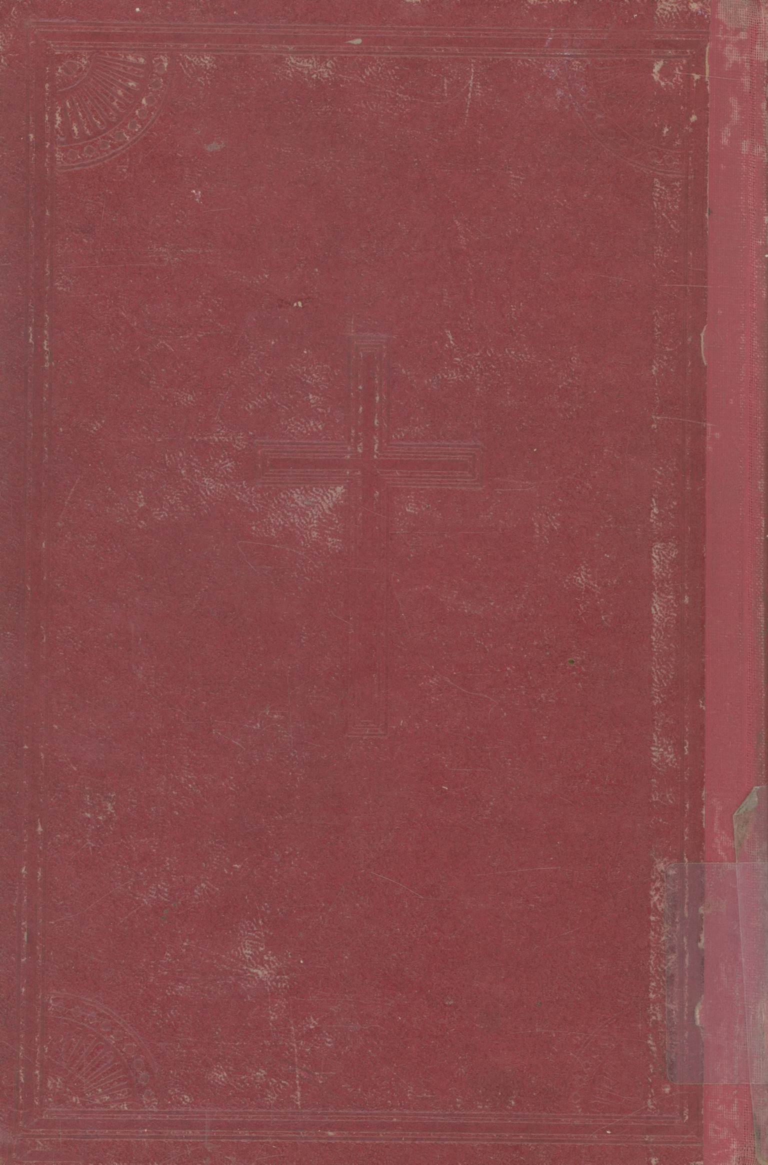


لربه



طبع بمطبعة المرسلين اليسوعيين

في بيروت سنة ١٩٢٩

... MAGISTER

ETC., ETC.

Omnibus et singulis has lecturis salutem in Domino.

Versionem hanc arabicam quatuor Evangeliorum, Actuum Apostolorum, Epistolarum canonicarum et Apocalypsis S. Joannis a Patribus Societatis Jesu Berythi Phœniceorum peractam, examine rite præmisso, approbamus.

Datum Hyerosolymis, ex Ædibus Patriarchalibus, die 16 Februarii 1878.

† VINCENTIUS, PATRIARCHA.

تمهيد

انّا ايثارًا لفائدة الجمهور قد ارتأينا ان نقدّم هذا القسم من الكتاب العزيز بمطلبين مهمّين احدهما في الكلام على العلائق الجامعة بين الانجيل المقدّس وسائر الاسفار المنزلة والآخر نورد فيهِ اخصّ البراهين على برآءة اسفار العهد الجديد من التحريف والفساد ووصولها الينا كما كُتِبَت . وسنقتصر في كلا المطلبين على ما قلّ وجلّ اذ لا يسعنا استيفآء الكلام عليهما في هذا الموضع بالنسبة الى مكانهما المهمّ وعلى الخصوص في هذه الازمنة المتأخرة . فنقول

المطلب الاوّل

في الكلام على العلاقة الجامعة بين الانجيل المقدّس وسائر الاسفار الالهية

قد اجمع المتقدّمون من علمآء الكنيسة على ان هذه العلاقة المقدّسة التي تربط الانجيل بسائر الكتب المنزلة لا تعدو تلك الكتب عينها اذ الانجيل اي البُشرَى اسمٌ يقع لفظًا ومعنًى على جميع الاسفار الالهية لانها باسرها تشفّ عن هذه البشرى وتعرِب عن مضمونها . ولكن الفرق بينها في ذلك ان اسفار العهد العتيق تتضمّن هذه البشرى على وجه التوطئة بذريعة الوعد والإنبآء والإيمآء الى العهد الانجيلي واسفار العهد الجديد تصرّح بتحقيق المواعيد الالهية وتصديق اقوال الانبيآء ووقوع مضمونها فعلًا فذلك اذن عهد النعمة وإبّان الازمنة المقدّس . ولهذا المعنى كان الآبآء القديسون يسمّون العهد العتيق بالانجيل المكنون لاستتارهِ ورآء الظلال الرمزيّة بخلاف العهد الجديد الذي انحسرت عنهُ تلك الظلال واشرقت عليهِ اشعّة شمس العدل عينها اي الكلمة المتجسّدة ولذلك يدعونهُ بالانجيل المكشوف . قال القديس اوغسطينس وهو ممن تلقّى عن الآبآء الذين شافهوا تلاميذ المسيح وعن القدّيس يوحنا الحبيب عينهِ ان ما انبأت بهِ التوراة

والنبوّات آتيًا قد تحقق في الانجيل واقعًا فعلًا (١) . وقال في موضعٍ آخر ان العهد العتيق هو العهد الجديد المحجوب كما أن العهد الجديد هو العهد العتيق المكشوف (٢) .
وقال القديس ايريناوس وهو تلميذ القديس بوليكربس احد تلاميذ القديس يوحنا ان التوراة وكُتُب الانبياء هي الانجيل ولكن محتجبًا مطويًّا واما الانجيل فان فيه التوراة والنبوّات مكشوفةً منشورة (٣) . وضرب القديس اوغسطينس لذلك مثلًا قال انهُ انما يُنظَر الى صورة الملك ما دام الملك غائبًا فاذا حضر رُفِعت الصورة وحينئذٍ لا يبقى الّا الملك متجليًا في الحضرة (٤) . فأفهم بذلك مزيّة العهد الجديد على القديم مع اتّفاقهما في المعنى

واما كلام الرسل في هذا الصَدَد فالخطيب المصقَع الذي انفرد في هذا المنبر هو القديس بولس رسول الامم العظيم الذي أُوتي بيان كثيرٍ من الأسرار الانجيليّة وعلى الخصوص امر هذا السلك الذهبي الذي يتضامّ بهِ الانجيل العزيز وبقيّة الاسفار المنزلة مما لم يتعرّض لهُ غيرهُ من الرسل والانجيليين كما قال في رسالتهِ الى اهل افسس . لِي أَنَا أَصْغَرَ ٱلْقِدِّيسِينَ جَمِيعًا أُعْطِيَتْ هٰذِهِ ٱلنِّعْمَةُ أَنْ أُبَشِّرَ فِي ٱلْأُمَمِ بِغِنَى ٱلْمَسِيحِ ٱلَّذِي لَا يُسْتَقْصَى وَأُوضِحَ لِلْجَمِيعِ مَا تَدْبِيرُ ٱلسِّرِّ ٱلَّذِي كَانَ مُنْذُ ٱلدُّهُورِ مَكْتُومًا فِي ٱللهِ خَالِقِ ٱلْجَمِيعِ الى قولهِ حَتَّى إِذَا تَأَصَّلْتُمْ فِي ٱلْمَحَبَّةِ وَتَأَسَّسْتُمْ عَلَيْهَا تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تُدْرِكُوا مَعَ جَمِيعِ ٱلْقِدِّيسِينَ مَا ٱلْعَرْضُ وَٱلطُّولُ وَٱلْعُلُوُّ وَٱلْعُمْقُ (٥) . ومرادهُ بالعرض والطول وما يليهما الكناية عن تلك المعاني العُلْويّة التي كُوشِف بها مما لا تَصِف كنههُ لغة انسان

(1) Quod lex et prophetæ futurum prænuntiarunt hoc redditum et impletum in Evangelio demonstratur *S. Aug., de consensu Evangel.* l. 1. c. 1

(2) Vetus Testamentum occultatio erat Novi, Novum revelatio Veteris *S. Aug. de civit. Dei* l. 16. c. 16

(3) Lex et prophetæ est Evangelium *convolutum* et *implicatum*, Evangelium vero legem et prophetiam habet enodatam et explicatam. *S. Iren.* l. 4 c. 21, 27

(4) Ibi spectatur imago, ubi imperator præsens non est; ubi est autem ille cujus est imago, imago removetur ... imaginibus sublatis fulget præsentia imperatoris. *S. Aug. de verbis Evang.* Mt. XIII serm. 74 §. 5. Edit. Bened.

(5) Eph. III, 8, 18

ولا يمثّلهُ لفظ بشر لانهُ كان كلّمــا اندفع في بيان اسرار هذا التعليم السامي كانما تُؤخَذ روحهُ في اختطافٍ قدسيّ فتجول في الذُرَى السماويّة وتجتــلي من المعاني اللاهوتيّة ما لا يتطرّق اليهِ اللفظ المسموع . وكان يرى شخص المخلص الالهي في كل صفحةٍ من صفحــات الكتب المقدسة ويسمع البشرى ترنّ في كل قسمٍ من اقسام العهد العتيق في جميع تسابيحهِ ومدائحهِ المقدسة لان اسفار العهد العتيق بأسرها من سفر التكوين الى آخر سفرَي المكابيين تشفّ لنا عن صورة الفادي آتيًا في وسط الدهور في إبّان الازمنة . لا جَرَم انهُ هو المركز الذي التقى العهد العتيق والعهــد الجديد في ناسوتهِ المقدّس فكلٌّ منهما يتوجّه اليهِ وينتهي عندهُ كما قال الرسول فيما كتبهُ الى الرومانيين إِنَّمَا غَايَةُ ٱلنَّامُوسِ هِيَ ٱلْمَسِيحُ (6) . وفي رسالتهِ الى العبرانيين أَمَّا ٱلنَّامُوسُ فَإِذْ لَهُ ظِلُّ ٱلْخَيْرَاتِ ٱلْمُسْتَقْبَلَةِ لَا ذَاتُ ٱلْأَشْيَآءِ بِعَيْنِهَا الخ (7) . وفي رسالتهِ الى اهل غلاطية فَلَمَّا بَلَغَ مِلْءُ ٱلزَّمَانِ أَرْسَلَ ٱللهُ ٱبْنَهُ مَوْلُودًا مِنِ ٱمْرَأَةٍ مَوْلُودًا تَحْتَ ٱلنَّامُوسِ لِيَفْتَدِيَ ٱلَّذِينَ تَحْتَ ٱلنَّامُوسِ لِنَنَالَ ٱلتَّبَنِّيَ (8)

وعلى هذا المنوال كان العهد العتيق باسرهِ توطئةً للعهد الجديد وترشيحًا لدخول الخلق في عهد ابن الله المتجسد الذي ابرز العهد الجديد معجزاتهِ التي لا يحيط بها وصف الواصفين . وهذا المعنى اراد القديس بولس بقولهِ فَٱلنَّامُوسُ إِذَنْ كَانَ مُؤَدِّبَنَا يُرْشِدُنَا إِلَى ٱلْمَسِيحِ (9) حيث جعل الناموس بمنزلة الرجل المؤدِّب الذي يرشد مَن تحت يدهِ ويرشّحهُ للدخول في مراتب الكمال . لا ريب ان اعتبار هذا التواطؤ البديع الذي اتّفقت عليهِ الكتب الالهية بأسرها ووقوع الانجيل العزيز بينها هذا الموقع الاصيل هو الذي هيّأ ما لهذا الكتاب من الاحترام والإجلال اللذَين ما زال محفوفًا بهما من أوّل نشأة الدين المسيحي . اذ لا يخفى ان الله تعالى في سائر تلك الكتب انما كلّمنــا على ألسنة السفرآء والمرسلين فكانت كما

(6) Rom. X, 4
(7) Hæbr. X, 1
(8) Gal. IV, 4
(9) Gal. III, 24

قال القديس اتناسيوس بمنزلة ألاثك انفذها الينا عزّ وجلّ من علوّ سماواته على ايدي اولئك المرسلين فامّا في الانجيل المقدس فانما يخاطبنا ابن الله عينهُ وعنـهُ نتلقّى التعليم الالهي بغير توسّط احد كما قالهُ القديس يوحنا (١٠). ولاجل ذلك كانت الكنيسة في أوّل عهدها تؤدّي الى الكلام الانجيلي نفس الاكرام الذي تؤدّيهِ الى شخص ابن الله المعبود في القربان المقدس فانهُ كان في ذلك العهد يقام على ناحيتي المذبح خزانتان تُقفَلان تحت محافظة الاسقف يُجعَل في احداهما سرّ القربان الاقدّس وفي الأخرى سفر النصوص الانجيلية. والى اليوم لايزال هذا الاكرام نفسهُ جاريًا عندنا في الكنائس المشرقية حيث إنّا في مدة تقديم الذبيحة الالهية لانرى عند قرآءة شيء من الاسفار الملهمة ما يدلّ على احترامٍ خاصّ ولكن متى همّ الكاهن بتلاوة الانجيل يُوقَد الشمع وينتصب الحاضرون اجلالًا لما سيُتلَى عليهم. وكذلك شأن كنائس المغرب باجمعها فانهُ في كل قداس احتفالي يُحمَل الانجيل باحتفال الى الوسط ويُوقَد الشمع ويبخّر الكاهن الانجيل كما يبخّر القربان المقدس. وفي المجامع المسكونية يُرفَع الانجيل على منصّةٍ ويُجعَل في صدر المحفل اشعارًا بان الجلالة الالهية هي المترئسة بحضور كلمتهـا فيما يُجرَى من المباحثات والمناظرات والمقرّرة لما يُسجَّل من الاحكام التي لامُعقِّبَ عليها

المطلب الثاني

في برآءة اسفار العهد الجديد من التحريف والخلل

هذا المطلب من المطالب المهمّة التي فيها فائدةٌ للمؤمن والجاحد اذ بهِ يزداد المؤمن بصيرةً في ايمانهِ ويتهيأ للجاحد ان يتدبّر رأيَهُ ويوقن ان ما انطوت عليـهِ هذه الكتب حقٌّ لم يدخل عليهِ عَبَثٌ ولاهَوَى. لاجَرَم ان الحكم بان نُسَخ هذا الكتاب باقيةٌ الى اليوم كما أوحى بها الروح القدس حين كُتِبَت لمن الاحكام الحريّة بفضل عنايةٍ وجليل وقعٍ وليس بأدنى اعتبارًا من الكتاب نفسهِ لان اعتبار الكتـاب قائمٌ بصدق روايتهِ حتى لو

(10) Joh. VI, 45

خالطتهُ ادنى شبهةٍ جوهريّة لم تصحّ الثقة بشيءٍ منهُ نعوذ بالله من ذلك . وانت ترى ان بيننا وبين الزمان الذي كُتِب فيهِ ما ينيف على ثمانيــة عشر قرناً وايدي الناس في هذه البرهة كلها تتداول هذا الكتاب وقد نشأت بينهم بِدَعٌ شتّى وآرآءٌ متباينة والكنيسة في أثناء هذا الزمان المديد متقلّبة بين أحداث الدهر وصروفهِ فما الذي يؤمننــا في هذه الاحوال ان يكون قد سرى اليهِ التحريف سهواً او عمداً وكيف نثق عن يقين ان الذي بأيدينا هو عين ما كُتِب اولاً . نحمد الله تعالى أنّا لسنا على شيءٍ من الريب في صحة هذا الكتاب وسلامتهِ من كل تبديلٍ يمسّ جوهر معناهُ مهما قُدِّر هناك من البواعث المريبة من تقلّبات الدهر عليهِ وولُوع كثيرٍ من الناس باتلافهِ وإفساد معانيهِ ومناصبتهم لمُلهِمهِ عزّ وجلّ فانهُ مع ذلك كلّهِ لم يعلق بهِ ادنى غبار . ونعلم انهُ لم يقع على كتابٍ من الكتب ما وقع على هذا الكتــاب من التمحيص العنيف والبحث الشديد والإسفاف على ادقّ الاشيآء فيهِ واخفاها وكثيراً ما اوغر الشيطان صدور ناسٍ تعمّدوا تكذيبهُ ومعارضتــهُ بنُسَخٍ أُخرَى على ما سنذكرهُ فكان افراغ الوسع في هذا التمحيص والتشديد من اوضح الادلّة واظهر البراهين على ان كتاب الله هذا لم يُمَسس بريب ولم يعرض عليهِ شيءٌ يوجب نقض الثقة بهِ وما زال كلّ مسيحيٍّ مطمئنّاً بانهُ عند سماع كلماتهِ انما يسمع كلمات ابن الله تبارك وعلا كما خرجت من ذلك الفم المقدّس وقد مرّ عليها ثمانية عشر من القرون وفضل . ولإثبات ما قرّرناهُ بالبرهان القاطع الذي لا يُدفَع يكفي في هذا الموضع ان نندب اصغآء المطالع اللبيب الى ما سنوردهُ من الأدلّة منطوياً في ثلاثة اعتبارات مسلّمــة . اولها مواظبة الكنيسة على تعهّد هذا الكتاب بالسهر الدائم وفآءً بحق هذه الوديعة الثمينــة التي ائتمنهــا عليها السيد المسيح . والثاني الشواهد المنقولة منــهُ في مصنّفات الآبآء القدّيسين التي لو استُخرِجَت منها وجُمِعَت لتألف منها نسخةٌ كاملة من الانجيل . والثالث ما وقع في هذه الازمنة المتأخرة من المباحث التي كانت سبباً في جمع كل نسخةٍ من هذا الكتاب تحت السمآء في كل لغةٍ من لغات العالم فكانت برهاناً قاطعاً على ان النصّ

الالهي الذي وصل الينا بعد هذه الأزمنة كلها لم يلحق جوهرهُ ادنى تغيير . ونحن نبيّن هنا كل واحدٍ من هذه الاعتبارات على التفصيل فنقول

الاعتبار الاول

في مواظبة الكنيسة على صيانة الانجيل للقدس (*) وتعهّدهِ بالسهر الدائم

والدليل على هذه المواظبة ما هو معلومٌ للكنيسة من إعظام حرمة هذا الكتاب وإجلال شأنهِ على ما اسلفنا بيانهُ فلا ريب ان لنا في ذلك ضمانةً موكّدة على صيانتها للنصّ الالهي والاحتفاظ بهِ بما لا مزيد عليهِ من السهر والحرص ضرورةً أنها اذا كانت تحترم هذه الوديعة المقدّسة المسلّمة الى عهدتها احترامها لسرّ القربان المقدّس فذلك يستلزم أنها لا تألو جهدًا ولا تدّخر وسعًا في المحافظة على هذه الوديعة وكفّ كلّ يدٍ تمتدّ اليها بفساد كما هو دأب الكنيسة في المثابرة على كلّ ما يتعلق بتعليمها الالهي . ومعلومٌ أن اصحاب البِدَع منذ نشأ الدين المسيحي ما زالت تطمح بهم اغراضهم الى تحريف كتب الوحي وحسبك ما فعلهُ بعضهم في ايامنا في هذه الاقطار الشامية حيث حرّفوا نصّ الانجيل الالهي واستخدموهُ لتأييد تُرّهاتهم وموافقة اضاليلهم . غير ان تلك الاغراض كلها لم تخفَ على مدارك الرعاة الساهرين الذين تنبّهوا الى ما هنالك من الدسائس الخفيّة والمكامن المهلكة فبادروا الى كشفها والتحذير منها قبل ان تدبّ عقاربها وينفشو سمّها وكل نسخةٍ من تلك النُسَخ المحرّفة لم تلبث طويلًا بعد محدِثيها حتى زالت بزوالهم

ولعلّ معترضًا يعترض هنا بوجود الاناجيل الاخرى الغير القانونية وان الكنيسة قد تسامحت في قرآءتها وربما نقل عنها بعض الآباء القديسين . فنقول ان وجود هذه النُسَخ وتسامح الكنيسة في امرها لا يقضيان بضعف البرهان على صحة النُسَخ القانونية وورود

(*) يدخل تحت لفظ الانجيل جميع اسفار العهد الجديد تسميةً للكلّ باسم الجزء الاشرف لان بقيّة تلك الاسفار كلها انما تتعلق بالانجيل وترجع اليهِ لانها ليست في الحقيقة الّا بمنزلة تفسيرٍ دوّنهُ الرسل القديسون تصديقًا لما ورد فيهِ من الاخبار والاحكام فما نحن فيهِ من اثبات صحة متن الانجيل يتناول جميع هذه الكتب على الاطلاق

الشبهة عليهـا بل على عكس ذلك انما يقضيان بتأييد البرهان وتعزيزهِ ويشهدان بنزاهة الاناجيل القانونية عن كل شبهة . أمّا اولاً فلأنهُ لم يقع تداخلٌ قطّ بين الاخبار المَسُوقة عنهُ لهُ المجد في هذه الاناجيـل وما هو مقرّرٌ في النُسَخ القانونية وانما كلٌّ من الجانبين ما زال مميزًا عن الآخر تميزًا تامًّا الى يومنا هذا فدلّ ذلك دلالةً بيّنة على ما للكنيسة من العناية الدائمـة في بقآء النُسَخ القانونية على خلوصها وحرفيّتهـا . وأمّا ثانيًا فلأن الآبآء القديسين فيما نقلوهُ من هذه الاناجيل انما نقلوهُ على انهُ أخبارٌ وردت في هذه الكتب لا وحيٌ الهي فبقي التميز بينها وبين الاناجيل القانونية ظاهرًا حتى انهم كثيرًا ما نبّهوا بالكلام الصريح على انهُ لا جامع يجمع هذه النُسَخ تحت ما لتلك من المزيّة السامية وان اناجيـل الوحي لم تبرح قطّ اربعةً لا غير ولا تزال معروفةً في الكنائس بأسرها انها هي كلمة الله . قال اوريجانس في شرحهِ على القديس يوحنا ليس في الكنيسة الّا اربعة اناجيل فأمّا اصحاب البِدَع فعندهم اناجيـل عدّة (11) . وقال في موضعٍ آخر ان الاناجيل اربعةٌ لا غير وهي المقبولة دون ريب في الكنيسة الجامعة التي تحت السمآء (12) . وقال القديس امبروسيوس رئيس اساقفـة ميلان ليس الّا اربعة اناجيـل قُضِي لها بمزيّة التنزيل (13) . وكذا اوسابيوس أوّل مؤرّخي الكنيسة حين حرّر عداد الكتب الملهمـة المقبولة في قانون الكنيسة ذكر عدد الاناجيل الاربعة في استعارةٍ بديعة شبّهها فيها بمركبةٍ رُباعيّة الأفراس يُقِلّ عليها الانجيليون الاربعة جلالة الكلمة الالهية ويطوفون بهـا في جميع اقطار العالم (14) . فاذا تدبّرت ذلك كلّهُ تبيّن لك ان وجود الاناجيل الغير القانونيّة

(11) Ecclesia quatuor habet Evangelia, hæresis habet plurima (*Orig. in Joh.* t. V oper. p. 68 edit. Bened.)

(12) Quatuor dumtaxat esse Evangelia, quæ sola in universa Ecclesia, quæ sub cœlo est, extra controversiam admittuntur (*Orig. in Mat.* c. 25)

(13) Quatuor tantum qui divinam meruerunt gloriam sunt recepta (*Ambr.* in S. Luc.)

(14) Primò igitur collocanda est sacra Evangeliorum quadriga: τὴν ἁγίαν εὐαγγελίων τετρακτὺν (*Euseb.* hist. Eccl. l. 3. c. 25)

بازآء الاربعة القانونيّة انما هو برهانٌ آخر على عناية الكنيسة في حفظ نصوص الاناجيل المنزلة وعلى ان هذه النصوص لا تزال محفوظةً الى يومنا هذا كما أملاها الروح القدس حين كُتِبَت

ثم ان ما علمتهُ من مثابرة الكنيسة على صيانة هذه النصوص غير منحصرٍ فيما ذكرناهُ من التمييز بينها وبين كل نصّ دخيل ولكنها لم تزل متنبّهةً غاية التنبّه الى كل لفظٍ واردٍ في عبارة الكتاب محافظةً على صحتهِ من ادنى تغييرٍ يعرض عليهِ . ونعلم من تصفح التاريخ ان الكنيسة فيما يتعلّق بصحّة كتب الوحي لم تغفل عن شيءٍ اصلًا ولم يحدث هنالك اخفى حادثٍ الّا تنبّهت لهُ ونبّهت الى تسديدهِ وعلى ذلك كانت الأمّة المسيحيّة بأسرها من الغيرة واليَقَظة والمحافظة على نصوص الكتاب غير متسامحةٍ في شيءٍ يفضي الى انثلامها. وحسبنا من ذلك ما رواهُ القديس اوغسطينس في احدى رسائلهِ وهو مما وقع في عهدهِ في كنيسة افريقية من ان القديس ايرونيمس حين ترجم الكتاب المقدّس ترجمتهُ المشهورة في اللاتينيّة اقتضت مطابقة الاصل العبراني ان يبدّل لفظةً في سفر يونان النبي بلفظةٍ غير المذكورة في الترجمة المتعارَفة عندهم وقتئذٍ وهي قولهُ من الآية السادسة من الفصل الرابع קִיקָיוֹן فترجمها بقولهِ hedera اي لَبلابة وكان في النسخة التي بين ايديهم cucurbita اي يقطينة . فلما تُلي هذا الموضع على الشعب انكروا هذه اللفظة اشدّ الانكار ولم يلبثوا أن صرّحوا بذلك في حضرة اسقفهم ولم يطمئنوا حتى كُرّرت تلاوة الآية بحسب النصّ الذي أَلِفوهُ . على ان الكنيسة بعد ذلك أقرّت رأي القدّيس ايرونيمس في هذه اللفظة واعتمدت على ترجمتهِ بيد أن ما ذكرناهُ من امر الشعب يدلّ على تنبّههم عامّةً الى حفظ النصوص المقدّسة حفظًا وكدًّا ونبذهم كلّ ما يبدو لهم مباينًا لحرمة الكتاب ونزاهتهِ . قلنا اذا كان هذا صنيعهم في مثل هذه المسئلة التي لا يُبنَى عليها إحداث عقيدة ولا نقض شريعة فماذا تُراهم كانوا يصنعون لو وقفوا على الترجمة المحدثة عندنا في هذه البلاد وفيها ما فيها من التحريفات الجوهريّة المُفتعَلة الهادمة لعقائد

الايمان الكاثوليكي وبأيّ كراهيةٍ كانوا ينبذونها ويعافون سماعها . اه . ويقرب من هذه الرواية ما ذكرهُ سوزومانس المؤرّخ (15) من ان الاساقفة في بعض اجتماعاتهم في جزيرة قبرس خطب فيهم تريفيلس اسقف لادرة وكان فيما اوردهُ قول السيّد المسيح للمخلّع قُم اِحْمِلْ سَرِيرَكَ وَامْضِ (16) . فبدّل قول الانجيلي من هذه الآية κράββατον وهو اللفظ الوارد في النصّ المقبول بقولهِ σκιμπόδιον ذهاباً الى ان هذه اللفظة أفصح من تلك . وكان في الحضرة القدّيس اسبيريديون احد معلّمي الايمان وهو ممن حضر المجمع النيقاوي وقد كان لهُ في الاضطهاد بلآء حسن ذهبت فيهِ احدى عينيهِ في سبيل الايمان فلم يتمالك ان نهض في وسط المحفل وتصدّى للخطيب وقال لهُ ألعلّك أعلم من الانجيلي في اختيار الألفاظ ومعرفة فصيحها وخرج من المحفل لساعتهِ

وفي الجملة فان حميّة الكنيسة لهذا الكتاب وغيرتها على صيانتهِ وصحّة نصوصهِ لم تفتر على توالي الاحقاب وتعاقب الدهور حتى في إبّان الضنك وحومة الاضطهاد . وما زالت توصي بنيها بايثار الموت على تسليم الكتاب او تعريضهِ للابتذال والتحريف وفي أخبار قدّيسيها ذكر جماعاتٍ من المؤمنين سفكوا دمآءهم لمنعهم اياهُ او لانهم انتزعوهُ من ايدي الكَفَرة حتى كانَ كل من آثر حياتهُ على الدفاع عنهُ يُسمّى خائناً . وقد حكم مجمع أرلس في سنة ٣١٤ ان من سلّم كتب الوحي يُعزَل عن درجة الكهنوت حتى ان القدّيس اوغسطينس فيما كتبهُ في حقّ الدوناتيين والقدّيس أبتاتس اسقف ميلاوة ناديا بالحرم على من أتى مثل هذه الخيانة

الاعتبار الثاني

فيما نقلهُ الآبآء القدّيسون من آيات الكتاب

لا بأس ان نقفّي على برهاننا السابق بهذا البرهان الآخر تعزيزاً لهُ وزيادة تقريرٍ لما أردنا

(15) *Sozomenes*. hist. eccl. l. 1 c. 2
(16) Marc. II, 9.

اثباتهُ من صحّة النصوص المنزلة وسلامتها من التحريف . فنقول ان الكنيسة ما برحت في كل عصرٍ من الأعصار مزينةً بجمٍّ غفيرٍ من مصابيح العلمآء وأعلام المصنّفين الذين شحنوا العالم بما لا يُحصَى من الرسائل والمصنّفات المحفوظة الى اليوم بنفس العناية التي حُفِظ بها الكتاب الالهي . وكل هذه الكتابات مرصّعــة بالنصوص المنقولة من كتب الوحي في معرض الاستشهاد والاستظهار او في مقام التأسيس لبنآء المواعظ والزواجر وأحكام العقائد والآداب بحيث لو تصفّحتَ ما كتبوهُ من عهد الآبآء الرسوليّين الى آخر من جآء من الآبآء والمعلمين اي من القدّيس اغناطيوس الشهيد الذي يذهب بعض المحققين الى انهُ ممن رأوا السيد المسيح الى القدّيس برنردُس الذي هو خاتم الآبآء في سجـل الكنيسة وتتبّعت من جآء بعد ذلك الى القدّيس ألفنسيوس ليغوري والقديس فرنسيس سالس وهما آخر مَن اثبتتهُ الكنيسة في عداد المعلّمين واستقريت ما في مصنّفاتهم من الشواهد الانجيليّــة لم تكد تجد آيةً من آيات العهد الجديد الّا وهي واردةٌ في بعض تلك المصنّفات . قال دوازين الشهير اسقف نَنْت في كتابهِ المسمّى بالأدلّة الانجيليّة (١٦) من تَتبّع مصنّفات آبآء الكنيسة التي لا يحيط بها عدد ما بين شروح ومقالات وتفاسير تبيّن أنهم قد نقلوا العهد الجديد من أوّلهِ الى آخرهِ لانهُ يجد هناك معاني اسفارهِ برمّتها وربما وجد اللفظ بصورتهِ حتى لو فُرِض ان تلك الاسفار فُقِدت بغتةً لأمكن جمعها واعادتها من الشواهد المتفرّقة في كتبهم . اه . ثم انّا اذا قابلنــا بين النصوص التي نقلها اولئك الكتّاب من اوائل عهد الكنيسة والنصوص التي في أيدينا اليوم لانجد بين الجنبين ادنى فرق وبالتالي نتيقّن ان نُسَخ الاسفار المقدسة التي وصلت الينــا بعد هذا الأمد المديد هي عين النُسَخ التي كانت في ذلك العهــد من غير ادنى فرق . ومن ذلك يتأتى لنا البرهان القاطع على ان نصوص الكتاب لم يدخل عليها دخلٌ البتّة وأن الكنيسة لم تبرح محافظةً على هذه الوديعة محافظةً مستمرّة دون تفريطٍ ولا إهمال

(17) *Duvoisin*, Dém. Evang. ch. II nº. 6

الاعتبار الثالث

فيما نشأ عن مباحث المتأخرين

قد بقي لنا برهانٌ آخر على صحّة النصوص المقدسة جعلناهُ ختامًا لهذا البحث وهو برهانٌ علميٌّ اظهرهُ الله تعالى في هذا القرن على ايدي جمٍّ غفيرٍ من فحول العلمآء وكبرآء اهل النقد كان غرضهم من هذا البحث التسبّب الى كتاب الله بالقدح والتفنيد ومعارضتهُ بالشبهات القاضية بتكذيبهِ وزوال الثقة به فردّ الله جميع مساعيهم الى تزكية كتابهِ وتصحيح نصوصهِ بشهادة اعدآئهِ انفسهم . وذلك ان طائفةً من علمآء العصر الحالي لمّا لم يجدوا سبيلًا الى تزييف هذا الكتاب وإبطال عقائدهِ وإسقاط حرمتهِ وجّهوا اهتمامهم الى جمع نُسَخهِ المتفرّقة في العالم رجآء ان يتوصّلوا بفحصها ومقابلتها الى اظهار خلافٍ او تناقضٍ في نصوصها يفضي الى بلوغ مآربهم . فانصبّوا على ذلك سنين كثيرة ووفّروا على هذا المقصد الكبير كل ما يقتضيهِ من النفقات وتحمّل المشقّات من غير تقتيرٍ ولا تقصير وجالوا في طلب النُسَخ القديمة من مظانّها في كل وجهٍ من البلاد فتفرّق أناسٌ منهم في هذه الاقطار في الشام وفلسطين ومصر ولم يتركوا ديرًا ولا صومعةً الّا وجّهوا اليهِ ركاب الطلب حتى ان قسطنطين تيشندُرف وهو اشهرهم بلغ بهِ السعي الى جبل سينآء وهناك وُفّق باصابة اجلّ نسخةٍ من الكتاب وهي المعروفة بالنسخة السيناوية . وما زال ذلك دأبهم حتى حشدوا كلّ نسخةٍ تيسّر لهم الوصول اليها من القرن الثالث للدين المسيحي الى القرن السادس عشر وجمعوا الى ذلك قرآءات آبآء الكنيسة بأسرها وتتبّعوا التراجم القديمة عند أممٍ شتّى من العرب والسريان والقبط والأرمن والحبشة وغيرهم . وكان شغلهم في هذه الأثنآء كلها الإيغال في فحص تلك النُسَخ ومقابلة كل واحدةٍ بأختها لعلّهم يجدون من مواطن الخلاف والتعارض ما يسوّدون بهِ وجه الكتاب حتى اذا لمعت لهم أوّل بارقةٍ من الأمل استبشروا أن يكون بعدها سيلٌ طامٍ يكون الكتاب أوّل غريقٍ في لجّهِ وما لبثوا ان جاهروا بأمانيهم وغلوا في مدّعاهم حتى ان من الناس من توقّع

وراء هذا البحث ظهور كثيرٍ من الاختلافات التي تتمّ بها مآربهم كما أشار الى ذلك العالم ويسمان (18) . ولكن الامر انكشف في عاقبة ذلك الجهد الطويل والسهر المليّ فاذا كلّ ما استدركوهُ واثبتوهُ من تلك الاختلافات انما كان اموراً عَرَضيّـة لادخل لها في معاني الكتاب ولاتمسّ شيئاً من الموادّ الجوهريّة في التراكيب وانمـا جُلّ ما هنالك اختلافاتٌ تتعلّق بما يلحق بعض الالفاظ أو الجُمَـل من الاحوال العارضة والوُصَل الخارجيّة وذلك كأن يكون اللفظ في إحدَى النُّسَخ معرّفاً مثلاً وفي الاخرى بلا تعريف أو يُورَد الحَدَث في بعضها بلفظ الفعل وفي غيرها بلفظ الاسم أو يُثبَت لفظ العاطف في الواحدة ويُحذَف من الاخرى وكأن يكون تركيب الجملة وارداً على سَنَن القواعد النحويّة أو غير مطابقٍ لها وقس على ذلك من هذه النظائر . رهذا جملة ما أقرّهُ اولئك العلمآء وفذلكة ما عُنُوا بجمعهِ والتنقيب عليهِ كل ذلك الدهر الطويل وهو آخر سهمٍ في كنانة اعدآء الله المناصبين للايمـان الكاثوليكي والنصوص المقدسة . وكفى بذلك برهاناً على ان الأسفار الالهية ما زالت الى اليوم على صحّتها ونزاهتها لم يلحقها من التغيير ما يمسّ معناها في شيءٍ مع تداول أيدي النُّسّاخ لها قروناً متوالية فليس بعجبٍ ان وقع فيهـا ما ذكروهُ مما لا يغيّر منها شيئاً الّا ما يغيّر الإنآء من الشراب والملبوس من اللابس والحمد لله الذي سخّر الباطل لنصرة الحقّ . قال الكردينال ويسمان المشار اليهِ (19) ان ما نشأ عن هذا التنقيب قد قضى على مناصبي الدين بالفشل وإخفاق المسعى حتى انهم أوّل ما احسّوا بهِ جعلوا يتطيّرون من سوء منقلبهم في هذا البحث الذي كانوا قد بنوا عليهِ من الرجآء ما ضمن لهم تأييد دعواهم . اه . ولمّا بلغ الامر مبلغهُ وانكشفت عاقبة هذا العمـل لدى الاحبار الرومانيين والاساقفـة الكاثوليكيين بأسرهم سبّحوا الله جلّت حكمتهُ على انهُ ادّخر للايمان هذا الفوز الجليـل فأبداهُ في هذا العصر الفاتر . وكان على كرسيّ بطرس وقتئذٍ

(18) *Wiseman*, disc. VI Études Orientales.
(19) *Wiseman*, ibid.

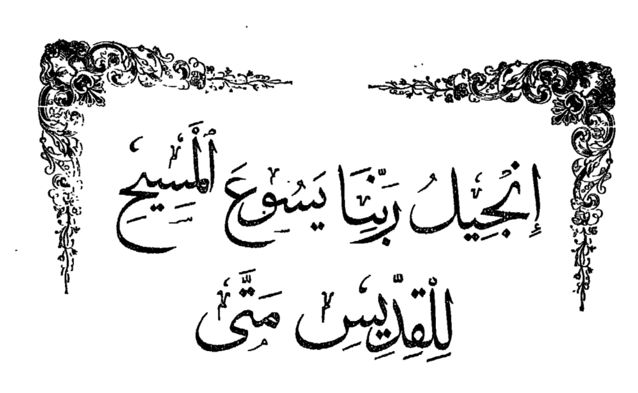
البابا بيوس الثامن فوفد عليهِ في بعض الأيّام احد اولئك العلماء الذين اشتغلوا بهذا البحث فقال لهُ انكم قد عرّيتم المصريين واغنيتم العبرانيين وهو تلميحٌ الى قصّة بني اسرائيل حين خروجهم من مصر فأخرجهُ هذا المُخرَج البديع الذي ضمّنهُ من الأغراض ما لا يخفى . على ان هذه النصرة المجيدة التي فازت بها الكنيسة لم تقع على سماع خليفة بطرس المنوّه بهِ موقعاً غير منتظَر لان رومية التي هي عاصمة العالم الكاثوليكي كانت على اتمّ الطمأنينة من عاقبة هذا العمل لعلمها عين اليقين بانهُ لا يأول الّا الى تأييد الايمان ولذلك كانت من جملة الذين قوّوا عنصر هذا البحث وأخذوا بأيدي الذين تولّوهُ من أوّل شروعهم فيهِ (*) . وكذلك الشعب الكاثوليكي بالإجمال كان على يقينٍ من هذه العاقبة الحسنة ثقةً بما لا ريب عندهُ فيهِ من عصمة الكنيسة في تعليمها فذلك هو البرهان الأوّل الذي لا يقدّم عليهِ برهانٌ في حفظها لتلك الوديعة الثمينة المقدّسة ولكنهُ

تعالى زادهم هذا البرهان الآخر الذي قضى بنصرة الايمان

وخذلان اهل الشقاق

(*) ممن شهد بذلك احدهم العلّامة بنيامين كنيكوت الذي صرّح بان روميــة هي أوّل مدينةٍ نشّطتهُ الى هذا العمل وساعفتهُ على الاضطلاع بهِ حتى انهُ صدّر ما كتبهُ من خلاصة بحثهِ برسالة الكردينال بسيوناي التي أطلق لهُ فيها بامر البابا بيوس السابع ان يدخل مكتبة الواتيكان كلّما شآء . وكذلك فعــل البابا غريغوريوس السادس عشر حين وفد عليهِ قسطنطين تيشندُرف واصحـــابهُ فانهُ تلقّاهم بالترحاب والاهتمام وصرّفهم في المكتبة حتى اخذوا عنها ما عنّ لهم من غير ادنى اعتراض

إِنْجِيلُ
رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ
لِلْقِدِّيسِ مَتَّى



إِنْجِيلُ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ لِلْقِدِّيسِ مَتَّى

أَلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

(١) كِتَابُ مِيلَادِ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ ٱبْنِ دَاوُدَ ٱبْنِ إِبْرٰهِيمَ . (٢) فَإِبْرٰهِيمُ وَلَدَ إِسْحٰقَ وَإِسْحٰقُ وَلَدَ يَعْقُوبَ وَيَعْقُوبُ وَلَدَ يَهُوذَا وَإِخْوَتَهُ (٣) وَيَهُوذَا وَلَدَ فَارِصَ وَزَارَحَ مِنْ تَامَارَ وَفَارِصُ وَلَدَ حَصْرُونَ وَحَصْرُونُ وَلَدَ أَرَامَ (٤) وَأَرَامُ وَلَدَ عَمِّينَادَابَ وَعَمِّينَادَابُ وَلَدَ نَحْشُونَ وَنَحْشُونُ وَلَدَ سَلْمُونَ (٥) وَسَلْمُونُ وَلَدَ بُوعَزَ مِنْ رَاحَابَ وَبُوعَزُ وَلَدَ عُوبِيدَ مِنْ رَاعُوثَ وَعُوبِيدُ وَلَدَ يَسَّى وَيَسَّى وَلَدَ دَاوُدَ ٱلْمَلِكَ (٦) وَدَاوُدُ ٱلْمَلِكُ وَلَدَ سُلَيْمَانَ مِنَ ٱلَّتِي كَانَتْ لِأُورِيَّا (٧) وَسُلَيْمَانُ وَلَدَ رَحَبْعَامَ وَرَحَبْعَامُ وَلَدَ أَبِيَّا وَأَبِيَّا وَلَدَ آسَا (٨) وَآسَا وَلَدَ يُوشَافَاطَ وَيُوشَافَاطُ وَلَدَ يُورَامَ وَيُورَامُ وَلَدَ عُزِّيَّا (٩) وَعُزِّيَّا وَلَدَ يُوتَامَ وَيُوتَامُ وَلَدَ آحَازَ وَآحَازُ وَلَدَ حِزْقِيَّا (١٠) وَحِزْقِيَّا وَلَدَ مَنَسَّى وَمَنَسَّى وَلَدَ آمُونَ وَآمُونُ وَلَدَ يُوشِيَّا (١١) وَيُوشِيَّا وَلَدَ يَكُنْيَا وَإِخْوَتَهُ فِي جَلَاءِ بَابِلَ . (١٢) وَمِنْ بَعْدِ جَلَاءِ بَابِلَ يَكُنْيَا وَلَدَ شَأَلْتِيئِيلَ وَشَأَلْتِيئِيلُ وَلَدَ زَرُبَّابِلَ (١٣) وَزَرُبَّابِلُ وَلَدَ أَبِيهُودَ وَأَبِيهُودُ وَلَدَ أَلِيَاقِيمَ وَأَلِيَاقِيمُ وَلَدَ عَازُورَ (١٤) وَعَازُورُ وَلَدَ صَادُوقَ وَصَادُوقُ وَلَدَ آكِيمَ وَآكِيمُ وَلَدَ أَلِيهُودَ (١٥) وَأَلِيهُودُ وَلَدَ أَلِعَازَارَ وَأَلِعَازَارُ وَلَدَ مَتَّانَ

وَمَتَّانُ وَلَدَ يَعْقُوبَ ﴿١٦﴾ وَيَعْقُوبُ وَلَدَ يُوسُفَ رَجُلَ مَرْيَمَ ٱلْمَوْلُودِ مِنْهَا يَسُوعُ ٱلَّذِي يُدْعَى ٱلْمَسِيحَ . ﴿١٧﴾ فَكُلُّ ٱلْأَجْيَالِ مِنْ إِبْرٰهِيمَ إِلَى دَاوُدَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ جِيلًا وَمِنْ دَاوُدَ إِلَى جَلَاءِ بَابِلَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ جِيلًا وَمِنْ جَلَاءِ بَابِلَ إِلَى ٱلْمَسِيحِ أَرْبَعَةَ عَشَرَ جِيلًا . ﴿١٨﴾ أَمَّا مَوْلِدُ ٱلْمَسِيحِ فَكَانَ هٰكَذَا . لَمَّا خُطِبَتْ مَرْيَمُ أُمُّهُ لِيُوسُفَ وُجِدَتْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَجْتَمِعَا حُبْلَى مِنَ ٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ . ﴿١٩﴾ وَإِذْ كَانَ يُوسُفُ رَجُلُهَا صِدِّيقًا وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يَشْهَرَهَا هَمَّ بِتَخْلِيَتِهَا سِرًّا . ﴿٢٠﴾ وَفِيمَا هُوَ مُتَفَكِّرٌ فِي ذٰلِكَ إِذَا بِمَلَاكِ ٱلرَّبِّ تَرَآءَى لَهُ فِي ٱلْحُلْمِ قَائِلًا يَا يُوسُفُ ٱبْنَ دَاوُدَ لَا تَخَفْ أَنْ تَأْخُذَ ٱمْرَأَتَكَ مَرْيَمَ فَإِنَّ ٱلْمَوْلُودَ فِيهَا إِنَّمَا هُوَ مِنَ ٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ . ﴿٢١﴾ وَسَتَلِدُ ٱبْنًا فَتُسَمِّيهِ يَسُوعَ لِأَنَّهُ هُوَ ٱلَّذِي يُخَلِّصُ شَعْبَهُ مِنْ خَطَايَاهُمْ . ﴿٢٢﴾ وَكَانَ هٰذَا كُلُّهُ لِيَتِمَّ مَا قِيلَ مِنَ ٱلرَّبِّ بِٱلنَّبِيِّ ٱلْقَائِلِ ﴿٢٣﴾ هَا إِنَّ ٱلْعَذْرَاءَ تَحْبَلُ وَتَلِدُ ٱبْنًا وَيُدْعَى عِمَّانُوئِيلَ ٱلَّذِي تَفْسِيرُهُ ٱللهُ مَعَنَا . ﴿٢٤﴾ فَلَمَّا نَهَضَ يُوسُفُ مِنَ ٱلنَّوْمِ صَنَعَ كَمَا أَمَرَهُ مَلَاكُ ٱلرَّبِّ فَأَخَذَ ٱمْرَأَتَهُ ﴿٢٥﴾ وَلَمْ يَعْرِفْهَا حَتَّى وَلَدَتِ ٱبْنَهَا ٱلْبِكْرَ وَسَمَّاهُ يَسُوعَ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

﴿١﴾ وَلَمَّا وُلِدَ يَسُوعُ فِي بَيْتَ لَحْمِ ٱلْيَهُودِيَّةِ فِي أَيَّامِ هِيرُودُسَ ٱلْمَلِكِ إِذَا مَجُوسٌ قَدْ أَقْبَلُوا مِنَ ٱلْمَشْرِقِ إِلَى أُورَشَلِيمَ ﴿٢﴾ قَائِلِينَ أَيْنَ ٱلْمَوْلُودُ مَلِكُ ٱلْيَهُودِ فَإِنَّا رَأَيْنَا نَجْمَهُ فِي ٱلْمَشْرِقِ فَوَافَيْنَا لِنَسْجُدَ لَهُ . ﴿٣﴾ فَلَمَّا سَمِعَ هِيرُودُسُ ٱلْمَلِكُ ٱضْطَرَبَ هُوَ وَكُلُّ أُورَشَلِيمَ مَعَهُ ﴿٤﴾ وَجَمَعَ كُلَّ رُؤَسَاءِ ٱلْكَهَنَةِ وَكَتَبَةَ ٱلشَّعْبِ وَٱسْتَخْبَرَهُمْ أَيْنَ يُولَدُ ٱلْمَسِيحُ . ﴿٥﴾ فَقَالُوا لَهُ فِي بَيْتَ لَحْمِ ٱلْيَهُودِيَّةِ لِأَنَّهُ هٰكَذَا كُتِبَ بِٱلنَّبِيِّ ﴿٦﴾ وَأَنْتِ يَا بَيْتَ لَحْمُ أَرْضَ يَهُوذَا لَسْتِ ٱلصَّغِيرَةَ فِي رُؤَسَاءِ يَهُوذَا لِأَنَّهُ مِنْكِ يَخْرُجُ ٱلْمُدَبِّرُ ٱلَّذِي يَرْعَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ . ﴿٧﴾ حِينَئِذٍ دَعَا هِيرُودُسُ ٱلْمَجُوسَ سِرًّا وَتَحَقَّقَ مِنْهُمْ زَمَانَ

ٱلنَّجْمِ ٱلَّذِي ظَهَرَ. ﴿٨﴾ ثُمَّ أَرْسَلَهُمْ إِلَى بَيْتَ لَحْمَ قَائِلًا ٱذْهَبُوا وَٱبْحَثُوا عَنِ ٱلصَّبِيِّ مُتَحَقِّقِينَ وَإِذَا وَجَدْتُمُوهُ فَأَخْبِرُونِي لِكَيْ أَذْهَبَ أَنَا أَيْضًا وَأَسْجُدَ لَهُ. ﴿٩﴾ فَلَمَّا سَمِعُوا هٰذَا مِنَ ٱلْمَلِكِ ذَهَبُوا فَإِذَا ٱلنَّجْمُ ٱلَّذِي كَانُوا رَأَوْهُ فِي ٱلْمَشْرِقِ يَتَقَدَّمُهُمْ حَتَّى جَاءَ وَوَقَفَ فَوْقَ ٱلْمَوْضِعِ ٱلَّذِي كَانَ فِيهِ ٱلصَّبِيُّ. ﴿١٠﴾ فَلَمَّا رَأَوُا ٱلنَّجْمَ فَرِحُوا فَرَحًا عَظِيمًا جِدًّا ﴿١١﴾ وَأَتَوْا إِلَى ٱلْبَيْتِ فَوَجَدُوا ٱلصَّبِيَّ مَعَ مَرْيَمَ أُمِّهِ. فَخَرُّوا سَاجِدِينَ لَهُ وَفَتَحُوا كُنُوزَهُمْ وَقَدَّمُوا لَهُ هَدَايَا مِنْ ذَهَبٍ وَلُبَانٍ وَمُرٍّ. ﴿١٢﴾ ثُمَّ أُوحِيَ إِلَيْهِمْ فِي ٱلْحُلْمِ أَنْ لَا يَرْجِعُوا إِلَى هِيرُودُسَ فَرَجَعُوا فِي طَرِيقٍ أُخْرَى إِلَى بِلَادِهِمْ. ﴿١٣﴾ وَلَمَّا ٱنْصَرَفُوا إِذَا بِمَلَاكِ ٱلرَّبِّ تَرَاءَى لِيُوسُفَ فِي ٱلْحُلْمِ قَائِلًا قُمْ فَخُذِ ٱلصَّبِيَّ وَأُمَّهُ وَٱهْرُبْ إِلَى مِصْرَ وَكُنْ هُنَاكَ حَتَّى أَقُولَ لَكَ فَإِنَّ هِيرُودُسَ مُزْمِعٌ أَنْ يَطْلُبَ ٱلصَّبِيَّ لِيُهْلِكَهُ. ﴿١٤﴾ فَقَامَ وَأَخَذَ ٱلصَّبِيَّ وَأُمَّهُ لَيْلًا وَٱنْصَرَفَ إِلَى مِصْرَ. ﴿١٥﴾ وَكَانَ هُنَاكَ إِلَى وَفَاةِ هِيرُودُسَ لِيَتِمَّ ٱلْمَقُولُ مِنَ ٱلرَّبِّ بِٱلنَّبِيِّ ٱلْقَائِلِ مِنْ مِصْرَ دَعَوْتُ ٱبْنِي. ﴿١٦﴾ حِينَئِذٍ لَمَّا رَأَى هِيرُودُسُ أَنَّ ٱلْمَجُوسَ قَدْ سَخِرُوا بِهِ غَضِبَ جِدًّا وَأَرْسَلَ فَقَتَلَ كُلَّ صِبْيَانِ بَيْتَ لَحْمَ وَجَمِيعِ تُخُومِهَا مِنِ ٱبْنِ سَنَتَيْنِ فَمَا دُونُ عَلَى حَسَبِ ٱلزَّمَانِ ٱلَّذِي تَحَقَّقَهُ مِنَ ٱلْمَجُوسِ. ﴿١٧﴾ حِينَئِذٍ تَمَّ ٱلْمَقُولُ بِإِرْمِيَا ٱلنَّبِيِّ ٱلْقَائِلِ ﴿١٨﴾ صَوْتٌ سُمِعَ بِٱلرَّامَةِ بُكَاءٌ وَعَوِيلٌ كَثِيرٌ. رَاحِيلُ تَبْكِي عَلَى بَنِيهَا وَقَدْ أَبَتْ أَنْ تَتَعَزَّى لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا فِي ٱلْوُجُودِ ﴿١٩﴾ فَلَمَّا مَاتَ هِيرُودُسُ إِذَا بِمَلَاكِ ٱلرَّبِّ تَرَاءَى لِيُوسُفَ فِي ٱلْحُلْمِ بِمِصْرَ ﴿٢٠﴾ قَائِلًا قُمْ فَخُذِ ٱلصَّبِيَّ وَأُمَّهُ وَٱذْهَبْ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ فَقَدْ مَاتَ طَالِبُو نَفْسِ ٱلصَّبِيِّ. ﴿٢١﴾ فَقَامَ وَأَخَذَ ٱلصَّبِيَّ وَأُمَّهُ وَجَاءَ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. ﴿٢٢﴾ وَلَمَّا سَمِعَ أَنَّ أَرْكِيلَاوُسَ قَدْ مَلَكَ عَلَى ٱلْيَهُودِيَّةِ مَكَانَ هِيرُودُسَ أَبِيهِ خَافَ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى هُنَاكَ. وَأُوحِيَ إِلَيْهِ فِي ٱلْحُلْمِ فَذَهَبَ إِلَى نَوَاحِي ٱلْجَلِيلِ ﴿٢٣﴾ وَأَتَى وَسَكَنَ فِي مَدِينَةٍ تُدْعَى نَاصِرَةَ لِيَتِمَّ ٱلْمَقُولُ بِٱلْأَنْبِيَاءِ إِنَّهُ يُدْعَى نَاصِرِيًّا

أَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

(١) فِي تِلْكَ ٱلْأَيَّامِ أَقْبَلَ يُوحَنَّا ٱلْمَعْمَدَانُ يَكْرِزُ فِي بَرِّيَّةِ ٱلْيَهُودِيَّةِ (٢) وَيَقُولُ تُوبُوا فَقَدِ ٱقْتَرَبَ مَلَكُوتُ ٱلسَّمَاوَاتِ . (٣) فَإِنَّ هٰذَا هُوَ ٱلْمَقُولُ عَنْهُ بِأَشَعْيَا ٱلنَّبِيِّ ٱلْقَائِلِ صَوْتُ صَارِخٍ فِي ٱلْبَرِّيَّةِ أَعِدُّوا طَرِيقَ ٱلرَّبِّ وَٱجْعَلُوا سُبُلَهُ قَوِيمَةً . (٤) وَكَانَ لِبَاسُ يُوحَنَّا مِنْ وَبَرِ ٱلْإِبِلِ وَعَلَى حَقْوَيْهِ مِنْطَقَةٌ مِنْ جِلْدٍ وَكَانَ طَعَامُهُ ٱلْجَرَادَ وَعَسَلَ ٱلْبَرِّ . (٥) حِينَئِذٍ كَانَ يَخْرُجُ إِلَيْهِ أَهْلُ أُورَشَلِيمَ وَكُلِّ ٱلْيَهُودِيَّةِ وَجَمِيعِ بُقْعَةِ ٱلْأُرْدُنِّ (٦) فَيَعْتَمِدُونَ مِنْهُ فِي ٱلْأُرْدُنِّ مُعْتَرِفِينَ بِخَطَايَاهُمْ . (٧) وَلَمَّا رَأَى كَثِيرِينَ مِنَ ٱلْفَرِّيسِيِّينَ وَٱلصَّدُّوقِيِّينَ يَأْتُونَ إِلَى مَعْمُودِيَّتِهِ قَالَ لَهُمْ يَا أَوْلَادَ ٱلْأَفَاعِي مَنْ دَلَّكُمْ عَلَى ٱلْهَرَبِ مِنَ ٱلسَّخَطِ ٱلْآتِي . (٨) أَثْمِرُوا ثَمَرًا يَلِيقُ بِٱلتَّوْبَةِ (٩) وَلَا يَخْطُرْ لَكُمْ أَنْ تَقُولُوا فِي نُفُوسِكُمْ إِنَّ أَبَانَا إِبْرٰهِيمُ لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ ٱللّٰهَ قَادِرٌ أَنْ يُقِيمَ مِنْ هٰذِهِ ٱلْحِجَارَةِ أَوْلَادًا لِإِبْرٰهِيمَ . (١٠) هَا إِنَّ ٱلْفَأْسَ قَدْ وُضِعَتْ عَلَى أَصْلِ ٱلشَّجَرِ فَكُلُّ شَجَرَةٍ لَا تُثْمِرُ ثَمَرَةً جَيِّدَةً تُقْطَعُ وَتُلْقَى فِي ٱلنَّارِ . (١١) أَنَا أُعَمِّدُكُمْ بِٱلْمَاءِ لِلتَّوْبَةِ وَأَمَّا ٱلَّذِي يَأْتِي بَعْدِي فَهُوَ أَقْوَى مِنِّي وَأَنَا لَا أَسْتَحِقُّ أَنْ أَحْمِلَ حِذَاءَهُ وَهُوَ يُعَمِّدُكُمْ بِٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ وَٱلنَّارِ . (١٢) ٱلَّذِي بِيَدِهِ ٱلْمِذْرَى يُنَقِّي بَيْدَرَهُ وَيَجْمَعُ قَمْحَهُ إِلَى ٱلْأَهْرَاءِ وَيُحْرِقُ ٱلتِّبْنَ بِنَارٍ لَا تُطْفَأُ . (١٣) حِينَئِذٍ أَتَى يَسُوعُ مِنَ ٱلْجَلِيلِ إِلَى ٱلْأُرْدُنِّ إِلَى يُوحَنَّا لِيَعْتَمِدَ مِنْهُ . (١٤) فَكَانَ يُوحَنَّا يُمَانِعُهُ قَائِلًا أَنَا ٱلْمُحْتَاجُ أَنْ أَعْتَمِدَ مِنْكَ وَأَنْتَ تَأْتِي إِلَيَّ . (١٥) فَأَجَابَهُ يَسُوعُ قَائِلًا دَعِ ٱلْآنَ فَهٰكَذَا يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نُتَمِّمَ كُلَّ بِرٍّ . حِينَئِذٍ تَرَكَهُ . (١٦) فَلَمَّا ٱعْتَمَدَ يَسُوعُ صَعِدَ لِلْوَقْتِ مِنَ ٱلْمَاءِ فَٱنْفَتَحَتْ لَهُ ٱلسَّمَاوَاتُ وَرَأَى رُوحَ ٱللّٰهِ نَازِلًا مِثْلَ حَمَامَةٍ وَحَالًّا عَلَيْهِ . (١٧) وَإِذَا صَوْتٌ مِنَ ٱلسَّمَاءِ قَائِلًا هٰذَا هُوَ ٱبْنِي ٱلْحَبِيبُ ٱلَّذِي بِهِ سُرِرْتُ

أَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

١ حِينَئِذٍ أُخْرِجَ يَسُوعُ إِلَى ٱلْبَرِّيَّةِ مِنَ ٱلرُّوحِ لِيُجَرَّبَ مِنْ إِبْلِيسَ . ٢ فَصَامَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَأَخِيرًا جَاعَ . ٣ فَدَنَا إِلَيْهِ ٱلْمُجَرِّبُ قَائِلًا إِنْ كُنْتَ ٱبْنَ ٱللهِ فَمُرْ أَنْ تَصِيرَ هٰذِهِ ٱلْحِجَارَةُ خُبْزًا . ٤ فَأَجَابَ قَائِلًا مَكْتُوبٌ لَيْسَ بِٱلْخُبْزِ وَحْدَهُ يَحْيَا ٱلْإِنْسَانُ بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ ٱللهِ . ٥ حِينَئِذٍ أَخَذَهُ إِبْلِيسُ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ ٱلْمُقَدَّسَةِ وَأَقَامَهُ عَلَى جَنَاحِ ٱلْهَيْكَلِ ٦ وَقَالَ لَهُ إِنْ كُنْتَ ٱبْنَ ٱللهِ فَأَلْقِ بِنَفْسِكَ إِلَى أَسْفَلُ لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ إِنَّهُ يُوصِي مَلَائِكَتَهُ بِكَ فَتَحْمِلُكَ عَلَى أَيْدِيهَا لِئَلَّا تَصْدِمَ بِحَجَرٍ رِجْلَكَ . ٧ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ مَكْتُوبٌ أَيْضًا لَا تُجَرِّبِ ٱلرَّبَّ إِلٰهَكَ . ٨ فَأَخَذَهُ أَيْضًا إِبْلِيسُ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ جِدًّا وَأَرَاهُ جَمِيعَ مَمَالِكِ ٱلْعَالَمِ وَمَجْدَهَا ٩ وَقَالَ لَهُ أُعْطِيكَ هٰذِهِ كُلَّهَا إِنْ خَرَرْتَ سَاجِدًا لِي . ١٠ حِينَئِذٍ قَالَ لَهُ يَسُوعُ ٱذْهَبْ يَا شَيْطَانُ فَإِنَّهُ قَدْ كُتِبَ لِلرَّبِّ إِلٰهِكَ تَسْجُدُ وَإِيَّاهُ وَحْدَهُ تَعْبُدُ .

١١ حِينَئِذٍ تَرَكَهُ إِبْلِيسُ وَإِذَا مَلَائِكَةٌ جَاءَتْ فَصَارَتْ تَخْدُمُهُ . ١٢ وَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ أَنَّ يُوحَنَّا قَدْ أُسْلِمَ ٱنْصَرَفَ إِلَى ٱلْجَلِيلِ ١٣ وَتَرَكَ ٱلنَّاصِرَةَ وَجَاءَ فَسَكَنَ فِي كَفْرَنَاحُومَ ٱلَّتِي عَلَى شَاطِئِ ٱلْبَحْرِ فِي تُخُومِ زَبُولُونَ وَنَفْتَالِيَ ١٤ لِيَتِمَّ مَا قِيلَ بِأَشَعْيَا ٱلنَّبِيِّ ٱلْقَائِلِ ١٥ أَرْضُ زَبُولُونَ وَأَرْضُ نَفْتَالِيَ طَرِيقُ ٱلْبَحْرِ عِبْرُ ٱلْأُرْدُنِّ جَلِيلُ ٱلْأُمَمِ . ١٦ ٱلشَّعْبُ ٱلْجَالِسُ فِي ٱلظُّلْمَةِ أَبْصَرَ نُورًا عَظِيمًا وَٱلْجَالِسُونَ فِي بُقْعَةِ ٱلْمَوْتِ وَظِلَالِهِ أَشْرَقَ عَلَيْهِمْ نُورٌ . ١٧ وَمُنْذُ إِذٍ ٱبْتَدَأَ يَسُوعُ يَكْرِزُ وَيَقُولُ تُوبُوا فَقَدِ ٱقْتَرَبَ مَلَكُوتُ ٱلسَّمَاوَاتِ . ١٨ وَفِيمَا كَانَ يَسُوعُ مَاشِيًا عَلَى شَاطِئِ بَحْرِ ٱلْجَلِيلِ رَأَى أَخَوَيْنِ وَهُمَا سِمْعَانُ ٱلْمَدْعُوُّ بُطْرُسَ وَأَنْدَرَاوُسُ أَخُوهُ يُلْقِيَانِ شَبَكَةً فِي ٱلْبَحْرِ لِأَنَّهُمَا كَانَا صَيَّادَيْنِ . ١٩ فَقَالَ لَهُمَا ٱتْبَعَانِي فَأَجْعَلَكُمَا صَيَّادَيِ ٱلنَّاسِ . ٢٠ فَلِلْوَقْتِ تَرَكَا ٱلشِّبَاكَ وَتَبِعَاهُ .

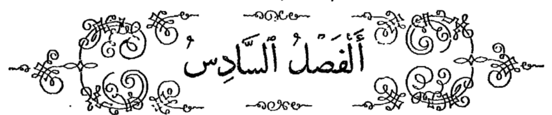
٢١ وَجَازَ مِنْ هُنَاكَ فَرَأَى أَخَوَيْنِ آخَرَيْنِ وَهُمَا يَعْقُوبُ بْنُ زَبَدَى وَيُوحَنَّا أَخُوهُ فِي سَفِينَةٍ مَعَ أَبِيهِمَا زَبَدَى يُصْلِحَانِ شِبَاكَهُمَا فَدَعَاهُمَا ٢٢ وَلِلْوَقْتِ تَرَكَا ٱلسَّفِينَةَ وَأَبَاهُمَا وَتَبِعَاهُ . ٢٣ وَكَانَ يَسُوعُ يَطُوفُ ٱلْجَلِيلَ كُلَّهُ يُعَلِّمُ فِي مَجَامِعِهِمْ وَيَكْرِزُ بِبِشَارَةِ ٱلْمَلَكُوتِ وَيَشْفِي كُلَّ مَرَضٍ وَضُعْفٍ فِي ٱلشَّعْبِ . ٢٤ فَذَاعَ خَبَرُهُ فِي جَمِيعِ سُورِيَّةَ فَقَدَّمُوا إِلَيْهِ كُلَّ مَنْ كَانَ بِهِ سُوءٌ مِنَ ٱلْمُعَذَّبِينَ بِٱلْأَمْرَاضِ وَٱلْأَوْجَاعِ ٱلْمُخْتَلِفَةِ وَٱلَّذِينَ بِهِمْ شَيَاطِينُ وَٱلْمُعْتَرِينَ فِي رُؤُوسِ ٱلْأَهِلَّةِ وَٱلْمُخَلَّعِينَ فَشَفَاهُمْ . ٢٥ فَتَبِعَتْهُ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ مِنَ ٱلْجَلِيلِ وَمِنَ ٱلْعَشْرِ ٱلْمُدُنِ وَأُورَشَلِيمَ وَٱلْيَهُودِيَّةِ وَعِبْرِ ٱلْأُرْدُنِّ

أَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

١ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ ٱلْجُمُوعَ صَعِدَ إِلَى ٱلْجَبَلِ . وَلَمَّا جَلَسَ دَنَا إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ ٢ فَفَتَحَ فَاهُ يُعَلِّمُهُمْ قَائِلًا . ٣ طُوبَى لِلْمَسَاكِينِ بِٱلرُّوحِ فَإِنَّ لَهُمْ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَاوَاتِ . ٤ طُوبَى لِلْوُدَعَاءِ فَإِنَّهُمْ يَرِثُونَ ٱلْأَرْضَ . ٥ طُوبَى لِلْحِزَانِ فَإِنَّهُمْ يُعَزَّوْنَ . ٦ طُوبَى لِلْجِيَاعِ وَٱلْعِطَاشِ إِلَى ٱلْبِرِّ فَإِنَّهُمْ يُشْبَعُونَ . ٧ طُوبَى لِلرُّحَمَاءِ فَإِنَّهُمْ يُرْحَمُونَ . ٨ طُوبَى لِلْأَنْقِيَاءِ ٱلْقُلُوبِ فَإِنَّهُمْ يُعَايِنُونَ ٱللهَ . ٩ طُوبَى لِفَاعِلِي ٱلسَّلَامَةِ فَإِنَّهُمْ بَنِي ٱللهِ يُدْعَوْنَ . ١٠ طُوبَى لِلْمُضْطَهَدِينَ مِنْ أَجْلِ ٱلْبِرِّ فَإِنَّ لَهُمْ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَاوَاتِ . ١١ طُوبَى لَكُمْ إِذَا عَيَّرُوكُمْ وَٱضْطَهَدُوكُمْ وَقَالُوا عَلَيْكُمْ كُلَّ كَلِمَةِ سُوءٍ مِنْ أَجْلِي كَاذِبِينَ . ١٢ إِفْرَحُوا وَٱبْتَهِجُوا فَإِنَّ أَجْرَكُمْ عَظِيمٌ فِي ٱلسَّمَاوَاتِ لِأَنَّهُمْ هٰكَذَا ٱضْطَهَدُوا ٱلْأَنْبِيَاءَ مِنْ قَبْلِكُمْ . ١٣ أَنْتُمْ مِلْحُ ٱلْأَرْضِ فَإِذَا فَسَدَ ٱلْمِلْحُ فَبِمَاذَا يُمَلَّحُ . إِنَّهُ لَا يَصْلُحُ لِشَيْءٍ إِلَّا لِأَنْ يُطْرَحَ خَارِجًا وَتَدُوسَهُ ٱلنَّاسُ . ١٤ أَنْتُمْ نُورُ ٱلْعَالَمِ . لَا يُمْكِنُ أَنْ تَخْفَى مَدِينَةٌ مَبْنِيَّةٌ عَلَى جَبَلٍ . ١٥ وَلَا يُوقَدُ سِرَاجٌ وَيُوضَعُ تَحْتَ ٱلْمِكْيَالِ لٰكِنْ عَلَى ٱلْمَنَارَةِ لِيُنِيرَ عَلَى كُلِّ مَنْ فِي ٱلْبَيْتِ . ١٦ هٰكَذَا فَلْيُضِئْ

نُورُكُمْ قُدَّامَ ٱلنَّاسِ لِيَرَوْا أَعْمَالَكُمُ ٱلصَّالِحَةَ وَيُمَجِّدُوا أَبَاكُمُ ٱلَّذِي فِي ٱلسَّمَاوَاتِ ٠ (١٧) لَا تَظُنُّوا أَنِّي أَتَيْتُ لِأَحُلَّ ٱلنَّامُوسَ وَٱلْأَنْبِيَاءَ إِنِّي لَمْ آتِ لِأَحُلَّ لٰكِنْ لِأُتَمِّمَ ٠ (١٨) أَلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ إِلَى أَنْ تَزُولَ ٱلسَّمَاءُ وَٱلْأَرْضُ لَا تَزُولُ يَاءٌ أَوْ نُقْطَةٌ وَاحِدَةٌ مِنَ ٱلنَّامُوسِ حَتَّى يَتِمَّ ٱلْكُلُّ ٠ (١٩) فَكُلُّ مَنْ يَحُلُّ وَاحِدَةً مِنْ تِلْكَ ٱلْوَصَايَا ٱلصِّغَارِ وَيُعَلِّمُ ٱلنَّاسَ هٰكَذَا فَإِنَّهُ يُدْعَى صَغِيرًا فِي مَلَكُوتِ ٱلسَّمَاوَاتِ ٠ وَأَمَّا ٱلَّذِي يَعْمَلُ وَيُعَلِّمُ فَهٰذَا يُدْعَى عَظِيمًا فِي مَلَكُوتِ ٱلسَّمَاوَاتِ ٠ (٢٠) فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنْ لَمْ يَزِدْ بِرُّكُمْ عَلَى ٱلْكَتَبَةِ وَٱلْفَرِّيسِيِّينَ فَلَنْ تَدْخُلُوا مَلَكُوتَ ٱلسَّمَاوَاتِ ٠ (٢١) قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلْأَوَّلِينَ لَا تَقْتُلْ فَإِنَّ مَنْ قَتَلَ يَسْتَوْجِبُ ٱلدَّيْنُونَةَ ٠ (٢٢) أَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ إِنَّ كُلَّ مَنْ غَضِبَ عَلَى أَخِيهِ يَسْتَوْجِبُ ٱلدَّيْنُونَةَ ٠ وَمَنْ قَالَ لِأَخِيهِ رَاقَا يَسْتَوْجِبُ حُكْمَ ٱلْمَحْفِلِ ٠ وَمَنْ قَالَ يَا أَحْمَقُ يَسْتَوْجِبُ نَارَ جَهَنَّمَ ٠ (٢٣) فَإِذَا قَدَّمْتَ قُرْبَانَكَ إِلَى ٱلْمَذْبَحِ وَذَكَرْتَ هُنَاكَ أَنَّ لِأَخِيكَ عَلَيْكَ شَيْئًا (٢٤) فَدَعْ قُرْبَانَكَ هُنَاكَ أَمَامَ ٱلْمَذْبَحِ وَٱمْضِ أَوَّلًا فَصَالِحْ أَخَاكَ وَحِينَئِذٍ ٱئْتِ وَقَدِّمْ قُرْبَانَكَ ٠ (٢٥) بَادِرْ إِلَى مُوَافَقَةِ خَصْمِكَ مَا دُمْتَ مَعَهُ فِي ٱلطَّرِيقِ لِئَلَّا يُسْلِمَكَ ٱلْخَصْمُ إِلَى ٱلْقَاضِي وَيُسْلِمَكَ ٱلْقَاضِي إِلَى ٱلشُّرْطِيِّ فَتُلْقَى فِي ٱلسِّجْنِ ٠ (٢٦) أَلْحَقَّ أَقُولُ لَكَ إِنَّكَ لَا تَخْرُجُ مِنْ هُنَاكَ حَتَّى تُوفِيَ آخِرَ فَلْسٍ ٠ (٢٧) قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلْأَوَّلِينَ لَا تَزْنِ ٠ (٢٨) أَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ إِنَّ كُلَّ مَنْ نَظَرَ إِلَى ٱمْرَأَةٍ لِكَيْ يَشْتَهِيَهَا فَقَدْ زَنَى بِهَا فِي قَلْبِهِ ٠ (٢٩) فَإِنْ شَكَّكَتْكَ عَيْنُكَ ٱلْيُمْنَى فَٱقْلَعْهَا وَأَلْقِهَا عَنْكَ فَإِنَّهُ خَيْرٌ لَكَ أَنْ يَهْلِكَ أَحَدُ أَعْضَائِكَ وَلَا يُلْقَى جَسَدُكَ كُلُّهُ فِي جَهَنَّمَ ٠ (٣٠) وَإِنْ شَكَّكَتْكَ يَدُكَ ٱلْيُمْنَى فَٱقْطَعْهَا وَأَلْقِهَا عَنْكَ فَإِنَّهُ خَيْرٌ لَكَ أَنْ يَهْلِكَ أَحَدُ أَعْضَائِكَ وَلَا يَذْهَبَ جَسَدُكَ كُلُّهُ إِلَى جَهَنَّمَ ٠ (٣١) قَدْ قِيلَ مَنْ طَلَّقَ ٱمْرَأَتَهُ فَلْيَدْفَعْ إِلَيْهَا كِتَابَ طَلَاقٍ ٠ (٣٢) أَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ مَنْ طَلَّقَ ٱمْرَأَتَهُ إِلَّا لِعِلَّةِ زِنًى فَقَدْ جَعَلَهَا زَانِيَةً وَمَنْ تَزَوَّجَ مُطَلَّقَةً فَقَدْ زَنَى ٠ (٣٣) قَدْ سَمِعْتُمْ أَيْضًا أَنَّهُ قِيلَ لِلْأَوَّلِينَ لَا تَحْنَثْ بَلْ أَوْفِ لِلرَّبِّ بِأَقْسَامِكَ ٠ (٣٤) أَمَّا أَنَا فَأَقُولُ

لَكُمْ لَا تَحْلِفُوا ٱلْبَتَّةَ لَا بِٱلسَّمَاءِ فَإِنَّهَا عَرْشُ ٱللهِ . (٣٥) وَلَا بِٱلْأَرْضِ فَإِنَّهَا مَوْطِئُ قَدَمَيْهِ . وَلَا بِأُورُشَلِيمَ فَإِنَّهَا مَدِينَةُ ٱلْمَلِكِ ٱلْأَعْظَمِ . (٣٦) وَلَا تَحْلِفْ بِرَأْسِكَ لِأَنَّكَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَجْعَلَ شَعْرَةً مِنْهُ بَيْضَاءَ أَوْ سَوْدَاءَ . (٣٧) وَلْيَكُنْ كَلَامُكُمْ نَعَمْ نَعَمْ وَلَا لَا وَمَا زَادَ عَلَى ذٰلِكَ فَهُوَ مِنَ ٱلشِّرِّيرِ . (٣٨) قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ ٱلْعَيْنُ بِٱلْعَيْنِ وَٱلسِّنُّ بِٱلسِّنِّ . (٣٩) أَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ لَا تُقَاوِمُوا ٱلشِّرِّيرَ بَلْ مَنْ لَطَمَكَ عَلَى خَدِّكَ ٱلْأَيْمَنِ فَحَوِّلْ لَهُ ٱلْآخَرَ . (٤٠) وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُخَاصِمَكَ وَيَأْخُذَ ثَوْبَكَ فَخَلِّ لَهُ رِدَاءَكَ أَيْضًا . (٤١) وَمَنْ سَخَّرَكَ مِيلًا فَٱمْشِ مَعَهُ ٱثْنَيْنِ . (٤٢) مَنْ سَأَلَكَ فَأَعْطِهِ . وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَقْتَرِضَ مِنْكَ فَلَا تَمْنَعْهُ . (٤٣) قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ أَحِبَّ قَرِيبَكَ وَأَبْغِضْ عَدُوَّكَ . (٤٤) أَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ وَأَحْسِنُوا إِلَى مَنْ يُبْغِضُكُمْ وَصَلُّوا لِأَجْلِ مَنْ يُعْنِتُكُمْ وَيَضْطَهِدُكُمْ (٤٥) لِتَكُونُوا بَنِي أَبِيكُمُ ٱلَّذِي فِي ٱلسَّمَاوَاتِ لِأَنَّهُ يُطْلِعُ شَمْسَهُ عَلَى ٱلْأَشْرَارِ وَٱلصَّالِحِينَ وَيُمْطِرُ عَلَى ٱلْأَبْرَارِ وَٱلظَّالِمِينَ . (٤٦) فَإِنَّكُمْ إِنْ أَحْبَبْتُمْ مَنْ يُحِبُّكُمْ فَأَيُّ أَجْرٍ لَكُمْ أَلَيْسَ ٱلْعَشَّارُونَ يَفْعَلُونَ ذٰلِكَ . (٤٧) وَإِنْ سَلَّمْتُمْ عَلَى إِخْوَانِكُمْ فَقَطْ فَأَيَّ فَضْلٍ عَمِلْتُمْ أَلَيْسَ ٱلْوَثَنِيُّونَ يَفْعَلُونَ ذٰلِكَ . (٤٨) فَكُونُوا كَامِلِينَ كَمَا أَنَّ أَبَاكُمُ ٱلسَّمَاوِيَّ هُوَ كَامِلٌ



أَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

(١) إِحْتَرِزُوا أَلَّا تَصْنَعُوا بِرَّكُمْ قُدَّامَ ٱلنَّاسِ لِكَيْ يَنْظُرُوكُمْ وَإِلَّا فَلَيْسَ لَكُمْ أَجْرٌ عِنْدَ أَبِيكُمُ ٱلَّذِي فِي ٱلسَّمَاوَاتِ . (٢) فَإِذَا صَنَعْتَ صَدَقَةً فَلَا تَهْتِفْ قُدَّامَكَ بِٱلْبُوقِ كَمَا يَفْعَلُ ٱلْمُرَاؤُونَ فِي ٱلْمَجَامِعِ وَٱلْأَزِقَّةِ لِكَيْ يُمَجِّدَهُمُ ٱلنَّاسُ . أَلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُمْ قَدْ أَخَذُوا أَجْرَهُمْ . (٣) أَمَّا أَنْتَ فَإِذَا صَنَعْتَ صَدَقَةً فَلَا تَعْلَمْ شِمَالُكَ مَا تَصْنَعُ يَمِينُكَ (٤) لِتَكُونَ صَدَقَتُكَ فِي خُفْيَةٍ وَأَبُوكَ ٱلَّذِي يَرَى فِي ٱلْخُفْيَةِ هُوَ يُجَازِيكَ . (٥) وَإِذَا

صَلَّيْتُمْ فَلَا تَكُونُوا كَٱلْمُرَائِينَ فَإِنَّهُمْ يُحِبُّونَ ٱلْقِيَامَ فِي ٱلْمَجَامِعِ وَفِي زَوَايَا ٱلشَّوَارِعِ يُصَلُّونَ لِيَظْهَرُوا لِلنَّاسِ. أَلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُمْ قَدْ أَخَذُوا أَجْرَهُمْ. ٦ أَمَّا أَنْتَ فَإِذَا صَلَّيْتَ فَٱدْخُلْ مُخْدَعَكَ وَأَغْلِقْ بَابَكَ وَصَلِّ إِلَى أَبِيكَ فِي ٱلْخُفْيَةِ وَأَبُوكَ ٱلَّذِي يَرَى فِي ٱلْخُفْيَةِ هُوَ يُجَازِيكَ. ٧ وَإِذَا صَلَّيْتُمْ فَلَا تُكْثِرُوا ٱلْكَلَامَ مِثْلَ ٱلْوَثَنِيِّينَ فَإِنَّهُمْ يَظُنُّونَ أَنَّهُ بِكَثْرَةِ كَلَامِهِمْ يُسْتَجَابُ لَهُمْ. ٨ فَلَا تَتَشَبَّهُوا بِهِمْ لِأَنَّ أَبَاكُمْ عَالِمٌ بِمَا تَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ قَبْلَ أَنْ تَسْأَلُوهُ. ٩ وَأَنْتُمْ فَصَلُّوا هٰكَذَا. أَبَانَا ٱلَّذِي فِي ٱلسَّمَاوَاتِ لِيَتَقَدَّسِ ٱسْمُكَ. ١٠ لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ. لِتَكُنْ مَشِيئَتُكَ كَمَا فِي ٱلسَّمَاءِ كَذٰلِكَ عَلَى ٱلْأَرْضِ. ١١ خُبْزَنَا كَفَافَنَا أَعْطِنَا ٱلْيَوْمَ. ١٢ وَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا كَمَا نَغْفِرُ نَحْنُ لِمَنْ أَسَاءَ إِلَيْنَا. ١٣ وَلَا تُدْخِلْنَا فِي تَجْرِبَةٍ لٰكِنْ نَجِّنَا مِنَ ٱلشِّرِّيرِ. آمِينَ. ١٤ فَإِنَّكُمْ إِنْ غَفَرْتُمْ لِلنَّاسِ زَلَّاتِهِمْ يَغْفِرْ لَكُمْ أَبُوكُمُ ٱلسَّمَاوِيُّ زَلَّاتِكُمْ. ١٥ وَإِنْ لَمْ تَغْفِرُوا لِلنَّاسِ فَأَبُوكُمْ أَيْضًا لَا يَغْفِرُ لَكُمْ زَلَّاتِكُمْ. ١٦ وَإِذَا صُمْتُمْ فَلَا تَكُونُوا مُعَبِّسِينَ كَٱلْمُرَائِينَ فَإِنَّهُمْ يُنَكِّرُونَ وُجُوهَهُمْ لِيَظْهَرُوا لِلنَّاسِ صَائِمِينَ. أَلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُمْ قَدْ أَخَذُوا أَجْرَهُمْ. ١٧ أَمَّا أَنْتَ فَإِذَا صُمْتَ فَٱدْهُنْ رَأْسَكَ وَٱغْسِلْ وَجْهَكَ ١٨ لِئَلَّا تَظْهَرَ لِلنَّاسِ صَائِمًا بَلْ لِأَبِيكَ ٱلَّذِي فِي ٱلْخُفْيَةِ وَأَبُوكَ ٱلَّذِي يَنْظُرُ فِي ٱلْخُفْيَةِ هُوَ يُجَازِيكَ. ١٩ لَا تَكْنِزُوا لَكُمْ كُنُوزًا عَلَى ٱلْأَرْضِ حَيْثُ يُفْسِدُ ٱلسُّوسُ وَٱلْآكِلَةُ وَيَنْقُبُ ٱلسَّارِقُونَ وَيَسْرِقُونَ. ٢٠ لٰكِنِ ٱكْنِزُوا لَكُمْ كُنُوزًا فِي ٱلسَّمَاءِ حَيْثُ لَا يُفْسِدُ سُوسٌ وَلَا آكِلَةٌ وَلَا يَنْقُبُ ٱلسَّارِقُونَ وَلَا يَسْرِقُونَ. ٢١ لِأَنَّهُ حَيْثُ يَكُونُ كَنْزُكَ هُنَاكَ يَكُونُ قَلْبُكَ. ٢٢ سِرَاجُ ٱلْجَسَدِ ٱلْعَيْنُ فَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ بَسِيطَةً فَجَسَدُكَ كُلُّهُ يَكُونُ نَيِّرًا. ٢٣ وَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ شِرِّيرَةً فَجَسَدُكَ كُلُّهُ يَكُونُ مُظْلِمًا. وَإِذَا كَانَ ٱلنُّورُ ٱلَّذِي فِيكَ ظَلَامًا فَٱلظَّلَامُ كَيْفَ يَكُونُ. ٢٤ لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَعْبُدَ رَبَّيْنِ لِأَنَّهُ إِمَّا أَنْ يُبْغِضَ ٱلْوَاحِدَ وَيُحِبَّ ٱلْآخَرَ أَوْ يُلَازِمَ ٱلْوَاحِدَ وَيَرْذُلَ ٱلْآخَرَ. لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَعْبُدُوا ٱللهَ وَٱلْمَالَ. ٢٥ فَلِهٰذَا أَقُولُ لَكُمْ لَا تَهْتَمُّوا لِأَنْفُسِكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَلَا لِأَجْسَادِكُمْ بِمَا

تَلْبَسُونَ . أَلَيْسَتِ ٱلنَّفْسُ أَفْضَلَ مِنَ ٱلطَّعَامِ وَٱلْجَسَدُ أَفْضَلَ مِنَ ٱللِّبَاسِ . ﴿٢٦﴾ أُنْظُرُوا إِلَى طُيُورِ ٱلسَّمَاءِ فَإِنَّهَا لَا تَزْرَعُ وَلَا تَحْصُدُ وَلَا تَخْزُنُ فِي ٱلْأَهْرَاءِ وَأَبُوكُمُ ٱلسَّمَاوِيُّ يَقُوتُهَا . أَفَلَسْتُمْ أَنْتُمْ أَفْضَلَ مِنْهَا . ﴿٢٧﴾ وَمَنْ مِنْكُمْ إِذَا هَمَّ يَقْدِرُ أَنْ يَزِيدَ عَلَى قَامَتِهِ ذِرَاعًا وَاحِدَةً . ﴿٢٨﴾ وَلِمَاذَا تَهْتَمُّونَ بِٱللِّبَاسِ . إِعْتَبِرُوا زَنَابِقَ ٱلْحَقْلِ كَيْفَ تَنْمُو . إِنَّهَا لَا تَتْعَبُ وَلَا تَغْزِلُ ﴿٢٩﴾ وَأَنَا أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ سُلَيْمَانَ فِي كُلِّ مَجْدِهِ لَمْ يَلْبَسْ كَوَاحِدَةٍ مِنْهَا . ﴿٣٠﴾ فَإِذَا كَانَ عُشْبُ ٱلْحَقْلِ ٱلَّذِي يُوجَدُ ٱلْيَوْمَ وَفِي غَدٍ يُطْرَحُ فِي ٱلتَّنُّورِ يُلْبِسُهُ ٱللهُ هٰكَذَا أَفَلَا يُلْبِسُكُمْ بِٱلْأَحْرَى أَنْتُمْ يَا قَلِيلِي ٱلْإِيمَانِ . ﴿٣١﴾ فَلَا تَهْتَمُّوا قَائِلِينَ مَاذَا نَأْكُلُ أَوْ مَاذَا نَشْرَبُ أَوْ مَاذَا نَلْبَسُ ﴿٣٢﴾ لِأَنَّ هٰذَا كُلَّهُ تَطْلُبُهُ ٱلْأُمَمُ وَأَبُوكُمُ ٱلسَّمَاوِيُّ يَعْلَمُ أَنَّكُمْ تَحْتَاجُونَ إِلَى هٰذَا كُلِّهِ . ﴿٣٣﴾ فَٱطْلُبُوا أَوَّلًا مَلَكُوتَ ٱللهِ وَبِرَّهُ وَهٰذَا كُلُّهُ يُزَادُ لَكُمْ . ﴿٣٤﴾ فَلَا تَهْتَمُّوا بِشَأْنِ ٱلْغَدِ فَٱلْغَدُ يَهْتَمُّ بِشَأْنِهِ . يَكْفِي كُلَّ يَوْمٍ شَرُّهُ

أَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

﴿١﴾ لَا تَدِينُوا لِئَلَّا تُدَانُوا . ﴿٢﴾ فَإِنَّكُمْ بِٱلدَّيْنُونَةِ ٱلَّتِي بِهَا تَدِينُونَ تُدَانُونَ وَبِٱلْكَيْلِ ٱلَّذِي بِهِ تَكِيلُونَ يُكَالُ لَكُمْ . ﴿٣﴾ مَا بَالُكَ تَنْظُرُ ٱلْقَذَى ٱلَّذِي فِي عَيْنِ أَخِيكَ وَلَا تَفْطَنُ لِلْخَشَبَةِ ٱلَّتِي فِي عَيْنِكَ . ﴿٤﴾ أَمْ كَيْفَ تَقُولُ لِأَخِيكَ دَعْنِي أُخْرِجُ ٱلْقَذَى مِنْ عَيْنِكَ وَهَا إِنَّ ٱلْخَشَبَةَ فِي عَيْنِكَ . ﴿٥﴾ يَا مُرَائِي أَخْرِجْ أَوَّلًا ٱلْخَشَبَةَ مِنْ عَيْنِكَ وَحِينَئِذٍ تَنْظُرُ كَيْفَ تُخْرِجُ ٱلْقَذَى مِنْ عَيْنِ أَخِيكَ . ﴿٦﴾ لَا تُعْطُوا ٱلْقُدْسَ لِلْكِلَابِ وَلَا تُلْقُوا جَوَاهِرَكُمْ قُدَّامَ ٱلْخَنَازِيرِ لِئَلَّا تَدُوسَهَا بِأَرْجُلِهَا وَتَرْجِعَ فَتُمَزِّقَكُمْ . ﴿٧﴾ إِسْأَلُوا فَتُعْطَوْا . أُطْلُبُوا فَتَجِدُوا . إِقْرَعُوا فَيُفْتَحَ لَكُمْ . ﴿٨﴾ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَسْأَلُ يُعْطَى وَمَنْ يَطْلُبُ يَجِدُ وَمَنْ يَقْرَعُ يُفْتَحُ لَهُ . ﴿٩﴾ أَيُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ يَسْأَلُهُ ٱبْنُهُ خُبْزًا فَيُعْطِيهِ حَجَرًا . ﴿١٠﴾ أَوْ إِذَا سَأَلَهُ سَمَكَةً يُعْطِيهِ حَيَّةً . ﴿١١﴾ فَإِذَا كُنْتُمْ أَنْتُمُ ٱلْأَشْرَارَ تَعْرِفُونَ أَنْ

تَمْنَحُوا ٱلْعَطَايَا ٱلصَّالِحَةَ لِأَبْنَائِكُمْ فَكَمْ بِٱلْحَرِيِّ أَبُوكُمُ ٱلَّذِي فِي ٱلسَّمَاوَاتِ يَمْنَحُ ٱلصَّالِحَاتِ لِمَنْ يَسْأَلُهُ. ١٢ فَكُلُّ مَا تُرِيدُونَ أَنْ يَفْعَلَ ٱلنَّاسُ بِكُمْ فَٱفْعَلُوهُ أَنْتُمْ بِهِمْ. فَإِنَّ هٰذَا هُوَ ٱلنَّامُوسُ وَٱلْأَنْبِيَاءُ. ١٣ أُدْخُلُوا مِنَ ٱلْبَابِ ٱلضَّيِّقِ لِأَنَّهُ وَاسِعٌ ٱلْبَابُ وَرَحْبٌ ٱلطَّرِيقُ ٱلَّذِي يُؤَدِّي إِلَى ٱلْهَلَاكِ وَٱلدَّاخِلُونَ فِيهِ كَثِيرُونَ. ١٤ مَا أَضْيَقَ ٱلْبَابَ وَأَحْرَجَ ٱلطَّرِيقَ ٱلَّذِي يُؤَدِّي إِلَى ٱلْحَيَاةِ وَقَلِيلُونَ ٱلَّذِينَ يَجِدُونَهُ. ١٥ إِحْذَرُوا مِنَ ٱلْأَنْبِيَاءِ ٱلْكَذَبَةِ ٱلَّذِينَ يَأْتُونَكُمْ بِلِبَاسِ ٱلْحُمْلَانِ وَهُمْ فِي ٱلْبَاطِنِ ذِئَابٌ خَاطِفَةٌ. ١٦ مِنْ ثِمَارِهِمْ تَعْرِفُونَهُمْ. هَلْ يُجْتَنَى مِنَ ٱلشَّوْكِ عِنَبٌ أَوْ مِنَ ٱلْعَوْسَجِ تِينٌ. ١٧ هٰكَذَا كُلُّ شَجَرَةٍ صَالِحَةٍ تُثْمِرُ ثَمَرًا جَيِّدًا وَٱلشَّجَرَةُ ٱلْفَاسِدَةُ تُثْمِرُ ثَمَرًا رَدِيئًا. ١٨ لَا تَسْتَطِيعُ شَجَرَةٌ صَالِحَةٌ أَنْ تُثْمِرَ ثَمَرًا رَدِيئًا وَلَا شَجَرَةٌ فَاسِدَةٌ أَنْ تُثْمِرَ ثَمَرًا جَيِّدًا. ١٩ كُلُّ شَجَرَةٍ لَا تُثْمِرُ ثَمَرًا جَيِّدًا تُقْطَعُ وَتُلْقَى فِي ٱلنَّارِ. ٢٠ فَمِنْ ثِمَارِهِمْ تَعْرِفُونَهُمْ. ٢١ لَيْسَ كُلُّ مَنْ يَقُولُ لِي يَا رَبُّ يَا رَبُّ يَدْخُلُ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَاوَاتِ لٰكِنَّ ٱلَّذِي يَعْمَلُ إِرَادَةَ أَبِي ٱلَّذِي فِي ٱلسَّمَاوَاتِ هُوَ يَدْخُلُ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَاوَاتِ. ٢٢ فَإِنَّ كَثِيرِينَ سَيَقُولُونَ لِي فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ يَا رَبُّ يَا رَبُّ أَلَمْ نَكُنْ بِٱسْمِكَ تَنَبَّأْنَا وَبِٱسْمِكَ أَخْرَجْنَا شَيَاطِينَ وَبِٱسْمِكَ صَنَعْنَا قُوَّاتٍ كَثِيرَةً. ٢٣ فَحِينَئِذٍ أُعْلِنُ لَهُمْ أَنْ لَمْ أَعْرِفْكُمْ قَطُّ فَٱذْهَبُوا عَنِّي يَا فَاعِلِي ٱلْإِثْمِ. ٢٤ فَكُلُّ مَنْ يَسْمَعُ كَلَامِي هٰذَا وَيَعْمَلُ بِهِ يُشْبِهُ رَجُلًا حَكِيمًا بَنَى بَيْتَهُ عَلَى ٱلصَّخْرِ. ٢٥ فَنَزَلَ ٱلْمَطَرُ وَجَرَتِ ٱلْأَنْهَارُ وَهَبَّتِ ٱلرِّيَاحُ وَٱنْدَفَعَتْ عَلَى ذٰلِكَ ٱلْبَيْتِ فَلَمْ يَسْقُطْ لِأَنَّ أَسَاسَهُ كَانَ عَلَى ٱلصَّخْرِ. ٢٦ وَكُلُّ مَنْ يَسْمَعُ كَلَامِي هٰذَا وَلَا يَعْمَلُ بِهِ يُشْبِهُ رَجُلًا جَاهِلًا بَنَى بَيْتَهُ عَلَى ٱلرَّمْلِ. ٢٧ فَنَزَلَ ٱلْمَطَرُ وَجَرَتِ ٱلْأَنْهَارُ وَهَبَّتِ ٱلرِّيَاحُ وَصَدَمَتْ ذٰلِكَ ٱلْبَيْتَ فَسَقَطَ وَكَانَ سُقُوطُهُ عَظِيمًا. ٢٨ وَلَمَّا أَتَمَّ يَسُوعُ هٰذَا ٱلْكَلَامَ كُلَّهُ بُهِتَ ٱلْجُمُوعُ مِنْ تَعْلِيمِهِ ٢٩ لِأَنَّهُ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ كَمَنْ لَهُ سُلْطَانٌ لَا كَكَتَبَتِهِمْ وَٱلْفَرِّيسِيِّينَ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

(١) وَلَمَّا نَزَلَ مِنَ ٱلْجَبَلِ تَبِعَتْهُ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ. (٢) وَإِذَا أَبْرَصُ قَدْ جَاءَ فَسَجَدَ لَهُ وَقَالَ يَا رَبُّ إِنْ شِئْتَ فَأَنْتَ قَادِرٌ أَنْ تُطَهِّرَنِي. (٣) فَمَدَّ يَسُوعُ يَدَهُ وَلَمَسَهُ قَائِلًا قَدْ شِئْتُ فَاطْهُرْ وَلِلْوَقْتِ طَهُرَ مِنْ بَرَصِهِ. (٤) فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ أُنْظُرْ لَا تَقُلْ لِأَحَدٍ وَلٰكِنِ ٱمْضِ فَأَرِ نَفْسَكَ لِلْكَاهِنِ وَقَدِّمِ ٱلْقُرْبَانَ ٱلَّذِي أَمَرَ بِهِ مُوسَى شَهَادَةً لَهُمْ. (٥) وَلَمَّا دَخَلَ كَفَرْنَاحُومَ دَنَا إِلَيْهِ قَائِدُ مِئَةٍ وَسَأَلَهُ (٦) قَائِلًا يَا رَبِّ إِنَّ فَتَايَ مُلْقًى فِي ٱلْبَيْتِ مُعَذَّبًا بِعَذَابٍ شَدِيدٍ. (٧) فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ أَنَا آتِي وَأَشْفِيهِ. فَأَجَابَ قَائِدُ ٱلْمِئَةِ قَائِلًا (٨) يَا رَبِّ لَسْتُ مُسْتَحِقًّا أَنْ تَدْخُلَ تَحْتَ سَقْفِي وَلٰكِنْ قُلْ كَلِمَةً لَا غَيْرُ فَيَبْرَأَ فَتَايَ. (٩) فَإِنِّي أَنَا رَجُلٌ تَحْتَ سُلْطَانٍ وَلِي جُنْدٌ تَحْتَ يَدِي أَقُولُ لِهٰذَا ٱذْهَبْ فَيَذْهَبُ وَلِلْآخَرِ ٱئْتِ فَيَأْتِي وَلِعَبْدِيَ ٱعْمَلْ هٰذَا فَيَعْمَلُ. (١٠) فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ تَعَجَّبَ وَقَالَ لِلَّذِينَ يَتْبَعُونَهُ ٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي لَمْ أَجِدْ مِثْلَ هٰذَا ٱلْإِيمَانِ فِي إِسْرَائِيلَ. (١١) أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ كَثِيرِينَ يَأْتُونَ مِنَ ٱلْمَشَارِقِ وَٱلْمَغَارِبِ وَيَتَّكِئُونَ مَعَ إِبْرٰهِيمَ وَإِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ فِي مَلَكُوتِ ٱلسَّمَاوَاتِ (١٢) وَأَمَّا بَنُو ٱلْمَلَكُوتِ فَيُلْقَوْنَ فِي ٱلظُّلْمَةِ ٱلْبَرَّانِيَّةِ. هُنَاكَ يَكُونُ ٱلْبُكَاءُ وَصَرِيفُ ٱلْأَسْنَانِ. (١٣) ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ لِقَائِدِ ٱلْمِئَةِ ٱذْهَبْ وَلْيَكُنْ لَكَ كَمَا آمَنْتَ فَشُفِيَ فَتَاهُ فِي تِلْكَ ٱلسَّاعَةِ. (١٤) وَأَتَى يَسُوعُ إِلَى بَيْتِ بُطْرُسَ فَرَأَى حَمَاتَهُ مُلْقَاةً بِحُمَّى. (١٥) فَلَمَسَ يَدَهَا فَفَارَقَتْهَا ٱلْحُمَّى فَقَامَتْ وَصَارَتْ تَخْدُمُهُمْ. (١٦) وَلَمَّا كَانَ ٱلْمَسَاءُ قَدَّمُوا إِلَيْهِ كَثِيرِينَ بِهِمْ شَيَاطِينُ وَكَانَ يُخْرِجُ ٱلْأَرْوَاحَ بِكَلِمَتِهِ وَأَبْرَأَ كُلَّ مَنْ كَانَ بِهِ سُوءٌ (١٧) لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ بِأَشَعْيَا ٱلنَّبِيِّ ٱلْقَائِلِ إِنَّهُ أَخَذَ أَمْرَاضَنَا وَحَمَلَ أَوْجَاعَنَا. (١٨) وَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ جُمُوعًا كَثِيرَةً حَوْلَهُ أَمَرَ بِٱلذَّهَابِ إِلَى ٱلْعِبْرِ. (١٩) فَدَنَا إِلَيْهِ كَاتِبٌ وَقَالَ لَهُ

يَا مُعَلِّمُ أَتْبَعُكَ إِلَى حَيْثُ تَمْضِي . ﴿٢٠﴾ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ إِنَّ لِلثَّعَالِبِ أَوْجِرَةً وَلِطُيُورِ ٱلسَّمَاءِ أَوْكَارًا وَأَمَّا ٱبْنُ ٱلْبَشَرِ فَلَيْسَ لَهُ مَوْضِعٌ يُسْنِدُ إِلَيْهِ رَأْسَهُ . ﴿٢١﴾ وَقَالَ لَهُ آخَرُ مِنْ تَلَامِيذِهِ يَا رَبِّ ٱئْذَنْ لِي أَنْ أَمْضِيَ أَوَّلًا وَأَدْفِنَ أَبِي . ﴿٢٢﴾ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ ٱتْبَعْنِي وَدَعِ ٱلْمَوْتَى يَدْفِنُونَ مَوْتَاهُمْ . ﴿٢٣﴾ وَلَمَّا رَكِبَ ٱلسَّفِينَةَ تَبِعَهُ تَلَامِيذُهُ ﴿٢٤﴾ وَإِذَا ٱضْطِرَابٌ عَظِيمٌ حَدَثَ فِي ٱلْبَحْرِ حَتَّى غَمَرَتِ ٱلْأَمْوَاجُ ٱلسَّفِينَةَ وَكَانَ هُوَ نَائِمًا . ﴿٢٥﴾ فَدَنَا إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ وَأَيْقَظُوهُ قَائِلِينَ يَا رَبِّ نَجِّنَا فَقَدْ هَلَكْنَا . ﴿٢٦﴾ فَقَالَ لَهُمْ لِمَاذَا أَنْتُمْ خَائِفُونَ يَا قَلِيلِي ٱلْإِيمَانِ . حِينَئِذٍ قَامَ وَٱنْتَهَرَ ٱلرِّيَاحَ وَٱلْبَحْرَ فَحَدَثَ هُدُوءٌ عَظِيمٌ . ﴿٢٧﴾ فَتَعَجَّبَ ٱلنَّاسُ قَائِلِينَ أَيُّ إِنْسَانٍ هٰذَا فَإِنَّ ٱلرِّيَاحَ وَٱلْبَحْرَ تُطِيعُهُ . ﴿٢٨﴾ وَلَمَّا أَتَى إِلَى ٱلْعِبْرِ إِلَى بُقْعَةِ ٱلْجِرْجِسِيِّينَ ٱسْتَقْبَلَهُ مَجْنُونَانِ خَارِجَانِ مِنَ ٱلْقُبُورِ شَرِسَانِ جِدًّا حَتَّى إِنَّهُ لَمْ يَقْدِرْ أَحَدٌ أَنْ يَجْتَازَ مِنْ تِلْكَ ٱلطَّرِيقِ . ﴿٢٩﴾ فَصَاحَا قَائِلَيْنِ مَا لَنَا وَلَكَ يَا يَسُوعُ ٱبْنَ ٱللهِ أَجِئْتَ إِلَى هٰهُنَا قَبْلَ ٱلزَّمَانِ لِتُعَذِّبَنَا . ﴿٣٠﴾ وَكَانَ هُنَاكَ قَطِيعُ خَنَازِيرَ كَثِيرَةٍ تَرْعَى ﴿٣١﴾ فَسَأَلَهُ ٱلشَّيَاطِينُ قَائِلِينَ إِنْ كُنْتَ تُخْرِجُنَا فَأَرْسِلْنَا إِلَى قَطِيعِ ٱلْخَنَازِيرِ . ﴿٣٢﴾ فَقَالَ لَهُمُ ٱذْهَبُوا . فَلَمَّا خَرَجُوا دَخَلُوا فِي ٱلْخَنَازِيرِ فَإِذَا بِٱلْقَطِيعِ كُلِّهِ قَدْ وَثَبَ عَنِ ٱلْجُرُفِ إِلَى ٱلْبَحْرِ وَمَاتَ فِي ٱلْمِيَاهِ . ﴿٣٣﴾ فَهَرَبَ ٱلرُّعَاةُ وَمَضَوْا إِلَى ٱلْمَدِينَةِ وَأَخْبَرُوا بِكُلِّ شَيْءٍ وَبِأَمْرِ ٱلْمَجْنُونَيْنِ . ﴿٣٤﴾ فَخَرَجَتِ ٱلْمَدِينَةُ كُلُّهَا لِلِقَاءِ يَسُوعَ وَلَمَّا رَأَوْهُ سَأَلُوهُ أَنْ يَتَحَوَّلَ عَنْ تُخُومِهِمْ

ٱلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

﴿١﴾ فَرَكِبَ ٱلسَّفِينَةَ وَٱجْتَازَ ٱلْعِبْرَ وَأَتَى إِلَى مَدِينَتِهِ . ﴿٢﴾ فَقَدَّمُوا إِلَيْهِ مُخَلَّعًا مُلْقًى عَلَى سَرِيرٍ . فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ إِيمَانَهُمْ قَالَ لِلْمُخَلَّعِ ثِقْ يَا بُنَيَّ مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ . ﴿٣﴾ فَقَالَ قَوْمٌ مِنَ ٱلْكَتَبَةِ فِي أَنْفُسِهِمْ هٰذَا يُجَدِّفُ . ﴿٤﴾ فَعَلِمَ يَسُوعُ أَفْكَارَهُمْ

فَقَالَ لَهُمْ لِمَاذَا تُفَكِّرُونَ بِٱلشَّرِّ فِي قُلُوبِكُمْ. (٥) مَا ٱلْأَيْسَرُ أَنْ يُقَالَ مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ أَمْ أَنْ يُقَالَ قُمْ فَٱمْشِ. (٦) وَلٰكِنْ لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ ٱبْنَ ٱلْبَشَرِ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى ٱلْأَرْضِ أَنْ يَغْفِرَ ٱلْخَطَايَا. حِينَئِذٍ قَالَ لِلْمُخَلَّعِ قُمِ ٱحْمِلْ سَرِيرَكَ وَٱذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ. (٧) فَقَامَ وَمَضَى إِلَى بَيْتِهِ. (٨) فَلَمَّا نَظَرَ ٱلْجُمُوعُ خَافُوا وَمَجَّدُوا ٱللهَ ٱلَّذِي أَعْطَى ٱلنَّاسَ سُلْطَانًا كَهٰذَا. (٩) وَٱجْتَازَ يَسُوعُ مِنْ هُنَاكَ فَرَأَى رَجُلًا جَالِسًا عِنْدَ مَائِدَةِ ٱلْجِبَايَةِ ٱسْمُهُ مَتَّى فَقَالَ لَهُ ٱتْبَعْنِي. فَقَامَ وَتَبِعَهُ. (١٠) وَفِيمَا كَانَ مُتَّكِئًا فِي ٱلْبَيْتِ إِذَا بِعَشَّارِينَ كَثِيرِينَ وَخَطَأَةٍ جَآءُوا وَٱتَّكَأُوا مَعَ يَسُوعَ وَتَلَامِيذِهِ. (١١) فَلَمَّا نَظَرَ ٱلْفَرِّيسِيُّونَ قَالُوا لِتَلَامِيذِهِ لِمَاذَا مُعَلِّمُكُمْ يَأْكُلُ مَعَ ٱلْعَشَّارِينَ وَٱلْخَطَأَةِ. (١٢) فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ قَالَ لَا يَحْتَاجُ ٱلْأَصِحَّآءُ إِلَى طَبِيبٍ لٰكِنْ ذَوُو ٱلْأَسْقَامِ. (١٣) فَٱذْهَبُوا وَٱعْلَمُوا مَا هُوَ إِنِّي أُرِيدُ رَحْمَةً لَا ذَبِيحَةً لِأَنِّي لَمْ آتِ لِأَدْعُوَ صِدِّيقِينَ بَلْ خَطَأَةً. (١٤) حِينَئِذٍ دَنَا إِلَيْهِ تَلَامِيذُ يُوحَنَّا وَقَالُوا لِمَاذَا نَحْنُ وَٱلْفَرِّيسِيُّونَ نَصُومُ كَثِيرًا وَتَلَامِيذُكَ لَا يَصُومُونَ. (١٥) فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ هَلْ يَسْتَطِيعُ بَنُو ٱلْعُرْسِ أَنْ يَنُوحُوا مَا دَامَ ٱلْعَرُوسُ مَعَهُمْ وَلٰكِنْ سَتَأْتِي أَيَّامٌ يُرْتَفَعُ فِيهَا ٱلْعَرُوسُ عَنْهُمْ وَحِينَئِذٍ يَصُومُونَ. (١٦) لَيْسَ أَحَدٌ يَجْعَلُ رُقْعَةً مِنْ ثَوْبٍ جَدِيدٍ فِي ثَوْبٍ بَالٍ لِأَنَّهَا تَأْخُذُ مِلْأَهَا مِنَ ٱلثَّوْبِ فَيَصِيرُ ٱلْخَرْقُ أَسْوَأَ. (١٧) وَلَا تُجْعَلُ خَمْرٌ جَدِيدَةٌ فِي زِقَاقٍ عَتِيقَةٍ وَإِلَّا فَتَنْشَقُّ ٱلزِّقَاقُ وَتُرَاقُ ٱلْخَمْرُ وَتَتْلَفُ ٱلزِّقَاقُ. لٰكِنْ تُجْعَلُ ٱلْخَمْرُ ٱلْجَدِيدَةُ فِي زِقَاقٍ جَدِيدَةٍ فَتُحْفَظُ جَمِيعًا. (١٨) وَفِيمَا هُوَ يُكَلِّمُهُمْ بِهٰذَا دَنَا إِلَيْهِ رَئِيسٌ وَسَجَدَ لَهُ قَائِلًا أَيُّهَا ٱلرَّبُّ إِنَّ ٱبْنَتِي قَدْ مَاتَتْ لٰكِنْ هَلُمَّ فَضَعْ يَدَكَ عَلَيْهَا فَتَحْيَا. (١٩) فَقَامَ يَسُوعُ وَتَبِعَهُ هُوَ وَتَلَامِيذُهُ. (٢٠) وَإِذَا بِٱمْرَأَةٍ بِهَا نَزْفُ دَمٍ مُنْذُ ٱثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً دَنَتْ مِنْ خَلْفِهِ وَمَسَّتْ طَرَفَ ثَوْبِهِ (٢١) لِأَنَّهَا قَالَتْ فِي نَفْسِهَا إِنْ مَسِسْتُ ثَوْبَهُ فَقَطْ بَرِئْتُ. (٢٢) فَٱلْتَفَتَ يَسُوعُ فَرَآهَا فَقَالَ ثِقِي يَا ٱبْنَةُ إِيمَانُكِ أَبْرَأَكِ. فَبَرِئَتِ ٱلْمَرْأَةُ مُنْذُ تِلْكَ ٱلسَّاعَةِ. (٢٣) وَجَآءَ يَسُوعُ إِلَى بَيْتِ ٱلرَّئِيسِ فَرَأَى ٱلزَّمَّارِينَ وَٱلْجَمْعَ يَضِجُّونَ

فَقَالَ ٢٤ تَنَحَّوْا إِنَّ ٱلصَّبِيَّةَ لَمْ تَمُتْ وَلٰكِنَّهَا نَائِمَةٌ. فَضَحِكُوا مِنْهُ. ٢٥ فَلَمَّا أُخْرِجَ ٱلْجَمْعُ دَخَلَ وَأَمْسَكَ بِيَدِهَا فَقَامَتِ ٱلْجَارِيَةُ. ٢٦ فَذَاعَ هٰذَا ٱلْخَبَرُ فِي تِلْكَ ٱلْأَرْضِ كُلِّهَا. ٢٧ وَفِيمَا يَسُوعُ مُجْتَازٌ مِنْ هُنَاكَ تَبِعَهُ أَعْمَيَانِ يَصِيحَانِ وَيَقُولَانِ ٱرْحَمْنَا يَا ٱبْنَ دَاوُدَ. ٢٨ فَلَمَّا دَخَلَ ٱلْبَيْتَ دَنَا إِلَيْهِ ٱلْأَعْمَيَانِ فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ هَلْ تُؤْمِنَانِ أَنِّي أَقْدِرُ أَنْ أَفْعَلَ ذٰلِكَ. فَقَالَا لَهُ نَعَمْ يَا رَبُّ. ٢٩ حِينَئِذٍ لَمَسَ أَعْيُنَهُمَا قَائِلًا كَإِيمَانِكُمَا فَلْيَكُنْ لَكُمَا. ٣٠ فَٱنْفَتَحَتْ أَعْيُنُهُمَا. فَٱنْتَهَرَهُمَا يَسُوعُ قَائِلًا ٱنْظُرَا لَا يَعْلَمْ أَحَدٌ. ٣١ فَلَمَّا خَرَجَا شَهَرَاهُ فِي تِلْكَ ٱلْأَرْضِ كُلِّهَا. ٣٢ وَبَعْدَ خُرُوجِهِمَا مِنْ هُنَاكَ قَدَّمُوا إِلَيْهِ أَخْرَسَ بِهِ شَيْطَانٌ. ٣٣ فَلَمَّا أُخْرِجَ ٱلشَّيْطَانُ تَكَلَّمَ ٱلْأَخْرَسُ. فَتَعَجَّبَ ٱلْجُمُوعُ قَائِلِينَ لَمْ يَظْهَرْ قَطُّ مِثْلُ هٰذَا فِي إِسْرَائِيلَ. ٣٤ أَمَّا ٱلْفَرِّيسِيُّونَ فَقَالُوا إِنَّهُ بِرَئِيسِ ٱلشَّيَاطِينِ يُخْرِجُ ٱلشَّيَاطِينَ. ٣٥ وَكَانَ يَسُوعُ يَطُوفُ ٱلْمُدُنَ كُلَّهَا وَٱلْقُرَى يُعَلِّمُ فِي مَجَامِعِهِمْ وَيَكْرِزُ بِبِشَارَةِ ٱلْمَلَكُوتِ وَيَشْفِي كُلَّ مَرَضٍ وَكُلَّ ضُعْفٍ. ٣٦ وَلَمَّا رَأَى ٱلْجُمُوعَ تَحَنَّنَ عَلَيْهِمْ لِأَنَّهُمْ كَانُوا مُعَذَّبِينَ مُنْطَرِحِينَ مِثْلَ ٱلْخِرْفَانِ ٱلَّتِي لَا رَاعِيَ لَهَا. ٣٧ حِينَئِذٍ قَالَ لِتَلَامِيذِهِ إِنَّ ٱلْحَصَادَ كَثِيرٌ وَأَمَّا ٱلْعَمَلَةُ فَقَلِيلُونَ. ٣٨ فَٱسْأَلُوا رَبَّ ٱلْحَصَادِ أَنْ يُرْسِلَ عَمَلَةً إِلَى حَصَادِهِ

ٱلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

١ وَدَعَا تَلَامِيذَهُ ٱلِٱثْنَيْ عَشَرَ وَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا عَلَى ٱلْأَرْوَاحِ ٱلنَّجِسَةِ لِكَيْ يُخْرِجُوهَا وَيَشْفُوا كُلَّ مَرَضٍ وَكُلَّ ضُعْفٍ. ٢ وَهٰذِهِ أَسْمَاءُ ٱلِٱثْنَيْ عَشَرَ رَسُولًا. ٱلْأَوَّلُ سِمْعَانُ ٱلْمَدْعُوُّ بُطْرُسَ ثُمَّ أَنْدَرَاوُسُ أَخُوهُ ٣ وَيَعْقُوبُ بْنُ زَبْدَى وَيُوحَنَّا أَخُوهُ وَفِيلِبُّسُ وَبَرْتُلْمَاوُسُ وَتُومَا وَمَتَّى ٱلْعَشَّارُ وَيَعْقُوبُ بْنُ حَلْفَى وَتَدَّاوُسُ ٤ وَسِمْعَانُ ٱلْقَانَوِيُّ وَيَهُوذَا ٱلْإِسْخَرْيُوطِيُّ ٱلَّذِي أَسْلَمَهُ. ٥ هٰؤُلَاءِ ٱلِٱثْنَا عَشَرَ أَرْسَلَهُمْ

يَسُوعُ وَأَمَرَهُمْ قَائِلًا إِلَى طَرِيقِ ٱلْأُمَمِ لَا تَتَّجِهُوا وَمُدُنَ ٱلسَّامِرِيِّينَ لَا تَدْخُلُوا! (٦) بَلِ ٱنْطَلِقُوا بِٱلْحَرِيِّ إِلَى ٱلْخِرْفَانِ ٱلضَّالَّةِ مِنْ آلِ إِسْرَائِيلَ. (٧) وَإِذَا ذَهَبْتُمْ فَٱكْرِزُوا قَائِلِينَ قَدِ ٱقْتَرَبَ مَلَكُوتُ ٱلسَّمَاوَاتِ. (٨) إِشْفُوا ٱلْمَرْضَى أَقِيمُوا ٱلْمَوْتَى طَهِّرُوا ٱلْبُرْصَ أَخْرِجُوا ٱلشَّيَاطِينَ. مَجَّانًا أَخَذْتُمْ فَمَجَّانًا أَعْطُوا. (٩) لَا تَقْتَنُوا ذَهَبًا وَلَا فِضَّةً وَلَا نُحَاسًا فِي مَنَاطِقِكُمْ. (١٠) وَلَا مِزْوَدًا لِلطَّرِيقِ وَلَا ثَوْبَيْنِ وَلَا حِذَاءً وَلَا عَصًا لِأَنَّ ٱلْفَاعِلَ مُسْتَحِقٌّ طَعَامَهُ. (١١) وَأَيَّةُ مَدِينَةٍ أَوْ قَرْيَةٍ دَخَلْتُمُوهَا فَٱسْأَلُوا فِيهَا عَمَّنْ يَسْتَحِقُّكُمْ وَكُونُوا هُنَاكَ حَتَّى تَخْرُجُوا. (١٢) وَإِذَا دَخَلْتُمُ ٱلْبَيْتَ فَسَلِّمُوا عَلَيْهِ قَائِلِينَ ٱلسَّلَامُ لِهٰذَا ٱلْبَيْتِ. (١٣) فَإِنْ كَانَ ذٰلِكَ ٱلْبَيْتُ مُسْتَحِقًّا فَسَلَامُكُمْ يَحِلُّ عَلَيْهِ وَإِنْ كَانَ غَيْرَ مُسْتَحِقٍّ فَسَلَامُكُمْ يَرْجِعُ إِلَيْكُمْ. (١٤) وَمَنْ لَا يَقْبَلُكُمْ وَلَا يَسْمَعُ كَلَامَكُمْ فَإِذَا خَرَجْتُمْ مِنَ ٱلْبَيْتِ أَوْ مِنَ ٱلْمَدِينَةِ فَٱنْفُضُوا غُبَارَ أَرْجُلِكُمْ. (١٥) اَلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ أَرْضَ سَدُومَ وَعَمُورَةَ سَتَكُونَانِ أَخَفَّ حَالَةً مِنْ تِلْكَ ٱلْمَدِينَةِ فِي يَوْمِ ٱلدِّينِ.

(١٦) هَا أَنَا مُرْسِلُكُمْ مِثْلَ خِرْفَانٍ بَيْنَ ذِئَابٍ فَكُونُوا حُكَمَاءَ كَٱلْحَيَّاتِ وَوُدَعَاءَ كَٱلْحَمَامِ.

(١٧) إِحْذَرُوا مِنَ ٱلنَّاسِ فَإِنَّهُمْ سَيُسْلِمُونَكُمْ إِلَى ٱلْمَحَافِلِ وَفِي مَجَامِعِهِمْ يَجْلِدُونَكُمْ.

(١٨) وَيَقُودُونَكُمْ إِلَى ٱلْوُلَاةِ وَٱلْمُلُوكِ مِنْ أَجْلِي شَهَادَةً لَهُمْ وَلِلْأُمَمِ. (١٩) فَإِذَا أَسْلَمُوكُمْ فَلَا تَهْتَمُّوا كَيْفَ أَوْ بِمَاذَا تَتَكَلَّمُونَ فَإِنَّكُمْ سَتُعْطَوْنَ فِي تِلْكَ ٱلسَّاعَةِ مَا تَتَكَلَّمُونَ بِهِ (٢٠) لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ أَنْتُمُ ٱلْمُتَكَلِّمِينَ لٰكِنَّ رُوحَ أَبِيكُمْ هُوَ ٱلْمُتَكَلِّمُ فِيكُمْ.

(٢١) وَسَيُسْلِمُ ٱلْأَخُ أَخَاهُ لِلْمَوْتِ وَٱلْأَبُ ٱبْنَهُ وَيَقُومُ ٱلْأَوْلَادُ عَلَى وَالِدِيهِمْ وَيَقْتُلُونَهُمْ.

(٢٢) وَتَكُونُونَ مُبْغَضِينَ مِنَ ٱلْكُلِّ مِنْ أَجْلِ ٱسْمِي وَٱلَّذِي يَصْبِرُ إِلَى ٱلْمُنْتَهَى فَذٰلِكَ يَخْلُصُ. (٢٣) وَإِذَا ٱضْطَهَدُوكُمْ فِي هٰذِهِ ٱلْمَدِينَةِ فَٱهْرُبُوا إِلَى أُخْرَى. اَلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّكُمْ لَا تُتِمُّونَ مُدُنَ إِسْرَائِيلَ حَتَّى يَأْتِيَ ٱبْنُ ٱلْبَشَرِ. (٢٤) لَيْسَ تِلْمِيذٌ أَفْضَلَ مِنْ مُعَلِّمِهِ وَلَا عَبْدٌ أَفْضَلَ مِنْ سَيِّدِهِ. (٢٥) حَسْبُ ٱلتِّلْمِيذِ أَنْ يَكُونَ مِثْلَ مُعَلِّمِهِ وَٱلْعَبْدِ أَنْ يَكُونَ مِثْلَ سَيِّدِهِ. فَإِنْ كَانَ رَبُّ ٱلْبَيْتِ قَدْ سَمَّوْهُ بَعْلَ زَبُوبَ فَكَيْفَ بِٱلْأَحْرَى

أَهْلَ بَيْتِهِ. ٢٦ فَلَا تَخَافُوهُمْ فَإِنَّهُ لَيْسَ خَفِيٌّ إِلَّا سَيُظْهَرُ وَلَا مَكْتُومٌ إِلَّا سَيُعْلَنُ. ٢٧ أَلَّذِي أَقُولُهُ لَكُمْ فِي ٱلظُّلْمَةِ قُولُوهُ فِي ٱلنُّورِ وَٱلَّذِي تَسْمَعُونَهُ فِي ٱلْأُذُنِ ٱكْرِزُوا بِهِ عَلَى ٱلسُّطُوحِ. ٢٨ وَلَا تَخَافُوا مِمَّنْ يَقْتُلُ ٱلْجَسَدَ وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقْتُلَ ٱلنَّفْسَ بَلْ خَافُوا مِمَّنْ يَقْدِرُ أَنْ يُهْلِكَ ٱلنَّفْسَ وَٱلْجَسَدَ فِي جَهَنَّمَ. ٢٩ أَلَيْسَ عُصْفُورَانِ يُبَاعَانِ بِفَلْسٍ وَمَعَ ذٰلِكَ فَوَاحِدٌ مِنْهُمَا لَا يَسْقُطُ عَلَى ٱلْأَرْضِ بِدُونِ أَبِيكُمْ. ٣٠ وَأَنْتُمْ فَإِنَّ شَعَرَ رُؤُوسِكُمْ جَمِيعَهُ مُحْصًى ٣١ فَلَا تَخَافُوا فَإِنَّكُمْ أَفْضَلُ مِنْ عَصَافِيرَ كَثِيرَةٍ. ٣٢ فَكُلُّ مَنْ يَعْتَرِفُ بِي قُدَّامَ ٱلنَّاسِ أَعْتَرِفُ أَنَا بِهِ قُدَّامَ أَبِي ٱلَّذِي فِي ٱلسَّمَاوَاتِ. ٣٣ وَمَنْ يُنْكِرُنِي قُدَّامَ ٱلنَّاسِ أُنْكِرُهُ أَنَا قُدَّامَ أَبِي ٱلَّذِي فِي ٱلسَّمَاوَاتِ. ٣٤ لَا تَظُنُّوا أَنِّي جِئْتُ لِأُلْقِيَ عَلَى ٱلْأَرْضِ سَلَامًا لَمْ آتِ لِأُلْقِيَ سَلَامًا لٰكِنْ سَيْفًا. ٣٥ أَتَيْتُ لِأُفَرِّقَ ٱلْإِنْسَانَ عَنْ أَبِيهِ وَٱلِٱبْنَةَ عَنْ أُمِّهَا وَٱلْكَنَّةَ عَنْ حَمَاتِهَا. ٣٦ وَأَعْدَاءُ ٱلْإِنْسَانِ أَهْلُ بَيْتِهِ. ٣٧ مَنْ أَحَبَّ أَبًا أَوْ أُمًّا أَكْثَرَ مِنِّي فَلَنْ يَسْتَحِقَّنِي. وَمَنْ أَحَبَّ ٱبْنًا أَوْ بِنْتًا أَكْثَرَ مِنِّي فَلَنْ يَسْتَحِقَّنِي. ٣٨ وَمَنْ لَا يَحْمِلُ صَلِيبَهُ وَيَتْبَعُنِي فَلَنْ يَسْتَحِقَّنِي. ٣٩ مَنْ وَجَدَ نَفْسَهُ يُهْلِكُهَا وَمَنْ أَهْلَكَ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِي يَجِدُهَا. ٤٠ مَنْ قَبِلَكُمْ فَقَدْ قَبِلَنِي وَمَنْ قَبِلَنِي فَقَدْ قَبِلَ ٱلَّذِي أَرْسَلَنِي. ٤١ مَنْ قَبِلَ نَبِيًّا بِٱسْمِ نَبِيٍّ فَأَجْرَ نَبِيٍّ يَنَالُ. وَمَنْ قَبِلَ صِدِّيقًا بِٱسْمِ صِدِّيقٍ فَأَجْرَ صِدِّيقٍ يَنَالُ. ٤٢ وَمَنْ سَقَى أَحَدَ هٰؤُلَاءِ ٱلصِّغَارِ كَأْسَ مَاءٍ بَارِدٍ فَقَطْ بِٱسْمِ تِلْمِيذٍ فَٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ لَا يُضِيعُ أَجْرَهُ

أَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

١ وَلَمَّا أَتَمَّ يَسُوعُ وَصِيَّتَهُ لِتَلَامِيذِهِ ٱلِٱثْنَيْ عَشَرَ ٱنْتَقَلَ مِنْ هُنَاكَ لِيُعَلِّمَ وَيَكْرِزَ فِي مُدُنِهِمْ. ٢ وَلَمَّا سَمِعَ يُوحَنَّا وَهُوَ فِي ٱلسِّجْنِ بِأَعْمَالِ ٱلْمَسِيحِ أَرْسَلَ ٱثْنَيْنِ مِنْ

تَلَامِيذِهِ (٣) يَقُولَانِ لَهُ أَأَنْتَ ٱلْآتِي أَمْ نَنْتَظِرُ آخَرَ . (٤) فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمَا ٱذْهَبَا وَأَعْلِمَا يُوحَنَّا بِمَا سَمِعْتُمَا وَرَأَيْتُمَا . (٥) أَلْعُمْيَانُ يُبْصِرُونَ وَٱلْعُرْجُ يَمْشُونَ وَٱلْبُرْصُ يُطَهَّرُونَ وَٱلصُّمُّ يَسْمَعُونَ وَٱلْمَوْتَى يَقُومُونَ وَٱلْمَسَاكِينُ يُبَشَّرُونَ . (٦) وَطُوبَى لِمَنْ لَا يَشُكُّ فِيَّ . (٧) فَلَمَّا ذَهَبَ هٰذَانِ جَعَلَ يَسُوعُ يَقُولُ لِلْجُمُوعِ عَنْ يُوحَنَّا مَاذَا خَرَجْتُمْ إِلَى ٱلْبَرِّيَّةِ تَنْظُرُونَ أَقَصَبَةً تُحَرِّكُهَا ٱلرِّيحُ . (٨) أَمْ مَاذَا خَرَجْتُمْ تَنْظُرُونَ أَإِنْسَانًا لَابِسًا لِبَاسًا نَاعِمًا . هُوَذَا ٱلَّذِينَ عَلَيْهِمِ ٱللِّبَاسُ ٱلنَّاعِمُ فِي بُيُوتِ ٱلْمُلُوكِ . (٩) أَمْ مَاذَا خَرَجْتُمْ تَنْظُرُونَ أَنَبِيًّا . نَعَمْ أَقُولُ لَكُمْ وَأَفْضَلَ مِنْ نَبِيٍّ . (١٠) لِأَنَّ هٰذَا هُوَ ٱلَّذِي كُتِبَ عَنْهُ هَآءَنَذَا مُرْسِلٌ مَلَاكِي أَمَامَ وَجْهِكَ يُهَيِّئُ طَرِيقَكَ قُدَّامَكَ . (١١) أَلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ لَمْ يَقُمْ فِي مَوَالِيدِ ٱلنِّسَآءِ أَعْظَمُ مِنْ يُوحَنَّا ٱلْمَعْمَدَانِ وَلٰكِنَّ ٱلْأَصْغَرَ فِي مَلَكُوتِ ٱلسَّمَاوَاتِ أَعْظَمُ مِنْهُ . (١٢) وَمِنْ أَيَّامِ يُوحَنَّا ٱلْمَعْمَدَانِ إِلَى ٱلْآنَ مَلَكُوتُ ٱلسَّمَاوَاتِ يُغْصَبُ وَٱلْغَاصِبُونَ يَخْتَطِفُونَهُ (١٣) لِأَنَّ جَمِيعَ ٱلْأَنْبِيَآءِ وَٱلنَّامُوسَ تَنَبَّأُوا إِلَى يُوحَنَّا . (١٤) وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَقْبَلُوا فَهُوَ إِيلِيَّا ٱلْمُزْمِعُ أَنْ يَأْتِيَ . (١٥) مَنْ لَهُ أُذُنَانِ سَامِعَتَانِ فَلْيَسْمَعْ . (١٦) بِمَاذَا أُشَبِّهُ هٰذَا ٱلْجِيلَ . يُشْبِهُ صِبْيَانًا جُلُوسًا فِي ٱلسُّوقِ يَصِيحُونَ بِأَصْحَابِهِمْ (١٧) قَائِلِينَ زَمَّرْنَا لَكُمْ فَلَمْ تَرْقُصُوا نُحْنَا لَكُمْ فَلَمْ تَلْطِمُوا . (١٨) جَآءَ يُوحَنَّا لَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْرَبُ فَقَالُوا إِنَّ بِهِ شَيْطَانًا . (١٩) وَجَآءَ ٱبْنُ ٱلْبَشَرِ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ فَقَالُوا هُوَذَا إِنْسَانٌ أَكُولٌ شِرِّيبٌ لِلْخَمْرِ مُحِبٌّ لِلْعَشَّارِينَ وَٱلْخَطَأَةِ . وَتَبَرَّأَتِ ٱلْحِكْمَةُ مِنْ بَنِيهَا . (٢٠) حِينَئِذٍ طَفِقَ يُقَرِّعُ ٱلْمُدُنَ ٱلَّتِي كَانَ فِيهَا أَكْثَرُ قُوَّاتِهِ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَتُوبُوا (٢١) أَنِ ٱلْوَيْلُ لَكِ يَا كُورَزِينُ ٱلْوَيْلُ لَكِ يَا بَيْتَ صَيْدَا لِأَنَّهُ لَوْ صُنِعَ فِي صُورَ وَصَيْدَا مَا صُنِعَ فِيكُمَا مِنَ ٱلْقُوَّاتِ لَتَابَتَا مِنْ قَدِيمٍ بِٱلْمُسُوحِ وَٱلرَّمَادِ . (٢٢) لٰكِنَّنِي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ صُورَ وَصَيْدَا سَتَكُونَانِ أَخَفَّ حَالَةً مِنْكُمَا فِي يَوْمِ ٱلدِّينِ . (٢٣) وَأَنْتِ يَا كَفْرَنَاحُومُ وَلَوِ ٱرْتَفَعْتِ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَإِنَّهُ سَيُهْبَطُ بِكِ إِلَى ٱلْجَحِيمِ لِأَنَّهُ لَوْ صُنِعَ فِي سَدُومَ مَا صُنِعَ فِيكِ مِنَ ٱلْقُوَّاتِ لَثَبَتَتْ إِلَى ٱلْيَوْمِ . (٢٤) لٰكِنَّنِي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ أَرْضَ

سَدُومَ سَتَكُونُ أَخَفَّ حَالَةً مِنْكِ فِي يَوْمِ ٱلدِّينِ . (٢٥) وَفِي ذٰلِكَ ٱلْوَقْتِ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ أَعْتَرِفُ لَكَ يَا أَبَتِ رَبَّ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضِ لِأَنَّكَ أَخْفَيْتَ هٰذِهِ عَنِ ٱلْحُكَمَاءِ وَٱلْعُقَلَاءِ وَكَشَفْتَهَا لِلْأَطْفَالِ . (٢٦) نَعَمْ يَا أَبَتِ لِأَنَّهُ هٰكَذَا حَسُنَ لَدَيْكَ . (٢٧) كُلُّ شَيْءٍ قَدْ دُفِعَ إِلَيَّ مِنْ أَبِي . وَلَيْسَ أَحَدٌ يَعْرِفُ ٱلِٱبْنَ إِلَّا ٱلْآبُ وَلَا أَحَدٌ يَعْرِفُ ٱلْآبَ إِلَّا ٱلِٱبْنُ وَمَنْ يُرِيدُ ٱلِٱبْنُ أَنْ يَكْشِفَ لَهُ . (٢٨) تَعَالَوْا إِلَيَّ يَا جَمِيعَ ٱلْمُتْعَبِينَ وَٱلْمُثْقَلِينَ وَأَنَا أُرِيحُكُمْ . (٢٩) إِحْمِلُوا نِيرِي عَلَيْكُمْ وَتَعَلَّمُوا مِنِّي أَنِّي وَدِيعٌ وَمُتَوَاضِعُ ٱلْقَلْبِ فَتَجِدُوا رَاحَةً لِأَنْفُسِكُمْ (٣٠) لِأَنَّ نِيرِي لَيِّنٌ وَحِمْلِي خَفِيفٌ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

(١) فِي ذٰلِكَ ٱلزَّمَانِ ٱجْتَازَ يَسُوعُ فِي ٱلسَّبْتِ بَيْنَ ٱلزُّرُوعِ فَجَاعَ تَلَامِيذُهُ فَجَعَلُوا يَقْلَعُونَ سُنْبُلًا وَيَأْكُلُونَ . (٢) فَلَمَّا رَآهُمُ ٱلْفَرِّيسِيُّونَ قَالُوا لَهُ هُوَذَا تَلَامِيذُكَ يَفْعَلُونَ مَا لَا يَحِلُّ أَنْ يُفْعَلَ فِي ٱلسَّبْتِ . (٣) فَقَالَ لَهُمْ أَمَا قَرَأْتُمْ مَا فَعَلَ دَاوُدُ حِينَ جَاعَ هُوَ وَٱلَّذِينَ مَعَهُ (٤) كَيْفَ دَخَلَ بَيْتَ ٱللهِ وَأَكَلَ خُبْزَ ٱلتَّقْدِمَةِ ٱلَّذِي لَا يَحِلُّ لَهُ أَكْلُهُ وَلَا لِلَّذِينَ مَعَهُ إِلَّا لِلْكَهَنَةِ وَحْدَهُمْ . (٥) أَوَمَا قَرَأْتُمْ فِي ٱلنَّامُوسِ أَنَّ ٱلْكَهَنَةَ فِي ٱلسَّبْتِ يُدَنِّسُونَ ٱلسَّبْتَ فِي ٱلْهَيْكَلِ وَلَا يَكُونُ عَلَيْهِمْ ذَنْبٌ . (٦) وَأَنَا أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ هٰهُنَا أَعْظَمَ مِنَ ٱلْهَيْكَلِ . (٧) لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ مَا هُوَ إِنِّي أُرِيدُ رَحْمَةً لَا ذَبِيحَةً لَمَا حَكَمْتُمْ عَلَى مَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ . (٨) عَلَى أَنَّ ٱبْنَ ٱلْبَشَرِ هُوَ رَبُّ ٱلسَّبْتِ أَيْضًا . (٩) وَٱجْتَازَ مِنْ هُنَاكَ وَجَاءَ إِلَى مَجْمَعِهِمْ . (١٠) وَإِذَا رَجُلٌ يَدُهُ يَابِسَةٌ فَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ هَلْ يَحِلُّ أَنْ يُشْفَى فِي ٱلسَّبْتِ لِكَيْ يَشْكُوهُ . (١١) فَقَالَ لَهُمْ أَيُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ يَكُونُ لَهُ خَرُوفٌ إِنْ سَقَطَ فِي حُفْرَةٍ فِي ٱلسَّبْتِ لَا يُمْسِكُهُ وَيَرْفَعُهُ . (١٢) وَٱلْإِنْسَانُ كَمْ هُوَ أَفْضَلُ مِنَ ٱلْخَرُوفِ فَإِذَنْ يَحِلُّ فِعْلُ ٱلْخَيْرِ فِي ٱلسُّبُوتِ .

(١٣) حينئذٍ قال للرجل امدد يدك. فمدها فعادت صحيحة مثل الأخرى.
(١٤) فخرج الفريسيون وتآمروا عليه لكي يهلكوه. (١٥) فعلم يسوع فانصرف من
هناك وتبعه جمع كثير فشفى جميعهم. (١٦) وانتهرهم ألا يظهروه (١٧) لكي يتم
ما قيل بأشعيا النبي القائل (١٨) هوذا فتاي الذي اخترته حبيبي الذي سرت به
نفسي. أحل روحي عليه فيخبر الأمم بالحكم. (١٩) لا يماري ولا يصيح ولا يسمع
أحد صوته في الشوارع. (٢٠) قصبة مرضوضة لا يكسر وكتانًا مدخنًا لا يطفئ
حتى يخرج الحكم إلى الغلبة. (٢١) وعلى اسمه تتوكل الأمم. (٢٢) حينئذٍ
أُحضر إليه مجنون أعمى وأخرس فأبرأه حتى إن الأعمى الأخرس تكلم وأبصر.
(٢٣) فدهش الجموع كلهم وقالوا لعل هذا هو المسيح ابن داود. (٢٤) وسمع
الفريسيون فقالوا إنما هذا يخرج الشياطين ببعل زبوب رئيس الشياطين. (٢٥) فعلم
يسوع أفكارهم فقال لهم كل مملكة تنقسم على نفسها تخرب وكل مدينة أو بيت
ينقسم على نفسه لا يثبت. (٢٦) فإن كان الشيطان يخرج الشيطان فقد انقسم على
نفسه فكيف تثبت مملكته. (٢٧) وإن كنت أنا أخرج الشياطين ببعل زبوب فأبناؤكم
بمن يخرجونهم. فمن أجل هذا هم يحكمون عليكم. (٢٨) وإن كنت أنا بروح الله
أخرج الشياطين فقد اقترب منكم ملكوت الله. (٢٩) أم كيف يستطيع أحد أن
يدخل بيت القوي وينهب أمتعته إلا أن يربط القوي أولًا وحينئذٍ ينهب بيته.
(٣٠) من ليس معي فهو عليّ ومن لا يجمع معي فهو يفرق. (٣١) من أجل هذا
أقول لكم إن كل خطية وتجديف يغفر للناس وأما التجديف على الروح فلا يغفر.
(٣٢) ومن قال كلمة على ابن البشر يغفر له وأما من قال على الروح القدس
فلا يغفر له لا في هذا الدهر ولا في الآتي. (٣٣) إما أن تجعلوا الشجرة صالحة وثمرتها
صالحة وإما أن تجعلوا الشجرة فاسدة وثمرتها فاسدة لأنها من الثمرة تعرف الشجرة.
(٣٤) يا أولاد الأفاعي كيف تقدرون أن تتكلموا بالصالحات وأنتم أشرار وإنما يتكلم

ٱلْفَمُ مِنْ فَضْلِ مَا فِي ٱلْقَلْبِ. ﴿٣٥﴾ أَلرَّجُلُ ٱلصَّالِحُ مِنْ كَنْزِهِ ٱلصَّالِحِ يُخْرِجُ ٱلصَّالِحَاتِ وَٱلرَّجُلُ ٱلشِّرِّيرُ مِنْ كَنْزِهِ ٱلشِّرِّيرِ يُخْرِجُ ٱلشُّرُورَ. ﴿٣٦﴾ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ كُلَّ كَلِمَةٍ بَطَّالَةٍ يَتَكَلَّمُ بِهَا ٱلنَّاسُ يُعْطُونَ عَنْهَا جَوَابًا فِي يَوْمِ ٱلدِّينِ. ﴿٣٧﴾ لِأَنَّكَ مِنْ كَلَامِكَ تَتَبَرَّأُ وَمِنْ كَلَامِكَ يُحْكَمُ عَلَيْكَ. ﴿٣٨﴾ حِينَئِذٍ أَجَابَهُ قَوْمٌ مِنَ ٱلْكَتَبَةِ وَٱلْفَرِّيسِيِّينَ قَائِلِينَ يَا مُعَلِّمُ نُرِيدُ مِنْكَ أَنْ تُرِيَنَا آيَةً. ﴿٣٩﴾ فَأَجَابَهُمْ قَائِلًا إِنَّ ٱلْجِيلَ ٱلشِّرِّيرَ ٱلْفَاسِقَ يَطْلُبُ آيَةً فَلَا يُعْطَى آيَةً إِلَّا آيَةَ يُونَانَ ٱلنَّبِيِّ. ﴿٤٠﴾ لِأَنَّهُ مِثْلَمَا كَانَ يُونَانُ فِي بَطْنِ ٱلْحُوتِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ كَذٰلِكَ يَكُونُ ٱبْنُ ٱلْبَشَرِ فِي قَلْبِ ٱلْأَرْضِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ. ﴿٤١﴾ رِجَالُ نِينَوَى سَيَقُومُونَ فِي ٱلدِّينِ مَعَ هٰذَا ٱلْجِيلِ وَيَحْكُمُونَ عَلَيْهِ لِأَنَّهُمْ تَابُوا بِكَرْزِ يُونَانَ وَهٰهُنَا أَعْظَمُ مِنْ يُونَانَ. ﴿٤٢﴾ مَلِكَةُ ٱلتَّيْمَنِ سَتَقُومُ فِي ٱلدِّينِ مَعَ هٰذَا ٱلْجِيلِ وَتَحْكُمُ عَلَيْهِ لِأَنَّهَا أَتَتْ مِنْ أَقَاصِي ٱلْأَرْضِ لِتَسْمَعَ حِكْمَةَ سُلَيْمَانَ وَهٰهُنَا أَعْظَمُ مِنْ سُلَيْمَانَ. ﴿٤٣﴾ إِنَّ ٱلرُّوحَ ٱلنَّجِسَ إِذَا خَرَجَ مِنَ ٱلْإِنْسَانِ طَافَ فِي أَمْكِنَةٍ لَا مَاءَ بِهَا يَطْلُبُ رَاحَةً فَلَا يَجِدُ. ﴿٤٤﴾ فَيَقُولُ حِينَئِذٍ أَرْجِعُ إِلَى بَيْتِيَ ٱلَّذِي خَرَجْتُ مِنْهُ فَيَأْتِي فَيَجِدُهُ فَارِغًا مَكْنُوسًا مُزَيَّنًا. ﴿٤٥﴾ فَيَذْهَبُ حِينَئِذٍ وَيَأْخُذُ مَعَهُ سَبْعَةَ أَرْوَاحٍ آخَرِينَ شَرٍّ مِنْهُ فَيَأْتُونَ وَيَسْكُنُونَ هُنَاكَ فَتَكُونُ أَوَاخِرُ ذٰلِكَ ٱلْإِنْسَانِ شَرًّا مِنْ أَوَائِلِهِ. هٰكَذَا يَكُونُ لِهٰذَا ٱلْجِيلِ ٱلشِّرِّيرِ. ﴿٤٦﴾ وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ مَعَ ٱلْجُمُوعِ إِذَا أُمُّهُ وَإِخْوَتُهُ قَدْ وَقَفُوا خَارِجًا يُرِيدُونَ أَنْ يُكَلِّمُوهُ. ﴿٤٧﴾ فَقَالَ لَهُ وَاحِدٌ إِنَّ أُمَّكَ وَإِخْوَتَكَ وَاقِفُونَ خَارِجًا يُرِيدُونَ أَنْ يُكَلِّمُوكَ. ﴿٤٨﴾ فَأَجَابَ وَقَالَ لِلَّذِي قَالَ لَهُ مَنْ أُمِّي وَمَنْ إِخْوَتِي. ﴿٤٩﴾ ثُمَّ أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى تَلَامِيذِهِ وَقَالَ هٰؤُلَاءِ هُمْ أُمِّي وَإِخْوَتِي ﴿٥٠﴾ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَعْمَلُ مَشِيئَةَ أَبِيَ ٱلَّذِي فِي ٱلسَّمَاوَاتِ هُوَ أَخِي وَأُخْتِي وَأُمِّي

أَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

(١) فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ خَرَجَ يَسُوعُ مِنَ ٱلْبَيْتِ وَجَلَسَ إِلَى جَانِبِ ٱلْبَحْرِ. (٢) فَٱجْتَمَعَ إِلَيْهِ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ حَتَّى إِنَّهُ رَكِبَ ٱلسَّفِينَةَ وَجَلَسَ. وَكَانَ ٱلْجَمْعُ كُلُّهُ قَائِمًا عَلَى شَاطِئِ ٱلْبَحْرِ. (٣) فَكَلَّمَهُمْ بِأَمْثَالٍ كَثِيرَةٍ قَائِلًا. هُوَذَا ٱلزَّارِعُ خَرَجَ لِيَزْرَعَ (٤) وَفِيمَا هُوَ يَزْرَعُ سَقَطَ ٱلْبَعْضُ عَلَى ٱلطَّرِيقِ فَأَتَتْ طُيُورُ ٱلسَّمَاءِ وَأَكَلَتْهُ. (٥) وَٱلْبَعْضُ سَقَطَ عَلَى أَرْضٍ حَجِرَةٍ حَيْثُ لَمْ يَكُنْ لَهُ تُرَابٌ كَثِيرٌ فَلِلْوَقْتِ نَبَتَ إِذْ لَيْسَ لَهُ عُمْقُ تُرَابٍ. (٦) فَلَمَّا شَرَقَتِ ٱلشَّمْسُ ٱحْتَرَقَ وَحَيْثُ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَصْلٌ يَبِسَ. (٧) وَبَعْضٌ سَقَطَ فِي ٱلشَّوْكِ فَطَلَعَ ٱلشَّوْكُ وَخَنَقَهُ. (٨) وَبَعْضٌ سَقَطَ فِي ٱلْأَرْضِ ٱلْجَيِّدَةِ فَأَعْطَى ثَمَرًا ٱلْوَاحِدُ مِئَةً وَٱلْآخَرُ سِتِّينَ وَٱلْآخَرُ ثَلَاثِينَ. (٩) مَنْ لَهُ أُذُنَانِ سَامِعَتَانِ فَلْيَسْمَعْ. (١٠) فَدَنَا إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ وَقَالُوا لَهُ لِمَاذَا تُكَلِّمُهُمْ بِأَمْثَالٍ. (١١) فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ أَنْتُمْ قَدْ أُعْطِيتُمْ مَعْرِفَةَ أَسْرَارِ مَلَكُوتِ ٱلسَّمَاوَاتِ وَأَمَّا أُولٰئِكَ فَلَمْ يُعْطَوْا. (١٢) لِأَنَّ مَنْ لَهُ يُعْطَى وَيُزَادُ وَمَنْ لَيْسَ لَهُ فَٱلَّذِي لَهُ يُؤْخَذُ مِنْهُ. (١٣) فَلِهٰذَا أُكَلِّمُهُمْ بِأَمْثَالٍ لِأَنَّهُمْ يُبْصِرُونَ وَلَا يُبْصِرُونَ وَيَسْمَعُونَ وَلَا يَسْمَعُونَ وَلَا يَفْهَمُونَ. (١٤) فَفِيهِمْ تَتِمُّ نُبُوَّةُ أَشَعْيَا ٱلْقَوْلُ فِيهَا تَسْمَعُونَ سَمَاعًا وَلَا تَفْهَمُونَ وَتَنْظُرُونَ نَظَرًا وَلَا تُبْصِرُونَ. (١٥) لِأَنَّهُ قَدْ غَلُظَ قَلْبُ هٰذَا ٱلشَّعْبِ وَثَقُلَتْ آذَانُهُمْ عَنِ ٱلسَّمَاعِ وَأَغْمَضُوا عُيُونَهُمْ لِئَلَّا يُبْصِرُوا بِعُيُونِهِمْ وَلَا يَسْمَعُوا بِآذَانِهِمْ وَلَا يَفْهَمُوا بِقُلُوبِهِمْ وَيَرْجِعُوا إِلَيَّ فَأَشْفِيَهُمْ. (١٦) أَمَّا أَنْتُمْ فَطُوبَى لِعُيُونِكُمْ لِأَنَّهَا تَنْظُرُ وَلِآذَانِكُمْ لِأَنَّهَا تَسْمَعُ. (١٧) أَلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ كَثِيرِينَ مِنَ ٱلْأَنْبِيَاءِ وَٱلصِّدِّيقِينَ ٱشْتَهَوْا أَنْ يَرَوْا مَا أَنْتُمْ رَاءُونَ وَلَمْ يَرَوْا وَأَنْ يَسْمَعُوا مَا أَنْتُمْ سَامِعُونَ وَلَمْ يَسْمَعُوا. (١٨) فَٱسْمَعُوا أَنْتُمْ مَثَلَ ٱلزَّارِعِ. (١٩) كُلُّ مَنْ يَسْمَعُ كَلِمَةَ ٱلْمَلَكُوتِ وَلَا يَفْهَمُهَا يَأْتِي ٱلشِّرِّيرُ وَيَخْطَفُ مَا قَدْ زُرِعَ

فِي قَلْبِهِ . هٰذَا ٱلَّذِي زُرِعَ عَلَى ٱلطَّرِيقِ . (٢٠) وَٱلَّذِي زُرِعَ عَلَى ٱلْأَرْضِ ٱلْحَجِرَةِ هُوَ ٱلَّذِي يَسْمَعُ ٱلْكَلِمَةَ وَيَقْبَلُهَا مِنْ سَاعَتِهِ بِفَرَحٍ (٢١) وَلٰكِنْ لَيْسَ لَهُ فِيهِ أَصْلٌ وَإِنَّمَا هُوَ إِلَى حِينٍ فَإِذَا حَدَثَ ضِيقٌ أَوِ ٱضْطِهَادٌ مِنْ أَجْلِ ٱلْكَلِمَةِ فَلِلْوَقْتِ يَشُكُّ . (٢٢) وَٱلَّذِي زُرِعَ فِي ٱلشَّوْكِ هُوَ ٱلَّذِي يَسْمَعُ ٱلْكَلِمَةَ وَهَمُّ هٰذَا ٱلدَّهْرِ وَخِدَاعُ ٱلْغِنَى يَخْنُقَانِ ٱلْكَلِمَةَ فَيَصِيرُ بِلَا ثَمَرَةٍ . (٢٣) وَأَمَّا ٱلَّذِي زُرِعَ فِي ٱلْأَرْضِ ٱلْجَيِّدَةِ فَهُوَ ٱلَّذِي يَسْمَعُ ٱلْكَلِمَةَ وَيَفْهَمُ فَيُعْطِي ثَمَرَةً ٱلْوَاحِدُ مِئَةً وَٱلْآخَرُ سِتِّينَ وَٱلْآخَرُ ثَلَاثِينَ . (٢٤) وَضَرَبَ لَهُمْ مَثَلًا آخَرَ قَائِلًا . يُشْبِهُ مَلَكُوتُ ٱلسَّمَاوَاتِ رَجُلًا زَرَعَ زَرْعًا جَيِّدًا فِي حَقْلِهِ . (٢٥) وَفِيمَا ٱلنَّاسُ نَائِمُونَ جَاءَ عَدُوُّهُ وَزَرَعَ فِي وَسْطِ ٱلْقَمْحِ زُؤَانًا وَمَضَى . (٢٦) فَلَمَّا نَمَى ٱلنَّبْتُ وَأَخْرَجَ ثَمَرًا حِينَئِذٍ ظَهَرَ ٱلزُّؤَانُ . (٢٧) فَجَاءَ عَبِيدُ رَبِّ ٱلْبَيْتِ وَقَالُوا لَهُ يَا سَيِّدُ أَلَمْ تَكُنْ زَرَعْتَ فِي حَقْلِكَ زَرْعًا جَيِّدًا فَمِنْ أَيْنَ ٱلزُّؤَانُ . (٢٨) فَقَالَ لَهُمْ إِنَّ رَجُلًا عَدُوًّا فَعَلَ هٰذَا . فَقَالَ لَهُ عَبِيدُهُ أَتُرِيدُ أَنْ نَذْهَبَ وَنَجْمَعَهُ . (٢٩) فَقَالَ لَهُمْ لَا لِئَلَّا تَقْلَعُوا ٱلْحِنْطَةَ مَعَ ٱلزُّؤَانِ عِنْدَ جَمْعِكُمْ لَهُ . (٣٠) دَعُوهُمَا يَنْبُتَانِ جَمِيعًا إِلَى ٱلْحَصَادِ وَفِي أَوَانِ ٱلْحَصَادِ أَقُولُ لِلْحَصَّادِينَ ٱجْمَعُوا أَوَّلًا ٱلزُّؤَانَ وَٱرْبِطُوهُ حُزَمًا لِيُحْرَقَ وَأَمَّا ٱلْقَمْحَ فَٱجْمَعُوهُ إِلَى أَهْرَائِي . (٣١) وَضَرَبَ لَهُمْ مَثَلًا آخَرَ قَائِلًا . يُشْبِهُ مَلَكُوتُ ٱلسَّمَاوَاتِ حَبَّةَ خَرْدَلٍ أَخَذَهَا رَجُلٌ وَزَرَعَهَا فِي حَقْلِهِ . (٣٢) فَإِنَّهَا أَصْغَرُ ٱلْحُبُوبِ كُلِّهَا . فَإِذَا نَمَتْ صَارَتْ أَكْبَرَ مِنْ جَمِيعِ ٱلْبُقُولِ ثُمَّ تَصِيرُ شَجَرَةً حَتَّى إِنَّ طُيُورَ ٱلسَّمَاءِ تَأْتِي وَتَسْتَظِلُّ فِي أَغْصَانِهَا . (٣٣) وَكَلَّمَهُمْ بِمَثَلٍ آخَرَ قَائِلًا . يُشْبِهُ مَلَكُوتُ ٱلسَّمَاوَاتِ خَمِيرَةً أَخَذَتْهَا ٱمْرَأَةٌ وَخَبَأَتْهَا فِي ثَلَاثَةِ أَكْيَالِ دَقِيقٍ حَتَّى ٱخْتَمَرَ ٱلْجَمِيعُ . (٣٤) هٰذَا كُلُّهُ قَالَهُ يَسُوعُ لِلْجُمُوعِ بِأَمْثَالٍ وَبِغَيْرِ مَثَلٍ لَمْ يَكُنْ يُكَلِّمُهُمْ . (٣٥) لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ بِٱلنَّبِيِّ ٱلْقَائِلِ أَفْتَحُ فَمِي بِٱلْأَمْثَالِ وَأَنْطِقُ بِٱلْخَفِيَّاتِ مُنْذُ إِنْشَاءِ ٱلْعَالَمِ . (٣٦) حِينَئِذٍ تَرَكَ ٱلْجُمُوعَ وَجَاءَ إِلَى ٱلْبَيْتِ فَدَنَا إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ وَقَالُوا لَهُ فَسِّرْ لَنَا مَثَلَ زُؤَانِ ٱلْحَقْلِ . (٣٧) فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمُ ٱلَّذِي زَرَعَ ٱلزَّرْعَ ٱلْجَيِّدَ هُوَ ٱبْنُ ٱلْبَشَرِ . (٣٨) وَٱلْحَقْلُ هُوَ ٱلْعَالَمُ . وَٱلزَّرْعُ

ٱلْجَيِّدُ هُوَ بَنُو ٱلْمَلَكُوتِ . وَٱلزُّوَانُ هُوَ بَنُو ٱلشِّرِّيرِ . ﴿٣٩﴾ وَٱلْعَدُوُّ ٱلَّذِي زَرَعَهُ هُوَ إِبْلِيسُ . وَٱلْحَصَادُ هُوَ مُنْتَهَى ٱلدَّهْرِ . وَٱلْحَصَّادُونَ هُمُ ٱلْمَلَائِكَةُ . ﴿٤٠﴾ وَكَمَا أَنَّ ٱلزُّوَانَ يُجْمَعُ وَيُحْرَقُ بِٱلنَّارِ هٰكَذَا يَكُونُ فِي مُنْتَهَى ٱلدَّهْرِ . ﴿٤١﴾ يُرْسِلُ ٱبْنُ ٱلْبَشَرِ مَلَائِكَتَهُ فَيَجْمَعُونَ مِنْ مَمْلَكَتِهِ كُلَّ ٱلشُّكُوكِ وَفَاعِلِي ٱلْإِثْمِ ﴿٤٢﴾ وَيُلْقُونَهُمْ فِي أَتُّونِ ٱلنَّارِ . هُنَاكَ يَكُونُ ٱلْبُكَاءُ وَصَرِيفُ ٱلْأَسْنَانِ . ﴿٤٣﴾ حِينَئِذٍ يُضِيءُ ٱلصِّدِّيقُونَ مِثْلَ ٱلشَّمْسِ فِي مَلَكُوتِ أَبِيهِمْ . مَنْ لَهُ أُذُنَانِ سَامِعَتَانِ فَلْيَسْمَعْ . ﴿٤٤﴾ يُشْبِهُ مَلَكُوتُ ٱلسَّمَاوَاتِ كَنْزًا مَخْفِيًّا فِي حَقْلٍ وَجَدَهُ رَجُلٌ فَخَبَأَهُ وَمِنْ فَرَحِهِ بِهِ مَضَى وَبَاعَ كُلَّ شَيْءٍ لَهُ وَٱشْتَرَى ذٰلِكَ ٱلْحَقْلَ . ﴿٤٥﴾ وَأَيْضًا يُشْبِهُ مَلَكُوتُ ٱلسَّمَاوَاتِ رَجُلًا تَاجِرًا يَطْلُبُ لَآلِئَ حَسَنَةً . ﴿٤٦﴾ فَوَجَدَ لُؤْلُؤَةً كَثِيرَةَ ٱلثَّمَنِ فَمَضَى وَبَاعَ كُلَّ مَا لَهُ وَٱشْتَرَاهَا . ﴿٤٧﴾ وَأَيْضًا يُشْبِهُ مَلَكُوتُ ٱلسَّمَاوَاتِ شَبَكَةً أُلْقِيَتْ فِي ٱلْبَحْرِ فَجَمَعَتْ مِنْ كُلِّ جِنْسٍ . ﴿٤٨﴾ فَلَمَّا ٱمْتَلَأَتْ أَطْلَعُوهَا إِلَى ٱلشَّاطِئِ وَجَلَسُوا وَجَمَعُوا ٱلْجَيِّدَ فِي ٱلْأَوْعِيَةِ وَٱلرَّدِيءَ رَمَوْا بِهِ خَارِجًا . ﴿٤٩﴾ هٰكَذَا يَكُونُ فِي مُنْتَهَى ٱلدَّهْرِ يَخْرُجُ ٱلْمَلَائِكَةُ وَيُمَيِّزُونَ ٱلْأَشْرَارَ مِنْ بَيْنِ ٱلْأَخْيَارِ ﴿٥٠﴾ وَيُلْقُونَهُمْ فِي أَتُّونِ ٱلنَّارِ . هُنَاكَ يَكُونُ ٱلْبُكَاءُ وَصَرِيفُ ٱلْأَسْنَانِ . ﴿٥١﴾ أَفَهِمْتُمْ هٰذَا كُلَّهُ . قَالُوا لَهُ نَعَمْ . ﴿٥٢﴾ فَقَالَ لَهُمْ مِنْ أَجْلِ هٰذَا كُلُّ كَاتِبٍ مُتَعَلِّمٍ فِي مَلَكُوتِ ٱلسَّمَاوَاتِ يُشْبِهُ رَجُلًا رَبَّ بَيْتٍ يُخْرِجُ مِنْ كَنْزِهِ جُدُدًا وَعُتُقًا . ﴿٥٣﴾ وَلَمَّا أَتَمَّ يَسُوعُ هٰذِهِ ٱلْأَمْثَالَ ٱنْتَقَلَ مِنْ هُنَاكَ ﴿٥٤﴾ وَجَاءَ إِلَى وَطَنِهِ وَكَانَ يُعَلِّمُ فِي مَجَامِعِهِمْ حَتَّى بُهِتُوا وَقَالُوا مِنْ أَيْنَ لَهُ هٰذِهِ ٱلْحِكْمَةُ وَٱلْقُوَّاتُ . ﴿٥٥﴾ أَلَيْسَ هٰذَا هُوَ ٱبْنَ ٱلنَّجَّارِ . أَلَيْسَتْ أُمُّهُ تُسَمَّى مَرْيَمَ وَإِخْوَتُهُ يَعْقُوبَ وَيُوسِي وَسِمْعَانَ وَيَهُوذَا . ﴿٥٦﴾ أَوَلَيْسَتْ أَخَوَاتُهُ كُلُّهُنَّ عِنْدَنَا فَمِنْ أَيْنَ لَهُ هٰذَا كُلُّهُ . ﴿٥٧﴾ وَكَانُوا يَشُكُّونَ فِيهِ . فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ لَا يَكُونُ نَبِيٌّ بِلَا كَرَامَةٍ إِلَّا فِي وَطَنِهِ وَبَيْتِهِ . ﴿٥٨﴾ وَلَمْ يَصْنَعْ هُنَاكَ كَثِيرًا مِنَ ٱلْقُوَّاتِ مِنْ أَجْلِ عَدَمِ إِيمَانِهِمْ

أَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

(١) فِي ذٰلِكَ ٱلزَّمَانِ سَمِعَ هِيرُودُسُ رَئِيسُ ٱلرُّبْعِ بِخَبَرِ يَسُوعَ (٢) فَقَالَ لِغِلْمَانِهِ إِنَّ هٰذَا يُوحَنَّا ٱلْمَعْمَدَانُ قَدْ قَامَ مِنَ ٱلْأَمْوَاتِ وَمِنْ أَجْلِ ذٰلِكَ هٰذِهِ ٱلْقُوَّاتُ تَعْمَلُ بِهِ. (٣) لِأَنَّ هِيرُودُسَ كَانَ قَدْ أَمْسَكَ يُوحَنَّا وَأَوْثَقَهُ وَأَلْقَاهُ فِي ٱلسِّجْنِ مِنْ أَجْلِ هِيرُودِيَّا ٱمْرَأَةِ أَخِيهِ (٤) لِأَنَّ يُوحَنَّا كَانَ يَقُولُ لَهُ لَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَكُونَ لَكَ. (٥) وَكَانَ يُرِيدُ قَتْلَهُ فَخَافَ مِنَ ٱلْجَمْعِ لِأَنَّ يُوحَنَّا كَانَ يُعَدُّ عِنْدَهُمْ نَبِيًّا. (٦) فَلَمَّا كَانَ مَوْلِدُ هِيرُودُسَ رَقَصَتِ ٱبْنَةُ هِيرُودِيَّا فِي ٱلْوَسَطِ فَأَعْجَبَتْ هِيرُودُسَ (٧) وَلِذٰلِكَ وَعَدَهَا بِقَسَمٍ أَنَّهُ يُعْطِيهَا كُلَّ مَا تَطْلُبُهُ. (٨) فَتَلَقَّنَتْ مِنْ أُمِّهَا ثُمَّ قَالَتْ أَعْطِنِي هٰهُنَا رَأْسَ يُوحَنَّا ٱلْمَعْمَدَانِ فِي طَبَقٍ. (٩) فَحَزِنَ ٱلْمَلِكُ وَلٰكِنْ مِنْ أَجْلِ ٱلْيَمِينِ وَٱلْمُتَّكِئِينَ مَعَهُ أَمَرَ أَنْ تُعْطَاهُ. (١٠) وَأَرْسَلَ فَقَطَعَ رَأْسَ يُوحَنَّا فِي ٱلسِّجْنِ (١١) وَأُتِيَ بِٱلرَّأْسِ فِي طَبَقٍ وَدُفِعَ إِلَى ٱلصَّبِيَّةِ فَجَاءَتْ بِهِ إِلَى أُمِّهَا. (١٢) وَجَاءَ تَلَامِيذُهُ فَأَخَذُوا جَسَدَهُ وَدَفَنُوهُ وَأَتَوْا وَأَخْبَرُوا يَسُوعَ. (١٣) فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ مَضَى مِنْ هُنَاكَ فِي سَفِينَةٍ إِلَى ٱلْبَرِّيَّةِ مُنْفَرِدًا. فَسَمِعَ ٱلْجُمُوعُ فَتَبِعُوهُ مِنَ ٱلْمُدُنِ مَاشِينَ. (١٤) فَلَمَّا خَرَجَ يَسُوعُ أَبْصَرَ جَمْعًا كَثِيرًا فَتَحَنَّنَ عَلَيْهِمْ وَأَبْرَأَ مَرْضَاهُمْ. (١٥) وَلَمَّا كَانَ ٱلْمَسَاءُ دَنَا إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ وَقَالُوا إِنَّ ٱلْمَكَانَ قَفْرٌ وَٱلسَّاعَةَ قَدْ فَاتَتْ فَٱصْرِفِ ٱلْجُمُوعَ لِيَذْهَبُوا إِلَى ٱلْقُرَى وَيَبْتَاعُوا لَهُمْ طَعَامًا. (١٦) فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ لَا حَاجَةَ إِلَى ذَهَابِهِمْ أَعْطُوهُمْ أَنْتُمْ لِيَأْكُلُوا. (١٧) فَقَالُوا لَهُ مَا عِنْدَنَا هٰهُنَا إِلَّا خَمْسَةُ أَرْغِفَةٍ وَسَمَكَتَانِ. (١٨) فَقَالَ لَهُمْ هَلُمَّ بِهَا إِلَى هٰهُنَا. (١٩) وَأَمَرَ بِجُلُوسِ ٱلْجُمُوعِ عَلَى ٱلْعُشْبِ ثُمَّ أَخَذَ ٱلْخَمْسَةَ ٱلْأَرْغِفَةَ وَٱلسَّمَكَتَيْنِ وَنَظَرَ إِلَى ٱلسَّمَاءِ وَبَارَكَ وَكَسَرَ وَأَعْطَى ٱلْأَرْغِفَةَ لِتَلَامِيذِهِ وَنَاوَلَ تَلَامِيذُهُ ٱلْجُمُوعَ. (٢٠) فَأَكَلُوا جَمِيعُهُمْ وَشَبِعُوا وَرَفَعُوا مَا

فَضَلَ مِنَ ٱلْكِسَرِ ٱثْنَتَيْ عَشْرَةَ قُفَّةً مَمْلُوءَةً . ﴿٢١﴾ وَكَانَ ٱلْآكِلُونَ خَمْسَةَ آلَافِ رَجُلٍ سِوَى ٱلنِّسَاءِ وَٱلصِّبْيَانِ . ﴿٢٢﴾ وَلِلْوَقْتِ ٱضْطَرَّ يَسُوعُ تَلَامِيذَهُ أَنْ يَرْكَبُوا ٱلسَّفِينَةَ وَيَسْبِقُوهُ إِلَى ٱلْعَبْرِ حَتَّى يَصْرِفَ ٱلْجُمُوعَ . ﴿٢٣﴾ وَلَمَّا صَرَفَ ٱلْجُمُوعَ صَعِدَ وَحْدَهُ إِلَى ٱلْجَبَلِ لِيُصَلِّيَ وَعِنْدَ ٱلْمَسَاءِ كَانَ هُنَاكَ وَحْدَهُ . ﴿٢٤﴾ وَكَانَتِ ٱلسَّفِينَةُ فِي وَسَطِ ٱلْبَحْرِ تَكُدُّهَا ٱلْأَمْوَاجُ لِأَنَّ ٱلرِّيحَ كَانَتْ مُقَاوِمَةً لَهَا . ﴿٢٥﴾ وَعِنْدَ ٱلْهَجْعَةِ ٱلرَّابِعَةِ مِنَ ٱللَّيْلِ مَضَى إِلَيْهِمْ مَاشِيًا عَلَى ٱلْبَحْرِ . ﴿٢٦﴾ فَلَمَّا رَأَوْهُ مَاشِيًا عَلَى ٱلْبَحْرِ ٱضْطَرَبُوا وَقَالُوا إِنَّهُ خَيَالٌ وَمِنَ ٱلْمَخَافَةِ صَرَخُوا . ﴿٢٧﴾ فَلِلْوَقْتِ كَلَّمَهُمْ يَسُوعُ قَائِلًا ثِقُوا أَنَا هُوَ لَا تَخَافُوا . ﴿٢٨﴾ فَأَجَابَهُ بُطْرُسُ قَائِلًا يَا رَبِّ إِنْ كُنْتَ أَنْتَ هُوَ فَمُرْنِي أَنْ آتِيَ إِلَيْكَ عَلَى ٱلْمِيَاهِ . ﴿٢٩﴾ فَقَالَ هَلُمَّ . فَنَزَلَ بُطْرُسُ مِنَ ٱلسَّفِينَةِ وَمَشَى عَلَى ٱلْمِيَاهِ آتِيًا إِلَى يَسُوعَ . ﴿٣٠﴾ فَلَمَّا رَأَى شِدَّةَ ٱلرِّيحِ خَافَ وَإِذْ بَدَأَ يَغْرَقُ صَاحَ قَائِلًا يَا رَبِّ نَجِّنِي . ﴿٣١﴾ وَلِلْوَقْتِ مَدَّ يَسُوعُ يَدَهُ وَأَخَذَهُ وَقَالَ لَهُ يَا قَلِيلَ ٱلْإِيمَانِ لِمَاذَا شَكَكْتَ . ﴿٣٢﴾ وَلَمَّا رَكِبَا ٱلسَّفِينَةَ سَكَنَتِ ٱلرِّيحُ . ﴿٣٣﴾ فَجَاءَ ٱلَّذِينَ كَانُوا فِي ٱلسَّفِينَةِ وَسَجَدُوا لَهُ قَائِلِينَ بِٱلْحَقِيقَةِ أَنْتَ ٱبْنُ ٱللهِ . ﴿٣٤﴾ وَلَمَّا عَبَرُوا جَاءُوا إِلَى أَرْضِ جِنَّاسَرَ . ﴿٣٥﴾ فَعَرَفَهُ أَهْلُ ذٰلِكَ ٱلْمَكَانِ فَأَرْسَلُوا إِلَى أَهْلِ تِلْكَ ٱلْبُقْعَةِ كُلِّهَا فَأَتَوْا إِلَيْهِ بِكُلِّ مَنْ كَانَ بِهِ مَرَضٌ ﴿٣٦﴾ وَسَأَلُوهُ أَنْ يَلْمِسُوا وَلَوْ طَرَفَ ثَوْبِهِ . فَكُلُّ مَنْ لَمَسَهُ بَرِئَ .

أَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

﴿١﴾ حِينَئِذٍ دَنَا إِلَيْهِ كَتَبَةٌ وَفَرِّيسِيُّونَ مِنْ أُورَشَلِيمَ وَقَالُوا لَهُ ﴿٢﴾ لِمَ تَلَامِيذُكَ يَتَعَدَّوْنَ سُنَّةَ ٱلشُّيُوخِ فَإِنَّهُمْ لَا يَغْسِلُونَ أَيْدِيَهُمْ عِنْدَ تَنَاوُلِهِمِ ٱلْخُبْزَ . ﴿٣﴾ فَأَجَابَهُمْ قَائِلًا وَأَنْتُمْ لِمَ تَتَعَدَّوْنَ وَصِيَّةَ ٱللهِ مِنْ أَجْلِ سُنَّتِكُمْ فَقَدْ قَالَ ٱللهُ ﴿٤﴾ أَكْرِمْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ وَكَذَا مَنْ لَعَنَ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ فَلْيُقْتَلْ قَتْلًا . ﴿٥﴾ وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ كُلُّ مَنْ قَالَ

لِأَبِيهِ أَوْ أُمِّهِ كُلُّ قُرْبَانٍ مِنِّي تَنْتَفِعُ بِهِ. ٦ فَلَا يُكْرِمُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ. فَقَدْ أَبْطَلْتُمْ وَصِيَّةَ ٱللهِ مِنْ أَجْلِ سُنَّتِكُمْ. ٧ أَيُّهَا ٱلْمُرَاؤُونَ حَسَنًا تَنَبَّأَ عَلَيْكُمْ أَشَعْيَا ٱلْقَائِلُ ٨ هٰذَا ٱلشَّعْبُ يُكْرِمُنِي بِشَفَتَيْهِ وَأَمَّا قُلُوبُهُمْ فَبَعِيدَةٌ مِنِّي. ٩ فَهُمْ بَاطِلًا يَعْبُدُونَنِي إِذْ يُعَلِّمُونَ تَعَالِيمَ ٱلنَّاسِ وَوَصَايَاهُمْ. ١٠ ثُمَّ دَعَا ٱلْجُمُوعَ وَقَالَ لَهُمُ ٱسْمَعُوا وَٱفْهَمُوا. ١١ لَيْسَ مَا يَدْخُلُ ٱلْفَمَ يُنَجِّسُ ٱلْإِنْسَانَ بَلْ مَا يَخْرُجُ مِنَ ٱلْفَمِ هُوَ ٱلَّذِي يُنَجِّسُ ٱلْإِنْسَانَ. ١٢ حِينَئِذٍ دَنَا إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ وَقَالُوا لَهُ أَعَلِمْتَ أَنَّ ٱلْفَرِّيسِيِّينَ لَمَّا سَمِعُوا هٰذَا ٱلْكَلَامَ شَكُّوا. ١٣ فَأَجَابَهُمْ قَائِلًا كُلُّ غَرْسٍ لَا يَغْرِسُهُ أَبِي ٱلسَّمَاوِيُّ يُقْلَعُ. ١٤ اُتْرُكُوهُمْ فَإِنَّهُمْ عُمْيَانٌ قَادَةُ عُمْيَانٍ وَإِذَا كَانَ أَعْمَى يَقُودُ أَعْمَى فَكِلَاهُمَا يَسْقُطَانِ فِي حُفْرَةٍ. ١٥ فَأَجَابَ بُطْرُسُ وَقَالَ لَهُ فَسِّرْ لَنَا هٰذَا ٱلْمَثَلَ. ١٦ فَقَالَ يَسُوعُ أَحَتَّى ٱلْآنَ أَنْتُمْ بِغَيْرِ فَهْمٍ. ١٧ أَمَا تَفْهَمُونَ أَنَّ كُلَّ مَا يَدْخُلُ ٱلْفَمَ يَنْزِلُ إِلَى ٱلْجَوْفِ وَيُدْفَعُ إِلَى ٱلْمَخْرَجِ. ١٨ وَأَمَّا ٱلَّذِي يَخْرُجُ مِنَ ٱلْفَمِ فَمِنَ ٱلْقَلْبِ يَصْدُرُ وَهُوَ ٱلَّذِي يُنَجِّسُ ٱلْإِنْسَانَ. ١٩ لِأَنَّهَا مِنَ ٱلْقَلْبِ تَخْرُجُ ٱلْأَفْكَارُ ٱلرَّدِيئَةُ ٱلْقَتْلُ ٱلزِّنَى ٱلْفُجُورُ ٱلسَّرِقَةُ شَهَادَةُ ٱلزُّورِ ٱلتَّجْدِيفُ. ٢٠ هٰذِهِ هِيَ ٱلَّتِي تُنَجِّسُ ٱلْإِنْسَانَ وَأَمَّا ٱلْأَكْلُ بِأَيْدٍ غَيْرِ مَغْسُولَةٍ فَلَا يُنَجِّسُ ٱلْإِنْسَانَ. ٢١ ثُمَّ خَرَجَ يَسُوعُ مِنْ هُنَاكَ وَأَتَى إِلَى تُخُومِ صُورَ وَصَيْدَا ٢٢ وَإِذَا بِٱمْرَأَةٍ كَنْعَانِيَّةٍ قَدْ خَرَجَتْ مِنْ تِلْكَ ٱلتُّخُومِ تَصِيحُ وَتَقُولُ ٱرْحَمْنِي أَيُّهَا ٱلرَّبُّ ٱبْنَ دَاوُدَ فَإِنَّ ٱبْنَتِي بِهَا شَيْطَانٌ يُعَذِّبُهَا جِدًّا. ٢٣ فَلَمْ يُجِبْهَا بِكَلِمَةٍ. فَدَنَا تَلَامِيذُهُ وَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ ٱصْرِفْهَا فَإِنَّهَا تَصِيحُ فِي إِثْرِنَا. ٢٤ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ لَمْ أُرْسَلْ إِلَّا إِلَى ٱلْخِرْفَانِ ٱلضَّالَّةِ مِنْ آلِ إِسْرَائِيلَ. ٢٥ فَأَتَتْ وَسَجَدَتْ لَهُ قَائِلَةً أَغِثْنِي يَا رَبُّ. ٢٦ فَأَجَابَ قَائِلًا لَيْسَ حَسَنًا أَنْ يُؤْخَذَ خُبْزُ ٱلْبَنِينَ وَيُلْقَى لِلْكِلَابِ. ٢٧ فَقَالَتْ نَعَمْ يَا رَبُّ فَإِنَّ ٱلْكِلَابَ تَأْكُلُ مِنَ ٱلْفُتَاتِ ٱلَّذِي يَسْقُطُ مِنْ مَوَائِدِ أَرْبَابِهَا. ٢٨ حِينَئِذٍ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا يَا ٱمْرَأَةُ عَظِيمٌ إِيمَانُكِ فَلْيَكُنْ لَكِ كَمَا أَرَدْتِ. فَشُفِيَتِ ٱبْنَتُهَا مِنْ تِلْكَ ٱلسَّاعَةِ. ٢٩ ثُمَّ ٱنْتَقَلَ

يَسُوعُ مِنْ هُنَاكَ وَأَتَى إِلَى جَانِبِ بَحْرِ ٱلْجَلِيلِ وَصَعِدَ إِلَى ٱلْجَبَلِ وَجَلَسَ هُنَاكَ . ٣٠ فَدَنَا إِلَيْهِ جُمُوعٌ كَثِيرُونَ مَعَهُمْ خُرْسٌ وَعُمْيَانٌ وَعُرْجٌ وَمَعُوهُونَ وَآخَرُونَ كَثِيرُونَ فَطَرَحُوهُمْ عِنْدَ أَقْدَامِهِ فَشَفَاهُمْ ٣١ حَتَّى تَعَجَّبَ ٱلْجُمُوعُ لِأَنَّهُمْ رَأَوُا ٱلْخُرْسَ يَتَكَلَّمُونَ وَٱلْعُرْجَ يَمْشُونَ وَٱلْعُمْيَانَ يُبْصِرُونَ وَمَجَّدُوا إِلٰهَ إِسْرَائِيلَ . ٣٢ ثُمَّ إِنَّ يَسُوعَ دَعَا تَلَامِيذَهُ وَقَالَ إِنِّي أَتَحَنَّنُ عَلَى ٱلْجَمْعِ لِأَنَّ لَهُمْ مَعِي ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيْسَ لَهُمْ مَا يَأْكُلُونَ وَلَا أُرِيدُ أَنْ أَصْرِفَهُمْ صَائِمِينَ لِئَلَّا يَخُورُوا فِي ٱلطَّرِيقِ . ٣٣ فَقَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ مِنْ أَيْنَ لَنَا فِي ٱلْبَرِّيَّةِ خُبْزٌ يُشْبِعُ مِثْلَ هٰذَا ٱلْجَمْعِ . ٣٤ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ كَمْ عِنْدَكُمْ مِنَ ٱلْخُبْزِ . فَقَالُوا سَبْعَةٌ وَيَسِيرٌ مِنَ ٱلسَّمَكِ . ٣٥ فَأَمَرَ أَنْ يَتَّكِئَ ٱلْجَمْعُ عَلَى ٱلْأَرْضِ ٣٦ ثُمَّ أَخَذَ ٱلسَّبْعَةَ ٱلْأَرْغِفَةَ وَٱلسَّمَكَ وَشَكَرَ وَكَسَرَ وَأَعْطَى تَلَامِيذَهُ وَٱلتَّلَامِيذُ نَاوَلُوا ٱلْجَمْعَ . ٣٧ فَأَكَلُوا جَمِيعُهُمْ وَشَبِعُوا وَرَفَعُوا مَا فَضَلَ مِنَ ٱلْكِسَرِ سَبْعَ سِلَالٍ مَمْلُوءَةٍ . ٣٨ وَكَانَ ٱلْآكِلُونَ أَرْبَعَةَ آلَافِ رَجُلٍ سِوَى ٱلنِّسَاءِ وَٱلصِّبْيَانِ . ٣٩ ثُمَّ صَرَفَ ٱلْجَمْعَ وَرَكِبَ ٱلسَّفِينَةَ وَجَاءَ إِلَى تُخُومِ مَجْدَلَ

أَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

١ وَدَنَا إِلَيْهِ ٱلْفَرِّيسِيُّونَ وَٱلصَّدُّوقِيُّونَ لِيُجَرِّبُوهُ فَسَأَلُوهُ أَنْ يُرِيَهُمْ آيَةً مِنَ ٱلسَّمَاءِ . ٢ فَأَجَابَهُمْ قَائِلًا إِذَا كَانَ ٱلْمَسَاءُ قُلْتُمْ صَحْوٌ لِأَنَّ ٱلسَّمَاءَ مُحْمَرَّةٌ . ٣ وَبِٱلْغَدَاةِ ٱلْيَوْمَ مَطَرٌ لِأَنَّ ٱلسَّمَاءَ مُحْمَرَّةٌ كَالِحَةٌ . ٤ أَفَتَعْلَمُونَ أَنْ تُمَيِّزُوا وَجْهَ ٱلسَّمَاءِ وَعَلَامَاتُ ٱلْأَزْمِنَةِ لَا تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَعْرِفُوهَا . إِنَّ ٱلْجِيلَ ٱلشِّرِّيرَ ٱلْفَاسِقَ يَطْلُبُ آيَةً فَلَا يُعْطَى آيَةً إِلَّا آيَةَ يُونَانَ ٱلنَّبِيِّ . ثُمَّ تَرَكَهُمْ وَمَضَى . ٥ وَلَمَّا جَاءَ تَلَامِيذُهُ إِلَى ٱلْعِبْرِ نَسُوا أَنْ يَأْخُذُوا خُبْزًا . ٦ وَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ ٱنْظُرُوا وَٱحْذَرُوا مِنْ خَمِيرِ ٱلْفَرِّيسِيِّينَ وَٱلصَّدُّوقِيِّينَ . ٧ فَفَكَّرُوا فِي نُفُوسِهِمْ قَائِلِينَ إِنَّا لَمْ نَأْخُذْ خُبْزًا .

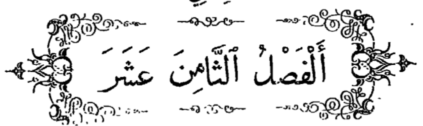
(٨) فَعَلِمَ يَسُوعُ فَقَالَ لِمَاذَا تُفَكِّرُونَ فِي نُفُوسِكُمْ يَا قَلِيلِي ٱلْإِيمَانِ أَنَّكُمْ لَيْسَ مَعَكُمْ خُبْزٌ. (٩) أَمَا تَفْهَمُونَ حَتَّى ٱلْآنَ وَلَا تَذْكُرُونَ ٱلْخَمْسَةَ ٱلْأَرْغِفَةَ لِلْخَمْسَةِ ٱلْآلَافِ وَكَمْ قُفَّةٍ أَخَذْتُمْ. (١٠) وَٱلسَّبْعَةَ ٱلْأَرْغِفَةَ لِلْأَرْبَعَةِ ٱلْآلَافِ وَكَمْ سَلَّةٍ أَخَذْتُمْ. (١١) كَيْفَ لَا تَفْهَمُونَ أَنِّي لَا مِنْ أَجْلِ ٱلْخُبْزِ قُلْتُ لَكُمْ ٱحْذَرُوا مِنْ خَمِيرِ ٱلْفَرِّيسِيِّينَ وَٱلصَّدُّوقِيِّينَ. (١٢) حِينَئِذٍ فَهِمُوا أَنَّهُ لَمْ يُوصِهِمْ أَنْ يَتَحَذَّرُوا مِنْ خَمِيرِ ٱلْخُبْزِ لٰكِنْ مِنْ تَعْلِيمِ ٱلْفَرِّيسِيِّينَ وَٱلصَّدُّوقِيِّينَ. (١٣) وَلَمَّا جَاءَ يَسُوعُ إِلَى نَوَاحِي قَيْصَرِيَّةِ فِيلِبُّسَ سَأَلَ تَلَامِيذَهُ قَائِلًا مَنْ تَقُولُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱبْنَ ٱلْبَشَرِ هُوَ. (١٤) فَقَالُوا قَوْمٌ يَقُولُونَ إِنَّهُ يُوحَنَّا ٱلْمَعْمَدَانُ وَآخَرُونَ إِنَّهُ إِيلِيَّا وَآخَرُونَ إِنَّهُ إِرْمِيَا أَوْ وَاحِدٌ مِنَ ٱلْأَنْبِيَاءِ. (١٥) قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ وَأَنْتُمْ مَنْ تَقُولُونَ إِنِّي هُوَ. (١٦) أَجَابَ سِمْعَانُ بُطْرُسُ قَائِلًا أَنْتَ ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ ٱللهِ ٱلْحَيِّ. (١٧) فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ طُوبَى لَكَ يَا سِمْعَانُ بْنَ يُونَا فَإِنَّهُ لَيْسَ لَحْمٌ وَلَا دَمٌ كَشَفَ لَكَ هٰذَا لٰكِنْ أَبِي ٱلَّذِي فِي ٱلسَّمَاوَاتِ. (١٨) وَأَنَا أَقُولُ لَكَ أَنْتَ ٱلصَّفَاةُ وَعَلَى هٰذِهِ ٱلصَّفَاةِ سَأَبْنِي كَنِيسَتِي وَأَبْوَابُ ٱلْجَحِيمِ لَنْ تَقْوَى عَلَيْهَا. (١٩) وَسَأُعْطِيكَ مَفَاتِيحَ مَلَكُوتِ ٱلسَّمَاوَاتِ فَكُلُّ مَا رَبَطْتَهُ عَلَى ٱلْأَرْضِ يَكُونُ مَرْبُوطًا فِي ٱلسَّمَاوَاتِ وَكُلُّ مَا حَلَلْتَهُ عَلَى ٱلْأَرْضِ يَكُونُ مَحْلُولًا فِي ٱلسَّمَاوَاتِ. (٢٠) حِينَئِذٍ أَوْصَى تَلَامِيذَهُ أَنْ لَا يَقُولُوا لِأَحَدٍ إِنَّهُ يَسُوعُ ٱلْمَسِيحُ. (٢١) وَمِنْ ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ بَدَأَ يَسُوعُ يُبَيِّنُ لِتَلَامِيذِهِ أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يَمْضِيَ إِلَى أُورَشَلِيمَ وَيَتَأَلَّمَ كَثِيرًا مِنَ ٱلْمَشَايِخِ وَرُؤَسَاءِ ٱلْكَهَنَةِ وَٱلْكَتَبَةِ وَيُقْتَلَ وَيَقُومَ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّالِثِ. (٢٢) فَأَخَذَهُ بُطْرُسُ نَحْوَهُ وَبَدَأَ يَزْجُرُهُ قَائِلًا حَاشَى لَكَ يَا رَبُّ لَا يَكُونُ لَكَ هٰذَا. (٢٣) فَٱلْتَفَتَ وَقَالَ لِبُطْرُسَ ٱذْهَبْ خَلْفِي يَا شَيْطَانُ فَقَدْ صِرْتَ لِي شَكًّا لِأَنَّكَ لَا تَفْطَنُ لِمَا لِلهِ لٰكِنْ لِمَا لِلنَّاسِ. (٢٤) حِينَئِذٍ قَالَ يَسُوعُ لِتَلَامِيذِهِ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَتْبَعَنِي فَلْيَكْفُرْ بِنَفْسِهِ وَيَحْمِلْ صَلِيبَهُ وَيَتْبَعْنِي. (٢٥) لِأَنَّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُخَلِّصَ نَفْسَهُ يُهْلِكُهَا وَمَنْ أَهْلَكَ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِي يَجِدُهَا. (٢٦) فَإِنَّهُ مَاذَا يَنْفَعُ ٱلْإِنْسَانَ لَوْ رَبِحَ ٱلْعَالَمَ كُلَّهُ وَخَسِرَ نَفْسَهُ أَمْ مَاذَا يُعْطِي ٱلْإِنْسَانُ

فِدَآءً عَنْ نَفْسِهِ. ٢٧ لِأَنَّ ٱبْنَ ٱلْبَشَرِ مُزْمِعٌ أَنْ يَأْتِيَ فِي مَجْدِ أَبِيهِ مَعَ مَلَائِكَتِهِ وَحِينَئِذٍ يُجَازِي كُلَّ أَحَدٍ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ. ٢٨ اَلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ قَوْمًا مِنَ ٱلْقَائِمِينَ هٰهُنَا لَا يَذُوقُونَ ٱلْمَوْتَ حَتَّى يَرَوْا ٱبْنَ ٱلْبَشَرِ آتِيًا فِي مُلْكِهِ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

١ وَبَعْدَ سِتَّةِ أَيَّامٍ أَخَذَ يَسُوعُ بُطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا أَخَاهُ فَأَصْعَدَهُمْ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ عَلَى ٱنْفِرَادٍ ٢ وَتَجَلَّى قُدَّامَهُمْ وَأَضَاءَ وَجْهُهُ كَٱلشَّمْسِ وَصَارَتْ ثِيَابُهُ بَيْضَاءَ كَٱلثَّلْجِ. ٣ وَإِذَا مُوسَى وَإِيلِيَّا قَدْ تَرَاءَيَا لَهُمْ يُخَاطِبَانِهِ. ٤ فَأَجَابَ بُطْرُسُ وَقَالَ لِيَسُوعَ يَا رَبُّ حَسَنٌ لَنَا أَنْ نَكُونَ هٰهُنَا وَإِنْ شِئْتَ فَلْنَصْنَعْ هٰهُنَا ثَلَاثَ مَظَالَّ وَاحِدَةً لَكَ وَوَاحِدَةً لِمُوسَى وَوَاحِدَةً لِإِيلِيَّا. ٥ وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذَا سَحَابَةٌ مُنِيرَةٌ قَدْ ظَلَّلَتْهُمْ وَصَوْتٌ مِنَ ٱلسَّحَابَةِ يَقُولُ هٰذَا هُوَ ٱبْنِي ٱلْحَبِيبُ ٱلَّذِي بِهِ سُرِرْتُ فَلَهُ ٱسْمَعُوا. ٦ فَلَمَّا سَمِعَ ٱلتَّلَامِيذُ سَقَطُوا عَلَى أَوْجُهِهِمْ وَخَافُوا جِدًّا. ٧ فَدَنَا يَسُوعُ إِلَيْهِمْ وَلَمَسَهُمْ قَائِلًا قُومُوا لَا تَخَافُوا. ٨ فَرَفَعُوا أَعْيُنَهُمْ فَلَمْ يَرَوْا أَحَدًا إِلَّا يَسُوعَ وَحْدَهُ. ٩ وَفِيمَا هُمْ نَازِلُونَ مِنَ ٱلْجَبَلِ أَوْصَاهُمْ يَسُوعُ قَائِلًا لَا تُعْلِمُوا أَحَدًا بِٱلرُّؤْيَا حَتَّى يَقُومَ ٱبْنُ ٱلْبَشَرِ مِنْ بَيْنِ ٱلْأَمْوَاتِ. ١٠ وَسَأَلَهُ ٱلتَّلَامِيذُ قَائِلِينَ لِمَاذَا تَقُولُ ٱلْكَتَبَةُ إِنَّ إِيلِيَّا يَنْبَغِي أَنْ يَأْتِيَ أَوَّلًا. ١١ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ إِنَّ إِيلِيَّا يَأْتِي وَيَرُدُّ كُلَّ شَيْءٍ. ١٢ وَأَقُولُ لَكُمْ إِنَّ إِيلِيَّا قَدْ جَاءَ وَلٰكِنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوهُ بَلْ صَنَعُوا بِهِ كُلَّ مَا أَرَادُوا. هٰكَذَا ٱبْنُ ٱلْبَشَرِ أَيْضًا مُزْمِعٌ أَنْ يَتَأَلَّمَ مِنْهُمْ. ١٣ حِينَئِذٍ فَهِمَ ٱلتَّلَامِيذُ أَنَّهُ قَالَ لَهُمْ عَنْ يُوحَنَّا ٱلْمَعْمَدَانِ. ١٤ وَلَمَّا جَاءَ يَسُوعُ إِلَى ٱلْجَمْعِ دَنَا إِلَيْهِ رَجُلٌ فَسَجَدَ لَهُ وَقَالَ يَا رَبِّ ٱرْحَمِ ٱبْنِي فَإِنَّهُ يُعَذَّبُ فِي رُؤُوسِ ٱلْأَهِلَّةِ وَيَتَأَلَّمُ جِدًّا لِأَنَّهُ يَقَعُ كَثِيرًا فِي ٱلنَّارِ وَكَثِيرًا فِي ٱلْمَاءِ. ١٥ وَقَدْ قَدَّمْتُهُ لِتَلَامِيذِكَ فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَشْفُوهُ.

(١٦) فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ أَيُّهَا ٱلْجِيلُ ٱلْغَيْرُ ٱلْمُؤْمِنِ ٱلْأَعْوَجُ إِلَى مَتَى أَكُونُ مَعَكُمْ وَحَتَّى مَتَى أَحْتَمِلُكُمْ. هَلُمَّ بِهِ إِلَيَّ إِلَى هٰهُنَا. (١٧) وَٱنْتَهَرَهُ يَسُوعُ فَخَرَجَ مِنْهُ ٱلشَّيْطَانُ وَشُفِيَ ٱلْغُلَامُ مِنْ تِلْكَ ٱلسَّاعَةِ. (١٨) حِينَئِذٍ دَنَا ٱلتَّلَامِيذُ إِلَى يَسُوعَ عَلَى ٱنْفِرَادٍ وَقَالُوا لَهُ لِمَاذَا لَمْ نَسْتَطِعْ نَحْنُ أَنْ نُخْرِجَهُ. (١٩) فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ لِقِلَّةِ إِيمَانِكُمْ فَإِنِّي ٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ لَوْ كَانَ لَكُمْ إِيمَانٌ مِثْلُ حَبَّةِ ٱلْخَرْدَلِ لَكُنْتُمْ تَقُولُونَ لِهٰذَا ٱلْجَبَلِ ٱنْتَقِلْ مِنْ هٰهُنَا إِلَى هُنَاكَ فَيَنْتَقِلُ وَلَا يَعْسُرُ عَلَيْكُمْ شَيْءٌ. (٢٠) وَهٰذَا ٱلْجِنْسُ لَا يَخْرُجُ إِلَّا بِٱلصَّلَاةِ وَٱلصَّوْمِ. (٢١) وَإِذْ كَانُوا يَتَرَدَّدُونَ فِي ٱلْجَلِيلِ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ إِنَّ ٱبْنَ ٱلْبَشَرِ مُزْمِعٌ أَنْ يُسْلَمَ إِلَى أَيْدِي ٱلنَّاسِ (٢٢) فَيَقْتُلُونَهُ وَفِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّالِثِ يَقُومُ. فَحَزِنُوا جِدًّا. (٢٣) وَلَمَّا أَتَوْا إِلَى كَفَرْنَاحُومَ دَنَا ٱلَّذِينَ يَجْبُونَ ٱلدِّرْهَمَيْنِ إِلَى بُطْرُسَ وَقَالُوا لَهُ أَمَا يُؤَدِّي مُعَلِّمُكُمُ ٱلدِّرْهَمَيْنِ. (٢٤) قَالَ بَلَى. وَلَمَّا دَخَلَ ٱلْبَيْتَ سَبَقَهُ يَسُوعُ قَائِلًا مَا تَظُنُّ يَا سِمْعَانُ. مِمَّنْ يَأْخُذُ مُلُوكُ ٱلْأَرْضِ ٱلْخَرَاجَ أَوِ ٱلْجِزْيَةَ أَمِنْ بَنِيهِمْ أَمْ مِنَ ٱلْغُرَبَاءِ. (٢٥) قَالَ مِنَ ٱلْغُرَبَاءِ. فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ فَٱلْبَنُونَ إِذَنْ أَحْرَارٌ. (٢٦) وَلٰكِنْ لِئَلَّا نُشَكِّكَهُمُ ٱمْضِ إِلَى ٱلْبَحْرِ وَأَلْقِ ٱلشِّصَّ فَأَوَّلَ سَمَكَةٍ تَرْفَعُهَا ٱفْتَحْ فَاهَا فَتَجِدَ إِسْتَارًا فَخُذْهُ وَأَدِّ عَنِّي وَعَنْكَ



ٱلْفَصْلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

(١) فِي تِلْكَ ٱلسَّاعَةِ دَنَا تَلَامِيذُ يَسُوعَ وَقَالُوا مَنِ ٱلْأَعْظَمُ فِي مَلَكُوتِ ٱلسَّمَاوَاتِ. (٢) فَدَعَا يَسُوعُ صَبِيًّا وَأَقَامَهُ فِي وَسْطِهِمْ (٣) وَقَالَ ٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنْ لَمْ تَرْجِعُوا وَتَصِيرُوا مِثْلَ ٱلصِّبْيَانِ فَلَنْ تَدْخُلُوا مَلَكُوتَ ٱلسَّمَاوَاتِ. (٤) فَمَنْ وَضَعَ نَفْسَهُ مِثْلَ هٰذَا ٱلصَّبِيِّ فَذَاكَ هُوَ ٱلْعَظِيمُ فِي مَلَكُوتِ ٱلسَّمَاوَاتِ. (٥) وَمَنْ قَبِلَ صَبِيًّا مِثْلَ هٰذَا بِٱسْمِي فَإِيَّايَ يَقْبَلُ. (٦) وَمَنْ شَكَّكَ أَحَدَ هٰؤُلَاءِ ٱلصِّغَارِ ٱلْمُؤْمِنِينَ بِي فَأَجْدَرُ لَهُ

لَوْ عُلِّقَ فِي عُنُقِهِ حَجَرُ ٱلرَّحَى وَزُجَّ فِي لُجَّةِ ٱلْبَحْرِ. ﴿٧﴾ أَلْوَيْلُ لِلْعَالَمِ مِنَ ٱلشُّكُوكِ فَإِنَّهَا لَا بُدَّ أَنْ تَقَعَ ٱلشُّكُوكُ وَلٰكِنِ ٱلْوَيْلُ لِذٰلِكَ ٱلْإِنْسَانِ ٱلَّذِي تَقَعُ ٱلشُّكُوكُ عَنْ يَدِهِ. ﴿٨﴾ إِنْ شَكَّكَتْكَ يَدُكَ أَوْ رِجْلُكَ فَٱقْطَعْهَا وَأَلْقِهَا عَنْكَ فَخَيْرٌ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ ٱلْحَيَاةَ وَأَنْتَ أَقْطَعُ أَوْ أَعْرَجُ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ يَدَانِ أَوْ رِجْلَانِ وَتُلْقَى فِي ٱلنَّارِ ٱلْأَبَدِيَّةِ. ﴿٩﴾ وَإِنْ شَكَّكَتْكَ عَيْنُكَ فَٱقْلَعْهَا وَأَلْقِهَا عَنْكَ فَخَيْرٌ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ ٱلْحَيَاةَ وَأَنْتَ أَعْوَرُ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ عَيْنَانِ وَتُلْقَى فِي نَارِ جَهَنَّمَ. ﴿١٠﴾ إِحْذَرُوا أَنْ تَحْتَقِرُوا أَحَدَ هٰؤُلَاءِ ٱلصِّغَارِ فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ مَلَائِكَتَهُمْ فِي ٱلسَّمَاوَاتِ كُلَّ حِينٍ يُعَايِنُونَ وَجْهَ أَبِي ٱلَّذِي فِي ٱلسَّمَاوَاتِ. ﴿١١﴾ فَإِنَّمَا جَاءَ ٱبْنُ ٱلْبَشَرِ لِيُخَلِّصَ مَا قَدْ هَلَكَ. ﴿١٢﴾ مَاذَا تَظُنُّونَ إِذَا كَانَ أَحَدٌ لَهُ مِئَةُ خَرُوفٍ فَضَلَّ وَاحِدٌ مِنْهَا أَفَلَا يَتْرُكُ ٱلتِّسْعَةَ وَٱلتِّسْعِينَ فِي ٱلْجِبَالِ وَيَمْضِي فِي طَلَبِ ٱلضَّالِّ. ﴿١٣﴾ فَإِذَا وَجَدَهُ فَٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ يَفْرَحُ بِهِ أَكْثَرَ مِنَ ٱلتِّسْعَةِ وَٱلتِّسْعِينَ ٱلَّتِي لَمْ تَضِلَّ. ﴿١٤﴾ هٰكَذَا لَيْسَ مِنْ مَشِيئَةِ أَبِي ٱلَّذِي فِي ٱلسَّمَاوَاتِ أَنْ يَهْلِكَ أَحَدٌ مِنْ هٰؤُلَاءِ ٱلصِّغَارِ. ﴿١٥﴾ إِذَا خَطِئَ إِلَيْكَ أَخُوكَ فَٱذْهَبْ وَعَاتِبْهُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَلَى ٱنْفِرَادٍ. فَإِنْ سَمِعَ لَكَ فَقَدْ رَبِحْتَ أَخَاكَ. ﴿١٦﴾ وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ لَكَ فَخُذْ مَعَكَ وَاحِدًا أَوِ ٱثْنَيْنِ لِكَيْ تَقُومَ عَلَى فَمِ شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ كُلُّ كَلِمَةٍ. ﴿١٧﴾ فَإِنْ أَبَى أَنْ يَسْمَعَ لَهُمْ فَقُلْ لِلْبِيعَةِ. وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ مِنَ ٱلْبِيعَةِ فَلْيَكُنْ عِنْدَكَ كَوَثَنِيٍّ وَعَشَّارٍ. ﴿١٨﴾ أَلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ كُلَّ مَا رَبَطْتُمُوهُ عَلَى ٱلْأَرْضِ يَكُونُ مَرْبُوطًا فِي ٱلسَّمَاءِ وَكُلَّ مَا حَلَلْتُمُوهُ عَلَى ٱلْأَرْضِ يَكُونُ مَحْلُولًا فِي ٱلسَّمَاءِ. ﴿١٩﴾ وَأَقُولُ لَكُمْ أَيْضًا إِذَا ٱتَّفَقَ ٱثْنَانِ مِنْكُمْ عَلَى ٱلْأَرْضِ فِي كُلِّ شَيْءٍ يَطْلُبَانِهِ فَإِنَّهُ يَكُونُ لَهُمَا مِنْ قِبَلِ أَبِي ٱلَّذِي فِي ٱلسَّمَاوَاتِ. ﴿٢٠﴾ لِأَنَّهُ حَيْثُمَا ٱجْتَمَعَ ٱثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ بِٱسْمِي فَأَنَا أَكُونُ هُنَاكَ فِيمَا بَيْنَهُمْ. ﴿٢١﴾ حِينَئِذٍ دَنَا إِلَيْهِ بُطْرُسُ وَقَالَ لَهُ يَا رَبِّ كَمْ مَرَّةً يَخْطَأُ إِلَيَّ أَخِي فَأَغْفِرُ لَهُ. أَإِلَى سَبْعِ مَرَّاتٍ. ﴿٢٢﴾ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ لَا أَقُولُ لَكَ إِلَى سَبْعِ مَرَّاتٍ بَلْ إِلَى سَبْعِينَ مَرَّةً سَبْعَ مَرَّاتٍ. ﴿٢٣﴾ لِذٰلِكَ يُشْبِهُ مَلَكُوتُ ٱلسَّمَاوَاتِ رَجُلًا مَلِكًا أَرَادَ أَنْ

يُحَاسِبَ عَبِيدَهُ . ٢٤ فَلَمَّا بَدَأَ بِمُحَاسَبَتِهِمْ أُحْضِرَ إِلَيْهِ وَاحِدٌ عَلَيْهِ عَشَرَةُ آلَافِ وَزْنَةٍ . ٢٥ وَإِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَا يُوفِي أَمَرَ سَيِّدُهُ أَنْ يُبَاعَ هُوَ وَٱمْرَأَتُهُ وَبَنُوهُ وَكُلُّ مَا لَهُ وَيُوفَى عَنْهُ . ٢٦ فَخَرَّ ذٰلِكَ ٱلْعَبْدُ سَاجِدًا لَهُ قَائِلًا تَمَهَّلْ عَلَيَّ فَأُوفِيَكَ كُلَّ مَا لَكَ . ٢٧ فَرَقَّ سَيِّدُ ذٰلِكَ ٱلْعَبْدِ وَأَطْلَقَهُ وَتَرَكَ لَهُ ٱلدَّيْنَ . ٢٨ وَبَعْدَ مَا خَرَجَ ذٰلِكَ ٱلْعَبْدُ وَجَدَ عَبْدًا مِنْ رُفَقَائِهِ لَهُ عَلَيْهِ مِئَةُ دِينَارٍ فَأَمْسَكَهُ وَأَخَذَ يَخْنُقُهُ قَائِلًا أَوْفِنِي مَا لِي عَلَيْكَ . ٢٩ فَخَرَّ ذٰلِكَ ٱلْعَبْدُ عَلَى قَدَمَيْهِ وَسَأَلَهُ قَائِلًا تَمَهَّلْ عَلَيَّ فَأُوفِيَكَ كُلَّ مَا لَكَ . ٣٠ فَأَبَى وَمَضَى وَطَرَحَهُ فِي ٱلسِّجْنِ حَتَّى يُوفِيَ ٱلدَّيْنَ . ٣١ فَرَأَى رُفَقَاؤُهُ مَا كَانَ فَحَزِنُوا جِدًّا وَجَاؤُوا فَأَعْلَمُوا سَيِّدَهُمْ بِكُلِّ مَا كَانَ . ٣٢ حِينَئِذٍ دَعَاهُ سَيِّدُهُ وَقَالَ لَهُ أَيُّهَا ٱلْعَبْدُ ٱلشِّرِّيرُ كُلُّ مَا كَانَ لِي عَلَيْكَ تَرَكْتُهُ لَكَ لِأَنَّكَ سَأَلْتَنِي ٣٣ أَفَمَا كَانَ يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَرْحَمَ رَفِيقَكَ كَمَا رَحِمْتُكَ أَنَا . ٣٤ وَغَضِبَ سَيِّدُهُ وَدَفَعَهُ إِلَى ٱلْمُعَذِّبِينَ حَتَّى يُوفِيَ جَمِيعَ مَا لَهُ عَلَيْهِ . ٣٥ فَهٰكَذَا أَبِي ٱلسَّمَاوِيُّ يَصْنَعُ بِكُمْ إِنْ لَمْ تَغْفِرُوا مِنْ قُلُوبِكُمْ كُلُّ وَاحِدٍ لِأَخِيهِ

أَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعَ عَشَرَ

١ وَلَمَّا أَتَمَّ يَسُوعُ هٰذَا ٱلْكَلَامَ ٱنْتَقَلَ مِنَ ٱلْجَلِيلِ وَجَاءَ إِلَى تُخُومِ ٱلْيَهُودِيَّةِ إِلَى عِبْرِ ٱلْأُرْدُنِّ . ٢ فَتَبِعَهُ جُمُوعٌ كَثِيرُونَ فَشَفَاهُمْ هُنَاكَ . ٣ وَدَنَا إِلَيْهِ ٱلْفَرِّيسِيُّونَ لِيُجَرِّبُوهُ قَائِلِينَ هَلْ يَحِلُّ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يُطَلِّقَ زَوْجَتَهُ لِأَجْلِ كُلِّ عِلَّةٍ . ٤ فَأَجَابَهُمْ قَائِلًا أَمَا قَرَأْتُمْ أَنَّ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلْإِنْسَانَ فِي ٱلْبَدْءِ ذَكَرًا وَأُنْثَى خَلَقَهُمْ وَقَالَ ٥ لِذٰلِكَ يَتْرُكُ ٱلرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْزَمُ ٱمْرَأَتَهُ فَيَصِيرَانِ كِلَاهُمَا جَسَدًا وَاحِدًا . ٦ فَلَيْسَا هُمَا ٱثْنَيْنِ بَعْدُ وَلٰكِنَّهُمَا جَسَدٌ وَاحِدٌ . وَمَا جَمَعَهُ ٱللهُ فَلَا يُفَرِّقْهُ إِنْسَانٌ . ٧ فَقَالُوا لَهُ فَلِمَاذَا أَوْصَى مُوسَى أَنْ تُعْطَى كِتَابَ طَلَاقٍ وَتُخَلَّى . ٨ فَقَالَ لَهُمْ

إِنَّ مُوسَى لِأَجْلِ قَسَاوَةِ قُلُوبِكُمْ أَذِنَ لَكُمْ أَنْ تُطَلِّقُوا نِسَآءَكُمْ وَلَمْ يَكُنْ مِنَ ٱلْبَدْءِ هٰكَذَا. ﴿٩﴾ وَأَنَا أَقُولُ لَكُمْ مَنْ طَلَّقَ ٱمْرَأَتَهُ إِلَّا لِعِلَّةِ زِنًى وَأَخَذَ أُخْرَى فَقَدْ زَنَى. وَمَنْ تَزَوَّجَ مُطَلَّقَةً فَقَدْ زَنَى. ﴿١٠﴾ فَقَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ إِنْ كَانَتْ هٰكَذَا حَالُ ٱلرَّجُلِ مَعَ ٱمْرَأَتِهِ فَأَجْدَرُ لَهُ أَلَّا يَتَزَوَّجَ. ﴿١١﴾ فَقَالَ لَهُمْ مَا كُلُّ أَحَدٍ يَحْتَمِلُ هٰذَا ٱلْكَلَامَ إِلَّا ٱلَّذِينَ وُهِبَ لَهُمْ. ﴿١٢﴾ لِأَنَّ مِنَ ٱلْخِصْيَانِ مَنْ وُلِدُوا كَذٰلِكَ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِهِمْ وَمِنْهُمْ مَنْ خَصَاهُمُ ٱلنَّاسُ وَمِنْهُمْ مَنْ خَصَوْا أَنْفُسَهُمْ مِنْ أَجْلِ مَلَكُوتِ ٱلسَّمَاوَاتِ. فَمَنِ ٱسْتَطَاعَ أَنْ يَحْتَمِلَ فَلْيَحْتَمِلْ. ﴿١٣﴾ حِينَئِذٍ قُدِّمَ إِلَيْهِ صِبْيَانٌ لِيَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ وَيُصَلِّيَ. فَزَجَرَهُمُ ٱلتَّلَامِيذُ. ﴿١٤﴾ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ دَعُوا ٱلصِّبْيَانَ وَلَا تَمْنَعُوهُمْ أَنْ يَأْتُوا إِلَيَّ لِأَنَّ لِمِثْلِ هٰؤُلَاءِ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَاوَاتِ. ﴿١٥﴾ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ وَمَضَى مِنْ هُنَاكَ. ﴿١٦﴾ وَإِذَا بِرَجُلٍ دَنَا إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ أَيُّهَا ٱلْمُعَلِّمُ ٱلصَّالِحُ مَاذَا أَعْمَلُ مِنَ ٱلصَّلَاحِ لِأَرِثَ ٱلْحَيَاةَ ٱلْأَبَدِيَّةَ. ﴿١٧﴾ فَقَالَ لَهُ لِمَاذَا تَسْأَلُنِي عَنِ ٱلصَّلَاحِ إِنَّمَا ٱلصَّالِحُ وَاحِدٌ وَهُوَ ٱللهُ. وَلٰكِنْ إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ أَنْ تَدْخُلَ ٱلْحَيَاةَ فَٱحْفَظِ ٱلْوَصَايَا. ﴿١٨﴾ فَقَالَ لَهُ وَمَا هِيَ. قَالَ يَسُوعُ لَا تَقْتُلْ. لَا تَزْنِ. لَا تَسْرِقْ. لَا تَشْهَدْ بِٱلزُّورِ. ﴿١٩﴾ أَكْرِمْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ. أَحِبَّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ. ﴿٢٠﴾ فَقَالَ لَهُ ٱلشَّابُّ كُلُّ هٰذَا قَدْ حَفِظْتُهُ مُنْذُ صِبَايَ فَمَاذَا يَنْقُصُنِي بَعْدُ. ﴿٢١﴾ قَالَ لَهُ يَسُوعُ إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ كَامِلًا فَٱذْهَبْ وَبِعْ كُلَّ شَيْءٍ لَكَ وَأَعْطِهِ لِلْمَسَاكِينِ فَيَكُونَ لَكَ كَنْزٌ فِي ٱلسَّمَآءِ وَتَعَالَ ٱتْبَعْنِي. ﴿٢٢﴾ فَلَمَّا سَمِعَ ٱلشَّابُّ هٰذَا ٱلْكَلَامَ مَضَى حَزِينًا لِأَنَّهُ كَانَ ذَا مَالٍ كَثِيرٍ. ﴿٢٣﴾ فَقَالَ يَسُوعُ لِتَلَامِيذِهِ ٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ يَعْسُرُ عَلَى ٱلْغَنِيِّ دُخُولُ مَلَكُوتِ ٱلسَّمَاوَاتِ. ﴿٢٤﴾ وَأَيْضًا أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ لَأَسْهَلُ أَنْ يَدْخُلَ ٱلْجَمَلُ فِي ثَقْبِ ٱلْإِبْرَةِ مِنْ أَنْ يَدْخُلَ غَنِيٌّ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَاوَاتِ. ﴿٢٥﴾ فَلَمَّا سَمِعَ ٱلتَّلَامِيذُ بُهِتُوا جِدًّا وَقَالُوا مَنْ يَسْتَطِيعُ إِذَنْ أَنْ يَخْلُصَ. ﴿٢٦﴾ فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ أَمَّا عِنْدَ ٱلنَّاسِ فَلَا يُسْتَطَاعُ هٰذَا وَأَمَّا عِنْدَ ٱللهِ فَكُلُّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ. ﴿٢٧﴾ حِينَئِذٍ أَجَابَ بُطْرُسُ وَقَالَ لَهُ هُوَذَا نَحْنُ قَدْ تَرَكْنَا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعْنَاكَ فَمَاذَا يَكُونُ

لَنَا . ٢٨ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ ٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّكُمْ أَنْتُمُ ٱلَّذِينَ تَبِعْتُمُونِي فِي جِيلِ ٱلتَّجْدِيدِ مَتَى جَلَسَ ٱبْنُ ٱلْبَشَرِ عَلَى كُرْسِيِّ مَجْدِهِ تَجْلِسُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا عَلَى ٱثْنَيْ عَشَرَ كُرْسِيًّا وَتَدِينُونَ أَسْبَاطَ إِسْرَائِيلَ ٱلِاثْنَيْ عَشَرَ . ٢٩ وَكُلُّ مَنْ تَرَكَ بَيْتًا أَوْ إِخْوَةً أَوْ أَخَوَاتٍ أَوْ أَبًا أَوْ أُمًّا أَوِ ٱمْرَأَةً أَوْ بَنِينَ أَوْ حُقُولًا لِأَجْلِ ٱسْمِي يَأْخُذُ مِئَةَ ضِعْفٍ وَيَرِثُ ٱلْحَيَاةَ ٱلْأَبَدِيَّةَ . ٣٠ وَكَثِيرُونَ مِنَ ٱلْأَوَّلِينَ يَكُونُونَ آخِرِينَ وَمِنَ ٱلْآخِرِينَ يَكُونُونَ أَوَّلِينَ

أَلْفَصْلُ ٱلْعِشْرُونَ

١ يُشْبِهُ مَلَكُوتُ ٱلسَّمَاوَاتِ رَجُلًا رَبَّ بَيْتٍ خَرَجَ بِٱلْغَدَاةِ يَسْتَأْجِرُ عَمَلَةً لِكَرْمِهِ ٢ فَشَارَطَ ٱلْعَمَلَةَ عَلَى دِينَارٍ فِي ٱلْيَوْمِ وَأَرْسَلَهُمْ إِلَى كَرْمِهِ . ٣ ثُمَّ خَرَجَ فِي ٱلسَّاعَةِ ٱلثَّالِثَةِ فَرَأَى آخَرِينَ وَاقِفِينَ فِي ٱلسُّوقِ بَطَّالِينَ . ٤ فَقَالَ لَهُمُ ٱمْضُوا أَنْتُمْ أَيْضًا إِلَى كَرْمِي وَأَنَا أُعْطِيكُمْ مَا يَحِقُّ لَكُمْ ٥ فَمَضَوْا . وَخَرَجَ أَيْضًا نَحْوَ ٱلسَّاعَةِ ٱلسَّادِسَةِ وَنَحْوَ ٱلتَّاسِعَةِ فَصَنَعَ كَذٰلِكَ . ٦ وَخَرَجَ أَيْضًا نَحْوَ ٱلْحَادِيَةَ عَشْرَةَ فَوَجَدَ آخَرِينَ وَاقِفِينَ فَقَالَ لَهُمْ مَا بَالُكُمْ وَاقِفِينَ هٰهُنَا ٱلنَّهَارَ كُلَّهُ بَطَّالِينَ . ٧ فَقَالُوا لَهُ إِنَّهُ لَمْ يَسْتَأْجِرْنَا أَحَدٌ . فَقَالَ لَهُمُ ٱمْضُوا أَنْتُمْ أَيْضًا إِلَى كَرْمِي . ٨ فَلَمَّا كَانَ ٱلْمَسَاءُ قَالَ رَبُّ ٱلْكَرْمِ لِوَكِيلِهِ ٱدْعُ ٱلْعَمَلَةَ وَأَعْطِهِمِ ٱلْأُجْرَةَ مُبْتَدِئًا مِنَ ٱلْآخِرِينَ إِلَى ٱلْأَوَّلِينَ . ٩ فَجَاءَ أَصْحَابُ ٱلسَّاعَةِ ٱلْحَادِيَةَ عَشْرَةَ فَأَخَذُوا كُلُّ وَاحِدٍ دِينَارًا . ١٠ فَلَمَّا جَاءَ ٱلْأَوَّلُونَ ظَنُّوا أَنَّهُمْ يَأْخُذُونَ أَكْثَرَ فَأَخَذُوا هُمْ أَيْضًا كُلُّ وَاحِدٍ دِينَارًا . ١١ وَفِيمَا هُمْ يَأْخُذُونَ تَذَمَّرُوا عَلَى رَبِّ ٱلْبَيْتِ ١٢ قَائِلِينَ إِنَّ هٰؤُلَاءِ ٱلْآخِرِينَ عَمِلُوا سَاعَةً وَاحِدَةً فَجَعَلْتَهُمْ مُسَاوِينَ لَنَا وَنَحْنُ حَمَلْنَا ثِقَلَ ٱلنَّهَارِ وَحَرَّهُ . ١٣ فَأَجَابَ وَقَالَ لِوَاحِدٍ مِنْهُمْ يَا صَاحِ مَا ظَلَمْتُكَ أَلَمْ أُكُنْ عَلَى دِينَارٍ شَارَطْتُكَ . ١٤ خُذْ مَا لَكَ وَٱمْضِ فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُعْطِيَ هٰذَا ٱلْآخِرَ مِثْلَكَ . ١٥ أَلَيْسَ لِي أَنْ أَفْعَلَ بِمَالِي مَا أُرِيدُ أَمْ عَيْنُكَ

شِرِّيرَةٌ لِأَنِّي أَنَا صَالِحٌ . (١٦) فَعَلَى هٰذَا ٱلْمِثَالِ يَكُونُ ٱلْآخِرُونَ أَوَّلِينَ وَٱلْأَوَّلُونَ آخِرِينَ لِأَنَّ ٱلْمَدْعُوِّينَ كَثِيرُونَ وَٱلْمُخْتَارِينَ قَلِيلُونَ . (١٧) وَفِيمَا كَانَ يَسُوعُ صَاعِدًا إِلَى أُورَشَلِيمَ أَخَذَ ٱلِٱثْنَي عَشَرَ تِلْمِيذًا عَلَى خَلْوَةٍ فِي ٱلطَّرِيقِ وَقَالَ لَهُمْ (١٨) هُوَذَا نَحْنُ صَاعِدُونَ إِلَى أُورَشَلِيمَ وَٱبْنُ ٱلْبَشَرِ سَيُسْلَمُ إِلَى رُؤَسَاءِ ٱلْكَهَنَةِ وَٱلْكَتَبَةِ فَيَحْكُمُونَ عَلَيْهِ بِٱلْمَوْتِ (١٩) وَيُسْلِمُونَهُ إِلَى ٱلْأُمَمِ لِكَيْ يَهْزَأُوا بِهِ وَيَجْلِدُوهُ وَيَصْلِبُوهُ وَفِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّالِثِ يَقُومُ . (٢٠) حِينَئِذٍ دَنَتْ إِلَيْهِ أُمُّ ٱبْنَيْ زَبَدَى مَعَ ٱبْنَيْهَا سَاجِدَةً لَهُ تَسْأَلُهُ شَيْئًا . (٢١) فَقَالَ لَهَا مَاذَا تُرِيدِينَ . قَالَتْ لَهُ مُرْ أَنْ يَجْلِسَ ٱبْنَايَ هٰذَانِ أَحَدُهُمَا عَنْ يَمِينِكَ وَٱلْآخَرُ عَنْ يَسَارِكَ فِي مُلْكِكَ . (٢٢) فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ إِنَّكُمَا لَا تَعْلَمَانِ مَا تَطْلُبَانِ أَتَسْتَطِيعَانِ أَنْ تَشْرَبَا ٱلْكَأْسَ ٱلَّتِي أَنَا مُزْمِعٌ أَنْ أَشْرَبَهَا . فَقَالَا لَهُ نَسْتَطِيعُ . (٢٣) فَقَالَ لَهُمَا أَمَّا كَأْسِي فَتَشْرَبَانِهَا وَأَمَّا جُلُوسُكُمَا عَنْ يَمِينِي أَوْ يَسَارِي فَلَيْسَ لِي أَنْ أُعْطِيَهُ إِلَّا لِلَّذِينَ أُعِدَّ لَهُمْ مِنْ قِبَلِ أَبِي . (٢٤) فَلَمَّا سَمِعَ ٱلْعَشَرَةُ غَضِبُوا عَلَى ٱلْأَخَوَيْنِ . (٢٥) فَدَعَاهُمْ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ قَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّ أَرَاكِنَةَ ٱلْأُمَمِ يَسُودُونَهُمْ وَعُظَمَاءَهُمْ يَتَسَلَّطُونَ عَلَيْهِمْ . (٢٦) وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَا يَكُونُ فِيكُمْ هٰكَذَا وَلٰكِنْ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ فِيكُمْ كَبِيرًا فَلْيَكُنْ لَكُمْ خَادِمًا . (٢٧) وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ فِيكُمْ أَوَّلَ فَلْيَكُنْ لَكُمْ عَبْدًا . (٢٨) كَمَا أَنَّ ٱبْنَ ٱلْبَشَرِ لَمْ يَأْتِ لِيُخْدَمَ بَلْ لِيَخْدُمَ وَلِيَبْذُلَ نَفْسَهُ فِدَاءً عَنْ كَثِيرِينَ . (٢٩) وَبَيْنَمَا هُمْ خَارِجُونَ مِنْ أَرِيحَا تَبِعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ . (٣٠) وَإِذَا أَعْمَيَانِ جَالِسَانِ عَلَى ٱلطَّرِيقِ فَلَمَّا سَمِعَا أَنَّ يَسُوعَ مُجْتَازٌ صَرَخَا قَائِلَيْنِ ٱرْحَمْنَا يَا رَبُّ يَا ٱبْنَ دَاوُدَ . (٣١) فَزَجَرَهُمَا ٱلْجَمْعُ لِيَسْكُتَا فَٱزْدَادَا صُرَاخًا قَائِلَيْنِ ٱرْحَمْنَا يَا رَبُّ يَا ٱبْنَ دَاوُدَ . (٣٢) فَوَقَفَ يَسُوعُ وَدَعَاهُمَا وَقَالَ مَاذَا تُرِيدَانِ أَنْ أَصْنَعَ لَكُمَا . (٣٣) قَالَا لَهُ يَا رَبُّ أَنْ تَفْتَحَ أَعْيُنَنَا . (٣٤) فَرَقَّ يَسُوعُ وَلَمَسَ أَعْيُنَهُمَا وَلِلْوَقْتِ أَبْصَرَا

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلْعِشْرُونَ

١ وَلَمَّا قَرُبُوا مِنْ أُورَشَلِيمَ وَجَاءُوا إِلَى بَيْتَ فَاجِي عِنْدَ جَبَلِ ٱلزَّيْتُونِ حِينَئِذٍ أَرْسَلَ يَسُوعُ تِلْمِيذَيْنِ ٢ وَقَالَ لَهُمَا ٱذْهَبَا إِلَى ٱلْقَرْيَةِ ٱلَّتِي أَمَامَكُمَا وَلِلْوَقْتِ تَجِدَانِ أَتَانًا مَرْبُوطَةً وَجَحْشًا مَعَهَا فَحُلَّاهُمَا وَأْتِيَانِي بِهِمَا . ٣ فَإِنْ قَالَ لَكُمَا أَحَدٌ شَيْئًا فَقُولَا ٱلرَّبُّ يَحْتَاجُ إِلَيْهِمَا فَيُرْسِلُهُمَا لِلْوَقْتِ . ٤ هٰذَا كُلُّهُ كَانَ لِيَتِمَّ مَا قِيلَ بِٱلنَّبِيِّ ٱلْقَائِلِ ٥ قُولُوا لِٱبْنَةِ صِهْيُونَ هُوَذَا مَلِكُكِ يَأْتِيكِ وَدِيعًا رَاكِبًا عَلَى أَتَانٍ وَجَحْشٍ ٱبْنِ أَتَانٍ . ٦ فَذَهَبَ ٱلتِّلْمِيذَانِ وَصَنَعَا كَمَا أَمَرَهُمَا يَسُوعُ ٧ وَأَتَيَا بِٱلْأَتَانِ وَٱلْجَحْشِ وَوَضَعَا ثِيَابَهُمَا عَلَيْهِمَا وَأَرْكَبَاهُ . ٨ وَفَرَشَ ٱلْجَمْعُ ٱلْكَثِيرُ ثِيَابَهُمْ فِي ٱلطَّرِيقِ وَآخَرُونَ قَطَعُوا أَغْصَانًا مِنَ ٱلشَّجَرِ وَفَرَشُوهَا عَلَى ٱلطَّرِيقِ . ٩ وَكَانَ ٱلْجُمُوعُ ٱلَّذِينَ أَمَامَهُ وَٱلَّذِينَ وَرَاءَهُ يَصْرُخُونَ قَائِلِينَ هُوشَعْنَا لِٱبْنِ دَاوُدَ مُبَارَكٌ ٱلْآتِي بِٱسْمِ ٱلرَّبِّ هُوشَعْنَا فِي ٱلْأَعَالِي . ١٠ وَلَمَّا دَخَلَ أُورَشَلِيمَ ٱرْتَجَّتِ ٱلْمَدِينَةُ كُلُّهَا قَائِلِينَ مَنْ هٰذَا . ١١ فَقَالَتِ ٱلْجُمُوعُ هٰذَا يَسُوعُ ٱلنَّبِيُّ ٱلَّذِي مِنْ نَاصِرَةِ ٱلْجَلِيلِ . ١٢ وَدَخَلَ يَسُوعُ هَيْكَلَ ٱللهِ وَأَخْرَجَ جَمِيعَ ٱلَّذِينَ يَبِيعُونَ وَيَشْتَرُونَ فِي ٱلْهَيْكَلِ وَقَلَبَ مَوَائِدَ ٱلصَّيَارِفَةِ وَكَرَاسِيَّ بَاعَةِ ٱلْحَمَامِ ١٣ وَقَالَ لَهُمْ مَكْتُوبٌ بَيْتِي بَيْتَ صَلَاةٍ يُدْعَى وَأَنْتُمْ جَعَلْتُمُوهُ مَغَارَةَ لِلُّصُوصِ . ١٤ وَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ فِي ٱلْهَيْكَلِ عُمْيَانٌ وَعُرْجٌ فَشَفَاهُمْ . ١٥ وَلَمَّا رَأَى رُؤَسَاءُ ٱلْكَهَنَةِ وَٱلْكَتَبَةُ ٱلْعَجَائِبَ ٱلَّتِي صَنَعَ وَٱلصِّبْيَانَ يَصِيحُونَ فِي ٱلْهَيْكَلِ وَيَقُولُونَ هُوشَعْنَا لِٱبْنِ دَاوُدَ غَضِبُوا ١٦ وَقَالُوا لَهُ أَتَسْمَعُ مَا يَقُولُ هٰؤُلَاءِ . فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ نَعَمْ أَمَا قَرَأْتُمْ قَطُّ أَنْ مِنْ أَفْوَاهِ ٱلْأَطْفَالِ وَٱلرُّضَّعِ هَيَّأْتَ تَسْبِيحًا . ١٧ وَتَرَكَهُمْ وَخَرَجَ خَارِجَ ٱلْمَدِينَةِ إِلَى بَيْتَ عَنْيَا وَبَاتَ هُنَاكَ . ١٨ وَفِي ٱلْغَدَاةِ بَيْنَمَا هُوَ رَاجِعٌ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ جَاعَ . ١٩ فَرَأَى شَجَرَةَ تِينٍ عَلَى ٱلطَّرِيقِ فَدَنَا إِلَيْهَا فَلَمْ

يَجِدْ فِيهَا إِلَّا وَرَقًا فَقَطْ. فَقَالَ لَهَا لَا تَكُنْ فِيكِ ثَمَرَةٌ إِلَى ٱلْأَبَدِ. فَيَبِسَتِ ٱلتِّينَةُ مِنْ سَاعَتِهَا. (٢٠) فَلَمَّا رَأَى ٱلتَّلَامِيذُ ذٰلِكَ تَعَجَّبُوا وَقَالُوا كَيْفَ يَبِسَتِ ٱلتِّينَةُ مِنْ سَاعَتِهَا. (٢١) فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمُ ٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنْ كَانَ لَكُمْ إِيمَانٌ وَلَا تَشُكُّونَ فَلَا تَفْعَلُونَ مَا فَعَلْتُ بِٱلتِّينَةِ فَقَطْ وَلٰكِنْ إِنْ قُلْتُمْ لِهٰذَا ٱلْجَبَلِ ٱنْتَقِلْ وَٱهْبِطْ فِي ٱلْبَحْرِ فَإِنَّهُ يَكُونُ ذٰلِكَ. (٢٢) وَكُلُّ مَا تَسْأَلُونَهُ فِي ٱلصَّلَاةِ بِإِيمَانٍ تَنَالُونَهُ. (٢٣) وَلَمَّا أَتَى إِلَى ٱلْهَيْكَلِ دَنَا إِلَيْهِ رُؤَسَاءُ ٱلْكَهَنَةِ وَشُيُوخُ ٱلشَّعْبِ وَهُوَ يُعَلِّمُ قَائِلِينَ بِأَيِّ سُلْطَانٍ تَفْعَلُ هٰذَا وَمَنِ ٱلَّذِي أَعْطَاكَ هٰذَا ٱلسُّلْطَانَ. (٢٤) فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ وَأَنَا أَيْضًا أَسْأَلُكُمْ عَنْ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ فَإِنْ قُلْتُمُوهَا لِي قُلْتُ لَكُمْ أَنَا أَيْضًا بِأَيِّ سُلْطَانٍ أَفْعَلُ هٰذَا. (٢٥) مَعْمُودِيَّةُ يُوحَنَّا مِنْ أَيْنَ كَانَتْ مِنَ ٱلسَّمَاءِ أَمْ مِنَ ٱلنَّاسِ. فَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ قَائِلِينَ (٢٦) إِنْ قُلْنَا مِنَ ٱلسَّمَاءِ يَقُولُ لَنَا فَلِمَاذَا لَمْ تُؤْمِنُوا بِهِ. وَإِنْ قُلْنَا مِنَ ٱلنَّاسِ فَإِنَّا نَخَافُ مِنَ ٱلْجَمْعِ لِأَنَّ يُوحَنَّا كَانَ يُعَدُّ عِنْدَ جَمِيعِهِمْ نَبِيًّا. (٢٧) فَأَجَابُوا يَسُوعَ وَقَالُوا لَا نَعْلَمُ. فَقَالَ لَهُمْ وَلَا أَنَا أَقُولُ لَكُمْ بِأَيِّ سُلْطَانٍ أَفْعَلُ هٰذَا. (٢٨) مَاذَا تَظُنُّونَ. إِنْسَانٌ كَانَ لَهُ ٱبْنَانِ فَدَنَا إِلَى ٱلْأَوَّلِ وَقَالَ يَا بُنَيَّ ٱذْهَبِ ٱلْيَوْمَ وَٱعْمَلْ فِي كَرْمِي. (٢٩) فَأَجَابَ قَائِلًا لَا أُرِيدُ وَلٰكِنَّهُ أَخِيرًا نَدِمَ وَذَهَبَ. (٣٠) وَدَنَا إِلَى ٱلْآخَرِ وَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذٰلِكَ فَأَجَابَ قَائِلًا أَذْهَبُ يَا سَيِّدِي وَلَمْ يَذْهَبْ. (٣١) فَمَنْ مِنْهُمَا فَعَلَ إِرَادَةَ ٱلْأَبِ. فَقَالُوا لَهُ ٱلْأَوَّلُ. فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ ٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ ٱلْعَشَّارِينَ وَٱلزَّوَانِيَ يَسْبِقُونَكُمْ إِلَى مَلَكُوتِ ٱللهِ. (٣٢) فَإِنَّهُ قَدْ جَاءَكُمْ يُوحَنَّا بِطَرِيقِ ٱلْبِرِّ فَلَمْ تُؤْمِنُوا بِهِ وَٱلْعَشَّارُونَ وَٱلزَّوَانِي آمَنُوا بِهِ. وَأَنْتُمْ رَأَيْتُمْ ذٰلِكَ وَلَمْ تَنْدَمُوا أَخِيرًا لِتُؤْمِنُوا بِهِ. (٣٣) اِسْمَعُوا مَثَلًا آخَرَ. إِنْسَانٌ سَيِّدُ بَيْتٍ غَرَسَ كَرْمًا وَحَوَّطَهُ بِسِيَاجٍ وَحَفَرَ فِيهِ مَعْصَرَةً وَبَنَى بُرْجًا وَسَلَّمَهُ إِلَى عَمَلَةٍ وَسَافَرَ. (٣٤) فَلَمَّا قَرُبَ أَوَانُ ٱلثَّمَرِ أَرْسَلَ عَبِيدَهُ إِلَى ٱلْعَمَلَةِ لِيَأْخُذُوا ثَمَرَهُ. (٣٥) فَأَخَذَ ٱلْعَمَلَةُ عَبِيدَهُ وَجَلَدُوا بَعْضًا وَقَتَلُوا بَعْضًا وَرَجَمُوا بَعْضًا. (٣٦) فَأَرْسَلَ عَبِيدًا آخَرِينَ أَكْثَرَ مِنَ ٱلْأَوَّلِينَ فَصَنَعُوا بِهِمْ كَذٰلِكَ. (٣٧) وَفِي

ٱلْآخَرِ أَرْسَلَ إِلَيْهِمِ ٱبْنَهُ قَائِلًا لَعَلَّهُمْ يَهَابُونَ ٱبْنِي . ﴿٣٨﴾ فَلَمَّا رَأَى ٱلْعَمَلَةُ ٱلِٱبْنَ قَالُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ هٰذَا هُوَ ٱلْوَارِثُ تَعَالَوْا نَقْتُلُهُ وَنَسْتَوْلِي عَلَى مِيرَاثِهِ . ﴿٣٩﴾ فَأَخَذُوهُ وَطَرَحُوهُ خَارِجَ ٱلْكَرْمِ وَقَتَلُوهُ . ﴿٤٠﴾ فَإِذَا جَاءَ رَبُّ ٱلْكَرْمِ فَمَاذَا يَفْعَلُ بِأُولٰئِكَ ٱلْعَمَلَةِ . ﴿٤١﴾ فَقَالُوا لَهُ إِنَّهُ يُمِيتُ أُولٰئِكَ ٱلْأَرْدِيَاءَ أَرْدَأَ مِيتَةٍ وَيُسَلِّمُ ٱلْكَرْمَ إِلَى عَمَلَةٍ آخَرِينَ يُؤَدُّونَ إِلَيْهِ ٱلثَّمَرَ فِي أَوَانِهِ . ﴿٤٢﴾ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ أَمَا قَرَأْتُمْ قَطُّ فِي ٱلْكُتُبِ إِنَّ ٱلْحَجَرَ ٱلَّذِي رَذَلَهُ ٱلْبَنَّاؤُونَ هُوَ صَارَ رَأْسًا لِلزَّاوِيَةِ . مِنْ عِنْدِ ٱلرَّبِّ كَانَ ذٰلِكَ وَهُوَ عَجِيبٌ فِي أَعْيُنِنَا . ﴿٤٣﴾ لِذٰلِكَ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ مَلَكُوتَ ٱللهِ يُنْزَعُ مِنْكُمْ وَيُعْطَى لِأُمَّةٍ تَصْنَعُ ثَمَرَهُ . ﴿٤٤﴾ وَمَنْ سَقَطَ عَلَى هٰذَا ٱلْحَجَرِ يَتَهَشَّمُ وَمَنْ سَقَطَ هُوَ عَلَيْهِ يَطْحَنُهُ . ﴿٤٥﴾ فَلَمَّا سَمِعَ رُؤَسَاءُ ٱلْكَهَنَةِ وَٱلْفَرِّيسِيُّونَ أَمْثَالَهُ عَلِمُوا أَنَّهُ إِنَّمَا يَتَكَلَّمُ عَنْهُمْ . ﴿٤٦﴾ فَهَمُّوا أَنْ يُمْسِكُوهُ وَلٰكِنَّهُمْ خَافُوا مِنَ ٱلْجُمُوعِ لِأَنَّهُ كَانَ يُعَدُّ عِنْدَهُمْ نَبِيًّا

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلْعِشْرُونَ

﴿١﴾ ثُمَّ أَجَابَ يَسُوعُ وَكَلَّمَهُمْ أَيْضًا بِأَمْثَالٍ قَائِلًا ﴿٢﴾ يُشْبِهُ مَلَكُوتُ ٱلسَّمَاوَاتِ رَجُلًا مَلِكًا صَنَعَ عُرْسًا لِٱبْنِهِ . ﴿٣﴾ فَأَرْسَلَ عَبِيدَهُ لِيَدْعُوا ٱلْمَدْعُوِّينَ إِلَى ٱلْعُرْسِ فَلَمْ يُرِيدُوا أَنْ يَأْتُوا . ﴿٤﴾ فَأَرْسَلَ أَيْضًا عَبِيدًا آخَرِينَ وَقَالَ قُولُوا لِلْمَدْعُوِّينَ هُوَذَا غَدَائِي قَدْ أَعْدَدْتُهُ عُجُولِي وَمُسَمَّنَاتِي قَدْ ذُبِحَتْ وَكُلُّ شَيْءٍ مُهَيَّأٌ فَهَلُمُّوا إِلَى ٱلْعُرْسِ . ﴿٥﴾ وَلٰكِنَّهُمْ تَهَاوَنُوا فَذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى حَقْلِهِ وَبَعْضُهُمْ إِلَى تِجَارَتِهِ ﴿٦﴾ وَٱلْبَاقُونَ قَبَضُوا عَلَى عَبِيدِهِ وَشَتَمُوهُمْ وَقَتَلُوهُمْ . ﴿٧﴾ فَلَمَّا سَمِعَ ٱلْمَلِكُ غَضِبَ وَأَرْسَلَ جُنْدَهُ فَأَهْلَكَ أُولٰئِكَ ٱلْقَتَلَةَ وَأَحْرَقَ مَدِينَتَهُمْ . ﴿٨﴾ حِينَئِذٍ قَالَ لِعَبِيدِهِ أَمَّا ٱلْعُرْسُ فَمُعَدٌّ وَأَمَّا ٱلْمَدْعُوُّونَ فَغَيْرُ مُسْتَحِقِّينَ . ﴿٩﴾ فَٱذْهَبُوا إِلَى مَفَارِقِ ٱلطُّرُقِ وَكُلُّ مَنْ وَجَدْتُمُوهُ فَٱدْعُوهُ إِلَى ٱلْعُرْسِ . ﴿١٠﴾ فَخَرَجَ عَبِيدُهُ إِلَى ٱلطُّرُقِ فَجَمَعُوا كُلَّ مَنْ وَجَدُوا مِنْ أَشْرَارٍ وَصَالِحِينَ فَحَفَلَ

ٱلْعُرْسُ بِٱلْمُتَّكِئِينَ . (١١) فَلَمَّا دَخَلَ ٱلْمَلِكُ لِيَنْظُرَ ٱلْمُتَّكِئِينَ رَأَى هُنَاكَ رَجُلًا لَيْسَ عَلَيْهِ حُلَّةُ ٱلْعُرْسِ . (١٢) فَقَالَ لَهُ يَا صَاحِ كَيْفَ دَخَلْتَ إِلَى هٰهُنَا وَلَيْسَ عَلَيْكَ حُلَّةُ ٱلْعُرْسِ . فَصَمَتَ . (١٣) حِينَئِذٍ قَالَ ٱلْمَلِكُ لِلْخُدَّامِ أَوْثِقُوا يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ وَٱطْرَحُوهُ فِي ٱلظُّلْمَةِ ٱلْبَرَّانِيَّةِ . هُنَاكَ يَكُونُ ٱلْبُكَاءُ وَصَرِيفُ ٱلْأَسْنَانِ . (١٤) لِأَنَّ ٱلْمَدْعُوِّينَ كَثِيرُونَ وَٱلْمُخْتَارِينَ قَلِيلُونَ . (١٥) حِينَئِذٍ ذَهَبَ ٱلْفَرِّيسِيُّونَ وَتَشَاوَرُوا عَلَيْهِ لِكَيْ يَصْطَادُوهُ بِكَلِمَةٍ . (١٦) فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ تَلَامِيذَهُمْ وَٱلْهِيرُودُسِيِّينَ قَائِلِينَ يَا مُعَلِّمُ قَدْ عَلِمْنَا أَنَّكَ مُحِقٌّ وَتُعَلِّمُ طَرِيقَ ٱللّٰهِ بِٱلْحَقِّ وَلَا تُبَالِي بِأَحَدٍ وَلَا تَنْظُرُ إِلَى وُجُوهِ ٱلنَّاسِ . (١٧) فَقُلْ لَنَا مَاذَا تَظُنُّ هَلْ يَجُوزُ أَنْ نُعْطِيَ ٱلْجِزْيَةَ لِقَيْصَرَ أَمْ لَا . (١٨) فَعَلِمَ يَسُوعُ شَرَّهُمْ فَقَالَ لِمَاذَا تُجَرِّبُونِي يَا مُرَاؤُونَ (١٩) أَرُونِي نَقْدَ ٱلْجِزْيَةِ . فَأَتَوْهُ بِدِينَارٍ . (٢٠) فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ لِمَنْ هٰذِهِ ٱلصُّورَةُ وَٱلْكِتَابَةُ . (٢١) فَقَالُوا لِقَيْصَرَ . حِينَئِذٍ قَالَ لَهُمْ أَوْفُوا مَا لِقَيْصَرَ لِقَيْصَرَ وَمَا لِلّٰهِ لِلّٰهِ . (٢٢) فَلَمَّا سَمِعُوا تَعَجَّبُوا وَتَرَكُوهُ وَٱنْصَرَفُوا . (٢٣) وَفِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ دَنَا إِلَيْهِ ٱلصَّدُّوقِيُّونَ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ بِعَدَمِ ٱلْقِيَامَةِ وَسَأَلُوهُ (٢٤) قَائِلِينَ يَا مُعَلِّمُ قَالَ مُوسَى إِنْ مَاتَ أَحَدٌ وَلَيْسَ لَهُ وَلَدٌ فَلْيَتَزَوَّجْ أَخُوهُ ٱمْرَأَتَهُ وَيُقِمْ نَسْلًا لِأَخِيهِ . (٢٥) وَكَانَ عِنْدَنَا سَبْعَةُ إِخْوَةٍ تَزَوَّجَ أَوَّلُهُمُ ٱمْرَأَةً وَمَاتَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ نَسْلٌ فَتَرَكَ ٱمْرَأَتَهُ لِأَخِيهِ . (٢٦) وَكَذٰلِكَ ٱلثَّانِي وَٱلثَّالِثُ إِلَى ٱلسَّابِعِ . (٢٧) وَفِي آخِرِ ٱلْكُلِّ مَاتَتِ ٱلْمَرْأَةُ . (٢٨) فَفِي ٱلْقِيَامَةِ لِمَنْ مِنَ ٱلسَّبْعَةِ تَكُونُ ٱلْمَرْأَةُ لِأَنَّ ٱلْجَمِيعَ ٱتَّخَذُوهَا . (٢٩) فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ قَدْ ضَلَلْتُمْ لِأَنَّكُمْ لَمْ تَعْرِفُوا ٱلْكُتُبَ وَلَا قُوَّةَ ٱللّٰهِ (٣٠) لِأَنَّهُمْ فِي ٱلْقِيَامَةِ لَا يُزَوِّجُونَ وَلَا يَتَزَوَّجُونَ وَلٰكِنْ يَكُونُونَ كَمَلَائِكَةِ ٱللّٰهِ فِي ٱلسَّمَاوَاتِ . (٣١) أَمَّا مِنْ جِهَةِ قِيَامَةِ ٱلْأَمْوَاتِ أَفَمَا قَرَأْتُمْ مَا قِيلَ لَكُمْ مِنْ قِبَلِ ٱللّٰهِ ٱلْقَائِلِ (٣٢) أَنَا إِلٰهُ إِبْرٰهِيمَ وَإِلٰهُ إِسْحٰقَ وَإِلٰهُ يَعْقُوبَ وَٱللّٰهُ لَيْسَ إِلٰهَ أَمْوَاتٍ وَإِنَّمَا هُوَ إِلٰهُ أَحْيَاءٍ . (٣٣) فَلَمَّا سَمِعَ ٱلْجَمْعُ بُهِتُوا مِنْ تَعْلِيمِهِ . (٣٤) وَلَمَّا سَمِعَ ٱلْفَرِّيسِيُّونَ أَنَّهُ قَدْ أَفْحَمَ ٱلصَّدُّوقِيِّينَ ٱجْتَمَعُوا مَعًا (٣٥) فَسَأَلَهُ وَاحِدٌ مِنْهُمْ مِنْ عُلَمَاءِ ٱلنَّامُوسِ مُجَرِّبًا

لَهُ . ٣٦ يَا مُعَلِّمُ مَا أَعْظَمُ ٱلْوَصَايَا فِي ٱلنَّامُوسِ . ٣٧ قَالَ لَهُ يَسُوعُ أَحْبِبِ ٱلرَّبَّ إِلٰهَكَ بِكُلِّ قَلْبِكَ وَكُلِّ نَفْسِكَ وَكُلِّ ذِهْنِكَ . ٣٨ هٰذِهِ هِيَ ٱلْوَصِيَّةُ ٱلْعُظْمَى وَٱلْأُولَى . ٣٩ وَٱلثَّانِيَةُ ٱلَّتِي تُشْبِهُهَا أَحْبِبْ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ . ٤٠ بِهَاتَيْنِ ٱلْوَصِيَّتَيْنِ يَتَعَلَّقُ ٱلنَّامُوسُ كُلُّهُ وَٱلْأَنْبِيَآءُ . ٤١ وَفِيمَا ٱلْفَرِّيسِيُّونَ مُجْتَمِعُونَ سَأَلَهُمْ يَسُوعُ ٤٢ قَائِلًا مَاذَا تَظُنُّونَ فِي ٱلْمَسِيحِ ٱبْنُ مَنْ هُوَ . قَالُوا لَهُ ٱبْنُ دَاوُدَ . ٤٣ فَقَالَ لَهُمْ فَكَيْفَ يَدْعُوهُ دَاوُدُ بِٱلرُّوحِ رَبَّهُ حَيْثُ يَقُولُ ٤٤ قَالَ ٱلرَّبُّ لِرَبِّي ٱجْلِسْ عَنْ يَمِينِي حَتَّى أَجْعَلَ أَعْدَآءَكَ مَوْطِئًا لِقَدَمَيْكَ . ٤٥ فَإِنْ كَانَ دَاوُدُ يَدْعُوهُ رَبًّا فَكَيْفَ يَكُونُ هُوَ ٱبْنَهُ . ٤٦ فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يُجِيبَهُ بِكَلِمَةٍ وَمِنْ ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ لَمْ يَجْسُرْ أَحَدٌ أَنْ يَسْأَلَهُ ٱلْبَتَّةَ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلْعِشْرُونَ

١ حِينَئِذٍ كَلَّمَ يَسُوعُ ٱلْجُمُوعَ وَتَلَامِيذَهُ ٢ قَائِلًا إِنَّ ٱلْكَتَبَةَ وَٱلْفَرِّيسِيِّينَ جَالِسُونَ عَلَى كُرْسِيِّ مُوسَى ٣ فَمَهْمَا قَالُوا لَكُمْ فَٱحْفَظُوهُ وَٱعْمَلُوا بِهِ وَأَمَّا مِثْلَ أَعْمَالِهِمْ فَلَا تَعْمَلُوا لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ وَلَا يَفْعَلُونَ . ٤ لِأَنَّهُمْ يَحْزِمُونَ أَحْمَالًا ثَقِيلَةً شَاقَّةَ ٱلْحَمْلِ وَيَجْعَلُونَهَا عَلَى مَنَاكِبِ ٱلنَّاسِ وَلَا يُرِيدُونَ أَنْ يُحَرِّكُوهَا بِإِحْدَى أَصَابِعِهِمْ . ٥ كُلُّ أَعْمَالِهِمْ يَصْنَعُونَهَا رِئَآءً أَمَامَ ٱلنَّاسِ فَيُعَرِّضُونَ عَصَائِبَهُمْ وَيُعَظِّمُونَ أَهْدَابَهُمْ ٦ وَيُحِبُّونَ أَوَّلَ ٱلْمُتَّكَآتِ فِي ٱلْعَشَآءِ وَصُدُورَ ٱلْمَجَالِسِ فِي ٱلْمَجَامِعِ ٧ وَٱلتَّحِيَّاتِ فِي ٱلْأَسْوَاقِ وَأَنْ يَدْعُوَهُمُ ٱلنَّاسُ مُعَلِّمِينَ . ٨ أَمَّا أَنْتُمْ فَلَا تُدْعَوْا مُعَلِّمِينَ فَإِنَّ مُعَلِّمَكُمْ وَاحِدٌ وَأَنْتُمْ جَمِيعًا إِخْوَةٌ . ٩ وَلَا تَدْعُوا لَكُمْ أَبًا عَلَى ٱلْأَرْضِ فَإِنَّ أَبَاكُمْ وَاحِدٌ وَهُوَ ٱلَّذِي فِي ٱلسَّمَاوَاتِ . ١٠ وَلَا تُدْعَوْا مُدَبِّرِينَ لِأَنَّ مُدَبِّرَكُمْ وَاحِدٌ وَهُوَ ٱلْمَسِيحُ . ١١ وَٱلْكَبِيرُ فِيكُمْ فَلْيَكُنْ لَكُمْ خَادِمًا . ١٢ فَمَنْ رَفَعَ

نَفْسَهُ أُتَّضَعَ وَمَنْ وَضَعَ نَفْسَهُ ٱرْتَفَعَ . ﴿١٣﴾ أَلْوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا ٱلْكَتَبَةُ وَٱلْفَرِّيسِيُّونَ ٱلْمُرَاءُونَ فَإِنَّكُمْ تُغْلِقُونَ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَاوَاتِ فِي وُجُوهِ ٱلنَّاسِ فَلَا أَنْتُمْ تَدْخُلُونَ وَلَا ٱلدَّاخِلِينَ تَتْرُكُونَهُمْ يَدْخُلُونَ . ﴿١٤﴾ أَلْوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا ٱلْكَتَبَةُ وَٱلْفَرِّيسِيُّونَ ٱلْمُرَاءُونَ فَإِنَّكُمْ تَأْكُلُونَ بُيُوتَ ٱلْأَرَامِلِ بِعِلَّةِ تَطْوِيلِ صَلَوَاتِكُمْ وَمِنْ أَجْلِ هٰذَا سَتَنَالُكُمْ دَيْنُونَةٌ أَعْظَمُ . ﴿١٥﴾ أَلْوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا ٱلْكَتَبَةُ وَٱلْفَرِّيسِيُّونَ ٱلْمُرَاءُونَ فَإِنَّكُمْ تَطُوفُونَ ٱلْبَرَّ وَٱلْبَحْرَ لِتَجْلُبُوا دَخِيلًا وَاحِدًا فَإِذَا حَصَلَ صَيَّرْتُمُوهُ ٱبْنَ جَهَنَّمَ ضِعْفَ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ . ﴿١٦﴾ أَلْوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا ٱلْقَادَةُ ٱلْعُمْيَانُ ٱلْقَائِلُونَ مَنْ حَلَفَ بِٱلْهَيْكَلِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ وَمَنْ حَلَفَ بِذَهَبِ ٱلْهَيْكَلِ يُطَالَبُ . ﴿١٧﴾ أَيُّهَا ٱلْجُهَّالُ وَٱلْعُمْيَانُ مَا ٱلْأَعْظَمُ أَلذَّهَبُ أَمِ ٱلْهَيْكَلُ ٱلَّذِي يُقَدِّسُ ٱلذَّهَبَ . ﴿١٨﴾ وَمَنْ حَلَفَ بِٱلْمَذْبَحِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ وَمَنْ حَلَفَ بِٱلْقُرْبَانِ ٱلَّذِي فَوْقَهُ يُطَالَبُ . ﴿١٩﴾ أَيُّهَا ٱلْعُمْيَانُ مَا ٱلْأَعْظَمُ أَلْقُرْبَانُ أَمِ ٱلْمَذْبَحُ ٱلَّذِي يُقَدِّسُ ٱلْقُرْبَانَ . ﴿٢٠﴾ فَمَنْ حَلَفَ بِٱلْمَذْبَحِ فَقَدْ حَلَفَ بِهِ وَبِكُلِّ مَا عَلَيْهِ . ﴿٢١﴾ وَمَنْ حَلَفَ بِٱلْهَيْكَلِ فَقَدْ حَلَفَ بِهِ وَبِٱلسَّاكِنِ فِيهِ . ﴿٢٢﴾ وَمَنْ حَلَفَ بِٱلسَّمَاءِ فَقَدْ حَلَفَ بِعَرْشِ ٱللهِ وَبِٱلْجَالِسِ عَلَيْهِ . ﴿٢٣﴾ أَلْوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا ٱلْكَتَبَةُ وَٱلْفَرِّيسِيُّونَ ٱلْمُرَاءُونَ فَإِنَّكُمْ تُعَشِّرُونَ ٱلنَّعْنَعَ وَٱلشِّبِثَّ وَٱلْكَمُّونَ وَتَتْرُكُونَ أَثْقَلَ مَا فِي ٱلنَّامُوسِ وَهُوَ ٱلْعَدْلُ وَٱلرَّحْمَةُ وَٱلْإِيمَانُ . وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ تَعْمَلُوا هٰذِهِ وَلَا تَتْرُكُوا تِلْكَ . ﴿٢٤﴾ أَيُّهَا ٱلْقَادَةُ ٱلْعُمْيَانُ ٱلَّذِينَ يُصَفُّونَ مِنَ ٱلْبَعُوضَةِ وَيَبْلَعُونَ ٱلْجَمَلَ . ﴿٢٥﴾ أَلْوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا ٱلْكَتَبَةُ وَٱلْفَرِّيسِيُّونَ ٱلْمُرَاءُونَ فَإِنَّكُمْ تُنَقُّونَ خَارِجَ ٱلْكَأْسِ وَٱلْجَامِ وَدَاخِلُهُمَا مَمْلُوءٌ خَطْفًا وَدَعَارَةً . ﴿٢٦﴾ أَيُّهَا ٱلْفَرِّيسِيُّ ٱلْأَعْمَى نَقِّ أَوَّلًا دَاخِلَ ٱلْكَأْسِ وَٱلْجَامِ حَتَّى يَتَطَهَّرَ خَارِجُهُمَا أَيْضًا . ﴿٢٧﴾ أَلْوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا ٱلْكَتَبَةُ وَٱلْفَرِّيسِيُّونَ ٱلْمُرَاءُونَ فَإِنَّكُمْ تُشْبِهُونَ ٱلْقُبُورَ ٱلْمُجَصَّصَةَ ٱلَّتِي تُرَى لِلنَّاسِ مِنْ خَارِجِهَا حَسَنَةً وَهِيَ مِنْ دَاخِلِهَا مَمْلُوءَةٌ عِظَامَ أَمْوَاتٍ وَكُلَّ نَجَاسَةٍ . ﴿٢٨﴾ كَذٰلِكَ أَنْتُمْ يَرَى ٱلنَّاسُ ظَاهِرَكُمْ مِثْلَ ٱلصِّدِّيقِينَ وَأَنْتُمْ مِنْ دَاخِلٍ مُمْتَلِئُونَ رِيَاءً وَإِثْمًا . ﴿٢٩﴾ أَلْوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا ٱلْكَتَبَةُ وَٱلْفَرِّيسِيُّونَ ٱلْمُرَاءُونَ

فَإِنَّكُمْ تُشَيِّدُونَ قُبُورَ ٱلْأَنْبِيَاءِ وَتُزَيِّنُونَ مَدَافِنَ ٱلصِّدِّيقِينَ (٣٠) وَتَقُولُونَ لَوْ كُنَّا فِي أَيَّامِ آبَائِنَا لَمَا كُنَّا شَارَكْنَاهُمْ فِي دَمِ ٱلْأَنْبِيَاءِ. (٣١) فَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنَّكُمْ بَنُو قَتَلَةِ ٱلْأَنْبِيَاءِ. (٣٢) فَتَمِّمُوا أَنْتُمْ مِكْيَالَ آبَائِكُمْ. (٣٣) أَيُّهَا ٱلْحَيَّاتُ أَوْلَادُ ٱلْأَفَاعِي كَيْفَ تَهْرُبُونَ مِنْ دَيْنُونَةِ جَهَنَّمَ. (٣٤) مِنْ أَجْلِ ذٰلِكَ هَا أَنَا أُرْسِلُ إِلَيْكُمْ أَنْبِيَاءَ وَحُكَمَاءَ وَكَتَبَةً فَمِنْهُمْ مَنْ تَقْتُلُونَ وَتَصْلِبُونَ وَمِنْهُمْ مَنْ تَجْلِدُونَ فِي مَجَامِعِكُمْ وَتَطْرُدُونَ مِنْ مَدِينَةٍ إِلَى مَدِينَةٍ (٣٥) لِكَيْ يَأْتِيَ عَلَيْكُمْ كُلُّ دَمٍ زَكِيٍّ سُفِكَ عَلَى ٱلْأَرْضِ مِنْ دَمِ هَابِيلَ ٱلصِّدِّيقِ إِلَى دَمِ زَكَرِيَّا بْنِ بَرَكِيَا ٱلَّذِي قَتَلْتُمُوهُ بَيْنَ ٱلْهَيْكَلِ وَٱلْمَذْبَحِ. (٣٦) أَلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ هٰذَا كُلَّهُ سَيَأْتِي عَلَى هٰذَا ٱلْجِيلِ. (٣٧) يَا أُورَشَلِيمُ يَا أُورَشَلِيمُ يَا قَاتِلَةَ ٱلْأَنْبِيَاءِ وَرَاجِمَةَ ٱلْمُرْسَلِينَ إِلَيْهَا كَمْ مِنْ مَرَّةٍ أَرَدْتُ أَنْ أَجْمَعَ بَنِيكِ كَمَا تَجْمَعُ ٱلدَّجَاجَةُ فِرَاخَهَا تَحْتَ جَنَاحَيْهَا فَلَمْ تُرِيدُوا. (٣٨) هُوَذَا بَيْتُكُمْ يُتْرَكُ لَكُمْ خَرَابًا. (٣٩) فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّكُمْ مِنَ ٱلْآنَ لَا تَرَوْنَنِي حَتَّى تَقُولُوا مُبَارَكٌ ٱلْآتِي بِٱسْمِ ٱلرَّبِّ

أَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

(١) ثُمَّ خَرَجَ يَسُوعُ مِنَ ٱلْهَيْكَلِ وَمَضَى فَتَقَدَّمَ تَلَامِيذُهُ لِيُرُوهُ بِنَاءَ ٱلْهَيْكَلِ. (٢) فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ أُنْظُرُوا هٰذَا كُلَّهُ. أَلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ لَا يُتْرَكُ هٰهُنَا حَجَرٌ عَلَى حَجَرٍ إِلَّا يُنْقَضُ. (٣) وَبَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ فِي جَبَلِ ٱلزَّيْتُونِ دَنَا إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ عَلَى ٱنْفِرَادٍ قَائِلِينَ قُلْ لَنَا مَتَى يَكُونُ هٰذَا وَمَا عَلَامَةُ مَجِيئِكَ وَمُنْتَهَى ٱلدَّهْرِ. (٤) فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمُ ٱحْذَرُوا أَنْ يُضِلَّكُمْ أَحَدٌ (٥) لِأَنَّ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ بِٱسْمِي قَائِلِينَ أَنَا ٱلْمَسِيحُ وَيُضِلُّونَ كَثِيرِينَ. (٦) وَسَتَسْمَعُونَ بِحُرُوبٍ وَبِأَخْبَارِ حُرُوبٍ. أُنْظُرُوا لَا تَقْلَقُوا فَإِنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ هٰذَا كُلُّهُ وَلٰكِنْ لَا يَكُونُ ٱلْمُنْتَهَى إِذْ ذَاكَ. (٧) سَتَقُومُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ وَمَمْلَكَةٌ عَلَى مَمْلَكَةٍ وَتَكُونُ أَوْبِئَةٌ وَمَجَاعَاتٌ وَزَلَازِلُ فِي أَمَاكِنَ شَتَّى.

(٨) وهذا كله أول المخاض. (٩) حينئذ يسلمونكم إلى الضيق ويقتلونكم
وتكونون مبغضين من كل الأمم لأجل اسمي. (١٠) وحينئذ يشك كثيرون ويسلم
بعضهم بعضاً ويمقت بعضهم بعضاً (١١) ويقوم كثيرون من الأنبياء الكذبة
ويضلون كثيرين (١٢) ولكثرة الإثم تبرد المحبة من الكثيرين. (١٣) ومن يصبر
إلى المنتهى يخلص. (١٤) وسيكرز بإنجيل الملكوت هذا في جميع المسكونة شهادة
لكل الأمم وحينئذ يأتي المنتهى. (١٥) فمتى رأيتم رجاسة الخراب التي قيل عنها
بدانيال النبي قائمة في المكان المقدس. ليفهم القارئ. (١٦) فحينئذ الذي في
اليهودية فليهرب إلى الجبال. (١٧) والذي على السطح فلا ينزل ليأخذ شيئاً من بيته.
(١٨) والذي في الحقل فلا يرجع ليأخذ ثوبه. (١٩) الويل للحبالى والمرضعات في
تلك الأيام. (٢٠) صلوا لئلا يكون هربكم في شتاء أو في سبت (٢١) لأنه
سيكون حينئذ ضيق شديد لم يكن مثله منذ أول العالم إلى الآن ولن يكون.
(٢٢) ولولا أن تلك الأيام ستقصر لما كان يخلص ذو جسد لكن لأجل المختارين
ستقصر تلك الأيام. (٢٣) حينئذ إن قال لكم أحد إن المسيح ههنا أو هناك فلا
تصدقوا. (٢٤) فسيقوم مسحاء كذبة وأنبياء كذبة ويعطون علامات عظيمة وعجائب
حتى إنهم يضلون المختارين لو أمكن. (٢٥) ها أنا ذا تقدمت فقلت لكم. (٢٦) فإن
قالوا لكم ها إنه في البرية فلا تخرجوا أو ها إنه في المخادع فلا تصدقوا. (٢٧) مثلما
أن البرق يخرج من المشارق ويظهر إلى المغارب كذلك يكون مجيء ابن البشر.
(٢٨) فإنه حيث تكون الجثة فهناك تجتمع النسور. (٢٩) وعلى أثر ضيق تلك الأيام
تظلم الشمس والقمر لا يعطي ضوءه والكواكب تتساقط من السماء وقوات السماء
تتزعزع. (٣٠) وحينئذ تظهر علامة ابن البشر في السماء وتنوح حينئذ جميع قبائل
الأرض ويرون ابن البشر آتياً على سحاب السماء بقوة وجلال عظيمين. (٣١) ويرسل
ملائكته ببوق وصوت عظيم فيجمعون مختاريه من الرياح الأربع من أقاصي السماوات

إِلَى أَقَاصِيهَا. ﴿٣٢﴾ مِنَ ٱلتِّينَةِ تَعَلَّمُوا ٱلْمَثَلَ فَإِنَّهَا إِذَا لاَنَتْ أَغْصَانُهَا وَأَخْرَجَتْ أَوْرَاقَهَا عَلِمْتُمْ أَنَّ ٱلصَّيْفَ قَدْ دَنَا. ﴿٣٣﴾ كَذٰلِكَ أَنْتُمْ إِذَا رَأَيْتُمْ هٰذَا كُلَّهُ فَٱعْلَمُوا أَنَّهُ قَرِيبٌ عَلَى ٱلْأَبْوَابِ. ﴿٣٤﴾ اَلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ لاَ يَزُولُ هٰذَا ٱلْجِيلُ حَتَّى يَكُونَ هٰذَا كُلُّهُ. ﴿٣٥﴾ اَلسَّمَاءُ وَٱلْأَرْضُ تَزُولاَنِ وَكَلاَمِي لاَ يَزُولُ. ﴿٣٦﴾ فَأَمَّا ذٰلِكَ ٱلْيَوْمُ وَتِلْكَ ٱلسَّاعَةُ فَلاَ يَعْلَمُهُمَا أَحَدٌ وَلاَ مَلاَئِكَةُ ٱلسَّمَاوَاتِ إِلاَّ ٱلْآبُ وَحْدَهُ. ﴿٣٧﴾ وَكَمَا كَانَتْ أَيَّامُ نُوحٍ كَذٰلِكَ يَكُونُ مَجِيءُ ٱبْنِ ٱلْبَشَرِ. ﴿٣٨﴾ لِأَنَّهُ كَمَا كَانُوا قَبْلَ أَيَّامِ ٱلطُّوفَانِ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيَتَزَوَّجُونَ وَيُزَوِّجُونَ إِلَى يَوْمَ دَخَلَ نُوحٌ ٱلتَّابُوتَ ﴿٣٩﴾ وَلَمْ يَعْلَمُوا حَتَّى جَاءَ ٱلطُّوفَانُ وَذَهَبَ بِٱلْجَمِيعِ كَذٰلِكَ يَكُونُ مَجِيءُ ٱبْنِ ٱلْبَشَرِ. ﴿٤٠﴾ حِينَئِذٍ يَكُونُ ٱثْنَانِ فِي حَقْلٍ فَيُؤْخَذُ ٱلْوَاحِدُ وَيُتْرَكُ ٱلْآخَرُ. ﴿٤١﴾ وَٱثْنَتَانِ تَطْحَنَانِ عَلَى رَحًى فَتُؤْخَذُ ٱلْوَاحِدَةُ وَتُتْرَكُ ٱلْأُخْرَى. ﴿٤٢﴾ فَٱسْهَرُوا إِذَنْ لِأَنَّكُمْ لاَ تَعْلَمُونَ فِي أَيَّةِ سَاعَةٍ يَأْتِي ٱلرَّبُّ. ﴿٤٣﴾ وَٱعْلَمُوا هٰذَا أَنَّهُ لَوْ عَلِمَ رَبُّ ٱلْبَيْتِ فِي أَيَّةِ سَاعَةٍ يَأْتِي ٱلسَّارِقُ لَسَهِرَ وَلَمْ يَدَعْ بَيْتَهُ يُنْقَبُ. ﴿٤٤﴾ فَلِذٰلِكَ كُونُوا أَنْتُمْ مُسْتَعِدِّينَ لِأَنَّهُ يَأْتِي ٱبْنُ ٱلْبَشَرِ فِي سَاعَةٍ لاَ تَعْلَمُونَهَا. ﴿٤٥﴾ مَنْ تُرَى ذٰلِكَ ٱلْعَبْدُ ٱلْأَمِينُ ٱلْحَكِيمُ ٱلَّذِي أَقَامَهُ سَيِّدُهُ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ لِيُعْطِيَهُمُ ٱلطَّعَامَ فِي حِينِهِ. ﴿٤٦﴾ طُوبَى لِذٰلِكَ ٱلْعَبْدِ ٱلَّذِي يَأْتِي سَيِّدُهُ فَيَجِدُهُ يَصْنَعُ هٰكَذَا. ﴿٤٧﴾ اَلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ يُقِيمُهُ عَلَى جَمِيعِ أَمْوَالِهِ. ﴿٤٨﴾ وَلٰكِنْ إِنْ قَالَ ذٰلِكَ ٱلْعَبْدُ ٱلرَّدِيءُ فِي قَلْبِهِ إِنَّ سَيِّدِي يُبْطِئُ فِي قُدُومِهِ ﴿٤٩﴾ فَجَعَلَ يَضْرِبُ رُفَقَاءَهُ وَيَأْكُلُ وَيَشْرَبُ مَعَ ٱلسُّكَارَى ﴿٥٠﴾ يَأْتِي سَيِّدُ ذٰلِكَ ٱلْعَبْدِ فِي يَوْمٍ لاَ يَظُنُّهُ وَسَاعَةٍ لاَ يَعْلَمُهَا ﴿٥١﴾ وَيَفْصِلُهُ وَيَجْعَلُ نَصِيبَهُ مَعَ ٱلْمُرَائِينَ. هُنَاكَ يَكُونُ ٱلْبُكَاءُ وَصَرِيفُ ٱلْأَسْنَانِ

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ وَٱلْعِشْرُونَ

﴿١﴾ حِينَئِذٍ يُشْبِهُ مَلَكُوتُ ٱلسَّمَاوَاتِ عَشْرَ عَذَارَى أَخَذْنَ مَصَابِيحَهُنَّ وَخَرَجْنَ

لِلِقَاءِ ٱلْعَرُوسَيْنِ ﴿٢﴾ خَمْسٌ مِنْهُنَّ جَاهِلَاتٌ وَخَمْسٌ حَكِيمَاتٌ. ﴿٣﴾ فَأَخَذَتِ ٱلْجَاهِلَاتُ مَصَابِيحَهُنَّ وَلَمْ يَأْخُذْنَ مَعَهُنَّ زَيْتًا. ﴿٤﴾ وَأَمَّا ٱلْحَكِيمَاتُ فَأَخَذْنَ زَيْتًا فِي آنِيَتِهِنَّ مَعَ مَصَابِيحِهِنَّ. ﴿٥﴾ وَإِذْ أَبْطَأَ ٱلْعَرُوسُ نَعَسْنَ كُلُّهُنَّ وَنِمْنَ. ﴿٦﴾ فَلَمَّا ٱنْتَصَفَ ٱللَّيْلُ إِذَا صُرَاخٌ هُوَذَا ٱلْعَرُوسُ قَدْ أَقْبَلَ ٱخْرُجْنَ لِلِقَائِهِ. ﴿٧﴾ حِينَئِذٍ قَامَتْ أُولٰئِكَ ٱلْعَذَارَى جَمِيعًا وَهَيَّأْنَ مَصَابِيحَهُنَّ. ﴿٨﴾ فَقَالَتِ ٱلْجَاهِلَاتُ لِلْحَكِيمَاتِ أَعْطِينَنَا مِنْ زَيْتِكُنَّ فَإِنَّ مَصَابِيحَنَا تَنْطَفِئُ. ﴿٩﴾ فَأَجَابَتِ ٱلْحَكِيمَاتُ وَقُلْنَ لَعَلَّهُ لَا يَكْفِي لَنَا وَلَكُنَّ فَٱلْأَحْرَى أَنْ تَذْهَبْنَ إِلَى ٱلْبَاعَةِ وَتَبْتَعْنَ لَكُنَّ. ﴿١٠﴾ فَلَمَّا ذَهَبْنَ لِيَبْتَعْنَ وَفَدَ ٱلْعَرُوسُ وَدَخَلَ مَعَهُ ٱلْمُسْتَعِدَّاتُ إِلَى ٱلْعُرْسِ وَأُغْلِقَ ٱلْبَابُ. ﴿١١﴾ وَأَخِيرًا أَتَتْ بَقِيَّةُ ٱلْعَذَارَى قَائِلَاتٍ يَا رَبُّ يَا رَبُّ ٱفْتَحْ لَنَا. ﴿١٢﴾ فَأَجَابَ وَقَالَ ٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكُنَّ إِنِّي لَا أَعْرِفُكُنَّ. ﴿١٣﴾ فَٱسْهَرُوا إِذَنْ فَإِنَّكُمْ لَا تَعْلَمُونَ ٱلْيَوْمَ وَلَا ٱلسَّاعَةَ. ﴿١٤﴾ وَذٰلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ مُسَافِرٍ دَعَا عَبِيدَهُ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُ ﴿١٥﴾ فَأَعْطَى وَاحِدًا خَمْسَ وَزَنَاتٍ وَآخَرَ وَزْنَتَيْنِ وَآخَرَ وَزْنَةً كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى قَدْرِ طَاقَتِهِ وَسَافَرَ لِلْوَقْتِ. ﴿١٦﴾ فَذَهَبَ ٱلَّذِي أَخَذَ ٱلْخَمْسَ ٱلْوَزَنَاتِ وَتَاجَرَ بِهَا وَرَبِحَ خَمْسَ وَزَنَاتٍ أُخَرَ. ﴿١٧﴾ وَهٰكَذَا ٱلَّذِي أَخَذَ ٱلْوَزْنَتَيْنِ رَبِحَ وَزْنَتَيْنِ أُخْرَيَيْنِ. ﴿١٨﴾ وَأَمَّا ٱلَّذِي أَخَذَ ٱلْوَزْنَةَ فَذَهَبَ وَحَفَرَ فِي ٱلْأَرْضِ وَدَفَنَ فِضَّةَ سَيِّدِهِ. ﴿١٩﴾ وَبَعْدَ زَمَانٍ كَثِيرٍ قَدِمَ سَيِّدُ أُولٰئِكَ ٱلْعَبِيدِ وَحَاسَبَهُمْ ﴿٢٠﴾ فَدَنَا ٱلَّذِي أَخَذَ ٱلْخَمْسَ ٱلْوَزَنَاتِ وَأَدَّى خَمْسَ وَزَنَاتٍ أُخَرَ قَائِلًا يَا رَبُّ خَمْسَ وَزَنَاتٍ سَلَّمْتَ إِلَيَّ وَهٰذِهِ خَمْسُ وَزَنَاتٍ أُخَرُ رَبِحْتُهَا. ﴿٢١﴾ فَقَالَ لَهُ سَيِّدُهُ أَحْسَنْتَ أَيُّهَا ٱلْعَبْدُ ٱلصَّالِحُ ٱلْأَمِينُ قَدْ وُجِدْتَ أَمِينًا فِي ٱلْقَلِيلِ فَسَأُقِيمُكَ عَلَى ٱلْكَثِيرِ. ٱدْخُلْ إِلَى فَرَحِ رَبِّكَ. ﴿٢٢﴾ وَدَنَا ٱلَّذِي أَخَذَ ٱلْوَزْنَتَيْنِ وَقَالَ يَا رَبُّ وَزْنَتَيْنِ سَلَّمْتَ إِلَيَّ وَهَاتَانِ وَزْنَتَانِ أُخْرَيَانِ رَبِحْتُهُمَا. ﴿٢٣﴾ فَقَالَ لَهُ سَيِّدُهُ أَحْسَنْتَ أَيُّهَا ٱلْعَبْدُ ٱلصَّالِحُ ٱلْأَمِينُ قَدْ وُجِدْتَ أَمِينًا فِي ٱلْقَلِيلِ فَسَأُقِيمُكَ عَلَى ٱلْكَثِيرِ. ٱدْخُلْ إِلَى فَرَحِ رَبِّكَ. ﴿٢٤﴾ وَدَنَا ٱلَّذِي أَخَذَ ٱلْوَزْنَةَ وَقَالَ يَا رَبُّ إِنِّي عَلِمْتُ أَنَّكَ رَجُلٌ عَنِيفٌ تَحْصُدُ مِنْ حَيْثُ لَمْ تَزْرَعْ

وَتَجْمَعُ مِنْ حَيْثُ لَمْ تَبْذُرْ (٢٥) فَخِفْتُ وَذَهَبْتُ وَدَفَنْتُ وَزْنَتَكَ فِي ٱلْأَرْضِ فَهُوَذَا مَا لَكَ عِنْدَكَ . (٢٦) فَأَجَابَ سَيِّدُهُ وَقَالَ لَهُ أَيُّهَا ٱلْعَبْدُ ٱلشِّرِّيرُ ٱلْكَسْلَانُ قَدْ عَلِمْتَ أَنِّي أَحْصُدُ مِنْ حَيْثُ لَمْ أَزْرَعْ وَأَجْمَعُ مِنْ حَيْثُ لَمْ أَبْذُرْ (٢٧) فَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ تُسَلِّمَ فِضَّتِي إِلَى ٱلصَّيَارِفَةِ حَتَّى إِذَا قَدِمْتُ آخُذُ مَالِي مَعَ رِبًى . (٢٨) فَخُذُوا مِنْهُ ٱلْوَزْنَةَ وَأَعْطُوهَا لِلَّذِي مَعَهُ ٱلْعَشْرُ ٱلْوَزَنَاتُ (٢٩) لِأَنَّ كُلَّ مَنْ لَهُ يُعْطَى فَيَزْدَادُ وَمَنْ لَيْسَ لَهُ يُؤْخَذُ مِنْهُ مَا يَتَوَهَّمُ أَنَّهُ لَهُ . (٣٠) وَٱلْعَبْدُ ٱلْبَطَّالُ أَلْقُوهُ فِي ٱلظُّلْمَةِ ٱلْبَرَّانِيَّةِ هُنَاكَ يَكُونُ ٱلْبُكَاءُ وَصَرِيفُ ٱلْأَسْنَانِ . (٣١) وَمَتَى جَاءَ ٱبْنُ ٱلْبَشَرِ فِي مَجْدِهِ وَجَمِيعُ ٱلْمَلَائِكَةِ مَعَهُ فَحِينَئِذٍ يَجْلِسُ عَلَى عَرْشِ مَجْدِهِ (٣٢) وَتُجْمَعُ لَدَيْهِ كُلُّ ٱلْأُمَمِ فَيُمَيِّزُ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ كَمَا يُمَيِّزُ ٱلرَّاعِي ٱلْخِرْفَانَ مِنَ ٱلْجِدَاءِ (٣٣) وَيُقِيمُ ٱلْخِرْفَانَ عَنْ يَمِينِهِ وَٱلْجِدَاءَ عَنْ يَسَارِهِ . (٣٤) حِينَئِذٍ يَقُولُ ٱلْمَلِكُ لِلَّذِينَ عَنْ يَمِينِهِ تَعَالَوْا يَا مُبَارَكِي أَبِي رِثُوا ٱلْمُلْكَ ٱلْمُعَدَّ لَكُمْ مُنْذُ إِنْشَاءِ ٱلْعَالَمِ . (٣٥) لِأَنِّي جُعْتُ فَأَطْعَمْتُمُونِي وَعَطِشْتُ فَسَقَيْتُمُونِي وَكُنْتُ غَرِيبًا فَآوَيْتُمُونِي (٣٦) وَعُرْيَانًا فَكَسَوْتُمُونِي وَمَرِيضًا فَعُدْتُمُونِي وَمَحْبُوسًا فَأَتَيْتُمْ إِلَيَّ . (٣٧) حِينَئِذٍ يُجِيبُهُ ٱلصِّدِّيقُونَ قَائِلِينَ يَا رَبُّ مَتَى رَأَيْنَاكَ جَائِعًا فَأَطْعَمْنَاكَ أَوْ عَطْشَانَ فَسَقَيْنَاكَ . (٣٨) وَمَتَى رَأَيْنَاكَ غَرِيبًا فَآوَيْنَاكَ أَوْ عُرْيَانًا فَكَسَوْنَاكَ . (٣٩) وَمَتَى رَأَيْنَاكَ مَرِيضًا أَوْ مَحْبُوسًا فَأَتَيْنَا إِلَيْكَ . (٤٠) فَيُجِيبُ ٱلْمَلِكُ وَيَقُولُ لَهُمُ ٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّكُمْ كُلَّمَا فَعَلْتُمْ ذٰلِكَ بِأَحَدِ إِخْوَتِي هٰؤُلَاءِ ٱلصِّغَارِ فَبِي فَعَلْتُمُوهُ . (٤١) حِينَئِذٍ يَقُولُ أَيْضًا لِلَّذِينَ عَنْ يَسَارِهِ ٱذْهَبُوا عَنِّي يَا مَلَاعِينُ إِلَى ٱلنَّارِ ٱلْأَبَدِيَّةِ ٱلْمُعَدَّةِ لِإِبْلِيسَ وَمَلَائِكَتِهِ . (٤٢) لِأَنِّي جُعْتُ فَلَمْ تُطْعِمُونِي وَعَطِشْتُ فَلَمْ تَسْقُونِي (٤٣) وَكُنْتُ غَرِيبًا فَلَمْ تُؤْوُونِي وَعُرْيَانًا فَلَمْ تَكْسُونِي وَمَرِيضًا وَمَحْبُوسًا فَلَمْ تَزُورُونِي . (٤٤) حِينَئِذٍ يُجِيبُونَهُ هُمْ أَيْضًا وَيَقُولُونَ يَا رَبُّ مَتَى رَأَيْنَاكَ جَائِعًا أَوْ عَطْشَانَ أَوْ غَرِيبًا أَوْ عُرْيَانًا أَوْ مَرِيضًا أَوْ مَحْبُوسًا وَلَمْ نَخْدُمْكَ . (٤٥) حِينَئِذٍ يُجِيبُ وَيَقُولُ لَهُمُ ٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّكُمْ كُلَّمَا لَمْ تَفْعَلُوا ذٰلِكَ بِأَحَدِ هٰؤُلَاءِ ٱلصِّغَارِ فَبِي لَمْ تَفْعَلُوهُ .

٤٦ فَيَذْهَبُ هٰؤُلَآءِ إِلَى ٱلْعَذَابِ ٱلْأَبَدِيِّ وَٱلصِّدِّيقُونَ إِلَى ٱلْحَيَاةِ ٱلْأَبَدِيَّةِ

أَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ وَٱلْعِشْرُونَ

١ وَلَمَّا أَتَمَّ يَسُوعُ هٰذَا ٱلْكَلَامَ كُلَّهُ قَالَ لِتَلَامِيذِهِ ٢ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ بَعْدَ يَوْمَيْنِ يَكُونُ ٱلْفِصْحُ وَٱبْنُ ٱلْبَشَرِ يُسَلَّمُ لِلصَّلْبِ . ٣ حِينَئِذٍ ٱجْتَمَعَ رُؤَسَآءُ ٱلْكَهَنَةِ وَشُيُوخُ ٱلشَّعْبِ فِي دَارِ رَئِيسِ ٱلْكَهَنَةِ ٱلَّذِي يُقَالُ لَهُ قَيَافَا ٤ فَتَشَاوَرُوا أَنْ يُمْسِكُوا يَسُوعَ بِمَكْرٍ وَيَقْتُلُوهُ . ٥ وَلٰكِنَّهُمْ قَالُوا لَا فِي ٱلْعِيدِ لِئَلَّا يَقَعَ بَلْبَالٌ فِي ٱلشَّعْبِ . ٦ وَفِيمَا كَانَ يَسُوعُ فِي بَيْتَ عَنْيَا فِي مَنْزِلِ سِمْعَانَ ٱلْأَبْرَصِ ٧ دَنَتْ إِلَيْهِ ٱمْرَأَةٌ مَعَهَا قَارُورَةُ طِيبٍ كَثِيرِ ٱلثَّمَنِ فَأَفَاضَتْهُ عَلَى رَأْسِهِ وَهُوَ مُتَّكِئٌ . ٨ فَلَمَّا رَأَى ٱلتَّلَامِيذُ ذٰلِكَ غَضِبُوا وَقَالُوا لِمَ هٰذَا ٱلْإِتْلَافُ ٩ فَقَدْ كَانَ يُمْكِنُ أَنْ يُبَاعَ هٰذَا بِثَمَنٍ كَثِيرٍ وَيُعْطَى لِلْمَسَاكِينِ . ١٠ فَعَلِمَ يَسُوعُ فَقَالَ لَهُمْ لِمَاذَا تُعَنِّفُونَ ٱلْمَرْأَةَ فَإِنَّهَا قَدْ صَنَعَتْ بِي صَنِيعًا حَسَنًا . ١١ إِنَّ ٱلْمَسَاكِينَ هُمْ عِنْدَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ وَأَمَّا أَنَا فَلَسْتُ عِنْدَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ . ١٢ فَإِنَّ هٰذِهِ إِذْ أَفَاضَتْ هٰذَا ٱلطِّيبَ عَلَى جَسَدِي إِنَّمَا صَنَعَتْ ذٰلِكَ لِدَفْنِي . ١٣ أَلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ حَيْثُمَا كُرِزَ بِهٰذَا ٱلْإِنْجِيلِ فِي ٱلْعَالَمِ كُلِّهِ يُخْبَرُ بِمَا صَنَعَتْ هٰذِهِ تَذْكَارًا لَهَا . ١٤ حِينَئِذٍ مَضَى أَحَدُ ٱلِٱثْنَيْ عَشَرَ ٱلَّذِي يُقَالُ لَهُ يَهُوذَا ٱلْإِسْخَرْيُوطِيُّ إِلَى رُؤَسَآءِ ٱلْكَهَنَةِ ١٥ وَقَالَ لَهُمْ مَاذَا تُرِيدُونَ أَنْ تُعْطُونِي فَأُسْلِمَهُ إِلَيْكُمْ . فَجَعَلُوا لَهُ ثَلَاثِينَ مِنَ ٱلْفِضَّةِ . ١٦ وَمِنْ ذٰلِكَ ٱلْوَقْتِ كَانَ يَطْلُبُ فُرْصَةً لِيُسْلِمَهُ . ١٧ وَفِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنَ ٱلْفَطِيرِ دَنَا ٱلتَّلَامِيذُ إِلَى يَسُوعَ قَائِلِينَ أَيْنَ تُرِيدُ أَنْ نُعِدَّ لَكَ ٱلْفِصْحَ لِتَأْكُلَ . ١٨ فَقَالَ يَسُوعُ ٱذْهَبُوا إِلَى ٱلْمَدِينَةِ إِلَى فُلَانٍ وَقُولُوا لَهُ ٱلْمُعَلِّمُ يَقُولُ إِنَّ زَمَانِي قَدِ ٱقْتَرَبَ وَعِنْدَكَ أَصْنَعُ ٱلْفِصْحَ مَعَ تَلَامِيذِي . ١٩ فَفَعَلَ ٱلتَّلَامِيذُ كَمَا أَمَرَهُمْ يَسُوعُ وَأَعَدُّوا ٱلْفِصْحَ . ٢٠ وَلَمَّا كَانَ ٱلْمَسَآءُ ٱتَّكَأَ مَعَ تَلَامِيذِهِ

ٱلاِثْنَيْ عَشَرَ . (٢١) وفِيمَا هُمْ يَأْكُلُونَ قَالَ ٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ وَاحِدًا مِنْكُمْ سَيُسْلِمُنِي . (٢٢) فَحَزِنُوا جِدًّا وَجَعَلَ كُلُّ وَاحِدٍ يَقُولُ لَعَلِّي أَنَا هُوَ يَا رَبُّ . (٢٣) فَأَجَابَ قَائِلًا ٱلَّذِي يَغْمِسُ يَدَهُ مَعِي فِي ٱلصَّحْفَةِ هُوَ يُسْلِمُنِي . (٢٤) وَٱبْنُ ٱلْبَشَرِ مَاضٍ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَنْهُ وَلٰكِنِ ٱلْوَيْلُ لِذٰلِكَ ٱلرَّجُلِ ٱلَّذِي يُسْلِمُ ٱبْنَ ٱلْبَشَرِ . قَدْ كَانَ خَيْرًا لِذٰلِكَ ٱلرَّجُلِ لَوْ لَمْ يُولَدْ . (٢٥) فَأَجَابَ يَهُوذَا مُسْلِمُهُ قَائِلًا لَعَلِّي أَنَا هُوَ يَا مُعَلِّمُ . فَقَالَ لَهُ أَنْتَ قُلْتَ . (٢٦) وَفِيمَا هُمْ يَأْكُلُونَ أَخَذَ يَسُوعُ خُبْزًا وَبَارَكَ وَكَسَرَ وَأَعْطَى تَلَامِيذَهُ وَقَالَ خُذُوا كُلُوا هٰذَا هُوَ جَسَدِي . (٢٧) وَأَخَذَ ٱلْكَأْسَ وَشَكَرَ وَأَعْطَاهُمْ وَقَالَ ٱشْرَبُوا مِنْ هٰذَا كُلُّكُمْ (٢٨) لِأَنَّ هٰذَا هُوَ دَمِي لِلْعَهْدِ ٱلْجَدِيدِ ٱلَّذِي يُهَرَاقُ عَنْ كَثِيرِينَ لِمَغْفِرَةِ ٱلْخَطَايَا . (٢٩) أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مِنَ ٱلْآنَ لَا أَشْرَبُ مِنْ عَصِيرِ ٱلْكَرْمَةِ هٰذَا إِلَى ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ ٱلَّذِي فِيهِ أَشْرَبُهُ مَعَكُمْ جَدِيدًا فِي مَلَكُوتِ أَبِي . (٣٠) ثُمَّ سَبَّحُوا وَخَرَجُوا إِلَى جَبَلِ ٱلزَّيْتُونِ . (٣١) حِينَئِذٍ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ كُلُّكُمْ تَشُكُّونَ فِيَّ فِي هٰذِهِ ٱللَّيْلَةِ لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ أَضْرِبُ ٱلرَّاعِيَ فَتَتَبَدَّدُ خِرْفَانُ ٱلرَّعِيَّةِ . (٣٢) وَلٰكِنْ مَتَى قُمْتُ أَسْبِقُكُمْ إِلَى ٱلْجَلِيلِ . (٣٣) فَأَجَابَ بُطْرُسُ وَقَالَ لَهُ لَوْ شَكَّ فِيكَ جَمِيعُهُمْ لَمْ أَشُكَّ أَنَا . (٣٤) فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ ٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكَ إِنَّكَ فِي هٰذِهِ ٱللَّيْلَةِ قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ ٱلدِّيكُ تُنْكِرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ . (٣٥) قَالَ لَهُ بُطْرُسُ لَوْ أُلْجِئْتُ أَنْ أَمُوتَ مَعَكَ مَا أَنْكَرْتُكَ . وَهٰكَذَا قَالَ جَمِيعُ ٱلتَّلَامِيذِ . (٣٦) حِينَئِذٍ جَاءَ مَعَهُمْ يَسُوعُ إِلَى ضَيْعَةٍ تُدْعَى جَتْسَمَانِي وَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ ٱمْكُثُوا هٰهُنَا حَتَّى أَمْضِيَ وَأُصَلِّيَ هُنَاكَ . (٣٧) وَأَخَذَ مَعَهُ بُطْرُسَ وَٱبْنَيْ زَبَدَى وَطَفِقَ يَحْزَنُ وَيَكْتَئِبُ . (٣٨) حِينَئِذٍ قَالَ لَهُمْ إِنَّ نَفْسِي حَزِينَةٌ حَتَّى ٱلْمَوْتِ فَٱمْكُثُوا هٰهُنَا وَٱسْهَرُوا مَعِي . (٣٩) ثُمَّ تَبَاعَدَ قَلِيلًا وَخَرَّ عَلَى وَجْهِهِ يُصَلِّي قَائِلًا يَا أَبَتِ إِنْ كَانَ يُسْتَطَاعُ فَلْتَعْبُرْ عَنِّي هٰذِهِ ٱلْكَأْسُ . لٰكِنْ لَيْسَ كَمَشِيئَتِي بَلْ كَمَشِيئَتِكَ . (٤٠) ثُمَّ جَاءَ إِلَى تَلَامِيذِهِ فَوَجَدَهُمْ نِيَامًا . فَقَالَ لِبُطْرُسَ أَهٰكَذَا لَمْ تَقْدِرُوا أَنْ تَسْهَرُوا مَعِي سَاعَةً وَاحِدَةً . (٤١) إِسْهَرُوا وَصَلُّوا لِئَلَّا تَدْخُلُوا فِي تَجْرِبَةٍ . أَمَّا ٱلرُّوحُ فَمُسْتَعِدٌّ وَأَمَّا ٱلْجَسَدُ فَضَعِيفٌ . (٤٢) ثُمَّ مَضَى

ثَانِيَةً وَصَلَّى قَائِلًا يَا أَبَتِ إِنْ كَانَ لَا يُسْتَطَاعُ أَنْ تَعْبُرَ عَنِّي هٰذِهِ ٱلْكَأْسُ إِلَّا أَنْ أَشْرَبَهَا فَلْتَكُنْ مَشِيئَتُكَ. ﴿٤٣﴾ ثُمَّ أَتَى فَوَجَدَهُمْ نِيَامًا أَيْضًا لِأَنَّ أَعْيُنَهُمْ كَانَتْ ثَقِيلَةً. ﴿٤٤﴾ فَتَرَكَهُمْ أَيْضًا وَمَضَى يُصَلِّي ثَالِثَةً قَائِلًا كَلَامَهُ ٱلْأَوَّلَ. ﴿٤٥﴾ حِينَئِذٍ جَاءَ إِلَى تَلَامِيذِهِ وَقَالَ لَهُمْ نَامُوا ٱلْآنَ وَٱسْتَرِيحُوا فَقَدِ ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱبْنُ ٱلْبَشَرِ يُسْلَمُ إِلَى أَيْدِي ٱلْخَطَأَةِ. ﴿٤٦﴾ قُومُوا لِنَنْطَلِقْ فَهُوَذَا قَدْ قَرُبَ ٱلَّذِي يُسْلِمُنِي. ﴿٤٧﴾ وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذْ جَاءَ يَهُوذَا أَحَدُ ٱلِٱثْنَيْ عَشَرَ وَمَعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ بِسُيُوفٍ وَعِصِيٍّ مِنْ قِبَلِ رُؤَسَاءِ ٱلْكَهَنَةِ وَشُيُوخِ ٱلشَّعْبِ. ﴿٤٨﴾ وَٱلَّذِي أَسْلَمَهُ أَعْطَاهُمْ عَلَامَةً قَائِلًا ٱلَّذِي أُقَبِّلُهُ هُوَ هُوَ فَأَمْسِكُوهُ. ﴿٤٩﴾ وَلِلْوَقْتِ دَنَا إِلَى يَسُوعَ وَقَالَ لَهُ ٱلسَّلَامُ يَا مُعَلِّمُ وَقَبَّلَهُ. ﴿٥٠﴾ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ يَا صَاحِبُ لِأَيِّ شَيْءٍ جِئْتَ. حِينَئِذٍ جَاءُوا وَأَلْقَوْا أَيْدِيَهُمْ عَلَى يَسُوعَ وَأَمْسَكُوهُ. ﴿٥١﴾ وَإِذَا وَاحِدٌ مِمَّنْ كَانُوا مَعَ يَسُوعَ مَدَّ يَدَهُ وَٱسْتَلَّ سَيْفَهُ وَضَرَبَ عَبْدَ رَئِيسِ ٱلْكَهَنَةِ فَقَطَعَ أُذْنَهُ. ﴿٥٢﴾ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ ارْدُدْ سَيْفَكَ إِلَى غِمْدِهِ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَأْخُذُ بِٱلسَّيْفِ بِٱلسَّيْفِ يَهْلِكُ. ﴿٥٣﴾ أَتَظُنُّ أَنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَسْأَلَ أَبِي فَيُقِيمَ لِي فِي ٱلْحَالِ أَكْثَرَ مِنِ ٱثْنَتَيْ عَشْرَةَ جَوْقَةً مِنَ ٱلْمَلَائِكَةِ. ﴿٥٤﴾ وَلٰكِنْ كَيْفَ تَتِمُّ ٱلْكُتُبُ فَإِنَّ هٰذَا مَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ. ﴿٥٥﴾ وَفِي تِلْكَ ٱلسَّاعَةِ قَالَ يَسُوعُ لِلْجَمْعِ كَأَنَّمَا خَرَجْتُمْ إِلَى لِصٍّ بِسُيُوفٍ وَعِصِيٍّ لِتَأْخُذُونِي. إِنِّي كُلَّ يَوْمٍ كُنْتُ عِنْدَكُمْ فِي ٱلْهَيْكَلِ جَالِسًا أُعَلِّمُ وَلَمْ تُمْسِكُونِي ﴿٥٦﴾ وَإِنَّمَا كَانَ هٰذَا كُلُّهُ لِتَتِمَّ كُتُبُ ٱلْأَنْبِيَاءِ. حِينَئِذٍ تَرَكَهُ ٱلتَّلَامِيذُ كُلُّهُمْ وَهَرَبُوا. ﴿٥٧﴾ وَٱلَّذِينَ أَمْسَكُوا يَسُوعَ ذَهَبُوا بِهِ إِلَى قَيَافَا رَئِيسِ ٱلْكَهَنَةِ حَيْثُ كَانَ ٱلْكَتَبَةُ وَٱلشُّيُوخُ مُجْتَمِعِينَ. ﴿٥٨﴾ وَتَبِعَهُ بُطْرُسُ مِنْ بَعِيدٍ إِلَى دَارِ رَئِيسِ ٱلْكَهَنَةِ وَدَخَلَ وَجَلَسَ مَعَ ٱلْخُدَّامِ حَتَّى يَنْظُرَ ٱلْعَاقِبَةَ. ﴿٥٩﴾ وَكَانَ رُؤَسَاءُ ٱلْكَهَنَةِ وَكُلُّ ٱلْمَحْفِلِ يَطْلُبُونَ عَلَى يَسُوعَ شَهَادَةَ زُورٍ لِيَقْتُلُوهُ ﴿٦٠﴾ فَلَمْ يَجِدُوا وَقَدْ تَقَدَّمَ شُهُودُ زُورٍ كَثِيرُونَ. أَخِيرًا تَقَدَّمَ شَاهِدَا زُورٍ ﴿٦١﴾ وَقَالَا إِنَّ هٰذَا قَدْ قَالَ إِنِّي أَقْدِرُ أَنْ أَنْقُضَ هَيْكَلَ ٱللهِ وَأَبْنِيَهُ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. ﴿٦٢﴾ فَقَامَ رَئِيسُ ٱلْكَهَنَةِ وَقَالَ لَهُ أَمَا تُجِيبُ بِشَيْءٍ

عمّا يشهد به هذان عليك . ٦٣ وأمّا يسوع فكان صامتًا . فقال له رئيس الكهنة أقسم عليك بالله الحي أن تقول لنا هل أنت المسيح ابن الله . ٦٤ فقال له يسوع أنت قلت . وأيضًا أقول لكم إنكم من الآن ترون ابن البشر جالسًا عن يمين القدرة وآتيًا على سحاب السماء . ٦٥ حينئذٍ شقّ رئيس الكهنة ثيابه وقال لقد جدّف فما حاجتنا إلى شهودٍ . ها إنكم قد سمعتم تجديفه ٦٦ فماذا ترون . فأجابوا وقالوا إنه مستوجب الموت . ٦٧ حينئذٍ بصقوا في وجهه ولكموه وآخرون لطموه ٦٨ قائلين تنبّأ لنا أيها المسيح من الذي ضربك . ٦٩ أمّا بطرس فكان جالسًا في الدار خارجًا فدنت إليه جاريةٌ وقالت له أنت كنت مع يسوع الجليليّ . ٧٠ فأنكر قدّام الجميع وقال لستُ أدري ما تقولين . ٧١ ثمّ خرج إلى الباب فرأته جاريةٌ أخرى فقالت للذين هناك هذا أيضًا كان مع يسوع الناصريّ . ٧٢ فأنكر ثانيةً بقسمٍ أن لستُ أعرف الرجل . ٧٣ وبعد قليلٍ دنا الحاضرون وقالوا لبطرس في الحقيقة أنت أيضًا منهم فإنّ لهجتك تدلّ عليك . ٧٤ حينئذٍ جعل يلعن ويحلف إني لا أعرف الرجل . وللوقت صاح الديك . ٧٥ فذكر بطرس كلام يسوع الذي قاله له إنك قبل أن يصيح الديك تنكرني ثلاث مرّاتٍ فخرج إلى خارجٍ وبكى بكاءً مرًّا

الفصل السابع والعشرون

١ ولمّا كان الغد تشاور كلّ رؤساء الكهنة وشيوخ الشعب على يسوع ليقتلوه . ٢ فأوثقوه ومضوا به ودفعوه إلى بيلاطس البنطيّ الوالي . ٣ حينئذٍ لمّا رأى يهوذا الذي أسلمه أنه قد قُضي عليه تندّم وردّ الثلاثين من الفضّة إلى رؤساء الكهنة والشيوخ ٤ قائلًا إني قد خطئت إذ أسلمت دمًا زكيًّا . فقالوا له ماذا علينا أنت أبصر . ٥ فطرح الفضّة في الهيكل ومضى فخنق نفسه . ٦ فأخذ رؤساء

ٱلْكَهَنَةِ ٱلْفِضَّةَ وَقَالُوا لَا يَحِلُّ أَنْ نَجْعَلَهَا فِي بَيْتِ ٱلتَّقْدِمَةِ لِأَنَّهَا ثَمَنُ دَمٍ . ﴿٧﴾ فَتَشَاوَرُوا وَٱبْتَاعُوا بِهَا حَقْلَ ٱلْفَخَّارِ مَقْبَرَةً لِلْغُرَبَاءِ ﴿٨﴾ وَلِذٰلِكَ دُعِيَ ذٰلِكَ ٱلْحَقْلُ حَقْلَ ٱلدَّمِ إِلَى ٱلْيَوْمِ . ﴿٩﴾ حِينَئِذٍ تَمَّ مَا قِيلَ بِإِرْمِيَا ٱلنَّبِيِّ ٱلْقَائِلِ وَأَخَذُوا ٱلثَّلَاثِينَ مِنَ ٱلْفِضَّةِ ثَمَنَ ٱلْمُثَمَّنِ ٱلَّذِي ثَمَّنَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ ﴿١٠﴾ وَدَفَعُوهَا عَنْ حَقْلِ ٱلْفَخَّارِ كَمَا أَمَرَنِي ٱلرَّبُّ . ﴿١١﴾ وَوَقَفَ يَسُوعُ أَمَامَ ٱلْوَالِي فَسَأَلَهُ ٱلْوَالِي قَائِلًا أَأَنْتَ مَلِكُ ٱلْيَهُودِ . فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ أَنْتَ قُلْتَ . ﴿١٢﴾ وَفِيمَا كَانَ رُؤَسَاءُ ٱلْكَهَنَةِ وَٱلشُّيُوخُ يَشْكُونَهُ لَمْ يَكُنْ يُجِيبُهُمْ بِشَيْءٍ ﴿١٣﴾ فَقَالَ لَهُ بِيلَاطُسُ أَمَا تَسْمَعُ مَا يَشْهَدُونَ بِهِ عَلَيْكَ . ﴿١٤﴾ فَلَمْ يُجِبْهُ عَنْ كَلِمَةٍ حَتَّى تَعَجَّبَ ٱلْوَالِي جِدًّا . ﴿١٥﴾ وَكَانَ لِلْوَالِي عَادَةٌ أَنْ يُطْلِقَ لِلْجَمْعِ فِي ٱلْعِيدِ أَسِيرًا مَنْ أَرَادُوا . ﴿١٦﴾ وَكَانَ عِنْدَهُ حِينَئِذٍ أَسِيرٌ مَشْهُورٌ يُدْعَى بَرْأَبَّا . ﴿١٧﴾ فَفِيمَا هُمْ مُجْتَمِعُونَ قَالَ لَهُمْ بِيلَاطُسُ مَنْ تُرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَهُ لَكُمْ أَبَرْأَبَّا أَمْ يَسُوعَ ٱلَّذِي يُقَالُ لَهُ ٱلْمَسِيحُ . ﴿١٨﴾ لِأَنَّهُ كَانَ يَعْلَمُ أَنَّهُمْ إِنَّمَا أَسْلَمُوهُ حَسَدًا . ﴿١٩﴾ وَبَيْنَمَا كَانَ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّهِ أَرْسَلَتِ ٱمْرَأَتُهُ إِلَيْهِ قَائِلَةً إِيَّاكَ وَذَاكَ ٱلصِّدِّيقَ فَإِنِّي قَدْ تَوَجَّعْتُ ٱلْيَوْمَ كَثِيرًا مِنْ أَجْلِهِ فِي ٱلْحُلْمِ . ﴿٢٠﴾ وَلٰكِنَّ رُؤَسَاءَ ٱلْكَهَنَةِ وَٱلشُّيُوخَ أَقْنَعُوا ٱلْجُمُوعَ بِطَلَبِ بَرْأَبَّا وَإِهْلَاكِ يَسُوعَ . ﴿٢١﴾ فَأَجَابَ ٱلْوَالِي وَقَالَ لَهُمْ مَنْ تُرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَهُ لَكُمْ مِنَ ٱلِٱثْنَيْنِ . فَقَالُوا بَرْأَبَّا . ﴿٢٢﴾ فَقَالَ لَهُمْ بِيلَاطُسُ فَمَاذَا أَصْنَعُ بِيَسُوعَ ٱلَّذِي يُقَالُ لَهُ ٱلْمَسِيحُ . ﴿٢٣﴾ فَقَالُوا كُلُّهُمْ لِيُصْلَبْ . فَقَالَ لَهُمُ ٱلْوَالِي ثَأَيَّ شَرٍّ صَنَعَ . فَٱزْدَادُوا صِيَاحًا وَقَالُوا لِيُصْلَبْ . ﴿٢٤﴾ فَلَمَّا رَأَى بِيلَاطُسُ أَنَّهُ لَا يَنْتَفِعُ شَيْئًا وَلٰكِنْ يَزْدَادُ ٱلْبَلْبَالُ أَخَذَ مَاءً وَغَسَلَ يَدَيْهِ قُدَّامَ ٱلْجَمْعِ قَائِلًا إِنِّي بَرِيءٌ مِنْ دَمِ هٰذَا ٱلصِّدِّيقِ أَبْصِرُوا أَنْتُمْ . ﴿٢٥﴾ فَأَجَابَ جَمِيعُ ٱلشَّعْبِ قَائِلِينَ دَمُهُ عَلَيْنَا وَعَلَى بَنِينَا . ﴿٢٦﴾ حِينَئِذٍ أَطْلَقَ لَهُمْ بَرْأَبَّا وَجَلَدَ يَسُوعَ وَأَسْلَمَهُ لِيُصْلَبَ . ﴿٢٧﴾ حِينَئِذٍ أَخَذَ جُنْدُ ٱلْوَالِي يَسُوعَ إِلَى دَارِ ٱلْوِلَايَةِ وَجَمَعُوا عَلَيْهِ ٱلْفِرْقَةَ كُلَّهَا ﴿٢٨﴾ وَنَزَعُوا ثِيَابَهُ وَأَلْبَسُوهُ رِدَاءً قِرْمِزِيًّا . ﴿٢٩﴾ وَضَفَرُوا إِكْلِيلًا مِنَ ٱلشَّوْكِ وَجَعَلُوهُ عَلَى رَأْسِهِ وَجَعَلُوا فِي يَمِينِهِ قَصَبَةً . ثُمَّ جَثَوْا

عَلَى رُكَبِهِمْ قُدَّامَهُ وَهَزَأُوا بِهِ قَائِلِينَ سَلَامٌ يَا مَلِكَ ٱلْيَهُودِ . ﴿٣٠﴾ وَكَانُوا يَبْصُقُونَ عَلَيْهِ وَيَأْخُذُونَ ٱلْقَصَبَةَ وَيَضْرِبُونَ بِهَا رَأْسَهُ . ﴿٣١﴾ وَبَعْدَ مَا هَزَأُوا بِهِ نَزَعُوا عَنْهُ ٱلرِّدَاءَ وَأَلْبَسُوهُ ثِيَابَهُ وَمَضَوْا بِهِ لِيُصْلَبَ . ﴿٣٢﴾ وَفِيمَا هُمْ خَارِجُونَ صَادَفُوا رَجُلًا قَيْرَوَانِيًّا ٱسْمُهُ سِمْعَانُ فَسَخَّرُوهُ أَنْ يَحْمِلَ صَلِيبَهُ . ﴿٣٣﴾ وَلَمَّا بَلَغُوا إِلَى مَكَانٍ يُسَمَّى ٱلْجُلْجُلَةَ ٱلَّذِي هُوَ مَوْضِعُ ٱلْجُمْجُمَةِ ﴿٣٤﴾ أَعْطَوْهُ خَمْرًا مَمْزُوجَةً بِمَرَارَةٍ فَذَاقَ وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يَشْرَبَ . ﴿٣٥﴾ وَلَمَّا صَلَبُوهُ ٱقْتَسَمُوا ثِيَابَهُ بَيْنَهُمْ وَٱقْتَرَعُوا عَلَيْهَا لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ بِٱلنَّبِيِّ ٱلْقَائِلِ ٱقْتَسَمُوا ثِيَابِي بَيْنَهُمْ وَعَلَى لِبَاسِي ٱقْتَرَعُوا . ﴿٣٦﴾ ثُمَّ جَلَسُوا هُنَاكَ يَحْرُسُونَهُ ﴿٣٧﴾ وَجَعَلُوا فَوْقَ رَأْسِهِ عِلَّتَهُ مَكْتُوبَةً هٰذَا هُوَ يَسُوعُ مَلِكُ ٱلْيَهُودِ . ﴿٣٨﴾ حِينَئِذٍ صَلَبُوا مَعَهُ لِصَّيْنِ وَاحِدًا عَنِ ٱلْيَمِينِ وَٱلْآخَرَ عَنِ ٱلْيَسَارِ . ﴿٣٩﴾ وَكَانَ ٱلْمُجْتَازُونَ يُجَدِّفُونَ عَلَيْهِ وَهُمْ يَهُزُّونَ رُؤُوسَهُمْ ﴿٤٠﴾ وَيَقُولُونَ يَا نَاقِضَ ٱلْهَيْكَلِ وَبَانِيَهُ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ خَلِّصْ نَفْسَكَ . إِنْ كُنْتَ ٱبْنَ ٱللهِ فَٱنْزِلْ عَنِ ٱلصَّلِيبِ . ﴿٤١﴾ وَهٰكَذَا رُؤَسَاءُ ٱلْكَهَنَةِ مَعَ ٱلْكَتَبَةِ وَٱلشُّيُوخِ كَانُوا يَهْزَأُونَ بِهِ قَائِلِينَ ﴿٤٢﴾ خَلَّصَ آخَرِينَ وَنَفْسَهُ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُخَلِّصَهَا . إِنْ كَانَ هُوَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ فَلْيَنْزِلِ ٱلْآنَ عَنِ ٱلصَّلِيبِ فَنُؤْمِنَ بِهِ . ﴿٤٣﴾ إِنَّهُ مُتَّكِلٌ عَلَى ٱللهِ فَلْيُنْقِذْهُ ٱلْآنَ إِنْ كَانَ رَاضِيًا عَنْهُ لِأَنَّهُ قَالَ أَنَا ٱبْنُ ٱللهِ . ﴿٤٤﴾ وَكَذٰلِكَ ٱللِّصَّانِ ٱللَّذَانِ صُلِبَا مَعَهُ كَانَا يُعَيِّرَانِهِ . ﴿٤٥﴾ وَمِنَ ٱلسَّاعَةِ ٱلسَّادِسَةِ كَانَتْ ظُلْمَةٌ عَلَى ٱلْأَرْضِ كُلِّهَا إِلَى ٱلسَّاعَةِ ٱلتَّاسِعَةِ . ﴿٤٦﴾ وَنَحْوَ ٱلسَّاعَةِ ٱلتَّاسِعَةِ صَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلًا إِيلِي إِيلِي لِمَا شَبَقْتَنِي أَيْ إِلٰهِي إِلٰهِي لِمَاذَا تَرَكْتَنِي . ﴿٤٧﴾ فَسَمِعَ قَوْمٌ مِنَ ٱلْحَاضِرِينَ هُنَاكَ فَقَالُوا هَا إِنَّهُ يُنَادِي إِيلِيَّا . ﴿٤٨﴾ وَلِلْوَقْتِ أَسْرَعَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ وَأَخَذَ إِسْفِنْجَةً وَمَلَأَهَا خَلًّا وَجَعَلَهَا عَلَى قَصَبَةٍ وَسَقَاهُ . ﴿٤٩﴾ فَقَالَ ٱلْبَاقُونَ دَعْ لِنَنْظُرَ هَلْ يَأْتِي إِيلِيَّا يُنَجِّيهِ . ﴿٥٠﴾ وَصَرَخَ أَيْضًا يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَأَسْلَمَ ٱلرُّوحَ . ﴿٥١﴾ وَإِذَا حِجَابُ ٱلْهَيْكَلِ قَدِ ٱنْشَقَّ ٱثْنَيْنِ مِنْ فَوْقُ إِلَى أَسْفَلُ وَٱلْأَرْضُ تَزَلْزَلَتْ وَٱلصُّخُورُ تَشَقَّقَتْ ﴿٥٢﴾ وَٱلْقُبُورُ تَفَتَّحَتْ وَقَامَ كَثِيرٌ مِنْ أَجْسَادِ ٱلْقِدِّيسِينَ ٱلرَّاقِدِينَ ﴿٥٣﴾ وَخَرَجُوا

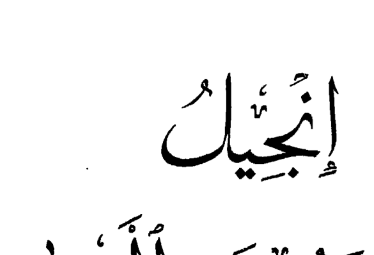
مِنَ ٱلْقُبُورِ مِنْ بَعْدِ قِيَامَتِهِ وَأَتَوْا إِلَى ٱلْمَدِينَةِ ٱلْمُقَدَّسَةِ وَتَرَآءَوْا لِكَثِيرِينَ . ٥٤ وَإِنَّ قَائِدَ ٱلْمِئَةِ وَٱلَّذِينَ مَعَهُ يَحْرُسُونَ يَسُوعَ لَمَّا رَأَوُا ٱلزَّلْزَلَةَ وَمَا حَدَثَ خَافُوا جِدًّا وَقَالُوا فِي ٱلْحَقِيقَةِ كَانَ هٰذَا ٱبْنَ ٱللهِ . ٥٥ وَكَانَ هُنَاكَ نِسَآءٌ كَثِيرَاتٌ يَنْظُرْنَ عَنْ بُعْدٍ وَهُنَّ ٱللَّوَاتِي تَبِعْنَ يَسُوعَ مِنَ ٱلْجَلِيلِ يَخْدُمْنَهُ ٥٦ وَبَيْنَهُنَّ مَرْيَمُ ٱلْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ وَيُوسَى وَأُمُّ ٱبْنَيْ زَبَدَى . ٥٧ وَلَمَّا كَانَ ٱلْمَسَآءُ جَآءَ رَجُلٌ غَنِيٌّ مِنَ ٱلرَّامَةِ ٱسْمُهُ يُوسُفُ وَكَانَ تِلْمِيذًا لِيَسُوعَ ٥٨ هٰذَا دَنَا إِلَى بِيلَاطُسَ وَسَأَلَهُ جَسَدَ يَسُوعَ فَأَمَرَ بِيلَاطُسُ أَنْ يُسَلَّمَ ٱلْجَسَدُ . ٥٩ فَأَخَذَ يُوسُفُ ٱلْجَسَدَ وَلَفَّهُ فِي كَتَّانٍ نَقِيٍّ ٦٠ وَوَضَعَهُ فِي قَبْرِهِ ٱلْجَدِيدِ ٱلَّذِي كَانَ قَدْ نَحَتَهُ فِي ٱلصَّخْرَةِ ثُمَّ دَحْرَجَ حَجَرًا عَظِيمًا عَلَى بَابِ ٱلْقَبْرِ وَمَضَى . ٦١ وَكَانَتْ هُنَاكَ مَرْيَمُ ٱلْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ ٱلْأُخْرَى جَالِسَتَيْنِ مُقَابِلَ ٱلْقَبْرِ . ٦٢ وَفِي ٱلْغَدِ ٱلَّذِي بَعْدَ ٱلتَّهْيِئَةِ ٱجْتَمَعَ رُؤَسَآءُ ٱلْكَهَنَةِ وَٱلْفَرِّيسِيُّونَ إِلَى بِيلَاطُسَ ٦٣ قَائِلِينَ أَيُّهَا ٱلسَّيِّدُ قَدْ تَذَكَّرْنَا أَنَّ ذٰلِكَ ٱلْمُضِلَّ قَالَ وَهُوَ حَيٌّ إِنِّي بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَقُومُ . ٦٤ فَمُرْ أَنْ يُضْبَطَ ٱلْقَبْرُ إِلَى ٱلْيَوْمِ ٱلثَّالِثِ لِئَلَّا يَأْتِيَ تَلَامِيذُهُ وَيَسْرِقُوهُ وَيَقُولُوا لِلشَّعْبِ إِنَّهُ قَدْ قَامَ مِنَ ٱلْأَمْوَاتِ فَتَكُونَ ٱلضَّلَالَةُ ٱلْأَخِيرَةُ شَرًّا مِنَ ٱلْأُولَى . ٦٥ فَقَالَ لَهُمْ بِيلَاطُسُ إِنَّ عِنْدَكُمْ حُرَّاسًا فَٱذْهَبُوا وَٱضْبُطُوا كَمَا تَعْلَمُونَ . ٦٦ فَمَضَوْا وَضَبَطُوا ٱلْقَبْرَ بِخَتْمِ ٱلْحَجَرِ وَإِقَامَةِ ٱلْحُرَّاسِ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ وَٱلْعِشْرُونَ

١ وَفِي غَلَسِ ٱلسَّبْتِ ٱلْمُسْفِرِ عَنْ أَوَّلِ ٱلْأُسْبُوعِ جَآءَتْ مَرْيَمُ ٱلْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ ٱلْأُخْرَى لِتَنْظُرَا ٱلْقَبْرَ . ٢ وَإِذَا زَلْزَلَةٌ عَظِيمَةٌ قَدْ حَدَثَتْ لِأَنَّ مَلَاكَ ٱلرَّبِّ نَزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ وَجَآءَ وَدَحْرَجَ ٱلْحَجَرَ عَنِ ٱلْبَابِ وَجَلَسَ فَوْقَهُ . ٣ وَكَانَ مَنْظَرُهُ كَٱلْبَرْقِ وَلِبَاسُهُ أَبْيَضَ كَٱلثَّلْجِ ٤ وَمِنْ خَوْفِهِ ٱرْتَعَدَ ٱلْحُرَّاسُ وَصَارُوا كَٱلْأَمْوَاتِ . ٥ فَأَجَاب

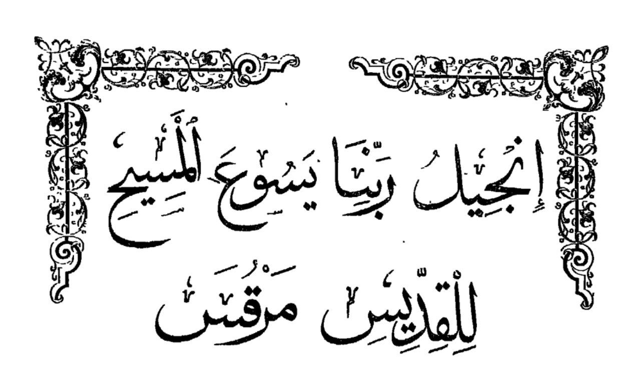
ٱلْمَلَاكُ وَقَالَ لِلنِّسْوَةِ لَا تَخَفْنَ أَنْتُنَّ. قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكُنَّ تَطْلُبْنَ يَسُوعَ ٱلْمَصْلُوبَ. ﴿٦﴾ إِنَّهُ لَيْسَ هٰهُنَا فَإِنَّهُ قَدْ قَامَ كَمَا قَالَ. تَعَالَيْنَ وَٱنْظُرْنَ إِلَى ٱلْمَكَانِ ٱلَّذِي كَانَ مُضْجَعًا فِيهِ ٱلرَّبُّ ﴿٧﴾ وَأَسْرِعْنَ وَٱذْهَبْنَ وَقُلْنَ لِتَلَامِيذِهِ إِنَّهُ قَدْ قَامَ وَهُوَ يَسْبِقُكُمْ إِلَى ٱلْجَلِيلِ وَهُنَاكَ تَرَوْنَهُ. هَا أَنَا قَدْ قُلْتُ لَكُنَّ. ﴿٨﴾ فَخَرَجْنَ مُسْرِعَاتٍ مِنَ ٱلْقَبْرِ بِخَوْفٍ وَفَرَحٍ عَظِيمٍ وَبَادَرْنَ لِيُخْبِرْنَ تَلَامِيذَهُ. ﴿٩﴾ فَإِذَا يَسُوعُ لَاقَاهُنَّ وَقَالَ سَلَامٌ لَكُنَّ. فَدَنَوْنَ وَأَمْسَكْنَ قَدَمَيْهِ وَسَجَدْنَ لَهُ. ﴿١٠﴾ وَحِينَئِذٍ قَالَ لَهُنَّ يَسُوعُ لَا تَخَفْنَ. ٱذْهَبْنَ وَقُلْنَ لِإِخْوَتِي لِيَذْهَبُوا إِلَى ٱلْجَلِيلِ وَهُنَاكَ يَرَوْنَنِي. ﴿١١﴾ وَفِيمَا هُنَّ مُنْطَلِقَاتٌ أَتَى قَوْمٌ مِنَ ٱلْحُرَّاسِ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ فَأَخْبَرُوا رُؤَسَاءَ ٱلْكَهَنَةِ بِكُلِّ مَا حَدَثَ. ﴿١٢﴾ فَٱجْتَمَعُوا هُمْ وَٱلشُّيُوخُ وَتَشَاوَرُوا وَأَعْطَوُا ٱلْجُنْدَ فِضَّةً كَثِيرَةً ﴿١٣﴾ قَائِلِينَ قُولُوا إِنَّ تَلَامِيذَهُ أَتَوْا لَيْلًا وَسَرَقُوهُ وَنَحْنُ نِيَامٌ. ﴿١٤﴾ وَإِذَا سُمِعَ هٰذَا عِنْدَ ٱلْوَالِي أَقْنَعْنَاهُ وَجَعَلْنَاكُمْ مُطْمَئِنِّينَ. ﴿١٥﴾ فَأَخَذُوا ٱلْفِضَّةَ وَفَعَلُوا كَمَا عَلَّمُوهُمْ فَذَاعَ هٰذَا ٱلْقَوْلُ عِنْدَ ٱلْيَهُودِ إِلَى ٱلْيَوْمِ. ﴿١٦﴾ وَأَمَّا ٱلتَّلَامِيذُ ٱلْأَحَدَ عَشَرَ فَذَهَبُوا إِلَى ٱلْجَلِيلِ إِلَى ٱلْجَبَلِ حَيْثُ أَمَرَهُمْ يَسُوعُ. ﴿١٧﴾ فَلَمَّا رَأَوْهُ سَجَدُوا لَهُ وَلٰكِنَّ بَعْضَهُمْ شَكُّوا. ﴿١٨﴾ فَدَنَا يَسُوعُ وَكَلَّمَهُمْ قَائِلًا إِنِّي قَدْ أُعْطِيتُ كُلَّ سُلْطَانٍ فِي ٱلسَّمَاءِ وَٱلْأَرْضِ. ﴿١٩﴾ فَٱذْهَبُوا وَتَلْمِذُوا كُلَّ ٱلْأُمَمِ وَعَمِّدُوهُمْ بِٱسْمِ ٱلْآبِ وَٱلِٱبْنِ وَٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ ﴿٢٠﴾ وَعَلِّمُوهُمْ أَنْ يَحْفَظُوا جَمِيعَ مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ وَهَا أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ ٱلْأَيَّامِ إِلَى مُنْتَهَى ٱلدَّهْرِ





إِنْجِيلُ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ

لِلْقِدِّيسِ مَرْقُسَ



إِنْجِيلُ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ لِلْقِدِّيسِ مَرْقُسَ

ٱلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

(١) بَدْءُ إِنْجِيلِ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ ٱبْنِ ٱللهِ (٢) كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ بِأَشَعْيَا ٱلنَّبِيِّ هَا أَنَذَا مُرْسِلٌ مَلَاكِي أَمَامَ وَجْهِكَ يُهَيِّئُ طَرِيقَكَ قُدَّامَكَ. (٣) صَوْتُ صَارِخٍ فِي ٱلْبَرِّيَّةِ أَعِدُّوا طَرِيقَ ٱلرَّبِّ وَٱجْعَلُوا سُبُلَهُ قَوِيمَةً. (٤) كَانَ يُوحَنَّا يُعَمِّدُ فِي ٱلْبَرِّيَّةِ وَيَكْرِزُ بِمَعْمُودِيَّةِ ٱلتَّوْبَةِ لِغُفْرَانِ ٱلْخَطَايَا. (٥) وَكَانَ يَخْرُجُ إِلَيْهِ جَمِيعُ أَهْلِ بَلَدِ ٱلْيَهُودِيَّةِ وَأُورَشَلِيمَ فَيَعْتَمِدُونَ مِنْهُ فِي نَهْرِ ٱلْأُرْدُنِّ مُعْتَرِفِينَ بِخَطَايَاهُمْ. (٦) وَكَانَ لِبَاسُ يُوحَنَّا مِنْ وَبَرِ ٱلْإِبِلِ وَعَلَى حَقْوَيْهِ مِنْطَقَةٌ مِنْ جِلْدٍ وَكَانَ طَعَامُهُ ٱلْجَرَادَ وَعَسَلَ ٱلْبَرِّ. وَكَانَ يَكْرِزُ قَائِلًا (٧) إِنَّهُ يَأْتِي بَعْدِي مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنِّي وَأَنَا لَا أَسْتَحِقُّ أَنْ أَنْحَنِيَ وَأَحُلَّ سَيْرَ حِذَائِهِ. (٨) أَنَا عَمَّدْتُكُمْ بِٱلْمَاءِ وَأَمَّا هُوَ فَيُعَمِّدُكُمْ بِٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ.

(٩) وَفِي تِلْكَ ٱلْأَيَّامِ جَاءَ يَسُوعُ مِنْ نَاصِرَةِ ٱلْجَلِيلِ وَٱعْتَمَدَ مِنْ يُوحَنَّا فِي ٱلْأُرْدُنِّ. (١٠) وَلِلْوَقْتِ إِذْ صَعِدَ مِنَ ٱلْمَاءِ رَأَى ٱلسَّمَاوَاتِ قَدِ ٱنْفَتَحَتْ وَٱلرُّوحَ مِثْلَ حَمَامَةٍ قَدْ نَزَلَ وَٱسْتَقَرَّ عَلَيْهِ. (١١) وَكَانَ صَوْتٌ مِنَ ٱلسَّمَاءِ قَائِلًا أَنْتَ ٱبْنِي ٱلْحَبِيبُ بِكَ سُرِرْتُ. (١٢) وَلِلْوَقْتِ أَخْرَجَهُ ٱلرُّوحُ إِلَى ٱلْبَرِّيَّةِ (١٣) فَكَانَ فِي ٱلْبَرِّيَّةِ أَرْبَعِينَ

يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً يُجَرَّبُ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ وَكَانَ مَعَ ٱلْوُحُوشِ وَكَانَتِ ٱلْمَلَائِكَةُ تَخْدُمُهُ •
(١٤) وَبَعْدَ مَا أُسْلِمَ يُوحَنَّا أَتَى يَسُوعُ إِلَى ٱلْجَلِيلِ يَكْرِزُ بِإِنْجِيلِ مَلَكُوتِ ٱللهِ
(١٥) قَائِلًا قَدْ تَمَّ ٱلزَّمَانُ وَٱقْتَرَبَ مَلَكُوتُ ٱللهِ فَتُوبُوا وَآمِنُوا بِٱلْإِنْجِيلِ • (١٦) وَفِيمَا
كَانَ مَاشِيًا عَلَى شَاطِئِ بَحْرِ ٱلْجَلِيلِ رَأَى سِمْعَانَ وَأَنْدَرَاوُسَ أَخَاهُ يُلْقِيَانِ شِبَاكًا فِي ٱلْبَحْرِ
لِأَنَّهُمَا كَانَا صَيَّادَيْنِ • (١٧) فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ ٱتْبَعَانِي فَأَجْعَلَكُمَا صَيَّادَيِ ٱلنَّاسِ •
(١٨) فَلِلْوَقْتِ تَرَكَا ٱلشِّبَاكَ وَتَبِعَاهُ • (١٩) وَجَازَ مِنْ هُنَاكَ قَلِيلًا فَرَأَى يَعْقُوبَ بْنَ
زَبَدَى وَيُوحَنَّا أَخَاهُ وَهُمَا فِي ٱلسَّفِينَةِ يُصْلِحَانِ ٱلشِّبَاكَ • (٢٠) فَدَعَاهُمَا لِلْوَقْتِ فَتَرَكَا
أَبَاهُمَا زَبَدَى فِي ٱلسَّفِينَةِ مَعَ ٱلْأُجَرَاءِ وَتَبِعَاهُ • (٢١) وَدَخَلُوا كَفْرَنَاحُومَ وَلِلْوَقْتِ دَخَلَ
ٱلْمَجْمَعَ فِي ٱلسَّبْتِ وَكَانَ يُعَلِّمُهُمْ • (٢٢) فَبُهِتُوا مِنْ تَعْلِيمِهِ لِأَنَّهُ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ كَمَنْ لَهُ
سُلْطَانٌ لَا كَٱلْكَتَبَةِ • (٢٣) وَكَانَ فِي مَجْمَعِهِمْ رَجُلٌ فِيهِ رُوحٌ نَجِسٌ فَصَاحَ (٢٤) قَائِلًا
مَا لَنَا وَلَكَ يَا يَسُوعُ ٱلنَّاصِرِيُّ أَأَتَيْتَ لِتُهْلِكَنَا • قَدْ عَرَفْتُكَ مَنْ أَنْتَ إِنَّكَ قُدُّوسُ ٱللهِ •
(٢٥) فَٱنْتَهَرَهُ يَسُوعُ قَائِلًا ٱخْرَسْ وَٱخْرُجْ مِنَ ٱلرَّجُلِ • (٢٦) فَخَبَطَهُ ٱلرُّوحُ ٱلنَّجِسُ
وَصَاحَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَخَرَجَ مِنْهُ • (٢٧) فَدَهِشَ جَمِيعُهُمْ وَجَعَلُوا يَسْأَلُونَ بَعْضُهُمْ
بَعْضًا قَائِلِينَ مَا هٰذَا ٱلْأَمْرُ وَمَا هٰذَا ٱلتَّعْلِيمُ ٱلْجَدِيدُ فَإِنَّهُ أَيْضًا يَأْمُرُ ٱلْأَرْوَاحَ ٱلنَّجِسَةَ
بِسُلْطَانٍ فَتُطِيعُهُ • (٢٨) وَلِلْوَقْتِ ذَاعَ خَبَرُهُ فِي بُقْعَةِ ٱلْجَلِيلِ كُلِّهَا • (٢٩) وَلَمَّا خَرَجُوا
مِنَ ٱلْمَجْمَعِ جَاءُوا إِلَى بَيْتِ سِمْعَانَ وَأَنْدَرَاوُسَ مَعَ يَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا • (٣٠) وَكَانَتْ حَمَاةُ
سِمْعَانَ مُلْقَاةً بِحُمَّى فَأَخْبَرُوهُ بِأَمْرِهَا • (٣١) فَدَنَا وَأَقَامَهَا آخِذًا بِيَدِهَا وَلِلْوَقْتِ فَارَقَتْهَا
ٱلْحُمَّى فَصَارَتْ تَخْدُمُهُمْ • (٣٢) وَلَمَّا كَانَ ٱلْمَسَاءُ عِنْدَ غُرُوبِ ٱلشَّمْسِ أَحْضَرُوا إِلَيْهِ كُلَّ
مَنْ كَانَ بِهِ سُوءٌ وَجَمِيعَ ٱلَّذِينَ بِهِمْ شَيَاطِينُ (٣٣) وَكَانَتِ ٱلْمَدِينَةُ كُلُّهَا مُجْتَمِعَةً عَلَى
ٱلْبَابِ • (٣٤) فَأَبْرَأَ كَثِيرِينَ مِنَ ٱلْمُعَذَّبِينَ بِأَمْرَاضٍ مُخْتَلِفَةٍ وَأَخْرَجَ شَيَاطِينَ كَثِيرِينَ
وَلَمْ يَدَعْهُمْ يَتَكَلَّمُونَ لِأَنَّهُمْ عَرَفُوهُ • (٣٥) وَقَامَ بَاكِرًا جِدًّا فِي ٱللَّيْلِ وَخَرَجَ وَذَهَبَ
إِلَى مَكَانٍ قَفْرٍ وَكَانَ يُصَلِّي هُنَاكَ • (٣٦) فَٱنْطَلَقَ سِمْعَانُ وَمَنْ مَعَهُ فِي إِثْرِهِ (٣٧) فَلَمَّا

وَجَدُوهُ قَالُوا لَهُ إِنَّ ٱلْجَمِيعَ يَطْلُبُونَكَ. ٣٨ فَقَالَ لَهُمْ لِنَسِرْ إِلَى ٱلْقُرَى ٱلْقَرِيبَةِ وَٱلْمُدُنِ لِأَكْرِزَ هُنَاكَ أَيْضًا لِأَنِّي لِهٰذَا جِئْتُ. ٣٩ فَكَانَ يَكْرِزُ فِي مَجَامِعِهِمْ فِي كُلِّ ٱلْجَلِيلِ وَيُخْرِجُ ٱلشَّيَاطِينَ. ٤٠ فَجَآءَ إِلَيْهِ أَبْرَصُ وَسَأَلَهُ سَاجِدًا لَهُ قَائِلًا إِنْ شِئْتَ فَأَنْتَ قَادِرٌ أَنْ تُطَهِّرَنِي. ٤١ فَتَحَنَّنَ عَلَيْهِ يَسُوعُ وَمَدَّ يَدَهُ وَلَمَسَهُ وَقَالَ لَهُ قَدْ شِئْتُ فَٱطْهُرْ. ٤٢ وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ لِلْوَقْتِ ذَهَبَ عَنْهُ ٱلْبَرَصُ وَطَهُرَ. ٤٣ فَٱنْتَهَرَهُ وَصَرَفَهُ سَرِيعًا ٤٤ وَقَالَ لَهُ ٱنْظُرْ لَا تَقُلْ لِأَحَدٍ وَلٰكِنِ ٱمْضِ فَأَرِ نَفْسَكَ لِرَئِيسِ ٱلْكَهَنَةِ وَقَدِّمْ عَنْ تَطْهِيرِكَ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى شَهَادَةً لَهُمْ. ٤٥ إِلَّا أَنَّهُ لَمَّا خَرَجَ جَعَلَ يُنَادِي وَيُذِيعُ ٱلْخَبَرَ حَتَّى إِنَّهُ لَمْ يَعُدْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَدْخُلَ مَدِينَةً عَلَانِيَةً فَبَقِيَ فِي ٱلْخَارِجِ فِي مَوَاضِعَ مُقْفِرَةٍ وَكَانَ ٱلنَّاسُ يَأْتُونَهُ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

١ وَبَعْدَ أَيَّامٍ عَادَ فَدَخَلَ كَفَرْنَاحُومَ. ٢ وَسُمِعَ أَنَّهُ فِي بَيْتٍ فَلِلْوَقْتِ ٱجْتَمَعَ كَثِيرُونَ حَتَّى إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مَوْضِعٌ يَسَعُ وَلَا عِنْدَ ٱلْبَابِ وَكَانَ يُخَاطِبُهُمْ بِٱلْكَلِمَةِ. ٣ فَأَتَوْا إِلَيْهِ بِمُخَلَّعٍ يَحْمِلُهُ أَرْبَعَةٌ ٤ وَإِذْ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَصِلُوا بِهِ إِلَيْهِ لِسَبَبِ ٱلْجَمْعِ كَشَفُوا ٱلسَّقْفَ حَيْثُ كَانَ وَبَعْدَ مَا نَقَبُوهُ دَلَّوُا ٱلسَّرِيرَ ٱلَّذِي كَانَ ٱلْمُخَلَّعُ مُضْطَجِعًا عَلَيْهِ. ٥ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ إِيمَانَهُمْ قَالَ لِلْمُخَلَّعِ يَا بُنَيَّ مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ. ٦ وَكَانَ قَوْمٌ مِنَ ٱلْكَتَبَةِ جَالِسِينَ هُنَاكَ يُفَكِّرُونَ فِي قُلُوبِهِمْ ٧ مَا بَالُ هٰذَا يَتَكَلَّمُ هٰكَذَا إِنَّهُ يُجَدِّفُ. مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَغْفِرَ ٱلْخَطَايَا إِلَّا ٱللهُ وَحْدَهُ. ٨ فَلِلْوَقْتِ عَلِمَ يَسُوعُ بِرُوحِهِ أَنَّهُمْ يُفَكِّرُونَ هٰكَذَا فِي أَنْفُسِهِمْ فَقَالَ لَهُمْ لِمَاذَا تُفَكِّرُونَ بِهٰذَا فِي قُلُوبِكُمْ. ٩ مَا ٱلْأَيْسَرُ أَنْ يُقَالَ لِلْمُخَلَّعِ مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ أَمْ أَنْ يُقَالَ قُمِ ٱحْمِلْ سَرِيرَكَ وَٱمْشِ. ١٠ وَلٰكِنْ لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ ٱبْنَ ٱلْبَشَرِ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى ٱلْأَرْضِ أَنْ يَغْفِرَ ٱلْخَطَايَا.

ثُمَّ قَالَ لِلْمُخَلَّعِ (١١) لَكَ أَقُولُ قُمِ ٱحْمِلْ سَرِيرَكَ وَٱذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ . (١٢) فَقَامَ لِلْوَقْتِ وَحَمَلَ سَرِيرَهُ وَخَرَجَ أَمَامَ ٱلْجَمِيعِ حَتَّى دَهِشَ كُلُّهُمْ وَمَجَّدُوا ٱللهَ قَائِلِينَ مَا رَأَيْنَا مِثْلَ هٰذَا قَطُّ . (١٣) وَعَادَ فَخَرَجَ إِلَى ٱلْبَحْرِ فَأَتَى إِلَيْهِ كُلُّ ٱلْجَمْعِ فَكَانَ يُعَلِّمُهُمْ . (١٤) ثُمَّ ٱجْتَازَ فَرَأَى لَاوِيَ بْنَ حَلْفَى جَالِسًا عِنْدَ مَائِدَةِ ٱلْجِبَايَةِ فَقَالَ لَهُ ٱتْبَعْنِي . فَقَامَ وَتَبِعَهُ . (١٥) وَفِيمَا كَانَ مُتَّكِئًا فِي بَيْتِهِ كَانَ كَثِيرُونَ مِنَ ٱلْعَشَّارِينَ وَٱلْخَطَأَةِ مُتَّكِئِينَ مَعَ يَسُوعَ وَتَلَامِيذِهِ لِأَنَّ كَثِيرِينَ مِنْ هٰؤُلَاءِ أَيْضًا كَانُوا يَتْبَعُونَهُ . (١٦) فَلَمَّا رَأَى ٱلْكَتَبَةُ وَٱلْفَرِّيسِيُّونَ أَنَّهُ يَأْكُلُ مَعَ ٱلْعَشَّارِينَ وَٱلْخَطَأَةِ قَالُوا لِتَلَامِيذِهِ مَا بَالُ مُعَلِّمِكُمْ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ مَعَ ٱلْعَشَّارِينَ وَٱلْخَطَأَةِ . (١٧) فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ قَالَ لَهُمْ لَا يَحْتَاجُ ٱلْأَصِحَّاءُ إِلَى طَبِيبٍ لٰكِنْ ذَوُو ٱلْأَسْقَامِ فَإِنِّي لَمْ آتِ لِأَدْعُوَ صِدِّيقِينَ بَلْ خَطَأَةً . (١٨) وَكَانَ تَلَامِيذُ يُوحَنَّا وَٱلْفَرِّيسِيُّونَ يَصُومُونَ فَجَاءُوا وَقَالُوا لَهُ لِمَاذَا تَلَامِيذُ يُوحَنَّا وَٱلْفَرِّيسِيِّينَ يَصُومُونَ وَتَلَامِيذُكَ لَا يَصُومُونَ . (١٩) فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ هَلْ يَسْتَطِيعُ بَنُو ٱلْعُرْسِ أَنْ يَصُومُوا مَا دَامَ ٱلْعَرُوسُ مَعَهُمْ . إِنَّهُ مَا دَامَ ٱلْعَرُوسُ مَعَهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَصُومُوا (٢٠) وَلٰكِنْ سَتَأْتِي أَيَّامٌ يُرْتَفَعُ فِيهَا ٱلْعَرُوسُ عَنْهُمْ وَحِينَئِذٍ يَصُومُونَ فِي تِلْكَ ٱلْأَيَّامِ . (٢١) لَيْسَ أَحَدٌ يَخِيطُ رُقْعَةً مِنْ ثَوْبٍ جَدِيدٍ فِي ثَوْبٍ بَالٍ وَإِلَّا فَٱلْجَدِيدُ يَأْخُذُ مِلْأَهُ مِنَ ٱلْبَالِي فَيَصِيرُ ٱلْخَرْقُ أَسْوَأَ . (٢٢) وَلَا يَجْعَلُ أَحَدٌ خَمْرًا جَدِيدَةً فِي زِقَاقٍ عَتِيقَةٍ وَإِلَّا فَتَشُقُّ ٱلْخَمْرُ ٱلْجَدِيدَةُ ٱلزِّقَاقَ وَتُرَاقُ ٱلْخَمْرُ وَتَتْلَفُ ٱلزِّقَاقُ . لٰكِنْ يَنْبَغِي أَنْ تُجْعَلَ ٱلْخَمْرُ ٱلْجَدِيدَةُ فِي زِقَاقٍ جَدِيدَةٍ . (٢٣) وَٱجْتَازَ فِي ٱلسَّبْتِ بَيْنَ ٱلزُّرُوعِ فَجَعَلَ تَلَامِيذُهُ وَهُمْ سَائِرُونَ يَقْلَعُونَ ٱلسُّنْبُلَ . (٢٤) فَقَالَ لَهُ ٱلْفَرِّيسِيُّونَ ٱنْظُرْ لِمَاذَا يَفْعَلُونَ فِي ٱلسَّبْتِ مَا لَا يَحِلُّ . (٢٥) فَقَالَ لَهُمْ أَمَا قَرَأْتُمْ قَطُّ مَا فَعَلَ دَاوُدُ حِينَ ٱحْتَاجَ وَجَاعَ هُوَ وَٱلَّذِينَ مَعَهُ (٢٦) كَيْفَ دَخَلَ بَيْتَ ٱللهِ فِي عَهْدِ أَبِيَاتَارَ رَئِيسِ ٱلْكَهَنَةِ وَأَكَلَ خُبْزَ ٱلتَّقْدِمَةِ ٱلَّذِي لَا يَحِلُّ أَكْلُهُ إِلَّا لِلْكَهَنَةِ وَأَعْطَى لِلَّذِينَ مَعَهُ . (٢٧) ثُمَّ قَالَ لَهُمْ إِنَّ ٱلسَّبْتَ جُعِلَ لِأَجْلِ ٱلْإِنْسَانِ لَا ٱلْإِنْسَانُ لِأَجْلِ ٱلسَّبْتِ . (٢٨) فَٱبْنُ ٱلْبَشَرِ إِذَنْ هُوَ رَبُّ ٱلسَّبْتِ أَيْضًا

أَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

(١) وَدَخَلَ ٱلْمَجْمَعَ أَيْضًا وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ يَدُهُ يَابِسَةٌ . (٢) وَكَانُوا يُرَاقِبُونَهُ هَلْ يَشْفِيهِ فِي ٱلسَّبْتِ لِكَيْ يَشْكُوهُ . (٣) فَقَالَ لِلرَّجُلِ ٱلْيَابِسِ ٱلْيَدِ قُمْ إِلَى ٱلْوَسَطِ . (٤) ثُمَّ قَالَ لَهُمْ أَخَيْرٌ يَحِلُّ أَنْ يُفْعَلَ فِي ٱلسَّبْتِ أَمْ شَرٌّ أَنْ تُخَلَّصَ نَفْسٌ أَمْ تُهْلَكَ . فَصَمَتُوا . (٥) فَأَدَارَ نَظَرَهُ فِيهِمْ بِغَيْظٍ وَهُوَ مُغْتَمٌّ لِعَمَى قُلُوبِهِمْ ثُمَّ قَالَ لِلرَّجُلِ أُمْدُدْ يَدَكَ فَمَدَّهَا فَعَادَتْ يَدُهُ صَحِيحَةً . (٦) فَخَرَجَ ٱلْفَرِّيسِيُّونَ وَلِلْوَقْتِ تَآمَرُوا عَلَيْهِ هُمْ وَٱلْهِيرُودُسِيُّونَ لِكَيْ يُهْلِكُوهُ . (٧) فَٱنْصَرَفَ يَسُوعُ مَعَ تَلَامِيذِهِ إِلَى ٱلْبَحْرِ وَتَبِعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ ٱلْجَلِيلِ وَٱلْيَهُودِيَّةِ (٨) وَأُورَشَلِيمَ وَأَدُومَ وَعَبْرِ ٱلْأُرْدُنِّ وَمِمَّنْ حَوْلَ صُورَ وَصَيْدَا جَمْعٌ كَثِيرٌ وَقَدْ سَمِعُوا بِمَا صَنَعَ فَأَتَوْا إِلَيْهِ . (٩) فَأَمَرَ تَلَامِيذَهُ بِأَنْ تُلَازِمَهُ سَفِينَةٌ مِنْ أَجْلِ ٱلْجَمْعِ لِئَلَّا يَزْحَمُوهُ . (١٠) لِأَنَّهُ كَانَ يَشْفِي كَثِيرِينَ حَتَّى كَانَ كُلُّ مَنْ بِهِ دَاءٌ يَتَهَافَتُ عَلَيْهِ لِيَلْمِسَهُ . (١١) وَكَانَتِ ٱلْأَرْوَاحُ ٱلنَّجِسَةُ إِذَا رَأَتْهُ تَخِرُّ أَمَامَهُ وَتَصْرُخُ قَائِلَةً (١٢) إِنَّكَ أَنْتَ ٱبْنُ ٱللهِ فَيَنْتَهِرُهَا كَثِيرًا أَلَّا تُظْهِرَهُ . (١٣) ثُمَّ صَعِدَ إِلَى ٱلْجَبَلِ وَدَعَا ٱلَّذِينَ أَرَادَهُمْ فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ (١٤) وَعَيَّنَ مِنْهُمُ ٱثْنَيْ عَشَرَ لِيَكُونُوا مَعَهُ وَلِيُرْسِلَهُمْ لِلْكِرَازَةِ (١٥) وَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا أَنْ يَشْفُوا ٱلْمَرْضَى وَيُخْرِجُوا ٱلشَّيَاطِينَ . (١٦) وَجَعَلَ لِسِمْعَانَ ٱسْمَ بُطْرُسَ . (١٧) وَبَعْدَهُ يَعْقُوبُ بْنُ زَبْدَى وَيُوحَنَّا أَخُو يَعْقُوبَ وَجَعَلَ لَهُمَا ٱسْمَ بُوَانَرْجِسَ أَيِ ٱبْنَيِ ٱلرَّعْدِ . (١٨) ثُمَّ أَنْدَرَاوُسُ وَفِيلِبُّسُ وَبَرْتُلْمَاوُسُ وَمَتَّى وَتُومَا وَيَعْقُوبُ بْنُ حَلْفَى وَتَدَّاوُسُ وَسِمْعَانُ ٱلْقَانَوِيُّ (١٩) وَيَهُوذَا ٱلْإِسْخَرْيُوطِيُّ ٱلَّذِي أَسْلَمَهُ . (٢٠) وَأَتَوْا إِلَى بَيْتٍ فَٱجْتَمَعَ أَيْضًا جَمْعٌ حَتَّى لَمْ يَقْدِرُوا وَلَا أَنْ يَأْكُلُوا خُبْزًا . (٢١) وَسَمِعَ ذَوُوهُ فَخَرَجُوا لِيُمْسِكُوهُ لِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّهُ شَارِدُ ٱلْعَقْلِ . (٢٢) وَأَمَّا ٱلْكَتَبَةُ ٱلَّذِينَ نَزَلُوا مِنْ أُورَشَلِيمَ فَقَالُوا إِنَّ فِيهِ بَعْلَ زَبُوبَ وَإِنَّهُ بِرَئِيسِ

ٱلشَّيَاطِينِ يُخْرِجُ ٱلشَّيَاطِينَ . ﴿٢٣﴾ فَدَعَاهُمْ وَقَالَ لَهُمْ بِأَمْثَالٍ كَيْفَ يَقْدِرُ شَيْطَانٌ أَنْ يُخْرِجَ شَيْطَانًا . ﴿٢٤﴾ فَإِنَّهَا إِذَا ٱنْقَسَمَتْ مَمْلَكَةٌ عَلَى نَفْسِهَا فَلَا يُمْكِنُ لِتِلْكَ ٱلْمَمْلَكَةِ أَنْ تَثْبُتَ . ﴿٢٥﴾ وَإِذَا ٱنْقَسَمَ بَيْتٌ عَلَى نَفْسِهِ فَلَا يُمْكِنُ لِذٰلِكَ ٱلْبَيْتِ أَنْ يَثْبُتَ . ﴿٢٦﴾ وَإِذَا قَاوَمَ ٱلشَّيْطَانُ نَفْسَهُ فَقَدِ ٱنْقَسَمَ فَلَا يُمْكِنُ لَهُ أَنْ يَثْبُتَ بَلْ يَضْمَحِلُّ . ﴿٢٧﴾ لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتَ ٱلْقَوِيِّ وَيَنْهَبَ أَمْتِعَتَهُ إِلَّا أَنْ يَرْبِطَ ٱلْقَوِيَّ أَوَّلًا وَحِينَئِذٍ يَنْهَبُ بَيْتَهُ . ﴿٢٨﴾ أَلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ جَمِيعَ ٱلْخَطَايَا وَٱلتَّجَادِيفِ ٱلَّتِي يُجَدِّفُ بِهَا بَنُو ٱلْبَشَرِ تُغْفَرُ لَهُمْ ﴿٢٩﴾ وَأَمَّا مَنْ جَدَّفَ عَلَى ٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ فَلَا مَغْفِرَةَ لَهُ إِلَى ٱلْأَبَدِ وَلٰكِنَّهُ مُجْرِمٌ بِخَطِيئَةٍ أَبَدِيَّةٍ . ﴿٣٠﴾ لِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّ فِيهِ رُوحًا نَجِسًا . ﴿٣١﴾ حِينَئِذٍ جَاءَتْ أُمُّهُ وَإِخْوَتُهُ وَوَقَفُوا خَارِجًا وَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ يَدْعُونَهُ . ﴿٣٢﴾ وَكَانَ ٱلْجَمْعُ جُلُوسًا حَوْلَهُ فَقَالُوا لَهُ إِنَّ أُمَّكَ وَإِخْوَتَكَ خَارِجًا يَطْلُبُونَكَ . ﴿٣٣﴾ فَأَجَابَهُمْ قَائِلًا مَنْ أُمِّي وَإِخْوَتِي . ﴿٣٤﴾ ثُمَّ أَدَارَ نَظَرَهُ فِي ٱلْجَالِسِينَ حَوْلَهُ وَقَالَ هٰؤُلَاءِ هُمْ أُمِّي وَإِخْوَتِي ﴿٣٥﴾ لِأَنَّ مَنْ يَعْمَلُ مَشِيئَةَ ٱللهِ ذَاكَ أَخِي وَأُخْتِي وَأُمِّي

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

﴿١﴾ وَأَخَذَ أَيْضًا يُعَلِّمُ بِجَانِبِ ٱلْبَحْرِ فَٱجْتَمَعَ إِلَيْهِ جَمْعٌ كَثِيرٌ حَتَّى إِنَّهُ رَكِبَ ٱلسَّفِينَةَ وَجَلَسَ فِي ٱلْبَحْرِ وَكَانَ ٱلْجَمْعُ كُلُّهُ بِجَانِبِ ٱلْبَحْرِ عَلَى ٱلْأَرْضِ . ﴿٢﴾ فَعَلَّمَهُمْ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً بِأَمْثَالٍ وَقَالَ لَهُمْ فِي تَعْلِيمِهِ ﴿٣﴾ ٱسْمَعُوا . هُوَذَا ٱلزَّارِعُ خَرَجَ لِيَزْرَعَ ﴿٤﴾ وَفِيمَا هُوَ يَزْرَعُ سَقَطَ ٱلْبَعْضُ عَلَى ٱلطَّرِيقِ فَأَتَتْ طُيُورُ ٱلسَّمَاءِ وَأَكَلَتْهُ . ﴿٥﴾ وَٱلْبَعْضُ سَقَطَ عَلَى أَرْضٍ حَجِرَةٍ حَيْثُ لَمْ يَكُنْ لَهُ تُرَابٌ كَثِيرٌ فَلِلْوَقْتِ نَبَتَ إِذْ لَيْسَ لَهُ عُمْقُ تُرَابٍ . ﴿٦﴾ فَلَمَّا شَرَقَتِ ٱلشَّمْسُ ٱحْتَرَقَ وَحَيْثُ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَصْلٌ يَبِسَ . ﴿٧﴾ وَبَعْضٌ سَقَطَ فِي ٱلشَّوْكِ فَطَلَعَ ٱلشَّوْكُ وَخَنَقَهُ فَلَمْ يُعْطِ ثَمَرًا . ﴿٨﴾ وَبَعْضٌ

سَقَطَ فِي ٱلْأَرْضِ ٱلْجَيِّدَةِ فَٱرْتَفَعَ وَنَمَى وَأَعْطَى ثَمَرًا أَثْمَرَ ٱلْوَاحِدُ ثَلَاثِينَ وَٱلْآخَرُ سِتِّينَ وَٱلْآخَرُ مِئَةً . ٩ ثُمَّ قَالَ مَنْ لَهُ أُذُنَانِ سَامِعَتَانِ فَلْيَسْمَعْ . ١٠ فَلَمَّا ٱنْفَرَدَ سَأَلَهُ ٱلَّذِينَ حَوْلَهُ مَعَ ٱلِٱثْنَيْ عَشَرَ عَنِ ٱلْمَثَلِ . ١١ فَقَالَ لَهُمْ أَنْتُمْ قَدْ أُعْطِيتُمْ مَعْرِفَةَ سِرِّ مَلَكُوتِ ٱللهِ وَأَمَّا أُولٰئِكَ ٱلَّذِينَ مِنْ خَارِجٍ فَكُلُّ شَيْءٍ لَهُمْ بِأَمْثَالٍ ١٢ لِكَيْ يَنْظُرُوا نَظَرًا وَلَا يَرَوْا وَيَسْمَعُوا سَمَاعًا وَلَا يَفْهَمُوا لِئَلَّا يَتُوبُوا فَتُغْفَرَ لَهُمْ زَلَّاتُهُمْ . ١٣ ثُمَّ قَالَ أَمَا تَعْرِفُونَ هٰذَا ٱلْمَثَلَ فَكَيْفَ تَعْلَمُونَ سَائِرَ ٱلْأَمْثَالِ . ١٤ اَلزَّارِعُ يَزْرَعُ ٱلْكَلِمَةَ . ١٥ وَٱلَّذِينَ عَلَى ٱلطَّرِيقِ حَيْثُ تُزْرَعُ ٱلْكَلِمَةُ هُمُ ٱلَّذِينَ فِي حَالِ سَمَاعِهِمْ يَجِيءُ ٱلشَّيْطَانُ وَيَذْهَبُ بِٱلْكَلِمَةِ ٱلْمَزْرُوعَةِ فِي قُلُوبِهِمْ . ١٦ وَكَذٰلِكَ ٱلَّذِينَ زُرِعُوا عَلَى ٱلْأَرْضِ ٱلْحَجِرَةِ هُمُ ٱلَّذِينَ يَسْمَعُونَ ٱلْكَلِمَةَ وَيَقْبَلُونَهَا مِنْ سَاعَتِهِمْ بِفَرَحٍ ١٧ وَلٰكِنْ لَيْسَ لَهُمْ فِيهِمْ أَصْلٌ وَإِنَّمَا هُمْ إِلَى حِينٍ ثُمَّ إِذَا حَدَثَ ضِيقٌ أَوِ ٱضْطِهَادٌ مِنْ أَجْلِ ٱلْكَلِمَةِ فَلِلْوَقْتِ يَشُكُّونَ . ١٨ وَآخَرُونَ زُرِعُوا فِي ٱلشَّوْكِ هٰؤُلَاءِ هُمُ ٱلَّذِينَ يَسْمَعُونَ ٱلْكَلِمَةَ ١٩ وَهُمُومُ ٱلدَّهْرِ وَخِدَاعُ ٱلْغِنَى وَسَائِرُ ٱلشَّهَوَاتِ ٱلْأُخَرِ تَدْخُلُ وَتَخْنُقُ ٱلْكَلِمَةَ فَتَصِيرُ بِلَا ثَمَرَةٍ . ٢٠ وَٱلَّذِينَ زُرِعُوا فِي ٱلْأَرْضِ ٱلْجَيِّدَةِ هُمُ ٱلَّذِينَ يَسْمَعُونَ ٱلْكَلِمَةَ وَيَقْبَلُونَهَا فَيُعْطُونَ ثَمَرَةً ٱلْوَاحِدُ ثَلَاثِينَ وَٱلْآخَرُ سِتِّينَ وَٱلْآخَرُ مِئَةً . ٢١ وَقَالَ لَهُمْ هَلْ يُؤْتَى بِٱلسِّرَاجِ لِيُوضَعَ تَحْتَ ٱلْمِكْيَالِ أَوْ تَحْتَ ٱلسَّرِيرِ أَمْ لِيُوضَعَ عَلَى ٱلْمَنَارَةِ . ٢٢ فَإِنَّهُ لَيْسَ خَفِيٌّ إِلَّا سَيُظْهَرُ وَلَا حَدَثَ لِيُكْتَمَ بَلْ لِيُعْلَنَ . ٢٣ مَنْ لَهُ أُذُنَانِ سَامِعَتَانِ فَلْيَسْمَعْ . ٢٤ وَقَالَ لَهُمْ تَبَصَّرُوا فِيمَا تَسْمَعُونَ فَإِنَّهُ بِٱلْكَيْلِ ٱلَّذِي بِهِ تَكِيلُونَ يُكَالُ لَكُمْ وَتُزَادُونَ ٢٥ لِأَنَّ مَنْ لَهُ يُعْطَى وَمَنْ لَيْسَ لَهُ فَٱلَّذِي لَهُ يُؤْخَذُ مِنْهُ . ٢٦ وَقَالَ مَثَلُ مَلَكُوتِ ٱللهِ كَمَثَلِ رَجُلٍ يَبْذُرُ ٱلزَّرْعَ فِي ٱلْأَرْضِ ٢٧ وَيَنَامُ وَيَقُومُ لَيْلًا وَنَهَارًا وَٱلزَّرْعُ يَنْمِي وَيَطُولُ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ ٢٨ لِأَنَّ ٱلْأَرْضَ مِنْ نَفْسِهَا تُخْرِجُ أَوَّلًا ٱلْعُشْبَ ثُمَّ ٱلسُّنْبُلَ ثُمَّ ٱلْحِنْطَةَ مُمْتَلِئَةً فِي ٱلسُّنْبُلِ . ٢٩ فَإِذَا أَدْرَكَ ٱلثَّمَرُ فَلِلْوَقْتِ يُعْمِلُ ٱلْمِنْجَلَ لِأَنَّ ٱلْحَصَادَ قَدْ حَانَ . ٣٠ وَقَالَ بِمَاذَا نُشَبِّهُ مَلَكُوتَ ٱللهِ

أَمْ أَيَّ مَثَلٍ نُمَثِّلُهُ . ﴿٣١﴾ إِنَّهُ مِثْلُ حَبَّةِ ٱلْخَرْدَلِ ٱلَّتِي حِينَ تُزْرَعُ فِي ٱلْأَرْضِ تَكُونُ أَصْغَرَ جَمِيعِ ٱلْحُبُوبِ ٱلَّتِي عَلَى ٱلْأَرْضِ ﴿٣٢﴾ فَإِذَا زُرِعَتِ ٱرْتَفَعَتْ فَصَارَتْ أَكْبَرَ مِنْ جَمِيعِ ٱلْبُقُولِ ثُمَّ تُخْرِجُ أَغْصَانًا كَبِيرَةً حَتَّى إِنَّ طُيُورَ ٱلسَّمَاءِ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَسْتَظِلَّ فِي ظِلِّهَا . ﴿٣٣﴾ وَبِكَثِيرٍ مِنْ مِثْلِ هٰذِهِ ٱلْأَمْثَالِ كَانَ يُخَاطِبُهُمْ بِٱلْكَلِمَةِ عَلَى حَسَبِ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَسْمَعُوا ﴿٣٤﴾ وَبِغَيْرِ مَثَلٍ لَمْ يَكُنْ يُكَلِّمُهُمْ وَفِي ٱلْخَلْوَةِ كَانَ يُفَسِّرُ لِتَلَامِيذِهِ كُلَّ شَيْءٍ . ﴿٣٥﴾ وَفِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ لَمَّا كَانَ ٱلْمَسَاءُ قَالَ لَهُمْ لِنَجُزْ إِلَى ٱلْعِبْرِ . ﴿٣٦﴾ فَصَرَفُوا ٱلْجَمْعَ وَأَخَذُوهُ وَهُوَ فِي ٱلسَّفِينَةِ وَكَانَتْ مَعَهُ سُفُنٌ أُخَرُ . ﴿٣٧﴾ فَحَدَثَتْ عَاصِفَةُ رِيحٍ شَدِيدَةٌ وَكَانَتْ تَقْذِفُ ٱلْأَمْوَاجَ عَلَى ٱلسَّفِينَةِ حَتَّى أَوْشَكَتْ أَنْ تَمْتَلِئَ . ﴿٣٨﴾ وَكَانَ هُوَ فِي مُؤَخَّرِهَا نَائِمًا عَلَى وِسَادَةٍ فَأَيْقَظُوهُ وَقَالُوا لَهُ يَا مُعَلِّمُ أَمَا تُبَالِي بِأَنَّا نَهْلِكُ . ﴿٣٩﴾ فَٱسْتَيْقَظَ وَٱنْتَهَرَ ٱلرِّيحَ وَقَالَ لِلْبَحْرِ ٱسْكُتْ ٱبْكَمْ فَسَكَنَتِ ٱلرِّيحُ وَحَدَثَ هُدُوءٌ عَظِيمٌ . ﴿٤٠﴾ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ مَا بَالُكُمْ خَائِفِينَ أَلَيْسَ لَكُمْ إِيمَانٌ بَعْدُ . فَخَافُوا خَوْفًا شَدِيدًا وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ مَنْ تَرَى هٰذَا فَإِنَّ ٱلرِّيحَ وَٱلْبَحْرَ يُطِيعَانِهِ

أَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

﴿١﴾ وَأَتَوْا إِلَى عِبْرِ ٱلْبَحْرِ إِلَى بُقْعَةِ ٱلْجَرْجِسِيِّينَ . ﴿٢﴾ وَلَمَّا خَرَجَ مِنَ ٱلسَّفِينَةِ لِلْوَقْتِ ٱسْتَقْبَلَهُ مِنَ ٱلْقُبُورِ رَجُلٌ فِيهِ رُوحٌ نَجِسٌ ﴿٣﴾ كَانَ يَسْكُنُ فِي ٱلْقُبُورِ وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يُوثِقَهُ وَلَا بِٱلسَّلَاسِلِ . ﴿٤﴾ لِأَنَّهُ كَثِيرًا مَا أُوثِقَ بِقُيُودٍ وَسَلَاسِلَ فَقَطَّعَ ٱلسَّلَاسِلَ وَكَسَّرَ ٱلْقُيُودَ وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يَقْمَعَهُ . ﴿٥﴾ وَكَانَ دَائِمًا لَيْلًا وَنَهَارًا فِي ٱلْقُبُورِ وَبَيْنَ ٱلْجِبَالِ يَصِيحُ وَيَتَهَشَّمُ بِٱلْحِجَارَةِ . ﴿٦﴾ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعَ عَنْ بُعْدٍ بَادَرَ إِلَيْهِ وَسَجَدَ لَهُ ﴿٧﴾ وَصَاحَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلًا مَا لِي وَلَكَ يَا يَسُوعُ ٱبْنَ ٱللهِ ٱلْعَلِيِّ أَسْتَحْلِفُكَ بِٱللهِ لَا تُعَذِّبْنِي . ﴿٨﴾ لِأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لَهُ ٱخْرُجْ مِنَ ٱلرَّجُلِ

أَيُّهَا ٱلرُّوحُ ٱلنَّجِسُ . ﴿٩﴾ وَسَأَلَهُ مَا ٱسْمُكَ فَقَالَ ٱسْمِي جَوْقَةٌ لِأَنَّا كَثِيرُونَ . ﴿١٠﴾ وَسَأَلَهُ كَثِيرًا أَلَّا يُرْسِلَهُمْ إِلَى خَارِجِ ٱلْبُقْعَةِ . ﴿١١﴾ وَكَانَ هُنَاكَ عِنْدَ ٱلْجَبَلِ قَطِيعٌ عَظِيمٌ مِنَ ٱلْخَنَازِيرِ يَرْعَى ﴿١٢﴾ فَسَأَلَهُ ٱلشَّيَاطِينُ قَائِلِينَ أَرْسِلْنَا إِلَى ٱلْخَنَازِيرِ لِنَدْخُلَ فِيهَا . ﴿١٣﴾ فِي ٱلْحَالِ أَذِنَ لَهُمْ يَسُوعُ فَخَرَجَتِ ٱلْأَرْوَاحُ ٱلنَّجِسَةُ وَدَخَلَتْ فِي ٱلْخَنَازِيرِ فَوَثَبَ ٱلْقَطِيعُ عَنِ ٱلْجُرْفِ إِلَى ٱلْبَحْرِ وَكَانَ نَحْوَ أَلْفَيْنِ فَٱخْتَنَقَ فِي ٱلْبَحْرِ . ﴿١٤﴾ فَهَرَبَ رُعَاتُهُ وَأَخْبَرُوا مَنْ فِي ٱلْمَدِينَةِ وَفِي ٱلْحُقُولِ فَخَرَجُوا لِيَرَوْا مَا حَدَثَ ﴿١٥﴾ وَأَتَوْا إِلَى يَسُوعَ فَنَظَرُوا ٱلْمَجْنُونَ جَالِسًا لَابِسًا صَحِيحَ ٱلْعَقْلِ فَخَافُوا . ﴿١٦﴾ وَأَخْبَرَهُمُ ٱلنَّاظِرُونَ بِمَا جَرَى لِلْمَجْنُونِ وَبِأَمْرِ ٱلْخَنَازِيرِ . ﴿١٧﴾ فَجَعَلُوا يَسْأَلُونَهُ أَنْ يَنْصَرِفَ عَنْ تُخُومِهِمْ . ﴿١٨﴾ وَلَمَّا رَكِبَ ٱلسَّفِينَةَ جَعَلَ ٱلَّذِي كَانَ مَجْنُونًا يَسْأَلُهُ أَنْ يَكُونَ مَعَهُ . ﴿١٩﴾ فَلَمْ يَدَعْهُ لٰكِنْ قَالَ لَهُ ٱذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ إِلَى ذَوِيكَ وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا صَنَعَ ٱلرَّبُّ إِلَيْكَ وَبِرَحْمَتِهِ لَكَ . ﴿٢٠﴾ فَذَهَبَ وَطَفِقَ يُنَادِي فِي ٱلْمُدُنِ ٱلْعَشْرِ بِمَا صَنَعَ يَسُوعُ إِلَيْهِ وَكَانَ ٱلْجَمِيعُ يَتَعَجَّبُونَ . ﴿٢١﴾ وَلَمَّا جَازَ يَسُوعُ أَيْضًا فِي ٱلسَّفِينَةِ إِلَى ٱلْعِبْرِ ٱجْتَمَعَ إِلَيْهِ جَمْعٌ كَثِيرٌ وَكَانَ بِجَانِبِ ٱلْبَحْرِ . ﴿٢٢﴾ فَأَتَى إِلَيْهِ وَاحِدٌ مِنْ رُؤَسَاءِ ٱلْمَجْمَعِ ٱسْمُهُ يَايِرُ وَلَمَّا رَآهُ خَرَّ عَلَى قَدَمَيْهِ ﴿٢٣﴾ وَسَأَلَهُ كَثِيرًا قَائِلًا إِنَّ ٱبْنَتِي مُشْرِفَةٌ عَلَى ٱلْمَوْتِ فَأْتِ وَضَعْ يَدَكَ عَلَيْهَا فَتَنْجُوَ وَتَحْيَا . ﴿٢٤﴾ فَذَهَبَ مَعَهُ وَتَبِعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ وَكَانُوا يَزْحَمُونَهُ . ﴿٢٥﴾ وَإِنَّ ٱمْرَأَةً بِهَا نَزْفُ دَمٍ مُنْذُ ٱثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً ﴿٢٦﴾ وَقَدْ كَابَدَتْ كَثِيرًا مِنْ أَطِبَّاءَ كَثِيرِينَ وَأَنْفَقَتْ كُلَّ مَا لَهَا وَلَمْ تَسْتَفِدْ شَيْئًا بَلْ صَارَتْ إِلَى حَالَةٍ أَسْوَأَ . ﴿٢٧﴾ فَلَمَّا سَمِعَتْ بِيَسُوعَ جَاءَتْ بَيْنَ ٱلْجَمْعِ مِنْ خَلْفِهِ وَمَسَّتْ ثَوْبَهُ ﴿٢٨﴾ لِأَنَّهَا قَالَتْ إِنِّي إِنْ مَسَسْتُ وَلَوْ ثَوْبَهُ بَرِئْتُ . ﴿٢٩﴾ وَلِلْوَقْتِ جَفَّ مَسِيلُ دَمِهَا وَشَعَرَتْ فِي جِسْمِهَا أَنَّهَا بَرِئَتْ مِنْ دَائِهَا . ﴿٣٠﴾ وَفِي ٱلْحَالِ شَعَرَ يَسُوعُ فِي نَفْسِهِ بِٱلْقُوَّةِ ٱلَّتِي خَرَجَتْ مِنْهُ فَٱلْتَفَتَ إِلَى ٱلْجَمْعِ وَقَالَ مَنْ مَسَّ ثِيَابِي . ﴿٣١﴾ فَقَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ تَرَى ٱلْجَمْعَ يَزْحَمُكَ وَتَقُولُ مَنْ مَسَّنِي . ﴿٣٢﴾ فَأَدَارَ نَظَرَهُ لِيَرَى ٱلَّتِي فَعَلَتْ ذٰلِكَ

٣٣ فَخَافَتِ ٱلْمَرْأَةُ وَٱرْتَعَدَتْ لِعِلْمِهَا بِمَا حَدَثَ لَهَا فَجَاءَتْ وَخَرَّتْ لَهُ وَقَالَتْ لَهُ ٱلْحَقَّ كُلَّهُ . ٣٤ فَقَالَ لَهَا يَا ٱبْنَةُ إِيمَانُكِ أَبْرَأَكِ فَٱذْهَبِي بِسَلَامٍ وَكُونِي مُعَافَاةً مِنْ دَائِكِ . ٣٥ وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ جَاءَ ذَوُو رَئِيسِ ٱلْمَجْمَعِ قَائِلِينَ إِنَّ ٱبْنَتَكَ قَدْ مَاتَتْ فَلِمَاذَا تُتْعِبُ ٱلْمُعَلِّمَ بَعْدُ . ٣٦ فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ مَا تَكَلَّمُوا بِهِ قَالَ لِرَئِيسِ ٱلْمَجْمَعِ لَا تَخَفْ آمِنْ فَقَطْ ٣٧ وَلَمْ يَدَعْ أَحَدًا يَتْبَعُهُ إِلَّا بُطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا أَخَا يَعْقُوبَ . ٣٨ وَجَاءُوا إِلَى بَيْتِ رَئِيسِ ٱلْمَجْمَعِ فَرَأَى ضَجِيجًا وَقَوْمًا يَبْكُونَ وَيُوَلْوِلُونَ كَثِيرًا . ٣٩ فَدَخَلَ وَقَالَ لَهُمْ لِمَاذَا تَضِجُّونَ وَتَبْكُونَ إِنَّ ٱلصَّبِيَّةَ لَمْ تَمُتْ وَلٰكِنَّهَا نَائِمَةٌ . ٤٠ فَضَحِكُوا مِنْهُ . أَمَّا هُوَ فَأَخْرَجَ ٱلْجَمِيعَ وَأَخَذَ مَعَهُ أَبَا ٱلصَّبِيَّةِ وَأُمَّهَا وَٱلَّذِينَ مَعَهُ وَدَخَلَ إِلَى حَيْثُ كَانَتِ ٱلصَّبِيَّةُ مُضْطَجِعَةً ٤١ وَأَخَذَ بِيَدِ ٱلصَّبِيَّةِ وَقَالَ لَهَا طَلِيثَا قُومِي ٱلَّذِي تَفْسِيرُهُ يَا صَبِيَّةُ لَكِ أَقُولُ قُومِي . ٤٢ فَلِلْوَقْتِ قَامَتِ ٱلصَّبِيَّةُ وَمَشَتْ وَكَانَتِ ٱبْنَةَ ٱثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً . فَبُهِتُوا بُهْتًا عَظِيمًا . ٤٣ فَأَوْصَاهُمْ كَثِيرًا بِأَنْ لَا يَعْلَمَ أَحَدٌ بِهٰذَا وَأَمَرَ بِأَنْ تُطْعَمَ

أَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

١ وَخَرَجَ مِنْ هُنَاكَ وَمَضَى إِلَى وَطَنِهِ وَتَبِعَهُ تَلَامِيذُهُ . ٢ وَلَمَّا كَانَ ٱلسَّبْتُ طَفِقَ يُعَلِّمُ فِي ٱلْمَجْمَعِ وَكَثِيرُونَ إِذْ سَمِعُوا بُهِتُوا مِنْ تَعْلِيمِهِ قَائِلِينَ مِنْ أَيْنَ لِهٰذَا هٰذِهِ كُلُّهَا وَمَا هٰذِهِ ٱلْحِكْمَةُ ٱلَّتِي أُعْطِيَهَا وَٱلْقُوَّاتُ ٱلَّتِي تُجْرَى مِثْلُهَا عَلَى يَدَيْهِ . ٣ أَلَيْسَ هٰذَا هُوَ ٱلنَّجَّارَ ٱبْنَ مَرْيَمَ وَأَخَا يَعْقُوبَ وَيُوسِي وَيَهُوذَا وَسِمْعَانَ . أَوَلَيْسَتْ أَخَوَاتُهُ هٰهُنَا عِنْدَنَا . وَكَانُوا يَشُكُّونَ فِيهِ . ٤ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ إِنَّهُ لَا يَكُونُ نَبِيٌّ بِلَا كَرَامَةٍ إِلَّا فِي وَطَنِهِ وَبَيْنَ أَقَارِبِهِ وَفِي بَيْتِهِ . ٥ وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَصْنَعَ هُنَاكَ شَيْئًا مِنَ ٱلْقُوَّاتِ غَيْرَ أَنَّهُ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى مَرْضَى قَلِيلِينَ فَأَبْرَأَهُمْ . ٦ وَكَانَ يَتَعَجَّبُ مِنْ عَدَمِ إِيمَانِهِمْ .

ثُمَّ جَالَ فِي ٱلْقُرَى ٱلْمُحِيطَةِ يُعَلِّمُ . (٧) وَدَعَا ٱلِٱثْنَي عَشَرَ وَجَعَلَ يُرْسِلُهُمُ ٱثْنَيْنِ ٱثْنَيْنِ وَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا عَلَى ٱلْأَرْوَاحِ ٱلنَّجِسَةِ (٨) وَأَوْصَاهُمْ أَنْ لَا يَأْخُذُوا شَيْئًا لِلطَّرِيقِ إِلَّا عَصًا فَقَطْ لَا مِزْوَدًا وَلَا خُبْزًا وَلَا نُحَاسًا فِي مَنَاطِقِهِمْ (٩) بَلْ يَحْتَذُوا بِنِعَالٍ وَلَا يَلْبَسُوا ثَوْبَيْنِ . (١٠) وَقَالَ لَهُمْ أَيَّ بَيْتٍ دَخَلْتُمُوهُ فَكُونُوا فِيهِ حَتَّى تَخْرُجُوا مِنْ هُنَاكَ . (١١) وَمَنْ لَا يَقْبَلُكُمْ وَلَا يَسْمَعُ لَكُمْ فَإِذَا ذَهَبْتُمْ مِنْ هُنَاكَ فَٱنْفُضُوا غُبَارَ أَرْجُلِكُمْ شَهَادَةً لَهُمْ . (١٢) فَخَرَجُوا وَكَرَزُوا بِٱلتَّوْبَةِ (١٣) وَأَخْرَجُوا شَيَاطِينَ كَثِيرِينَ وَمَسَحُوا بِٱلزَّيْتِ مَرْضَى كَثِيرِينَ فَشَفَوْهُمْ . (١٤) وَسَمِعَ هِيرُودُسُ ٱلْمَلِكُ لِأَنَّ ٱسْمَهُ كَانَ قَدِ ٱشْتَهَرَ فَقَالَ إِنَّ يُوحَنَّا ٱلْمَعْمَدَانَ قَدْ قَامَ مِنَ ٱلْأَمْوَاتِ وَمِنْ أَجْلِ ذٰلِكَ هٰذِهِ ٱلْقُوَّاتُ تُعْمَلُ بِهِ . (١٥) وَقَالَ آخَرُونَ إِنَّهُ إِيلِيَّا وَآخَرُونَ إِنَّهُ نَبِيٌّ كَأَحَدِ ٱلْأَنْبِيَاءِ . (١٦) فَلَمَّا سَمِعَ هِيرُودُسُ قَالَ إِنَّ يُوحَنَّا ٱلَّذِي قَطَعْتُ أَنَا رَأْسَهُ قَدْ قَامَ مِنْ بَيْنِ ٱلْأَمْوَاتِ . (١٧) لِأَنَّ هِيرُودُسَ كَانَ قَدْ أَرْسَلَ وَأَمْسَكَ يُوحَنَّا وَأَوْثَقَهُ فِي ٱلسِّجْنِ مِنْ أَجْلِ هِيرُودِيَّا ٱمْرَأَةِ أَخِيهِ فِيلِبُّسَ لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ تَزَوَّجَهَا (١٨) فَكَانَ يُوحَنَّا يَقُولُ لِهِيرُودُسَ إِنَّهُ لَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَكُونَ لَكَ ٱمْرَأَةُ أَخِيكَ . (١٩) وَكَانَتْ هِيرُودِيَّا تَتَرَصَّدُهُ وَتُرِيدُ قَتْلَهُ فَلَمْ تَسْتَطِعْ (٢٠) لِأَنَّ هِيرُودُسَ كَانَ يَخَافُ مِنْ يُوحَنَّا لِعِلْمِهِ بِأَنَّهُ رَجُلٌ بَارٌّ وَقِدِّيسٌ وَيُحَافِظُ عَلَيْهِ وَكَانَ يَصْنَعُ أُمُورًا كَثِيرَةً عَلَى حَسَبِ مَا سَمِعَ مِنْهُ وَيُصْغِي إِلَيْهِ بِٱنْبِسَاطٍ . (٢١) وَلَمَّا كَانَ ٱلْيَوْمُ ٱلْمُوَافِقُ وَقَدْ صَنَعَ هِيرُودُسُ فِي مَوْلِدِهِ عَشَاءً لِعُظَمَائِهِ وَقُوَّادِ ٱلْأُلُوفِ وَأَعْيَانِ ٱلْجَلِيلِ (٢٢) دَخَلَتِ ٱبْنَةُ هِيرُودِيَّا وَرَقَصَتْ فَأَعْجَبَتْ هِيرُودُسَ وَٱلْمُتَّكِئِينَ مَعَهُ فَقَالَ ٱلْمَلِكُ لِلصَّبِيَّةِ سَلِينِي مَا أَرَدْتِ فَأُعْطِيَكِ (٢٣) وَحَلَفَ لَهَا أَنْ مَهْمَا سَأَلْتِ مِنِّي أُعْطِيكِ وَلَوْ نِصْفَ مَمْلَكَتِي . (٢٤) فَخَرَجَتْ وَقَالَتْ لِأُمِّهَا مَاذَا أَسْأَلُهُ . قَالَتْ رَأْسَ يُوحَنَّا ٱلْمَعْمَدَانِ . (٢٥) وَلِلْوَقْتِ دَخَلَتْ عَلَى ٱلْمَلِكِ مُسْرِعَةً وَسَأَلَتْ قَائِلَةً أُرِيدُ أَنْ تُعْطِيَنِي عَلَى ٱلْفَوْرِ رَأْسَ يُوحَنَّا ٱلْمَعْمَدَانِ فِي طَبَقٍ . (٢٦) فَٱسْتَحْوَذَ عَلَى ٱلْمَلِكِ حُزْنٌ شَدِيدٌ وَلٰكِنَّهُ مِنْ أَجْلِ ٱلْيَمِينِ وَٱلْمُتَّكِئِينَ مَعَهُ لَمْ يُرِدْ أَنْ يَصُدَّهَا

﴿٢٧﴾ وَلِسَاعَتِهِ أَنْفَذَ سَيَّافًا وَأَمَرَ أَنْ يَأْتِيَ بِرَأْسِهِ فِي طَبَقٍ . فَٱنْطَلَقَ وَقَطَعَ رَأْسَهُ فِي ٱلسِّجْنِ ﴿٢٨﴾ وَأَتَى بِرَأْسِهِ فِي طَبَقٍ وَدَفَعَهُ إِلَى ٱلصَّبِيَّةِ. فَدَفَعَتْهُ ٱلصَّبِيَّةُ إِلَى أُمِّهَا . ﴿٢٩﴾ وَسَمِعَ تَلَامِيذُهُ فَجَآءُوا وَأَخَذُوا جُثَّتَهُ وَوَضَعُوهَا فِي قَبْرٍ . ﴿٣٠﴾ وَٱجْتَمَعَ ٱلرُّسُلُ إِلَى يَسُوعَ وَأَخْبَرُوهُ بِجَمِيعِ مَا عَمِلُوا وَعَلَّمُوا ﴿٣١﴾ فَقَالَ لَهُمْ هَلُمُّوا وَحْدَكُمْ إِلَى مَوْضِعٍ قَفْرٍ وَٱسْتَرِيحُوا قَلِيلًا . لِأَنَّ ٱلْقَادِمِينَ وَٱلذَّاهِبِينَ كَانُوا كَثِيرِينَ فَلَمْ تَكُنْ لَهُمْ فُرْصَةٌ لِلْأَكْلِ . ﴿٣٢﴾ فَرَكِبُوا ٱلسَّفِينَةَ وَٱنْطَلَقُوا إِلَى مَوْضِعٍ قَفْرٍ مُنْفَرِدِينَ . ﴿٣٣﴾ فَرَأَوْهُمْ ذَاهِبِينَ وَعَرَفَ كَثِيرُونَ فَأَسْرَعُوا إِلَى هُنَاكَ رَاجِلِينَ مِنْ كُلِّ ٱلْمُدُنِ وَسَبَقُوهُمْ . ﴿٣٤﴾ فَلَمَّا خَرَجَ يَسُوعُ أَبْصَرَ جَمْعًا كَثِيرًا فَتَحَنَّنَ عَلَيْهِمْ لِأَنَّهُمْ كَانُوا كَخِرْفَانٍ لَا رَاعِيَ لَهَا وَطَفِقَ يُعَلِّمُهُمْ أَشْيَآءَ كَثِيرَةً . ﴿٣٥﴾ وَبَعْدَ سَاعَاتٍ كَثِيرَةٍ دَنَا إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ وَقَالُوا إِنَّ ٱلْمَكَانَ قَفْرٌ وَٱلسَّاعَةَ قَدْ فَاتَتْ ﴿٣٦﴾ فَٱصْرِفْهُمْ لِيَذْهَبُوا إِلَى ٱلضِّيَاعِ وَٱلْقُرَى ٱلْقَرِيبَةِ وَيَبْتَاعُوا لَهُمْ مَا يَأْكُلُونَ . ﴿٣٧﴾ فَأَجَابَهُمْ قَائِلًا أَعْطُوهُمْ أَنْتُمْ لِيَأْكُلُوا . فَقَالُوا لَهُ أَنَذْهَبُ فَنَبْتَاعَ خُبْزًا بِمِئَتَيْ دِينَارٍ وَنُعْطِيَهُمْ لِيَأْكُلُوا . ﴿٣٨﴾ فَقَالَ لَهُمْ كَمْ عِنْدَكُمْ مِنَ ٱلْخُبْزِ ٱذْهَبُوا وَٱنْظُرُوا . فَلَمَّا تَحَقَّقُوا قَالُوا خَمْسَةٌ وَسَمَكَتَانِ . ﴿٣٩﴾ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يُجْلِسُوا ٱلْجَمِيعَ حَلْقَةً حَلْقَةً عَلَى ٱلْعُشْبِ ٱلْأَخْضَرِ ﴿٤٠﴾ فَٱتَّكَأُوا زُمْرَةً زُمْرَةً مِئَةً مِئَةً وَخَمْسِينَ خَمْسِينَ . ﴿٤١﴾ فَأَخَذَ ٱلْخَمْسَةَ ٱلْأَرْغِفَةَ وَٱلسَّمَكَتَيْنِ وَنَظَرَ إِلَى ٱلسَّمَآءِ وَبَارَكَ وَكَسَرَ ٱلْأَرْغِفَةَ وَأَعْطَى لِتَلَامِيذِهِ لِيُقَدِّمُوا إِلَيْهِمْ وَقَسَّمَ ٱلسَّمَكَتَيْنِ عَلَى ٱلْجَمِيعِ . ﴿٤٢﴾ فَأَكَلُوا جَمِيعُهُمْ وَشَبِعُوا ﴿٤٣﴾ وَرَفَعُوا مَا فَضَلَ مِنَ ٱلْكِسَرِ ٱثْنَتَيْ عَشْرَةَ قُفَّةً مَمْلُوءَةً مَعَ مَا فَضَلَ مِنَ ٱلسَّمَكَتَيْنِ . ﴿٤٤﴾ وَكَانَ ٱلْآكِلُونَ خَمْسَةَ آلَافِ رَجُلٍ . ﴿٤٥﴾ وَلِلْوَقْتِ ٱضْطَرَّ تَلَامِيذَهُ أَنْ يَرْكَبُوا ٱلسَّفِينَةَ وَيَسْبِقُوهُ إِلَى ٱلْعِبْرِ إِلَى بَيْتَ صَيْدَا حَتَّى يَصْرِفَ ٱلْجَمْعَ . ﴿٤٦﴾ وَلَمَّا وَدَّعَهُمْ ذَهَبَ إِلَى ٱلْجَبَلِ لِيُصَلِّيَ . ﴿٤٧﴾ وَعِنْدَ ٱلْمَسَآءِ كَانَتِ ٱلسَّفِينَةُ فِي وَسَطِ ٱلْبَحْرِ وَهُوَ وَحْدَهُ فِي ٱلْبَرِّ . ﴿٤٨﴾ فَلَمَّا رَآهُمْ مَكْدُودِينَ فِي قَذْفِهِمْ لِأَنَّ ٱلرِّيحَ كَانَتْ مُقَاوِمَةً لَهُمْ وَافَاهُمْ نَحْوَ ٱلْهَجْعَةِ ٱلرَّابِعَةِ مِنَ ٱللَّيْلِ مَاشِيًا عَلَى ٱلْبَحْرِ وَكَانَ يُرِيدُ

أَنْ يُجَاوِزَهُمْ . (٤٩) فَلَمَّا رَأَوْهُ مَاشِيًا عَلَى ٱلْبَحْرِ ظَنُّوهُ خَيَالًا فَصَرَخُوا (٥٠) لِأَنَّهُمْ رَأَوْهُ كُلُّهُمْ وَٱضْطَرَبُوا . فَلِلْوَقْتِ كَلَّمَهُمْ وَقَالَ لَهُمْ ثِقُوا أَنَا هُوَ لَا تَخَافُوا (٥١) وَصَعِدَ إِلَيْهِمْ إِلَى ٱلسَّفِينَةِ فَسَكَنَتِ ٱلرِّيحُ فَزَادَ ٱلدَّهَشُ فِي أَنْفُسِهِمْ إِلَى ٱلْغَايَةِ (٥٢) لِأَنَّهُمْ لَمْ يَفْهَمُوا أَمْرَ ٱلْخُبْزِ إِذْ كَانَتْ قُلُوبُهُمْ عَمْيَاءَ . (٥٣) وَلَمَّا عَبَرُوا جَاءُوا إِلَى أَرْضِ جِنَّاسَرَ وَأَرْسَوْا . (٥٤) وَلَمَّا خَرَجُوا مِنَ ٱلسَّفِينَةِ لِلْوَقْتِ عَرَفَهُ ٱلنَّاسُ (٥٥) فَطَافُوا جَمِيعَ تِلْكَ ٱلْبُقْعَةِ وَجَعَلُوا يَحْمِلُونَ ٱلْمَرْضَى عَلَى أَسِرَّةٍ إِلَى حَيْثُ يَسْمَعُونَ أَنَّهُ هُنَاكَ . (٥٦) وَحَيْثُمَا كَانَ يَتَوَجَّهُ إِلَى قُرًى أَوْ مُدُنٍ أَوْ ضِيَاعٍ كَانُوا يَضَعُونَ ٱلْمَرْضَى فِي ٱلشَّوَارِعِ وَيَسْأَلُونَهُ أَنْ يَلْمِسُوا وَلَوْ طَرَفَ ثَوْبِهِ . فَكُلُّ مَنْ لَمَسَهُ بَرِئَ

أَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

(١) وَٱجْتَمَعَ إِلَيْهِ ٱلْفَرِّيسِيُّونَ وَقَوْمٌ مِنَ ٱلْكَتَبَةِ ٱلَّذِينَ جَاءُوا مِنْ أُورَشَلِيمَ . (٢) فَرَأَوْا بَعْضَ تَلَامِيذِهِ يَأْكُلُونَ ٱلطَّعَامَ بِأَيْدٍ نَجِسَةٍ أَيْ غَيْرِ مَغْسُولَةٍ فَلَامُوهُمْ . (٣) لِأَنَّ ٱلْفَرِّيسِيِّينَ وَسَائِرَ ٱلْيَهُودِ لَا يَأْكُلُونَ مَا لَمْ يَغْسِلُوا أَيْدِيَهُمْ مِرَارًا تَمَسُّكًا بِسُنَّةِ ٱلشُّيُوخِ . (٤) وَإِذَا جَاءُوا مِنَ ٱلسُّوقِ لَا يَأْكُلُونَ مَا لَمْ يَغْتَسِلُوا وَأَشْيَاءُ أُخْرَى كَثِيرَةٌ قَلَّدُوهَا لِيَتَمَسَّكُوا بِهَا مِنْ غَسْلِ كُؤُوسٍ وَجِرَارٍ وَآنِيَةِ نُحَاسٍ وَأَسِرَّةٍ . (٥) فَسَأَلَهُ ٱلْفَرِّيسِيُّونَ وَٱلْكَتَبَةُ لِمَ تَلَامِيذُكَ لَا يَجْرُونَ عَلَى سُنَّةِ ٱلشُّيُوخِ وَلٰكِنْ يَأْكُلُونَ ٱلطَّعَامَ بِأَيْدٍ نَجِسَةٍ . (٦) فَأَجَابَهُمْ قَائِلًا حَسَنًا تَنَبَّأَ عَلَيْكُمْ أَشَعْيَا أَيُّهَا ٱلْمُرَاءُونَ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ هٰذَا ٱلشَّعْبُ يُكْرِمُنِي بِشَفَتَيْهِ وَأَمَّا قُلُوبُهُمْ فَبَعِيدَةٌ مِنِّي . (٧) فَهُمْ بَاطِلًا يَعْبُدُونَنِي إِذْ يُعَلِّمُونَ تَعَالِيمَ ٱلنَّاسِ وَوَصَايَاهُمْ . (٨) لِأَنَّكُمْ تَرَكْتُمْ وَصَايَا ٱللهِ وَتَمَسَّكْتُمْ بِسُنَّةِ ٱلنَّاسِ مِنْ غَسْلِ جِرَارٍ وَكُؤُوسٍ وَأَشْيَاءَ أُخْرَى كَثِيرَةٍ أَمْثَالِ هٰذِهِ تَفْعَلُونَهَا . (٩) وَقَالَ لَهُمْ إِنَّكُمْ قَدْ رَفَضْتُمْ وَصِيَّةَ ٱللهِ تَمَامًا لِتَحْفَظُوا سُنَّتَكُمْ (١٠) فَقَدْ قَالَ مُوسَى أَكْرِمْ أَبَاكَ

وَأُمَّكَ وَكَذَا مَنْ لَعَنَ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ فَلْيُقْتَلْ قَتْلًا . ١١ وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ إِنْ قَالَ إِنْسَانٌ لِأَبِيهِ أَوْ أُمِّهِ كُلُّ قُرْبَانٍ أَيُّ هَدِيَّةٍ مِنِّي تَنْتَفِعُ بِهِ . ١٢ فَلَا تَدَعُونَهُ يَصْنَعُ لِأَبِيهِ أَوْ أُمِّهِ شَيْئًا ٱلْبَتَّةَ ١٣ مُبْطِلِينَ كَلَامَ ٱللهِ بِسُنَّتِكُمُ ٱلَّتِي سَنَنْتُمْ وَأَشْيَاءَ أُخَرَى كَثِيرَةً أَمْثَالُ هٰذِهِ تَفْعَلُونَهَا . ١٤ ثُمَّ دَعَا ٱلْجَمْعَ كُلَّهُ وَقَالَ لَهُمُ ٱسْمَعُوا لِي جَمِيعُكُمْ وَٱفْهَمُوا . ١٥ لَا شَيْءَ مِمَّا هُوَ خَارِجٌ عَنِ ٱلْإِنْسَانِ إِذَا دَخَلَهُ يُمْكِنُ أَنْ يُنَجِّسَهُ بَلْ مَا يَخْرُجُ مِنَ ٱلْإِنْسَانِ هُوَ ٱلَّذِي يُنَجِّسُ ٱلْإِنْسَانَ . ١٦ مَنْ لَهُ أُذُنَانِ سَامِعَتَانِ فَلْيَسْمَعْ . ١٧ وَلَمَّا جَاءَ مِنْ عِنْدِ ٱلْجَمْعِ إِلَى ٱلْبَيْتِ سَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ عَنِ ٱلْمَثَلِ . ١٨ فَقَالَ لَهُمْ أَهٰكَذَا أَنْتُمْ بِغَيْرِ فَهْمٍ . أَمَا تَفْهَمُونَ أَنَّ كُلَّ مَا هُوَ خَارِجٌ إِذَا دَخَلَ ٱلْإِنْسَانَ لَا يُمْكِنُ أَنْ يُنَجِّسَهُ ١٩ لِأَنَّهُ لَا يَدْخُلُ فِي قَلْبِهِ بَلْ فِي ٱلْجَوْفِ وَيَذْهَبُ إِلَى ٱلْمَخْرَجِ وَتُنَقَّى بِهِ جَمِيعُ ٱلْأَطْعِمَةِ . ٢٠ وَقَالَ إِنَّ ٱلَّذِي يَخْرُجُ مِنَ ٱلْإِنْسَانِ هُوَ ٱلَّذِي يُنَجِّسُ ٱلْإِنْسَانَ ٢١ لِأَنَّهَا مِنَ ٱلدَّاخِلِ مِنْ قُلُوبِ ٱلنَّاسِ تَنْبَعِثُ ٱلْأَفْكَارُ ٱلرَّدِيئَةُ ٱلزِّنَى ٱلْفُجُورُ ٱلْقَتْلُ ٢٢ ٱلسَّرِقَةُ ٱلْحِرْصُ ٱلْخُبْثُ ٱلْغِشُّ ٱلْعَهَارَةُ ٱلْعَيْنُ ٱلشِّرِّيرَةُ ٱلتَّجْدِيفُ ٱلْكِبْرِيَاءُ ٱلْجَهْلُ ٢٣ جَمِيعُ هٰذِهِ ٱلشُّرُورِ تَنْبَعِثُ مِنَ ٱلدَّاخِلِ فَتُنَجِّسُ ٱلْإِنْسَانَ . ٢٤ ثُمَّ قَامَ مِنْ هُنَاكَ وَذَهَبَ إِلَى تُخُومِ صُورَ وَصَيْدَا وَدَخَلَ بَيْتًا وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يَعْلَمَ أَحَدٌ فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَسْتَتِرَ . ٢٥ وَكَانَتِ ٱمْرَأَةٌ لَهَا بِنْتٌ بِهَا رُوحٌ نَجِسٌ فَحَالَمَا سَمِعَتْ بِهِ جَاءَتْ وَخَرَّتْ عِنْدَ قَدَمَيْهِ . ٢٦ وَكَانَتِ ٱلْمَرْأَةُ يُونَانِيَّةً جِنْسُهَا مِنْ فِينِيقِيَّةِ سُورِيَّةَ وَسَأَلَتْهُ أَنْ يُخْرِجَ ٱلشَّيْطَانَ مِنِ ٱبْنَتِهَا . ٢٧ فَقَالَ لَهَا دَعِي ٱلْبَنِينَ يَشْبَعُونَ أَوَّلًا لِأَنَّهُ لَيْسَ حَسَنًا أَنْ يُؤْخَذَ خُبْزُ ٱلْبَنِينَ وَيُلْقَى لِلْكِلَابِ . ٢٨ فَأَجَابَتْ وَقَالَتْ لَهُ نَعَمْ يَا رَبُّ فَإِنَّ ٱلْكِلَابَ تَأْكُلُ تَحْتَ ٱلْمَائِدَةِ مِنْ فُتَاتِ ٱلْأَوْلَادِ . ٢٩ فَقَالَ لَهَا لِأَجْلِ كَلَامِكِ هٰذَا ٱذْهَبِي فَقَدْ خَرَجَ ٱلشَّيْطَانُ مِنِ ٱبْنَتِكِ . ٣٠ فَلَمَّا عَادَتْ إِلَى بَيْتِهَا وَجَدَتِ ٱلصَّبِيَّةَ مُضْطَجِعَةً عَلَى ٱلسَّرِيرِ وَقَدْ خَرَجَ ٱلشَّيْطَانُ . ٣١ ثُمَّ خَرَجَ مِنْ تُخُومِ صُورَ وَمَرَّ فِي صَيْدَا وَجَاءَ فِيمَا بَيْنَ تُخُومِ ٱلْمُدُنِ ٱلْعَشْرِ إِلَى بَحْرِ ٱلْجَلِيلِ . ٣٢ فَجَاءُوهُ بِأَصَمَّ أَخْرَسَ وَسَأَلُوهُ أَنْ

يَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ. ٣٣ فَأَخَذَهُ مِنْ بَيْنِ ٱلْجَمْعِ عَلَى حِدَةٍ وَجَعَلَ أَصَابِعَهُ فِي أُذُنَيْهِ وَتَفَلَ وَلَمَسَ لِسَانَهُ. ٣٤ ثُمَّ نَظَرَ إِلَى ٱلسَّمَاءِ مُتَنَهِّدًا وَقَالَ لَهُ إِفْتَحْ أَيِ ٱنْفَتِحْ. ٣٥ وَفِي ٱلْحَالِ ٱنْفَتَحَ مِسْمَعَاهُ وَٱنْحَلَّتْ عُقْدَةُ لِسَانِهِ وَتَكَلَّمَ بِطَلَاقَةٍ. ٣٦ فَأَوْصَاهُمْ أَلَّا يَقُولُوا لِأَحَدٍ غَيْرَ أَنَّهُمْ كَانُوا كُلَّمَا أَوْصَاهُمْ لَا يَزْدَادُونَ إِلَّا نِدَاءً. ٣٧ وَكَانَ يَشْتَدُّ دَهَشُهُمْ قَائِلِينَ لَقَدْ أَحْسَنَ فِي كُلِّ مَا صَنَعَ. جَعَلَ ٱلصُّمَّ يَسْمَعُونَ وَٱلْبُكْمَ يَنْطِقُونَ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

١ وَحَدَثَ فِي تِلْكَ ٱلْأَيَّامِ أَنَّهُ كَانَ جَمْعٌ كَثِيرٌ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مَا يَأْكُلُونَ. فَدَعَا تَلَامِيذَهُ وَقَالَ لَهُمْ ٢ إِنِّي أَتَحَنَّنُ عَلَى ٱلْجَمْعِ لِأَنَّ لَهُمْ مَعِي ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيْسَ لَهُمْ مَا يَأْكُلُونَ. ٣ وَإِنْ صَرَفْتُهُمْ إِلَى مَنَازِلِهِمْ صَائِمِينَ يَخُورُونَ فِي ٱلطَّرِيقِ لِأَنَّ مِنْهُمْ مَنْ جَاءُوا مِنْ بَعِيدٍ. ٤ فَأَجَابَهُ تَلَامِيذُهُ كَيْفَ يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يُشْبِعَ هٰؤُلَاءِ خُبْزًا هٰهُنَا فِي ٱلْبَرِّيَّةِ. ٥ فَسَأَلَهُمْ كَمْ عِنْدَكُمْ مِنَ ٱلْخُبْزِ. فَقَالُوا سَبْعَةٌ. ٦ فَأَمَرَ ٱلْجَمْعَ أَنْ يَتَّكِئَ عَلَى ٱلْأَرْضِ ثُمَّ أَخَذَ ٱلسَّبْعَةَ ٱلْأَرْغِفَةَ وَشَكَرَ وَكَسَرَ وَأَعْطَى تَلَامِيذَهُ لِكَيْ يُقَدِّمُوا فَقَدَّمُوا لِلْجَمْعِ. ٧ وَكَانَ عِنْدَهُمْ يَسِيرٌ مِنَ ٱلسَّمَكِ فَشَكَرَ وَأَمَرَ بِأَنْ يُقَدِّمُوا ذٰلِكَ أَيْضًا. ٨ فَأَكَلُوا وَشَبِعُوا وَرَفَعُوا مَا فَضَلَ مِنَ ٱلْكِسَرِ سَبْعَ سِلَالٍ. ٩ وَكَانَ ٱلْآكِلُونَ نَحْوَ أَرْبَعَةِ ٱلْآفٍ ثُمَّ صَرَفَهُمْ. ١٠ وَمِنْ سَاعَتِهِ رَكِبَ ٱلسَّفِينَةَ مَعَ تَلَامِيذِهِ وَجَاءَ إِلَى نَوَاحِي دَلْمَانُوتَا. ١١ فَخَرَجَ ٱلْفَرِّيسِيُّونَ وَجَعَلُوا يُبَاحِثُونَهُ سَائِلِينَ إِيَّاهُ آيَةً مِنَ ٱلسَّمَاءِ لِيُجَرِّبُوهُ. ١٢ فَتَنَهَّدَ فِي نَفْسِهِ وَقَالَ مَا بَالُ هٰذَا ٱلْجِيلِ يَطْلُبُ آيَةً. أَلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ لَنْ يُعْطَى هٰذَا ٱلْجِيلُ آيَةً. ١٣ ثُمَّ تَرَكَهُمْ وَرَكِبَ ٱلسَّفِينَةَ أَيْضًا وَمَضَى إِلَى ٱلْعِبْرِ. ١٤ فَنَسُوا أَنْ يَأْخُذُوا خُبْزًا وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ فِي ٱلسَّفِينَةِ سِوَى رَغِيفٍ وَاحِدٍ. ١٥ وَأَوْصَاهُمْ قَائِلًا ٱنْظُرُوا وَتَحَرَّزُوا مِنْ خَمِيرِ ٱلْفَرِّيسِيِّينَ وَخَمِيرِ هِيرُودُسَ.

(١٦) فَفَكَّرُوا قَائِلِينَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ إِنَّهُ لَيْسَ مَعَنَا خُبْزٌ. (١٧) فَعَلِمَ يَسُوعُ فَقَالَ لَهُمْ لِمَاذَا تُفَكِّرُونَ أَنْ لَيْسَ مَعَكُمْ خُبْزٌ أَحَتَّى ٱلْآنَ لَا تَفْهَمُونَ وَلَا تَعْقِلُونَ أَوَحَتَّى ٱلْآنَ قُلُوبُكُمْ عَمْيَاءُ. (١٨) لَكُمْ عُيُونٌ أَفَلَا تُبْصِرُونَ وَلَكُمْ آذَانٌ أَفَلَا تَسْمَعُونَ وَلَا تَذْكُرُونَ. (١٩) إِذْ كَسَرْتُ ٱلْخَمْسَةَ ٱلْأَرْغِفَةَ لِلْخَمْسَةِ ٱلْآلَافِ كَمْ قُفَّةً مَمْلُوءَةً كِسَرًا رَفَعْتُمْ. قَالُوا لَهُ ٱثْنَتَيْ عَشْرَةَ. (٢٠) وَإِذْ كَسَرْتُ ٱلسَّبْعَةَ ٱلْأَرْغِفَةَ لِلْأَرْبَعَةِ ٱلْآلَافِ كَمْ سَلَّةً رَفَعْتُمْ مِنَ ٱلْكِسَرِ. قَالُوا لَهُ سَبْعًا. (٢١) فَقَالَ لَهُمْ فَكَيْفَ حَتَّى ٱلْآنَ لَا تَعْقِلُونَ.

(٢٢) وَجَاءُوا إِلَى بَيْتَ صَيْدَا فَقَدَّمُوا إِلَيْهِ أَعْمَى وَسَأَلُوهُ أَنْ يَلْمِسَهُ. (٢٣) فَأَخَذَ بِيَدِ ٱلْأَعْمَى وَأَخْرَجَهُ إِلَى خَارِجِ ٱلْقَرْيَةِ وَتَفَلَ فِي عَيْنَيْهِ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ وَسَأَلَهُ أَيُبْصِرُ شَيْئًا. (٢٤) فَرَفَعَ طَرْفَهُ وَقَالَ أُبْصِرُ ٱلنَّاسَ كَأَشْجَارٍ تَمْشِي. (٢٥) فَعَادَ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى عَيْنَيْهِ فَبَدَأَ يُبْصِرُ وَعَادَ صَحِيحًا حَتَّى صَارَ يُبْصِرُ كُلَّ شَيْءٍ جَلِيًّا. (٢٦) فَأَرْسَلَهُ إِلَى بَيْتِهِ قَائِلًا ٱذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ وَإِذَا دَخَلْتَ ٱلْقَرْيَةَ فَلَا تَقُلْ لِأَحَدٍ شَيْئًا. (٢٧) ثُمَّ خَرَجَ يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ إِلَى قُرَى قَيْصَرِيَّةِ فِيلِبُّسَ. وَفِي ٱلطَّرِيقِ سَأَلَ تَلَامِيذَهُ قَائِلًا لَهُمْ مَنْ تَقُولُ ٱلنَّاسُ إِنِّي هُوَ. (٢٨) فَأَجَابُوهُ قَائِلِينَ يَقُولُونَ إِنَّكَ يُوحَنَّا ٱلْمَعْمَدَانُ وَآخَرُونَ إِنَّكَ إِيلِيَّا وَآخَرُونَ إِنَّكَ كَأَحَدِ ٱلْأَنْبِيَاءِ. (٢٩) فَقَالَ لَهُمْ وَأَنْتُمْ مَنْ تَقُولُونَ إِنِّي هُوَ. أَجَابَ بُطْرُسُ قَائِلًا أَنْتَ ٱلْمَسِيحُ. (٣٠) فَٱنْتَهَرَهُمْ أَنْ لَا يَقُولُوا عَنْهُ لِأَحَدٍ. (٣١) وَبَدَأَ يُعَلِّمُهُمْ أَنَّهُ يَنْبَغِي لِٱبْنِ ٱلْبَشَرِ أَنْ يَتَأَلَّمَ كَثِيرًا وَيُرْذَلَ مِنَ ٱلشُّيُوخِ وَرُؤَسَاءِ ٱلْكَهَنَةِ وَٱلْكَتَبَةِ وَيُقْتَلَ وَيَقُومَ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. (٣٢) وَكَانَ يَقُولُ هٰذَا ٱلْقَوْلَ جَهْرًا فَأَخَذَهُ بُطْرُسُ وَبَدَأَ يَزْجُرُهُ. (٣٣) فَٱلْتَفَتَ وَنَظَرَ إِلَى تَلَامِيذِهِ وَزَجَرَ بُطْرُسَ قَائِلًا ٱذْهَبْ خَلْفِي يَا شَيْطَانُ لِأَنَّكَ لَا تَفْطَنُ لِمَا لِلّٰهِ لٰكِنْ لِمَا لِلنَّاسِ. (٣٤) ثُمَّ دَعَا ٱلْجَمْعَ مَعَ تَلَامِيذِهِ وَقَالَ لَهُمْ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَتْبَعَنِي فَلْيَكْفُرْ بِنَفْسِهِ وَيَحْمِلْ صَلِيبَهُ وَيَتْبَعْنِي. (٣٥) لِأَنَّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُخَلِّصَ نَفْسَهُ يُهْلِكُهَا وَمَنْ أَهْلَكَ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِي وَمِنْ أَجْلِ ٱلْإِنْجِيلِ يُخَلِّصُهَا. (٣٦) فَإِنَّهُ مَاذَا يَنْفَعُ ٱلْإِنْسَانَ لَوْ رَبِحَ ٱلْعَالَمَ كُلَّهُ وَخَسِرَ نَفْسَهُ (٣٧) أَمْ مَاذَا يُعْطِي

ٱلْإِنْسَانُ فِدَاءً عَنْ نَفْسِهِ . ٣٨ لِأَنَّ مَنْ يَسْتَحْيِي بِي وَبِكَلَامِي فِي هٰذَا ٱلْجِيلِ ٱلْفَاسِقِ ٱلْخَاطِئِ يَسْتَحْيِي بِهِ ٱبْنُ ٱلْبَشَرِ إِذَا أَتَى فِي مَجْدِ أَبِيهِ مَعَ مَلَائِكَتِهِ ٱلْقِدِّيسِينَ . ٣٩ وَقَالَ لَهُمُ ٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ قَوْمًا مِنَ ٱلْقَائِمِينَ هٰهُنَا لَا يَذُوقُونَ ٱلْمَوْتَ حَتَّى يَرَوْا مَلَكُوتَ ٱللهِ آتِيًا بِقُوَّةٍ

أَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

١ وَبَعْدَ سِتَّةِ أَيَّامٍ أَخَذَ يَسُوعُ بُطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا فَأَصْعَدَهُمْ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ عَلَى ٱنْفِرَادٍ وَتَجَلَّى قُدَّامَهُمْ ٢ وَصَارَتْ ثِيَابُهُ تَلْمَعُ بَيْضَاءَ جِدًّا كَٱلثَّلْجِ حَتَّى لَا يَسْتَطِيعُ قَصَّارٌ عَلَى ٱلْأَرْضِ أَنْ يُبَيِّضَ مِثْلَهَا . ٣ وَتَرَاءَى لَهُمْ مُوسَى وَإِيلِيَّا وَكَانَا يُخَاطِبَانِ يَسُوعَ . ٤ فَأَجَابَ بُطْرُسُ وَقَالَ لِيَسُوعَ يَا رَبُّ حَسَنٌ لَنَا أَنْ نَكُونَ هٰهُنَا فَلْنَصْنَعْ ثَلَاثَ مَظَالَّ وَاحِدَةً لَكَ وَوَاحِدَةً لِمُوسَى وَوَاحِدَةً لِإِيلِيَّا . ٥ وَلَمْ يَكُنْ يَدْرِي مَا يَقُولُ لِمَا كَانَ بِهِمْ مِنَ ٱلرُّعْبِ . ٦ وَظَلَّلَتْهُمْ سَحَابَةٌ وَخَرَجَ صَوْتٌ مِنَ ٱلسَّحَابَةِ يَقُولُ هٰذَا هُوَ ٱبْنِي ٱلْحَبِيبُ فَلَهُ ٱسْمَعُوا . ٧ وَنَظَرُوا حَوْلَهُمْ بَغْتَةً فَلَمْ يَرَوْا أَحَدًا بَعْدُ إِلَّا يَسُوعَ وَحْدَهُ مَعَهُمْ . ٨ وَفِيمَا هُمْ نَازِلُونَ مِنَ ٱلْجَبَلِ أَوْصَاهُمْ أَلَّا يُخْبِرُوا أَحَدًا بِمَا رَأَوْا إِلَّا مَتَى قَامَ ٱبْنُ ٱلْبَشَرِ مِنْ بَيْنِ ٱلْأَمْوَاتِ . ٩ فَكَتَمُوا هٰذَا ٱلْكَلَامَ فِي نُفُوسِهِمْ سَائِلِينَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا مَا مَعْنَى إِذَا قَامَ مِنْ بَيْنِ ٱلْأَمْوَاتِ . ١٠ وَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ كَيْفَ يَقُولُ ٱلْفَرِّيسِيُّونَ وَٱلْكَتَبَةُ إِنَّ إِيلِيَّا يَنْبَغِي أَنْ يَأْتِيَ أَوَّلًا . ١١ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ إِنَّ إِيلِيَّا يَأْتِي أَوَّلًا وَيَرُدُّ كُلَّ شَيْءٍ وَيَجْرِي عَلَيْهِ مِثْلُ مَا كُتِبَ عَنِ ٱبْنِ ٱلْبَشَرِ أَنْ يَتَأَلَّمَ كَثِيرًا وَيُرْذَلَ . ١٢ لٰكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ إِيلِيَّا قَدْ جَاءَ وَقَدْ صَنَعُوا بِهِ كُلَّ مَا أَرَادُوا كَمَا كُتِبَ عَنْهُ . ١٣ وَلَمَّا جَاءَ إِلَى ٱلتَّلَامِيذِ رَأَى جَمْعًا كَثِيرًا حَوْلَهُمْ وَكَتَبَةً يُبَاحِثُونَهُمْ . ١٤ وَلِلْوَقْتِ لَمَّا رَأَى ٱلْجَمْعُ كُلُّهُ يَسُوعَ ٱنْذَهَلُوا وَٱبْتَدَرُوا وَسَلَّمُوا عَلَيْهِ . ١٥ فَسَأَلَهُمْ

فِيمَ تُبَاحِثُونَهُمْ . (١٦) فَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنَ ٱلْجَمْعِ وَقَالَ يَا مُعَلِّمُ قَدْ أَتَيْتُكَ بِٱبْنٍ لِي بِهِ
رُوحٌ أَبْكَمُ . (١٧) وَحَيْثُمَا أَخَذَهُ يَصْرَعُهُ فَيُزْبِدُ وَيَصْرِفُ بِأَسْنَانِهِ وَيَيْبَسُ وَقَدْ سَأَلْتُ
تَلَامِيذَكَ أَنْ يُخْرِجُوهُ فَلَمْ يَقْدِرُوا . (١٨) فَأَجَابَهُمْ وَقَالَ أَيُّهَا ٱلْجِيلُ ٱلْغَيْرُ ٱلْمُؤْمِنِ إِلَى
مَتَى أَكُونُ عِنْدَكُمْ وَحَتَّى مَتَى أَحْتَمِلُكُمْ . هَلُمَّ بِهِ إِلَيَّ . (١٩) فَأَتَوْهُ بِهِ فَلَمَّا رَآهُ لِلْوَقْتِ
صَرَعَهُ ٱلرُّوحُ فَسَقَطَ عَلَى ٱلْأَرْضِ يَتَمَرَّغُ وَيُزْبِدُ . (٢٠) فَسَأَلَ أَبَاهُ مُنْذُ كَمْ مِنَ ٱلزَّمَانِ
أَصَابَهُ هٰذَا . فَقَالَ مُنْذُ صِبَاهُ (٢١) وَكَثِيرًا مَا أَلْقَاهُ فِي ٱلنَّارِ وَفِي ٱلْمِيَاهِ لِيُهْلِكَهُ لٰكِنْ إِنِ
ٱسْتَطَعْتَ شَيْئًا فَتَحَنَّنْ عَلَيْنَا وَأَغِثْنَا . (٢٢) فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ إِنِ ٱسْتَطَعْتَ أَنْتَ أَنْ تُؤْمِنَ
فَكُلُّ شَيْءٍ مُمْكِنٌ لِلْمُؤْمِنِ . (٢٣) فَصَاحَ أَبُو ٱلصَّبِيِّ مِنْ سَاعَتِهِ بِدُمُوعٍ وَقَالَ إِنِّي
أُومِنُ يَا رَبُّ فَأَعِنْ قِلَّةَ إِيمَانِي . (٢٤) فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ أَنَّ ٱلْجَمْعَ يَتَبَادَرُونَ إِلَيْهِ
ٱنْتَهَرَ ٱلرُّوحَ ٱلنَّجِسَ قَائِلًا لَهُ أَيُّهَا ٱلرُّوحُ ٱلْأَصَمُّ ٱلْأَبْكَمُ أَنَا آمُرُكَ ٱخْرُجْ مِنْهُ وَلَا تَعُدْ
إِلَيْهِ مِنْ بَعْدُ . (٢٥) فَصَرَخَ وَخَبَطَهُ كَثِيرًا وَخَرَجَ مِنْهُ فَصَارَ كَٱلْمَيْتِ حَتَّى قَالَ كَثِيرُونَ
إِنَّهُ قَدْ مَاتَ . (٢٦) فَأَخَذَ يَسُوعُ بِيَدِهِ وَأَنْهَضَهُ فَقَامَ . (٢٧) وَلَمَّا دَخَلَ ٱلْبَيْتَ سَأَلَهُ
تَلَامِيذُهُ عَلَى ٱنْفِرَادٍ لِمَاذَا لَمْ نَسْتَطِعْ نَحْنُ أَنْ نُخْرِجَهُ . (٢٨) فَقَالَ لَهُمْ إِنَّ هٰذَا ٱلْجِنْسَ
لَا يُمْكِنُ أَنْ يَخْرُجَ بِشَيْءٍ إِلَّا بِٱلصَّلَاةِ وَٱلصَّوْمِ . (٢٩) وَلَمَّا خَرَجُوا مِنْ هُنَاكَ ٱجْتَازُوا
فِي ٱلْجَلِيلِ وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يَدْرِيَ بِهِ أَحَدٌ (٣٠) وَكَانَ يُعَلِّمُ تَلَامِيذَهُ وَيَقُولُ لَهُمْ إِنَّ ٱبْنَ
ٱلْبَشَرِ سَيُسْلَمُ إِلَى أَيْدِي ٱلنَّاسِ فَيَقْتُلُونَهُ وَبَعْدَ أَنْ يُقْتَلَ يَقُومُ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّالِثِ .
(٣١) فَلَمْ يَفْهَمُوا هٰذَا ٱلْكَلَامَ وَهَابُوا أَنْ يَسْأَلُوهُ . (٣٢) وَجَاءُوا إِلَى كَفَرْنَاحُومَ وَلَمَّا
كَانَ فِي ٱلْبَيْتِ سَأَلَهُمْ فِيمَ كُنْتُمْ تَتَبَاحَثُونَ فِي ٱلطَّرِيقِ . (٣٣) فَصَمَتُوا لِأَنَّهُمْ كَانُوا
يَتَبَاحَثُونَ فِي ٱلطَّرِيقِ فِيمَنْ هُوَ ٱلْأَعْظَمُ بَيْنَهُمْ . (٣٤) فَجَلَسَ وَدَعَا ٱلِٱثْنَيْ عَشَرَ وَقَالَ
لَهُمْ إِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَكُونَ ٱلْأَوَّلَ فَلْيَكُنْ آخِرَ ٱلْكُلِّ وَخَادِمًا لِلْكُلِّ . (٣٥) ثُمَّ أَخَذَ
صَبِيًّا وَأَقَامَهُ فِي وَسْطِهِمْ وَٱحْتَضَنَهُ وَقَالَ لَهُمْ (٣٦) مَنْ قَبِلَ وَاحِدًا مِنْ هٰؤُلَاءِ ٱلصِّبْيَانِ
بِٱسْمِي فَإِيَّايَ يَقْبَلُ وَمَنْ قَبِلَنِي فَلَيْسَ قَابِلًا لِي أَنَا بَلْ لِلَّذِي أَرْسَلَنِي . (٣٧) وَأَجَابَ يُوحَنَّا

قَائِلًا لَهُ يَا مُعَلِّمُ إِنَّا رَأَيْنَا وَاحِدًا لَا يَتْبَعُنَا يُخْرِجُ ٱلشَّيَاطِينَ بِٱسْمِكَ فَمَنَعْنَاهُ . ﴿٣٨﴾ فَقَالَ يَسُوعُ لَا تَمْنَعُوهُ لِأَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ يَصْنَعُ قُوَّةً بِٱسْمِي وَيَقْدِرُ لِلْحَالِ أَنْ يَقُولَ عَلَيَّ سُوءًا . ﴿٣٩﴾ لِأَنَّهُ مَنْ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكُمْ فَهُوَ مَعَكُمْ . ﴿٤٠﴾ وَمَنْ سَقَاكُمْ كَأْسَ مَاءٍ بِٱسْمِي بِمَا أَنَّكُمْ لِلْمَسِيحِ فَٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ لَا يُضِيعُ أَجْرَهُ . ﴿٤١﴾ وَمَنْ شَكَّكَ أَحَدَ هٰؤُلَاءِ ٱلصِّغَارِ ٱلْمُؤْمِنِينَ بِي فَخَيْرٌ لَهُ لَوْ طُوِّقَ عُنُقُهُ بِحَجَرِ ٱلرَّحَى وَأُلْقِيَ فِي ٱلْبَحْرِ . ﴿٤٢﴾ فَإِنْ شَكَّكَتْكَ يَدُكَ فَٱقْطَعْهَا فَخَيْرٌ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ ٱلْحَيَاةَ وَأَنْتَ أَقْطَعُ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ يَدَانِ وَتَذْهَبَ إِلَى جَهَنَّمَ إِلَى نَارٍ لَا تُطْفَأُ ﴿٤٣﴾ حَيْثُ لَا يَمُوتُ دُودُهُمْ وَلَا تُطْفَأُ ٱلنَّارُ . ﴿٤٤﴾ وَإِنْ شَكَّكَتْكَ رِجْلُكَ فَٱقْطَعْهَا فَخَيْرٌ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ ٱلْحَيَاةَ وَأَنْتَ أَعْرَجُ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ رِجْلَانِ وَتُلْقَى فِي جَهَنَّمَ فِي نَارٍ لَا تُطْفَأُ ﴿٤٥﴾ حَيْثُ لَا يَمُوتُ دُودُهُمْ وَلَا تُطْفَأُ ٱلنَّارُ . ﴿٤٦﴾ وَإِنْ شَكَّكَتْكَ عَيْنُكَ فَٱقْلَعْهَا فَخَيْرٌ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ مَلَكُوتَ ٱللهِ وَأَنْتَ أَعْوَرُ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ عَيْنَانِ وَتُلْقَى فِي جَهَنَّمِ ٱلنَّارِ ﴿٤٧﴾ حَيْثُ لَا يَمُوتُ دُودُهُمْ وَلَا تُطْفَأُ ٱلنَّارُ . ﴿٤٨﴾ كُلُّ وَاحِدٍ يُمَلَّحُ بِٱلنَّارِ وَكُلُّ ذَبِيحَةٍ تُمَلَّحُ بِٱلْمِلْحِ . ﴿٤٩﴾ أَلْمِلْحُ جَيِّدٌ وَلٰكِنْ إِذَا صَارَ ٱلْمِلْحُ بِلَا مُلُوحَةٍ فَبِمَاذَا تُصْلِحُونَهُ . فَلْيَكُنْ فِيكُمْ مِلْحٌ وَلْيُسَالِمْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا

أَلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

﴿١﴾ وَقَامَ مِنْ هُنَاكَ وَجَاءَ إِلَى تُخُومِ ٱلْيَهُودِيَّةِ إِلَى عِبْرِ ٱلْأُرْدُنِّ فَٱجْتَمَعَ إِلَيْهِ جُمُوعٌ وَكَانَ يُعَلِّمُهُمْ عَلَى عَادَتِهِ . ﴿٢﴾ فَدَنَا ٱلْفَرِّيسِيُّونَ وَسَأَلُوهُ مُجَرِّبِينَ لَهُ هَلْ يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يُطَلِّقَ زَوْجَتَهُ . ﴿٣﴾ فَأَجَابَهُمْ قَائِلًا بِمَاذَا أَوْصَاكُمْ مُوسَى . ﴿٤﴾ قَالُوا إِنَّ مُوسَى قَدْ أَذِنَ أَنْ يُكْتَبَ كِتَابُ طَلَاقٍ وَتُخَلَّى . ﴿٥﴾ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ إِنَّهُ لِأَجْلِ قَسَاوَةِ قُلُوبِكُمْ كَتَبَ لَكُمْ هٰذِهِ ٱلْوَصِيَّةَ ﴿٦﴾ وَلٰكِنْ فِي بَدْءِ ٱلْخَلِيقَةِ ذَكَرًا وَأُنْثَى خَلَقَهُمُ ٱللهُ . ﴿٧﴾ لِذٰلِكَ يَتْرُكُ ٱلرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْزَمُ ٱمْرَأَتَهُ ﴿٨﴾ فَيَصِيرَانِ كِلَاهُمَا جَسَدًا وَاحِدًا . فَلَيْسَا هُمَا

اثْنَيْنِ بَعْدُ وَلٰكِنَّهُمَا جَسَدٌ وَاحِدٌ (٩) وَمَا جَمَعَهُ ٱللهُ لَا يُفَرِّقُهُ إِنْسَانٌ. (١٠) وَسَأَلَهُ
تَلَامِيذُهُ أَيْضًا فِي ٱلْبَيْتِ عَنْ ذٰلِكَ (١١) فَقَالَ لَهُمْ مَنْ طَلَّقَ ٱمْرَأَتَهُ وَتَزَوَّجَ أُخْرَى
فَقَدْ زَنَى عَلَيْهَا. (١٢) وَإِنْ طَلَّقَتِ ٱمْرَأَةٌ بَعْلَهَا وَتَزَوَّجَتْ آخَرَ فَقَدْ زَنَتْ. (١٣) وَقَدَّمُوا
إِلَيْهِ صِبْيَانًا لِيَلْمُسَهُمْ فَزَجَرَ ٱلتَّلَامِيذُ مُقَدِّمِيهِمْ. (١٤) فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ ذٰلِكَ ٱغْتَاظَ
وَقَالَ لَهُمْ دَعُوا ٱلصِّبْيَانَ يَأْتُونَ إِلَيَّ وَلَا تَمْنَعُوهُمْ لِأَنَّ لِمِثْلِ هٰؤُلَاءِ مَلَكُوتَ ٱللهِ.
(١٥) اَلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ مَنْ لَا يَقْبَلُ مَلَكُوتَ ٱللهِ مِثْلَ صَبِيٍّ فَلَا يَدْخُلُهُ. (١٦) ثُمَّ
ٱحْتَضَنَهُمْ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ وَبَارَكَهُمْ. (١٧) وَبَيْنَمَا هُوَ خَارِجٌ إِلَى ٱلطَّرِيقِ أَسْرَعَ إِلَيْهِ
رَجُلٌ وَجَثَا لَهُ وَسَأَلَهُ أَيُّهَا ٱلْمُعَلِّمُ ٱلصَّالِحُ مَاذَا أَعْمَلُ لِأَرِثَ ٱلْحَيَاةَ ٱلْأَبَدِيَّةَ. (١٨) فَقَالَ
لَهُ يَسُوعُ لِمَاذَا تَدْعُونِي صَالِحًا إِنَّهُ لَا صَالِحَ إِلَّا ٱللهُ وَحْدَهُ. (١٩) قَدْ عَرَفْتَ ٱلْوَصَايَا
لَا تَزْنِ لَا تَقْتُلْ لَا تَسْرِقْ لَا تَشْهَدْ بِٱلزُّورِ لَا تَخُنْ أَكْرِمْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ. (٢٠) فَأَجَابَ
وَقَالَ لَهُ يَا مُعَلِّمُ كُلُّ هٰذَا قَدْ حَفِظْتُهُ مُنْذُ صِبَايَ. (٢١) فَنَظَرَ إِلَيْهِ يَسُوعُ وَأَحَبَّهُ وَقَالَ
لَهُ وَاحِدَةٌ تَنْقُصُكَ ٱذْهَبْ وَبِعْ كُلَّ مَا لَكَ وَأَعْطِهِ لِلْمَسَاكِينِ فَيَكُونَ لَكَ كَنْزٌ فِي
ٱلسَّمَاءِ وَتَعَالَ ٱتْبَعْنِي. (٢٢) فَٱكْتَأَبَ مِنْ هٰذَا ٱلْكَلَامِ وَمَضَى حَزِينًا لِأَنَّهُ كَانَ ذَا مَالٍ
كَثِيرٍ. (٢٣) فَنَظَرَ يَسُوعُ حَوْلَهُ وَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ مَا أَعْسَرَ عَلَى ذَوِي ٱلْأَمْوَالِ أَنْ
يَدْخُلُوا مَلَكُوتَ ٱللهِ. (٢٤) فَٱنْذَهَلَ ٱلتَّلَامِيذُ لِكَلِمَاتِهِ. فَأَجَابَ يَسُوعُ أَيْضًا وَقَالَ لَهُمْ
يَا بَنِيَّ مَا أَعْسَرَ عَلَى ٱلْمُتَّكِلِينَ عَلَى ٱلْأَمْوَالِ أَنْ يَدْخُلُوا مَلَكُوتَ ٱللهِ. (٢٥) إِنَّهُ لَأَسْهَلُ
أَنْ يَدْخُلَ ٱلْجَمَلُ فِي ثَقْبِ ٱلْإِبْرَةِ مِنْ أَنْ يَدْخُلَ غَنِيٌّ مَلَكُوتَ ٱللهِ. (٢٦) فَٱزْدَادُوا
دَهَشًا قَائِلِينَ فِيمَا بَيْنَهُمْ مَنْ يَسْتَطِيعُ إِذَنْ أَنْ يَخْلُصَ. (٢٧) فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ يَسُوعُ وَقَالَ
لَهُمْ أَمَّا عِنْدَ ٱلنَّاسِ فَلَا يُسْتَطَاعُ وَأَمَّا عِنْدَ ٱللهِ فَلَيْسَ كَذٰلِكَ لِأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ عِنْدَ ٱللهِ
مُسْتَطَاعٌ. (٢٨) فَجَعَلَ بُطْرُسُ يَقُولُ لَهُ هُوَذَا نَحْنُ قَدْ تَرَكْنَا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعْنَاكَ.
(٢٩) فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ ٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ مَا مِنْ أَحَدٍ تَرَكَ بَيْتًا أَوْ إِخْوَةً أَوْ أَخَوَاتٍ
أَوْ أَبًا أَوْ أُمًّا أَوْ بَنِينَ أَوْ حُقُولًا لِأَجْلِ ٱسْمِي وَلِأَجْلِ ٱلْإِنْجِيلِ (٣٠) إِلَّا يَأْخُذُ مِئَةَ

ضِعْفٍ. أَمَّا فِي هٰذَا ٱلزَّمَانِ فَبُيُوتًا وَإِخْوَةً وَأَخَوَاتٍ وَأُمَّهَاتٍ وَبَنِينَ وَحُقُولًا مَعَ ٱضْطِهَادَاتٍ وَأَمَّا فِي ٱلدَّهْرِ ٱلْآتِي فَٱلْحَيَاةَ ٱلْأَبَدِيَّةَ. ٣١ وَكَثِيرُونَ مِنَ ٱلْأَوَّلِينَ يَكُونُونَ آخِرِينَ وَمِنَ ٱلْآخِرِينَ يَكُونُونَ أَوَّلِينَ. ٣٢ وَكَانُوا فِي ٱلطَّرِيقِ صَاعِدِينَ إِلَى أُورَشَلِيمَ وَكَانَ يَسُوعُ يَتَقَدَّمُهُمْ وَهُمْ مُنْذَهِلُونَ يَتْبَعُونَهُ خَائِفِينَ. فَأَخَذَ أَيْضًا ٱلِٱثْنَيْ عَشَرَ وَٱبْتَدَأَ يَقُولُ لَهُمْ مَا سَيَعْرِضُ لَهُ. ٣٣ هُوَذَا نَحْنُ صَاعِدُونَ إِلَى أُورَشَلِيمَ وَٱبْنُ ٱلْبَشَرِ سَيُسْلَمُ إِلَى رُؤَسَاءِ ٱلْكَهَنَةِ وَٱلْكَتَبَةِ فَيَحْكُمُونَ عَلَيْهِ بِٱلْمَوْتِ وَيُسْلِمُونَهُ إِلَى ٱلْأُمَمِ. ٣٤ فَيَهْزَأُونَ بِهِ وَيَبْصُقُونَ عَلَيْهِ وَيَجْلِدُونَهُ وَيَقْتُلُونَهُ وَفِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّالِثِ يَقُومُ. ٣٥ فَدَنَا إِلَيْهِ يَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا ٱبْنَا زَبَدَى قَائِلَيْنِ يَا مُعَلِّمُ نُرِيدُ أَنْ تَصْنَعَ لَنَا كُلَّ مَا نَسْأَلُكَ. ٣٦ فَقَالَ لَهُمَا مَاذَا تُرِيدَانِ أَنْ أَصْنَعَ لَكُمَا. ٣٧ قَالَا لَهُ هَبْ لَنَا أَنْ يَجْلِسَ أَحَدُنَا عَنْ يَمِينِكَ وَٱلْآخَرُ عَنْ يَسَارِكَ فِي مَجْدِكَ. ٣٨ فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ إِنَّكُمَا لَا تَعْلَمَانِ مَا تَطْلُبَانِ أَتَسْتَطِيعَانِ أَنْ تَشْرَبَا ٱلْكَأْسَ ٱلَّتِي أَشْرَبُهَا أَنَا أَوْ تَصْطَبِغَا ٱلصِّبْغَةَ ٱلَّتِي أَصْطَبِغُهَا أَنَا. ٣٩ فَقَالَا لَهُ نَسْتَطِيعُ. فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ أَمَّا ٱلْكَأْسُ ٱلَّتِي أَشْرَبُهَا فَتَشْرَبَانِهَا وَٱلصِّبْغَةُ ٱلَّتِي أَصْطَبِغُهَا تَصْطَبِغَانِهَا ٤٠ وَأَمَّا جُلُوسُكُمَا عَنْ يَمِينِي أَوْ يَسَارِي فَلَيْسَ لِي أَنْ أُعْطِيَهُ لَكُمَا بَلْ لِلَّذِينَ أُعِدَّ لَهُمْ. ٤١ فَلَمَّا سَمِعَ ٱلْعَشَرَةُ ٱبْتَدَأُوا يَغْضَبُونَ عَلَى يَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا.
٤٢ فَدَعَاهُمْ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ قَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّ ٱلَّذِينَ يُعَدُّونَ أَرَاكِنَةَ ٱلْأُمَمِ يَسُودُونَهُمْ وَعُظَمَاءَهُمْ يَتَسَلَّطُونَ عَلَيْهِمْ. ٤٣ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَيْسَ فِيكُمْ هٰكَذَا وَلٰكِنْ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ عَظِيمًا فِيكُمْ يَكُونُ لَكُمْ خَادِمًا ٤٤ وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَصِيرَ فِيكُمُ ٱلْأَوَّلَ يَكُونُ عَبْدًا لِلْجَمِيعِ. ٤٥ فَإِنَّ ٱبْنَ ٱلْبَشَرِ لَمْ يَأْتِ لِيُخْدَمَ بَلْ لِيَخْدُمَ وَلِيَبْذُلَ نَفْسَهُ فِدَاءً عَنْ كَثِيرِينَ.
٤٦ وَأَتَوْا إِلَى أَرِيحَا وَفِيمَا هُوَ خَارِجٌ مِنْ أَرِيحَا وَمَعَهُ تَلَامِيذُهُ وَجَمْعٌ كَثِيرٌ كَانَ بَرْتِيمَاوُسُ ٱلْأَعْمَى ٱبْنُ تِيمَاوُسَ جَالِسًا عَلَى ٱلطَّرِيقِ يَسْتَعْطِي. ٤٧ فَلَمَّا سَمِعَ بِأَنَّ يَسُوعَ ٱلنَّاصِرِيَّ مُقْبِلٌ طَفِقَ يَصْرُخُ وَيَقُولُ يَا يَسُوعُ ٱبْنَ دَاوُدَ ٱرْحَمْنِي. ٤٨ فَزَجَرَهُ كَثِيرُونَ لِيَسْكُتَ فَٱزْدَادَ صُرَاخًا يَا ٱبْنَ دَاوُدَ ٱرْحَمْنِي. ٤٩ فَوَقَفَ يَسُوعُ وَأَمَرَ أَنْ يَدْعُوهُ.

فَدَعَوُا ٱلْأَعْمَى قَائِلِينَ لَهُ ثِقْ وَٱنْهَضْ فَإِنَّهُ يَدْعُوكَ . ٥٠ فَطَرَحَ رِدَاءَهُ وَنَهَضَ وَٱبْتَدَرَ إِلَيْهِ . ٥١ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ مَاذَا تُرِيدُ أَنْ أَصْنَعَ لَكَ . فَقَالَ لَهُ ٱلْأَعْمَى يَا سَيِّدِي أَنْ أُبْصِرَ . ٥٢ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ ٱذْهَبْ إِنَّ إِيمَانَكَ قَدْ خَلَّصَكَ وَلِلْوَقْتِ أَبْصَرَ وَتَبِعَهُ فِي ٱلطَّرِيقِ

ٱلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

١ وَلَمَّا قَرُبُوا مِنْ أُورَشَلِيمَ وَبَيْتَ عَنْيَا عِنْدَ جَبَلِ ٱلزَّيْتُونِ أَرْسَلَ ٱثْنَيْنِ مِنْ تَلَامِيذِهِ ٢ وَقَالَ لَهُمَا ٱذْهَبَا إِلَى ٱلْقَرْيَةِ ٱلَّتِي أَمَامَكُمَا وَحَالًا تَدْخُلَانِهَا تَجِدَانِ جَحْشًا مَرْبُوطًا مَا رَكِبَ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنَ ٱلنَّاسِ فَحُلَّاهُ وَأْتِيَا بِهِ . ٣ فَإِنْ قَالَ لَكُمَا أَحَدٌ مَاذَا تَصْنَعَانِ فَقُولَا ٱلرَّبُّ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ فَيُرْسِلَهُ لِلْوَقْتِ إِلَى هُنَا . ٤ فَذَهَبَا فَوَجَدَا جَحْشًا مَرْبُوطًا عِنْدَ ٱلْبَابِ فِي ٱلْخَارِجِ عَلَى مُلْتَقَى طَرِيقَيْنِ فَحَلَّاهُ . ٥ فَقَالَ لَهُمَا قَوْمٌ مِنَ ٱلْقَائِمِينَ هُنَاكَ مَا بَالُكُمَا تَحُلَّانِ ٱلْجَحْشَ . ٦ فَقَالَا لَهُمْ كَمَا أَمَرَهُمَا يَسُوعُ فَتَرَكُوهُمَا . ٧ فَأَتَيَا بِٱلْجَحْشِ إِلَى يَسُوعَ وَطَرَحَا ثِيَابَهُمَا عَلَيْهِ فَرَكِبَ عَلَيْهِ . ٨ وَفَرَشَ كَثِيرُونَ ثِيَابَهُمْ فِي ٱلطَّرِيقِ وَآخَرُونَ قَطَعُوا أَغْصَانًا مِنَ ٱلشَّجَرِ وَفَرَشُوهَا فِي ٱلطَّرِيقِ . ٩ وَكَانَ ٱلَّذِينَ أَمَامَهُ وَٱلَّذِينَ وَرَاءَهُ يَصْرُخُونَ قَائِلِينَ هُوشَعْنَا ١٠ مُبَارَكٌ ٱلْآتِي بِٱسْمِ ٱلرَّبِّ وَمُبَارَكَةٌ مَمْلَكَةُ أَبِينَا دَاوُدَ ٱلْآتِيَةُ هُوشَعْنَا فِي ٱلْأَعَالِي . ١١ وَدَخَلَ إِلَى أُورَشَلِيمَ إِلَى ٱلْهَيْكَلِ وَلَمَّا تَفَقَّدَ ٱلْأَشْيَاءَ كُلَّهَا وَقَدْ أَقْبَلَ ٱلْمَسَاءُ خَرَجَ إِلَى بَيْتَ عَنْيَا مَعَ ٱلِٱثْنَيْ عَشَرَ . ١٢ وَفِي ٱلْغَدِ لَمَّا خَرَجُوا مِنْ بَيْتَ عَنْيَا جَاعَ . ١٣ فَنَظَرَ عَنْ بُعْدٍ شَجَرَةَ تِينٍ ذَاتَ وَرَقٍ فَدَنَا إِلَيْهَا لَعَلَّهُ يَجِدُ عَلَيْهَا شَيْئًا . فَلَمَّا دَنَا لَمْ يَجِدْ إِلَّا وَرَقًا لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ أَوَانُ ٱلتِّينِ . ١٤ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهَا لَا يَأْكُلْ أَحَدٌ ثَمَرَةً مِنْكِ إِلَى ٱلْأَبَدِ وَكَانَ تَلَامِيذُهُ يَسْمَعُونَ . ١٥ وَجَاءُوا إِلَى أُورَشَلِيمَ فَدَخَلَ ٱلْهَيْكَلَ وَجَعَلَ يُخْرِجُ ٱلَّذِينَ يَبِيعُونَ وَيَشْتَرُونَ

فِي ٱلْهَيْكَلِ وَقَلَبَ مَوَائِدَ ٱلصَّيَارِفَةِ وَكَرَاسِيَّ بَاعَةِ ٱلْحَمَامِ ١٦ وَلَمْ يَدَعْ أَحَدًا يَنْقُلُ مَتَاعًا فِي ٱلْهَيْكَلِ . ١٧ وَكَانَ يُعَلِّمُهُمْ قَائِلًا أَلَيْسَ مَكْتُوبًا إِنَّ بَيْتِي بَيْتَ صَلَاةٍ يُدْعَى لِجَمِيعِ ٱلْأُمَمِ وَأَنْتُمْ جَعَلْتُمُوهُ مَغَارَةً لِلُّصُوصِ . ١٨ فَسَمِعَ رُؤَسَاءُ ٱلْكَهَنَةِ وَٱلْكَتَبَةُ فَٱلْتَمَسُوا كَيْفَ يُهْلِكُونَهُ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَخَافُونَهُ إِذِ ٱلْجَمْعُ كُلُّهُ كَانَ يَتَعَجَّبُ مِنْ تَعْلِيمِهِ . ١٩ وَلَمَّا كَانَ ٱلْمَسَاءُ خَرَجَ مِنَ ٱلْمَدِينَةِ . ٢٠ وَفِي ٱلْغَدَاةِ ٱجْتَازُوا فَرَأَوُا ٱلتِّينَةَ قَدْ يَبِسَتْ مِنْ أَصْلِهَا . ٢١ فَتَذَكَّرَ بُطْرُسُ وَقَالَ لَهُ رَبِّي هَا إِنَّ ٱلتِّينَةَ ٱلَّتِي لَعَنْتَهَا قَدْ يَبِسَتْ . ٢٢ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ لِيَكُنْ لَكُمْ إِيمَانٌ بِٱللهِ . ٢٣ أَلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ مَنْ قَالَ لِهٰذَا ٱلْجَبَلِ ٱنْتَقِلْ وَٱهْبِطْ فِي ٱلْبَحْرِ وَهُوَ لَا يَشُكُّ فِي قَلْبِهِ بَلْ يُؤْمِنُ بِأَنَّ مَا يَقُولُهُ يَكُونُ فَإِنَّهُ يَكُونُ لَهُ . ٢٤ فَلِأَجْلِ ذٰلِكَ أَقُولُ لَكُمْ كُلُّ مَا تَسْأَلُونَهُ فِي ٱلصَّلَاةِ فَآمِنُوا بِأَنَّكُمْ تَنَالُونَهُ فَيَكُونَ لَكُمْ . ٢٥ وَمَتَى قُمْتُمْ لِتُصَلُّوا فَإِنْ كَانَ لَكُمْ عَلَى أَحَدٍ شَيْءٌ فَٱغْفِرُوا لَهُ لِكَيْ يَغْفِرَ لَكُمْ أَيْضًا أَبُوكُمُ ٱلَّذِي فِي ٱلسَّمَاوَاتِ زَلَّاتِكُمْ . ٢٦ وَإِنْ لَمْ تَغْفِرُوا أَنْتُمْ فَأَبُوكُمُ ٱلَّذِي فِي ٱلسَّمَاوَاتِ أَيْضًا لَا يَغْفِرُ لَكُمْ زَلَّاتِكُمْ . ٢٧ ثُمَّ جَاءُوا أَيْضًا إِلَى أُورَشَلِيمَ وَبَيْنَمَا هُوَ يَمْشِي فِي ٱلْهَيْكَلِ أَقْبَلَ عَلَيْهِ رُؤَسَاءُ ٱلْكَهَنَةِ وَٱلْكَتَبَةُ وَٱلشُّيُوخُ ٢٨ وَقَالُوا لَهُ بِأَيِّ سُلْطَانٍ تَفْعَلُ هٰذَا وَمَنِ ٱلَّذِي أَعْطَاكَ هٰذَا ٱلسُّلْطَانَ حَتَّى تَفْعَلَ هٰذَا . ٢٩ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ وَأَنَا أَيْضًا أَسْأَلُكُمْ عَنْ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ أَجِيبُونِي فَأَقُولَ لَكُمْ بِأَيِّ سُلْطَانٍ أَفْعَلُ هٰذَا . ٣٠ مَعْمُودِيَّةُ يُوحَنَّا مِنَ ٱلسَّمَاءِ كَانَتْ أَمْ مِنَ ٱلنَّاسِ . أَجِيبُونِي . ٣١ فَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ قَائِلِينَ إِنْ قُلْنَا مِنَ ٱلسَّمَاءِ يَقُولُ فَلِمَاذَا لَمْ تُؤْمِنُوا بِهِ . ٣٢ وَإِنْ قُلْنَا مِنَ ٱلنَّاسِ فَإِنَّا نَخَافُ مِنَ ٱلشَّعْبِ لِأَنَّ يُوحَنَّا كَانَ يُعَدُّ عِنْدَ جَمِيعِهِمْ نَبِيًّا بِٱلْحَقِيقَةِ . ٣٣ فَأَجَابُوا وَقَالُوا لِيَسُوعَ لَا نَعْلَمُ . فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ وَلَا أَنَا أَقُولُ لَكُمْ بِأَيِّ سُلْطَانٍ أَفْعَلُ هٰذَا

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

١ وَجَعَلَ يُكَلِّمُهُمْ بِأَمْثَالٍ قَائِلًا رَجُلٌ غَرَسَ كَرْمًا وَحَوَّطَهُ بِسِيَاجٍ وَحَفَرَ مَعْصَرَةً وَبَنَى بُرْجًا وَسَلَّمَهُ إِلَى عَمَلَةٍ وَسَافَرَ. ٢ وَعِنْدَ أَوَانِ ٱلثَّمَرِ أَرْسَلَ إِلَى ٱلْعَمَلَةِ عَبْدًا لِيَأْخُذَ مِنَ ٱلْعَمَلَةِ مِنْ ثِمَارِ ٱلْكَرْمِ ٣ فَأَخَذُوهُ وَجَلَدُوهُ وَأَرْسَلُوهُ فَارِغًا. ٤ فَعَادَ وَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ عَبْدًا آخَرَ فَشَجُّوا رَأْسَهُ وَأَهَانُوهُ. ٥ وَأَرْسَلَ أَيْضًا آخَرَ فَقَتَلُوهُ ثُمَّ كَثِيرِينَ آخَرِينَ فَجَلَدُوا بَعْضًا وَقَتَلُوا بَعْضًا. ٦ وَبَقِيَ ٱبْنٌ لَهُ وَحِيدٌ مَحْبُوبٌ فَأَرْسَلَهُ إِلَيْهِمْ أَخِيرًا قَائِلًا لَعَلَّهُمْ يَهَابُونَ ٱبْنِي. ٧ أَمَّا ٱلْعَمَلَةُ فَقَالُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ هٰذَا هُوَ ٱلْوَارِثُ تَعَالَوْا نَقْتُلُهُ فَيَصِيرَ ٱلْمِيرَاثُ لَنَا. ٨ فَأَخَذُوهُ وَقَتَلُوهُ وَطَرَحُوهُ خَارِجَ ٱلْكَرْمِ. ٩ فَمَاذَا يَفْعَلُ رَبُّ ٱلْكَرْمِ. إِنَّهُ يَأْتِي فَيُمِيتُ ٱلْعَمَلَةَ وَيَدْفَعُ ٱلْكَرْمَ إِلَى آخَرِينَ. ١٠ أَمَا قَرَأْتُمْ هٰذِهِ ٱلْكِتَابَةَ إِنَّ ٱلْحَجَرَ ٱلَّذِي رَذَلَهُ ٱلْبَنَّاؤُونَ هُوَ صَارَ رَأْسًا لِلزَّاوِيَةِ. ١١ مِنْ عِنْدِ ٱلرَّبِّ كَانَ ذٰلِكَ وَهُوَ عَجِيبٌ فِي أَعْيُنِنَا. ١٢ فَهَمُّوا أَنْ يُمْسِكُوهُ وَلٰكِنَّهُمْ خَافُوا مِنَ ٱلْجَمْعِ لِأَنَّهُمْ عَلِمُوا أَنَّهُ قَالَ هٰذَا ٱلْمَثَلَ عَلَيْهِمْ فَتَرَكُوهُ وَمَضَوْا. ١٣ وَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ قَوْمًا مِنَ ٱلْفَرِّيسِيِّينَ وَٱلْهِيرُودُسِيِّينَ لِكَيْ يَقْتَنِصُوهُ بِكَلِمَةٍ. ١٤ فَأَقْبَلُوا وَقَالُوا لَهُ يَا مُعَلِّمُ قَدْ عَلِمْنَا أَنَّكَ مُحِقٌّ وَلَا تُبَالِي بِأَحَدٍ وَلَا تَنْظُرُ إِلَى وُجُوهِ ٱلنَّاسِ بَلْ تُعَلِّمُ طَرِيقَ ٱللهِ بِٱلْحَقِّ هَلْ يَجُوزُ أَنْ نُعْطِيَ ٱلْجِزْيَةَ لِقَيْصَرَ أَمْ لَا نُعْطِي. ١٥ فَعَلِمَ رِيَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُمْ لِمَاذَا تُجَرِّبُونِي. عَلَيَّ بِدِينَارٍ حَتَّى أَنْظُرَ. ١٦ فَأَتَوْا بِهِ فَقَالَ لَهُمْ لِمَنْ هٰذِهِ ٱلصُّورَةُ وَٱلْكِتَابَةُ. قَالُوا لَهُ لِقَيْصَرَ. ١٧ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ أَوْفُوا مَا لِقَيْصَرَ لِقَيْصَرَ وَمَا لِلّٰهِ لِلّٰهِ. فَتَعَجَّبُوا مِنْهُ. ١٨ وَأَتَى إِلَيْهِ ٱلصَّدُّوقِيُّونَ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ بِعَدَمِ ٱلْقِيَامَةِ وَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ ١٩ يَا مُعَلِّمُ كَتَبَ لَنَا مُوسَى أَنَّهُ إِنْ مَاتَ لِأَحَدٍ أَخٌ وَتَرَكَ ٱمْرَأَةً وَلَمْ يُخَلِّفْ وَلَدًا فَلْيَأْخُذْ أَخُوهُ ٱمْرَأَتَهُ وَيُقِمْ نَسْلًا لِأَخِيهِ. ٢٠ وَكَانَ سَبْعَةُ إِخْوَةٍ أَخَذَ ٱلْأَوَّلُ ٱمْرَأَةً

وَمَاتَ وَلَمْ يُخْلِفْ نَسْلًا . ﴿٢١﴾ فَأَخَذَهَا ٱلثَّانِي وَمَاتَ وَلَمْ يُخْلِفْ هُوَ أَيْضًا نَسْلًا وَٱلثَّالِثُ كَذٰلِكَ . ﴿٢٢﴾ فَأَخَذَهَا ٱلسَّبْعَةُ وَلَمْ يُخْلِفُوا نَسْلًا وَمَاتَتِ ٱلْمَرْأَةُ أَيْضًا آخِرَ ٱلْجَمِيعِ . ﴿٢٣﴾ فَفِي ٱلْقِيَامَةِ حِينَ يَقُومُونَ ٱمْرَأَةَ مَنْ تَكُونُ مِنْهُمْ لِأَنَّ ٱلسَّبْعَةَ ٱتَّخَذُوهَا ٱمْرَأَةً . ﴿٢٤﴾ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ أَلَسْتُمْ لِهٰذَا تَضِلُّونَ لِأَنَّكُمْ لَمْ تَعْرِفُوا ٱلْكُتُبَ وَلَا قُوَّةَ ٱللهِ ﴿٢٥﴾ لِأَنَّهُمْ حِينَ يَقُومُونَ مِنْ بَيْنِ ٱلْأَمْوَاتِ لَا يُزَوِّجُونَ وَلَا يَتَزَوَّجُونَ وَلٰكِنْ يَكُونُونَ كَالْمَلَائِكَةِ فِي ٱلسَّمَاوَاتِ . ﴿٢٦﴾ وَأَمَّا أَنَّ ٱلْأَمْوَاتَ يَقُومُونَ أَفَمَا قَرَأْتُمْ فِي سِفْرِ مُوسَى كَيْفَ خَاطَبَهُ ٱللهُ عِنْدَ ٱلْعُلَّيْقَةِ قَائِلًا أَنَا إِلٰهُ إِبْرٰهِيمَ وَإِلٰهُ إِسْحٰقَ وَإِلٰهُ يَعْقُوبَ ﴿٢٧﴾ وَهُوَ لَيْسَ إِلٰهَ أَمْوَاتٍ بَلْ أَحْيَاءٍ فَأَنْتُمْ إِذًا فِي ضَلَالٍ عَظِيمٍ . ﴿٢٨﴾ فَدَنَا أَحَدُ ٱلْكَتَبَةِ وَقَدْ سَمِعَهُمْ يُبَاحِثُونَهُ وَرَأَى أَنَّهُ أَحْسَنَ فِي ٱلْجَوَابِ لَهُمْ فَسَأَلَهُ أَيَّةُ ٱلْوَصَايَا هِيَ أَوَّلُ ٱلْكُلِّ . ﴿٢٩﴾ أَجَابَهُ يَسُوعُ إِنَّ أَوَّلَ ٱلْوَصَايَا كُلِّهَا ٱسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ إِنَّ ٱلرَّبَّ إِلٰهَنَا رَبٌّ وَاحِدٌ ﴿٣٠﴾ فَأَحْبِبِ ٱلرَّبَّ إِلٰهَكَ بِكُلِّ قَلْبِكَ وَكُلِّ نَفْسِكَ وَكُلِّ ذِهْنِكَ وَكُلِّ قُدْرَتِكَ . هٰذِهِ هِيَ ٱلْوَصِيَّةُ ٱلْأُولَى . ﴿٣١﴾ وَٱلثَّانِيَةُ ٱلَّتِي تُشْبِهُهَا أَحْبِبْ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ وَلَا وَصِيَّةَ أُخْرَى أَعْظَمَ مِنْ هَاتَيْنِ . ﴿٣٢﴾ فَقَالَ لَهُ ٱلْكَاتِبُ حَسَنٌ يَا مُعَلِّمُ بِٱلْحَقِّ قُلْتَ إِنَّ ٱللهَ وَاحِدٌ وَلَيْسَ آخَرُ غَيْرَهُ ﴿٣٣﴾ وَمَحَبَّتُهُ مِنْ كُلِّ ٱلْقَلْبِ وَكُلِّ ٱلْعَقْلِ وَكُلِّ ٱلنَّفْسِ وَكُلِّ ٱلْقُدْرَةِ وَمَحَبَّةُ ٱلْقَرِيبِ كَٱلنَّفْسِ هُمَا أَفْضَلُ مِنْ جَمِيعِ ٱلْمُحْرَقَاتِ وَٱلذَّبَائِحِ . ﴿٣٤﴾ فَلَمَّا رَآهُ يَسُوعُ أَجَابَ بِحِكْمَةٍ قَالَ لَهُ لَسْتَ بَعِيدًا مِنْ مَلَكُوتِ ٱللهِ . وَلَمْ يَجْسُرْ أَحَدٌ بَعْدَهَا أَنْ يَسْأَلَهُ . ﴿٣٥﴾ وَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ وَهُوَ يُعَلِّمُ فِي ٱلْهَيْكَلِ كَيْفَ تَقُولُ ٱلْكَتَبَةُ إِنَّ ٱلْمَسِيحَ هُوَ ٱبْنُ دَاوُدَ . ﴿٣٦﴾ فَإِنَّ دَاوُدَ نَفْسَهُ يَقُولُ بِٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ قَالَ ٱلرَّبُّ لِرَبِّي ٱجْلِسْ عَنْ يَمِينِي حَتَّى أَجْعَلَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِئًا لِقَدَمَيْكَ . ﴿٣٧﴾ فَدَاوُدُ نَفْسُهُ يَقُولُ إِنَّهُ رَبُّهُ فَكَيْفَ يَكُونُ هُوَ ٱبْنَهُ . وَكَانَ جَمْعٌ كَثِيرٌ يَسْمَعُهُ بِٱنْبِسَاطٍ . ﴿٣٨﴾ وَقَالَ لَهُمْ فِي تَعْلِيمِهِ ٱحْذَرُوا مِنَ ٱلْكَتَبَةِ ٱلَّذِينَ يُحِبُّونَ ٱلْمَشْيَ بِٱلْحُلَلِ وَٱلتَّحِيَّاتِ فِي ٱلْأَسْوَاقِ ﴿٣٩﴾ وَصُدُورَ ٱلْمَجَالِسِ فِي ٱلْمَجَامِعِ وَأَوَّلَ ٱلْمُتَّكَآتِ فِي ٱلْعَشَاءِ ﴿٤٠﴾ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ بُيُوتَ ٱلْأَرَامِلِ

بِعِلَّةِ تَطْوِيلِ صَلَوَاتِهِمْ فَهٰؤُلَاءِ سَتَنَالُهُمْ دَيْنُونَةٌ أَعْظَمُ. ﴿٤١﴾ وَجَلَسَ يَسُوعُ قُبَالَةَ ٱلْخِزَانَةِ وَنَظَرَ كَيْفَ يُلْقِي ٱلْجَمْعُ نُحَاسًا فِي ٱلْخِزَانَةِ فَأَلْقَى كَثِيرٌ مِنَ ٱلْأَغْنِيَاءِ شَيْئًا كَثِيرًا. ﴿٤٢﴾ وَجَاءَتْ أَرْمَلَةٌ فَقِيرَةٌ وَأَلْقَتْ فَلْسَيْنِ قِيمَتُهُمَا رُبْعٌ. ﴿٤٣﴾ فَدَعَا تَلَامِيذَهُ وَقَالَ لَهُمُ ٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ هٰذِهِ ٱلْأَرْمَلَةَ ٱلْفَقِيرَةَ قَدْ أَلْقَتْ أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ ٱلَّذِينَ أَلْقَوْا فِي ٱلْخِزَانَةِ ﴿٤٤﴾ لِأَنَّ ٱلْجَمِيعَ أَلْقَوْا مِمَّا فَضَلَ عِنْدَهُمْ وَأَمَّا هٰذِهِ فَمِنْ عَوَزِهَا أَلْقَتْ كُلَّ مَا لَهَا كُلَّ مَعِيشَتِهَا

أَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

﴿١﴾ وَبَيْنَمَا هُوَ خَارِجٌ مِنَ ٱلْهَيْكَلِ قَالَ لَهُ أَحَدُ تَلَامِيذِهِ يَا مُعَلِّمُ ٱنْظُرْ أَيُّ حِجَارَةٍ وَأَيُّ أَبْنِيَةٍ هٰذِهِ. ﴿٢﴾ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ أَتَرَى هٰذِهِ ٱلْأَبْنِيَةَ ٱلْعَظِيمَةَ إِنَّهُ لَا يُتْرَكُ حَجَرٌ عَلَى حَجَرٍ إِلَّا يُنْقَضُ. ﴿٣﴾ وَبَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ فِي جَبَلِ ٱلزَّيْتُونِ قُبَالَةَ ٱلْهَيْكَلِ سَأَلَهُ بُطْرُسُ وَيَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا وَأَنْدَرَاوُسُ عَلَى ٱنْفِرَادٍ ﴿٤﴾ قُلْ لَنَا مَتَى يَكُونُ هٰذَا وَمَا ٱلْعَلَامَةُ ٱلَّتِي تَكُونُ إِذَا أَوْشَكَ أَنْ يَتِمَّ هٰذَا كُلُّهُ. ﴿٥﴾ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَشَرَعَ يَقُولُ لَهُمُ ٱحْذَرُوا أَنْ يُضِلَّكُمْ أَحَدٌ ﴿٦﴾ لِأَنَّ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ بِٱسْمِي قَائِلِينَ إِنِّي أَنَا هُوَ وَيُضِلُّونَ كَثِيرِينَ. ﴿٧﴾ فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِحُرُوبٍ وَبِأَخْبَارِ حُرُوبٍ فَلَا تَقْلَقُوا فَإِنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ هٰذَا وَلٰكِنْ لَا يَكُونُ ٱلْمُنْتَهَى إِذْ ذَاكَ. ﴿٨﴾ سَتَقُومُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ وَمَمْلَكَةٌ عَلَى مَمْلَكَةٍ وَتَكُونُ زَلَازِلُ فِي أَمَاكِنَ شَتَّى وَمَجَاعَاتٌ. وَهٰذَا أَوَّلُ ٱلْمَخَاضِ. ﴿٩﴾ فَٱنْظُرُوا لِأَنْفُسِكُمْ فَإِنَّهُمْ سَيُسْلِمُونَكُمْ إِلَى ٱلْمَحَافِلِ وَتُضْرَبُونَ فِي ٱلْمَجَامِعِ وَتُوقَفُونَ أَمَامَ ٱلْوُلَاةِ وَٱلْمُلُوكِ مِنْ أَجْلِي شَهَادَةً لَهُمْ. ﴿١٠﴾ وَيَنْبَغِي أَنْ يُكْرَزَ أَوَّلًا بِٱلْإِنْجِيلِ فِي جَمِيعِ ٱلْأُمَمِ. ﴿١١﴾ فَإِذَا سَاقُوكُمْ وَأَسْلَمُوكُمْ فَلَا تَهْتَمُّوا مِنْ قَبْلُ بِمَاذَا تَتَكَلَّمُونَ بَلْ مَهْمَا أُعْطِيتُمْ فِي تِلْكَ ٱلسَّاعَةِ فَبِذٰلِكَ تَكَلَّمُوا لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ أَنْتُمُ ٱلْمُتَكَلِّمِينَ لٰكِنِ ٱلرُّوحُ ٱلْقُدُسُ.

١٢ وَسَيُسْلِمُ ٱلْأَخُ أَخَاهُ لِلْمَوْتِ وَٱلْأَبُ ٱبْنَهُ وَيَقُومُ ٱلْأَوْلَادُ عَلَى وَالِدِيهِمْ وَيَقْتُلُونَهُمْ. ١٣ وَتَكُونُونَ مُبْغَضِينَ مِنَ ٱلْكُلِّ مِنْ أَجْلِ ٱسْمِي وَٱلَّذِي يَصْبِرُ إِلَى ٱلْمُنْتَهَى فَذٰلِكَ يَخْلُصُ. ١٤ فَمَتَى رَأَيْتُمْ رَجَاسَةَ ٱلْخَرَابِ قَائِمَةً حَيْثُ لَا يَنْبَغِي. لِيَفْهَمِ ٱلْقَارِئُ. فَحِينَئِذٍ ٱلَّذِي فِي ٱلْيَهُودِيَّةِ فَلْيَهْرُبْ إِلَى ٱلْجِبَالِ. ١٥ وَٱلَّذِي عَلَى ٱلسَّطْحِ فَلَا يَنْزِلْ إِلَى ٱلْبَيْتِ وَلَا يَدْخُلْ لِيَأْخُذَ شَيْئًا مِنْ بَيْتِهِ. ١٦ وَٱلَّذِي فِي ٱلْحَقْلِ فَلَا يَرْجِعْ إِلَى وَرَآئِهِ لِيَأْخُذَ ثَوْبَهُ. ١٧ أَلْوَيْلُ لِلْحَبَالَى وَٱلْمُرْضِعَاتِ فِي تِلْكَ ٱلْأَيَّامِ. ١٨ صَلُّوا لِئَلَّا يَكُونَ هٰذَا فِي شِتَآءٍ. ١٩ لِأَنَّ تِلْكَ ٱلْأَيَّامَ سَتَكُونُ مَضَايِقَ لَمْ يَكُنْ مِثْلُهَا مُنْذُ أَوَّلِ ٱلْخَلِيقَةِ ٱلَّتِي خَلَقَهَا ٱللهُ إِلَى ٱلْآنَ وَلَنْ يَكُونَ. ٢٠ وَلَوْلَا أَنَّ ٱلرَّبَّ سَيُقَصِّرُ ٱلْأَيَّامَ لَمَا كَانَ يَخْلُصُ ذُو جَسَدٍ لٰكِنْ لِأَجْلِ ٱلْمُخْتَارِينَ ٱلَّذِينَ ٱخْتَارَهُمْ قَصَّرَ ٱلْأَيَّامَ. ٢١ حِينَئِذٍ إِنْ قَالَ لَكُمْ أَحَدٌ إِنَّ ٱلْمَسِيحَ هٰهُنَا أَوْ هُنَاكَ فَلَا تُصَدِّقُوا. ٢٢ فَسَيَقُومُ مُسَحَآءُ كَذَبَةٌ وَأَنْبِيَآءُ كَذَبَةٌ يُعْطُونَ عَلَامَاتٍ وَعَجَائِبَ لِكَيْ يُضِلُّوا ٱلْمُخْتَارِينَ أَيْضًا إِنْ أَمْكَنَ. ٢٣ فَٱحْذَرُوا أَنْتُمْ فَهَآ نَذَا قَدْ تَقَدَّمْتُ فَقُلْتُ لَكُمْ كُلَّ شَيْءٍ. ٢٤ وَفِي تِلْكَ ٱلْأَيَّامِ بَعْدَ ذٰلِكَ ٱلضِّيقِ تُظْلِمُ ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ لَا يُعْطِي ضَوْءَهُ ٢٥ وَتَتَسَاقَطُ كَوَاكِبُ ٱلسَّمَآءِ وَتَتَزَعْزَعُ ٱلْقُوَّاتُ ٱلَّتِي فِي ٱلسَّمَاوَاتِ. ٢٦ وَحِينَئِذٍ يُشَاهِدُونَ ٱبْنَ ٱلْبَشَرِ آتِيًا عَلَى ٱلسَّحَابِ بِقُوَّةٍ وَجَلَالٍ عَظِيمَيْنِ ٢٧ وَحِينَئِذٍ يُرْسِلُ مَلَائِكَتَهُ وَيَجْمَعُ مُخْتَارِيهِ مِنَ ٱلرِّيَاحِ ٱلْأَرْبَعِ مِنْ أَقَاصِي ٱلْأَرْضِ إِلَى أَقَاصِي ٱلسَّمَآءِ. ٢٨ مِنَ ٱلتِّينَةِ تَعَلَّمُوا ٱلْمَثَلَ فَإِنَّهَا إِذَا لَانَتْ أَغْصَانُهَا وَأَخْرَجَتْ أَوْرَاقَهَا عَلِمْتُمْ أَنَّ ٱلصَّيْفَ قَدْ دَنَا. ٢٩ كَذٰلِكَ أَنْتُمْ إِذَا رَأَيْتُمْ هٰذَا قَدْ حَدَثَ فَٱعْلَمُوا أَنَّهُ قَرِيبٌ عَلَى ٱلْأَبْوَابِ. ٣٠ أَلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ لَا يَزُولُ هٰذَا ٱلْجِيلُ حَتَّى يَكُونَ هٰذَا كُلُّهُ. ٣١ أَلسَّمَآءُ وَٱلْأَرْضُ تَزُولَانِ وَكَلَامِي لَا يَزُولُ. ٣٢ فَأَمَّا ذٰلِكَ ٱلْيَوْمُ وَتِلْكَ ٱلسَّاعَةُ فَلَا يَعْلَمُهُمَا أَحَدٌ وَلَا ٱلْمَلَائِكَةُ ٱلَّذِينَ فِي ٱلسَّمَآءِ وَلَا ٱلِٱبْنُ إِلَّا ٱلْآبُ. ٣٣ فَٱحْذَرُوا وَٱسْهَرُوا وَصَلُّوا لِأَنَّكُمْ لَا تَعْلَمُونَ مَتَى يَكُونُ ٱلزَّمَانُ. ٣٤ فَذٰلِكَ مِثْلُ رَجُلٍ سَافَرَ وَتَرَكَ بَيْتَهُ وَصَرَّفَ عَبِيدَهُ كُلَّ وَاحِدٍ فِي عَمَلِهِ

وَأَوْصَى ٱلْبَوَّابَ بِٱلسَّهَرِ. ﴿٣٥﴾ فَٱسْهَرُوا إِذَنْ لِأَنَّكُمْ لَا تَعْلَمُونَ مَتَى يَأْتِي رَبُّ ٱلْبَيْتِ أَفِي ٱلْمَسَاءِ أَمْ فِي نِصْفِ ٱللَّيْلِ أَمْ عِنْدَ صِيَاحِ ٱلدِّيكِ أَمْ فِي ٱلصَّبَاحِ ﴿٣٦﴾ لِئَلَّا يَأْتِيَ بَغْتَةً فَيَجِدَكُمْ نِيَامًا. ﴿٣٧﴾ وَمَا أَقُولُهُ لَكُمْ أَقُولُهُ لِلْجَمِيعِ أَنِ ٱسْهَرُوا

أَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

﴿١﴾ وَكَانَ ٱلْفِصْحُ وَٱلْفَطِيرُ بَعْدَ يَوْمَيْنِ وَكَانَ رُؤَسَاءُ ٱلْكَهَنَةِ وَٱلْكَتَبَةُ يَلْتَمِسُونَ كَيْفَ يُمْسِكُونَهُ بِمَكْرٍ وَيَقْتُلُونَهُ. ﴿٢﴾ وَلٰكِنَّهُمْ قَالُوا لَا فِي ٱلْعِيدِ لِئَلَّا يَقَعَ بَلْبَالٌ فِي ٱلشَّعْبِ. ﴿٣﴾ وَفِيمَا هُوَ فِي بَيْتَ عَنْيَا فِي مَنْزِلِ سِمْعَانَ ٱلْأَبْرَصِ مُتَّكِئًا جَاءَتِ ٱمْرَأَةٌ مَعَهَا قَارُورَةُ طِيبٍ مِنْ سُنْبُلِ ٱلنَّارِدِينِ كَثِيرِ ٱلثَّمَنِ فَكَسَرَتِ ٱلْقَارُورَةَ وَأَفَاضَتْهُ عَلَى رَأْسِهِ. ﴿٤﴾ وَإِنَّ قَوْمًا غَضِبُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَقَالُوا لِمَ كَانَ إِتْلَافُ هٰذَا ٱلطِّيبِ ﴿٥﴾ فَقَدْ كَانَ يُمْكِنُ أَنْ يُبَاعَ هٰذَا ٱلطِّيبُ بِأَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِ مِئَةِ دِينَارٍ وَيُعْطَى لِلْمَسَاكِينِ وَكَانُوا يَتَذَمَّرُونَ عَلَيْهَا. ﴿٦﴾ فَقَالَ يَسُوعُ دَعُوهَا لِمَاذَا تُعَنِّفُونَهَا فَقَدْ صَنَعَتْ بِي صَنِيعًا حَسَنًا. ﴿٧﴾ إِنَّ ٱلْمَسَاكِينَ هُمْ عِنْدَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ فَتَقْدِرُونَ أَنْ تُحْسِنُوا إِلَيْهِمْ مَتَى شِئْتُمْ وَأَمَّا أَنَا فَلَسْتُ عِنْدَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ. ﴿٨﴾ إِنَّهَا صَنَعَتْ مَا فِي وُسْعِهَا وَقَدْ سَبَقَتْ فَطَيَّبَتْ جَسَدِي لِلدَّفْنِ. ﴿٩﴾ أَلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ حَيْثُمَا كُرِزَ بِهٰذَا ٱلْإِنْجِيلِ فِي ٱلْعَالَمِ كُلِّهِ يُخْبَرُ بِمَا صَنَعَتْهُ هٰذِهِ تَذْكَارًا لَهَا. ﴿١٠﴾ وَإِنَّ يَهُوذَا ٱلْإِسْخَرْيُوطِيَّ أَحَدَ ٱلِٱثْنَيْ عَشَرَ ذَهَبَ إِلَى رُؤَسَاءِ ٱلْكَهَنَةِ لِيُسْلِمَهُ إِلَيْهِمْ. ﴿١١﴾ فَلَمَّا سَمِعُوا فَرِحُوا وَوَعَدُوهُ أَنْ يُعْطُوهُ فِضَّةً وَكَانَ يَلْتَمِسُ كَيْفَ يُسْلِمُهُ فِي فُرْصَةٍ. ﴿١٢﴾ وَفِي ٱلْيَوْمِ ٱلْأَوَّلِ مِنَ ٱلْفَطِيرِ إِذْ كَانُوا يَذْبَحُونَ ٱلْفِصْحَ قَالَ لَهُ ٱلتَّلَامِيذُ أَيْنَ تُرِيدُ أَنْ نَمْضِيَ وَنُعِدَّ لِتَأْكُلَ ٱلْفِصْحَ. ﴿١٣﴾ فَأَرْسَلَ ٱثْنَيْنِ مِنْ تَلَامِيذِهِ وَقَالَ لَهُمَا ٱذْهَبَا إِلَى ٱلْمَدِينَةِ فَيَلْقَاكُمَا رَجُلٌ حَامِلٌ جَرَّةَ مَاءٍ فَٱتْبَعَاهُ. ﴿١٤﴾ وَحَيْثُ يَدْخُلُ فَقُولَا لِرَبِّ ٱلْبَيْتِ إِنَّ ٱلْمُعَلِّمَ يَقُولُ أَيْنَ يَكُونُ مَنْزِلِيَ ٱلَّذِي آكُلُ

فِيهِ ٱلْفِصْحَ مَعَ تَلَامِيذِي . ﴿١٥﴾ فَهُوَ يُرِيكُمَا غُرْفَةً كَبِيرَةً مَفْرُوشَةً فَأَعِدَّا لَنَا هُنَاكَ . ﴿١٦﴾ فَخَرَجَ تِلْمِيذَاهُ وَأَتَيَا إِلَى ٱلْمَدِينَةِ فَوَجَدَا كَمَا قَالَ لَهُمَا وَأَعَدَّا ٱلْفِصْحَ . ﴿١٧﴾ وَلَمَّا كَانَ ٱلْمَسَآءُ أَتَى مَعَ ٱلِٱثْنَيْ عَشَرَ ﴿١٨﴾ وَفِيمَا هُمْ مُتَّكِئُونَ يَأْكُلُونَ قَالَ يَسُوعُ ٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ وَاحِدًا مِنْكُمْ سَيُسْلِمُنِي وَهُوَ يَأْكُلُ مَعِي . ﴿١٩﴾ فَجَعَلُوا يَحْزَنُونَ وَيَقُولُونَ وَاحِدٌ فَوَاحِدٌ لَعَلِّي أَنَا هُوَ . ﴿٢٠﴾ فَقَالَ لَهُمْ هُوَ وَاحِدٌ مِنَ ٱلِٱثْنَيْ عَشَرَ ٱلَّذِي يَغْمِسُ يَدَهُ مَعِي فِي ٱلصَّحْفَةِ . ﴿٢١﴾ وَٱبْنُ ٱلْبَشَرِ مَاضٍ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَنْهُ لٰكِنِ ٱلْوَيْلُ لِذٰلِكَ ٱلرَّجُلِ ٱلَّذِي يُسْلِمُ ٱبْنَ ٱلْبَشَرِ قَدْ كَانَ خَيْرًا لِذٰلِكَ ٱلرَّجُلِ لَوْ لَمْ يُولَدْ . ﴿٢٢﴾ وَفِيمَا هُمْ يَأْكُلُونَ أَخَذَ يَسُوعُ خُبْزًا وَبَارَكَ وَكَسَرَ وَأَعْطَاهُمْ وَقَالَ خُذُوا هٰذَا هُوَ جَسَدِي . ﴿٢٣﴾ وَأَخَذَ ٱلْكَأْسَ وَشَكَرَ وَأَعْطَاهُمْ فَشَرِبُوا مِنْهَا كُلُّهُمْ ﴿٢٤﴾ وَقَالَ لَهُمْ هٰذَا هُوَ دَمِي لِلْعَهْدِ ٱلْجَدِيدِ ٱلَّذِي يُهْرَاقُ عَنْ كَثِيرِينَ . ﴿٢٥﴾ ٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي لَا أَشْرَبُ بَعْدُ مِنْ عَصِيرِ ٱلْكَرْمَةِ إِلَى ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ ٱلَّذِي فِيهِ أَشْرَبُهُ جَدِيدًا فِي مَلَكُوتِ ٱللهِ ٭ ﴿٢٦﴾ ثُمَّ سَبَّحُوا وَخَرَجُوا إِلَى جَبَلِ ٱلزَّيْتُونِ . ﴿٢٧﴾ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ كُلُّكُمْ تَشُكُّونَ فِيَّ فِي هٰذِهِ ٱللَّيْلَةِ لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ أَضْرِبُ ٱلرَّاعِيَ فَتَتَبَدَّدُ ٱلْخِرْفَانُ . ﴿٢٨﴾ وَلٰكِنْ مَتَى قُمْتُ أَسْبِقُكُمْ إِلَى ٱلْجَلِيلِ . ﴿٢٩﴾ فَقَالَ لَهُ بُطْرُسُ لَوْ شَكَّ فِيكَ جَمِيعُهُمْ لَمْ أَشُكَّ أَنَا . ﴿٣٠﴾ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ ٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكَ إِنَّكَ ٱلْيَوْمَ فِي هٰذِهِ ٱللَّيْلَةِ قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ ٱلدِّيكُ مَرَّتَيْنِ تُنْكِرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ . ﴿٣١﴾ فَأَخَذَ يُبَالِغُ فِي ٱلْكَلَامِ أَنْ لَوْ أُلْجِئْتُ أَنْ أَمُوتَ مَعَكَ مَا أُنْكِرُكَ . وَهٰكَذَا قَالَ جَمِيعُهُمْ . ﴿٣٢﴾ وَجَآءُوا إِلَى ضَيْعَةٍ ٱسْمُهَا جَتْسَمَانِي . فَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ ٱمْكُثُوا هٰهُنَا حَتَّى أُصَلِّيَ ﴿٣٣﴾ وَأَخَذَ مَعَهُ بُطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا وَطَفِقَ يَرْتَاعُ وَيَكْتَئِبُ ﴿٣٤﴾ وَقَالَ لَهُمْ إِنَّ نَفْسِي حَزِينَةٌ حَتَّى ٱلْمَوْتِ فَٱمْكُثُوا هٰهُنَا وَٱسْهَرُوا . ﴿٣٥﴾ ثُمَّ تَبَاعَدَ قَلِيلًا وَخَرَّ عَلَى ٱلْأَرْضِ وَكَانَ يُصَلِّي لِكَيْ تَعْبُرَ عَنْهُ ٱلسَّاعَةُ إِنْ كَانَ يُسْتَطَاعُ ﴿٣٦﴾ وَيَقُولُ أَبَّا أَيُّهَا ٱلْآبُ إِنَّ كُلَّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ عِنْدَكَ فَأَجِزْ عَنِّي هٰذِهِ ٱلْكَأْسَ لٰكِنْ لَيْسَ مَشِيئَتِي تَكُونُ بَلْ مَشِيئَتُكَ . ﴿٣٧﴾ ثُمَّ جَآءَ فَوَجَدَهُمْ نِيَامًا فَقَالَ

لبطرس يا سمعان هل أنت نائم أولم تقدر أن تسهر ساعة واحدة . (٣٨) إسهروا وصلّوا لئلّا تدخلوا في تجربة . أمّا الروح فمستعدّ وأمّا الجسد فضعيف . (٣٩) ثمّ مضى أيضاً وصلّى قائلاً ذلك القول بعينه . (٤٠) ثمّ رجع فوجدهم نياماً أيضاً لأنّ أعينهم كانت ثقيلة فلم يدروا بماذا يجيبونه . (٤١) وجاء ثالثة وقال لهم ناموا الآن واستريحوا يكفي فقد أتت الساعة هوذا ابن البشر يسلم إلى أيدي الخطاة . (٤٢) قوموا لننطلق فقد قرب الذي يسلمني . (٤٣) وفيما هو يتكلّم إذ أقبل يهوذا الإسخريوطي أحد الاثني عشر ومعه جمع كثير بسيوف وعصيّ من عند رؤساء الكهنة والكتبة والشيوخ (٤٤) وقد أعطاهم الذي أسلمه علامة قائلاً الذي أقبّله هو هو فأمسكوه وقودوه باحتياط . (٤٥) وللوقت جاء ودنا إليه وقال السلام يا معلّم وقبّله (٤٦) فألقوا أيديهم عليه وأمسكوه . (٤٧) فاستلّ واحد من الحاضرين السيف وضرب عبد رئيس الكهنة فقطع أذنه . (٤٨) فأجاب يسوع وقال لهم كأنّما خرجتم إلى لصّ بسيوف وعصيّ لتأخذوني . (٤٩) إنّي كلّ يوم كنت عندكم في الهيكل أعلّم ولم تمسكوني ولكن لتتمّ الكتب . (٥٠) حينئذٍ تركه تلاميذه كلّهم وهربوا . (٥١) وكان تبعه شابّ عليه إزار على عريه فأمسكوه (٥٢) فترك الإزار وهرب منهم عرياناً . (٥٣) فذهبوا بيسوع إلى رئيس الكهنة واجتمع كلّ رؤساء الكهنة والكتبة والشيوخ . (٥٤) وتبعه بطرس من بعيد إلى داخل دار رئيس الكهنة وجلس مع الخدّام يصطلي عند النار . (٥٥) وكان رؤساء الكهنة وكلّ المحفل يلتمسون على يسوع شهادة ليقتلوه فلم يجدوا (٥٦) لأنّ كثيرين كانوا يشهدون عليه زوراً ولم تتّفق شهاداتهم . (٥٧) ثمّ وقف قوم يشهدون بالزور ويقولون (٥٨) إنّا سمعناه يقول إنّي أنقض هذا الهيكل المصنوع بالأيدي وفي ثلاثة أيّام أبني آخر غير مصنوع بالأيدي . (٥٩) ولا في هذا أيضاً اتّفقت شهادتهم . (٦٠) فقام رئيس الكهنة في الوسط وسأل يسوع قائلاً أما تجيب بشيء عمّا يشهد به هؤلاء عليك .

٦١ وَأَمَّا هُوَ فَكَانَ صَامِتًا وَلَمْ يُجِبْ بِشَيْءٍ. فَسَأَلَهُ رَئِيسُ ٱلْكَهَنَةِ أَيْضًا وَقَالَ لَهُ هَلْ أَنْتَ ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ ٱللهِ ٱلْمُبَارَكِ. ٦٢ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ أَنَا هُوَ وَسَتَرَوْنَ ٱبْنَ ٱلْبَشَرِ جَالِسًا عَنْ يَمِينِ قُدْرَةِ ٱللهِ وَآتِيًا عَلَى سَحَابِ ٱلسَّمَاءِ. ٦٣ فَشَقَّ رَئِيسُ ٱلْكَهَنَةِ ثِيَابَهُ وَقَالَ مَا حَاجَتُنَا إِلَى شُهُودٍ. ٦٤ قَدْ سَمِعْتُمُ ٱلتَّجْدِيفَ فَمَاذَا تَرَوْنَ. فَحَكَمَ عَلَيْهِ ٱلْجَمِيعُ بِأَنَّهُ مُسْتَوْجِبُ ٱلْمَوْتِ. ٦٥ فَطَفِقَ قَوْمٌ يَبْصُقُونَ عَلَيْهِ وَيُغَطُّونَ وَجْهَهُ وَيَلْكُمُونَهُ وَيَقُولُونَ لَهُ تَنَبَّأْ. وَكَانَ ٱلْخُدَّامُ يَلْطِمُونَهُ. ٦٦ وَبَيْنَمَا بُطْرُسُ فِي ٱلدَّارِ فِي ٱلْأَسْفَلِ جَاءَتْ إِحْدَى جَوَارِي رَئِيسِ ٱلْكَهَنَةِ ٦٧ وَلَمَّا رَأَتْ بُطْرُسَ يَصْطَلِي تَفَرَّسَتْ فِيهِ وَقَالَتْ أَنْتَ أَيْضًا كُنْتَ مَعَ يَسُوعَ ٱلنَّاصِرِيِّ. ٦٨ فَأَنْكَرَ وَقَالَ لَسْتُ أَدْرِي وَلَا أَعْرِفُ مَا تَقُولِينَ وَخَرَجَ خَارِجًا إِلَى ٱلدِّهْلِيزِ فَصَاحَ ٱلدِّيكُ. ٦٩ ثُمَّ رَأَتْهُ تِلْكَ ٱلْجَارِيَةُ مَرَّةً أُخْرَى فَجَعَلَتْ تَقُولُ لِلْحَاضِرِينَ إِنَّ هٰذَا مِنْهُمْ. ٧٠ فَأَنْكَرَ ثَانِيَةً. وَبَعْدَ قَلِيلٍ قَالَ ٱلْحَاضِرُونَ لِبُطْرُسَ فِي ٱلْحَقِيقَةِ أَنْتَ مِنْهُمْ لِأَنَّكَ جَلِيلِيٌّ. ٧١ فَجَعَلَ يَلْعَنُ وَيَحْلِفُ إِنِّي لَا أَعْرِفُ هٰذَا ٱلرَّجُلَ ٱلَّذِي تَقُولُونَ عَنْهُ. ٧٢ وَلِلْوَقْتِ صَاحَ ٱلدِّيكُ ثَانِيَةً فَتَذَكَّرَ بُطْرُسُ ٱلْكَلَامَ ٱلَّذِي قَالَهُ لَهُ يَسُوعُ إِنَّكَ قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ ٱلدِّيكُ مَرَّتَيْنِ تُنْكِرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَطَفِقَ يَبْكِي

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

١ وَلِلْوَقْتِ فِي ٱلصَّبَاحِ تَشَاوَرَ رُؤَسَاءُ ٱلْكَهَنَةِ مَعَ ٱلشُّيُوخِ وَٱلْكَتَبَةِ وَٱلْمَحْفِلُ كُلُّهُ وَأَوْثَقُوا يَسُوعَ وَمَضَوْا بِهِ وَدَفَعُوهُ إِلَى بِيلَاطُسَ. ٢ فَسَأَلَهُ بِيلَاطُسُ هَلْ أَنْتَ مَلِكُ ٱلْيَهُودِ. فَأَجَابَهُ قَائِلًا أَنْتَ قُلْتَ. ٣ وَكَانَ رُؤَسَاءُ ٱلْكَهَنَةِ يَشْكُونَهُ كَثِيرًا. ٤ ثُمَّ سَأَلَهُ بِيلَاطُسُ ثَانِيَةً قَائِلًا أَمَا تُجِيبُ بِشَيْءٍ ٱنْظُرْ كَمْ يَشْكُونَكَ. ٥ أَمَّا يَسُوعُ فَلَمْ يَعُدْ يُجِيبُهُ بِشَيْءٍ حَتَّى تَعَجَّبَ بِيلَاطُسُ. ٦ وَكَانَ يُطْلِقُ لَهُمْ فِي ٱلْعِيدِ أَسِيرًا مَنْ طَلَبُوا

(٧) وَكَانَ رَجُلٌ يُدْعَى بَرْأَبَّا مُوثَقًا مَعَ أَهْلِ ٱلْفِتْنَةِ ٱلَّذِينَ ٱرْتَكَبُوا ٱلْقَتْلَ فِي فِتْنَتِهِمْ (٨) فَلَمَّا صَعِدَ ٱلْجَمْعُ طَفِقُوا يَطْلُبُونَ مَا كَانَ يَصْنَعُهُ لَهُمْ دَائِمًا. (٩) فَأَجَابَهُمْ بِيلَاطُسُ قَائِلًا أَتُرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ مَلِكَ ٱلْيَهُودِ (١٠) لِأَنَّهُ كَانَ يَعْلَمُ أَنَّ رُؤَسَاءَ ٱلْكَهَنَةِ إِنَّمَا أَسْلَمُوهُ حَسَدًا. (١١) فَهَيَّجَ رُؤَسَاءُ ٱلْكَهَنَةِ ٱلْجَمْعَ لِكَيْ يُطْلِقَ لَهُمْ بِٱلْحَرِيِّ بَرْأَبَّا. (١٢) فَأَجَابَ بِيلَاطُسُ وَقَالَ لَهُمْ فَمَاذَا تُرِيدُونَ أَنْ أَصْنَعَ بِمَلِكِ ٱلْيَهُودِ. (١٣) فَصَاحُوا أَيْضًا ٱصْلِبْهُ. (١٤) فَقَالَ لَهُمْ بِيلَاطُسُ فَأَيَّ شَرٍّ صَنَعَ. فَٱزْدَادُوا صِيَاحًا أَنِ ٱصْلِبْهُ. (١٥) فَأَرَادَ بِيلَاطُسُ أَنْ يُرْضِيَ ٱلْجَمْعَ فَأَطْلَقَ لَهُمْ بَرْأَبَّا وَأَسْلَمَ إِلَيْهِمْ يَسُوعَ بَعْدَ مَا جَلَدَهُ لِيُصْلَبَ. (١٦) فَذَهَبَ بِهِ ٱلْجُنُودُ إِلَى دَارِ ٱلْوِلَايَةِ وَجَمَعُوا ٱلْفِرْقَةَ كُلَّهَا (١٧) وَأَلْبَسُوهُ أُرْجُوَانًا وَضَفَرُوا إِكْلِيلًا مِنَ ٱلشَّوْكِ وَكَلَّلُوهُ بِهِ (١٨) وَجَعَلُوا يُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ قَائِلِينَ سَلَامٌ يَا مَلِكَ ٱلْيَهُودِ. (١٩) وَكَانُوا يَضْرِبُونَ رَأْسَهُ بِقَصَبَةٍ وَيَبْصُقُونَ عَلَيْهِ وَيَجْثُونَ عَلَى رُكَبِهِمْ سَاجِدِينَ لَهُ. (٢٠) وَبَعْدَ مَا هَزَأُوا بِهِ نَزَعُوا عَنْهُ ٱلْأُرْجُوَانَ وَأَلْبَسُوهُ ثِيَابَهُ وَخَرَجُوا بِهِ لِيَصْلِبُوهُ. (٢١) وَسَخَّرُوا رَجُلًا عَابِرًا كَانَ آتِيًا مِنَ ٱلْحَقْلِ وَهُوَ سِمْعَانُ ٱلْقَيْرَوَانِيُّ أَبُو ٱلْإِسْكَنْدَرِ وَرُوفُسَ أَنْ يَحْمِلَ صَلِيبَهُ. (٢٢) وَأَتَوْا بِهِ إِلَى مَوْضِعِ ٱلْجُلْجُلَةِ ٱلَّذِي تَفْسِيرُهُ مَوْضِعُ ٱلْجُمْجُمَةِ (٢٣) وَأَعْطَوْهُ خَمْرًا مَمْزُوجَةً بِمُرٍّ لِيَشْرَبَ فَلَمْ يَأْخُذْ. (٢٤) وَلَمَّا صَلَبُوهُ ٱقْتَسَمُوا ثِيَابَهُ بَيْنَهُمْ وَٱقْتَرَعُوا عَلَى مَا يَأْخُذُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا (٢٥) وَكَانَتِ ٱلسَّاعَةُ ٱلثَّالِثَةُ وَصَلَبُوهُ. (٢٦) وَكَانَ عُنْوَانُ عِلَّتِهِ مَكْتُوبًا مَلِكُ ٱلْيَهُودِ. (٢٧) وَصَلَبُوا مَعَهُ لِصَّيْنِ وَاحِدًا عَنْ يَمِينِهِ وَٱلْآخَرَ عَنْ يَسَارِهِ (٢٨) فَتَمَّتِ ٱلْكِتَابَةُ ٱلْقَائِلَةُ وَأُحْصِيَ مَعَ ٱلْأَثَمَةِ. (٢٩) وَكَانَ ٱلْمُجْتَازُونَ يُجَدِّفُونَ عَلَيْهِ وَهُمْ يَهُزُّونَ رُؤُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ يَا نَاقِضَ ٱلْهَيْكَلِ وَبَانِيَهُ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ (٣٠) خَلِّصْ نَفْسَكَ وَٱنْزِلْ عَنِ ٱلصَّلِيبِ. (٣١) وَهٰكَذَا رُؤَسَاءُ ٱلْكَهَنَةِ كَانُوا يَهْزَأُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ مَعَ ٱلْكَتَبَةِ قَائِلِينَ خَلَّصَ آخَرِينَ وَنَفْسُهُ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُخَلِّصَهَا. (٣٢) إِنَّهُ هُوَ ٱلْمَسِيحُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فَلْيَنْزِلِ ٱلْآنَ عَنِ ٱلصَّلِيبِ لِنَرَى وَنُؤْمِنَ. وَكَانَ ٱللَّذَانِ صُلِبَا مَعَهُ يُعَيِّرَانِهِ أَيْضًا. (٣٣) وَعِنْدَ ٱلسَّاعَةِ ٱلسَّادِسَةِ كَانَتْ ظُلْمَةٌ عَلَى ٱلْأَرْضِ

كُلِّهَا إِلَى ٱلسَّاعَةِ ٱلتَّاسِعَةِ ﴿٣٤﴾ وَفِي ٱلسَّاعَةِ ٱلتَّاسِعَةِ صَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلًا أَلُوِهِي أَلُوِهِي لَمَّا شَبَقْتَنِي ٱلَّذِي تَفْسِيرُهُ إِلٰهِي إِلٰهِي لِمَاذَا تَرَكْتَنِي. ﴿٣٥﴾ فَسَمِعَ قَوْمٌ مِنَ ٱلْحَاضِرِينَ فَقَالُوا هَا إِنَّهُ يُنَادِي إِيلِيَّا. ﴿٣٦﴾ فَأَسْرَعَ وَاحِدٌ وَمَلَأَ إِسْفَنْجَةً خَلًّا وَجَعَلَهَا عَلَى قَصَبَةٍ وَسَقَاهُ قَائِلًا دَعُوا لِنَنْظُرَ هَلْ يَأْتِي إِيلِيَّا يُنْزِلُهُ. ﴿٣٧﴾ وَصَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَأَسْلَمَ ٱلرُّوحَ. ﴿٣٨﴾ فَٱنْشَقَّ حِجَابُ ٱلْهَيْكَلِ ٱثْنَيْنِ مِنْ فَوْقُ إِلَى أَسْفَلُ. ﴿٣٩﴾ وَلَمَّا رَأَى قَائِدُ ٱلْمِئَةِ ٱلْقَائِمُ مُقَابِلَهُ أَنَّهُ أَسْلَمَ ٱلرُّوحَ صَارِخًا هٰكَذَا قَالَ فِي ٱلْحَقِيقَةِ كَانَ هٰذَا ٱلرَّجُلُ ٱبْنَ ٱللهِ. ﴿٤٠﴾ وَكَانَ أَيْضًا نِسَاءٌ يَنْظُرْنَ عَنْ بُعْدٍ بَيْنَهُنَّ مَرْيَمُ ٱلْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ ٱلصَّغِيرِ وَأُمُّ يُوسِي وَسَالُومَةُ ﴿٤١﴾ ٱللَّوَاتِي كُنَّ يَتْبَعْنَهُ حِينَ كَانَ فِي ٱلْجَلِيلِ وَيَخْدُمْنَهُ وَأُخَرُ كَثِيرَاتٌ كُنَّ قَدْ صَعِدْنَ مَعَهُ إِلَى أُورَشَلِيمَ. ﴿٤٢﴾ وَلَمَّا كَانَ ٱلْمَسَاءُ إِذْ كَانَتِ ٱلتَّهْيِئَةُ ٱلَّتِي هِيَ قَبْلَ ٱلسَّبْتِ ﴿٤٣﴾ جَاءَ يُوسُفُ ٱلَّذِي مِنَ ٱلرَّامَةِ وَهُوَ مُشِيرٌ شَرِيفٌ وَكَانَ هُوَ أَيْضًا يَنْتَظِرُ مَلَكُوتَ ٱللهِ فَٱجْتَرَأَ وَدَخَلَ عَلَى بِيلَاطُسَ وَسَأَلَهُ جَسَدَ يَسُوعَ. ﴿٤٤﴾ فَٱسْتَغْرَبَ بِيلَاطُسُ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ هٰكَذَا سَرِيعًا وَٱسْتَدْعَى قَائِدَ ٱلْمِئَةِ وَسَأَلَهُ هَلْ مَاتَ. ﴿٤٥﴾ وَلَمَّا عَرَفَ ذٰلِكَ مِنَ ٱلْقَائِدِ وَهَبَ ٱلْجَسَدَ لِيُوسُفَ. ﴿٤٦﴾ فَٱشْتَرَى يُوسُفُ كَتَّانًا وَأَنْزَلَهُ وَلَفَّهُ فِي ٱلْكَتَّانِ وَوَضَعَهُ فِي قَبْرٍ قَدْ نُحِتَ فِي صَخْرَةٍ وَدَحْرَجَ حَجَرًا عَلَى بَابِ ٱلْقَبْرِ. ﴿٤٧﴾ وَكَانَتْ مَرْيَمُ ٱلْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ أُمُّ يُوسِي تَنْظُرَانِ أَيْنَ وُضِعَ

أَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

﴿١﴾ وَلَمَّا ٱنْقَضَى ٱلسَّبْتُ ٱشْتَرَتْ مَرْيَمُ ٱلْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ وَسَالُومَةُ حَنُوطًا لِيَأْتِينَ وَيُحَنِّطْنَ يَسُوعَ. ﴿٢﴾ وَبَكَّرْنَ جِدًّا فِي أَوَّلِ ٱلْأُسْبُوعِ وَأَتَيْنَ ٱلْقَبْرَ وَقَدْ طَلَعَتِ ٱلشَّمْسُ ﴿٣﴾ وَكُنَّ يَقُلْنَ فِيمَا بَيْنَهُنَّ مَنْ يُدَحْرِجُ لَنَا ٱلْحَجَرَ عَنْ بَابِ ٱلْقَبْرِ. ﴿٤﴾ وَتَطَلَّعْنَ فَرَأَيْنَ ٱلْحَجَرَ قَدْ دُحْرِجَ وَكَانَ عَظِيمًا جِدًّا. ﴿٥﴾ فَلَمَّا دَخَلْنَ ٱلْقَبْرَ رَأَيْنَ شَابًّا جَالِسًا عَنِ

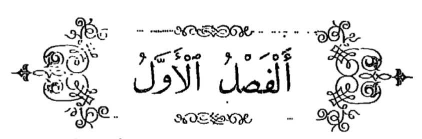
الْيَمِينِ عَلَيْهِ لِبَاسٌ أَبْيَضُ فَٱنْذَهَلْنَ . ﴿٦﴾ فَقَالَ لَهُنَّ لَا تَنْذَهِلْنَ إِنَّكُنَّ تَطْلُبْنَ يَسُوعَ ٱلنَّاصِرِيَّ ٱلْمَصْلُوبَ إِنَّهُ قَدْ قَامَ وَلَيْسَ هُوَ هٰهُنَا وَهُوَذَا ٱلْمَكَانُ ٱلَّذِي وَضَعُوهُ فِيهِ . ﴿٧﴾ فَٱذْهَبْنَ وَقُلْنَ لِتَلَامِيذِهِ وَلِبُطْرُسَ إِنَّهُ يَسْبِقُكُمْ إِلَى ٱلْجَلِيلِ وَهُنَاكَ تَرَوْنَهُ كَمَا قَالَ لَكُمْ . ﴿٨﴾ فَخَرَجْنَ مِنَ ٱلْقَبْرِ وَفَرَرْنَ وَقَدْ أَخَذَتْهُنَّ ٱلرِّعْدَةُ وَٱلدَّهَشُ وَلَمْ يَقُلْنَ لِأَحَدٍ شَيْئًا لِأَنَّهُنَّ كُنَّ خَائِفَاتٍ . ﴿٩﴾ وَبَعْدَ مَا قَامَ بَاكِرًا فِي أَوَّلِ ٱلْأُسْبُوعِ تَرَاءَى أَوَّلًا لِمَرْيَمَ ٱلْمَجْدَلِيَّةِ ٱلَّتِي كَانَ قَدْ أَخْرَجَ مِنْهَا سَبْعَةَ شَيَاطِينَ ﴿١٠﴾ فَٱنْطَلَقَتْ وَأَخْبَرَتِ ٱلَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ وَهُمْ يَنُوحُونَ وَيَبْكُونَ . ﴿١١﴾ وَهُمْ إِذْ سَمِعُوا بِأَنَّهُ حَيٌّ وَأَنَّهَا أَبْصَرَتْهُ لَمْ يُصَدِّقُوا . ﴿١٢﴾ وَبَعْدَ ذٰلِكَ تَرَاءَى بِهَيْئَةٍ أُخْرَى لِٱثْنَيْنِ مِنْهُمْ وَهُمَا يَسِيرَانِ مُنْطَلِقَيْنِ إِلَى ٱلْبَرِّيَّةِ ﴿١٣﴾ فَذَهَبَ هٰذَانِ وَأَخْبَرَا ٱلْبَاقِينَ فَلَمْ يُصَدِّقُوا وَلَا هٰذَيْنِ . ﴿١٤﴾ أَخِيرًا تَرَاءَى لِلْأَحَدَ عَشَرَ وَهُمْ مُتَّكِئُونَ وَبَكَّتَهُمْ لِعَدَمِ إِيمَانِهِمْ وَقَسَاوَةِ قُلُوبِهِمْ لِأَنَّهُمْ لَمْ يُصَدِّقُوا ٱلَّذِينَ رَأَوْهُ قَدْ قَامَ . ﴿١٥﴾ وَقَالَ لَهُمُ ٱذْهَبُوا إِلَى ٱلْعَالَمِ أَجْمَعَ وَٱكْرِزُوا بِٱلْإِنْجِيلِ لِلْخَلِيقَةِ كُلِّهَا ﴿١٦﴾ فَمَنْ آمَنَ وَٱعْتَمَدَ يَخْلُصُ وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ يُدَانُ . ﴿١٧﴾ وَهٰذِهِ ٱلْآيَاتُ تَتْبَعُ ٱلْمُؤْمِنِينَ يُخْرِجُونَ ٱلشَّيَاطِينَ بِٱسْمِي وَيَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَةٍ جَدِيدَةٍ ﴿١٨﴾ وَيَحْمِلُونَ ٱلْحَيَّاتِ وَإِنْ شَرِبُوا شَيْئًا مُمِيتًا فَلَا يَضُرُّهُمْ وَيَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى ٱلْمَرْضَى فَيَتَعَافَوْنَ . ﴿١٩﴾ وَمِنْ بَعْدِ مَا كَلَّمَهُمُ ٱلرَّبُّ يَسُوعُ ٱرْتَفَعَ إِلَى ٱلسَّمَاءِ وَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ ٱللهِ . ﴿٢٠﴾ فَخَرَجَ أُولٰئِكَ وَكَرَزُوا فِي كُلِّ مَكَانٍ وَٱلرَّبُّ يَعْمَلُ مَعَهُمْ وَيُثَبِّتُ ٱلْكَلَامَ بِٱلْآيَاتِ ٱلَّتِي كَانَتْ تُقَارِنُهُ




إِنْجِيلُ
رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ
لِلْقِدِّيسِ لُوقَا



إنجيل ربنا يسوع المسيح للقديس لوقا



الفصل الأول

١ إذ كان كثيرون قد أخذوا في ترتيب قصص الأمور المتيقنة عندنا ٢ كما سلمها إلينا الذين كانوا معاينين منذ البدء وخادمين للكلمة ٣ رأيت أنا أيضاً بعد أن أدركت جميع الأشياء من الأول بتدقيق أن أكتبها لك بحسب ترتيبها أيها العزيز تاوفيلس ٤ لتعرف صحة الكلام الذي وعظت به • ٥ كان في أيام هيرودس ملك اليهودية كاهن اسمه زكريا من فرقة أبيا وامرأته من بنات هرون اسمها أليصابات • ٦ وكانا كلاهما بارين أمام الله سائرين في جميع وصايا الرب وأحكامه بغير لوم • ٧ ولم يكن لهما ولد لأن أليصابات كانت عاقراً وكانا كلاهما قد تقدما في أيامهما • ٨ وبينما كان يكهن في نوبة فرقته أمام الله ٩ أصابته القرعة على عادة الكهنوت أن يدخل هيكل الرب ويبخر ١٠ وكان كل جمهور الشعب يصلي خارجاً في وقت التبخير • ١١ فتراءى له ملاك الرب واقفاً عن يمين مذبح البخور ١٢ فاضطرب زكريا حين رآه ووقع عليه خوف • ١٣ فقال له الملاك لا تخف يا زكريا فإن طلبتك قد استجيبت وامرأتك أليصابات ستلد ابناً

فَتُسَمِّيهِ يُوحَنَّا ﴿١٤﴾ وَيَكُونُ لَكَ فَرَحٌ وَٱبْتِهَاجٌ وَيَفْرَحُ كَثِيرُونَ بِمَوْلِدِهِ ﴿١٥﴾ لِأَنَّهُ يَكُونُ عَظِيمًا أَمَامَ ٱلرَّبِّ وَلَا يَشْرَبُ خَمْرًا وَلَا مُسْكِرًا. وَيَمْتَلِئُ مِنَ ٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ وَهُوَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ ﴿١٦﴾ وَيَرُدُّ كَثِيرِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى ٱلرَّبِّ إِلٰهِهِمْ. ﴿١٧﴾ وَهُوَ يَتَقَدَّمُ أَمَامَهُ بِرُوحِ إِيلِيَّا وَقُوَّتِهِ لِيَرُدَّ قُلُوبَ ٱلْآبَاءِ إِلَى ٱلْأَبْنَاءِ وَٱلْعُصَاةَ إِلَى حِكْمَةِ ٱلْأَبْرَارِ وَيُعِدَّ لِلرَّبِّ شَعْبًا كَامِلًا. ﴿١٨﴾ فَقَالَ زَكَرِيَّا لِلْمَلَاكِ بِمَ أَعْلَمُ هٰذَا فَإِنِّي أَنَا شَيْخٌ وَٱمْرَأَتِي قَدْ تَقَدَّمَتْ فِي أَيَّامِهَا. ﴿١٩﴾ فَأَجَابَ ٱلْمَلَاكُ وَقَالَ لَهُ أَنَا جِبْرَائِيلُ ٱلْوَاقِفُ أَمَامَ ٱللهِ وَقَدْ أُرْسِلْتُ لِأُكَلِّمَكَ وَأُبَشِّرَكَ بِهٰذَا. ﴿٢٠﴾ وَهَا إِنَّكَ تَكُونُ صَامِتًا فَلَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَتَكَلَّمَ إِلَى يَوْمِ يَكُونُ هٰذَا لِأَنَّكَ لَمْ تُصَدِّقْ كَلَامِي ٱلَّذِي سَيَتِمُّ فِي أَوَانِهِ. ﴿٢١﴾ وَكَانَ ٱلشَّعْبُ مُنْتَظِرِينَ زَكَرِيَّا مُتَعَجِّبِينَ مِنْ إِبْطَائِهِ فِي ٱلْهَيْكَلِ. ﴿٢٢﴾ فَلَمَّا خَرَجَ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُكَلِّمَهُمْ فَعَلِمُوا أَنَّهُ قَدْ رَأَى رُؤْيَا فِي ٱلْهَيْكَلِ. وَكَانَ يُشِيرُ إِلَيْهِمْ وَبَقِيَ أَبْكَمَ. ﴿٢٣﴾ وَلَمَّا تَمَّتْ أَيَّامُ خِدْمَتِهِ مَضَى إِلَى بَيْتِهِ. ﴿٢٤﴾ وَمِنْ بَعْدِ تِلْكَ ٱلْأَيَّامِ حَبِلَتْ أَلِيصَابَاتُ ٱمْرَأَتُهُ. فَٱخْتَبَأَتْ خَمْسَةَ أَشْهُرٍ قَائِلَةً ﴿٢٥﴾ هٰكَذَا صَنَعَ بِيَ ٱلرَّبُّ فِي ٱلْأَيَّامِ ٱلَّتِي نَظَرَ إِلَيَّ فِيهَا لِيَصْرِفَ عَنِّي ٱلْعَارَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ. ﴿٢٦﴾ وَفِي ٱلشَّهْرِ ٱلسَّادِسِ أُرْسِلَ ٱلْمَلَاكُ جِبْرَائِيلُ مِنْ قِبَلِ ٱللهِ إِلَى مَدِينَةٍ فِي ٱلْجَلِيلِ تُسَمَّى نَاصِرَةَ ﴿٢٧﴾ إِلَى عَذْرَاءَ مَخْطُوبَةٍ لِرَجُلٍ ٱسْمُهُ يُوسُفُ مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ وَٱسْمُ ٱلْعَذْرَاءِ مَرْيَمُ. ﴿٢٨﴾ فَلَمَّا دَخَلَ إِلَيْهَا ٱلْمَلَاكُ قَالَ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا مُمْتَلِئَةً نِعْمَةً ٱلرَّبُّ مَعَكِ مُبَارَكَةٌ أَنْتِ فِي ٱلنِّسَاءِ. ﴿٢٩﴾ فَلَمَّا رَأَتْهُ ٱضْطَرَبَتْ مِنْ كَلَامِهِ وَفَكَّرَتْ مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ هٰذَا ٱلسَّلَامُ. ﴿٣٠﴾ فَقَالَ لَهَا ٱلْمَلَاكُ لَا تَخَافِي يَا مَرْيَمُ فَإِنَّكِ قَدْ نِلْتِ نِعْمَةً عِنْدَ ٱللهِ ﴿٣١﴾ وَهَا أَنْتِ تَحْبَلِينَ وَتَلِدِينَ ٱبْنًا وَتُسَمِّينَهُ يَسُوعَ. ﴿٣٢﴾ وَهٰذَا سَيَكُونُ عَظِيمًا وَٱبْنَ ٱلْعَلِيِّ يُدْعَى. وَسَيُعْطِيهِ ٱلرَّبُّ ٱلْإِلٰهُ عَرْشَ دَاوُدَ أَبِيهِ وَيَمْلِكُ عَلَى آلِ يَعْقُوبَ إِلَى ٱلْأَبَدِ ﴿٣٣﴾ وَلَا يَكُونُ لِمُلْكِهِ ٱنْقِضَاءٌ. ﴿٣٤﴾ فَقَالَتْ مَرْيَمُ لِلْمَلَاكِ كَيْفَ يَكُونُ هٰذَا وَأَنَا لَا أَعْرِفُ رَجُلًا. ﴿٣٥﴾ فَأَجَابَ ٱلْمَلَاكُ وَقَالَ لَهَا إِنَّ ٱلرُّوحَ ٱلْقُدُسَ يَحِلُّ عَلَيْكِ وَقُوَّةَ ٱلْعَلِيِّ

تُظَلِّلُكِ وَلِذٰلِكَ فَٱلْقُدُّوسُ ٱلْمَوْلُودُ مِنْكِ يُدْعَى ٱبْنَ ٱللهِ . ﴿٣٦﴾ وَهَا إِنَّ أَلِيصَابَاتَ نَسِيبَتَكِ قَدْ حَبِلَتْ هِيَ أَيْضًا بِٱبْنٍ فِي شَيْخُوخَتِهَا وَهٰذَا ٱلشَّهْرُ هُوَ ٱلسَّادِسُ لِتِلْكَ ٱلْمَدْعُوَّةِ عَاقِرًا ﴿٣٧﴾ لِأَنَّهُ لَيْسَ أَمْرٌ غَيْرَ مُمْكِنٍ لَدَى ٱللهِ . ﴿٣٨﴾ فَقَالَتْ مَرْيَمُ هَا أَنَا أَمَةُ ٱلرَّبِّ فَلْيَكُنْ لِي بِحَسَبِ قَوْلِكَ . وَٱنْصَرَفَ ٱلْمَلَاكُ مِنْ عِنْدِهَا . ﴿٣٩﴾ فِي تِلْكَ ٱلْأَيَّامِ قَامَتْ مَرْيَمُ وَذَهَبَتْ مُسْرِعَةً إِلَى ٱلْجَبَلِ إِلَى مَدِينَةِ يَهُوذَا ﴿٤٠﴾ وَدَخَلَتْ إِلَى بَيْتِ زَكَرِيَّا وَسَلَّمَتْ عَلَى أَلِيصَابَاتَ . ﴿٤١﴾ فَعِنْدَمَا سَمِعَتْ أَلِيصَابَاتُ سَلَامَ مَرْيَمَ ٱرْتَكَضَ ٱلْجَنِينُ فِي بَطْنِهَا وَٱمْتَلَأَتْ أَلِيصَابَاتُ مِنَ ٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ . ﴿٤٢﴾ فَصَاحَتْ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَقَالَتْ مُبَارَكَةٌ أَنْتِ فِي ٱلنِّسَاءِ وَمُبَارَكَةٌ ثَمَرَةُ بَطْنِكِ . ﴿٤٣﴾ مِنْ أَيْنَ لِي هٰذَا أَنْ تَأْتِيَ أُمُّ رَبِّي إِلَيَّ ﴿٤٤﴾ فَإِنَّهُ عِنْدَمَا بَلَغَ صَوْتُ سَلَامِكِ إِلَى أُذُنَيَّ ٱرْتَكَضَ ٱلْجَنِينُ مِنَ ٱلِٱبْتِهَاجِ فِي بَطْنِي . ﴿٤٥﴾ فَطُوبَى لِلَّتِي آمَنَتْ لِأَنَّهُ سَيَتِمُّ مَا قِيلَ لَهَا مِنْ قِبَلِ ٱلرَّبِّ . ﴿٤٦﴾ فَقَالَتْ مَرْيَمُ تُعَظِّمُ نَفْسِي ٱلرَّبَّ ﴿٤٧﴾ وَتَبْتَهِجُ رُوحِي بِٱللهِ مُخَلِّصِي ﴿٤٨﴾ لِأَنَّهُ نَظَرَ إِلَى تَوَاضُعِ أَمَتِهِ . فَهَا مُنْذُ ٱلْآنَ تُطَوِّبُنِي جَمِيعُ ٱلْأَجْيَالِ ﴿٤٩﴾ لِأَنَّ ٱلْقَدِيرَ صَنَعَ بِي عَظَائِمَ وَٱسْمُهُ قُدُّوسٌ ﴿٥٠﴾ وَرَحْمَتُهُ إِلَى أَجْيَالٍ وَأَجْيَالٍ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَهُ . ﴿٥١﴾ صَنَعَ عِزًّا بِسَاعِدِهِ وَشَتَّتَ ٱلْمُتَكَبِّرِينَ بِأَفْكَارِ قُلُوبِهِمْ . ﴿٥٢﴾ حَطَّ ٱلْمُقْتَدِرِينَ عَنِ ٱلْكَرَاسِيِّ وَرَفَعَ ٱلْمُتَوَاضِعِينَ . ﴿٥٣﴾ أَشْبَعَ ٱلْجِيَاعَ خَيْرًا وَٱلْأَغْنِيَاءَ أَرْسَلَهُمْ فَارِغِينَ . ﴿٥٤﴾ عَضَدَ إِسْرَائِيلَ فَتَاهُ فَذَكَرَ رَحْمَتَهُ ﴿٥٥﴾ كَمَا كَلَّمَ آبَاءَنَا لِإِبْرٰهِيمَ وَنَسْلِهِ إِلَى ٱلْأَبَدِ . ﴿٥٦﴾ وَمَكَثَتْ مَرْيَمُ عِنْدَهَا نَحْوَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ ثُمَّ عَادَتْ إِلَى بَيْتِهَا . ﴿٥٧﴾ أَمَّا أَلِيصَابَاتُ فَلَمَّا تَمَّ زَمَانُ وَضْعِهَا وَلَدَتِ ٱبْنًا . ﴿٥٨﴾ فَسَمِعَ جِيرَانُهَا وَأَقَارِبُهَا أَنَّ ٱلرَّبَّ قَدْ عَظَّمَ رَحْمَتَهُ لَهَا فَفَرِحُوا مَعَهَا . ﴿٥٩﴾ وَفِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّامِنِ جَاءُوا لِيَخْتِنُوا ٱلصَّبِيَّ وَدَعَوْهُ بِٱسْمِ أَبِيهِ زَكَرِيَّا . ﴿٦٠﴾ فَأَجَابَتْ أُمُّهُ قَائِلَةً كَلَّا لٰكِنَّهُ يُدْعَى يُوحَنَّا . ﴿٦١﴾ فَقَالُوا لَهَا لَيْسَ أَحَدٌ فِي عَشِيرَتِكِ يُدْعَى بِهٰذَا ٱلِٱسْمِ . ﴿٦٢﴾ ثُمَّ أَوْمَأُوا إِلَى أَبِيهِ مَاذَا يُرِيدُ أَنْ يُسَمَّى . ﴿٦٣﴾ فَطَلَبَ لَوْحًا وَكَتَبَ فِيهِ قَائِلًا ٱسْمُهُ يُوحَنَّا . فَتَعَجَّبُوا كُلُّهُمْ . ﴿٦٤﴾ وَفِي ٱلْحَالِ

ٱنْفَتَحَ فَمُهُ وَلِسَانُهُ وَتَكَلَّمَ مُبَارِكًا لِلّٰهِ. (٦٥) فَحَلَّ خَوْفٌ عَلَى جَمِيعِ جِيرَانِهِمْ وَتُحُدِّثَ بِهٰذِهِ ٱلْأُمُورِ كُلِّهَا فِي جَمِيعِ جِبَالِ ٱلْيَهُودِيَّةِ. (٦٦) وَكَانَ كُلُّ مَنْ يَسْمَعُ بِذٰلِكَ يَحْفَظُهُ فِي قَلْبِهِ وَيَقُولُ مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ هٰذَا ٱلصَّبِيُّ. وَكَانَتْ يَدُ ٱلرَّبِّ مَعَهُ. (٦٧) وَٱمْتَلَأَ أَبُوهُ زَكَرِيَّا مِنَ ٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ وَتَنَبَّأَ قَائِلًا. (٦٨) مُبَارَكٌ ٱلرَّبُّ إِلٰهُ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُ ٱفْتَقَدَ وَصَنَعَ فِدَاءً لِشَعْبِهِ (٦٩) وَأَقَامَ لَنَا قَرْنَ خَلَاصٍ فِي بَيْتِ دَاوُدَ فَتَاهُ (٧٠) كَمَا تَكَلَّمَ عَلَى أَفْوَاهِ أَنْبِيَائِهِ ٱلْقِدِّيسِينَ ٱلَّذِينَ هُمْ مُنْذُ ٱلدَّهْرِ (٧١) بِأَنْ يُخَلِّصَنَا مِنْ أَعْدَائِنَا وَمِنْ أَيْدِي جَمِيعِ مُبْغِضِينَا. (٧٢) لِيَصْنَعَ رَحْمَةً إِلَى آبَائِنَا وَيَذْكُرَ عَهْدَهُ ٱلْمُقَدَّسَ. (٧٣) ٱلْقَسَمَ ٱلَّذِي حَلَفَ لِإِبْرٰهِيمَ أَبِينَا أَنْ يُنْعِمَ عَلَيْنَا (٧٤) بِأَنْ نَنْجُوَ مِنْ أَيْدِي أَعْدَائِنَا فَنَعْبُدَهُ بِلَا خَوْفٍ (٧٥) بِٱلْقَدَاسَةِ وَٱلْبِرِّ جَمِيعَ أَيَّامِ حَيَاتِنَا. (٧٦) وَأَنْتَ أَيُّهَا ٱلصَّبِيُّ نَبِيَّ ٱلْعَلِيِّ تُدْعَى لِأَنَّكَ تَسْبِقُ أَمَامَ وَجْهِ ٱلرَّبِّ لِتُعِدَّ طُرُقَهُ (٧٧) وَتُعْطِيَ شَعْبَهُ عِلْمَ ٱلْخَلَاصِ لِمَغْفِرَةِ خَطَايَاهُمْ (٧٨) بِأَحْشَاءِ رَحْمَةِ إِلٰهِنَا ٱلَّذِي ٱفْتَقَدَنَا بِهَا ٱلْمُشْرِقُ مِنَ ٱلْعَلَاءِ (٧٩) لِيُضِيءَ لِلْجَالِسِينَ فِي ٱلظُّلْمَةِ وَظِلَالِ ٱلْمَوْتِ وَيُرْشِدَ أَقْدَامَنَا إِلَى سَبِيلِ ٱلسَّلَامَةِ. (٨٠) وَكَانَ ٱلصَّبِيُّ يَنْمُو وَيَتَقَوَّى بِٱلرُّوحِ. وَكَانَ فِي ٱلْبَرَارِيِّ إِلَى يَوْمِ ظُهُورِهِ لِإِسْرَائِيلَ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

(١) وَفِي تِلْكَ ٱلْأَيَّامِ صَدَرَ أَمْرٌ مِنْ أُوغُسْطُسَ قَيْصَرَ بِأَنْ يُكْتَتَبَ جَمِيعُ ٱلْمَسْكُونَةِ. (٢) وَجَرَى هٰذَا ٱلِٱكْتِتَابُ قَبْلَ وِلَايَةِ كِيرِينِيُوسَ عَلَى سُورِيَّةَ. (٣) فَٱنْطَلَقَ ٱلْجَمِيعُ لِيُكْتَتَبُوا كُلٌّ وَاحِدٍ إِلَى مَدِينَتِهِ (٤) وَصَعِدَ يُوسُفُ أَيْضًا مِنَ ٱلْجَلِيلِ مِنْ مَدِينَةِ ٱلنَّاصِرَةِ إِلَى ٱلْيَهُودِيَّةِ إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ ٱلَّتِي تُدْعَى بَيْتَ لَحْمَ لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ وَمِنْ عَشِيرَتِهِ (٥) لِيُكْتَتَبَ مَعَ مَرْيَمَ ٱمْرَأَتِهِ ٱلْمَخْطُوبَةِ وَهِيَ

حُبْلَى . (٦) وَبَيْنَمَا كَانَا هُنَاكَ تَمَّتْ أَيَّامُ وِلَادَتِهَا (٧) فَوَلَدَتِ ٱبْنَهَا ٱلْبِكْرَ فَلَفَّتْهُ وَأَضْجَعَتْهُ فِي مِذْوَدٍ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُمَا مَوْضِعٌ فِي ٱلْمَنْزِلِ . (٨) وَكَانَ فِي تِلْكَ ٱلنَّاحِيَةِ رُعَاةٌ يَبِيتُونَ فِي ٱلْبَادِيَةِ يَسْهَرُونَ عَلَى رَعِيَّتِهِمْ فِي هَجَعَاتِ ٱللَّيْلِ . (٩) وَإِذَا بِمَلَاكِ ٱلرَّبِّ قَدْ وَقَفَ بِهِمْ وَمَجْدُ ٱللهِ أَشْرَقَ حَوْلَهُمْ فَخَافُوا خَوْفًا عَظِيمًا . (١٠) فَقَالَ لَهُمُ ٱلْمَلَاكُ لَا تَخَافُوا فَهَا أَنَذَا أُبَشِّرُكُمْ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ يَكُونُ لِجَمِيعِ ٱلشَّعْبِ . (١١) إِنَّهُ قَدْ وُلِدَ لَكُمُ ٱلْيَوْمَ مُخَلِّصٌ وَهُوَ ٱلْمَسِيحُ ٱلرَّبُّ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ . (١٢) وَهٰذِهِ عَلَامَةٌ لَكُمْ . إِنَّكُمْ تَجِدُونَ طِفْلًا مَلْفُوفًا مُضْجَعًا فِي مِذْوَدٍ . (١٣) وَظَهَرَ بَغْتَةً مَعَ ٱلْمَلَاكِ جُمْهُورٌ مِنَ ٱلْجُنْدِ ٱلسَّمَاوِيِّينَ يُسَبِّحُونَ ٱللهَ وَيَقُولُونَ (١٤) ٱلْمَجْدُ لِلهِ فِي ٱلْعُلَى وَعَلَى ٱلْأَرْضِ ٱلسَّلَامُ لِلنَّاسِ ٱلَّذِينَ بِهِمِ ٱلْمَسَرَّةُ . (١٥) فَلَمَّا ٱنْطَلَقَ ٱلْمَلَائِكَةُ مِنْ عِنْدِهِمْ إِلَى ٱلسَّمَاءِ قَالَ ٱلرُّعَاةُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ لِنَمْضِ إِلَى بَيْتَ لَحْمَ وَنَنْظُرْ هٰذَا ٱلْأَمْرَ ٱلْوَاقِعَ ٱلَّذِي أَعْلَمَنَا بِهِ ٱلرَّبُّ (١٦) وَجَاءُوا مُسْرِعِينَ فَوَجَدُوا مَرْيَمَ وَيُوسُفَ وَٱلطِّفْلَ مُضْجَعًا فِي ٱلْمِذْوَدِ . (١٧) فَلَمَّا رَأَوْهُ أَخْبَرُوا بِٱلْكَلَامِ ٱلَّذِي قِيلَ لَهُمْ عَنْ هٰذَا ٱلصَّبِيِّ (١٨) فَكُلُّ مَنْ سَمِعُوا تَعَجَّبُوا مِمَّا قَالَ لَهُمُ ٱلرُّعَاةُ . (١٩) وَكَانَتْ مَرْيَمُ تَحْفَظُ هٰذَا ٱلْكَلَامَ كُلَّهُ وَتَتَفَكَّرُ بِهِ فِي قَلْبِهَا . (٢٠) وَرَجَعَ ٱلرُّعَاةُ وَهُمْ يُمَجِّدُونَ ٱللهَ وَيُسَبِّحُونَهُ عَلَى كُلِّ مَا سَمِعُوا وَعَايَنُوا كَمَا قِيلَ لَهُمْ . (٢١) وَلَمَّا تَمَّتْ ثَمَانِيَةُ أَيَّامٍ لِيُخْتَنَ ٱلصَّبِيُّ سُمِّيَ يَسُوعَ كَمَا سَمَّاهُ ٱلْمَلَاكُ قَبْلَ أَنْ يُحْبَلَ بِهِ فِي ٱلْبَطْنِ . (٢٢) وَلَمَّا تَمَّتْ أَيَّامُ تَطْهِيرِهَا بِحَسَبِ نَامُوسِ مُوسَى صَعِدَا بِهِ إِلَى أُورَشَلِيمَ لِيُقَدِّمَاهُ لِلرَّبِّ (٢٣) عَلَى حَسَبِ مَا كُتِبَ فِي نَامُوسِ ٱلرَّبِّ مِنْ أَنَّ كُلَّ ذَكَرٍ فَاتِحِ رَحِمٍ يُدْعَى مُقَدَّسًا لِلرَّبِّ (٢٤) وَلِيُقَرِّبَا ذَبِيحَةً عَلَى حَسَبِ مَا قِيلَ فِي نَامُوسِ ٱلرَّبِّ زَوْجَيْ يَمَامٍ أَوْ فَرْخَيْ حَمَامٍ . (٢٥) وَكَانَ رَجُلٌ فِي أُورَشَلِيمَ ٱسْمُهُ سِمْعَانُ وَهُوَ رَجُلٌ صِدِّيقٌ تَقِيٌّ كَانَ يَنْتَظِرُ تَعْزِيَةَ إِسْرَائِيلَ وَٱلرُّوحُ ٱلْقُدُسُ كَانَ عَلَيْهِ . (٢٦) وَكَانَ قَدْ أُوحِيَ إِلَيْهِ بِٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ أَنَّهُ لَا يَرَى ٱلْمَوْتَ حَتَّى يُعَايِنَ مَسِيحَ ٱلرَّبِّ . (٢٧) فَأَقْبَلَ بِٱلرُّوحِ إِلَى ٱلْهَيْكَلِ وَعِنْدَمَا دَخَلَ بِٱلطِّفْلِ يَسُوعَ أَبَوَاهُ لِيَصْنَعَا لَهُ بِحَسَبِ عَادَةِ ٱلنَّامُوسِ

﴿٢٨﴾ حَمَلَهُ هُوَ عَلَى ذِرَاعَيْهِ وَبَارَكَ ٱللهَ وَقَالَ ﴿٢٩﴾ ٱلْآنَ تُطْلِقُ عَبْدَكَ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ عَلَى حَسَبِ قَوْلِكَ بِسَلَامٍ . ﴿٣٠﴾ فَإِنَّ عَيْنَيَّ قَدْ أَبْصَرَتَا خَلَاصَكَ ﴿٣١﴾ ٱلَّذِي أَعْدَدْتَهُ أَمَامَ وُجُوهِ ٱلشُّعُوبِ كُلِّهَا ﴿٣٢﴾ نُورًا يَنْجَلِي لِلْأُمَمِ وَمَجْدًا لِشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ . ﴿٣٣﴾ وَكَانَ أَبُوهُ وَأُمُّهُ يَتَعَجَّبَانِ مِمَّا يُقَالُ فِيهِ . ﴿٣٤﴾ وَبَارَكَهُمَا سِمْعَانُ وَقَالَ لِمَرْيَمَ أُمِّهِ هَا إِنَّ هٰذَا قَدْ جُعِلَ لِسُقُوطِ وَقِيَامِ كَثِيرِينَ فِي إِسْرَائِيلَ وَهَدَفًا لِلْمُخَالَفَةِ . ﴿٣٥﴾ وَأَنْتِ سَيَجُوزُ سَيْفٌ فِي نَفْسِكِ حَتَّى تُكْشَفَ أَفْكَارٌ مِنْ قُلُوبٍ كَثِيرَةٍ . ﴿٣٦﴾ وَكَانَتْ أَيْضًا حَنَّةُ ٱلنَّبِيَّةُ ٱبْنَةُ فَنُوئِيلَ مِنْ سِبْطِ أَشِيرَ . هٰذِهِ كَانَتْ قَدْ تَقَدَّمَتْ فِي ٱلْأَيَّامِ كَثِيرًا وَكَانَتْ قَدْ عَاشَتْ مَعَ رَجُلِهَا سَبْعَ سِنِينَ بَعْدَ بُكُورِيَّتِهَا ﴿٣٧﴾ وَلَهَا أَرْمَلَةٌ نَحْوُ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً لَا تُفَارِقُ ٱلْهَيْكَلَ مُتَعَبِّدَةً بِٱلْأَصْوَامِ وَٱلصَّلَوَاتِ لَيْلًا وَنَهَارًا . ﴿٣٨﴾ فَفِي تِلْكَ ٱلسَّاعَةِ حَضَرَتْ تَعْتَرِفُ لِلرَّبِّ وَتُحَدِّثُ عَنْهُ كُلَّ مَنْ كَانَ يَنْتَظِرُ فِدَاءَ إِسْرَائِيلَ . ﴿٣٩﴾ وَلَمَّا أَتَمُّوا كُلَّ شَيْءٍ عَلَى حَسَبِ نَامُوسِ ٱلرَّبِّ رَجَعُوا إِلَى ٱلْجَلِيلِ إِلَى مَدِينَتِهِمِ ٱلنَّاصِرَةِ . ﴿٤٠﴾ وَكَانَ ٱلصَّبِيُّ يَنْمُو وَيَتَقَوَّى مُمْتَلِئًا حِكْمَةً وَكَانَتْ نِعْمَةُ ٱللهِ عَلَيْهِ . ﴿٤١﴾ وَكَانَ أَبَوَاهُ يَذْهَبَانِ إِلَى أُورَشَلِيمَ كُلَّ سَنَةٍ فِي عِيدِ ٱلْفِصْحِ . ﴿٤٢﴾ فَلَمَّا بَلَغَ ٱثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً صَعِدَا إِلَى أُورَشَلِيمَ كَعَادَةِ ٱلْعِيدِ . ﴿٤٣﴾ وَلَمَّا تَمَّتِ ٱلْأَيَّامُ عِنْدَ رُجُوعِهِمَا بَقِيَ ٱلصَّبِيُّ يَسُوعُ فِي أُورَشَلِيمَ وَأَبَوَاهُ لَا يَعْلَمَانِ . ﴿٤٤﴾ وَإِذْ كَانَا يَظُنَّانِ أَنَّهُ مَعَ ٱلرُّفْقَةِ سَافَرَا مَسِيرَةَ يَوْمٍ وَكَانَا يَطْلُبَانِهِ عِنْدَ ٱلْأَقَارِبِ وَٱلْمَعَارِفِ ﴿٤٥﴾ فَلَمْ يَجِدَاهُ فَرَجَعَا إِلَى أُورَشَلِيمَ يَطْلُبَانِهِ . ﴿٤٦﴾ وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَجَدَاهُ فِي ٱلْهَيْكَلِ جَالِسًا فِيمَا بَيْنَ ٱلْمُعَلِّمِينَ يَسْمَعُهُمْ وَيَسْأَلُهُمْ . ﴿٤٧﴾ وَكَانَ جَمِيعُ ٱلَّذِينَ يَسْمَعُونَهُ مُنْدَهِشِينَ مِنْ فَهْمِهِ وَأَجْوِبَتِهِ . ﴿٤٨﴾ فَلَمَّا نَظَرَاهُ بُهِتَا فَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ يَا ٱبْنِي لِمَ صَنَعْتَ بِنَا هٰكَذَا هَا إِنَّ أَبَاكَ وَأَنَا كُنَّا نَطْلُبُكَ مُتَوَجِّعَيْنِ . ﴿٤٩﴾ فَقَالَ لَهُمَا لِمَاذَا تَطْلُبَانِنِي أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَّهُ يَنْبَغِي لِي أَنْ أَكُونَ فِيمَا هُوَ لِأَبِي . ﴿٥٠﴾ فَلَمْ يَفْهَمَا ٱلْكَلَامَ ٱلَّذِي قَالَهُ لَهُمَا . ﴿٥١﴾ ثُمَّ نَزَلَ مَعَهُمَا وَأَتَى ٱلنَّاصِرَةَ وَكَانَ خَاضِعًا لَهُمَا وَكَانَتْ أُمُّهُ تَحْفَظُ ذٰلِكَ ٱلْكَلَامَ كُلَّهُ فِي قَلْبِهَا .

(٥٢) وَكَانَ يَسُوعُ يَتَقَدَّمُ فِي ٱلْحِكْمَةِ وَٱلسِّنِّ وَٱلنِّعْمَةِ عِنْدَ ٱللهِ وَٱلنَّاسِ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

(١) فِي ٱلسَّنَةِ ٱلْخَامِسَةَ عَشْرَةَ مِنْ مُلْكِ طِيبَارِيُوسَ قَيْصَرَ حِينَ كَانَ بِيلَاطُسُ ٱلْبُنْطِيُّ وَالِيًا عَلَى ٱلْيَهُودِيَّةِ وَهِيرُودُسُ رَئِيسَ رُبْعٍ عَلَى ٱلْجَلِيلِ وَفِيلِبُّسُ أَخُوهُ رَئِيسَ رُبْعٍ عَلَى إِيطُورِيَّةَ وَبِلَادِ تَرَاخُونِيتِسَ وَلِيسَانِيُوسُ رَئِيسَ رُبْعٍ عَلَى أَبِيلِينَةَ (٢) وَحَنَّانُ وَقَيَافَا رَئِيسَيِ ٱلْكَهَنَةِ كَانَتْ كَلِمَةُ ٱللهِ عَلَى يُوحَنَّا بْنِ زَكَرِيَّا فِي ٱلْبَرِّيَّةِ . (٣) فَجَاءَ إِلَى بُقْعَةِ ٱلْأُرْدُنِّ كُلِّهَا يَكْرِزُ بِمَعْمُودِيَّةِ ٱلتَّوْبَةِ لِمَغْفِرَةِ ٱلْخَطَايَا (٤) كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ أَقْوَالِ أَشَعْيَا ٱلنَّبِيِّ صَوْتُ صَارِخٍ فِي ٱلْبَرِّيَّةِ أَعِدُّوا طَرِيقَ ٱلرَّبِّ وَٱجْعَلُوا سُبُلَهُ قَوِيمَةً . (٥) كُلُّ وَادٍ يَمْتَلِئُ وَكُلُّ جَبَلٍ وَتَلٍّ يَنْخَفِضُ وَٱلْمُعْوَجُّ يَسْتَقِيمُ وَوَعْرُ ٱلطَّرِيقِ يَصِيرُ سَهْلًا (٦) وَيُعَايِنُ كُلُّ ذِي جَسَدٍ خَلَاصَ ٱللهِ . (٧) وَكَانَ يَقُولُ لِلْجُمُوعِ ٱلَّذِينَ كَانُوا يَأْتُونَ إِلَيْهِ لِيَعْتَمِدُوا مِنْهُ يَا أَوْلَادَ ٱلْأَفَاعِي مَنْ دَلَّكُمْ عَلَى ٱلْهَرَبِ مِنَ ٱلسُّخْطِ ٱلْآتِي . (٨) أَثْمِرُوا ثَمَرًا يَلِيقُ بِٱلتَّوْبَةِ وَلَا تَجْعَلُوا تَقُولُونَ إِنَّ أَبَانَا إِبْرٰهِيمُ لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ ٱللهَ قَادِرٌ أَنْ يُقِيمَ مِنْ هٰذِهِ ٱلْحِجَارَةِ أَوْلَادًا لِإِبْرٰهِيمَ . (٩) هَا إِنَّ ٱلْفَأْسَ قَدْ وُضِعَتْ عَلَى أَصْلِ ٱلشَّجَرِ فَكُلُّ شَجَرَةٍ لَا تُثْمِرُ ثَمَرَةً جَيِّدَةً تُقْطَعُ وَتُلْقَى فِي ٱلنَّارِ . (١٠) فَسَأَلَهُ ٱلْجُمُوعُ قَائِلِينَ مَاذَا نَصْنَعُ . (١١) فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ مَنْ لَهُ ثَوْبَانِ فَلْيُعْطِ مَنْ لَيْسَ لَهُ . وَمَنْ لَهُ طَعَامٌ فَلْيَصْنَعْ كَذٰلِكَ . (١٢) وَجَاءَ أَيْضًا عَشَّارُونَ لِيَعْتَمِدُوا فَقَالُوا لَهُ مَاذَا نَصْنَعُ يَا مُعَلِّمُ . (١٣) فَقَالَ لَهُمْ لَا تَسْتَوْفُوا أَكْثَرَ مِمَّا فُرِضَ لَكُمْ . (١٤) وَسَأَلَهُ ٱلْجُنْدُ قَائِلِينَ مَاذَا نَصْنَعُ نَحْنُ أَيْضًا . فَقَالَ لَهُمْ لَا تَظْلِمُوا أَحَدًا وَلَا تَفْتَرُوا عَلَيْهِ اقْنَعُوا بِوَظَائِفِكُمْ . (١٥) وَإِذْ كَانَ ٱلشَّعْبُ يَنْتَظِرُ وَٱلْجَمِيعُ يُفَكِّرُونَ فِي قُلُوبِهِمْ عَنْ يُوحَنَّا لَعَلَّهُ هُوَ ٱلْمَسِيحُ (١٦) أَجَابَهُمْ يُوحَنَّا أَجْمَعِينَ قَائِلًا أَنَا أُعَمِّدُكُمْ بِٱلْمَاءِ وَلٰكِنْ يَأْتِي

مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنِّي وَأَنَا لَا أَسْتَحِقُّ أَنْ أَحُلَّ سُيُورَ حِذَائِهِ وَهُوَ يُعَمِّدُكُمْ بِٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ وَٱلنَّارِ ‎. ﴿١٧﴾ ٱلَّذِي بِيَدِهِ ٱلْمِذْرَى يُنَقِّي بَيْدَرَهُ وَيَجْمَعُ ٱلْقَمْحَ إِلَى أَهْرَائِهِ وَيُحْرِقُ ٱلتِّبْنَ بِنَارٍ لَا تُطْفَأُ ‎. ﴿١٨﴾ وَأَشْيَاءَ أُخْرَى كَثِيرَةً كَانَ يُبَشِّرُ ٱلشَّعْبَ بِهَا فِي وَعْظِهِ ‎. ﴿١٩﴾ أَمَّا هِيرُودُسُ رَئِيسُ ٱلرُّبْعِ فَإِذْ كَانَ يُوحَنَّا يُبَكِّتُهُ مِنْ أَجْلِ هِيرُودِيَّا ٱمْرَأَةِ أَخِيهِ وَمِنْ أَجْلِ جَمِيعِ ٱلشُّرُورِ ٱلَّتِي كَانَ هِيرُودُسُ يَصْنَعُهَا ﴿٢٠﴾ زَادَ عَلَى ذٰلِكَ جَمِيعِهِ أَنَّهُ حَبَسَ يُوحَنَّا فِي ٱلسِّجْنِ ‎. ﴿٢١﴾ وَلَمَّا ٱعْتَمَدَ جَمِيعُ ٱلشَّعْبِ ٱعْتَمَدَ يَسُوعُ ‎. وَفِيمَا هُوَ يُصَلِّي ٱنْفَتَحَتِ ٱلسَّمَاءُ ﴿٢٢﴾ وَنَزَلَ عَلَيْهِ ٱلرُّوحُ ٱلْقُدُسُ فِي صُورَةٍ جِسْمِيَّةٍ مِثْلِ حَمَامَةٍ وَكَانَ صَوْتٌ مِنَ ٱلسَّمَاءِ قَائِلًا أَنْتَ ٱبْنِي ٱلْحَبِيبُ بِكَ سُرِرْتُ ‎. ﴿٢٣﴾ وَلَمَّا ٱبْتَدَأَ يَسُوعُ كَانَ لَهُ نَحْوُ ثَلَاثِينَ سَنَةً ‎. وَهُوَ عَلَى مَا كَانَ يُظَنُّ ٱبْنَ يُوسُفَ بْنِ عَالِي بْنِ مَتَّاتَ ﴿٢٤﴾ بْنِ لَاوِي ٱبْنِ مَلْكِي بْنِ يَنَّا بْنِ يُوسُفَ ﴿٢٥﴾ بْنِ مَتَّتْيَا بْنِ عَامُوصَ بْنِ نَاحُومَ بْنِ حَسْلِي بْنِ نَجَّايِ ﴿٢٦﴾ ٱبْنِ مَآتَ بْنِ مَتَّتْيَا بْنِ شِمْعِي بْنِ يُوسُفَ بْنِ يَهُوذَا ﴿٢٧﴾ بْنِ يُوحَنَّا بْنِ رِيسَا بْنِ زَرُبَّابِلَ بْنِ شَأَلْتِيئِيلَ بْنِ نِيرِي ﴿٢٨﴾ بْنِ مَلْكِي بْنِ أَدِّي بْنِ قُوسَامَ بْنِ أَلْمُودَامَ بْنِ عِيرِ ﴿٢٩﴾ ٱبْنِ يُوسِي بْنِ أَلِيعَازَرَ بْنِ يُورِيمَ بْنِ مَتَّاتَ بْنِ لَاوِي ﴿٣٠﴾ بْنِ شِمْعُونَ بْنِ يَهُوذَا بْنِ يُوسُفَ بْنِ يُونَانَ بْنِ أَلِيَاقِيمَ ﴿٣١﴾ بْنِ مَلْيَا بْنِ مَيْنَانَ بْنِ مَتَّاثَا بْنِ نَاثَانَ بْنِ دَاوُدَ ﴿٣٢﴾ بْنِ يَسَّى بْنِ عُوبِيدَ بْنِ بُوعَزَ بْنِ سَلْمُونَ بْنِ نَحْشُونَ ﴿٣٣﴾ بْنِ عَمِّينَادَابَ ٱبْنِ أَرَامَ بْنِ حَصْرُونَ بْنِ فَارَصَ بْنِ يَهُوذَا ﴿٣٤﴾ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحٰقَ بْنِ إِبْرٰهِيمَ بْنِ تَارَحَ بْنِ نَاحُورَ ﴿٣٥﴾ بْنِ سَرُوجَ بْنِ رَعُو بْنِ فَالَجَ بْنِ عَابَرَ بْنِ شَالَحَ ﴿٣٦﴾ بْنِ قِينَانَ ٱبْنِ أَرْفَكْشَادَ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحِ بْنِ لَامَكَ ﴿٣٧﴾ بْنِ مَتُوشَالَحَ بْنِ أَخْنُوخَ بْنِ يَارِدَ ٱبْنِ مَهْلَلْئِيلَ بْنِ قِينَانَ ﴿٣٨﴾ بْنِ أَنُوشَ بْنِ شِيتِ بْنِ آدَمَ ٱبْنِ ٱللهِ



اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

(١) وَرَجَعَ يَسُوعُ مِنَ ٱلْأُرْدُنِّ وَهُوَ مُمْتَلِئٌ مِنَ ٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ فَٱقْتَادَهُ ٱلرُّوحُ فِي ٱلْبَرِّيَّةِ (٢) أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَكَانَ يُجَرَّبُ مِنْ إِبْلِيسَ وَلَمْ يَأْكُلْ شَيْئًا فِي تِلْكَ ٱلْأَيَّامِ. وَلَمَّا تَمَّتْ جَاعَ. (٣) فَقَالَ لَهُ إِبْلِيسُ إِنْ كُنْتَ ٱبْنَ ٱللهِ فَمُرْ هٰذَا ٱلْحَجَرَ أَنْ يَصِيرَ خُبْزًا. (٤) فَأَجَابَهُ يَسُوعُ مَكْتُوبٌ لَيْسَ بِٱلْخُبْزِ وَحْدَهُ يَحْيَا ٱلْإِنْسَانُ بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ مِنَ ٱللهِ. (٥) فَأَصْعَدَهُ إِبْلِيسُ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ وَأَرَاهُ جَمِيعَ مَمَالِكِ ٱلْمَسْكُونَةِ فِي لَمْحَةٍ مِنَ ٱلزَّمَانِ (٦) وَقَالَ لَهُ إِبْلِيسُ أُعْطِيكَ جَمِيعَ سُلْطَانِ هٰذِهِ ٱلْمَمَالِكِ مَعَ مَجْدِهَا لِأَنَّهَا قَدْ دُفِعَتْ إِلَيَّ فَأَنَا أُعْطِيهَا لِمَنْ أَشَاءُ (٧) فَإِنْ سَجَدْتَ أَمَامِي يَكُونُ لَكَ ذٰلِكَ جَمِيعُهُ. (٨) فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ قَدْ كُتِبَ لِلرَّبِّ إِلٰهِكَ تَسْجُدُ وَإِيَّاهُ وَحْدَهُ تَعْبُدُ. (٩) وَأَتَى بِهِ إِلَى أُورَشَلِيمَ وَأَقَامَهُ عَلَى جَنَاحِ ٱلْهَيْكَلِ وَقَالَ لَهُ إِنْ كُنْتَ ٱبْنَ ٱللهِ فَأَلْقِ بِنَفْسِكَ مِنْ هٰهُنَا إِلَى أَسْفَلُ (١٠) لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ إِنَّهُ يُوصِي مَلَائِكَتَهُ بِكَ لِيَحْفَظُوكَ (١١) وَإِنَّهَا تَحْمِلُكَ عَلَى أَيْدِيهَا لِئَلَّا تَصْدِمَ بِحَجَرٍ رِجْلَكَ. (١٢) فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ قَدْ قِيلَ لَا تُجَرِّبِ ٱلرَّبَّ إِلٰهَكَ. (١٣) فَلَمَّا أَتَمَّ إِبْلِيسُ جَمِيعَ ٱلتَّجَارِبِ ٱنْصَرَفَ عَنْهُ إِلَى حِينٍ. (١٤) وَرَجَعَ يَسُوعُ بِقُوَّةِ ٱلرُّوحِ إِلَى ٱلْجَلِيلِ وَذَاعَ خَبَرُهُ فِي جَمِيعِ ٱلنَّاحِيَةِ. (١٥) وَكَانَ يُعَلِّمُ فِي مَجَامِعِهِمْ وَيُمَجَّدُ مِنَ ٱلْجَمِيعِ. (١٦) وَأَتَى إِلَى ٱلنَّاصِرَةِ حَيْثُ نَشَأَ وَدَخَلَ كَعَادَتِهِ إِلَى ٱلْمَجْمَعِ يَوْمَ ٱلسَّبْتِ وَقَامَ لِيَقْرَأَ (١٧) فَدُفِعَ إِلَيْهِ سِفْرُ أَشَعْيَا ٱلنَّبِيِّ. فَلَمَّا فَتَحَ ٱلسِّفْرَ وَجَدَ ٱلْمَوْضِعَ ٱلْمَكْتُوبَ فِيهِ (١٨) إِنَّ رُوحَ ٱلرَّبِّ عَلَيَّ وَلِأَجْلِ ذٰلِكَ مَسَحَنِي وَأَرْسَلَنِي لِأُبَشِّرَ ٱلْمَسَاكِينَ وَأَشْفِيَ مُنْكَسِرِي ٱلْقُلُوبِ. (١٩) وَأُنَادِيَ لِلْمَأْسُورِينَ بِٱلتَّخْلِيَةِ وَلِلْعُمْيَانِ بِٱلْبَصَرِ وَأُطْلِقَ ٱلْمُهَشَّمِينَ إِلَى ٱلْخَلَاصِ وَأَكْرِزَ بِسَنَةِ ٱلرَّبِّ ٱلْمَقْبُولَةِ وَيَوْمِ ٱلْجَزَاءِ. (٢٠) ثُمَّ طَوَى ٱلسِّفْرَ وَدَفَعَهُ إِلَى ٱلْخَادِمِ

وَجَلَسَ وَكَانَتْ عُيُونُ جَمِيعِ ٱلَّذِينَ فِي ٱلْمَجْمَعِ شَاخِصَةً إِلَيْهِ . ٢١ فَجَعَلَ يَقُولُ لَهُمُ ٱلْيَوْمَ تَمَّتْ هٰذِهِ ٱلْكِتَابَةُ ٱلَّتِي تُلِيَتْ عَلَى مَسَامِعِكُمْ . ٢٢ وَكَانَ جَمِيعُهُمْ يَشْهَدُونَ لَهُ وَيَتَعَجَّبُونَ مِنْ كَلَامِ ٱلنِّعْمَةِ ٱلْبَارِزِ مِنْ فِيهِ وَيَقُولُونَ أَلَيْسَ هٰذَا هُوَ ٱبْنَ يُوسُفَ . ٢٣ فَقَالَ لَهُمْ لَا شَكَّ أَنَّكُمْ تَقُولُونَ لِي هٰذَا ٱلْمَثَلَ أَيُّهَا ٱلطَّبِيبُ ٱشْفِ نَفْسَكَ . كُلُّ مَا سَمِعْنَا أَنَّكَ صَنَعْتَهُ فِي كَفْرَنَاحُومَ ٱصْنَعْهُ أَيْضًا هٰهُنَا فِي وَطَنِكَ . ٢٤ وَقَالَ لَهُمُ ٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ لَيْسَ نَبِيٌّ مَقْبُولًا فِي وَطَنِهِ . ٢٥ فِي ٱلْحَقِيقَةِ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ أَرَامِلَ كَثِيرَاتٍ كُنَّ فِي إِسْرَائِيلَ فِي أَيَّامِ إِيلِيَّا حِينَ أُغْلِقَتِ ٱلسَّمَاءُ ثَلَاثَ سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ وَحَدَثَ جُوعٌ عَظِيمٌ فِي ٱلْأَرْضِ كُلِّهَا ٢٦ فَلَمْ يُبْعَثْ إِيلِيَّا إِلَى وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ إِلَّا إِلَى صَرَفْتِ صَيْدَا إِلَى ٱمْرَأَةٍ أَرْمَلَةٍ . ٢٧ وَإِنَّ بُرْصًا كَثِيرِينَ كَانُوا فِي إِسْرَائِيلَ فِي عَهْدِ أَلِيشَعَ ٱلنَّبِيِّ وَلَمْ يُطَهَّرْ أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلَّا نُعْمَانُ ٱلسُّورِيُّ . ٢٨ فَلَمَّا سَمِعَ هٰذَا ٱلَّذِينَ فِي ٱلْمَجْمَعِ ٱمْتَلَأُوا كُلُّهُمْ غَضَبًا ٢٩ فَقَامُوا وَأَخْرَجُوهُ إِلَى خَارِجِ ٱلْمَدِينَةِ وَٱقْتَادُوهُ إِلَى قِمَّةِ ٱلْجَبَلِ ٱلَّذِي كَانَتْ مَدِينَتُهُمْ مَبْنِيَّةً عَلَيْهِ لِيَطْرَحُوهُ عَنْهَا . ٣٠ أَمَّا هُوَ فَجَازَ فِي وَسْطِهِمْ وَمَضَى . ٣١ وَنَزَلَ إِلَى كَفْرَنَاحُومَ مَدِينَةِ ٱلْجَلِيلِ وَكَانَ يُعَلِّمُهُمْ فِي ٱلسُّبُوتِ ٣٢ فَبُهِتُوا مِنْ تَعْلِيمِهِ لِأَنَّ كَلَامَهُ كَانَ بِسُلْطَانٍ . ٣٣ وَكَانَ فِي ٱلْمَجْمَعِ رَجُلٌ بِهِ رُوحُ شَيْطَانٍ نَجِسٍ فَصَاحَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ ٣٤ قَائِلًا دَعْ مَا لَنَا وَلَكَ يَا يَسُوعُ ٱلنَّاصِرِيُّ أَأَتَيْتَ لِتُهْلِكَنَا . قَدْ عَرَفْتُكَ مَنْ أَنْتَ إِنَّكَ قُدُّوسُ ٱللهِ . ٣٥ فَٱنْتَهَرَهُ يَسُوعُ قَائِلًا ٱخْرَسْ وَٱخْرُجْ مِنْهُ . فَصَرَعَهُ ٱلشَّيْطَانُ فِي ٱلْوَسَطِ وَخَرَجَ مِنْهُ وَلَمْ يَضُرَّهُ شَيْئًا . ٣٦ فَوَقَعَ ٱلِٱنْذِهَالُ عَلَى ٱلْجَمِيعِ وَجَعَلُوا يُكَلِّمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَائِلِينَ مَا هٰذَا ٱلْكَلَامُ فَإِنَّهُ بِسُلْطَانٍ وَقُوَّةٍ يَأْمُرُ ٱلْأَرْوَاحَ ٱلنَّجِسَةَ بِٱلْخُرُوجِ فَتَخْرُجُ . ٣٧ فَسَارَ صِيتُهُ إِلَى كُلِّ مَوْضِعٍ مِنَ ٱلنَّاحِيَةِ . ٣٨ وَقَامَ يَسُوعُ مِنَ ٱلْمَجْمَعِ وَدَخَلَ بَيْتَ سِمْعَانَ وَكَانَتْ حَمَاةُ سِمْعَانَ قَدْ أَخَذَتْهَا حُمَّى شَدِيدَةٌ فَسَأَلُوهُ لِأَجْلِهَا . ٣٩ فَوَقَفَ عِنْدَهَا وَزَجَرَ ٱلْحُمَّى فَفَارَقَتْهَا وَفِي ٱلْحَالِ قَامَتْ تَخْدُمُهُمْ . ٤٠ وَلَمَّا غَرَبَتِ ٱلشَّمْسُ كَانَ جَمِيعُ ٱلَّذِينَ عِنْدَهُمْ مَرْضَى بِعِلَلٍ

مُخْتَلِفَةٍ يَأْتُونَ بِهِمْ إِلَيْهِ وَكَانَ يَضَعُ يَدَيْهِ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فَيَشْفِيهِمْ . ﴿٤١﴾ وَكَانَ ٱلشَّيَاطِينُ يَخْرُجُونَ مِنْ كَثِيرِينَ صَارِخِينَ وَقَائِلِينَ إِنَّكَ أَنْتَ ٱبْنُ ٱللهِ . فَكَانَ يَنْتَهِرُهُمْ وَلَا يَدَعُهُمْ يَنْطِقُونَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَعْرِفُونَ أَنَّهُ ٱلْمَسِيحُ . ﴿٤٢﴾ وَلَمَّا كَانَ ٱلْغَدُ خَرَجَ وَذَهَبَ إِلَى مَوْضِعٍ قَفْرٍ وَكَانَ ٱلْجُمُوعُ يَطْلُبُونَهُ فَوَصَلُوا إِلَيْهِ وَأَمْسَكُوهُ لِئَلَّا يَذْهَبَ مِنْ عِنْدِهِمْ . ﴿٤٣﴾ فَقَالَ لَهُمْ إِنَّهُ يَنْبَغِي لِي أَنْ أُبَشِّرَ ٱلْمُدُنَ ٱلْأُخَرَ بِمَلَكُوتِ ٱللهِ لِأَنِّي لِهٰذَا أُرْسِلْتُ . ﴿٤٤﴾ وَكَانَ يَكْرِزُ فِي مَجَامِعِ ٱلْجَلِيلِ

أَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

﴿١﴾ وَلَمَّا ٱزْدَحَمَ ٱلْجَمْعُ عَلَيْهِ لِسَمَاعِ كَلِمَةِ ٱللهِ وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى بُحَيْرَةِ جِنَّاسَرَ ﴿٢﴾ رَأَى سَفِينَتَيْنِ رَاسِيَتَيْنِ فِي ٱلْبُحَيْرَةِ وَقَدِ ٱنْحَدَرَ مِنْهُمَا ٱلصَّيَّادُونَ يَغْسِلُونَ ٱلشِّبَاكَ . ﴿٣﴾ فَرَكِبَ إِحْدَى ٱلسَّفِينَتَيْنِ وَكَانَتْ لِسِمْعَانَ وَسَأَلَهُ أَنْ يَتَبَاعَدَ قَلِيلًا عَنِ ٱلْبَرِّ وَجَلَسَ يُعَلِّمُ ٱلْجُمُوعَ مِنَ ٱلسَّفِينَةِ . ﴿٤﴾ وَلَمَّا فَرَغَ مِنَ ٱلْكَلَامِ قَالَ لِسِمْعَانَ تَقَدَّمْ إِلَى ٱلْعُمْقِ وَأَلْقُوا شِبَاكَكُمْ لِلصَّيْدِ . ﴿٥﴾ فَأَجَابَ سِمْعَانُ وَقَالَ لَهُ يَا مُعَلِّمُ إِنَّا قَدْ تَعِبْنَا ٱللَّيْلَ كُلَّهُ وَلَمْ نُصِبْ شَيْئًا وَلٰكِنْ بِكَلِمَتِكَ أُلْقِي ٱلشَّبَكَةَ . ﴿٦﴾ فَلَمَّا فَعَلُوا ذٰلِكَ ٱحْتَازُوا مِنَ ٱلسَّمَكِ شَيْئًا كَثِيرًا حَتَّى تَخَرَّقَتْ شَبَكَتُهُمْ . ﴿٧﴾ فَأَشَارُوا إِلَى شُرَكَائِهِمْ فِي ٱلسَّفِينَةِ ٱلْأُخْرَى أَنْ يَأْتُوا وَيُعَاوِنُوهُمْ فَأَتَوْا وَمَلَأُوا ٱلسَّفِينَتَيْنِ حَتَّى كَادَتَا تَغْرَقَانِ . ﴿٨﴾ فَلَمَّا رَأَى ذٰلِكَ سِمْعَانُ بُطْرُسُ خَرَّ عِنْدَ رُكْبَتَيْ يَسُوعَ قَائِلًا ٱخْرُجْ عَنِّي يَا رَبُّ فَإِنِّي رَجُلٌ خَاطِئٌ ﴿٩﴾ لِأَنَّ ٱلِٱنْذِهَالَ ٱعْتَرَاهُ هُوَ وَكُلَّ مَنْ مَعَهُ عِنْدَ صَيْدِ ٱلسَّمَكِ ٱلَّذِي أَصَابُوهُ . ﴿١٠﴾ وَكَذٰلِكَ يَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا ٱبْنَا زَبَدَى ٱللَّذَانِ كَانَا رَفِيقَيْ سِمْعَانَ . فَقَالَ يَسُوعُ لِسِمْعَانَ لَا تَخَفْ فَإِنَّكَ مِنَ ٱلْآنَ تَكُونُ صَائِدًا لِلنَّاسِ . ﴿١١﴾ فَلَمَّا بَلَغُوا بِٱلسَّفِينَتَيْنِ إِلَى ٱلْبَرِّ تَرَكُوا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعُوهُ . ﴿١٢﴾ وَلَمَّا كَانَ فِي إِحْدَى ٱلْمُدُنِ إِذَا رَجُلٌ مُغَطًّى

بِٱلْبَرَصِ . فَلَمَّا رَأَى يَسُوعَ خَرَّ عَلَى وَجْهِهِ وَسَأَلَهُ قَائِلًا يَا رَبُّ إِنْ شِئْتَ فَأَنْتَ قَادِرٌ أَنْ تُطَهِّرَنِي . ١٣ فَمَدَّ يَدَهُ وَلَمَسَهُ قَائِلًا قَدْ شِئْتُ فَٱطْهُرْ وَلِلْوَقْتِ ذَهَبَ عَنْهُ ٱلْبَرَصُ . ١٤ فَأَمَرَهُ أَنْ لَا تَقُلْ لِأَحَدٍ بَلِ ٱذْهَبْ فَأَرِ نَفْسَكَ لِلْكَاهِنِ وَقَدِّمْ عَنْ تَطْهِيرِكَ كَمَا أَمَرَ مُوسَى شَهَادَةً لَهُمْ . ١٥ فَٱزْدَادَ خَبَرُهُ شُيُوعًا وَٱجْتَمَعَ إِلَيْهِ كَثِيرٌ مِنَ ٱلْجُمُوعِ لِيَسْتَمِعُوهُ وَيُشْفَوْا مِنْ أَمْرَاضِهِمْ . ١٦ فَأَمَّا هُوَ فَكَانَ يَعْتَزِلُ فِي ٱلْقِفَارِ وَيُصَلِّي . ١٧ وَفِي أَحَدِ ٱلْأَيَّامِ كَانَ يُعَلِّمُ وَكَانَ ٱلْفَرِّيسِيُّونَ وَمُعَلِّمُو ٱلنَّامُوسِ جَالِسِينَ وَقَدْ أَتَوْا مِنْ جَمِيعِ قُرَى ٱلْجَلِيلِ وَٱلْيَهُودِيَّةِ وَمِنْ أُورَشَلِيمَ وَكَانَتْ قُوَّةُ ٱلرَّبِّ لِشِفَائِهِمْ . ١٨ وَإِذَا بِرِجَالٍ يَحْمِلُونَ مُخَلَّعًا عَلَى سَرِيرٍ وَكَانُوا يَلْتَمِسُونَ أَنْ يَدْخُلُوا بِهِ وَيَضَعُوهُ أَمَامَهُ . ١٩ وَإِذْ لَمْ يَجِدُوا مِنْ أَيْنَ يَدْخُلُونَ بِهِ لِسَبَبِ ٱلْجَمْعِ صَعِدُوا بِهِ إِلَى ٱلسَّطْحِ وَدَلَّوْهُ مِنْ بَيْنِ ٱللَّبِنِ مَعَ سَرِيرِهِ إِلَى ٱلْوَسَطِ إِلَى قُدَّامِ يَسُوعَ . ٢٠ فَلَمَّا رَأَى إِيمَانَهُمْ قَالَ يَا رَجُلُ مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ . ٢١ فَجَعَلَ ٱلْكَتَبَةُ وَٱلْفَرِّيسِيُّونَ يُفَكِّرُونَ وَيَقُولُونَ مَنْ هٰذَا ٱلَّذِي يَتَكَلَّمُ بِٱلتَّجْدِيفِ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَغْفِرَ ٱلْخَطَايَا إِلَّا ٱللهُ وَحْدَهُ . ٢٢ فَعَلِمَ يَسُوعُ أَفْكَارَهُمْ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ بِمَاذَا تُفَكِّرُونَ فِي قُلُوبِكُمْ . ٢٣ مَا ٱلْأَيْسَرُ أَنْ يُقَالَ مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ أَمْ أَنْ يُقَالَ قُمْ وَٱمْشِ . ٢٤ وَلٰكِنْ لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ ٱبْنَ ٱلْبَشَرِ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى ٱلْأَرْضِ أَنْ يَغْفِرَ ٱلْخَطَايَا . ثُمَّ قَالَ لِلْمُخَلَّعِ لَكَ أَقُولُ قُمِ ٱحْمِلْ سَرِيرَكَ وَٱذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ . ٢٥ وَفِي ٱلْحَالِ قَامَ قُدَّامَهُمْ وَحَمَلَ ٱلسَّرِيرَ ٱلَّذِي كَانَ مُضْطَجِعًا عَلَيْهِ وَمَضَى إِلَى بَيْتِهِ مُمَجِّدًا ٱللهَ . ٢٦ فَأَخَذَ ٱلدَّهَشُ جَمِيعَهُمْ وَمَجَّدُوا ٱللهَ وَٱمْتَلَأُوا خَوْفًا وَقَالُوا لَقَدْ رَأَيْنَا ٱلْيَوْمَ عَجَائِبَ . ٢٧ وَخَرَجَ بَعْدَ ذٰلِكَ فَرَأَى عَشَّارًا ٱسْمُهُ لَاوِي جَالِسًا عِنْدَ مَائِدَةِ ٱلْجِبَايَةِ فَقَالَ لَهُ ٱتْبَعْنِي . ٢٨ فَتَرَكَ كُلَّ شَيْءٍ وَقَامَ وَتَبِعَهُ . ٢٩ وَصَنَعَ لَهُ لَاوِي مَأْدُبَةً عَظِيمَةً فِي بَيْتِهِ وَكَانَ هُنَاكَ جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ ٱلْعَشَّارِينَ وَغَيْرِهِمْ مُتَّكِئِينَ مَعَهُمْ . ٣٠ فَتَذَمَّرَ ٱلْفَرِّيسِيُّونَ وَكَتَبَتُهُمْ عَلَى تَلَامِيذِهِ قَائِلِينَ لِمَاذَا تَأْكُلُونَ وَتَشْرَبُونَ مَعَ ٱلْعَشَّارِينَ وَٱلْخَطَأَةِ . ٣١ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ

لَهُمْ لَا يَحْتَاجُ ٱلْمُتَعَافُونَ إِلَى طَبِيبٍ لٰكِنْ ذَوُو ٱلْأَسْقَامِ ٠ ٣٢ إِنِّي لَمْ آتِ لِأَدْعُوَ صِدِّيقِينَ بَلْ خَطَأَةً إِلَى ٱلتَّوْبَةِ ٠ ٣٣ وَقَالُوا لَهُ لِمَاذَا تَلَامِيذُ يُوحَنَّا يَصُومُونَ كَثِيرًا وَيُوَاظِبُونَ عَلَى ٱلصَّلَاةِ وَكَذٰلِكَ تَلَامِيذُ ٱلْفَرِّيسِيِّينَ وَتَلَامِيذُكَ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ ٠ ٣٤ فَقَالَ لَهُمْ هَلْ تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تُصَوِّمُوا بَنِي ٱلْعُرْسِ مَا دَامَ ٱلْعَرُوسُ مَعَهُمْ ٠ ٣٥ وَلٰكِنْ سَتَأْتِي أَيَّامٌ يُرْتَفَعُ فِيهَا ٱلْعَرُوسُ عَنْهُمْ وَحِينَئِذٍ يَصُومُونَ فِي تِلْكَ ٱلْأَيَّامِ ٠ ٣٦ وَقَالَ لَهُمْ مَثَلًا لَيْسَ أَحَدٌ يَشُقُّ رُقْعَةً مِنْ ثَوْبٍ جَدِيدٍ وَيَجْعَلُهَا فِي ثَوْبٍ بَالٍ وَإِلَّا فَيَكُونُ ٱلْجَدِيدُ قَدْ شُقَّ وَٱلرُّقْعَةُ مِنَ ٱلْجَدِيدِ لَا تُوَافِقُ ٱلْبَالِيَ ٠ ٣٧ وَلَا يَجْعَلُ أَحَدٌ خَمْرًا جَدِيدَةً فِي زِقَاقٍ عَتِيقَةٍ وَإِلَّا فَتَشُقُّ ٱلْخَمْرُ ٱلْجَدِيدَةُ ٱلزِّقَاقَ وَتُرَاقُ هِيَ وَتَتْلَفُ ٱلزِّقَاقُ ٠ ٣٨ لٰكِنْ يَنْبَغِي أَنْ تُجْعَلَ ٱلْخَمْرُ ٱلْجَدِيدَةُ فِي زِقَاقٍ جَدِيدَةٍ فَتُحْفَظُ جَمِيعًا ٠ ٣٩ وَمَا مِنْ أَحَدٍ يَشْرَبُ ٱلْمُعَتَّقَةَ وَيُرِيدُ ٱلْجَدِيدَةَ لِأَنَّهُ يَقُولُ إِنَّ ٱلْمُعَتَّقَةَ أَطْيَبُ

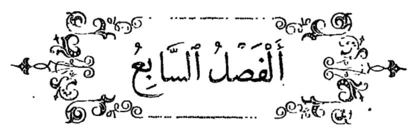
ٱلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

١ وَفِي ٱلسَّبْتِ ٱلْأَوَّلِ ٱلثَّانِي ٱجْتَازَ بَيْنَ ٱلزُّرُوعِ وَكَانَ تَلَامِيذُهُ يَقْلَعُونَ سُنْبُلًا وَيَفْرُكُونَ بِأَيْدِيهِمْ وَيَأْكُلُونَ ٠ ٢ فَقَالَ لَهُمْ قَوْمٌ مِنَ ٱلْفَرِّيسِيِّينَ لِمَاذَا تَفْعَلُونَ مَا لَا يَحِلُّ فِي ٱلسُّبُوتِ ٠ ٣ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ قَائِلًا أَوَمَا قَرَأْتُمْ مَا فَعَلَ دَاوُدُ حِينَ جَاعَ هُوَ وَٱلَّذِينَ مَعَهُ ٤ كَيْفَ دَخَلَ بَيْتَ ٱللهِ وَأَخَذَ خُبْزَ ٱلتَّقْدِمَةِ وَأَكَلَ وَأَعْطَى ٱلَّذِينَ مَعَهُ وَهُوَ لَا يَحِلُّ أَكْلُهُ إِلَّا لِلْكَهَنَةِ وَحْدَهُمْ ٠ ٥ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ إِنَّ ٱبْنَ ٱلْبَشَرِ هُوَ رَبُّ ٱلسَّبْتِ أَيْضًا ٠ ٦ وَدَخَلَ ٱلْمَجْمَعَ فِي سَبْتٍ آخَرَ وَجَعَلَ يُعَلِّمُ وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ يَدُهُ ٱلْيُمْنَى يَابِسَةٌ ٠ ٧ وَكَانَ ٱلْكَتَبَةُ وَٱلْفَرِّيسِيُّونَ يُرَاقِبُونَ هَلْ يَشْفِي فِي ٱلسَّبْتِ لِكَيْ يَجِدُوا مَا يَشْكُونَهُ بِهِ ٠ ٨ وَعَلِمَ بِأَفْكَارِهِمْ فَقَالَ لِلرَّجُلِ ٱلْيَابِسِ ٱلْيَدِ قُمْ وَقِفْ فِي ٱلْوَسَطِ فَقَامَ وَوَقَفَ ٠ ٩ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ أَسْأَلُكُمْ أَعَمَلُ ٱلْخَيْرِ يَحِلُّ فِي ٱلسَّبْتِ أَمْ

اَلشَّرَّ أَنْ تُخَلِّصَ نَفْسًا أَمْ تُهْلِكَ. ﴿١٠﴾ ثُمَّ أَدَارَ نَظَرَهُ فِي جَمِيعِهِمْ وَقَالَ لَهُ ٱمْدُدْ يَدَكَ فَفَعَلَ فَعَادَتْ يَدُهُ صَحِيحَةً كَٱلْأُخْرَى. ﴿١١﴾ فَٱمْتَلأُوا سَفَهًا وَفَاوَضَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِيمَا يَفْعَلُونَ بِيَسُوعَ. ﴿١٢﴾ وَفِي تِلْكَ ٱلْأَيَّامِ خَرَجَ إِلَى ٱلْجَبَلِ لِيُصَلِّيَ وَقَضَى لَيْلَتَهُ فِي ٱلصَّلَاةِ إِلَى ٱللّٰهِ. ﴿١٣﴾ فَلَمَّا كَانَ ٱلنَّهَارُ دَعَا تَلَامِيذَهُ وَٱخْتَارَ مِنْهُمْ ٱثْنَيْ عَشَرَ وَسَمَّاهُمْ رُسُلًا. ﴿١٤﴾ سِمْعَانَ ٱلَّذِي سَمَّاهُ بُطْرُسَ وَأَنْدَرَاوُسَ أَخَاهُ وَيَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا وَفِيلِبُّسَ وَبَرْتُلْمَاوُسَ ﴿١٥﴾ وَمَتَّى وَتُومَا وَيَعْقُوبَ بْنَ حَلْفَى وَسِمْعَانَ ٱلْمَدْعُوَّ ٱلْغَيُورَ ﴿١٦﴾ وَيَهُوذَا أَخَا يَعْقُوبَ وَيَهُوذَا ٱلْإِسْخَرْيُوطِيَّ ٱلَّذِي أَسْلَمَهُ. ﴿١٧﴾ ثُمَّ نَزَلَ مَعَهُمْ وَوَقَفَ فِي مَوْضِعٍ سَهْلٍ هُوَ وَجَمَاعَةُ تَلَامِيذِهِ وَجُمْهُورٌ كَثِيرٌ مِنَ ٱلشَّعْبِ مِنْ كُلِّ ٱلْيَهُودِيَّةِ وَأُورَشَلِيمَ وَسَاحِلِ صُورَ وَصَيْدَا ﴿١٨﴾ مِمَّنْ جَاءُوا لِيَسْتَمِعُوهُ وَيُبْرَأُوا مِنْ أَمْرَاضِهِمْ وَمِنَ ٱلْمُعَذَّبِينَ بِٱلْأَرْوَاحِ ٱلنَّجِسَةِ وَكَانُوا يُشْفَوْنَ. ﴿١٩﴾ وَكَانَ كُلُّ ٱلْجَمْعِ يَطْلُبُونَ أَنْ يَلْمَسُوهُ لِأَنَّ قُوَّةً كَانَتْ تَخْرُجُ مِنْهُ وَتُبْرِئُ ٱلْجَمِيعَ. ﴿٢٠﴾ وَرَفَعَ عَيْنَيْهِ إِلَى تَلَامِيذِهِ وَقَالَ طُوبَى لَكُمْ أَيُّهَا ٱلْمَسَاكِينُ فَإِنَّ لَكُمْ مَلَكُوتَ ٱللّٰهِ. ﴿٢١﴾ طُوبَى لَكُمْ أَيُّهَا ٱلْجِيَاعُ ٱلْآنَ فَإِنَّكُمْ سَتُشْبَعُونَ. طُوبَى لَكُمْ أَيُّهَا ٱلْبَاكُونَ ٱلْآنَ فَإِنَّكُمْ سَتَضْحَكُونَ. ﴿٢٢﴾ طُوبَى لَكُمْ إِذَا أَبْغَضَكُمُ ٱلنَّاسُ وَنَفَوْكُمْ وَعَيَّرُوكُمْ وَنَبَذُوا ٱسْمَكُمْ نَبْذَ شِرِّيرٍ مِنْ أَجْلِ ٱبْنِ ٱلْبَشَرِ. ﴿٢٣﴾ إِفْرَحُوا فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ وَتَهَلَّلُوا فَهُوَذَا أَجْرُكُمْ عَظِيمٌ فِي ٱلسَّمَاءِ لِأَنَّ آبَاءَهُمْ هٰكَذَا فَعَلُوا بِٱلْأَنْبِيَاءِ. ﴿٢٤﴾ لٰكِنِ ٱلْوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا ٱلْأَغْنِيَاءُ فَإِنَّكُمْ قَدْ نِلْتُمْ عَزَاءَكُمْ. ﴿٢٥﴾ أَلْوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا ٱلْمُشْبَعُونَ فَإِنَّكُمْ سَتَجُوعُونَ. أَلْوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا ٱلضَّاحِكُونَ ٱلْآنَ فَإِنَّكُمْ سَتَنُوحُونَ وَتَبْكُونَ. ﴿٢٦﴾ أَلْوَيْلُ لَكُمْ إِذَا قَالَ ٱلنَّاسُ فِيكُمْ حَسَنًا فَإِنَّ آبَاءَهُمْ هٰكَذَا فَعَلُوا بِٱلْأَنْبِيَاءِ ٱلْكَذَبَةِ. ﴿٢٧﴾ لٰكِنْ أَقُولُ لَكُمْ أَيُّهَا ٱلسَّامِعُونَ أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ وَأَحْسِنُوا إِلَى مَنْ يُبْغِضُكُمْ ﴿٢٨﴾ وَبَارِكُوا لَاعِنِيكُمْ وَصَلُّوا لِأَجْلِ مَنْ يُعْنِتُكُمْ. ﴿٢٩﴾ وَمَنْ ضَرَبَكَ عَلَى خَدِّكَ فَقَدِّمِ ٱلْآخَرَ. وَمَنْ أَخَذَ رِدَاءَكَ فَلَا تَمْنَعْهُ ثَوْبَكَ. ﴿٣٠﴾ وَكُلُّ مَنْ سَأَلَكَ فَأَعْطِهِ. وَمَنْ أَخَذَ مَا لَكَ فَلَا تُطَالِبْهُ بِهِ. ﴿٣١﴾ وَكَمَا تُرِيدُونَ

أَنْ يَفْعَلَ ٱلنَّاسُ بِكُمْ كَذٰلِكَ ٱفْعَلُوا أَنْتُمْ بِهِمْ . ٣٢ فَإِنَّكُمْ إِنْ أَحْبَبْتُمْ مَنْ يُحِبُّكُمْ فَأَيَّةُ مِنَّةٍ لَكُمْ فَإِنَّ ٱلْخَطَأَةَ يُحِبُّونَ مَنْ يُحِبُّهُمْ . ٣٣ وَإِنْ أَحْسَنْتُمْ إِلَى مَنْ يُحْسِنُ إِلَيْكُمْ فَأَيَّةُ مِنَّةٍ لَكُمْ فَإِنَّ ٱلْخَطَأَةَ هٰكَذَا يَصْنَعُونَ . ٣٤ وَإِنْ أَقْرَضْتُمُ ٱلَّذِينَ تَرْجُونَ أَنْ تَسْتَوْفُوا مِنْهُمْ فَأَيَّةُ مِنَّةٍ لَكُمْ فَإِنَّ ٱلْخَطَأَةَ يُقْرِضُونَ ٱلْخَطَأَةَ لِكَيْ يَسْتَوْفُوا مِنْهُمُ ٱلْمِثْلَ . ٣٥ وَلٰكِنْ أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ وَأَحْسِنُوا وَأَقْرِضُوا غَيْرَ مُؤَمِّلِينَ شَيْئًا فَيَكُونَ أَجْرُكُمْ كَثِيرًا وَتَكُونُوا بَنِي ٱلْعَلِيِّ فَإِنَّهُ مُنْعِمٌ عَلَى ٱلْغَيْرِ ٱلشَّاكِرِينَ وَٱلْأَشْرَارِ . ٣٦ فَكُونُوا رُحَمَاءَ كَمَا أَنَّ أَبَاكُمْ هُوَ رَحِيمٌ . ٣٧ لَا تَدِينُوا فَلَا تُدَانُوا . لَا تَقْضُوا عَلَى أَحَدٍ فَلَا يُقْضَى عَلَيْكُمْ . إِغْفِرُوا يُغْفَرْ لَكُمْ . ٣٨ أَعْطُوا تُعْطَوْا . إِنَّكُمْ تُعْطَوْنَ كَيْلًا صَالِحًا مُلَبَّدًا مَهْزُوزًا فَائِضًا فِي أَحْضَانِكُمْ لِأَنَّهُ بِٱلْكَيْلِ ٱلَّذِي تَكِيلُونَ بِهِ يُكَالُ لَكُمْ . ٣٩ وَقَالَ لَهُمْ مَثَلًا . هَلْ يَسْتَطِيعُ أَعْمَى أَنْ يَقُودَ أَعْمَى أَلَيْسَ كِلَاهُمَا يَسْقُطَانِ فِي حُفْرَةٍ . ٤٠ لَيْسَ تِلْمِيذٌ أَفْضَلَ مِنْ مُعَلِّمِهِ وَلٰكِنَّ كُلَّ مَنْ هُوَ كَامِلٌ يَكُونُ مِثْلَ مُعَلِّمِهِ . ٤١ مَا بَالُكَ تَنْظُرُ ٱلْقَذَى ٱلَّذِي فِي عَيْنِ أَخِيكَ وَلَا تَفْطَنُ لِلْخَشَبَةِ ٱلَّتِي فِي عَيْنِكَ . ٤٢ وَكَيْفَ تَقْدِرُ أَنْ تَقُولَ لِأَخِيكَ يَا أَخِي دَعْنِي أُخْرِجِ ٱلْقَذَى مِنْ عَيْنِكَ وَأَنْتَ لَا تُبْصِرُ ٱلْخَشَبَةَ ٱلَّتِي فِي عَيْنِكَ . يَا مُرَائِي أَخْرِجْ أَوَّلًا ٱلْخَشَبَةَ مِنْ عَيْنِكَ وَحِينَئِذٍ تَنْظُرُ كَيْفَ تُخْرِجُ ٱلْقَذَى مِنْ عَيْنِ أَخِيكَ . ٤٣ مَا مِنْ شَجَرَةٍ جَيِّدَةٍ تُثْمِرُ ثَمَرًا فَاسِدًا وَلَا شَجَرَةٍ فَاسِدَةٍ تُثْمِرُ ثَمَرًا جَيِّدًا . ٤٤ لِأَنَّ كُلَّ شَجَرَةٍ تُعْرَفُ مِنْ ثَمَرِهَا فَإِنَّهُ لَا يُجْتَنَى مِنَ ٱلشَّوْكِ تِينٌ وَلَا يُقْطَفُ مِنَ ٱلْعُلَّيْقِ عِنَبٌ . ٤٥ أَلرَّجُلُ ٱلصَّالِحُ مِنْ كَنْزِ قَلْبِهِ ٱلصَّالِحِ يُخْرِجُ ٱلصَّلَاحَ وَٱلرَّجُلُ ٱلشِّرِّيرُ مِنْ كَنْزِ قَلْبِهِ ٱلشِّرِّيرِ يُخْرِجُ ٱلشَّرَّ . لِأَنَّهُ مِنْ فَضْلَةِ ٱلْقَلْبِ يَتَكَلَّمُ ٱلْفَمُ . ٤٦ لِمَاذَا تَدْعُونَنِي يَا رَبُّ يَا رَبُّ وَلَا تَفْعَلُونَ مَا أَقُولُهُ . ٤٧ كُلُّ مَنْ يَأْتِي إِلَيَّ وَيَسْمَعُ كَلَامِي وَيَعْمَلُ بِهِ أُبَيِّنُ لَكُمْ مَنْ يُشْبِهُ . ٤٨ يُشْبِهُ رَجُلًا بَنَى بَيْتًا وَحَفَرَ وَعَمَّقَ وَوَضَعَ ٱلْأَسَاسَ عَلَى ٱلصَّخْرِ فَلَمَّا جَاءَ ٱلسَّيْلُ ٱنْدَرَأَ ٱلنَّهْرُ عَلَى ذٰلِكَ ٱلْبَيْتِ فَلَمْ يَقْوَ عَلَى أَنْ يُزَعْزِعَهُ لِأَنَّهُ كَانَ مُؤَسَّسًا عَلَى ٱلصَّخْرِ . ٤٩ وَٱلَّذِي يَسْمَعُ وَلَا يَفْعَلُ يُشْبِهُ رَجُلًا بَنَى

بيته على ألتراب بغير أساس وأندرأ ألنهر عليه فسقط للوقت وكان سقوط ذلك ألبيت عظيما



ألفصل ألسابع

(١) وبعد ما أتم هذا ألكلام كله على مسامع ألشعب دخل كفرناحوم. (٢) وكان لقائد مئة عبد مريض قد أشرف على ألموت وكان عزيزا عليه. (٣) فلما سمع بيسوع أرسل إليه شيوخ أليهود يسألونه أن يأتي ويشفي عبده. (٤) فلما جاءوا إلى يسوع سألوه بإلحاح قائلين له إنه مستحق أن تصنع له هذا (٥) لأنه يحب أمتنا وقد بنى لنا مجمعا. (٦) فمضى يسوع معهم وفيما هو غير بعيد من ألبيت أرسل إليه قائد ألمئة أصدقاء قائلا له يا رب لا تتعب نفسك فإني لا أستحق أن تدخل تحت سقفي. (٧) من أجل ذلك لم أحسب نفسي مستحقا أن أجيء إليك ولكن قل كلمة فيبرأ فتاي. (٨) فإني أنا رجل مرتب تحت سلطان ولي جند تحت يدي أقول لهذا أذهب فيذهب وللآخر ائت فيأتي ولعبدي أعمل هذا فيعمل. (٩) فلما سمع يسوع تعجب وألتفت إلى ألجمع ألذي يتبعه وقال أقول لكم إني لم أجد مثل هذا ألإيمان ولا في إسرائيل. (١٠) ورجع ألمرسلون إلى ألبيت فوجدوا ألعبد ألمريض قد تعافى.

(١١) وفي أليوم ألتالي كان منطلقا إلى مدينة أسمها نائين وكان تلاميذه وجمع كثير منطلقين معه. (١٢) فلما قرب من باب ألمدينة إذا ميت محمول وهو أبن وحيد لأمه وكانت أرملة وكان معها جمع كثير من ألمدينة. (١٣) فلما رآها ألرب تحنن عليها وقال لها لا تبكي (١٤) ودنا ولمس ألنعش فوقف ألحاملون. فقال أيها ألشاب لك أقول قم. (١٥) فأستوى ألميت وبدأ يتكلم فسلمه إلى أمه. (١٦) فأخذ ألجميع خوف ومجدوا ألله قائلين لقد قام فينا نبي عظيم وأفتقد ألله شعبه. (١٧) وذاع

عَنْ يَسُوعَ هٰذَا ٱلْخَبَرُ فِي كُلِّ ٱلْيَهُودِيَّةِ وَجَمِيعِ ٱلنَّوَاحِي ٱلَّتِي حَوْلَهَا ۞ ١٨ وَأَخْبَرَ يُوحَنَّا تَلَامِيذُهُ بِهٰذَا كُلِّهِ ۞ ١٩ فَدَعَا يُوحَنَّا ٱثْنَيْنِ مِنْ تَلَامِيذِهِ وَأَرْسَلَهُمَا إِلَى يَسُوعَ قَائِلًا أَأَنْتَ ٱلْآتِي أَمْ نَنْتَظِرُ آخَرَ ۞ ٢٠ فَأَقْبَلَ ٱلرَّجُلَانِ إِلَيْهِ وَقَالَا إِنَّ يُوحَنَّا ٱلْمَعْمَدَانَ أَرْسَلَنَا إِلَيْكَ قَائِلًا أَأَنْتَ ٱلْآتِي أَمْ نَنْتَظِرُ آخَرَ ۞ ٢١ وَفِي تِلْكَ ٱلسَّاعَةِ شَفَى كَثِيرِينَ مِنْ أَمْرَاضٍ وَأَوْجَاعٍ وَأَرْوَاحٍ شِرِّيرَةٍ وَوَهَبَ ٱلْبَصَرَ لِعُمْيَانٍ كَثِيرِينَ ۞ ٢٢ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمَا ٱذْهَبَا وَأَعْلِمَا يُوحَنَّا بِمَا سَمِعْتُمَا وَرَأَيْتُمَا إِنَّ ٱلْعُمْيَانَ يُبْصِرُونَ وَٱلْعُرْجَ يَمْشُونَ وَٱلْبُرْصَ يَطْهُرُونَ وَٱلصُّمَّ يَسْمَعُونَ وَٱلْمَوْتَى يَقُومُونَ وَٱلْمَسَاكِينَ يُبَشَّرُونَ ۞ ٢٣ وَطُوبَى لِمَنْ لَا يَشُكُّ فِيَّ ۞ ٢٤ فَلَمَّا ٱنْصَرَفَ رَسُولَا يُوحَنَّا جَعَلَ يَقُولُ لِلْجُمُوعِ عَنْ يُوحَنَّا مَاذَا خَرَجْتُمْ إِلَى ٱلْبَرِّيَّةِ تَنْظُرُونَ أَقَصَبَةً تُحَرِّكُهَا ٱلرِّيحُ ۞ ٢٥ أَمْ مَاذَا خَرَجْتُمْ تَنْظُرُونَ أَإِنْسَانًا لَابِسًا لِبَاسًا نَاعِمًا ۞ هُوَذَا ٱلَّذِينَ فِي ٱللِّبَاسِ ٱلْفَاخِرِ وَٱلتَّرَفِ هُمْ فِي قُصُورِ ٱلْمُلُوكِ ۞ ٢٦ أَمْ مَاذَا خَرَجْتُمْ تَنْظُرُونَ أَنَبِيًّا ۞ نَعَمْ أَقُولُ لَكُمْ وَأَفْضَلَ مِنْ نَبِيٍّ ۞ ٢٧ إِنَّ هٰذَا هُوَ ٱلَّذِي كُتِبَ عَنْهُ هَا أَنَذَا مُرْسِلٌ مَلَاكِي أَمَامَ وَجْهِكَ يُهَيِّئُ طَرِيقَكَ قُدَّامَكَ ۞ ٢٨ فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ لَيْسَ فِي مَوَالِيدِ ٱلنِّسَاءِ نَبِيٌّ أَعْظَمُ مِنْ يُوحَنَّا ٱلْمَعْمَدَانِ وَلٰكِنَّ ٱلْأَصْغَرَ فِي مَلَكُوتِ ٱللهِ أَعْظَمُ مِنْهُ ۞ ٢٩ فَلَمَّا سَمِعَ جَمِيعُ ٱلشَّعْبِ وَٱلْعَشَّارُونَ بَرَّرُوا ٱللهَ مُعْتَمِدِينَ بِمَعْمُودِيَّةِ يُوحَنَّا ۞ ٣٠ وَأَمَّا ٱلْفَرِّيسِيُّونَ وَمُعَلِّمُو ٱلنَّامُوسِ فَرَفَضُوا مَشِيئَةَ ٱللهِ فِيهِمْ إِذْ لَمْ يَعْتَمِدُوا مِنْهُ ۞ ٣١ وَقَالَ ٱلرَّبُّ بِمَاذَا أُشَبِّهُ رِجَالَ هٰذَا ٱلْجِيلِ وَمَنْ يُشْبِهُونَ ۞ ٣٢ يُشْبِهُونَ صِبْيَانًا جُلُوسًا فِي ٱلسُّوقِ يَصِيحُونَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ قَائِلِينَ زَمَّرْنَا لَكُمْ فَلَمْ تَرْقُصُوا نُحْنَا لَكُمْ فَلَمْ تَبْكُوا ۞ ٣٣ جَاءَ يُوحَنَّا ٱلْمَعْمَدَانُ لَا يَأْكُلُ خُبْزًا وَلَا يَشْرَبُ خَمْرًا فَقُلْتُمْ إِنَّ بِهِ شَيْطَانًا ۞ ٣٤ وَجَاءَ ٱبْنُ ٱلْبَشَرِ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ فَقُلْتُمْ هُوَذَا إِنْسَانٌ أَكُولٌ شِرِّيبٌ لِلْخَمْرِ مُحِبٌّ لِلْعَشَّارِينَ وَٱلْخَطَأَةِ ۞ ٣٥ وَتَبَرَّأَتِ ٱلْحِكْمَةُ مِنْ جَمِيعِ بَنِيهَا ۞ ٣٦ وَسَأَلَهُ أَحَدُ ٱلْفَرِّيسِيِّينَ أَنْ يَأْكُلَ مَعَهُ فَدَخَلَ بَيْتَ ٱلْفَرِّيسِيِّ وَٱتَّكَأَ ۞ ٣٧ وَإِذَا ٱمْرَأَةٌ خَاطِئَةٌ فِي ٱلْمَدِينَةِ لَمَّا عَلِمَتْ أَنَّهُ

مُتَّكِئٌ فِي بَيْتِ ٱلْفَرِّيسِيِّ جَاءَتْ بِقَارُورَةِ طِيبٍ ﴿٣٨﴾ وَوَقَفَتْ مِنْ وَرَائِهِ عِنْدَ رِجْلَيْهِ بَاكِيَةً وَجَعَلَتْ تَبُلُّ رِجْلَيْهِ بِٱلدُّمُوعِ وَتَمْسَحُهُمَا بِشَعَرِ رَأْسِهَا وَتُقَبِّلُ قَدَمَيْهِ وَتَدْهُنُهُمَا بِٱلطِّيبِ . ﴿٣٩﴾ فَلَمَّا رَأَى ٱلْفَرِّيسِيُّ ٱلَّذِي دَعَاهُ ذٰلِكَ قَالَ وَهُوَ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ لَوْ كَانَ هٰذَا نَبِيًّا لَعَلِمَ مَنْ هٰذِهِ ٱلْمَرْأَةُ ٱلَّتِي تَلْمُسُهُ وَمَا حَالُهَا إِذْ هِيَ خَاطِئَةٌ . ﴿٤٠﴾ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ يَا سِمْعَانُ عِنْدِي شَيْءٌ أَقُولُهُ لَكَ . فَقَالَ قُلْ يَا مُعَلِّمُ . ﴿٤١﴾ قَالَ كَانَ لِمُدَايِنٍ مَدْيُونَانِ عَلَى أَحَدِهِمَا خَمْسُ مِئَةِ دِينَارٍ وَعَلَى ٱلْآخَرِ خَمْسُونَ . ﴿٤٢﴾ وَإِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُمَا مَا يُوفِيَانِ سَامَحَهُمَا كِلَيْهِمَا فَقُلْ لِي أَيُّهُمَا يَكُونُ أَكْثَرَ حُبًّا لَهُ . ﴿٤٣﴾ فَأَجَابَ سِمْعَانُ وَقَالَ هُوَ فِيمَا أَظُنُّ ٱلَّذِي سَامَحَهُ بِٱلْأَكْثَرِ . فَقَالَ لَهُ بِٱلصَّوَابِ حَكَمْتَ . ﴿٤٤﴾ ثُمَّ ٱلْتَفَتَ إِلَى ٱلْمَرْأَةِ وَقَالَ لِسِمْعَانَ أَتَرَى هٰذِهِ ٱلْمَرْأَةَ . أَنَا دَخَلْتُ إِلَى بَيْتِكَ فَلَمْ تَسْكُبْ عَلَى رِجْلَيَّ مَاءً وَهٰذِهِ بَلَّتْ رِجْلَيَّ بِٱلدُّمُوعِ وَمَسَحَتْهُمَا بِشَعَرِ رَأْسِهَا . ﴿٤٥﴾ أَنْتَ لَمْ تُقَبِّلْنِي وَهٰذِهِ مُنْذُ دَخَلْتُ لَمْ تَكُفَّ عَنْ تَقْبِيلِ قَدَمَيَّ . ﴿٤٦﴾ أَنْتَ لَمْ تَدْهُنْ رَأْسِي بِزَيْتٍ وَهٰذِهِ دَهَنَتْ قَدَمَيَّ بِٱلطِّيبِ . ﴿٤٧﴾ لِأَجْلِ ذٰلِكَ أَقُولُ لَكَ إِنَّ خَطَايَاهَا ٱلْكَثِيرَةَ مَغْفُورَةٌ لَهَا لِأَنَّهَا أَحَبَّتْ كَثِيرًا وَٱلَّذِي يُغْفَرُ لَهُ قَلِيلٌ يُحِبُّ قَلِيلًا . ﴿٤٨﴾ ثُمَّ قَالَ لَهَا مَغْفُورَةٌ لَكِ خَطَايَاكِ . ﴿٤٩﴾ فَجَعَلَ ٱلْمُتَّكِئُونَ يَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَنْ هٰذَا ٱلَّذِي يَغْفِرُ ٱلْخَطَايَا أَيْضًا . ﴿٥٠﴾ فَقَالَ لِلْمَرْأَةِ إِنَّ إِيمَانَكِ خَلَّصَكِ فَٱذْهَبِي بِسَلَامٍ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

﴿١﴾ وَبَعْدَ ذٰلِكَ جَالَ فِي ٱلْمُدُنِ وَٱلْقُرَى يَكْرِزُ وَيُبَشِّرُ بِمَلَكُوتِ ٱللهِ وَمَعَهُ ٱلِٱثْنَا عَشَرَ ﴿٢﴾ وَنِسَاءٌ كَانَ قَدْ أَبْرَأَهُنَّ مِنْ أَرْوَاحٍ شِرِّيرَةٍ وَأَمْرَاضٍ . وَهُنَّ مَرْيَمُ ٱلَّتِي تُدْعَى ٱلْمَجْدَلِيَّةَ ٱلَّتِي أَخْرَجَ مِنْهَا سَبْعَةَ شَيَاطِينَ ﴿٣﴾ وَحَنَّةُ ٱمْرَأَةُ كُوزَى قَهْرَمَانِ هِيرُودُسَ وَسُوسَنَّةُ وَأُخَرُ كَثِيرَاتٌ كُنَّ يَبْذُلْنَ مِنْ أَمْوَالِهِنَّ فِي خِدْمَتِهِ . ﴿٤﴾ فَلَمَّا ٱجْتَمَعَ جَمْعٌ

كثير وأتوا إليه من جميع المدن قال بمثل. (٥) خرج الزارع ليزرع زرعه وفيما هو يزرع سقط البعض على الطريق فوطئ وأكلته طيور السماء. (٦) والبعض سقط على الصخر فلما نبت يبس لأنه لم تكن له رطوبة. (٧) وبعض سقط بين الشوك فنبت الشوك معه فخنقه. (٨) وبعض سقط في الأرض الصالحة فلما نبت أثمر مئة ضعف. قال هذا ونادى من له أذنان سامعتان فليسمع. (٩) فسأله تلاميذه ما هذا المثل. (١٠) فقال لهم أنتم قد أعطيتم معرفة أسرار ملكوت الله وأما الباقون فأكلمهم بأمثال لكي ينظروا ولا ينظروا ويسمعوا ولا يفهموا. (١١) وهذا هو المثل. الزرع هو كلمة الله. (١٢) والذين على الطريق هم الذين يسمعون ثم يأتي إبليس. ويذهب بالكلمة من قلوبهم لئلا يؤمنوا فيخلصوا. (١٣) والذين على الصخر هم الذين يسمعون الكلمة ويقبلونها بفرح ولكن ليس لهم أصل وإنما يؤمنون إلى حين وفي وقت التجربة يرتدون. (١٤) والذي سقط في الشوك هم الذين يسمعون ثم يذهبون فيختنقون بالهموم والغنى وملذات الحياة فلا يأتون بثمر. (١٥) وأما الذي سقط في الأرض الجيدة فهم الذين يسمعون الكلمة فيحفظونها في قلب جيد وصالح ويثمرون بالصبر. (١٦) ليس أحد يوقد سراجا فيغطيه بإناء أو يضعه تحت سرير بل يضعه على منارة ليرى الداخلون نوره. (١٧) فإنه ليس خفي إلا سيظهر ولا مكتوم إلا سيعلم ويشهر. (١٨) فتبصروا كيف تسمعون لأن من له يعطى ومن ليس له فالذي يظنه له يؤخذ منه. (١٩) وأقبلت إليه أمه وإخوته فلم يقدروا على الوصول إليه لأجل الجمع. (٢٠) فأخبر وقيل له إن أمك وإخوتك واقفون خارجا يريدون أن يروك. (٢١) فأجاب وقال لهم إن أمي وإخوتي هم الذين يسمعون كلمة الله ويعملون بها. (٢٢) وفي أحد الأيام ركب سفينة هو وتلاميذه وقال لهم لنجز إلى عبر البحيرة. فأقلعوا. (٢٣) وفيما هم سائرون نام. فنزل على البحيرة عاصفة ريح فامتلأوا من الماء وحصلوا في خطر. (٢٤) فدنوا إليه وأيقظوه قائلين يا معلم

يَا مُعَلِّمُ قَدْ هَلَكْنَا. فَقَامَ وَٱنْتَهَرَ ٱلرِّيحَ وَهَيَجَانَ ٱلْمَاءِ فَسَكَنَا وَحَدَثَ هُدُوٌّ. ٢٥ فَقَالَ لَهُمْ أَيْنَ إِيمَانُكُمْ. فَخَافُوا وَتَعَجَّبُوا وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ مَنْ تَرَى هٰذَا فَإِنَّهُ يَأْمُرُ ٱلرِّيَاحَ وَٱلْبَحْرَ فَتُطِيعُهُ. ٢٦ ثُمَّ أَرْسَوْا عِنْدَ بُقْعَةِ ٱلْجِرْجِسِيِّينَ ٱلَّتِي تُقَابِلُ عِبْرَ ٱلْجَلِيلِ. ٢٧ فَلَمَّا خَرَجَ إِلَى ٱلْبَرِّ ٱسْتَقْبَلَهُ رَجُلٌ مِنَ ٱلْمَدِينَةِ بِهِ شَيْطَانٌ مِنْ زَمَانٍ طَوِيلٍ وَلَمْ يَكُنْ يَلْبَسُ ثَوْبًا وَلَا يَأْوِي إِلَى بَيْتٍ بَلْ إِلَى ٱلْقُبُورِ. ٢٨ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعَ صَاحَ وَخَرَّ لَهُ وَقَالَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ مَا لِي وَلَكَ يَا يَسُوعُ ٱبْنَ ٱللهِ ٱلْعَلِيِّ. أَسْأَلُكَ أَلَّا تُعَذِّبَنِي. ٢٩ فَإِنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ ٱلرُّوحَ ٱلنَّجِسَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ ٱلرَّجُلِ لِأَنَّهُ كَانَ قَدِ ٱسْتَحْوَذَ عَلَيْهِ مِنْ زَمَانٍ طَوِيلٍ وَكَانَ يُرْبَطُ بِسَلَاسِلَ وَيُحْبَسُ بِقُيُودٍ فَيَقْطَعُ ٱلرُّبُطَ وَيُسَاقُ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ إِلَى ٱلْبَرَارِيِّ. ٣٠ فَسَأَلَهُ يَسُوعُ قَائِلًا مَا ٱسْمُكَ. فَقَالَ جُوقَةٌ لِأَنَّ شَيَاطِينَ كَثِيرِينَ كَانُوا قَدْ دَخَلُوا فِيهِ. ٣١ وَسَأَلُوهُ أَنْ لَا يَأْمُرَهُمْ بِٱلذَّهَابِ إِلَى ٱلْهَاوِيَةِ. ٣٢ وَكَانَ هُنَاكَ قَطِيعُ خَنَازِيرَ كَثِيرَةٍ تَرْعَى فِي ٱلْجَبَلِ فَسَأَلُوهُ أَنْ يَأْذَنَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوا فِيهَا فَأَذِنَ لَهُمْ. ٣٣ فَخَرَجَ ٱلشَّيَاطِينُ مِنَ ٱلرَّجُلِ وَدَخَلُوا فِي ٱلْخَنَازِيرِ فَوَثَبَ ٱلْقَطِيعُ عَنِ ٱلْجُرْفِ إِلَى ٱلْبُحَيْرَةِ فَٱخْتَنَقَ. ٣٤ فَلَمَّا رَأَى ٱلرُّعَاةُ مَا حَدَثَ هَرَبُوا وَأَخْبَرُوا مَنْ فِي ٱلْمَدِينَةِ وَفِي ٱلْحُقُولِ ٣٥ فَخَرَجُوا لِيَرَوْا مَا حَدَثَ وَأَتَوْا إِلَى يَسُوعَ فَوَجَدُوا ٱلرَّجُلَ ٱلَّذِي خَرَجَتْ مِنْهُ ٱلشَّيَاطِينُ جَالِسًا عِنْدَ قَدَمَيْ يَسُوعَ لَابِسًا صَحِيحَ ٱلْعَقْلِ فَخَافُوا. ٣٦ وَأَخْبَرَهُمُ ٱلنَّاظِرُونَ كَيْفَ أُبْرِئَ ٱلْمَجْنُونُ. ٣٧ فَسَأَلَهُ جَمِيعُ جُمْهُورِ بُقْعَةِ ٱلْجِرْجِسِيِّينَ أَنْ يَنْصَرِفَ عَنْهُمْ لِأَنَّهُ ٱسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمْ خَوْفٌ عَظِيمٌ فَرَكِبَ ٱلسَّفِينَةَ وَرَجَعَ. ٣٨ فَطَلَبَ إِلَيْهِ ٱلرَّجُلُ ٱلَّذِي خَرَجَتْ مِنْهُ ٱلشَّيَاطِينُ أَنْ يَكُونَ مَعَهُ فَصَرَفَهُ يَسُوعُ قَائِلًا ٣٩ ٱرْجِعْ إِلَى بَيْتِكَ وَحَدِّثْ بِمَا صَنَعَ ٱللهُ إِلَيْكَ. فَذَهَبَ وَهُوَ يُنَادِي فِي ٱلْمَدِينَةِ كُلِّهَا بِمَا صَنَعَ إِلَيْهِ يَسُوعُ. ٤٠ فَلَمَّا رَجَعَ يَسُوعُ قَبِلَهُ ٱلْجَمْعُ لِأَنَّهُمْ كُلَّهُمْ كَانُوا يَنْتَظِرُونَهُ. ٤١ وَإِذَا بِرَجُلٍ ٱسْمُهُ يَايِرُ وَهُوَ رَئِيسٌ لِلْمَجْمَعِ أَتَى وَخَرَّ عِنْدَ قَدَمَيْ يَسُوعَ وَسَأَلَهُ أَنْ يَدْخُلَ إِلَى بَيْتِهِ ٤٢ لِأَنَّ لَهُ ٱبْنَةً وَحِيدَةً لَهَا نَحْوُ ٱثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً قَدْ أَشْرَفَتْ

عَلَى ٱلْمَوْتِ . وَبَيْنَمَا هُوَ مُنْطَلِقٌ كَانَ ٱلْجُمُوعُ يُزَاحِمُونَهُ . ﴿٤٣﴾ وَإِنَّ ٱمْرَأَةً بِهَا نَزْفُ دَمٍ مُنْذُ ٱثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً وَكَانَتْ قَدْ أَنْفَقَتْ مَعِيشَتَهَا كُلَّهَا عَلَى ٱلْأَطِبَّاءِ وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يَشْفِيَهَا ﴿٤٤﴾ دَنَتْ مِنْ خَلْفِهِ وَمَسَّتْ طَرَفَ ثَوْبِهِ وَلِلْوَقْتِ وَقَفَ نَزْفُ دَمِهَا . ﴿٤٥﴾ فَقَالَ يَسُوعُ مَنْ لَمَسَنِي . وَإِذْ أَنْكَرَ جَمِيعُهُمْ قَالَ لَهُ بُطْرُسُ وَٱلَّذِينَ مَعَهُ يَا مُعَلِّمُ أَيَكُونُ ٱلْجُمُوعُ يُضَايِقُونَكَ وَيَزْحَمُونَكَ وَتَقُولُ مَنْ لَمَسَنِي . ﴿٤٦﴾ فَقَالَ يَسُوعُ إِنَّهُ قَدْ لَمَسَنِي وَاحِدٌ لِأَنِّي شَعَرْتُ بِأَنَّ قُوَّةً قَدْ خَرَجَتْ مِنِّي . ﴿٤٧﴾ فَلَمَّا رَأَتِ ٱلْمَرْأَةُ أَنَّهَا لَمْ تَخْفَ جَاءَتْ مُرْتَعِدَةً وَخَرَّتْ لَهُ وَأَخْبَرَتْ أَمَامَ كُلِّ ٱلشَّعْبِ لِأَيَّةِ عِلَّةٍ لَمَسَتْهُ وَكَيْفَ بَرِئَتْ لِلْوَقْتِ . ﴿٤٨﴾ فَقَالَ لَهَا يَا ٱبْنَةُ إِيمَانُكِ أَبْرَأَكِ فَٱذْهَبِي بِسَلَامٍ . ﴿٤٩﴾ وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ جَاءَ وَاحِدٌ مِنْ ذَوِي رَئِيسِ ٱلْمَجْمَعِ وَقَالَ لَهُ إِنَّ ٱبْنَتَكَ قَدْ مَاتَتْ فَلَا تُتْعِبِ ٱلْمُعَلِّمَ . ﴿٥٠﴾ فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ هٰذَا ٱلْكَلَامَ أَجَابَهُ لَا تَخَفْ آمِنْ فَقَطْ فَتَبْرَأَ . ﴿٥١﴾ وَلَمَّا جَاءَ إِلَى ٱلْبَيْتِ لَمْ يَدَعْ أَحَدًا يَدْخُلُ مَعَهُ إِلَّا بُطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا وَأَبَا ٱلصَّبِيَّةِ وَأُمَّهَا . ﴿٥٢﴾ وَكَانَ جَمِيعُهُمْ يَبْكُونَ وَيَلْطِمُونَ عَلَيْهَا فَقَالَ لَهُمْ لَا تَبْكُوا إِنَّهَا لَمْ تَمُتْ وَلٰكِنَّهَا نَائِمَةٌ . ﴿٥٣﴾ فَضَحِكُوا مِنْهُ لِعِلْمِهِمْ بِأَنَّهَا قَدْ مَاتَتْ . ﴿٥٤﴾ فَأَمْسَكَ بِيَدِهَا وَنَادَى قَائِلًا يَا صَبِيَّةُ قُومِي . ﴿٥٥﴾ فَرَجَعَتْ رُوحُهَا وَقَامَتْ فِي ٱلْحَالِ فَأَمَرَ بِأَنْ تُعْطَى طَعَامًا . ﴿٥٦﴾ فَدَهِشَ أَبَوَاهَا فَأَوْصَاهُمَا أَنْ لَا يَقُولَا لِأَحَدٍ مَا جَرَى

ٱلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

﴿١﴾ وَدَعَا ٱلِٱثْنَيْ عَشَرَ وَأَعْطَاهُمْ قُوَّةً وَسُلْطَانًا عَلَى جَمِيعِ ٱلشَّيَاطِينِ وَعَلَى شِفَاءِ ٱلْأَمْرَاضِ ﴿٢﴾ وَأَرْسَلَهُمْ لِيَكْرِزُوا بِمَلَكُوتِ ٱللهِ وَيُبْرِئُوا ٱلْمَرْضَى . ﴿٣﴾ وَقَالَ لَهُمْ لَا تَحْمِلُوا فِي ٱلطَّرِيقِ شَيْئًا لَا عَصًا وَلَا مِزْوَدًا وَلَا خُبْزًا وَلَا فِضَّةً وَلَا يَكُنْ لَكُمْ ثَوْبَانِ . ﴿٤﴾ وَأَيُّ بَيْتٍ دَخَلْتُمُوهُ فَهُنَاكَ ٱمْكُثُوا وَمِنْ ثَمَّ لَا تَخْرُجُوا . ﴿٥﴾ وَمَنْ لَا يَقْبَلُكُمْ

فَإِذَا خَرَجْتُمْ مِنْ تِلْكَ ٱلْمَدِينَةِ فَٱنْفُضُوا أَيْضًا غُبَارَ أَرْجُلِكُمْ شَهَادَةً عَلَيْهِمْ • (٦) فَخَرَجُوا وَطَافُوا فِي ٱلْقُرَى يُبَشِّرُونَ وَيَشْفُونَ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ • (٧) وَسَمِعَ هِيرُودُسُ رَئِيسُ ٱلرُّبْعِ بِجَمِيعِ مَا كَانَ يَجْرِي عَلَى يَدَيْهِ فَتَحَيَّرَ لِأَنَّ بَعْضًا كَانُوا يَقُولُونَ (٨) إِنَّ يُوحَنَّا قَدْ قَامَ مِنَ ٱلْأَمْوَاتِ وَبَعْضًا يَقُولُونَ إِنَّ إِيلِيَّا قَدْ ظَهَرَ وَآخَرِينَ يَقُولُونَ قَدْ قَامَ نَبِيٌّ مِنَ ٱلْأَوَّلِينَ • (٩) فَقَالَ هِيرُودُسُ إِنَّ يُوحَنَّا قَدْ قَطَعْتُ أَنَا رَأْسَهُ فَمَنْ هٰذَا ٱلَّذِي أَسْمَعُ عَنْهُ أُمُورًا كَهٰذِهِ وَكَانَ يَطْلُبُ أَنْ يَرَاهُ • (١٠) وَلَمَّا رَجَعَ ٱلرُّسُلُ أَخْبَرُوهُ بِجَمِيعِ مَا صَنَعُوا فَأَخَذَهُمْ وَٱنْصَرَفَ إِلَى مَوْضِعٍ قَفْرٍ عَلَى ٱنْفِرَادٍ عِنْدَ مَدِينَةٍ تُدْعَى بَيْتَ صَيْدَا • (١١) فَعَلِمَ ٱلْجُمُوعُ بِذٰلِكَ وَتَبِعُوهُ فَقَبِلَهُمْ وَكَلَّمَهُمْ عَنْ مَلَكُوتِ ٱللهِ وَٱلْمُحْتَاجِينَ إِلَى ٱلشِّفَاءِ أَبْرَأَهُمْ • (١٢) وَأَخَذَ ٱلنَّهَارُ يَمِيلُ فَدَنَا إِلَيْهِ ٱلِٱثْنَا عَشَرَ وَقَالُوا لَهُ ٱصْرِفِ ٱلْجُمُوعَ لِيَمْضُوا إِلَى ٱلْقُرَى وَٱلْحُقُولِ ٱلَّتِي حَوْلَنَا فَيَنْزِلُوا وَيَجِدُوا قُوتًا لِأَنَّنَا هٰهُنَا فِي مَكَانٍ قَفْرٍ • (١٣) فَقَالَ لَهُمْ أَعْطُوهُمْ أَنْتُمْ لِيَأْكُلُوا • فَقَالُوا لَيْسَ عِنْدَنَا أَكْثَرُ مِنْ خَمْسَةِ أَرْغِفَةٍ وَسَمَكَتَيْنِ إِلَّا أَنْ نَمْضِيَ وَنَبْتَاعَ لِهٰذَا ٱلشَّعْبِ كُلِّهِ طَعَامًا • (١٤) وَكَانُوا نَحْوَ خَمْسَةِ آلَافِ رَجُلٍ • فَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ أَجْلِسُوهُمْ جَمَاعَاتٍ خَمْسِينَ خَمْسِينَ (١٥) فَفَعَلُوا هٰكَذَا وَأَجْلَسُوهُمْ جَمِيعًا • (١٦) فَأَخَذَ ٱلْخَمْسَةَ ٱلْأَرْغِفَةَ وَٱلسَّمَكَتَيْنِ وَنَظَرَ إِلَى ٱلسَّمَاءِ وَبَارَكَهَا وَكَسَرَ وَأَعْطَى تَلَامِيذَهُ لِيُقَدِّمُوا لِلْجَمْعِ • (١٧) فَأَكَلُوا جَمِيعُهُمْ وَشَبِعُوا وَرُفِعَ مَا فَضَلَ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ قُفَّةً مِنَ ٱلْكِسَرِ • (١٨) وَفِيمَا هُوَ يُصَلِّي عَلَى ٱنْفِرَادٍ كَانَ ٱلتَّلَامِيذُ مَعَهُ فَسَأَلَهُمْ قَائِلًا مَنْ تَقُولُ ٱلْجُمُوعُ إِنِّي هُوَ • (١٩) فَأَجَابُوا يَقُولُونَ إِنَّكَ يُوحَنَّا ٱلْمَعْمَدَانُ وَآخَرُونَ إِنَّكَ إِيلِيَّا وَآخَرُونَ إِنَّ نَبِيًّا مِنَ ٱلْأَوَّلِينَ قَدْ قَامَ • (٢٠) فَقَالَ لَهُمْ وَأَنْتُمْ مَنْ تَقُولُونَ إِنِّي هُوَ • أَجَابَ بُطْرُسُ قَائِلًا إِنَّكَ مَسِيحُ ٱللهِ • (٢١) فَنَهَاهُمْ مُنْتَهِرًا عَنْ أَنْ يَقُولُوا ذٰلِكَ لِأَحَدٍ (٢٢) قَائِلًا إِنَّهُ يَنْبَغِي لِٱبْنِ ٱلْبَشَرِ أَنْ يَتَأَلَّمَ كَثِيرًا وَيُرْذَلَ مِنَ ٱلشُّيُوخِ وَرُؤَسَاءِ ٱلْكَهَنَةِ وَٱلْكَتَبَةِ وَيُقْتَلَ وَيَقُومَ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّالِثِ • (٢٣) وَقَالَ لِلْجَمِيعِ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَتْبَعَنِي فَلْيَكْفُرْ بِنَفْسِهِ وَيَحْمِلْ صَلِيبَهُ كُلَّ يَوْمٍ وَيَتْبَعْنِي • (٢٤) لِأَنَّ

مَنْ أَرَادَ أَنْ يُخَلِّصَ نَفْسَهُ يُهْلِكُهَا وَمَنْ أَهْلَكَ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِي يُخَلِّصُهَا. ﴿٢٥﴾ فَإِنَّهُ مَاذَا يَنْفَعُ ٱلْإِنْسَانَ لَوْ رَبِحَ ٱلْعَالَمَ كُلَّهُ وَأَهْلَكَ نَفْسَهُ أَوْ خَسِرَهَا. ﴿٢٦﴾ لِأَنَّ مَنْ يَسْتَحْيِي بِي وَبِكَلَامِي يَسْتَحْيِي بِهِ ٱبْنُ ٱلْبَشَرِ إِذَا جَاءَ فِي جَلَالِهِ وَجَلَالِ ٱلْآبِ بَيْنَ ٱلْمَلَائِكَةِ ٱلْقِدِّيسِينَ. ﴿٢٧﴾ وَبِٱلْحَقِّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ قَوْمًا مِنَ ٱلْقَائِمِينَ هٰهُنَا لَا يَذُوقُونَ ٱلْمَوْتَ حَتَّى يَرَوْا مَلَكُوتَ ٱللهِ. ﴿٢٨﴾ وَبَعْدَ هٰذَا ٱلْكَلَامِ بِنَحْوِ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ أَخَذَ بُطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا وَصَعِدَ إِلَى جَبَلٍ لِيُصَلِّيَ. ﴿٢٩﴾ وَبَيْنَمَا كَانَ يُصَلِّي تَغَيَّرَ مَنْظَرُ وَجْهِهِ وَصَارَ لِبَاسُهُ أَبْيَضَ بَارِقًا. ﴿٣٠﴾ وَإِذَا بِرَجُلَيْنِ يُخَاطِبَانِهِ وَهُمَا مُوسَى وَإِيلِيَّا ﴿٣١﴾ تَرَاءَيَا فِي مَجْدٍ وَكَانَا يَتَكَلَّمَانِ عَنْ خُرُوجِهِ ٱلَّذِي كَانَ مُزْمِعًا أَنْ يُتِمَّهُ فِي أُورَشَلِيمَ. ﴿٣٢﴾ وَكَانَ بُطْرُسُ وَٱللَّذَانِ مَعَهُ قَدْ أَخَذَهُمْ ثِقَلُ ٱلنَّوْمِ فَلَمَّا أَفَاقُوا رَأَوْا مَجْدَهُ وَٱلرَّجُلَيْنِ ٱلْوَاقِفَيْنِ مَعَهُ. ﴿٣٣﴾ وَفِيمَا هُمَا مُنْصَرِفَانِ عَنْهُ قَالَ بُطْرُسُ لِيَسُوعَ يَا مُعَلِّمُ حَسَنٌ لَنَا أَنْ نَكُونَ هٰهُنَا فَلْنَصْنَعْ ثَلَاثَ مَظَالَّ وَاحِدَةً لَكَ وَوَاحِدَةً لِمُوسَى وَوَاحِدَةً لِإِيلِيَّا. وَلَمْ يَكُنْ يَدْرِي مَا يَقُولُ. ﴿٣٤﴾ وَفِيمَا هُوَ يَقُولُ ذٰلِكَ جَاءَتْ سَحَابَةٌ فَظَلَّلَتْهُمْ فَخَافُوا عِنْدَ دُخُولِهِمْ فِي ٱلسَّحَابَةِ. ﴿٣٥﴾ وَكَانَ صَوْتٌ مِنَ ٱلسَّحَابَةِ يَقُولُ هٰذَا هُوَ ٱبْنِي ٱلْحَبِيبُ فَلَهُ ٱسْمَعُوا. ﴿٣٦﴾ وَعِنْدَمَا كَانَ ٱلصَّوْتُ وُجِدَ يَسُوعُ وَحْدَهُ فَصَمَتُوا وَلَمْ يُخْبِرُوا أَحَدًا فِي تِلْكَ ٱلْأَيَّامِ بِشَيْءٍ مِمَّا رَأَوْهُ. ﴿٣٧﴾ وَفِي ٱلْيَوْمِ ٱلتَّالِي فِيمَا هُمْ نَازِلُونَ مِنَ ٱلْجَبَلِ ٱسْتَقْبَلَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ ﴿٣٨﴾ وَإِذَا بِرَجُلٍ مِنَ ٱلْجَمْعِ صَاحَ قَائِلًا يَا مُعَلِّمُ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَى ٱبْنِي فَإِنَّهُ وَحِيدٌ لِي ﴿٣٩﴾ وَإِنَّ رُوحًا يَأْخُذُهُ فَيَصْرُخُ بَغْتَةً فَيَخْبِطُهُ فَيُزْبِدُ وَلَا يَكَادُ يُفَارِقُهُ وَهُوَ يُرَضِّضُهُ. ﴿٤٠﴾ وَقَدْ سَأَلْتُ تَلَامِيذَكَ أَنْ يُخْرِجُوهُ فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا. ﴿٤١﴾ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ أَيُّهَا ٱلْجِيلُ ٱلْغَيْرُ ٱلْمُؤْمِنِ ٱلْأَعْوَجُ إِلَى مَتَى أَكُونُ مَعَكُمْ وَأَحْتَمِلُكُمْ. عَلَيَّ بِٱبْنِكَ إِلَى هٰهُنَا. ﴿٤٢﴾ وَفِيمَا هُوَ يَدْنُو صَرَعَهُ ٱلشَّيْطَانُ وَخَبَطَهُ ﴿٤٣﴾ فَٱنْتَهَرَ يَسُوعُ ٱلرُّوحَ ٱلنَّجِسَ وَأَبْرَأَ ٱلصَّبِيَّ وَسَلَّمَهُ إِلَى أَبِيهِ ﴿٤٤﴾ فَبُهِتَ ٱلْجَمِيعُ مِنْ عَظَمَةِ ٱللهِ. وَإِذْ كَانُوا مُتَعَجِّبِينَ جَمِيعًا مِنْ كُلِّ مَا فَعَلَ قَالَ لِتَلَامِيذِهِ أَوْدِعُوا أَنْتُمْ هٰذِهِ

ٱلْكَلِمَاتِ فِي آذَانِكُمْ إِنَّ ٱبْنَ ٱلْبَشَرِ مُزْمِعٌ أَنْ يُسْلَمَ إِلَى أَيْدِي ٱلنَّاسِ. ﴿٤٥﴾ وَأَمَّا هُمْ فَلَمْ يَفْهَمُوا هٰذَا ٱلْكَلَامَ وَكَانَ مُخْفًى عَلَيْهِمْ حَتَّى لَمْ يُدْرِكُوهُ وَخَافُوا أَنْ يَسْأَلُوهُ عَنْ هٰذَا ٱلْكَلَامِ. ﴿٤٦﴾ وَدَاخَلَهُمْ فِكْرٌ فِي مَنْ هُوَ ٱلْأَعْظَمُ فِيهِمْ. ﴿٤٧﴾ فَعَلِمَ يَسُوعُ أَفْكَارَ قُلُوبِهِمْ فَأَخَذَ صَبِيًّا وَأَقَامَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ﴿٤٨﴾ وَقَالَ لَهُمْ مَنْ قَبِلَ هٰذَا ٱلصَّبِيَّ بِٱسْمِي فَإِيَّايَ يَقْبَلُ وَمَنْ قَبِلَنِي فَقَدْ قَبِلَ ٱلَّذِي أَرْسَلَنِي لِأَنَّ ٱلْأَصْغَرَ بَيْنَكُمْ جَمِيعًا هُوَ يَكُونُ ٱلْأَعْظَمَ. ﴿٤٩﴾ أَجَابَ يُوحَنَّا قَائِلًا يَا مُعَلِّمُ رَأَيْنَا وَاحِدًا يُخْرِجُ ٱلشَّيَاطِينَ بِٱسْمِكَ فَمَنَعْنَاهُ لِأَنَّهُ لَا يَتْبَعُنَا. ﴿٥٠﴾ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ لَا تَمْنَعُوهُ لِأَنَّ مَنْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ فَهُوَ مَعَكُمْ.

﴿٥١﴾ وَعِنْدَ مَا تَمَّتِ ٱلْأَيَّامُ لِٱرْتِفَاعِهِ ثَبَّتَ وَجْهَهُ لِيَنْطَلِقَ إِلَى أُورَشَلِيمَ. ﴿٥٢﴾ فَأَرْسَلَ أَمَامَ وَجْهِهِ رُسُلًا فَمَضَوْا وَدَخَلُوا قَرْيَةً لِلسَّامِرِيِّينَ لِكَيْ يُعِدُّوا لَهُ. ﴿٥٣﴾ فَلَمْ يَقْبَلُوهُ لِأَنَّ وَجْهَهُ كَانَ مُتَّجِهًا إِلَى أُورَشَلِيمَ. ﴿٥٤﴾ فَلَمَّا رَأَى ذٰلِكَ تِلْمِيذَاهُ يَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا قَالَا لَهُ يَا رَبُّ أَتُرِيدُ أَنْ نَطْلُبَ أَنْ تَنْزِلَ نَارٌ مِنَ ٱلسَّمَاءِ وَتَأْكُلَهُمْ. ﴿٥٥﴾ فَٱلْتَفَتَ وَزَجَرَهُمَا قَائِلًا لَسْتُمَا تَعْلَمَانِ مِنْ أَيِّ رُوحٍ أَنْتُمَا ﴿٥٦﴾ فَإِنَّ ٱبْنَ ٱلْبَشَرِ لَمْ يَأْتِ لِيُهْلِكَ نُفُوسَ ٱلنَّاسِ بَلْ لِيُخَلِّصَهَا. وَمَضَوْا إِلَى قَرْيَةٍ أُخْرَى. ﴿٥٧﴾ وَفِيمَا هُمْ سَائِرُونَ فِي ٱلطَّرِيقِ قَالَ لَهُ وَاحِدٌ أَتْبَعُكَ إِلَى حَيْثُ تَمْضِي يَا رَبُّ. ﴿٥٨﴾ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ إِنَّ لِلثَّعَالِبِ أَوْجِرَةً وَلِطُيُورِ ٱلسَّمَاءِ أَوْكَارًا وَأَمَّا ٱبْنُ ٱلْبَشَرِ فَلَيْسَ لَهُ مَوْضِعٌ يُسْنِدُ إِلَيْهِ رَأْسَهُ. ﴿٥٩﴾ وَقَالَ لِآخَرَ ٱتْبَعْنِي. فَقَالَ يَا رَبُّ ٱئْذَنْ لِي أَنْ أَمْضِيَ أَوَّلًا وَأَدْفِنَ أَبِي. ﴿٦٠﴾ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ دَعِ ٱلْمَوْتَى يَدْفِنُونَ مَوْتَاهُمْ وَأَنْتَ فَٱمْضِ وَبَشِّرْ بِمَلَكُوتِ ٱللهِ. ﴿٦١﴾ وَقَالَ لَهُ آخَرُ أَتْبَعُكَ يَا رَبُّ لٰكِنِ ٱئْذَنْ لِي أَوَّلًا أَنْ أُوَدِّعَ أَهْلَ بَيْتِي. ﴿٦٢﴾ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ لَيْسَ أَحَدٌ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى ٱلْمِحْرَاثِ وَيَنْظُرُ إِلَى ٱلْوَرَاءِ يَكُونُ أَهْلًا لِمَلَكُوتِ ٱللهِ

أَلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

(١) وَبَعْدَ ذٰلِكَ عَيَّنَ ٱلرَّبُّ ٱثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ آخَرِينَ وَأَرْسَلَهُمُ ٱثْنَيْنِ ٱثْنَيْنِ أَمَامَ وَجْهِهِ إِلَى كُلِّ مَدِينَةٍ وَمَوْضِعٍ أَزْمَعَ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيْهِ (٢) وَقَالَ لَهُمْ إِنَّ ٱلْحَصَادَ كَثِيرٌ وَأَمَّا ٱلْعَمَلَةُ فَقَلِيلُونَ فَٱسْأَلُوا رَبَّ ٱلْحَصَادِ أَنْ يُرْسِلَ عَمَلَةً إِلَى حَصَادِهِ . (٣) إِذْهَبُوا هَا أَنَا مُرْسِلُكُمْ مِثْلَ خِرْفَانٍ بَيْنَ ذِئَابٍ . (٤) لَا تَحْمِلُوا كِيسًا وَلَا مِزْوَدًا وَلَا حِذَاءً وَلَا تُسَلِّمُوا فِي ٱلطَّرِيقِ عَلَى أَحَدٍ . (٥) وَأَيُّ بَيْتٍ دَخَلْتُمُوهُ فَقُولُوا أَوَّلًا ٱلسَّلَامُ لِهٰذَا ٱلْبَيْتِ . (٦) فَإِنْ كَانَ هُنَاكَ ٱبْنُ سَلَامٍ يَسْتَقِرُّ سَلَامُكُمْ عَلَيْهِ وَإِلَّا يَرْتَدُّ إِلَيْكُمْ . (٧) وَٱمْكُثُوا فِي ذٰلِكَ ٱلْبَيْتِ تَأْكُلُونَ وَتَشْرَبُونَ مِمَّا عِنْدَهُمْ لِأَنَّ ٱلْعَامِلَ مُسْتَحِقٌّ أُجْرَتَهُ . لَا تَنْتَقِلُوا مِنْ بَيْتٍ إِلَى بَيْتٍ . (٨) وَأَيَّةُ مَدِينَةٍ دَخَلْتُمُوهَا وَقَبِلُوكُمْ فَكُلُوا مِمَّا يُقَدَّمُ لَكُمْ (٩) وَٱشْفُوا ٱلْمَرْضَى ٱلَّذِينَ فِيهَا وَقُولُوا لَهُمْ قَدِ ٱقْتَرَبَ مِنْكُمْ مَلَكُوتُ ٱللهِ . (١٠) وَأَيَّةُ مَدِينَةٍ دَخَلْتُمُوهَا وَلَمْ يَقْبَلُوكُمْ فَٱخْرُجُوا إِلَى شَوَارِعِهَا وَقُولُوا (١١) إِنَّا نَنْفُضُ عَلَيْكُمْ حَتَّى ٱلْغُبَارَ ٱلْمُلْتَصِقَ بِنَا مِنْ مَدِينَتِكُمْ وَلٰكِنِ ٱعْلَمُوا هٰذَا أَنَّهُ قَدِ ٱقْتَرَبَ مَلَكُوتُ ٱللهِ . (١٢) أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ سَدُومَ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ تَكُونُ أَخَفَّ حَالَةً مِنْ تِلْكَ ٱلْمَدِينَةِ . (١٣) أَلْوَيْلُ لَكِ يَا كُورَزِينُ ٱلْوَيْلُ لَكِ يَا بَيْتَ صَيْدَا لِأَنَّهُ لَوْ صُنِعَ فِي صُورَ وَصَيْدَا مَا صُنِعَ فِيكُمَا مِنَ ٱلْقُوَّاتِ لَتَابَتَا مِنْ قَدِيمٍ جَالِسَتَيْنِ فِي ٱلْمُسُوحِ وَٱلرَّمَادِ (١٤) لٰكِنَّ صُورَ وَصَيْدَا سَتَكُونَانِ أَخَفَّ حَالَةً مِنْكُمَا فِي ٱلدِّينِ . (١٥) وَأَنْتِ يَا كَفَرْنَاحُومُ وَلَوِ ٱرْتَفَعْتِ إِلَى ٱلسَّمَاءِ فَإِنَّهُ سَيُهْبَطُ بِكِ إِلَى ٱلْجَحِيمِ . (١٦) مَنْ سَمِعَ مِنْكُمْ فَقَدْ سَمِعَ مِنِّي وَمَنِ ٱحْتَقَرَكُمْ فَقَدِ ٱحْتَقَرَنِي وَمَنِ ٱحْتَقَرَنِي فَقَدِ ٱحْتَقَرَ ٱلَّذِي أَرْسَلَنِي . (١٧) وَرَجَعَ ٱلِٱثْنَانِ وَٱلسَّبْعُونَ بِفَرَحٍ قَائِلِينَ يَا رَبُّ إِنَّ ٱلشَّيَاطِينَ أَيْضًا تَخْضَعُ لَنَا بِٱسْمِكَ . (١٨) فَقَالَ لَهُمْ إِنِّي رَأَيْتُ ٱلشَّيْطَانَ سَاقِطًا مِنَ ٱلسَّمَاءِ كَٱلْبَرْقِ . (١٩) وَهَا

أَنَا قَدْ أَعْطَيْتُكُمْ سُلْطَانًا أَنْ تَدُوسُوا ٱلْحَيَّاتِ وَٱلْعَقَارِبَ وَقُوَّةَ ٱلْعَدُوِّ كُلَّهَا وَلَيْسَ شَيْءٌ يَضُرُّكُمْ. ﴿٢٠﴾ وَلٰكِنْ لَا تَفْرَحُوا بِهٰذَا أَنَّ ٱلْأَرْوَاحَ تَخْضَعُ لَكُمْ بَلِ ٱفْرَحُوا بِأَنَّ أَسْمَاءَكُمْ مَكْتُوبَةٌ فِي ٱلسَّمَاوَاتِ. ﴿٢١﴾ وَفِي تِلْكَ ٱلسَّاعَةِ تَهَلَّلَ يَسُوعُ بِٱلرُّوحِ وَقَالَ أَعْتَرِفُ لَكَ يَا أَبَتِ رَبَّ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضِ لِأَنَّكَ أَخْفَيْتَ هٰذِهِ عَنِ ٱلْحُكَمَاءِ وَٱلْعُقَلَاءِ وَكَشَفْتَهَا لِلْأَطْفَالِ. نَعَمْ يَا أَبَتِ لِأَنَّهُ هٰكَذَا حَسُنَ لَدَيْكَ. ﴿٢٢﴾ كُلُّ شَيْءٍ قَدْ دُفِعَ إِلَيَّ مِنْ أَبِي وَلَيْسَ أَحَدٌ يَعْلَمُ مَنِ ٱلِٱبْنُ إِلَّا ٱلْآبُ وَلَا مَنِ ٱلْآبُ إِلَّا ٱلِٱبْنُ وَمَنْ يُرِيدُ ٱلِٱبْنُ أَنْ يَكْشِفَ لَهُ. ﴿٢٣﴾ ثُمَّ ٱلْتَفَتَ إِلَى ٱلتَّلَامِيذِ وَقَالَ طُوبَى لِلْعُيُونِ ٱلَّتِي تَنْظُرُ مَا أَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿٢٤﴾ فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ كَثِيرِينَ مِنَ ٱلْأَنْبِيَاءِ وَٱلْمُلُوكِ وَدُّوا أَنْ يَرَوْا مَا أَنْتُمْ رَاءُونَ وَلَمْ يَرَوْا وَأَنْ يَسْمَعُوا مَا أَنْتُمْ سَامِعُونَ وَلَمْ يَسْمَعُوا. ﴿٢٥﴾ وَإِذَا وَاحِدٌ مِنْ عُلَمَاءِ ٱلنَّامُوسِ قَامَ وَقَالَ مُجَرِّبًا لَهُ يَا مُعَلِّمُ مَاذَا أَعْمَلُ لِأَرِثَ ٱلْحَيَاةَ ٱلْأَبَدِيَّةَ. ﴿٢٦﴾ فَقَالَ لَهُ مَاذَا كُتِبَ فِي ٱلنَّامُوسِ كَيْفَ تَقْرَأُ. ﴿٢٧﴾ فَأَجَابَ وَقَالَ أَحْبِبِ ٱلرَّبَّ إِلٰهَكَ بِكُلِّ قَلْبِكَ وَكُلِّ نَفْسِكَ وَكُلِّ قُدْرَتِكَ وَكُلِّ ذِهْنِكَ وَقَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ. ﴿٢٨﴾ فَقَالَ لَهُ أَجَبْتَ بِٱلصَّوَابِ ٱعْمَلْ ذٰلِكَ فَتَحْيَا. ﴿٢٩﴾ فَأَرَادَ أَنْ يُزَكِّيَ نَفْسَهُ فَقَالَ لِيَسُوعَ وَمَنْ قَرِيبِي. ﴿٣٠﴾ فَعَادَ يَسُوعُ وَقَالَ كَانَ رَجُلٌ مُنْحَدِرًا مِنْ أُورَشَلِيمَ إِلَى أَرِيحَا فَوَقَعَ بَيْنَ لُصُوصٍ فَعَرَّوْهُ وَجَرَحُوهُ ثُمَّ مَضَوْا وَقَدْ تَرَكُوهُ بَيْنَ حَيٍّ وَمَيِّتٍ. ﴿٣١﴾ فَٱتَّفَقَ أَنَّ كَاهِنًا كَانَ مُنْحَدِرًا فِي ذٰلِكَ ٱلطَّرِيقِ فَأَبْصَرَهُ وَجَازَ. ﴿٣٢﴾ وَكَذٰلِكَ لَاوِيٌّ وَافَى ٱلْمَكَانَ فَأَبْصَرَهُ وَجَازَ. ﴿٣٣﴾ ثُمَّ إِنَّ سَامِرِيًّا مُسَافِرًا مَرَّ بِهِ فَلَمَّا رَآهُ تَحَنَّنَ ﴿٣٤﴾ فَدَنَا إِلَيْهِ وَضَمَدَ جِرَاحَاتِهِ وَصَبَّ عَلَيْهَا زَيْتًا وَخَمْرًا وَحَمَلَهُ عَلَى دَابَّتِهِ وَأَتَى بِهِ إِلَى فُنْدُقٍ وَٱعْتَنَى بِأَمْرِهِ. ﴿٣٥﴾ وَفِي ٱلْغَدِ أَخْرَجَ دِينَارَيْنِ وَأَعْطَاهُمَا لِصَاحِبِ ٱلْفُنْدُقِ وَقَالَ ٱعْتَنِ بِأَمْرِهِ وَمَهْمَا تُنْفِقْ فَوْقَ هٰذَا فَأَنَا أَدْفَعُهُ لَكَ عِنْدَ عَوْدَتِي. ﴿٣٦﴾ فَأَيُّ هٰؤُلَاءِ ٱلثَّلَاثَةِ تَحْسَبُهُ صَارَ قَرِيبًا لِلَّذِي وَقَعَ بَيْنَ ٱللُّصُوصِ. ﴿٣٧﴾ قَالَ ٱلَّذِي صَنَعَ إِلَيْهِ ٱلرَّحْمَةَ. فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ ٱمْضِ فَٱصْنَعْ أَنْتَ كَذٰلِكَ. ﴿٣٨﴾ وَفِيمَا هُمْ سَائِرُونَ دَخَلَ قَرْيَةً فَقَبِلَتْهُ ٱمْرَأَةٌ ٱسْمُهَا

مَرْتَا فِي بَيْتِهَا . ٣٩ وَكَانَتْ لِهٰذِهِ أُخْتٌ تُسَمَّى مَرْيَمَ وَكَانَتْ جَالِسَةً عِنْدَ قَدَمَيْ يَسُوعَ تَسْمَعُ كَلَامَهُ . ٤٠ وَكَانَتْ مَرْتَا مُرْتَبِكَةً فِي خِدْمَةٍ كَثِيرَةٍ فَوَقَفَتْ وَقَالَتْ يَا رَبُّ أَمَا يَعْنِيكَ أَنَّ أُخْتِي قَدْ تَرَكَتْنِي أَخْدُمُ وَحْدِي فَقُلْ لَهَا تُسَاعِدَنِي . ٤١ فَأَجَابَ ٱلرَّبُّ وَقَالَ لَهَا مَرْتَا مَرْتَا إِنَّكِ مُهْتَمَّةٌ وَمُضْطَرِبَةٌ فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ ٤٢ وَإِنَّمَا ٱلْحَاجَةُ إِلَى وَاحِدٍ فَٱخْتَارَتْ مَرْيَمُ ٱلنَّصِيبَ ٱلْأَصْلَحَ ٱلَّذِي لَا يُنْزَعُ مِنْهَا

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

١ وَكَانَ يُصَلِّي فِي بَعْضِ ٱلْمَوَاضِعِ فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ لَهُ وَاحِدٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ يَا رَبُّ عَلِّمْنَا أَنْ نُصَلِّيَ كَمَا عَلَّمَ يُوحَنَّا تَلَامِيذَهُ . ٢ فَقَالَ لَهُمْ إِذَا صَلَّيْتُمْ فَقُولُوا أَيُّهَا ٱلْآبُ لِيَتَقَدَّسِ ٱسْمُكَ لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ . ٣ خُبْزَنَا كَفَافَنَا أَعْطِنَا كُلَّ يَوْمٍ . ٤ وَٱغْفِرْ لَنَا خَطَايَانَا فَإِنَّا نَغْفِرُ لِكُلِّ مَنْ أَسَاءَ إِلَيْنَا . وَلَا تُدْخِلْنَا فِي تَجْرِبَةٍ . ٥ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ مَنْ مِنْكُمْ يَكُونُ لَهُ صَدِيقٌ فَيَمْضِي إِلَيْهِ نِصْفَ ٱللَّيْلِ وَيَقُولُ لَهُ يَا صَدِيقُ أَقْرِضْنِي ثَلَاثَةَ أَرْغِفَةٍ ٦ لِأَنَّ صَدِيقًا لِي قَدِمَ عَلَيَّ مِنْ سَفَرٍ وَلَيْسَ عِنْدِي مَا أُقَدِّمُ لَهُ ٧ فَيُجِيبُ ذٰلِكَ مِنْ دَاخِلٍ قَائِلًا لَا تُعَنِّنِي فَإِنَّ ٱلْبَابَ قَدْ أُغْلِقَ وَأَوْلَادِي مَعِي فِي ٱلْفِرَاشِ فَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقُومَ وَأُعْطِيَكَ . ٨ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ إِنْ لَمْ يَقُمْ وَيُعْطِهِ لِكَوْنِهِ صَدِيقَهُ فَإِنَّهُ يَقُومُ لِلَجَاجَتِهِ وَيُعْطِيهِ كُلَّ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ . ٩ وَأَنَا أَقُولُ لَكُمْ ٱسْأَلُوا فَتُعْطَوْا . أُطْلُبُوا فَتَجِدُوا . إِقْرَعُوا فَيُفْتَحَ لَكُمْ . ١٠ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَسْأَلُ يُعْطَى وَمَنْ يَطْلُبُ يَجِدُ وَمَنْ يَقْرَعُ يُفْتَحُ لَهُ . ١١ مَنْ مِنْكُمْ يَسْأَلُ أَبَاهُ خُبْزًا فَيُعْطِيهِ حَجَرًا أَوْ سَمَكَةً فَيُعْطِيهِ حَيَّةً بَدَلَ ٱلسَّمَكَةِ ١٢ أَوْ إِذَا سَأَلَ بَيْضَةً يُعْطِيهِ عَقْرَبًا . ١٣ فَإِذَا كُنْتُمْ أَنْتُمُ ٱلْأَشْرَارَ تَعْرِفُونَ أَنْ تَمْنَحُوا ٱلْعَطَايَا ٱلصَّالِحَةَ لِأَبْنَائِكُمْ فَكَمْ بِٱلْحَرِيِّ أَبُوكُمْ مِنَ ٱلسَّمَاءِ يَمْنَحُ ٱلرُّوحَ ٱلْقُدُسَ لِمَنْ يَسْأَلُهُ . ١٤ وَكَانَ يُخْرِجُ شَيْطَانًا وَكَانَ ذٰلِكَ أَخْرَسَ . فَلَمَّا أُخْرِجَ ٱلشَّيْطَانُ تَكَلَّمَ

ٱلأَخْرَسُ فَتَعَجَّبَ ٱلجُمُوعُ . ﴿١٥﴾ فَقَالَ بَعضُهُم إِنَّهُ بِبَعلَ زَبُوبَ رَئِيسِ ٱلشَّيَاطِينِ يُخرِجُ ٱلشَّيَاطِينَ . ﴿١٦﴾ وَآخَرُونَ طَلَبُوا مِنهُ آيَةً مِنَ ٱلسَّمَآءِ لِكَي يُجَرِّبُوهُ . ﴿١٧﴾ فَعَلِمَ أَفكَارَهُم فَقَالَ لَهُم كُلُّ مَملَكَةٍ تَنقَسِمُ عَلَى نَفسِهَا تَخرَبُ وَبَيتٍ يَنقَسِمُ عَلَى نَفسِهِ يَسقُطُ . ﴿١٨﴾ فَإِنِ ٱنقَسَمَ ٱلشَّيطَانُ عَلَى نَفسِهِ فَكَيفَ تَثبُتُ مَملَكَتُهُ لِأَنَّكُم تَقُولُونَ إِنِّي بِبَعلَ زَبُوبَ أُخرِجُ ٱلشَّيَاطِينَ . ﴿١٩﴾ وَإِن كُنتُ أَنَا بِبَعلَ زَبُوبَ أُخرِجُ ٱلشَّيَاطِينَ فَأَبنَاؤُكُم بِمَن يُخرِجُونَهُم فَمِن أَجلِ هٰذَا هُم يَحكُمُونَ عَلَيكُم . ﴿٢٠﴾ وَإِن كُنتُ أَنَا بِإِصبَعِ ٱللهِ أُخرِجُ ٱلشَّيَاطِينَ فَقَدِ ٱقتَرَبَ مِنكُم مَلَكُوتُ ٱللهِ . ﴿٢١﴾ إِذَا كَانَ ٱلقَوِيُّ ٱلمُتَسَلِّحُ يُحَافِظُ عَلَى دَارِهِ تَكُونُ أَمتِعَتُهُ فِي أَمَانٍ ﴿٢٢﴾ وَلٰكِن إِذَا جَآءَ عَلَيهِ مَن هُوَ أَقوَى مِنهُ وَغَلَبَهُ فَإِنَّهُ يَذهَبُ بِجَمِيعِ أَسلِحَتِهِ ٱلَّتِي كَانَ يَعتَمِدُ عَلَيهَا وَيَقسِمُ غَنَائِمَهُ . ﴿٢٣﴾ مَن لَيسَ مَعِي فَهُوَ عَلَيَّ وَمَن لَا يَجمَعُ مَعِي فَهُوَ يُفَرِّقُ . ﴿٢٤﴾ إِنَّ ٱلرُّوحَ ٱلنَّجِسَ إِذَا خَرَجَ مِنَ ٱلإِنسَانِ طَافَ فِي أَمكِنَةٍ لَا مَآءَ بِهَا يَطلُبُ رَاحَةً فَإِذَا لَم يَجِدهَا يَقُولُ أَرجِعُ إِلَى بَيتِي ٱلَّذِي خَرَجتُ مِنهُ . ﴿٢٥﴾ فَيَأتِي فَيَجِدُهُ مَكنُوسًا مُزَيَّنًا ﴿٢٦﴾ فَيَذهَبُ حِينَئِذٍ وَيَأخُذُ سَبعَةَ أَروَاحٍ آخَرِينَ شَرًّا مِنهُ فَيَأتُونَ وَيَسكُنُونَ هُنَاكَ فَتَكُونُ أَوَاخِرُ ذٰلِكَ ٱلإِنسَانِ شَرًّا مِن أَوَائِلِهِ . ﴿٢٧﴾ وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ بِهٰذَا رَفَعَتِ ٱمرَأَةٌ مِنَ ٱلجَمعِ صَوتَهَا وَقَالَت لَهُ طُوبَى لِلبَطنِ ٱلَّذِي حَمَلَكَ وَلِلثَّديَينِ ٱللَّذَينِ رَضَعتَهُمَا . ﴿٢٨﴾ فَقَالَ بَل طُوبَى لِمَن يَسمَعُ كَلِمَةَ ٱللهِ وَيَحفَظُهَا . ﴿٢٩﴾ وَلَمَّا ٱزدَحَمَتِ ٱلجُمُوعُ طَفِقَ يَقُولُ إِنَّ هٰذَا ٱلجِيلَ جِيلٌ شِرِّيرٌ يَطلُبُ آيَةً فَلَا يُعطَى آيَةً إِلَّا آيَةَ يُونَانَ ٱلنَّبِيِّ . ﴿٣٠﴾ لِأَنَّهُ مِثلَمَا كَانَ يُونَانُ آيَةً لِأَهلِ نِينَوَى كَذٰلِكَ يَكُونُ ٱبنُ ٱلبَشَرِ أَيضًا لِهٰذَا ٱلجِيلِ . ﴿٣١﴾ مَلِكَةُ ٱلتَّيمَنِ سَتَقُومُ فِي ٱلدِّينِ مَعَ رِجَالِ هٰذَا ٱلجِيلِ وَتَحكُمُ عَلَيهِم لِأَنَّهَا أَتَت مِن أَقَاصِي ٱلأَرضِ لِتَسمَعَ حِكمَةَ سُلَيمَانَ وَهٰهُنَا أَعظَمُ مِن سُلَيمَانَ . ﴿٣٢﴾ رِجَالُ نِينَوَى سَيَقُومُونَ فِي ٱلدِّينِ مَعَ هٰذَا ٱلجِيلِ وَيَحكُمُونَ عَلَيهِ لِأَنَّهُم تَابُوا بِكَرزِ يُونَانَ وَهٰهُنَا أَعظَمُ مِن يُونَانَ . ﴿٣٣﴾ لَيسَ أَحَدٌ يُوقِدُ سِرَاجًا وَيَضَعُهُ فِي خُفيَةٍ وَلَا تَحتَ ٱلمِكيَالِ لٰكِن

عَلَى ٱلْمَنَارَةِ لِيَنْظُرَ ٱلدَّاخِلُونَ نُورَهُ ‧ ٣٤ سِرَاجُ ٱلْجَسَدِ ٱلْعَيْنُ فَإِذَا كَانَتْ عَيْنُكَ بَسِيطَةً فَجَسَدُكَ كُلُّهُ يَكُونُ نَيِّرًا وَإِذَا كَانَتْ شِرِّيرَةً فَجَسَدُكَ أَيْضًا يَكُونُ مُظْلِمًا ‧ ٣٥ فَٱحْذَرْ إِذَنْ أَنْ يَكُونَ ٱلنُّورُ ٱلَّذِي فِيكَ ظَلَامًا ‧ ٣٦ فَإِنْ كَانَ جَسَدُكَ كُلُّهُ نَيِّرًا لَيْسَ فِيهِ جُزْءٌ مُظْلِمٌ فَكُلُّ شَيْءٍ يَكُونُ نَيِّرًا كَمَا إِذَا أَضَاءَ لَكَ ٱلسِّرَاجُ بِلَمَعَانِهِ ‧ ٣٧ وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ سَأَلَهُ فَرِّيسِيٌّ أَنْ يَتَغَدَّى عِنْدَهُ فَدَخَلَ وَٱتَّكَأَ ‧ ٣٨ فَأَخَذَ ٱلْفَرِّيسِيُّ يُفَكِّرُ فِي نَفْسِهِ وَيَقُولُ مَا بَالُهُ لَمْ يَغْتَسِلْ أَوَّلًا قَبْلَ ٱلْغَدَاءِ ‧ ٣٩ فَقَالَ لَهُ ٱلرَّبُّ أَنْتُمُ ٱلْآنَ أَيُّهَا ٱلْفَرِّيسِيُّونَ تُنَقُّونَ خَارِجَ ٱلْكَأْسِ وَٱلصَّحْفَةِ وَدَاخِلُكُمْ مَمْلُوءٌ خَطْفًا وَشَرًّا ‧ ٤٠ أَيُّهَا ٱلْجُهَّالُ أَلَيْسَ ٱلَّذِي صَنَعَ ٱلْخَارِجَ هُوَ صَنَعَ ٱلدَّاخِلَ أَيْضًا ‧ ٤١ مَعَ ذٰلِكَ فَقَدْ بَقِيَ لَكُمْ أَنْ تَتَصَدَّقُوا مِمَّا فِي أَيْدِيكُمْ فَيَكُونُ كُلُّ شَيْءٍ نَقِيًّا لَكُمْ ‧ ٤٢ لٰكِنِ ٱلْوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا ٱلْفَرِّيسِيُّونَ فَإِنَّكُمْ تُعَشِّرُونَ ٱلنَّعْنَعَ وَٱلسَّذَابَ وَسَائِرَ ٱلْبُقُولِ وَتَتَعَدَّوْنَ ٱلْعَدْلَ وَمَحَبَّةَ ٱللهِ وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ تَعْمَلُوا هٰذِهِ وَلَا تَتْرُكُوا تِلْكَ ‧ ٤٣ ٱلْوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا ٱلْفَرِّيسِيُّونَ فَإِنَّكُمْ تُحِبُّونَ صُدُورَ ٱلْمَجَالِسِ فِي ٱلْمَجَامِعِ وَٱلتَّحِيَّاتِ فِي ٱلْأَسْوَاقِ ‧ ٤٤ ٱلْوَيْلُ لَكُمْ فَإِنَّكُمْ مِثْلُ ٱلْقُبُورِ ٱلْمَسْتُورَةِ يَمْشِي ٱلنَّاسُ عَلَيْهَا وَهُمْ لَا يَدْرُونَ ‧ ٤٥ فَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنْ عُلَمَاءِ ٱلنَّامُوسِ وَقَالَ لَهُ يَا مُعَلِّمُ إِنَّكَ بِقَوْلِكَ هٰذَا تَشْتِمُنَا نَحْنُ أَيْضًا ‧ ٤٦ فَقَالَ وَأَنْتُمْ أَيْضًا يَا عُلَمَاءَ ٱلنَّامُوسِ ٱلْوَيْلُ لَكُمْ فَإِنَّكُمْ تُحَمِّلُونَ ٱلنَّاسَ أَحْمَالًا شَاقَّةَ ٱلْحَمْلِ وَأَنْتُمْ لَا تَمَسُّونَ ٱلْأَحْمَالَ بِإِحْدَى أَصَابِعِكُمْ ‧ ٤٧ ٱلْوَيْلُ لَكُمْ فَإِنَّكُمْ تُشَيِّدُونَ قُبُورَ ٱلْأَنْبِيَاءِ وَآبَاؤُكُمْ قَتَلُوهُمْ ‧ ٤٨ فَأَنْتُمْ شُهُودٌ بِأَنَّكُمْ رَاضُونَ بِأَعْمَالِ آبَائِكُمْ لِأَنَّهُمْ هُمْ قَتَلُوهُمْ وَأَنْتُمْ تُشَيِّدُونَ قُبُورَهُمْ ‧ ٤٩ وَمِنْ أَجْلِ ذٰلِكَ قَالَتْ حِكْمَةُ ٱللهِ أُرْسِلُ إِلَيْهِمْ أَنْبِيَاءَ وَرُسُلًا فَمِنْهُمْ مَنْ يَقْتُلُونَ وَمَنْ يَطْرُدُونَ ٥٠ لِكَيْ يُطْلَبَ مِنْ هٰذَا ٱلْجِيلِ دَمُ جَمِيعِ ٱلْأَنْبِيَاءِ ٱلَّذِي سُفِكَ مُنْذُ إِنْشَاءِ ٱلْعَالَمِ ٥١ مِنْ دَمِ هَابِيلَ إِلَى دَمِ زَكَرِيَّا ٱلَّذِي قُتِلَ بَيْنَ ٱلْمَذْبَحِ وَٱلْبَيْتِ ‧ نَعَمْ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ يُطْلَبُ مِنْ هٰذَا ٱلْجِيلِ ‧ ٥٢ ٱلْوَيْلُ لَكُمْ يَا عُلَمَاءَ ٱلنَّامُوسِ فَإِنَّكُمْ أَخَذْتُمْ مِفْتَاحَ ٱلْمَعْرِفَةِ فَلَمْ تَدْخُلُوا أَنْتُمْ وَٱلدَّاخِلِينَ مَنَعْتُمُوهُمْ ‧

٥٣ وَبَيْنَمَا هُوَ يَقُولُ لَهُمْ هٰذَا جَعَلَ ٱلْفَرِّيسِيُّونَ وَعُلَمَاءُ ٱلنَّامُوسِ يُلِحُّونَ عَلَيْهِ بِحِدَّةٍ وَيُعَنِّتُونَهُ لِيَتَكَلَّمَ عَنْ أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ ٥٤ وَهُمْ يُرَاصِدُونَهُ طَالِبِينَ أَنْ يَصْطَادُوا مِنْ فَمِهِ شَيْئًا لِكَيْ يَشْكُوهُ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

١ وَفِيمَا ٱجْتَمَعَ حَوْلَهُ رِبْوَاتٌ مِنَ ٱلْجَمْعِ حَتَّى دَاسَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا جَعَلَ أَوَّلًا يَقُولُ لِتَلَامِيذِهِ ٱحْذَرُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَمِيرِ ٱلْفَرِّيسِيِّينَ ٱلَّذِي هُوَ ٱلرِّيَاءُ ٢ فَإِنَّهُ لَيْسَ خَفِيٌّ إِلَّا سَيُظْهَرُ وَلَا مَكْتُومٌ إِلَّا سَيُعْلَنُ. ٣ لِذٰلِكَ كُلُّ مَا قُلْتُمْ فِي ٱلظُّلْمَةِ سَيُسْمَعُ فِي ٱلنُّورِ وَمَا قُلْتُمْ فِي ٱلْأُذُنِ فِي ٱلْمَخَادِعِ سَيُكْرَزُ بِهِ عَلَى ٱلسُّطُوحِ. ٤ وَأَقُولُ لَكُمْ يَا أَحِبَّائِي لَا تَخَافُوا مِمَّنْ يَقْتُلُ ٱلْجَسَدَ وَلَيْسَ لَهُ بَعْدُ أَنْ يَفْعَلَ أَكْثَرَ ٥ لٰكِنِّي أُبَيِّنُ لَكُمْ مِمَّنْ تَخَافُونَ خَافُوا مِمَّنْ إِذَا قَتَلَ لَهُ قُدْرَةٌ أَنْ يُلْقِيَ فِي جَهَنَّمَ. نَعَمْ أَقُولُ لَكُمْ مِنْ هٰذَا خَافُوا. ٦ أَلَيْسَ خَمْسَةُ عَصَافِيرَ تُبَاعُ بِفَلْسَيْنِ وَمَعَ ذٰلِكَ فَوَاحِدٌ مِنْهَا لَا يُنْسَى أَمَامَ ٱللهِ. ٧ بَلْ شَعْرُ رُؤُوسِكُمْ جَمِيعُهُ مُحْصًى فَلَا تَخَافُوا فَإِنَّكُمْ أَفْضَلُ مِنْ عَصَافِيرَ كَثِيرَةٍ. ٨ وَأَقُولُ لَكُمْ كُلُّ مَنِ ٱعْتَرَفَ بِي قُدَّامَ ٱلنَّاسِ يَعْتَرِفُ بِهِ ٱبْنُ ٱلْبَشَرِ قُدَّامَ مَلَائِكَةِ ٱللهِ. ٩ وَمَنْ أَنْكَرَنِي أَمَامَ ٱلنَّاسِ يُنْكَرُ أَمَامَ مَلَائِكَةِ ٱللهِ. ١٠ وَكُلُّ مَنْ قَالَ كَلِمَةً عَلَى ٱبْنِ ٱلْبَشَرِ يُغْفَرُ لَهُ وَأَمَّا مَنْ جَدَّفَ عَلَى ٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ فَلَا يُغْفَرُ لَهُ. ١١ فَإِذَا قَادُوكُمْ إِلَى ٱلْمَجَامِعِ وَٱلْحُكَّامِ وَذَوِي ٱلسُّلْطَانِ فَلَا تَهْتَمُّوا كَيْفَ أَوْ بِمَاذَا تَحْتَجُّونَ أَوْ مَاذَا تَقُولُونَ ١٢ لِأَنَّ ٱلرُّوحَ ٱلْقُدُسَ يُعَلِّمُكُمْ فِي تِلْكَ ٱلسَّاعَةِ مَا يَنْبَغِي أَنْ تَقُولُوهُ. ١٣ وَقَالَ لَهُ وَاحِدٌ مِنَ ٱلْجَمْعِ يَا مُعَلِّمُ قُلْ لِأَخِي يُقَاسِمْنِي ٱلْمِيرَاثَ. ١٤ فَقَالَ لَهُ يَا رَجُلُ مَنْ أَقَامَنِي عَلَيْكُمْ قَاضِيًا أَوْ مُقَسِّمًا. ١٥ وَقَالَ لَهُمُ ٱحْذَرُوا وَتَحَفَّظُوا مِنْ كُلِّ بُخْلٍ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ حَيَاةُ أَحَدٍ بِكَثْرَةِ أَمْوَالِهِ. ١٦ وَكَلَّمَهُمْ بِمَثَلٍ

قَائِلًا رَجُلٌ غَنِيٌّ أَغَلَّتْ لَهُ أَرْضُهُ كَثِيرًا. ١٧ فَفَكَّرَ فِي نَفْسِهِ قَائِلًا مَاذَا أَصْنَعُ فَإِنَّهُ لَيْسَ لِي مَوْضِعٌ أَخْزِنُ فِيهِ غِلَالِي. ١٨ ثُمَّ قَالَ أَصْنَعُ هٰذَا أَهْدِمُ أَهْرَائِي وَأَبْنِي أَكْبَرَ مِنْهَا وَأَخْزِنُ هُنَاكَ جَمِيعَ أَرْزَاقِي وَخَيْرَاتِي ١٩ وَأَقُولُ لِنَفْسِي يَا نَفْسُ إِنَّ لَكِ خَيْرَاتٍ كَثِيرَةً مَوْضُوعَةً لِسِنِينَ كَثِيرَةٍ فَاسْتَرِيحِي وَكُلِي وَاشْرَبِي وَتَنَعَّمِي. ٢٠ فَقَالَ لَهُ ٱللهُ يَا جَاهِلُ فِي هٰذِهِ ٱللَّيْلَةِ تُطْلَبُ نَفْسُكَ مِنْكَ فَهٰذَا ٱلَّذِي أَعْدَدْتَهُ لِمَنْ يَكُونُ. ٢١ فَهٰكَذَا مَنْ يَدَّخِرُ لِنَفْسِهِ وَهُوَ غَيْرُ غَنِيٍّ بِمَا لِلّٰهِ. ٢٢ ثُمَّ قَالَ لِتَلَامِيذِهِ فَلِهٰذَا أَقُولُ لَكُمْ لَا تَهْتَمُّوا لِأَنْفُسِكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَلَا لِأَجْسَادِكُمْ بِمَا تَلْبَسُونَ ٢٣ فَإِنَّ ٱلنَّفْسَ أَفْضَلُ مِنَ ٱلطَّعَامِ وَٱلْجَسَدَ أَفْضَلُ مِنَ ٱللِّبَاسِ. ٢٤ تَأَمَّلُوا ٱلْغِرْبَانَ فَإِنَّهَا لَا تَزْرَعُ وَلَا تَحْصُدُ وَلَيْسَ لَهَا مَخْزَنٌ وَلَا هُرْيٌ وَٱللهُ يَقُوتُهَا فَكَمْ أَنْتُمْ بِٱلْحَرِيِّ أَفْضَلُ مِنَ ٱلطُّيُورِ. ٢٥ وَمَنْ مِنْكُمْ إِذَا هَمَّ يَقْدِرُ أَنْ يَزِيدَ عَلَى قَامَتِهِ ذِرَاعًا وَاحِدَةً. ٢٦ فَإِنْ كُنْتُمْ لَا تَقْدِرُونَ وَلَا عَلَى ٱلْأَصْغَرِ فَلِمَ تَهْتَمُّونَ بِٱلْبَوَاقِي. ٢٧ تَأَمَّلُوا ٱلزَّنَابِقَ كَيْفَ تَنْمُو إِنَّهَا لَا تَغْزِلُ وَلَا تَنْسِجُ وَأَنَا أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ سُلَيْمَانَ فِي كُلِّ مَجْدِهِ لَمْ يَلْبَسْ كَوَاحِدَةٍ مِنْهَا. ٢٨ فَإِذَا كَانَ ٱلْعُشْبُ ٱلَّذِي يُوجَدُ ٱلْيَوْمَ فِي ٱلْحَقْلِ وَفِي غَدٍ يُطْرَحُ فِي ٱلتَّنُّورِ يُلْبِسُهُ ٱللهُ هٰكَذَا فَكَمْ بِٱلْأَحْرَى يُلْبِسُكُمْ يَا قَلِيلِي ٱلْإِيمَانِ. ٢٩ فَلَا تَطْلُبُوا مَا تَأْكُلُونَ أَوْ مَا تَشْرَبُونَ وَلَا تَقْلَقُوا ٣٠ لِأَنَّ هٰذَا كُلَّهُ تَطْلُبُهُ أُمَمُ ٱلْعَالَمِ وَأَبُوكُمْ يَعْلَمُ أَنَّكُمْ تَحْتَاجُونَ إِلَى هٰذَا. ٣١ بَلِ ٱطْلُبُوا مَلَكُوتَ ٱللهِ وَهٰذَا كُلُّهُ يُزَادُ لَكُمْ. ٣٢ لَا تَخَفْ أَيُّهَا ٱلْقَطِيعُ ٱلصَّغِيرُ لِأَنَّهُ قَدْ حَسُنَ لَدَى أَبِيكُمْ أَنْ يُعْطِيَكُمُ ٱلْمَلَكُوتَ. ٣٣ بِيعُوا مَا هُوَ لَكُمْ وَتَصَدَّقُوا. إِجْعَلُوا لَكُمْ أَكْيَاسًا لَا تَبْلَى وَكَنْزًا فِي ٱلسَّمَاوَاتِ لَا يَنْفَدُ حَيْثُ لَا يَقْرَبُهُ سَارِقٌ وَلَا يُفْسِدُهُ سُوسٌ. ٣٤ لِأَنَّهُ حَيْثُ يَكُونُ كَنْزُكُمْ هُنَاكَ يَكُونُ قَلْبُكُمْ. ٣٥ لِتَكُنْ أَحْقَاؤُكُمْ مَشْدُودَةً وَسُرُجُكُمْ مُوقَدَةً ٣٦ وَكُونُوا مِثْلَ رِجَالٍ يَنْتَظِرُونَ سَيِّدَهُمْ مَتَى يَرْجِعُ مِنَ ٱلْعُرْسِ حَتَّى إِذَا جَاءَ وَقَرَعَ يَفْتَحُونَ لَهُ لِلْوَقْتِ. ٣٧ طُوبَى لِأُولٰئِكَ ٱلْعَبِيدِ ٱلَّذِينَ إِذَا جَاءَ سَيِّدُهُمْ وَجَدَهُمْ سَاهِرِينَ. أَلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ يَشُدُّ وَسَطَهُ

وَيُتَّكِئُهُمْ وَيَدُورُ يَخْدُمُهُمْ . ﴿٣٨﴾ إِنْ جَآءَ فِي ٱلْهَجْعَةِ ٱلثَّانِيَةِ أَوْ جَآءَ فِي ٱلْهَجْعَةِ ٱلثَّالِثَةِ وَوَجَدَهُمْ كَذٰلِكَ فَطُوبَى لِأُولٰئِكَ ٱلْعَبِيدِ . ﴿٣٩﴾ وَٱعْلَمُوا هٰذَا أَنَّهُ لَوْ عَلِمَ رَبُّ ٱلْبَيْتِ فِي أَيَّةِ سَاعَةٍ يَأْتِي ٱلسَّارِقُ لَسَهِرَ وَلَمْ يَدَعْ بَيْتَهُ يُنْقَبُ . ﴿٤٠﴾ فَكُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا مُسْتَعِدِّينَ لِأَنَّهُ يَأْتِي ٱبْنُ ٱلْبَشَرِ فِي سَاعَةٍ لَا تَظُنُّونَهَا . ﴿٤١﴾ فَقَالَ لَهُ بُطْرُسُ يَا رَبُّ أَلَنَا تَقُولُ هٰذَا ٱلْمَثَلَ أَمْ لِلْجَمِيعِ أَيْضًا . ﴿٤٢﴾ فَقَالَ ٱلرَّبُّ مَنْ تُرَى ٱلْوَكِيلُ ٱلْأَمِينُ ٱلْحَكِيمُ ٱلَّذِي يُقِيمُهُ ٱلرَّبُّ عَلَى خَدَمِهِ لِيُعْطِيَهُمْ مِكْيَالَ ٱلْقَمْحِ فِي حِينِهِ . ﴿٤٣﴾ طُوبَى لِذٰلِكَ ٱلْعَبْدِ ٱلَّذِي يَأْتِي سَيِّدُهُ فَيَجِدُهُ يَعْمَلُ هٰكَذَا . ﴿٤٤﴾ فِي ٱلْحَقِيقَةِ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ يُقِيمُهُ عَلَى جَمِيعِ مَا هُوَ لَهُ . ﴿٤٥﴾ وَلٰكِنْ إِنْ قَالَ ذٰلِكَ ٱلْعَبْدُ فِي قَلْبِهِ إِنَّ سَيِّدِي يُبْطِئُ فِي قُدُومِهِ فَجَعَلَ يَضْرِبُ ٱلْعَبِيدَ وَٱلْإِمَآءَ وَيَأْكُلُ وَيَشْرَبُ وَيَسْكَرُ ﴿٤٦﴾ يَأْتِي سَيِّدُ ذٰلِكَ ٱلْعَبْدِ فِي يَوْمٍ لَا يَنْتَظِرُهُ وَسَاعَةٍ لَا يَعْلَمُهَا وَيَفْصِلُهُ وَيَجْعَلُ نَصِيبَهُ مَعَ ٱلْكَافِرِينَ .

﴿٤٧﴾ فَٱلْعَبْدُ ٱلَّذِي عَلِمَ إِرَادَةَ سَيِّدِهِ وَلَمْ يَعِدْ وَلَمْ يَفْعَلْ بِحَسَبِ إِرَادَتِهِ يُضْرَبُ كَثِيرًا . ﴿٤٨﴾ وَٱلَّذِي لَمْ يَعْلَمْ وَعَمِلَ مَا يَسْتَوْجِبُ بِهِ ٱلضَّرْبَ يُضْرَبُ يَسِيرًا . وَكُلُّ مَنْ أُعْطِيَ كَثِيرًا يُطْلَبُ مِنْهُ كَثِيرٌ وَمَنْ أُودِعَ كَثِيرًا يُطَالَبُ بِأَكْثَرَ . ﴿٤٩﴾ إِنِّي جِئْتُ لِأُلْقِيَ نَارًا عَلَى ٱلْأَرْضِ وَمَا أُرِيدُ إِلَّا ٱضْطِرَامَهَا . ﴿٥٠﴾ وَلِي صَبْغَةٌ أَصْطَبِغُ بِهَا وَمَا أَشَدَّ تَضَايُقِي حَتَّى تَتِمَّ . ﴿٥١﴾ أَتَظُنُّونَ أَنِّي جِئْتُ لِأُلْقِيَ عَلَى ٱلْأَرْضِ سَلَامًا . أَقُولُ لَكُمْ كَلَّا بَلْ شِقَاقًا . ﴿٥٢﴾ فَإِنَّهُ مِنَ ٱلْآنَ سَيَكُونُ خَمْسَةٌ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ يُشَاقُّ ثَلَاثَةٌ مِنْهُمُ ٱثْنَيْنِ وَٱثْنَانِ ثَلَاثَةً . ﴿٥٣﴾ يُشَاقُّ ٱلْأَبُ ٱلِٱبْنَ وَٱلِٱبْنُ ٱلْأَبَ وَٱلْأُمُّ ٱلْبِنْتَ وَٱلْبِنْتُ ٱلْأُمَّ وَٱلْحَمَاةُ كَنَّتَهَا وَٱلْكَنَّةُ حَمَاتَهَا . ﴿٥٤﴾ وَقَالَ أَيْضًا لِلْجُمُوعِ إِذَا رَأَيْتُمْ سَحَابَةً تَطْلُعُ مِنَ ٱلْمَغَارِبِ قُلْتُمْ لِلْوَقْتِ إِنَّ ٱلْمَطَرَ يَأْتِي فَيَكُونُ كَذٰلِكَ . ﴿٥٥﴾ وَإِذَا هَبَّتِ ٱلْجَنُوبُ قُلْتُمْ سَيَكُونُ حَرٌّ فَيَكُونُ . ﴿٥٦﴾ يَا مُرَآؤُونَ تَعْرِفُونَ أَنْ تُمَيِّزُوا وَجْهَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَآءِ فَكَيْفَ لَا تُمَيِّزُونَ هٰذَا ٱلزَّمَانَ ﴿٥٧﴾ وَلِمَاذَا لَا تَحْكُمُونَ بِٱلْعَدْلِ مِنْ تِلْقَآءِ أَنْفُسِكُمْ .

﴿٥٨﴾ إِذَا ذَهَبْتَ مَعَ خَصْمِكَ إِلَى ٱلْحَاكِمِ فَٱجْتَهِدْ وَأَنْتَ فِي ٱلطَّرِيقِ أَنْ تَتَخَلَّصَ مِنْهُ

لِئَلَّا يَجُرَّكَ إِلَى ٱلْقَاضِي فَيُسَلِّمَكَ ٱلْقَاضِي إِلَى ٱلْمُسْتَخْرِجِ وَٱلْمُسْتَخْرِجُ يُلْقِيكَ فِي ٱلسِّجْنِ. ٥٩ أَقُولُ لَكَ إِنَّكَ لَا تَخْرُجُ مِنْ هُنَاكَ حَتَّى تُوفِيَ آخِرَ فَلْسٍ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

١ وَفِي ذٰلِكَ ٱلزَّمَانِ حَضَرَ قَوْمٌ وَأَخْبَرُوهُ عَنِ ٱلْجَلِيلِيِّينَ ٱلَّذِينَ خَلَطَ بِيلَاطُسُ دِمَاءَهُمْ بِذَبَائِحِهِمْ. ٢ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ أَتَظُنُّونَ أَنَّ هٰؤُلَاءِ ٱلْجَلِيلِيِّينَ كَانُوا أَكْثَرَ إِثْمًا مِنْ سَائِرِ ٱلْجَلِيلِيِّينَ حَيْثُ نُكِبُوا بِمِثْلِ ذٰلِكَ. ٣ أَقُولُ لَكُمْ لَا بَلْ إِنْ لَمْ تَتُوبُوا تَهْلِكُوا جَمِيعُكُمْ كَذٰلِكَ. ٤ أَمْ تَظُنُّونَ أَنَّ أُولٰئِكَ ٱلثَّمَانِيَةَ عَشَرَ ٱلَّذِينَ سَقَطَ عَلَيْهِمِ ٱلْبُرْجُ بِجَانِبِ سِلْوَامَ وَقَتَلَهُمْ كَانُوا أَكْثَرَ ٱسْتِهْلَالًا مِنْ سَائِرِ ٱلنَّاسِ ٱلسَّاكِنِينَ فِي أُورَشَلِيمَ. ٥ أَقُولُ لَكُمْ لَا بَلْ إِنْ لَمْ تَتُوبُوا تَهْلِكُوا جَمِيعُكُمْ كَذٰلِكَ. ٦ وَقَالَ أَيْضًا هٰذَا ٱلْمَثَلَ. كَانَ لِرَجُلٍ تِينَةٌ مَغْرُوسَةٌ فِي كَرْمِهِ فَجَاءَ يَطْلُبُ فِيهَا ثَمَرًا فَلَمْ يَجِدْ. ٧ فَقَالَ لِلْكَرَّامِ هَا إِنَّ لِي ثَلَاثَ سِنِينَ آتِي وَأَطْلُبُ ثَمَرًا فِي هٰذِهِ ٱلتِّينَةِ فَلَا أَجِدُ فَٱقْطَعْهَا فَلِمَاذَا تُعَطِّلُ ٱلْأَرْضَ. ٨ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُ يَا سَيِّدُ دَعْهَا هٰذِهِ ٱلسَّنَةَ أَيْضًا حَتَّى أَعْزِقَ حَوْلَهَا وَأُلْقِيَ دِمَالًا ٩ فَإِنْ أَثْمَرَتْ وَإِلَّا فَتَقْطَعُهَا فِيمَا بَعْدُ. ١٠ وَكَانَ يُعَلِّمُ فِي أَحَدِ ٱلْمَجَامِعِ يَوْمَ ٱلسَّبْتِ ١١ وَإِذَا بِٱمْرَأَةٍ بِهَا رُوحُ مَرَضٍ مُنْذُ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً وَكَانَتْ مُنْحَنِيَةً لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَنْتَصِبَ ٱلْبَتَّةَ. ١٢ فَلَمَّا رَآهَا يَسُوعُ دَعَاهَا وَقَالَ لَهَا يَا ٱمْرَأَةُ إِنَّكِ مُطْلَقَةٌ مِنْ مَرَضِكِ ١٣ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهَا وَفِي ٱلْحَالِ ٱسْتَقَامَتْ وَمَجَّدَتِ ٱللّٰهَ. ١٤ فَأَجَابَ رَئِيسُ ٱلْمَجْمَعِ وَهُوَ مُغْتَاظٌ لِإِبْرَاءِ يَسُوعَ فِي ٱلسَّبْتِ وَقَالَ لِلْجَمْعِ لَكُمْ سِتَّةُ أَيَّامٍ لِلْعَمَلِ فَفِيهَا تَأْتُونَ وَتَسْتَشْفُونَ لَا فِي يَوْمِ ٱلسَّبْتِ. ١٥ فَأَجَابَهُ ٱلرَّبُّ وَقَالَ يَا مُرَاؤُونَ أَلَيْسَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ يَحُلُّ ثَوْرَهُ أَوْ حِمَارَهُ فِي ٱلسَّبْتِ مِنَ ٱلْمِذْوَدِ وَيَنْطَلِقُ بِهِ فَيَسْقِيهِ. ١٦ وَهٰذِهِ ٱبْنَةُ إِبْرٰهِيمَ ٱلَّتِي رَبَطَهَا

ٱلشَّيْطَانُ مُنْذُ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً أَمَا كَانَ يَنْبَغِي أَنْ تُطْلَقَ مِنْ هٰذَا ٱلرِّبَاطِ يَوْمَ ٱلسَّبْتِ ٠ ﴿١٧﴾ وَلَمَّا قَالَ هٰذَا خَزِيَ كُلُّ مَنْ كَانَ يُقَاوِمُهُ وَفَرِحَ كُلُّ ٱلْجَمْعِ بِجَمِيعِ ٱلْأُمُورِ ٱلْمَجِيدَةِ ٱلَّتِي كَانَتْ تَصْدُرُ مِنْهُ ٠ ﴿١٨﴾ وَكَانَ يَقُولُ مَاذَا يُشْبِهُ مَلَكُوتُ ٱللهِ وَبِمَاذَا أُشَبِّهُهُ ٠ ﴿١٩﴾ إِنَّهُ يُشْبِهُ حَبَّةَ خَرْدَلٍ أَخَذَهَا رَجُلٌ وَأَلْقَاهَا فِي بُسْتَانِهِ فَنَمَتْ وَصَارَتْ شَجَرَةً عَظِيمَةً وَٱسْتَظَلَّتْ طُيُورُ ٱلسَّمَآءِ فِي أَغْصَانِهَا ٠ ﴿٢٠﴾ وَقَالَ أَيْضًا بِمَاذَا أُشَبِّهُ مَلَكُوتَ ٱللهِ ٠ ﴿٢١﴾ إِنَّهُ يُشْبِهُ خَمِيرَةً أَخَذَتْهَا ٱمْرَأَةٌ وَخَبَأَتْهَا فِي ثَلَاثَةِ أَكْيَالِ دَقِيقٍ حَتَّى ٱخْتَمَرَ ٱلْجَمِيعُ ٠ ﴿٢٢﴾ وَكَانَ يَجْتَازُ فِي ٱلْمُدُنِ وَٱلْقُرَى يُعَلِّمُ وَهُوَ سَائِرٌ إِلَى أُورَشَلِيمَ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ لَهُ وَاحِدٌ يَا رَبُّ هَلِ ٱلَّذِينَ يَخْلُصُونَ قَلِيلُونَ ٠ فَقَالَ لَهُمْ ﴿٢٤﴾ ٱجْتَهِدُوا أَنْ تَدْخُلُوا مِنَ ٱلْبَابِ ٱلضَّيِّقِ فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ كَثِيرِينَ سَيَطْلُبُونَ أَنْ يَدْخُلُوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ٠ ﴿٢٥﴾ فَإِذَا دَخَلَ رَبُّ ٱلْبَيْتِ وَأَغْلَقَ ٱلْبَابَ فَوَقَفْتُمْ خَارِجًا تَقْرَعُونَ ٱلْبَابَ وَتَقُولُونَ يَا رَبُّ ٱفْتَحْ لَنَا فَأَجَابَكُمْ قَائِلًا لَا أَعْرِفُكُمْ مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ ﴿٢٦﴾ فَحِينَئِذٍ تَبْتَدِئُونَ تَقُولُونَ إِنَّا أَكَلْنَا وَشَرِبْنَا أَمَامَكَ وَقَدْ عَلَّمْتَ فِي شَوَارِعِنَا ٠ ﴿٢٧﴾ فَيَقُولُ أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي لَا أَعْرِفُكُمْ مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ ٠ ٱبْعُدُوا عَنِّي يَا جَمِيعَ فَاعِلِي ٱلْإِثْمِ ٠ ﴿٢٨﴾ هُنَاكَ يَكُونُ ٱلْبُكَآءُ وَصَرِيفُ ٱلْأَسْنَانِ إِذْ تَرَوْنَ إِبْرٰهِيمَ وَإِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ وَجَمِيعَ ٱلْأَنْبِيَآءِ فِي مَلَكُوتِ ٱللهِ وَأَنْتُمْ مَطْرُودُونَ إِلَى خَارِجٍ ٠ ﴿٢٩﴾ وَسَيَأْتُونَ مِنَ ٱلْمَشَارِقِ وَٱلْمَغَارِبِ وَٱلشَّمَالِ وَٱلْجَنُوبِ وَيَتَّكِئُونَ فِي مَلَكُوتِ ٱللهِ ٠ ﴿٣٠﴾ فَهُوَذَا آخِرُونَ يَكُونُونَ أَوَّلِينَ وَأَوَّلُونَ يَكُونُونَ آخِرِينَ ٠ ﴿٣١﴾ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ دَنَا إِلَيْهِ قَوْمٌ مِنَ ٱلْفَرِّيسِيِّينَ وَقَالُوا لَهُ ٱخْرُجْ وَٱذْهَبْ مِنْ هُنَا فَإِنَّ هِيرُودُسَ يُرِيدُ أَنْ يَقْتُلَكَ ٠ ﴿٣٢﴾ فَقَالَ لَهُمُ ٱذْهَبُوا قُولُوا لِهٰذَا ٱلثَّعْلَبِ هَا أَنَا أُخْرِجُ ٱلشَّيَاطِينَ وَأُجْرِي ٱلشِّفَآءَ ٱلْيَوْمَ وَغَدًا وَفِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّالِثِ أُكَمَّلُ ﴿٣٣﴾ وَلٰكِنْ يَنْبَغِي لِي أَنْ أَسِيرَ ٱلْيَوْمَ وَغَدًا وَٱلَّذِي بَعْدَهُ لِأَنَّهُ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَهْلِكَ نَبِيٌّ خَارِجَ أُورَشَلِيمَ ٠ ﴿٣٤﴾ يَا أُورَشَلِيمُ يَا أُورَشَلِيمُ يَا قَاتِلَةَ ٱلْأَنْبِيَآءِ وَرَاجِمَةَ ٱلْمُرْسَلِينَ إِلَيْهَا كَمْ مِنْ مَرَّةٍ أَرَدْتُ أَنْ أَجْمَعَ بَنِيكِ كَمَا تَجْمَعُ ٱلدَّجَاجَةُ فِرَاخَهَا تَحْتَ جَنَاحَيْهَا فَلَمْ تُرِيدُوا ٠

٣٥ هُوَذَا بَيْتُكُمْ يُتْرَكُ لَكُمْ خَرَابًا وَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّكُمْ لَا تَرَوْنَنِي حَتَّى يَأْتِيَ زَمَانٌ تَقُولُونَ فِيهِ مُبَارَكٌ ٱلْآتِي بِٱسْمِ ٱلرَّبِّ

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

١ وَدَخَلَ بَيْتَ أَحَدِ رُؤَسَاءِ ٱلْفَرِّيسِيِّينَ فِي ٱلسَّبْتِ لِيَأْكُلَ خُبْزًا وَكَانُوا يَتَرَصَّدُونَهُ ٢ وَإِذَا أَمَامَهُ رَجُلٌ بِهِ ٱسْتِسْقَاءٌ . ٣ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَخَاطَبَ عُلَمَاءَ ٱلنَّامُوسِ وَٱلْفَرِّيسِيِّينَ قَائِلًا أَيَجُوزُ ٱلشِّفَاءُ فِي ٱلسَّبْتِ أَمْ لَا . ٤ فَصَمَتُوا . فَأَخَذَهُ وَأَبْرَأَهُ وَصَرَفَهُ . ٥ ثُمَّ أَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ مَنْ مِنْكُمْ يَقَعُ حِمَارُهُ أَوْ ثَوْرُهُ فِي بِئْرٍ فَلَا يَنْشُلُهُ لِلْوَقْتِ يَوْمَ ٱلسَّبْتِ . ٦ فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يُجِيبُوهُ عَنْ هٰذَا . ٧ وَضَرَبَ مَثَلًا لِلْمَدْعُوِّينَ وَهُوَ يُرَاقِبُ تَخَيُّرَهُمْ أَوَّلَ ٱلْمُتَّكَآتِ فَقَالَ لَهُمْ ٨ إِذَا دُعِيتَ إِلَى عُرْسٍ فَلَا تَتَّكِئْ فِي أَوَّلِ ٱلْمُتَّكَآتِ فَلَعَلَّهُ دُعِيَ إِلَيْهِ مَنْ هُوَ أَكْرَمُ مِنْكَ ٩ فَيَأْتِيَ ٱلَّذِي دَعَاكَ وَإِيَّاهُ وَيَقُولُ لَكَ أَخْلِ ٱلْمَوْضِعَ لِهٰذَا فَتَأْخُذُ لَكَ مُتَّكَأً فِي ٱلْمَوْضِعِ ٱلْأَخِيرِ وَأَنْتَ خَجِلٌ . ١٠ وَلٰكِنْ إِذَا دُعِيتَ فَٱمْضِ وَٱتَّكِئْ فِي آخِرِ مَوْضِعٍ حَتَّى إِذَا جَاءَ ٱلَّذِي دَعَاكَ يَقُولُ لَكَ ٱرْتَفِعْ أَيُّهَا ٱلْحَبِيبُ إِلَى فَوْقُ . فَحِينَئِذٍ يَكُونُ لَكَ ٱلْمَجْدُ أَمَامَ ٱلْمُتَّكِئِينَ مَعَكَ . ١١ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ رَفَعَ نَفْسَهُ ٱتَّضَعَ وَمَنْ وَضَعَ نَفْسَهُ ٱرْتَفَعَ . ١٢ وَقَالَ لِلَّذِي دَعَاهُ إِذَا صَنَعْتَ غَدَاءً أَوْ عَشَاءً فَلَا تَدْعُ أَحِبَّاءَكَ وَلَا إِخْوَانَكَ وَلَا أَقْرِبَاءَكَ وَلَا ٱلْجِيرَانَ ٱلْأَغْنِيَاءَ لِئَلَّا يَدْعُوكَ هُمْ أَيْضًا فَتَكُونَ لَكَ مِنْهُمُ ٱلْمُكَافَأَةُ ١٣ وَلٰكِنْ إِذَا صَنَعْتَ مَأْدُبَةً فَٱدْعُ ٱلْمَسَاكِينَ وَٱلْجُدْعَ وَٱلْعُرْجَ وَٱلْعُمْيَانَ ١٤ فَتَكُونَ مُبَارَكًا إِذْ لَيْسَ لَهُمْ مَا يُكَافِئُونَكَ بِهِ فَتَكُونُ مُكَافَأَتُكَ فِي قِيَامَةِ ٱلصِّدِّيقِينَ . ١٥ فَلَمَّا سَمِعَ هٰذَا بَعْضُ ٱلْمُتَّكِئِينَ قَالَ لَهُ طُوبَى لِمَنْ يَأْكُلُ خُبْزًا فِي مَلَكُوتِ ٱللهِ . ١٦ فَقَالَ لَهُ إِنَّ رَجُلًا صَنَعَ عَشَاءً عَظِيمًا وَدَعَا كَثِيرِينَ ١٧ فَأَرْسَلَ عَبْدَهُ فِي سَاعَةِ ٱلْعَشَاءِ يَقُولُ

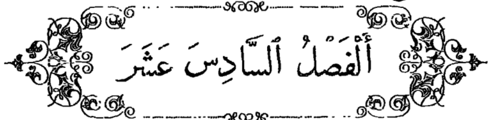
لِلْمَدْعُوِّينَ هَلُمُّوا فَإِنَّ كُلَّ شَيْءٍ قَدْ أُعِدَّ . ١٨ فَطَفِقُوا كُلُّهُمْ وَاحِدٌ فَوَاحِدٌ يَعْتَذِرُونَ فَقَالَ لَهُ ٱلْأَوَّلُ قَدِ ٱشْتَرَيْتُ حَقْلًا وَلَا بُدَّ لِي أَنْ أَخْرُجَ وَأَنْظُرَهُ فَأَسْأَلُكَ أَنْ تَعْذِرَنِي . ١٩ وَقَالَ ٱلْآخَرُ قَدِ ٱشْتَرَيْتُ خَمْسَةَ فَدَادِينَ بَقَرٍ وَأَنَا مَاضٍ لِأُجَرِّبَهَا فَأَسْأَلُكَ أَنْ تَعْذِرَنِي . ٢٠ وَقَالَ ٱلْآخَرُ قَدْ تَزَوَّجْتُ ٱمْرَأَةً فَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَجِيءَ . ٢١ فَرَجَعَ ٱلْعَبْدُ وَأَخْبَرَ سَيِّدَهُ بِذٰلِكَ فَحِينَئِذٍ غَضِبَ رَبُّ ٱلْبَيْتِ وَقَالَ لِعَبْدِهِ ٱخْرُجْ سَرِيعًا إِلَى شَوَارِعِ ٱلْمَدِينَةِ وَأَزِقَّتِهَا وَأْتِ بِٱلْمَسَاكِينِ وَٱلْجُدْعِ وَٱلْعُمْيَانِ وَٱلْعُرْجِ إِلَى هٰهُنَا. ٢٢ فَقَالَ ٱلْعَبْدُ يَا سَيِّدُ قَدْ قُضِيَ مَا أَمَرْتَ بِهِ وَبَقِيَ مَحَلٌّ . ٢٣ فَقَالَ ٱلسَّيِّدُ لِلْعَبْدِ ٱخْرُجْ إِلَى ٱلطُّرُقِ وَٱلْأَسْيِجَةِ وَٱضْطَرِرْهُمْ إِلَى ٱلدُّخُولِ حَتَّى يَمْتَلِئَ بَيْتِي ٢٤ فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ لَا يَذُوقُ عَشَائِي أَحَدٌ مِنْ أُولٰئِكَ ٱلرِّجَالِ ٱلْمَدْعُوِّينَ . ٢٥ وَكَانَ يَسِيرُ مَعَهُ جُمُوعٌ كَثِيرُونَ فَٱلْتَفَتَ وَقَالَ لَهُمْ ٢٦ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَيَّ وَلَا يُبْغِضُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَٱمْرَأَتَهُ وَبَنِيهِ وَإِخْوَتَهُ وَأَخَوَاتِهِ بَلْ نَفْسَهُ أَيْضًا فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَكُونَ لِي تِلْمِيذًا. ٢٧ وَمَنْ لَا يَحْمِلُ صَلِيبَهُ وَيَتْبَعُنِي فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَكُونَ لِي تِلْمِيذًا. ٢٨ فَإِنَّهُ مَنْ مِنْكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَبْنِيَ بُرْجًا وَلَا يَجْلِسُ أَوَّلًا وَيَحْسُبُ ٱلنَّفَقَةَ هَلْ عِنْدَهُ مَا يُكَمِّلُهُ بِهِ ٢٩ لِئَلَّا يَضَعَ ٱلْأَسَاسَ ثُمَّ يَعْجِزَ عَنِ ٱلْإِتْمَامِ فَيَبْتَدِئَ جَمِيعُ ٱلنَّاظِرِينَ يَسْخَرُونَ مِنْهُ ٣٠ قَائِلِينَ إِنَّ هٰذَا ٱلرَّجُلَ قَدْ شَرَعَ فِي بِنَاءٍ وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُتِمَّ . ٣١ أَمْ أَيُّ مَلِكٍ يَخْرُجُ لِيُحَارِبَ مَلِكًا آخَرَ وَلَا يَجْلِسُ أَوَّلًا وَيُشَاوِرُ نَفْسَهُ هَلْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُلَاقِيَ بِعَشَرَةِ آلَافٍ مَنْ يَأْتِي عَلَيْهِ بِعِشْرِينَ أَلْفًا ٣٢ وَإِلَّا فَيُرْسِلُ سِفَارَةً وَهُوَ بَعِيدٌ وَيَلْتَمِسُ مَا هُوَ مِنْ أَمْرِ ٱلصُّلْحِ . ٣٣ فَكَذٰلِكَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ إِنْ لَمْ يَرْفُضْ جَمِيعَ أَمْوَالِهِ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَكُونَ لِي تِلْمِيذًا . ٣٤ أَلْمِلْحُ جَيِّدٌ وَلٰكِنْ إِذَا فَسَدَ ٱلْمِلْحُ فَبِمَاذَا يُمَلَّحُ . ٣٥ إِنَّهُ لَا يَصْلُحُ لِلْأَرْضِ وَلَا لِلْمَزْبَلَةِ بَلْ يُطْرَحُ خَارِجًا . مَنْ لَهُ أُذُنَانِ سَامِعَتَانِ فَلْيَسْمَعْ

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

١ وَكَانَ ٱلْعَشَّارُونَ وَٱلْخَطَأَةُ يَدْنُونَ مِنْهُ لِيَسْتَمِعُوهُ ٢ فَتَذَمَّرَ ٱلْفَرِّيسِيُّونَ وَٱلْكَتَبَةُ قَائِلِينَ إِنَّ هٰذَا يَقْبَلُ ٱلْخَطَأَةَ وَيَأْكُلُ مَعَهُمْ . ٣ فَخَاطَبَهُمْ بِهٰذَا ٱلْمَثَلِ قَائِلًا ٤ أَيُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ إِذَا كَانَ لَهُ مِئَةُ خَرُوفٍ فَأَضَاعَ وَاحِدًا مِنْهَا لَا يَتْرُكُ ٱلتِّسْعَةَ وَٱلتِّسْعِينَ فِي ٱلْبَرِّيَّةِ وَيَمْضِي فِي طَلَبِ ٱلضَّالِّ حَتَّى يَجِدَهُ . ٥ فَإِذَا وَجَدَهُ يَحْمِلُهُ عَلَى مَنْكِبَيْهِ فَرِحًا ٦ وَيَأْتِي إِلَى ٱلْبَيْتِ وَيَدْعُو ٱلْأَصْدِقَآءَ وَٱلْجِيرَانَ وَيَقُولُ لَهُمُ ٱفْرَحُوا مَعِي فَإِنِّي وَجَدْتُ خَرُوفِيَ ٱلضَّالَّ . ٧ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ هٰكَذَا يَكُونُ فِي ٱلسَّمَآءِ فَرَحٌ بِخَاطِئٍ وَاحِدٍ يَتُوبُ أَكْثَرَ مِمَّا يَكُونُ بِتِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ صِدِّيقًا لَا يَحْتَاجُونَ إِلَى ٱلتَّوْبَةِ . ٨ أَمْ أَيَّةُ ٱمْرَأَةٍ إِذَا كَانَ لَهَا عَشَرَةُ دَرَاهِمَ فَأَضَاعَتْ مِنْهَا دِرْهَمًا وَاحِدًا لَا تُوقِدُ سِرَاجًا وَتَكْنُسُ ٱلْبَيْتَ وَتَطْلُبُهُ بِٱهْتِمَامٍ حَتَّى تَجِدَهُ . ٩ فَإِذَا وَجَدَتْهُ تَدْعُو ٱلصَّدِيقَاتِ وَٱلْجَارَاتِ وَتَقُولُ ٱفْرَحْنَ مَعِي فَإِنِّي وَجَدْتُ دِرْهَمِيَ ٱلَّذِي أَضَعْتُهُ . ١٠ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ هٰكَذَا يَكُونُ فَرَحٌ عِنْدَ مَلَائِكَةِ ٱللهِ بِخَاطِئٍ وَاحِدٍ يَتُوبُ .

١١ وَقَالَ . رَجُلٌ كَانَ لَهُ ٱبْنَانِ ١٢ فَقَالَ أَصْغَرُهُمَا لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ أَعْطِنِي ٱلنَّصِيبَ ٱلَّذِي يَخُصُّنِي مِنَ ٱلْمَالِ فَقَسَمَ لِكُلٍّ مِنْهُمَا مَعِيشَتَهُ . ١٣ وَبَعْدَ أَيَّامٍ غَيْرِ كَثِيرَةٍ جَمَعَ ٱلِٱبْنُ ٱلْأَصْغَرُ كُلَّ شَيْءٍ لَهُ وَسَافَرَ إِلَى بَلَدٍ بَعِيدٍ وَبَذَّرَ مَالَهُ هُنَاكَ عَائِشًا فِي ٱلْخَلَاعَةِ . ١٤ فَلَمَّا أَنْفَقَ كُلَّ شَيْءٍ لَهُ حَدَثَتْ فِي ذٰلِكَ ٱلْبَلَدِ مَجَاعَةٌ شَدِيدَةٌ فَأَخَذَ فِي ٱلْعَوَزِ . ١٥ فَذَهَبَ وَٱنْضَوَى إِلَى وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ ذٰلِكَ ٱلْبَلَدِ فَأَرْسَلَهُ إِلَى حَقْلِهِ يَرْعَى ٱلْخَنَازِيرَ . ١٦ وَكَانَ يَشْتَهِي أَنْ يَمْلَأَ بَطْنَهُ مِنَ ٱلْخُرْنُوبِ ٱلَّذِي كَانَتِ ٱلْخَنَازِيرُ تَأْكُلُهُ وَلَمْ يُعْطِهِ أَحَدٌ . ١٧ فَرَجَعَ إِلَى نَفْسِهِ وَقَالَ كَمْ لِأَبِي مِنْ أَجَرَاءَ يَفْضُلُ عَنْهُمُ ٱلْخُبْزُ وَأَنَا هٰهُنَا أَهْلِكُ جُوعًا . ١٨ أَقُومُ وَأَمْضِي إِلَى أَبِي وَأَقُولُ لَهُ يَا أَبَتِ قَدْ خَطِئْتُ إِلَى ٱلسَّمَآءِ وَأَمَامَكَ

(١٩) وَلَسْتُ مُسْتَحِقًّا بَعْدُ أَنْ أُدْعَى لَكَ ٱبْنًا فَٱجْعَلْنِي كَأَحَدِ أُجَرَآئِكَ . (٢٠) فَقَامَ وَجَآءَ إِلَى أَبِيهِ وَفِيمَا هُوَ بَعِيدٌ رَآهُ أَبُوهُ فَتَحَنَّنَ عَلَيْهِ وَأَسْرَعَ وَأَلْقَى بِنَفْسِهِ عَلَى عُنُقِهِ وَقَبَّلَهُ . (٢١) فَقَالَ لَهُ ٱلِٱبْنُ يَا أَبَتِ قَدْ خَطِئْتُ إِلَى ٱلسَّمَآءِ وَأَمَامَكَ وَلَسْتُ مُسْتَحِقًّا بَعْدُ أَنْ أُدْعَى لَكَ ٱبْنًا . (٢٢) فَقَالَ ٱلْأَبُ لِعَبِيدِهِ هَاتُوا ٱلْحُلَّةَ ٱلْأُولَى وَأَلْبِسُوهُ وَٱجْعَلُوا فِي يَدِهِ خَاتَمًا وَفِي رِجْلَيْهِ حِذَآءً (٢٣) وَأْتُوا بِٱلْعِجْلِ ٱلْمُسَمَّنِ وَٱذْبَحُوهُ فَنَأْكُلَ وَنَفْرَحَ (٢٤) لِأَنَّ ٱبْنِي هٰذَا كَانَ مَيِّتًا فَعَاشَ وَكَانَ ضَالًّا فَوُجِدَ . فَطَفِقُوا يَفْرَحُونَ . (٢٥) وَكَانَ ٱبْنُهُ ٱلْأَكْبَرُ فِي ٱلْحَقْلِ فَلَمَّا أَتَى وَقَرُبَ مِنَ ٱلْبَيْتِ سَمِعَ أَصْوَاتَ ٱلْغِنَآءِ وَٱلرَّقْصِ (٢٦) فَدَعَا أَحَدَ ٱلْغِلْمَانِ وَسَأَلَهُ مَا هٰذَا . (٢٧) فَقَالَ لَهُ قَدْ قَدِمَ أَخُوكَ فَذَبَحَ أَبُوكَ ٱلْعِجْلَ ٱلْمُسَمَّنَ لِأَنَّهُ لَقِيَهُ سَالِمًا . (٢٨) فَغَضِبَ وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يَدْخُلَ . فَخَرَجَ أَبُوهُ وَطَفِقَ يَتَوَسَّلُ إِلَيْهِ (٢٩) فَأَجَابَ وَقَالَ لِأَبِيهِ كَمْ لِي مِنَ ٱلسِّنِينَ أَخْدُمُكَ وَلَمْ أَتَعَدَّ وَصِيَّتَكَ قَطُّ وَأَنْتَ لَمْ تُعْطِنِي قَطُّ جَدْيًا لِأَتَنَعَّمَ مَعَ أَصْدِقَآئِي (٣٠) وَلَمَّا جَآءَ ٱبْنُكَ هٰذَا ٱلَّذِي أَكَلَ مَعِيشَتَكَ مَعَ ٱلزَّوَانِي ذَبَحْتَ لَهُ ٱلْعِجْلَ ٱلْمُسَمَّنَ . (٣١) فَقَالَ لَهُ يَا ٱبْنِي أَنْتَ مَعِي فِي كُلِّ حِينٍ وَكُلُّ مَا هُوَ لِي فَهُوَ لَكَ (٣٢) وَلٰكِنْ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ نَتَنَعَّمَ وَنَفْرَحَ لِأَنَّ أَخَاكَ هٰذَا كَانَ مَيِّتًا فَعَاشَ وَكَانَ ضَالًّا فَوُجِدَ



ٱلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

(١) وَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ كَانَ رَجُلٌ غَنِيٌّ لَهُ وَكِيلٌ فَوُشِيَ بِهِ إِلَيْهِ بِأَنَّهُ يُبَذِّرُ أَمْوَالَهُ . (٢) فَدَعَاهُ وَقَالَ لَهُ مَا هٰذَا ٱلَّذِي أَسْمَعُ عَنْكَ أَدِّ حِسَابَ وَكَالَتِكَ لِأَنَّهُ لَا يُمْكِنُ أَنْ تَكُونَ وَكِيلًا بَعْدُ . (٣) فَقَالَ ٱلْوَكِيلُ فِي نَفْسِهِ مَاذَا أَصْنَعُ فَإِنَّ سَيِّدِي يَعْزِلُنِي عَنِ ٱلْوَكَالَةِ وَلَا أَسْتَطِيعُ ٱلْفِلَاحَةَ وَأَخْجَلُ أَنْ أَسْتَعْطِيَ . (٤) قَدْ عَلِمْتُ مَاذَا أَصْنَعُ حَتَّى إِذَا عُزِلْتُ عَنِ ٱلْوَكَالَةِ يَقْبَلُونِي فِي بُيُوتِهِمْ . (٥) فَدَعَا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ مَدْيُونِي

سَيِّدِهِ وَقَالَ لِلْأَوَّلِ كَمْ عَلَيْكَ لِسَيِّدِي. ﴿٦﴾ قَالَ مِئَةُ بَثِّ زَيْتٍ. فَقَالَ لَهُ خُذْ صَكَّكَ وَٱجْلِسْ مُسْرِعًا وَٱكْتُبْ خَمْسِينَ. ﴿٧﴾ ثُمَّ قَالَ لِلْآخَرِ وَأَنْتَ كَمْ لَهُ عَلَيْكَ. قَالَ مِئَةُ كُرِّ حِنْطَةٍ. فَقَالَ لَهُ خُذْ صَكَّكَ وَٱكْتُبْ ثَمَانِينَ. ﴿٨﴾ فَأَثْنَى ٱلسَّيِّدُ عَلَى وَكِيلِ ٱلظُّلْمِ لِأَنَّهُ صَنَعَ بِحِكْمَةٍ فَإِنَّ أَبْنَاءَ هٰذَا ٱلدَّهْرِ أَحْكَمُ مِنْ أَبْنَاءِ ٱلنُّورِ فِي جِيلِهِمْ. ﴿٩﴾ وَأَنَا أَقُولُ لَكُمُ ٱجْعَلُوا لَكُمْ أَصْدِقَاءَ بِمَالِ ٱلظُّلْمِ حَتَّى إِذَا أَدْرَكَكُمُ ٱلِٱضْمِحْلَالُ يَقْبَلُونَكُمْ فِي ٱلْمَظَالِّ ٱلْأَبَدِيَّةِ. ﴿١٠﴾ ٱلْأَمِينُ فِي ٱلْقَلِيلِ يَكُونُ أَمِينًا فِي ٱلْكَثِيرِ وَٱلظَّالِمُ فِي ٱلْقَلِيلِ يَكُونُ ظَالِمًا فِي ٱلْكَثِيرِ. ﴿١١﴾ فَإِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ أُمَنَاءَ فِي مَالِ ٱلظُّلْمِ فَمَنْ يَأْتَمِنُكُمْ عَلَى مَالِ ٱلْحَقِّ. ﴿١٢﴾ وَإِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ أُمَنَاءَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ فَمَنْ يُعْطِيكُمْ مَا هُوَ لَكُمْ. ﴿١٣﴾ لَا يَسْتَطِيعُ عَبْدٌ أَنْ يَعْبُدَ رَبَّيْنِ لِأَنَّهُ إِمَّا أَنْ يُبْغِضَ ٱلْوَاحِدَ وَيُحِبَّ ٱلْآخَرَ أَوْ يُلَازِمَ ٱلْوَاحِدَ وَيَرْذُلَ ٱلْآخَرَ. لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَعْبُدُوا ٱللهَ وَٱلْمَالَ. ﴿١٤﴾ وَكَانَ ٱلْفَرِّيسِيُّونَ ٱلَّذِينَ هُمْ بُخَلَاءُ يَسْمَعُونَ هٰذَا كُلَّهُ وَيَسْتَهْزِئُونَ بِهِ. ﴿١٥﴾ فَقَالَ لَهُمْ أَنْتُمْ تُزَكُّونَ أَنْفُسَكُمْ أَمَامَ ٱلنَّاسِ لٰكِنَّ ٱللهَ عَالِمٌ بِقُلُوبِكُمْ لِأَنَّ ٱلرَّفِيعَ عِنْدَ ٱلنَّاسِ هُوَ رِجْسٌ أَمَامَ ٱللهِ. ﴿١٦﴾ بَقِيَ ٱلنَّامُوسُ وَٱلْأَنْبِيَاءُ إِلَى يُوحَنَّا وَمُنْذُ إِذٍ يُبَشَّرُ بِمَلَكُوتِ ٱللهِ وَكُلٌّ يَغْصِبُ نَفْسَهُ إِلَيْهِ. ﴿١٧﴾ وَأَنْ تَزُولَ ٱلسَّمَاءُ وَٱلْأَرْضُ أَسْهَلُ مِنْ أَنْ تَسْقُطَ نُقْطَةٌ وَاحِدَةٌ مِنَ ٱلنَّامُوسِ. ﴿١٨﴾ كُلُّ مَنْ طَلَّقَ ٱمْرَأَتَهُ وَتَزَوَّجَ أُخْرَى فَقَدْ زَنَى وَمَنْ تَزَوَّجَ ٱلَّتِي طَلَّقَهَا رَجُلُهَا فَقَدْ زَنَى. ﴿١٩﴾ كَانَ رَجُلٌ غَنِيٌّ يَلْبَسُ ٱلْأُرْجُوَانَ وَٱلْبَزَّ وَيَتَنَعَّمُ كُلَّ يَوْمٍ تَنَعُّمًا فَاخِرًا. ﴿٢٠﴾ وَكَانَ مِسْكِينٌ ٱسْمُهُ لَعَازَرُ مَطْرُوحًا عِنْدَ بَابِهِ مُصَابًا بِٱلْقُرُوحِ ﴿٢١﴾ وَكَانَ يَشْتَهِي أَنْ يَشْبَعَ مِنَ ٱلْفُتَاتِ ٱلَّذِي يَسْقُطُ مِنْ مَائِدَةِ ٱلْغَنِيِّ وَلَمْ يُعْطِهِ أَحَدٌ وَكَانَتِ ٱلْكِلَابُ تَأْتِي وَتَلْحَسُ قُرُوحَهُ. ﴿٢٢﴾ ثُمَّ مَاتَ ٱلْمِسْكِينُ فَنَقَلَتْهُ ٱلْمَلَائِكَةُ إِلَى حِضْنِ إِبْرٰهِيمَ وَمَاتَ ٱلْغَنِيُّ أَيْضًا فَدُفِنَ فِي جَهَنَّمَ. ﴿٢٣﴾ فَرَفَعَ عَيْنَيْهِ وَهُوَ فِي ٱلْعَذَابِ فَرَأَى إِبْرٰهِيمَ مِنْ بَعِيدٍ وَلَعَازَرَ فِي حِضْنِهِ ﴿٢٤﴾ فَنَادَى قَائِلًا يَا أَبَتِ إِبْرٰهِيمُ ٱرْحَمْنِي وَأَرْسِلْ لَعَازَرَ لِيَغْمِسَ فِي ٱلْمَاءِ طَرَفَ إِصْبَعِهِ وَيُبَرِّدَ لِسَانِي لِأَنِّي مُعَذَّبٌ فِي هٰذَا ٱللَّهِيبِ.

٢٥ فَقَالَ إِبْرٰهِيمُ تَذَكَّرْ يَا ٱبْنِي أَنَّكَ نِلْتَ خَيْرَاتِكَ فِي حَيَاتِكَ وَلِعَازَرُ كَذٰلِكَ بَلَايَاهُ وَٱلْآنَ هُوَ يَتَعَزَّى وَأَنْتَ تَتَعَذَّبُ . ٢٦ وَمَعَ هٰذَا كُلِّهِ فَبَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ هُوَّةٌ عَظِيمَةٌ قَدْ أُثْبِتَتْ حَتَّى إِنَّ ٱلَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَجْتَازُوا مِنْ هُنَا إِلَيْكُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ وَلَا ٱلَّذِينَ هُنَاكَ أَنْ يَعْبُرُوا إِلَيْنَا . ٢٧ فَقَالَ أَسْأَلُكَ إِذَنْ يَا أَبَتِ أَنْ تُرْسِلَهُ إِلَى بَيْتِ أَبِي ٢٨ فَإِنَّ لِي خَمْسَةَ إِخْوَةٍ حَتَّى يَشْهَدَ لَهُمْ لِكَيْ لَا يَأْتُوا هُمْ أَيْضًا إِلَى مَوْضِعِ ٱلْعَذَابِ هٰذَا . ٢٩ فَقَالَ لَهُ إِبْرٰهِيمُ إِنَّ عِنْدَهُمْ مُوسَى وَٱلْأَنْبِيَاءَ فَلْيَسْمَعُوا مِنْهُمْ . ٣٠ قَالَ لَا يَا أَبَتِ إِبْرٰهِيمُ بَلْ إِذَا مَضَى إِلَيْهِمْ وَاحِدٌ مِنَ ٱلْأَمْوَاتِ يَتُوبُونَ . ٣١ فَقَالَ لَهُ إِنْ لَمْ يَسْمَعُوا مِنْ مُوسَى وَٱلْأَنْبِيَاءِ فَإِنَّهُمْ وَلَا إِنْ قَامَ وَاحِدٌ مِنَ ٱلْأَمْوَاتِ يُصَدِّقُونَهُ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

١ وَقَالَ لِلتَّلَامِيذِ لَا بُدَّ أَنْ تَقَعَ ٱلشُّكُوكُ وَلٰكِنِ ٱلْوَيْلُ لِمَنْ تَقَعُ عَنْ يَدِهِ ٢ إِنَّهُ خَيْرٌ لَهُ لَوْ عُلِّقَ فِي عُنُقِهِ حَجَرُ ٱلرَّحَى وَطُرِحَ فِي ٱلْبَحْرِ مِنْ أَنْ يُشَكِّكَ أَحَدَ هٰؤُلَاءِ ٱلصِّغَارِ . ٣ إِحْتَرِزُوا لِأَنْفُسِكُمْ . إِذَا خَطِئَ إِلَيْكَ أَخُوكَ فَوَبِّخْهُ وَإِنْ تَابَ فَٱغْفِرْ لَهُ . ٤ وَإِنْ خَطِئَ إِلَيْكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي ٱلْيَوْمِ وَرَجَعَ إِلَيْكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ قَائِلًا أَنَا تَائِبٌ فَٱغْفِرْ لَهُ . ٥ وَقَالَ ٱلرُّسُلُ لِلرَّبِّ زِدْنَا إِيمَانًا . ٦ فَقَالَ ٱلرَّبُّ لَوْ كَانَ لَكُمْ إِيمَانٌ مِثْلُ حَبَّةِ ٱلْخَرْدَلِ لَكُنْتُمْ تَقُولُونَ لِهٰذِهِ ٱلتُّوتَةِ ٱنْقَلِعِي وَٱنْغَرِسِي فِي ٱلْبَحْرِ فَتُطِيعُكُمْ . ٧ مَنْ مِنْكُمْ لَهُ عَبْدٌ يَحْرُثُ أَوْ يَرْعَى إِذَا رَجَعَ مِنَ ٱلْحَقْلِ يَقُولُ لَهُ ٱدْخُلْ سَرِيعًا وَٱتَّكِئْ . ٨ أَلَا يَقُولُ لَهُ أَعْدِدْ مَا أَتَعَشَّى وَتَمَنْطَقْ وَٱخْدُمْنِي حَتَّى آكُلَ وَأَشْرَبَ وَبَعْدَ ذٰلِكَ تَأْكُلُ أَنْتَ وَتَشْرَبُ . ٩ فَهَلْ عَلَيْهِ أَنْ يَشْكُرَ ذٰلِكَ ٱلْعَبْدَ لِأَنَّهُ فَعَلَ مَا أُمِرَ بِهِ . لَا أَظُنُّ . ١٠ وَكَذٰلِكَ أَنْتُمْ إِذَا فَعَلْتُمْ جَمِيعَ مَا أُمِرْتُمْ بِهِ فَقُولُوا إِنَّا عَبِيدٌ بَطَّالُونَ إِنَّمَا فَعَلْنَا مَا كَانَ يَجِبُ عَلَيْنَا فِعْلُهُ . ١١ وَفِيمَا هُوَ مُنْطَلِقٌ إِلَى أُورَشَلِيمَ ٱجْتَازَ فِي

وَسَطِ ٱلسَّامِرَةِ وَٱلْجَلِيلِ . ١٢ وَعِنْدَ دُخُولِهِ إِلَى قَرْيَةٍ ٱسْتَقْبَلَهُ عَشَرَةُ رِجَالٍ بُرْصٍ وَوَقَفُوا مِنْ بَعِيدٍ ١٣ وَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ قَائِلِينَ يَا يَسُوعُ ٱلْمُعَلِّمُ ٱرْحَمْنَا . ١٤ فَلَمَّا رَآهُمْ قَالَ لَهُمُ ٱمْضُوا وَأَرُوا ٱلْكَهَنَةَ أَنْفُسَكُمْ وَفِيمَا هُمْ ذَاهِبُونَ طَهُرُوا . ١٥ وَإِنَّ وَاحِدًا مِنْهُمْ لَمَّا رَأَى أَنَّهُ قَدْ بَرِئَ رَجَعَ يُمَجِّدُ ٱللهَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ ١٦ وَخَرَّ عَلَى وَجْهِهِ عِنْدَ قَدَمَيْهِ شَاكِرًا لَهُ وَكَانَ سَامِرِيًّا . ١٧ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ أَلَيْسَ ٱلْعَشَرَةُ قَدْ طَهُرُوا فَأَيْنَ ٱلتِّسْعَةُ ١٨ أَلَمْ يُوجَدْ مَنْ يَرْجِعُ لِيُمَجِّدَ ٱللهَ إِلَّا هٰذَا ٱلْأَجْنَبِيُّ . ١٩ وَقَالَ لَهُ قُمْ وَٱمْضِ فَإِنَّ إِيمَانَكَ قَدْ خَلَّصَكَ . ٢٠ وَلَمَّا سَأَلَهُ ٱلْفَرِّيسِيُّونَ مَتَى يَأْتِي مَلَكُوتُ ٱللهِ أَجَابَهُمْ وَقَالَ إِنَّ مَلَكُوتَ ٱللهِ يَأْتِي بِغَيْرِ تَرَقُّبٍ ٢١ وَلَا يُقَالُ إِنَّهُ هُنَا أَوْ هُنَاكَ لِأَنَّ مَلَكُوتَ ٱللهِ فِي دَاخِلِكُمْ . ٢٢ وَقَالَ لِلتَّلَامِيذِ سَتَأْتِي أَيَّامٌ تَشْتَهُونَ فِيهَا أَنْ تَرَوْا وَاحِدًا مِنْ أَيَّامِ ٱبْنِ ٱلْبَشَرِ فَلَا تَرَوْنَ . ٢٣ وَسَيُقَالُ لَكُمْ هُوَذَا هُنَاكَ هُوَذَا هُنَا فَلَا تَذْهَبُوا وَلَا تَتْبَعُوا ٢٤ لِأَنَّهُ مِثْلَمَا أَنَّ ٱلْبَرْقَ ٱلْبَارِقَ مِمَّا وَرَاءَ ٱلسَّمَاءِ يَلْمَعُ إِلَى مَا وَرَاءَ ٱلسَّمَاءِ كَذٰلِكَ يَكُونُ ٱبْنُ ٱلْبَشَرِ فِي يَوْمِهِ . ٢٥ وَلٰكِنْ يَنْبَغِي لَهُ أَوَّلًا أَنْ يَتَأَلَّمَ كَثِيرًا وَيُرْذَلَ مِنْ هٰذَا ٱلْجِيلِ . ٢٦ وَكَمَا كَانَ فِي أَيَّامِ نُوحٍ كَذٰلِكَ يَكُونُ فِي أَيَّامِ ٱبْنِ ٱلْبَشَرِ ٢٧ فَإِنَّهُمْ كَانُوا يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيَتَزَوَّجُونَ وَيُزَوِّجُونَ إِلَى يَوْمَ دَخَلَ نُوحٌ ٱلتَّابُوتَ فَجَاءَ ٱلطُّوفَانُ وَأَهْلَكَ ٱلْجَمِيعَ . ٢٨ وَكَمَا كَانَ فِي أَيَّامِ لُوطٍ فَإِنَّهُمْ كَانُوا يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيَشْتَرُونَ وَيَبِيعُونَ وَيَغْرِسُونَ وَيَبْنُونَ ٢٩ وَلٰكِنْ يَوْمَ خَرَجَ لُوطٌ مِنْ سَدُومَ أَمْطَرَ ٱللهُ نَارًا وَكِبْرِيتًا مِنَ ٱلسَّمَاءِ فَأَهْلَكَ ٱلْجَمِيعَ . ٣٠ كَذٰلِكَ يَكُونُ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلَّذِي يَظْهَرُ فِيهِ ٱبْنُ ٱلْبَشَرِ . ٣١ فَمَنْ كَانَ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ عَلَى ٱلسَّطْحِ وَأَمْتِعَتُهُ فِي ٱلْبَيْتِ فَلَا يَنْزِلْ لِيَأْخُذَهَا . وَمَنْ كَانَ فِي ٱلْحَقْلِ فَلَا يَرْجِعْ كَذٰلِكَ إِلَى وَرَائِهِ . ٣٢ تَذَكَّرُوا ٱمْرَأَةَ لُوطٍ . ٣٣ مَنْ طَلَبَ أَنْ يُخَلِّصَ نَفْسَهُ يُهْلِكُهَا وَمَنْ أَهْلَكَهَا يُحْيِيهَا . ٣٤ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ سَيَكُونُ فِي تِلْكَ ٱللَّيْلَةِ ٱثْنَانِ فِي فِرَاشٍ وَاحِدٍ فَيُؤْخَذُ ٱلْوَاحِدُ وَيُتْرَكُ ٱلْآخَرُ . ٣٥ وَٱثْنَتَانِ تَطْحَنَانِ مَعًا فَتُؤْخَذُ ٱلْوَاحِدَةُ

وَتُتْرَكُ ٱلْأُخْرَى. وَيَكُونُ ٱثْنَانِ فِي ٱلْحَقْلِ فَيُؤْخَذُ ٱلْوَاحِدُ وَيُتْرَكُ ٱلْآخَرُ. ٣٦ فَأَجَابُوا وَقَالُوا لَهُ أَيْنَ يَا رَبُّ. ٣٧ فَقَالَ لَهُمْ حَيْثُ تَكُونُ ٱلْجُثَّةُ فَهُنَاكَ تَجْتَمِعُ ٱلنُّسُورُ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

١ وَقَالَ لَهُمْ مَثَلًا فِي أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يُصَلُّوا كُلَّ حِينٍ وَلَا يَمَلُّوا. ٢ قَالَ كَانَ فِي مَدِينَةٍ قَاضٍ لَا يَخْشَى ٱللهَ وَلَا يَهَابُ ٱلْبَشَرَ. ٣ وَكَانَ فِي تِلْكَ ٱلْمَدِينَةِ أَرْمَلَةٌ تَأْتِي إِلَيْهِ قَائِلَةً ٱنْتَقِمْ لِي مِنْ خَصْمِي. ٤ فَبَقِيَ زَمَانًا لَا يَشَاءُ وَبَعْدَ ذٰلِكَ قَالَ فِي نَفْسِهِ إِنِّي وَإِنْ كُنْتُ لَا أَخْشَى ٱللهَ وَلَا أَهَابُ ٱلْبَشَرَ ٥ وَلٰكِنْ لِأَجْلِ أَنَّ هٰذِهِ ٱلْأَرْمَلَةَ تُعَنِّينِي أَنْتَقِمُ لَهَا لِئَلَّا تَأْتِيَ أَخِيرًا وَتَقْمَعَنِي. ٦ ثُمَّ قَالَ ٱلرَّبُّ ٱسْمَعُوا مَا قَالَ قَاضِي ٱلظُّلْمِ. ٧ أَتُرَى ٱللهُ لَا يَنْتَقِمُ لِمُخْتَارِيهِ ٱلَّذِينَ يَصْرُخُونَ إِلَيْهِ نَهَارًا وَلَيْلًا أَوْ يَتَأَنَّى فِي أَمْرِهِمْ. ٨ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ يَنْتَقِمُ لَهُمْ سَرِيعًا. وَلٰكِنْ إِذَا جَاءَ ٱبْنُ ٱلْبَشَرِ فَهَلْ يَجِدُ ٱلْإِيمَانَ عَلَى ٱلْأَرْضِ. ٩ وَقَالَ هٰذَا ٱلْمَثَلَ لِقَوْمٍ كَانُوا يَثِقُونَ بِأَنْفُسِهِمْ بِأَنَّهُمْ صِدِّيقُونَ وَيَحْتَقِرُونَ غَيْرَهُمْ. ١٠ رَجُلَانِ صَعِدَا إِلَى ٱلْهَيْكَلِ لِيُصَلِّيَا أَحَدُهُمَا فَرِّيسِيٌّ وَٱلْآخَرُ عَشَّارٌ. ١١ فَكَانَ ٱلْفَرِّيسِيُّ وَاقِفًا يُصَلِّي فِي نَفْسِهِ هٰكَذَا. أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَشْكُرُكَ لِأَنِّي لَسْتُ كَسَائِرِ ٱلنَّاسِ ٱلْخَطَفَةِ ٱلظَّالِمِينَ ٱلْفَاسِقِينَ وَلَا مِثْلَ هٰذَا ٱلْعَشَّارِ ١٢ فَإِنِّي أَصُومُ فِي ٱلْأُسْبُوعِ مَرَّتَيْنِ وَأُعَشِّرُ كُلَّ مَا هُوَ لِي. ١٣ أَمَّا ٱلْعَشَّارُ فَوَقَفَ عَنْ بُعْدٍ وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يَرْفَعَ عَيْنَيْهِ إِلَى ٱلسَّمَاءِ بَلْ كَانَ يَقْرَعُ صَدْرَهُ قَائِلًا أَللّٰهُمَّ ٱرْحَمْنِي أَنَا ٱلْخَاطِئَ. ١٤ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ هٰذَا نَزَلَ إِلَى بَيْتِهِ مُبَرَّرًا دُونَ ٱلْآخَرِ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ رَفَعَ نَفْسَهُ ٱتَّضَعَ وَمَنْ وَضَعَ نَفْسَهُ ٱرْتَفَعَ. ١٥ وَقَدَّمُوا إِلَيْهِ ٱلْأَطْفَالَ لِيَلْمِسَهُمْ فَلَمَّا رَآهُمُ ٱلتَّلَامِيذُ زَجَرُوهُمْ. ١٦ فَدَعَاهُمْ يَسُوعُ وَقَالَ دَعُوا ٱلصِّبْيَانَ

يَأْتُونَ إِلَيَّ وَلَا تَمْنَعُوهُمْ لِأَنَّ لِمِثْلِ هٰؤُلَاءِ مَلَكُوتَ ٱللهِ . ﴿١٧﴾ أَلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ مَنْ لَا يَقْبَلُ مَلَكُوتَ ٱللهِ مِثْلَ صَبِيٍّ لَا يَدْخُلُهُ . ﴿١٨﴾ وَسَأَلَهُ رَئِيسٌ قَائِلًا أَيُّهَا ٱلْمُعَلِّمُ ٱلصَّالِحُ مَاذَا أَعْمَلُ لِأَرِثَ ٱلْحَيَاةَ ٱلْأَبَدِيَّةَ . ﴿١٩﴾ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ لِمَاذَا تَدْعُونِي صَالِحًا إِنَّهُ لَا صَالِحَ إِلَّا ٱللهُ وَحْدَهُ . ﴿٢٠﴾ قَدْ عَرَفْتَ ٱلْوَصَايَا . لَا تَقْتُلْ . لَا تَزْنِ . لَا تَسْرِقْ . لَا تَشْهَدْ بِٱلزُّورِ . أَكْرِمْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ . ﴿٢١﴾ فَقَالَ كُلُّ هٰذَا قَدْ حَفِظْتُهُ مُنْذُ صِبَايَ . ﴿٢٢﴾ فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ ذٰلِكَ قَالَ لَهُ وَاحِدَةٌ تُعْوِزُكَ بَعْدُ بِعْ كُلَّ شَيْءٍ لَكَ وَوَزِّعْهُ عَلَى ٱلْمَسَاكِينِ فَيَكُونَ لَكَ كَنْزٌ فِي ٱلسَّمَاءِ وَتَعَالَ ٱتْبَعْنِي . ﴿٢٣﴾ فَلَمَّا سَمِعَ ذٰلِكَ حَزِنَ لِأَنَّهُ كَانَ غَنِيًّا جِدًّا . ﴿٢٤﴾ فَلَمَّا رَآهُ يَسُوعُ قَدْ حَزِنَ قَالَ مَا أَعْسَرَ عَلَى ذَوِي ٱلْأَمْوَالِ أَنْ يَدْخُلُوا مَلَكُوتَ ٱللهِ . ﴿٢٥﴾ إِنَّهُ لَأَسْهَلُ أَنْ يَدْخُلَ ٱلْجَمَلُ فِي ثَقْبِ ٱلْإِبْرَةِ مِنْ أَنْ يَدْخُلَ غَنِيٌّ مَلَكُوتَ ٱللهِ . ﴿٢٦﴾ فَقَالَ ٱلسَّامِعُونَ فَمَنْ يَسْتَطِيعُ إِذَنْ أَنْ يَخْلُصَ . ﴿٢٧﴾ فَقَالَ مَا لَا يُسْتَطَاعُ عِنْدَ ٱلنَّاسِ مُسْتَطَاعٌ عِنْدَ ٱللهِ . ﴿٢٨﴾ فَقَالَ بُطْرُسُ هُوَذَا نَحْنُ قَدْ تَرَكْنَا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعْنَاكَ . ﴿٢٩﴾ فَقَالَ لَهُمُ ٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ مَا مِنْ أَحَدٍ تَرَكَ بَيْتًا أَوْ وَالِدَيْنِ أَوْ إِخْوَةً أَوِ ٱمْرَأَةً أَوْ بَنِينَ لِأَجْلِ مَلَكُوتِ ٱللهِ ﴿٣٠﴾ إِلَّا يَنَالُ فِي هٰذَا ٱلزَّمَانِ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَفِي ٱلدَّهْرِ ٱلْآتِي ٱلْحَيَاةَ ٱلْأَبَدِيَّةَ . ﴿٣١﴾ ثُمَّ أَخَذَ ٱلِٱثْنَيْ عَشَرَ وَقَالَ لَهُمْ هُوَذَا نَحْنُ صَاعِدُونَ إِلَى أُورَشَلِيمَ وَسَيَتِمُّ كُلُّ مَا كُتِبَ بِٱلْأَنْبِيَاءِ عَنِ ٱبْنِ ٱلْبَشَرِ . ﴿٣٢﴾ فَإِنَّهُ سَيُسْلَمُ إِلَى ٱلْأُمَمِ وَيُهْزَأُ بِهِ وَيُشْتَمُ وَيُبْصَقُ عَلَيْهِ ﴿٣٣﴾ وَبَعْدَ أَنْ يَجْلِدُوهُ يَقْتُلُونَهُ وَفِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّالِثِ يَقُومُ . ﴿٣٤﴾ فَلَمْ يَفْهَمُوا مِنْ هٰذَا شَيْئًا وَكَانَ هٰذَا ٱلْكَلَامُ مُخْفًى عَلَيْهِمْ وَلَمْ يَعْلَمُوا مَا قِيلَ لَهُمْ . ﴿٣٥﴾ وَلَمَّا ٱقْتَرَبَ مِنْ أَرِيحَا كَانَ أَعْمَى جَالِسًا عَلَى ٱلطَّرِيقِ يَسْتَعْطِي ﴿٣٦﴾ فَلَمَّا سَمِعَ ٱلْجَمْعَ ٱلْمُجْتَازَ سَأَلَ مَا هٰذَا ﴿٣٧﴾ فَأُخْبِرَ بِأَنَّ يَسُوعَ ٱلنَّاصِرِيَّ عَابِرٌ . ﴿٣٨﴾ فَصَرَخَ قَائِلًا يَا يَسُوعُ ٱبْنَ دَاوُدَ ٱرْحَمْنِي . ﴿٣٩﴾ فَزَجَرَهُ ٱلْمُتَقَدِّمُونَ لِيَسْكُتَ فَٱزْدَادَ صُرَاخًا يَا ٱبْنَ دَاوُدَ ٱرْحَمْنِي . ﴿٤٠﴾ فَوَقَفَ يَسُوعُ وَأَمَرَ أَنْ يُقَدَّمَ إِلَيْهِ . فَلَمَّا قَرُبَ سَأَلَهُ ﴿٤١﴾ مَاذَا تُرِيدُ أَنْ

أَصْنَعَ لَكَ. فَقَالَ يَا رَبُّ أَنْ أُبْصِرَ. ﴿٤٢﴾ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ أَبْصِرْ إِنَّ إِيمَانَكَ قَدْ خَلَّصَكَ. ﴿٤٣﴾ وَفِي ٱلْحَالِ أَبْصَرَ وَتَبِعَهُ وَهُوَ يُمَجِّدُ ٱللهَ وَجَمِيعُ ٱلشَّعْبِ ٱلَّذِينَ رَأَوْهُ سَبَّحُوا ٱللهَ

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعَ عَشَرَ

﴿١﴾ ثُمَّ دَخَلَ أَرِيحَا وَٱجْتَازَ فِيهَا ﴿٢﴾ وَإِذَا بِرَجُلٍ ٱسْمُهُ زَكَّا كَانَ رَئِيسًا عَلَى ٱلْعَشَّارِينَ وَكَانَ غَنِيًّا ﴿٣﴾ فَطَلَبَ أَنْ يَرَى يَسُوعَ مَنْ هُوَ وَلَمْ يَسْتَطِعْ مِنَ ٱلْجَمْعِ لِأَنَّهُ كَانَ قَصِيرَ ٱلْقَامَةِ. ﴿٤﴾ فَتَقَدَّمَ مُسْرِعًا وَصَعِدَ إِلَى جُمَّيْزَةٍ لِيَنْظُرَهُ لِأَنَّهُ كَانَ مُزْمِعًا أَنْ يَجْتَازَ بِهَا. ﴿٥﴾ فَلَمَّا ٱنْتَهَى يَسُوعُ إِلَى ٱلْمَوْضِعِ رَفَعَ طَرْفَهُ فَرَآهُ فَقَالَ لَهُ يَا زَكَّا أَسْرِعِ ٱنْزِلْ فَٱلْيَوْمَ يَنْبَغِي لِي أَنْ أَمْكُثَ فِي بَيْتِكَ. ﴿٦﴾ فَأَسْرَعَ وَنَزَلَ وَقَبِلَهُ فَرِحًا. ﴿٧﴾ فَلَمَّا رَأَى ٱلْجَمِيعُ ذٰلِكَ تَذَمَّرُوا قَائِلِينَ إِنَّهُ حَلَّ عِنْدَ رَجُلٍ خَاطِئٍ. ﴿٨﴾ فَوَقَفَ زَكَّا وَقَالَ لِلرَّبِّ هَا أَنَا ذَا يَا رَبُّ أُعْطِي ٱلْمَسَاكِينَ نِصْفَ أَمْوَالِي وَإِنْ كُنْتُ قَدْ غَبَنْتُ أَحَدًا فِي شَيْءٍ أَرُدُّ أَرْبَعَةَ أَضْعَافٍ. ﴿٩﴾ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ ٱلْيَوْمَ قَدْ حَصَلَ ٱلْخَلَاصُ لِهٰذَا ٱلْبَيْتِ لِأَنَّهُ هُوَ أَيْضًا ٱبْنُ إِبْرٰهِيمَ ﴿١٠﴾ لِأَنَّ ٱبْنَ ٱلْبَشَرِ إِنَّمَا أَتَى لِيَطْلُبَ وَيُخَلِّصَ مَا قَدْ هَلَكَ. ﴿١١﴾ وَإِذْ كَانُوا يَسْمَعُونَ هٰذَا زَادَ فَقَالَ مَثَلًا لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ قَرُبَ مِنْ أُورَشَلِيمَ وَكَانُوا يَظُنُّونَ أَنَّ مَلَكُوتَ ٱللهِ عَتِيدٌ أَنْ يَظْهَرَ فِي ٱلْحَالِ ﴿١٢﴾ فَقَالَ. رَجُلٌ شَرِيفُ ٱلْجِنْسِ ذَهَبَ إِلَى بَلَدٍ بَعِيدٍ لِيَأْخُذَ لِنَفْسِهِ مُلْكًا وَيَعُودَ ﴿١٣﴾ فَدَعَا عَشَرَةَ عَبِيدٍ لَهُ وَأَعْطَاهُمْ عَشَرَةَ أَمْنَاءٍ وَقَالَ لَهُمْ تَاجِرُوا حَتَّى آتِيَ. ﴿١٤﴾ وَكَانَ أَهْلُ مَدِينَتِهِ يُبْغِضُونَهُ فَأَنْفَذُوا فِي إِثْرِهِ رُسُلًا قَائِلِينَ لَا نُرِيدُ أَنْ يَمْلِكَ عَلَيْنَا هٰذَا. ﴿١٥﴾ فَلَمَّا أَخَذَ ٱلْمُلْكَ وَرَجَعَ أَمَرَ أَنْ يُدْعَى عَبِيدُهُ ٱلَّذِينَ أَعْطَاهُمُ ٱلْفِضَّةَ لِيَعْلَمَ مَا بَلَغَتْ تِجَارَةُ كُلٍّ مِنْهُمْ. ﴿١٦﴾ فَأَقْبَلَ ٱلْأَوَّلُ وَقَالَ يَا سَيِّدُ إِنَّ مَنَاكَ قَدْ رَبِحَ

عَشَرَةَ أَمْنَاءٍ . (١٧) فَقَالَ لَهُ أَحْسَنْتَ أَيُّهَا ٱلْعَبْدُ ٱلصَّالِحُ قَدْ وُجِدْتَ أَمِينًا فِي ٱلْقَلِيلِ فَلْيَكُنْ لَكَ ٱلسُّلْطَانُ عَلَى عَشْرِ مُدُنٍ . (١٨) ثُمَّ جَاءَ ٱلثَّانِي وَقَالَ يَا سَيِّدُ إِنَّ مَنَاكَ قَدْ كَسَبَ خَمْسَةَ أَمْنَاءٍ . (١٩) فَقَالَ لِهٰذَا أَيْضًا وَأَنْتَ كُنْ عَلَى خَمْسِ مُدُنٍ . (٢٠) وَجَاءَ ٱلْآخَرُ فَقَالَ هُوَذَا مَنَاكَ ٱلَّذِي كَانَ عِنْدِي مَوْضُوعًا فِي مِنْدِيلٍ (٢١) لِأَنِّي خِفْتُ مِنْكَ لِكَوْنِكَ رَجُلًا قَاسِيًا تَأْخُذُ مَا لَمْ تَضَعْ وَتَحْصُدُ مَا لَمْ تَزْرَعْ . (٢٢) فَقَالَ لَهُ مِنْ فَمِكَ أَدِينُكَ أَيُّهَا ٱلْعَبْدُ ٱلشِّرِّيرُ قَدْ عَلِمْتَ أَنِّي رَجُلٌ قَاسٍ آخُذُ مَا لَمْ أَضَعْ وَأَحْصُدُ مَا لَمْ أَزْرَعْ (٢٣) فَلِمَاذَا لَمْ تَجْعَلْ فِضَّتِي عَلَى مَائِدَةِ ٱلصَّرْفِ حَتَّى إِذَا قَدِمْتُ أَسْتَوْفِيهَا مَعَ رِبًى . (٢٤) ثُمَّ قَالَ لِلْحَاضِرِينَ خُذُوا مِنْهُ ٱلْمَنَا وَأَعْطُوهُ لِلَّذِي مَعَهُ ٱلْعَشَرَةُ ٱلْأَمْنَاءُ . (٢٥) فَقَالُوا لَهُ يَا سَيِّدُ إِنَّ مَعَهُ عَشَرَةَ أَمْنَاءٍ . (٢٦) إِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ كُلَّ مَنْ لَهُ يُعْطَى فَيَزْدَادُ وَمَنْ لَيْسَ لَهُ يُؤْخَذُ مِنْهُ مَا هُوَ لَهُ . (٢٧) فَأَمَّا أَعْدَائِي هٰؤُلَاءِ ٱلَّذِينَ لَمْ يُرِيدُوا أَنْ أَمْلِكَ عَلَيْهِمْ فَأْتُوا بِهِمْ إِلَى هٰهُنَا وَٱذْبَحُوهُمْ أَمَامِي . (٢٨) وَلَمَّا قَالَ هٰذَا تَقَدَّمَ صَاعِدًا إِلَى أُورَشَلِيمَ . (٢٩) وَإِذْ قَرُبَ مِنْ بَيْتَ فَاجِي وَبَيْتَ عَنْيَا عِنْدَ ٱلْجَبَلِ ٱلْمُسَمَّى جَبَلَ ٱلزَّيْتُونِ أَرْسَلَ ٱثْنَيْنِ مِنَ ٱلتَّلَامِيذِ (٣٠) قَائِلًا ٱذْهَبَا إِلَى ٱلْقَرْيَةِ ٱلَّتِي أَمَامَكُمَا وَعِنْدَ مَا تَدْخُلَانِهَا تَجِدَانِ جَحْشًا مَرْبُوطًا لَمْ يَرْكَبْ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنَ ٱلنَّاسِ قَطُّ فَحُلَّاهُ وَأْتِيَا بِهِ . (٣١) فَإِنْ سَأَلَكُمَا أَحَدٌ لِمَاذَا تَحُلَّانِهِ تَقُولَانِ لَهُ هٰكَذَا إِنَّ ٱلرَّبَّ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ . (٣٢) فَذَهَبَ ٱلْمُرْسَلَانِ فَوَجَدَا كَمَا قَالَ لَهُمَا . (٣٣) وَفِيمَا هُمَا يَحُلَّانِ ٱلْجَحْشَ قَالَ لَهُمَا أَرْبَابُهُ لِمَاذَا تَحُلَّانِ ٱلْجَحْشَ (٣٤) فَقَالَا إِنَّ ٱلرَّبَّ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ . (٣٥) ثُمَّ أَتَيَا بِهِ إِلَى يَسُوعَ وَأَلْقَيَا ثِيَابَهُمَا عَلَى ٱلْجَحْشِ وَأَرْكَبَا يَسُوعَ . (٣٦) وَفِيمَا هُوَ سَائِرٌ فَرَشُوا ثِيَابَهُمْ فِي ٱلطَّرِيقِ . (٣٧) وَلَمَّا قَرُبَ مِنْ مُنْحَدَرِ جَبَلِ ٱلزَّيْتُونِ طَفِقَ جَمِيعُ جُمْهُورِ ٱلتَّلَامِيذِ يَفْرَحُونَ وَيُسَبِّحُونَ ٱللهَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ عَلَى كُلِّ مَا شَاهَدُوا مِنَ ٱلْقُوَّاتِ (٣٨) قَائِلِينَ مُبَارَكٌ ٱلْمَلِكُ ٱلْآتِي بِٱسْمِ ٱلرَّبِّ ٱلسَّلَامُ فِي ٱلسَّمَاءِ وَٱلْمَجْدُ فِي ٱلْعُلَى . (٣٩) فَقَالَ لَهُ بَعْضُ ٱلْفَرِّيسِيِّينَ مِنْ بَيْنِ ٱلْجَمْعِ يَا مُعَلِّمُ ٱنْتَهِرْ تَلَامِيذَكَ . (٤٠) فَأَجَابَهُمْ قَائِلًا أَقُولُ

لَكُمْ إِنَّهُ إِنْ سَكَتَ هٰؤُلَاءِ صَرَخَتِ ٱلْحِجَارَةُ • ﴿٤١﴾ وَلَمَّا قَرُبَ وَرَأَى ٱلْمَدِينَةَ بَكَى عَلَيْهَا قَائِلًا ﴿٤٢﴾ لَوْ عَلِمْتِ أَنْتِ أَيْضًا فِي يَوْمِكِ هٰذَا مَا هُوَ لِسَلَامِكِ لٰكِنَّهُ ٱلْآنَ خَفِيَ عَنْ عَيْنَيْكِ • ﴿٤٣﴾ إِنَّهَا سَتَأْتِي عَلَيْكِ أَيَّامٌ يُحِيطُ بِكِ فِيهَا أَعْدَاؤُكِ بِمِتْرَسَةٍ وَيُحَاصِرُونَكِ وَيُضَيِّقُونَ عَلَيْكِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ ﴿٤٤﴾ وَيَهْدِمُونَكِ وَبَنِيكِ فِيكِ وَلَا يَتْرُكُونَ فِيكِ حَجَرًا عَلَى حَجَرٍ لِأَنَّكِ لَمْ تَعْرِفِي زَمَانَ ٱفْتِقَادِكِ • ﴿٤٥﴾ ثُمَّ دَخَلَ ٱلْهَيْكَلَ وَشَرَعَ يُخْرِجُ ٱلَّذِينَ يَبِيعُونَ وَيَشْتَرُونَ فِيهِ ﴿٤٦﴾ قَائِلًا لَهُمْ مَكْتُوبٌ إِنَّ بَيْتِي بَيْتُ صَلَاةٍ وَأَنْتُمْ جَعَلْتُمُوهُ مَغَارَةَ لُصُوصٍ • ﴿٤٧﴾ وَكَانَ يُعَلِّمُ كُلَّ يَوْمٍ فِي ٱلْهَيْكَلِ وَكَانَ رُؤَسَاءُ ٱلْكَهَنَةِ وَٱلْكَتَبَةُ وَوُجُوهُ ٱلشَّعْبِ يَلْتَمِسُونَ أَنْ يُهْلِكُوهُ ﴿٤٨﴾ فَلَمْ يَجِدُوا مَا يَصْنَعُونَ بِهِ لِأَنَّ جَمِيعَ ٱلشَّعْبِ كَانُوا مُتَعَلِّقِينَ بِٱلِٱسْتِمَاعِ لَهُ

اَلْفَصْلُ ٱلْعِشْرُونَ

﴿١﴾ وَإِذْ كَانَ فِي أَحَدِ ٱلْأَيَّامِ يُعَلِّمُ ٱلشَّعْبَ فِي ٱلْهَيْكَلِ وَيُبَشِّرُهُمْ أَقْبَلَ عَلَيْهِ رُؤَسَاءُ ٱلْكَهَنَةِ وَٱلْكَتَبَةُ مَعَ ٱلشُّيُوخِ ﴿٢﴾ وَخَاطَبُوهُ قَائِلِينَ قُلْ لَنَا بِأَيِّ سُلْطَانٍ تَفْعَلُ هٰذَا وَمَنِ ٱلَّذِي أَعْطَاكَ هٰذَا ٱلسُّلْطَانَ • ﴿٣﴾ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ وَأَنَا أَيْضًا أَسْأَلُكُمْ عَنْ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ فَقُولُوا لِي ﴿٤﴾ مَعْمُودِيَّةُ يُوحَنَّا مِنَ ٱلسَّمَاءِ كَانَتْ أَمْ مِنَ ٱلنَّاسِ • ﴿٥﴾ فَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ قَائِلِينَ إِنْ قُلْنَا مِنَ ٱلسَّمَاءِ يَقُولُ فَلِمَاذَا لَمْ تُؤْمِنُوا بِهِ ﴿٦﴾ وَإِنْ قُلْنَا مِنَ ٱلنَّاسِ يَرْجُمُنَا ٱلشَّعْبُ جَمِيعًا لِأَنَّهُمْ مُوقِنُونَ بِأَنَّ يُوحَنَّا نَبِيٌّ • ﴿٧﴾ فَأَجَابُوا أَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ مِنْ أَيْنَ هِيَ • ﴿٨﴾ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ وَلَا أَنَا أَقُولُ لَكُمْ بِأَيِّ سُلْطَانٍ أَفْعَلُ هٰذَا • ﴿٩﴾ وَجَعَلَ يَقُولُ لِلشَّعْبِ هٰذَا ٱلْمَثَلَ • إِنْسَانٌ غَرَسَ كَرْمًا وَسَلَّمَهُ إِلَى عَمَلَةٍ وَسَافَرَ زَمَانًا طَوِيلًا • ﴿١٠﴾ وَفِي أَوَانِ ٱلثَّمَرِ أَرْسَلَ عَبْدًا إِلَى ٱلْعَمَلَةِ لِيُعْطُوهُ مِنْ ثَمَرِ ٱلْكَرْمِ فَجَلَدُوهُ وَأَرْسَلُوهُ فَارِغًا • ﴿١١﴾ فَعَادَ وَأَرْسَلَ عَبْدًا آخَرَ فَجَلَدُوهُ

أَيْضًا وَأَهَانُوهُ وَأَرْسَلُوهُ فَارِغًا. ١٢ فَعَادَ وَأَرْسَلَ ثَالِثًا فَجَرَحُوا هٰذَا أَيْضًا وَأَخْرَجُوهُ. ١٣ فَقَالَ رَبُّ ٱلْكَرْمِ مَاذَا أَصْنَعُ إِنِّي أُرْسِلُ ٱبْنِيَ ٱلْحَبِيبَ لَعَلَّهُمْ إِذَا رَأَوْهُ يَهَابُونَهُ. ١٤ فَلَمَّا رَآهُ ٱلْعَمَلَةُ تَآمَرُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ قَائِلِينَ هٰذَا هُوَ ٱلْوَارِثُ لِنَقْتُلْهُ حَتَّى يَصِيرَ ٱلْمِيرَاثُ لَنَا. ١٥ فَطَرَحُوهُ خَارِجَ ٱلْكَرْمِ وَقَتَلُوهُ. فَمَاذَا يَفْعَلُ بِهِمْ رَبُّ ٱلْكَرْمِ. ١٦ إِنَّهُ يَأْتِي فَيُمِيتُ أُولٰئِكَ ٱلْعَمَلَةَ وَيَدْفَعُ ٱلْكَرْمَ إِلَى آخَرِينَ. فَلَمَّا سَمِعُوا قَالُوا حَاشَى أَنْ يَكُونَ ذٰلِكَ. ١٧ فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ وَقَالَ فَمَا هُوَ هٰذَا ٱلْمَكْتُوبُ إِنَّ ٱلْحَجَرَ ٱلَّذِي رَذَلَهُ ٱلْبَنَّاؤُونَ هُوَ صَارَ رَأْسًا لِلزَّاوِيَةِ. ١٨ كُلُّ مَنْ سَقَطَ عَلَى هٰذَا ٱلْحَجَرِ يَتَهَشَّمُ وَمَنْ سَقَطَ هُوَ عَلَيْهِ يَطْحَنُهُ. ١٩ فَهَمَّ رُؤَسَاءُ ٱلْكَهَنَةِ وَٱلْكَتَبَةُ أَنْ يُلْقُوا عَلَيْهِ ٱلْأَيْدِيَ فِي تِلْكَ ٱلسَّاعَةِ وَلٰكِنَّهُمْ خَافُوا مِنَ ٱلشَّعْبِ لِأَنَّهُمْ عَلِمُوا أَنَّهُ قَالَ هٰذَا ٱلْمَثَلَ عَلَيْهِمْ. ٢٠ فَرَصَدُوهُ وَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ جَوَاسِيسَ يُرَاؤُونَ أَنَّهُمْ صِدِّيقُونَ لِكَيْ يَأْخُذُوهُ بِكَلِمَةٍ فَيُسْلِمُوهُ إِلَى رِئَاسَةِ ٱلْوَالِي وَسُلْطَانِهِ. ٢١ فَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ يَا مُعَلِّمُ قَدْ عَلِمْنَا أَنَّكَ بِٱلصَّوَابِ تَتَكَلَّمُ وَتُعَلِّمُ وَلَا تَأْخُذُ بِٱلْوُجُوهِ بَلْ تُعَلِّمُ طَرِيقَ ٱللهِ بِٱلْحَقِّ. ٢٢ أَيَجُوزُ لَنَا أَنْ نُعْطِيَ ٱلْخَرَاجَ لِقَيْصَرَ أَمْ لَا. ٢٣ فَفَطِنَ لِمَكْرِهِمْ فَقَالَ لَهُمْ لِمَاذَا تُجَرِّبُونَنِي ٢٤ أَرُونِي دِينَارًا. لِمَنِ ٱلصُّورَةُ وَٱلْكِتَابَةُ. فَأَجَابُوا وَقَالُوا لِقَيْصَرَ. ٢٥ فَقَالَ لَهُمْ أَوْفُوا مَا لِقَيْصَرَ لِقَيْصَرَ وَمَا لِلّٰهِ لِلّٰهِ. ٢٦ فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَأْخُذُوهُ بِكَلِمَةٍ أَمَامَ ٱلشَّعْبِ وَتَعَجَّبُوا مِنْ جَوَابِهِ وَسَكَتُوا. ٢٧ وَدَنَا إِلَيْهِ قَوْمٌ مِنَ ٱلصَّدُّوقِيِّينَ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ بِعَدَمِ ٱلْقِيَامَةِ وَسَأَلُوهُ ٢٨ قَائِلِينَ يَا مُعَلِّمُ كَتَبَ لَنَا مُوسَى إِنْ مَاتَ لِرَجُلٍ أَخٌ وَلَهُ ٱمْرَأَةٌ وَمَاتَ عَنْ غَيْرِ وَلَدٍ فَلْيَأْخُذْ أَخُوهُ ٱلْمَرْأَةَ وَيُقِمْ نَسْلًا لِأَخِيهِ. ٢٩ وَكَانَ سَبْعَةُ إِخْوَةٍ أَخَذَ أَوَّلُهُمُ ٱمْرَأَةً وَمَاتَ عَنْ غَيْرِ وَلَدٍ. ٣٠ فَأَخَذَ ٱلثَّانِي ٱلْمَرْأَةَ وَمَاتَ عَنْ غَيْرِ وَلَدٍ. ٣١ ثُمَّ أَخَذَهَا ٱلثَّالِثُ وَكَذٰلِكَ ٱلسَّبْعَةُ وَلَمْ يُخَلِّفُوا نَسْلًا وَمَاتُوا ٣٢ وَفِي آخِرِ ٱلْكُلِّ مَاتَتِ ٱلْمَرْأَةُ. ٣٣ فَفِي ٱلْقِيَامَةِ لِمَنْ مِنْهُمْ تَكُونُ ٱلْمَرْأَةُ لِأَنَّ ٱلسَّبْعَةَ ٱتَّخَذُوهَا ٱمْرَأَةً. ٣٤ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ إِنَّ أَبْنَاءَ هٰذَا ٱلدَّهْرِ يُزَوِّجُونَ وَيَتَزَوَّجُونَ ٣٥ أَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسْتَحَقُّوا ٱلْفَوْزَ بِذٰلِكَ

ٱلدَّهْرِ وَبِٱلْقِيَامَةِ مِنْ بَيْنِ ٱلْأَمْوَاتِ فَلَا يُزَوِّجُونَ وَلَا يَتَزَوَّجُونَ. ﴿٣٦﴾ وَلَا يُمْكِنُ أَنْ يَمُوتُوا بَعْدُ لِأَنَّهُمْ مُسَاوُونَ لِلْمَلَائِكَةِ وَهُمْ أَبْنَاءُ ٱللهِ لِكَوْنِهِمْ أَبْنَاءَ ٱلْقِيَامَةِ. ﴿٣٧﴾ فَأَمَّا أَنَّ ٱلْمَوْتَى يَقُومُونَ فَقَدْ بَيَّنَهُ مُوسَى عِنْدَ ٱلْعُلَّيْقَةِ إِذْ قَالَ إِنَّ ٱلرَّبَّ هُوَ إِلٰهُ إِبْرٰهِيمَ وَإِلٰهُ إِسْحٰقَ وَإِلٰهُ يَعْقُوبَ ﴿٣٨﴾ وَهُوَ لَيْسَ إِلٰهَ أَمْوَاتٍ وَإِنَّمَا هُوَ إِلٰهُ أَحْيَاءٍ لِأَنَّ ٱلْجَمِيعَ يَحْيَوْنَ لَهُ. ﴿٣٩﴾ فَأَجَابَ قَوْمٌ مِنَ ٱلْكَتَبَةِ وَقَالُوا يَا مُعَلِّمُ حَسَنًا قُلْتَ ﴿٤٠﴾ وَلَمْ يَتَجَاسَرُوا بَعْدُ أَنْ يَسْأَلُوهُ شَيْئًا. ﴿٤١﴾ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ كَيْفَ يَقُولُونَ إِنَّ ٱلْمَسِيحَ هُوَ ٱبْنُ دَاوُدَ ﴿٤٢﴾ وَقَدْ قَالَ دَاوُدُ نَفْسُهُ فِي سِفْرِ ٱلْمَزَامِيرِ قَالَ ٱلرَّبُّ لِرَبِّي ٱجْلِسْ عَنْ يَمِينِي ﴿٤٣﴾ حَتَّى أَجْعَلَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِئًا لِقَدَمَيْكَ. ﴿٤٤﴾ فَدَاوُدُ يَدْعُوهُ رَبًّا فَكَيْفَ يَكُونُ هُوَ ٱبْنَهُ. ﴿٤٥﴾ ثُمَّ قَالَ لِتَلَامِيذِهِ وَجَمِيعُ ٱلشَّعْبِ يَسْمَعُونَ ﴿٤٦﴾ اِحْذَرُوا مِنَ ٱلْكَتَبَةِ ٱلَّذِينَ يَرُومُونَ أَنْ يَمْشُوا بِٱلْحُلَلِ وَيُحِبُّونَ ٱلتَّحِيَّاتِ فِي ٱلْأَسْوَاقِ وَصُدُورَ ٱلْمَجَالِسِ فِي ٱلْمَجَامِعِ وَأَوَّلَ ٱلْمُتَّكَآتِ فِي ٱلْعَشَاءِ. ﴿٤٧﴾ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ بُيُوتَ ٱلْأَرَامِلِ بِعِلَّةِ تَطْوِيلِ صَلَوَاتِهِمْ فَهٰؤُلَاءِ سَتَنَالُهُمْ دَيْنُونَةٌ أَعْظَمُ

أَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلْعِشْرُونَ

﴿١﴾ وَلَاحَظَ فَرَأَى ٱلْأَغْنِيَاءَ يُلْقُونَ تَقَادِمَهُمْ فِي ٱلْخِزَانَةِ ﴿٢﴾ وَرَأَى أَيْضًا أَرْمَلَةً مِسْكِينَةً قَدْ أَلْقَتْ هُنَاكَ فَلْسَيْنِ. ﴿٣﴾ فَقَالَ فِي ٱلْحَقِيقَةِ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ هٰذِهِ ٱلْأَرْمَلَةَ ٱلْفَقِيرَةَ قَدْ أَلْقَتْ أَكْثَرَ مِنَ ٱلْجَمِيعِ ﴿٤﴾ لِأَنَّ جَمِيعَ هٰؤُلَاءِ أَلْقَوْا فِي تَقَادِمِ ٱللهِ مِمَّا فَضَلَ عِنْدَهُمْ وَأَمَّا هٰذِهِ فَمِنْ عَوَزِهَا أَلْقَتْ كُلَّ ٱلْمَعِيشَةِ ٱلَّتِي كَانَتْ لَهَا. ﴿٥﴾ وَإِذْ كَانَ بَعْضٌ يَقُولُونَ عَنِ ٱلْهَيْكَلِ إِنَّهُ مُزَيَّنٌ بِٱلْحِجَارَةِ ٱلْحَسَنَةِ وَتُحَفِ ٱلنُّذُورِ قَالَ ﴿٦﴾ هٰذَا ٱلَّذِي تَنْظُرُونَ سَتَأْتِي أَيَّامٌ لَا يُتْرَكُ فِيهَا مِنْهُ حَجَرٌ عَلَى حَجَرٍ إِلَّا يُنْقَضُ. ﴿٧﴾ فَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ يَا مُعَلِّمُ مَتَى يَكُونُ هٰذَا وَمَا ٱلْعَلَامَةُ ٱلَّتِي تَكُونُ إِذَا أَوْشَكَ أَنْ

يقع هذا. (٨) فقال احذروا أن تضلوا لأن كثيرين سيأتون باسمي قائلين إني أنا هو والزمان قد اقترب فلا تتبعوهم. (٩) فإذا سمعتم بحروب وفتن فلا تفزعوا فإنه لا بد أن يكون هذا أولا ولكن لا يكون المنتهى في الأثر. (١٠) حينئذ قال لهم ستقوم أمة على أمة ومملكة على مملكة (١١) وتكون زلازل شديدة في أماكن شتى وأوبئة ومجاعات وتكون من السماء مخاوف وعلامات عظيمة. (١٢) وقبل هذا كله يلقون أيديهم عليكم ويضطهدونكم ويسلمونكم إلى المجامع والسجون وتقادون إلى الملوك والولاة لأجل اسمي (١٣) فيؤول ذلك لكم شهادة. (١٤) فضعوا في قلوبكم أن لا تفكروا من قبل فيما تحتجون به (١٥) فإني أعطيكم فما وحكمة لا يقدر جميع مناصبيكم على مقاومتها ولا مناقضتها. (١٦) وستسلمون من الوالدين والإخوة والأقارب والأصدقاء ويقتلون منكم (١٧) وتكونون مبغضين من الكل من أجل اسمي (١٨) ولا يهلك من رؤوسكم شعرة (١٩) وبصبركم تقتنون أنفسكم. (٢٠) وإذا رأيتم أورشليم قد أحاطت بها الجنود فاعلموا حينئذ أن خرابها قد اقترب. (٢١) فحينئذ الذين في اليهودية فليهربوا إلى الجبال والذين في داخلها فليخرجوا والذين في البلاد فلا يدخلوها (٢٢) لأن هذه أيام انتقام لكي يتم كل ما كتب. (٢٣) الويل للحبالى والمرضعات في تلك الأيام فإنه سيكون ضنك شديد في الأرض وسخط على هذا الشعب (٢٤) ويسقطون بحد السيف ويسبون إلى جميع الأمم وتدوس الأمم أورشليم إلى أن تتم أزمنة الأمم. (٢٥) وتكون علامات في الشمس والقمر والنجوم وعلى الأرض كرب للأمم حيرة من عجيج البحر وجيشانه (٢٦) وتزهق الناس من الخوف وانتظار ما يأتي على المسكونة فإن قوات السماوات تتزعزع. (٢٧) وحينئذ يشاهدون ابن البشر آتيا على سحابة بقوة وجلال عظيمين. (٢٨) وإذا أخذ يقع هذا فانتصبوا وارفعوا رؤوسكم لأن فداءكم قريب. (٢٩) وقال لهم مثلا انظروا إلى التينة وإلى سائر الأشجار (٣٠) فإنها إذا أورقت علمتم أن

الصيف قد دنا. (٣١) كذلك أنتم إذا رأيتم أن هذا واقع فاعلموا أن ملكوت الله قريب. (٣٢) الحق أقول لكم إنه لا يزول هذا الجيل حتى يكون الكل. (٣٣) السماء والأرض تزولان وكلامي لا يزول. (٣٤) فاحترسوا لأنفسكم أن لا تثقل قلوبكم في الخلاعة والسكر والهموم المعاشية فيقبل عليكم بغتة ذلك اليوم (٣٥) لأنه مثل الفخ يطبق على جميع المقيمين على وجه الأرض كلها. (٣٦) فاسهروا وصلوا في كل حين لكي تستأهلوا أن تنجوا من جميع هذه المنتظر أن تكون وأن تقفوا بين يدي ابن البشر. (٣٧) وكان في النهار يعلم في الهيكل وفي الليل يخرج ويبيت في الجبل المسمى جبل الزيتون. (٣٨) وكان الشعب كلهم يبكرون إليه في الهيكل ليستمعوه

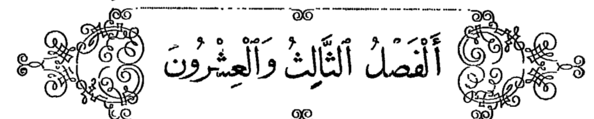
اَلْفَصْلُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ

(١) وقرب عيد الفطير المسمى الفصح (٢) وكان رؤساء الكهنة والكتبة يلتمسون كيف يقتلون يسوع لكنهم كانوا يخافون من الشعب. (٣) فدخل الشيطان في يهوذا الملقب بالإسخريوطي وهو أحد الاثني عشر (٤) فمضى وفاوض رؤساء الكهنة والولاة كيف يسلمه إليهم. (٥) ففرحوا وعاهدوه أن يعطوه فضة (٦) فواعدهم وكان يطلب فرصة ليسلمه إليهم بمعزل عن الجمع. (٧) وبلغ يوم الفطير الذي كان ينبغي أن يذبح فيه الفصح (٨) فأرسل بطرس ويوحنا قائلا امضيا فأعدا لنا الفصح لنأكل. (٩) فقالا له أين تريد أن نعد. (١٠) فقال لهما إذا دخلتما المدينة يلقاكما رجل حامل جرة ماء فاتبعاه إلى البيت الذي يدخله (١١) وقولا لرب البيت المعلم يقول لك أين يكون المنزل الذي آكل فيه الفصح مع تلاميذي. (١٢) فهو يريكما غرفة كبيرة مفروشة فأعدا هناك. (١٣) فانطلقا فوجدا كما قال لهما وأعدا الفصح. (١٤) ولما كانت الساعة اتكأ هو والرسل الاثنا عشر معه

(١٥) فَقَالَ لَهُمْ لَقَدِ ٱشْتَهَيْتُ شَهْوَةً أَنْ آكُلَ هٰذَا ٱلْفِصْحَ مَعَكُمْ قَبْلَ أَنْ أَتَأَلَّمَ (١٦) فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي لَا آكُلُهُ بَعْدُ حَتَّى يَتِمَّ فِي مَلَكُوتِ ٱللهِ. (١٧) ثُمَّ تَنَاوَلَ كَأْسًا وَشَكَرَ وَقَالَ خُذُوا فَٱقْتَسِمُوا بَيْنَكُمْ (١٨) فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي لَا أَشْرَبُ مِنْ عَصِيرِ ٱلْكَرْمَةِ حَتَّى يَأْتِيَ مَلَكُوتُ ٱللهِ. (١٩) وَأَخَذَ خُبْزًا وَشَكَرَ وَكَسَرَ وَأَعْطَاهُمْ قَائِلًا هٰذَا هُوَ جَسَدِي ٱلَّذِي يُبْذَلُ لِأَجْلِكُمْ. إِصْنَعُوا هٰذَا لِذِكْرِي. (٢٠) وَكَذٰلِكَ ٱلْكَأْسَ مِنْ بَعْدِ ٱلْعَشَاءِ قَائِلًا هٰذِهِ هِيَ ٱلْكَأْسُ ٱلْعَهْدُ ٱلْجَدِيدُ بِدَمِي ٱلَّذِي يُسْفَكُ مِنْ أَجْلِكُمْ. (٢١) وَمَعَ ذٰلِكَ فَهَا إِنَّ يَدَ ٱلَّذِي يُسْلِمُنِي مَعِي عَلَى ٱلْمَائِدَةِ (٢٢) وَٱبْنُ ٱلْبَشَرِ مَاضٍ كَمَا هُوَ مَحْدُودٌ وَلٰكِنِ ٱلْوَيْلُ لِذٰلِكَ ٱلرَّجُلِ ٱلَّذِي يُسْلِمُهُ. (٢٣) فَطَفِقُوا يَسْأَلُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا مَنْ كَانَ مِنْهُمْ مُزْمِعًا أَنْ يَفْعَلَ ذٰلِكَ. (٢٤) وَوَقَعَتْ بَيْنَهُمْ مُجَادَلَةٌ فِي أَيِّهِمْ يُحْسَبُ ٱلْأَكْبَرَ. (٢٥) فَقَالَ لَهُمْ إِنَّ مُلُوكَ ٱلْأُمَمِ يَسُودُونَهُمْ وَٱلْمُتَسَلِّطِينَ عَلَيْهِمْ يُدْعَوْنَ مُحْسِنِينَ. (٢٦) وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَسْتُمْ كَذٰلِكَ وَلٰكِنْ لِيَكُنِ ٱلْأَكْبَرُ فِيكُمْ كَالْأَصْغَرِ وَٱلَّذِي يَتَقَدَّمُ كَالَّذِي يَخْدُمُ. (٢٧) فَإِنَّهُ مَنْ أَكْبَرُ ٱلْمُتَّكِئُ أَمِ ٱلَّذِي يَخْدُمُ أَلَيْسَ ٱلْمُتَّكِئُ. فَأَنَا فِي وَسْطِكُمْ كَالَّذِي يَخْدُمُ. (٢٨) وَأَنْتُمُ ٱلَّذِينَ ثَبَتُّمْ مَعِي فِي تَجَارِبِي (٢٩) فَأَنَا أُعِدُّ لَكُمُ ٱلْمَلَكُوتَ كَمَا أَعَدَّهُ لِي أَبِي (٣٠) لِتَأْكُلُوا وَتَشْرَبُوا عَلَى مَائِدَتِي فِي مَلَكُوتِي وَتَجْلِسُوا عَلَى كَرَاسِيَّ تَدِينُونَ أَسْبَاطَ إِسْرَائِيلَ ٱلِٱثْنَيْ عَشَرَ. (٣١) وَقَالَ ٱلرَّبُّ سِمْعَانُ سِمْعَانُ هُوَذَا ٱلشَّيْطَانُ سَأَلَ أَنْ يُغَرْبِلَكُمْ مِثْلَ ٱلْحِنْطَةِ (٣٢) لٰكِنِّي صَلَّيْتُ مِنْ أَجْلِكَ لِئَلَّا يَنْقُصَ إِيمَانُكَ وَأَنْتَ مَتَى رَجَعْتَ فَثَبِّتْ إِخْوَتَكَ. (٣٣) فَقَالَ لَهُ يَا رَبُّ أَنَا مُسْتَعِدٌّ أَنْ أَمْضِيَ مَعَكَ إِلَى ٱلسِّجْنِ وَإِلَى ٱلْمَوْتِ. (٣٤) قَالَ إِنِّي أَقُولُ لَكَ يَا بُطْرُسُ إِنَّهُ لَا يَصِيحُ ٱلدِّيكُ ٱلْيَوْمَ حَتَّى تُنْكِرَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَنَّكَ تَعْرِفُنِي. ثُمَّ قَالَ لَهُمْ (٣٥) لَمَّا أَرْسَلْتُكُمْ بِلَا كِيسٍ وَلَا مِزْوَدٍ وَلَا حِذَاءٍ هَلْ أَعْوَزَكُمْ شَيْءٌ. (٣٦) قَالُوا لَا. فَقَالَ لَهُمْ أَمَّا ٱلْآنَ فَمَنْ لَهُ كِيسٌ فَلْيَأْخُذْهُ وَكَذٰلِكَ مَنْ لَهُ مِزْوَدٌ وَمَنْ لَيْسَ لَهُ فَلْيَبِعْ ثَوْبَهُ وَيَشْتَرِ سَيْفًا. (٣٧) فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يَتِمَّ فِيَّ أَيْضًا هٰذَا ٱلْمَكْتُوبُ أَنْ قَدْ أُحْصِيَ

مَعَ ٱلْأَثَمَةِ لِأَنَّ مَا يَخْتَصُّ بِي آخِذٌ فِي ٱلتَّمَامِ. ﴿٣٨﴾ فَقَالُوا يَا رَبُّ إِنَّ هٰهُنَا سَيْفَيْنِ. فَقَالَ لَهُمْ يَكْفِي. ﴿٣٩﴾ ثُمَّ خَرَجَ وَمَضَى عَلَى عَادَتِهِ إِلَى جَبَلِ ٱلزَّيْتُونِ وَتَبِعَهُ ٱلتَّلَامِيذُ. ﴿٤٠﴾ فَلَمَّا ٱنْتَهَى إِلَى ٱلْمَكَانِ قَالَ لَهُمْ صَلُّوا لِئَلَّا تَدْخُلُوا فِي تَجْرِبَةٍ. ﴿٤١﴾ ثُمَّ فَصَلَ عَنْهُمْ نَحْوَ رَمْيَةِ حَجَرٍ وَخَرَّ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَصَلَّى ﴿٤٢﴾ قَائِلًا يَا أَبَتِ إِنْ شِئْتَ فَأَجِزْ عَنِّي هٰذِهِ ٱلْكَأْسَ لٰكِنْ لَا تَكُنْ مَشِيئَتِي بَلْ مَشِيئَتُكَ. ﴿٤٣﴾ وَتَرَاءَى لَهُ مَلَاكٌ مِنَ ٱلسَّمَاءِ يُشَدِّدُهُ. وَلَمَّا أَخَذَ فِي ٱلنِّزَاعِ أَطَالَ فِي ٱلصَّلَاةِ ﴿٤٤﴾ وَصَارَ عَرَقُهُ كَقَطَرَاتِ دَمٍ نَازِلَةٍ عَلَى ٱلْأَرْضِ. ﴿٤٥﴾ ثُمَّ قَامَ مِنَ ٱلصَّلَاةِ وَجَاءَ إِلَى تَلَامِيذِهِ فَوَجَدَهُمْ نِيَامًا مِنَ ٱلْحُزْنِ ﴿٤٦﴾ فَقَالَ لَهُمْ مَا بَالُكُمْ نَائِمِينَ قُومُوا فَصَلُّوا لِئَلَّا تَدْخُلُوا فِي تَجْرِبَةٍ. ﴿٤٧﴾ وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذَا بِجَمْعٍ يَتَقَدَّمُهُمُ ٱلْمُسَمَّى يَهُوذَا أَحَدُ ٱلِٱثْنَيْ عَشَرَ فَدَنَا مِنْ يَسُوعَ لِيُقَبِّلَهُ. ﴿٤٨﴾ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ يَا يَهُوذَا أَبِقُبْلَةٍ تُسَلِّمُ ٱبْنَ ٱلْبَشَرِ. ﴿٤٩﴾ فَلَمَّا رَأَى ٱلَّذِينَ حَوْلَهُ مَا سَيَحْدُثُ قَالُوا لَهُ يَا رَبُّ أَنَضْرِبُ بِٱلسَّيْفِ ﴿٥٠﴾ وَضَرَبَ أَحَدُهُمْ عَبْدَ رَئِيسِ ٱلْكَهَنَةِ فَقَطَعَ أُذُنَهُ ٱلْيُمْنَى. ﴿٥١﴾ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ قِفُوا لَا تَزِيدُوا. ثُمَّ لَمَسَ أُذُنَهُ فَأَبْرَأَهُ. ﴿٥٢﴾ ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ لِلَّذِينَ جَاءُوا إِلَيْهِ مِنْ رُؤَسَاءِ ٱلْكَهَنَةِ وَوُلَاةِ ٱلْهَيْكَلِ وَٱلشُّيُوخِ كَأَنَّمَا خَرَجْتُمْ إِلَى لِصٍّ بِسُيُوفٍ وَعِصِيٍّ. ﴿٥٣﴾ إِنِّي كُلَّ يَوْمٍ كُنْتُ مَعَكُمْ فِي ٱلْهَيْكَلِ وَلَمْ تَمُدُّوا عَلَيَّ أَيْدِيَكُمْ وَلٰكِنْ هٰذِهِ سَاعَتُكُمْ وَهٰذَا سُلْطَانُ ٱلظُّلْمَةِ. ﴿٥٤﴾ فَقَبَضُوا عَلَيْهِ وَقَادُوهُ إِلَى بَيْتِ رَئِيسِ ٱلْكَهَنَةِ وَكَانَ بُطْرُسُ يَتْبَعُهُ مِنْ بَعِيدٍ. ﴿٥٥﴾ وَأَضْرَمُوا نَارًا فِي وَسَطِ ٱلدَّارِ وَجَلَسُوا حَوْلَهَا فَجَلَسَ بُطْرُسُ فِيمَا بَيْنَهُمْ. ﴿٥٦﴾ فَرَأَتْهُ جَارِيَةٌ جَالِسًا عِنْدَ ٱلضَّوْءِ فَتَفَرَّسَتْ فِيهِ ثُمَّ قَالَتْ إِنَّ هٰذَا أَيْضًا كَانَ مَعَهُ. ﴿٥٧﴾ فَأَنْكَرَهُ قَائِلًا يَا ٱمْرَأَةُ إِنِّي لَسْتُ أَعْرِفُهُ. ﴿٥٨﴾ وَبَعْدَ قَلِيلٍ رَآهُ آخَرُ فَقَالَ أَنْتَ أَيْضًا مِنْهُمْ. فَقَالَ بُطْرُسُ يَا رَجُلُ أَنَا لَسْتُ مِنْهُمْ. ﴿٥٩﴾ وَبَعْدَ نَحْوِ سَاعَةٍ أَكَّدَ عَلَيْهِ آخَرُ قَائِلًا فِي ٱلْحَقِيقَةِ هٰذَا أَيْضًا كَانَ مَعَهُ فَإِنَّهُ جَلِيلِيٌّ. ﴿٦٠﴾ فَقَالَ بُطْرُسُ يَا رَجُلُ لَا أَدْرِي مَا تَقُولُ. وَفِي ٱلْحَالِ بَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ صَاحَ ٱلدِّيكُ ﴿٦١﴾ فَٱلْتَفَتَ ٱلرَّبُّ وَنَظَرَ إِلَى بُطْرُسَ

فَتَذَكَّرَ بُطْرُسُ كَلَامَ ٱلرَّبِّ إِذْ قَالَ إِنَّكَ قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ ٱلدِّيكُ تُنْكِرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. ٦٢ فَخَرَجَ بُطْرُسُ إِلَى خَارِجٍ وَبَكَى بُكَاءً مُرًّا. ٦٣ وَكَانَ ٱلرِّجَالُ ٱلَّذِينَ قَبَضُوا عَلَيْهِ يَهْزَأُونَ بِهِ وَيَضْرِبُونَهُ ٦٤ وَغَطَّوْهُ وَطَفِقُوا يَلْطِمُونَهُ وَيَسْأَلُونَهُ قَائِلِينَ تَنَبَّأْ مَنِ ٱلَّذِي ضَرَبَكَ. ٦٥ وَأَشْيَاءَ أُخَرَ كَثِيرَةً كَانُوا يَقُولُونَهَا عَلَيْهِ مُجَدِّفِينَ. ٦٦ وَلَمَّا كَانَ ٱلنَّهَارُ ٱجْتَمَعَ شُيُوخُ ٱلشَّعْبِ وَرُؤَسَاءُ ٱلْكَهَنَةِ وَٱلْكَتَبَةُ وَأَحْضَرُوهُ إِلَى مَحْفِلِهِمْ وَقَالُوا إِنْ كُنْتَ أَنْتَ ٱلْمَسِيحَ فَقُلْ لَنَا. ٦٧ فَقَالَ لَهُمْ إِنْ قُلْتُ لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ ٦٨ وَإِنْ سَأَلْتُكُمْ لَا تُجِيبُونِي وَلَا تُطْلِقُونِي ٦٩ وَلَكِنْ مِنَ ٱلْآنَ يَكُونُ ٱبْنُ ٱلْبَشَرِ جَالِسًا عَنْ يَمِينِ قُدْرَةِ ٱللهِ. ٧٠ فَقَالَ ٱلْجَمِيعُ أَفَأَنْتَ ٱبْنُ ٱللهِ. فَقَالَ لَهُمْ أَنْتُمْ تَقُولُونَ إِنِّي أَنَا هُوَ. ٧١ فَقَالُوا مَا حَاجَتُنَا إِلَى شَهَادَةٍ إِنَّا قَدْ سَمِعْنَا مِنْ فَمِهِ



أَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلْعِشْرُونَ

١ فَقَامَ جَمِيعُ جُمْهُورِهِمْ وَمَضَوْا بِهِ إِلَى بِيلَاطُسَ ٢ وَطَفِقُوا يَشْكُونَهُ قَائِلِينَ إِنَّا وَجَدْنَا هٰذَا يُفْسِدُ أُمَّتَنَا وَيَمْنَعُ مِنْ أَدَاءِ ٱلْجِزْيَةِ لِقَيْصَرَ وَيَدَّعِي أَنَّهُ هُوَ ٱلْمَسِيحُ ٱلْمَلِكُ. ٣ فَسَأَلَهُ بِيلَاطُسُ قَائِلًا هَلْ أَنْتَ مَلِكُ ٱلْيَهُودِ. فَأَجَابَهُ قَائِلًا أَنْتَ قُلْتَ. ٤ فَقَالَ بِيلَاطُسُ لِرُؤَسَاءِ ٱلْكَهَنَةِ وَلِلْجُمُوعِ إِنِّي لَمْ أَجِدْ عَلَى هٰذَا ٱلرَّجُلِ عِلَّةً. ٥ فَلَجُّوا وَقَالُوا إِنَّهُ يُهَيِّجُ ٱلشَّعْبَ إِذْ يُعَلِّمُ فِي ٱلْيَهُودِيَّةِ كُلِّهَا مُبْتَدِئًا مِنَ ٱلْجَلِيلِ إِلَى هٰهُنَا. ٦ فَلَمَّا سَمِعَ بِيلَاطُسُ ذِكْرَ ٱلْجَلِيلِ سَأَلَ هَلِ ٱلرَّجُلُ جَلِيلِيٌّ. ٧ وَلَمَّا عَلِمَ أَنَّهُ مِنْ إِيَالَةِ هِيرُودُسَ أَرْسَلَهُ إِلَى هِيرُودُسَ وَكَانَ فِي تِلْكَ ٱلْأَيَّامِ فِي أُورَشَلِيمَ. ٨ فَلَمَّا رَأَى هِيرُودُسُ يَسُوعَ فَرِحَ جِدًّا لِأَنَّهُ مِنْ زَمَانٍ طَوِيلٍ كَانَ يَشْتَهِي أَنْ يَرَاهُ لِسَمَاعِهِ عَنْهُ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً وَيَرْجُو أَنْ يُعَايِنَ آيَةً يَصْنَعُهَا. ٩ فَسَأَلَهُ بِكَلَامٍ كَثِيرٍ فَلَمْ يُجِبْهُ بِشَيْءٍ. ١٠ وَكَانَ رُؤَسَاءُ ٱلْكَهَنَةِ وَٱلْكَتَبَةُ وَاقِفِينَ يَشْكُونَهُ بِلَجَاجَةٍ ١١ فَأَزْدَرَاهُ هِيرُودُسُ

مَعَ جُنُودِهِ وَهَزَأَ بِهِ وَأَلْبَسَهُ ثَوْبًا لَامِعًا وَرَدَّهُ إِلَى بِيلَاطُسَ . (١٢) وَتَصَادَقَ هِيرُودُسُ وَبِيلَاطُسُ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ وَقَدْ كَانَا مِنْ قَبْلُ مُتَعَادِيَيْنِ . (١٣) فَدَعَا بِيلَاطُسُ رُؤَسَاءَ ٱلْكَهَنَةِ وَٱلْعُظَمَاءَ وَٱلشَّعْبَ (١٤) وَقَالَ لَهُمْ قَدْ قَدَّمْتُمْ إِلَيَّ هٰذَا ٱلرَّجُلَ كَأَنَّهُ يَفْتِنُ ٱلشَّعْبَ وَهَا أَنَا قَدْ فَحَصْتُهُ أَمَامَكُمْ فَلَمْ أَجِدْ عَلَى هٰذَا ٱلرَّجُلِ عِلَّةً مِمَّا تَشْكُونَهُ بِهِ (١٥) وَلَا هِيرُودُسُ أَيْضًا لِأَنِّي أَرْسَلْتُكُمْ إِلَيْهِ وَهُوَذَا لَمْ يَصْنَعْ بِهِ شَيْءٌ مِنْ حُكْمِ ٱلْمَوْتِ . (١٦) فَأَنَا أُؤَدِّبُهُ وَأُطْلِقُهُ . (١٧) وَكَانَ لَا بُدَّ لَهُ أَنْ يُطْلِقَ لَهُمْ فِي كُلِّ عِيدٍ رَجُلًا (١٨) فَصَاحُوا كُلُّهُمْ جُمْلَةً قَائِلِينَ ٱرْفَعْ هٰذَا وَأَطْلِقْ لَنَا بَرْأَبَا . (١٩) وَكَانَ ذَاكَ قَدْ أُلْقِيَ فِي ٱلسِّجْنِ لِأَجْلِ فِتْنَةٍ حَدَثَتْ فِي ٱلْمَدِينَةِ وَقَتْلٍ . (٢٠) فَنَادَاهُمْ بِيلَاطُسُ مَرَّةً أُخْرَى وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يُطْلِقَ يَسُوعَ . (٢١) فَصَرَخُوا قَائِلِينَ ٱصْلِبْهُ ٱصْلِبْهُ . (٢٢) فَقَالَ لَهُمْ مَرَّةً ثَالِثَةً وَأَيَّ شَرٍّ صَنَعَ هٰذَا إِنِّي لَمْ أَجِدْ عَلَيْهِ عِلَّةً لِلْمَوْتِ فَأَنَا أُؤَدِّبُهُ وَأُطْلِقُهُ . (٢٣) فَأَلَحُّوا عَلَيْهِ بِأَصْوَاتٍ عَالِيَةٍ طَالِبِينَ أَنْ يُصْلَبَ وَٱشْتَدَّتْ أَصْوَاتُهُمْ . (٢٤) فَحَكَمَ بِيلَاطُسُ أَنْ يُجْرَى مَطْلَبُهُمْ (٢٥) فَأَطْلَقَ لَهُمُ ٱلَّذِي طَلَبُوهُ ذَاكَ ٱلَّذِي أُلْقِيَ فِي ٱلسِّجْنِ لِأَجْلِ فِتْنَةٍ وَقَتْلٍ وَأَسْلَمَ يَسُوعَ لِإِرَادَتِهِمْ . (٢٦) وَبَيْنَمَا هُمْ مُنْطَلِقُونَ بِهِ أَمْسَكُوا سِمْعَانَ رَجُلًا قَيْرَوَانِيًّا كَانَ آتِيًا مِنَ ٱلْحَقْلِ وَجَعَلُوا عَلَيْهِ ٱلصَّلِيبَ لِيَحْمِلَهُ خَلْفَ يَسُوعَ .

(٢٧) وَكَانَ يَتْبَعُهُ جُمْهُورٌ كَثِيرٌ مِنَ ٱلشَّعْبِ وَٱلنِّسَاءِ ٱللَّوَاتِي كُنَّ يَلْطِمْنَ وَيَنُحْنَ عَلَيْهِ (٢٨) فَٱلْتَفَتَ يَسُوعُ إِلَيْهِنَّ وَقَالَ يَا بَنَاتِ أُورَشَلِيمَ لَا تَبْكِينَ عَلَيَّ بَلِ ٱبْكِينَ عَلَى أَنْفُسِكُنَّ وَعَلَى بَنِيكُنَّ . (٢٩) فَهَا إِنَّهَا تَأْتِي أَيَّامٌ يُقَالُ فِيهَا طُوبَى لِلْعَوَاقِرِ وَٱلْبُطُونِ ٱلَّتِي لَمْ تَلِدْ وَٱلثُّدِيِّ ٱلَّتِي لَمْ تُرْضِعْ . (٣٠) حِينَئِذٍ يَبْتَدِئُونَ يَقُولُونَ لِلْجِبَالِ ٱسْقُطِي عَلَيْنَا وَلِلْآكَامِ غَطِّينَا . (٣١) لِأَنَّهُمْ إِنْ كَانُوا صَنَعُوا هٰذَا بِٱلْعُودِ ٱلرَّطْبِ فَمَاذَا يَكُونُ بِٱلْيَابِسِ . (٣٢) وَأُتِيَ مَعَهُ بِآخَرَيْنِ مُجْرِمَيْنِ لِيُقْتَلَا . (٣٣) وَلَمَّا بَلَغُوا إِلَى ٱلْمَكَانِ ٱلْمُسَمَّى ٱلْجُمْجُمَةَ صَلَبُوهُ هُنَاكَ هُوَ وَٱلْمُجْرِمَيْنِ أَحَدَهُمَا عَنِ ٱلْيَمِينِ وَٱلْآخَرَ عَنِ ٱلْيَسَارِ .

(٣٤) فَقَالَ يَسُوعُ يَا أَبَتِ ٱغْفِرْ لَهُمْ لِأَنَّهُمْ لَا يَدْرُونَ مَا يَعْمَلُونَ . وَٱقْتَسَمُوا ثِيَابَهُ بَيْنَهُمْ

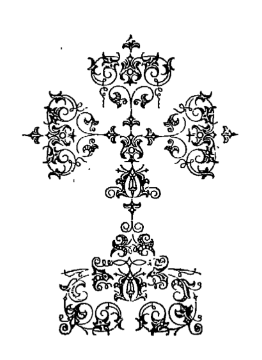
وَٱقْتَرَعُوا عَلَيْهَا . ﴿٣٥﴾ وَكَانَ ٱلشَّعْبُ وَاقِفِينَ يَنْظُرُونَ وَٱلرُّؤَسَاءُ يَسْخَرُونَ مِنْهُ مَعَهُمْ قَائِلِينَ قَدْ خَلَّصَ آخَرِينَ فَلْيُخَلِّصْ نَفْسَهُ إِنْ كَانَ هُوَ مَسِيحَ ٱللهِ ٱلْمُخْتَارَ . ﴿٣٦﴾ وَكَانَ ٱلْجُنْدُ أَيْضًا يَهْزَأُونَ بِهِ مُقْبِلِينَ إِلَيْهِ وَمُقَدِّمِينَ لَهُ خَلًّا ﴿٣٧﴾ وَقَائِلِينَ إِنْ كُنْتَ أَنْتَ مَلِكَ ٱلْيَهُودِ فَخَلِّصْ نَفْسَكَ . ﴿٣٨﴾ وَكَانَ عُنْوَانٌ فَوْقَهُ مَكْتُوبًا بِٱلْحُرُوفِ ٱلْيُونَانِيَّةِ وَٱللَّاتِينِيَّةِ وَٱلْعِبْرَانِيَّةِ هٰذَا هُوَ مَلِكُ ٱلْيَهُودِ . ﴿٣٩﴾ وَكَانَ أَحَدُ ٱلْمُجْرِمِينَ ٱلْمَصْلُوبَيْنِ يُجَدِّفُ عَلَيْهِ قَائِلًا إِنْ كُنْتَ أَنْتَ ٱلْمَسِيحَ فَخَلِّصْ نَفْسَكَ وَإِيَّانَا . ﴿٤٠﴾ فَأَجَابَ ٱلْآخَرُ وَٱنْتَهَرَهُ قَائِلًا أَمَا تَخْشَى ٱللهَ وَأَنْتَ مُشْتَرِكٌ فِي هٰذَا ٱلْقِصَاصِ . ﴿٤١﴾ أَمَّا نَحْنُ فَبِعَدْلٍ لِأَنَّنَا نِلْنَا مَا تَسْتَوْجِبُهُ أَعْمَالُنَا وَأَمَّا هٰذَا فَلَمْ يَصْنَعْ شَيْئًا مِنَ ٱلسُّوءِ . ﴿٤٢﴾ ثُمَّ قَالَ لِيَسُوعَ يَا رَبُّ ٱذْكُرْنِي مَتَى جِئْتَ فِي مَلَكُوتِكَ . ﴿٤٣﴾ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ ٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكَ إِنَّكَ ٱلْيَوْمَ تَكُونُ مَعِي فِي ٱلْفِرْدَوْسِ . ﴿٤٤﴾ وَكَانَ نَحْوُ ٱلسَّاعَةِ ٱلسَّادِسَةِ فَحَدَثَتْ ظُلْمَةٌ عَلَى ٱلْأَرْضِ كُلِّهَا إِلَى ٱلسَّاعَةِ ٱلتَّاسِعَةِ ﴿٤٥﴾ وَأَظْلَمَتِ ٱلشَّمْسُ وَٱنْشَقَّ حِجَابُ ٱلْهَيْكَلِ مِنْ وَسَطِهِ . ﴿٤٦﴾ وَنَادَى يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلًا يَا أَبَتِ فِي يَدَيْكَ أَسْتَوْدِعُ رُوحِي . وَلَمَّا قَالَ هٰذَا أَسْلَمَ ٱلرُّوحَ . ﴿٤٧﴾ فَلَمَّا رَأَى قَائِدُ ٱلْمِئَةِ مَا حَدَثَ مَجَّدَ ٱللهَ قَائِلًا فِي ٱلْحَقِيقَةِ كَانَ هٰذَا ٱلرَّجُلُ صِدِّيقًا . ﴿٤٨﴾ وَكُلُّ ٱلْجُمُوعِ ٱلَّذِينَ كَانُوا مُجْتَمِعِينَ عَلَى هٰذَا ٱلْمَنْظَرِ لَمَّا عَايَنُوا مَا حَدَثَ رَجَعُوا وَهُمْ يَقْرَعُونَ صُدُورَهُمْ . ﴿٤٩﴾ وَكَانَ جَمِيعُ مَعَارِفِهِ وَٱلنِّسَاءُ ٱللَّوَاتِي تَبِعْنَهُ مِنَ ٱلْجَلِيلِ وَاقِفِينَ مِنْ بَعِيدٍ يَنْظُرُونَ ذٰلِكَ . ﴿٥٠﴾ وَإِذَا بِرَجُلٍ ٱسْمُهُ يُوسُفُ وَهُوَ مُشِيرٌ صَالِحٌ صِدِّيقٌ ﴿٥١﴾ وَلَمْ يَكُنْ مُوَافِقًا لِرَأْيِهِمْ وَعَمَلِهِمْ وَكَانَ مِنَ ٱلرَّامَةِ مَدِينَةِ ٱلْيَهُودِ وَكَانَ هُوَ أَيْضًا يَنْتَظِرُ مَلَكُوتَ ٱللهِ . ﴿٥٢﴾ هٰذَا دَنَا إِلَى بِيلَاطُسَ وَسَأَلَهُ جَسَدَ يَسُوعَ ﴿٥٣﴾ وَأَنْزَلَهُ وَلَفَّهُ فِي كَتَّانٍ وَوَضَعَهُ فِي قَبْرٍ مَنْحُوتٍ لَمْ يَكُنْ قَدْ وُضِعَ فِيهِ أَحَدٌ . ﴿٥٤﴾ وَكَانَ يَوْمُ ٱلتَّهْيِئَةِ وَقَدْ أَخَذَ ٱلسَّبْتُ يَلُوحُ . ﴿٥٥﴾ وَكَانَتِ ٱلنِّسَاءُ ٱللَّوَاتِي أَتَيْنَ مَعَهُ مِنَ ٱلْجَلِيلِ يَتْبَعْنَ فَأَبْصَرْنَ ٱلْقَبْرَ وَكَيْفَ وُضِعَ فِيهِ جَسَدُهُ ﴿٥٦﴾ ثُمَّ رَجَعْنَ وَأَعْدَدْنَ حَنُوطًا وَأَطْيَابًا وَفِي ٱلسَّبْتِ قَرَرْنَ عَلَى حَسَبِ ٱلْوَصِيَّةِ

أَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

(١) وَفِي أَوَّلِ ٱلْأُسْبُوعِ بَاكِرًا جِدًّا أَتَيْنَ إِلَى ٱلْقَبْرِ وَهُنَّ يَحْمِلْنَ ٱلْحَنُوطَ ٱلَّذِي أَعْدَدْنَهُ (٢) فَوَجَدْنَ ٱلْحَجَرَ قَدْ دُحْرِجَ عَنِ ٱلْقَبْرِ. (٣) فَدَخَلْنَ فَلَمْ يَجِدْنَ جَسَدَ ٱلرَّبِّ يَسُوعَ. (٤) وَبَيْنَمَا هُنَّ مُتَحَيِّرَاتٌ فِي ذٰلِكَ إِذَا بِرَجُلَيْنِ قَدْ وَقَفَا عِنْدَهُنَّ بِلِبَاسٍ بَرَّاقٍ (٥) وَإِذْ كُنَّ خَائِفَاتٍ وَنَكَّسْنَ وُجُوهَهُنَّ إِلَى ٱلْأَرْضِ قَالَا لَهُنَّ لِمَاذَا تَطْلُبْنَ ٱلْحَيَّ بَيْنَ ٱلْأَمْوَاتِ. (٦) إِنَّهُ لَيْسَ هٰهُنَا لٰكِنَّهُ قَدْ قَامَ. أُذْكُرْنَ كَيْفَ كَلَّمَكُنَّ وَهُوَ فِي ٱلْجَلِيلِ (٧) إِذْ قَالَ إِنَّهُ يَنْبَغِي لِٱبْنِ ٱلْبَشَرِ أَنْ يُسَلَّمَ إِلَى أَيْدِي أُنَاسٍ خَطَأَةٍ وَيُصْلَبَ وَيَقُومَ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّالِثِ. (٨) فَذَكَرْنَ كَلَامَهُ (٩) وَرَجَعْنَ مِنَ ٱلْقَبْرِ وَأَخْبَرْنَ ٱلْأَحَدَ عَشَرَ وَجَمِيعَ ٱلْبَاقِينَ بِهٰذَا كُلِّهِ. (١٠) وَمَرْيَمُ ٱلْمَجْدَلِيَّةُ وَحَنَّةُ وَمَرْيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ وَأُخَرُ مَعَهُنَّ هُنَّ ٱللَّوَاتِي أَخْبَرْنَ ٱلرُّسُلَ بِهٰذَا. (١١) فَكَانَ عِنْدَهُمْ هٰذَا ٱلْكَلَامُ كَٱلْهَذَيَانِ وَلَمْ يُصَدِّقُوهُنَّ. (١٢) فَقَامَ بُطْرُسُ وَأَسْرَعَ إِلَى ٱلْقَبْرِ وَتَطَلَّعَ فَرَأَى ٱلْأَكْفَانَ مَوْضُوعَةً عَلَى حِدَةٍ فَٱنْصَرَفَ مُتَعَجِّبًا فِي نَفْسِهِ مِمَّا كَانَ. (١٣) وَإِنَّ ٱثْنَيْنِ مِنْهُمْ كَانَا سَائِرَيْنِ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ إِلَى قَرْيَةٍ ٱسْمُهَا عِمَّاوُسُ بَعِيدَةٍ عَنْ أُورَشَلِيمَ سِتِّينَ غَلْوَةً (١٤) وَكَانَا يَتَحَادَثَانِ عَنْ تِلْكَ ٱلْحَوَادِثِ كُلِّهَا. (١٥) وَفِيمَا هُمَا يَتَحَادَثَانِ وَيَتَسَاءَلَانِ دَنَا مِنْهُمَا يَسُوعُ نَفْسُهُ وَكَانَ يَسِيرُ مَعَهُمَا (١٦) وَلٰكِنْ أُمْسِكَتْ أَعْيُنُهُمَا عَنْ مَعْرِفَتِهِ. (١٧) فَقَالَ لَهُمَا مَا هٰذَا ٱلْكَلَامُ ٱلَّذِي تَتَحَاوَرَانِ فِيهِ وَأَنْتُمَا سَائِرَانِ مُكْتَئِبَيْنِ. (١٨) فَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنْهُمَا ٱسْمُهُ كَلَاوُبَا أَفَأَنْتَ وَحْدَكَ غَرِيبٌ فِي أُورَشَلِيمَ وَلَمْ تَعْلَمْ مَا حَدَثَ بِهَا فِي هٰذِهِ ٱلْأَيَّامِ. (١٩) فَقَالَ لَهُمَا وَمَا هُوَ. قَالَا لَهُ مَا يَخُصُّ يَسُوعَ ٱلنَّاصِرِيَّ ٱلَّذِي كَانَ رَجُلًا نَبِيًّا ذَا قُوَّةٍ فِي ٱلْعَمَلِ وَٱلْقَوْلِ أَمَامَ ٱللهِ وَٱلشَّعْبِ كُلِّهِ (٢٠) وَكَيْفَ أَسْلَمَهُ رُؤَسَاءُ ٱلْكَهَنَةِ وَحُكَّامُنَا لِقَضَاءِ ٱلْمَوْتِ وَصَلَبُوهُ. (٢١) وَنَحْنُ

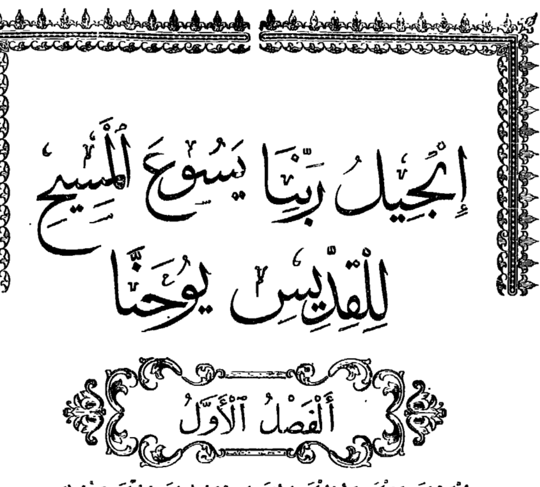
كُنَّا نَرْجُو أَنَّهُ هُوَ ٱلْمُزْمِعُ أَنْ يَفْدِيَ إِسْرَائِيلَ وَلٰكِنْ مَعَ هٰذَا جَمِيعِهِ فَٱلْيَوْمُ هُوَ ٱلْيَوْمُ ٱلثَّالِثُ لِحُدُوثِ ذٰلِكَ. ﴿٢٢﴾ إِلَّا أَنَّ نِسَاءً مِنَّا أَدْهَشْنَنَا لِأَنَّهُنَّ بَكَّرْنَ إِلَى ٱلْقَبْرِ ﴿٢٣﴾ فَلَمْ يَجِدْنَ جَسَدَهُ فَأَتَيْنَ وَقُلْنَ إِنَّهُنَّ رَأَيْنَ مَظْهَرَ مَلَائِكَةٍ قَالُوا إِنَّهُ حَيٌّ. ﴿٢٤﴾ فَمَضَى قَوْمٌ مِنَ ٱلَّذِينَ مَعَنَا إِلَى ٱلْقَبْرِ فَوَجَدُوا كَمَا قَالَتِ ٱلنِّسَاءُ لٰكِنَّهُمْ لَمْ يَرَوْهُ. ﴿٢٥﴾ فَقَالَ لَهُمَا يَا قَلِيلَيِ ٱلْفَهْمِ وَبَطِيئَيِ ٱلْقَلْبِ فِي ٱلْإِيمَانِ بِكُلِّ مَا نَطَقَتْ بِهِ ٱلْأَنْبِيَاءُ ﴿٢٦﴾ أَمَا كَانَ يَنْبَغِي لِلْمَسِيحِ أَنْ يَتَأَلَّمَ هٰذِهِ ٱلْآلَامَ ثُمَّ يَدْخُلَ إِلَى مَجْدِهِ. ﴿٢٧﴾ ثُمَّ أَخَذَ يُفَسِّرُ لَهُمَا مِنْ مُوسَى وَمِنْ جَمِيعِ ٱلْأَنْبِيَاءِ مَا يَخْتَصُّ بِهِ فِي ٱلْأَسْفَارِ كُلِّهَا. ﴿٢٨﴾ فَلَمَّا ٱقْتَرَبُوا مِنَ ٱلْقَرْيَةِ ٱلَّتِي كَانَا يَقْصِدَانِهَا تَظَاهَرَ بِأَنَّهُ مُنْطَلِقٌ إِلَى مَكَانٍ أَبْعَدَ. ﴿٢٩﴾ فَأَلْزَمَاهُ قَائِلَيْنِ ٱمْكُثْ مَعَنَا لِأَنَّ ٱلْمَسَاءَ مُقْبِلٌ وَقَدْ مَالَ ٱلنَّهَارُ فَدَخَلَ لِيَمْكُثَ مَعَهُمَا. ﴿٣٠﴾ وَلَمَّا ٱتَّكَأَ مَعَهُمَا أَخَذَ خُبْزًا وَبَارَكَ وَكَسَرَ وَنَاوَلَهُمَا. ﴿٣١﴾ فَٱنْفَتَحَتْ أَعْيُنُهُمَا وَعَرَفَاهُ فَغَابَ عَنْهُمَا. ﴿٣٢﴾ فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ أَمَا كَانَتْ قُلُوبُنَا مُضْطَرِمَةً فِينَا حِينَ كَانَ يُخَاطِبُنَا فِي ٱلطَّرِيقِ وَيَشْرَحُ لَنَا ٱلْكُتُبَ. ﴿٣٣﴾ وَقَامَا فِي تِلْكَ ٱلسَّاعَةِ وَرَجَعَا إِلَى أُورَشَلِيمَ فَوَجَدَا ٱلْأَحَدَ عَشَرَ وَٱلَّذِينَ مَعَهُمْ مُجْتَمِعِينَ ﴿٣٤﴾ وَهُمْ يَقُولُونَ لَقَدْ قَامَ ٱلرَّبُّ فِي ٱلْحَقِيقَةِ وَتَرَاءَى لِسِمْعَانَ. ﴿٣٥﴾ فَأَخَذَا هُمَا يُخْبِرَانِ بِمَا حَدَثَ فِي ٱلطَّرِيقِ وَكَيْفَ عَرَفَاهُ عِنْدَ كَسْرِ ٱلْخُبْزِ. ﴿٣٦﴾ وَبَيْنَمَا هُمْ يَتَحَدَّثُونَ بِهٰذِهِ وَقَفَ يَسُوعُ فِي وَسْطِهِمْ وَقَالَ لَهُمُ ٱلسَّلَامُ لَكُمْ أَنَا هُوَ لَا تَخَافُوا. ﴿٣٧﴾ فَٱضْطَرَبُوا وَخَافُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ يَرَوْنَ رُوحًا. ﴿٣٨﴾ فَقَالَ لَهُمْ مَا بَالُكُمْ مُرْتَعِدِينَ وَلِمَاذَا ثَارَتِ ٱلْأَوْهَامُ فِي قُلُوبِكُمْ. ﴿٣٩﴾ أُنْظُرُوا يَدَيَّ وَرِجْلَيَّ. إِنِّي أَنَا هُوَ. جُسُّونِي وَٱنْظُرُوا فَإِنَّ ٱلرُّوحَ لَا لَحْمَ لَهُ وَلَا عِظَامَ كَمَا تَرَوْنَ لِي. ﴿٤٠﴾ وَعِنْدَ قَوْلِهِ ذٰلِكَ أَرَاهُمْ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ. ﴿٤١﴾ وَإِذْ كَانُوا غَيْرَ مُصَدِّقِينَ بَعْدُ مِنَ ٱلْفَرَحِ وَمُتَعَجِّبِينَ قَالَ أَعِنْدَكُمْ هٰهُنَا طَعَامٌ. ﴿٤٢﴾ فَأَعْطَوْهُ قِطْعَةً مِنْ سَمَكٍ مَشْوِيٍّ وَشَهْدَ عَسَلٍ ﴿٤٣﴾ فَأَخَذَ وَأَكَلَ أَمَامَهُمْ ثُمَّ أَخَذَ ٱلْبَاقِيَ وَأَعْطَاهُمْ. ﴿٤٤﴾ وَقَالَ لَهُمْ هٰذَا هُوَ كَلَامِيَ ٱلَّذِي كَلَّمْتُكُمْ بِهِ إِذْ كُنْتُ مَعَكُمْ أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يَتِمَّ

كُلُّ مَا كُتِبَ عَنِّي فِي نَامُوسِ مُوسَى وَفِي ٱلْأَنْبِيَاءِ وَٱلْمَزَامِيرِ. ﴿٤٥﴾ حِينَئِذٍ فَتَحَ أَذْهَانَهُمْ لِيَفْهَمُوا ٱلْكُتُبَ ﴿٤٦﴾ وَقَالَ لَهُمْ هٰكَذَا كُتِبَ وَهٰكَذَا كَانَ يَنْبَغِي لِلْمَسِيحِ أَنْ يَتَأَلَّمَ وَأَنْ يَقُومَ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّالِثِ مِنْ بَيْنِ ٱلْأَمْوَاتِ ﴿٤٧﴾ وَأَنْ يُكْرَزَ بِٱسْمِهِ بِٱلتَّوْبَةِ وَمَغْفِرَةِ ٱلْخَطَايَا فِي جَمِيعِ ٱلْأُمَمِ ٱبْتِدَاءً مِنْ أُورُشَلِيمَ ﴿٤٨﴾ وَأَنْتُمْ شُهُودٌ لِذٰلِكَ. ﴿٤٩﴾ وَأَنَا أُرْسِلُ إِلَيْكُمْ مَوْعِدَ أَبِي فَٱمْكُثُوا أَنْتُمْ فِي ٱلْمَدِينَةِ إِلَى أَنْ تَلْبَسُوا قُوَّةً مِنَ ٱلْعَلَاءِ. ﴿٥٠﴾ ثُمَّ خَرَجَ بِهِمْ إِلَى بَيْتَ عَنْيَا وَرَفَعَ يَدَيْهِ وَبَارَكَهُمْ ﴿٥١﴾ وَفِيمَا هُوَ يُبَارِكُهُمْ ٱنْفَرَدَ عَنْهُمْ وَصَعِدَ إِلَى ٱلسَّمَاءِ. ﴿٥٢﴾ فَسَجَدُوا لَهُ وَرَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ. ﴿٥٣﴾ وَكَانُوا كُلَّ حِينٍ فِي ٱلْهَيْكَلِ يُسَبِّحُونَ ٱللهَ وَيُبَارِكُونَهُ. آمِينَ





للقديس يوحنا



إِنْجِيلُ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ لِلْقِدِّيسِ يُوحَنَّا

أَلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

(١) فِي ٱلْبَدْءِ كَانَ ٱلْكَلِمَةُ وَٱلْكَلِمَةُ كَانَ عِنْدَ ٱللهِ وَكَانَ ٱلْكَلِمَةُ ٱللهَ . (٢) هٰذَا كَانَ فِي ٱلْبَدْءِ عِنْدَ ٱللهِ . (٣) كُلٌّ بِهِ كُوِّنَ وَبِغَيْرِهِ لَمْ يُكَوَّنْ شَيْءٌ مِمَّا كُوِّنَ . (٤) فِيهِ كَانَتِ ٱلْحَيَاةُ وَٱلْحَيَاةُ كَانَتْ نُورَ ٱلنَّاسِ (٥) وَٱلنُّورُ يُضِيءُ فِي ٱلظُّلْمَةِ وَٱلظُّلْمَةُ لَمْ تُدْرِكْهُ . (٦) كَانَ رَجُلٌ مُرْسَلٌ مِنَ ٱللهِ ٱسْمُهُ يُوحَنَّا (٧) هٰذَا جَاءَ لِلشَّهَادَةِ لِكَيْ يَشْهَدَ لِلنُّورِ حَتَّى يُؤْمِنَ ٱلْجَمِيعُ عَلَى يَدِهِ . (٨) لَمْ يَكُنْ هُوَ ٱلنُّورَ بَلْ كَانَ لِيَشْهَدَ لِلنُّورِ . (٩) كَانَ ٱلنُّورُ ٱلْحَقِيقِيُّ ٱلَّذِي يُنِيرُ كُلَّ إِنْسَانٍ آتٍ إِلَى ٱلْعَالَمِ (١٠) كَانَ فِي ٱلْعَالَمِ وَٱلْعَالَمُ بِهِ كُوِّنَ وَٱلْعَالَمُ لَمْ يَعْرِفْهُ . (١١) أَتَى إِلَى خَاصَّتِهِ وَخَاصَّتُهُ لَمْ تَقْبَلْهُ (١٢) فَأَمَّا كُلُّ ٱلَّذِينَ قَبِلُوهُ فَأَعْطَى لَهُمْ سُلْطَانًا أَنْ يَكُونُوا أَبْنَاءَ ٱللهِ لِلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱسْمِهِ (١٣) أَلَّذِينَ لَا مِنْ دَمٍ وَلَا مِنْ مَشِيئَةِ لَحْمٍ وَلَا مِنْ مَشِيئَةِ رَجُلٍ لٰكِنْ مِنَ ٱللهِ وُلِدُوا . (١٤) وَٱلْكَلِمَةُ صَارَ جَسَدًا وَحَلَّ فِينَا وَقَدْ أَبْصَرْنَا مَجْدَهُ مَجْدَ وَحِيدٍ مِنَ ٱلْآبِ مَمْلُوءًا نِعْمَةً وَحَقًّا . (١٥) وَيُوحَنَّا شَهِدَ لَهُ وَصَرَخَ قَائِلًا هٰذَا هُوَ ٱلَّذِي قُلْتُ عَنْهُ إِنَّ ٱلَّذِي يَأْتِي بَعْدِي قَدْ جُعِلَ قَبْلِي لِأَنَّهُ أَقْدَمُ مِنِّي (١٦) وَمِنِ ٱمْتِلَائِهِ

نَحْنُ كُلُّنَا أَخَذْنَا وَنِعْمَةً مَكَانَ نِعْمَةٍ. ﴿١٧﴾ لِأَنَّ ٱلنَّامُوسَ أُعْطِيَ بِمُوسَى وَأَمَّا ٱلنِّعْمَةُ وَٱلْحَقُّ فَبِيَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ حَصَلَا. ﴿١٨﴾ أَللهُ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ قَطُّ. أَلِٱبْنُ ٱلْوَحِيدُ ٱلَّذِي فِي حِضْنِ ٱلْآبِ هُوَ أَخْبَرَ. ﴿١٩﴾ وَهٰذِهِ هِيَ شَهَادَةُ يُوحَنَّا إِذْ أَرْسَلَ ٱلْيَهُودُ مِنْ أُورُشَلِيمَ كَهَنَةً وَلَاوِيِّينَ لِيَسْأَلُوهُ مَنْ أَنْتَ ﴿٢٠﴾ فَٱعْتَرَفَ وَلَمْ يُنْكِرْ وَٱعْتَرَفَ إِنِّي لَسْتُ ٱلْمَسِيحَ. ﴿٢١﴾ فَسَأَلُوهُ إِذَنْ مَاذَا أَإِيلِيَّا أَنْتَ فَقَالَ لَسْتُ إِيَّاهُ. أَلنَّبِيُّ أَنْتَ أَجَابَ كَلَّا. ﴿٢٢﴾ فَقَالُوا لَهُ فَمَنْ أَنْتَ لِنَرُدَّ ٱلْجَوَابَ عَلَى ٱلَّذِينَ أَرْسَلُونَا مَاذَا تَقُولُ عَنْ نَفْسِكَ. ﴿٢٣﴾ فَقَالَ أَنَا صَوْتُ صَارِخٍ فِي ٱلْبَرِّيَّةِ قَوِّمُوا طَرِيقَ ٱلرَّبِّ كَمَا قَالَ أَشْعِيَا ٱلنَّبِيُّ. ﴿٢٤﴾ وَكَانَ ٱلْمُرْسَلُونَ مِنَ ٱلْفَرِّيسِيِّينَ ﴿٢٥﴾ فَسَأَلُوهُ وَقَالُوا لَهُ فَلِمَ تُعَمِّدُ إِنْ كُنْتَ لَسْتَ ٱلْمَسِيحَ وَلَا إِيلِيَّا وَلَا ٱلنَّبِيَّ. ﴿٢٦﴾ أَجَابَهُمْ يُوحَنَّا وَقَالَ أَنَا أُعَمِّدُ بِٱلْمَاءِ وَلٰكِنْ بَيْنَكُمْ مَنْ لَسْتُمْ تَعْرِفُونَهُ ﴿٢٧﴾ هُوَ ٱلَّذِي يَأْتِي بَعْدِي وَقَدْ جُعِلَ قَبْلِي ٱلَّذِي أَنَا لَا أَسْتَحِقُّ أَنْ أَحُلَّ سَيْرَ حِذَائِهِ. ﴿٢٨﴾ وَكَانَ ذٰلِكَ فِي بَيْتَ عَنْيَا فِي عِبْرِ ٱلْأُرْدُنِّ حَيْثُ كَانَ يُوحَنَّا يُعَمِّدُ. ﴿٢٩﴾ وَفِي ٱلْغَدِ رَأَى يُوحَنَّا يَسُوعَ مُقْبِلًا إِلَيْهِ فَقَالَ هُوَذَا حَمَلُ ٱللهِ ٱلَّذِي يَرْفَعُ خَطِيَّةَ ٱلْعَالَمِ. ﴿٣٠﴾ هٰذَا هُوَ ٱلَّذِي قُلْتُ عَنْهُ إِنَّهُ يَأْتِي بَعْدِي رَجُلٌ قَدْ جُعِلَ قَبْلِي لِأَنَّهُ أَقْدَمُ مِنِّي ﴿٣١﴾ وَأَنَا لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُهُ لٰكِنْ لِكَيْ يُظْهَرَ لِإِسْرَائِيلَ جِئْتُ أَنَا أُعَمِّدُ بِٱلْمَاءِ. ﴿٣٢﴾ وَشَهِدَ يُوحَنَّا قَائِلًا إِنِّي رَأَيْتُ ٱلرُّوحَ مِثْلَ حَمَامَةٍ قَدْ نَزَلَ مِنَ ٱلسَّمَاءِ وَٱسْتَقَرَّ عَلَيْهِ. ﴿٣٣﴾ وَأَنَا لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُهُ لٰكِنَّ ٱلَّذِي أَرْسَلَنِي لِأُعَمِّدَ بِٱلْمَاءِ هُوَ قَالَ لِي إِنَّ ٱلَّذِي تَرَى ٱلرُّوحَ يَنْزِلُ وَيَسْتَقِرُّ عَلَيْهِ هُوَ ٱلَّذِي يُعَمِّدُ بِٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ ﴿٣٤﴾ وَأَنَا عَايَنْتُ وَشَهِدْتُ أَنَّ هٰذَا هُوَ ٱبْنُ ٱللهِ. ﴿٣٥﴾ وَفِي ٱلْغَدِ أَيْضًا كَانَ يُوحَنَّا هُنَاكَ هُوَ وَٱثْنَانِ مِنْ تَلَامِيذِهِ ﴿٣٦﴾ فَنَظَرَ إِلَى يَسُوعَ مَاشِيًا فَقَالَ هُوَذَا حَمَلُ ٱللهِ. ﴿٣٧﴾ فَسَمِعَ ٱلتِّلْمِيذَانِ كَلَامَهُ فَتَبِعَا يَسُوعَ. ﴿٣٨﴾ فَٱلْتَفَتَ يَسُوعُ فَرَآهُمَا يَتْبَعَانِهِ فَقَالَ لَهُمَا مَاذَا تُرِيدَانِ. فَقَالَا لَهُ رَابِّي ٱلَّذِي تَفْسِيرُهُ يَا مُعَلِّمُ أَيْنَ تَسْكُنُ. ﴿٣٩﴾ فَقَالَ لَهُمَا تَعَالَيَا وَٱنْظُرَا فَأَتَيَا وَنَظَرَا حَيْثُ يَسْكُنُ وَأَقَامَا عِنْدَهُ ذٰلِكَ ٱلْيَوْمَ. وَكَانَ نَحْوُ ٱلسَّاعَةِ ٱلْعَاشِرَةِ. ﴿٤٠﴾ وَكَانَ

أَنْدَرَاوُسُ أَخُو سِمْعَانَ بُطْرُسَ وَاحِدًا مِنَ ٱلِاثْنَيْنِ ٱللَّذَيْنِ سَمِعَا يُوحَنَّا وَتَبِعَا يَسُوعَ . ﴿٤١﴾ فَوَجَدَ أَوَّلًا سِمْعَانَ أَخَاهُ فَقَالَ لَهُ قَدْ وَجَدْنَا مَاشِيحَ ٱلَّذِي تَأْوِيلُهُ ٱلْمَسِيحُ ﴿٤٢﴾ وَجَاءَ بِهِ إِلَى يَسُوعَ فَنَظَرَ إِلَيْهِ يَسُوعُ وَقَالَ أَنْتَ سِمْعَانُ بْنُ يُونَا أَنْتَ تُدْعَى كِيفَا ٱلَّذِي تَفْسِيرُهُ ٱلصَّفَاةُ . ﴿٤٣﴾ وَفِي ٱلْغَدِ أَرَادَ يَسُوعُ ٱلْخُرُوجَ إِلَى ٱلْجَلِيلِ فَوَجَدَ فِيلِبُّسَ فَقَالَ لَهُ ٱتْبَعْنِي . ﴿٤٤﴾ وَكَانَ فِيلِبُّسُ مِنْ بَيْتَ صَيْدَا مِنْ مَدِينَةِ أَنْدَرَاوُسَ وَبُطْرُسَ ﴿٤٥﴾ وَوَجَدَ فِيلِبُّسُ نَثَنَائِيلَ فَقَالَ لَهُ إِنَّ ٱلَّذِي كَتَبَ عَنْهُ مُوسَى فِي ٱلنَّامُوسِ وَٱلْأَنْبِيَاءُ قَدْ وَجَدْنَاهُ وَهُوَ يَسُوعُ بْنُ يُوسُفَ مِنَ ٱلنَّاصِرَةِ . ﴿٤٦﴾ فَقَالَ لَهُ نَثَنَائِيلُ أَمِنَ ٱلنَّاصِرَةِ يَكُونُ شَيْءٌ صَالِحٌ . فَقَالَ لَهُ فِيلِبُّسُ تَعَالَ وَٱنْظُرْ . ﴿٤٧﴾ وَرَأَى يَسُوعُ نَثَنَائِيلَ مُقْبِلًا إِلَيْهِ فَقَالَ عَنْهُ هٰذَا فِي ٱلْحَقِيقَةِ إِسْرَائِيلِيٌّ لَا غِشَّ عِنْدَهُ . ﴿٤٨﴾ فَقَالَ لَهُ نَثَنَائِيلُ مِنْ أَيْنَ تَعْرِفُنِي . أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ إِنِّي قَبْلَ أَنْ يَدْعُوَكَ فِيلِبُّسُ وَأَنْتَ تَحْتَ ٱلتِّينَةِ رَأَيْتُكَ . ﴿٤٩﴾ أَجَابَ نَثَنَائِيلُ وَقَالَ لَهُ يَا مُعَلِّمُ أَنْتَ ٱبْنُ ٱللّٰهِ أَنْتَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ . ﴿٥٠﴾ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ لِأَنِّي قُلْتُ لَكَ إِنِّي رَأَيْتُكَ تَحْتَ ٱلتِّينَةِ آمَنْتَ إِنَّكَ سَتُعَايِنُ أَعْظَمَ مِنْ هٰذَا . ﴿٥١﴾ وَقَالَ لَهُ ٱلْحَقَّ ٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ ٱلسَّمَاءَ مَفْتُوحَةً وَمَلَائِكَةَ ٱللّٰهِ يَصْعَدُونَ وَيَنْزِلُونَ عَلَى ٱبْنِ ٱلْبَشَرِ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

﴿١﴾ وَفِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّالِثِ كَانَ عُرْسٌ فِي قَانَا ٱلْجَلِيلِ وَكَانَتْ أُمُّ يَسُوعَ هُنَاكَ . ﴿٢﴾ فَدُعِيَ يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ إِلَى ٱلْعُرْسِ . ﴿٣﴾ وَفَرَغَتِ ٱلْخَمْرُ فَقَالَتْ أُمُّ يَسُوعَ لَهُ لَيْسَ عِنْدَهُمْ خَمْرٌ . ﴿٤﴾ فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ مَا لِي وَلَكِ يَا ٱمْرَأَةُ لَمْ تَأْتِ سَاعَتِي بَعْدُ . ﴿٥﴾ فَقَالَتْ أُمُّهُ لِلْخُدَّامِ مَهْمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ فَٱفْعَلُوهُ . ﴿٦﴾ وَكَانَ هُنَاكَ سِتُّ أَجَاجِينَ مِنْ حَجَرٍ مَوْضُوعَةً بِحَسَبِ تَطْهِيرِ ٱلْيَهُودِ تَسَعُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا مِتْرَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً .

٧ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ ٱمْلَأُوا ٱلْأَجَاجِينَ مَاءً فَمَلَأُوهَا إِلَى فَوْقُ. ٨ فَقَالَ لَهُمُ ٱسْتَقُوا ٱلْآنَ وَنَاوِلُوا رَئِيسَ ٱلْمُتَّكَإِ فَنَاوَلُوا. ٩ فَلَمَّا ذَاقَ رَئِيسُ ٱلْمُتَّكَإِ ٱلْمَاءَ ٱلْمُحَوَّلَ خَمْرًا وَلَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ هُوَ وَأَمَّا ٱلْخُدَّامُ ٱلَّذِينَ ٱسْتَقَوُا ٱلْمَاءَ فَكَانُوا يَعْلَمُونَ دَعَا رَئِيسُ ٱلْمُتَّكَإِ ٱلْعَرُوسَ ١٠ وَقَالَ لَهُ كُلُّ إِنْسَانٍ إِنَّمَا يَأْتِي بِٱلْخَمْرِ ٱلْجَيِّدَةِ أَوَّلًا فَإِذَا سَكِرُوا فَعِنْدَ ذٰلِكَ يَأْتِي بِٱلدُّونِ أَمَّا أَنْتَ فَأَبْقَيْتَ ٱلْخَمْرَ ٱلْجَيِّدَةَ إِلَى ٱلْآنَ. ١١ هٰذِهِ ٱلْآيَةُ ٱلْأُولَى صَنَعَهَا يَسُوعُ فِي قَانَا ٱلْجَلِيلِ وَأَظْهَرَ مَجْدَهُ فَآمَنَ بِهِ تَلَامِيذُهُ. ١٢ وَبَعْدَ هٰذَا ٱنْحَدَرَ إِلَى كَفْرَنَاحُومَ هُوَ وَأُمُّهُ وَإِخْوَتُهُ وَتَلَامِيذُهُ وَلَبِثُوا هُنَاكَ أَيَّامًا غَيْرَ كَثِيرَةٍ.

١٣ وَكَانَ فِصْحُ ٱلْيَهُودِ قَدْ قَرُبَ فَصَعِدَ يَسُوعُ إِلَى أُورَشَلِيمَ ١٤ فَوَجَدَ فِي ٱلْهَيْكَلِ بَاعَةَ ٱلْبَقَرِ وَٱلْخِرْفَانِ وَٱلْحَمَامِ وَٱلصَّيَارِفَةَ عَلَى مَوَائِدِهِمْ. ١٥ فَصَنَعَ سَوْطًا مِنْ حِبَالٍ وَأَخْرَجَ جَمِيعَهُمْ مِنَ ٱلْهَيْكَلِ وَٱلْخِرْفَانَ وَٱلْبَقَرَ أَيْضًا وَنَثَرَ دَرَاهِمَ ٱلصَّيَارِفَةِ وَقَلَبَ ٱلْمَوَائِدَ. ١٦ وَقَالَ لِبَاعَةِ ٱلْحَمَامِ ٱرْفَعُوا هٰذِهِ مِنْ هٰهُنَا وَلَا تَجْعَلُوا بَيْتَ أَبِي بَيْتَ تِجَارَةٍ. ١٧ فَذَكَرَ تَلَامِيذُهُ أَنَّهُ مَكْتُوبٌ غَيْرَةُ بَيْتِكَ أَكَلَتْنِي. ١٨ فَأَجَابَ ٱلْيَهُودُ وَقَالُوا لَهُ أَيَّةَ آيَةٍ تُرِينَا حَتَّى تَفْعَلَ هٰذَا. ١٩ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمُ ٱنْقُضُوا هٰذَا ٱلْهَيْكَلَ وَأَنَا فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أُقِيمُهُ. ٢٠ فَقَالَ لَهُ ٱلْيَهُودُ إِنَّهُ فِي سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً بُنِيَ هٰذَا ٱلْهَيْكَلُ أَفَتُقِيمُهُ أَنْتَ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. ٢١ أَمَّا هُوَ فَكَانَ يَعْنِي هَيْكَلَ جَسَدِهِ. ٢٢ وَلَمَّا قَامَ مِنَ ٱلْأَمْوَاتِ تَذَكَّرَ تَلَامِيذُهُ أَنَّهُ قَالَ هٰذَا فَآمَنُوا بِمَا كُتِبَ وَبِٱلْكَلَامِ ٱلَّذِي قَالَهُ يَسُوعُ. ٢٣ وَإِذْ كَانَ فِي أُورَشَلِيمَ فِي عِيدِ ٱلْفِصْحِ آمَنَ كَثِيرُونَ بِٱسْمِهِ حِينَ شَاهَدُوا آيَاتِهِ ٱلَّتِي صَنَعَهَا. ٢٤ أَمَّا يَسُوعُ فَلَمْ يَكُنْ يَأْتَمِنُهُمْ عَلَى نَفْسِهِ لِأَنَّهُ كَانَ عَارِفًا بِكُلِّ أَحَدٍ ٢٥ وَلِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مُحْتَاجًا إِلَى شَهَادَةِ أَحَدٍ عَنِ ٱلْإِنْسَانِ لِأَنَّهُ كَانَ يَعْلَمُ مَا فِي ٱلْإِنْسَانِ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

(١) وَكَانَ رَجُلٌ مِنَ ٱلْفَرِّيسِيِّينَ ٱسْمُهُ نِيقُودِمُسُ رَئِيسٌ لِلْيَهُودِ. (٢) فَجَاءَ إِلَى يَسُوعَ لَيْلًا وَقَالَ لَهُ يَا مُعَلِّمُ نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّكَ أَتَيْتَ مِنَ ٱللّٰهِ مُعَلِّمًا لِأَنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَعْمَلَ هٰذِهِ ٱلْآيَاتِ ٱلَّتِي أَنْتَ تَعْمَلُهَا مَا لَمْ يَكُنِ ٱللّٰهُ مَعَهُ. (٣) فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ ٱلْحَقَّ ٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكَ إِنْ لَمْ يُولَدْ أَحَدٌ ثَانِيَةً فَلَا يَقْدِرُ أَنْ يُعَايِنَ مَلَكُوتَ ٱللّٰهِ. (٤) فَقَالَ لَهُ نِيقُودِمُسُ كَيْفَ يُمْكِنُ أَنْ يُولَدَ إِنْسَانٌ وَهُوَ شَيْخٌ أَلَعَلَّهُ يَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ جَوْفَ أُمِّهِ ثَانِيَةً وَيُولَدَ. (٥) أَجَابَ يَسُوعُ ٱلْحَقَّ ٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكَ إِنْ لَمْ يُولَدْ أَحَدٌ مِنَ ٱلْمَاءِ وَٱلرُّوحِ فَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ مَلَكُوتَ ٱللّٰهِ. (٦) إِنَّ ٱلْمَوْلُودَ مِنَ ٱلْجَسَدِ إِنَّمَا هُوَ جَسَدٌ وَٱلْمَوْلُودَ مِنَ ٱلرُّوحِ إِنَّمَا هُوَ رُوحٌ. (٧) لَا تَعْجَبْ مِنْ قَوْلِي لَكَ إِنَّهُ يَنْبَغِي لَكُمْ أَنْ تُولَدُوا ثَانِيَةً (٨) فَإِنَّ ٱلرُّوحَ يَهُبُّ حَيْثُ يَشَاءُ وَتَسْمَعُ صَوْتَهُ إِلَّا أَنَّكَ لَسْتَ تَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ يَأْتِي وَلَا إِلَى أَيْنَ يَذْهَبُ هٰكَذَا كُلُّ مَوْلُودٍ مِنَ ٱلرُّوحِ. (٩) أَجَابَ نِيقُودِمُسُ وَقَالَ لَهُ كَيْفَ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ هٰذَا. (١٠) أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ أَتَكُونُ مُعَلِّمًا فِي إِسْرَائِيلَ وَلَا تَعْلَمُ هٰذَا. (١١) أَلْحَقَّ ٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكَ إِنَّنَا إِنَّمَا نَنْطِقُ بِمَا نَعْلَمُ وَنَشْهَدُ بِمَا رَأَيْنَا وَلَسْتُمْ تَقْبَلُونَ شَهَادَتَنَا. (١٢) إِنْ كُنْتُ قَدْ قُلْتُ لَكُمُ ٱلْأَرْضِيَّاتِ وَلَمْ تُؤْمِنُوا فَكَيْفَ إِنْ قُلْتُ لَكُمُ ٱلسَّمَاوِيَّاتِ تُؤْمِنُونَ. (١٣) وَلَمْ يَصْعَدْ أَحَدٌ إِلَى ٱلسَّمَاءِ إِلَّا ٱلَّذِي نَزَلَ مِنَ ٱلسَّمَاءِ ٱبْنُ ٱلْبَشَرِ ٱلَّذِي هُوَ فِي ٱلسَّمَاءِ. (١٤) وَكَمَا رَفَعَ مُوسَى ٱلْحَيَّةَ فِي ٱلْبَرِّيَّةِ هٰكَذَا يَنْبَغِي أَنْ يُرْفَعَ ٱبْنُ ٱلْبَشَرِ (١٥) لِكَيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ بَلْ تَكُونَ لَهُ ٱلْحَيَاةُ ٱلْأَبَدِيَّةُ. (١٦) لِأَنَّهُ هٰكَذَا أَحَبَّ ٱللّٰهُ ٱلْعَالَمَ حَتَّى إِنَّهُ بَذَلَ ٱبْنَهُ ٱلْوَحِيدَ لِكَيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ بَلْ تَكُونَ لَهُ ٱلْحَيَاةُ ٱلْأَبَدِيَّةُ. (١٧) فَإِنَّهُ لَمْ يُرْسِلِ ٱللّٰهُ ٱبْنَهُ إِلَى ٱلْعَالَمِ لِيَدِينَ ٱلْعَالَمَ بَلْ لِيُخَلَّصَ بِهِ ٱلْعَالَمُ. (١٨) مَنْ آمَنَ بِهِ

فَلَا يُدَانُ وَمَنْ لَا يُؤْمِنْ فَقَدْ دِينَ لِأَنَّهُ لَمْ يُؤْمِنْ بِٱسْمِ ٱبْنِ ٱللهِ ٱلْوَحِيدِ. ﴿١٩﴾ وَهٰذِهِ هِيَ ٱلدَّيْنُونَةُ. أَنَّ ٱلنُّورَ جَآءَ إِلَى ٱلْعَالَمِ وَٱلنَّاسَ أَحَبُّوا ٱلظُّلْمَةَ عَلَى ٱلنُّورِ لِأَنَّ أَعْمَالَهُمْ كَانَتْ شِرِّيرَةً. ﴿٢٠﴾ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَعْمَلُ ٱلسَّيِّئَاتِ يُبْغِضُ ٱلنُّورَ وَلَا يُقْبِلُ إِلَى ٱلنُّورِ لِئَلَّا تُفْضَحَ أَعْمَالُهُ. ﴿٢١﴾ فَأَمَّا ٱلَّذِي يَعْمَلُ ٱلْحَقَّ فَإِنَّهُ يُقْبِلُ إِلَى ٱلنُّورِ لِكَيْ تَظْهَرَ أَعْمَالُهُ لِأَنَّهَا مَصْنُوعَةٌ فِي ٱللهِ. ﴿٢٢﴾ وَبَعْدَ ذٰلِكَ أَقْبَلَ يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ إِلَى أَرْضِ ٱلْيَهُودِيَّةِ وَكَانَ يَتَرَدَّدُ هُنَاكَ مَعَهُمْ وَيُعَمِّدُ. ﴿٢٣﴾ وَكَانَ يُوحَنَّا يُعَمِّدُ فِي عَيْنِ نُونَ بِقُرْبِ سَالِيمَ لِكَثْرَةِ ٱلْمَآءِ هُنَاكَ وَكَانُوا يُقْبِلُونَ وَيَعْتَمِدُونَ ﴿٢٤﴾ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُوحَنَّا بَعْدُ قَدْ أُلْقِيَ فِي ٱلسِّجْنِ. ﴿٢٥﴾ وَكَانَتْ مُنَاظَرَةٌ بَيْنَ تَلَامِيذِ يُوحَنَّا وَٱلْيَهُودِ فِي شَأْنِ ٱلتَّطْهِيرِ. ﴿٢٦﴾ فَأَقْبَلُوا إِلَى يُوحَنَّا وَقَالُوا لَهُ يَا مُعَلِّمُ ذَاكَ ٱلَّذِي كَانَ مَعَكَ فِي عِبْرِ ٱلْأُرْدُنِّ ٱلَّذِي أَنْتَ شَهِدْتَ لَهُ هَا إِنَّهُ يُعَمِّدُ وَٱلْجَمِيعُ يُقْبِلُونَ إِلَيْهِ. ﴿٢٧﴾ فَأَجَابَ يُوحَنَّا وَقَالَ لَا يَسْتَطِيعُ ٱلْإِنْسَانُ أَنْ يَأْخُذَ شَيْئًا مَا لَمْ يُعْطَ لَهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ. ﴿٢٨﴾ أَنْتُمْ تَشْهَدُونَ لِي بِأَنِّي قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي لَسْتُ ٱلْمَسِيحَ بَلْ أَنَا مُرْسَلٌ أَمَامَهُ. ﴿٢٩﴾ مَنْ لَهُ ٱلْعَرُوسَةُ فَهُوَ ٱلْعَرُوسُ وَأَمَّا صَدِيقُ ٱلْعَرُوسِ ٱلْوَاقِفُ يَسْمَعُهُ فَهُوَ يَفْرَحُ فَرَحًا لِصَوْتِ ٱلْعَرُوسِ فَفَرَحِي هٰذَا قَدْ تَمَّ. ﴿٣٠﴾ وَلَهُ يَنْبَغِي أَنْ يَنْمُوَ وَلِي أَنْ أَنْقُصَ. ﴿٣١﴾ لِأَنَّ ٱلَّذِي جَآءَ مِنَ ٱلْعَلَاءِ هُوَ أَعْلَى مِنَ ٱلْكُلِّ وَٱلَّذِي مِنَ ٱلْأَرْضِ هُوَ أَرْضِيٌّ وَبِٱلْأَرْضِيَّاتِ يَنْطِقُ وَٱلَّذِي أَتَى مِنَ ٱلسَّمَآءِ هُوَ فَوْقَ ٱلْكُلِّ. ﴿٣٢﴾ وَبِمَا عَايَنَ وَسَمِعَ يَشْهَدُ وَلٰكِنْ لَيْسَ أَحَدٌ يَقْبَلُ شَهَادَتَهُ ﴿٣٣﴾ وَٱلَّذِي قَبِلَ شَهَادَتَهُ فَقَدْ خَتَمَ أَنَّ ٱللهَ صَادِقٌ. ﴿٣٤﴾ لِأَنَّ ٱلَّذِي أَرْسَلَهُ ٱللهُ يَتَكَلَّمُ بِكَلَامِ ٱللهِ لِأَنَّ ٱللهَ لَا يُعْطِي ٱلرُّوحَ بِمِقْدَارٍ. ﴿٣٥﴾ أَلْآبُ يُحِبُّ ٱلِٱبْنَ وَقَدْ جَعَلَ فِي يَدِهِ كُلَّ شَيْءٍ. ﴿٣٦﴾ مَنْ يُؤْمِنْ بِٱلِٱبْنِ فَلَهُ ٱلْحَيَاةُ ٱلْأَبَدِيَّةُ وَمَنْ لَا يُؤْمِنْ بِٱلِٱبْنِ فَلَا يُعَايِنُ ٱلْحَيَاةَ وَلٰكِنَّ غَضَبَ ٱللهِ مُسْتَقِرٌّ عَلَيْهِ



أَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

(١) وَلَمَّا عَلِمَ ٱلرَّبُّ أَنَّ ٱلْفَرِّيسِيِّينَ قَدْ سَمِعُوا أَنَّ يَسُوعَ يَتَّخِذُ تَلَامِيذَ وَيُعَمِّدُ أَكْثَرَ مِنْ يُوحَنَّا (٢) مَعَ أَنَّ يَسُوعَ نَفْسَهُ لَمْ يَكُنْ يُعَمِّدُ بَلْ تَلَامِيذُهُ (٣) تَرَكَ ٱلْيَهُودِيَّةَ وَمَضَى أَيْضًا إِلَى ٱلْجَلِيلِ. (٤) وَكَانَ لَا بُدَّ لَهُ أَنْ يَمُرَّ فِي ٱلسَّامِرَةِ (٥) فَأَتَى إِلَى مَدِينَةٍ مِنَ ٱلسَّامِرَةِ تُسَمَّى سُوكَارَ بِقُرْبِ ٱلضَّيْعَةِ ٱلَّتِي أَعْطَاهَا يَعْقُوبُ لِيُوسُفَ ٱبْنِهِ. (٦) وَكَانَتْ هُنَاكَ عَيْنُ يَعْقُوبَ وَكَانَ يَسُوعُ قَدْ تَعِبَ مِنَ ٱلْمَسِيرِ فَجَلَسَ عَلَى ٱلْعَيْنِ. وَكَانَ نَحْوُ ٱلسَّاعَةِ ٱلسَّادِسَةِ. (٧) فَجَاءَتِ ٱمْرَأَةٌ مِنَ ٱلسَّامِرَةِ لِتَسْتَقِيَ مَاءً فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ أَعْطِينِي لِأَشْرَبَ. (٨) وَكَانَ تَلَامِيذُهُ قَدْ مَضَوْا إِلَى ٱلْمَدِينَةِ لِيَبْتَاعُوا لَهُمْ طَعَامًا. (٩) فَقَالَتْ لَهُ ٱلْمَرْأَةُ ٱلسَّامِرِيَّةُ كَيْفَ تَطْلُبُ أَنْ تَشْرَبَ مِنِّي وَأَنْتَ يَهُودِيٌّ وَأَنَا ٱمْرَأَةٌ سَامِرِيَّةٌ وَٱلْيَهُودُ لَا يُخَالِطُونَ ٱلسَّامِرِيِّينَ. (١٠) أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا لَوْ كُنْتِ تَعْرِفِينَ عَطِيَّةَ ٱللهِ وَمَنِ ٱلَّذِي قَالَ لَكِ أَعْطِينِي لِأَشْرَبَ لَكُنْتِ أَنْتِ تَسْأَلِينَهُ فَيُعْطِيكِ مَاءً حَيًّا. (١١) قَالَتْ لَهُ ٱلْمَرْأَةُ يَا رَبُّ إِنَّهُ لَيْسَ مَعَكَ مَا تَسْتَقِي بِهِ وَٱلْبِئْرُ عَمِيقَةٌ فَمِنْ أَيْنَ لَكَ ٱلْمَاءُ ٱلْحَيُّ. (١٢) أَلَعَلَّكَ أَعْظَمُ مِنْ أَبِينَا يَعْقُوبَ ٱلَّذِي أَعْطَانَا هٰذِهِ ٱلْبِئْرَ وَمِنْهَا شَرِبَ هُوَ وَبَنُوهُ وَمَاشِيَتُهُ. (١٣) فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا كُلُّ مَنْ يَشْرَبُ مِنْ هٰذَا ٱلْمَاءِ يَعْطَشُ أَيْضًا وَأَمَّا مَنْ يَشْرَبُ مِنَ ٱلْمَاءِ ٱلَّذِي أَنَا أُعْطِيهِ لَهُ فَلَنْ يَعْطَشَ إِلَى ٱلْأَبَدِ (١٤) بَلِ ٱلْمَاءُ ٱلَّذِي أُعْطِيهِ لَهُ يَكُونُ فِيهِ يَنْبُوعَ مَاءٍ يَنْبَعُ إِلَى ٱلْحَيَاةِ ٱلْأَبَدِيَّةِ. (١٥) فَقَالَتْ لَهُ ٱلْمَرْأَةُ يَا رَبِّ أَعْطِنِي هٰذَا ٱلْمَاءَ لِكَيْلَا أَعْطَشَ وَلَا أَجِيءَ أَسْتَقِي مِنْ هٰهُنَا. (١٦) فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ ٱذْهَبِي وَٱدْعِي رَجُلَكِ وَهَلُمِّي إِلَى هٰهُنَا. (١٧) أَجَابَتِ ٱلْمَرْأَةُ وَقَالَتْ إِنَّهُ لَا رَجُلَ لِي. فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ قَدْ أَحْسَنْتِ حَيْثُ قُلْتِ إِنَّهُ لَا رَجُلَ لِي (١٨) لِأَنَّهُ كَانَ لَكِ خَمْسَةُ رِجَالٍ وَٱلَّذِي مَعَكِ ٱلْآنَ لَيْسَ رَجُلَكِ فَبِٱلْحَقِّ

تَكَلَّمْتِ فِي هٰـذَا . ﴿١٩﴾ قَالَتْ لَهُ ٱلْمَرْأَةُ يَا رَبُّ أَرَى أَنَّكَ نَبِيٌّ . ﴿٢٠﴾ إِنَّ آبَاءَنَا سَجَدُوا فِي هٰذَا ٱلْجَبَـلِ وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ إِنَّ ٱلْمَكَانَ ٱلَّذِي يَنْبَغِي أَنْ يُسْجَدَ فِيهِ هُوَ فِي أُورَشَلِيمَ . ﴿٢١﴾ فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ آمِنِي بِي أَيَّتُهَـا ٱلْمَرْأَةُ إِنَّهَا تَأْتِي سَاعَةٌ تَسْجُدُونَ فِيهَا لِلْآبِ لَا فِي هٰذَا ٱلْجَبَلِ وَلَا فِي أُورَشَلِيمَ . ﴿٢٢﴾ أَنْتُمْ تَسْجُدُونَ لِمَا لَا تَعْلَمُونَ وَنَحْنُ نَسْجُدُ لِمَا نَعْلَمُ لِأَنَّ ٱلْخَلَاصَ هُوَ مِنَ ٱلْيَهُودِ . ﴿٢٣﴾ وَلٰكِنْ تَأْتِي سَاعَةٌ وَهِيَ ٱلْآنَ حَاضِرَةٌ إِذِ ٱلسَّاجِدُونَ ٱلْحَقِيقِيُّونَ يَسْجُدُونَ لِلْآبِ بِٱلرُّوحِ وَٱلْحَقِّ لِأَنَّ ٱلْآبَ إِنَّمَا يُرِيدُ مِثْـلَ هٰؤُلَاءِ ٱلسَّاجِدِينَ لَهُ ﴿٢٤﴾ لِأَنَّ ٱللّٰهَ رُوحٌ وَٱلَّذِينَ يَسْجُدُونَ لَهُ فَبِٱلرُّوحِ وَٱلْحَقِّ يَنْبَغِي أَنْ يَسْجُدُوا . ﴿٢٥﴾ قَالَتْ لَهُ ٱلْمَرْأَةُ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ مَاشِيحَ ٱلَّذِي هُوَ ٱلْمَسِيحُ آتٍ فَمَتَى جَاءَ ذَاكَ فَهُوَ يُخْبِرُنَا بِكُلِّ شَيْءٍ . ﴿٢٦﴾ فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ أَنَا ٱلْمُتَكَلِّمُ مَعَكِ هُوَ . ﴿٢٧﴾ وَعِنْدَ ذٰلِكَ جَاءَ تَلَامِيذُهُ فَتَعَجَّبُوا أَنَّهُ يَتَكَلَّمُ مَعَ ٱمْرَأَةٍ لٰكِنْ لَمْ يَقُلْ أَحَدٌ مَاذَا تُرِيدُ وَلِمَاذَا تُكَلِّمُهَا . ﴿٢٨﴾ فَتَرَكَتِ ٱلْمَرْأَةُ جَرَّتَهَا وَٱنْطَلَقَتْ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ وَقَالَتْ لِلنَّاسِ ﴿٢٩﴾ هَلُمُّوا ٱنْظُرُوا رَجُلًا قَالَ لِي كُلَّ مَا صَنَعْتُ أَلَيْسَ هُوَ ٱلْمَسِيحَ . ﴿٣٠﴾ فَخَرَجُوا مِنَ ٱلْمَدِينَـةِ وَأَقْبَلُوا نَحْوَهُ . ﴿٣١﴾ وَفِي أَثْنَاءِ ذٰلِكَ سَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ يَا مُعَلِّمُ كُلْ . ﴿٣٢﴾ فَقَالَ لَهُمْ إِنَّ لِي طَعَامًا آكُلُهُ لَسْتُمْ تَعْرِفُونَهُ أَنْتُمْ . ﴿٣٣﴾ فَقَالَ تَلَامِيذُهُ فِيمَا بَيْنَهُمْ أَلَعَلَّ أَحَدًا جَاءَهُ بِمَا يَأْكُلُ . ﴿٣٤﴾ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ إِنَّ طَعَامِي أَنْ أَعْمَلَ مَشِيئَةَ مَنْ أَرْسَلَنِي وَأُتَمِّمَ عَمَلَهُ . ﴿٣٥﴾ أَلَسْتُمْ تَقُولُونَ إِنَّهُ يَكُونُ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ ثُمَّ يَأْتِي ٱلْحَصَادُ وَهَا أَنَا أَقُولُ لَكُمُ ٱرْفَعُوا أَعْيُنَكُمْ وَٱنْظُرُوا إِلَى ٱلْمَزَارِعِ إِنَّهَا قَدِ ٱبْيَضَّتْ لِلْحَصَادِ . ﴿٣٦﴾ وَٱلَّذِي يَحْصُـدُ يَأْخُذُ ٱلْأُجْرَةَ وَيَجْمَعُ ثِمَارًا لِلْحَيَـاةِ ٱلْأَبَدِيَّةِ لِكَيْ يَفْرَحَ ٱلزَّارِعُ وَٱلْحَاصِدُ مَعًا . ﴿٣٧﴾ وَفِي هٰذَا يَصْدُقُ مَا قِيلَ إِنَّ وَاحِدًا يَزْرَعُ وَآخَرَ يَحْصُدُ . ﴿٣٨﴾ إِنِّي أَرْسَلْتُكُمْ لِتَحْصُدُوا مَا لَمْ تَتْعَبُوا فِيهِ فَإِنَّ آخَرِينَ قَدْ تَعِبُوا وَأَنْتُمْ دَخَلْتُمْ عَلَى تَعَبِهِمْ . ﴿٣٩﴾ فَآمَنَ بِهِ فِي تِلْكَ ٱلْمَدِينَـةِ سَامِرِيُّونَ كَثِيرُونَ مِنْ أَجْلِ كَلَامِ ٱلْمَرْأَةِ ٱلَّتِي كَانَتْ تَشْهَدُ أَنْ قَدْ قَالَ لِي كُلَّ مَا صَنَعْتُ . ﴿٤٠﴾ وَلَمَّا سَارَ إِلَيْهِ ٱلسَّامِرِيُّونَ طَلَبُوا إِلَيْهِ أَنْ يُقِيمَ عِنْدَهُمْ فَمَكَثَ هُنَـاكَ يَوْمَيْنِ .

(٤١) فَآمَنَ أُنَاسٌ أَكْثَرُ مِنْ أُولٰئِكَ جِدًّا مِنْ أَجْلِ كَلَامِهِ (٤٢) وَكَانُوا يَقُولُونَ لِلْمَرْأَةِ لَسْنَا مِنْ أَجْلِ كَلَامِكِ نُؤْمِنُ ٱلْآنَ لِأَنَّا نَحْنُ قَدْ سَمِعْنَا وَنَعْلَمُ أَنَّ هٰذَا هُوَ فِي ٱلْحَقِيقَةِ مُخَلِّصُ ٱلْعَالَمِ . (٤٣) وَبَعْدَ ٱلْيَوْمَيْنِ خَرَجَ مِنْ هُنَاكَ وَمَضَى إِلَى ٱلْجَلِيلِ (٤٤) لِأَنَّ يَسُوعَ نَفْسَهُ شَهِدَ أَنْ لَيْسَ لِنَبِيٍّ كَرَامَةٌ فِي وَطَنِهِ . (٤٥) فَلَمَّا أَتَى إِلَى ٱلْجَلِيلِ قَبِلَهُ ٱلْجَلِيلِيُّونَ لِأَنَّهُمْ عَايَنُوا كُلَّ مَا صَنَعَهُ فِي أُورَشَلِيمَ فِي ٱلْعِيدِ لِأَنَّهُمْ هُمْ أَيْضًا جَاءُوا إِلَى ٱلْعِيدِ . (٤٦) فَأَتَى أَيْضًا إِلَى قَانَا ٱلْجَلِيلِ حَيْثُ صَنَعَ ٱلْمَاءَ خَمْرًا وَكَانَ رَئِيسٌ لِلْمَلِكِ ٱبْنُهُ مَرِيضٌ فِي كَفَرْنَاحُومَ (٤٧) فَسَمِعَ أَنَّ يَسُوعَ قَدْ جَاءَ مِنْ يَهُوذَا إِلَى ٱلْجَلِيلِ فَٱنْطَلَقَ إِلَيْهِ وَسَأَلَهُ أَنْ يَنْزِلَ وَيُبْرِئَ ٱبْنَهُ لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ قَارَبَ ٱلْمَوْتَ . (٤٨) فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ إِنْ لَمْ تُعَايِنُوا ٱلْآيَاتِ وَٱلْعَجَائِبَ لَا تُؤْمِنُونَ . (٤٩) فَقَالَ لَهُ ٱلرَّئِيسُ يَا رَبُّ ٱنْزِلْ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ وَلَدِي . (٥٠) فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ ٱمْضِ فَإِنَّ ٱبْنَكَ حَيٌّ . فَآمَنَ ٱلرَّجُلُ بِٱلْكَلِمَةِ ٱلَّتِي قَالَهَا يَسُوعُ لَهُ وَمَضَى . (٥١) وَفِيمَا هُوَ مُنْحَدِرٌ ٱسْتَقْبَلَهُ غِلْمَانُهُ وَبَشَّرُوهُ قَائِلِينَ إِنَّ ٱبْنَكَ حَيٌّ . (٥٢) فَٱسْتَخْبَرَهُمْ فِي أَيَّةِ سَاعَةٍ أَخَذَ فِي ٱلْعَافِيَةِ فَقَالُوا لَهُ أَمْسِ فِي ٱلسَّاعَةِ ٱلسَّابِعَةِ فَارَقَتْهُ ٱلْحُمَّى . (٥٣) فَعَرَفَ ٱلْأَبُ أَنَّهَا ٱلسَّاعَةُ ٱلَّتِي قَالَ لَهُ فِيهَا يَسُوعُ إِنَّ ٱبْنَكَ حَيٌّ فَآمَنَ هُوَ وَأَهْلُ بَيْتِهِ جَمِيعًا . (٥٤) هٰذِهِ آيَةٌ ثَانِيَةٌ صَنَعَهَا يَسُوعُ بَعْدَ مَجِيئِهِ مِنَ ٱلْيَهُودِيَّةِ إِلَى ٱلْجَلِيلِ

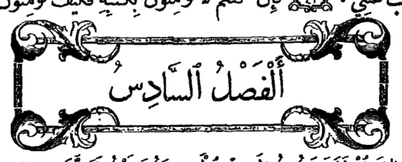
ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

(١) وَبَعْدَ هٰذَا كَانَ عِيدُ ٱلْيَهُودِ فَصَعِدَ يَسُوعُ إِلَى أُورَشَلِيمَ . (٢) وَإِنَّ فِي أُورَشَلِيمَ عِنْدَ بَابِ ٱلْغَنَمِ بِرْكَةً تُسَمَّى بِٱلْعِبْرَانِيَّةِ بَيْتَ حِسْدَا لَهَا خَمْسَةُ أَرْوِقَةٍ (٣) وَكَانَ مُضْطَجِعًا هُنَاكَ جُمْهُورٌ كَثِيرٌ مِنَ ٱلْمَرْضَى مِنْ عُمْيَانٍ وَعُرْجٍ وَيَابِسِي ٱلْأَعْضَاءِ يَنْتَظِرُونَ تَحْرِيكَ ٱلْمَاءِ . (٤) وَكَانَ مَلَاكُ ٱلرَّبِّ يَنْزِلُ أَحْيَانًا فِي ٱلْبِرْكَةِ وَيُحَرِّكُ ٱلْمَاءَ فَٱلَّذِي

كان ينزل أولاً من بعد تمويج الماء كان يبرأ من كل مرض مسه. ﴿٥﴾ وكان هناك رجل سقيم منذ ثمان وثلاثين سنة. ﴿٦﴾ فلما نظر يسوع هذا ملقى وعلم أن له زماناً كثيراً قال له أتحب أن تبرأ. ﴿٧﴾ فأجاب السقيم يا رب ليس لي إنسان إذا تموج الماء يلقيني في البركة بل بينما أكون متقدماً ينزل قبلي آخر. ﴿٨﴾ فقال له يسوع قم احمل سريرك وامش. ﴿٩﴾ فللوقت برئ الرجل وحمل سريره ومشى وكان ذلك اليوم سبتاً. ﴿١٠﴾ فقال اليهود للذي شفي إنه سبت فلا يحل لك أن تحمل سريرك. ﴿١١﴾ فأجابهم إن الذي أبرأني هو قال لي احمل سريرك وامش. ﴿١٢﴾ فسألوه من الرجل الذي قال لك احمل سريرك وامش. ﴿١٣﴾ وكان الذي شفي لا يعلم من هو لأن يسوع كان قد اعتزل عن الجمع الذي في ذلك المكان. ﴿١٤﴾ وبعد هذا وجده يسوع في الهيكل فقال له ها إنك قد عوفيت فلا تخطأ بعد لئلا يصيبك أعظم. ﴿١٥﴾ فذهب ذلك الرجل وأخبر اليهود أن يسوع هو الذي أبرأه. ﴿١٦﴾ ولهذا كان اليهود يضطهدون يسوع لأنه صنع هذا في السبت. ﴿١٧﴾ فأجابهم يسوع إن أبي حتى الآن يعمل وأنا أيضاً أعمل. ﴿١٨﴾ فازداد اليهود لأجل هذا طلباً لقتله ليس لأنه كان ينقض السبت فقط بل أيضاً لأنه كان يقول إن الله أبوه مساوياً نفسه بالله. فأجاب يسوع وقال لهم ﴿١٩﴾ الحق الحق أقول لكم إن الابن لا يقدر أن يعمل من نفسه شيئاً إلا ما يرى الآب يعمله لأنه مهما يعمله ذاك فهذا يعمله الابن أيضاً على مثاله ﴿٢٠﴾ لأن الآب يحب الابن ويريه جميع ما يعمل وسيريه أعظم من هذه الأعمال لتتعجبوا أنتم. ﴿٢١﴾ لأنه كما أن الآب يقيم الموتى ويحييهم كذلك الابن يحيي من يشاء. ﴿٢٢﴾ لأن الآب لا يدين أحداً بل أعطى الحكم كله للابن ﴿٢٣﴾ ليكرم الابن جميع الناس كما يكرمون الآب ومن لا يكرم الابن لا يكرم الآب الذي أرسله. ﴿٢٤﴾ الحق الحق أقول لكم إن من يسمع كلامي ويؤمن بمن أرسلني له الحياة الأبدية ولا يصير إلى

دَيْنُونَةٍ لٰكِنَّهُ قَدِ ٱنْتَقَلَ مِنَ ٱلْمَوْتِ إِلَى ٱلْحَيَاةِ. ﴿٢٥﴾ أَلْحَقَّ ٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهَا تَأْتِي سَاعَةٌ وَهِيَ ٱلْآنَ حَاضِرَةٌ يَسْمَعُ فِيهَا ٱلْأَمْوَاتُ صَوْتَ ٱبْنِ ٱللهِ وَٱلَّذِينَ يَسْمَعُونَ يَحْيَوْنَ. ﴿٢٦﴾ لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ ٱلْآبَ لَهُ ٱلْحَيَاةُ فِي ذَاتِهِ كَذٰلِكَ أَعْطَى ٱلِٱبْنَ أَنْ تَكُونَ لَهُ ٱلْحَيَاةُ فِي ذَاتِهِ ﴿٢٧﴾ وَأَعْطَاهُ سُلْطَانًا أَنْ يُجْرِيَ ٱلْحُكْمَ بِمَا أَنَّهُ ٱبْنُ ٱلْبَشَرِ. ﴿٢٨﴾ وَلَا تَتَعَجَّبُوا مِنْ هٰذَا لِأَنَّهَا تَأْتِي سَاعَةٌ يَسْمَعُ فِيهَا جَمِيعُ مَنْ فِي ٱلْقُبُورِ صَوْتَ ٱبْنِ ٱللهِ ﴿٢٩﴾ فَيَخْرُجُ ٱلَّذِينَ عَمِلُوا ٱلصَّالِحَاتِ إِلَى قِيَامَةِ ٱلْحَيَاةِ وَٱلَّذِينَ عَمِلُوا ٱلسَّيِّئَاتِ إِلَى قِيَامَةِ ٱلدَّيْنُونَةِ. ﴿٣٠﴾ لَا أَسْتَطِيعُ أَنَا أَنْ أَعْمَلَ مِنْ نَفْسِي شَيْئًا. كَمَا أَسْمَعُ أَحْكُمُ وَحُكْمِي عَادِلٌ لِأَنِّي لَسْتُ أَطْلُبُ مَشِيئَتِي بَلْ مَشِيئَةَ ٱلْآبِ ٱلَّذِي أَرْسَلَنِي. ﴿٣١﴾ وَإِنْ كُنْتُ أَنَا أَشْهَدُ لِنَفْسِي فَلَيْسَتْ شَهَادَتِي حَقًّا ﴿٣٢﴾ إِنَّمَا ٱلَّذِي يَشْهَدُ لِي هُوَ آخَرُ وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّ شَهَادَتَهُ ٱلَّتِي يَشْهَدُ لِي بِهَا هِيَ حَقٌّ. ﴿٣٣﴾ أَنْتُمْ أَرْسَلْتُمْ إِلَى يُوحَنَّا فَشَهِدَ لِلْحَقِّ ﴿٣٤﴾ وَأَمَّا أَنَا فَلَا أَقْبَلُ شَهَادَةً مِنْ إِنْسَانٍ وَلٰكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ هٰذَا لِتَخْلُصُوا أَنْتُمْ. ﴿٣٥﴾ ذَاكَ كَانَ هُوَ ٱلسِّرَاجَ ٱلْمُوقَدَ ٱلْمُنِيرَ وَأَنْتُمْ أَحْبَبْتُمْ أَنْ تَبْتَهِجُوا بِنُورِهِ سَاعَةً. ﴿٣٦﴾ وَأَمَّا أَنَا فَلِي شَهَادَةٌ أَعْظَمُ مِنْ شَهَادَةِ يُوحَنَّا لِأَنَّ ٱلْأَعْمَالَ ٱلَّتِي أَعْطَى لِيَ ٱلْآبُ أَنْ أُتَمِّمَهَا هٰذِهِ ٱلْأَعْمَالَ بِعَيْنِهَا ٱلَّتِي أَنَا أَعْمَلُهَا هِيَ تَشْهَدُ لِي بِأَنَّ ٱلْآبَ قَدْ أَرْسَلَنِي. ﴿٣٧﴾ وَٱلْآبُ ٱلَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ شَهِدَ لِي وَأَنْتُمْ لَمْ تَسْمَعُوا صَوْتَهُ قَطُّ وَلَا رَأَيْتُمْ صُورَتَهُ ﴿٣٨﴾ وَكَلِمَتُهُ لَيْسَتْ ثَابِتَةً فِيكُمْ لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِٱلَّذِي أَرْسَلَهُ. ﴿٣٩﴾ أَنْتُمْ تَبْحَثُونَ فِي ٱلْكُتُبِ لِأَنَّكُمْ تَحْسَبُونَ أَنَّ لَكُمْ فِيهَا ٱلْحَيَاةَ ٱلْأَبَدِيَّةَ فَهِيَ ٱلَّتِي تَشْهَدُ لِي ﴿٤٠﴾ وَأَنْتُمْ لَا تُرِيدُونَ أَنْ تُقْبِلُوا إِلَيَّ لِتَكُونَ لَكُمُ ٱلْحَيَاةُ. ﴿٤١﴾ إِنِّي لَا أَقْبَلُ ٱلْمَجْدَ مِنَ ٱلنَّاسِ ﴿٤٢﴾ لٰكِنِّي قَدْ عَرَفْتُكُمْ إِنْ لَيْسَ فِيكُمْ مَحَبَّةُ ٱللهِ. ﴿٤٣﴾ أَنَا أَتَيْتُ بِٱسْمِ أَبِي فَلَمْ تَقْبَلُونِي وَإِنْ أَتَاكُمْ آخَرُ بِٱسْمِ نَفْسِهِ تَقْبَلُونَهُ. ﴿٤٤﴾ كَيْفَ تَقْدِرُونَ أَنْ تُؤْمِنُوا وَأَنْتُمْ تَقْبَلُونَ ٱلْمَجْدَ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ وَلَا تَبْتَغُونَ ٱلْمَجْدَ ٱلَّذِي مِنْ عِنْدِ ٱللهِ وَحْدَهُ. ﴿٤٥﴾ لَا تَظُنُّوا أَنِّي أَشْكُوكُمْ عِنْدَ ٱلْآبِ لِأَنَّ لَكُمْ مَنْ يَشْكُوكُمْ مُوسَى ٱلَّذِي فِيهِ رَجَاؤُكُمْ. ﴿٤٦﴾ فَلَوْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِمُوسَى لَكُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِي

لِأَنَّهُ كَتَبَ عَنِّي . ٤٧ فَإِنْ كُنْتُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِكُتُبِهِ فَكَيْفَ تُؤْمِنُونَ بِأَقْوَالِي



أَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

١ بَعْدَ ذٰلِكَ ٱنْطَلَقَ يَسُوعُ إِلَى عِبْرِ ٱلْجَلِيلِ وَهُوَ بَحْرُ طَبَرِيَّةَ . ٢ وَتَبِعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُعَايِنُونَ ٱلْآيَاتِ ٱلَّتِي يَصْنَعُهَا فِي ٱلْمَرْضَى . ٣ فَصَعِدَ يَسُوعُ إِلَى ٱلْجَبَلِ وَجَلَسَ هُنَاكَ مَعَ تَلَامِيذِهِ . ٤ وَكَانَ ٱلْفِصْحُ عِيدُ ٱلْيَهُودِ قَدْ قَرُبَ . ٥ فَرَفَعَ يَسُوعُ عَيْنَيْهِ فَرَأَى جَمْعًا كَثِيرًا مُقْبِلًا إِلَيْهِ فَقَالَ لِفِيلِبُّسَ مِنْ أَيْنَ نَبْتَاعُ خُبْزًا لِيَأْكُلَ هٰؤُلَاءِ . ٦ وَإِنَّمَا قَالَ هٰذَا لِيُجَرِّبَهُ لِعِلْمِهِ بِمَا سَيَصْنَعُ . ٧ فَأَجَابَهُ فِيلِبُّسُ إِنَّهُ لَا يَكْفِيهِمْ خُبْزٌ بِمِئَتَيْ دِينَارٍ حَتَّى يَنَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ شَيْئًا يَسِيرًا . ٨ فَقَالَ لَهُ وَاحِدٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ وَهُوَ أَنْدَرَاوُسُ أَخُو سِمْعَانَ بُطْرُسَ ٩ إِنَّ هٰهُنَا غُلَامًا مَعَهُ خَمْسَةُ أَرْغِفَةٍ مِنَ ٱلشَّعِيرِ وَسَمَكَتَانِ وَلٰكِنْ مَا هٰذِهِ لِهٰذَا ٱلْعَدَدِ مِنَ ٱلنَّاسِ . ١٠ فَقَالَ يَسُوعُ مُرُوا ٱلنَّاسَ بِأَنْ يَتَّكِئُوا . وَكَانَ فِي ٱلْمَوْضِعِ عُشْبٌ كَثِيرٌ فَٱتَّكَأَ ٱلرِّجَالُ وَكَانَ عَدَدُهُمْ نَحْوَ خَمْسَةِ آلَافٍ . ١١ وَأَخَذَ يَسُوعُ ٱلْأَرْغِفَةَ وَشَكَرَ وَقَسَّمَ عَلَى ٱلْمُتَّكِئِينَ وَكَذٰلِكَ ٱلسَّمَكَتَيْنِ عَلَى قَدْرِ مَا شَاءُوا . ١٢ فَلَمَّا شَبِعُوا قَالَ لِتَلَامِيذِهِ ٱجْمَعُوا مَا فَضَلَ مِنَ ٱلْكِسَرِ لِئَلَّا يَضِيعَ شَيْءٌ مِنْهَا . ١٣ فَجَمَعُوا فَمَلَأُوا ٱثْنَتَيْ عَشْرَةَ قُفَّةً مِنَ ٱلْكِسَرِ ٱلَّتِي فَضَلَتْ عَنِ ٱلْآكِلِينَ مِنْ خَمْسَةِ أَرْغِفَةِ ٱلشَّعِيرِ . ١٤ فَلَمَّا عَايَنَ ٱلنَّاسُ ٱلْآيَةَ ٱلَّتِي عَمِلَهَا يَسُوعُ قَالُوا فِي ٱلْحَقِيقَةِ هٰذَا هُوَ ٱلنَّبِيُّ ٱلْآتِي إِلَى ٱلْعَالَمِ . ١٥ وَإِذْ عَلِمَ يَسُوعُ أَنَّهُمْ مُزْمِعُونَ أَنْ يَأْتُوا وَيَخْتَطِفُوهُ وَيُقِيمُوهُ مَلِكًا ٱنْصَرَفَ إِلَى ٱلْجَبَلِ وَحْدَهُ . ١٦ وَلَمَّا كَانَ ٱلْمَسَاءُ نَزَلَ تَلَامِيذُهُ إِلَى ٱلْبَحْرِ ١٧ وَرَكِبُوا ٱلسَّفِينَةَ عَابِرِينَ فِي ٱلْبَحْرِ إِلَى كَفْرَنَاحُومَ وَكَانَ ظَلَامٌ وَلَمْ يَكُنْ يَسُوعُ قَدْ جَاءَ إِلَيْهِمْ . ١٨ وَكَانَ ٱلْبَحْرُ هَائِجًا بِهُبُوبِ رِيحٍ شَدِيدَةٍ . ١٩ فَلَمَّا جَذَفُوا نَحْوَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ غَلْوَةً أَوْ ثَلَاثِينَ رَأَوْا يَسُوعَ

مَاشِيًا عَلَى ٱلْبَحْرِ وَقَدِ ٱقْتَرَبَ إِلَى ٱلسَّفِينَةِ فَخَافُوا. ﴿٢٠﴾ فَقَالَ لَهُمْ أَنَا هُوَ لَا تَخَافُوا. ﴿٢١﴾ فَأَحَبُّوا أَنْ يَأْخُذُوهُ فِي ٱلسَّفِينَةِ وَلِلْوَقْتِ وَصَلَتِ ٱلسَّفِينَةُ إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي كَانُوا مُنْطَلِقِينَ إِلَيْهَا. ﴿٢٢﴾ وَفِي ٱلْغَدِ رَأَى ٱلْجَمْعُ ٱلْوَاقِفُ عِنْدَ عِبْرِ ٱلْبَحْرِ أَنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ إِلَّا سَفِينَةٌ وَاحِدَةٌ وَأَنَّ يَسُوعَ لَمْ يَدْخُلِ ٱلسَّفِينَةَ مَعَ تَلَامِيذِهِ لٰكِنَّ تَلَامِيذَهُ مَضَوْا وَحْدَهُمْ. ﴿٢٣﴾ وَجَاءَتْ سُفُنٌ أُخَرُ مِنْ طَبَرِيَّةَ إِلَى قُرْبِ ٱلْمَوْضِعِ ٱلَّذِي أَكَلُوا فِيهِ ٱلْخُبْزَ حَيْثُ شَكَرَ ٱلرَّبُّ. ﴿٢٤﴾ فَلَمَّا رَأَتِ ٱلْجَمَاعَةُ أَنَّ يَسُوعَ لَيْسَ هُنَاكَ هُوَ وَلَا تَلَامِيذُهُ رَكِبُوا تِلْكَ ٱلسُّفُنَ وَأَتَوْا إِلَى كَفَرْنَاحُومَ يَطْلُبُونَ يَسُوعَ. ﴿٢٥﴾ فَلَمَّا وَجَدُوهُ فِي عِبْرِ ٱلْبَحْرِ قَالُوا لَهُ يَا مُعَلِّمُ مَتَى صِرْتَ إِلَى هٰهُنَا. ﴿٢٦﴾ أَجَابَهُمْ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمُ ٱلْحَقَّ ٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّكُمْ لَمْ تَطْلُبُونِي لِأَنَّكُمْ عَايَنْتُمُ ٱلْآيَاتِ بَلْ لِأَنَّكُمْ أَكَلْتُمُ ٱلْخُبْزَ وَشَبِعْتُمْ. ﴿٢٧﴾ اِعْمَلُوا لَا لِلطَّعَامِ ٱلْفَانِي بَلْ لِلطَّعَامِ ٱلْبَاقِي لِلْحَيَاةِ ٱلْأَبَدِيَّةِ ٱلَّذِي يُعْطِيكُمُوهُ ٱبْنُ ٱلْبَشَرِ لِأَنَّ هٰذَا قَدْ خَتَمَهُ ٱلْآبُ ٱللهُ. ﴿٢٨﴾ فَقَالُوا لَهُ مَاذَا نَصْنَعُ حَتَّى نَعْمَلَ أَعْمَالَ ٱللهِ. ﴿٢٩﴾ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ هٰذَا هُوَ عَمَلُ ٱللهِ أَنْ تُؤْمِنُوا بِٱلَّذِي أَرْسَلَهُ. ﴿٣٠﴾ قَالُوا لَهُ أَيَّةَ آيَةٍ تَصْنَعُ لِنَرَاهَا وَنُؤْمِنَ بِكَ مَاذَا تَصْنَعُ. ﴿٣١﴾ آبَاؤُنَا أَكَلُوا ٱلْمَنَّ فِي ٱلْبَرِّيَّةِ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ إِنَّهُ أَعْطَاهُمْ خُبْزًا مِنَ ٱلسَّمَاءِ لِيَأْكُلُوا. ﴿٣٢﴾ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ ٱلْحَقَّ ٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ مُوسَى لَمْ يُعْطِكُمُ ٱلْخُبْزَ مِنَ ٱلسَّمَاءِ لٰكِنَّ أَبِي هُوَ يُعْطِيكُمُ ٱلْخُبْزَ ٱلْحَقِيقِيَّ مِنَ ٱلسَّمَاءِ ﴿٣٣﴾ لِأَنَّ خُبْزَ ٱللهِ هُوَ ٱلنَّازِلُ مِنَ ٱلسَّمَاءِ وَٱلْوَاهِبُ ٱلْحَيَاةَ لِلْعَالَمِ. ﴿٣٤﴾ فَقَالُوا لَهُ يَا رَبُّ أَعْطِنَا فِي كُلِّ حِينٍ هٰذَا ٱلْخُبْزَ. ﴿٣٥﴾ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ أَنَا خُبْزُ ٱلْحَيَاةِ مَنْ يُقْبِلْ إِلَيَّ فَلَنْ يَجُوعَ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِي فَلَنْ يَعْطَشَ أَبَدًا. ﴿٣٦﴾ لٰكِنْ قُلْتُ لَكُمْ إِنَّكُمْ قَدْ رَأَيْتُمُونِي وَلَسْتُمْ تُؤْمِنُونَ. ﴿٣٧﴾ كُلُّ مَا يُعْطِينِيهِ ٱلْآبُ فَهُوَ يُقْبِلُ إِلَيَّ وَمَنْ يُقْبِلْ إِلَيَّ لَا أُخْرِجُهُ خَارِجًا ﴿٣٨﴾ لِأَنِّي نَزَلْتُ مِنَ ٱلسَّمَاءِ لَا لِأَعْمَلَ مَشِيئَتِي بَلْ مَشِيئَةَ ٱلَّذِي أَرْسَلَنِي. ﴿٣٩﴾ وَهٰذِهِ مَشِيئَةُ ٱلْآبِ ٱلَّذِي أَرْسَلَنِي أَنْ لَا أُتْلِفَ مِنْ كُلِّ مَا أَعْطَانِي شَيْئًا لٰكِنِّي أُقِيمُهُ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِيرِ. ﴿٤٠﴾ وَهٰذِهِ هِيَ مَشِيئَةُ أَبِي ٱلَّذِي أَرْسَلَنِي

أَنَّ كُلَّ مَنْ يَرَى ٱلِٱبْنَ وَيُؤْمِنُ بِهِ تَكُونُ لَهُ ٱلْحَيَاةُ ٱلْأَبَدِيَّةُ وَأَنَا أُقِيمُهُ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِيرِ. ﴿٤١﴾ فَتَذَمَّرَ ٱلْيَهُودُ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ قَالَ أَنَا هُوَ ٱلْخُبْزُ ٱلَّذِي نَزَلَ مِنَ ٱلسَّمَاءِ ﴿٤٢﴾ وَقَالُوا أَلَيْسَ هٰذَا هُوَ يَسُوعَ بْنَ يُوسُفَ ٱلَّذِي نَحْنُ نَعْرِفُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ فَكَيْفَ هٰذَا يَقُولُ إِنِّي نَزَلْتُ مِنَ ٱلسَّمَاءِ. ﴿٤٣﴾ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ لَا تَتَذَمَّرُوا فِيمَا بَيْنَكُمْ. ﴿٤٤﴾ مَا مِنْ أَحَدٍ يَقْدِرُ أَنْ يُقْبِلَ إِلَيَّ مَا لَمْ يَجْتَذِبْهُ ٱلْآبُ ٱلَّذِي أَرْسَلَنِي وَأَنَا أُقِيمُهُ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِيرِ. ﴿٤٥﴾ قَدْ كُتِبَ فِي ٱلْأَنْبِيَاءِ إِنَّهُمْ يَكُونُونَ بِأَجْمَعِهِمْ مُتَعَلِّمِينَ مِنَ ٱللهِ. فَكُلُّ مَنْ سَمِعَ مِنَ ٱلْآبِ وَتَعَلَّمَ يُقْبِلُ إِلَيَّ ﴿٤٦﴾ لَا أَنَّ أَحَدًا رَأَى ٱلْآبَ سِوَى ٱلَّذِي هُوَ مِنَ ٱللهِ فَهٰذَا قَدْ رَأَى ٱلْآبَ. ﴿٤٧﴾ أَلْحَقَّ ٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِي فَلَهُ ٱلْحَيَاةُ ٱلْأَبَدِيَّةُ. ﴿٤٨﴾ أَنَا خُبْزُ ٱلْحَيَاةِ. ﴿٤٩﴾ آبَاؤُكُمْ أَكَلُوا ٱلْمَنَّ فِي ٱلْبَرِّيَّةِ وَمَاتُوا. ﴿٥٠﴾ هٰذَا هُوَ ٱلْخُبْزُ ٱلنَّازِلُ مِنَ ٱلسَّمَاءِ لِكَيْ لَا يَمُوتَ كُلُّ مَنْ يَأْكُلُ مِنْهُ. ﴿٥١﴾ أَنَا ٱلْخُبْزُ ٱلْحَيُّ ٱلَّذِي نَزَلَ مِنَ ٱلسَّمَاءِ. ﴿٥٢﴾ إِنْ أَكَلَ أَحَدٌ مِنْ هٰذَا ٱلْخُبْزِ يَحْيَا إِلَى ٱلْأَبَدِ وَٱلْخُبْزُ ٱلَّذِي سَأُعْطِيهِ أَنَا هُوَ جَسَدِي لِحَيَاةِ ٱلْعَالَمِ. ﴿٥٣﴾ فَخَاصَمَ ٱلْيَهُودُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَائِلِينَ كَيْفَ يَقْدِرُ هٰذَا أَنْ يُعْطِيَنَا جَسَدَهُ لِنَأْكُلَهُ. ﴿٥٤﴾ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ ٱلْحَقَّ ٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنْ لَمْ تَأْكُلُوا جَسَدَ ٱبْنِ ٱلْبَشَرِ وَتَشْرَبُوا دَمَهُ فَلَا حَيَاةَ لَكُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ. ﴿٥٥﴾ مَنْ يَأْكُلُ جَسَدِي وَيَشْرَبُ دَمِي فَلَهُ ٱلْحَيَاةُ ٱلْأَبَدِيَّةُ وَأَنَا أُقِيمُهُ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِيرِ ﴿٥٦﴾ لِأَنَّ جَسَدِي هُوَ مَأْكَلٌ حَقِيقِيٌّ وَدَمِي هُوَ مَشْرَبٌ حَقِيقِيٌّ. ﴿٥٧﴾ مَنْ يَأْكُلُ جَسَدِي وَيَشْرَبُ دَمِي يَثْبُتُ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ. ﴿٥٨﴾ كَمَا أَرْسَلَنِي ٱلْآبُ ٱلْحَيُّ وَأَنَا أَحْيَا بِٱلْآبِ فَٱلَّذِي يَأْكُلُنِي يَحْيَا هُوَ أَيْضًا بِي. ﴿٥٩﴾ هٰذَا هُوَ ٱلْخُبْزُ ٱلَّذِي نَزَلَ مِنَ ٱلسَّمَاءِ لَيْسَ كَٱلْمَنِّ ٱلَّذِي أَكَلَهُ آبَاؤُكُمْ وَمَاتُوا. مَنْ يَأْكُلْ هٰذَا ٱلْخُبْزَ فَإِنَّهُ يَعِيشُ إِلَى ٱلْأَبَدِ. ﴿٦٠﴾ قَالَ هٰذَا فِي ٱلْمَجْمَعِ وَهُوَ يُعَلِّمُ فِي كَفَرْنَاحُومَ. ﴿٦١﴾ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنْ تَلَامِيذِهِ لَمَّا سَمِعُوا قَالُوا هٰذَا ٱلْكَلَامُ صَعْبٌ مَنْ يَسْتَطِيعُ سَمَاعَهُ. ﴿٦٢﴾ فَعَلِمَ يَسُوعُ فِي نَفْسِهِ أَنَّ تَلَامِيذَهُ يَتَذَمَّرُونَ مِنْ هٰذَا فَقَالَ لَهُمْ أَهٰذَا يُشَكِّكُكُمْ ﴿٦٣﴾ فَكَيْفَ إِذَا رَأَيْتُمُ ٱبْنَ ٱلْبَشَرِ صَاعِدًا إِلَى حَيْثُ كَانَ أَوَّلًا.

٦٤ أَلرُّوحُ هُوَ ٱلَّذِي يُحْيِي وَأَمَّا ٱللَّحْمُ فَلَا يُفِيدُ شَيْئًا وَٱلْكَلَامُ ٱلَّذِي كَلَّمْتُكُمْ بِهِ هُوَ رُوحٌ وَحَيَاةٌ ٦٥ لٰكِنَّ قَوْمًا مِنْكُمْ لَا يُؤْمِنُونَ لِأَنَّ يَسُوعَ كَانَ عَارِفًا مُنْذُ ٱلِٱبْتِدَاءِ مَنِ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ وَمَنِ ٱلَّذِي سَيُسْلِمُهُ . ٦٦ فَقَالَ مِنْ أَجْلِ هٰذَا قُلْتُ لَكُمْ إِنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يُقْبِلَ إِلَيَّ مَا لَمْ يُعْطَ لَهُ ذٰلِكَ مِنْ أَبِي. ٦٧ مِنْ ذٰلِكَ ٱلْوَقْتِ رَجَعَ كَثِيرُونَ مِنْ تَلَامِيذِهِ إِلَى ٱلْوَرَاءِ وَلَمْ يَعُودُوا يَمْشُونَ مَعَهُ . ٦٨ فَقَالَ يَسُوعُ لِلِٱثْنَيْ عَشَرَ أَلَعَلَّكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا تُرِيدُونَ أَنْ تَمْضُوا . ٦٩ فَأَجَابَ سِمْعَانُ بُطْرُسُ يَا رَبُّ إِلَى مَنْ نَذْهَبُ . إِنَّ كَلَامَ ٱلْحَيَاةِ ٱلْأَبَدِيَّةِ هُوَ عِنْدَكَ ٧٠ وَقَدْ آمَنَّا نَحْنُ وَعَرَفْنَا أَنَّكَ أَنْتَ ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ ٱللهِ . ٧١ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ أَلَمْ أَكُنْ أَنَا ٱخْتَرْتُكُمْ أَنْتُمُ ٱلِٱثْنَيْ عَشَرَ وَوَاحِدٌ مِنْكُمْ هُوَ شَيْطَانٌ . ٧٢ قَالَ ذٰلِكَ عَنْ يَهُوذَا ٱلْإِسْخَرْيُوطِيِّ ٱبْنِ سِمْعَانَ لِأَنَّهُ كَانَ مُزْمِعًا أَنْ يُسْلِمَهُ وَهُوَ أَحَدُ ٱلِٱثْنَيْ عَشَرَ

أَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

١ وَبَعْدَ ذٰلِكَ كَانَ يَسُوعُ يَجُولُ فِي ٱلْجَلِيلِ وَلَمْ يَشَإِ ٱلْجَوَلَانَ فِي ٱلْيَهُودِيَّةِ لِأَنَّ ٱلْيَهُودَ كَانُوا يَطْلُبُونَ قَتْلَهُ . ٢ وَكَانَ عِيدُ ٱلْيَهُودِ لِنَصْبِ ٱلْمَظَالِّ قَدْ قَرُبَ . ٣ فَقَالَ لَهُ إِخْوَتُهُ تَحَوَّلْ مِنْ هٰهُنَا وَٱذْهَبْ إِلَى ٱلْيَهُودِيَّةِ لِيَرَى تَلَامِيذُكَ أَيْضًا أَعْمَالَكَ ٱلَّتِي تَصْنَعُهَا ٤ فَإِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ يَصْنَعُ شَيْئًا فِي ٱلْخُفْيَةِ وَهُوَ يَطْلُبُ أَنْ يَكُونَ عَلَانِيَةً . إِنْ كُنْتَ تَصْنَعُ هٰذِهِ فَأَظْهِرْ نَفْسَكَ لِلْعَالَمِ . ٥ لِأَنَّ إِخْوَتَهُ لَمْ يَكُونُوا يُؤْمِنُونَ بِهِ . ٦ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ إِنَّ وَقْتِي لَمْ يَحْضُرْ بَعْدُ وَأَمَّا وَقْتُكُمْ فَإِنَّهُ عَتِيدٌ فِي كُلِّ حِينٍ . ٧ لَا يَقْدِرُ ٱلْعَالَمُ أَنْ يُبْغِضَكُمْ أَمَّا أَنَا فَيُبْغِضُنِي لِأَنِّي أَشْهَدُ عَلَيْهِ بِأَنَّ أَعْمَالَهُ شِرِّيرَةٌ. ٨ إِصْعَدُوا أَنْتُمْ إِلَى ٱلْعِيدِ وَأَمَّا أَنَا فَلَسْتُ أَصْعَدُ إِلَى هٰذَا ٱلْعِيدِ لِأَنَّ وَقْتِي لَمْ يَتِمَّ بَعْدُ . ٩ قَالَ هٰذَا وَأَقَامَ فِي ٱلْجَلِيلِ . ١٠ وَبَعْدَ أَنْ صَعِدَ إِخْوَتُهُ صَعِدَ هُوَ أَيْضًا

إِلَى ٱلْعِيدِ لَا صُعُودًا ظَاهِرًا بَلْ كَمُسْتَتِرٍ. (١١) فَكَانَ ٱلْيَهُودُ يَطْلُبُونَهُ فِي ٱلْعِيدِ وَيَقُولُونَ أَيْنَ ذَاكَ. (١٢) وَكَانَتْ فِي ٱلْجُمُوعِ هَمَاسَةٌ كَثِيرَةٌ فِي شَأْنِهِ فَبَعْضُهُمْ يَقُولُونَ إِنَّهُ صَالِحٌ وَآخَرُونَ يَقُولُونَ كَلَّا بَلْ هُوَ يُضِلُّ ٱلشَّعْبَ. (١٣) غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَتَكَلَّمُ فِيهِ عَلَانِيَةً خَوْفًا مِنَ ٱلْيَهُودِ. (١٤) وَعِنْدَ ٱنْتِصَافِ ٱلْعِيدِ صَعِدَ يَسُوعُ إِلَى ٱلْهَيْكَلِ وَكَانَ يُعَلِّمُ. (١٥) وَكَانَ ٱلْيَهُودُ يَتَعَجَّبُونَ قَائِلِينَ كَيْفَ هٰذَا يَعْرِفُ ٱلْكُتُبَ وَهُوَ لَمْ يَتَعَلَّمْ. (١٦) فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ وَقَالَ إِنَّ تَعْلِيمِي لَيْسَ هُوَ لِي بَلْ لِلَّذِي أَرْسَلَنِي. (١٧) إِنْ شَاءَ أَحَدٌ أَنْ يَصْنَعَ مَشِيئَتَهُ يَعْرِفُ ٱلتَّعْلِيمَ هَلْ هُوَ مِنَ ٱللهِ أَمْ أَنَا أَتَكَلَّمُ مِنْ عِنْدِي. (١٨) إِنَّ مَنْ يَتَكَلَّمُ مِنْ عِنْدِهِ إِنَّمَا يَطْلُبُ مَجْدَ نَفْسِهِ فَأَمَّا ٱلَّذِي يَطْلُبُ مَجْدَ ٱلَّذِي أَرْسَلَهُ فَهُوَ صَادِقٌ وَلَا جَوْرَ عِنْدَهُ. (١٩) أَلَيْسَ مُوسَى أَعْطَاكُمُ ٱلنَّامُوسَ وَمَا أَحَدٌ مِنْكُمْ يَعْمَلُ بِٱلنَّامُوسِ. (٢٠) لِمَاذَا تَطْلُبُونَ قَتْلِي. أَجَابَ ٱلْجَمْعُ وَقَالُوا إِنَّ بِكَ شَيْطَانًا مَنْ يَطْلُبُ قَتْلَكَ. (٢١) أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ لَقَدْ عَمِلْتُ عَمَلًا وَاحِدًا فَعَجِبْتُمْ بِأَجْمَعِكُمْ. (٢٢) إِنَّ مُوسَى أَعْطَاكُمُ ٱلْخِتَانَ لَا أَنَّهُ مِنْ مُوسَى بَلْ مِنَ ٱلْآبَاءِ فَتَخْتِنُونَ ٱلْإِنْسَانَ فِي ٱلسَّبْتِ. (٢٣) فَإِنْ كَانَ ٱلْإِنْسَانُ يُخْتَنُ فِي ٱلسَّبْتِ لِئَلَّا تُنْقَضَ شَرِيعَةُ مُوسَى أَفَتَسْخَطُونَ عَلَيَّ لِأَنِّي أَبْرَأْتُ ٱلْإِنْسَانَ كُلَّهُ فِي ٱلسَّبْتِ. (٢٤) لَا تَحْكُمُوا بِحَسَبِ ٱلظَّاهِرِ لٰكِنِ ٱحْكُمُوا حُكْمًا عَادِلًا. (٢٥) فَقَالَ أُنَاسٌ مِنْ أُورَشَلِيمَ أَلَيْسَ هٰذَا هُوَ ٱلَّذِي يَطْلُبُونَ قَتْلَهُ (٢٦) وَهَا إِنَّهُ يَتَكَلَّمُ عَلَانِيَةً وَلَا يَقُولُونَ لَهُ شَيْئًا أَلَعَلَّ ٱلرُّؤَسَاءَ تَيَقَّنُوا أَنَّ هٰذَا هُوَ ٱلْمَسِيحُ. (٢٧) إِلَّا أَنَّ هٰذَا قَدْ عَلِمْنَا مِنْ أَيْنَ هُوَ وَأَمَّا ٱلْمَسِيحُ فَإِذَا جَاءَ فَلَا يَعْلَمُ أَحَدٌ مِنْ أَيْنَ هُوَ. (٢٨) فَصَاحَ يَسُوعُ فِي ٱلْهَيْكَلِ وَهُوَ يُعَلِّمُ وَقَالَ إِنَّكُمْ تَعْرِفُونِي وَتَعْلَمُونَ مِنْ أَيْنَ أَنَا وَأَنَا لَمْ آتِ مِنْ عِنْدِي وَلٰكِنَّ ٱلَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ مُحِقٌّ وَأَنْتُمْ لَا تَعْرِفُونَهُ (٢٩) أَمَّا أَنَا فَأَعْرِفُهُ لِأَنِّي مِنْهُ وَهُوَ أَرْسَلَنِي. (٣٠) فَكَانُوا يَطْلُبُونَ أَنْ يَقْبِضُوا عَلَيْهِ وَلٰكِنْ لَمْ يُلْقِ أَحَدٌ يَدَهُ عَلَيْهِ لِأَنَّ سَاعَتَهُ لَمْ تَكُنْ قَدْ جَاءَتْ بَعْدُ. (٣١) فَآمَنَ بِهِ كَثِيرٌ مِنَ ٱلْجَمْعِ وَقَالُوا إِذَا جَاءَ ٱلْمَسِيحُ أَفَلَعَلَّهُ يَعْمَلُ آيَاتٍ أَكْثَرَ مِمَّا عَمِلَ هٰذَا. (٣٢) فَسَمِعَ ٱلْفَرِّيسِيُّونَ

مُهَامَسَةَ ٱلْجَمْعِ بِذٰلِكَ فِي شَأْنِهِ فَأَرْسَلَ رُؤَسَاءُ ٱلْكَهَنَةِ وَٱلْفَرِّيسِيُّونَ شُرَطًا لِيَقْبِضُوا عَلَيْهِ . (٣٣) فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ أَنَا مَعَكُمْ بَعْدُ زَمَانًا يَسِيرًا ثُمَّ أَذْهَبُ إِلَى ٱلَّذِي أَرْسَلَنِي (٣٤) وَسَتَطْلُبُونَنِي وَلَا تَجِدُونَنِي وَحَيْثُ أَكُونُ أَنَا لَا تَسْتَطِيعُونَ أَنْتُمْ أَنْ تَأْتُوا . (٣٥) فَقَالَ ٱلْيَهُودُ فِيمَا بَيْنَهُمْ إِلَى أَيْنَ هٰذَا مُزْمِعٌ أَنْ يَنْطَلِقَ حَتَّى لَا نَجِدَهُ أَلَعَلَّهُ يَنْطَلِقُ إِلَى شَتَاتِ ٱلْيُونَانِيِّينَ وَيُعَلِّمُ ٱلْيُونَانِيِّينَ . (٣٦) مَا هٰذَا ٱلْكَلَامُ ٱلَّذِي قَالَهُ سَتَطْلُبُونَنِي وَلَا تَجِدُونَنِي وَحَيْثُ أَكُونُ أَنَا لَا تَسْتَطِيعُونَ أَنْتُمْ أَنْ تَأْتُوا . (٣٧) وَفِي ٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ ٱلْعَظِيمِ مِنَ ٱلْعِيدِ وَقَفَ يَسُوعُ وَصَاحَ قَائِلًا إِنْ عَطِشَ أَحَدٌ فَلْيَأْتِ إِلَيَّ وَيَشْرَبْ . (٣٨) مَنْ آمَنَ بِي فَكَمَا قَالَ ٱلْكِتَابُ سَتَجْرِي مِنْ جَوْفِهِ أَنْهَارُ مَاءٍ حَيٍّ . (٣٩) وَإِنَّمَا قَالَ هٰذَا عَنِ ٱلرُّوحِ ٱلَّذِي كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ بِهِ مُزْمِعِينَ أَنْ يَقْبَلُوهُ إِذْ لَمْ يَكُنِ ٱلرُّوحُ قَدْ أُعْطِيَ بَعْدُ لِأَنَّ يَسُوعَ لَمْ يَكُنْ بَعْدُ قَدْ مُجِّدَ . (٤٠) وَإِنَّ قَوْمًا مِنَ ٱلْجَمْعِ لَمَّا سَمِعُوا كَلَامَهُ قَالُوا هٰذَا فِي ٱلْحَقِيقَةِ هُوَ ٱلنَّبِيُّ (٤١) وَقَالَ آخَرُونَ هٰذَا هُوَ ٱلْمَسِيحُ . وَقَالَ آخَرُونَ أَلَعَلَّ ٱلْمَسِيحَ يَأْتِي مِنَ ٱلْجَلِيلِ (٤٢) أَلَمْ يَقُلِ ٱلْكِتَابُ إِنَّهُ مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ وَمِنْ قَرْيَةِ بَيْتَ لَحْمٍ حَيْثُ كَانَ دَاوُدُ يَأْتِي ٱلْمَسِيحُ . (٤٣) فَوَقَعَ بَيْنَ ٱلْجَمْعِ شِقَاقٌ مِنْ أَجْلِهِ . (٤٤) وَكَانَ أُنَاسٌ مِنْهُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يُمْسِكُوهُ وَلٰكِنْ لَمْ يُلْقِ أَحَدٌ عَلَيْهِ يَدًا . (٤٥) وَرَجَعَ ٱلشُّرَطُ إِلَى رُؤَسَاءِ ٱلْكَهَنَةِ وَٱلْفَرِّيسِيِّينَ فَقَالَ لَهُمْ أُولٰئِكَ لِمَ لَمْ تَأْتُوا بِهِ . (٤٦) فَأَجَابَ ٱلشُّرَطُ إِنَّهُ مَا نَطَقَ إِنْسَانٌ قَطُّ بِمِثْلِ مَا يَنْطِقُ هٰذَا ٱلرَّجُلُ . (٤٧) فَأَجَابَ ٱلْفَرِّيسِيُّونَ أَلَعَلَّكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا قَدْ ضَلَلْتُمْ (٤٨) هَلْ أَحَدٌ مِنَ ٱلرُّؤَسَاءِ أَوْ مِنَ ٱلْفَرِّيسِيِّينَ آمَنَ بِهِ . (٤٩) أَمَّا هٰؤُلَاءِ ٱلْجَمْعُ ٱلَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ ٱلنَّامُوسَ فَهُمْ مَلْعُونُونَ . (٥٠) فَقَالَ لَهُمْ نِيقُودِمُسُ أَحَدُهُمُ ٱلَّذِي كَانَ قَدْ جَاءَ إِلَى يَسُوعَ لَيْلًا (٥١) أَلَعَلَّ شَرِيعَتَنَا تَحْكُمُ عَلَى إِنْسَانٍ مَا لَمْ تَسْمَعْ مِنْهُ أَوَّلًا وَتَعْلَمْ مَا فَعَلَ . (٥٢) فَأَجَابُوا وَقَالُوا لَهُ أَلَعَلَّكَ أَنْتَ أَيْضًا مِنَ ٱلْجَلِيلِ . اِبْحَثْ فِي ٱلْكِتَابِ وَٱنْظُرْ إِنَّهُ لَمْ يَقُمْ نَبِيٌّ مِنَ ٱلْجَلِيلِ . (٥٣) ثُمَّ ٱنْصَرَفَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

(١) وَمَضَى يَسُوعُ إِلَى جَبَلِ ٱلزَّيْتُونِ (٢) ثُمَّ رَجَعَ بَاكِرًا إِلَى ٱلْهَيْكَلِ فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ ٱلشَّعْبُ كُلُّهُمْ فَجَلَسَ يُعَلِّمُهُمْ. (٣) وَقَدَّمَ ٱلْكَتَبَةُ وَٱلْفَرِّيسِيُّونَ إِلَى يَسُوعَ ٱمْرَأَةً أُخِذَتْ فِي زِنًى وَأَقَامُوهَا فِي ٱلْوَسَطِ (٤) وَقَالُوا يَا مُعَلِّمُ إِنَّ هٰذِهِ ٱلْمَرْأَةَ قَدْ أُخِذَتْ فِي ٱلزِّنَى (٥) وَقَدْ أَوْصَى مُوسَى فِي ٱلنَّامُوسِ أَنْ تُرْجَمَ مِثْلُ هٰذِهِ فَمَاذَا تَقُولُ أَنْتَ. (٦) وَإِنَّمَا قَالُوا هٰذَا تَجْرِيبًا لَهُ لِيَجِدُوا مَا يَشْكُونَهُ بِهِ. أَمَّا يَسُوعُ فَأَكَبَّ يَخُطُّ بِأَصْبِعِهِ عَلَى ٱلْأَرْضِ. (٧) وَلَمَّا ٱسْتَمَرُّوا يَسْأَلُونَهُ ٱنْتَصَبَ وَقَالَ لَهُمْ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ بِلَا خَطِيئَةٍ فَلْيَبْدَأْ وَيَرْمِهَا بِحَجَرٍ. (٨) ثُمَّ أَكَبَّ أَيْضًا يَخُطُّ عَلَى ٱلْأَرْضِ. (٩) أَمَّا أُولٰئِكَ فَلَمَّا سَمِعُوا طَفِقُوا يَخْرُجُونَ وَاحِدًا فَوَاحِدًا وَكَانَ ٱلشُّيُوخُ أَوَّلَ ٱلْخَارِجِينَ وَبَقِيَ يَسُوعُ وَحْدَهُ وَٱلْمَرْأَةُ قَائِمَةٌ فِي ٱلْوَسَطِ. (١٠) فَٱنْتَصَبَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا يَا ٱمْرَأَةُ أَيْنَ ٱلَّذِينَ يَشْكُونَكِ أَمَا حَكَمَ عَلَيْكِ أَحَدٌ. (١١) قَالَتْ لَا يَا رَبُّ. فَقَالَ يَسُوعُ وَلَا أَنَا أَحْكُمُ عَلَيْكِ ٱذْهَبِي وَلَا تَعُودِي تُخْطِئِينَ. (١٢) ثُمَّ كَلَّمَهُمْ يَسُوعُ أَيْضًا قَائِلًا أَنَا نُورُ ٱلْعَالَمِ مَنْ تَبِعَنِي فَلَا يَمْشِي فِي ٱلظَّلَامِ بَلْ يَكُونُ لَهُ نُورُ ٱلْحَيَاةِ. (١٣) فَقَالَ لَهُ ٱلْفَرِّيسِيُّونَ أَنْتَ تَشْهَدُ لِنَفْسِكَ فَلَيْسَتْ شَهَادَتُكَ حَقًّا. (١٤) أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ إِنِّي وَإِنْ كُنْتُ أَشْهَدُ لِنَفْسِي شَهَادَتِي حَقٌّ لِأَنِّي أَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ جِئْتُ وَإِلَى أَيْنَ أَذْهَبُ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَا تَعْلَمُونَ مِنْ أَيْنَ أَتَيْتُ وَلَا إِلَى أَيْنَ أَذْهَبُ. (١٥) أَنْتُمْ إِنَّمَا تَدِينُونَ بِحَسَبِ ٱلْجَسَدِ وَأَنَا لَا أَدِينُ أَحَدًا. (١٦) وَإِنْ أَنَا دِنْتُ فَدَيْنُونَتِي حَقٌّ لِأَنِّي لَسْتُ وَحْدِي بَلْ أَنَا وَٱلْآبُ ٱلَّذِي أَرْسَلَنِي (١٧) وَقَدْ كُتِبَ فِي نَامُوسِكُمْ أَنَّ شَهَادَةَ رَجُلَيْنِ حَقٌّ. (١٨) أَنَا أَشْهَدُ لِنَفْسِي وَأَبِي ٱلَّذِي أَرْسَلَنِي يَشْهَدُ لِي. (١٩) قَالُوا لَهُ أَيْنَ أَبُوكَ. قَالَ يَسُوعُ إِنَّكُمْ لَا تَعْرِفُونَنِي أَنَا وَلَا أَبِي وَلَوْ كُنْتُمْ تَعْرِفُونَنِي لَعَرَفْتُمْ أَبِي أَيْضًا.

(٢٠) هٰذَا ٱلْكَلَامُ قَالَهُ يَسُوعُ فِي ٱلْخِزَانَةِ وَهُوَ يُعَلِّمُ فِي ٱلْهَيْكَلِ وَلَمْ يُمْسِكْهُ أَحَدٌ لِأَنَّ سَاعَتَهُ لَمْ تَكُنْ بَعْدُ قَدْ أَتَتْ . (٢١) وَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ أَيْضًا أَنَا أَذْهَبُ وَسَتَطْلُبُونَنِي وَتَمُوتُونَ فِي خَطِيئَتِكُمْ . حَيْثُ أَذْهَبُ أَنَا لَا تَقْدِرُونَ أَنْتُمْ أَنْ تَأْتُوا . (٢٢) فَقَالَ ٱلْيَهُودُ لَعَلَّهُ يَقْتُلُ نَفْسَهُ لِأَنَّهُ يَقُولُ حَيْثُ أَذْهَبُ أَنَا لَا تَقْدِرُونَ أَنْتُمْ أَنْ تَأْتُوا . (٢٣) فَقَالَ لَهُمْ أَنْتُمْ مِنْ أَسْفَلُ وَأَنَا مِنْ فَوْقُ أَنْتُمْ مِنْ هٰذَا ٱلْعَالَمِ وَأَنَا لَسْتُ مِنْ هٰذَا ٱلْعَالَمِ . (٢٤) فَقُلْتُ لَكُمْ إِنَّكُمْ تَمُوتُونَ فِي خَطَايَاكُمْ لِأَنَّكُمْ إِذَا لَمْ تُؤْمِنُوا أَنِّي أَنَا هُوَ تَمُوتُونَ فِي خَطَايَاكُمْ . (٢٥) فَقَالُوا لَهُ مَنْ أَنْتَ . فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ أَنَا ذَاكَ ٱلَّذِي كَلَّمْتُكُمْ عَنْهُ مُنْذُ ٱلِٱبْتِدَاءِ . (٢٦) إِنَّ عِنْدِي كَثِيرًا أَقُولُهُ وَأَحْكُمُ بِهِ فِي شَأْنِكُمْ وَلٰكِنَّ ٱلَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ حَقٌّ وَٱلَّذِي سَمِعْتُهُ مِنْهُ بِهِ أَتَكَلَّمُ فِي ٱلْعَالَمِ . (٢٧) فَلَمْ يَعْرِفُوا أَنَّهُ يَقُولُ إِنَّ أَبَاهُ هُوَ ٱللّٰهُ . (٢٨) فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ إِذَا رَفَعْتُمُ ٱبْنَ ٱلْبَشَرِ فَحِينَئِذٍ تَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا هُوَ وَأَنِّي لَسْتُ أَفْعَلُ شَيْئًا مِنْ عِنْدِي وَلٰكِنْ كَمَا عَلَّمَنِي ٱلْآبُ كَذٰلِكَ أَقُولُ . (٢٩) وَٱلَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ مَعِي وَلَمْ يَدَعْنِي وَحْدِي لِأَنِّي أَفْعَلُ مَا يُرْضِيهِ كُلَّ حِينٍ . (٣٠) وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ بِهٰذَا آمَنَ بِهِ كَثِيرُونَ . (٣١) فَقَالَ يَسُوعُ لِأُولٰئِكَ ٱلْيَهُودِ ٱلَّذِينَ آمَنُوا بِهِ إِنْ أَنْتُمْ ثَبَتُّمْ عَلَى كَلِمَتِي فَبِٱلْحَقِيقَةِ تَكُونُونَ تَلَامِيذِي (٣٢) وَتَعْرِفُونَ ٱلْحَقَّ وَٱلْحَقُّ يُحَرِّرُكُمْ . (٣٣) قَالُوا لَهُ نَحْنُ ذُرِّيَّةُ إِبْرٰهِيمَ وَلَمْ يَسْتَعْبِدْنَا أَحَدٌ قَطُّ فَكَيْفَ تَقُولُ أَنْتَ إِنَّكُمْ تَصِيرُونَ أَحْرَارًا . (٣٤) فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ ٱلْحَقَّ ٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ كُلَّ مَنْ يَعْمَلُ ٱلْخَطِيئَةَ هُوَ عَبْدٌ لِلْخَطِيئَةِ . (٣٥) وَٱلْعَبْدُ لَا يَثْبُتُ فِي ٱلْبَيْتِ إِلَى ٱلْأَبَدِ وَإِنَّمَا ٱلِٱبْنُ يَثْبُتُ إِلَى ٱلْأَبَدِ (٣٦) فَإِنْ حَرَّرَكُمُ ٱلِٱبْنُ صِرْتُمْ أَحْرَارًا حَقًّا . (٣٧) قَدْ عَرَفْتُ أَنَّكُمْ ذُرِّيَّةُ إِبْرٰهِيمَ وَلٰكِنَّكُمْ تَطْلُبُونَ قَتْلِي لِأَنَّ كَلَامِي لَا مَحَلَّ لَهُ فِيكُمْ . (٣٨) أَنَا أُكَلِّمُكُمْ بِمَا رَأَيْتُ عِنْدَ أَبِي وَأَنْتُمْ تَعْمَلُونَ مَا رَأَيْتُمْ عِنْدَ أَبِيكُمْ . (٣٩) أَجَابُوا وَقَالُوا لَهُ إِنَّ أَبَانَا إِبْرٰهِيمُ . فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ لَوْ كُنْتُمْ بَنِي إِبْرٰهِيمَ لَكُنْتُمْ تَعْمَلُونَ أَعْمَالَ إِبْرٰهِيمَ . (٤٠) لٰكِنَّكُمُ ٱلْآنَ تَطْلُبُونَ قَتْلِي وَأَنَا إِنْسَانٌ قَدْ كَلَّمْتُكُمْ بِٱلْحَقِّ ٱلَّذِي سَمِعْتُهُ مِنَ

اللهِ وَذٰلِكَ لَمْ يَعْمَلْهُ إِبْرٰهِيمُ . ﴿٤١﴾ أَنْتُمْ تَعْمَلُونَ أَعْمَالَ أَبِيكُمْ . فَقَالُوا لَهُ نَحْنُ لَسْنَا مَوْلُودِينَ مِنْ زِنًى وَإِنَّمَا لَنَا أَبٌ وَاحِدٌ وَهُوَ اللهُ . ﴿٤٢﴾ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ لَوْ كَانَ اللهُ أَبَاكُمْ لَكُنْتُمْ تُحِبُّونَنِي لِأَنِّي خَرَجْتُ مِنَ اللهِ وَأَتَيْتُ وَلَمْ آتِ مِنْ نَفْسِي بَلْ هُوَ أَرْسَلَنِي . ﴿٤٣﴾ لِمَاذَا لَا تَفْهَمُونَ كَلَامِي . لِأَنَّكُمْ لَا تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَسْتَمِعُوا لِكَلِمَتِي .

﴿٤٤﴾ أَنْتُمْ مِنْ أَبٍ هُوَ إِبْلِيسُ وَشَهَوَاتُ أَبِيكُمْ تَبْتَغُونَ أَنْ تَعْمَلُوهَا . هُوَ مِنَ الْبَدْءِ قَتَّالُ النَّاسِ وَلَمْ يَثْبُتْ عَلَى الْحَقِّ لِأَنَّهُ لَا حَقَّ فِيهِ . إِذَا تَكَلَّمَ بِالْكَذِبِ فَإِنَّمَا يَتَكَلَّمُ بِمَا هُوَ لَهُ لِأَنَّهُ كَذُوبٌ وَأَبُو الْكَذِبِ . ﴿٤٥﴾ أَمَّا أَنَا فَلِأَنِّي أَقُولُ الْحَقَّ لَا تُؤْمِنُونَ بِي .

﴿٤٦﴾ مَنْ مِنْكُمْ يُثْبِتُ عَلَيَّ خَطِيئَةً . فَإِنْ كُنْتُ أَقُولُ لَكُمُ الْحَقَّ فَلِمَاذَا لَا تُؤْمِنُونَ بِي .

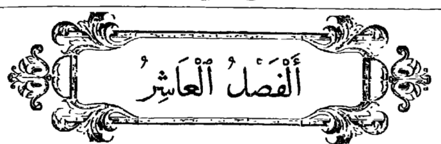
﴿٤٧﴾ مَنْ كَانَ مِنَ اللهِ يَسْمَعُ أَقْوَالَ اللهِ وَلِهٰذَا أَنْتُمْ لَسْتُمْ تَسْمَعُونَ لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ مِنَ اللهِ . ﴿٤٨﴾ فَأَجَابَ الْيَهُودُ وَقَالُوا لَهُ أَلَسْنَا بِصَوَابٍ نَقُولُ إِنَّكَ سَامِرِيٌّ وَإِنَّ بِكَ شَيْطَانًا . ﴿٤٩﴾ أَجَابَ يَسُوعُ إِنَّهُ لَيْسَ بِي شَيْطَانٌ لٰكِنِّي أُكْرِمُ أَبِي وَأَنْتُمْ تُهِينُونَنِي ﴿٥٠﴾ وَأَنَا لَا أَطْلُبُ مَجْدِي فَإِنَّهُ يُوجَدُ مَنْ يَطْلُبُ وَيَدِينُ . ﴿٥١﴾ أَلْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَحْفَظُ كَلَامِي فَلَنْ يَرَى الْمَوْتَ إِلَى الْأَبَدِ . ﴿٥٢﴾ فَقَالَ لَهُ الْيَهُودُ اَلْآنَ عَلِمْنَا أَنَّ بِكَ شَيْطَانًا . قَدْ مَاتَ إِبْرٰهِيمُ وَالْأَنْبِيَاءُ وَأَنْتَ تَقُولُ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَحْفَظُ كَلَامِي فَلَنْ يَذُوقَ الْمَوْتَ إِلَى الْأَبَدِ . ﴿٥٣﴾ أَلَعَلَّكَ أَعْظَمُ مِنْ إِبْرٰهِيمَ أَبِينَا الَّذِي مَاتَ وَالْأَنْبِيَاءُ أَيْضًا مَاتُوا . مَنْ تَجْعَلُ نَفْسَكَ . ﴿٥٤﴾ أَجَابَ يَسُوعُ إِنْ كُنْتُ أَنَا أُمَجِّدُ نَفْسِي فَلَيْسَ مَجْدِي شَيْئًا . أَبِي هُوَ الَّذِي يُمَجِّدُنِي وَهُوَ الَّذِي تَقُولُونَ أَنْتُمْ إِنَّهُ إِلٰهُكُمْ ﴿٥٥﴾ وَأَنْتُمْ لَمْ تَعْرِفُوهُ أَمَّا أَنَا فَأَعْرِفُهُ وَإِنْ قُلْتُ إِنِّي لَا أَعْرِفُهُ صِرْتُ كَاذِبًا مِثْلَكُمْ وَلٰكِنِّي أَعْرِفُهُ وَأَحْفَظُ كَلَامَهُ . ﴿٥٦﴾ إِبْرٰهِيمُ أَبُوكُمُ ابْتَهَجَ حَتَّى يَرَى يَوْمِي فَرَأَى وَفَرِحَ . ﴿٥٧﴾ فَقَالَ لَهُ الْيَهُودُ لَمْ يَأْتِ لَكَ بَعْدُ خَمْسُونَ سَنَةً وَقَدْ رَأَيْتَ إِبْرٰهِيمَ . ﴿٥٨﴾ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ إِبْرٰهِيمُ أَنَا كَائِنٌ .

﴿٥٩﴾ فَأَخَذُوا حِجَارَةً لِيَرْجُمُوهُ فَتَوَارَى يَسُوعُ وَخَرَجَ مِنَ الْهَيْكَلِ

ٱلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

١ وَفِيمَا يَسُوعُ مُجْتَازٌ رَأَى رَجُلًا أَعْمَى مُنْذُ مَوْلِدِهِ ٢ فَسَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ يَا رَبُّ مَنْ أَخْطَأَ أَهٰذَا أَمْ أَبَوَاهُ حَتَّى وُلِدَ أَعْمَى. ٣ أَجَابَ يَسُوعُ لَا هٰذَا أَخْطَأَ وَلَا أَبَوَاهُ لٰكِنْ لِتَظْهَرَ أَعْمَالُ ٱللّٰهِ فِيهِ. ٤ يَنْبَغِي أَنْ أَعْمَلَ أَعْمَالَ مَنْ أَرْسَلَنِي مَا دَامَ ٱلنَّهَارُ فَسَيَأْتِي ٱللَّيْلُ ٱلَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ فِيهِ عَمَلًا. ٥ مَا دُمْتُ فِي ٱلْعَالَمِ فَأَنَا نُورُ ٱلْعَالَمِ. ٦ قَالَ هٰذَا وَتَفَلَ عَلَى ٱلتُّرَابِ وَصَنَعَ مِنْ تَفْلَتِهِ طِينًا وَطَلَى بِٱلطِّينِ عَيْنَيِ ٱلْأَعْمَى ٧ وَقَالَ لَهُ ٱذْهَبْ وَٱغْتَسِلْ فِي بِرْكَةِ سِلْوَامَ ٱلَّذِي تَفْسِيرُهُ ٱلْمُرْسَلُ. فَمَضَى وَٱغْتَسَلَ وَعَادَ بَصِيرًا. ٨ فَٱلْجِيرَانُ وَٱلَّذِينَ كَانُوا يَرَوْنَهُ مِنْ قَبْلُ يَسْتَعْطِي قَالُوا أَلَيْسَ هٰذَا هُوَ ٱلَّذِي كَانَ يَجْلِسُ وَيَسْتَعْطِي. فَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّهُ هُوَ ٩ وَآخَرُونَ لَا لٰكِنَّهُ يُشْبِهُهُ. وَأَمَّا هُوَ فَكَانَ يَقُولُ أَنَا هُوَ. ١٠ فَقَالُوا لَهُ كَيْفَ ٱنْفَتَحَتْ عَيْنَاكَ. ١١ أَجَابَ وَقَالَ هٰذَا ٱلرَّجُلُ ٱلَّذِي يُقَالُ لَهُ يَسُوعُ صَنَعَ طِينًا وَطَلَى بِهِ عَيْنَيَّ وَقَالَ لِيَ ٱذْهَبْ إِلَى بِرْكَةِ سِلْوَامَ وَٱغْتَسِلْ فَمَضَيْتُ وَٱغْتَسَلْتُ فَأَبْصَرْتُ. ١٢ فَقَالُوا لَهُ أَيْنَ ذَاكَ. قَالَ لَا أَعْلَمُ. ١٣ فَأَتَوْا بِٱلَّذِي كَانَ قَبْلًا أَعْمَى إِلَى ٱلْفَرِّيسِيِّينَ. ١٤ وَكَانَ حِينَ صَنَعَ يَسُوعُ ٱلطِّينَ وَفَتَحَ عَيْنَيْهِ يَوْمُ سَبْتٍ. ١٥ فَسَأَلَهُ ٱلْفَرِّيسِيُّونَ أَيْضًا كَيْفَ أَبْصَرَ. فَقَالَ لَهُمْ جَعَلَ عَلَى عَيْنَيَّ طِينًا ثُمَّ ٱغْتَسَلْتُ فَأَبْصَرْتُ. ١٦ فَقَالَ قَوْمٌ مِنَ ٱلْفَرِّيسِيِّينَ إِنَّ هٰذَا ٱلرَّجُلَ لَيْسَ مِنَ ٱللّٰهِ لِأَنَّهُ لَا يَحْفَظُ ٱلسَّبْتَ. وَقَالَ آخَرُونَ كَيْفَ يَقْدِرُ رَجُلٌ خَاطِئٌ أَنْ يَعْمَلَ هٰذِهِ ٱلْآيَاتِ فَوَقَعَ بَيْنَهُمْ شِقَاقٌ. ١٧ فَقَالُوا أَيْضًا لِلْأَعْمَى مَاذَا تَقُولُ أَنْتَ عَنِ ٱلَّذِي فَتَحَ عَيْنَيْكَ. فَقَالَ لَهُمْ إِنَّهُ نَبِيٌّ. ١٨ وَلَمْ يُصَدِّقِ ٱلْيَهُودُ أَنَّهُ كَانَ أَعْمَى فَأَبْصَرَ حَتَّى دَعَوْا أَبَوَيِ ٱلَّذِي أَبْصَرَ ١٩ وَسَأَلُوهُمَا قَائِلِينَ أَهٰذَا هُوَ ٱبْنُكُمَا ٱلَّذِي تَقُولَانِ إِنَّهُ وُلِدَ أَعْمَى فَكَيْفَ أَبْصَرَ ٱلْآنَ. ٢٠ أَجَابَ أَبَوَاهُ وَقَالَا نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ هٰذَا وَلَدُنَا وَأَنَّهُ وُلِدَ

أَعْمَى (٢١) وَأَمَّا كَيْفَ أَبْصَرَ ٱلْآنَ فَلَا نَعْلَمُ أَوْ مَنْ فَتَحَ عَيْنَيْهِ فَلَا نَعْرِفُ. إِسْأَلُوهُ إِنَّهُ كَامِلُ ٱلسِّنِّ فَهُوَ يَتَكَلَّمُ عَنْ نَفْسِهِ. (٢٢) قَالَ أَبَوَاهُ هٰذَا لِخَوْفِهِمَا مِنَ ٱلْيَهُودِ إِذْ كَانَ ٱلْيَهُودُ قَدْ تَعَاهَدُوا عَلَى أَنَّ مَنْ يَعْتَرِفُ بِأَنَّهُ هُوَ ٱلْمَسِيحُ يُخْرَجُ مِنَ ٱلْمَجْمَعِ (٢٣) فَلِذٰلِكَ قَالَ أَبَوَاهُ هُوَ كَامِلُ ٱلسِّنِّ فَٱسْأَلُوهُ. (٢٤) فَدَعَوُا ٱلرَّجُلَ ٱلَّذِي كَانَ أَعْمَى ثَانِيَةً وَقَالُوا لَهُ أَعْطِ مَجْدًا لِلّٰهِ فَإِنَّنَا نَعْلَمُ أَنَّ هٰذَا ٱلرَّجُلَ خَاطِئٌ. (٢٥) فَأَجَابَ وَقَالَ إِنْ كَانَ خَاطِئًا فَلَا أَعْلَمُ إِنَّمَا أَعْلَمُ شَيْئًا وَاحِدًا أَنِّي كُنْتُ أَعْمَى وَٱلْآنَ أُبْصِرُ. (٢٦) فَقَالُوا لَهُ مَاذَا صَنَعَ بِكَ وَكَيْفَ فَتَحَ عَيْنَيْكَ. (٢٧) أَجَابَهُمْ قَدْ أَخْبَرْتُكُمْ فَلَمْ تَسْمَعُوا فَمَاذَا تُرِيدُونَ أَنْ تَسْمَعُوا أَيْضًا أَلَعَلَّكُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَصِيرُوا لَهُ تَلَامِيذَ. (٢٨) فَشَتَمُوهُ وَقَالُوا كُنْ أَنْتَ تِلْمِيذَهُ فَأَمَّا نَحْنُ فَإِنَّا تَلَامِيذُ مُوسَى (٢٩) وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ ٱللّٰهَ كَلَّمَ مُوسَى فَأَمَّا هٰذَا فَلَا نَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ هُوَ. (٣٠) أَجَابَ ٱلرَّجُلُ وَقَالَ لَهُمْ إِنَّ فِي هٰذَا عَجَبًا أَنَّكُمْ لَا تَعْرِفُونَ مِنْ أَيْنَ هُوَ وَقَدْ فَتَحَ عَيْنَيَّ. (٣١) وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ ٱللّٰهَ لَا يَسْمَعُ لِلْخَطَأَةِ وَلٰكِنْ إِذَا أَحَدٌ ٱتَّقَى ٱللّٰهَ وَعَمِلَ مَشِيئَتَهُ فَإِنَّهُ يَسْتَجِيبُ لَهُ (٣٢) وَلَمْ يُسْمَعْ مُنْذُ ٱلدَّهْرِ أَنَّ أَحَدًا فَتَحَ عَيْنَيْ مَنْ وُلِدَ أَعْمَى (٣٣) فَلَوْلَا أَنَّ هٰذَا مِنَ ٱللّٰهِ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَفْعَلَ شَيْئًا. (٣٤) أَجَابُوا وَقَالُوا لَهُ إِنَّكَ بِجُمْلَتِكَ قَدْ وُلِدْتَ فِي ٱلْخَطَايَا وَأَنْتَ تُعَلِّمُنَا. فَطَرَدُوهُ خَارِجًا. (٣٥) وَسَمِعَ يَسُوعُ أَنَّهُمْ طَرَدُوهُ خَارِجًا فَلَقِيَهُ وَقَالَ لَهُ أَتُؤْمِنُ أَنْتَ بِٱبْنِ ٱللّٰهِ. (٣٦) فَأَجَابَ وَقَالَ وَمَنْ هُوَ يَا سَيِّدُ لِأُومِنَ بِهِ. (٣٧) فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ قَدْ رَأَيْتَهُ وَهُوَ ٱلَّذِي يُكَلِّمُكَ. (٣٨) فَقَالَ لَهُ قَدْ آمَنْتُ يَا رَبُّ وَسَجَدَ لَهُ. (٣٩) وَقَالَ يَسُوعُ إِنِّي أَتَيْتُ إِلَى هٰذَا ٱلْعَالَمِ لِلدَّيْنُونَةِ لِكَيْ يُبْصِرَ ٱلَّذِينَ لَا يُبْصِرُونَ وَيَعْمَى ٱلَّذِينَ يُبْصِرُونَ. (٤٠) فَسَمِعَ هٰذَا بَعْضُ ٱلْفَرِّيسِيِّينَ ٱلَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ فَقَالُوا لَهُ أَلَعَلَّنَا نَحْنُ أَيْضًا عُمْيَانٌ. (٤١) فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ لَوْ كُنْتُمْ عُمْيَانًا لَمَا كَانَتْ لَكُمْ خَطِيئَةٌ وَٱلْآنَ أَنْتُمْ تَقُولُونَ إِنَّكُمْ تُبْصِرُونَ فَمِنْ أَجْلِ هٰذَا خَطِيئَتُكُمْ ثَابِتَةٌ



أَلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

١ أَلْحَقَّ ٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ مَنْ لَا يَدْخُلُ مِنَ ٱلْبَابِ إِلَى حَظِيرَةِ ٱلْخِرْفَانِ بَلْ يَتَسَوَّرُ مِنْ مَوْضِعٍ آخَرَ فَإِنَّهُ سَارِقٌ وَلِصٌّ ٢ وَأَمَّا ٱلَّذِي يَدْخُلُ مِنَ ٱلْبَابِ فَهُوَ رَاعِي ٱلْخِرْفَانِ. ٣ لَهُ يَفْتَحُ ٱلْبَوَّابُ وَٱلْخِرْفَانُ تَسْمَعُ صَوْتَهُ فَيَدْعُو خِرْفَانَهُ بِأَسْمَائِهَا وَيُخْرِجُهَا. ٤ وَإِذَا أَخْرَجَ خِرْفَانَهُ يَمْضِي أَمَامَهَا وَٱلْخِرْفَانُ تَتْبَعُهُ لِأَنَّهَا تَعْرِفُ صَوْتَهُ. ٥ وَأَمَّا ٱلْغَرِيبُ فَلَا تَتْبَعُهُ لٰكِنَّهَا تَهْرُبُ مِنْهُ لِأَنَّهَا لَا تَعْرِفُ صَوْتَ ٱلْغُرَبَاءِ. ٦ هٰذَا ٱلْمَثَلُ قَالَهُ لَهُمْ يَسُوعُ لٰكِنَّهُمْ لَمْ يَفْهَمُوا مَا كَلَّمَهُمْ بِهِ. ٧ وَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ أَيْضًا أَلْحَقَّ ٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي أَنَا بَابُ ٱلْخِرْفَانِ. ٨ جَمِيعُ ٱلَّذِينَ أَتَوْا هُمْ سُرَّاقٌ وَلُصُوصٌ وَلٰكِنَّ ٱلْخِرْفَانَ لَمْ تَسْمَعْ لَهُمْ. ٩ أَنَا ٱلْبَابُ. إِنْ دَخَلَ بِي أَحَدٌ يَخْلُصُ وَيَدْخُلُ وَيَخْرُجُ وَيَجِدُ مَرْعًى. ١٠ أَلسَّارِقُ لَا يَأْتِي إِلَّا لِيَسْرِقَ وَيَذْبَحَ وَيُهْلِكَ أَمَّا أَنَا فَإِنَّمَا أَتَيْتُ لِكَيْمَا تَكُونَ لَهُمُ ٱلْحَيَاةُ وَتَكُونَ لَهُمْ أَوْفَرَ. ١١ أَنَا ٱلرَّاعِي ٱلصَّالِحُ. ٱلرَّاعِي ٱلصَّالِحُ يَبْذِلُ نَفْسَهُ عَنِ ٱلْخِرْفَانِ ١٢ أَمَّا ٱلْأَجِيرُ ٱلَّذِي لَيْسَ بِرَاعٍ وَلَيْسَتِ ٱلْخِرْفَانُ لَهُ فَيَرَى ٱلذِّئْبَ مُقْبِلًا فَيَتْرُكُ ٱلْخِرْفَانَ وَيَهْرُبُ فَيَخْطَفُ ٱلذِّئْبُ ٱلْخِرْفَانَ وَيُبَدِّدُهَا. ١٣ وَإِنَّمَا يَهْرُبُ ٱلْأَجِيرُ لِأَنَّهُ أَجِيرٌ وَلَا يُهِمُّهُ أَمْرُ ٱلْخِرْفَانِ. ١٤ أَنَا ٱلرَّاعِي ٱلصَّالِحُ وَأَعْرِفُ خَاصَّتِي وَخَاصَّتِي تَعْرِفُنِي ١٥ كَمَا أَنَّ ٱلْآبَ يَعْرِفُنِي وَأَنَا أَعْرِفُ ٱلْآبَ وَأَبْذِلُ نَفْسِي عَنِ ٱلْخِرْفَانِ. ١٦ وَلِي خِرْفَانٌ أُخَرُ لَيْسَتْ مِنْ هٰذِهِ ٱلْحَظِيرَةِ فَيَنْبَغِي أَنْ آتِيَ بِهَا أَيْضًا وَسَتَسْمَعُ صَوْتِي وَتَكُونُ رَعِيَّةٌ وَاحِدَةٌ وَرَاعٍ وَاحِدٌ. ١٧ مِنْ أَجْلِ هٰذَا يُحِبُّنِي ٱلْآبُ لِأَنِّي أَبْذِلُ نَفْسِي لِآخُذَهَا أَيْضًا. ١٨ لَيْسَ أَحَدٌ يَأْخُذُهَا مِنِّي وَلٰكِنِّي أَبْذِلُهَا بِٱخْتِيَارِي وَلِي سُلْطَانٌ أَنْ أَبْذِلَهَا وَلِي سُلْطَانٌ أَنْ آخُذَهَا أَيْضًا. هٰذِهِ ٱلْوَصِيَّةُ قَبِلْتُهَا مِنْ أَبِي. ١٩ فَوَقَعَ أَيْضًا بَيْنَ ٱلْيَهُودِ شِقَاقٌ مِنْ أَجْلِ هٰذِهِ ٱلْأَقْوَالِ

٢٠ وَقَالَ كَثِيرٌ مِنْهُمْ إِنَّ بِهِ شَيْطَانًا وَقَدْ جُنَّ فَمَا بَالُكُمْ تَسْتَمِعُونَ لَهُ. ٢١ وَقَالَ آخَرُونَ إِنَّ هٰذَا ٱلْكَلَامَ لَيْسَ كَلَامَ مَنْ بِهِ شَيْطَانٌ هَلْ يَقْدِرُ شَيْطَانٌ أَنْ يَفْتَحَ أَعْيُنَ ٱلْعُمْيَانِ. ٢٢ وَكَانَ عِيدُ ٱلتَّجْدِيدِ بِأُورَشَلِيمَ وَكَانَ شِتَاءٌ. ٢٣ وَكَانَ يَسُوعُ مَاشِيًا فِي ٱلْهَيْكَلِ فِي رِوَاقِ سُلَيْمَانَ ٢٤ فَأَحَاطَ بِهِ ٱلْيَهُودُ وَقَالُوا لَهُ حَتَّى مَتَى تُرِيبُ أَنْفُسَنَا إِنْ كُنْتَ أَنْتَ ٱلْمَسِيحَ فَقُلْ لَنَا عَلَانِيَةً. ٢٥ أَجَابَهُمْ يَسُوعُ قَدْ قُلْتُ لَكُمْ وَلَمْ تُؤْمِنُوا وَٱلْأَعْمَالُ ٱلَّتِي أَنَا أَعْمَلُ بِٱسْمِ أَبِي هِيَ تَشْهَدُ لِي ٢٦ لٰكِنَّكُمْ لَسْتُمْ تُؤْمِنُونَ لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ مِنْ خِرَافِي. ٢٧ إِنَّ خِرَافِي تَسْمَعُ صَوْتِي وَأَنَا أَعْرِفُهَا وَهِيَ تَتْبَعُنِي ٢٨ وَأَنَا أُعْطِيهَا ٱلْحَيَاةَ ٱلْأَبَدِيَّةَ فَلَا تَهْلِكُ إِلَى ٱلْأَبَدِ وَلَا يَخْتَطِفُهَا أَحَدٌ مِنْ يَدِي. ٢٩ إِنَّ ٱلْآبَ ٱلَّذِي أَعْطَانِي هُوَ أَعْظَمُ مِنَ ٱلْكُلِّ فَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَخْطَفَ مِنْ يَدِ ٱلْآبِ. ٣٠ أَنَا وَٱلْآبُ وَاحِدٌ. ٣١ فَتَنَاوَلَ ٱلْيَهُودُ حِجَارَةً لِيَرْجُمُوهُ. ٣٢ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ إِنِّي أَرَيْتُكُمْ أَعْمَالًا كَثِيرَةً حَسَنَةً مِنْ عِنْدِ ٱلْآبِ فَلِأَيِّ عَمَلٍ مِنْهَا تَرْجُمُونِي. ٣٣ فَأَجَابَهُ ٱلْيَهُودُ إِنَّنَا لَسْنَا لِعَمَلٍ حَسَنٍ نَرْجُمُكَ لٰكِنْ لِلتَّجْدِيفِ وَلِأَنَّكَ تَجْعَلُ نَفْسَكَ إِلٰهًا وَأَنْتَ إِنْسَانٌ. ٣٤ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ أَلَيْسَ مَكْتُوبًا فِي نَامُوسِكُمْ أَنَا قُلْتُ إِنَّكُمْ آلِهَةٌ. ٣٥ فَإِنْ كَانَ قَدْ قَالَ لِلَّذِينَ صَارَتْ إِلَيْهِمْ كَلِمَةُ ٱللهِ آلِهَةً وَلَا يُمْكِنُ أَنْ يُنْقَضَ ٱلْكِتَابُ ٣٦ فَٱلَّذِي قَدَّسَهُ ٱلْآبُ وَأَرْسَلَهُ إِلَى ٱلْعَالَمِ أَتَقُولُونَ لَهُ إِنَّكَ تُجَدِّفُ لِأَنِّي قُلْتُ أَنَا ٱبْنُ ٱللهِ. ٣٧ إِنْ لَمْ أَعْمَلْ أَعْمَالَ أَبِي فَلَا تُؤْمِنُوا بِي ٣٨ وَإِنْ عَمِلْتُ فَإِنْ لَمْ تُرِيدُوا أَنْ تُؤْمِنُوا بِي فَآمِنُوا بِٱلْأَعْمَالِ لِتَعْلَمُوا وَتُؤْمِنُوا أَنَّ ٱلْآبَ فِيَّ وَأَنِّي فِي ٱلْآبِ. ٣٩ فَطَلَبُوا أَنْ يُمْسِكُوهُ فَخَرَجَ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ ٤٠ وَذَهَبَ أَيْضًا إِلَى عِبْرِ ٱلْأُرْدُنِّ إِلَى حَيْثُ كَانَ يُوحَنَّا يُعَمِّدُ أَوَّلًا وَمَكَثَ هُنَاكَ. ٤١ فَأَتَى إِلَيْهِ كَثِيرُونَ وَقَالُوا إِنَّ يُوحَنَّا لَمْ يَعْمَلْ آيَةً ٤٢ وَلٰكِنَّ كُلَّ مَا قَالَهُ يُوحَنَّا عَنْ هٰذَا كَانَ حَقًّا فَآمَنَ بِهِ كَثِيرُونَ

أَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

(١) وَكَانَ إِنْسَانٌ مَرِيضٌ وَهُوَ لَعَازَرُ مِنْ بَيْتَ عَنْيَا مِنْ قَرْيَةِ مَرْيَمَ وَمَرْتَا أُخْتِهَا. (٢) وَكَانَتْ مَرْيَمُ هِيَ تِلْكَ ٱلَّتِي دَهَنَتِ ٱلرَّبَّ بِٱلطِّيبِ وَمَسَحَتْ قَدَمَيْهِ بِشَعْرِهَا وَكَانَ لَعَازَرُ ٱلْمَرِيضُ أَخَاهَا. (٣) فَأَرْسَلَتْ أُخْتَاهُ إِلَيْهِ تَقُولَانِ يَا رَبُّ هَا إِنَّ ٱلَّذِي تُحِبُّهُ مَرِيضٌ. (٤) فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ قَالَ لَيْسَ هٰذَا ٱلْمَرَضُ لِلْمَوْتِ بَلْ لِأَجْلِ مَجْدِ ٱللهِ لِكَيْ يُمَجَّدَ ٱبْنُ ٱللهِ بِهِ. (٥) وَكَانَ يَسُوعُ يُحِبُّ مَرْتَا وَأُخْتَهَا مَرْيَمَ وَلَعَازَرَ. (٦) فَلَمَّا سَمِعَ أَنَّهُ مَرِيضٌ لَبِثَ فِي ٱلْمَوْضِعِ ٱلَّذِي كَانَ فِيهِ يَوْمَيْنِ (٧) وَبَعْدَ ذٰلِكَ قَالَ لِتَلَامِيذِهِ لِنَذْهَبْ إِلَى ٱلْيَهُودِيَّةِ أَيْضًا. (٨) فَقَالَ لَهُ ٱلتَّلَامِيذُ يَا مُعَلِّمُ ٱلْآنَ كَانَ ٱلْيَهُودُ يَطْلُبُونَ رَجْمَكَ وَأَنْتَ تَمْضِي أَيْضًا إِلَى هُنَاكَ. (٩) أَجَابَ يَسُوعُ أَلَيْسَ ٱلنَّهَارُ ٱثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَاعَةً فَإِنْ مَشَى أَحَدٌ فِي ٱلنَّهَارِ لَمْ يَعْثُرْ لِأَنَّهُ يُبْصِرُ نُورَ هٰذَا ٱلْعَالَمِ. (١٠) وَإِنْ مَشَى فِي ٱللَّيْلِ عَثَرَ لِأَنَّ ٱلنُّورَ لَيْسَ فِيهِ. (١١) قَالَ هٰذَا ثُمَّ قَالَ لَهُمْ إِنَّ لَعَازَرَ حَبِيبَنَا قَدْ رَقَدَ لٰكِنِّي أَنْطَلِقُ لِأُوقِظَهُ. (١٢) قَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ يَا رَبُّ إِنْ كَانَ رَاقِدًا فَإِنَّهُ يَخْلُصُ. (١٣) وَإِنَّمَا قَالَ يَسُوعُ عَنْ مَوْتِهِ فَظَنُّوا أَنَّهُ يَقُولُ عَنْ رُقَادِ ٱلنَّوْمِ. (١٤) حِينَئِذٍ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ صَرِيحًا لَعَازَرُ قَدْ مَاتَ (١٥) وَأَنَا مِنْ أَجْلِكُمْ أَفْرَحُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ هُنَاكَ لِتُؤْمِنُوا. لِنَذْهَبْ إِلَيْهِ. (١٦) فَقَالَ تُومَا ٱلَّذِي يُسَمَّى ٱلتَّوْأَمَ لِلتَّلَامِيذِ أَصْحَابِهِ لِنَذْهَبْ نَحْنُ أَيْضًا لِنَمُوتَ مَعَهُ. (١٧) فَلَمَّا وَافَى يَسُوعُ وَجَدَ أَنَّ لَهُ فِي ٱلْقَبْرِ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ. (١٨) وَكَانَتْ بَيْتُ عَنْيَا قَرِيبَةً مِنْ أُورَشَلِيمَ نَحْوَ خَمْسَ عَشْرَةَ غَلْوَةً. (١٩) وَكَانَ كَثِيرُونَ مِنَ ٱلْيَهُودِ قَدْ جَآءُوا إِلَى مَرْتَا وَمَرْيَمَ لِيُعَزُّوهُمَا عَنْ أَخِيهِمَا. (٢٠) فَلَمَّا سَمِعَتْ مَرْتَا بِقُدُومِ يَسُوعَ ٱسْتَقْبَلَتْهُ وَكَانَتْ مَرْيَمُ قَاعِدَةً فِي ٱلْبَيْتِ. (٢١) فَقَالَتْ مَرْتَا لِيَسُوعَ يَا رَبُّ لَوْ كُنْتَ هٰهُنَا لَمْ يَمُتْ أَخِي (٢٢) وَلٰكِنِّي ٱلْآنَ أَيْضًا أَعْلَمُ أَنَّكَ مَهْمَا تَسْأَلِ ٱللهَ فَٱللهُ يُعْطِيكَ.

(٢٣) فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ سَيَقُومُ أَخُوكِ . (٢٤) فَقَالَتْ لَهُ مَرْتَا أَنَا أَعْلَمُ أَنَّهُ سَيَقُومُ فِي الْقِيَامَةِ فِي الْيَوْمِ الْأَخِيرِ . (٢٥) فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ أَنَا الْقِيَامَةُ وَالْحَيَاةُ . مَنْ آمَنَ بِي وَإِنْ مَاتَ فَسَيَحْيَا (٢٦) وَكُلُّ مَنْ كَانَ حَيًّا وَآمَنَ بِي لَنْ يَمُوتَ إِلَى الْأَبَدِ . أَتُؤْمِنِينَ بِهٰذَا . (٢٧) قَالَتْ نَعَمْ يَا رَبُّ أَنَا مُؤْمِنَةٌ أَنَّكَ أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللهِ الْآتِي إِلَى هٰذَا الْعَالَمِ . (٢٨) وَلَمَّا قَالَتْ هٰذَا مَضَتْ وَدَعَتْ مَرْيَمَ أُخْتَهَا سِرًّا قَائِلَةً الْمُعَلِّمُ حَاضِرٌ يَدْعُوكِ . (٢٩) فَلَمَّا سَمِعَتْ نَهَضَتْ مُسْرِعَةً وَجَاءَتْ إِلَيْهِ . (٣٠) وَلَمْ يَكُنْ يَسُوعُ قَدْ بَلَغَ إِلَى الْقَرْيَةِ وَلٰكِنَّهُ كَانَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي اسْتَقْبَلَتْهُ فِيهِ مَرْتَا . (٣١) فَالْيَهُودُ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهَا فِي الْبَيْتِ يُعَزُّونَهَا لَمَّا رَأَوْا مَرْيَمَ قَدْ قَامَتْ مُسْرِعَةً وَخَرَجَتْ تَبِعُوهَا قَائِلِينَ إِنَّهَا ذَاهِبَةٌ إِلَى الْقَبْرِ لِتَبْكِيَ هُنَاكَ . (٣٢) فَلَمَّا انْتَهَتْ مَرْيَمُ إِلَى حَيْثُ كَانَ يَسُوعُ وَرَأَتْهُ خَرَّتْ عَلَى قَدَمَيْهِ وَقَالَتْ لَهُ يَا رَبُّ لَوْ كُنْتَ هٰهُنَا لَمْ يَمُتْ أَخِي . (٣٣) فَلَمَّا رَآهَا يَسُوعُ تَبْكِي وَرَأَى الْيَهُودَ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَهَا يَبْكُونَ ارْتَعَشَ بِالرُّوحِ وَحَرَّكَ نَفْسَهُ (٣٤) وَقَالَ أَيْنَ وَضَعْتُمُوهُ . فَقَالُوا لَهُ يَا رَبُّ تَعَالَ وَانْظُرْ . (٣٥) فَدَمَعَ يَسُوعُ . (٣٦) فَقَالَ الْيَهُودُ انْظُرُوا كَيْفَ كَانَ يُحِبُّهُ . (٣٧) وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَمَا كَانَ يَقْدِرُ هٰذَا الَّذِي فَتَحَ عَيْنَيِ الْأَعْمَى أَنْ يَجْعَلَ هٰذَا أَيْضًا لَا يَمُوتُ . (٣٨) فَارْتَعَشَ يَسُوعُ ثَانِيَةً فِي نَفْسِهِ وَجَاءَ إِلَى الْقَبْرِ وَكَانَ مَغَارَةً وَقَدْ وُضِعَ عَلَيْهِ حَجَرٌ . (٣٩) فَقَالَ يَسُوعُ ارْفَعُوا الْحَجَرَ . فَقَالَتْ مَرْتَا أُخْتُ الْمَيْتِ يَا رَبُّ قَدْ أَنْتَنَ لِأَنَّ لَهُ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ . (٤٠) فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ أَلَمْ أَقُلْ لَكِ إِنَّكِ إِنْ آمَنْتِ فَسَتَرَيْنَ مَجْدَ اللهِ . (٤١) فَرَفَعُوا الْحَجَرَ . فَرَفَعَ يَسُوعُ عَيْنَيْهِ إِلَى فَوْقُ وَقَالَ يَا أَبَتِ أَشْكُرُكَ لِأَنَّكَ سَمِعْتَ لِي (٤٢) وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تَسْمَعُ لِي فِي كُلِّ حِينٍ لٰكِنْ قُلْتُ هٰذَا لِأَجْلِ الْجَمْعِ الْوَاقِفِ حَوْلِي لِيُؤْمِنُوا أَنَّكَ أَنْتَ أَرْسَلْتَنِي . (٤٣) وَلَمَّا قَالَ هٰذَا صَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ يَا لَعَازَرُ هَلُمَّ خَارِجًا . (٤٤) فَخَرَجَ الْمَيْتُ وَيَدَاهُ وَرِجْلَاهُ مَرْبُوطَاتٌ بِلَفَائِفَ وَوَجْهُهُ مَلْفُوفٌ بِمِنْدِيلٍ . فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ حُلُّوهُ وَدَعُوهُ يَذْهَبُ . (٤٥) فَآمَنَ بِهِ كَثِيرٌ مِنَ الْيَهُودِ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى مَرْيَمَ وَرَأَوْا مَا صَنَعَ . (٤٦) وَذَهَبَ

بَعْضُهُمْ إِلَى ٱلْفَرِّيسِيِّينَ وَأَخْبَرُوهُمْ بِمَا عَمِلَ يَسُوعُ . ٤٧ فَجَمَعَ رُؤَسَاءُ ٱلْكَهَنَةِ وَٱلْفَرِّيسِيُّونَ ٱلْمَحْفِلَ وَقَالُوا مَاذَا نَصْنَعُ فَإِنَّ هٰذَا ٱلرَّجُلَ يَعْمَلُ آيَاتٍ كَثِيرَةً ٤٨ وَإِنْ تَرَكْنَاهُ هٰكَذَا آمَنَ بِهِ ٱلْجَمِيعُ فَيَأْتِي ٱلرُّومَانِيُّونَ وَيَسْتَحْوِذُونَ عَلَى أَرْضِنَا وَأُمَّتِنَا . ٤٩ فَقَالَ لَهُمْ وَاحِدٌ مِنْهُمْ ٱسْمُهُ قَيَافَا وَكَانَ رَئِيسَ ٱلْكَهَنَةِ فِي تِلْكَ ٱلسَّنَةِ إِنَّكُمْ لَا تَعْرِفُونَ شَيْئًا ٥٠ وَلَا تَعْقِلُونَ أَنَّهُ خَيْرٌ لَكُمْ أَنْ يَمُوتَ رَجُلٌ وَاحِدٌ عَنِ ٱلشَّعْبِ وَلَا تَهْلِكَ ٱلْأُمَّةُ كُلُّهَا . ٥١ وَلَمْ يَقُلْ هٰذَا مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهِ وَلٰكِنْ إِذْ كَانَ رَئِيسَ ٱلْكَهَنَةِ فِي تِلْكَ ٱلسَّنَةِ تَنَبَّأَ أَنَّ يَسُوعَ كَانَ مُزْمِعًا أَنْ يَمُوتَ عَنِ ٱلْأُمَّةِ . ٥٢ وَلَيْسَ عَنِ ٱلْأُمَّةِ فَقَطْ بَلْ لِيَجْمَعَ أَيْضًا أَبْنَاءَ ٱللهِ ٱلْمُتَفَرِّقِينَ إِلَى وَاحِدٍ . ٥٣ وَمُنْذُ ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ ٱئْتَمَرُوا أَنْ يَقْتُلُوهُ . ٥٤ وَأَمَّا يَسُوعُ فَلَمْ يَكُنْ يَمْشِي بَيْنَ ٱلْيَهُودِ عَلَانِيَةً وَلٰكِنَّهُ ٱنْطَلَقَ إِلَى بُقْعَةٍ قَرِيبَةٍ مِنَ ٱلْبَرِّيَّةِ إِلَى مَدِينَةٍ تُسَمَّى أَفْرَامَ وَمَكَثَ هُنَاكَ مَعَ تَلَامِيذِهِ . ٥٥ وَكَانَ قَدِ ٱقْتَرَبَ فِصْحُ ٱلْيَهُودِ فَصَعِدَ كَثِيرُونَ مِنَ ٱلْبُقْعَةِ إِلَى أُورَشَلِيمَ قَبْلَ ٱلْفِصْحِ لِيَتَطَهَّرُوا. ٥٦ وَكَانُوا يَطْلُبُونَ يَسُوعَ وَيَقُولُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَهُمْ قَائِمُونَ فِي ٱلْهَيْكَلِ مَاذَا تَظُنُّونَ أَلَعَلَّهُ لَا يَأْتِي إِلَى ٱلْعِيدِ . وَكَانَ ٱلرُّؤَسَاءُ وَٱلْفَرِّيسِيُّونَ قَدْ أَمَرُوا بِأَنَّهُ إِنْ عَلِمَ أَحَدٌ أَيْنَ هُوَ فَلْيَدُلَّهُمْ عَلَيْهِ لِيُمْسِكُوهُ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

١ وَقَبْلَ ٱلْفِصْحِ بِسِتَّةِ أَيَّامٍ أَتَى يَسُوعُ إِلَى بَيْتَ عَنْيَا حَيْثُ كَانَ لَعَازَرُ ٱلَّذِي مَاتَ وَأَقَامَهُ يَسُوعُ مِنْ بَيْنِ ٱلْأَمْوَاتِ . ٢ فَصَنَعُوا لَهُ هُنَاكَ عَشَاءً وَكَانَتْ مَرْتَا تَخْدُمُ وَكَانَ لَعَازَرُ أَحَدَ ٱلْمُتَّكِئِينَ مَعَهُ . ٣ أَمَّا مَرْيَمُ فَأَخَذَتْ رِطْلَ طِيبٍ مِنْ سُنْبُلِ ٱلنَّارِدِينِ كَثِيرِ ٱلثَّمَنِ وَدَهَنَتْ قَدَمَيْ يَسُوعَ وَمَسَحَتْ قَدَمَيْهِ بِشَعَرِهَا فَٱمْتَلَأَ ٱلْبَيْتُ مِنْ رَائِحَةِ ٱلطِّيبِ . ٤ فَقَالَ أَحَدُ تَلَامِيذِهِ يَهُوذَا بْنُ سِمْعَانَ ٱلْإِسْخَرْيُوطِيُّ ٱلَّذِي كَانَ

مُزْمِعًا أَنْ يُسْلِمَهُ ﴿٥﴾ لِمَ لَمْ يُبَعْ هٰذَا ٱلطِّيبُ بِثَلَاثِ مِئَةِ دِينَارٍ وَيُدْفَعْ لِلْمَسَاكِينِ. ﴿٦﴾ وَإِنَّمَا قَالَ هٰذَا لَا ٱهْتِمَامًا مِنْهُ بِٱلْمَسَاكِينِ بَلْ لِأَنَّهُ كَانَ سَارِقًا وَكَانَ ٱلْكِيسُ عِنْدَهُ وَكَانَ يَحْمِلُ مَا يُلْقَى فِيهِ. ﴿٧﴾ فَقَالَ يَسُوعُ دَعُوهَا إِنَّمَا حَفِظَتْهُ لِيَوْمِ دَفْنِي ﴿٨﴾ فَإِنَّ ٱلْمَسَاكِينَ هُمْ عِنْدَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ وَأَمَّا أَنَا فَلَسْتُ عِنْدَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ. ﴿٩﴾ وَعَلِمَ جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ ٱلْيَهُودِ أَنَّ يَسُوعَ هُنَاكَ فَجَاءُوا لَا مِنْ أَجْلِ يَسُوعَ فَقَطْ بَلْ لِيَنْظُرُوا أَيْضًا لَعَازَرَ ٱلَّذِي أَقَامَهُ مِنْ بَيْنِ ٱلْأَمْوَاتِ. ﴿١٠﴾ فَأْتَمَرَ رُؤَسَاءُ ٱلْكَهَنَةِ أَنْ يَقْتُلُوا لَعَازَرَ أَيْضًا ﴿١١﴾ لِأَنَّ كَثِيرًا مِنَ ٱلْيَهُودِ كَانُوا بِسَبَبِهِ يَذْهَبُونَ فَيُؤْمِنُونَ بِيَسُوعَ. ﴿١٢﴾ وَفِي ٱلْغَدِ لَمَّا سَمِعَ ٱلْجَمْعُ ٱلْكَثِيرُ ٱلَّذِينَ جَاءُوا إِلَى ٱلْعِيدِ بِأَنَّ يَسُوعَ يَأْتِي إِلَى أُورَشَلِيمَ ﴿١٣﴾ أَخَذُوا سَعَفَ ٱلنَّخْلِ وَخَرَجُوا لِلِقَائِهِ وَهُمْ يَصْرُخُونَ قَائِلِينَ هُوشَعْنَا مُبَارَكٌ ٱلْآتِي بِٱسْمِ ٱلرَّبِّ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ. ﴿١٤﴾ وَإِنَّ يَسُوعَ وَجَدَ جَحْشًا فَرَكِبَهُ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ ﴿١٥﴾ لَا تَخَافِي يَا ٱبْنَةَ صِهْيَوْنَ هَا إِنَّ مَلِكَكِ يَأْتِيكِ رَاكِبًا عَلَى جَحْشِ ٱبْنِ أَتَانٍ. ﴿١٦﴾ وَهٰذِهِ ٱلْأَشْيَاءُ لَمْ يَفْهَمْهَا تَلَامِيذُهُ أَوَّلًا وَلٰكِنْ لَمَّا مُجِّدَ يَسُوعُ حِينَئِذٍ تَذَكَّرُوا أَنَّ هٰذِهِ إِنَّمَا كُتِبَتْ عَنْهُ وَأَنَّهُمْ عَمِلُوهَا لَهُ. ﴿١٧﴾ فَشَهِدَ لَهُ ٱلْجَمْعُ ٱلَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ حِينَ نَادَى لَعَازَرَ مِنَ ٱلْقَبْرِ وَأَقَامَهُ مِنْ بَيْنِ ٱلْأَمْوَاتِ. ﴿١٨﴾ وَمِنْ أَجْلِ هٰذَا ٱسْتَقْبَلَهُ ٱلْجَمْعُ لِأَنَّهُمْ سَمِعُوا بِأَنَّهُ قَدْ صَنَعَ هٰذِهِ ٱلْآيَةَ. ﴿١٩﴾ فَقَالَ ٱلْفَرِّيسِيُّونَ فِيمَا بَيْنَهُمُ ٱنْظُرُوا إِنَّكُمْ لَا تَسْتَفِيدُونَ شَيْئًا هَا إِنَّ ٱلْعَالَمَ قَدْ تَبِعَهُ. ﴿٢٠﴾ وَكَانَ قَوْمٌ مِنَ ٱلْيُونَانِيِّينَ مِنَ ٱلَّذِينَ صَعِدُوا لِيَسْجُدُوا فِي يَوْمِ ٱلْعِيدِ. ﴿٢١﴾ فَأَقْبَلَ هٰؤُلَاءِ إِلَى فِيلِبُّسَ ٱلَّذِي مِنْ بَيْتَ صَيْدَا ٱلْجَلِيلِ وَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ يَا سَيِّدُ نُرِيدُ أَنْ نَرَى يَسُوعَ. ﴿٢٢﴾ فَجَاءَ فِيلِبُّسُ وَقَالَ لِأَنْدَرَاوُسَ وَأَنْدَرَاوُسُ وَفِيلِبُّسُ قَالَا لِيَسُوعَ. ﴿٢٣﴾ فَأَجَابَهُمَا يَسُوعُ وَقَالَ قَدْ أَتَتِ ٱلسَّاعَةُ ٱلَّتِي يُمَجَّدُ فِيهَا ٱبْنُ ٱلْبَشَرِ. ﴿٢٤﴾ أَلْحَقَّ ٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ حَبَّةَ ٱلْحِنْطَةِ ٱلَّتِي تَقَعُ فِي ٱلْأَرْضِ إِنْ لَمْ تَمُتْ ﴿٢٥﴾ فَإِنَّهَا تَبْقَى وَحْدَهَا وَإِنْ مَاتَتْ أَتَتْ بِثَمَرٍ كَثِيرٍ. مَنْ أَحَبَّ نَفْسَهُ فَإِنَّهُ يُهْلِكُهَا وَمَنْ أَبْغَضَ نَفْسَهُ فِي هٰذَا ٱلْعَالَمِ فَإِنَّهُ

يَحْفَظُهَا لِلْحَيَاةِ ٱلْأَبَدِيَّةِ . ﴿٢٦﴾ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَخْدُمُنِي فَلْيَتْبَعْنِي وَحَيْثُ أَكُونُ أَنَا فَهُنَاكَ يَكُونُ خَادِمِي . إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَخْدُمُنِي يُكْرِمُهُ أَبِي . ﴿٢٧﴾ أَلْآنَ نَفْسِي قَدِ ٱضْطَرَبَتْ . مَاذَا أَقُولُ . يَا أَبَتِ نَجِّنِي مِنْ هٰذِهِ ٱلسَّاعَةِ . وَلٰكِنْ لِأَجْلِ هٰذَا بَلَغْتُ إِلَى هٰذِهِ ٱلسَّاعَةِ . ﴿٢٨﴾ يَا أَبَتِ مَجِّدِ ٱسْمَكَ . فَجَاءَ صَوْتٌ مِنَ ٱلسَّمَاءِ أَنْ مَجَّدْتُ وَسَأُمَجِّدُ أَيْضًا . ﴿٢٩﴾ فَسَمِعَ ٱلْجَمْعُ ٱلَّذِي كَانَ وَاقِفًا فَقَالُوا إِنَّمَا كَانَ رَعْدٌ وَقَالَ آخَرُونَ قَدْ كَلَّمَهُ مَلَاكٌ . ﴿٣٠﴾ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَيْسَ مِنْ أَجْلِي كَانَ هٰذَا ٱلصَّوْتُ وَلٰكِنْ مِنْ أَجْلِكُمْ . ﴿٣١﴾ قَدْ حَضَرَتْ دَيْنُونَةُ هٰذَا ٱلْعَالَمِ ٱلْآنَ يُلْقَى رَئِيسُ هٰذَا ٱلْعَالَمِ خَارِجًا . ﴿٣٢﴾ وَأَنَا إِذَا ٱرْتَفَعْتُ عَنِ ٱلْأَرْضِ جَذَبْتُ إِلَيَّ ٱلْجَمِيعَ . ﴿٣٣﴾ وَإِنَّمَا قَالَ هٰذَا لِيَدُلَّ عَلَى أَيَّةِ مِيتَةٍ كَانَ مُزْمِعًا أَنْ يَمُوتَهَا . ﴿٣٤﴾ فَأَجَابَهُ ٱلْجَمْعُ قَدْ سَمِعْنَا مِنَ ٱلنَّامُوسِ أَنَّ ٱلْمَسِيحَ يَدُومُ إِلَى ٱلْأَبَدِ فَكَيْفَ تَقُولُ أَنْتَ إِنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يَرْتَفِعَ ٱبْنُ ٱلْبَشَرِ مَنْ هٰذَا ٱبْنُ ٱلْبَشَرِ . ﴿٣٥﴾ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ إِنَّ ٱلنُّورَ يَبْقَى مَعَكُمْ زَمَانًا يَسِيرًا فَسِيرُوا مَا دَامَ ٱلنُّورُ مَعَكُمْ لِئَلَّا يُدْرِكَكُمُ ٱلظَّلَامُ لِأَنَّ ٱلَّذِي يَمْشِي فِي ٱلظَّلَامِ لَا يَدْرِي أَيْنَ يَتَوَجَّهُ . ﴿٣٦﴾ مَا دَامَ ٱلنُّورُ مَعَكُمْ فَآمِنُوا بِٱلنُّورِ لِتَكُونُوا أَبْنَاءَ ٱلنُّورِ . قَالَ يَسُوعُ هٰذَا ثُمَّ مَضَى وَتَوَارَى عَنْهُمْ . ﴿٣٧﴾ وَإِذْ كَانَ قَدْ صَنَعَ أَمَامَهُمْ مِثْلَ تِلْكَ ٱلْآيَاتِ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ ﴿٣٨﴾ لِيَتِمَّ قَوْلُ أَشَعْيَا ٱلنَّبِيِّ ٱلَّذِي قَالَهُ يَا رَبُّ مَنْ آمَنَ بِمَا سَمِعَ مِنَّا وَلِمَنْ أُعْلِنَتْ ذِرَاعُ ٱلرَّبِّ . ﴿٣٩﴾ وَمِنْ أَجْلِ هٰذَا لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يُؤْمِنُوا لِأَنَّ أَشَعْيَا قَالَ أَيْضًا ﴿٤٠﴾ أَعْمَى عُيُونَهُمْ وَقَسَّى قُلُوبَهُمْ لِئَلَّا يُبْصِرُوا بِعُيُونِهِمْ وَلَا يَفْهَمُوا بِقُلُوبِهِمْ وَيَرْجِعُوا فَأَشْفِيَهُمْ . ﴿٤١﴾ قَالَ أَشَعْيَا هٰذَا لَمَّا رَأَى مَجْدَهُ وَتَكَلَّمَ عَنْهُ . ﴿٤٢﴾ وَمَعَ هٰذَا فَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ ٱلرُّؤَسَاءِ أَيْضًا آمَنُوا بِهِ لٰكِنَّهُمْ مِنْ أَجْلِ ٱلْفَرِّيسِيِّينَ لَمْ يَعْتَرِفُوا بِهِ لِئَلَّا يُخْرَجُوا مِنَ ٱلْمَجْمَعِ ﴿٤٣﴾ لِأَنَّهُمْ أَحَبُّوا مَجْدَ ٱلنَّاسِ عَلَى مَجْدِ ٱللهِ . ﴿٤٤﴾ فَصَاحَ يَسُوعُ وَقَالَ مَنْ آمَنَ بِي فَلَيْسَ بِي يُؤْمِنُ بَلْ بِٱلَّذِي أَرْسَلَنِي . ﴿٤٥﴾ وَمَنْ رَآنِي فَقَدْ رَأَى ٱلَّذِي أَرْسَلَنِي . ﴿٤٦﴾ أَنَا ٱلنُّورُ قَدْ أَتَيْتُ إِلَى ٱلْعَالَمِ حَتَّى إِنَّ كُلَّ مَنْ يُؤْمِنُ بِي لَا يَمْكُثُ فِي ٱلظَّلَامِ . ﴿٤٧﴾ وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ

يَسْمَعُ أَقْوَالِي وَلَا يَحْفَظُهَا فَأَنَا لَا أَدِينُهُ لِأَنِّي لَمْ آتِ لِأَدِينَ ٱلْعَالَمَ بَلْ لِأُخَلِّصَ ٱلْعَالَمَ. ٤٨ مَنْ رَذَلَنِي وَلَمْ يَقْبَلْ أَقْوَالِي فَإِنَّ لَهُ مَنْ يَدِينُهُ ٱلْكَلِمَةُ ٱلَّتِي نَطَقْتُ بِهَا هِيَ تَدِينُهُ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِيرِ. ٤٩ لِأَنِّي لَمْ أَتَكَلَّمْ مِنْ نَفْسِي لٰكِنَّ ٱلْآبَ ٱلَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ أَعْطَانِي ٱلْوَصِيَّةَ بِمَا أَقُولُ وَبِمَا أَنْطِقُ. ٥٠ وَأَعْلَمُ أَنَّ وَصِيَّتَهُ هِيَ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ وَٱلَّذِي أَتَكَلَّمُ بِهِ فَكَمَا قَالَهُ لِي ٱلْآبُ هٰكَذَا أَتَكَلَّمُ بِهِ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

١ وَقَبْلَ عِيدِ ٱلْفِصْحِ لَمَّا كَانَ يَسُوعُ يَعْلَمُ أَنَّ سَاعَتَهُ قَدْ أَتَتْ لِيَنْتَقِلَ مِنْ هٰذَا ٱلْعَالَمِ إِلَى ٱلْآبِ وَكَانَ قَدْ أَحَبَّ خَاصَّتَهُ ٱلَّذِينَ فِي ٱلْعَالَمِ أَحَبَّهُمْ إِلَى ٱلْغَايَةِ. ٢ فَحِينَ كَانَ ٱلْعَشَاءُ وَقَدْ أَلْقَى إِبْلِيسُ فِي قَلْبِ يَهُوذَا بْنِ سِمْعَانَ ٱلْإِسْخَرْيُوطِيِّ أَنْ يُسْلِمَهُ. ٣ إِذْ كَانَ يَسُوعُ يَعْلَمُ أَنَّ ٱلْآبَ جَعَلَ ٱلْكُلَّ فِي يَدَيْهِ وَأَنَّهُ مِنَ ٱللهِ خَرَجَ وَإِلَى ٱللهِ يَمْضِي. ٤ قَامَ عَنِ ٱلْعَشَاءِ وَخَلَعَ ثِيَابَهُ وَأَخَذَ مِنْدِيلًا وَٱتَّزَرَ بِهِ. ٥ ثُمَّ صَبَّ مَاءً فِي مِطْهَرَةٍ وَأَخَذَ يَغْسِلُ أَرْجُلَ ٱلتَّلَامِيذِ وَيَمْسَحُهَا بِٱلْمِنْدِيلِ ٱلَّذِي كَانَ مُؤْتَزِرًا بِهِ. ٦ فَتَقَدَّمَ إِلَى سِمْعَانَ بُطْرُسَ فَقَالَ لَهُ سِمْعَانُ أَأَنْتَ يَا رَبُّ تَغْسِلُ رِجْلَيَّ. ٧ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ إِنَّ ٱلَّذِي أَصْنَعُهُ أَنَا لَا تَعْرِفُهُ أَنْتَ ٱلْآنَ وَلٰكِنَّكَ سَتَعْرِفُهُ فِيمَا بَعْدُ. ٨ فَقَالَ لَهُ بُطْرُسُ لَنْ تَغْسِلَ رِجْلَيَّ أَبَدًا. أَجَابَهُ يَسُوعُ إِنْ لَمْ أَغْسِلْكَ فَلَيْسَ لَكَ نَصِيبٌ مَعِي. ٩ قَالَ لَهُ سِمْعَانُ بُطْرُسُ يَا رَبُّ لَا تَغْسِلْ رِجْلَيَّ فَقَطْ بَلْ يَدَيَّ وَرَأْسِي أَيْضًا. ١٠ قَالَ لَهُ يَسُوعُ إِنَّ ٱلَّذِي قَدِ ٱغْتَسَلَ لَا يَحْتَاجُ إِلَّا إِلَى غَسْلِ ٱلْأَرْجُلِ لِأَنَّهُ كُلَّهُ نَقِيٌّ وَأَنْتُمْ أَنْقِيَاءُ وَلٰكِنْ لَا جَمِيعُكُمْ. ١١ لِأَنَّهُ كَانَ عَارِفًا بِٱلَّذِي يُسْلِمُهُ وَلِذٰلِكَ قَالَ لَسْتُمْ جَمِيعُكُمْ أَنْقِيَاءَ. ١٢ وَبَعْدَ أَنْ غَسَلَ أَرْجُلَهُمْ وَأَخَذَ ثِيَابَهُ وَٱتَّكَأَ قَالَ لَهُمْ أَعَلِمْتُمْ مَا صَنَعْتُ بِكُمْ. ١٣ أَنْتُمْ تَدْعُونَنِي مُعَلِّمًا رَبًّا وَحَسَنًا تَقُولُونَ

لِأَنِّي كَذٰلِكَ. ﴿١٤﴾ فَإِذَا كُنْتُ أَنَا ٱلرَّبَّ وَٱلْمُعَلِّمَ قَدْ غَسَلْتُ أَرْجُلَكُمْ فَيَجِبُ عَلَيْكُمْ أَنْتُمْ أَنْ يَغْسِلَ بَعْضُكُمْ أَرْجُلَ بَعْضٍ ﴿١٥﴾ لِأَنِّي أَعْطَيْتُكُمْ قُدْوَةً حَتَّى إِنَّكُمْ كَمَا صَنَعْتُ أَنَا بِكُمْ تَصْنَعُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا. ﴿١٦﴾ أَلْحَقَّ ٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ لَيْسَ عَبْدٌ أَعْظَمَ مِنْ سَيِّدِهِ وَلَا رَسُولٌ أَعْظَمَ مِنْ مُرْسِلِهِ. ﴿١٧﴾ فَإِذَا عَرَفْتُمْ هٰذَا فَٱلطُّوبَى لَكُمْ إِذَا عَمِلْتُمْ بِهِ. ﴿١٨﴾ وَلَا أَقُولُ هٰذَا عَنْ جَمِيعِكُمْ فَإِنِّي عَارِفٌ بِمَنِ ٱخْتَرْتُ وَلٰكِنْ لِيَتِمَّ مَا كُتِبَ إِنَّ ٱلَّذِي أَكَلَ ٱلْخُبْزَ مَعِي هُوَ رَفَعَ عَلَيَّ عَقِبَهُ. ﴿١٩﴾ أَقُولُ هٰذَا لَكُمُ ٱلْآنَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ حَتَّى إِذَا كَانَ تُؤْمِنُونَ أَنِّي أَنَا هُوَ. ﴿٢٠﴾ أَلْحَقَّ ٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ ٱلَّذِي يَقْبَلُ مَنْ أُرْسِلُهُ يَقْبَلُنِي وَٱلَّذِي يَقْبَلُنِي يَقْبَلُ ٱلَّذِي أَرْسَلَنِي. ﴿٢١﴾ وَلَمَّا قَالَ يَسُوعُ هٰذَا ٱضْطَرَبَ فِي ٱلرُّوحِ وَشَهِدَ وَقَالَ ٱلْحَقَّ ٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ وَاحِدًا مِنْكُمْ سَيُسْلِمُنِي. ﴿٢٢﴾ فَنَظَرَ ٱلتَّلَامِيذُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَهُمْ مُتَحَيِّرُونَ فِي مَنْ يَقُولُ عَنْهُ. ﴿٢٣﴾ وَكَانَ أَحَدُ ٱلتَّلَامِيذِ مُتَّكِئًا عَلَى حِضْنِ يَسُوعَ وَهُوَ ٱلَّذِي كَانَ يَسُوعُ يُحِبُّهُ. ﴿٢٤﴾ فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ سِمْعَانُ بُطْرُسُ وَقَالَ لَهُ سَلْ مَنِ ٱلَّذِي يَقُولُ عَنْهُ. ﴿٢٥﴾ فَٱسْتَنَدَ ذَاكَ إِلَى صَدْرِ يَسُوعَ وَقَالَ لَهُ رَبِّ مَنْ هُوَ. ﴿٢٦﴾ فَأَجَابَ يَسُوعُ هُوَ ٱلَّذِي أَغْمِسُ لُقْمَةً وَأُنَاوِلُهُ وَغَمَسَ لُقْمَةً وَنَاوَلَهَا لِيَهُوذَا ٱبْنِ سِمْعَانَ ٱلْإِسْخَرْيُوطِيِّ. ﴿٢٧﴾ وَبَعْدَ ٱللُّقْمَةِ دَخَلَ فِيهِ ٱلشَّيْطَانُ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ مَا أَنْتَ صَانِعُهُ فَٱصْنَعْهُ عَاجِلًا. ﴿٢٨﴾ وَلَمْ يَعْلَمْ أَحَدٌ مِنَ ٱلْمُتَّكِئِينَ لِمَاذَا قَالَ لَهُ ذٰلِكَ. ﴿٢٩﴾ فَظَنَّ بَعْضُهُمْ إِذْ كَانَ ٱلْكِيسُ عِنْدَ يَهُوذَا أَنَّ يَسُوعَ قَالَ لَهُ ٱشْتَرِ مَا نَحْتَاجُ إِلَيْهِ لِلْعِيدِ أَوْ أَمَرَهُ أَنْ يُعْطِيَ ٱلْمَسَاكِينَ شَيْئًا. ﴿٣٠﴾ أَمَّا ذَاكَ فَلَمَّا تَنَاوَلَ ٱللُّقْمَةَ خَرَجَ لِلْوَقْتِ وَكَانَ لَيْلٌ. ﴿٣١﴾ فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ يَسُوعُ ٱلْآنَ تَمَجَّدَ ٱبْنُ ٱلْبَشَرِ وَتَمَجَّدَ ٱللّٰهُ فِيهِ. ﴿٣٢﴾ فَإِنْ كَانَ ٱللّٰهُ قَدْ تَمَجَّدَ فِيهِ فَٱللّٰهُ يُمَجِّدُهُ فِي ذَاتِهِ وَسَرِيعًا يُمَجِّدُهُ. ﴿٣٣﴾ يَا أَوْلَادِي أَنَا مَعَكُمْ زَمَانًا قَلِيلًا وَسَتَطْلُبُونِي وَكَمَا قُلْتُ لِلْيَهُودِ حَيْثُ أَذْهَبُ أَنَا لَا تَقْدِرُونَ أَنْتُمْ أَنْ تَأْتُوا كَذٰلِكَ أَقُولُ لَكُمُ ٱلْآنَ. ﴿٣٤﴾ إِنِّي أُعْطِيكُمْ وَصِيَّةً جَدِيدَةً أَنْ يُحِبَّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَأَنْ يَكُونَ حُبُّكُمْ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ كَمَا أَحْبَبْتُكُمْ أَنَا ﴿٣٥﴾ وَبِهٰذَا يَعْرِفُ ٱلْجَمِيعُ أَنَّكُمْ

تَلَامِيذِي إِذَا كُنْتُمْ تُحِبُّونَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا . ٣٦ قَالَ لَهُ سِمْعَانُ بُطْرُسُ إِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ يَا رَبُّ . أَجَابَ يَسُوعُ حَيْثُ أَذْهَبُ أَنَا لَا تَقْدِرُ أَنْ تَتْبَعَنِي ٱلْآنَ لٰكِنَّكَ سَتَتْبَعُنِي بَعْدُ حِينٍ . ٣٧ فَقَالَ لَهُ بُطْرُسُ لِمَاذَا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَتْبَعَكَ ٱلْآنَ إِنِّي أَبْذُلُ نَفْسِي عَنْكَ . ٣٨ أَجَابَهُ يَسُوعُ أَأَنْتَ تَبْذُلُ نَفْسَكَ عَنِّي . اَلْحَقَّ ٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكَ إِنَّهُ لَا يَصِيحُ ٱلدِّيكُ حَتَّى تُنْكِرَنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

١ لَا تَضْطَرِبْ قُلُوبُكُمْ أَنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِٱللهِ فَآمِنُوا بِي أَيْضًا . ٢ إِنَّ فِي بَيْتِ أَبِي مَنَازِلَ كَثِيرَةً وَإِلَّا لَقُلْتُ لَكُمْ فَإِنِّي مُنْطَلِقٌ لِأُعِدَّ لَكُمْ مَكَانًا . ٣ وَإِذَا ٱنْطَلَقْتُ وَأَعْدَدْتُ لَكُمْ مَكَانًا آتِي وَآخُذُكُمْ إِلَيَّ لِتَكُونُوا أَنْتُمْ حَيْثُ أَكُونُ أَنَا . ٤ أَنْتُمْ عَارِفُونَ إِلَى أَيْنَ أَذْهَبُ وَتَعْرِفُونَ ٱلطَّرِيقَ . ٥ فَقَالَ لَهُ تُومَا يَا رَبُّ لَسْنَا نَعْرِفُ إِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ وَكَيْفَ نَعْرِفُ ٱلطَّرِيقَ . ٦ قَالَ لَهُ يَسُوعُ أَنَا ٱلطَّرِيقُ وَٱلْحَقُّ وَٱلْحَيَاةُ . لَا يَأْتِي أَحَدٌ إِلَى ٱلْآبِ إِلَّا بِي . ٧ لَوْ كُنْتُمْ تَعْرِفُونِي لَعَرَفْتُمْ أَبِي أَيْضًا وَمِنَ ٱلْآنَ تَعْرِفُونَهُ وَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ . ٨ فَقَالَ لَهُ فِيلِبُّسُ يَا رَبُّ أَرِنَا ٱلْآبَ وَحَسْبُنَا . ٩ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ هٰذَا ٱلزَّمَانِ وَلَمْ تَعْرِفْنِي . يَا فِيلِبُّسُ مَنْ رَآنِي فَقَدْ رَأَى ٱلْآبَ فَكَيْفَ تَقُولُ أَنْتَ أَرِنَا ٱلْآبَ . ١٠ أَمَا تُؤْمِنُ أَنِّي أَنَا فِي ٱلْآبِ وَأَنَّ ٱلْآبَ فِيَّ . أَلْكَلَامُ ٱلَّذِي أُكَلِّمُكُمْ بِهِ لَا أَتَكَلَّمُ بِهِ مِنْ عِنْدِي بَلِ ٱلْآبُ ٱلَّذِي هُوَ مُقِيمٌ فِيَّ هُوَ يَعْمَلُ ٱلْأَعْمَالَ . ١١ آمِنُوا أَنِّي أَنَا فِي ٱلْآبِ وَأَنَّ ٱلْآبَ فِيَّ ١٢ وَإِلَّا فَآمِنُوا مِنْ أَجْلِ ٱلْأَعْمَالِ عَيْنِهَا . اَلْحَقَّ ٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ مَنْ يُؤْمِنُ بِي يَعْمَلُ ٱلْأَعْمَالَ ٱلَّتِي أَنَا أَعْمَلُهَا وَيَعْمَلُ أَعْظَمَ مِنْهَا لِأَنِّي مَاضٍ إِلَى أَبِي . ١٣ فَكُلُّ مَا تَسْأَلُونَ ٱلْآبَ بِٱسْمِي فَأَنَا أَفْعَلُهُ لِيَتَمَجَّدَ ٱلْآبُ فِي ٱلِٱبْنِ . ١٤ وَإِنْ سَأَلْتُمْ شَيْئًا بِٱسْمِي فَإِنِّي أَفْعَلُهُ . ١٥ إِنْ

كُنْتُمْ تُحِبُّونِي فَٱحْفَظُوا وَصَايَايَ. ١٦ وَأَنَا أَسْأَلُ ٱلْآبَ فَيُعْطِيكُمْ مُعَزِّيًا آخَرَ لِيُقِيمَ مَعَكُمْ إِلَى ٱلْأَبَدِ ١٧ رُوحَ ٱلْحَقِّ ٱلَّذِي ٱلْعَالَمُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقْبَلَهُ لِأَنَّهُ لَمْ يَرَهُ وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَمَّا أَنْتُمْ فَتَعْرِفُونَهُ لِأَنَّهُ مُقِيمٌ عِنْدَكُمْ وَيَكُونُ فِيكُمْ. ١٨ لَا أَدَعُكُمْ يَتَامَى إِنِّي آتِي إِلَيْكُمْ. ١٩ عَنْ قَلِيلٍ لَا يَرَانِي ٱلْعَالَمُ أَمَّا أَنْتُمْ فَتَرَوْنِي لِأَنِّي حَيٌّ وَأَنْتُمْ سَتَحْيَوْنَ. ٢٠ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا فِي أَبِي وَأَنْتُمْ فِيَّ وَأَنَا فِيكُمْ. ٢١ مَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ وَصَايَايَ وَحَفِظَهَا فَهُوَ ٱلَّذِي يُحِبُّنِي وَٱلَّذِي يُحِبُّنِي يُحِبُّهُ أَبِي وَأَنَا أُحِبُّهُ وَأُظْهِرُ لَهُ ذَاتِي. ٢٢ فَقَالَ لَهُ يَهُوذَا وَهُوَ غَيْرُ ٱلْإِسْخَرْيُوطِيِّ يَا رَبُّ كَيْفَ أَنْتَ مُزْمِعٌ أَنْ تُظْهِرَ لَنَا ذَاتَكَ وَلَا تُظْهِرَهَا لِلْعَالَمِ. ٢٣ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ إِنْ أَحَبَّنِي أَحَدٌ يَحْفَظُ كَلِمَتِي وَأَبِي يُحِبُّهُ وَإِلَيْهِ نَأْتِي وَعِنْدَهُ نَجْعَلُ مُقَامَنَا. ٢٤ مَنْ لَا يُحِبُّنِي لَا يَحْفَظُ كَلَامِي وَٱلْكَلِمَةُ ٱلَّتِي تَسْمَعُونَهَا هِيَ لَيْسَتْ لِي بَلْ لِلْآبِ ٱلَّذِي أَرْسَلَنِي. ٢٥ كَلَّمْتُكُمْ بِهٰذَا وَأَنَا مُقِيمٌ عِنْدَكُمْ ٢٦ وَأَمَّا ٱلْمُعَزِّي ٱلرُّوحُ ٱلْقُدُسُ ٱلَّذِي سَيُرْسِلُهُ ٱلْآبُ بِٱسْمِي فَهُوَ يُعَلِّمُكُمْ كُلَّ شَيْءٍ وَيُذَكِّرُكُمْ كُلَّ مَا قُلْتُهُ لَكُمْ. ٢٧ اَلسَّلَامَ أَسْتَوْدِعُكُمْ سَلَامِي أُعْطِيكُمْ. لَسْتُ كَمَا يُعْطِي ٱلْعَالَمُ أُعْطِيكُمْ أَنَا. لَا تَضْطَرِبْ قُلُوبُكُمْ وَلَا تَجْزَعْ. ٢٨ قَدْ سَمِعْتُمْ أَنِّي قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي ذَاهِبٌ ثُمَّ آتِي إِلَيْكُمْ فَلَوْ كُنْتُمْ تُحِبُّونِي لَكُنْتُمْ تَفْرَحُونَ بِأَنِّي مَاضٍ إِلَى ٱلْآبِ لِأَنَّ ٱلْآبَ هُوَ أَعْظَمُ مِنِّي. ٢٩ وَٱلْآنَ قُلْتُ لَكُمْ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ حَتَّى مَتَى كَانَ تُؤْمِنُونَ. ٣٠ لَا أُكَلِّمُكُمْ أَيْضًا كَلَامًا كَثِيرًا لِأَنَّ رَئِيسَ هٰذَا ٱلْعَالَمِ يَأْتِي وَلَيْسَ لَهُ فِيَّ شَيْءٌ ٣١ لٰكِنْ لِيَعْلَمَ ٱلْعَالَمُ أَنِّي أُحِبُّ ٱلْآبَ وَأَنِّي كَمَا أَوْصَانِي ٱلْآبُ هٰكَذَا أَفْعَلُ. قُومُوا نَنْطَلِقْ مِنْ هٰهُنَا

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

١ أَنَا ٱلْكَرْمَةُ ٱلْحَقِيقِيَّةُ وَأَبِي ٱلْحَارِثُ. ٢ كُلُّ غُصْنٍ فِيَّ لَا يَأْتِي بِثَمَرٍ يَنْزِعُهُ وَكُلُّ

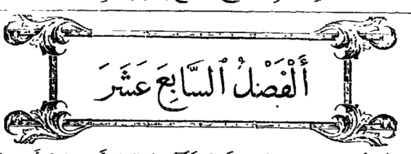
مَا يَأْتِي بِثَمَرٍ يُنَقِّيهِ لِيَأْتِيَ بِثَمَرٍ أَكْثَرَ . (٣) أَنْتُمُ ٱلْآنَ أَنْقِيَاءُ مِنْ أَجْلِ ٱلْكَلَامِ ٱلَّذِي كَلَّمْتُكُمْ بِهِ . (٤) أُثْبُتُوا فِيَّ وَأَنَا فِيكُمْ . كَمَا أَنَّ ٱلْغُصْنَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَأْتِيَ بِثَمَرٍ مِنْ عِنْدِهِ إِنْ لَمْ يَثْبُتْ فِي ٱلْكَرْمَةِ كَذٰلِكَ أَنْتُمْ أَيْضًا إِنْ لَمْ تَثْبُتُوا فِيَّ . (٥) أَنَا ٱلْكَرْمَةُ وَأَنْتُمُ ٱلْأَغْصَانُ مَنْ يَثْبُتْ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ فَهُوَ يَأْتِي بِثَمَرٍ كَثِيرٍ لِأَنَّكُمْ بِدُونِي لَا تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَعْمَلُوا شَيْئًا . (٦) إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَثْبُتُ فِيَّ يُطْرَحُ خَارِجًا كَٱلْغُصْنِ فَيَجِفُّ فَيَجْمَعُونَهُ وَيَطْرَحُونَهُ فِي ٱلنَّارِ فَيَحْتَرِقُ . (٧) إِنْ أَنْتُمْ ثَبَتُّمْ فِيَّ وَثَبَتَ كَلَامِي فِيكُمْ تَسْأَلُونَ مَا شِئْتُمْ فَيَكُونُ لَكُمْ . (٨) بِهٰذَا يَتَمَجَّدُ أَبِي أَنْ تَأْتُوا بِثَمَرٍ كَثِيرٍ وَتَكُونُوا لِي تَلَامِيذَ . (٩) كَمَا أَحَبَّنِي ٱلْآبُ كَذٰلِكَ أَنَا أَحْبَبْتُكُمْ . أُثْبُتُوا فِي مَحَبَّتِي . (١٠) إِنْ حَفِظْتُمْ وَصَايَايَ ثَبَتُّمْ فِي مَحَبَّتِي كَمَا أَنِّي حَفِظْتُ وَصَايَا أَبِي وَأَنَا ثَابِتٌ فِي مَحَبَّتِهِ .
(١١) كَلَّمْتُكُمْ بِهٰذَا لِيَكُونَ فَرَحِي فِيكُمْ وَيَتِمَّ فَرَحُكُمْ . (١٢) هٰذِهِ هِيَ وَصِيَّتِي أَنْ يُحِبَّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا كَمَا أَنَا أَحْبَبْتُكُمْ . (١٣) لَيْسَ لِأَحَدٍ حُبٌّ أَعْظَمُ مِنْ هٰذَا أَنْ يَبْذُلَ نَفْسَهُ عَنْ أَحِبَّائِهِ . (١٤) أَنْتُمْ أَحِبَّائِي إِنْ صَنَعْتُمْ مَا أَنَا مُوصِيكُمْ بِهِ . (١٥) لَا أُسَمِّيكُمْ عَبِيدًا بَعْدُ لِأَنَّ ٱلْعَبْدَ لَا يَعْلَمُ مَا يَصْنَعُ سَيِّدُهُ وَلٰكِنِّي سَمَّيْتُكُمْ أَحِبَّائِي لِأَنِّي أَعْلَمْتُكُمْ بِكُلِّ مَا سَمِعْتُ مِنْ أَبِي . (١٦) لَيْسَ أَنْتُمُ ٱخْتَرْتُمُونِي بَلْ أَنَا ٱخْتَرْتُكُمْ وَأَقَمْتُكُمْ لِتَنْطَلِقُوا وَتَأْتُوا بِأَثْمَارٍ وَتَدُومَ أَثْمَارُكُمْ لِكَيْ يُعْطِيَكُمُ ٱلْآبُ كُلَّ مَا تَسْأَلُونَهُ بِٱسْمِي .
(١٧) بِهٰذَا أُوصِيكُمْ أَنْ يُحِبَّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا . (١٨) إِنْ كَانَ ٱلْعَالَمُ يُبْغِضُكُمْ فَٱعْلَمُوا أَنَّهُ قَدْ أَبْغَضَنِي قَبْلَكُمْ . (١٩) لَوْ كُنْتُمْ مِنَ ٱلْعَالَمِ لَكَانَ ٱلْعَالَمُ يُحِبُّ مَا هُوَ لَهُ لٰكِنْ لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ مِنَ ٱلْعَالَمِ بَلْ أَنَا ٱخْتَرْتُكُمْ مِنَ ٱلْعَالَمِ لِأَجْلِ هٰذَا يُبْغِضُكُمُ ٱلْعَالَمُ .
(٢٠) أُذْكُرُوا ٱلْكَلَامَ ٱلَّذِي قُلْتُهُ لَكُمْ أَنْ لَيْسَ عَبْدٌ أَعْظَمَ مِنْ سَيِّدِهِ . إِنْ كَانُوا ٱضْطَهَدُونِي فَسَيَضْطَهِدُونَكُمْ وَإِنْ كَانُوا حَفِظُوا كَلَامِي فَسَيَحْفَظُونَ كَلَامَكُمْ .
(٢١) وَإِنَّمَا هُمْ سَيَفْعَلُونَ بِكُمْ هٰذَا كُلَّهُ مِنْ أَجْلِ ٱسْمِي لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا ٱلَّذِي أَرْسَلَنِي .
(٢٢) لَوْ لَمْ آتِ وَأُكَلِّمْهُمْ لَمْ تَكُنْ لَهُمْ خَطِيئَةٌ وَأَمَّا ٱلْآنَ فَلَيْسَ لَهُمْ حُجَّةٌ فِي خَطِيئَتِهِمْ .

(٢٣) مَنْ يُبْغِضْنِي فَإِنَّهُ يُبْغِضُ أَبِي أَيْضًا. (٢٤) لَوْ لَمْ أَعْمَلْ بَيْنَهُمْ أَعْمَالًا لَمْ يَعْمَلْهَا آخَرُ لَمَا كَانَتْ لَهُمْ خَطِيئَةٌ أَمَّا ٱلْآنَ فَقَدْ رَأَوْا وَأَبْغَضُونِي أَنَا وَأَبِي. (٢٥) لٰكِنَّ ذٰلِكَ هُوَ لِكَيْ تَتِمَّ ٱلْكَلِمَةُ ٱلْمَكْتُوبَةُ فِي نَامُوسِهِمْ إِنَّهُمْ أَبْغَضُونِي بِلَا سَبَبٍ. (٢٦) وَمَتَى جَاءَ ٱلْمُعَزِّي ٱلَّذِي أُرْسِلُهُ إِلَيْكُمْ مِنْ عِنْدِ ٱلْآبِ رُوحُ ٱلْحَقِّ ٱلَّذِي مِنَ ٱلْآبِ يَنْبَثِقُ فَهُوَ يَشْهَدُ لِي (٢٧) وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ لِأَنَّكُمْ مَعِي مُنْذُ ٱلِٱبْتِدَاءِ

أَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

(١) كَلَّمْتُكُمْ بِهٰذَا لِكَيْ لَا تَشُكُّوا. (٢) إِنَّهُمْ سَيُخْرِجُونَكُمْ مِنَ ٱلْمَجَامِعِ بَلْ سَتَأْتِي سَاعَةٌ يَظُنُّ فِيهَا كُلُّ مَنْ يَقْتُلُكُمْ أَنَّهُ يُقَرِّبُ لِلّٰهِ قُرْبَانًا (٣) وَإِنَّمَا يَفْعَلُونَ هٰذَا بِكُمْ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا أَبِي وَلَمْ يَعْرِفُونِي. (٤) لٰكِنِّي كَلَّمْتُكُمْ بِهٰذَا حَتَّى إِذَا جَاءَتِ ٱلسَّاعَةُ تَذْكُرُونَ أَنِّي قَدْ قُلْتُ لَكُمْ. (٥) وَلَمْ أُخْبِرْكُمْ بِهٰذَا مِنْ قَبْلُ لِأَنِّي كُنْتُ مَعَكُمْ وَأَمَّا ٱلْآنَ فَإِنِّي مُنْطَلِقٌ إِلَى ٱلَّذِي أَرْسَلَنِي وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَسْأَلُنِي إِلَى أَيْنَ تَنْطَلِقُ. (٦) وَلٰكِنْ لِأَنِّي كَلَّمْتُكُمْ بِهٰذَا مَلَأَتِ ٱلْكَآبَةُ قُلُوبَكُمْ (٧) إِلَّا أَنِّي أَقُولُ لَكُمُ ٱلْحَقَّ إِنَّ فِي ٱنْطِلَاقِي خَيْرًا لَكُمْ لِأَنِّي إِنْ لَمْ أَنْطَلِقْ لَمْ يَأْتِكُمُ ٱلْمُعَزِّي وَلٰكِنْ إِذَا مَضَيْتُ أُرْسِلُهُ إِلَيْكُمْ. (٨) وَمَتَى جَاءَ يُبَكِّتُ ٱلْعَالَمَ عَلَى ٱلْخَطِيئَةِ وَعَلَى ٱلْبِرِّ وَعَلَى ٱلدَّيْنُونَةِ. (٩) أَمَّا عَلَى ٱلْخَطِيئَةِ فَلِأَنَّهُمْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِي. (١٠) وَأَمَّا عَلَى ٱلْبِرِّ فَلِأَنِّي مُنْطَلِقٌ إِلَى ٱلْآبِ وَلَا تَرَوْنِي بَعْدُ. (١١) وَأَمَّا عَلَى ٱلدَّيْنُونَةِ فَلِأَنَّ رَئِيسَ هٰذَا ٱلْعَالَمِ قَدْ دِينَ. (١٢) وَإِنَّ عِنْدِي كَثِيرًا أَقُولُهُ لَكُمْ وَلٰكِنَّكُمْ لَا تُطِيقُونَ حَمْلَهُ ٱلْآنَ (١٣) وَلٰكِنْ مَتَى جَاءَ ذَاكَ رُوحُ ٱلْحَقِّ فَهُوَ يُرْشِدُكُمْ إِلَى جَمِيعِ ٱلْحَقِّ لِأَنَّهُ لَا يَتَكَلَّمُ مِنْ عِنْدِهِ بَلْ يَتَكَلَّمُ بِكُلِّ مَا يَسْمَعُ وَيُخْبِرُكُمْ بِمَا يَأْتِي. (١٤) هُوَ يُمَجِّدُنِي لِأَنَّهُ يَأْخُذُ مِمَّا لِي وَيُخْبِرُكُمْ. (١٥) جَمِيعُ مَا لِلْآبِ فَهُوَ لِي مِنْ أَجْلِ هٰذَا قُلْتُ لَكُمْ إِنَّهُ يَأْخُذُ مِمَّا لِي وَيُخْبِرُكُمْ. (١٦) عَمَّا قَلِيلٍ لَا

تَرَوْنَنِي ثُمَّ عَمَّا قَلِيلٍ تَرَوْنَنِي لِأَنِّي مُنْطَلِقٌ إِلَى ٱلْآبِ. ﴿١٧﴾ فَقَالَ قَوْمٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ مَا هٰذَا ٱلَّذِي يَقُولُ لَنَا عَمَّا قَلِيلٍ لَا تَرَوْنَنِي ثُمَّ عَمَّا قَلِيلٍ تَرَوْنَنِي وَلِأَنِّي مُنْطَلِقٌ إِلَى ٱلْآبِ. ﴿١٨﴾ قَالُوا فَمَا مَعْنَى قَوْلِهِ عَمَّا قَلِيلٍ إِنَّا لَا نَفْهَمُ مَا يَقُولُ. ﴿١٩﴾ فَعَلِمَ يَسُوعُ أَنَّهُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يَسْأَلُوهُ فَقَالَ لَهُمْ أَتَتَسَاءَلُونَ عَنْ هٰذَا أَنِّي قُلْتُ عَمَّا قَلِيلٍ لَا تَرَوْنَنِي ثُمَّ عَمَّا قَلِيلٍ تَرَوْنَنِي. ﴿٢٠﴾ أَلْحَقَّ ٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّكُمْ سَتَبْكُونَ وَتَنُوحُونَ وَٱلْعَالَمُ يَفْرَحُ وَأَنْتُمْ تَحْزَنُونَ وَلٰكِنَّ حُزْنَكُمْ يَؤُولُ إِلَى فَرَحٍ. ﴿٢١﴾ أَلْمَرْأَةُ حِينَ تَلِدُ تَحْزَنُ لِأَنَّ سَاعَتَهَا قَدْ أَتَتْ لٰكِنَّهَا مَتَى وَلَدَتِ ٱلطِّفْلَ لَا تَعُودُ تَتَذَكَّرُ شِدَّتَهَا مِنْ أَجْلِ ٱلْفَرَحِ لِأَنَّهُ قَدْ وُلِدَ إِنْسَانٌ فِي ٱلْعَالَمِ. ﴿٢٢﴾ وَأَنْتُمُ ٱلْآنَ مَحْزُونُونَ لٰكِنِّي سَأَرَاكُمْ فَتَفْرَحُ قُلُوبُكُمْ وَلَا يَنْزِعُ أَحَدٌ فَرَحَكُمْ مِنْكُمْ ﴿٢٣﴾ وَفِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ لَا تَسْأَلُونَنِي عَنْ شَيْءٍ. أَلْحَقَّ ٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ كُلَّ مَا تَسْأَلُونَ ٱلْآبَ بِٱسْمِي يُعْطِيكُمُوهُ. ﴿٢٤﴾ إِلَى ٱلْآنَ لَمْ تَسْأَلُوا بِٱسْمِي شَيْئًا. إِسْأَلُوا تُعْطَوْا لِيَكُونَ فَرَحُكُمْ كَامِلًا. ﴿٢٥﴾ قَدْ كَلَّمْتُكُمْ بِهٰذَا بِأَمْثَالٍ وَلٰكِنْ تَأْتِي سَاعَةٌ لَا أُكَلِّمُكُمْ فِيهَا بِأَمْثَالٍ بَلْ أُخْبِرُكُمْ عَنِ ٱلْآبِ عَلَانِيَةً. ﴿٢٦﴾ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ تَسْأَلُونَ بِٱسْمِي. وَلَسْتُ أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي أَسْأَلُ ٱلْآبَ مِنْ أَجْلِكُمْ ﴿٢٧﴾ فَإِنَّ ٱلْآبَ هُوَ يُحِبُّكُمْ لِأَنَّكُمْ أَحْبَبْتُمُونِي وَآمَنْتُمْ أَنِّي مِنَ ٱللهِ خَرَجْتُ. ﴿٢٨﴾ قَدْ خَرَجْتُ مِنَ ٱلْآبِ وَأَتَيْتُ إِلَى ٱلْعَالَمِ وَأَيْضًا أَتْرُكُ ٱلْعَالَمَ وَأَمْضِي إِلَى ٱلْآبِ. ﴿٢٩﴾ فَقَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ هَا إِنَّكَ تَتَكَلَّمُ ٱلْآنَ عَلَانِيَةً وَلَا تَقُولُ مَثَلًا مَا. ﴿٣٠﴾ أَلْآنَ عَلِمْنَا أَنَّكَ عَالِمٌ بِكُلِّ شَيْءٍ وَلَسْتَ بِمُحْتَاجٍ أَنْ يَسْأَلَكَ أَحَدٌ. بِهٰذَا نُؤْمِنُ أَنَّكَ مِنَ ٱللهِ خَرَجْتَ. ﴿٣١﴾ أَجَابَهُمْ يَسُوعُ أَفَٱلْآنَ تُؤْمِنُونَ. ﴿٣٢﴾ هَا إِنَّهَا تَأْتِي سَاعَةٌ وَقَدْ أَتَتْ تَتَفَرَّقُونَ فِيهَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ إِلَى خَاصَّتِهِ وَتَتْرُكُونِي وَحْدِي وَلَا أَكُونُ وَحْدِي لِأَنَّ ٱلْآبَ هُوَ مَعِي. ﴿٣٣﴾ قَدْ كَلَّمْتُكُمْ بِهٰذَا لِيَكُونَ لَكُمْ فِيَّ سَلَامٌ. إِنَّكُمْ فِي ٱلْعَالَمِ سَتَكُونُونَ فِي ضِيقٍ وَلٰكِنْ ثِقُوا فَإِنِّي قَدْ غَلَبْتُ ٱلْعَالَمَ



أَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

(١) تَكَلَّمَ يَسُوعُ بِهٰذَا وَرَفَعَ عَيْنَيْهِ إِلَى ٱلسَّمَاءِ وَقَالَ يَا أَبَتِ قَدْ أَتَتِ ٱلسَّاعَةُ مَجِّدِ ٱبْنَكَ لِيُمَجِّدَكَ ٱبْنُكَ . (٢) كَمَا أَعْطَيْتَهُ ٱلسُّلْطَانَ عَلَى كُلِّ بَشَرٍ لِيُعْطِيَ ٱلْحَيَاةَ ٱلْأَبَدِيَّةَ لِكُلِّ مَنْ أَعْطَيْتَهُ لَهُ . (٣) وَهٰذِهِ هِيَ ٱلْحَيَاةُ ٱلْأَبَدِيَّةُ أَنْ يَعْرِفُوكَ أَنْتَ ٱلْإِلٰهَ ٱلْحَقِيقِيَّ وَحْدَكَ وَٱلَّذِي أَرْسَلْتَهُ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحَ . (٤) أَنَا قَدْ مَجَّدْتُكَ عَلَى ٱلْأَرْضِ وَأَتْمَمْتُ ٱلْعَمَلَ ٱلَّذِي أَعْطَيْتَنِي لِأَعْمَلَهُ (٥) وَٱلْآنَ مَجِّدْنِي أَنْتَ يَا أَبَتِ عِنْدَكَ بِٱلْمَجْدِ ٱلَّذِي كَانَ لِي عِنْدَكَ مِنْ قَبْلِ كَوْنِ ٱلْعَالَمِ . (٦) قَدْ أَعْلَنْتُ ٱسْمَكَ لِلنَّاسِ ٱلَّذِينَ أَعْطَيْتَهُمْ لِي مِنَ ٱلْعَالَمِ . هُمْ كَانُوا لَكَ وَأَنْتَ أَعْطَيْتَهُمْ لِي وَقَدْ حَفِظُوا كَلِمَتَكَ . (٧) وَٱلْآنَ قَدْ عَلِمُوا أَنَّ كُلَّ مَا أَعْطَيْتَهُ لِي هُوَ مِنْكَ (٨) لِأَنَّ ٱلْكَلَامَ ٱلَّذِي أَعْطَيْتَهُ لِي قَدْ أَعْطَيْتُهُ لَهُمْ وَهُمْ قَبِلُوا وَعَلِمُوا حَقًّا أَنِّي مِنْكَ خَرَجْتُ وَآمَنُوا أَنَّكَ أَنْتَ أَرْسَلْتَنِي . (٩) أَنَا أَسْأَلُ مِنْ أَجْلِهِمْ لَا أَسْأَلُ مِنْ أَجْلِ ٱلْعَالَمِ بَلْ مِنْ أَجْلِ ٱلَّذِينَ أَعْطَيْتَهُمْ لِي لِأَنَّهُمْ لَكَ . (١٠) كُلُّ شَيْءٍ لِي هُوَ لَكَ وَكُلُّ شَيْءٍ لَكَ هُوَ لِي وَأَنَا قَدْ مُجِّدْتُ فِيهِمْ . (١١) وَلَسْتُ أَنَا بَعْدُ فِي ٱلْعَالَمِ وَهٰؤُلَاءِ هُمْ فِي ٱلْعَالَمِ وَأَنَا آتِي إِلَيْكَ . أَيُّهَا ٱلْآبُ ٱلْقُدُّوسُ ٱحْفَظْ بِٱسْمِكَ ٱلَّذِينَ أَعْطَيْتَهُمْ لِي لِيَكُونُوا وَاحِدًا كَمَا نَحْنُ وَاحِدٌ . (١٢) حِينَ كُنْتُ مَعَهُمْ كُنْتُ أَحْفَظُهُمْ بِٱسْمِكَ . إِنَّ ٱلَّذِينَ أَعْطَيْتَهُمْ لِي قَدْ حَفِظْتُهُمْ وَلَمْ يَهْلِكْ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا ٱبْنُ ٱلْهَلَاكِ لِيَتِمَّ ٱلْكِتَابُ . (١٣) أَمَّا ٱلْآنَ فَإِنِّي آتِي إِلَيْكَ وَأَنَا أَتَكَلَّمُ بِهٰذَا فِي ٱلْعَالَمِ لِيَكُونَ لَهُمْ فَرَحِي كَامِلًا فِيهِمْ . (١٤) إِنِّي أَعْطَيْتُهُمْ كَلِمَتَكَ وَقَدْ أَبْغَضَهُمُ ٱلْعَالَمُ لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا مِنَ ٱلْعَالَمِ كَمَا أَنِّي أَنَا لَسْتُ مِنَ ٱلْعَالَمِ . (١٥) لَسْتُ أَسْأَلُ أَنْ تَرْفَعَهُمْ مِنَ ٱلْعَالَمِ بَلْ أَنْ تَحْفَظَهُمْ مِنَ ٱلشِّرِّيرِ . (١٦) إِنَّهُمْ لَيْسُوا مِنَ ٱلْعَالَمِ كَمَا أَنِّي أَنَا لَسْتُ مِنَ ٱلْعَالَمِ . (١٧) قَدِّسْهُمْ بِحَقِّكَ إِنَّ كَلِمَتَكَ هِيَ ٱلْحَقُّ . (١٨) كَمَا أَرْسَلْتَنِي إِلَى

ٱلْعَالَمِ أَرْسَلْتُهُمْ أَنَا إِلَى ٱلْعَالَمِ ﴿١٩﴾ وَلِأَجْلِهِمْ أُقَدِّسُ ذَاتِي لِيَكُونُوا هُمْ أَيْضًا مُقَدَّسِينَ بِٱلْحَقِّ. ﴿٢٠﴾ وَلَسْتُ أَسْأَلُ مِنْ أَجْلِ هٰؤُلَاءِ فَقَطْ بَلْ أَيْضًا مِنْ أَجْلِ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِي عَنْ كَلَامِهِمْ ﴿٢١﴾ لِيَكُونُوا بِأَجْمَعِهِمْ وَاحِدًا كَمَا أَنَّكَ أَنْتَ أَيُّهَا ٱلْآبُ فِيَّ وَأَنَا فِيكَ لِيَكُونُوا هُمْ أَيْضًا وَاحِدًا فِينَا حَتَّى يُؤْمِنَ ٱلْعَالَمُ أَنَّكَ أَنْتَ أَرْسَلْتَنِي ﴿٢٢﴾ وَأَنَا قَدْ أَعْطَيْتُ لَهُمُ ٱلْمَجْدَ ٱلَّذِي أَعْطَيْتَهُ لِي لِيَكُونُوا وَاحِدًا كَمَا نَحْنُ وَاحِدٌ. ﴿٢٣﴾ أَنَا فِيهِمْ وَأَنْتَ فِيَّ لِيَكُونُوا مُكَمَّلِينَ فِي ٱلْوَحْدَةِ حَتَّى يَعْلَمَ ٱلْعَالَمُ أَنَّكَ أَنْتَ أَرْسَلْتَنِي وَأَنَّكَ أَحْبَبْتَهُمْ كَمَا أَحْبَبْتَنِي. ﴿٢٤﴾ يَا أَبَتِ إِنَّ ٱلَّذِينَ أَعْطَيْتَنِي أُرِيدُ أَنْ يَكُونُوا مَعِي حَيْثُ أَنَا لِيَرَوْا مَجْدِيَ ٱلَّذِي أَعْطَيْتَنِي لِأَنَّكَ أَحْبَبْتَنِي قَبْلَ إِنْشَاءِ ٱلْعَالَمِ. ﴿٢٥﴾ يَا أَبَتِ ٱلْعَادِلَ إِنَّ ٱلْعَالَمَ لَمْ يَعْرِفْكَ أَمَّا أَنَا فَعَرَفْتُكَ وَهٰؤُلَاءِ عَرَفُوا أَنَّكَ أَنْتَ أَرْسَلْتَنِي. ﴿٢٦﴾ وَقَدْ عَرَّفْتُهُمُ ٱسْمَكَ وَسَأُعَرِّفُهُمْ لِتَكُونَ فِيهِمِ ٱلْمَحَبَّةُ ٱلَّتِي أَحْبَبْتَنِي وَأَكُونَ أَنَا فِيهِمْ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

﴿١﴾ قَالَ يَسُوعُ هٰذَا وَخَرَجَ مَعَ تَلَامِيذِهِ إِلَى عِبْرِ وَادِي قِدْرُونَ حَيْثُ كَانَ بُسْتَانٌ فَدَخَلَهُ هُوَ وَتَلَامِيذُهُ. ﴿٢﴾ وَكَانَ يَهُوذَا ٱلَّذِي أَسْلَمَهُ يَعْرِفُ ٱلْمَوْضِعَ لِأَنَّ يَسُوعَ كَانَ يَجْتَمِعُ هُنَاكَ مَعَ تَلَامِيذِهِ كَثِيرًا. ﴿٣﴾ فَأَخَذَ يَهُوذَا ٱلْفِرْقَةَ وَخُدَّامًا مِنْ عِنْدِ رُؤَسَاءِ ٱلْكَهَنَةِ وَٱلْفَرِّيسِيِّينَ وَجَاءَ إِلَى هُنَاكَ بِمَصَابِيحَ وَمَشَاعِلَ وَأَسْلِحَةٍ. ﴿٤﴾ فَخَرَجَ يَسُوعُ وَهُوَ عَارِفٌ بِجَمِيعِ مَا يَأْتِي عَلَيْهِ وَقَالَ لَهُمْ مَنْ تَطْلُبُونَ. ﴿٥﴾ فَأَجَابُوهُ يَسُوعَ ٱلنَّاصِرِيَّ. فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ أَنَا هُوَ. وَكَانَ يَهُوذَا ٱلَّذِي أَسْلَمَهُ وَاقِفًا مَعَهُمْ. ﴿٦﴾ فَلَمَّا قَالَ لَهُمْ أَنَا هُوَ ٱرْتَدُّوا إِلَى ٱلْوَرَاءِ وَسَقَطُوا عَلَى ٱلْأَرْضِ. ﴿٧﴾ فَسَأَلَهُمْ ثَانِيَةً مَنْ تَطْلُبُونَ. فَقَالُوا يَسُوعَ ٱلنَّاصِرِيَّ. ﴿٨﴾ أَجَابَ يَسُوعُ قَدْ قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي أَنَا هُوَ فَإِنْ كُنْتُمْ تَطْلُبُونَنِي فَدَعُوا هٰؤُلَاءِ يَذْهَبُونَ. ﴿٩﴾ لِتَتِمَّ ٱلْكَلِمَةُ ٱلَّتِي قَالَهَا إِنَّ ٱلَّذِينَ

أَعْطَيْتَهُمْ لِي لَمْ أُهْلِكْ مِنْهُمْ أَحَدًا. ﴿١٠﴾ وَكَانَ مَعَ سِمْعَانَ بُطْرُسَ سَيْفٌ فَٱسْتَلَّهُ وَضَرَبَ عَبْدَ رَئِيسِ ٱلْكَهَنَةِ فَقَطَعَ أُذُنَهُ ٱلْيُمْنَى وَكَانَ ٱسْمُ ٱلْعَبْدِ مَلْخُسَ. ﴿١١﴾ فَقَالَ يَسُوعُ لِبُطْرُسَ ٱجْعَلْ سَيْفَكَ فِي غِمْدِهِ. ٱلْكَأْسُ ٱلَّتِي أَعْطَانِي ٱلْآبُ أَلَا أَشْرَبُهَا. ﴿١٢﴾ ثُمَّ إِنَّ ٱلْفِرْقَةَ وَٱلْقَائِدَ وَخُدَّامَ ٱلْيَهُودِ أَخَذُوا يَسُوعَ وَأَوْثَقُوهُ ﴿١٣﴾ وَجَاءُوا بِهِ أَوَّلًا إِلَى حَنَّانَ لِأَنَّهُ كَانَ حَمَا قَيَافَا ٱلَّذِي كَانَ رَئِيسَ ٱلْكَهَنَةِ فِي تِلْكَ ٱلسَّنَةِ. ﴿١٤﴾ وَكَانَ قَيَافَا هُوَ ٱلَّذِي أَشَارَ عَلَى ٱلْيَهُودِ وَقَالَ إِنَّهُ خَيْرٌ أَنْ يَمُوتَ رَجُلٌ وَاحِدٌ عَنِ ٱلشَّعْبِ. ﴿١٥﴾ وَكَانَ سِمْعَانُ بُطْرُسُ وَٱلتِّلْمِيذُ ٱلْآخَرُ يَتْبَعَانِ يَسُوعَ. وَكَانَ ذٰلِكَ ٱلتِّلْمِيذُ مَعْرُوفًا عِنْدَ رَئِيسِ ٱلْكَهَنَةِ فَدَخَلَ مَعَ يَسُوعَ إِلَى دَارِ رَئِيسِ ٱلْكَهَنَةِ. ﴿١٦﴾ أَمَّا بُطْرُسُ فَكَانَ وَاقِفًا عِنْدَ ٱلْبَابِ خَارِجًا فَخَرَجَ ذٰلِكَ ٱلتِّلْمِيذُ ٱلْآخَرُ ٱلَّذِي كَانَ مَعْرُوفًا عِنْدَ رَئِيسِ ٱلْكَهَنَةِ فَكَلَّمَ ٱلْبَوَّابَةَ وَأَدْخَلَ بُطْرُسَ. ﴿١٧﴾ فَقَالَتِ ٱلْجَارِيَةُ ٱلْبَوَّابَةُ لِبُطْرُسَ أَمَا أَنْتَ مِنْ تَلَامِيذِ هٰذَا ٱلرَّجُلِ. فَقَالَ مَا أَنَا مِنْهُمْ. ﴿١٨﴾ وَكَانَ ٱلْعَبِيدُ وَٱلْخُدَّامُ وَاقِفِينَ وَقَدْ أَضْرَمُوا جَمْرًا لِأَنَّهُ كَانَ بَرْدٌ وَكَانُوا يَصْطَلُونَ وَكَانَ بُطْرُسُ أَيْضًا مَعَهُمْ وَاقِفًا يَصْطَلِي. ﴿١٩﴾ فَسَأَلَ رَئِيسُ ٱلْكَهَنَةِ يَسُوعَ عَنْ تَلَامِيذِهِ وَعَنْ تَعْلِيمِهِ. ﴿٢٠﴾ فَأَجَابَهُ يَسُوعُ أَنَا كَلَّمْتُ ٱلْعَالَمَ عَلَانِيَةً وَعَلَّمْتُ فِي كُلِّ حِينٍ فِي ٱلْمَجْمَعِ وَفِي ٱلْهَيْكَلِ حَيْثُ تَجْتَمِعُ كُلُّ ٱلْيَهُودِ وَلَمْ أَتَكَلَّمْ بِشَيْءٍ خُفْيَةً ﴿٢١﴾ فَلِمَ تَسْأَلُنِي أَنَا. سَلِ ٱلَّذِينَ سَمِعُوا مَا كَلَّمْتُهُمْ بِهِ. إِنَّهُمْ يَعْرِفُونَ مَا قُلْتُهُ. ﴿٢٢﴾ فَلَمَّا قَالَ هٰذَا لَطَمَ يَسُوعَ وَاحِدٌ مِنَ ٱلْخُدَّامِ كَانَ وَاقِفًا وَقَالَ أَهٰكَذَا تُجَاوِبُ رَئِيسَ ٱلْكَهَنَةِ. ﴿٢٣﴾ أَجَابَهُ يَسُوعُ إِنْ كُنْتُ تَكَلَّمْتُ بِسُوءٍ فَٱشْهَدْ عَلَيَّ بِٱلسُّوءِ وَإِنْ بِخَيْرٍ فَلِمَاذَا تَضْرِبُنِي. ﴿٢٤﴾ فَأَرْسَلَهُ حَنَّانُ مُوثَقًا إِلَى قَيَافَا رَئِيسِ ٱلْكَهَنَةِ. ﴿٢٥﴾ وَكَانَ سِمْعَانُ بُطْرُسُ وَاقِفًا يَصْطَلِي فَقَالُوا لَهُ أَلَسْتَ أَنْتَ مِنْ تَلَامِيذِهِ. فَأَنْكَرَ وَقَالَ لَسْتُ أَنَا مِنْهُمْ. ﴿٢٦﴾ فَقَالَ وَاحِدٌ مِنْ عَبِيدِ رَئِيسِ ٱلْكَهَنَةِ وَهُوَ نَسِيبٌ لِلَّذِي قَطَعَ سِمْعَانُ بُطْرُسُ أُذُنَهُ أَمَا رَأَيْتُكَ أَنَا فِي ٱلْبُسْتَانِ مَعَهُ. ﴿٢٧﴾ فَأَنْكَرَ بُطْرُسُ أَيْضًا. وَلِلْوَقْتِ صَاحَ ٱلدِّيكُ. ﴿٢٨﴾ وَجَاءُوا بِيَسُوعَ مِنْ عِنْدِ قَيَافَا إِلَى دَارِ ٱلْوِلَايَةِ وَكَانَ ٱلصُّبْحُ وَلَمْ يَدْخُلُوا إِلَى دَارِ

ٱلْوِلَايَةِ لِئَلَّا يَتَنَجَّسُوا فَيَمْتَنِعُوا عَنْ أَكْلِ ٱلْفِصْحِ . ﴿٢٩﴾ فَخَرَجَ بِيلَاطُسُ إِلَيْهِمْ وَقَالَ أَيَّةَ شِكَايَةٍ تُورِدُونَ عَلَى هٰذَا ٱلرَّجُلِ . ﴿٣٠﴾ أَجَابُوا وَقَالُوا لَهُ لَوْ لَمْ يَكُنْ هٰذَا عَامِلَ سُوءٍ لَمَا كُنَّا أَسْلَمْنَاهُ إِلَيْكَ . ﴿٣١﴾ فَقَالَ لَهُمْ بِيلَاطُسُ خُذُوهُ أَنْتُمْ وَٱحْكُمُوا عَلَيْهِ بِحَسَبِ نَامُوسِكُمْ . فَقَالَ لَهُ ٱلْيَهُودُ لَا يَجُوزُ لَنَا أَنْ نَقْتُلَ أَحَدًا ﴿٣٢﴾ لِيَتِمَّ قَوْلُ يَسُوعَ ٱلَّذِي قَالَهُ دَالًّا عَلَى أَيَّةِ مِيتَةٍ كَانَ مُزْمِعًا أَنْ يَمُوتَهَا . ﴿٣٣﴾ فَدَخَلَ أَيْضًا بِيلَاطُسُ إِلَى دَارِ ٱلْوِلَايَةِ وَدَعَا يَسُوعَ وَقَالَ لَهُ . أَأَنْتَ مَلِكُ ٱلْيَهُودِ . ﴿٣٤﴾ أَجَابَ يَسُوعُ أَمِنْ عِنْدِكَ تَقُولُ هٰذَا أَمْ آخَرُونَ قَالُوا لَكَ عَنِّي . ﴿٣٥﴾ فَأَجَابَ بِيلَاطُسُ أَلَعَلِّي أَنَا يَهُودِيٌّ . إِنَّ أُمَّتَكَ وَرُؤَسَاءَ ٱلْكَهَنَةِ هُمْ أَسْلَمُوكَ إِلَيَّ فَمَا ٱلَّذِي صَنَعْتَ . ﴿٣٦﴾ أَجَابَ يَسُوعُ إِنَّ مَمْلَكَتِي لَيْسَتْ مِنْ هٰذَا ٱلْعَالَمِ وَلَوْ كَانَتْ مَمْلَكَتِي مِنْ هٰذَا ٱلْعَالَمِ لَكَانَ خُدَّامِي يُحَارِبُونَ عَنِّي لِئَلَّا أُسْلَمَ إِلَى ٱلْيَهُودِ . وَٱلْآنَ فَإِنَّ مَمْلَكَتِي لَيْسَتْ مِنْ هُنَا . ﴿٣٧﴾ قَالَ لَهُ بِيلَاطُسُ أَفَمَلِكٌ أَنْتَ إِذَنْ . أَجَابَ يَسُوعُ أَنْتَ قُلْتَ إِنِّي مَلِكٌ إِنِّي لِهٰذَا وُلِدْتُ وَلِهٰذَا أَتَيْتُ إِلَى ٱلْعَالَمِ لِأَشْهَدَ لِلْحَقِّ فَكُلُّ مَنْ كَانَ مِنَ ٱلْحَقِّ يَسْمَعُ صَوْتِي . ﴿٣٨﴾ قَالَ لَهُ بِيلَاطُسُ وَمَا هُوَ ٱلْحَقُّ . قَالَ هٰذَا وَخَرَجَ أَيْضًا إِلَى ٱلْيَهُودِ وَقَالَ لَهُمْ إِنَّنِي لَا أَجِدُ فِيهِ عِلَّةً . ﴿٣٩﴾ وَإِنَّ لَكُمْ عَادَةً أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ فِي ٱلْفِصْحِ وَاحِدًا أَفَتُرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ مَلِكَ ٱلْيَهُودِ . ﴿٤٠﴾ فَصَرَخُوا أَيْضًا جَمِيعُهُمْ قَائِلِينَ لَا هٰذَا بَلْ بَرْأَبَّا وَكَانَ بَرْأَبَّا لِصًّا

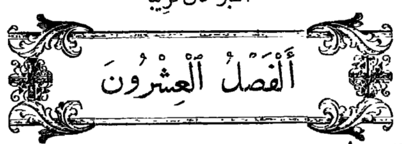
أَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعَ عَشَرَ

﴿١﴾ حِينَئِذٍ أَخَذَ بِيلَاطُسُ يَسُوعَ وَجَلَدَهُ . ﴿٢﴾ وَضَفَرَ ٱلْعَسْكَرُ إِكْلِيلًا مِنْ شَوْكٍ وَوَضَعُوهُ عَلَى رَأْسِهِ وَأَلْبَسُوهُ ثَوْبًا مِنْ أُرْجُوَانٍ . ﴿٣﴾ وَكَانُوا يُقْبِلُونَ إِلَيْهِ وَيَقُولُونَ ٱلسَّلَامُ يَا مَلِكَ ٱلْيَهُودِ وَيَلْطِمُونَهُ . ﴿٤﴾ فَخَرَجَ بِيلَاطُسُ أَيْضًا وَقَالَ لَهُمْ هَا أَنَا أُخْرِجُهُ إِلَيْكُمْ لِتَعْلَمُوا أَنِّي لَا أَجِدُ فِيهِ عِلَّةً . ﴿٥﴾ فَخَرَجَ يَسُوعُ وَعَلَيْهِ إِكْلِيلُ ٱلشَّوْكِ وَثَوْبُ

الأرجوان فقال لهم هوذا الرجل. ﴿٦﴾ فلما رآه رؤساء الكهنة والخدام صرخوا قائلين اصلبه اصلبه. فقال لهم بيلاطس خذوه أنتم واصلبوه فإني لا أجد فيه علة. ﴿٧﴾ أجابه اليهود إن لنا ناموسا وبحسب ناموسنا هو مستوجب الموت لأنه جعل نفسه ابن الله. ﴿٨﴾ فلما سمع بيلاطس هذا الكلام ازداد خوفا. ﴿٩﴾ ودخل أيضا إلى دار الولاية وقال ليسوع من أين أنت فلم يرد يسوع عليه جوابا. ﴿١٠﴾ فقال له بيلاطس ألا تكلمني أما تعلم أن لي سلطانا أن أطلقك ولي سلطانا أن أصلبك. ﴿١١﴾ فأجاب يسوع ما كان لك علي من سلطان لو لم يعط لك من فوق من أجل هذا فالذي أسلمني إليك له خطيئة أعظم. ﴿١٢﴾ ومنذ ذاك كان بيلاطس يطلب أن يطلقه. لكن اليهود كانوا يصرخون قائلين إن أنت أطلقته فلست محبا لقيصر لأن كل من يجعل نفسه ملكا يقاوم قيصر. ﴿١٣﴾ فلما سمع بيلاطس هذا الكلام أخرج يسوع ثم جلس على كرسي القضاء في موضع يقال له ليثستروتس وبالعبرانية جبعتا ﴿١٤﴾ وكانت تهيئة الفصح وكان نحو الساعة السادسة. فقال لليهود هوذا ملككم. ﴿١٥﴾ أما هم فصرخوا ارفعه ارفعه اصلبه. فقال لهم بيلاطس أأصلب ملككم. فأجاب رؤساء الكهنة ليس لنا ملك غير قيصر. ﴿١٦﴾ حينئذ أسلمه إليهم ليصلبوه فأخذوا يسوع ومضوا به. ﴿١٧﴾ فخرج وهو حامل صليبه إلى الموضع المسمى الجمجمة وبالعبرانية يسمى الجلجلة ﴿١٨﴾ حيث صلبوه وآخرين معه من هنا ومن هنا ويسوع في الوسط. ﴿١٩﴾ وكتب بيلاطس عنوانا ووضعه على الصليب وكان المكتوب فيه يسوع الناصري ملك اليهود. ﴿٢٠﴾ وهذا العنوان قرأه كثير من اليهود لأن الموضع الذي صلب فيه يسوع كان قريبا من المدينة وكان مكتوبا بالعبرانية واليونانية واللاتينية. ﴿٢١﴾ فقال رؤساء الكهنة لبيلاطس لا تكتب ملك اليهود بل إنه هو قال أنا ملك اليهود. ﴿٢٢﴾ أجاب بيلاطس ما كتبت فقد كتبت. ﴿٢٣﴾ وإن الجند لما صلبوا يسوع أخذوا ثيابه وجعلوها أربعة أقسام لكل جندي

قِسْمٌ وَأَخَذُوا ٱلْقَمِيصَ أَيْضًا وَكَانَ ٱلْقَمِيصُ غَيْرَ مَخِيطٍ مَنْسُوجًا كُلُّهُ مِنْ فَوْقُ .
(٢٤) فَقَالُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ لَا نَشُقُّهُ وَلٰكِنْ لِنَقْتَرِعْ عَلَيْهِ لِمَنْ يَكُونُ لِيَتِمَّ ٱلْكِتَابُ ٱلَّذِي
قَالَ ٱقْتَسَمُوا ثِيَابِي بَيْنَهُمْ وَعَلَى لِبَاسِي ٱقْتَرَعُوا . هٰذَا مَا فَعَلَهُ ٱلْجُنْدُ . (٢٥) وَكَانَتْ وَاقِفَةً
عِنْدَ صَلِيبِ يَسُوعَ أُمُّهُ وَأُخْتُ أُمِّهِ مَرْيَمُ ٱلَّتِي لِكَلُوبَا وَمَرْيَمُ ٱلْمَجْدَلِيَّةُ . (٢٦) فَلَمَّا رَأَى
يَسُوعُ أُمَّهُ وَٱلتِّلْمِيذَ ٱلَّذِي يُحِبُّهُ وَاقِفًا قَالَ لِأُمِّهِ يَا ٱمْرَأَةُ هُوَذَا ٱبْنُكِ . (٢٧) ثُمَّ قَالَ
لِلتِّلْمِيذِ هٰذِهِ أُمُّكَ . وَمِنْ تِلْكَ ٱلسَّاعَةِ أَخَذَهَا ٱلتِّلْمِيذُ إِلَى خَاصَّتِهِ . (٢٨) وَبَعْدَ هٰذَا
رَأَى يَسُوعُ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ قَدْ تَمَّ فَلِكَيْ يَتِمَّ ٱلْكِتَابُ قَالَ أَنَا عَطْشَانُ . (٢٩) وَكَانَ
إِنَاءٌ مَوْضُوعًا مَمْلُوءًا خَلًّا فَمَلَأُوا إِسْفِنْجَةً مِنَ ٱلْخَلِّ وَوَضَعُوهَا عَلَى زُوفَى وَأَدْنَوْهَا مِنْ فِيهِ .
(٣٠) فَلَمَّا أَخَذَ يَسُوعُ ٱلْخَلَّ قَالَ قَدْ تَمَّ وَأَمَالَ رَأْسَهُ وَأَسْلَمَ ٱلرُّوحَ . (٣١) ثُمَّ إِذْ
كَانَ يَوْمُ ٱلتَّهْيِئَةِ فَلِئَلَّا تَبْقَى ٱلْأَجْسَادُ عَلَى ٱلصَّلِيبِ فِي ٱلسَّبْتِ لِأَنَّ يَوْمَ ذٰلِكَ ٱلسَّبْتِ
كَانَ عَظِيمًا سَأَلَ ٱلْيَهُودُ بِيلَاطُسَ أَنْ تُكْسَرَ سُوقُهُمْ وَيُذْهَبَ بِهِمْ . (٣٢) فَجَاءَ ٱلْجُنْدُ
وَكَسَرُوا سَاقَيِ ٱلْأَوَّلِ وَٱلْآخَرِ ٱلَّذِي صُلِبَ مَعَهُ . (٣٣) وَأَمَّا يَسُوعُ فَلَمَّا ٱنْتَهَوْا إِلَيْهِ
وَرَأَوْهُ قَدْ مَاتَ لَمْ يَكْسِرُوا سَاقَيْهِ . (٣٤) لٰكِنَّ وَاحِدًا مِنَ ٱلْجُنْدِ فَتَحَ جَنْبَهُ بِحَرْبَةٍ
فَخَرَجَ لِلْوَقْتِ دَمٌ وَمَاءٌ . (٣٥) وَٱلَّذِي عَايَنَ شَهِدَ وَشَهَادَتُهُ حَقٌّ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ يَقُولُ
ٱلْحَقَّ لِتُؤْمِنُوا أَنْتُمْ . (٣٦) لِأَنَّ هٰذَا كَانَ لِيَتِمَّ ٱلْكِتَابُ إِنَّهُ لَا يُكْسَرُ لَهُ عَظْمٌ .
(٣٧) وَقَالَ أَيْضًا كِتَابٌ آخَرُ سَيَنْظُرُونَ إِلَى ٱلَّذِي طَعَنُوا . (٣٨) ثُمَّ إِنَّ يُوسُفَ
ٱلَّذِي مِنَ ٱلرَّامَةِ وَكَانَ تِلْمِيذًا لِيَسُوعَ لٰكِنَّهُ كَانَ يَسْتَتِرُ خَوْفًا مِنَ ٱلْيَهُودِ سَأَلَ بِيلَاطُسَ
أَنْ يَأْخُذَ جَسَدَ يَسُوعَ فَأَذِنَ لَهُ بِيلَاطُسُ فَجَاءَ وَأَخَذَ جَسَدَ يَسُوعَ . (٣٩) وَجَاءَ أَيْضًا
نِيقُودِيمُسُ ٱلَّذِي كَانَ قَدْ جَاءَ إِلَى يَسُوعَ لَيْلًا مِنْ قَبْلُ وَمَعَهُ حَنُوطٌ مِنْ مُرٍّ وَصَبِرٍ نَحْوُ
مِئَةِ رِطْلٍ . (٤٠) فَأَخَذَا جَسَدَ يَسُوعَ وَلَفَّاهُ فِي لَفَائِفِ كَتَّانٍ مَعَ ٱلْأَطْيَابِ عَلَى حَسَبِ
عَادَةِ ٱلْيَهُودِ فِي دَفْنِهِمْ . (٤١) وَكَانَ فِي ٱلْمَوْضِعِ ٱلَّذِي صُلِبَ فِيهِ بُسْتَانٌ وَفِي ٱلْبُسْتَانِ
قَبْرٌ جَدِيدٌ لَمْ يُوضَعْ فِيهِ أَحَدٌ بَعْدُ . (٤٢) فَوَضَعَا يَسُوعَ هُنَاكَ لِأَجْلِ تَهْيِئَةِ ٱلْيَهُودِ لِأَنَّ

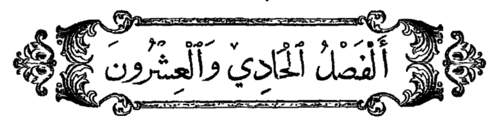
ٱلْقَبْرَ كَانَ قَرِيبًا



اَلْفَصْلُ ٱلْعِشْرُونَ

١ وَفِي أَوَّلِ ٱلْأُسْبُوعِ جَاءَتْ مَرْيَمُ ٱلْمَجْدَلِيَّةُ إِلَى ٱلْقَبْرِ فِي ٱلْغَدَاةِ وَٱلظَّلَامُ بَاقٍ فَرَأَتِ ٱلْحَجَرَ مُدَحْرَجًا عَنِ ٱلْقَبْرِ. ٢ فَأَسْرَعَتْ وَجَاءَتْ إِلَى سِمْعَانَ بُطْرُسَ وَإِلَى ٱلتِّلْمِيذِ ٱلْآخَرِ ٱلَّذِي كَانَ يَسُوعُ يُحِبُّهُ وَقَالَتْ لَهُمَا قَدْ أَخَذُوا ٱلرَّبَّ مِنَ ٱلْقَبْرِ وَلَا نَعْلَمُ أَيْنَ وَضَعُوهُ. ٣ فَخَرَجَ بُطْرُسُ وَٱلتِّلْمِيذُ ٱلْآخَرُ وَأَقْبَلَا إِلَى ٱلْقَبْرِ. ٤ وَكَانَا مُسْرِعَيْنِ مَعًا فَسَبَقَ ٱلتِّلْمِيذُ ٱلْآخَرُ بُطْرُسَ وَجَاءَ إِلَى ٱلْقَبْرِ أَوَّلًا ٥ وَٱنْحَنَى فَرَأَى ٱلْأَكْفَانَ مَوْضُوعَةً لٰكِنَّهُ لَمْ يَدْخُلْ. ٦ ثُمَّ جَاءَ سِمْعَانُ بُطْرُسُ يَتْبَعُهُ وَدَخَلَ ٱلْقَبْرَ فَرَأَى ٱلْأَكْفَانَ مَوْضُوعَةً ٧ وَٱلْمِنْدِيلَ ٱلَّذِي كَانَ عَلَى رَأْسِهِ غَيْرَ مَوْضُوعٍ مَعَ ٱلْأَكْفَانِ بَلْ مَلْفُوفًا فِي مَوْضِعٍ عَلَى حِدَتِهِ. ٨ فَحِينَئِذٍ دَخَلَ ٱلتِّلْمِيذُ ٱلْآخَرُ ٱلَّذِي جَاءَ أَوَّلًا إِلَى ٱلْقَبْرِ فَرَأَى وَآمَنَ ٩ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا بَعْدُ يَعْرِفُونَ ٱلْكِتَابَ أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يَقُومَ مِنْ بَيْنِ ٱلْأَمْوَاتِ. ١٠ وَذَهَبَ ٱلتِّلْمِيذَانِ إِلَى مَوْضِعِهِمَا. ١١ أَمَّا مَرْيَمُ فَكَانَتْ وَاقِفَةً عِنْدَ ٱلْقَبْرِ خَارِجًا تَبْكِي وَفِيمَا هِيَ تَبْكِي ٱنْحَنَتْ إِلَى ٱلْقَبْرِ ١٢ فَرَأَتْ مَلَاكَيْنِ بِثِيَابٍ بِيضٍ جَالِسَيْنِ حَيْثُ وُضِعَ جَسَدُ يَسُوعَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ ٱلرَّأْسِ وَٱلْآخَرُ عِنْدَ ٱلرِّجْلَيْنِ. ١٣ فَقَالَا لَهَا يَا ٱمْرَأَةُ لِمَ تَبْكِينَ. فَقَالَتْ لَهُمَا إِنَّهُمْ أَخَذُوا رَبِّي وَلَا أَعْلَمُ أَيْنَ وَضَعُوهُ. ١٤ فَلَمَّا قَالَتْ هٰذَا ٱلْتَفَتَتْ إِلَى خَلْفِهَا فَرَأَتْ يَسُوعَ وَاقِفًا وَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّهُ يَسُوعُ. ١٥ فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ يَا ٱمْرَأَةُ لِمَ تَبْكِينَ مَنْ تَطْلُبِينَ. فَظَنَّتْ أَنَّهُ ٱلْبُسْتَانِيُّ فَقَالَتْ لَهُ يَا سَيِّدِي إِنْ كُنْتَ أَنْتَ حَمَلْتَهُ فَقُلْ لِي أَيْنَ وَضَعْتَهُ وَأَنَا آخُذُهُ. ١٦ فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ مَرْيَمُ. فَٱلْتَفَتَتْ وَقَالَتْ لَهُ رَابُّونِي ٱلَّذِي تَفْسِيرُهُ يَا مُعَلِّمُ. ١٧ قَالَ لَهَا يَسُوعُ لَا تَلْمُسِينِي لِأَنِّي لَمْ أَصْعَدْ بَعْدُ إِلَى أَبِي بَلِ ٱمْضِي إِلَى إِخْوَتِي وَقُولِي لَهُمْ إِنِّي صَاعِدٌ

إلى أبي وأبيكم وإلهي وإلهكم . ١٨ فجاءت مريم المجدلية وأخبرت التلاميذ أنها رأت الرب وأنه قال لها هذا . ١٩ فلما كانت عشية ذلك اليوم وهو أول الأسبوع والأبواب مغلقة حيث كان التلاميذ مجتمعين خوفاً من اليهود جاء يسوع ووقف في وسطهم وقال لهم السلام لكم . ٢٠ ولما قال هذا أراهم يديه وجنبه ففرح التلاميذ حين أبصروا الرب . ٢١ وقال لهم ثانية السلام لكم كما أرسلني الآب كذلك أنا أرسلكم . ٢٢ ولما قال هذا نفخ فيهم وقال لهم . خذوا الروح القدس . ٢٣ من غفرتم خطاياهم تغفر لهم ومن أمسكتم خطاياهم تمسك لهم . ٢٤ وإن توما أحد الاثني عشر الذي يقال له التوأم لم يكن معهم حين جاء يسوع ٢٥ فقال له التلاميذ الآخرون إننا قد رأينا الرب . فقال لهم إن لم أعاين أثر المسامير في يديه وأضع إصبعي في موضع المسامير وأضع يدي في جنبه لا أومن . ٢٦ وبعد ثمانية أيام كان التلاميذ أيضاً داخلاً وتوما معهم فأتى يسوع والأبواب مغلقة ووقف في الوسط وقال السلام لكم . ٢٧ ثم قال لتوما هات إصبعك إلى ههنا وعاين يدي وهات يدك وضعها في جنبي ولا تكن غير مؤمن بل مؤمناً . ٢٨ أجاب توما وقال له ربي وإلهي . ٢٩ قال له يسوع لأنك رأيتني يا توما آمنت طوبى للذين لم يروا وآمنوا . ٣٠ وآيات أخر كثيرة صنع يسوع أمام التلاميذ لم تكتب في هذا الكتاب ٣١ وإنما كتبت هذه لتؤمنوا بأن يسوع هو المسيح ابن الله ولكي تكون لكم إذا آمنتم الحياة باسمه

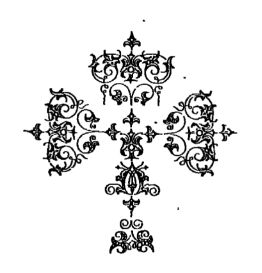


ألفصل الحادي والعشرون

١ وبعد ذلك أظهر يسوع نفسه للتلاميذ على بحر طبرية وهكذا ظهر لهم . ٢ كان قد اجتمع سمعان بطرس وتوما الذي يقال له التوأم ونتنائيل الذي من

قَانَا ٱلْجَلِيلِ وَٱبْنَا زَبْدَى وَٱثْنَانِ آخَرَانِ مِنْ تَلَامِيذِهِ. ٣ فَقَالَ لَهُمْ سِمْعَانُ بُطْرُسُ أَنَا ذَاهِبٌ لِأَصْطَادَ. فَقَالُوا لَهُ وَنَحْنُ أَيْضًا نَجِيءُ مَعَكَ. فَخَرَجُوا وَرَكِبُوا ٱلسَّفِينَةَ وَلَمْ يَصِيدُوا فِي تِلْكَ ٱللَّيْلَةِ شَيْئًا. ٤ فَلَمَّا كَانَ ٱلصُّبْحُ وَقَفَ يَسُوعُ عَلَى ٱلشَّاطِئِ وَلَمْ يَعْلَمِ ٱلتَّلَامِيذُ أَنَّهُ يَسُوعُ. ٥ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ يَا فِتْيَانُ هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ مِنَ ٱلْمَأْكُولِ. فَقَالُوا لَا. ٦ فَقَالَ لَهُمْ أَلْقُوا ٱلشَّبَكَةَ مِنْ جَانِبِ ٱلسَّفِينَةِ ٱلْأَيْمَنِ فَتَجِدُوا. فَأَلْقَوْهَا فَلَمْ يَعُودُوا يَقْدِرُونَ أَنْ يَجْذِبُوهَا مِنْ كَثْرَةِ ٱلسَّمَكِ. ٧ فَقَالَ ذٰلِكَ ٱلتِّلْمِيذُ ٱلَّذِي كَانَ يَسُوعُ يُحِبُّهُ لِبُطْرُسَ هُوَ ٱلرَّبُّ. فَلَمَّا سَمِعَ سِمْعَانُ بُطْرُسُ أَنَّهُ ٱلرَّبُّ ٱتَّزَرَ بِثَوْبِهِ لِأَنَّهُ كَانَ عُرْيَانًا وَطَرَحَ نَفْسَهُ فِي ٱلْبَحْرِ. ٨ وَأَمَّا ٱلتَّلَامِيذُ ٱلْآخَرُونَ فَجَاءُوا بِٱلسَّفِينَةِ وَلَمْ يَكُونُوا بَعِيدِينَ مِنَ ٱلْأَرْضِ إِلَّا نَحْوَ مِئَتَيْ ذِرَاعٍ وَهُمْ يَجُرُّونَ شَبَكَةَ ٱلسَّمَكِ. ٩ فَلَمَّا نَزَلُوا إِلَى ٱلْأَرْضِ رَأَوْا جَمْرًا مَوْضُوعًا وَسَمَكًا عَلَيْهِ وَخُبْزًا. ١٠ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ قَدِّمُوا مِنَ ٱلسَّمَكِ ٱلَّذِي ٱصْطَدْتُمُ ٱلْآنَ. ١١ فَصَعِدَ سِمْعَانُ بُطْرُسُ وَجَرَّ ٱلشَّبَكَةَ إِلَى ٱلْأَرْضِ وَهِيَ مَمْلُوءَةٌ سَمَكًا كَبِيرًا مِئَةً وَثَلَاثًا وَخَمْسِينَ وَمَعَ هٰذِهِ ٱلْكَثْرَةِ لَمْ تَتَخَرَّقِ ٱلشَّبَكَةُ. ١٢ فَقَالَ لَهُمْ هَلُمُّوا تَغَدَّوْا. وَلَمْ يَجْسُرْ أَحَدٌ مِنَ ٱلتَّلَامِيذِ أَنْ يَسْأَلَهُ مَنْ أَنْتَ لِأَنَّهُمْ عَلِمُوا أَنَّهُ هُوَ ٱلرَّبُّ. ١٣ فَتَقَدَّمَ يَسُوعُ وَأَخَذَ ٱلْخُبْزَ وَأَعْطَاهُمْ وَكَذٰلِكَ ٱلسَّمَكَ. ١٤ هٰذِهِ مَرَّةٌ ثَالِثَةٌ ظَهَرَ فِيهَا يَسُوعُ لِتَلَامِيذِهِ مِنْ بَعْدِ مَا قَامَ مِنْ بَيْنِ ٱلْأَمْوَاتِ. ١٥ فَبَعْدَ مَا تَغَدَّوْا قَالَ يَسُوعُ لِسِمْعَانَ بُطْرُسَ يَا سِمْعَانُ بْنَ يُونَا أَتُحِبُّنِي أَكْثَرَ مِنْ هٰؤُلَاءِ. قَالَ لَهُ نَعَمْ يَا رَبُّ أَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي أُحِبُّكَ. قَالَ لَهُ ٱرْعَ خِرَافِي. ١٦ قَالَ لَهُ ثَانِيَةً يَا سِمْعَانُ بْنَ يُونَا أَتُحِبُّنِي. قَالَ لَهُ نَعَمْ يَا رَبُّ أَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي أُحِبُّكَ. قَالَ لَهُ ٱرْعَ خِرَافِي. ١٧ قَالَ لَهُ ثَالِثَةً يَا سِمْعَانُ بْنَ يُونَا أَتُحِبُّنِي. فَحَزِنَ بُطْرُسُ لِأَنَّهُ قَالَ لَهُ ثَالِثَةً أَتُحِبُّنِي فَقَالَ لَهُ يَا رَبُّ أَنْتَ تَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ وَأَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي أُحِبُّكَ. فَقَالَ لَهُ ٱرْعَ غَنَمِي. ١٨ أَلْحَقَّ ٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكَ إِذْ كُنْتَ شَابًّا كُنْتَ تُمَنْطِقُ نَفْسَكَ وَتَذْهَبُ حَيْثُ تَشَاءُ فَإِذَا شِخْتَ فَسَتَمُدُّ يَدَيْكَ وَآخَرُ

يَمْنَطِقُكَ وَيَذْهَبُ بِكَ حَيْثُ لَا تَشَآءُ . ١٩ وَإِنَّمَا قَالَ هٰذَا دَالًّا عَلَى أَيَّةِ مِيتَــةٍ كَانَ مُزْمِعًا أَنْ يُمَجِّدَ ٱللهَ بِهَــا . وَلَمَّا قَالَ هٰذَا قَالَ لَهُ ٱتْبَعْنِي . ٢٠ فَٱلْتَفَتَ بُطْرُسُ فَرَأَى ٱلتِّلْمِيذَ ٱلَّذِي كَانَ يَسُوعُ يُحِبُّهُ يَتْبَعُهُ وَهُوَ ٱلَّذِي كَانَ ٱتَّكَأَ فِي ٱلْعَشَآءِ عَلَى صَدْرِهِ وَقَالَ يَا رَبُّ مَنِ ٱلَّذِي يُسْلِمُكَ . ٢١ فَلَمَّا رَآهُ بُطْرُسُ قَالَ لِيَسُوعَ يَا رَبِّ مَا لِهٰــذَا . ٢٢ قَالَ لَهُ يَسُوعُ إِنْ شِئْتُ أَنْ يَثْبُتَ هٰذَا إِلَى أَنْ أَجِيءَ فَمَاذَا لَكَ . أَنْتَ ٱتْبَعْنِي . ٢٣ فَذَاعَتْ هٰذِهِ ٱلْكَلِمَــةُ فِيمَا بَيْنَ ٱلْإِخْوَةِ أَنَّ ذٰلِكَ ٱلتِّلْمِيذَ لَا يَمُوتُ . وَلَمْ يَقُلْ يَسُوعُ إِنَّــهُ لَا يَمُوتُ بَلْ إِنْ شِئْتُ أَنْ يَثْبُتَ إِلَى أَنْ أَجِيءَ فَمَاذَا لَكَ . ٢٤ وَهٰذَا ٱلتِّلْمِيــذُ هُوَ ٱلشَّاهِدُ بِهٰذِهِ ٱلْأُمُورِ وَهُوَ ٱلْكَاتِبُ لَهَا وَقَدْ عَلِمْنَــا أَنَّ شَهَادَتَهُ حَقٌّ . ٢٥ وَأَشْيَآءُ أُخَرُ كَثِيرَةٌ صَنَعَهَا يَسُوعُ لَوْ أَنَّهَا كُتِبَتْ وَاحِدَةً فَوَاحِدَةً لَمَا ظَنَنْتُ أَنَّ ٱلْعَالَمَ نَفْسَــهُ يَسَعُ ٱلصُّحُفَ ٱلْمَكْتُوبَةَ



أَعْمَالُ ٱلرُّسُلِ



أَعْمَالُ ٱلرُّسُلِ

أَلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

١ قَدْ أَنْشَأْتُ ٱلْكَلَامَ ٱلْأَوَّلَ يَا تَاوُفِيلُسُ فِي جَمِيعِ ٱلْأُمُورِ ٱلَّتِي عَمِلَهَا يَسُوعُ وَعَلَّمَ بِهَا ٢ إِلَى ٱلْيَوْمِ ٱلَّذِي ٱرْتَفَعَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَوْصَى بِٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ ٱلرُّسُلَ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَاهُمْ ٣ ٱلَّذِينَ أَرَاهُمْ أَيْضًا نَفْسَهُ حَيًّا بَعْدَ تَأَلُّمِهِ بِبَرَاهِينَ كَثِيرَةٍ وَهُوَ يَتَرَاءَى لَهُمْ مُدَّةَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَيُكَلِّمُهُمْ بِمَا يَخْتَصُّ بِمَلَكُوتِ ٱللهِ. ٤ وَفِيمَا هُوَ يَأْكُلُ مَعَهُمْ أَوْصَاهُمْ أَنْ لَا تَبْرَحُوا مِنْ أُورَشَلِيمَ بَلِ ٱنْتَظِرُوا مَوْعِدَ ٱلْآبِ ٱلَّذِي سَمِعْتُمُوهُ مِنِّي. ٥ فَإِنَّ يُوحَنَّا إِنَّمَا عَمَّدَ بِٱلْمَاءِ أَمَّا أَنْتُمْ فَسَتُعَمَّدُونَ بِٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ بَعْدَ أَيَّامٍ غَيْرِ كَثِيرَةٍ. ٦ فَسَأَلَهُ ٱلْمُجْتَمِعُونَ قَائِلِينَ يَا رَبُّ أَفِي هٰذَا ٱلزَّمَانِ تَرُدُّ ٱلْمُلْكَ إِلَى إِسْرَائِيلَ. ٧ فَقَالَ لَهُمْ لَيْسَ لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا ٱلْأَوْقَاتَ وَٱلْأَزْمِنَةَ ٱلَّتِي جَعَلَهَا ٱلْآبُ فِي سُلْطَانِهِ ٨ لٰكِنَّكُمْ سَتَنَالُونَ قُوَّةَ ٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ ٱلَّذِي يَحِلُّ عَلَيْكُمْ فَتَكُونُونَ لِي شُهُودًا فِي أُورَشَلِيمَ وَجَمِيعِ ٱلْيَهُودِيَّةِ وَفِي ٱلسَّامِرَةِ وَإِلَى أَقْصَى ٱلْأَرْضِ. ٩ وَلَمَّا قَالَ هٰذَا ٱرْتَفَعَ وَهُمْ نَاظِرُونَ وَأَخَذَتْهُ سَحَابَةٌ عَنْ عُيُونِهِمْ. ١٠ وَبَيْنَمَا هُمْ شَاخِصُونَ نَحْوَ ٱلسَّمَاءِ وَهُوَ مُنْطَلِقٌ إِذَا بِرَجُلَيْنِ وَقَفَا عِنْدَهُمْ بِلِبَاسٍ أَبْيَضَ ١١ وَقَالَا لَهُمْ أَيُّهَا

ٱلرِّجَالُ ٱلْجَلِيلِيُّونَ مَا بَالُكُمْ وَاقِفِينَ تَنْظُرُونَ إِلَى ٱلسَّمَآءِ إِنَّ يَسُوعَ هٰذَا ٱلَّذِي ٱرْتَفَعَ عَنْكُمْ إِلَى ٱلسَّمَآءِ سَيَأْتِي هٰكَذَا كَمَا عَايَنْتُمُوهُ مُنْطَلِقًا إِلَى ٱلسَّمَاءِ • ﴿١٢﴾ حِينَئِذٍ رَجَعُوا إِلَى أُورَشَلِيمَ مِنَ ٱلْجَبَلِ ٱلْمَدْعُوِّ جَبَلَ ٱلزَّيْتُونِ ٱلَّذِي هُوَ بِقُرْبِ أُورَشَلِيمَ عَلَى مَسَافَةِ سَفَرِ سَبْتٍ • ﴿١٣﴾ وَلَمَّا دَخَلُوا صَعِدُوا إِلَى ٱلْعِلِّيَّةِ ٱلَّتِي كَانُوا مُقِيمِينَ فِيهَا بُطْرُسُ وَيَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا وَأَنْدَرَاوُسُ وَفِيلِبُّسُ وَتُومَا وَبَرْتُلْمَاوُسُ وَمَتَّى وَيَعْقُوبُ بْنُ حَلْفَى وَسِمْعَانُ ٱلْغَيُورُ وَيَهُوذَا أَخُو يَعْقُوبَ • ﴿١٤﴾ هٰؤُلَآءِ كُلُّهُمْ كَانُوا مُوَاظِبِينَ عَلَى ٱلصَّلَاةِ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ مَعَ ٱلنِّسَآءِ وَمَرْيَمَ أُمِّ يَسُوعَ وَمَعَ إِخْوَتِهِ • ﴿١٥﴾ وَفِي تِلْكَ ٱلْأَيَّامِ قَامَ بُطْرُسُ فِي وَسْطِ ٱلْإِخْوَةِ وَكَانَ عَدَدُ ٱلْأَسْمَآءِ جَمِيعًا نَحْوَ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ فَقَالَ ﴿١٦﴾ أَيُّهَا ٱلرِّجَالُ ٱلْإِخْوَةُ يَنْبَغِي أَنْ تَتِمَّ هٰذِهِ ٱلْكِتَابَةُ ٱلَّتِي سَبَقَ ٱلرُّوحُ ٱلْقُدُسُ فَقَالَهَا عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ عَنْ يَهُوذَا ٱلَّذِي صَارَ دَلِيلًا لِلَّذِينَ قَبَضُوا عَلَى يَسُوعَ ﴿١٧﴾ وَقَدْ كَانَ مُحْصًى مَعَنَا وَحَصَلَ لَهُ حَظٌّ فِي هٰذِهِ ٱلْخِدْمَةِ • ﴿١٨﴾ فَاقْتَنَى هٰذَا حَقْلًا مِنْ أُجْرَةِ ٱلظُّلْمِ ثُمَّ عَلَّقَ نَفْسَهُ فَٱنْشَقَّ مِنْ وَسَطِهِ وَٱنْدَلَقَتْ أَمْعَاؤُهُ كُلُّهَا ﴿١٩﴾ وَصَارَ ذٰلِكَ مَعْلُومًا عِنْدَ جَمِيعِ سُكَّانِ أُورَشَلِيمَ حَتَّى سُمِّيَ ذٰلِكَ ٱلْحَقْلُ بِلُغَتِهِمْ حَقَلْ دَمَا أَيْ حَقْلَ ٱلدَّمِ • ﴿٢٠﴾ وَقَدْ كُتِبَ فِي سِفْرِ ٱلْمَزَامِيرِ لِتَصِرْ دَارُهُمْ خَرَابًا وَلَا يَكُنْ فِيهَا سَاكِنٌ وَلْيَأْخُذْ رِئَاسَتَهُ آخَرُ • ﴿٢١﴾ فَيَنْبَغِي إِذًا أَنْ يُعَيَّنَ وَاحِدٌ مِنَ ٱلرِّجَالِ ٱلَّذِينَ ٱجْتَمَعُوا مَعَنَا فِي كُلِّ ٱلزَّمَانِ ٱلَّذِي فِيهِ دَخَلَ وَخَرَجَ ٱلرَّبُّ يَسُوعُ بَيْنَنَا ﴿٢٢﴾ مُنْذُ مَعْمُودِيَّةِ يُوحَنَّا إِلَى ٱلْيَوْمِ ٱلَّذِي فِيهِ ٱرْتَفَعَ عَنَّا لِيَكُونَ شَاهِدًا مَعَنَا بِقِيَامَتِهِ • ﴿٢٣﴾ فَقَدَّمُوا ٱثْنَيْنِ يُوسُفَ ٱلْمُسَمَّى بَرْسَابَا ٱلْمُلَقَّبَ ٱلْبَارَّ وَمَتِّيَا ﴿٢٤﴾ وَصَلَّوْا وَقَالُوا أَيُّهَا ٱلرَّبُّ ٱلْعَارِفُ قُلُوبَ ٱلْجَمِيعِ أَظْهِرْ أَيَّ هٰذَيْنِ ٱخْتَرْتَ ﴿٢٥﴾ لِكَيْ يَسْتَخْلَفَ فِي هٰذِهِ ٱلْخِدْمَةِ وَٱلرِّسَالَةِ ٱلَّتِي سَقَطَ عَنْهَا يَهُوذَا لِيَذْهَبَ إِلَى مَوْضِعِهِ • ﴿٢٦﴾ ثُمَّ أَلْقَوُا ٱلْقُرْعَةَ بَيْنَهُمَا فَوَقَعَتِ ٱلْقُرْعَةُ عَلَى مَتِّيَا فَأُحْصِيَ مَعَ ٱلرُّسُلِ ٱلْأَحَدَ عَشَرَ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

(١) وَلَمَّا حَلَّ يَوْمُ ٱلْخَمْسِينَ كَانُوا كُلُّهُمْ مَعًا فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ (٢) فَحَدَثَ بَغْتَةً صَوْتٌ مِنَ ٱلسَّمَاءِ كَصَوْتِ رِيحٍ شَدِيدَةٍ تَعْصِفُ وَمَلَأَ كُلَّ ٱلْبَيْتِ ٱلَّذِي كَانُوا جَالِسِينَ فِيهِ (٣) وَظَهَرَتْ لَهُمْ أَلْسِنَةٌ مُنْقَسِمَةٌ كَأَنَّهَا مِنْ نَارٍ فَٱسْتَقَرَّتْ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ (٤) فَٱمْتَلَأُوا كُلُّهُمْ مِنَ ٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ وَطَفِقُوا يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتٍ أُخْرَى كَمَا آتَاهُمُ ٱلرُّوحُ أَنْ يَنْطِقُوا. (٥) وَكَانَ فِي أُورَشَلِيمَ رِجَالٌ مِنَ ٱلْيَهُودِ أَتْقِيَاءُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ تَحْتَ ٱلسَّمَاءِ. (٦) فَلَمَّا كَانَ ذٰلِكَ ٱلصَّوْتُ ٱجْتَمَعَ ٱلْجُمْهُورُ فَتَحَيَّرُوا لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ كَانَ يَسْمَعُهُمْ يَنْطِقُونَ بِلُغَتِهِ (٧) فَدَهِشُوا وَتَعَجَّبُوا قَائِلِينَ أَلَيْسَ هٰؤُلَاءِ ٱلْمُتَكَلِّمُونَ كُلُّهُمْ جَلِيلِيِّينَ (٨) فَكَيْفَ يَسْمَعُ كُلٌّ مِنَّا لُغَتَهُ ٱلَّتِي وُلِدَ فِيهَا (٩) نَحْنُ ٱلْفَرْتِيِّينَ وَٱلْمَادِيِّينَ وَٱلْعِيلَامِيِّينَ وَسُكَّانَ مَا بَيْنَ ٱلنَّهْرَيْنِ وَٱلْيَهُودِيَّةِ وَكَبَادُوكِيَةَ وَبُنْطُسَ وَآسِيَةَ (١٠) وَفِرِيجِيَةَ وَبَمْفِيلِيَةَ وَمِصْرَ وَنَوَاحِي لِيبِيَةَ عِنْدَ ٱلْقَيْرَوَانِ وَٱلْغُرَبَاءَ مِنْ رُومِيَةَ (١١) وَٱلْيَهُودَ وَٱلدُّخَلَاءَ وَٱلْكِرِيتِيِّينَ وَٱلْعَرَبَ نَسْمَعُهُمْ يَنْطِقُونَ بِأَلْسِنَتِنَا بِعَظَائِمِ ٱللّٰهِ. (١٢) وَكَانُوا كُلُّهُمْ مُنْدَهِشِينَ مُتَحَيِّرِينَ يَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ هٰذَا (١٣) وَآخَرُونَ يَسْتَهْزِئُونَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُمْ قَدِ ٱمْتَلَأُوا سُلَافَةً. (١٤) فَقَامَ بُطْرُسُ مَعَ ٱلْأَحَدَ عَشَرَ وَرَفَعَ صَوْتَهُ وَخَاطَبَهُمْ قَائِلًا أَيُّهَا ٱلرِّجَالُ ٱلْيَهُودُ وَٱلسَّاكِنُونَ فِي أُورَشَلِيمَ أَجْمَعُونَ لِيَكُنْ هٰذَا مَعْلُومًا عِنْدَكُمْ وَأَصْغُوا لِأَقْوَالِي (١٥) فَإِنَّ هٰؤُلَاءِ لَيْسُوا بِسَكَارَى كَمَا ظَنَنْتُمْ إِذْ هِيَ ٱلسَّاعَةُ ٱلثَّالِثَةُ مِنَ ٱلنَّهَارِ (١٦) لٰكِنَّ هٰذَا هُوَ ٱلْمَقُولُ عَلَى لِسَانِ يُوئِيلَ ٱلنَّبِيِّ (١٧) وَسَيَكُونُ فِي ٱلْأَيَّامِ ٱلْأَخِيرَةِ يَقُولُ ٱللّٰهُ أَنِّي أُفِيضُ مِنْ رُوحِي عَلَى كُلِّ بَشَرٍ فَيَتَنَبَّأُ بَنُوكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَيَرَى شُبَّانُكُمْ رُؤًى وَيَحْلُمُ شُيُوخُكُمْ أَحْلَامًا (١٨) وَعَلَى عَبِيدِي أَيْضًا وَإِمَائِي أُفِيضُ مِنْ رُوحِي فِي تِلْكَ ٱلْأَيَّامِ فَيَتَنَبَّأُونَ. (١٩) وَأَجْعَلُ

عَجَائِبَ فِي ٱلسَّمَآءِ مِنْ فَوْقُ وَآيَاتٍ فِي ٱلْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلُ دَمًا وَنَارًا وَأَعْمِدَةَ دُخَانٍ ﴿٢٠﴾ فَتَنْقَلِبُ ٱلشَّمْسُ ظَلَامًا وَٱلْقَمَرُ دَمًا قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمُ ٱلرَّبِّ ٱلْعَظِيمُ ٱلشَّهِيرُ ﴿٢١﴾ وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ مَنْ يَدْعُو بِٱسْمِ ٱلرَّبِّ يَخْلُصُ. ﴿٢٢﴾ يَا رِجَالَ إِسْرَائِيلَ ٱسْمَعُوا هٰذَا ٱلْكَلَامَ. إِنَّ يَسُوعَ ٱلنَّاصِرِيَّ ٱلرَّجُلَ ٱلَّذِي أُشِيرَ لَكُمْ إِلَيْهِ مِنَ ٱللهِ بِٱلْقُوَّاتِ وَٱلْعَجَائِبِ وَٱلْآيَاتِ ٱلَّتِي صَنَعَهَا ٱللهُ عَلَى يَدَيْهِ فِيمَا بَيْنَكُمْ كَمَا أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٣﴾ لَمَّا أُسْلِمَ بِحَسَبِ مَشُورَةِ ٱللهِ ٱلْمَحْدُودَةِ وَعِلْمِهِ ٱلسَّابِقِ صَلَبْتُمُوهُ وَقَتَلْتُمُوهُ بِأَيْدِي ٱلْأَثَمَةِ ﴿٢٤﴾ فَأَقَامَهُ ٱللهُ نَاقِضًا آلَامَ ٱلْمَوْتِ إِذْ لَمْ يَكُنْ مُمْكِنًا أَنْ يُمْسَكَ مِنْهُ ٱلْمَوْتُ. ﴿٢٥﴾ لِأَنَّ دَاوُدَ يَقُولُ فِيهِ كُنْتُ أُبْصِرُ ٱلرَّبَّ أَمَامِي فِي كُلِّ حِينٍ فَإِنَّهُ عَنْ يَمِينِي لِكَيْ لَا أَتَزَعْزَعَ. ﴿٢٦﴾ لِذٰلِكَ فَرِحَ قَلْبِي وَٱبْتَهَجَ لِسَانِي وَجَسَدِي أَيْضًا سَيَسْكُنُ عَلَى ٱلرَّجَاءِ ﴿٢٧﴾ لِأَنَّكَ لَا تَتْرُكُ نَفْسِي فِي ٱلْجَحِيمِ وَلَا تَجْعَلُ قُدُّوسَكَ يَرَى فَسَادًا. ﴿٢٨﴾ قَدْ عَرَّفْتَنِي سُبُلَ ٱلْحَيَاةِ وَسَتَمْلَأُنِي فَرَحًا مَعَ وَجْهِكَ. ﴿٢٩﴾ أَيُّهَا ٱلرِّجَالُ ٱلْإِخْوَةُ إِنَّهُ يَسُوغُ أَنْ يُقَالَ لَكُمْ جِهَارًا عَنْ دَاوُدَ رَئِيسِ ٱلْآبَاءِ إِنَّهُ قَدْ مَاتَ وَدُفِنَ وَقَبْرُهُ عِنْدَنَا إِلَى ٱلْيَوْمِ. ﴿٣٠﴾ فَإِذْ كَانَ نَبِيًّا وَعَلِمَ أَنَّ ٱللهَ أَقْسَمَ لَهُ بِيَمِينٍ أَنَّ وَاحِدًا مِنْ نَسْلِ صُلْبِهِ يَجْلِسُ عَلَى عَرْشِهِ ﴿٣١﴾ سَبَقَ فَأَبْصَرَ وَتَكَلَّمَ عَنْ قِيَامَةِ ٱلْمَسِيحِ بِأَنَّهُ لَمْ يُتْرَكْ فِي ٱلْجَحِيمِ وَلَمْ يَرَ جَسَدُهُ فَسَادًا. ﴿٣٢﴾ فَيَسُوعُ هٰذَا قَدْ أَقَامَهُ ٱللهُ وَنَحْنُ كُلُّنَا شُهُودٌ بِذٰلِكَ. ﴿٣٣﴾ وَإِذْ كَانَ قَدِ ٱرْتَفَعَ بِيَمِينِ ٱللهِ وَأَخَذَ مِنَ ٱلْآبِ ٱلْمَوْعِدَ بِٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ أَفَاضَ هٰذَا ٱلرُّوحَ ٱلَّذِي تَنْظُرُونَهُ وَتَسْمَعُونَهُ. ﴿٣٤﴾ فَإِنَّ دَاوُدَ لَمْ يَصْعَدْ إِلَى ٱلسَّمَاوَاتِ لٰكِنَّهُ هُوَ يَقُولُ قَالَ ٱلرَّبُّ لِرَبِّي ٱجْلِسْ عَنْ يَمِينِي ﴿٣٥﴾ حَتَّى أَجْعَلَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِئًا لِقَدَمَيْكَ. ﴿٣٦﴾ فَلْيَعْلَمْ يَقِينًا جَمِيعُ آلِ إِسْرَائِيلَ أَنَّ ٱللهَ جَعَلَ يَسُوعَ هٰذَا ٱلَّذِي صَلَبْتُمُوهُ رَبًّا وَمَسِيحًا. ﴿٣٧﴾ فَلَمَّا سَمِعُوا نُخِسُوا فِي قُلُوبِهِمْ وَقَالُوا لِبُطْرُسَ وَلِسَائِرِ ٱلرُّسُلِ مَاذَا نَصْنَعُ أَيُّهَا ٱلرِّجَالُ ٱلْإِخْوَةُ. ﴿٣٨﴾ فَقَالَ لَهُمْ بُطْرُسُ تُوبُوا وَلْيَعْتَمِدْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ بِٱسْمِ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ لِمَغْفِرَةِ ٱلْخَطَايَا فَتَنَالُوا مَوْهِبَةَ ٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ ﴿٣٩﴾ لِأَنَّ ٱلْمَوْعِدَ هُوَ لَكُمْ وَلِبَنِيكُمْ

وَلٰكِنَّ ٱلَّذِينَ عَلَى بُعْدٍ كُلِّ مَنْ يَدْعُوهُ ٱلرَّبُّ إِلٰهُنَا. (٤٠) وَشَهِدَ لَهُمْ وَوَعَظَهُمْ بِأَقْوَالٍ أُخَرَ كَثِيرَةٍ قَائِلًا تَخَلَّصُوا مِنْ هٰذَا ٱلْجِيلِ ٱلْمُعْوَجِّ. (٤١) فَٱلَّذِينَ قَبِلُوا كَلَامَهُ ٱعْتَمَدُوا فَٱنْضَمَّ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ نَحْوُ ثَلَاثَةِ آلَافِ نَفْسٍ. (٤٢) وَكَانُوا مُوَاظِبِينَ عَلَى تَعَالِيمِ ٱلرُّسُلِ وَٱلشَّرِكَةِ فِي كَسْرِ ٱلْخُبْزِ وَٱلصَّلَوَاتِ (٤٣) وَوَقَعَ ٱلْخَوْفُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ وَجَرَتْ عَجَائِبُ وَآيَاتٌ كَثِيرَةٌ عَلَى أَيْدِي ٱلرُّسُلِ. (٤٤) وَكَانَ جَمِيعُ ٱلْمُؤْمِنِينَ مَعًا وَكَانَ كُلُّ شَيْءٍ مُشْتَرَكًا بَيْنَهُمْ (٤٥) وَكَانُوا يَبِيعُونَ أَمْلَاكَهُمْ وَأَمْتِعَتَهُمْ وَيُوَزِّعُونَهَا عَلَى ٱلْجَمِيعِ عَلَى حَسَبِ حَاجَةِ كُلِّ وَاحِدٍ (٤٦) وَيُلَازِمُونَ ٱلْهَيْكَلَ كُلَّ يَوْمٍ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَيَكْسِرُونَ ٱلْخُبْزَ فِي ٱلْبُيُوتِ وَيَتَنَاوَلُونَ ٱلطَّعَامَ بِٱبْتِهَاجٍ وَنَقَاوَةِ قَلْبٍ (٤٧) مُسَبِّحِينَ ٱللهَ وَنَائِلِينَ حُظْوَةً لَدَى جَمِيعِ ٱلشَّعْبِ. وَكَانَ ٱلرَّبُّ كُلَّ يَوْمٍ يَضُمُّ ٱلَّذِينَ يَخْلُصُونَ إِلَى ٱلْكَنِيسَةِ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

(١) وَصَعِدَ بُطْرُسُ وَيُوحَنَّا إِلَى ٱلْهَيْكَلِ مَعًا لِصَلَاةِ ٱلسَّاعَةِ ٱلتَّاسِعَةِ. (٢) وَكَانَ رَجُلٌ أَعْرَجُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ يُحْمَلُ وَكَانَ يُوضَعُ كُلَّ يَوْمٍ عِنْدَ بَابِ ٱلْهَيْكَلِ ٱلَّذِي يُقَالُ لَهُ ٱلْحَسَنُ لِيَسْأَلَ صَدَقَةً مِنَ ٱلدَّاخِلِينَ إِلَى ٱلْهَيْكَلِ. (٣) فَلَمَّا رَأَى بُطْرُسَ وَيُوحَنَّا مُزْمِعَيْنِ أَنْ يَدْخُلَا ٱلْهَيْكَلَ سَأَلَهُمَا صَدَقَةً (٤) فَتَفَرَّسَ فِيهِ بُطْرُسُ مَعَ يُوحَنَّا وَقَالَ ٱنْظُرْ إِلَيْنَا. (٥) فَأَصْغَى إِلَيْهِمَا مُؤَمِّلًا أَنْ يَأْخُذَ مِنْهُمَا شَيْئًا. (٦) فَقَالَ بُطْرُسُ لَيْسَ لِي فِضَّةٌ وَلَا ذَهَبٌ وَلٰكِنِّي أُعْطِيكَ مَا عِنْدِي. بِٱسْمِ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ ٱلنَّاصِرِيِّ قُمْ وَٱمْشِ. (٧) وَأَمْسَكَهُ بِيَدِهِ ٱلْيُمْنَى وَأَنْهَضَهُ فَفِي ٱلْحَالِ تَشَدَّدَتْ سَاقَاهُ وَرِجْلَاهُ (٨) فَوَثَبَ وَقَامَ وَطَفِقَ يَمْشِي وَدَخَلَ مَعَهُمَا إِلَى ٱلْهَيْكَلِ وَهُوَ يَمْشِي وَيَثِبُ وَيُسَبِّحُ ٱللهَ. (٩) فَرَآهُ جَمِيعُ ٱلشَّعْبِ يَمْشِي وَيُسَبِّحُ ٱللهَ (١٠) وَكَانُوا يَعْرِفُونَهُ إِنَّهُ هُوَ ٱلَّذِي كَانَ جَالِسًا لِأَجْلِ

ٱلصَّدَقَةِ عِنْدَ بَابِ ٱلْهَيْكَلِ ٱلْحَسَنِ فَٱمْتَلأُوا ٱنْذِهَالًا وَدَهَشًا مِمَّا وَقَعَ لَهُ . (١١) وَفِيمَا هُوَ مُتَعَلِّقٌ بِبُطْرُسَ وَيُوحَنَّا تَبَادَرَ إِلَيْهِمِ ٱلشَّعْبُ كُلُّهُ إِلَى ٱلرِّوَاقِ ٱلْمُسَمَّى رِوَاقَ سُلَيْمَانَ وَهُمْ مُنْذَهِلُونَ . (١٢) فَلَمَّا رَأَى بُطْرُسُ ذٰلِكَ أَجَابَ ٱلشَّعْبَ يَا رِجَالَ إِسْرَائِيلَ مَا بَالُكُمْ مُتَعَجِّبِينَ مِنْ هٰذَا وَلِمَاذَا تَتَفَرَّسُونَ فِينَا كَأَنَّنَا بِقُوَّتِنَا وَتَقْوَانَا جَعَلْنَا هٰذَا يَمْشِي . (١٣) إِنَّ إِلٰهَ إِبْرٰهِيمَ وَإِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ إِلٰهَ آبَائِنَا قَدْ مَجَّدَ فَتَاهُ يَسُوعَ ٱلَّذِي أَسْلَمْتُمُوهُ أَنْتُمْ وَأَنْكَرْتُمُوهُ أَمَامَ وَجْهِ بِيلَاطُسَ وَقَدْ حَكَمَ هُوَ بِإِطْلَاقِهِ . (١٤) فَأَنْكَرْتُمْ أَنْتُمُ ٱلْقُدُّوسَ ٱلصِّدِّيقَ وَسَأَلْتُمْ أَنْ يُوهَبَ لَكُمْ رَجُلٌ قَاتِلٌ (١٥) وَقَتَلْتُمْ مُبْدِئَ ٱلْحَيَاةِ ٱلَّذِي أَقَامَهُ ٱللهُ مِنْ بَيْنِ ٱلْأَمْوَاتِ وَنَحْنُ شُهُودٌ بِذٰلِكَ . (١٦) وَهٰذَا ٱلَّذِي تَنْظُرُونَهُ وَتَعْرِفُونَهُ بِٱلْإِيمَانِ بِٱسْمِهِ شَدَّدَهُ ٱسْمُهُ وَٱلْإِيمَانُ بِوَاسِطَتِهِ هُوَ ٱلَّذِي مَنَحَهُ هٰذِهِ ٱلصِّحَّةَ ٱلتَّامَّةَ أَمَامَكُمْ أَجْمَعِينَ . (١٧) وَٱلْآنَ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ إِنِّي أَعْلَمُ أَنَّكُمْ إِنَّمَا فَعَلْتُمْ ذٰلِكَ عَنْ جَهْلٍ وَكَذٰلِكَ رُؤَسَاؤُكُمْ أَيْضًا (١٨) أَمَّا ٱللهُ فَمَا سَبَقَ وَأَنْبَأَ بِهِ عَلَى أَفْوَاهِ جَمِيعِ ٱلْأَنْبِيَاءِ أَنْ يَتَأَلَّمَ مَسِيحُهُ قَدْ تَمَّمَهُ هٰكَذَا . (١٩) فَتُوبُوا وَٱرْجِعُوا لِتُمْحَى خَطَايَاكُمْ (٢٠) حَتَّى تَأْتِيَ أَوْقَاتُ ٱلرَّاحَةِ مِنْ قِبَلِ ٱلرَّبِّ وَيُرْسِلَ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحَ ٱلْمُبَشَّرَ بِهِ مِنْ قَبْلُ (٢١) ٱلَّذِي يَنْبَغِي أَنْ تَقْبَلَهُ ٱلسَّمَاءُ إِلَى ٱلْأَزْمِنَةِ ٱلَّتِي يُرَدُّ فِيهَا كُلُّ مَا تَكَلَّمَ ٱللهُ عَنْهُ عَلَى أَفْوَاهِ أَنْبِيَائِهِ ٱلْقِدِّيسِينَ مُنْذُ ٱلدَّهْرِ . (٢٢) فَإِنَّ مُوسَى قَدْ قَالَ سَيُقِيمُ لَكُمُ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكُمْ نَبِيًّا مِنْ بَيْنِ إِخْوَتِكُمْ مِثْلِي فَلَهُ تَسْمَعُونَ فِي جَمِيعِ مَا يُكَلِّمُكُمْ بِهِ (٢٣) وَكُلُّ مَنْ لَا يَسْمَعُ لِذٰلِكَ ٱلنَّبِيِّ تُقْطَعُ تِلْكَ ٱلنَّفْسُ مِنْ بَيْنِ ٱلشَّعْبِ . (٢٤) وَجَمِيعُ ٱلْأَنْبِيَاءِ مِنْ صَمُوئِيلَ وَمَنْ بَعْدَهُ كُلُّ مَنْ تَكَلَّمَ مِنْهُمْ قَدْ أَنْبَأَ بِهٰذِهِ ٱلْأَيَّامِ . (٢٥) فَأَنْتُمْ أَبْنَاءُ ٱلْأَنْبِيَاءِ وَٱلْعَهْدِ ٱلَّذِي عَاهَدَ ٱللهُ بِهِ آبَاءَنَا قَائِلًا لِإِبْرٰهِيمَ وَيَتَبَارَكُ فِي نَسْلِكَ جَمِيعُ عَشَائِرِ ٱلْأَرْضِ . (٢٦) فَإِلَيْكُمْ أَوَّلًا أَرْسَلَ ٱللهُ فَتَاهُ بَعْدَ مَا أَقَامَهُ لِيُبَارِكَكُمْ بِأَنْ يَرُدَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَنْ شُرُورِهِ

أَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

(١) وَفِيمَا هُمَا يُخَاطِبَانِ ٱلشَّعْبَ أَقْبَلَ عَلَيْهِمَا ٱلْكَهَنَةُ وَوَالِي ٱلْهَيْكَلِ وَٱلصَّدُّوقِيُّونَ (٢) مُتَمَرْمِرِينَ لِتَعْلِيمِهِمَا ٱلشَّعْبَ وَنِدَائِهِمَا فِي يَسُوعَ بِٱلْقِيَامَةِ مِنْ بَيْنِ ٱلْأَمْوَاتِ (٣) فَأَلْقَوْا عَلَيْهِمَا ٱلْأَيْدِيَ وَوَضَعُوهُمَا فِي ٱلْحَبْسِ إِلَى ٱلْغَدِ إِذْ كَانَ قَدْ أَقْبَلَ ٱلْمَسَاءُ. (٤) وَإِنَّ كَثِيرِينَ مِنَ ٱلَّذِينَ سَمِعُوا ٱلْكَلِمَةَ آمَنُوا فَصَارَ عَدَدُ ٱلرِّجَالِ خَمْسَةَ آلَافٍ. (٥) وَفِي ٱلْغَدِ ٱجْتَمَعَ فِي أُورَشَلِيمَ رُؤَسَاؤُهُمْ وَٱلشُّيُوخُ وَٱلْكَتَبَةُ (٦) وَحَنَّانُ رَئِيسُ ٱلْكَهَنَةِ وَقَيَافَا وَيُوحَنَّا وَٱلْإِسْكَنْدَرُ وَجَمِيعُ ٱلَّذِينَ كَانُوا مِنْ عَشِيرَةِ رُؤَسَاءِ ٱلْكَهَنَةِ. (٧) وَلَمَّا أَقَامُوهُمَا فِي ٱلْوَسَطِ سَأَلُوهُمَا بِأَيِّ قُوَّةٍ أَوْ بِأَيِّ ٱسْمٍ صَنَعْتُمَا هٰذَا. (٨) حِينَئِذٍ قَالَ لَهُمْ بُطْرُسُ وَهُوَ مُمْتَلِئٌ مِنَ ٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ يَا رُؤَسَاءَ ٱلشَّعْبِ وَشُيُوخَ إِسْرَائِيلَ (٩) إِنْ كُنَّا نُفْحَصُ ٱلْيَوْمَ عَنْ إِحْسَانِنَا إِلَى رَجُلٍ سَقِيمٍ بِمَاذَا بَرِئَ (١٠) فَلْيَكُنْ مَعْلُومًا عِنْدَ جَمِيعِكُمْ وَجَمِيعِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ بِٱسْمِ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ ٱلنَّاصِرِيِّ ٱلَّذِي صَلَبْتُمُوهُ أَنْتُمُ ٱلَّذِي أَقَامَهُ ٱللهُ مِنْ بَيْنِ ٱلْأَمْوَاتِ بِذَاكَ وَقَفَ هٰذَا أَمَامَكُمْ مُتَعَافِيًا. (١١) هٰذَا هُوَ ٱلْحَجَرُ ٱلَّذِي ٱزْدَرَيْتُمُوهُ أَيُّهَا ٱلْبَنَّاؤُونَ ٱلَّذِي صَارَ رَأْسًا لِلزَّاوِيَةِ (١٢) وَلَيْسَ بِأَحَدٍ غَيْرِهِ ٱلْخَلَاصُ لِأَنَّهُ لَيْسَ ٱسْمٌ آخَرُ تَحْتَ ٱلسَّمَاءِ مَمْنُوحًا لِلنَّاسِ بِهِ يَنْبَغِي أَنْ نَخْلُصَ. (١٣) فَلَمَّا رَأَوْا جُرْأَةَ بُطْرُسَ وَيُوحَنَّا وَعَلِمُوا أَنَّهُمَا أُمِّيَّانِ وَعَامِّيَّانِ تَعَجَّبُوا وَكَانُوا يَعْرِفُونَهُمَا إِنَّهُمَا كَانَا مَعَ يَسُوعَ. (١٤) وَإِذْ نَظَرُوا ٱلرَّجُلَ ٱلَّذِي شُفِيَ وَاقِفًا مَعَهُمَا لَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَيْءٌ يَقُولُونَهُ فِي ذٰلِكَ (١٥) فَأَمَرُوهُمَا بِٱلْخُرُوجِ مِنَ ٱلْمَحْفِلِ وَأْتَمَرُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ (١٦) قَائِلِينَ مَاذَا نَصْنَعُ بِهٰذَيْنِ ٱلرَّجُلَيْنِ فَقَدْ جَرَى عَلَى أَيْدِيهِمَا آيَةٌ مَشْهُورَةٌ ظَاهِرَةٌ لِجَمِيعِ سُكَّانِ أُورَشَلِيمَ وَلَا نَسْتَطِيعُ إِنْكَارَهَا. (١٧) وَلٰكِنْ لِئَلَّا تَزْدَادَ شُيُوعًا بَيْنَ ٱلشَّعْبِ فَلْنَتَهَدَّدْهُمَا أَلَّا يُكَلِّمَا أَحَدًا مِنَ ٱلنَّاسِ فِيمَا بَعْدُ بِهٰذَا ٱلِٱسْمِ.

﴿١٨﴾ ثُمَّ ٱسْتَدْعَوْهُمَا وَأَمَرُوهُمَا أَلَّا يَنْطِقَا ٱلْبَتَّةَ بِٱسْمِ يَسُوعَ وَلَا يُعَلِّمَا بِهِ. ﴿١٩﴾ فَأَجَابَ بُطْرُسُ وَيُوحَنَّا وَقَالَا لَهُمُ ٱحْكُمُوا أَنْتُمْ. مَا ٱلْعَدْلُ أَمَامَ ٱللّٰهِ أَنْ نَسْمَعَ لَكُمْ أَمْ نَسْمَعَ لِلّٰهِ ﴿٢٠﴾ فَإِنَّا لَا نَقْدِرُ أَنْ لَا نَتَكَلَّمَ بِمَا عَايَنَّا وَسَمِعْنَا. ﴿٢١﴾ فَتَهَدَّدُوهُمَا وَصَرَفُوهُمَا إِذْ لَمْ يَجِدُوا سَبِيلًا لِمُعَاقَبَتِهِمَا خَوْفًا مِنَ ٱلشَّعْبِ فَإِنَّ ٱلْجَمِيعَ كَانُوا يُمَجِّدُونَ ٱللّٰهَ عَلَى مَا جَرَى ﴿٢٢﴾ لِأَنَّ ٱلرَّجُلَ ٱلَّذِي تَمَّتْ فِيهِ آيَةُ ٱلشِّفَاءِ هٰذِهِ كَانَ لَهُ أَكْثَرُ مِنْ أَرْبَعِينَ سَنَةً. ﴿٢٣﴾ فَلَمَّا أُطْلِقَا أَتَيَا إِلَى ذَوِيهِمَا وَأَخْبَرَاهُمْ بِمَا قَالَ لَهُمَا ٱلرُّؤَسَاءُ وَٱلشُّيُوخُ. ﴿٢٤﴾ فَلَمَّا سَمِعُوا ذٰلِكَ رَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ إِلَى ٱللّٰهِ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَقَالُوا أَيُّهَا ٱلرَّبُّ أَنْتَ ٱلَّذِي صَنَعَ ٱلسَّمَاءَ وَٱلْأَرْضَ وَٱلْبَحْرَ وَجَمِيعَ مَا فِيهَا ﴿٢٥﴾ ٱلَّذِي قَالَ عَلَى فَمِ دَاوُدَ فَتَاهُ لِمَاذَا ٱرْتَجَّتِ ٱلْأُمَمُ وَٱلشُّعُوبُ هَذَّتْ بِٱلْبَاطِلِ ﴿٢٦﴾ قَامَتْ مُلُوكُ ٱلْأَرْضِ وَٱلرُّؤَسَاءُ ٱجْتَمَعُوا جَمِيعًا عَلَى ٱلرَّبِّ وَعَلَى مَسِيحِهِ. ﴿٢٧﴾ فَإِنَّهُ قَدِ ٱجْتَمَعَ بِٱلْحَقِيقَةِ فِي هٰذِهِ ٱلْمَدِينَةِ عَلَى فَتَاكَ ٱلْقُدُّوسِ يَسُوعَ ٱلَّذِي مَسَحْتَهُ هِيرُودُسُ وَبِيلَاطُسُ ٱلْبُنْطِيُّ مَعَ ٱلْأُمَمِ وَشُعُوبِ إِسْرَائِيلَ ﴿٢٨﴾ لِيَصْنَعُوا مَا سَبَقَتْ فَحَدَّدَتْهُ يَدُكَ وَمَشُورَتُكَ أَنْ يَكُونَ. ﴿٢٩﴾ فَٱلْآنَ يَا رَبُّ ٱنْظُرْ إِلَى تَهْدِيدَاتِهِمْ وَهَبْ لِعَبِيدِكَ أَنْ يُنَادُوا بِكَلِمَتِكَ بِكُلِّ جُرْأَةٍ ﴿٣٠﴾ بَاسِطًا يَمِينَكَ لِإِجْرَاءِ ٱلشِّفَاءِ وَٱلْآيَاتِ وَٱلْعَجَائِبِ بِٱسْمِ فَتَاكَ ٱلْقُدُّوسِ يَسُوعَ. ﴿٣١﴾ فَلَمَّا صَلَّوْا تَزَلْزَلَ ٱلْمَوْضِعُ ٱلَّذِي كَانُوا مُجْتَمِعِينَ فِيهِ وَٱمْتَلَأُوا جَمِيعُهُمْ مِنَ ٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ وَطَفِقُوا يُنَادُونَ بِكَلِمَةِ ٱللّٰهِ بِجُرْأَةٍ. ﴿٣٢﴾ وَكَانَ لِجُمْهُورِ ٱلْمُؤْمِنِينَ قَلْبٌ وَاحِدٌ وَنَفْسٌ وَاحِدَةٌ وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَقُولُ عَنْ شَيْءٍ يَمْلِكُهُ إِنَّهُ خَاصٌّ بِهِ بَلْ كَانَ لَهُمْ كُلُّ شَيْءٍ مُشْتَرَكًا. ﴿٣٣﴾ وَبِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ كَانَ ٱلرُّسُلُ يُؤَدُّونَ ٱلشَّهَادَةَ بِقِيَامَةِ ٱلرَّبِّ يَسُوعَ وَكَانَتْ مَعَ جَمِيعِهِمْ نِعْمَةٌ عَظِيمَةٌ. ﴿٣٤﴾ فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ مُحْتَاجٌ لِأَنَّ كُلَّ ٱلَّذِينَ كَانُوا يَمْلِكُونَ ضِيَاعًا أَوْ بُيُوتًا كَانُوا يَبِيعُونَهَا وَيَأْتُونَ بِأَثْمَانِ ٱلْمَبِيعَاتِ ﴿٣٥﴾ وَيُلْقُونَهَا عِنْدَ أَقْدَامِ ٱلرُّسُلِ فَيُوزَّعُ لِكُلِّ وَاحِدٍ عَلَى حَسَبِ ٱحْتِيَاجِهِ. ﴿٣٦﴾ وَإِنَّ يُوسُفَ ٱلَّذِي لَقَّبَهُ ٱلرُّسُلُ بَرْنَابَا ٱلَّذِي تَأْوِيلُهُ ٱبْنُ ٱلْعَزَاءِ ٱللَّاوِيَّ ٱلْقُبْرُسِيَّ ٱلْأَصْلِ ﴿٣٧﴾ كَانَ لَهُ حَقْلٌ فَبَاعَهُ وَأَتَى بِثَمَنِهِ وَأَلْقَاهُ عِنْدَ أَقْدَامِ ٱلرُّسُلِ

أَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

(١) وَإِنَّ رَجُلًا ٱسْمُهُ حَنَنْيَا مَعَ سَفِيرَةَ ٱمْرَأَتِهِ بَاعَ مِلْكًا لَهُ (٢) وَٱخْتَلَسَ بَعْضَ ٱلثَّمَنِ وَٱمْرَأَتُهُ تَعْلَمُ بِذٰلِكَ وَأَتَى بِبَعْضِهِ وَأَلْقَاهُ عِنْدَ أَقْدَامِ ٱلرُّسُلِ. (٣) فَقَالَ بُطْرُسُ يَا حَنَنْيَا لِمَاذَا مَلَأَ ٱلشَّيْطَانُ قَلْبَكَ حَتَّى تَكْذِبَ عَلَى ٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ وَتَخْتَلِسَ مِنْ ثَمَنِ ٱلضَّيْعَةِ. (٤) أَلَمْ يَكُنْ لَكَ مُدَّةَ بَقَائِهِ وَبَعْدَ أَنْ بِيعَ أَلَمْ يَكُنْ فِي سُلْطَانِكَ فَلِمَاذَا جَعَلْتَ فِي قَلْبِكَ هٰذَا ٱلْأَمْرَ. إِنَّكَ لَمْ تَكْذِبْ عَلَى ٱلنَّاسِ بَلْ عَلَى ٱللهِ. (٥) فَلَمَّا سَمِعَ حَنَنْيَا هٰذَا ٱلْكَلَامَ سَقَطَ وَمَاتَ فَوَقَعَ خَوْفٌ عَظِيمٌ عَلَى جَمِيعِ ٱلَّذِينَ سَمِعُوا بِذٰلِكَ. (٦) فَقَامَ ٱلْفِتْيَانُ وَكَفَّنُوهُ وَحَمَلُوهُ وَدَفَنُوهُ. (٧) وَبَعْدَ مُدَّةِ نَحْوِ ثَلَاثِ سَاعَاتٍ دَخَلَتِ ٱمْرَأَتُهُ وَهِيَ لَمْ تَعْلَمْ بِمَا جَرَى. (٨) فَأَجَابَهَا بُطْرُسُ قُولِي لِي أَبِهٰذَا ٱلثَّمَنِ بِعْتُمَا ٱلضَّيْعَةَ. فَقَالَتْ نَعَمْ بِهٰذَا. (٩) فَقَالَ لَهَا بُطْرُسُ مَا بَالُكُمَا ٱتَّفَقْتُمَا عَلَى تَجْرِبَةِ رُوحِ ٱلرَّبِّ هَا إِنَّ أَقْدَامَ ٱلَّذِينَ دَفَنُوا رَجُلَكِ بِٱلْبَابِ وَهُمْ يَحْمِلُونَكِ. (١٠) فَسَقَطَتْ فِي ٱلْحَالِ عِنْدَ قَدَمَيْهِ وَمَاتَتْ فَلَمَّا دَخَلَ ٱلْأَحْدَاثُ وَجَدُوهَا مَيْتَةً فَحَمَلُوهَا وَدَفَنُوهَا بِجَانِبِ رَجُلِهَا. (١١) فَوَقَعَ خَوْفٌ عَظِيمٌ عَلَى جَمِيعِ ٱلْكَنِيسَةِ وَعَلَى كُلِّ ٱلَّذِينَ سَمِعُوا بِذٰلِكَ.

(١٢) وَجَرَتْ عَلَى أَيْدِي ٱلرُّسُلِ آيَاتٌ وَعَجَائِبُ كَثِيرَةٌ فِي ٱلشَّعْبِ وَكَانُوا كُلُّهُمْ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ فِي رِوَاقِ سُلَيْمَانَ. (١٣) وَلَمْ يَجْتَرِئْ أَحَدٌ مِنَ ٱلْآخَرِينَ أَنْ يُخَالِطَهُمْ لٰكِنْ كَانَ ٱلشَّعْبُ يُعَظِّمُهُمْ. (١٤) وَكَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ بِٱلرَّبِّ يَأْخُذُونَ فِي ٱلِٱزْدِيَادِ جَمَاعَاتٌ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَاءِ (١٥) حَتَّى إِنَّ ٱلنَّاسَ كَانُوا يَخْرُجُونَ بِٱلْمَرْضَى إِلَى ٱلشَّوَارِعِ وَيَضَعُونَهُمْ عَلَى فُرُشٍ وَأَسِرَّةٍ لِيَقَعَ وَلَوْ ظِلُّ بُطْرُسَ عِنْدَ ٱجْتِيَازِهِ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ فَيَبْرَأُوا مِنْ كُلِّ عِلَّةٍ بِهِمْ. (١٦) وَٱجْتَمَعَ أَيْضًا إِلَى أُورَشَلِيمَ جُمْهُورُ ٱلْمُدُنِ ٱلَّتِي حَوْلَهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ ٱلْمَرْضَى وَمَنْ عَذَّبَتْهُمُ ٱلْأَرْوَاحُ ٱلنَّجِسَةُ فَكَانُوا يُشْفَوْنَ جَمِيعُهُمْ. (١٧) فَقَامَ رَئِيسُ

ٱلْكَهَنَةِ وَكُلُّ مَنْ مَعَهُ وَهُمْ مِنْ مَذْهَبِ ٱلصَّدُّوقِيِّينَ وَٱمْتَلأُوا غَيْرَةً (١٨) وَأَلْقَوْا أَيْدِيَهُمْ عَلَى ٱلرُّسُلِ وَجَعَلُوهُمْ فِي ٱلْحَبْسِ ٱلْعَامِّ. (١٩) فَفَتَحَ مَلَاكُ ٱلرَّبِّ أَبْوَابَ ٱلسِّجْنِ لَيْلًا وَأَخْرَجَهُمْ وَقَالَ (٢٠) ٱمْضُوا وَقِفُوا فِي ٱلْهَيْكَلِ وَكَلِّمُوا ٱلشَّعْبَ بِجَمِيعِ كَلِمَاتِ تِلْكَ ٱلْحَيَاةِ. (٢١) فَلَمَّا سَمِعُوا ذٰلِكَ دَخَلُوا ٱلْهَيْكَلَ نَحْوَ ٱلْفَجْرِ وَطَفِقُوا يُعَلِّمُونَ. ثُمَّ أَقْبَلَ رَئِيسُ ٱلْكَهَنَةِ وَٱلَّذِينَ مَعَهُ وَدَعَوُا ٱلْمَحْفِلَ وَجَمِيعَ مَشْيَخَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَنْفَذُوا إِلَى ٱلسِّجْنِ لِيُحْضِرُوهُمْ. (٢٢) فَلَمَّا جَاءَ ٱلشُّرَطُ لَمْ يَجِدُوهُمْ فِي ٱلسِّجْنِ فَعَادُوا وَأَخْبَرُوا (٢٣) قَائِلِينَ قَدْ وَجَدْنَا ٱلسِّجْنَ مُقْفَلًا عَلَى غَايَةِ ٱلتَّحَرُّزِ وَٱلْحُرَّاسَ وَاقِفِينَ عَلَى ٱلْأَبْوَابِ فَلَمَّا فَتَحْنَا لَمْ نَجِدْ فِي ٱلدَّاخِلِ أَحَدًا. (٢٤) فَلَمَّا سَمِعَ هٰذَا ٱلْكَلَامَ وَالِي ٱلْهَيْكَلِ وَرُؤَسَاءُ ٱلْكَهَنَةِ تَحَيَّرُوا فِي أَمْرِهِمْ مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ هٰذَا. (٢٥) فَأَقْبَلَ وَاحِدٌ وَأَخْبَرَهُمْ أَنْ هُوَذَا ٱلرِّجَالُ ٱلَّذِينَ جَعَلْتُمُوهُمْ فِي ٱلسِّجْنِ هُمْ وَاقِفُونَ فِي ٱلْهَيْكَلِ يُعَلِّمُونَ ٱلشَّعْبَ. (٢٦) حِينَئِذٍ ٱنْطَلَقَ ٱلْوَالِي مَعَ ٱلشُّرَطِ وَأَحْضَرَهُمْ لَا قَهْرًا لِأَنَّهُمْ خَافُوا مِنَ ٱلشَّعْبِ أَنْ يَرْجُمُهُمْ. (٢٧) وَلَمَّا أَتَوْا بِهِمْ أَقَامُوهُمْ فِي ٱلْمَحْفِلِ فَسَأَلَهُمْ رَئِيسُ ٱلْكَهَنَةِ (٢٨) قَائِلًا قَدْ أَمَرْنَاكُمْ أَمْرًا أَلَّا تُعَلِّمُوا بِهٰذَا ٱلِٱسْمِ وَهَا إِنَّكُمْ قَدْ شَحَنْتُمْ أُورَشَلِيمَ مِنْ تَعْلِيمِكُمْ وَتُرِيدُونَ أَنْ تَجْلِبُوا عَلَيْنَا دَمَ هٰذَا ٱلرَّجُلِ. (٢٩) فَأَجَابَ بُطْرُسُ وَٱلرُّسُلُ وَقَالُوا إِنَّ ٱللهَ أَحَقُّ مِنَ ٱلنَّاسِ بِأَنْ يُطَاعَ. (٣٠) إِنَّ إِلٰهَ آبَائِنَا قَدْ أَقَامَ يَسُوعَ ٱلَّذِي قَتَلْتُمُوهُ أَنْتُمْ إِذْ عَلَّقْتُمُوهُ عَلَى خَشَبَةٍ. (٣١) هٰذَا رَفَعَهُ ٱللهُ بِيَمِينِهِ رَئِيسًا وَمُخَلِّصًا لِيُعْطِيَ إِسْرَائِيلَ ٱلتَّوْبَةَ وَمَغْفِرَةَ ٱلْخَطَايَا (٣٢) وَنَحْنُ شُهُودٌ لَهُ بِهٰذِهِ ٱلْأُمُورِ وَٱلرُّوحُ ٱلْقُدُسُ أَيْضًا ٱلَّذِي أَعْطَاهُ ٱللهُ لِلَّذِينَ يُطِيعُونَهُ. (٣٣) فَلَمَّا سَمِعُوا ذٰلِكَ ٱسْتَشَاطُوا وَتَشَاوَرُوا فِي قَتْلِهِمْ (٣٤) فَنَهَضَ فِي ٱلْمَحْفِلِ فَرِّيسِيٌّ ٱسْمُهُ جَمْلِيئِيلُ وَهُوَ مُعَلِّمٌ لِلنَّامُوسِ لَهُ حُرْمَةٌ عِنْدَ جَمِيعِ ٱلشَّعْبِ وَأَمَرَ بِأَنْ يُخْرَجَ ٱلرُّسُلُ قَلِيلًا (٣٥) وَقَالَ لَهُمْ يَا رِجَالَ إِسْرَائِيلَ ٱحْذَرُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ أُولٰئِكَ ٱلْقَوْمِ فِيمَا أَنْتُمْ صَانِعُونَ بِهِمْ. (٣٦) فَإِنَّهُ قَبْلَ هٰذِهِ ٱلْأَيَّامِ قَامَ تَاوُدَاسُ زَاعِمًا أَنَّهُ شَيْءٌ عَظِيمٌ فَٱنْحَازَ إِلَيْهِ عَدَدٌ مِنَ ٱلرِّجَالِ نَحْوُ أَرْبَعِ مِئَةٍ ثُمَّ قُتِلَ وَتَشَتَّتَ جَمِيعُ ٱلَّذِينَ أَطَاعُوهُ

وَصَارُوا كَلَا شَيْءٍ . ﴿٣٧﴾ وَبَعْدَ هٰذَا قَامَ يَهُوذَا ٱلْجَلِيلِيُّ فِي أَيَّامِ ٱلِٱكْتِتَابِ وَأَزَاغَ شَعْبًا كَثِيرًا لِاتِّبَاعِهِ فَهَلَكَ هُوَ أَيْضًا وَتَبَدَّدَ جَمِيعُ ٱلَّذِينَ أَطَاعُوهُ . ﴿٣٨﴾ فَٱلْآنَ أَقُولُ لَكُمُ ٱعْدِلُوا عَنْ هٰؤُلَاءِ ٱلرِّجَالِ وَٱتْرُكُوهُمْ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ هٰذَا ٱلرَّأْيُ أَوْ هٰذَا ٱلْعَمَلُ مِنَ ٱلنَّاسِ فَسَوْفَ يَنْتَقِضُ ﴿٣٩﴾ وَإِنْ كَانَ مِنَ ٱللهِ فَلَا تَسْتَطِيعُونَ نَقْضَهُ لِئَلَّا تُصَادَفُوا مُحَارِبِينَ لِلهِ أَيْضًا . فَٱرْتَضَوْا بِرَأْيِهِ ﴿٤٠﴾ وَدَعَوُا ٱلرُّسُلَ وَجَلَدُوهُمْ وَأَمَرُوهُمْ أَنْ لَا يَتَكَلَّمُوا بِٱسْمِ يَسُوعَ ثُمَّ أَطْلَقُوهُمْ . ﴿٤١﴾ أَمَّا هُمْ فَخَرَجُوا مِنْ وَجْهِ ٱلْمَحْفِلِ فَرِحِينَ بِأَنَّهُمْ حُسِبُوا مُسْتَأْهِلِينَ أَنْ يُهَانُوا لِأَجْلِ ٱسْمِ يَسُوعَ ﴿٤٢﴾ وَلَمْ يَزَالُوا كُلَّ يَوْمٍ فِي ٱلْهَيْكَلِ وَفِي ٱلْبُيُوتِ يُعَلِّمُونَ وَيُبَشِّرُونَ بِيَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

﴿١﴾ فِي تِلْكَ ٱلْأَيَّامِ لَمَّا تَكَاثَرَ ٱلتَّلَامِيذُ حَدَثَ تَذَمُّرٌ مِنَ ٱلْيُونَانِيِّينَ عَلَى ٱلْعِبْرَانِيِّينَ بِأَنَّ أَرَامِلَهُمْ كُنَّ يُهْمَلْنَ فِي ٱلْخِدْمَةِ ٱلْيَوْمِيَّةِ . ﴿٢﴾ فَدَعَا ٱلِٱثْنَا عَشَرَ جُمْهُورَ ٱلتَّلَامِيذِ وَقَالُوا لَا يَحْسُنُ أَنْ نَتْرُكَ كَلِمَةَ ٱللهِ وَنَخْدُمَ ٱلْمَوَائِدَ ﴿٣﴾ فَٱخْتَارُوا أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ سَبْعَةَ رِجَالٍ مِنْكُمْ يُشْهَدُ لَهُمْ بِٱلْفَضْلِ قَدْ مَلَأَهُمُ ٱلرُّوحُ وَٱلْحِكْمَةُ فَنُقِيمَهُمْ عَلَى هٰذِهِ ٱلْحَاجَةِ ﴿٤﴾ وَنَحْنُ نُوَاظِبُ عَلَى ٱلصَّلَاةِ وَخِدْمَةِ ٱلْكَلِمَةِ . ﴿٥﴾ فَحَسُنَ ٱلْكَلَامُ لَدَى جَمِيعِ ٱلْجُمْهُورِ فَٱخْتَارُوا إِسْتِفَانُسَ رَجُلًا مُمْتَلِئًا مِنَ ٱلْإِيمَانِ وَٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ وَفِيلِبُّسَ وَبُرُوخُورُسَ وَنِيقَانُورَسَ وَطِيمُونَ وَبَرْمِنَاسَ وَنِيقُولَاوُسَ دَخِيلًا إِنْطَاكِيًّا ﴿٦﴾ وَأَقَامُوهُمْ أَمَامَ ٱلرُّسُلِ فَصَلَّوْا وَوَضَعُوا عَلَيْهِمِ ٱلْأَيْدِيَ . ﴿٧﴾ وَكَانَتْ كَلِمَةُ ٱللهِ تَنْمُو وَعَدَدُ ٱلتَّلَامِيذِ يَتَكَاثَرُ فِي أُورَشَلِيمَ جِدًّا وَكَانَ جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ ٱلْكَهَنَةِ يُطِيعُونَ ٱلْإِيمَانَ . ﴿٨﴾ وَكَانَ إِسْتِفَانُسُ مَمْلُوءًا نِعْمَةً وَقُوَّةً وَكَانَ يَصْنَعُ عَجَائِبَ وَآيَاتٍ عَظِيمَةً فِي ٱلشَّعْبِ . ﴿٩﴾ فَنَهَضَ قَوْمٌ مِنْ مَجْمَعِ ٱلْمُعْتَقِينَ وَٱلْقَيْرَوَانِيِّينَ وَٱلْإِسْكَنْدَرِيِّينَ وَٱلَّذِينَ مِنْ

كَلِيكِيَةَ وَآسِيَةَ يُبَاحِثُونَ إِسْتِفَانُسَ (١٠) فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يُقَاوِمُوا ٱلْحِكْمَةَ وَٱلرُّوحَ ٱلَّذِي كَانَ يَنْطِقُ بِهِ . (١١) حِينَئِذٍ دَسُّوا رِجَالًا يَقُولُونَ إِنَّا سَمِعْنَاهُ يَنْطِقُ بِكَلِمَاتِ تَجْدِيفٍ عَلَى مُوسَى وَعَلَى ٱللهِ . (١٢) فَهَيَّجُوا ٱلشَّعْبَ وَٱلشُّيُوخَ وَٱلْكَتَبَةَ فَنَهَضُوا جَمِيعًا وَٱخْتَطَفُوهُ وَأَتَوْا بِهِ إِلَى ٱلْمَحْفِلِ (١٣) وَأَقَامُوا شُهُودَ زُورٍ يَقُولُونَ إِنَّ هٰذَا ٱلرَّجُلَ لَا يَزَالُ يَنْطِقُ بِكَلِمَاتِ تَجْدِيفٍ عَلَى ٱلْمَكَانِ ٱلْمُقَدَّسِ وَٱلنَّامُوسِ (١٤) فَإِنَّا سَمِعْنَاهُ يَقُولُ إِنَّ يَسُوعَ ٱلنَّاصِرِيَّ هٰذَا سَيَنْقُضُ هٰذَا ٱلْمَكَانَ وَيُبَدِّلُ ٱلسُّنَنَ ٱلَّتِي سَلَّمَهَا إِلَيْنَا مُوسَى . (١٥) فَتَفَرَّسَ فِيهِ جَمِيعُ ٱلْجَالِسِينَ فِي ٱلْمَحْفِلِ فَرَأَوْا وَجْهَهُ كَوَجْهِ مَلَاكٍ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

(١) فَقَالَ رَئِيسُ ٱلْكَهَنَةِ هَلْ هٰذِهِ ٱلْأُمُورُ هٰكَذَا . (٢) فَقَالَ أَيُّهَا ٱلرِّجَالُ ٱلْإِخْوَةُ وَٱلْآبَاءُ ٱسْمَعُوا . إِنَّ إِلٰهَ ٱلْمَجْدِ تَرَآءَى لِأَبِينَا إِبْرٰهِيمَ وَهُوَ بَيْنَ ٱلنَّهْرَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ أَقَامَ بِحَارَانَ (٣) وَقَالَ لَهُ ٱنْطَلِقْ مِنْ أَرْضِكَ وَعَشِيرَتِكَ إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي أُرِيكَ . (٤) حِينَئِذٍ خَرَجَ مِنْ أَرْضِ ٱلْكَلْدَانِيِّينَ وَأَقَامَ بِحَارَانَ وَمِنْ هُنَاكَ نَقَلَهُ بَعْدَ وَفَاةِ أَبِيهِ إِلَى هٰذِهِ ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي أَنْتُمُ ٱلْآنَ مُقِيمُونَ بِهَا (٥) وَلَمْ يُعْطِهِ فِيهَا مِيرَاثًا وَلَا مَوْطِئَ قَدَمٍ وَلٰكِنْ وَعَدَهُ بِأَنَّهُ سَيُعْطِيهِ إِيَّاهَا مِلْكًا لَهُ وَلِنَسْلِهِ مِنْ بَعْدِهِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ حِينَئِذٍ ٱبْنٌ . (٦) وَقَالَ ٱللهُ هٰكَذَا إِنَّ نَسْلَهُ سَيَكُونُونَ غُرَبَآءَ فِي أَرْضٍ لَيْسَتْ لَهُمْ وَيَسْتَعْبِدُونَهُمْ وَيُعَذِّبُونَهُمْ أَرْبَعَ مِئَةِ سَنَةٍ (٧) ثُمَّ ٱلْأُمَّةُ ٱلَّتِي يُسْتَعْبَدُونَ لَهَا سَأَدِينُهَا يَقُولُ ٱلرَّبُّ وَبَعْدَ ذٰلِكَ يَخْرُجُونَ وَيَعْبُدُونَنِي فِي هٰذَا ٱلْمَكَانِ . (٨) وَأَعْطَاهُ عَهْدَ ٱلْخِتَانِ وَهٰكَذَا وَلَدَ إِسْحٰقَ وَخَتَنَهُ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّامِنِ وَإِسْحٰقُ وَلَدَ يَعْقُوبَ وَيَعْقُوبُ وَلَدَ رُؤَسَآءَ ٱلْآبَاءِ ٱلْاثْنَيْ عَشَرَ . (٩) وَرُؤَسَآءُ ٱلْآبَاءِ حَسَدُوا يُوسُفَ وَبَاعُوهُ إِلَى مِصْرَ وَكَانَ ٱللهُ مَعَهُ (١٠) فَأَنْقَذَهُ مِنْ جَمِيعِ مَضَايِقِهِ وَآتَاهُ نِعْمَةً وَحِكْمَةً لَدَى فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ فَأَقَامَهُ

مُدَبِّرًا عَلَى مِصْرَ وَعَلَى كُلِّ بَيْتِهِ . ﴿١١﴾ وَأَتَى جُوعٌ عَلَى جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ وَكَنْعَانَ وَضِيقٌ شَدِيدٌ فَلَمْ يَكُنْ آبَاؤُنَا يَجِدُونَ قُوتًا . ﴿١٢﴾ وَسَمِعَ يَعْقُوبُ أَنَّ ٱلطَّعَامَ مَوْجُودٌ فِي مِصْرَ فَوَجَّهَ آبَاءَنَا أَوَّلَ مَرَّةٍ . ﴿١٣﴾ وَفِي ٱلْمَرَّةِ ٱلثَّانِيَةِ تَعَرَّفَ يُوسُفُ إِلَى إِخْوَتِهِ وَتَبَيَّنَ لِفِرْعَوْنَ أَصْلُ يُوسُفَ . ﴿١٤﴾ وَأَرْسَلَ يُوسُفُ فَٱسْتَدْعَى يَعْقُوبَ أَبَاهُ وَجَمِيعَ عَشِيرَتِهِ خَمْسَةً وَسَبْعِينَ نَفْسًا ﴿١٥﴾ فَهَبَطَ يَعْقُوبُ إِلَى مِصْرَ وَتُوُفِّيَ هُوَ وَآبَاؤُنَا ﴿١٦﴾ وَنُقِلُوا إِلَى شَكِيمَ وَوُضِعُوا فِي ٱلْقَبْرِ ٱلَّذِي ٱشْتَرَاهُ إِبْرٰهِيمُ بِثَمَنِ فِضَّةٍ مِنْ بَنِي حَمُورَ أَبِي شَكِيمَ . ﴿١٧﴾ وَلَمَّا ٱقْتَرَبَ أَوَانُ ٱلْمَوْعِدِ ٱلَّذِي عَاهَدَ ٱللهُ عَلَيْهِ إِبْرٰهِيمَ كَانَ ٱلشَّعْبُ قَدْ نَمَا وَكَثُرَ فِي مِصْرَ ﴿١٨﴾ إِلَى أَنْ قَامَ مَلِكٌ آخَرُ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ يُوسُفَ ﴿١٩﴾ فَكَايَدَ هٰذَا أُمَّتَنَا وَأَسَاءَ إِلَى ٱلْآبَاءِ حَتَّى يَنْبِذُوا أَطْفَالَهُمْ فَلَا يَحْيَوْا . ﴿٢٠﴾ فِي ذٰلِكَ ٱلزَّمَانِ وُلِدَ مُوسَى وَكَانَ مَرْضِيًّا عِنْدَ ٱللهِ وَرُبِّيَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ فِي بَيْتِ أَبِيهِ . ﴿٢١﴾ وَلَمَّا نُبِذَ ٱلْتَقَطَتْهُ ٱبْنَةُ فِرْعَوْنَ وَرَبَّتْهُ لَهَا ٱبْنًا ﴿٢٢﴾ وَتَأَدَّبَ مُوسَى بِحِكْمَةِ ٱلْمِصْرِيِّينَ كُلِّهَا وَكَانَ مُقْتَدِرًا فِي أَقْوَالِهِ وَأَعْمَالِهِ . ﴿٢٣﴾ وَلَمَّا تَمَّتْ لَهُ مُدَّةُ أَرْبَعِينَ سَنَةً خَطَرَ بِقَلْبِهِ أَنْ يَفْتَقِدَ إِخْوَتَهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿٢٤﴾ فَرَأَى وَاحِدًا مَظْلُومًا فَحَامَى عَنْهُ وَٱنْتَقَمَ لِلْمُسْتَضَامِ بِقَتْلِ ٱلْمِصْرِيِّ ﴿٢٥﴾ فَإِنَّهُ ظَنَّ أَنَّ إِخْوَتَهُ يَفْهَمُونَ أَنَّ ٱللهَ يُؤْتِيهِمِ ٱلْخَلَاصَ عَلَى يَدِهِ لٰكِنَّهُمْ لَمْ يَفْهَمُوا . ﴿٢٦﴾ وَفِي ٱلْيَوْمِ ٱلتَّالِي حَضَرَ فَإِذَا بِرَجُلَيْنِ مِنْهُمْ يَتَضَارَبَانِ فَدَعَاهُمَا إِلَى ٱلْمُسَالَمَةِ قَائِلًا أَيُّهَا ٱلرَّجُلَانِ أَنْتُمَا أَخَوَانِ فَلِمَاذَا يَظْلِمُ أَحَدُكُمَا ٱلْآخَرَ . ﴿٢٧﴾ فَدَفَعَهُ ٱلَّذِي ظَلَمَ قَرِيبَهُ قَائِلًا مَنْ أَقَامَكَ رَئِيسًا وَحَاكِمًا عَلَيْنَا ﴿٢٨﴾ أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ ٱلْمِصْرِيَّ أَمْسِ . ﴿٢٩﴾ فَهَرَبَ مُوسَى لِأَجْلِ هٰذَا ٱلْكَلَامِ وَتَغَرَّبَ فِي أَرْضِ مِدْيَنَ وَوَلَدَ هُنَاكَ ٱبْنَيْنِ . ﴿٣٠﴾ وَلَمَّا تَمَّتْ لَهُ أَرْبَعُونَ سَنَةً تَجَلَّى لَهُ مَلَاكٌ فِي بَرِّيَّةِ جَبَلِ سِينَاءَ فِي لَهِيبِ نَارِ عُلَّيْقَةٍ . ﴿٣١﴾ فَلَمَّا رَأَى مُوسَى ذٰلِكَ تَعَجَّبَ مِنَ ٱلْمَنْظَرِ وَدَنَا لِيَتَفَرَّسَ فَصَارَ إِلَيْهِ صَوْتُ ٱلرَّبِّ ﴿٣٢﴾ أَنَا إِلٰهُ آبَائِكَ إِلٰهُ إِبْرٰهِيمَ وَإِلٰهُ إِسْحٰقَ وَإِلٰهُ يَعْقُوبَ فَٱرْتَعَدَ مُوسَى وَلَمْ يَجْتَرِئْ أَنْ يَتَفَرَّسَ . ﴿٣٣﴾ فَقَالَ لَهُ ٱلرَّبُّ ٱخْلَعْ نَعْلَيْكَ مِنْ رِجْلَيْكَ فَإِنَّ

ٱلْمَكَانَ ٱلَّذِي أَنتَ قَائِمٌ فِيهِ أَرضٌ مُقَدَّسَةٌ . (٣٤) إِنِّي قَدْ نَظَرْتُ إِلَى مَذَلَّةِ شَعْبِي ٱلَّذِينَ بِمِصْرَ وَسَمِعْتُ أَنِينَهُمْ فَنَزَلْتُ لِأُنقِذَهُمْ فَٱلْآنَ هَلُمَّ أَبْعَثْكَ إِلَى مِصْرَ . (٣٥) فَهٰذَا مُوسَى ٱلَّذِي أَنكَرُوهُ قَائِلِينَ مَنْ أَقَامَكَ رَئِيساً وَحَاكِماً هٰذَا بَعَثَهُ ٱللهُ رَئِيساً وَفَادِياً عَلَى يَدِ ٱلْمَلَاكِ ٱلَّذِي تَجَلَّى لَهُ فِي ٱلْعُلَّيْقَةِ . (٣٦) هٰذَا أَخْرَجَهُمْ بَعْدَ أَنْ صَنَعَ عَجَائِبَ وَآيَاتٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ وَفِي بَحْرِ ٱلْقُلْزُمِ وَفِي ٱلْبَرِّيَّةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً . (٣٧) هٰذَا هُوَ مُوسَى ٱلَّذِي قَالَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ يُقِيمُ لَكُمُ ٱللهُ نَبِيّاً مِنْ إِخْوَتِكُمْ مِثْلِي لَهُ تَسْمَعُونَ . (٣٨) هٰذَا هُوَ ٱلَّذِي كَانَ فِي ٱلْبِيعَةِ فِي ٱلْبَرِّيَّةِ مَعَ ٱلْمَلَاكِ ٱلَّذِي كَلَّمَهُ فِي جَبَلِ سِينَاءَ وَمَعَ آبَائِنَا وَٱلَّذِي أُوتِيَ كَلَامَ ٱلْحَيَاةِ لِيُؤَدِّيَهُ إِلَيْنَا (٣٩) ٱلَّذِي لَمْ يَشَأْ آبَاؤُنَا ٱلِٱنْقِيَادَ لَهُ وَلٰكِنَّهُمْ دَفَعُوهُ وَٱرْتَدُّوا إِلَى مِصْرَ بِقُلُوبِهِمْ (٤٠) قَائِلِينَ لِهٰرُونَ ٱصْنَعْ لَنَا آلِهَةً تَسِيرُ أَمَامَنَا فَإِنَّ ذٰلِكَ ٱلرَّجُلَ مُوسَى ٱلَّذِي أَخْرَجَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لَا نَعْلَمُ مَاذَا أَصَابَهُ . (٤١) فَصَنَعُوا عِجْلاً فِي تِلْكَ ٱلْأَيَّامِ وَقَرَّبُوا ذَبَائِحَ لِلصَّنَمِ وَفَرِحُوا بِمَصْنُوعَاتِ أَيْدِيهِمْ . (٤٢) فَأَعْرَضَ ٱللهُ عَنْهُمْ وَأَسْلَمَهُمْ إِلَى عِبَادَةِ جَيْشِ ٱلسَّمَاءِ كَمَا كُتِبَ فِي سِفْرِ ٱلْأَنْبِيَاءِ هَلْ قَرَّبْتُمْ لِي ذَبَائِحَ وَتَقَادِمَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي ٱلْبَرِّيَّةِ يَا آلَ إِسْرَائِيلَ (٤٣) بَلِ ٱتَّخَذْتُمْ خَيْمَةَ مُولَكَ وَكَوْكَبَ إِلٰهِكُمْ رَمْفَانَ ٱلتَّمَاثِيلَ ٱلَّتِي صَنَعْتُمُوهَا لِتَسْجُدُوا لَهَا فَأَنَا أَنْقُلُكُمْ إِلَى مَا وَرَاءَ بَابِلَ . (٤٤) وَكَانَ لِآبَائِنَا فِي ٱلْبَرِّيَّةِ خِبَاءُ ٱلشَّهَادَةِ كَمَا رَسَمَ ٱلَّذِي كَلَّمَ مُوسَى بِأَنْ يَصْنَعَهُ عَلَى ٱلْمِثَالِ ٱلَّذِي رَآهُ (٤٥) ٱلَّذِي تَسَلَّمَهُ آبَاؤُنَا فَدَخَلُوا بِهِ مَعَ يَشُوعَ إِلَى مِلْكِ ٱلْأُمَمِ ٱلَّذِينَ طَرَدَهُمُ ٱللهُ مِنْ وَجْهِ آبَائِنَا إِلَى أَيَّامِ دَاوُدَ (٤٦) ٱلَّذِي نَالَ حُظْوَةً لَدَى ٱللهِ وَسَأَلَ أَنْ يَجِدَ مَسْكَناً لِإِلٰهِ يَعْقُوبَ . (٤٧) ثُمَّ إِنَّ سُلَيْمَانَ بَنَى لَهُ بَيْتاً (٤٨) لٰكِنَّ ٱلْعَلِيَّ لَا يَسْكُنُ فِي مَصْنُوعَاتِ ٱلْأَيْدِي كَمَا قَالَ ٱلنَّبِيُّ (٤٩) ٱلسَّمَاءُ عَرْشٌ لِي وَٱلْأَرْضُ مَوْطِئُ قَدَمَيَّ فَأَيَّ بَيْتٍ تَبْنُونَ لِي يَقُولُ ٱلرَّبُّ أَمْ أَيُّ مَوْضِعٍ يَكُونُ لِرَاحَتِي (٥٠) أَلَيْسَتْ يَدِي هِيَ صَنَعَتْ هٰذَا كُلَّهُ . (٥١) يَا قُسَاةَ ٱلرِّقَابِ وَغَيْرَ ٱلْمَخْتُونِينَ فِي قُلُوبِكُمْ وَآذَانِكُمْ إِنَّكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ تُقَاوِمُونَ ٱلرُّوحَ ٱلْقُدُسَ كَمَا كَانَ آبَاؤُكُمْ

كَذٰلِكَ أَنْتُمْ . (٥٢) أَيُّ نَبِيٍّ مِنَ ٱلْأَنْبِيَاءِ لَمْ يَضْطَهِدْهُ آبَاؤُكُمْ وَقَدْ قَتَلُوا ٱلَّذِينَ سَبَقُوا فَأَنْبَأُوا بِمَجِيءِ ٱلصِّدِّيقِ ٱلَّذِي أَسْلَمْتُمُوهُ ٱلْآنَ وَقَتَلْتُمُوهُ (٥٣) أَنْتُمُ ٱلَّذِينَ تَسَلَّمْتُمُ ٱلنَّامُوسَ بِتَرْتِيبِ ٱلْمَلَائِكَةِ وَلَمْ تَحْفَظُوهُ . (٥٤) فَلَمَّا سَمِعُوا ذٰلِكَ ٱسْتَشَاطُوا فِي قُلُوبِهِمْ وَصَرَفُوا عَلَيْهِ بِأَسْنَانِهِمْ . (٥٥) وَهُوَ إِذْ كَانَ مُمْتَلِئًا مِنَ ٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ تَفَرَّسَ فِي ٱلسَّمَاءِ فَرَأَى مَجْدَ ٱللهِ وَيَسُوعَ قَائِمًا عَنْ يَمِينِ ٱللهِ فَقَالَ هَا أَنَذَا أَرَى ٱلسَّمَاوَاتِ مَفْتُوحَةً وَٱبْنَ ٱلْبَشَرِ قَائِمًا عَنْ يَمِينِ ٱللهِ . (٥٦) فَصَرَخُوا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَسَدُّوا آذَانَهُمْ وَهَجَمُوا عَلَيْهِ بِعَزْمٍ وَاحِدٍ (٥٧) ثُمَّ طَرَحُوهُ خَارِجَ ٱلْمَدِينَةِ وَرَجَمُوهُ وَوَضَعَ ٱلشُّهُودُ ثِيَابَهُمْ لَدَى قَدَمَيْ شَابٍّ ٱسْمُهُ شَاوُلُ (٥٨) وَرَجَمُوا إِسْتِفَانُسَ وَهُوَ يَدْعُو وَيَقُولُ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ يَسُوعُ ٱقْبَلْ رُوحِي . (٥٩) ثُمَّ جَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ يَا رَبُّ لَا تُقِمْ عَلَيْهِمْ هٰذِهِ ٱلْخَطِيئَةَ . وَلَمَّا قَالَ هٰذَا رَقَدَ فِي ٱلرَّبِّ وَكَانَ شَاوُلُ مُوَافِقًا عَلَى قَتْلِهِ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

(١) وَحَدَثَ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ ٱضْطِهَادٌ شَدِيدٌ عَلَى ٱلْكَنِيسَةِ ٱلَّتِي بِأُورَشَلِيمَ فَتَبَدَّدَ ٱلْجَمِيعُ فِي بِلَادِ ٱلْيَهُودِيَّةِ وَٱلسَّامِرَةِ مَا عَدَا ٱلرُّسُلَ . (٢) وَحَمَلَ إِسْتِفَانُسَ رِجَالٌ أَتْقِيَاءُ وَعَمِلُوا لَهُ مَنَاحَةً عَظِيمَةً . (٣) وَأَمَّا شَاوُلُ فَكَانَ يُتْلِفُ فِي ٱلْكَنِيسَةِ وَيَدْخُلُ بَيْتًا فَبَيْتًا وَيَجُرُّ ٱلرِّجَالَ وَٱلنِّسَاءَ وَيُسَلِّمُهُمْ إِلَى ٱلسِّجْنِ . (٤) وَأَمَّا ٱلَّذِينَ تَبَدَّدُوا فَكَانُوا يَجُولُونَ مُبَشِّرِينَ بِٱلْكَلِمَةِ . (٥) فَٱنْحَدَرَ فِيلِبُّسُ إِلَى مَدِينَةِ ٱلسَّامِرَةِ وَجَعَلَ يَكْرِزُ لَهُمْ بِٱلْمَسِيحِ (٦) وَكَانَ ٱلْجُمُوعُ يُصْغُونَ بِقَلْبٍ وَاحِدٍ لِمَا يَقُولُهُ فِيلِبُّسُ عِنْدَ سَمَاعِهِمْ لَهُ وَمُعَايَنَتِهِمِ ٱلْآيَاتِ ٱلَّتِي صَنَعَهَا . (٧) فَإِنَّ كَثِيرِينَ كَانَتْ بِهِمْ أَرْوَاحٌ نَجِسَةٌ فَخَرَجَتْ مِنْهُمْ صَارِخَةً بِصَوْتٍ عَظِيمٍ (٨) وَكَثِيرِينَ كَانُوا مُخَلَّعِينَ وَعُرْجًا فَبَرِئُوا (٩) فَكَانَ فِي تِلْكَ ٱلْمَدِينَةِ فَرَحٌ عَظِيمٌ . وَكَانَ قَبْلًا رَجُلٌ ٱسْمُهُ سِيمُونُ يَسْحَرُ فِي ٱلْمَدِينَةِ وَيُدْهِشُ

شَعْبَ ٱلسَّامِرَةِ مُدَّعِيًا أَنَّهُ شَخْصٌ عَظِيمٌ (١٠) فَأَصْغَوْا إِلَيْهِ مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى كَبِيرِهِمْ قَائِلِينَ هٰذَا هُوَ قُوَّةُ ٱللهِ ٱلَّتِي تُدْعَى عَظِيمَةً . (١١) وَإِنَّمَا أَصْغَوْا إِلَيْهِ لِأَنَّهُ كَانَ مُنْذُ زَمَانٍ كَثِيرٍ يَخْلُبُهُمْ بِسِحْرِهِ . (١٢) فَلَمَّا آمَنُوا بِمَا كَانَ فِيلِبُّسُ يُبَشِّرُهُمْ بِهِ مِنْ مَلَكُوتِ ٱللهِ وَٱسْمِ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ ٱعْتَمَدُوا رِجَالُهُمْ وَنِسَاؤُهُمْ . (١٣) وَسِيمُونُ أَيْضًا آمَنَ وَٱعْتَمَدَ وَلَزِمَ فِيلِبُّسَ وَإِذْ عَايَنَ مَا كَانَ يَجْرِي مِنَ ٱلْقُوَّاتِ وَٱلْآيَاتِ ٱلْعَظِيمَةِ دَهِشَ . (١٤) وَلَمَّا سَمِعَ ٱلرُّسُلُ ٱلَّذِينَ فِي أُورَشَلِيمَ أَنَّ أَهْلَ ٱلسَّامِرَةِ قَدْ قَبِلُوا كَلِمَةَ ٱللهِ أَرْسَلُوا إِلَيْهِمْ بُطْرُسَ وَيُوحَنَّا (١٥) فَٱنْحَدَرَا وَصَلَّيَا مِنْ أَجْلِهِمْ لِكَيْ يَنَالُوا ٱلرُّوحَ ٱلْقُدُسَ (١٦) لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ حَلَّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ سِوَى أَنَّهُمْ كَانُوا قَدِ ٱعْتَمَدُوا بِٱسْمِ ٱلرَّبِّ يَسُوعَ . (١٧) فَوَضَعَا حِينَئِذٍ أَيْدِيَهُمَا عَلَيْهِمْ فَنَالُوا ٱلرُّوحَ ٱلْقُدُسَ . (١٨) فَلَمَّا رَأَى سِيمُونُ أَنَّهُ بِوَضْعِ أَيْدِي ٱلرُّسُلِ يُعْطَى ٱلرُّوحُ ٱلْقُدُسُ عَرَضَ عَلَيْهِمَا نُقُودًا (١٩) قَائِلًا أَعْطِيَانِي أَنَا أَيْضًا هٰذَا ٱلسُّلْطَانَ حَتَّى يَنَالَ ٱلرُّوحَ ٱلْقُدُسَ كُلُّ مَنْ أَضَعُ يَدَيَّ عَلَيْهِ . فَقَالَ لَهُ بُطْرُسُ (٢٠) لِتَذْهَبْ فِضَّتُكَ مَعَكَ إِلَى ٱلْهَلَاكِ لِأَنَّكَ ظَنَنْتَ أَنَّ مَوْهِبَةَ ٱللهِ تُقْتَنَى بِٱلنُّقُودِ (٢١) فَلَا حِصَّةَ لَكَ وَلَا نَصِيبَ فِي هٰذَا ٱلْأَمْرِ لِأَنَّ قَلْبَكَ غَيْرُ مُسْتَقِيمٍ أَمَامَ ٱللهِ . (٢٢) فَتُبْ مِنْ شَرِّكَ هٰذَا وَتَوَسَّلْ إِلَى ٱلرَّبِّ عَسَى أَنْ يُغْفَرَ لَكَ وَهْمُ قَلْبِكَ (٢٣) فَإِنِّي أَرَاكَ فِي مَرَارَةِ ٱلْعَلْقَمِ وَرِبَاطِ ٱلْمَعْصِيَةِ . (٢٤) فَأَجَابَ سِيمُونُ وَقَالَ تَوَسَّلَا أَنْتُمَا إِلَى ٱلرَّبِّ مِنْ أَجْلِي لِئَلَّا يُصِيبَنِي شَيْءٌ مِمَّا ذَكَرْتُمَا . (٢٥) وَلَمَّا شَهِدَا وَتَكَلَّمَا بِكَلِمَةِ ٱلرَّبِّ رَجَعَا إِلَى أُورَشَلِيمَ وَبَشَّرَا بِٱلْإِنْجِيلِ فِي قُرًى كَثِيرَةٍ لِلسَّامِرِيِّينَ .

(٢٦) وَكَلَّمَ مَلَاكُ ٱلرَّبِّ فِيلِبُّسَ قَائِلًا قُمْ فَٱنْطَلِقْ نَحْوَ ٱلْجَنُوبِ إِلَى ٱلطَّرِيقِ ٱلْمُتَصَوِّبَةِ مِنْ أُورَشَلِيمَ إِلَى غَزَّةَ وَهِيَ مُقْفِرَةٌ . (٢٧) فَقَامَ وَٱنْطَلَقَ وَإِذَا بِرَجُلٍ حَبَشِيٍّ خَصِيٍّ ذِي مَنْزِلَةٍ عَظِيمَةٍ عِنْدَ كَنْدَاكَةَ مَلِكَةِ ٱلْحَبَشَةِ وَهُوَ قَيِّمُ جَمِيعِ خَزَائِنِهَا وَقَدْ جَاءَ لِيَسْجُدَ فِي أُورَشَلِيمَ (٢٨) وَكَانَ رَاجِعًا وَهُوَ جَالِسٌ فِي مَرْكَبَتِهِ يَقْرَأُ فِي أَشَعْيَا ٱلنَّبِيِّ . (٢٩) فَقَالَ ٱلرُّوحُ لِفِيلِبُّسَ ٱدْنُ إِلَى هٰذِهِ ٱلْمَرْكَبَةِ وَٱلْزَمْهَا . (٣٠) فَبَادَرَ إِلَيْهِ فِيلِبُّسُ فَسَمِعَهُ يَقْرَأُ

فِي أَشَعْيَا ٱلنَّبِيِّ. فَقَالَ هَلْ تَفْهَمُ مَا تَقْرَأُ. (٣١) فَقَالَ وَكَيْفَ يُمْكِنُنِي إِنْ لَمْ يُرْشِدْنِي أَحَدٌ. وَسَأَلَ فِيلُبُّسَ أَنْ يَصْعَدَ وَيَجْلِسَ مَعَهُ. (٣٢) وَكَانَ ٱلْمَوْضِعُ ٱلَّذِي يَقْرَأُهُ مِنَ ٱلْكِتَابِ هٰذَا. قَدْ سِيقَ إِلَى ٱلذَّبْحِ مِثْلَ ٱلشَّاةِ وَمِثْلَ حَمَلٍ صَامِتٍ أَمَامَ ٱلَّذِي يَجُزُّهُ هٰكَذَا لَمْ يَفْتَحْ فَاهُ. (٣٣) فِي تَوَاضُعِهِ أُلْغِيَ قَضَاؤُهُ وَمَنْ يَصِفُ مَوْلِدَهُ فَإِنَّ حَيَاتَهُ تُلْغَى مِنَ ٱلْأَرْضِ. (٣٤) فَأَجَابَ ٱلْخَصِيُّ وَقَالَ لِفِيلُبُّسَ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ أَخْبِرْنِي عَمَّنْ يَقُولُ ٱلنَّبِيُّ هٰذَا أَعَنْ نَفْسِهِ أَمْ عَنْ رَجُلٍ آخَرَ. (٣٥) فَفَتَحَ فِيلُبُّسُ فَاهُ وَٱبْتَدَأَ مِنْ ذٰلِكَ ٱلْمَكْتُوبِ فَبَشَّرَهُ بِيَسُوعَ. (٣٦) وَفِيمَا هُمَا مُنْطَلِقَانِ فِي ٱلطَّرِيقِ ٱنْتَهَيَا إِلَى مَاءٍ فَقَالَ ٱلْخَصِيُّ هُوَذَا مَاءٌ فَمَا ٱلْمَانِعُ مِنْ أَنْ أَعْتَمِدَ. (٣٧) فَقَالَ فِيلُبُّسُ إِنْ كُنْتَ تُؤْمِنُ بِكُلِّ قَلْبِكَ يَجُوزُ. فَأَجَابَ قَائِلًا إِنِّي أُومِنُ أَنَّ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحَ هُوَ ٱبْنُ ٱللهِ (٣٨) وَأَمَرَ بِأَنْ تَقِفَ ٱلْمَرْكَبَةُ وَنَزَلَا كِلَاهُمَا إِلَى ٱلْمَاءِ فِيلُبُّسُ وَٱلْخَصِيُّ فَعَمَّدَهُ. (٣٩) وَلَمَّا صَعِدَا مِنَ ٱلْمَاءِ خَطِفَ رُوحُ ٱلرَّبِّ فِيلُبُّسَ فَلَمْ يَعُدْ يُعَايِنُهُ ٱلْخَصِيُّ فَسَارَ فِي سَبِيلِهِ فَرِحًا. (٤٠) أَمَّا فِيلُبُّسُ فَوُجِدَ فِي أَشْدُودَ وَمِنْ هُنَاكَ كَانَ يَجُولُ مُبَشِّرًا فِي جَمِيعِ ٱلْمُدُنِ إِلَى أَنِ ٱنْتَهَى إِلَى قَيْصَرِيَّةَ

ٱلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

(١) وَكَانَ شَاوُلُ لَا يَزَالُ يَقْذِفُ تَهْدِيدًا وَقَتْلًا عَلَى تَلَامِيذِ ٱلرَّبِّ فَأَقْبَلَ إِلَى رَئِيسِ ٱلْكَهَنَةِ (٢) وَطَلَبَ مِنْهُ رَسَائِلَ إِلَى دِمَشْقَ إِلَى ٱلْمَجَامِعِ حَتَّى إِذَا وَجَدَ أُنَاسًا مِنْ هٰذِهِ ٱلطَّرِيقَةِ رِجَالًا أَوْ نِسَاءً يَسُوقُهُمْ مُوثَقِينَ إِلَى أُورَشَلِيمَ. (٣) وَفِيمَا هُوَ مُنْطَلِقٌ وَقَدْ قَرُبَ مِنْ دِمَشْقَ أَبْرَقَ حَوْلَهُ بَغْتَةً نُورٌ مِنَ ٱلسَّمَاءِ (٤) فَسَقَطَ عَلَى ٱلْأَرْضِ وَسَمِعَ صَوْتًا يَقُولُ لَهُ شَاوُلُ شَاوُلُ لِمَ تَضْطَهِدُنِي. (٥) فَقَالَ مَنْ أَنْتَ يَا رَبُّ. قَالَ أَنَا يَسُوعُ ٱلَّذِي أَنْتَ تَضْطَهِدُهُ إِنَّهُ لَصَعْبٌ عَلَيْكَ أَنْ تَرْفُسَ ٱلْمِهْمَازَ. (٦) فَقَالَ وَهُوَ

مُرْتَعِدٌ مُنْذَهِلٌ يَا رَبُّ مَاذَا تُرِيدُ أَنْ أَصْنَعَ . ﴿٧﴾ فَقَالَ لَهُ ٱلرَّبُّ قُمْ وَٱدْخُلِ ٱلْمَدِينَةَ وَهُنَاكَ يُقَالُ لَكَ مَاذَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَصْنَعَ . أَمَّا ٱلرِّجَالُ ٱلْمُسَافِرُونَ مَعَهُ فَوَقَفُوا مَبْهُوتِينَ يَسْمَعُونَ ٱلصَّوْتَ وَلَا يَرَوْنَ أَحَدًا . ﴿٨﴾ فَنَهَضَ شَاوُلُ عَنِ ٱلْأَرْضِ وَلَمْ يَكُنْ يُبْصِرُ شَيْئًا وَعَيْنَاهُ مَفْتُوحَتَانِ فَٱقْتَادُوهُ بِيَدِهِ وَأَدْخَلُوهُ إِلَى دِمَشْقَ ﴿٩﴾ فَلَبِثَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَا يُبْصِرُ وَلَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْرَبُ . ﴿١٠﴾ وَكَانَ بِدِمَشْقَ تِلْمِيذٌ ٱسْمُهُ حَنَنْيَا فَقَالَ لَهُ ٱلرَّبُّ فِي ٱلرُّؤْيَا يَا حَنَنْيَا فَقَالَ هَآءَنَذَا يَا رَبُّ . ﴿١١﴾ فَقَالَ لَهُ ٱلرَّبُّ قُمْ فَٱنْطَلِقْ إِلَى ٱلزُّقَاقِ ٱلَّذِي يُسَمَّى ٱلْقَوِيمَ وَٱلْتَمِسْ فِي بَيْتِ يَهُوذَا رَجُلًا مِنْ طَرْسُوسَ ٱسْمُهُ شَاوُلُ فَهُوَذَا يُصَلِّي ﴿١٢﴾ وَقَدْ رَأَى فِي ٱلرُّؤْيَا رَجُلًا ٱسْمُهُ حَنَنْيَا دَاخِلًا عَلَيْهِ وَوَاضِعًا يَدَهُ عَلَيْهِ لِكَيْ يُبْصِرَ . ﴿١٣﴾ فَأَجَابَ حَنَنْيَا يَا رَبُّ إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ مِنْ كَثِيرِينَ عَنْ هٰذَا ٱلرَّجُلِ كَمْ مِنَ ٱلشَّرِّ صَنَعَ بِقِدِّيسِيكَ فِي أُورَشَلِيمَ ﴿١٤﴾ وَلَهُ هٰهُنَا أَيْضًا سُلْطَانٌ مِنْ قِبَلِ رُؤَسَاءِ ٱلْكَهَنَةِ أَنْ يُوثِقَ كُلَّ مَنْ يَدْعُو بِٱسْمِكَ . ﴿١٥﴾ فَقَالَ لَهُ ٱلرَّبُّ ٱنْطَلِقْ فَإِنَّ هٰذَا لِي إِنَاءٌ مُخْتَارٌ لِيَحْمِلَ ٱسْمِي أَمَامَ ٱلْأُمَمِ وَٱلْمُلُوكِ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿١٦﴾ وَإِنِّي سَأُرِيهِ كَمْ يَنْبَغِي أَنْ يَتَأَلَّمَ مِنْ أَجْلِ ٱسْمِي . ﴿١٧﴾ فَمَضَى حَنَنْيَا وَدَخَلَ ٱلْبَيْتَ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ قَائِلًا يَا شَاوُلُ أَخِي إِنَّ ٱلرَّبَّ يَسُوعَ ٱلَّذِي تَرَاءَى لَكَ فِي ٱلطَّرِيقِ وَأَنْتَ آتٍ فِيهَا أَرْسَلَنِي لِكَيْ تُبْصِرَ وَتَمْتَلِئَ مِنَ ٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ . ﴿١٨﴾ فَلِلْوَقْتِ وَقَعَ مِنْ عَيْنَيْهِ شَيْءٌ كَأَنَّهُ قِشْرٌ فَعَادَ بَصَرُهُ فَقَامَ وَٱعْتَمَدَ ﴿١٩﴾ وَٱتَّخَذَ طَعَامًا فَتَقَوَّى وَمَكَثَ أَيَّامًا مَعَ ٱلتَّلَامِيذِ ٱلَّذِينَ بِدِمَشْقَ . ﴿٢٠﴾ وَلِلْوَقْتِ أَخَذَ يَكْرِزُ فِي ٱلْمَجَامِعِ بِيَسُوعَ أَنَّهُ هُوَ ٱبْنُ ٱللهِ ﴿٢١﴾ فَدَهِشَ كُلُّ ٱلَّذِينَ سَمِعُوهُ وَقَالُوا أَلَيْسَ هٰذَا هُوَ ٱلَّذِي كَانَ يُبِيدُ فِي أُورَشَلِيمَ ٱلدَّاعِينَ بِهٰذَا ٱلِٱسْمِ وَإِنَّمَا جَاءَ إِلَى هُنَا لِيَسُوقَهُمْ مُوثَقِينَ إِلَى رُؤَسَاءِ ٱلْكَهَنَةِ . ﴿٢٢﴾ وَكَانَ شَاوُلُ يَزْدَادُ قُوَّةً وَيُخْجِلُ ٱلْيَهُودَ ٱلْقَاطِنِينَ بِدِمَشْقَ مُبَرْهِنًا أَنَّ هٰذَا هُوَ ٱلْمَسِيحُ . ﴿٢٣﴾ وَلَمَّا تَمَّتْ لَهُ هُنَاكَ أَيَّامٌ كَثِيرَةٌ ٱئْتَمَرَ ٱلْيَهُودُ أَنْ يَقْتُلُوهُ ﴿٢٤﴾ فَعَلِمَ شَاوُلُ بِمَكِيدَتِهِمْ وَكَانُوا يَرْصُدُونَ ٱلْأَبْوَابَ نَهَارًا وَلَيْلًا لِيَقْتُلُوهُ ﴿٢٥﴾ فَأَخَذَهُ ٱلتَّلَامِيذُ لَيْلًا

وَدَلَّوْهُ مِنَ ٱلسُّورِ فِي سَلٍّ . ٢٦ وَلَمَّا أَقْبَلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ ٱلْتَمَسَ أَنْ يَتَّصِلَ بِٱلتَّلَامِيذِ لٰكِنَّهُمْ كَانُوا يَخَافُونَ مِنْهُ وَلَمْ يُصَدِّقُوا أَنَّهُ تِلْمِيذٌ . ٢٧ فَأَخَذَهُ بَرْنَابَا وَدَخَلَ بِهِ عَلَى ٱلرُّسُلِ وَبَيَّنَ لَهُمْ كَيْفَ رَأَى ٱلرَّبَّ فِي ٱلطَّرِيقِ وَأَنَّهُ كَلَّمَهُ وَكَيْفَ بَشَّرَ بِٱسْمِ يَسُوعَ فِي دِمَشْقَ بِجُرْأَةٍ . ٢٨ فَكَانَ مَعَهُمْ فِي أُورُشَلِيمَ يَدْخُلُ وَيَخْرُجُ وَيُبَشِّرُ بِٱسْمِ ٱلرَّبِّ بِجُرْأَةٍ . ٢٩ وَكَانَ يُخَاطِبُ ٱلْيُونَانِيِّينَ وَيُبَاحِثُهُمْ فَٱلْتَمَسُوا أَنْ يَقْتُلُوهُ . ٣٠ فَلَمَّا عَلِمَ ٱلْإِخْوَةُ بِذٰلِكَ أَحْدَرُوهُ إِلَى قَيْصَرِيَّةَ ثُمَّ أَرْسَلُوهُ إِلَى طَرْسُوسَ . ٣١ وَأَمَّا ٱلْكَنِيسَةُ فِي كُلِّ ٱلْيَهُودِيَّةِ وَٱلْجَلِيلِ وَٱلسَّامِرَةِ فَكَانَتْ فِي سَلَامٍ وَكَانَتْ تُبْنَى وَتَسْلُكُ فِي خَشْيَةِ ٱلرَّبِّ وَتَزْدَادُ مِنْ تَعْزِيَةِ ٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ . ٣٢ وَلَمَّا كَانَ بُطْرُسُ يَطُوفُ فِي جَمِيعِ ٱلْأَطْرَافِ نَزَلَ أَيْضًا إِلَى ٱلْقِدِّيسِينَ ٱلسَّاكِنِينَ فِي لُدَّةَ ٣٣ فَصَادَفَ هُنَاكَ رَجُلًا ٱسْمُهُ أَيْنِيَاسُ مُضْطَجِعًا عَلَى فِرَاشٍ مُنْذُ ثَمَانِي سِنِينَ وَهُوَ مُخَلَّعٌ . ٣٤ فَقَالَ لَهُ بُطْرُسُ يَا أَيْنِيَاسُ قَدْ أَبْرَأَكَ يَسُوعُ ٱلْمَسِيحُ قُمْ وَٱفْتَرِشْ لِنَفْسِكَ فَقَامَ لِلْوَقْتِ . ٣٥ وَرَآهُ جَمِيعُ ٱلسَّاكِنِينَ فِي لُدَّةَ وَٱلشَّارُونِ فَرَجَعُوا إِلَى ٱلرَّبِّ . ٣٦ وَكَانَتْ فِي يَافَا تِلْمِيذَةٌ ٱسْمُهَا طَابِيتَا ٱلَّذِي تَفْسِيرُهُ ظَبْيَةٌ وَكَانَتْ هٰذِهِ غَنِيَّةً بِٱلْأَعْمَالِ ٱلصَّالِحَةِ وَبِٱلصَّدَقَاتِ ٱلَّتِي تَصْنَعُهَا . ٣٧ فَٱتَّفَقَ فِي تِلْكَ ٱلْأَيَّامِ أَنَّهَا مَرِضَتْ وَمَاتَتْ فَغَسَلُوهَا وَوَضَعُوهَا فِي عِلِّيَّةٍ . ٣٨ وَإِذْ كَانَتْ لُدَّةُ بِقُرْبِ يَافَا وَسَمِعَ ٱلتَّلَامِيذُ أَنَّ بُطْرُسَ فِيهَا أَرْسَلُوا إِلَيْهِ رَجُلَيْنِ يَسْأَلَانِهِ أَنْ لَا تُبْطِئْ عَنِ ٱلْقُدُومِ إِلَيْنَا . ٣٩ فَقَامَ بُطْرُسُ وَأَتَى مَعَهُمَا فَلَمَّا أَقْبَلَ صَعِدُوا بِهِ إِلَى ٱلْعِلِّيَّةِ فَٱجْتَمَعَ حَوْلَهُ جَمِيعُ ٱلْأَرَامِلِ يَبْكِينَ وَيُرِينَهُ أَقْمِصَةً وَثِيَابًا كَانَتْ تَصْنَعُهَا ظَبْيَةُ وَهِيَ مَعَهُنَّ . ٤٠ فَأَخْرَجَ بُطْرُسُ ٱلْجَمِيعَ وَجَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَصَلَّى ثُمَّ ٱلْتَفَتَ إِلَى ٱلْجُثَّةِ وَقَالَ يَا طَابِيتَا قُومِي . فَفَتَحَتْ عَيْنَيْهَا وَلَمَّا أَبْصَرَتْ بُطْرُسَ جَلَسَتْ ٤١ فَنَاوَلَهَا يَدَهُ وَأَنْهَضَهَا ثُمَّ دَعَا ٱلْقِدِّيسِينَ وَٱلْأَرَامِلَ وَأَقَامَهَا لَدَيْهِمْ حَيَّةً . ٤٢ فَذَاعَ ٱلْخَبَرُ فِي يَافَا كُلِّهَا فَآمَنَ كَثِيرُونَ بِٱلرَّبِّ . ٤٣ وَبَقِيَ مُقِيمًا بِيَافَا أَيَّامًا كَثِيرَةً عِنْدَ رَجُلٍ ٱسْمُهُ سِمْعَانُ ٱلدَّبَّاغُ

اَلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

(١) وَكَانَ فِي قَيْصَرِيَّةَ رَجُلٌ ٱسْمُهُ كُرْنِيلِيُوسُ قَائِدُ مِئَةٍ مِنَ ٱلْفِرْقَةِ ٱلْمُسَمَّاةِ ٱلْإِيطَالِيَّةَ (٢) وَكَانَ تَقِيًّا يَخْشَى ٱللهَ هُوَ وَجَمِيعُ أَهْلِ بَيْتِهِ وَيُعْطِي ٱلشَّعْبَ صَدَقَاتٍ كَثِيرَةً وَيُصَلِّي إِلَى ٱللهِ فِي كُلِّ حِينٍ. (٣) وَإِنَّهُ نَحْوَ ٱلسَّاعَةِ ٱلتَّاسِعَةِ مِنَ ٱلنَّهَارِ رَأَى فِي رُؤْيَا جَلِيَّةٍ مَلَاكَ ٱللهِ دَاخِلًا عَلَيْهِ وَقَائِلًا لَهُ يَا كُرْنِيلِيُوسُ. (٤) فَتَفَرَّسَ فِيهِ وَقَدْ دَاخَلَهُ خَوْفٌ فَقَالَ مَا ٱلْأَمْرُ يَا سَيِّدُ. فَقَالَ لَهُ إِنَّ صَلَوَاتِكَ وَصَدَقَاتِكَ قَدْ صَعِدَتْ أَمَامَ ٱللهِ تَذْكَارًا. (٥) فَأَرْسِلِ ٱلْآنَ رِجَالًا إِلَى يَافَا وَٱسْتَحْضِرْ سِمْعَانَ ٱلْمُلَقَّبَ بُطْرُسَ (٦) وَهُوَ نَازِلٌ عِنْدَ سِمْعَانَ ٱلدَّبَّاغِ ٱلَّذِي بَيْتُهُ عَلَى ٱلْبَحْرِ فَهٰذَا يَقُولُ لَكَ مَاذَا يَنْبَغِي أَنْ تَعْمَلَ. (٧) فَلَمَّا ٱنْطَلَقَ ٱلْمَلَاكُ ٱلَّذِي كَلَّمَهُ دَعَا ٱثْنَيْنِ مِنْ عَبِيدِهِ وَجُنْدِيًّا تَقِيًّا مِمَّنْ كَانُوا يُلَازِمُونَهُ (٨) وَأَخْبَرَهُمْ بِٱلْأَمْرِ كُلِّهِ ثُمَّ أَرْسَلَهُمْ إِلَى يَافَا. (٩) وَفِي ٱلْغَدِ بَيْنَمَا هُمْ عَلَى ٱلطَّرِيقِ وَقَدْ قَرُبُوا مِنَ ٱلْمَدِينَةِ صَعِدَ بُطْرُسُ عَلَى ٱلسَّطْحِ لِيُصَلِّيَ نَحْوَ ٱلسَّاعَةِ ٱلسَّادِسَةِ (١٠) فَجَاعَ وَأَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ. وَبَيْنَمَا كَانَ يُهَيَّأُ لَهُ وَقَعَ عَلَيْهِ ٱنْجِذَابٌ (١١) فَرَأَى ٱلسَّمَاءَ مَفْتُوحَةً وَوِعَاءً هَابِطًا كَأَنَّهُ سِمَاطٌ عَظِيمٌ مَعْقُودٌ مِنْ أَطْرَافِهِ ٱلْأَرْبَعَةِ وَمُدَلًّى عَلَى ٱلْأَرْضِ (١٢) وَكَانَ فِيهِ مِنْ كُلِّ ذَوَاتِ ٱلْأَرْبَعِ وَدَبَّابَاتِ ٱلْأَرْضِ وَطُيُورِ ٱلسَّمَاءِ. (١٣) وَإِذَا بِصَوْتٍ يَقُولُ قُمْ يَا بُطْرُسُ ٱذْبَحْ وَكُلْ. (١٤) فَقَالَ بُطْرُسُ حَاشَى يَا رَبُّ فَإِنِّي لَمْ آكُلْ قَطُّ نَجِسًا أَوْ دَنِسًا. (١٥) فَخَاطَبَهُ ٱلصَّوْتُ ثَانِيَةً مَا طَهَّرَهُ ٱللهُ لَا تُنَجِّسْهُ أَنْتَ. (١٦) وَحَدَثَ هٰذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ رُفِعَ ٱلْوِعَاءُ إِلَى ٱلسَّمَاءِ. (١٧) وَبَيْنَمَا كَانَ بُطْرُسُ مُتَحَيِّرًا فِي نَفْسِهِ مَاذَا عَسَى أَنْ تَكُونَ ٱلرُّؤْيَا ٱلَّتِي رَآهَا إِذَا بِٱلرِّجَالِ ٱلْمُرْسَلِينَ مِنْ قِبَلِ كُرْنِيلِيُوسَ قَدْ سَأَلُوا عَنْ بَيْتِ سِمْعَانَ وَوَقَفُوا عَلَى ٱلْبَابِ (١٨) وَنَادَوْا وَٱسْتَخْبَرُوا هَلْ سِمْعَانُ ٱلْمُلَقَّبُ بُطْرُسَ نَازِلٌ هُنَاكَ. (١٩) وَفِيمَا كَانَ

بُطْرُسُ مُفَكِّرًا فِي ٱلرُّؤْيَا قَالَ لَهُ ٱلرُّوحُ هُوَذَا ثَلَاثَةُ رِجَالٍ يَطْلُبُونَكَ ٢٠ فَقُمِ ٱنْزِلْ وَٱنْطَلِقْ مَعَهُمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَرْتَابَ لِأَنِّي أَنَا أَرْسَلْتُهُمْ. ٢١ فَنَزَلَ بُطْرُسُ إِلَى ٱلرِّجَالِ وَقَالَ أَنَا ٱلَّذِي تَطْلُبُونَهُ فَمَا ٱلسَّبَبُ ٱلَّذِي قَدِمْتُمْ لِأَجْلِهِ. ٢٢ فَقَالُوا إِنَّ كُرْنِيلِيُوسَ هُوَ قَائِدُ مِئَةٍ رَجُلٌ صِدِّيقٌ وَمُتَّقٍ لِلهِ وَمَشْهُودٌ لَهُ مِنْ كُلِّ أُمَّةِ ٱلْيَهُودِ قَدْ أُوحِيَ إِلَيْهِ مَلَاكٌ قِدِّيسٌ أَنْ يَسْتَحْضِرَكَ إِلَى بَيْتِهِ فَيَسْمَعَ مِنْكَ كَلَامًا. ٢٣ فَدَعَاهُمْ وَأَضَافَهُمْ وَفِي ٱلْغَدِ قَامَ وَٱنْطَلَقَ مَعَهُمْ وَرَافَقَهُ قَوْمٌ مِنَ ٱلْإِخْوَةِ ٱلَّذِينَ مِنْ يَافَا. ٢٤ وَفِي ٱلْغَدِ ٱلثَّانِي دَخَلَ قَيْصَرِيَّةَ وَكَانَ كُرْنِيلِيُوسُ يَنْتَظِرُهُمْ وَقَدْ دَعَا أَنْسِبَاءَهُ وَأَخَصَّ أَصْدِقَائِهِ. ٢٥ فَلَمَّا دَخَلَ بُطْرُسُ ٱسْتَقْبَلَهُ كُرْنِيلِيُوسُ وَخَرَّ سَاجِدًا عِنْدَ قَدَمَيْهِ. ٢٦ فَأَنْهَضَهُ بُطْرُسُ قَائِلًا قُمْ فَإِنِّي أَنَا أَيْضًا إِنْسَانٌ. ٢٧ ثُمَّ دَخَلَ وَهُوَ يَتَكَلَّمُ مَعَهُ فَوَجَدَ قَوْمًا كَثِيرِينَ قَدِ ٱجْتَمَعُوا هُنَاكَ. ٢٨ فَقَالَ لَهُمْ قَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّهُ حَرَامٌ عَلَى رَجُلٍ يَهُودِيٍّ أَنْ يُخَالِطَ أَجْنَبِيًّا أَوْ يَدْنُوَ إِلَيْهِ أَمَّا أَنَا فَقَدْ أَرَانِي ٱللهُ أَلَّا أَقُولَ عَنْ أَحَدٍ إِنَّهُ نَجِسٌ أَوْ دَنِسٌ ٢٩ فَلِذٰلِكَ أَقْبَلْتُ بِلَا مُخَالَفَةٍ لَمَّا ٱسْتَحْضَرْتُمُونِي فَأَسْتَخْبِرُكُمْ لِأَيِّ أَمْرٍ ٱسْتَحْضَرْتُمُونِي. ٣٠ فَقَالَ كُرْنِيلِيُوسُ إِنَّ لِي فِي هٰذِهِ ٱلسَّاعَةِ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ كُنْتُ أُصَلِّي فِي بَيْتِي وَإِذَا رَجُلٌ قَدْ وَقَفَ أَمَامِي بِحُلَّةٍ بَهِيَّةٍ ٣١ وَقَالَ يَا كُرْنِيلِيُوسُ قَدْ سُمِعَتْ صَلَاتُكَ وَذُكِرَتْ صَدَقَاتُكَ أَمَامَ ٱللهِ ٣٢ فَأَرْسِلْ إِلَى يَافَا وَٱسْتَدْعِ سِمْعَانَ ٱلْمُلَقَّبَ بُطْرُسَ وَهُوَ نَازِلٌ فِي بَيْتِ سِمْعَانَ ٱلدَّبَّاغِ عَلَى ٱلْبَحْرِ وَهُوَ مَتَى جَاءَ يُكَلِّمُكَ. ٣٣ فَمِنْ سَاعَتِي أَرْسَلْتُ إِلَيْكَ وَقَدْ صَنَعْتَ حَسَنًا بِقُدُومِكَ. فَٱلْآنَ هَا نَحْنُ كُلُّنَا حَاضِرُونَ أَمَامَ ٱللهِ لِنَسْمَعَ جَمِيعَ مَا أُمِرْتَ بِهِ مِنْ قِبَلِ ٱلرَّبِّ. ٣٤ فَفَتَحَ بُطْرُسُ فَاهُ وَقَالَ بِٱلْحَقِيقَةِ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ ٱللهَ لَا يُحَابِي ٱلْوُجُوهَ ٣٥ وَلٰكِنْ فِي كُلِّ أُمَّةٍ مَنِ ٱتَّقَاهُ وَعَمِلَ ٱلْبِرَّ فَإِنَّهُ يَكُونُ مَقْبُولًا عِنْدَهُ. ٣٦ وَقَدْ أَرْسَلَ ٱلْكَلِمَةَ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ مُبَشِّرًا بِٱلسَّلَامِ بِيَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ ٱلَّذِي هُوَ رَبُّ ٱلْكُلِّ. ٣٧ وَأَنْتُمْ قَدْ عَلِمْتُمُ ٱلْأَمْرَ ٱلَّذِي وَقَعَ فِي جَمِيعِ ٱلْيَهُودِيَّةِ وَٱبْتَدَأَ مِنَ ٱلْجَلِيلِ بَعْدَ ٱلْمَعْمُودِيَّةِ ٱلَّتِي كَرَزَ بِهَا يُوحَنَّا ٣٨ كَيْفَ مَسَحَ ٱللهُ بِٱلرُّوحِ.

القُدُس وبالقوّة يسوع الناصريّ الذي اجتاز يُحسِنُ إلى الناس ويُبرئُ كلّ من قهرهُ إبليسُ لأنّ الله كان معهُ ﴿٣٩﴾ ونحن شهودٌ بكلّ ما صنع في أرض اليهود وفي أورشليم. فقتلوهُ معلّقين إيّاهُ على خشبةٍ. ﴿٤٠﴾ هذا أقامهُ الله في اليوم الثالث وأعطاهُ أن يظهر علانيةً ﴿٤١﴾ لا للشعب كلّه ولكن لشهودٍ اصطفاهم الله من قبل أي لنا نحن الذين أكلنا وشربنا معهُ بعد قيامته من بين الأموات ﴿٤٢﴾ وقد أوصانا أن نكرز للشعب ونشهد بأنّهُ هو الذي عيّنهُ الله ديّانًا للأحياء والأموات. ﴿٤٣﴾ ولهُ يشهدُ جميعُ الأنبياء بأنّ كلّ من يؤمنُ به ينال مغفرة الخطايا باسمه. ﴿٤٤﴾ وفيما كان بطرسُ يخاطبهم بهذا الكلام حلّ الروحُ القُدُسُ على جميع الذين سمعوا الكلمة. ﴿٤٥﴾ فدهش المؤمنون من أهل الختان كلّ الذين رافقوا بطرس من إفاضة موهبة الروح القُدُس على الأمم أيضًا ﴿٤٦﴾ فإنّهم كانوا يسمعونهم يتكلّمون بلغاتٍ ويعظّمون الله. ﴿٤٧﴾ حينئذٍ أجاب بطرسُ ألعلّ أحدًا يستطيعُ أن يمنع الماء فلا يعتمد هؤلاء الذين نالوا الروح القُدُس مثلنا. ﴿٤٨﴾ ثمّ أمر أن يعتمدوا باسم الربّ فسألوهُ حينئذٍ أن يمكث عندهم أيّامًا

ألفصلُ الحادي عشر

﴿١﴾ فسمع الرسلُ والإخوةُ الذين في اليهوديّة أنّ الأمم أيضًا قد قبلوا كلمة الله ﴿٢﴾ فلمّا صعد بطرسُ إلى أورشليم خاصمهُ الذين من أهل الختان ﴿٣﴾ قائلين إنّك دخلت عند رجالٍ قلفٍ وأكلت معهم. ﴿٤﴾ فطفق بطرسُ يشرحُ لهم الحوادث على سياقها قائلًا ﴿٥﴾ كنتُ بمدينة يافا أصلّي فرأيتُ في الانجذاب رؤيا وعاءً هابطًا كأنّهُ سماطٌ عظيمٌ مدلًّى من السماء بأطرافه الأربعة فبلغ إليّ. ﴿٦﴾ فتفرّستُ فيه وتأمّلتهُ فرأيتُ حيواناتِ الأرض ذواتِ الأربع والوحوش والدبّاباتِ وطيورَ السماء.

(٧) ثم سمعت صوتا يقول لي قم يا بطرس اذبح وكل. (٨) فقلت حاشى يا رب فإنه لم يدخل فمي قط شيء نجس أو دنس (٩) فأجاب الصوت ثانية من السماء ما طهره الله لا تنجسه أنت. (١٠) وحدث هذا ثلاث مرات ثم جذب الجميع إلى السماء. (١١) وإذا في هذه الساعة بثلاثة رجال قد وقفوا على البيت الذي كنت فيه وهم مرسلون إلي من قيصرية (١٢) فأمرني الروح بالانطلاق معهم من غير أن أرتاب ورافقني أيضا هؤلاء الإخوة الستة ودخلنا بيت الرجل. (١٣) فأخبرنا كيف رأى الملاك في بيته واقفا يقول له أرسل إلى يافا واستحضر سمعان الملقب بطرس (١٤) وهو يكلمك بكلام تخلص به أنت وجميع أهل بيتك. (١٥) ولما ابتدأت أكلمهم حل الروح القدس عليهم كما حل علينا في البدء. (١٦) فتذكرت كلام الرب حيث قال إن يوحنا عمد بالماء وأما أنتم فستعمدون بالروح القدس.

(١٧) فإن كان الله قد أعطاهم نظير الموهبة التي أعطانا نحن الذين آمنا بالرب يسوع المسيح فمن أنا حتى أستطيع أن أمنع الله. (١٨) فلما سمعوا ذلك سكتوا ومجدوا الله قائلين إذن قد أعطى الله الأمم أيضا التوبة للحياة. (١٩) وكان الذين تبددوا من أجل الضيق الذي حصل بسبب إستفانس قد اجتازوا إلى فينيقية وقبرس وإنطاكية وهم لا يكلمون أحدا بالكلمة إلا اليهود. (٢٠) ولكن قوما منهم كانوا قبرسيين وقيروانيين فهؤلاء لما قدموا إنطاكية أخذوا يكلمون اليونانيين مبشرين بالرب يسوع. (٢١) وكانت يد الرب معهم فآمن عدد كثير ورجعوا إلى الرب.

(٢٢) فبلغ خبر ذلك إلى مسامع الكنيسة التي بأورشليم فأرسلوا برنابا إلى إنطاكية.

(٢٣) فلما أقبل ورأى نعمة الله فرح ووعظهم كلهم بأن يثبتوا في الرب بعزيمة القلب (٢٤) لأنه كان رجلا صالحا وممتلئا من الروح القدس ومن الإيمان فانضم إلى الرب جمع كثير. (٢٥) ثم خرج برنابا إلى طرسوس في طلب شاول ولما وجده أتى به إلى إنطاكية (٢٦) وترددا معا سنة كاملة في هذه الكنيسة وعلما جمعا كثيرا

حَتَّى إِنَّ ٱلتَّلَامِيذَ دُعُوا مَسِيحِيِّينَ بِإِنْطَاكِيَةَ أَوَّلًا . ٢٧ وَفِي تِلْكَ ٱلْأَيَّامِ ٱنْحَدَرَ أَنْبِيَاءُ مِنْ أُورَشَلِيمَ إِلَى إِنْطَاكِيَةَ ٢٨ فَقَامَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ ٱسْمُهُ أَغَابُوسُ فَأَنْبَأَ بِٱلرُّوحِ أَنْ سَتَكُونُ مَجَاعَةٌ شَدِيدَةٌ فِي جَمِيعِ ٱلْمَسْكُونَةِ وَقَدْ وَقَعَ ذٰلِكَ فِي أَيَّامِ كُلُودِيُوسَ . ٢٩ فَعَزَمَ ٱلتَّلَامِيذُ بِحَسَبِ مَا تَيَسَّرَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ أَنْ يُرْسِلُوا خِدْمَةً إِلَى ٱلْإِخْوَةِ ٱلسَّاكِنِينَ فِي ٱلْيَهُودِيَّةِ . ٣٠ فَفَعَلُوا ذٰلِكَ وَبَعَثُوا إِلَى ٱلشُّيُوخِ عَلَى أَيْدِي بَرْنَابَا وَشَاوُلَ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

١ وَفِي ذٰلِكَ ٱلزَّمَانِ أَلْقَى هِيرُودُسُ ٱلْمَلِكُ ٱلْأَيْدِيَ عَلَى قَوْمٍ مِنَ ٱلْكَنِيسَةِ لِيُسِيءَ إِلَيْهِمْ ٢ وَقَتَلَ يَعْقُوبَ أَخَا يُوحَنَّا بِٱلسَّيْفِ . ٣ وَلَمَّا رَأَى أَنَّ ذٰلِكَ يُرْضِي ٱلْيَهُودَ عَادَ فَقَبَضَ عَلَى بُطْرُسَ أَيْضًا . وَكَانَتْ أَيَّامُ ٱلْفَطِيرِ . ٤ فَلَمَّا أَمْسَكَهُ جَعَلَهُ فِي ٱلسِّجْنِ وَأَسْلَمَهُ إِلَى أَرْبَعَةِ أَرَابِعَ مِنَ ٱلْجُنْدِ لِيَحْرُسُوهُ وَفِي عَزْمِهِ أَنْ يُقَدِّمَهُ إِلَى ٱلشَّعْبِ بَعْدَ ٱلْفِصْحِ . ٥ فَكَانَ بُطْرُسُ مَحْفُوظًا فِي ٱلسِّجْنِ وَكَانَتِ ٱلْكَنِيسَةُ تُصَلِّي إِلَى ٱللهِ مِنْ أَجْلِهِ بِلَا ٱنْقِطَاعٍ . ٦ وَلَمَّا أَزْمَعَ هِيرُودُسُ أَنْ يُقَدِّمَهُ كَانَ بُطْرُسُ فِي تِلْكَ ٱللَّيْلَةِ نَائِمًا بَيْنَ جُنْدِيَّيْنِ مُقَيَّدًا بِسِلْسِلَتَيْنِ وَكَانَ ٱلْحُرَّاسُ أَمَامَ ٱلْبَابِ حَافِظِينَ لِلسِّجْنِ . ٧ وَإِذَا مَلَاكُ ٱلرَّبِّ قَدْ وَقَفَ بِهِ وَنُورٌ قَدْ أَشْرَقَ فِي ٱلْمَوْضِعِ فَضَرَبَ جَنْبَ بُطْرُسَ وَأَيْقَظَهُ قَائِلًا قُمْ سَرِيعًا فَسَقَطَتِ ٱلسِّلْسِلَتَانِ مِنْ يَدَيْهِ . ٨ وَقَالَ لَهُ ٱلْمَلَاكُ تَمَنْطَقْ وَٱشْدُدْ نَعْلَيْكَ فَفَعَلَ كَذٰلِكَ . ثُمَّ قَالَ لَهُ ٱلْبَسْ ثَوْبَكَ وَٱتْبَعْنِي . ٩ فَخَرَجَ وَتَبِعَهُ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ أَنَّ مَا فَعَلَهُ ٱلْمَلَاكُ كَانَ حَقًّا بَلْ كَانَ يَظُنُّ أَنَّهُ يَرَى رُؤْيَا . ١٠ فَلَمَّا جَازَا ٱلْحَرَسَ ٱلْأَوَّلَ وَٱلثَّانِيَ ٱنْتَهَيَا إِلَى بَابِ ٱلْحَدِيدِ ٱلَّذِي يُفْضِي إِلَى ٱلْمَدِينَةِ فَٱنْفَتَحَ لَهُمَا مِنْ ذَاتِهِ فَخَرَجَا وَقَطَعَا زُقَاقًا وَاحِدًا وَلِلْوَقْتِ فَارَقَهُ ٱلْمَلَاكُ . ١١ فَرَجَعَ بُطْرُسُ إِلَى نَفْسِهِ وَقَالَ

ٱلْآنَ عَلِمْتُ يَقِينًا أَنَّ ٱلرَّبَّ قَدْ أَرْسَلَ مَلَاكَهُ وَأَنْقَذَنِي مِنْ يَدِ هِيرُودُسَ وَمِنْ كُلِّ مَا تَرَبَّصَهُ بِي شَعْبُ ٱلْيَهُودِ. ١٢ فَفَكَّرَ وَتَوَجَّهَ إِلَى بَيْتِ مَرْيَمَ أُمِّ يُوحَنَّا ٱلْمُلَقَّبِ مَرْقُسَ حَيْثُ كَانَ قَوْمٌ كَثِيرُونَ مُجْتَمِعِينَ يُصَلُّونَ. ١٣ فَقَرَعَ بَابَ ٱلدِّهْلِيزِ فَدَنَتْ جَارِيَةٌ ٱسْمُهَا رُودَةُ لِتَسْمَعَ. ١٤ فَلَمَّا عَرَفَتْ صَوْتَ بُطْرُسَ لَمْ تَفْتَحِ ٱلْبَابَ مِنْ فَرَحِهَا بَلْ أَسْرَعَتْ فَأَخْبَرَتْ أَنَّ بُطْرُسَ وَاقِفٌ عَلَى ٱلْبَابِ. ١٥ فَقَالُوا لَهَا إِنَّكِ تَهْذِينَ. أَمَّا هِيَ فَأَصَرَّتْ تُؤَكِّدُ أَنَّهُ كَذَا فَقَالُوا إِنَّهُ مَلَاكُهُ. ١٦ فَلَبِثَ بُطْرُسُ يَقْرَعُ فَلَمَّا فَتَحُوا وَرَأَوْهُ دَهِشُوا. ١٧ فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ بِيَدِهِ أَنْ يَسْكُتُوا وَقَصَّ عَلَيْهِمْ كَيْفَ أَخْرَجَهُ ٱلرَّبُّ مِنَ ٱلسِّجْنِ وَقَالَ أَخْبِرُوا يَعْقُوبَ وَٱلْإِخْوَةَ بِهٰذَا ثُمَّ خَرَجَ وَمَضَى إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ. ١٨ وَلَمَّا أَقْبَلَ ٱلنَّهَارُ كَانَ ٱضْطِرَابٌ لَيْسَ بِقَلِيلٍ فِيمَا بَيْنَ ٱلْجُنْدِ عَلَى مَا جَرَى لِبُطْرُسَ. ١٩ وَلَمَّا طَلَبَهُ هِيرُودُسُ وَلَمْ يَجِدْهُ ٱمْتَحَنَ ٱلْحُرَّاسَ وَأَمَرَ أَنْ يُسَاقُوا إِلَى ٱلْعَذَابِ ثُمَّ ٱنْحَدَرَ مِنَ ٱلْيَهُودِيَّةِ إِلَى قَيْصَرِيَّةَ وَأَقَامَ هُنَاكَ. ٢٠ وَكَانَ حَنِقًا عَلَى ٱلصُّورِيِّينَ وَٱلصَّيْدَاوِيِّينَ فَحَضَرُوا إِلَيْهِ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَبَعْدَ أَنِ ٱسْتَعْطَفُوا بَلَسْتُسَ ٱلنَّاظِرَ عَلَى مَخْدَعِ ٱلْمَلِكِ ٱلْتَمَسُوا ٱلْمُصَالَحَةَ لِأَنَّ طَعَامَ بِلَادِهِمْ كَانَ مِنْ أَرْضِ ٱلْمَمْلَكَةِ. ٢١ وَفِي يَوْمٍ مُعَيَّنٍ لَبِسَ هِيرُودُسُ ٱلْحُلَّةَ ٱلْمَلَكِيَّةَ وَجَلَسَ عَلَى ٱلْمِنْبَرِ وَخَطَبَ فِيهِمْ ٢٢ وَكَانَ ٱلشَّعْبُ يَصِيحُونَ إِنَّ صَوْتَهُ صَوْتُ إِلٰهٍ لَا صَوْتُ إِنْسَانٍ. ٢٣ وَفِي ٱلْحَالِ ضَرَبَهُ مَلَاكُ ٱلرَّبِّ لِأَنَّهُ لَمْ يُعْطِ ٱلْمَجْدَ لِلّٰهِ فَأَكَلَهُ ٱلدُّودُ وَأَسْلَمَ ٱلرُّوحَ. ٢٤ وَكَانَتْ كَلِمَةُ ٱللّٰهِ تَنْمِي وَتَكْثُرُ. ٢٥ وَرَجَعَ بَرْنَابَا وَشَاوُلُ مِنْ أُورَشَلِيمَ بَعْدَ أَنْ قَضَيَا خِدْمَتَهُمَا وَأَخَذَا مَعَهُمَا يُوحَنَّا ٱلْمُلَقَّبَ مَرْقُسَ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

١ وَكَانَ فِي ٱلْكَنِيسَةِ ٱلَّتِي بِإِنْطَاكِيَةَ أَنْبِيَاءُ وَمُعَلِّمُونَ مِنْهُمْ بَرْنَابَا وَسِمْعَانُ ٱلْمُلَقَّبُ

بالأسود ولوقيوس القيرواني ومناين الذي تربّى مع هيرودس رئيس الرُّبع وشاول . (٢) وبينما هم يخدمون للربّ ويصومون قال لهم الروح القدس أفرزوا لي شاول وبرنابا للعمل الذي دعوتهما إليه . (٣) فصاموا حينئذٍ وصلّوا ووضعوا أيديهم عليهما وصرفوهما . (٤) وإنّ هذين لمّا أُرسلا من الروح القدس انحدرا إلى سلوكية ومن هناك أقلعا إلى قبرس (٥) ولمّا انتهيا إلى سلامينا بشّرا بكلمة الربّ في مجامع اليهود وكان معهما يوحنّا يخدمهما . (٦) ولمّا اجتازا في الجزيرة كلّها إلى بافس صادفا رجلًا ساحرًا نبيًّا كاذبًا يهوديًّا اسمه بريشوع (٧) كان مع الوالي سرجيوس بولس الذي كان رجلًا ذا فطنة فاستحضر الوالي برنابا وشاول وطلب أن يسمع كلمة الله . (٨) ولكنّ عليما الساحر لأنّ هكذا تفسير اسمه قاومهما وحاول أن يصرف الوالي عن الإيمان . (٩) أمّا شاول وهو بولس فإذ كان ممتلئًا من الروح القدس تفرّس فيه (١٠) وقال يا ممتلئًا من كلّ مكرٍ وخبثٍ يا ابن إبليس يا عدوّ كلّ برّ ألا تزال تعوّج سبل الربّ المستقيمة . (١١) فالآن ها إنّ يد الربّ عليك فتكون أعمى لا تبصر الشمس إلى حين . ففي الحال وقع عليه ضباب وظلمة وطفق يجول ملتمسًا من يقوده بيده . (١٢) فلمّا رأى الوالي ما حدث آمن متعجّبًا من تعليم الربّ . (١٣) ولمّا أقلع بولس ومن معه من بافس أتوا إلى برجة بمفيلية ففارقهما يوحنّا وعاد إلى أورشليم . (١٤) أمّا هما فاجتازا من برجة وأقبلا إلى إنطاكية بسيدية ودخلا المجمع يوم السبت وجلسا . (١٥) وبعد تلاوة الناموس والأنبياء أرسل إليهما رؤساء المجمع قائلين أيّها الرجلان الأخوان إن كان عندكما كلام وعظ للشعب فتكلّما . (١٦) فقام بولس وأشار بيده وقال يا رجال إسرائيل والذين يتّقون الله اسمعوا . (١٧) إنّ إله هذا الشعب اختار آباءنا وعظّم الشعب في غربته في أرض مصر وأخرجهم منها بذراع رفيعة (١٨) واحتمل أخلاقهم مدّة أربعين سنة في البرّية (١٩) واستأصل سبع أمم في أرض كنعان وقسم لهم أرضهم بالقرعة (٢٠) بعد نحو أربع مئة وخمسين

سَنَةً . وَبَعْدَ ذٰلِكَ أَعْطَاهُمْ قُضَاةً إِلَى صَمُوئِيلَ ٱلنَّبِيِّ . (٢١) وَبَعْدَهُ سَأَلُوا مَلِكًا فَأَعْطَاهُمُ ٱللّٰهُ شَاوُلَ بْنَ قَيْسٍ رَجُلًا مِنْ سِبْطِ بَنْيَامِينَ مُدَّةَ أَرْبَعِينَ سَنَةً . (٢٢) ثُمَّ عَزَلَهُ وَرَفَعَ دَاوُدَ مَلِكًا عَلَيْهِمِ ٱلَّذِي شَهِدَ لَهُ قَائِلًا إِنِّي وَجَدْتُ دَاوُدَ بْنَ يَسَّى رَجُلًا عَلَى حَسَبِ قَلْبِي يَعْمَلُ بِمَشِيئَتِي كُلِّهَا . (٢٣) وَمِنْ نَسْلِ هٰذَا أَقَامَ ٱللّٰهُ يَسُوعَ لِإِسْرَائِيلَ مُخَلِّصًا بِحَسَبِ ٱلْوَعْدِ . (٢٤) وَقَدْ سَبَقَ يُوحَنَّا فَكَرَزَ أَمَامَ مَجِيئِهِ بِمَعْمُودِيَّةِ ٱلتَّوْبَةِ لِجَمِيعِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ (٢٥) وَلَمَّا بَلَغَ يُوحَنَّا قَضَاءَ سَعْيِهِ قَالَ ٱلَّذِي تَحْسَبُونَ أَنِّي أَنَا هُوَ لَسْتُ أَنَا بِهِ وَلٰكِنْ هُوَذَا يَأْتِي بَعْدِي مَنْ لَا أَسْتَحِقُّ أَنْ أَحُلَّ حِذَاءَ رِجْلَيْهِ . (٢٦) أَيُّهَا ٱلرِّجَالُ ٱلْإِخْوَةُ بَنِي ذُرِّيَّةِ إِبْرٰهِيمَ وَمَنْ يَتَّقِي ٱللّٰهَ بَيْنَكُمْ إِلَيْكُمْ أُرْسِلَتْ كَلِمَةُ هٰذَا ٱلْخَلَاصِ . (٢٧) لِأَنَّ ٱلسَّاكِنِينَ فِي أُورَشَلِيمَ وَرُؤَسَاءَهُمْ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوهُ أَتَمُّوا بِٱلْقَضَاءِ عَلَيْهِ أَقْوَالَ ٱلْأَنْبِيَاءِ ٱلَّتِي تُتْلَى فِي كُلِّ سَبْتٍ . (٢٨) وَمَعَ أَنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا عَلَيْهِ عِلَّةً لِلْمَوْتِ طَلَبُوا مِنْ بِيلَاطُسَ أَنْ يُقْتَلَ . (٢٩) وَلَمَّا أَتَمُّوا كُلَّ مَا كُتِبَ عَنْهُ أَنْزَلُوهُ عَنِ ٱلْخَشَبَةِ وَجَعَلُوهُ فِي قَبْرٍ . (٣٠) لٰكِنَّ ٱللّٰهَ أَقَامَهُ مِنْ بَيْنِ ٱلْأَمْوَاتِ وَتَرَاءَى أَيَّامًا كَثِيرَةً (٣١) لِلَّذِينَ صَعِدُوا مَعَهُ مِنَ ٱلْجَلِيلِ إِلَى أُورَشَلِيمَ وَهُمْ شُهُودُهُ ٱلْآنَ عِنْدَ ٱلشَّعْبِ . (٣٢) وَنَحْنُ نُبَشِّرُكُمْ بِٱلْمَوْعِدِ ٱلَّذِي كَانَ لِآبَائِنَا (٣٣) بِأَنَّ ٱللّٰهَ قَدْ أَتَمَّهُ لِبَنِينَا إِذْ أَقَامَ يَسُوعَ كَمَا كُتِبَ فِي ٱلْمَزْمُورِ ٱلثَّانِي أَنْتَ ٱبْنِي وَأَنَا ٱلْيَوْمَ وَلَدْتُكَ . (٣٤) وَأَمَّا أَنَّهُ أَقَامَهُ مِنْ بَيْنِ ٱلْأَمْوَاتِ بِحَيْثُ لَا يَعُودُ أَيْضًا إِلَى ٱلْفَسَادِ فَهٰكَذَا قَالَ إِنِّي أَمْنَحُكُمْ إِنْجَازَ مَوَاعِيدِي ٱلصَّادِقَةِ لِدَاوُدَ . (٣٥) وَلِهٰذَا قَالَ أَيْضًا فِي مَزْمُورٍ آخَرَ إِنَّكَ لَا تَدَعُ قُدُّوسَكَ يَرَى ٱلْفَسَادَ . (٣٦) فَإِنَّ دَاوُدَ بَعْدَ أَنْ خَدَمَ مَشِيئَةَ ٱللّٰهِ فِي جِيلِهِ رَقَدَ وَٱنْضَمَّ إِلَى آبَائِهِ وَرَأَى ٱلْفَسَادَ (٣٧) وَأَمَّا ٱلَّذِي أَقَامَهُ ٱللّٰهُ فَلَمْ يَرَ ٱلْفَسَادَ . (٣٨) فَلْيَكُنْ مَعْلُومًا عِنْدَكُمْ أَيُّهَا ٱلرِّجَالُ ٱلْإِخْوَةُ أَنَّكُمْ بِهٰذَا تُبَشَّرُونَ بِمَغْفِرَةِ ٱلْخَطَايَا وَأَنَّ كُلَّ مَا لَمْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَبَرَّرُوا مِنْهُ بِنَامُوسِ مُوسَى (٣٩) بِهٰذَا يَبَرَّرُ مِنْهُ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ . (٤٠) فَٱحْذَرُوا أَنْ يَأْتِيَ عَلَيْكُمْ مَا قِيلَ فِي ٱلْأَنْبِيَاءِ (٤١) أَنِ ٱنْظُرُوا أَيُّهَا ٱلْمُتَهَاوِنُونَ وَتَعَجَّبُوا وَٱضْمَحِلُّوا فَإِنِّي

أعمل في أيامكم عملا لو حدثكم به أحد لم تصدقوه . ﴿٤٢﴾ وفيما هما خارجان سألوهما أن يكلماهم بهذا الكلام في السبت الآخر . ﴿٤٣﴾ فلما انفض الجمع تبع بولس وبرنابا كثيرون من اليهود والدخلاء المتعبدين فكلماهم ووعظاهم أن يثبتوا في نعمة الله . ﴿٤٤﴾ وفي السبت التالي اجتمع نحو جميع أهل المدينة ليسمعوا كلمة الله . ﴿٤٥﴾ فلما رأى اليهود الجمع الكثير امتلأوا حسدا وجعلوا يقاومون ما قاله بولس ويجدفون . ﴿٤٦﴾ فقال بولس وبرنابا بجرأة إنما كان يجب أن تقال كلمة الله أولا لكم ولكن بما أنكم رفضتموها وحكمتم بأنكم غير مستحقين للحياة الأبدية فها نحن نتوجه إلى الأمم ﴿٤٧﴾ لأن الرب هكذا أوصانا إني جعلتك نورا للأمم لتكون للخلاص إلى أقصى الأرض . ﴿٤٨﴾ فلما سمع الأمم ذلك فرحوا ومجدوا كلمة الرب وآمن كل من أعد للحياة الأبدية ﴿٤٩﴾ وانتشرت كلمة الرب في كل الناحية . ﴿٥٠﴾ أما اليهود فجعلوا يغرون النساء المتعبدات الكريمات وأعيان المدينة وأثاروا اضطهادا على بولس وبرنابا وطردوهما من تخومهم فنفضا عليهم غبار أرجلهما وأتيا إلى إيقونية . ﴿٥١﴾ وكان التلاميذ يمتلئون من الفرح والروح القدس

ألفصل الرابع عشر

﴿١﴾ وفي إيقونية دخلا كلاهما إلى مجمع اليهود وتكلما حتى آمن جمهور كثير من اليهود واليونانيين . ﴿٢﴾ لكن الغير المؤمنين من اليهود أثاروا الأمم وأوغروا صدورهم على الإخوة . ﴿٣﴾ ومكثا هناك زمانا طويلا يتكلمان بجرأة في الرب وهو يشهد لكلمة نعمته بإجرائه آيات وعجائب على أيديهما . ﴿٤﴾ فانقسم أهل المدينة فكان بعضهم مع اليهود وبعضهم مع الرسولين . ﴿٥﴾ وإذ تواثب الأمم واليهود مع رؤسائهم ليشتموهما ويرجموهما ﴿٦﴾ شعرا هما بذلك فهربا إلى لسترة ودربة من مدن

لِيكَأُونِيَةَ وَإِلَى ٱلنَّاحِيَةِ حَوْلَهُمَا وَكَانَا هُنَاكَ يُبَشِّرَانِ ٠ ﴿٨﴾ وَكَانَ مُقِيمًا بِلِسْتَرَةَ رَجُلٌ عَاجِزُ ٱلرِّجْلَيْنِ مُقْعَدٌ مِنْ جَوْفِ أُمِّهِ لَمْ يَمْشِ قَطُّ ٠ ﴿٩﴾ وَكَانَ هٰذَا يَسْتَمِعُ لِبُولُسَ وَهُوَ يَتَكَلَّمُ فَتَفَرَّسَ فِيهِ وَلَمَّا رَأَى أَنَّ لَهُ إِيمَانًا لِيَخْلُصَ ﴿١٠﴾ قَالَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قُمْ عَلَى رِجْلَيْكَ مُنْتَصِبًا ٠ فَوَثَبَ وَمَشَى ٠ ﴿١١﴾ فَلَمَّا رَأَى ٱلْجُمُوعُ مَا صَنَعَ بُولُسُ رَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِلُغَةٍ لِيكَأُونِيَّةٍ قَائِلِينَ إِنَّ ٱلْآلِهَةَ تَشَبَّهُوا بِٱلنَّاسِ وَنَزَلُوا إِلَيْنَا ٠ ﴿١٢﴾ وَسَمَّوْا بَرْنَابَا زَوْسًا وَبُولُسَ هَرْمَسَ لِأَنَّهُ كَانَ ٱلْمُتَقَدِّمَ فِي ٱلْكَلَامِ ﴿١٣﴾ وَأَتَى كَاهِنُ زَوْسِ ٱلَّذِي كَانَ صَنَمُهُ قُدَّامَ ٱلْمَدِينَةِ بِثِيرَانٍ وَأَكَالِيلَ عِنْدَ ٱلْأَبْوَابِ وَأَرَادَ أَنْ يَذْبَحَ مَعَ ٱلْجُمُوعِ ٠ ﴿١٤﴾ فَلَمَّا سَمِعَ بِذٰلِكَ بَرْنَابَا وَبُولُسُ مَزَّقَا ثِيَابَهُمَا وَوَثَبَا نَحْوَ ٱلْجَمْعِ صَارِخَيْنِ ﴿١٥﴾ وَقَائِلَيْنِ أَيُّهَا ٱلرِّجَالُ لِمَاذَا تَصْنَعُونَ هٰذَا إِنَّمَا نَحْنُ بَشَرٌ نَقْبَلُ ٱلْآلَامَ مِثْلَكُمْ وَنَحْنُ نُبَشِّرُكُمْ بِأَنْ تَرْتَدُّوا عَنْ هٰذِهِ ٱلْأَبَاطِيلِ إِلَى ٱللهِ ٱلْحَيِّ ٱلَّذِي صَنَعَ ٱلسَّمَاءَ وَٱلْأَرْضَ وَٱلْبَحْرَ وَكُلَّ مَا فِيهَا ﴿١٦﴾ ٱلَّذِي تَرَكَ جَمِيعَ ٱلْأُمَمِ فِي ٱلْأَجْيَالِ ٱلسَّالِفَةِ يَسْلُكُونَ فِي سُبُلِهِمْ ﴿١٧﴾ مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَدَعْ نَفْسَهُ بِغَيْرِ شَهُودٍ مُتَفَضِّلًا مِنَ ٱلسَّمَاءِ رَازِقًا أَمْطَارًا وَأَزْمِنَةً مُثْمِرَةً وَمَالِئًا قُلُوبَنَا طَعَامًا وَسُرُورًا ٠ ﴿١٨﴾ وَبِهٰذِهِ ٱلْأَقْوَالِ لَمْ يَكُفَّا ٱلْجُمُوعَ عَنْ أَنْ يَذْبَحُوا لَهُمَا إِلَّا بِٱلْجَهْدِ ٠ ﴿١٩﴾ ثُمَّ أَتَى يَهُودٌ مِنْ أَنْطَاكِيَةَ وَإِيقُونِيَةَ وَأَغْرَوُا ٱلْجُمُوعَ فَرَجَمُوا بُولُسَ وَجَرُّوهُ إِلَى خَارِجِ ٱلْمَدِينَةِ وَهُمْ يَظُنُّونَ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ ٠ ﴿٢٠﴾ غَيْرَ أَنَّهُ بَيْنَمَا كَانَ ٱلتَّلَامِيذُ مُحِيطِينَ بِهِ قَامَ وَدَخَلَ ٱلْمَدِينَةَ ٠ وَفِي ٱلْغَدِ ٱنْطَلَقَ مَعَ بَرْنَابَا إِلَى دَرْبَةَ ﴿٢١﴾ فَبَشَّرَا فِي تِلْكَ ٱلْمَدِينَةِ وَتَلْمَذَا كَثِيرِينَ ٠ ثُمَّ رَجَعَا إِلَى لِسْتَرَةَ وَإِيقُونِيَةَ وَأَنْطَاكِيَةَ ﴿٢٢﴾ يُثَبِّتَانِ قُلُوبَ ٱلتَّلَامِيذِ وَيَعِظَانِهِمْ أَنْ يَسْتَمِرُّوا عَلَى ٱلْإِيمَانِ وَيَقُولَانِ إِنَّهُ بِمَضَايِقَ كَثِيرَةٍ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَدْخُلَ مَلَكُوتَ ٱللهِ ٠ ﴿٢٣﴾ وَلَمَّا رَسَمَا لَهُمْ كَهَنَةً فِي كُلِّ كَنِيسَةٍ وَصَلَّيَا بِأَصْوَامٍ ٱسْتَوْدَعَاهُمُ ٱلرَّبَّ ٱلَّذِي آمَنُوا بِهِ ٠ ﴿٢٤﴾ وَبَعْدَ أَنِ ٱجْتَازَا فِي بِسِيدِيَةَ أَتَيَا إِلَى بَمْفِيلِيَةَ ﴿٢٥﴾ وَبَشَّرَا بِكَلِمَةِ ٱلرَّبِّ فِي بَرْجَةَ ٠ ثُمَّ ٱنْحَدَرَا إِلَى أَتَّالِيَةَ ﴿٢٦﴾ وَمِنْ هُنَاكَ أَقْلَعَا إِلَى أَنْطَاكِيَةَ ٱلَّتِي كَانَا قَدْ أُرْسِلَا مِنْهَا مُسْتَوْدَعَيْنِ لِنِعْمَةِ ٱللهِ لِأَجْلِ ٱلْخِدْمَةِ ٱلَّتِي قَضَيَاهَا ٠ ﴿٢٧﴾ وَلَمَّا

قَدِمَا وَجَمَعَا ٱلْكَنِيسَةَ قَصَّا عَلَيْهِمْ كُلَّ مَا صَنَعَ ٱللهُ مَعَهُمَا وَأَنَّهُ فَتَحَ لِلْأُمَمِ بَابَ ٱلْإِيمَانِ. ٢٧ وَلَبِثَا هُنَاكَ مَعَ ٱلتَّلَامِيذِ مُدَّةً غَيْرَ قَصِيرَةٍ

أَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

١ وَٱنْحَدَرَ مِنَ ٱلْيَهُودِيَّةِ قَوْمٌ يُعَلِّمُونَ ٱلْإِخْوَةَ قَائِلِينَ إِنْ لَمْ تَخْتَتِنُوا عَلَى سُنَّةِ مُوسَى فَلَا تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَخْلُصُوا. ٢ وَإِذْ جَرَتْ لِبُولُسَ وَبَرْنَابَا مُنَازَعَةٌ وَمُبَاحَثَةٌ مَعَهُمْ غَيْرُ قَلِيلَةٍ رَسَمُوا أَنْ يَصْعَدَ بُولُسُ وَبَرْنَابَا وَأُنَاسٌ آخَرُونَ مِنْهُمْ إِلَى أُورُشَلِيمَ إِلَى ٱلرُّسُلِ وَٱلْكَهَنَةِ مِنْ أَجْلِ هٰذِهِ ٱلْمَسْأَلَةِ. ٣ فَهٰؤُلَاءِ بَعْدَ أَنْ شَيَّعَتْهُمُ ٱلْكَنِيسَةُ ٱجْتَازُوا فِي فِينِيقِيَةَ وَٱلسَّامِرَةِ يُحَدِّثُونَهُمْ بِتَوْبَةِ ٱلْأُمَمِ فَسَرُّوا جَمِيعَ ٱلْإِخْوَةِ سُرُورًا عَظِيمًا. ٤ وَلَمَّا قَدِمُوا أُورُشَلِيمَ قَبِلَتْهُمُ ٱلْكَنِيسَةُ وَٱلرُّسُلُ وَٱلْكَهَنَةُ فَأَخْبَرُوهُمْ بِجَمِيعِ مَا صَنَعَ ٱللهُ مَعَهُمْ ٥ وَأَنَّ قَوْمًا مِنَ ٱلَّذِينَ آمَنُوا مِنْ مَذْهَبِ ٱلْفَرِّيسِيِّينَ قَامُوا وَقَالُوا إِنَّهُ يَجِبُ أَنْ يُخْتَتَنُوا وَيُؤْمَرُوا بِأَنْ يَحْفَظُوا نَامُوسَ مُوسَى. ٦ فَٱجْتَمَعَ ٱلرُّسُلُ وَٱلْكَهَنَةُ لِيَنْظُرُوا فِي هٰذَا ٱلْأَمْرِ ٧ وَإِذْ جَرَتْ مُبَاحَثَةٌ كَثِيرَةٌ قَامَ بُطْرُسُ وَقَالَ لَهُمْ أَيُّهَا ٱلرِّجَالُ ٱلْإِخْوَةُ إِنَّكُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ مِنَ ٱلْأَيَّامِ ٱلْأُولَى ٱخْتَارَ ٱللهُ مِنْ بَيْنِنَا أَنَّ ٱلْأُمَمَ مِنْ فَمِي يَسْمَعُونَ كَلِمَةَ ٱلْإِنْجِيلِ فَيُؤْمِنُونَ. ٨ وَٱللهُ ٱلْعَارِفُ بِٱلْقُلُوبِ شَهِدَ لَهُمْ إِذْ أَعْطَى لَهُمْ كَمَا لَنَا ٱلرُّوحَ ٱلْقُدُسَ ٩ وَلَمْ يُفَرِّقْ بِشَيْءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ إِذْ طَهَّرَ بِٱلْإِيمَانِ قُلُوبَهُمْ. ١٠ فَٱلْآنَ لِمَ تُجَرِّبُونَ ٱللهَ لِتَضَعُوا عَلَى رِقَابِ ٱلتَّلَامِيذِ نِيرًا لَمْ يَسْتَطِعْ آبَاؤُنَا وَلَا نَحْنُ أَنْ نَحْمِلَهُ. ١١ وَلٰكِنْ بِنِعْمَةِ ٱلرَّبِّ يَسُوعَ نُؤْمِنُ أَنْ نَخْلُصَ نَحْنُ مِثْلَ أُولٰئِكَ. ١٢ فَسَكَتَتِ ٱلْجَمَاعَةُ كُلُّهَا وَٱسْتَمَعَتْ لِبَرْنَابَا وَبُولُسَ وَهُمَا يَشْرَحَانِ جَمِيعَ مَا أَجْرَى ٱللهُ عَلَى أَيْدِيهِمَا مِنَ ٱلْآيَاتِ وَٱلْعَجَائِبِ فِي ٱلْأُمَمِ. ١٣ وَبَعْدَ أَنْ سَكَتَا أَجَابَ يَعْقُوبُ قَائِلًا أَيُّهَا ٱلرِّجَالُ ٱلْإِخْوَةُ ٱسْمَعُوا لِي. ١٤ قَدْ شَرَحَ سِمْعَانُ كَيْفَ ٱفْتَقَدَ ٱللهُ ٱلْأُمَمَ مُنْذُ

الأول ليتخذ منهم شعبًا لاسمه ﴿١٥﴾ وعليه وافق الأنبياء حيث قالوا ﴿١٦﴾ إني من
بعد هذا أرجع فأقيم مسكن داود الذي سقط وأبني ما هدم منه وأنصبه ثانية
﴿١٧﴾ حتى تطلب الرب بقية الناس وجميع الأمم الذين دعي اسمي عليهم يقول
الرب الصانع هذا ﴿١٨﴾ ومعلوم عند الرب عمله منذ الدهر ﴿١٩﴾ فلذلك أحكم
بألا يثقل على من يرجع إلى الله من الأمم ﴿٢٠﴾ وبأن يرسل إليهم أن يمتنعوا من
نجاسات الأصنام والزنى والمخنوق والدم ﴿٢١﴾ لأن موسى منذ الأجيال القديمة له
في كل مدينة من ينادي به في المجامع إذ يتلى في كل سبت ﴿٢٢﴾ حينئذ رأى
الرسل والكهنة مع جميع الكنيسة أن يختاروا رجلين منهم يبعثونهما إلى إنطاكية مع
بولس وبرنابا وهما يهوذا المسمى برسابا وسيلا رجلان متقدمان في الإخوة ﴿٢٣﴾ وكتبوا
كتابًا على أيديهم هكذا. من الرسل والكهنة والإخوة إلى الإخوة الذين من الأمم
في إنطاكية وسورية وكيليكية السلام ﴿٢٤﴾ قد سمعنا أن قومًا منا خرجوا وأقلقوكم
بأقوال مقلبين أنفسكم ونحن لم نأمرهم بذلك ﴿٢٥﴾ فلذلك رأينا نحن المجتمعين
بنفس واحدة أن نختار رجلين فنبعثهما إليكم مع حبيبينا برنابا وبولس ﴿٢٦﴾ اللذين
قد أسلما أنفسهما لأجل اسم ربنا يسوع المسيح ﴿٢٧﴾ فبعثنا يهوذا وسيلا اللذين
يخبرانكم بهذه الأمور مشافهة ﴿٢٨﴾ لأنه قد رأى الروح القدس ونحن ألا نضع
عليكم ثقلًا فوق هذه الأشياء التي لا بد منها ﴿٢٩﴾ وهي أن تمتنعوا مما ذبح للأصنام
ومن الدم والمخنوق والزنى فإذا صنتم أنفسكم من هذا أحسنتم فيما فعلتم. كونوا
معافين ﴿٣٠﴾ فلما صرفوا أتوا إلى إنطاكية وجمعوا الجمهور ودفعوا إليهم الرسالة
﴿٣١﴾ فقرأوها وفرحوا بالعزاء ﴿٣٢﴾ ويهوذا وسيلا إذ كانا هما أيضًا نبيين وعظا
الإخوة بكلام كثير وثبتاهم ﴿٣٣﴾ وبعد أن مكثا هناك مدة صرفا بسلام من
عند الإخوة إلى الذين أرسلوهما ﴿٣٤﴾ ثم رأى سيلا أن يلبث هناك فانطلق
يهوذا وحده ﴿٣٥﴾ أما بولس وبرنابا فبقيا في إنطاكية وهما يعلمان ويبشران بكلمة

ٱلرَّبِّ مَعَ آخَرِينَ كَثِيرِينَ • ﴿٣٦﴾ وَبَعْدَ أَيَّامٍ قَالَ بُولُسُ لِبَرْنَابَا لِنَرْجِعْ وَنَفْتَقِدِ ٱلْإِخْوَةَ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ بَشَّرْنَا فِيهَا بِكَلِمَةِ ٱلرَّبِّ كَيْفَ هُمْ • ﴿٣٧﴾ فَارْتَأَى بَرْنَابَا أَنْ يَأْخُذَا مَعَهُمَا يُوحَنَّا ٱلْمُسَمَّى مَرْقُسَ ﴿٣٨﴾ لٰكِنَّ بُولُسَ كَانَ يَسْتَحْسِنُ أَنْ لَا يُؤْخَذَ مَعَهُمَا مَنْ كَانَ فَارَقَهُمَا مِنْ بَمْفِيلِيَةَ وَلَمْ يَذْهَبْ مَعَهُمَا لِلْعَمَلِ • ﴿٣٩﴾ فَوَقَعَ بَيْنَهُمَا مُشَاجَرَةٌ حَتَّى فَارَقَ أَحَدُهُمَا ٱلْآخَرَ • فَأَخَذَ بَرْنَابَا مَرْقُسَ وَأَقْلَعَ إِلَى قُبْرُسَ ﴿٤٠﴾ وَٱخْتَارَ بُولُسُ سِيلَا وَٱنْطَلَقَ بَعْدَ أَنِ ٱسْتَوْدَعَهُ ٱلْإِخْوَةُ إِلَى نِعْمَةِ ٱللهِ • ﴿٤١﴾ فَطَافَ سُورِيَةَ وَكِيلِكِيَةَ يُثَبِّتُ ٱلْكَنَائِسَ وَيُسَلِّمُ إِلَيْهِمْ وَصَايَا ٱلرُّسُلِ وَٱلْكَهَنَةِ لِيَحْفَظُوهَا

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

﴿١﴾ وَقَدِمَ إِلَى دَرْبَةَ وَلِسْتَرَةَ وَإِذَا بِتِلْمِيذٍ هُنَاكَ ٱسْمُهُ تِيمُوتَاوُسُ ٱبْنُ ٱمْرَأَةٍ يَهُودِيَّةٍ مُؤْمِنَةٍ لٰكِنَّ أَبَاهُ يُونَانِيٌّ ﴿٢﴾ وَكَانَ مَشْهُودًا لَهُ مِنَ ٱلْإِخْوَةِ ٱلَّذِينَ فِي لِسْتَرَةَ وَإِيقُونِيَةَ • ﴿٣﴾ فَأَرَادَ بُولُسُ أَنْ يَنْطَلِقَ هٰذَا مَعَهُ فَأَخَذَهُ وَخَتَنَهُ مِنْ أَجْلِ ٱلْيَهُودِ ٱلَّذِينَ فِي هٰذِهِ ٱلْأَمْكِنَةِ لِأَنَّ جَمِيعَهُمْ كَانُوا يَعْرِفُونَ أَنَّ أَبَاهُ كَانَ يُونَانِيًّا • ﴿٤﴾ وَلَمَّا كَانَا يَجْتَازَانِ فِي ٱلْمُدُنِ سَلَّمَا إِلَيْهِمِ ٱلْقَضَايَا ٱلَّتِي حَكَمَ بِهَا ٱلرُّسُلُ وَٱلْكَهَنَةُ ٱلَّذِينَ بِأُورَشَلِيمَ لِيَحْفَظُوهَا ﴿٥﴾ فَكَانَتِ ٱلْكَنَائِسُ تَتَثَبَّتُ فِي ٱلْإِيمَانِ وَتَزْدَادُ عَدَدًا كُلَّ يَوْمٍ • ﴿٦﴾ وَبَعْدَ أَنْ طَافَا فِرِيجِيَةَ وَغَلَاطِيَةَ مَنَعَهُمَا ٱلرُّوحُ ٱلْقُدُسُ أَنْ يُبَشِّرَا بِٱلْكَلِمَةِ فِي آسِيَةَ • ﴿٧﴾ وَلَمَّا أَتَيَا إِلَى مِيسِيَةَ حَاوَلَا أَنْ يَسِيرَا إِلَى بِثِينِيَةَ فَلَمْ يَأْذَنْ لَهُمَا رُوحُ يَسُوعَ ﴿٨﴾ فَمَرَّا بِمِيسِيَةَ وَٱنْحَدَرَا إِلَى تَرْوَاسَ • ﴿٩﴾ وَظَهَرَتْ لِبُولُسَ رُؤْيَا لَيْلًا وَقَفَ بِهِ رَجُلٌ مَكْدُونِيٌّ يَسْأَلُهُ وَيَقُولُ ٱعْبُرْ إِلَى مَكْدُونِيَةَ وَأَغِثْنَا • ﴿١٠﴾ فَلَمَّا رَأَى ٱلرُّؤْيَا طَلَبْنَا لِلْوَقْتِ أَنْ نَسِيرَ إِلَى مَكْدُونِيَةَ مُوقِنِينَ بِأَنَّ ٱلرَّبَّ قَدْ دَعَانَا لِنُبَشِّرَهُمْ • ﴿١١﴾ فَأَقْلَعْنَا مِنْ تَرْوَاسَ وَسِرْنَا سَيْرًا مُسْتَقِيمًا إِلَى سَامُوتْرَاكِيَةَ وَفِي ٱلْغَدِ إِلَى نَابُلِسَ ﴿١٢﴾ وَمِنْ هُنَاكَ

إِلَى فِيلِبِّي ٱلَّتِي هِيَ أَوَّلُ مَدِينَةٍ فِي أَرْضِ مَكْدُونِيَةَ وَهِيَ كُولُونِيَةٌ فَأَقَمْنَا بِتِلْكَ ٱلْمَدِينَةِ أَيَّامًا. ﴿١٣﴾ ثُمَّ خَرَجْنَا فِي يَوْمِ ٱلسَّبْتِ إِلَى خَارِجِ ٱلْمَدِينَةِ عَلَى ٱلنَّهْرِ حَيْثُ جَرَتِ ٱلْعَادَةُ بِأَنْ تُقْضَى ٱلصَّلَاةُ فَجَلَسْنَا وَكَلَّمْنَا ٱلنِّسَاءَ ٱلْمُجْتَمِعَاتِ هُنَاكَ. ﴿١٤﴾ وَكَانَتِ ٱمْرَأَةٌ تُسَمَّى ٱسْمُهَا لِيدِيَةُ بَيَّاعَةُ أُرْجُوَانٍ مِنْ مَدِينَةِ ثِيَاتِيرَةَ مُتَعَبِّدَةٌ لِلّٰهِ فَفَتَحَ ٱلرَّبُّ قَلْبَهَا لِتُصْغِيَ إِلَى مَا قَالَهُ بُولُسُ. ﴿١٥﴾ وَلَمَّا ٱعْتَمَدَتْ هِيَ وَأَهْلُ بَيْتِهَا سَأَلَتْنَا قَائِلَةً إِنْ كُنْتُمْ حَكَمْتُمْ بِأَنِّي مُؤْمِنَةٌ بِٱلرَّبِّ فَٱدْخُلُوا بَيْتِي وَأَقِيمُوا بِهِ وَأَلْزَمَتْنَا. ﴿١٦﴾ وَفِيمَا نَحْنُ مُنْطَلِقُونَ إِلَى ٱلصَّلَاةِ ٱسْتَقْبَلَتْنَا جَارِيَةٌ بِهَا رُوحُ عِرَافَةٍ وَكَانَتْ تُكْسِبُ مَوَالِيَهَا كَسْبًا جَزِيلًا بِعِرَافَتِهَا ﴿١٧﴾ فَطَفِقَتْ تَمْشِي فِي إِثْرِ بُولُسَ وَإِثْرِنَا وَتَصِيحُ قَائِلَةً هٰؤُلَاءِ ٱلرِّجَالُ هُمْ عَبِيدُ ٱللهِ ٱلْعَلِيِّ وَهُمْ يُبَشِّرُونَكُمْ بِطَرِيقِ ٱلْخَلَاصِ. ﴿١٨﴾ وَصَنَعَتْ ذٰلِكَ أَيَّامًا كَثِيرَةً فَضَجِرَ بُولُسُ فَٱلْتَفَتَ وَقَالَ لِلرُّوحِ إِنِّي آمُرُكَ بِٱسْمِ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ أَنْ تَخْرُجَ مِنْهَا. فَخَرَجَ فِي تِلْكَ ٱلسَّاعَةِ. ﴿١٩﴾ فَلَمَّا رَأَى مَوَالِيهَا أَنَّهُ قَدْ هَلَكَ رَجَاءُ مَكْسَبِهِمْ قَبَضُوا عَلَى بُولُسَ وَسِيلَا وَجَرُّوهُمَا إِلَى ٱلسُّوقِ عِنْدَ ٱلْحُكَّامِ ﴿٢٠﴾ وَقَدَّمُوهُمَا إِلَى ٱلْوُلَاةِ قَائِلِينَ إِنَّ هٰذَيْنِ ٱلرَّجُلَيْنِ يُبَلْبِلَانِ مَدِينَتَنَا وَهُمَا يَهُودِيَّانِ ﴿٢١﴾ وَيُنَادِيَانِ بِعَادَاتٍ لَا يَجُوزُ لَنَا قَبُولُهَا وَلَا ٱلْعَمَلُ بِهَا إِذْ نَحْنُ رُومَانِيُّونَ. ﴿٢٢﴾ فَقَامَ عَلَيْهِمَا ٱلْجَمْعُ وَمَزَّقَ ٱلْوُلَاةُ ثِيَابَهُمَا وَأَمَرُوا أَنْ يُضْرَبَا بِٱلْعِصِيِّ. ﴿٢٣﴾ وَلَمَّا أَثْخَنُوهُمَا بِٱلْجِرَاحِ أَلْقَوْهُمَا فِي ٱلسِّجْنِ وَأَوْصَوُا ٱلسَّجَّانَ بِأَنْ يَحْرُسَهُمَا بِضَبْطٍ. ﴿٢٤﴾ وَإِذْ أُوصِيَ ٱلسَّجَّانُ بِمِثْلِ تِلْكَ ٱلْوَصِيَّةِ أَلْقَاهُمَا فِي ٱلسِّجْنِ ٱلدَّاخِلِيِّ وَضَبَطَ أَرْجُلَهُمَا فِي ٱلْمِقْطَرَةِ. ﴿٢٥﴾ وَعِنْدَ نِصْفِ ٱللَّيْلِ كَانَ بُولُسُ وَسِيلَا يُصَلِّيَانِ وَيُسَبِّحَانِ ٱللهَ وَٱلْمَحْبُوسُونَ يَسْمَعُونَهُمَا ﴿٢٦﴾ فَحَدَثَتْ بَغْتَةً زَلْزَلَةٌ شَدِيدَةٌ حَتَّى تَزَعْزَعَتْ أُسُسُ ٱلسِّجْنِ فَٱنْفَتَحَتْ فِي ٱلْحَالِ ٱلْأَبْوَابُ كُلُّهَا وَٱنْفَكَّتْ قُيُودُ ٱلْجَمِيعِ. ﴿٢٧﴾ فَلَمَّا ٱسْتَيْقَظَ ٱلسَّجَّانُ وَرَأَى أَبْوَابَ ٱلسِّجْنِ إِنَّهَا مَفْتُوحَةٌ ٱسْتَلَّ ٱلسَّيْفَ وَهَمَّ أَنْ يَقْتُلَ نَفْسَهُ لِظَنِّهِ أَنَّ ٱلْمَحْبُوسِينَ قَدْ هَرَبُوا ﴿٢٨﴾ فَنَادَاهُ بُولُسُ بِصَوْتٍ عَالٍ قَائِلًا لَا تَفْعَلْ بِنَفْسِكَ سُوءًا فَإِنَّا جَمِيعَنَا هٰهُنَا. ﴿٢٩﴾ فَٱسْتَدْعَى بِمِصْبَاحٍ وَوَثَبَ إِلَى دَاخِلٍ وَخَرَّ

لِبُولُسَ وَسِيلَا وَهُوَ مُرْتَعِدٌ . (٣٠) ثُمَّ خَرَجَ بِهِمَا وَقَالَ يَا سَيِّدَيَّ مَاذَا يَنْبَغِي أَنْ أَصْنَعَ لِأَخْلُصَ . (٣١) فَقَالَا آمِنْ بِٱلرَّبِّ يَسُوعَ فَتَخْلُصَ أَنْتَ وَأَهْلُ بَيْتِكَ (٣٢) وَكَلَّمَاهُ هُوَ وَجَمِيعَ مَنْ فِي بَيْتِهِ بِكَلِمَةِ ٱلرَّبِّ . (٣٣) فَأَخَذَهُمَا فِي تِلْكَ ٱلسَّاعَةِ مِنَ ٱللَّيْلِ وَغَسَلَ جِرَاحَهُمَا وَٱعْتَمَدَ مِنْ وَقْتِهِ هُوَ وَذَوُوهُ أَجْمَعُونَ . (٣٤) ثُمَّ أَخَذَهُمَا إِلَى بَيْتِهِ وَقَدَّمَ لَهُمَا مَائِدَةً وَٱبْتَهَجَ مَعَ أَهْلِ بَيْتِهِ إِذْ كَانَ قَدْ آمَنَ بِٱللهِ . (٣٥) وَلَمَّا كَانَ ٱلنَّهَارُ أَرْسَلَ ٱلْوُلَاةُ ٱلْجَلَّادِينَ يَقُولُونَ أَطْلِقْ ذَيْنِكَ ٱلرَّجُلَيْنِ . (٣٦) فَأَخْبَرَ ٱلسَّجَّانُ بُولُسَ بِهٰذَا ٱلْكَلَامِ أَنَّ ٱلْوُلَاةَ قَدْ أَرْسَلُوا لِكَيْ تُطْلَقَا فَٱلْآنَ ٱخْرُجَا وَٱذْهَبَا بِسَلَامٍ . (٣٧) فَقَالَ لَهُمْ بُولُسُ لَقَدْ جَلَدُونَا جَهْرًا مِنْ غَيْرِ أَنْ يُقْضَى عَلَيْنَا وَنَحْنُ رَجُلَانِ رُومَانِيَّانِ وَأَلْقَوْنَا فِي ٱلسِّجْنِ أَفَٱلْآنَ يُخْرِجُونَنَا سِرًّا كَلَّا بَلْ فَلْيَأْتُوا هُمْ أَنْفُسُهُمْ (٣٨) وَيُخْرِجُونَا . فَأَخْبَرَ ٱلْجَلَّادُونَ ٱلْوُلَاةَ بِهٰذِهِ ٱلْأَقْوَالِ فَلَمَّا سَمِعُوا أَنَّهُمَا رُومَانِيَّانِ خَافُوا (٣٩) فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِمَا مُتَضَرِّعِينَ وَأَخْرَجُوهُمَا وَسَأَلُوهُمَا أَنْ يَتَحَوَّلَا عَنِ ٱلْمَدِينَةِ . (٤٠) فَخَرَجَا مِنَ ٱلسِّجْنِ وَدَخَلَا بَيْتَ لِيدِيَةَ وَبَعْدَ مَا رَأَيَا ٱلْإِخْوَةَ وَعَزَّيَاهُمْ ٱنْطَلَقَا

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

(١) وَبَعْدَ أَنِ ٱجْتَازَا فِي أَمْفِيبُولِيسَ وَأَبُلُونِيَةَ وَصَلَا إِلَى تَسَالُونِيكِي حَيْثُ كَانَ مَجْمَعٌ لِلْيَهُودِ . (٢) فَدَخَلَ إِلَيْهِمْ بُولُسُ عَلَى عَادَتِهِ وَفَاوَضَهُمْ مِنَ ٱلْكُتُبِ ثَلَاثَةَ سُبُوتٍ (٣) شَارِحًا وَمُبَيِّنًا أَنَّ ٱلْمَسِيحَ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَتَأَلَّمَ وَيَقُومَ مِنْ بَيْنِ ٱلْأَمْوَاتِ وَأَنَّ يَسُوعَ هٰذَا ٱلَّذِي أُبَشِّرُكُمْ بِهِ هُوَ ٱلْمَسِيحُ . (٤) فَآمَنَ بَعْضٌ مِنْهُمْ وَٱنْضَمُّوا إِلَى بُولُسَ وَسِيلَا وَمِنَ ٱلْيُونَانِيِّينَ ٱلْمُتَعَبِّدِينَ جُمْهُورٌ كَثِيرٌ وَمِنَ ٱلنِّسَاءِ ٱلشَّرِيفَاتِ عَدَدٌ لَيْسَ بِقَلِيلٍ . (٥) فَغَارَ ٱلْيَهُودُ وَٱتَّخَذُوا رِجَالًا أَشْرَارًا مِنْ أَهْلِ ٱلسُّوقِ وَعَصَبُوا حِزْبًا وَبَلْبَلُوا ٱلْمَدِينَةَ ثُمَّ هَجَمُوا عَلَى بَيْتِ يَاسُونَ طَالِبِينَ أَنْ يُخْرِجُوهُمَا إِلَى ٱلشَّعْبِ . (٦) فَلَمَّا لَمْ

يَجِدُوهُمَا جَرُّوا يَاسُونَ وَبَعْضَ ٱلْإِخْوَةِ إِلَى حُكَّامِ ٱلْمَدِينَةِ وَهُمْ يَصِيحُونَ إِنَّ هٰؤُلَاءِ ٱلَّذِينَ فَتَنُوا ٱلْمَسْكُونَةَ قَدْ حَضَرُوا أَيْضًا إِلَى هٰهُنَا ٧ وَقَدْ أَضَافَهُمْ يَاسُونُ وَهٰؤُلَاءِ كُلُّهُمْ يَعْمَلُونَ مَا يُخَالِفُ أَحْكَامَ قَيْصَرَ إِذْ يَقُولُونَ بِمَلِكٍ آخَرَ يَسُوعَ . ٨ فَهَيَّجُوا ٱلْجَمْعَ وَحُكَّامَ ٱلْمَدِينَةِ ٱلَّذِينَ سَمِعُوا بِذٰلِكَ . ٩ وَلَمَّا أَخَذُوا كَفَالَةً مِنْ يَاسُونَ وَٱلْبَاقِينَ أَطْلَقُوهُمْ . ١٠ وَلِلْوَقْتِ أَرْسَلَ ٱلْإِخْوَةُ بُولُسَ وَسِيلَا إِلَى بِيرِيَةَ لَيْلًا فَلَمَّا وَصَلَا دَخَلَا إِلَى مَجْمَعِ ٱلْيَهُودِ . ١١ وَكَانَ هٰؤُلَاءِ أَشْرَفَ مِنَ ٱلَّذِينَ فِي تَسَالُونِيكِي فَقَبِلُوا ٱلْكَلِمَةَ بِكُلِّ حِرْصٍ وَكَانُوا كُلَّ يَوْمٍ يَفْحَصُونَ ٱلْكُتُبَ هَلْ كَانَتْ تِلْكَ ٱلْأُمُورُ هٰكَذَا . ١٢ فَآمَنَ كَثِيرُونَ مِنْهُمْ وَمِنْ كِرَامِ ٱلنِّسَاءِ ٱلْيُونَانِيَّاتِ وَمِنَ ٱلرِّجَالِ عَدَدٌ لَيْسَ بِقَلِيلٍ . ١٣ فَلَمَّا بَلَغَ ٱلْيَهُودَ ٱلَّذِينَ فِي تَسَالُونِيكِي أَنَّ بُولُسَ يُنَادِي بِكَلِمَةِ ٱللّٰهِ فِي بِيرِيَةَ أَيْضًا وَافَوْا إِلَى هُنَاكَ وَهَيَّجُوا ٱلْجُمُوعَ وَأَثَارُوهُمْ . ١٤ فَلِلْوَقْتِ صَرَفَ ٱلْإِخْوَةُ بُولُسَ لِكَيْ يَنْطَلِقَ نَحْوَ ٱلْبَحْرِ وَأَمَّا سِيلَا وَتِيمُوثَاوُسُ فَلَبِثَا هُنَاكَ . ١٥ وَٱلَّذِينَ شَيَّعُوا بُولُسَ سَارُوا بِهِ إِلَى أَثِينَا وَبَعْدَمَا أَخَذُوا مِنْهُ وَصِيَّةً إِلَى سِيلَا وَتِيمُوثَاوُسَ بِأَنْ يَقْدَمَا إِلَيْهِ فِي أَسْرَعِ مَا يَكُونُ ٱنْصَرَفُوا . ١٦ وَفِيمَا كَانَ بُولُسُ يَنْتَظِرُهُمَا فِي أَثِينَا ٱغْتَمَّ رُوحُهُ فِيهِ إِذْ رَأَى ٱلْمَدِينَةَ مُنْهَمِكَةً فِي عِبَادَةِ ٱلْأَصْنَامِ ١٧ فَكَانَ يُفَاوِضُ ٱلْيَهُودَ وَٱلْمُتَعَبِّدِينَ فِي ٱلْمَجْمَعِ وَمَنْ يُوجَدُ فِي ٱلسُّوقِ كُلَّ يَوْمٍ . ١٨ فَبَاحَثَهُ قَوْمٌ مِنَ ٱلْفَلَاسِفَةِ ٱلْأَبِيكُورِيِّينَ وَٱلرِّوَاقِيِّينَ وَقَالَ بَعْضٌ تُرَى مَا يُرِيدُ هٰذَا ٱلْمِكْثَارُ أَنْ يَقُولَ وَقَالَ آخَرُونَ كَأَنَّهُ يُنَادِي بِآلِهَةٍ غَرِيبَةٍ لِأَنَّهُ كَانَ مُنَادِيًا لَهُمْ بِيَسُوعَ وَٱلْقِيَامَةِ . ١٩ فَأَخَذُوهُ وَجَاءُوا بِهِ إِلَى مَحْفَلِ أَرِيُوسَ بَاغُسَ قَائِلِينَ هَلْ يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعْرِفَ مَا هٰذَا ٱلتَّعْلِيمُ ٱلَّذِي تَتَكَلَّمُ بِهِ ٢٠ لِأَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ مَسَامِعَنَا أُمُورًا غَرِيبَةً فَنَوَدُّ أَنْ نَعْلَمَ مَا عَسَى أَنْ تَكُونَ هٰذِهِ . ٢١ وَكَانَ ٱلْأَثِينِيُّونَ كُلُّهُمْ وَٱلْغُرَبَاءُ ٱلْمُسْتَوْطِنُونَ لَا يَتَفَرَّغُونَ إِلَّا لِأَنْ يَقُولُوا أَوْ يَسْمَعُوا شَيْئًا جَدِيدًا . ٢٢ فَوَقَفَ بُولُسُ فِي مَحْفَلِ أَرِيُوسَ بَاغُسَ وَقَالَ يَا رِجَالَ أَثِينَا إِنِّي أَرَى أَنَّكُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ تَغْلُونَ فِي ٱلْعِبَادَةِ ٢٣ لِأَنِّي فِي مُرُورِي وَمُعَايَنَتِي

لِمَنَاسِكِكُمْ صَادَفْتُ مَذْبَحًا مَكْتُوبًا عَلَيْهِ لِلْإِلٰهِ ٱلْمَجْهُولِ فَهٰذَا ٱلَّذِي تَعْبُدُونَهُ وَأَنْتُمْ تَجْهَلُونَهُ بِهِ أَنَا أُبَشِّرُكُمْ ٠ ﴿٢٤﴾ إِنَّ هٰذَا ٱلْإِلٰهَ ٱلَّذِي صَنَعَ ٱلْعَالَمَ وَجَمِيعَ مَا فِيهِ لِكَوْنِهِ رَبَّ ٱلسَّمَاءِ وَٱلْأَرْضِ لَا يَحِلُّ فِي هَيَاكِلَ مَصْنُوعَةٍ بِٱلْأَيْدِي ﴿٢٥﴾ وَلَا تَخْدُمُهُ أَيْدِي ٱلْبَشَرِ كَأَنَّهُ مُحْتَاجٌ إِلَى شَيْءٍ إِذْ هُوَ يُعْطِي لِلْجَمِيعِ حَيَاةً وَنَفَسًا وَكُلَّ شَيْءٍ ٠ ﴿٢٦﴾ وَقَدْ صَنَعَ مِنْ وَاحِدٍ جَمِيعَ أُمَمِ ٱلنَّاسِ لِيَسْكُنُوا عَلَى وَجْهِ ٱلْأَرْضِ كُلِّهَا وَحَدَّ ٱلْأَزْمِنَةَ ٱلْمُعَيَّنَةَ وَتُخُومَ مَسَاكِنِهِمْ ﴿٢٧﴾ لِيَطْلُبُوا ٱلرَّبَّ لَعَلَّهُمْ يَلْمُسُونَهُ فَيَجِدُونَهُ مَعَ أَنَّهُ غَيْرُ بَعِيدٍ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا ٠ ﴿٢٨﴾ فَإِنَّا بِهِ نَحْيَا وَنَتَحَرَّكُ وَنُوجَدُ كَمَا قَالَ بَعْضُ شُعَرَائِكُمْ أَيْضًا إِنَّا نَحْنُ ذُرِّيَّتُهُ ٠ ﴿٢٩﴾ فَإِذْ كُنَّا نَحْنُ ذُرِّيَّةَ ٱللهِ فَلَا يَنْبَغِي أَنْ نَحْسَبَ ٱللَّاهُوتَ شَبِيهًا بِٱلذَّهَبِ أَوِ ٱلْفِضَّةِ أَوِ ٱلْحَجَرِ أَوْ سَائِرِ مَا يُنْقَشُ بِصِنَاعَةِ ٱلْإِنْسَانِ وَٱخْتِرَاعِهِ ٠ ﴿٣٠﴾ وَقَدْ أَغْضَى ٱللهُ عَنْ أَزْمِنَةِ هٰذَا ٱلْجَهْلِ فَيُبَشِّرُ ٱلْآنَ جَمِيعَ ٱلنَّاسِ فِي كُلِّ مَكَانٍ أَنْ يَتُوبُوا ﴿٣١﴾ لِأَنَّهُ قَدْ عَيَّنَ يَوْمًا فِيهِ يَدِينُ ٱلْعَالَمَ بِٱلْعَدْلِ بِٱلرَّجُلِ ٱلَّذِي فَرَزَهُ مُقَدَّمًا لِلْجَمِيعِ إِيمَانًا إِذْ أَقَامَهُ مِنْ بَيْنِ ٱلْأَمْوَاتِ ٠ ﴿٣٢﴾ فَلَمَّا سَمِعُوا بِقِيَامَةِ ٱلْأَمْوَاتِ ٱسْتَهْزَأَ بَعْضٌ مِنْهُمْ وَقَالَ غَيْرُهُمْ سَنَسْمَعُ مِنْكَ عَنْ هٰذَا مَرَّةً أُخْرَى ٠ ﴿٣٣﴾ وَهٰكَذَا خَرَجَ بُولُسُ مِنْ بَيْنِهِمْ ﴿٣٤﴾ وَلَزِمَهُ أُنَاسٌ وَآمَنُوا مِنْهُمْ دِيُونِيسِيُوسُ ٱلْأَرْيُوبَاغِيُّ وَٱمْرَأَةٌ ٱسْمُهَا دَامَرِيسُ وَآخَرُونَ مَعَهُمَا

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

﴿١﴾ وَبَعْدَ ذٰلِكَ خَرَجَ مِنْ أَثِينَا وَجَاءَ إِلَى كُورِنْتُسَ ﴿٢﴾ فَصَادَفَ يَهُودِيًّا ٱسْمُهُ أَكِيلَا بُنْطِيَّ ٱلْأَصْلِ كَانَ قَدْ قَدِمَ مُنْذُ قَرِيبٍ مِنْ إِيطَالِيَةَ مَعَ بِرِسْكِلَّةَ ٱمْرَأَتِهِ لِأَنَّ كُلُودِيُوسَ كَانَ قَدْ أَمَرَ جَمِيعَ ٱلْيَهُودِ بِٱلْخُرُوجِ مِنْ رُومِيَةَ. فَٱنْضَمَّ إِلَيْهِمَا ﴿٣﴾ وَإِذْ كَانَ مِنْ أَهْلِ صِنَاعَتِهِمَا أَقَامَ عِنْدَهُمَا يَعْمَلُ وَكَانَا صَانِعَيْ خِيَامٍ ٠ ﴿٤﴾ وَكَانَ يُفَاوِضُ فِي

ٱلْمَجْمَعِ كُلَّ سَبْتٍ ذَاكِرًا ٱسْمَ ٱلرَّبِّ يَسُوعَ وَكَانَ يُحِجُّ ٱلْيَهُودَ وَٱلْيُونَانِيِّينَ . (٥) وَلَمَّا ٱنْحَدَرَ سِيلَا وَتِيمُوتَاوُسُ مِنْ مَكْدُونِيَةَ ٱشْتَدَّ بُولُسُ فِي ٱلْإِنْذَارِ بِٱلْكَلِمَةِ شَاهِدًا لِلْيَهُودِ بِأَنَّ يَسُوعَ هُوَ ٱلْمَسِيحُ . (٦) وَلَمَّا كَانُوا يُقَاوِمُونَ وَيُجَدِّفُونَ نَفَضَ ثِيَابَهُ وَقَالَ لَهُمْ دَمُكُمْ عَلَى رُؤُوسِكُمْ أَنَا بَرِيءٌ وَمِنَ ٱلْآنَ أَمْضِي إِلَى ٱلْأُمَمِ . (٧) فَٱنْتَقَلَ مِنْ هُنَاكَ وَدَخَلَ بَيْتَ رَجُلٍ مُتَعَبِّدٍ لِلهِ ٱسْمُهُ تِيطُسُ يُسْتُسُ وَكَانَ بَيْتُهُ مُتَّصِلًا بِٱلْمَجْمَعِ . (٨) وَآمَنَ كِرِسْبُسُ رَئِيسُ ٱلْمَجْمَعِ بِٱلرَّبِّ هُوَ وَكُلُّ أَهْلِ بَيْتِهِ وَكَثِيرُونَ مِنْ أَهْلِ كُورِنْثُسَ لَمَّا سَمِعُوا آمَنُوا وَٱعْتَمَدُوا . (٩) فَقَالَ ٱلرَّبُّ لِبُولُسَ فِي ٱلرُّؤْيَا لَيْلًا لَا تَخَفْ بَلْ تَكَلَّمْ وَلَا تَسْكُتْ (١٠) فَإِنِّي مَعَكَ وَلَا يُبَادِئُكَ أَحَدٌ بِضَرٍّ لِأَنَّ لِي فِي هٰذِهِ ٱلْمَدِينَةِ شَعْبًا كَثِيرًا . (١١) فَلَبِثَ سَنَةً وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ يُعَلِّمُ كَلِمَةَ ٱللهِ فِيمَا بَيْنَهُمْ . (١٢) وَلَمَّا كَانَ جَلِيُونُ يَتَوَلَّى أَكَائِيَةَ نَهَضَ ٱلْيَهُودُ عَلَى بُولُسَ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَأَتَوْا بِهِ إِلَى ٱلْمَحْكَمَةِ (١٣) قَائِلِينَ إِنَّ هٰذَا يَسْتَمِيلُ ٱلنَّاسَ إِلَى عِبَادَةٍ لِلهِ تُخَالِفُ ٱلنَّامُوسَ . (١٤) وَإِذْ هَمَّ بُولُسُ أَنْ يَفْتَحَ فَاهُ قَالَ جَلِيُونُ لِلْيَهُودِ لَوْ كَانَ فِي ٱلْأَمْرِ ظُلْمٌ أَوْ جِنَايَةٌ فَاحِشَةٌ أَيُّهَا ٱلْيَهُودُ لَكَانَ ٱلْحَقُّ أَنْ أَحْتَمِلَكُمْ (١٥) وَلٰكِنْ إِذْ هِيَ مَسَائِلُ عَلَى أَلْفَاظٍ وَأَسْمَاءٍ وَعَلَى نَامُوسِكُمْ فَٱنْظُرُوا أَنْتُمْ فِيهَا فَإِنِّي لَا أُرِيدُ أَنْ أَكُونَ قَاضِيًا عَلَى هٰذِهِ ٱلْأُمُورِ (١٦) وَطَرَدَهُمْ مِنَ ٱلْمَحْكَمَةِ . (١٧) فَأَخَذَ ٱلْجَمِيعُ سُسْتَانِيسَ رَئِيسَ ٱلْمَجْمَعِ وَضَرَبُوهُ قُدَّامَ ٱلْمَحْكَمَةِ وَلَمْ يُبَالِ جَلِيُونُ بِشَيْءٍ مِنْ ذٰلِكَ . (١٨) فَلَبِثَ بُولُسُ هُنَاكَ أَيَّامًا كَثِيرَةً ثُمَّ وَدَّعَ ٱلْإِخْوَةَ وَأَقْلَعَ إِلَى سُورِيَةَ وَمَعَهُ بِرِسْكِلَّةُ وَأَكِيلَا بَعْدَ أَنْ حَلَقَ رَأْسَهُ فِي كَنْكَرِيَةَ لِأَنَّهُ كَانَ عَلَيْهِ نَذْرٌ . (١٩) فَٱنْتَهَوْا إِلَى أَفَسُسَ وَتَرَكَهُمَا هُنَاكَ . أَمَّا هُوَ فَدَخَلَ ٱلْمَجْمَعَ وَفَاوَضَ ٱلْيَهُودَ (٢٠) فَسَأَلُوهُ أَنْ يَمْكُثَ مُدَّةً أَطْوَلَ فَلَمْ يَرْضَ (٢١) بَلْ وَدَّعَهُمْ وَقَالَ سَأَرْجِعُ إِلَيْكُمْ إِنْ شَاءَ ٱللهُ ثُمَّ أَقْلَعَ مِنْ أَفَسُسَ . (٢٢) وَلَمَّا نَزَلَ فِي قَيْصَرِيَّةَ وَصَعِدَ وَسَلَّمَ عَلَى ٱلْكَنِيسَةِ ٱنْحَدَرَ إِلَى إِنْطَاكِيَةَ (٢٣) وَبَعْدَ أَنْ قَضَى مُدَّةً خَرَجَ وَطَافَ فِي غَلَاطِيَةَ وَفِرِيجِيَةَ فِي مَدِينَةٍ فَمَدِينَةٍ وَهُوَ يُثَبِّتُ ٱلتَّلَامِيذَ كَافَّةً .

(٢٤) وَقَدِمَ إِلَى أَفَسُسَ يَهُودِيٌّ ٱسْمُهُ أَبُلُّوسُ مَنْشَأُهُ ٱلْإِسْكَنْدَرِيَّةُ وَهُوَ رَجُلٌ فَصِيحٌ طَوِيلُ بَاعٍ فِي ٱلْكُتُبِ (٢٥) وَكَانَ مُتَلْمِذًا لِطَرِيقَةِ ٱلرَّبِّ يَتَكَلَّمُ بِقَلْبٍ مُضْطَرِمٍ وَيُعَلِّمُ بِغَيْرَةٍ مَا يَخُصُّ يَسُوعَ وَهُوَ لَا يَعْرِفُ إِلَّا مَعْمُودِيَّةَ يُوحَنَّا . (٢٦) فَطَفِقَ يَخْطُبُ فِي ٱلْمَجْمَعِ بِجُرْأَةٍ فَلَمَّا سَمِعَهُ أَكِيلَا وَبِرِسْكِلَّةُ أَخَذَاهُ إِلَيْهِمَا وَشَرَحَا لَهُ طَرِيقَةَ ٱلرَّبِّ أَتَمَّ شَرْحٍ . (٢٧) وَإِذْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَعْبُرَ إِلَى أَكَائِيَةَ حَثَّهُ عَلَى ذٰلِكَ ٱلْإِخْوَةُ وَكَتَبُوا إِلَى ٱلتَّلَامِيذِ أَنْ يَقْبَلُوهُ . فَلَمَّا وَصَلَ سَاعَدَ كَثِيرًا بِٱلنِّعْمَةِ ٱلَّذِينَ كَانُوا قَدْ آمَنُوا (٢٨) لِأَنَّهُ كَانَ يُحِجُّ ٱلْيَهُودَ جَهْرًا حِجَاجًا بَلِيغًا مُبَيِّنًا مِنَ ٱلْكُتُبِ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ ٱلْمَسِيحُ

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعَ عَشَرَ

(١) وَٱتَّفَقَ إِذْ كَانَ أَبُلُّوسُ فِي كُورِنْثُسَ أَنَّ بُولُسَ ٱجْتَازَ فِي ٱلنَّوَاحِي ٱلْعَالِيَةِ وَبَلَغَ أَفَسُسَ وَصَادَفَ هُنَاكَ بَعْضًا مِنَ ٱلتَّلَامِيذِ . (٢) فَقَالَ لَهُمْ هَلْ نِلْتُمُ ٱلرُّوحَ ٱلْقُدُسَ لَمَّا آمَنْتُمْ . فَقَالُوا لَهُ لَا بَلْ مَا سَمِعْنَا بِأَنَّهُ يُوجَدُ رُوحٌ قُدُسٌ . (٣) قَالَ فَبِأَيَّةِ مَعْمُودِيَّةٍ ٱعْتَمَدْتُمْ . قَالُوا بِمَعْمُودِيَّةِ يُوحَنَّا . (٤) فَقَالَ بُولُسُ إِنَّ يُوحَنَّا عَمَّدَ بِمَعْمُودِيَّةِ ٱلتَّوْبَةِ مُخَاطِبًا ٱلشَّعْبَ بِأَنْ يُؤْمِنُوا بِٱلَّذِي يَأْتِي بَعْدَهُ أَيْ بِيَسُوعَ . (٥) فَلَمَّا سَمِعُوا ٱعْتَمَدُوا بِٱسْمِ ٱلرَّبِّ يَسُوعَ (٦) وَوَضَعَ بُولُسُ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ فَحَلَّ ٱلرُّوحُ ٱلْقُدُسُ عَلَيْهِمْ فَطَفِقُوا يَنْطِقُونَ بِلُغَاتٍ وَيَتَنَبَّأُونَ . (٧) وَكَانَ ٱلرِّجَالُ كُلُّهُمْ نَحْوَ ٱثْنَيْ عَشَرَ . (٨) ثُمَّ دَخَلَ ٱلْمَجْمَعَ وَكَانَ يَتَكَلَّمُ بِجُرْأَةٍ مُدَّةَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ يُفَاوِضُهُمْ وَيُقْنِعُهُمْ بِمَا يَخُصُّ مَلَكُوتَ ٱللهِ (٩) وَلٰكِنْ لَمَّا قَسَتْ قُلُوبُ ٱلْبَعْضِ وَلَمْ يُؤْمِنُوا وَشَتَمُوا ٱلطَّرِيقَةَ أَمَامَ ٱلْجُمْهُورِ ٱعْتَزَلَ عَنْهُمْ وَفَرَزَ ٱلتَّلَامِيذَ مِنْهُمْ وَكَانَ كُلَّ يَوْمٍ يُفَاوِضُ فِي مَدْرَسَةِ رَجُلٍ ٱسْمُهُ تِيرَنُّسُ . (١٠) وَكَانَ ذٰلِكَ عَلَى مُدَّةِ سَنَتَيْنِ حَتَّى سَمِعَ كَلِمَةَ ٱلرَّبِّ جَمِيعُ سُكَّانِ آسِيَةَ مِنَ ٱلْيَهُودِ وَٱلْيُونَانِيِّينَ . (١١) وَكَانَ ٱللهُ يُجْرِي عَلَى يَدَيْ بُولُسَ قُوَّاتٍ عَظِيمَةً (١٢) حَتَّى إِنَّهُمْ

كَانُوا يَأْخُذُونَ عَنْ جِسْمِهِ مَنَادِيلَ وَمَآزِرَ إِلَى ٱلْمَرْضَى فَتُفَارِقُهُمُ ٱلْأَمْرَاضُ وَتَخْرُجُ مِنْهُمُ ٱلْأَرْوَاحُ ٱلشِّرِّيرَةُ . ﴿١٣﴾ وَأَخَذَ بَعْضُ ٱلْيَهُودِ ٱلطَّائِفِينَ ٱلْمُعَزِّمِينَ يُسَمُّونَ ٱسْمَ ٱلرَّبِّ يَسُوعَ عَلَى ٱلَّذِينَ بِهِمِ ٱلْأَرْوَاحُ ٱلشِّرِّيرَةُ قَائِلِينَ عَزَمْتُ عَلَيْكُمْ بِيَسُوعَ ٱلَّذِي يَكْرِزُ بِهِ بُولُسُ . ﴿١٤﴾ وَكَانَ لِيَهُودِيٍّ ٱسْمُهُ سَكَاوَى رَئِيسِ كَهَنَةٍ سَبْعَةُ بَنِينَ يَصْنَعُونَ ذٰلِكَ . ﴿١٥﴾ فَأَجَابَ ٱلرُّوحُ ٱلشِّرِّيرُ وَقَالَ إِنِّي أَعْرِفُ يَسُوعَ وَبُولُسُ أَعْلَمُ مَنْ هُوَ أَمَّا أَنْتُمْ فَمَنْ تَكُونُونَ . ﴿١٦﴾ ثُمَّ وَثَبَ عَلَيْهِمِ ٱلرَّجُلُ ٱلَّذِي كَانَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلشِّرِّيرُ وَتَمَكَّنَ مِنْ مُعَزِّمَيْنِ مِنْهُمْ وَقَوِيَ عَلَيْهِمَا حَتَّى إِنَّهُمَا هَرَبَا مِنْ ذٰلِكَ ٱلْبَيْتِ عُرْيَانَيْنِ مَجْرُوحَيْنِ . ﴿١٧﴾ فَبَلَغَ ذٰلِكَ ٱلْخَبَرُ جَمِيعَ ٱلْيَهُودِ وَٱلْيُونَانِيِّينَ ٱلْقَاطِنِينَ فِي أَفَسُسَ فَوَقَعَ ٱلْخَوْفُ عَلَى جَمِيعِهِمْ وَعَظُمَ ٱسْمُ ٱلرَّبِّ يَسُوعَ . ﴿١٨﴾ وَكَانَ كَثِيرُونَ مِنَ ٱلَّذِينَ آمَنُوا يَأْتُونَ مُعْتَرِفِينَ وَمُخْبِرِينَ بِأَعْمَالِهِمْ . ﴿١٩﴾ وَكَثِيرُونَ مِنَ ٱلَّذِينَ ٱسْتَعْمَلُوا ٱلسِّحْرَ أَتَوْا بِكُتُبِهِمْ وَأَحْرَقُوهَا أَمَامَ ٱلْجَمِيعِ . وَحُسِبَ ثَمَنُهَا فَوُجِدَ يَبْلُغُ خَمْسِينَ أَلْفًا مِنَ ٱلْفِضَّةِ . ﴿٢٠﴾ وَهٰكَذَا كَانَتْ كَلِمَةُ ٱلرَّبِّ تَنْمُو وَتَقْوَى جِدًّا . ﴿٢١﴾ وَلَمَّا تَمَّتْ هٰذِهِ ٱلْأُمُورُ قَصَدَ بُولُسُ بِٱلرُّوحِ أَنْ يَمْضِيَ إِلَى أُورَشَلِيمَ بَعْدَ مُرُورِهِ بِمَكْدُونِيَةَ وَأَخَائِيَةَ قَائِلًا بَعْدَ مَصِيرِي إِلَى هُنَاكَ يَنْبَغِي أَنْ أَرَى رُومِيَةَ أَيْضًا . ﴿٢٢﴾ فَوَجَّهَ إِلَى مَكْدُونِيَةَ ٱثْنَيْنِ مِنَ ٱلَّذِينَ كَانُوا يَخْدُمُونَهُ وَهُمَا تِيمُوثَاوُسُ وَأَرَسْتُسُ وَلَبِثَ هُوَ مُدَّةً فِي آسِيَةَ . ﴿٢٣﴾ وَثَارَ فِي ذٰلِكَ ٱلزَّمَانِ شَغَبٌ شَدِيدٌ عَلَى طَرِيقَةِ ٱلرَّبِّ . ﴿٢٤﴾ وَذٰلِكَ أَنَّ صَائِغًا ٱسْمُهُ دِيمِتْرِيُوسُ كَانَ يَصْنَعُ لِأَرْطَامِيسَ هَيَاكِلَ مِنَ ٱلْفِضَّةِ فَكَانَ يُكْسِبُ ٱلصُّنَّاعَ كَسْبًا جَزِيلًا . ﴿٢٥﴾ فَجَمَعَهُمْ مَعَ ٱلْمُشْتَغِلِينَ بِمِثْلِ تِلْكَ ٱلْأَعْمَالِ وَقَالَ أَيُّهَا ٱلرِّجَالُ قَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّ يَسَارَنَا إِنَّمَا هُوَ مِنْ هٰذِهِ ٱلصِّنَاعَةِ ﴿٢٦﴾ وَقَدْ رَأَيْتُمْ وَسَمِعْتُمْ أَنَّ بُولُسَ هٰذَا ٱسْتَمَالَ جَمْعًا كَثِيرًا وَأَزَاغَهُمْ لَيْسَ فِي أَفَسُسَ فَقَطْ بَلْ فِي آسِيَةَ كُلِّهَا عَلَى ٱلتَّقْرِيبِ قَائِلًا إِنَّ مَصْنُوعَاتِ ٱلْأَيْدِي لَيْسَتْ بِآلِهَةٍ . ﴿٢٧﴾ فَلَيْسَ ٱلْخَطَرُ عَلَى مُرْتَزَقِنَا هٰذَا وَحْدَهُ أَنْ يُزْرَى بَلْ عَلَى هَيْكَلِ أَرْطَامِيسَ ٱلْإِلٰهَةِ ٱلْعَظِيمَةِ أَنْ يُعَدَّ كَلَا شَيْءٍ حَتَّى تَأْخُذَ عَظَمَتَهَا فِي ٱلِٱنْهِدَامِ وَهِيَ ٱلَّتِي تَعْبُدُهَا

آسِيَةَ كُلُّهَا وَٱلْمَسْكُونَةُ . ﴿٢٨﴾ فَلَمَّا سَمِعُوا ذٰلِكَ ٱمْتَلَأُوا غَيْظًا وَطَفِقُوا يَصِيحُونَ وَيَقُولُونَ عَظِيمَةٌ أَرْطَامِيسُ ٱلْأَفَسُسِيِّينَ . ﴿٢٩﴾ فَٱمْتَلَأَتِ ٱلْمَدِينَةُ شَغَبًا وَهَجَمُوا بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ إِلَى ٱلْمَشْهَدِ وَقَدِ ٱخْتَطَفُوا غَايُوسَ وَأَرِسْتَرْخُسَ ٱلْمَكْدُونِيَّيْنِ رَفِيقَيْ بُولُسَ . ﴿٣٠﴾ فَأَرَادَ بُولُسُ أَنْ يَدْخُلَ بَيْنَ ٱلشَّعْبِ فَلَمْ يَدَعْهُ ٱلتَّلَامِيذُ ﴿٣١﴾ وَبَعَثَ إِلَيْهِ بَعْضٌ مِنْ أَعْيَانِ آسِيَةَ مِنْ أَصْدِقَائِهِ يَسْأَلُونَهُ أَنْ لَا يُخَاطِرَ بِنَفْسِهِ إِلَى ٱلْمَشْهَدِ . ﴿٣٢﴾ وَكَانَ بَعْضُهُمْ يَصِيحُونَ كَذَا وَبَعْضُهُمْ كَذَا لِأَنَّ ٱلْحَشْدَ كَانَ مُبَلْبَلًا وَأَكْثَرُهُمْ لَمْ يَدْرِ لِأَيِّ شَيْءٍ ٱجْتَمَعُوا . ﴿٣٣﴾ فَٱجْتَذَبُوا إِسْكَنْدَرَ مِنَ ٱلْجَمْعِ وَٱلْيَهُودُ يَدْفَعُونَهُ فَأَشَارَ إِسْكَنْدَرُ بِيَدِهِ يُرِيدُ أَنْ يَحْتَجَّ عِنْدَ ٱلشَّعْبِ . ﴿٣٤﴾ فَلَمَّا عَلِمُوا أَنَّهُ يَهُودِيٌّ هَتَفُوا جَمِيعًا بِصَوْتٍ وَاحِدٍ نَحْوَ سَاعَتَيْنِ عَظِيمَةٌ أَرْطَامِيسُ ٱلْأَفَسُسِيِّينَ . ﴿٣٥﴾ ثُمَّ إِنَّ ٱلْكَاتِبَ سَكَّنَ ٱلْجَمْعَ وَقَالَ يَا رِجَالَ أَفَسُسَ مَنْ مِنَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُ أَنَّ مَدِينَةَ ٱلْأَفَسُسِيِّينَ مُتَعَبِّدَةٌ لِأَرْطَامِيسَ ٱلْعَظِيمَةِ وَلِتِمْثَالِهَا ٱلَّذِي هَبَطَ مِنْ زَوْسٍ . ﴿٣٦﴾ فَبِمَا أَنَّ هٰذَا لَا يُقَاوَمُ يَنْبَغِي لَكُمْ أَنْ تَكُونُوا عَلَى سَكِينَةٍ وَلَا تَصْنَعُوا شَيْئًا عَنْ تَهَوُّرٍ ﴿٣٧﴾ فَإِنَّكُمْ قَدْ أَتَيْتُمْ بِهٰذَيْنِ ٱلرَّجُلَيْنِ وَمَا هُمَا بِسَارِقَيْ هَيَاكِلِكُمْ وَلَا مُجَدِّفَيْنِ عَلَى إِلٰهَتِكُمْ . ﴿٣٨﴾ فَإِنْ كَانَ لِدِيمِتْرِيُوسَ وَلِلصُّنَّاعِ ٱلَّذِينَ مَعَهُ دَعْوَى عَلَى أَحَدٍ فَإِنَّهَا تُقَامُ أَيَّامُ لِلْقَضَاءِ وَٱلْوُلَاةُ حَاضِرُونَ فَلْيَتَرَافَعُوا ﴿٣٩﴾ وَإِنْ كُنْتُمْ تَطْلُبُونَ أَمْرًا آخَرَ فَإِنَّهُ يُفْصَلُ بَيْنَكُمْ فِي مَحْشَدٍ شَرْعِيٍّ . ﴿٤٠﴾ فَإِنَّا بِخَطَرٍ أَنْ نُشْتَكَى بِفِتْنَةٍ لِأَجْلِ أَمْرِ هٰذَا ٱلْيَوْمِ إِذْ لَيْسَ لَنَا حُجَّةٌ يُمْكِنُنَا بِهَا أَنْ نُجِيبَ عَنْ هٰذَا ٱلتَّجَمُّعِ . وَلَمَّا قَالَ هٰذَا صَرَفَ ٱلْحَشْدَ

أَلْفَصْلُ ٱلْعِشْرُونَ

﴿١﴾ وَلَمَّا سَكَنَ ٱلْبَلْبَالُ دَعَا بُولُسُ ٱلتَّلَامِيذَ فَوَعَظَهُمْ ثُمَّ وَدَّعَهُمْ وَخَرَجَ لِيَنْطَلِقَ إِلَى مَكْدُونِيَةَ . ﴿٢﴾ فَٱجْتَازَ فِي تِلْكَ ٱلنَّوَاحِي وَوَعَظَهُمْ بِكَلَامٍ كَثِيرٍ . ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَى هَلَّاسَ

(٣) فَلَبِثَ هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ. ثُمَّ إِذْ كَمَنَ لَهُ ٱلْيَهُودُ وَهُوَ مُزْمِعٌ أَنْ يُقْلِعَ إِلَى سُورِيَةَ ٱرْتَأَى أَنْ يَرْجِعَ عَلَى طَرِيقِ مَكْدُونِيَةَ. (٤) فَرَافَقَهُ إِلَى آسِيَةَ سُوبَتْرُسُ بْنُ بِرُّسَ مِنْ بِيرِيَةَ وَأَرِسْتَرْكُسُ وَسَكُنْدُسُ مِنْ تَسَالُونِيكِي وَغَايُوسُ مِنْ دَرْبَةَ وَتِيمُوتَاوُسُ وَتِيخِيكُسُ وَتُرُوفِمُسُ ٱللَّذَانِ مِنْ آسِيَةَ. (٥) فَهٰؤُلَاءِ سَبَقُوا وَٱنْتَظَرُونَا فِي تُرُوَاسَ. (٦) أَمَّا نَحْنُ فَأَقْلَعْنَا مِنْ فِيلِبِّي بَعْدَ أَيَّامِ ٱلْفَطِيرِ وَوَافَيْنَا إِلَيْهِمْ فِي خَمْسَةِ أَيَّامٍ إِلَى تُرُوَاسَ حَيْثُ مَكَثْنَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ. (٧) وَفِي أَوَّلِ ٱلْأُسْبُوعِ لَمَّا ٱجْتَمَعْنَا نَكْسِرُ ٱلْخُبْزَ كَانَ بُولُسُ يُفَاوِضُهُمْ وَهُوَ مُزْمِعٌ أَنْ يُسَافِرَ فِي ٱلْغَدِ وَأَطَالَ ٱلْكَلَامَ إِلَى نِصْفِ ٱللَّيْلِ. (٨) وَكَانَتْ مَصَابِيحُ كَثِيرَةٌ فِي ٱلْعِلِّيَّةِ ٱلَّتِي نَحْنُ مُجْتَمِعُونَ فِيهَا. (٩) وَكَانَ فَتًى ٱسْمُهُ أَوْتِيخُسُ قَدْ جَلَسَ عَلَى كُوَّةٍ فَغَشِيَهُ نُعَاسٌ ثَقِيلٌ وَإِذْ كَانَ بُولُسُ يُطِيلُ ٱلْخِطَابَ غَلَبَ عَلَيْهِ ٱلنَّوْمُ فَسَقَطَ مِنَ ٱلطَّبَقَةِ ٱلثَّالِثَةِ إِلَى أَسْفَلَ وَحُمِلَ مَيْتًا. (١٠) فَنَزَلَ بُولُسُ وَٱنْطَرَحَ عَلَيْهِ وَعَانَقَهُ وَقَالَ لَا تَضْطَرِبُوا فَإِنَّ نَفْسَهُ فِيهِ. (١١) ثُمَّ صَعِدَ وَكَسَرَ ٱلْخُبْزَ وَأَكَلَ وَتَحَدَّثَ كَثِيرًا إِلَى ٱلْفَجْرِ وَهٰكَذَا خَرَجَ. (١٢) وَأَتَوْا بِٱلْوَلَدِ حَيًّا وَتَعَزَّوْا عَزَاءً عَظِيمًا. (١٣) أَمَّا نَحْنُ فَسَبَقْنَا إِلَى ٱلسَّفِينَةِ وَأَقْلَعْنَا إِلَى أَسُّسَ مُزْمِعِينَ أَنْ نَأْخُذَ بُولُسَ مِنْ هُنَاكَ لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ رَتَّبَ ٱلْأَمْرَ هٰكَذَا مُزْمِعًا أَنْ يَسِيرَ مَاشِيًا. (١٤) فَلَمَّا ٱلْتَقَانَا فِي أَسُّسَ أَخَذْنَاهُ وَأَتَيْنَا إِلَى مِيتِلَانَةَ (١٥) وَأَقْلَعْنَا مِنْ هُنَاكَ وَبَلَغْنَا فِي ٱلْغَدِ إِلَى قُبَالَةِ كِيُوسَ وَفِي ٱلْيَوْمِ ٱلْآخَرِ وَصَلْنَا إِلَى سَامُسَ وَفِي ٱلتَّالِي أَتَيْنَا إِلَى مِيلِتُسَ (١٦) لِأَنَّ بُولُسَ كَانَ قَدْ جَزَمَ بِأَنْ يَتَجَاوَزَ أَفَسُسَ فِي ٱلْبَحْرِ لِئَلَّا يَعْرِضَ لَهُ أَنْ يُبْطِئَ فِي آسِيَةَ لِأَنَّهُ كَانَ يَعْجَلُ حَتَّى يَكُونَ فِي أُورَشَلِيمَ يَوْمَ ٱلْعَنْصَرَةِ إِنْ أَمْكَنَهُ. (١٧) فَمِنْ مِيلِتُسَ بَعَثَ إِلَى أَفَسُسَ فَٱسْتَدْعَى كَهَنَةَ ٱلْكَنِيسَةِ (١٨) فَلَمَّا وَصَلُوا إِلَيْهِ قَالَ لَهُمْ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ دَخَلْتُ آسِيَةَ كَيْفَ كَانَتْ سِيرَتِي مَعَكُمْ كُلَّ ٱلزَّمَانِ (١٩) عَابِدًا لِلرَّبِّ بِكُلِّ تَوَاضُعٍ وَبِدُمُوعٍ وَبَلَايَا أَصَابَتْنِي مِنْ مَكَايِدِ ٱلْيَهُودِ (٢٠) وَكَيْفَ لَمْ أُقَصِّرْ فِي شَيْءٍ مُفِيدٍ لَكُمْ إِلَّا أَخْبَرْتُكُمْ بِهِ وَعَلَّمْتُكُمْ عَلَانِيَةً وَفِي ٱلْبُيُوتِ (٢١) شَاهِدًا لِلْيَهُودِ وَٱلْيُونَانِيِّينَ

بالتوبة إلى الله وبالإيمان بربنا يسوع المسيح . (٢٢) والآن ها أنا سائر إلى أورشليم مأسورًا بالروح لا أدري ما سيعرض لي هناك . (٢٣) إلا أن الروح القدس يشهد في كل مدينة قائلًا إن قيودًا ومضايق معدة لي في أورشليم (٢٤) ولكني لا أخشى من هذا شيئًا ولا أحسب حياتي كريمة لدي . حسبي أن أتمم سعيي وخدمة الكلمة التي قبلتها من الرب يسوع لأشهد ببشارة نعمة الله . (٢٥) والآن ها إني عالم بأنكم لا تعاينون وجهي بعد يا جميع من جلت فيما بينهم مبشرًا بملكوت الله . (٢٦) فلذلك أشهدكم اليوم بأني بريء من دم الجميع (٢٧) لأني لم أتأخر عن أن أخبركم بمقاصد الله كلها . (٢٨) فاحذروا لأنفسكم ولجميع القطيع الذي أقامكم فيه الروح القدس أساقفة لترعوا كنيسة الله التي اقتناها بدمه . (٢٩) فإني أعلم أنه بعد فراقي سيدخل بينكم ذئاب خاطفة لا تشفق على القطيع (٣٠) ومنكم أنفسكم سيقوم رجال يتكلمون بأقوال فاسدة ليجتذبوا التلاميذ وراءهم (٣١) فاسهروا إذن وتذكروا أني مدة ثلاث سنين لم أكفف ليلًا ونهارًا عن أن أنصح كل واحد منكم بالدموع . (٣٢) والآن أستودعكم الله وكلمة نعمته القادرة أن تبنيكم وتؤتيكم الميراث مع جميع المقدسين . (٣٣) إني لم أشته من أحد فضة أو ذهبًا أو ثوبًا (٣٤) بل أنتم عالمون بأن هاتين اليدين كانتا تخدمان حاجاتي وحاجات من كان معي . (٣٥) في كل شيء بينت لكم كيف ينبغي أن نتعب لنساعد الضعفاء وأن نتذكر كلام الرب يسوع حيث قال إن العطاء أعظم غبطة من الأخذ . (٣٦) ولما قال هذا جثا على ركبتيه وصلى مع جميعهم (٣٧) وبكوا كلهم بكاء كثيرًا وألقوا بأنفسهم على عنق بولس يقبلونه (٣٨) مكتئبين وعلى الخصوص لقوله إنهم لا يعاينون وجهه بعد . ثم شيعوه إلى السفينة

ٱلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلْعِشْرُونَ

(١) فَلَمَّا فَصَلْنَا عَنْهُمْ وَأَقْلَعْنَا سِرْنَا سَيْرًا مُسْتَقِيمًا إِلَى كُوسَ وَفِي ٱلْغَدِ إِلَى رُودُسَ وَمِنْ هُنَاكَ إِلَى بَاتَرَا . (٢) ثُمَّ وَجَدْنَا سَفِينَةً تَعْبُرُ إِلَى فِينِيقِيَةَ فَرَكِبْنَاهَا وَأَقْلَعْنَا . (٣) وَلَمَّا تَبَيَّنَّا قُبْرُسَ تَرَكْنَاهَا عَلَى ٱلشِّمَالِ وَأَقْبَلْنَا إِلَى سُورِيَةَ وَٱنْتَهَيْنَا إِلَى صُورَ لِأَنَّ ٱلسَّفِينَةَ كَانَتْ تَضَعُ وَسْقَهَا هُنَاكَ . (٤) فَلَمَّا صَادَفْنَا ٱلتَّلَامِيذَ مَكَثْنَا هُنَاكَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَكَانُوا يُشِيرُونَ عَلَى بُولُسَ بِإِلْهَامِ ٱلرُّوحِ أَنْ لَا يَصْعَدَ إِلَى أُورَشَلِيمَ . (٥) وَلَمَّا قَضَيْنَا ٱلْأَيَّامَ خَرَجْنَا وَسِرْنَا وَهُمْ يُشَيِّعُونَنَا بِأَجْمَعِهِمْ مَعَ ٱلنِّسَاءِ وَٱلْأَوْلَادِ إِلَى خَارِجِ ٱلْمَدِينَةِ فَجَثَوْنَا عَلَى ٱلشَّاطِئِ وَصَلَّيْنَا (٦) ثُمَّ وَدَّعَ بَعْضُنَا بَعْضًا وَرَكِبْنَا ٱلسَّفِينَةَ وَرَجَعُوا إِلَى خَاصَّتِهِمْ .

(٧) وَلَمَّا أَتْمَمْنَا ٱلسَّيْرَ مِنْ صُورَ أَقْبَلْنَا إِلَى عَكَّاءَ وَسَلَّمْنَا عَلَى ٱلْإِخْوَةِ وَمَكَثْنَا عِنْدَهُمْ يَوْمًا وَاحِدًا . (٨) وَفِي ٱلْغَدِ خَرَجْنَا وَوَافَيْنَا إِلَى قَيْصَرِيَّةَ وَدَخَلْنَا بَيْتَ فِيلِبُّسَ ٱلْمُبَشِّرِ ٱلَّذِي هُوَ أَحَدُ ٱلسَّبْعَةِ وَأَقَمْنَا عِنْدَهُ . (٩) وَكَانَ لَهُ أَرْبَعُ بَنَاتٍ أَبْكَارٍ يَتَنَبَّأْنَ . (١٠) وَبَيْنَمَا نَحْنُ لَابِثُونَ هُنَاكَ ٱنْحَدَرَ نَبِيٌّ مِنَ ٱلْيَهُودِيَّةِ ٱسْمُهُ أَغَابُسُ (١١) فَدَخَلَ إِلَيْنَا وَأَخَذَ مِنْطَقَةَ بُولُسَ وَأَوْثَقَ بِهَا رِجْلَيْهِ وَيَدَيْهِ وَقَالَ هٰذَا مَا يَقُولُ ٱلرُّوحُ ٱلْقُدُسُ إِنَّ ٱلرَّجُلَ صَاحِبَ هٰذِهِ ٱلْمِنْطَقَةِ سَيُوثِقُهُ ٱلْيَهُودُ هٰكَذَا فِي أُورَشَلِيمَ وَيُسْلِمُونَهُ إِلَى أَيْدِي ٱلْأُمَمِ .

(١٢) فَلَمَّا سَمِعْنَا ذٰلِكَ سَأَلْنَاهُ نَحْنُ وَأَهْلُ ٱلْمَكَانِ أَنْ لَا يَصْعَدَ إِلَى أُورَشَلِيمَ .

(١٣) فَأَجَابَ بُولُسُ مَا بَالُكُمْ تَبْكُونَ وَتَكْسِرُونَ قَلْبِي إِنِّي مُسْتَعِدٌّ لَا لِلْوِثَاقِ فَقَطْ بَلْ لِلْمَوْتِ أَيْضًا فِي أُورَشَلِيمَ لِأَجْلِ ٱسْمِ ٱلرَّبِّ يَسُوعَ . (١٤) فَلَمَّا لَمْ يَقْبَلْ سَكَتْنَا وَقُلْنَا لِتَكُنْ مَشِيئَةُ ٱلرَّبِّ . (١٥) وَبَعْدَ تِلْكَ ٱلْأَيَّامِ تَأَهَّبْنَا وَصَعِدْنَا إِلَى أُورَشَلِيمَ (١٦) وَسَارَ مَعَنَا تَلَامِيذُ مِنْ قَيْصَرِيَّةَ وَقَدْ أَخَذُوا مَعَهُمْ مَنَاسُونَ ٱلْقُبْرُسِيَّ ٱلتِّلْمِيذَ ٱلْقَدِيمَ لِنَنْزِلَ عِنْدَهُ .

(١٧) وَلَمَّا قَدِمْنَا إِلَى أُورَشَلِيمَ قَبِلَنَا ٱلْإِخْوَةُ بِفَرَحٍ . (١٨) وَفِي ٱلْغَدِ دَخَلَ بُولُسُ مَعَنَا

إِلَى يعقوبَ وَكَانَ ٱلْكَهَنَةُ كُلُّهُمْ حَاضِرِينَ ﴿١٩﴾ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ وَطَفِقَ يَقُصُّ عَلَيْهِمْ شَيْئًا فَشَيْئًا مَا صَنَعَ ٱللهُ بَيْنَ ٱلْأُمَمِ بِخِدْمَتِهِ . ﴿٢٠﴾ فَلَمَّا سَمِعُوا مَجَّدُوا ٱللهَ وَقَالُوا لَهُ أَنْتَ تَرَى أَيُّهَا ٱلْأَخُ كَمْ رِبْوَةٍ مِنَ ٱلْيَهُودِ قَدْ آمَنُوا وَهٰؤُلَاءِ كُلُّهُمْ أُولُو غَيْرَةٍ عَلَى ٱلنَّامُوسِ ﴿٢١﴾ وَقَدْ بَلَغَهُمْ عَنْكَ أَنَّكَ تُعَلِّمُ جَمِيعَ ٱلْيَهُودِ ٱلَّذِينَ بَيْنَ ٱلْأُمَمِ أَنْ يَرْتَدُّوا عَنْ مُوسَى مُوصِيًا بِأَنْ لَا يَخْتِنُوا بَنِيهِمْ وَلَا يَجْرُوا عَلَى عَوَائِدِهِمْ . ﴿٢٢﴾ فَمَاذَا يَكُونُ . إِنَّ ٱلْجُمْهُورَ لَا بُدَّ أَنْ يَجْتَمِعُوا لِأَنَّهُمْ سَيَسْمَعُونَ بِقُدُومِكَ . ﴿٢٣﴾ فَٱفْعَلْ مَا نَقُولُ لَكَ . إِنَّ عِنْدَنَا أَرْبَعَةَ رِجَالٍ عَلَيْهِمْ نَذْرٌ ﴿٢٤﴾ فَخُذْهُمْ وَطَهِّرْ نَفْسَكَ مَعَهُمْ وَأَنْفِقْ عَلَيْهِمْ لِيَحْلِقُوا رُؤُوسَهُمْ فَيَعْرِفَ ٱلْجَمِيعُ أَنَّ مَا بَلَغَهُمْ عَنْكَ لَيْسَ بِشَيْءٍ بَلْ أَنَّكَ أَنْتَ أَيْضًا تَسْلُكُ مُحَافِظًا عَلَى ٱلنَّامُوسِ . ﴿٢٥﴾ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ آمَنُوا مِنَ ٱلْأُمَمِ فَقَدْ كَتَبْنَا إِلَيْهِمْ وَحَكَمْنَا أَنْ يَصُونُوا أَنْفُسَهُمْ مِمَّا ذُبِحَ لِلْأَصْنَامِ وَمِنَ ٱلدَّمِ وَٱلْمَخْنُوقِ وَٱلزِّنَى . ﴿٢٦﴾ حِينَئِذٍ أَخَذَ بُولُسُ ٱلرِّجَالَ وَفِي ٱلْغَدِ تَطَهَّرَ مَعَهُمْ وَدَخَلَ ٱلْهَيْكَلَ مُبَيِّنًا تَمَامَ أَيَّامِ ٱلتَّطْهِيرِ إِلَى أَنْ يُقَرَّبَ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمُ ٱلْقُرْبَانُ . ﴿٢٧﴾ وَلَمَّا قَرُبَ ٱنْقِضَاءُ ٱلسَّبْعَةِ ٱلْأَيَّامِ رَآهُ فِي ٱلْهَيْكَلِ ٱلْيَهُودُ ٱلَّذِينَ مِنْ آسِيَةَ فَهَيَّجُوا ٱلْجَمْعَ كَافَّةً وَأَلْقَوْا عَلَيْهِ أَيْدِيَهُمْ صَارِخِينَ ﴿٢٨﴾ يَا رِجَالَ إِسْرَائِيلَ أَغِيثُوا . هٰذَا هُوَ ٱلرَّجُلُ ٱلَّذِي يُعَلِّمُ جَمِيعَ ٱلنَّاسِ فِي كُلِّ مَكَانٍ خِلَافًا لِلشَّعْبِ وَٱلنَّامُوسِ وَهٰذَا ٱلْمَوْضِعِ وَقَدْ أَدْخَلَ أَيْضًا يُونَانِيِّينَ إِلَى ٱلْهَيْكَلِ وَدَنَّسَ هٰذَا ٱلْمَوْضِعَ ٱلطَّاهِرَ . ﴿٢٩﴾ وَذٰلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا قَدْ رَأَوْا تُرُوفِمُسَ ٱلْأَفَسُسِيَّ فِي ٱلْمَدِينَةِ مَعَهُ فَظَنُّوا أَنَّ بُولُسَ قَدْ أَدْخَلَهُ ٱلْهَيْكَلَ . ﴿٣٠﴾ فَهَاجَتِ ٱلْمَدِينَةُ كُلُّهَا وَتَبَادَرَ ٱلشَّعْبُ إِلَى بُولُسَ فَأَمْسَكُوهُ وَجَرُّوهُ إِلَى خَارِجِ ٱلْهَيْكَلِ وَلِلْوَقْتِ أُغْلِقَتِ ٱلْأَبْوَابُ . ﴿٣١﴾ وَفِيمَا هُمْ طَالِبُونَ أَنْ يَقْتُلُوهُ بَلَغَ ٱلْخَبَرُ إِلَى قَائِدِ ٱلْفِرْقَةِ بِأَنَّ أُورَشَلِيمَ كُلَّهَا قَدْ بُلْبِلَتْ . ﴿٣٢﴾ فَأَخَذَ مِنْ سَاعَتِهِ جُنْدًا وَقُوَّادَ مِئِينَ وَعَدَا إِلَيْهِمْ فَلَمَّا رَأَوْا قَائِدَ ٱلْأَلْفِ وَٱلْجُنْدَ كَفُّوا عَنْ ضَرْبِ بُولُسَ . ﴿٣٣﴾ ثُمَّ دَنَا إِلَيْهِ قَائِدُ ٱلْأَلْفِ وَأَمْسَكَهُ وَأَمَرَ أَنْ يُوثَقَ بِسِلْسِلَتَيْنِ وَطَفِقَ يَسْتَخْبِرُ مَنْ هُوَ وَمَا صَنَعَ . ﴿٣٤﴾ وَكَانَ ٱلْبَعْضُ يَصِيحُ بِشَيْءٍ فِي ٱلْجَمْعِ وَٱلْبَعْضُ بِشَيْءٍ آخَرَ وَلَمَّا لَمْ

يَقْدِرْ أَنْ يَعْلَمَ حَقِيقَةَ ٱلْأَمْرِ بِسَبَبِ ٱلْبَلْبَالِ أَمَرَ أَنْ يُذْهَبَ بِهِ إِلَى ٱلْمُعَسْكَرِ. ٣٥ فَلَمَّا بَلَغَ إِلَى ٱلدَّرَجِ ٱتَّفَقَ أَنَّ ٱلْجُنْدَ حَمَلُوهُ خَوْفًا مِنْ سَطْوَةِ ٱلْجَمْعِ ٣٦ فَإِنَّ جُمْهُورَ ٱلشَّعْبِ ٱتَّبَعُوهُ وَهُمْ يَصْرَخُونَ ٱرْفَعْهُ. ٣٧ وَلَمَّا قَارَبَ بُولُسُ أَنْ يَدْخُلَ ٱلْمُعَسْكَرَ قَالَ لِقَائِدِ ٱلْأَلْفِ هَلْ لِي أَنْ أُكَلِّمَكَ. فَقَالَ هَلْ تَعْرِفُ ٱلْيُونَانِيَّةَ. ٣٨ أَلَسْتَ أَنْتَ ذٰلِكَ ٱلْمِصْرِيَّ ٱلَّذِي أَثَارَ قَبْلَ هٰذِهِ ٱلْأَيَّامِ هَيَجَانًا وَخَرَجَ إِلَى ٱلْبَرِّيَّةِ بِأَرْبَعَةِ آلَافِ رَجُلٍ مِنَ ٱلْقَتَلَةِ. ٣٩ فَقَالَ بُولُسُ أَنَا رَجُلٌ يَهُودِيٌّ طَرَسُوسِيٌّ مِنْ أَهْلِ مَدِينَةٍ مَعْرُوفَةٍ مِنْ كِيلِيكِيَةَ فَأَسْأَلُكَ أَنْ تَأْذَنَ لِي أَنْ أُكَلِّمَ ٱلشَّعْبَ. ٤٠ فَلَمَّا أَذِنَ لَهُ وَقَفَ بُولُسُ عَلَى ٱلدَّرَجِ وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى ٱلشَّعْبِ وَإِذْ كَانَ سُكُوتٌ عَظِيمٌ نَادَى بِٱللُّغَةِ ٱلْعِبْرَانِيَّةِ قَائِلًا

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلْعِشْرُونَ

١ أَيُّهَا ٱلرِّجَالُ ٱلْإِخْوَةُ وَٱلْآبَاءُ ٱسْمَعُوا ٱحْتِجَاجِي ٱلْآنَ عِنْدَكُمْ. ٢ فَلَمَّا سَمِعُوهُ يُخَاطِبُهُمْ بِٱللُّغَةِ ٱلْعِبْرَانِيَّةِ ٱزْدَادُوا هُدُوءًا. فَقَالَ ٣ إِنِّي رَجُلٌ يَهُودِيٌّ وُلِدْتُ فِي طَرَسُوسِ كِيلِيكِيَةَ لٰكِنِّي رَبِيتُ فِي هٰذِهِ ٱلْمَدِينَةِ وَتَأَدَّبْتُ لَدَى قَدَمَيْ جَمَلِيئِيلَ عَلَى حَقِيقَةِ ٱلنَّامُوسِ ٱلْأَبَوِيِّ وَكُنْتُ غَيُورًا لِلّٰهِ كَمَا أَنْتُمْ جَمِيعُكُمُ ٱلْيَوْمَ. ٤ وَقَدِ ٱضْطَهَدْتُ هٰذِهِ ٱلطَّرِيقَةَ حَتَّى بِٱلْمَوْتِ مُقَيِّدًا وَمُسَلِّمًا إِلَى ٱلسُّجُونِ رِجَالًا وَنِسَاءً ٥ كَمَا يَشْهَدُ لِي رَئِيسُ ٱلْكَهَنَةِ وَجَمِيعُ ٱلشُّيُوخِ ٱلَّذِينَ أَخَذْتُ مِنْهُمْ رَسَائِلَ إِلَى ٱلْإِخْوَةِ وَٱنْطَلَقْتُ إِلَى دِمَشْقَ لِآتِيَ بِمَنْ هُنَاكَ إِلَى أُورَشَلِيمَ مُوثَقِينَ لِيُعَاقَبُوا. ٦ فَٱتَّفَقَ وَأَنَا سَائِرٌ وَقَدْ دَنَوْتُ مِنْ دِمَشْقَ عِنْدَ ٱلظُّهْرِ أَنْ أَبْرَقَ حَوْلِي مِنَ ٱلسَّمَاءِ بَغْتَةً نُورٌ عَظِيمٌ ٧ فَسَقَطْتُ عَلَى ٱلْأَرْضِ وَسَمِعْتُ صَوْتًا يَقُولُ لِي شَاوُلُ شَاوُلُ لِمَاذَا تَضْطَهِدُنِي. ٨ فَأَجَبْتُ مَنْ أَنْتَ يَا رَبُّ. فَقَالَ لِي أَنَا يَسُوعُ ٱلنَّاصِرِيُّ ٱلَّذِي أَنْتَ تَضْطَهِدُهُ.

(٩) وَٱلَّذِينَ كَانُوا مَعِي رَأَوُا ٱلنُّورَ وَلٰكِنْ لَمْ يَسْمَعُوا صَوْتَ ٱلَّذِي كَلَّمَنِي. (١٠) فَقُلْتُ مَاذَا أَصْنَعُ يَا رَبُّ. فَقَالَ لِي ٱلرَّبُّ قُمِ ٱمْضِ إِلَى دِمَشْقَ وَهُنَاكَ تُخْبَرُ بِجَمِيعِ مَا رُسِمَ عَلَيْكَ أَنْ تَعْمَلَهُ. (١١) وَإِذْ كُنْتُ لَا أُبْصِرُ لِبَهَاءِ ذٰلِكَ ٱلنُّورِ قَادَنِي بِٱلْيَدِ ٱلَّذِينَ كَانُوا مَعِي فَأَتَيْتُ إِلَى دِمَشْقَ. (١٢) وَإِنَّ حَنَنْيَا رَجُلًا تَقِيًّا بِمُقْتَضَى ٱلنَّامُوسِ مَشْهُودًا لَهُ عِنْدَ جَمِيعِ ٱلْقَاطِنِينَ مِنَ ٱلْيَهُودِ (١٣) جَآءَ إِلَيَّ وَوَقَفَ عِنْدِي وَقَالَ يَا شَاوُلُ أَخِي كُنْ بَصِيرًا. وَفِي تِلْكَ ٱلسَّاعَةِ نَظَرْتُ إِلَيْهِ. (١٤) فَقَالَ إِنَّ إِلٰهَ آبَائِنَا قَدِ ٱنْتَخَبَكَ لِتَعْرِفَ مَشِيئَتَهُ وَتُعَايِنَ ٱلْبَارَّ وَتَسْمَعَ صَوْتًا مِنْ فِيهِ (١٥) لِأَنَّكَ سَتَكُونُ شَاهِدًا لَهُ عِنْدَ جَمِيعِ ٱلنَّاسِ بِمَا رَأَيْتَ وَسَمِعْتَ. (١٦) وَٱلْآنَ فَلِمَ أَنْتَ مُتَلَبِّثٌ قُمْ فَٱعْتَمِدْ وَٱغْسِلْ خَطَايَاكَ دَاعِيًا بِٱسْمِهِ. (١٧) وَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى أُورَشَلِيمَ وَكُنْتُ أُصَلِّي فِي ٱلْهَيْكَلِ حَدَثَ لِي ٱنْجِذَابٌ (١٨) فَرَأَيْتُهُ يَقُولُ لِي بَادِرْ وَٱخْرُجْ سَرِيعًا مِنْ أُورَشَلِيمَ فَإِنَّهُمْ لَا يَقْبَلُونَ شَهَادَتَكَ لِي. (١٩) فَقُلْتُ يَا رَبُّ إِنَّهُمْ يَعْلَمُونَ أَنِّي كُنْتُ فِي كُلِّ مَجْمَعٍ أَحْبِسُ وَأَضْرِبُ ٱلْمُؤْمِنِينَ بِكَ (٢٠) وَحِينَ سُفِكَ دَمُ إِسْتِفَانُسَ شَهِيدِكَ كُنْتُ أَنَا أَيْضًا وَاقِفًا وَمُوَافِقًا لِقَاتِلِيهِ وَحَافِظًا ثِيَابَهُمْ. (٢١) فَقَالَ لِيَ ٱنْطَلِقْ فَإِنِّي سَأُرْسِلُكَ إِلَى ٱلْأُمَمِ بَعِيدًا.

(٢٢) فَسَمِعُوا لَهُ إِلَى هٰذِهِ ٱلْكَلِمَةِ ثُمَّ رَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ قَائِلِينَ ٱرْفَعْ عَنِ ٱلْأَرْضِ مِثْلَ هٰذَا لِأَنَّهُ لَيْسَ بِجَدِيرٍ أَنْ يَحْيَا. (٢٣) وَبَيْنَمَا هُمْ يَصْرُخُونَ وَيَنْزِعُونَ ثِيَابَهُمْ وَيَذْرُونَ غُبَارًا إِلَى ٱلْجَوِّ (٢٤) أَمَرَ قَائِدُ ٱلْأَلْفِ أَنْ يُؤْتَى بِهِ إِلَى ٱلْمُعَسْكَرِ ثُمَّ يُمْتَحَنَ بِٱلْجَلْدِ لِكَيْ يَعْلَمَ لِأَيِّ شَيْءٍ يَصِيحُونَ عَلَيْهِ هٰكَذَا. (٢٥) فَلَمَّا رَبَطُوهُ بِٱلسُّيُورِ قَالَ بُولُسُ لِقَائِدِ ٱلْمِئَةِ ٱلْوَاقِفِ عِنْدَهُ أَيَجُوزُ لَكُمْ أَنْ تَجْلِدُوا رَجُلًا رُومَانِيًّا غَيْرَ مَقْضِيٍّ عَلَيْهِ. (٢٦) فَلَمَّا سَمِعَ قَائِدُ ٱلْمِئَةِ ذٰلِكَ دَنَا إِلَى قَائِدِ ٱلْأَلْفِ وَأَخْبَرَهُ قَائِلًا مَاذَا أَنْتَ مُزْمِعٌ أَنْ تَصْنَعَ فَإِنَّ هٰذَا ٱلرَّجُلَ رُومَانِيٌّ. (٢٧) فَدَنَا إِلَيْهِ قَائِدُ ٱلْأَلْفِ وَقَالَ لَهُ قُلْ لِي أَرُومَانِيٌّ أَنْتَ. فَقَالَ لَهُ نَعَمْ. (٢٨) فَأَجَابَ قَائِدُ ٱلْأَلْفِ إِنِّي بِمَالٍ كَثِيرٍ ٱقْتَنَيْتُ هٰذِهِ ٱلرَّعَوِيَّةَ. فَقَالَ بُولُسُ وَأَنَا وُلِدْتُ فِيهَا. (٢٩) فَلِلْوَقْتِ كَفَّ عَنْهُ ٱلَّذِينَ أَزْمَعُوا أَنْ يَمْتَحِنُوهُ وَخَافَ قَائِدُ

ٱلْأَلْفِ لَمَّا عَلِمَ أَنَّهُ رُومَانِيٌّ وَقَدْ كَانَ أَوْثَقَهُ. ٣٠ وَفِي ٱلْغَدِ أَرَادَ أَنْ يَعْلَمَ ٱلْحَقِيقَةَ مَاذَا يَدَّعِي عَلَيْهِ ٱلْيَهُودُ فَحَلَّهُ وَأَمَرَ رُؤَسَاءَ ٱلْكَهَنَةِ وَٱلْمَحْفِلَ كُلَّهُ أَنْ يَجْتَمِعُوا وَأَخْرَجَ بُولُسَ وَأَقَامَهُ لَدَيْهِمْ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلْعِشْرُونَ

١ فَتَفَرَّسَ بُولُسُ فِي ٱلْمَحْفِلِ وَقَالَ أَيُّهَا ٱلرِّجَالُ ٱلْإِخْوَةُ لَقَدْ تَصَرَّفْتُ أَمَامَ ٱللّٰهِ بِكُلِّ نِيَّةٍ صَالِحَةٍ إِلَى هٰذَا ٱلْيَوْمِ. ٢ فَأَمَرَ حَنَنْيَا رَئِيسُ ٱلْكَهَنَةِ ٱلْقَائِمِينَ إِلَى جَانِبِهِ بِأَنْ يَضْرِبُوهُ عَلَى فِيهِ. ٣ حِينَئِذٍ قَالَ لَهُ بُولُسُ سَيَضْرِبُكَ ٱللّٰهُ أَيُّهَا ٱلْحَائِطُ ٱلْمُبَيَّضُ أَتَكُونُ جَالِسًا لِتَحْكُمَ فِي أَمْرِي بِمُقْتَضَى ٱلنَّامُوسِ وَتَأْمُرَ أَنْ أُضْرَبَ بِخِلَافِ ٱلنَّامُوسِ. ٤ فَقَالَ ٱلْحَاضِرُونَ أَتَشْتِمُ رَئِيسَ كَهَنَةِ ٱللّٰهِ. ٥ فَقَالَ بُولُسُ مَا عَلِمْتُ يَا إِخْوَةُ أَنَّهُ رَئِيسُ ٱلْكَهَنَةِ فَإِنَّهُ قَدْ كُتِبَ رَئِيسُ شَعْبِكَ لَا تَلْعَنْهُ. ٦ وَلَمَّا عَلِمَ بُولُسُ أَنَّ قِسْمًا مِنْهُمْ صَدُّوقِيُّونَ وَٱلْقِسْمَ ٱلْآخَرَ فَرِّيسِيُّونَ صَاحَ فِي ٱلْمَحْفِلِ أَيُّهَا ٱلرِّجَالُ ٱلْإِخْوَةُ أَنَا فَرِّيسِيٌّ ٱبْنُ فَرِّيسِيٍّ وَأَنَا عَلَى ٱلرَّجَاءِ وَقِيَامَةِ ٱلْأَمْوَاتِ أُحَاكَمُ. ٧ فَلَمَّا قَالَ ذٰلِكَ وَقَعَ ٱخْتِلَافٌ بَيْنَ ٱلْفَرِّيسِيِّينَ وَٱلصَّدُّوقِيِّينَ وَٱنْشَقَّتِ ٱلْجَمَاعَةُ ٨ فَإِنَّ ٱلصَّدُّوقِيِّينَ يَقُولُونَ بِعَدَمِ ٱلْقِيَامَةِ وَعَدَمِ ٱلْمَلَاكِ وَٱلرُّوحِ وَٱلْفَرِّيسِيِّينَ يُقِرُّونَ بِذٰلِكَ كُلِّهِ.

٩ فَثَارَ صِيَاحٌ عَظِيمٌ وَقَامَ كَتَبَةٌ مِنْ قِسْمِ ٱلْفَرِّيسِيِّينَ وَطَفِقُوا يُخَاصِمُونَ قَائِلِينَ إِنَّا لَا نَجِدُ فِي هٰذَا ٱلرَّجُلِ شَرًّا فَإِنْ كَانَ قَدْ كَلَّمَهُ مَلَاكٌ أَوْ رُوحٌ فَمَاذَا لَنَا. ١٠ فَلَمَّا ٱشْتَدَّ ٱلِٱخْتِلَافُ أَشْفَقَ قَائِدُ ٱلْأَلْفِ أَنْ يَفْسَخُوا بُولُسَ فَأَمَرَ ٱلْجُنْدَ أَنْ يَنْزِلُوا وَيَخْتَطِفُوهُ مِنْ بَيْنِهِمْ وَيَأْتُوا بِهِ إِلَى ٱلْمُعَسْكَرِ. ١١ وَفِي ٱللَّيْلَةِ ٱلتَّالِيَةِ وَقَفَ بِهِ ٱلرَّبُّ وَقَالَ ثِقْ فَإِنَّكَ كَمَا شَهِدْتَ بِمَا لِي فِي أُورَشَلِيمَ كَذٰلِكَ يَنْبَغِي أَنْ تَشْهَدَ فِي رُومِيَةَ أَيْضًا. ١٢ وَلَمَّا كَانَ ٱلنَّهَارُ تَعَاهَدَ بَعْضُ ٱلْيَهُودِ وَتَحَالَفُوا عَلَى إِبْسَالِ أَنْفُسِهِمْ قَائِلِينَ إِنَّهُمْ لَا يَأْكُلُونَ

وَلَا يَشْرَبُونَ حَتَّى يَقْتُلُوا بُولُسَ. ﴿١٣﴾ وَكَانَ ٱلَّذِينَ عَقَدُوا هٰذَا ٱلتَّحَالُفَ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ. ﴿١٤﴾ فَأَقْبَلُوا إِلَى رُؤَسَاءِ ٱلْكَهَنَةِ وَٱلشُّيُوخِ وَقَالُوا إِنَّا تَحَالَفْنَا عَلَى إِبْسَالِ أَنْفُسِنَا أَنْ لَا نَذُوقَ شَيْئًا حَتَّى نَقْتُلَ بُولُسَ. ﴿١٥﴾ فَٱلْآنَ أَشِيرُوا أَنْتُمْ مَعَ ٱلْمَحْفِلِ عَلَى قَائِدِ ٱلْأَلْفِ بِأَنْ يُخْرِجَهُ إِلَيْكُمْ كَأَنَّكُمْ مُزْمِعُونَ أَنْ تَفْحَصُوا عَنْ أَمْرِهِ فَحْصًا أَدَقَّ وَنَحْنُ نَكُونُ مُسْتَعِدِّينَ لِقَتْلِهِ قَبْلَ أَنْ يَقْتَرِبَ. ﴿١٦﴾ فَسَمِعَ ٱبْنُ أُخْتِ بُولُسَ بِهٰذِهِ ٱلْمَكِيدَةِ فَأَقْبَلَ وَدَخَلَ ٱلْمُعَسْكَرَ وَأَخْبَرَ بُولُسَ. ﴿١٧﴾ فَدَعَا بُولُسُ وَاحِدًا مِنْ قُوَّادِ ٱلْمِئِينَ وَقَالَ أَوْصِلْ هٰذَا ٱلْفَتَى إِلَى قَائِدِ ٱلْأَلْفِ فَإِنَّ عِنْدَهُ شَيْئًا يُخْبِرُهُ بِهِ. ﴿١٨﴾ فَأَخَذَهُ وَأَحْضَرَهُ إِلَى قَائِدِ ٱلْأَلْفِ وَقَالَ إِنَّ بُولُسَ ٱلْأَسِيرَ قَدْ دَعَانِي وَسَأَلَنِي أَنْ أُوصِلَ إِلَيْكَ هٰذَا ٱلْفَتَى فَإِنَّ عِنْدَهُ شَيْئًا يَقُولُهُ لَكَ. ﴿١٩﴾ فَأَخَذَهُ قَائِدُ ٱلْأَلْفِ بِيَدِهِ وَٱنْفَرَدَ بِهِ عَلَى حِدَةٍ وَسَأَلَهُ مَا عِنْدَكَ تُخْبِرُنِي بِهِ. ﴿٢٠﴾ فَقَالَ إِنَّ ٱلْيَهُودَ قَدْ تَعَاهَدُوا أَنْ يَسْأَلُوكَ أَنْ تُخْرِجَ بُولُسَ غَدًا إِلَى ٱلْمَحْفِلِ كَأَنَّهُ مُزْمِعٌ أَنْ يَبْحَثَ عَنْ أَمْرِهِ بَحْثًا أَدَقَّ ﴿٢١﴾ فَلَا تَنْقَدْ لَهُمْ فَإِنَّهُ قَدْ كَمَنَ لَهُ مِنْهُمْ أَكْثَرُ مِنْ أَرْبَعِينَ رَجُلًا تَحَالَفُوا عَلَى إِبْسَالِ أَنْفُسِهِمْ أَنْ لَا يَأْكُلُوا وَلَا يَشْرَبُوا حَتَّى يَقْتُلُوهُ وَهُمُ ٱلْآنَ مُسْتَعِدُّونَ مُنْتَظِرُونَ مِنْكَ وَعْدًا. ﴿٢٢﴾ فَصَرَفَ قَائِدُ ٱلْأَلْفِ ٱلْفَتَى بَعْدَ أَنْ أَوْصَاهُ أَنْ لَا تُخْبِرْ أَحَدًا بِأَنَّكَ أَطْلَعْتَنِي عَلَى ذٰلِكَ. ﴿٢٣﴾ ثُمَّ دَعَا ٱثْنَيْنِ مِنْ قُوَّادِ ٱلْمِئِينَ وَقَالَ أَعِدَّا مِئَتَيْ جُنْدِيٍّ لِيَنْطَلِقُوا إِلَى قَيْصَرِيَّةَ وَسَبْعِينَ فَارِسًا وَمِئَتَيْ رَامِحٍ مِنَ ٱلسَّاعَةِ ٱلثَّالِثَةِ مِنَ ٱللَّيْلِ ﴿٢٤﴾ وَأَحْضِرَا دَوَابَّ لِيُرْكِبُوا بُولُسَ وَيُوصِلُوهُ سَالِمًا إِلَى فِيلِكْسَ ٱلْوَالِي. ﴿٢٥﴾ لِأَنَّهُ خَافَ أَنْ يَخْتَطِفَهُ ٱلْيَهُودُ وَيَقْتُلُوهُ ثُمَّ يُشْكَى هُوَ كَأَنَّهُ ٱرْتَشَى. ﴿٢٦﴾ فَكَتَبَ رِسَالَةً هٰذِهِ صُورَتُهَا. مِنْ كُلُودِيُوسَ لِيسِيَاسَ إِلَى ٱلْوَالِي فِيلِكْسَ ٱلْعَزِيزِ سَلَامٌ. ﴿٢٧﴾ إِنَّ ٱلْيَهُودَ قَدْ أَمْسَكُوا هٰذَا ٱلرَّجُلَ وَأَزْمَعُوا أَنْ يَقْتُلُوهُ فَوَافَيْتُهُمْ بِٱلْجُنْدِ وَأَنْقَذْتُهُ لَمَّا عَلِمْتُ أَنَّهُ رُومَانِيٌّ ﴿٢٨﴾ وَأَرَدْتُ أَنْ أَعْرِفَ مَاذَا يَشْكُونَهُ بِهِ فَأَحْضَرْتُهُ إِلَى مَحْفِلِهِمْ ﴿٢٩﴾ فَوَجَدْتُ أَنَّهُ يُشْكَى بِمَسَائِلَ مِنْ نَامُوسِهِمْ وَلٰكِنْ لَيْسَ عَلَيْهِ شَكْوَى تُوجِبُ ٱلْمَوْتَ أَوِ ٱلْقُيُودَ. ﴿٣٠﴾ ثُمَّ نُبِّئْتُ بِمَكِيدَةٍ مِنْهُمْ عَلَيْهِ فَوَجَّهْتُهُ إِلَيْكَ

وَأَمَرَ ٱلشَّاكِينَ بِأَنْ يَقُولُوا لَدَيْكَ مَا لَهُمْ عَلَيْهِ . كُنْ مُعَافًى . ﴿٣١﴾ فَأَخَذَ ٱلْجُنْدُ بُولُسَ عَلَى مَا أُمِرُوا بِهِ وَمَضَوْا بِهِ لَيْلًا إِلَى أَنْتِبَتْرِيسَ ﴿٣٢﴾ وَفِي ٱلْغَدِ تَرَكُوا ٱلْفُرْسَانَ يَمْضُونَ مَعَهُ وَرَجَعُوا إِلَى ٱلْمُعَسْكَرِ . ﴿٣٣﴾ فَبَلَغَ أُولٰئِكَ إِلَى قَيْصَرِيَّةَ وَدَفَعُوا ٱلرِّسَالَةَ إِلَى ٱلْوَالِي وَأَقَامُوا بُولُسَ لَدَيْهِ . ﴿٣٤﴾ فَقَرَأَهَا ٱلْوَالِي ثُمَّ سَأَلَ مِنْ أَيَّةِ إِيَالَةٍ هُوَ وَلَمَّا عَلِمَ أَنَّهُ مِنْ كِيلِيكِيَةَ ﴿٣٥﴾ قَالَ سَأَسْمَعُ مِنْكَ مَتَى حَضَرَ خُصُومُكَ ثُمَّ أَمَرَ بِحِفْظِهِ فِي قَصْرِ هِيرُودُسَ

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

﴿١﴾ وَبَعْدَ خَمْسَةِ أَيَّامٍ ٱنْحَدَرَ حَنَنْيَا رَئِيسُ ٱلْكَهَنَةِ مَعَ بَعْضِ ٱلشُّيُوخِ وَخَطِيبٍ ٱسْمُهُ تَرْتُلُّسُ وَعَرَضُوا لَدَى ٱلْوَالِي شَكْوَاهُمْ عَلَى بُولُسَ . ﴿٢﴾ فَلَمَّا دُعِيَ طَفِقَ تَرْتُلُّسُ يَشْكُوهُ قَائِلًا قَدْ نِلْنَا بِكَ سَلَامًا عَظِيمًا وَبِعِنَايَتِكَ حَصَلَتْ مَصَالِحُ جَمَّةٌ لِهٰذِهِ ٱلْأُمَّةِ ﴿٣﴾ فَنَتَقَبَّلُ ذٰلِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَكُلِّ مَكَانٍ بِكُلِّ شُكْرٍ يَا فِيلِكْسُ ٱلْعَزِيزُ . ﴿٤﴾ وَلٰكِنْ لِكَيْ لَا أُعَوِّقَكَ بِٱلْإِطْنَابِ أَسْأَلُكَ أَنْ تَسْمَعَ لَنَا بِحِلْمِكَ قَلِيلًا . ﴿٥﴾ إِنَّا قَدْ وَجَدْنَا هٰذَا ٱلرَّجُلَ مُفْسِدًا وَمُثِيرَ فِتْنَةٍ بَيْنَ جَمِيعِ ٱلْيَهُودِ ٱلَّذِينَ فِي ٱلْمَسْكُونَةِ وَإِمَامًا لِشِيعَةِ ٱلنَّاصِرِيِّينَ ﴿٦﴾ وَقَدْ حَاوَلَ أَيْضًا أَنْ يُنَجِّسَ ٱلْهَيْكَلَ فَأَمْسَكْنَاهُ وَأَرَدْنَا أَنْ نُحَاكِمَهُ بِحَسَبِ نَامُوسِنَا . ﴿٧﴾ إِلَّا أَنَّ لِيسِيَاسَ قَائِدَ ٱلْأَلْفِ أَقْبَلَ وَٱنْتَزَعَهُ مِنْ أَيْدِينَا بِعُنْفٍ شَدِيدٍ ﴿٨﴾ وَأَمَرَ خُصُومَهُ بِأَنْ يَأْتُوا إِلَيْكَ وَمِنْهُ تَسْتَطِيعُ إِذَا فَحَصْتَهُ أَنْ تَعْرِفَ جَمِيعَ مَا نَشْكُوهُ بِهِ . ﴿٩﴾ ثُمَّ أَيَّدَ ٱلْيَهُودُ هٰذِهِ ٱلشَّكْوَى بِقَوْلِهِمْ إِنَّ هٰذِهِ ٱلْأُمُورَ هِيَ هٰكَذَا . ﴿١٠﴾ فَأَجَابَ بُولُسُ بَعْدَ أَنْ أَوْمَأَ إِلَيْهِ ٱلْوَالِي أَنْ يَتَكَلَّمَ بِمَا أَنِّي أَعْلَمُ بِأَنَّكَ قَاضٍ لِهٰذِهِ ٱلْأُمَّةِ مُنْذُ سِنِينَ كَثِيرَةٍ فَبِطِيبِ نَفْسٍ أُجِيبُ عَنْ نَفْسِي . ﴿١١﴾ إِنَّهُ يُمْكِنُكَ أَنْ تَعْلَمَ أَنْ لَيْسَ لِي أَكْثَرُ مِنِ ٱثْنَيْ عَشَرَ يَوْمًا مُنْذُ صَعِدْتُ إِلَى أُورَشَلِيمَ لِلْعِبَادَةِ ﴿١٢﴾ وَلَمْ يَجِدُونِي فِي ٱلْهَيْكَلِ

أُفَاوِضُ أَحَدًا وَلَا أُهَيِّجُ ٱلْجَمْعَ لَا فِي ٱلْجَامِعِ ﴿١٢﴾ وَلَا فِي ٱلْمَدِينَةِ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يُبَرْهِنُوا عَلَى مَا يَشْكُونَنِي بِهِ ٱلْآنَ. ﴿١٤﴾ وَلٰكِنِّي أُقِرُّ لَكَ أَنِّي بِحَسَبِ ٱلطَّرِيقَةِ ٱلَّتِي يُسَمُّونَهَا شِيعَةً أَعْبُدُ إِلٰهَ آبَائِي مُؤْمِنًا بِكُلِّ مَا كُتِبَ فِي ٱلنَّامُوسِ وَٱلْأَنْبِيَاءِ ﴿١٥﴾ وَمُؤَمِّلًا مِنَ ٱللهِ مَا يَنْتَظِرُونَهُ هُمْ أَيْضًا أَنَّهَا سَوْفَ تَكُونُ قِيَامَةٌ لِلْأَمْوَاتِ ٱلْأَبْرَارِ مِنْهُمْ وَٱلْأَثَمَةِ. ﴿١٦﴾ لِهٰذَا أُدَرِّبُ نَفْسِي لِيَكُونَ لِي دَائِمًا ضَمِيرٌ لَا عِثَارَ بِهِ أَمَامَ ٱللهِ وَٱلنَّاسِ. ﴿١٧﴾ وَبَعْدَ سِنِينَ كَثِيرَةٍ جِئْتُ لِأَصْنَعَ صَدَقَاتٍ لِأُمَّتِي وَأُقَدِّمَ قَرَابِينَ ﴿١٨﴾ فَعَلَى هٰذَا وَجَدَنِي قَوْمٌ مِنَ ٱلْيَهُودِ مِنْ آسِيَةَ مُتَطَهِّرًا فِي ٱلْهَيْكَلِ لَا مَعَ جَمْعٍ وَلَا فِي فِتْنَةٍ. ﴿١٩﴾ وَكَانَ يَجِبُ عَلَيْهِمْ أَنْ يَحْضُرُوا لَدَيْكَ وَيَشْكُوا إِنْ كَانَ لَهُمْ عَلَيَّ شَيْءٌ ﴿٢٠﴾ أَوْ لِيَقُلْ هٰؤُلَاءِ مَاذَا وَجَدُوا فِيَّ مِنْ إِثْمٍ وَأَنَا قَائِمٌ أَمَامَ ٱلْمَحْفَلِ ﴿٢١﴾ سِوَى هٰذَا ٱلْقَوْلِ وَحْدَهُ ٱلَّذِي صِحْتُ بِهِ لَمَّا وَقَفْتُ بَيْنَهُمْ إِنِّي عَلَى قِيَامَةِ ٱلْأَمْوَاتِ أُحَاكَمُ مِنْكُمُ ٱلْيَوْمَ. ﴿٢٢﴾ أَمَّا فِيلِكْسُ ٱلَّذِي كَانَ أَعْلَمَ بِٱلطَّرِيقَةِ فَأَمْهَلَهُمْ قَائِلًا مَتَى ٱنْحَدَرَ لِيسِيَاسُ قَائِدُ ٱلْأَلْفِ أَتَحَقَّقُ دَعْوَاكُمْ ﴿٢٣﴾ وَأَمَرَ قَائِدَ ٱلْمِئَةِ بِأَنْ يَحْرُسَهُ وَأَنْ يُعَامَلَ بِرُخْصَةٍ وَلَا يَمْنَعَ أَحَدًا مِنْ خَوَاصِّهِ عَنْ خِدْمَتِهِ. ﴿٢٤﴾ وَبَعْدَ أَيَّامٍ أَقْبَلَ فِيلِكْسُ مَعَ دُرُوسِلَّةَ ٱمْرَأَتِهِ ٱلَّتِي كَانَتْ يَهُودِيَّةً فَٱسْتَحْضَرَ بُولُسَ وَسَمِعَ مِنْهُ عَنِ ٱلْإِيمَانِ بِٱلْمَسِيحِ. ﴿٢٥﴾ وَبَيْنَمَا كَانَ يُفَاوِضُهُ فِي ٱلْبِرِّ وَٱلْعَفَافِ وَٱلدَّيْنُونَةِ ٱلْآتِيَةِ ٱرْتَاعَ فِيلِكْسُ وَأَجَابَ ٱذْهَبِ ٱلْآنَ وَإِذَا حَصَلْتُ عَلَى فُرْصَةٍ ٱسْتَدْعَيْتُكَ. ﴿٢٦﴾ وَكَانَ يُؤَمِّلُ أَيْضًا أَنْ يُعْطِيَهُ بُولُسُ رِشْوَةً فَلِذٰلِكَ كَانَ يَسْتَحْضِرُهُ مِرَارًا كَثِيرَةً وَيُحَادِثُهُ. ﴿٢٧﴾ وَلَمَّا ٱنْقَضَتْ سَنَتَانِ خَلَفَ بُرْكِيُوسُ فَسْتُسُ فِيلِكْسَ وَإِذْ أَرَادَ فِيلِكْسُ أَنْ يُرْضِيَ ٱلْيَهُودَ تَرَكَ بُولُسَ مُقَيَّدًا

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ وَٱلْعِشْرُونَ

﴿١﴾ فَلَمَّا قَدِمَ فَسْتُسُ إِلَى ٱلْإِيَالَةِ صَعِدَ مِنْ قَيْصَرِيَّةَ إِلَى أُورُشَلِيمَ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ

(٢) فَعَرَضَ لَدَيْهِ رُؤَسَاءُ ٱلْكَهَنَةِ وَأَعْيَانُ ٱلْيَهُودِ شَكْوَاهُمْ عَلَى بُولُسَ وَسَأَلُوهُ
(٣) طَالِبِينَ أَنْ يَمُنَّ عَلَيْهِمْ بِٱسْتِحْضَارِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَقَدْ كَمَنُوا لَهُ فِي ٱلطَّرِيقِ
لِيَقْتُلُوهُ. (٤) فَأَجَابَ فَسْتُسُ إِنَّ بُولُسَ مَحْرُوسٌ فِي قَيْصَرِيَّةَ وَإِنَّهُ هُوَ مُزْمِعٌ أَنْ
يَعُودَ إِلَى هُنَاكَ سَرِيعًا. (٥) ثُمَّ قَالَ لِيَنْحَدِرْ مَعِي ٱلْمُقْتَدِرُونَ مِنْكُمْ وَلْيَشْكُوا هٰذَا
ٱلرَّجُلَ إِنْ كَانَ عَلَيْهِ شَيْءٌ. (٦) وَمَكَثَ عِنْدَهُمْ أَيَّامًا لَيْسَتْ بِأَكْثَرَ مِنْ ثَمَانِيَةٍ أَوْ
عَشَرَةٍ ثُمَّ ٱنْحَدَرَ إِلَى قَيْصَرِيَّةَ وَفِي ٱلْغَدِ جَلَسَ عَلَى ٱلْمِنْبَرِ وَأَمَرَ بِإِحْضَارِ بُولُسَ.
(٧) فَلَمَّا حَضَرَ أَحَاطَ بِهِ ٱلْيَهُودُ ٱلَّذِينَ نَزَلُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ وَقَذَفُوا عَلَيْهِ شَكَاوَى كَثِيرَةً
ثَقِيلَةً لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يُبَرْهِنُوهَا (٨) إِذْ كَانَ بُولُسُ يُجَاوِبُ عَنْ نَفْسِهِ إِنِّي مَا أَجْرَمْتُ
ٱلْبَتَّةَ عَلَى نَامُوسِ ٱلْيَهُودِ وَلَا عَلَى ٱلْهَيْكَلِ وَلَا عَلَى قَيْصَرَ. (٩) وَلٰكِنَّ فَسْتُسَ إِذْ أَرَادَ
أَنْ يُرْضِيَ ٱلْيَهُودَ أَجَابَ بُولُسَ قَائِلًا هَلْ تُرِيدُ أَنْ تَصْعَدَ إِلَى أُورُشَلِيمَ فَتُحَاكَمَ هُنَاكَ لَدَيَّ
فِي هٰذِهِ ٱلْأُمُورِ. (١٠) فَقَالَ بُولُسُ أَنَا وَاقِفٌ لَدَى مِنْبَرِ قَيْصَرَ وَهُنَاكَ يَنْبَغِي أَنْ
أُحَاكَمَ. إِنِّي مَا ظَلَمْتُ ٱلْيَهُودَ بِشَيْءٍ وَأَنْتَ بِذٰلِكَ أَعْلَمُ مِنَ ٱلْجَمِيعِ. (١١) وَإِنْ كُنْتُ
قَدْ ظَلَمْتُ وَصَنَعْتُ شَيْئًا يُوجِبُ ٱلْمَوْتَ فَلَسْتُ أَسْتَعْفِي مِنَ ٱلْمَوْتِ وَلٰكِنْ إِنْ لَمْ يَكُنْ
شَيْءٌ مِمَّا يَشْكُونَنِي بِهِ فَمَا أَحَدٌ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَدْفَعَنِي إِلَيْهِمْ. إِلَى قَيْصَرَ أَنَا رَافِعٌ دَعْوَايَ.
(١٢) حِينَئِذٍ فَاوَضَ فَسْتُسُ أَهْلَ ٱلْمَشُورَةِ ثُمَّ أَجَابَ إِلَى قَيْصَرَ رَفَعْتَ دَعْوَاكَ فَإِلَى
قَيْصَرَ تَنْطَلِقُ. (١٣) وَبَعْدَ بِضْعَةِ أَيَّامٍ أَقْبَلَ أَغْرِيبَا ٱلْمَلِكُ وَبَرْنِيكَةُ إِلَى قَيْصَرِيَّةَ لِيُسَلِّمَا
عَلَى فَسْتُسَ. (١٤) وَلَمَّا مَكَثَا هُنَاكَ أَيَّامًا كَثِيرَةً قَصَّ فَسْتُسُ عَلَى ٱلْمَلِكِ قَضِيَّةَ بُولُسَ
قَائِلًا إِنَّ هُنَا رَجُلًا تَرَكَهُ فِيلِكْسُ مُقَيَّدًا. (١٥) وَلَمَّا كُنْتُ فِي أُورُشَلِيمَ عَرَضَ لَدَيَّ
عَنْهُ رُؤَسَاءُ ٱلْكَهَنَةِ وَشُيُوخُ ٱلْيَهُودِ طَالِبِينَ ٱلْقَضَاءَ عَلَيْهِ (١٦) فَأَجَبْتُهُمْ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ
عَادَةِ ٱلرُّومَانِيِّينَ أَنْ يَدْفَعُوا إِلَى ٱلْمَوْتِ أَحَدًا قَبْلَ أَنْ يَحْضُرَ ٱلْمَشْكُوُّ مُوَاجَهَةً مَعَ ٱلشَّاكِينَ
وَيُؤْذَنَ لَهُ فِي ٱلِٱحْتِجَاجِ عَنِ ٱلشَّكْوَى. (١٧) فَلَمَّا ٱجْتَمَعُوا إِلَى هُنَا جَلَسْتُ فِي ٱلْغَدِ
مِنْ دُونِ تَأْخِيرٍ عَلَى ٱلْمِنْبَرِ وَأَمَرْتُ بِإِحْضَارِ ٱلرَّجُلِ. (١٨) فَلَمَّا وَقَفَ ٱلشَّاكُونَ حَوْلَهُ

لَمْ يُورِدُوا عَلَيْهِ دَعْوَى مِمَّا كُنْتُ أَظُنُّهُ ﴿١٩﴾ وَإِنَّمَا كَانَ لَهُمْ عَلَيْهِ مَسَائِلُ عَنْ عَقَائِدِهِمِ ٱلْبَاطِلَةِ وَعَنْ رَجُلٍ ٱسْمُهُ يَسُوعُ قَدْ مَاتَ وَيَدَّعِي بُولُسُ أَنَّهُ حَيٌّ . ﴿٢٠﴾ وَإِذْ كُنْتُ مُرْتَابًا فِي ٱلْمَسْأَلَةِ عَنْ مِثْلِ هٰذَا سَأَلْتُهُ هَلْ يُرِيدُ أَنْ يَمْضِيَ إِلَى أُورَشَلِيمَ فَيُحَاكَمَ هُنَاكَ عَلَى هٰذِهِ ٱلْأُمُورِ . ﴿٢١﴾ وَلٰكِنْ لَمَّا رَفَعَ دَعْوَاهُ لِيُحْفَظَ لِفَحْصِ أُوغُسْطُسَ أَمَرْتُ بِأَنْ يُحْفَظَ إِلَى أَنْ أُرْسِلَهُ إِلَى قَيْصَرَ . ﴿٢٢﴾ فَقَالَ أَغْرِيبَا لِفَسْتُسَ وَأَنَا أَيْضًا كُنْتُ أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَ ٱلرَّجُلَ . فَقَالَ غَدًا تَسْمَعُهُ . ﴿٢٣﴾ وَفِي ٱلْغَدِ أَقْبَلَ أَغْرِيبَا وَبَرْنِيكَةُ بِأُبَّهَةٍ عَظِيمَةٍ وَدَخَلَا دَارَ ٱلِٱسْتِمَاعِ مَعَ قُوَّادِ ٱلْأُلُوفِ وَأَعْيَانِ ٱلْمَدِينَةِ فَأَمَرَ فَسْتُسُ فَأُحْضِرَ بُولُسُ . ﴿٢٤﴾ فَقَالَ فَسْتُسُ أَيُّهَا ٱلْمَلِكُ أَغْرِيبَا وَيَا جَمِيعَ ٱلرِّجَالِ ٱلْحَاضِرِينَ مَعَنَا إِنَّكُمْ تَرَوْنَ هٰذَا ٱلَّذِي سَعَى إِلَيَّ بِهِ جُمْهُورُ ٱلْيَهُودِ كُلُّهُ فِي أُورَشَلِيمَ وَهُنَا وَهُمْ يَصِيحُونَ أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَحْيَا مِنْ بَعْدُ . ﴿٢٥﴾ أَمَّا أَنَا فَوَجَدْتُ أَنَّهُ لَمْ يَصْنَعْ شَيْئًا يُوجِبُ ٱلْمَوْتَ وَلٰكِنْ إِذْ رَفَعَ هُوَ دَعْوَاهُ إِلَى أُوغُسْطُسَ قَضَيْتُ بِأَنْ أُرْسِلَهُ . ﴿٢٦﴾ وَلَمْ أَتَيَقَّنْ فِي أَمْرِهِ شَيْئًا أَكْتُبُهُ إِلَى ٱلسَّيِّدِ فَلِهٰذَا أَحْضَرْتُهُ أَمَامَكُمْ وَخُصُوصًا أَمَامَكَ أَيُّهَا ٱلْمَلِكُ أَغْرِيبَا حَتَّى إِنَّهُ بَعْدَ ٱلْفَحْصِ عَنْ قَضِيَّتِهِ يَكُونُ لِي مَا أَكْتُبُ ﴿٢٧﴾ لِأَنِّي أَرَى مِنَ ٱلْجَهْلِ أَنْ أَبْعَثَ أَسِيرًا وَلَا أُبَيِّنَ ٱلدَّعَاوِيَ ٱلَّتِي عَلَيْهِ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ وَٱلْعِشْرُونَ

﴿١﴾ فَقَالَ أَغْرِيبَا لِبُولُسَ مَأْذُونٌ لَكَ أَنْ تُجِيبَ عَنْ نَفْسِكَ . فَحِينَئِذٍ بَسَطَ بُولُسُ يَدَهُ وَطَفِقَ يَحْتَجُّ . ﴿٢﴾ إِنِّي أَحْسَبُ نَفْسِي سَعِيدًا أَيُّهَا ٱلْمَلِكُ أَغْرِيبَا لِأَنِّي أَحْتَجُّ ٱلْيَوْمَ أَمَامَكَ عَنْ كُلِّ مَا يَشْكُونِي بِهِ ٱلْيَهُودُ ﴿٣﴾ وَلَاسِيَّمَا وَأَنْتَ خَبِيرٌ بِكُلِّ مَا لِلْيَهُودِ مِنْ سُنَنٍ وَمَسَائِلَ فَلِهٰذَا أَسْأَلُكَ أَنْ تَسْمَعَ لِي بِطُولِ ٱلْأَنَاةِ . ﴿٤﴾ إِنَّ سِيرَتِي مُنْذُ صِبَايَ ٱلَّتِي مِنَ ٱلْبَدْءِ كَانَتْ لِي بَيْنَ أُمَّتِي بِأُورَشَلِيمَ يَعْرِفُهَا جَمِيعُ ٱلْيَهُودِ ﴿٥﴾ ٱلَّذِينَ عَرَفُونِي

مِنَ ٱلْأَوَّلِ لَوْ أَرَادُوا أَنْ يَشْهَدُوا أَنِّي قَدْ عِشْتُ فَرِّيسِيًّا عَلَى مَذْهَبِ دِينِنَا ٱلْأَقْوَمِ. (٦) وَٱلْآنَ أَنَا وَاقِفٌ أُحَاكَمُ عَلَى رَجَاءِ ٱلْوَعْدِ ٱلَّذِي سَبَقَ مِنَ ٱللهِ لِلْآبَاءِ (٧) ٱلَّذِي يُؤَمِّلُ أَسْبَاطُنَا ٱلِٱثْنَا عَشَرَ ٱلْبُلُوغَ إِلَيْهِ مُتَعَبِّدِينَ بِٱلْمُثَابَرَةِ لَيْلًا وَنَهَارًا. فَبِهٰذَا ٱلرَّجَاءِ شَكَانِي ٱلْيَهُودُ أَيُّهَا ٱلْمَلِكُ. (٨) أَفَيُحْسَبُ عِنْدَكُمْ غَيْرَ مُصَدَّقٍ أَنَّ ٱللهَ يُقِيمُ ٱلْأَمْوَاتَ. (٩) إِنِّي كُنْتُ قَدِ ٱرْتَأَيْتُ فِي نَفْسِي أَنَّهُ مِنَ ٱلْوَاجِبِ عَلَيَّ أَنْ أَسْعَى بِشِدَّةٍ فِي مُقَاوَمَةِ ٱسْمِ يَسُوعَ ٱلنَّاصِرِيِّ (١٠) وَقَدْ صَنَعْتُ ذٰلِكَ فِي أُورُشَلِيمَ وَكَثِيرِينَ مِنَ ٱلْقِدِّيسِينَ حَبَسْتُهُمْ أَنَا فِي ٱلسُّجُونِ عِنْدَ مَا فُوِّضَ إِلَيَّ ٱلسُّلْطَانُ مِنْ رُؤَسَاءِ ٱلْكَهَنَةِ وَكُنْتُ مِمَّنْ أَصْدَرَ رَأْيَهُ بِقَتْلِهِمْ (١١) وَفِي كُلِّ ٱلْمَجَامِعِ عَاقَبْتُهُمْ مِرَارًا كَثِيرَةً وَٱضْطَرَرْتُهُمْ إِلَى ٱلتَّجْدِيفِ. وَلَمَّا أَصْبَحْتُ فِي غَايَةِ ٱلْغَضَبِ عَلَيْهِمِ ٱضْطَهَدْتُهُمْ حَتَّى فِي ٱلْمُدُنِ ٱلْبَرَّانِيَّةِ. (١٢) وَلَمَّا ٱنْطَلَقْتُ إِلَى دِمَشْقَ وَأَنَا عَلَى ذٰلِكَ بِسُلْطَانٍ وَتَوْكِيلٍ مِنْ رُؤَسَاءِ ٱلْكَهَنَةِ (١٣) رَأَيْتُ فِي نِصْفِ ٱلنَّهَارِ عَلَى ٱلطَّرِيقِ أَيُّهَا ٱلْمَلِكُ نُورًا مِنَ ٱلسَّمَاءِ يَفُوقُ لَمَعَانَ ٱلشَّمْسِ قَدْ أَبْرَقَ حَوْلِي وَحَوْلَ ٱلسَّائِرِينَ مَعِي. (١٤) فَسَقَطْنَا جَمِيعُنَا عَلَى ٱلْأَرْضِ وَسَمِعْتُ صَوْتًا يُكَلِّمُنِي وَيَقُولُ بِٱللُّغَةِ ٱلْعِبْرَانِيَّةِ شَاوُلُ شَاوُلُ لِمَ تَضْطَهِدُنِي إِنَّهُ لَصَعْبٌ عَلَيْكَ أَنْ تَرْفُسَ ٱلْمَهَامِزَ. (١٥) فَقُلْتُ مَنْ أَنْتَ يَا رَبُّ. فَقَالَ ٱلرَّبُّ أَنَا يَسُوعُ ٱلَّذِي أَنْتَ تَضْطَهِدُهُ. (١٦) وَلٰكِنْ قُمْ وَقِفْ عَلَى قَدَمَيْكَ فَإِنِّي لِهٰذَا تَرَاءَيْتُ لَكَ لِأَنْتَخِبَكَ خَادِمًا وَشَاهِدًا بِمَا رَأَيْتَ وَبِمَا سَأَتَرَاءَى لَكَ فِيهِ (١٧) وَأَنَا أُنَجِّيكَ مِنَ ٱلشَّعْبِ وَمِنَ ٱلْأُمَمِ ٱلَّذِينَ أَنَا مُرْسِلُكَ ٱلْآنَ إِلَيْهِمْ (١٨) لِتَفْتَحَ عُيُونَهُمْ فَيَرْجِعُوا مِنَ ٱلظُّلْمَةِ إِلَى ٱلنُّورِ وَمِنْ سُلْطَانِ ٱلشَّيْطَانِ إِلَى ٱللهِ حَتَّى يَنَالُوا مَغْفِرَةَ ٱلْخَطَايَا وَحَظًّا بَيْنَ ٱلْمُقَدَّسِينَ بِٱلْإِيمَانِ ٱلَّذِي بِي. (١٩) فَمِنْ ثَمَّ أَيُّهَا ٱلْمَلِكُ أَغْرِيبَا لَمْ أَكُنْ مُعَاصِيًا لِلرُّؤْيَا ٱلسَّمَاوِيَّةِ (٢٠) بَلْ بَشَّرْتُ أَوَّلًا ٱلَّذِينَ فِي دِمَشْقَ وَأُورُشَلِيمَ وَأَرْضِ ٱلْيَهُودِيَّةِ كُلِّهَا ثُمَّ ٱلْأُمَمَ أَيْضًا بِأَنْ يَتُوبُوا وَيَرْجِعُوا إِلَى ٱللهِ عَامِلِينَ أَعْمَالًا تَلِيقُ بِٱلتَّوْبَةِ. (٢١) وَلِذٰلِكَ أَمْسَكَنِي ٱلْيَهُودُ فِي ٱلْهَيْكَلِ وَحَاوَلُوا أَنْ يَقْتُلُونِي. (٢٢) لٰكِنِّي حَصَلْتُ عَلَى عَوْنٍ مِنَ ٱللهِ فَبَقِيتُ إِلَى

هٰذَا ٱلْيَوْمِ شَاهِدًا لِلصَّغِيرِ وَٱلْكَبِيرِ لَا أَقُولُ شَيْئًا غَيْرَ مَا قَالَ ٱلْأَنْبِيَاءُ وَمُوسَى إِنَّهُ سَيَكُونُ ﴿٢٣﴾ مِنْ أَنَّ ٱلْمَسِيحَ سَيَتَأَلَّمُ وَيَكُونُ أَوَّلَ مَنْ قَامَ مِنْ بَيْنِ ٱلْأَمْوَاتِ فَيُبَشِّرُ بِٱلنُّورِ لِلشَّعْبِ وَٱلْأُمَمِ . ﴿٢٤﴾ وَبَيْنَمَا هُوَ يَحْتَجُّ بِذٰلِكَ قَالَ فَسْتُسُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَدْ جُنِنْتَ يَا بُولُسُ إِنَّ كَثْرَةَ ٱلدُّرُوسِ تَصِيرُ بِكَ إِلَى ٱلْجُنُونِ . ﴿٢٥﴾ فَقَالَ إِنِّي لَسْتُ بِمَجْنُونٍ يَا فَسْتُسُ ٱلْعَزِيزُ وَلٰكِنِّي أَنْطِقُ بِأَقْوَالِ ٱلْحَقِّ وَٱلْحِكْمَةِ ﴿٢٦﴾ وَٱلْمَلِكُ ٱلَّذِي أَنَا بَيْنَ يَدَيْهِ أَتَكَلَّمُ بِجُرْأَةٍ هُوَ عَارِفٌ بِهٰذِهِ ٱلْأُمُورِ وَلَا أَظُنُّ أَنْ يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْهَا لِأَنَّ ذٰلِكَ لَمْ يَحْدُثْ فِي زَاوِيَةٍ . ﴿٢٧﴾ هَلْ تُؤْمِنُ بِٱلْأَنْبِيَاءِ أَيُّهَا ٱلْمَلِكُ أَغْرِيبَا . أَنَا أَعْلَمُ أَنَّكَ تُؤْمِنُ بِهِمْ . ﴿٢٨﴾ فَقَالَ أَغْرِيبَا لِبُولُسَ إِنَّكَ بِقَلِيلٍ تُقْنِعُنِي أَنْ أَصِيرَ مَسِيحِيًّا . ﴿٢٩﴾ قَالَ بُولُسُ إِنِّي أَتَمَنَّى أَمَامَ ٱللهِ لَكَ بَلْ لِجَمِيعِ ٱلَّذِينَ يَسْمَعُونَنِي لَوْ أَنَّهُمْ يَصِيرُونَ ٱلْيَوْمَ بِقَلِيلٍ كَانَ أَوْ بِكَثِيرٍ عَلَى مَا أَنَا عَلَيْهِ مَا خَلَا هٰذِهِ ٱلْقُيُودَ . ﴿٣٠﴾ فَنَهَضَ ٱلْمَلِكُ وَٱلْوَالِي وَبَرْنِيكَةُ وَٱلْجَالِسُونَ مَعَهُمْ ﴿٣١﴾ وَفِيمَا هُمْ مُنْصَرِفُونَ تَحَادَثُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ قَائِلِينَ إِنَّ هٰذَا ٱلرَّجُلَ لَمْ يَصْنَعْ شَيْئًا يَسْتَوْجِبُ ٱلْمَوْتَ أَوِ ٱلْقُيُودَ . ﴿٣٢﴾ فَقَالَ أَغْرِيبَا لِفَسْتُسَ كَانَ يُمْكِنُ أَنْ يُطْلَقَ هٰذَا ٱلرَّجُلُ لَوْ لَمْ يَكُنْ قَدْ رَفَعَ دَعْوَاهُ إِلَى قَيْصَرَ

أَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

﴿١﴾ وَلَمَّا حُكِمَ أَنْ نُقْلِعَ إِلَى إِيطَالِيَةَ أَسْلَمَ بُولُسُ وَأَسْرَى آخَرُونَ إِلَى قَائِدِ مِئَةٍ ٱسْمُهُ يُولِيُوسُ مِنْ فِرْقَةِ أُوغُسْطُسَ ﴿٢﴾ فَرَكِبْنَا سَفِينَةً مِنْ أَدْرَمِيتِينَ مُزْمِعَةً أَنْ تَسِيرَ بِقُرْبِ سَوَاحِلِ آسِيَةَ وَأَقْلَعْنَا وَكَانَ مَعَنَا أَرِسْتَرْخُسُ ٱلْمَكْدُونِيُّ مِنْ تَسَالُونِيكِي . ﴿٣﴾ وَفِي ٱلْيَوْمِ ٱلْآخَرِ وَصَلْنَا إِلَى صَيْدَا فَعَامَلَ يُولِيُوسُ بُولُسَ بِرِفْقٍ وَأَذِنَ لَهُ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى أَصْدِقَائِهِ لِيَحْصُلَ عَلَى عِنَايَةٍ مِنْهُمْ . ﴿٤﴾ وَلَمَّا أَقْلَعْنَا مِنْ هُنَاكَ سِرْنَا فِيمَا تَحْتَ قُبْرُسَ لِأَنَّ ٱلرِّيَاحَ كَانَتْ مُضَادَّةً . ﴿٥﴾ وَبَعْدَ أَنْ عَبَرْنَا بَحْرَ كِيلِيكِيَةَ وَبَمْفِيلِيَةَ جِئْنَا إِلَى مِيرَةَ

فِي لِيكِيَةَ (٦) وَهُنَاكَ وَجَدَ قَائِدُ ٱلْمِئَةِ سَفِينَةً مِنَ ٱلْإِسْكَنْدَرِيَّةِ سَائِرَةً إِلَى إِيطَالِيَةَ فَأَدْخَلَنَا إِلَيْهَا. (٧) فَسِرْنَا سَيْرًا بَطِيئًا أَيَّامًا كَثِيرَةً وَبِٱلْجَهْدِ بَلَغْنَا قُبَالَةَ كَنِيدُسَ لِأَنَّ ٱلرِّيحَ كَانَتْ تَمْنَعُنَا فَسِرْنَا فِيمَا تَحْتَ كِرِيتَ قُبَالَةَ سَلْمُونَةَ. (٨) وَلَمَّا تَجَاوَزْنَاهَا بِٱلْجَهْدِ ٱنْتَهَيْنَا إِلَى مَوْضِعٍ يُسَمَّى ٱلْمَوَانِيَّ ٱلْحَسَنَةَ ٱلَّتِي بِقُرْبِهَا مَدِينَةُ لَاسِيَةَ. (٩) فَلَمَّا مَضَى زَمَانٌ طَوِيلٌ وَصَارَ ٱلسَّفَرُ ذَا خَطَرٍ لِأَنَّ ٱلصَّوْمَ كَانَ قَدْ فَاتَ جَعَلَ بُولُسُ يَنْصَحُهُمْ (١٠) قَائِلًا لَهُمْ أَيُّهَا ٱلرِّجَالُ إِنِّي أَرَى أَنَّ ٱلسَّفَرَ إِنَّمَا يَكُونُ بِضَرَرٍ وَخَسَارَةٍ كَثِيرَةٍ لَيْسَ عَلَى ٱلْوَسْقِ وَٱلْمَرْكَبِ فَقَطْ بَلْ عَلَى أَنْفُسِنَا أَيْضًا. (١١) إِلَّا أَنَّ قَائِدَ ٱلْمِئَةِ كَانَ يُصَدِّقُ مُدَبِّرَ ٱلْمَرْكَبِ وَصَاحِبَهُ أَكْثَرَ مِنْ كَلَامِ بُولُسَ. (١٢) وَإِذْ كَانَ ٱلْمِينَاءُ لَا يَصْلُحُ لِلْمَشْتَى ٱرْتَأَى أَكْثَرُهُمْ أَنْ يُقْلِعُوا مِنْ هُنَاكَ أَيْضًا لَعَلَّهُمْ يَسْتَطِيعُونَ ٱلْإِقْبَالَ إِلَى فِينِكْسَ لِيَشْتُوا وَهِيَ مِينَاءٌ لِكِرِيتَ يَنْظُرُ مِنْ جِهَةٍ إِلَى ٱلْجَنُوبِ ٱلْغَرْبِيِّ وَمِنَ ٱلْجِهَةِ ٱلْأُخْرَى إِلَى ٱلشَّمَالِ ٱلْغَرْبِيِّ. (١٣) فَهَبَّتْ رِيحُ ٱلْجَنُوبِ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ نَاهَزُوا أَرَبَهُمْ فَأَقْلَعُوا مِنْ أَسُّسَ وَسَارُوا مُلَاصِقِينَ كِرِيتَ. (١٤) وَلَكِنْ بَعْدَ قَلِيلٍ ثَارَتْ عَلَيْهَا رِيحٌ زَوْبَعِيَّةٌ تُسَمَّى شَرْقِيَّةً شَمَالِيَّةً (١٥) فَلَمَّا خُطِفَتِ ٱلسَّفِينَةُ وَلَمْ تَقْوَ عَلَى مُقَابَلَةِ ٱلرِّيحِ تَرَكْنَاهَا تُحْمَلُ. (١٦) فَجَرَيْنَا تَحْتَ جَزِيرَةٍ تُسَمَّى كَلُودَةَ وَبِٱلْجَهْدِ قَدَرْنَا أَنْ نَضْبِطَ ٱلْقَارِبَ. (١٧) فَلَمَّا رَفَعُوهُ ٱتَّخَذُوا مَعُونَةً وَحَزَمُوا ٱلسَّفِينَةَ مِنْ أَسْفَلِهَا وَلِخَوْفِهِمْ مِنَ ٱلْوُقُوعِ عَلَى كَثِيبِ ٱلرَّمْلِ خَفَضُوا ٱلْآلَةَ وَهٰكَذَا سَارُوا. (١٨) وَفِي ٱلْغَدِ ٱشْتَدَّتْ عَلَيْنَا ٱلزَّوْبَعَةُ فَطَفِقُوا يُلْقُونَ ٱلْوَسْقَ (١٩) وَفِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّالِثِ أَلْقَيْنَا بِأَيْدِينَا أَدَوَاتِ ٱلسَّفِينَةِ. (٢٠) وَلَمَّا لَمْ تَظْهَرِ ٱلشَّمْسُ وَلَا ٱلنُّجُومُ أَيَّامًا كَثِيرَةً وَدَامَتْ عَلَيْنَا زَوْبَعَةٌ شَدِيدَةٌ ٱنْقَطَعَ كُلُّ رَجَاءٍ فِي ٱلنَّجَاةِ ٱلْبَتَّةَ. (٢١) وَبَعْدَ إِمْسَاكٍ عَنِ ٱلْأَكْلِ طَوِيلٍ وَقَفَ بُولُسُ بَيْنَهُمْ وَقَالَ أَيُّهَا ٱلرِّجَالُ قَدْ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ تَسْمَعُوا مِنِّي وَلَا نُقْلِعَ مِنْ كِرِيتَ فَنَسْلَمَ مِنْ هٰذَا ٱلضَّرَرِ وَٱلْخُسْرَانِ. (٢٢) وَٱلْآنَ أَدْعُوكُمْ أَنْ تَطِيبَ أَنْفُسُكُمْ لِأَنَّهَا لَا تَكُونُ خَسَارَةُ نَفْسٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مَا خَلَا ٱلسَّفِينَةَ. (٢٣) فَإِنَّهُ قَدْ وَقَفَ بِي هٰذِهِ ٱللَّيْلَةَ مَلَاكٌ مِنَ

ٱللهِ ٱلَّذِي أَنَا لَهُ وَإِيَّاهُ أَعْبُدُ ﴿٢٤﴾ قَائِلًا لَا تَخَفْ يَا بُولُسُ فَإِنَّهُ لَا بُدَّ لَكَ أَنْ تَقِفَ أَمَامَ قَيْصَرَ وَهَا إِنَّ ٱللهَ قَدْ وَهَبَكَ جَمِيعَ ٱلسَّائِرِينَ مَعَكَ. ﴿٢٥﴾ لِذٰلِكَ فَلْتَطِبْ أَنْفُسُكُمْ أَيُّهَا ٱلرِّجَالُ فَإِنِّي أُومِنُ بِٱللهِ أَنَّهُ هٰكَذَا يَكُونُ كَمَا قِيلَ لِي ﴿٢٦﴾ إِلَّا أَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ يُلْقَى بِنَا إِلَى جَزِيرَةٍ. ﴿٢٧﴾ فَلَمَّا أَقْبَلَتِ ٱللَّيْلَةُ ٱلرَّابِعَةَ عَشْرَةَ وَنَحْنُ مُتَرَدِّدُونَ فِي أَدْرِيَا فَعِنْدَ نِصْفِ ٱللَّيْلِ ظَنَّ ٱلْبَحَّارُونَ أَنَّ أَرْضًا تَظْهَرُ لَهُمْ ﴿٢٨﴾ فَقَاسُوا ٱلْمَاءَ فَوَجَدُوا عِشْرِينَ بَاعًا ثُمَّ مَضَوْا قَلِيلًا فَقَاسُوا مَرَّةً أُخْرَى فَوَجَدُوا خَمْسَةَ عَشَرَ بَاعًا. ﴿٢٩﴾ وَلِخَوْفِهِمْ مِنَ ٱلْوُقُوعِ عَلَى ٱلصُّخُورِ أَلْقَوْا مِنْ مُؤَخَّرِ ٱلسَّفِينَةِ أَرْبَعَ مَرَاسٍ وَكَانُوا يَتَمَنَّوْنَ طُلُوعَ ٱلنَّهَارِ. ﴿٣٠﴾ ثُمَّ حَاوَلَ ٱلْبَحَّارُونَ أَنْ يَهْرُبُوا مِنَ ٱلسَّفِينَةِ فَأَحْدَرُوا ٱلْقَارِبَ إِلَى ٱلْبَحْرِ كَأَنَّهُمْ مُزْمِعُونَ أَنْ يُلْقُوا مَرَاسِيَ مِنْ مُقَدَّمِ ٱلسَّفِينَةِ. ﴿٣١﴾ فَقَالَ بُولُسُ لِقَائِدِ ٱلْمِئَةِ وَلِلْجُنْدِ إِنْ لَمْ يَبْقَ هٰؤُلَاءِ فِي ٱلسَّفِينَةِ فَلَا تَسْتَطِيعُونَ أَنْتُمْ أَنْ تَنْجُوا ﴿٣٢﴾ فَحِينَئِذٍ قَطَعَ ٱلْجُنْدُ حِبَالَ ٱلْقَارِبِ وَتَرَكُوهُ يَتِيهُ. ﴿٣٣﴾ ثُمَّ عِنْدَ طُلُوعِ ٱلنَّهَارِ سَأَلَ بُولُسُ ٱلْجَمِيعَ أَنْ يَتَنَاوَلُوا طَعَامًا قَائِلًا إِنَّ لَكُمُ ٱلْيَوْمَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ يَوْمًا مُنْتَظِرِينَ مُوَاصِلِينَ ٱلصَّوْمَ لَمْ تَتَنَاوَلُوا شَيْئًا ﴿٣٤﴾ فَأَسْأَلُكُمْ أَنْ تَتَنَاوَلُوا طَعَامًا لِأَنَّ ذٰلِكَ يَؤُولُ إِلَى خَلَاصِكُمْ فَإِنَّهَا لَا تَهْلِكُ مِنْ رَأْسِ أَحَدِكُمْ شَعْرَةٌ. ﴿٣٥﴾ وَلَمَّا قَالَ هٰذَا أَخَذَ خُبْزًا وَشَكَرَ ٱللهَ أَمَامَ ٱلْجَمِيعِ وَكَسَرَ وَطَفِقَ يَأْكُلُ ﴿٣٦﴾ فَطَابَتْ أَنْفُسُهُمْ جَمِيعًا وَتَنَاوَلُوا طَعَامًا هُمْ أَيْضًا. ﴿٣٧﴾ وَكُنَّا جَمِيعُنَا فِي ٱلسَّفِينَةِ مِئَتَيْنِ وَسِتَّةً وَسَبْعِينَ نَفْسًا. ﴿٣٨﴾ فَلَمَّا شَبِعُوا مِنَ ٱلطَّعَامِ خَفَّفُوا عَنِ ٱلسَّفِينَةِ بِإِلْقَائِهِمِ ٱلْحِنْطَةَ فِي ٱلْبَحْرِ. ﴿٣٩﴾ وَلَمَّا كَانَ ٱلنَّهَارُ لَمْ يَعْرِفُوا أَيَّةُ أَرْضٍ هِيَ إِلَّا أَنَّهُمُ ٱسْتَبَانُوا خَلِيجًا لَهُ شَاطِئٌ فَٱرْتَأَوْا أَنْ يَدْفَعُوا إِلَيْهِ ٱلسَّفِينَةَ إِنْ أَمْكَنَ ﴿٤٠﴾ فَرَفَعُوا ٱلْمَرَاسِيَ وَسَلَّمُوا أَنْفُسَهُمْ إِلَى ٱلْبَحْرِ وَأَرْخَوْا رُبُطَ ٱلدَّفَّةِ وَرَفَعُوا ٱلشِّرَاعَ ٱلصَّغِيرَ لِلرِّيحِ وَتَوَجَّهُوا نَحْوَ ٱلشَّاطِئِ. ﴿٤١﴾ فَلَمَّا وَقَعُوا عَلَى مَوْضِعٍ بَيْنَ بَحْرَيْنِ دَفَعُوا ٱلسَّفِينَةَ إِلَى ٱلشَّاطِئِ فَنَشِبَ مُقَدَّمُهَا وَلَبِثَ لَا يَتَحَرَّكُ وَأَمَّا مُؤَخَّرُهَا فَتَفَكَّكَ مِنْ شِدَّةِ ٱلْأَمْوَاجِ. ﴿٤٢﴾ فَٱرْتَأَى ٱلْجُنْدُ أَنْ يَقْتُلُوا ٱلْأَسْرَى لِئَلَّا يَسْبَحَ أَحَدٌ فَيَهْرُبَ. ﴿٤٣﴾ وَلٰكِنَّ قَائِدَ

ٱلنِّيَّةِ مَنَعَهُمْ مِنْ قَصْدِهِمْ لِأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يُنَجِّيَ بُولُسَ وَأَمَرَ ٱلْقَادِرِينَ عَلَى ٱلسِّبَاحَةِ أَنْ يَعْبُرُوا أَوَّلًا إِلَى ٱلْبَرِّ بِرَمْيِهِمْ أَنْفُسَهُمْ فِي ٱلْأَمْوَاجِ ٤٤ وَٱلْبَاقِينَ أَنْ يَعْبُرُوا بَعْضُهُمْ عَلَى أَلْوَاحٍ وَبَعْضُهُمْ عَلَى قِطَعٍ مِنَ ٱلسَّفِينَةِ وَهٰكَذَا تَمَّ أَنَّهُمْ نَجَوْا إِلَى ٱلْبَرِّ بِأَجْمَعِهِمْ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ وَٱلْعِشْرُونَ

١ وَلَمَّا نَجَوْنَا عَرَفْنَا أَنَّ ٱلْجَزِيرَةَ تُسَمَّى مَالِطَةَ . فَأَظْهَرَ لَنَا ٱلْبَرَابِرَةُ مِنَ ٱلْمُؤَانَسَةِ مَا جَاوَزُوا بِهِ ٱلْمُعْتَادَ ٢ فَإِنَّهُمْ أَضْرَمُوا نَارًا وَتَلَافَوْنَا مِنَ ٱلْمَطَرِ ٱلَّذِي أَصَابَنَا وَمِنَ ٱلْبَرْدِ . ٣ فَجَمَعَ بُولُسُ كَثِيرًا مِنَ ٱلْحَطَبِ وَوَضَعَهُ عَلَى ٱلنَّارِ فَخَرَجَتْ مِنَ ٱلْحَرَارَةِ أَفْعَى وَأَنْتَشَبَتْ فِي يَدِهِ . ٤ فَلَمَّا رَأَى ٱلْبَرَابِرَةُ ٱلْحَيَوَانَ مُتَعَلِّقًا بِيَدِهِ قَالُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ لَا جَرَمَ أَنَّ هٰذَا ٱلرَّجُلَ قَاتِلٌ فَإِنَّهُ بَعْدَ أَنْ نَجَا مِنَ ٱلْبَحْرِ لَمْ يَدَعْهُ ٱلْعَدْلُ يَحْيَا . ٥ أَمَّا هُوَ فَنَفَضَ ٱلْحَيَوَانَ إِلَى ٱلنَّارِ وَلَمْ يَمَسَّهُ أَذًى . ٦ وَكَانُوا يَتَوَقَّعُونَ أَنَّهُ سَيَنْتَفِخُ أَوْ يَسْقُطُ بَغْتَةً مَيْتًا فَلَمَّا طَالَ ٱنْتِظَارُهُمْ وَرَأَوْا أَنَّهُ لَمْ يُصِبْهُ ضَرَرٌ تَغَيَّرُوا وَقَالُوا إِنَّهُ إِلٰهٌ . ٧ وَكَانَ فِي نَوَاحِي ذٰلِكَ ٱلْمَكَانِ ضِيَاعٌ لِكَبِيرِ ٱلْجَزِيرَةِ ٱلْمُسَمَّى بُبْلِيُوسَ ٱلَّذِي قَبِلَنَا وَأَضَافَنَا بِلُطْفٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ٨ وَكَانَ أَبُو بُبْلِيُوسَ مُلْقًى قَدْ أَخَذَتْهُ ٱلْحُمَّى وَٱلزُّحَارُ فَدَخَلَ إِلَيْهِ بُولُسُ وَصَلَّى وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ فَأَبْرَأَهُ . ٩ وَبَعْدَ حُدُوثِ ذٰلِكَ كَانَ سَائِرُ ٱلَّذِينَ بِهِمْ أَمْرَاضٌ فِي ٱلْجَزِيرَةِ يَأْتُونَ إِلَيْهِ وَيُشْفَوْنَ ١٠ فَأَكْرَمُونَا إِكْرَامًا جَزِيلًا وَعِنْدَ إِقْلَاعِنَا زَوَّدُونَا مَا نَحْتَاجُ إِلَيْهِ . ١١ وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ أَقْلَعْنَا فِي سَفِينَةٍ مِنَ ٱلْإِسْكَنْدَرِيَّةِ كَانَتْ قَدْ شَتَتْ فِي ٱلْجَزِيرَةِ وَكَانَتْ عَلَيْهَا عَلَامَةُ ٱلْجَوْزَاءِ ١٢ فَأَرْسَيْنَا فِي سِرَاكُوسَا وَمَكَثْنَا هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ . ١٣ ثُمَّ مِنْ هُنَاكَ دُرْنَا وَأَقْبَلْنَا إِلَى رَاجِيُونَ . وَبَعْدَ يَوْمٍ هَبَّتْ رِيحُ ٱلْجَنُوبِ فَوَصَلْنَا فِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّانِي إِلَى بُوطِيُولَ

(١٤) حَيْثُ صَادَفْنَا إِخْوَةً فَسَأَلُونَا أَنْ نَمْكُثَ عِنْدَهُمْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱنْطَلَقْنَا إِلَى رُومِيَةَ . (١٥) وَهُنَاكَ لَمَّا سَمِعَ ٱلْإِخْوَةُ بِخَبَرِنَا خَرَجُوا لِلِقَائِنَا إِلَى سُوقِ أَبِّيُوسَ وَٱلْحَوَانِيتِ ٱلثَّلَاثَةِ فَلَمَّا رَآهُمْ بُولُسُ شَكَرَ ٱللهَ وَتَشَجَّعَ . (١٦) ثُمَّ دَخَلْنَا رُومِيَةَ فَأُذِنَ لِبُولُسَ أَنْ يُقِيمَ وَحْدَهُ مَعَ ٱلْجُنْدِيِّ ٱلَّذِي يَحْرُسُهُ . (١٧) وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ دَعَا بُولُسُ مَنْ كَانَ هُنَاكَ مِنْ وُجُوهِ ٱلْيَهُودِ فَلَمَّا ٱجْتَمَعُوا قَالَ لَهُمْ أَيُّهَا ٱلرِّجَالُ ٱلْإِخْوَةُ إِنِّي لَمْ أَصْنَعْ شَيْئًا ضِدَّ ٱلشَّعْبِ وَسُنَنِ آبَائِنَا وَمَعَ ذٰلِكَ أُسْلِمْتُ مِنْ أُورَشَلِيمَ إِلَى أَيْدِي ٱلرُّومَانِيِّينَ أَسِيرًا . (١٨) فَهٰؤُلَاءِ بَعْدَ أَنْ فَحَصُونِي أَرَادُوا أَنْ يُطْلِقُونِي لِأَنَّهَا لَمْ تَكُنْ فِيَّ عِلَّةٌ تُوجِبُ ٱلْمَوْتَ (١٩) وَلٰكِنْ بِسَبَبِ مُقَاوَمَةِ ٱلْيَهُودِ لِذٰلِكَ ٱضْطُرِرْتُ أَنْ أَرْفَعَ دَعْوَايَ إِلَى قَيْصَرَ لَا كَأَنَّ عِنْدِي شَيْئًا أَشْكُو بِهِ أُمَّتِي . (٢٠) فَلِذٰلِكَ دَعَوْتُكُمْ لِأَرَاكُمْ وَأُكَلِّمَكُمْ فَإِنِّي مِنْ أَجْلِ رَجَاءِ إِسْرَائِيلَ أَصْبَحْتُ مُوثَقًا بِهٰذِهِ ٱلسِّلْسِلَةِ . (٢١) فَقَالُوا لَهُ إِنَّا لَمْ تَبْلُغْنَا كُتُبٌ مِنَ ٱلْيَهُودِيَّةِ فِي أَمْرِكَ وَلَا قَدِمَ أَحَدٌ مِنَ ٱلْإِخْوَةِ يُخْبِرُنَا أَوْ يُكَلِّمُنَا عَنْكَ بِشَيْءٍ مِنَ ٱلسُّوءِ (٢٢) غَيْرَ أَنَّا نَرُومُ أَنْ نَسْمَعَ مِنْكَ مَاذَا تَرَى فَإِنَّهُ مِنْ جِهَةِ هٰذَا ٱلْمَذْهَبِ مَعْلُومٌ عِنْدَنَا أَنَّهُ يُقَاوَمُ فِي كُلِّ مَكَانٍ . (٢٣) وَعَيَّنُوا لَهُ يَوْمًا فَٱجْتَمَعَ إِلَيْهِ فِي مَنْزِلِهِ قَوْمٌ كَثِيرُونَ فَطَفِقَ يَشْرَحُ لَهُمْ عَنْ مَلَكُوتِ ٱللهِ وَيَشْهَدُ بِهِ وَيَحُجُّهُمْ فِي يَسُوعَ مِنْ نَامُوسِ مُوسَى وَمِنَ ٱلْأَنْبِيَاءِ مِنَ ٱلصَّبَاحِ إِلَى ٱلْمَسَاءِ . (٢٤) فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِمَا قِيلَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يُؤْمِنْ . (٢٥) وَلَمَّا لَمْ يَتَوَافَقُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ وَأَخَذُوا يَنْصَرِفُونَ ٱكْتَفَى بُولُسُ بِأَنْ يَقُولَ حَسَنًا كَلَّمَ ٱلرُّوحُ ٱلْقُدُسُ آبَاءَكُمْ عَلَى لِسَانِ أَشَعْيَا ٱلنَّبِيِّ (٢٦) قَائِلًا ٱنْطَلِقْ إِلَى هٰذَا ٱلشَّعْبِ وَقُلْ تَسْمَعُونَ سَمَاعًا وَلَا تَفْهَمُونَ وَتَنْظُرُونَ نَظَرًا وَلَا تُبْصِرُونَ (٢٧) لِأَنَّهُ قَدْ غَلُظَ قَلْبُ هٰذَا ٱلشَّعْبِ وَثَقُلَتْ آذَانُهُمْ عَنِ ٱلسَّمَاعِ وَأَغْمَضُوا عُيُونَهُمْ لِئَلَّا يُبْصِرُوا بِعُيُونِهِمْ وَلَا يَسْمَعُوا بِآذَانِهِمْ وَلَا يَفْهَمُوا بِقُلُوبِهِمْ وَيَرْجِعُوا إِلَيَّ فَأَشْفِيَهُمْ .

(٢٨) فَلْيَكُنْ مَعْلُومًا عِنْدَكُمْ أَنَّ خَلَاصَ ٱللهِ هٰذَا قَدْ أُرْسِلَ إِلَى ٱلْأُمَمِ وَهُمْ يَسْمَعُونَهُ .

(٢٩) فَلَمَّا قَالَ ذٰلِكَ خَرَجَ ٱلْيَهُودُ مِنْ عِنْدِهِ وَلَهُمْ مُبَاحَثَةٌ كَثِيرَةٌ فِيمَا بَيْنَهُمْ .

(٣٠) وَأَقَامَ سَنَتَيْنِ كَامِلَتَيْنِ فِي بَيْتٍ ٱسْتَأْجَرَهُ وَكَانَ يَقْبَلُ جَمِيعَ ٱلَّذِينَ يَقْصِدُونَهُ (٣١) وَيُبَشِّرُ بِمَلَكُوتِ ٱللهِ وَيُعَلِّمُ مَا يَخْتَصُّ بِٱلرَّبِّ يَسُوعَ بِكُلِّ جُرْأَةٍ وَلَا يَمْنَعُهُ أَحَدٌ



رَسَائِلُ
الْقِدِّيسِ بُولُسَ



رسالة القديس بولس إلى أهل رومية

الفصل الأول

(١) من بولس عبد يسوع المسيح المدعو ليكون رسولاً المفروز لإنجيل الله (٢) الذي وعد به من قبل على ألسنة أنبيائه في الكتب المقدسة (٣) عن ابنه الذي صار من ذرية داود بحسب الجسد (٤) الذي حدد أن يكون ابن الله بالقوة بحسب روح القداسة بالقيامة من بين الأموات وهو يسوع المسيح ربنا (٥) الذي نلنا به النعمة والرسالة لطاعة الإيمان في جميع الأمم لأجل اسمه (٦) وأنتم أيضاً من جملتهم مدعوو يسوع المسيح . (٧) إلى جميع من برومية من أحباء الله المدعوين ليكونوا قديسين . النعمة لكم والسلام من الله أبينا ومن الرب يسوع المسيح .

(٨) أولاً أشكر إلهي بيسوع المسيح من أجلكم أجمعين على أن إيمانكم يبشر به في العالم كله . (٩) فإن الله الذي أعبده بروحي في إنجيل ابنه شاهد لي بأني لم أزل أذكركم (١٠) في صلواتي دائماً متوسلاً أن يتيسر لي حيناً بمشيئة الله القدوم إليكم (١١) لأني أتشوق أن أراكم لأفيدكم شيئاً من المواهب الروحية لتأييدكم (١٢) أي لنتعزى جميعاً بالإيمان المشترك فيما بيننا إيمانكم وإيماني . (١٣) ولا أريد

أَنْ تَجْهَلُوا أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ أَنِّي كَثِيرًا مَا قَصَدْتُ أَنْ آتِيَكُمْ فَمُنِعْتُ إِلَى ٱلْآنَ لِيَكُونَ لِي فِيكُمْ أَيْضًا ثَمَرٌ كَمَا فِي سَائِرِ ٱلْأُمَمِ . ﴿١٤﴾ إِنَّ عَلَيَّ دَيْنًا لِلْيُونَانِيِّينَ وَٱلْبَرَابِرَةِ لِلْحُكَمَاءِ وَٱلْجُهَّالِ ﴿١٥﴾ فَلِذٰلِكَ أَنَا مُسْتَعِدٌّ عَلَى قَدْرِ مَا عِنْدِي أَنْ أُبَشِّرَكُمْ بِٱلْإِنْجِيلِ أَنْتُمْ أَيْضًا ٱلَّذِينَ فِي رُومِيَةَ . ﴿١٦﴾ فَإِنِّي لَا أَسْتَحِي بِٱلْإِنْجِيلِ لِأَنَّهُ قُوَّةُ ٱللهِ لِلْخَلَاصِ كُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ لِلْيَهُودِيِّ أَوَّلًا ثُمَّ لِلْيُونَانِيِّ ﴿١٧﴾ إِذْ فِيهِ يُجْلَى بِرُّ ٱللهِ مِنْ إِيمَانٍ إِلَى إِيمَانٍ كَمَا كُتِبَ إِنَّ ٱلْبَارَّ بِٱلْإِيمَانِ يَحْيَا ﴿١٨﴾ فَإِنَّ غَضَبَ ٱللهِ مُعْلَنٌ مِنَ ٱلسَّمَاءِ عَلَى كُلِّ كُفْرٍ وَظُلْمٍ لِلنَّاسِ ٱلَّذِينَ يَحْبِسُونَ ٱلْحَقَّ فِي ٱلظُّلْمِ . ﴿١٩﴾ لِأَنَّ مَا يُعْلَمُ مِنَ ٱلْإِلٰهِيَّاتِ هُوَ وَاضِحٌ فِيهِمْ إِذْ قَدْ أَوْضَحَهُ لَهُمُ ٱللهُ ﴿٢٠﴾ لِأَنَّ غَيْرَ مَنْظُورَاتِهِ قَدْ أُبْصِرَتْ مُنْذُ خَلْقِ ٱلْعَالَمِ إِذْ أُدْرِكَتْ بِٱلْمَبْرُوءَاتِ وَكَذٰلِكَ قُدْرَتُهُ ٱلْأَزَلِيَّةُ وَأُلُوهَتُهُ حَتَّى إِنَّهُمْ لَا مَعْذِرَةَ لَهُمْ . ﴿٢١﴾ فَإِنَّهُمْ لَمَّا عَرَفُوا ٱللهَ لَمْ يُمَجِّدُوهُ وَلَمْ يَشْكُرُوهُ كَإِلٰهٍ بَلْ سَفِهُوا فِي أَفْكَارِهِمْ وَأَظْلَمَتْ قُلُوبُهُمُ ٱلْغَبِيَّةُ . ﴿٢٢﴾ وَقَدْ زَعَمُوا أَنَّهُمْ حُكَمَاءُ فَصَارُوا حَمْقَى ﴿٢٣﴾ وَٱسْتَبْدَلُوا مَجْدَ ٱللهِ ٱلَّذِي لَا يُدْرِكُهُ ٱلْفَسَادُ بِشِبْهِ صُورَةِ إِنْسَانٍ ذِي فَسَادٍ وَطُيُورٍ وَذَوَاتِ أَرْبَعٍ وَزَحَّافَاتٍ .

﴿٢٤﴾ فَلِذٰلِكَ أَسْلَمَهُمُ ٱللهُ فِي شَهَوَاتِ قُلُوبِهِمْ إِلَى ٱلنَّجَاسَةِ لِفَضِيحَةِ أَجْسَادِهِمْ فِي ذَوَاتِهِمِ ﴿٢٥﴾ ٱلَّذِينَ أَبْدَلُوا حَقَّ ٱللهِ بِٱلْبَاطِلِ وَٱتَّقَوُا ٱلْمَخْلُوقَ وَعَبَدُوهُ دُونَ ٱلْخَالِقِ ٱلَّذِي هُوَ مُبَارَكٌ مَدَى ٱلدُّهُورِ . آمِينَ . ﴿٢٦﴾ لِذٰلِكَ أَسْلَمَهُمُ ٱللهُ إِلَى أَهْوَاءِ ٱلْفَضِيحَةِ فَإِنَّ إِنَاثَهُمْ غَيَّرْنَ ٱلِٱسْتِعْمَالَ ٱلطَّبِيعِيَّ بِٱلَّذِي عَلَى خِلَافِ ٱلطَّبِيعَةِ ﴿٢٧﴾ وَكَذٰلِكَ ٱلذُّكْرَانُ أَيْضًا تَرَكُوا ٱسْتِعْمَالَ ٱلْأُنْثَى ٱلطَّبِيعِيَّ وَٱلْتَهَبُوا بِعِشْقِ بَعْضِهِمْ بَعْضًا فَفَعَلَ ٱلذُّكْرَانُ بِٱلذُّكْرَانِ ٱلْفَحْشَاءَ وَنَالُوا فِي أَنْفُسِهِمِ ٱلْجَزَاءَ ٱللَّائِقَ بِضَلَالِهِمْ . ﴿٢٨﴾ وَبِمَا أَنَّهُمْ لَمْ يُؤْثِرُوا أَنْ يَسْتَمِرُّوا عَلَى مَعْرِفَةِ ٱللهِ أَسْلَمَهُمُ ٱللهُ إِلَى رَأْيٍ مَرْذُولٍ حَتَّى يَعْمَلُوا مَا لَا يَلِيقُ ﴿٢٩﴾ مُمْتَلِئِينَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَشَرٍّ وَزِنًى وَبُخْلٍ وَخُبْثٍ مُفْعَمِينَ حَسَدًا وَقَتْلًا وَخِصَامًا وَمَكْرًا وَإِسَاءَةً نَمَّامِينَ ﴿٣٠﴾ مُغْتَابِينَ مَمْقُوتِينَ مِنَ ٱللهِ شَتَّامِينَ مُتَكَبِّرِينَ مُفْتَخِرِينَ مُخْتَرِعِينَ شُرُورًا عَاقِّينَ لِلْوَالِدَيْنِ ﴿٣١﴾ لَا فَهْمَ لَهُمْ وَلَا نِظَامَ وَلَا وُدَّ وَلَا عَهْدَ وَلَا رَحْمَةَ .

٣٢ وَهُمْ مَعَ مَعْرِفَتِهِمْ قَضَاءَ ٱللهِ لَمْ يَفْهَمُوا أَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْعَلُونَ مِثْلَ هٰذِهِ يَسْتَوْجِبُونَ ٱلْمَوْتَ وَلَيْسَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَهَا فَقَطْ بَلْ أَيْضًا ٱلَّذِينَ يَرْضَوْنَ عَنْ فَاعِلِيهَا

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

١ فَلِذٰلِكَ لَا مَعْذِرَةَ لَكَ أَيُّهَا ٱلْإِنْسَانُ كُلُّ مَنْ يَدِينُ لِأَنَّكَ فِيمَا تَدِينُ غَيْرَكَ تَحْكُمُ عَلَى نَفْسِكَ لِأَنَّكَ أَنْتَ ٱلدَّائِنَ تَفْعَلُ ذٰلِكَ بِعَيْنِهِ. ٢ وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ دَيْنُونَةَ ٱللهِ هِيَ بِمُقْتَضَى ٱلْحَقِّ عَلَى ٱلَّذِينَ يَفْعَلُونَ مِثْلَ هٰذِهِ. ٣ أَفَتَحْسَبُ أَيُّهَا ٱلْإِنْسَانُ ٱلَّذِي يَدِينُ مَنْ يَفْعَلُ مِثْلَ هٰذِهِ ثُمَّ يَعْمَلُهَا أَنَّكَ تَنْجُو مِنْ دَيْنُونَةِ ٱللهِ. ٤ أَتَحْتَقِرُ غِنَى لُطْفِهِ وَٱحْتِمَالِهِ وَأَنَاتِهِ وَلَا تَعْلَمُ أَنَّ لُطْفَ ٱللهِ إِنَّمَا يَقْتَادُكَ إِلَى ٱلتَّوْبَةِ. ٥ وَلٰكِنَّكَ بِقَسَاوَتِكَ وَقَلْبِكَ ٱلْغَيْرِ ٱلتَّائِبِ تَدَّخِرُ لِنَفْسِكَ غَضَبًا لِيَوْمِ ٱلْغَضَبِ وَٱعْتِلَانِ دَيْنُونَةِ ٱللهِ ٱلْعَادِلَةِ ٦ ٱلَّذِي سَيُكَافِئُ كُلَّ أَحَدٍ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ. ٧ فَٱلَّذِينَ بِٱلصَّبْرِ عَلَى ٱلْعَمَلِ ٱلصَّالِحِ يَطْلُبُونَ ٱلْمَجْدَ وَٱلْكَرَامَةَ وَٱلْعِصْمَةَ مِنَ ٱلْفَسَادِ فَلَهُمُ ٱلْحَيَاةُ ٱلْأَبَدِيَّةُ ٨ وَٱلَّذِينَ هُمْ مِنْ أَهْلِ ٱلْمُخَاصَمَةِ ٱلَّذِينَ يُعَاصُونَ ٱلْحَقَّ وَيَنْقَادُونَ لِلْإِثْمِ فَعَلَيْهِمِ ٱلْغَضَبُ وَٱلسُّخْطُ. ٩ ٱلشِّدَّةُ وَٱلضِّيقُ عَلَى نَفْسِ كُلِّ إِنْسَانٍ يَصْنَعُ ٱلسُّوءَ مِنَ ٱلْيَهُودِ أَوَّلًا ثُمَّ مِنَ ٱلْيُونَانِيِّينَ ١٠ وَٱلْمَجْدُ وَٱلْكَرَامَةُ وَٱلسَّلَامُ لِكُلِّ مَنْ يَصْنَعُ ٱلْخَيْرَ مِنَ ٱلْيَهُودِ أَوَّلًا ثُمَّ مِنَ ٱلْيُونَانِيِّينَ. ١١ لِأَنْ لَيْسَ عِنْدَ ٱللهِ مُحَابَاةٌ لِلْوُجُوهِ. ١٢ فَكُلُّ ٱلَّذِينَ خَطِئُوا بِمَعْزِلٍ عَنِ ٱلنَّامُوسِ فَبِمَعْزِلٍ عَنِ ٱلنَّامُوسِ يَهْلِكُونَ وَكُلُّ ٱلَّذِينَ خَطِئُوا فِي ٱلنَّامُوسِ فَبِٱلنَّامُوسِ يُدَانُونَ. ١٣ لِأَنَّهُ لَيْسَ ٱلسَّامِعُونَ لِلنَّامُوسِ هُمْ أَبْرَارٌ عِنْدَ ٱللهِ بَلِ ٱلْعَامِلُونَ بِٱلنَّامُوسِ هُمْ يُبَرَّرُونَ. ١٤ وَٱلْأُمَمُ ٱلَّذِينَ لَيْسَ عِنْدَهُمُ ٱلنَّامُوسُ إِذَا عَمِلُوا بِٱلطَّبِيعَةِ بِمَا هُوَ فِي ٱلنَّامُوسِ فَهٰؤُلَاءِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُمُ ٱلنَّامُوسُ فَهُمْ نَامُوسٌ لِأَنْفُسِهِمْ ١٥ وَيُظْهِرُونَ عَمَلَ ٱلنَّامُوسِ ٱلْمَكْتُوبَ فِي

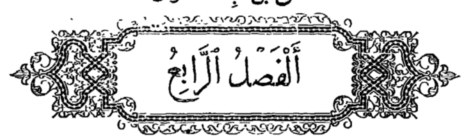
قُلُوبِهِمْ وَضَمِيرُهُمْ شَاهِدٌ وَأَفْكَارُهُمْ تَشْكُو أَوْ تَحْتَجُّ فِيمَا بَيْنَهَا (16) يَوْمَ يَدِينُ ٱللهُ سَرَائِرَ ٱلنَّاسِ بِحَسَبِ إِنْجِيلِي بِيَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ . (17) فَإِنْ كُنْتَ يَا هٰذَا تُدْعَى يَهُودِيًّا وَتَعْتَمِدُ عَلَى ٱلنَّامُوسِ وَتَفْتَخِرُ بِٱللهِ (18) وَتَعْرِفُ مَشِيئَتَهُ وَتُمَيِّزُ مَا هُوَ ٱلْأَفْضَلُ إِذْ قَدْ تَلْمَذَكَ ٱلنَّامُوسُ (19) وَتَثِقُ بِأَنَّكَ قَائِدُ ٱلْعُمْيَانِ وَنُورُ ٱلَّذِينَ فِي ٱلظَّلَامِ (20) وَمُؤَدِّبُ ٱلْجُهَّالِ وَمُعَلِّمُ ٱلْأَطْفَالِ كَأَنَّ لَكَ فِي ٱلنَّامُوسِ صُورَةَ ٱلْعِلْمِ وَٱلْحَقِّ (21) فَأَنْتَ ٱلَّذِي تُعَلِّمُ غَيْرَكَ أَلَا تُعَلِّمُ نَفْسَكَ . ٱلَّذِي تَكْرِزُ أَنْ لَا يُسْرَقَ أَتَسْرِقُ . (22) ٱلَّذِي تَأْمُرُ أَنْ لَا يُزْنَى أَتَزْنِي . ٱلَّذِي تَمْقُتُ ٱلْأَوْثَانَ أَتَنْتَهِكُ مَا هُوَ قُدْسٌ . (23) ٱلَّذِي تَفْتَخِرُ بِٱلنَّامُوسِ أَتُهِينُ ٱللهَ بِتَعَدِّي ٱلنَّامُوسِ . (24) فَإِنَّ ٱسْمَ ٱللهِ يُجَدَّفُ عَلَيْهِ فِي ٱلْأُمَمِ بِسَبَبِكُمْ كَمَا كُتِبَ . (25) إِنَّ ٱلْخِتَانَ يَنْفَعُ إِنْ عَمِلْتَ بِٱلنَّامُوسِ وَلٰكِنْ إِنْ كُنْتَ مُتَعَدِّيًا لِلنَّامُوسِ فَقَدْ صَارَ خِتَانُكَ قَلَفًا . (26) فَإِنْ كَانَ ٱلْأَقْلَفُ يَحْفَظُ حُقُوقَ ٱلنَّامُوسِ أَفَلَا يُعَدُّ قَلَفُهُ خِتَانًا (27) وَيَكُونُ ٱلْأَقْلَفُ ٱلَّذِي بِٱلطَّبِيعَةِ وَهُوَ يُتَمِّمُ ٱلنَّامُوسَ يَدِينُكَ أَنْتَ ٱلَّذِي بِٱلْحَرْفِ وَٱلْخِتَانِ تَتَعَدَّى ٱلنَّامُوسَ . (28) لِأَنَّهُ لَيْسَ ٱلْيَهُودِيُّ هُوَ مَنْ كَانَ فِي ٱلظَّاهِرِ وَلَا ٱلْخِتَانُ مَا كَانَ ظَاهِرًا فِي ٱللَّحْمِ (29) بَلْ إِنَّمَا ٱلْيَهُودِيُّ هُوَ مَنْ كَانَ فِي ٱلْبَاطِنِ وَٱلْخِتَانُ هُوَ خِتَانُ ٱلْقَلْبِ بِٱلرُّوحِ لَا بِٱلْحَرْفِ وَمَدْحُهُ
لَيْسَ مِنَ ٱلنَّاسِ بَلْ مِنَ ٱللهِ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

(1) فَمَا فَضْلُ ٱلْيَهُودِيِّ إِذَنْ أَوْ مَا نَفْعُ ٱلْخِتَانِ . (2) إِنَّهُ جَزِيلٌ عَلَى كُلِّ وَجْهٍ . أَوَّلًا لِأَنَّهُمُ ٱؤْتُمِنُوا عَلَى أَقْوَالِ ٱللهِ . (3) فَمَاذَا يَكُونُ إِنْ كَانَ بَعْضُهُمْ لَمْ يُؤْمِنُوا أَفَيُبْطِلُ كُفْرُهُمْ صِدْقَ ٱللهِ . (4) حَاشَى بَلْ فَلْيَكُنِ ٱللهُ صَادِقًا وَكُلُّ إِنْسَانٍ كَاذِبًا كَمَا كُتِبَ لِكَيْ تَتَبَرَّرَ فِي كَلَامِكَ وَتَغْلِبَ إِذَا حُوكِمْتَ . (5) وَلٰكِنْ إِنْ كَانَ إِثْمُنَا يُثْبِتُ بِرَّ ٱللهِ

فَمَاذَا نَقُولُ أَلَيْسَ ٱللهُ ٱلْمُنْزِلُ ٱلْغَضَبَ ظَالِمًا . إِنَّمَا أَتَكَلَّمُ بِحَسَبِ ٱلْبَشَرِيَّةِ . ﴿٦﴾ حَاشَى . وَإِلَّا فَكَيْفَ يَدِينُ ٱللهُ ٱلْعَالَمَ . ﴿٧﴾ وَلٰكِنْ إِنْ كَانَ بِكَذِبِي قَدِ ٱزْدَادَ صِدْقُ ٱللهِ لِمَجْدِهِ فَلِمَاذَا أُدَانُ أَنَا بَعْدُ دَيْنُونَةَ خَاطِئٍ ﴿٨﴾ وَلِمَاذَا لَا نَعْمَلُ ٱلشَّرَّ لِكَيْ يَصْدُرَ ٱلْخَيْرُ كَمَا يُفْتَرَى عَلَيْنَا فَيَزْعُمُ قَوْمٌ أَنَّا قُلْنَا ذٰلِكَ . إِنَّ ٱلْحُكْمَ عَلَى أَمْثَالِ هٰؤُلَاءِ عَدْلٌ . ﴿٩﴾ إِذَنْ كَيْفَ . أَلَعَلَّنَا نَحْنُ نَفْضُلُهُمْ . كَلَّا فَإِنَّا قَدْ بَرْهَنَّا أَنَّ ٱلْيَهُودَ وَٱلْيُونَانِيِّينَ جَمِيعًا هُمْ تَحْتَ ٱلْخَطِيئَةِ ﴿١٠﴾ كَمَا كُتِبَ إِنَّهُ لَيْسَ بَارٌّ وَلَا وَاحِدٌ ﴿١١﴾ وَلَيْسَ مَنْ يَفْقَهُ وَلَا مَنْ يَبْتَغِي ٱللهَ . ﴿١٢﴾ ضَلُّوا كُلُّهُمْ فَرَذِلُوا جَمِيعًا وَلَيْسَ مَنْ يَعْمَلُ ٱلصَّلَاحَ وَلَا وَاحِدٌ . ﴿١٣﴾ حَنَاجِرُهُمْ قُبُورٌ مُفَتَّحَةٌ وَبِأَلْسِنَتِهِمْ قَدْ غَشُّوا وَسَمُّ ٱلْأَصْلَالِ تَحْتَ شِفَاهِهِمْ ﴿١٤﴾ وَأَفْوَاهُهُمْ مَمْلُوءَةٌ لَعْنَةً وَمَرَارَةً ﴿١٥﴾ وَأَرْجُلُهُمْ مُسَارِعَةٌ إِلَى سَفْكِ ٱلدِّمَاءِ ﴿١٦﴾ وَفِي مَسَالِكِهِمْ حَطْمٌ وَمَشَقَّةٌ ﴿١٧﴾ وَلَمْ يَعْرِفُوا سَبِيلَ ٱلسَّلَامِ ﴿١٨﴾ وَلَيْسَتْ مَخَافَةُ ٱللهِ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ . ﴿١٩﴾ وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ مَا يَقُولُهُ ٱلنَّامُوسُ يَقُولُهُ لِأَصْحَابِ ٱلنَّامُوسِ لِكَيْ يُسَدَّ كُلُّ فَمٍ وَيُصْبِحَ ٱلْعَالَمُ كُلُّهُ مُجْرِمًا لَدَى ٱللهِ ﴿٢٠﴾ إِذْ لَا يُبَرَّرُ بِأَعْمَالِ ٱلنَّامُوسِ أَحَدٌ مِنْ ذَوِي ٱلْجَسَدِ أَمَامَهُ لِأَنَّهَا بِٱلنَّامُوسِ عُرِفَتِ ٱلْخَطِيئَةُ . ﴿٢١﴾ أَمَّا ٱلْآنَ فَقَدِ ٱعْتَلَنَ بِرُّ ٱللهِ بِغَيْرِ ٱلنَّامُوسِ مَشْهُودًا لَهُ مِنَ ٱلنَّامُوسِ وَٱلْأَنْبِيَاءِ ﴿٢٢﴾ وَهُوَ بِرُّ ٱللهِ بِٱلْإِيمَانِ بِيَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ إِلَى كُلِّ وَعَلَى كُلِّ مِنَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ لِأَنَّهُ لَا فَرْقَ . ﴿٢٣﴾ إِذِ ٱلْجَمِيعُ قَدْ خَطِئُوا فَيُعْوِزُهُمْ مَجْدُ ٱللهِ ﴿٢٤﴾ فَيُبَرَّرُونَ مَجَّانًا بِنِعْمَتِهِ بِٱلْفِدَاءِ ٱلَّذِي هُوَ بِٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ ﴿٢٥﴾ ٱلَّذِي جَعَلَهُ ٱللهُ كَفَّارَةً بِٱلْإِيمَانِ بِدَمِهِ لِإِظْهَارِ بِرِّهِ بِمَغْفِرَةِ ٱلْخَطَايَا ٱلسَّالِفَةِ ﴿٢٦﴾ ٱلَّتِي إِنَّمَا ٱحْتَمَلَهَا ٱللهُ لِيُظْهِرَ بِرَّهُ فِي هٰذَا ٱلزَّمَانِ حَتَّى يَكُونَ هُوَ بَارًّا وَمُبَرِّرًا مَنْ لَهُ ٱلْإِيمَانُ بِيَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ . ﴿٢٧﴾ فَأَيْنَ ٱلْمُفَاخَرَةُ . إِنَّهَا قَدْ أُلْغِيَتْ . وَبِأَيِّ نَامُوسٍ أَبِنَامُوسِ ٱلْأَعْمَالِ . لَا بَلْ بِنَامُوسِ ٱلْإِيمَانِ . ﴿٢٨﴾ لِأَنَّا نَحْسَبُ أَنَّ ٱلْإِنْسَانَ إِنَّمَا يَتَبَرَّرُ بِٱلْإِيمَانِ بِدُونِ أَعْمَالِ ٱلنَّامُوسِ . ﴿٢٩﴾ أَلَعَلَّ ٱللهَ إِلٰهُ لِلْيَهُودِ فَقَطْ أَلَيْسَ لِلْأُمَمِ أَيْضًا . بَلَى هُوَ لِلْأُمَمِ أَيْضًا ﴿٣٠﴾ فَإِنَّ

ٱللهَ وَاحِدٌ وَيُبرِّرُ ٱلْخِتَانَ بِٱلْإِيمَانِ وَٱلْقَلَفَ بِٱلْإِيمَانِ ‌. ٣١ أَفَنُبْطِلُ ٱلنَّامُوسَ بِٱلْإِيمَانِ . حَاشَى بَلْ نُثْبِتُ ٱلنَّامُوسَ



اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

١ فَمَاذَا نَالَ بِحَسَبِ ٱلْجَسَدِ أَبُونَا إِبْرٰهِيمُ عَلَى رَأْيِنَا . ٢ إِنَّهُ لَوْ كَانَ إِبْرٰهِيمُ قَدْ بُرِّرَ بِٱلْأَعْمَالِ لَكَانَ لَهُ فَخْرٌ وَلٰكِنْ لَا عِنْدَ ٱللهِ . ٣ فَٱلْآنَ مَاذَا يَقُولُ ٱلْكِتَابُ آمَنَ إِبْرٰهِيمُ بِٱللهِ فَحُسِبَ لَهُ ذٰلِكَ بِرًّا . ٤ فَٱلَّذِي يَعْمَلُ لَا تُحْسَبُ لَهُ ٱلْأُجْرَةُ نِعْمَةً بَلْ دَيْنًا ٥ وَأَمَّا ٱلَّذِي لَا يَعْمَلُ لٰكِنْ يُؤْمِنُ بِمَنْ يُبَرِّرُ ٱلْمُنَافِقَ فَإِنَّ إِيمَانَهُ يُحْسَبُ لَهُ بِرًّا بِحَسَبِ قَصْدِ نِعْمَةِ ٱللهِ ٦ كَمَا أَوْرَدَ دَاوُدُ أَيْضًا طُوبَى لِلْإِنْسَانِ ٱلَّذِي يَحْسُبُ لَهُ ٱللهُ بِرًّا بِدُونِ أَعْمَالٍ حَيْثُ قَالَ . ٧ طُوبَى لِلَّذِينَ غُفِرَتْ آثَامُهُمْ وَسُتِرَتْ خَطَايَاهُمْ ٨ طُوبَى لِلرَّجُلِ ٱلَّذِي لَمْ يَحْسُبْ عَلَيْهِ ٱلرَّبُّ خَطِيئَةً . ٩ أَفَلِلْخِتَانِ فَقَطْ هٰذِهِ ٱلطُّوبَى أَمْ لِلْقَلَفِ أَيْضًا فَإِنَّا نَقُولُ إِنَّ ٱلْإِيمَانَ حُسِبَ لِإِبْرٰهِيمَ بِرًّا . ١٠ فَكَيْفَ حُسِبَ أَإِذْ كَانَ فِي ٱلْخِتَانِ أَمْ إِذْ كَانَ فِي ٱلْقَلَفِ . إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ حِينَئِذٍ فِي ٱلْخِتَانِ بَلْ فِي ٱلْقَلَفِ ١١ وَقَدْ أَخَذَ سِمَةَ ٱلْخِتَانِ خَاتَمًا لِبِرِّ ٱلْإِيمَانِ ٱلَّذِي كَانَ فِي ٱلْقَلَفِ لِيَكُونَ أَبًا لِجَمِيعِ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ وَهُمْ فِي ٱلْقَلَفِ لِيُحْسَبَ لَهُمْ أَيْضًا ٱلْبِرُّ . ١٢ وَأَبًا لِلْخِتَانِ لِلَّذِينَ لَيْسُوا مِنَ ٱلْخِتَانِ فَقَطْ بَلْ يَقْتَفُونَ أَيْضًا آثَارَ إِيمَانِ أَبِينَا إِبْرٰهِيمَ ٱلَّذِي كَانَ لَهُ فِي ٱلْقَلَفِ . ١٣ فَإِنَّ ٱلْمَوْعِدَ لِإِبْرٰهِيمَ وَنَسْلِهِ بِأَنْ يَكُونَ وَارِثًا لِلْعَالَمِ لَمْ يَكُنْ بِٱلنَّامُوسِ وَلٰكِنْ بِبِرِّ ٱلْإِيمَانِ ١٤ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ أَصْحَابُ ٱلنَّامُوسِ هُمُ ٱلْوَرَثَةَ لَعُطِّلَ ٱلْإِيمَانُ وَأُبْطِلَ ٱلْمَوْعِدُ . ١٥ لِأَنَّ ٱلنَّامُوسَ يُنْشِئُ ٱلْغَضَبَ إِذْ حَيْثُ لَا يَكُونُ نَامُوسٌ لَا يَكُونُ تَعَدٍّ . ١٦ لِذٰلِكَ فَٱلْمَوْعِدُ هُوَ مِنَ ٱلْإِيمَانِ لِيَكُونَ عَلَى سَبِيلِ نِعْمَةٍ حَتَّى يَكُونَ ٱلْمَوْعِدُ مُحَقَّقًا لِلذُّرِّيَّةِ كُلِّهَا لَا لِأَصْحَابِ ٱلنَّامُوسِ فَقَطْ بَلْ لِمَنْ هُوَ مِنْ إِيمَانِ إِبْرٰهِيمَ ٱلَّذِي هُوَ أَبٌ لَنَا

أَجْمَعِينَ ﴿١٧﴾ كَمَا كُتِبَ إِنِّي جَعَلْتُكَ أَبًا لِأُمَمٍ كَثِيرَةٍ لَدَى مَنْ آمَنَ بِهِ وَهُوَ ٱللهُ ٱلَّذِي يُحْيِي ٱلْأَمْوَاتَ وَيَدْعُو مَا هُوَ غَيْرُ كَائِنٍ كَأَنَّهُ كَائِنٌ. ﴿١٨﴾ فَهُوَ عَلَى خِلَافِ ٱلرَّجَاءِ آمَنَ عَلَى ٱلرَّجَاءِ بِأَنْ يَصِيرَ أَبًا لِأُمَمٍ كَثِيرَةٍ كَمَا قِيلَ هٰكَذَا سَيَكُونُ نَسْلُكَ. ﴿١٩﴾ وَلَمْ يَضْعُفْ فِي ٱلْإِيمَانِ وَلَمْ يَعْتَبِرْ جِسْمَهُ قَدْ مَاتَ وَهُوَ ٱبْنُ نَحْوِ مِئَةِ سَنَةٍ وَلَا مَوْتَ مُسْتَوْدَعِ سَارَةَ. ﴿٢٠﴾ وَلَمْ يَشُكَّ فِي وَعْدِ ٱللهِ بِنَقْصٍ فِي إِيمَانِهِ بَلْ تَقَوَّى فِي ٱلْإِيمَانِ مُعْطِيًا مَجْدًا لِلهِ ﴿٢١﴾ وَمُتَيَقِّنًا بِأَنَّهُ قَادِرٌ أَنْ يُنْجِزَ مَا وَعَدَ بِهِ ﴿٢٢﴾ وَلِذٰلِكَ حُسِبَ هٰذَا لَهُ بِرًّا. ﴿٢٣﴾ وَلَمْ يُكْتَبْ مِنْ أَجْلِهِ وَحْدَهُ أَنَّهُ حُسِبَ لَهُ بِرًّا ﴿٢٤﴾ بَلْ أَيْضًا مِنْ أَجْلِنَا نَحْنُ ٱلَّذِينَ سَيُحْسَبُ لَنَا ٱلْمُؤْمِنِينَ بِٱلَّذِي أَقَامَ يَسُوعَ رَبَّنَا مِنْ بَيْنِ ٱلْأَمْوَاتِ ﴿٢٥﴾ ٱلَّذِي أُسْلِمَ لِأَجْلِ زَلَّاتِنَا وَأُقِيمَ لِأَجْلِ تَبْرِيرِنَا

أَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

﴿١﴾ فَإِذْ قَدْ بُرِّرْنَا بِٱلْإِيمَانِ فَلَنَا سَلَامٌ مَعَ ٱللهِ بِرَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ ﴿٢﴾ ٱلَّذِي حَصَلَ لَنَا بِٱلْإِيمَانِ ٱلدُّخُولُ إِلَى هٰذِهِ ٱلنِّعْمَةِ ٱلَّتِي نَحْنُ فِيهَا مُقِيمُونَ وَمُفْتَخِرُونَ فِي رَجَاءِ مَجْدِ ٱللهِ. ﴿٣﴾ وَلَيْسَ هٰذَا فَقَطْ بَلْ إِنَّا نَفْتَخِرُ أَيْضًا بِٱلشَّدَائِدِ لِعِلْمِنَا بِأَنَّ ٱلشِّدَّةَ تُنْشِئُ ٱلصَّبْرَ ﴿٤﴾ وَٱلصَّبْرُ يُنْشِئُ ٱلِٱمْتِحَانَ وَٱلِٱمْتِحَانُ ٱلرَّجَاءَ ﴿٥﴾ وَٱلرَّجَاءُ لَا يُخْزِي لِأَنَّ مَحَبَّةَ ٱللهِ قَدْ أُفِيضَتْ فِي قُلُوبِنَا بِٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ ٱلَّذِي أُعْطِيَ لَنَا. ﴿٦﴾ لِأَنَّ ٱلْمَسِيحَ إِذْ كُنَّا بَعْدُ ضُعَفَاءَ مَاتَ فِي ٱلْأَوَانِ عَنِ ٱلْمُنَافِقِينَ. ﴿٧﴾ وَلَا يَكَادُ أَحَدٌ يَمُوتُ عَنْ بَارٍّ فَلَعَلَّ أَحَدًا يُقْدِمُ عَلَى أَنْ يَمُوتَ عَنْ صَالِحٍ. ﴿٨﴾ أَمَّا ٱللهُ فَيَدُلُّ عَلَى مَحَبَّتِهِ لَنَا بِأَنَّهُ إِذْ كُنَّا خَطَأَةً بَعْدُ فَفِي ٱلْأَوَانِ ﴿٩﴾ مَاتَ ٱلْمَسِيحُ عَنَّا فَبِٱلْأَحْرَى كَثِيرًا إِذْ قَدْ بُرِّرْنَا بِدَمِهِ نَخْلُصُ بِهِ مِنَ ٱلْغَضَبِ. ﴿١٠﴾ لِأَنَّا إِذَا كُنَّا قَدْ صُولِحْنَا مَعَ ٱللهِ بِمَوْتِ ٱبْنِهِ وَنَحْنُ أَعْدَاءٌ فَبِٱلْأَحْرَى كَثِيرًا نَخْلُصُ بِحَيَاتِهِ وَنَحْنُ مُصَالَحُونَ. ﴿١١﴾ وَلَيْسَ هٰذَا فَقَطْ بَلْ إِنَّا نَفْتَخِرُ

بِاللهِ أَيْضًا بِرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ الَّذِي نِلْنَا بِهِ الْآنَ الْمُصَالَحَةَ . (١٢) مِنْ أَجْلِ ذٰلِكَ كَمَا
أَنَّمَا بِإِنْسَانٍ وَاحِدٍ دَخَلَتِ الْخَطِيئَةُ إِلَى الْعَالَمِ وَبِالْخَطِيئَةِ الْمَوْتُ وَهٰكَذَا اجْتَازَ الْمَوْتُ إِلَى
جَمِيعِ النَّاسِ بِالَّذِي جَمِيعُهُمْ خَطِئُوا فِيهِ . (١٣) فَإِنَّ الْخَطِيئَةَ كَانَتْ فِي الْعَالَمِ إِلَى عَهْدِ
النَّامُوسِ إِلَّا أَنَّ الْخَطِيئَةَ لَمْ تَكُنْ تُحْسَبُ حِينَ لَمْ يَكُنِ النَّامُوسُ . (١٤) لٰكِنَّ الْمَوْتَ
مَلَكَ مُنْذُ آدَمَ إِلَى مُوسَى حَتَّى عَلَى الَّذِينَ لَمْ يَخْطَأُوا عَلَى مِثَالِ تَعَدِّي آدَمَ الَّذِي هُوَ رَمْزُ
الْآتِي . (١٥) إِلَّا أَنَّهَا لَيْسَتِ الْمَوْهِبَةُ عَلَى قَدْرِ الزَّلَّةِ لِأَنَّهُ إِنْ يَكُنْ بِسَبَبِ زَلَّةِ وَاحِدٍ
قَدْ مَاتَ الْكَثِيرُونَ فَبِالْأَحْرَى كَثِيرًا وَفَرَتْ نِعْمَةُ اللهِ وَعَطِيَّتُهُ لِلْكَثِيرِينَ بِالنِّعْمَةِ الَّتِي
لِإِنْسَانٍ وَاحِدٍ هُوَ يَسُوعُ الْمَسِيحُ . (١٦) وَلَيْسَ الْعَطَاءُ كَمَا أَنَّ الْخَطِيئَةَ بِوَاحِدٍ لِأَنَّ
الدَّيْنُونَةَ هِيَ مِنْ زَلَّةٍ وَاحِدَةٍ لِلْقَضَاءِ عَلَيْنَا وَأَمَّا الْمَوْهِبَةُ فَهِيَ مِنْ زَلَّاتٍ كَثِيرَةٍ لِتَبْرِيرِنَا .
(١٧) لِأَنَّهُ إِذَا كَانَ الْمَوْتُ بِسَبَبِ زَلَّةٍ وَاحِدَةٍ قَدْ مَلَكَ بِوَاحِدٍ فَبِالْأَحْرَى كَثِيرًا
النَّائِلُونَ وُفُورَ النِّعْمَةِ وَالْعَطِيَّةِ وَالْبِرِّ سَيَمْلِكُونَ فِي الْحَيَاةِ بِوَاحِدٍ هُوَ يَسُوعُ الْمَسِيحُ .
(١٨) فَإِذَنْ كَمَا أَنَّهُ بِزَلَّةِ وَاحِدٍ كَانَ عَلَى جَمِيعِ النَّاسِ الْقَضَاءُ كَذٰلِكَ بِبِرِّ وَاحِدٍ يَكُونُ
لِجَمِيعِ النَّاسِ تَبْرِيرُ الْحَيَاةِ . (١٩) لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّهُ بِمَعْصِيَةِ إِنْسَانٍ وَاحِدٍ جُعِلَ الْكَثِيرُونَ
خَطَأَةً كَذٰلِكَ بِطَاعَةِ وَاحِدٍ يُجْعَلُ الْكَثِيرُونَ أَبْرَارًا . (٢٠) وَإِنَّمَا دَخَلَ النَّامُوسُ
حَتَّى تَكْثُرَ الزَّلَّةُ وَلٰكِنْ حَيْثُ كَثُرَتِ الْخَطِيئَةُ هُنَاكَ طَفَحَتِ النِّعْمَةُ (٢١) حَتَّى إِنَّهُ كَمَا
أَنَّ الْخَطِيئَةَ مَلَكَتْ لِلْمَوْتِ كَذٰلِكَ تَمْلِكُ النِّعْمَةُ بِالْبِرِّ لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ رَبِّنَا

الْفَصْلُ السَّادِسُ

(١) فَمَاذَا نَقُولُ أَنَسْتَمِرُّ عَلَى الْخَطِيئَةِ لِتَكْثُرَ النِّعْمَةُ . (٢) حَاشَى . نَحْنُ الَّذِينَ مُتْنَا
عَنِ الْخَطِيئَةِ كَيْفَ نَعِيشُ فِيهَا بَعْدُ . (٣) أَتَجْهَلُونَ أَنَّ كُلَّ مَنِ اصْطَبَغَ مِنَّا فِي يَسُوعَ
الْمَسِيحِ اصْطَبَغَ فِي مَوْتِهِ . (٤) فَدُفِنَّا مَعَهُ فِي الْمَوْتِ حَتَّى إِنَّنَا كَمَا أُقِيمَ الْمَسِيحُ مِنْ بَيْنِ

ٱلْأَمْوَاتِ بِمَجْدِ ٱلْآبِ كَذٰلِكَ نَسْلُكُ نَحْنُ أَيْضًا فِي جِدَّةِ ٱلْحَيَاةِ. ﴿٥﴾ لِأَنَّا إِذَا كُنَّا قَدْ غُرِسْنَا مَعَهُ عَلَى شِبْهِ مَوْتِهِ نَكُونُ عَلَى شِبْهِ قِيَامَتِهِ أَيْضًا. ﴿٦﴾ فَإِنَّا نَعْلَمُ أَنَّ إِنْسَانَنَا ٱلْعَتِيقَ قَدْ صُلِبَ مَعَهُ لِكَيْ يُتْلَفَ جِسْمُ ٱلْخَطِيئَةِ حَتَّى لَا نَعُودَ نُسْتَعْبَدُ لِلْخَطِيئَةِ ﴿٧﴾ لِأَنَّ ٱلَّذِي مَاتَ قَدْ تَبَرَّأَ مِنَ ٱلْخَطِيئَةِ. ﴿٨﴾ فَإِنْ كُنَّا قَدْ مُتْنَا مَعَ ٱلْمَسِيحِ نُؤْمِنُ أَنَّا سَنَحْيَا أَيْضًا مَعَهُ ﴿٩﴾ إِذْ نَعْلَمُ أَنَّ ٱلْمَسِيحَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أُقِيمَ مِنْ بَيْنِ ٱلْأَمْوَاتِ لَا يَمُوتُ أَيْضًا لَا يَسُودُ عَلَيْهِ ٱلْمَوْتُ مِنْ بَعْدُ. ﴿١٠﴾ لِأَنَّهُ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ مَاتَ فَقَدْ مَاتَ لِلْخَطِيئَةِ مَرَّةً وَأَمَّا مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ يَحْيَا فَيَحْيَا لِلّٰهِ. ﴿١١﴾ فَكَذٰلِكَ أَنْتُمْ أَيْضًا ٱحْسَبُوا أَنْفُسَكُمْ أَمْوَاتًا لِلْخَطِيئَةِ أَحْيَاءً لِلّٰهِ بِرَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ. ﴿١٢﴾ إِذَنْ لَا تَمْلِكِ ٱلْخَطِيئَةُ فِي جَسَدِكُمُ ٱلْمَائِتِ حَتَّى تُطِيعُوا شَهَوَاتِهِ ﴿١٣﴾ وَلَا تَجْعَلُوا أَعْضَاءَكُمْ سِلَاحَ إِثْمٍ لِلْخَطِيئَةِ بَلِ ٱجْعَلُوا أَنْفُسَكُمْ لِلّٰهِ كَٱلَّذِينَ هُمْ أَحْيَاءٌ مِنْ بَيْنِ ٱلْأَمْوَاتِ وَأَعْضَاءَكُمْ سِلَاحَ بِرٍّ لِلّٰهِ. ﴿١٤﴾ فَإِنَّ ٱلْخَطِيئَةَ لَا تَسُودُ عَلَيْكُمْ لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ تَحْتَ ٱلنَّامُوسِ بَلْ تَحْتَ ٱلنِّعْمَةِ. ﴿١٥﴾ فَمَاذَا إِذَنْ أَنُخْطِئُ لِأَنَّا لَسْنَا تَحْتَ ٱلنَّامُوسِ بَلْ تَحْتَ ٱلنِّعْمَةِ. حَاشَى. ﴿١٦﴾ أَوَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ ٱلَّذِي تَجْعَلُونَ لَهُ أَنْفُسَكُمْ عَبِيدًا لِلطَّاعَةِ إِنَّمَا تَكُونُونَ عَبِيدًا لِمَنْ تُطِيعُونَ إِمَّا لِلْخَطِيئَةِ فَلِلْمَوْتِ أَوْ لِلطَّاعَةِ فَلِلْبِرِّ. ﴿١٧﴾ فَشُكْرًا لِلّٰهِ أَنَّكُمْ قَدْ كُنْتُمْ عَبِيدًا لِلْخَطِيئَةِ فَأَطَعْتُمْ بِقُلُوبِكُمْ رَسْمَ ٱلتَّعْلِيمِ ٱلَّذِي أُسْلِمْتُمْ إِلَيْهِ. ﴿١٨﴾ فَمِنْ ثَمَّ بَعْدَ أَنْ أُعْتِقْتُمْ مِنَ ٱلْخَطِيئَةِ أَصْبَحْتُمْ عَبِيدًا لِلْبِرِّ. ﴿١٩﴾ أَقُولُ كَلَامًا بَشَرِيًّا مِنْ أَجْلِ ضُعْفِ أَجْسَادِكُمْ. إِنَّكُمْ كَمَا جَعَلْتُمْ أَعْضَاءَكُمْ عَبِيدًا لِلنَّجَاسَةِ وَٱلْإِثْمِ لِلْإِثْمِ كَذٰلِكَ ٱلْآنَ ٱجْعَلُوا أَعْضَاءَكُمْ عَبِيدًا لِلْبِرِّ لِلْقَدَاسَةِ ﴿٢٠﴾ فَإِنَّكُمْ حِينَ كُنْتُمْ عَبِيدًا لِلْخَطِيئَةِ كُنْتُمْ أَحْرَارًا مِنَ ٱلْبِرِّ. ﴿٢١﴾ فَأَيُّ ثَمَرٍ حَصَلَ لَكُمْ مِنْ تِلْكَ ٱلْأُمُورِ ٱلَّتِي تَسْتَحْيُونَ مِنْهَا ٱلْآنَ. إِنَّمَا عَاقِبَتُهَا ٱلْمَوْتُ. ﴿٢٢﴾ وَأَمَّا ٱلْآنَ وَقَدْ أُعْتِقْتُمْ مِنَ ٱلْخَطِيئَةِ وَٱسْتُعْبِدْتُمْ لِلّٰهِ فَإِنَّ لَكُمْ ثَمَرَكُمْ لِلْقَدَاسَةِ وَٱلْعَاقِبَةُ هِيَ ٱلْحَيَاةُ ٱلْأَبَدِيَّةُ ﴿٢٣﴾ لِأَنَّ أُجْرَةَ ٱلْخَطِيئَةِ هِيَ ٱلْمَوْتُ وَمَوْهِبَةَ ٱللهِ هِيَ ٱلْحَيَاةُ ٱلْأَبَدِيَّةُ فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا

أَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

(١) أَتَجْهَلُونَ أَيُّهَا ٱلإِخْوَةُ. أُكَلِّمُ ٱلَّذِينَ يَعْرِفُونَ ٱلنَّامُوسَ. أَنَّ ٱلنَّامُوسَ يَسُودُ عَلَى ٱلإِنْسَانِ مَا دَامَ حَيًّا. (٢) فَإِنَّ ٱلْمَرْأَةَ ٱلَّتِي تَحْتَ رَجُلٍ هِيَ مُرْتَبِطَةٌ بِٱلنَّامُوسِ بِرَجُلِهَا مَا دَامَ حَيًّا فَإِنْ مَاتَ ٱلرَّجُلُ بَرِئَتْ مِنْ نَامُوسِ ٱلرَّجُلِ. (٣) فَمِنْ ثَمَّ مَا دَامَ رَجُلُهَا حَيًّا إِنْ صَارَتْ لِرَجُلٍ آخَرَ فَإِنَّهَا تُدْعَى زَانِيَةً وَإِنْ مَاتَ رَجُلُهَا فَهِيَ حُرَّةٌ مِنْ نَامُوسِ ٱلرَّجُلِ حَتَّى إِنَّهَا إِنْ صَارَتْ لِرَجُلٍ آخَرَ فَلَيْسَتْ بِزَانِيَةٍ. (٤) هٰكَذَا يَا إِخْوَتِي أَنْتُمْ أَيْضًا قَدْ أُمِتُّمْ عَنِ ٱلنَّامُوسِ بِجَسَدِ ٱلْمَسِيحِ حَتَّى تَصِيرُوا لِآخَرَ لِلَّذِي أُقِيمَ مِنْ بَيْنِ ٱلأَمْوَاتِ لِكَيْ نُثْمِرَ لِلّٰهِ. (٥) لِأَنَّا حِينَ كُنَّا فِي ٱلْجَسَدِ كَانَتْ أَهْوَاءُ ٱلْخَطَايَا ٱلَّتِي بِٱلنَّامُوسِ تَعْمَلُ فِي أَعْضَائِنَا حَتَّى نُثْمِرَ لِلْمَوْتِ (٦) وَأَمَّا ٱلآنَ فَقَدْ بَرِئْنَا مِنَ ٱلنَّامُوسِ إِذْ مُتْنَا عَنِ ٱلَّذِي كَانَ يُمْسِكُنَا حَتَّى نَعْبُدَ بِجِدَّةِ ٱلرُّوحِ لَا بِعِتْقِ ٱلْحَرْفِ. (٧) فَمَاذَا نَقُولُ هَلِ ٱلنَّامُوسُ خَطِيئَةٌ. حَاشَى. لٰكِنِّي مَا عَرَفْتُ ٱلْخَطِيئَةَ إِلَّا بِٱلنَّامُوسِ فَإِنِّي لَمْ أَعْرِفِ ٱلشَّهْوَةَ لَوْ لَمْ يَقُلِ ٱلنَّامُوسُ لَا تَشْتَهِ. (٨) وَبِٱلْوَصِيَّةِ ٱتَّخَذَتِ ٱلْخَطِيئَةُ سَبِيلًا لِتُتِمَّ فِيَّ كُلَّ شَهْوَةٍ لِأَنَّ ٱلْخَطِيئَةَ بِدُونِ ٱلنَّامُوسِ مَيْتَةٌ. (٩) وَقَدْ كُنْتُ حَيًّا زَمَانًا بِدُونِ ٱلنَّامُوسِ فَلَمَّا جَاءَتِ ٱلْوَصِيَّةُ عَاشَتِ ٱلْخَطِيئَةُ (١٠) وَمُتُّ أَنَا وَوُجِدَتِ ٱلْوَصِيَّةُ ٱلَّتِي لِلْحَيَاةِ هِيَ نَفْسُهَا لِي لِلْمَوْتِ. (١١) لِأَنَّ ٱلْخَطِيئَةَ ٱتَّخَذَتْ بِٱلْوَصِيَّةِ سَبِيلًا فَأَضَلَّتْنِي وَقَتَلَتْنِي بِهَا. (١٢) فَٱلنَّامُوسُ إِذَنْ مُقَدَّسٌ وَٱلْوَصِيَّةُ مُقَدَّسَةٌ وَعَادِلَةٌ وَصَالِحَةٌ (١٣) فَهَلْ صَارَ لِيَ ٱلصَّالِحُ مَوْتًا. حَاشَى. إِلَّا أَنَّ ٱلْخَطِيئَةَ لِتَظْهَرَ خَطِيئَةً عَمِلَتْ فِيَّ ٱلْمَوْتَ بِمَا هُوَ صَالِحٌ حَتَّى إِنَّ ٱلْخَطِيئَةَ صَارَتْ خَاطِئَةً لِلْغَايَةِ بِٱلْوَصِيَّةِ. (١٤) لِأَنَّا نَعْلَمُ أَنَّ ٱلنَّامُوسَ رُوحِيٌّ لٰكِنِّي أَنَا جَسَدِيٌّ مَبِيعٌ تَحْتَ ٱلْخَطِيئَةِ. (١٥) فَإِنِّي لَا أَعْرِفُ مَا أَنَا عَامِلُهُ لِأَنَّ مَا أُرِيدُهُ مِنَ ٱلْخَيْرِ لَا أَعْمَلُهُ بَلْ مَا أَكْرَهُهُ مِنَ ٱلشَّرِّ إِيَّاهُ أَعْمَلُ. (١٦) فَإِنْ

كُنْتُ أَنَا أَعْمَلُ مَا لَا أُرِيدُهُ فَأَنَا شَاهِدٌ لِلنَّامُوسِ بِأَنَّهُ حَسَنٌ. ١٧ فَٱلْآنَ لَسْتُ أَنَا أَعْمَلُ ذٰلِكَ بَلِ ٱلْخَطِيئَةُ ٱلسَّاكِنَةُ فِيَّ. ١٨ فَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّ ٱلْخَيْرَ لَا يَسْكُنُ فِيَّ أَيْ فِي جَسَدِي لِأَنَّ ٱلْإِرَادَةَ حَاضِرَةٌ لِي وَأَمَّا فِعْلُ ٱلْخَيْرِ فَلَا أَجِدُهُ ١٩ لِأَنَّ مَا أُرِيدُهُ مِنَ ٱلْخَيْرِ لَا أَعْمَلُهُ بَلْ مَا لَا أُرِيدُهُ مِنَ ٱلشَّرِّ إِيَّاهُ أَعْمَلُ. ٢٠ فَإِنْ كُنْتُ أَنَا أَعْمَلُ مَا لَا أُرِيدُهُ فَلَسْتُ أَنَا أَعْمَلُ ذٰلِكَ بَلِ ٱلْخَطِيئَةُ ٱلسَّاكِنَةُ فِيَّ. ٢١ وَمِنْ ثَمَّ فَإِنِّي عِنْدَ إِرَادَتِي فِعْلَ ٱلْخَيْرِ أَجِدُ هٰذَا ٱلنَّامُوسَ وَهُوَ أَنَّ ٱلشَّرَّ حَاضِرٌ فِيَّ. ٢٢ فَإِنِّي أَرْتَضِي نَامُوسَ ٱللهِ بِحَسَبِ ٱلْإِنْسَانِ ٱلْبَاطِنِ ٢٣ لٰكِنِّي أَرَى نَامُوسًا آخَرَ فِي أَعْضَائِي يُحَارِبُ نَامُوسَ رُوحِي وَيَأْسِرُنِي تَحْتَ نَامُوسِ ٱلْخَطِيئَةِ ٱلَّذِي فِي أَعْضَائِي. ٢٤ أَلْوَيْلُ لِي أَنَا ٱلْإِنْسَانَ ٱلشَّقِيَّ مَنْ يُنْقِذُنِي مِنْ جَسَدِ ٱلْمَوْتِ هٰذَا. ٢٥ نِعْمَةُ ٱللهِ بِيَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ رَبِّنَا. فَأَنَا إِذَنْ بِٱلرُّوحِ عَبْدٌ لِنَامُوسِ ٱللهِ وَبِٱلْجَسَدِ عَبْدٌ لِنَامُوسِ ٱلْخَطِيئَةِ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

١ فَلَيْسَ ٱلْآنَ مِنْ قَضَاءٍ عَلَى ٱلَّذِينَ فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ وَهُمْ لَا يَسْلُكُونَ بِحَسَبِ ٱلْجَسَدِ ٢ لِأَنَّ نَامُوسَ رُوحِ ٱلْحَيَاةِ فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ قَدْ أَعْتَقَنِي مِنْ نَامُوسِ ٱلْخَطِيئَةِ وَٱلْمَوْتِ. ٣ لِأَنَّ مَا لَمْ يَسْتَطِعْهُ ٱلنَّامُوسُ وَضَعُفَ عَنْهُ بِسَبَبِ ٱلْجَسَدِ قَدْ أَنْجَزَهُ ٱللهُ إِذْ أَرْسَلَ ٱبْنَهُ فِي شِبْهِ جَسَدِ خَطِيئَةٍ وَقَضَى عَلَى ٱلْخَطِيئَةِ فِي ٱلْجَسَدِ مِنْ أَجْلِ ٱلْخَطِيئَةِ ٤ لِيَتِمَّ بِرُّ ٱلنَّامُوسِ فِينَا نَحْنُ ٱلَّذِينَ لَا نَسْلُكُ بِحَسَبِ ٱلْجَسَدِ بَلْ بِحَسَبِ ٱلرُّوحِ. ٥ فَإِنَّ ٱلَّذِينَ هُمْ بِحَسَبِ ٱلْجَسَدِ يَفْطَنُونَ لِمَا هُوَ لِلْجَسَدِ وَٱلَّذِينَ هُمْ بِحَسَبِ ٱلرُّوحِ يَفْطَنُونَ لِمَا هُوَ لِلرُّوحِ. ٦ لِأَنَّ فِطْنَةَ ٱلْجَسَدِ مَوْتٌ وَفِطْنَةَ ٱلرُّوحِ حَيَاةٌ وَسَلَامٌ. ٧ لِأَنَّ فِطْنَةَ ٱلْجَسَدِ عَدَاوَةٌ لِلّٰهِ إِذْ لَا تَخْضَعُ لِنَامُوسِ ٱللهِ بَلْ هِيَ لَا تَسْتَطِيعُ ٱلْخُضُوعَ لَهُ ٨ فَٱلَّذِينَ هُمْ فِي ٱلْجَسَدِ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يُرْضُوا ٱللهَ. ٩ أَمَّا

أَنْتُمْ فَلَسْتُمْ فِي ٱلْجَسَدِ بَلْ فِي ٱلرُّوحِ إِنْ كَانَ رُوحُ ٱللهِ حَالًّا فِيكُمْ وَلٰكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَيْسَ فِيهِ رُوحُ ٱلْمَسِيحِ فَهُوَ لَيْسَ مِنْهُ. ﴿١٠﴾ وَإِنْ كَانَ ٱلْمَسِيحُ فِيكُمْ فَٱلْجَسَدُ مَيْتٌ مِنْ أَجْلِ ٱلْخَطِيئَةِ أَمَّا ٱلرُّوحُ فَحَيٌّ مِنْ أَجْلِ ٱلْبِرِّ. ﴿١١﴾ وَإِنْ كَانَ رُوحُ ٱلَّذِي أَقَامَ يَسُوعَ مِنْ بَيْنِ ٱلْأَمْوَاتِ حَالًّا فِيكُمْ فَٱلَّذِي أَقَامَ ٱلْمَسِيحَ مِنْ بَيْنِ ٱلْأَمْوَاتِ يُحْيِي أَيْضًا أَجْسَادَكُمُ ٱلْمَائِتَةَ مِنْ أَجْلِ رُوحِهِ ٱلْحَالِّ فِيكُمْ. ﴿١٢﴾ فَنَحْنُ إِذَنْ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ لَا مِنَّـةَ عَلَيْنَا لِلْجَسَدِ حَتَّى نَعِيشَ بِحَسَبِ ٱلْجَسَدِ ﴿١٣﴾ لِأَنَّكُمْ إِنْ عِشْتُمْ بِحَسَبِ ٱلْجَسَدِ تَمُوتُونَ وَأَمَّا إِنْ أَمَتُّمْ بِٱلرُّوحِ أَعْمَالَ ٱلْجَسَدِ فَتَحْيَوْنَ. ﴿١٤﴾ فَإِنَّ جَمِيعَ ٱلَّذِينَ يَنْقَادُونَ بِرُوحِ ٱللهِ هُمْ أَبْنَاءُ ٱللهِ. ﴿١٥﴾ إِذْ لَمْ تَأْخُذُوا رُوحَ ٱلْعُبُودِيَّـةِ أَيْضًا لِلْمَخَافَةِ بَلْ أَخَذْتُمْ رُوحَ ٱلتَّبَنِّي ٱلَّذِي نَدْعُو بِهِ أَبَّا أَيُّهَا ٱلْآبُ. ﴿١٦﴾ وَٱلرُّوحُ عَيْنُـهُ يَشْهَدُ لِأَرْوَاحِنَا بِأَنَّا أَبْنَاءُ ٱللهِ. ﴿١٧﴾ وَحَيْثُ نَحْنُ أَبْنَاءٌ فَنَحْنُ وَرَثَةٌ وَرَثَةُ ٱللهِ وَوَارِثُونَ مَعَ ٱلْمَسِيحِ إِنْ كُنَّا نَتَأَلَّمُ مَعَهُ لِكَيْ نَتَمَجَّدَ مَعَهُ. ﴿١٨﴾ وَإِنِّي أَحْسَبُ أَنَّ آلَامَ هٰذَا ٱلدَّهْرِ لَا تُقَاسُ بِٱلْمَجْدِ ٱلْمُزْمِعِ أَنْ يَتَجَلَّى فِينَا ﴿١٩﴾ فَإِنَّ ٱنْتِظَارَ ٱلْخَلِيقَةِ يَتَوَقَّعُ تَجَلِّيَ ٱلْمَجْدِ فِي أَبْنَاءِ ٱللهِ. ﴿٢٠﴾ لِأَنَّ ٱلْخَلِيقَةَ قَدْ أُخْضِعَتْ لِلْبَاطِلِ لَا عَنْ إِرَادَةٍ وَلٰكِنْ لِأَجْلِ ٱلَّذِي أَخْضَعَهَـا عَلَى رَجَاءٍ ﴿٢١﴾ أَنَّ ٱلْخَلِيقَةَ سَتُعْتَقُ هِيَ أَيْضًا مِنْ عُبُودِيَّةِ ٱلْفَسَادِ إِلَى حُرِّيَّةِ مَجْدِ أَبْنَاءِ ٱللهِ. ﴿٢٢﴾ وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ ٱلْخَلِيقَةَ كُلَّهَا تَئِنُّ وَتَتَمَخَّضُ حَتَّى ٱلْآنَ. ﴿٢٣﴾ وَلَيْسَ هِيَ فَقَطْ بَلْ نَحْنُ ٱلَّذِينَ لَنَا بَاكُورَةُ ٱلرُّوحِ نَحْنُ أَيْضًا نَئِنُّ فِي أَنْفُسِنَا مُنْتَظِرِينَ ٱلتَّبَنِّيَ ٱفْتِدَاءَ أَجْسَادِنَا. ﴿٢٤﴾ لِأَنَّا بِٱلرَّجَاءِ خَلَصْنَا وَٱلرَّجَاءُ ٱلْمُشَاهَدُ لَيْسَ بِرَجَاءٍ لِأَنَّ مَا يُشَاهِدُهُ ٱلْإِنْسَانُ كَيْفَ يَرْجُوهُ. ﴿٢٥﴾ فَإِنْ كُنَّا نَرْجُو مَا لَا نُشَاهِدُهُ فَبِٱلصَّبْرِ نَنْتَظِرُهُ. ﴿٢٦﴾ وَكَذٰلِكَ ٱلرُّوحُ أَيْضًا يَعْضُدُ ضُعْفَنَا فَإِنَّا لَا نَعْلَمُ مَاذَا نُصَلِّي كَمَا يَنْبَغِي وَلٰكِنَّ ٱلرُّوحَ نَفْسَهُ يَشْفَعُ فِينَا بِأَنَّاتٍ لَا تُوصَفُ. ﴿٢٧﴾ وَٱلَّذِي يَفْحَصُ ٱلْقُلُوبَ يَعْلَمُ مَا ٱهْتِمَامُ ٱلرُّوحِ لِأَنَّهُ بِحَسَبِ مُرَادِ ٱللهِ يَشْفَعُ فِي ٱلْقِدِّيسِينَ. ﴿٢٨﴾ وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ ٱلَّذِينَ يُحِبُّونَ ٱللهَ كُلُّ شَيْءٍ يُعَاوِنُهُمْ لِلْخَيْرِ أَعْنِي ٱلَّذِينَ هُمْ مَدْعُوُّونَ بِحَسَبِ ٱلْقَصْدِ. ﴿٢٩﴾ فَإِنَّ ٱلَّذِينَ سَبَقَ فَعَرَفَهُمْ

سَبَقَ فَحَدَّدَ أَنْ يَكُونُوا مُشَابِهِينَ لِصُورَةِ ٱبْنِهِ حَتَّى يَكُونَ بِكْرًا مَا بَيْنَ إِخْوَةٍ كَثِيرِينَ. ٣٠ وَٱلَّذِينَ سَبَقَ فَحَدَّدَهُمْ إِيَّاهُمْ دَعَا وَٱلَّذِينَ دَعَاهُمْ إِيَّاهُمْ بَرَّرَ وَٱلَّذِينَ بَرَّرَهُمْ إِيَّاهُمْ مَجَّدَ. ٣١ فَمَاذَا نَقُولُ فِي ذٰلِكَ. إِذَا كَانَ ٱللهُ مَعَنَا فَمَنْ عَلَيْنَا. ٣٢ أَلَّذِي لَمْ يُشْفِقْ عَلَى ٱبْنِهِ بَلْ أَسْلَمَهُ عَنْ جَمِيعِنَا كَيْفَ لَا يَهَبُنَا أَيْضًا مَعَهُ كُلَّ شَيْءٍ. ٣٣ مَنْ يَشْكُو مُخْتَارِي ٱللهِ. أَللهُ هُوَ ٱلْمُبَرِّرُ ٣٤ فَمَنْ يَقْضِي عَلَيْنَا. أَلْمَسِيحُ هُوَ ٱلَّذِي مَاتَ بَلْ قَامَ أَيْضًا وَهُوَ عَنْ يَمِينِ ٱللهِ وَهُوَ يَشْفَعُ أَيْضًا فِينَا ٣٥ فَمَنْ يَفْصِلُنَا عَنْ مَحَبَّةِ ٱلْمَسِيحِ أَشِدَّةٌ أَمْ ضِيقٌ أَمْ جُوعٌ أَمْ عُرْيٌ أَمْ خَطَرٌ أَمِ ٱضْطِهَادٌ أَمْ سَيْفٌ ٣٦ كَمَا كُتِبَ إِنَّا مِنْ أَجْلِكَ نُمَاتُ ٱلنَّهَارَ كُلَّهُ وَقَدْ حُسِبْنَا مِثْلَ غَنَمٍ لِلذَّبْحِ. ٣٧ لٰكِنَّا فِي هٰذِهِ كُلِّهَا نَغْلِبُ بِٱلَّذِي أَحَبَّنَا ٣٨ فَإِنِّي لَوَاثِقٌ بِأَنَّهُ لَا مَوْتَ وَلَا حَيَاةَ وَلَا مَلَائِكَةَ وَلَا رِئَاسَاتِ وَلَا قُوَّاتِ وَلَا أَشْيَاءَ حَاضِرَةً وَلَا مُسْتَقْبَلَةً ٣٩ وَلَا عُلْوَ وَلَا عُمْقَ وَلَا خَلْقَ آخَرَ يَقْدِرُ أَنْ يَفْصِلَنَا عَنْ مَحَبَّةِ ٱللهِ ٱلَّتِي هِيَ فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا

أَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

١ أَلْحَقَّ أَقُولُ فِي ٱلْمَسِيحِ لَا أَكْذِبُ فَإِنَّ ضَمِيرِي شَاهِدٌ لِي بِٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ. ٢ إِنَّ لِي غَمًّا شَدِيدًا وَوَجَعًا فِي قَلْبِي لَا يَنْقَطِعُ ٣ وَلَقَدْ وَدِدْتُ لَوْ أَكُونُ أَنَا نَفْسِي مُبْسَلًا عَنِ ٱلْمَسِيحِ مِنْ أَجْلِ إِخْوَتِي ذَوِي قَرَابَتِي بِحَسَبِ ٱلْجَسَدِ ٤ ٱلَّذِينَ هُمْ إِسْرَائِيلِيُّونَ وَلَهُمُ ٱلتَّبَنِّي وَٱلْمَجْدُ وَٱلْعُهُودُ وَٱلِٱشْتِرَاعُ وَٱلْعِبَادَةُ وَٱلْمَوَاعِيدُ ٥ وَرُؤَسَاءُ ٱلْآبَاءِ وَمِنْهُمُ ٱلْمَسِيحُ بِحَسَبِ ٱلْجَسَدِ ٱلَّذِي هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ إِلٰهٌ مُبَارَكٌ مَدَى ٱلدُّهُورِ آمِينَ. ٦ وَلَيْسَ أَنَّ كَلِمَةَ ٱللهِ قَدْ سَقَطَتْ لِأَنَّهُ لَيْسَ جَمِيعُ ٱلَّذِينَ مِنْ إِسْرَائِيلَ هُمْ إِسْرَائِيلِيُّونَ ٧ وَلَا لِكَوْنِهِمْ مِنْ نَسْلِ إِبْرٰهِيمَ هُمْ جَمِيعًا أَبْنَاءٌ. بَلْ بِإِسْحٰقَ يُدْعَى لَكَ نَسْلٌ. ٨ أَيْ لَيْسَ أَبْنَاءُ ٱلْجَسَدِ هُمْ أَبْنَاءَ ٱللهِ بَلْ أَبْنَاءُ ٱلْمَوْعِدِ هُمْ يُحْسَبُونَ نَسْلًا.

﴿٩﴾ لِأَنَّ كَلِمَةَ ٱلْمَوْعِدِ هِيَ هٰذِهِ سَآتِي فِي مِثْلِ هٰذَا ٱلْوَقْتِ وَيَكُونُ لِسَارَةَ ٱبْنٌ . ﴿١٠﴾ وَلَيْسَ ذٰلِكَ فَقَطْ بَلْ رِفْقَةُ أَيْضًا كَذٰلِكَ وَقَدْ حَبِلَتْ مِنْ إِسْحٰقَ أَبِينَا بِمَرَّةٍ وَاحِدَةٍ . ﴿١١﴾ فَإِنَّهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُولَدَ ٱلْوَلَدَانِ وَيَعْمَلَا خَيْرًا أَوْ شَرًّا . لِكَيْ يَثْبُتَ قَصْدُ ٱللهِ بِحَسَبِ ٱلِٱخْتِيَارِ . ﴿١٢﴾ لَا مِنْ قِبَلِ ٱلْأَعْمَالِ بَلْ مِنْ قِبَلِ ٱلَّذِي يَدْعُو ﴿١٣﴾ قِيلَ لَهَا إِنَّ ٱلْكَبِيرَ يُسْتَعْبَدُ لِلصَّغِيرِ كَمَا كُتِبَ إِنِّي أَحْبَبْتُ يَعْقُوبَ وَأَبْغَضْتُ عِيسُوَ .

﴿١٤﴾ فَمَاذَا نَقُولُ أَلَعَلَّ عِنْدَ ٱللهِ ظُلْمًا . حَاشَى . ﴿١٥﴾ فَإِنَّهُ قَدْ قَالَ لِمُوسَى أَصْفَحُ عَمَّنْ أَصْفَحُ وَأَرْحَمُ مَنْ أَرْحَمُ . ﴿١٦﴾ فَلَيْسَ ٱلْأَمْرُ إِذَنْ لِمَنْ يَشَآءُ وَلَا لِمَنْ يَسْعَى بَلْ لِلهِ ٱلَّذِي يَرْحَمُ ﴿١٧﴾ فَقَدْ قَالَ ٱلْكِتَابُ لِفِرْعَوْنَ إِنِّي لِهٰذَا أَقَمْتُكَ لِكَيْ أُرِيَ قُوَّتِي فِيكَ وَلِكَيْ يُخْبَرَ بِٱسْمِي فِي جَمِيعِ ٱلْأَرْضِ . ﴿١٨﴾ إِذَنْ هُوَ يَرْحَمُ مَنْ يَشَآءُ وَيُقَسِّي مَنْ يَشَآءُ .

﴿١٩﴾ وَلَعَلَّكَ تَقُولُ لِي فَمَاذَا يَشْتَكِي بَعْدُ . مَنِ ٱلَّذِي يُقَاوِمُ مَشِيئَتَهُ . ﴿٢٠﴾ تُرَى مَنْ أَنْتَ أَيُّهَا ٱلْإِنْسَانُ ٱلْمُجَاوِبُ لِلهِ أَلَعَلَّ ٱلْجِبْلَةَ تَقُولُ لِجَابِلِهَا لِمَ صَنَعْتَنِي هٰكَذَا . ﴿٢١﴾ أَلَيْسَ لِلْخَزَّافِ سُلْطَانٌ عَلَى ٱلطِّينِ فَيَصْنَعَ مِنْ كُتْلَةٍ وَاحِدَةٍ إِنَآءً لِلْكَرَامَةِ وَإِنَآءً آخَرَ لِلْهَوَانِ .

﴿٢٢﴾ فَمَاذَا إِنْ كَانَ ٱللهُ يُرِيدُ أَنْ يُبْدِيَ غَضَبَهُ وَيُبَيِّنَ قُدْرَتَهُ فَٱحْتَمَلَ بِأَنَاةٍ طَوِيلَةٍ آنِيَةَ غَضَبٍ مُؤَهَّلَةً لِلْهَلَاكِ ﴿٢٣﴾ لِكَيْ يُبَيِّنَ غِنَى مَجْدِهِ عَلَى آنِيَةِ ٱلرَّحْمَةِ ٱلَّتِي سَبَقَ فَهَيَّأَهَا لِلْمَجْدِ ﴿٢٤﴾ أَيْ عَلَيْنَا نَحْنُ ٱلَّذِينَ قَدْ دَعَانَا لَيْسَ مِنَ ٱلْيَهُودِ فَقَطْ بَلْ مِنَ ٱلْأُمَمِ أَيْضًا . ﴿٢٥﴾ كَمَا يَقُولُ فِي هُوشَعَ إِنِّي سَأَدْعُو ٱلَّذِينَ لَيْسُوا بِشَعْبٍ لِي شَعْبِي وَٱلَّتِي لَيْسَتْ بِمَحْبُوبَةٍ مَحْبُوبَةً ﴿٢٦﴾ وَسَيَكُونُ فِي ٱلْمَوْضِعِ ٱلَّذِي قِيلَ لَهُمْ فِيهِ لَسْتُمْ بِشَعْبِي أَنَّهُمْ هُنَاكَ يُدْعَوْنَ أَبْنَآءَ ٱللهِ ٱلْحَيِّ . ﴿٢٧﴾ وَأَشَعْيَا يَهْتِفُ مِنْ جِهَةِ إِسْرَائِيلَ وَإِنْ يَكُنْ عَدَدُ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَرَمْلِ ٱلْبَحْرِ فَٱلْبَقِيَّةُ سَتَخْلُصُ ﴿٢٨﴾ لِأَنَّهُ سَيُتِمُّ ٱلْكَلَامَ وَيَخْتَصِرُهُ بِعَدْلٍ كَلَامًا مُخْتَصَرًا يُنْجِزُ ٱلرَّبُّ عَلَى ٱلْأَرْضِ . ﴿٢٩﴾ وَكَمَا سَبَقَ أَشَعْيَا فَقَالَ لَوْلَا أَنَّ رَبَّ ٱلْجُنُودِ أَبْقَى لَنَا ذُرِّيَّةً لَصِرْنَا مِثْلَ سَدُومَ وَأَشْبَهْنَا عَمُورَةَ . ﴿٣٠﴾ فَمَاذَا نَقُولُ . إِنَّ ٱلْأُمَمَ ٱلَّذِينَ لَمْ يَسْعَوْا فِي طَلَبِ ٱلْبِرِّ قَدْ نَالُوا ٱلْبِرَّ وَهُوَ ٱلْبِرُّ ٱلَّذِي بِٱلْإِيمَانِ .

٣١ أَمَّا إِسْرَائِيلُ ٱلَّذِي كَانَ يَسْعَى إِلَى نَامُوسِ ٱلْبِرِّ فَلَمْ يُدْرِكْ نَامُوسَ ٱلْبِرِّ. ٣٢ وَلِمَاذَا. لِأَنَّهُ لَمْ يَطْلُبْهُ بِٱلْإِيمَانِ بَلْ كَأَنَّهُ بِٱلْأَعْمَالِ فَعَثَرَ بِحَجَرِ ٱلْعِثَارِ ٣٣ كَمَا كُتِبَ هَا إِنِّي وَاضِعٌ فِي صِهْيُونَ حَجَرَ عِثَارٍ وَصَخْرَةَ شَكٍّ وَكُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ لَا يُخْزَى

ٱلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

١ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ إِنَّ بُغْيَةَ قَلْبِي وَٱبْتِهَالِي إِلَى ٱللهِ هُمَا لِأَجْلِهِمْ لِكَيْ يَخْلُصُوا. ٢ فَإِنِّي أَشْهَدُ لَهُمْ أَنَّ فِيهِمْ غَيْرَةً لِلهِ إِلَّا أَنَّهَا لَيْسَتْ عَنْ مَعْرِفَةٍ ٣ لِأَنَّهُمْ جَهِلُوا بِرَّ ٱللهِ وَطَلَبُوا أَنْ يُقِيمُوا بِرَّ أَنْفُسِهِمْ فَلَمْ يَخْضَعُوا لِبِرِّ ٱللهِ. ٤ إِنَّمَا غَايَةُ ٱلنَّامُوسِ هِيَ ٱلْمَسِيحُ لِلْبِرِّ لِكُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ ٥ فَإِنَّ مُوسَى يَصِفُ ٱلْبِرَّ ٱلَّذِي مِنَ ٱلنَّامُوسِ بِأَنَّ مَنْ يَفْعَلُ هٰذِهِ ٱلْأَشْيَاءَ يَحْيَا فِيهَا. ٦ أَمَّا ٱلْبِرُّ ٱلَّذِي مِنَ ٱلْإِيمَانِ فَهٰكَذَا يَقُولُ فِيهِ لَا تَقُلْ فِي قَلْبِكَ مَنْ يَصْعَدُ إِلَى ٱلسَّمَاءِ. أَيْ لِيُنْزِلَ ٱلْمَسِيحَ. ٧ أَوْ مَنْ يَهْبِطُ إِلَى ٱلْهَاوِيَةِ. أَيْ لِيُصْعِدَ ٱلْمَسِيحَ مِنْ بَيْنِ ٱلْأَمْوَاتِ. ٨ لٰكِنْ مَاذَا يَقُولُ. إِنَّ ٱلْكَلِمَةَ قَرِيبَةٌ مِنْكَ فِي فِيكَ وَفِي قَلْبِكَ. يَعْنِي كَلِمَةَ ٱلْإِيمَانِ ٱلَّتِي نُبَشِّرُ نَحْنُ بِهَا. ٩ لِأَنَّكَ إِنِ ٱعْتَرَفْتَ بِفَمِكَ بِٱلرَّبِّ يَسُوعَ وَآمَنْتَ بِقَلْبِكَ أَنَّ ٱللهَ قَدْ أَقَامَهُ مِنْ بَيْنِ ٱلْأَمْوَاتِ فَإِنَّكَ تَخْلُصُ ١٠ لِأَنَّهُ بِٱلْقَلْبِ يُؤْمِنُ ٱلْإِنْسَانُ لِلْبِرِّ وَبِٱلْفَمِ يَعْتَرِفُ لِلْخَلَاصِ ١١ لِأَنَّ ٱلْكِتَابَ يَقُولُ إِنَّ كُلَّ مَنْ يُؤْمِنُ لَا يُخْزَى. ١٢ فَلَا فَرْقَ بَيْنَ ٱلْيَهُودِيِّ وَٱلْيُونَانِيِّ إِذْ لِلْجَمِيعِ رَبٌّ وَاحِدٌ غَنِيٌّ لِكُلِّ مَنْ يَدْعُوهُ ١٣ فَكُلُّ مَنْ يَدْعُو بِٱسْمِ ٱلرَّبِّ يَخْلُصُ. ١٤ وَكَيْفَ يَدْعُونَ إِلَى مَنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ وَكَيْفَ يُؤْمِنُونَ بِمَنْ لَمْ يَسْمَعُوا بِهِ وَكَيْفَ يَسْمَعُونَ بِلَا مُبَشِّرٍ ١٥ وَكَيْفَ يُبَشِّرُونَ إِنْ لَمْ يُرْسَلُوا كَمَا كُتِبَ مَا أَجْمَلَ أَقْدَامَ ٱلْمُبَشِّرِينَ بِٱلسَّلَامِ ٱلْمُبَشِّرِينَ بِٱلْخَيْرَاتِ. ١٦ وَلٰكِنْ لَيْسَ كُلُّهُمْ أَذْعَنُوا لِلْإِنْجِيلِ فَإِنَّ أَشَعْيَا يَقُولُ يَا رَبُّ مَنْ آمَنَ بِمَا سَمِعَ مِنَّا. ١٧ فَٱلْإِيمَانُ إِذَنْ مِنَ ٱلسَّمَاعِ وَٱلسَّمَاعُ

بِكَلِمَةِ ٱللهِ. ١٨ لٰكِنِّي أَقُولُ أَلَعَلَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا. بَلَى. فَقَدْ ذَاعَ صَوْتُهُمْ إِلَى جَمِيعِ ٱلْأَرْضِ وَأَقْوَالُهُمْ إِلَى أَقَاصِي ٱلْمَسْكُونَةِ. ١٩ لٰكِنِّي أَقُولُ أَلَعَلَّ إِسْرَائِيلَ لَمْ يَعْلَمْ وَقَدْ قَالَ مُوسَى أَوَّلًا إِنِّي أُغِيرُكُمْ بِمَنْ لَيْسُوا شَعْبًا بِقَوْمٍ أَغْبِيَاءَ أُغْضِبُكُمْ. ٢٠ أَمَّا أَشْعِيَا فَأَقْدَمَ وَقَالَ إِنِّي وُجِدْتُ مِمَّنْ لَمْ يَطْلُبُونِي وَأُعْلِنْتُ لِمَنْ لَمْ يَسْأَلُوا عَنِّي. ٢١ وَقَالَ لِإِسْرَائِيلَ إِنِّي بَسَطْتُ يَدَيَّ ٱلنَّهَارَ كُلَّهُ نَحْوَ شَعْبٍ كَافِرٍ وَمُقَاوِمٍ.

أَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

١ فَأَقُولُ أَلَعَلَّ ٱللهَ رَفَضَ شَعْبَهُ. حَاشَى. فَإِنِّي إِسْرَائِيلِيٌّ مِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرٰهِيمَ وَسِبْطِ بَنْيَامِينَ. ٢ مَا رَفَضَ ٱللهُ شَعْبَهُ ٱلَّذِي سَبَقَ فَعَرَفَهُ. أَلَمْ تَعْلَمُوا مَاذَا قَالَ ٱلْكِتَابُ فِي إِيلِيَّا إِذِ ٱسْتَغَاثَ بِٱللهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ قَائِلًا ٣ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ إِنَّهُمْ قَدْ قَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ وَقَوَّضُوا مَذَابِحَكَ وَبَقِيتُ أَنَا وَحْدِي وَهُمْ يَطْلُبُونَ نَفْسِي. ٤ وَلٰكِنْ مَاذَا يَقُولُ لَهُ ٱلْوَحْيُ. إِنِّي أَبْقَيْتُ لِنَفْسِي سَبْعَةَ آلَافٍ كُلَّ رُكْبَةٍ لَمْ تَجْثُ لِبَعْلٍ. ٥ فَهٰكَذَا فِي هٰذَا ٱلزَّمَانِ خَلَصَتْ بَقِيَّةٌ عَلَى حَسَبِ ٱنْتِخَابِ ٱلنِّعْمَةِ. ٦ فَإِنْ كَانَ ذٰلِكَ بِٱلنِّعْمَةِ فَلَيْسَ مِنَ ٱلْأَعْمَالِ وَإِلَّا فَلَيْسَتِ ٱلنِّعْمَةُ نِعْمَةً بَعْدُ. ٧ فَمَاذَا حَصَلَ. إِنَّ إِسْرَائِيلَ لَمْ يَنَلْ مَا طَلَبَهُ وَإِنَّمَا نَالَهُ أَهْلُ ٱلِٱنْتِخَابِ. أَمَّا ٱلْبَاقُونَ فَأُعْمُوا ٨ كَمَا كُتِبَ أَعْطَاهُمُ ٱللهُ رُوحَ كَلَالٍ عُيُونًا لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَآذَانًا لَا يَسْمَعُونَ بِهَا إِلَى هٰذَا ٱلْيَوْمِ. ٩ وَقَالَ دَاوُدُ لِتَكُنْ مَائِدَتُهُمْ فَخًّا وَشَرَكًا وَشَكًّا وَمُجَازَاةً لَهُمْ ١٠ لِتُظْلِمْ عُيُونُهُمْ فَلَا يُبْصِرُونَ وَٱحْنِ ظُهُورَهُمْ كُلَّ حِينٍ. ١١ فَأَقُولُ أَلَعَلَّهُمْ عَثَرُوا حَتَّى يَسْقُطُوا. حَاشَى بَلْ بِزَلَّتِهِمْ حَصَلَتِ ٱلْأُمَمُ عَلَى ٱلْخَلَاصِ لِإِغَارَتِهِمْ. ١٢ فَإِنْ كَانَتْ زَلَّتُهُمْ غِنًى لِلْعَالَمِ وَنُقْصَانُهُمْ غِنًى لِلْأُمَمِ فَكَمْ بِٱلْحَرِيِّ ٱمْتِلَاؤُهُمْ. ١٣ فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ أَيُّهَا ٱلْأُمَمُ مَا دُمْتُ رَسُولَ ٱلْأُمَمِ فَإِنِّي أُمَجِّدُ خِدْمَتِي ١٤ بِأَنْ أُغِيرَ ٱلَّذِينَ هُمْ مِنْ دَمِي وَأُخَلِّصَ

بَعْضًا مِنْهُمْ ﴿١٥﴾ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ رَفْضُهُمْ هُوَ مُصَالَحَةَ ٱلْعَالَمِ فَمَاذَا يَكُونُ قَبُولُهُمْ إِلَّا حَيَاةً مِنْ بَيْنِ ٱلْأَمْوَاتِ . ﴿١٦﴾ وَإِنْ كَانَتِ ٱلْبَاكُورَةُ مُقَدَّسَةً فَكَذٰلِكَ ٱلْعَجِينُ . وَإِنْ كَانَ ٱلْأَصْلُ مُقَدَّسًا فَكَذٰلِكَ ٱلْفُرُوعُ . ﴿١٧﴾ فَإِنْ كَانَ قَدْ كُسِرَ بَعْضُ ٱلْفُرُوعِ وَقَدْ كُنْتَ أَنْتَ زَيْتُونَةً بَرِّيَّةً فَطُعِمْتَ فِيهَا فَصِرْتَ شَرِيكًا فِي أَصْلِ ٱلزَّيْتُونَةِ وَدَسَمِهَا ﴿١٨﴾ فَلَا تَفْتَخِرْ عَلَى ٱلْفُرُوعِ فَإِنِ ٱفْتَخَرْتَ فَلَسْتَ أَنْتَ تَحْمِلُ ٱلْأَصْلَ بَلِ ٱلْأَصْلُ يَحْمِلُكَ . ﴿١٩﴾ وَلَعَلَّكَ تَقُولُ إِنَّ ٱلْفُرُوعَ قَدْ كُسِرَتْ لِأُطَعَّمَ أَنَا . ﴿٢٠﴾ حَسَنٌ . إِنَّهَا مِنْ أَجْلِ ٱلْكُفْرِ قَدْ كُسِرَتْ وَأَنْتَ بِٱلْإِيمَانِ تَثْبُتُ فَلَا تَسْتَكْبِرْ بَلْ خَفْ ﴿٢١﴾ فَإِنَّهُ إِنْ كَانَ ٱللهُ لَمْ يُبْقِ عَلَى ٱلْفُرُوعِ ٱلطَّبِيعِيَّةِ فَلَعَلَّهُ لَا يُبْقِي عَلَيْكَ أَنْتَ أَيْضًا . ﴿٢٢﴾ فَٱنْظُرْ إِذَنْ لُطْفَ ٱللهِ وَشِدَّتَهُ أَمَّا ٱلشِّدَّةُ فَعَلَى ٱلَّذِينَ سَقَطُوا وَأَمَّا لُطْفُ ٱللهِ فَلَكَ إِنْ ثَبَتَّ فِي لُطْفِهِ وَإِلَّا فَتُقْطَعُ أَنْتَ أَيْضًا . ﴿٢٣﴾ وَهُمْ إِنْ لَمْ يَثْبُتُوا فِي ٱلْكُفْرِ يُطَعَّمُونَ لِأَنَّ ٱللهَ قَادِرٌ أَنْ يُطَعِّمَهُمْ أَيْضًا . ﴿٢٤﴾ لِأَنَّكَ إِنْ كُنْتَ قَدْ قُطِعْتَ مِنْ زَيْتُونٍ بَرِّيٍّ بِٱلطَّبْعِ وَطُعِمْتَ عَلَى خِلَافِ ٱلطَّبْعِ فِي زَيْتُونٍ صَرِيحٍ فَكَمْ بِٱلْحَرِيِّ هٰؤُلَاءِ ٱلَّذِينَ هُمْ فُرُوعٌ طَبِيعِيَّةٌ يُطَعَّمُونَ فِي زَيْتُونِهِمِ ٱلْخَاصِّ . ﴿٢٥﴾ فَإِنِّي لَا أُرِيدُ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ أَنْ تَجْهَلُوا هٰذَا ٱلسِّرَّ لِئَلَّا تَكُونُوا عِنْدَ أَنْفُسِكُمْ حُكَمَاءَ وَهُوَ أَنَّ عَمًى قَدْ حَصَلَ لِجَانِبٍ مِنْ إِسْرَائِيلَ إِلَى أَنْ يَكُونَ قَدْ دَخَلَ مِلْءُ ٱلْأُمَمِ . ﴿٢٦﴾ وَهٰكَذَا سَيَخْلُصُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ كَمَا كُتِبَ سَيَأْتِي مِنْ صِهْيُونَ ٱلْمُنْقِذُ وَيَصْرِفُ ٱلنِّفَاقَ عَنْ يَعْقُوبَ ﴿٢٧﴾ وَهٰذَا هُوَ عَهْدِي لَهُمْ حِينَ أُزِيلُ خَطَايَاهُمْ . ﴿٢٨﴾ أَمَّا مِنْ جِهَةِ ٱلْإِنْجِيلِ فَهُمْ أَعْدَاءٌ مِنْ أَجْلِكُمْ وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ ٱلِٱنْتِخَابِ فَهُمْ أَحِبَّاءُ مِنْ أَجْلِ ٱلْآبَاءِ . ﴿٢٩﴾ لِأَنَّ مَوَاهِبَ ٱللهِ وَدَعْوَتَهُ هِيَ بِلَا نَدَامَةٍ . ﴿٣٠﴾ فَكَمَا أَنَّكُمْ كَفَرْتُمْ حِينًا بِٱللهِ وَنِلْتُمُ ٱلْآنَ رَحْمَةً مِنْ أَجْلِ كُفْرِهِمْ ﴿٣١﴾ كَذٰلِكَ هٰؤُلَاءِ أَيْضًا كَفَرُوا ٱلْآنَ لِأَجْلِ رَحْمَتِكُمْ حَتَّى يَنَالُوا هُمْ أَيْضًا رَحْمَةً . ﴿٣٢﴾ لِأَنَّ ٱللهَ أَغْلَقَ عَلَى ٱلْجَمِيعِ فِي ٱلْكُفْرِ لِيَرْحَمَ ٱلْجَمِيعَ . ﴿٣٣﴾ يَا لِعُمْقِ غِنَى ٱللهِ وَحِكْمَتِهِ وَعِلْمِهِ مَا أَبْعَدَ أَحْكَامَهُ عَنِ ٱلْإِدْرَاكِ وَطُرُقَهُ عَنِ ٱلِٱسْتِقْصَاءِ . ﴿٣٤﴾ مَنْ

عرفَ فِكْرَ ٱلرَّبِّ وَمَنْ كَانَ لَهُ مُشِيرًا . ٣٥ وَمَنْ سَبَقَ فَأَعْطَى لَهُ فَيُكَافَأَ . ٣٦ إِنَّ كُلَّ شَيْءٍ هُوَ مِنْهُ وَبِهِ وَإِلَيْهِ فَلَهُ ٱلْمَجْدُ مَدَى ٱلدُّهُورِ . آمِينَ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

١ فَأَسْأَلُكُمْ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ بِمَرَاحِمِ ٱللهِ أَنْ تُقَرِّبُوا أَجْسَادَكُمْ ذَبِيحَةً حَيَّةً مُقَدَّسَةً مَرْضِيَّةً عِنْدَ ٱللهِ عِبَادَةً مِنْكُمْ عَقْلِيَّةً . ٢ وَلَا تَتَشَبَّهُوا بِهٰذَا ٱلدَّهْرِ بَلْ تَحَوَّلُوا إِلَى صُورَةٍ أُخْرَى بِتَجْدِيدِ عُقُولِكُمْ لِتَخْتَبِرُوا مَا مَشِيئَةُ ٱللهِ ٱلصَّالِحَةُ ٱلْمَرْضِيَّةُ ٱلْكَامِلَةُ . ٣ فَإِنِّي بِٱلنِّعْمَةِ ٱلْمُعْطَاةِ لِي أُوصِي كُلَّ مَنْ فِيكُمْ أَنْ لَا يَسْمُوَ بِعَقْلِهِ فَوْقَ مَا يَنْبَغِي بَلْ أَنْ يَتَعَقَّلَ تَعَقُّلَ ٱلْحِكْمَةِ عَلَى مِقْدَارِ مَا قَسَمَ ٱللهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ ٱلْإِيمَانِ . ٤ فَإِنَّهُ كَمَا أَنَّ لَنَا فِي جَسَدٍ وَاحِدٍ أَعْضَاءً كَثِيرَةً وَلَيْسَ لِجَمِيعِ ٱلْأَعْضَاءِ عَمَلٌ وَاحِدٌ ٥ كَذٰلِكَ نَحْنُ ٱلْكَثِيرِينَ جَسَدٌ وَاحِدٌ فِي ٱلْمَسِيحِ وَكُلٌّ وَاحِدٍ مِنَّا عُضْوٌ لِلْآخَرِينَ . ٦ فَلِذٰلِكَ إِذْ لَنَا مَوَاهِبُ مُخْتَلِفَةٌ بِٱخْتِلَافِ ٱلنِّعْمَةِ ٱلْمُعْطَاةِ لَنَا فَمَنْ وُهِبَ ٱلنُّبُوَّةَ فَلْيَتَنَبَّأْ بِحَسَبِ مُنَاسَبَةِ ٱلْإِيمَانِ . ٧ وَمَنْ وُهِبَ ٱلْخِدْمَةَ فَلْيُلَازِمِ ٱلْخِدْمَةَ وَٱلْمُعَلِّمُ ٱلتَّعْلِيمَ ٨ وَٱلْوَاعِظُ ٱلْوَعْظَ وَٱلْمُتَصَدِّقُ صَفَاءَ ٱلنِّيَّةِ وَٱلْمُدَبِّرُ ٱلْعِنَايَةَ وَٱلرَّاحِمُ ٱلْبَشَاشَةَ . ٩ وَلْتَكُنِ ٱلْمَحَبَّةُ بِلَا رِئَاءٍ . كُونُوا لِلشَّرِّ مُبْغِضِينَ وَبِٱلْخَيْرِ مُعْتَصِمِينَ . ١٠ لِيُحِبَّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا حُبًّا أَخَوِيًّا . لِيُبَادِرْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِٱلْإِكْرَامِ . ١١ كُونُوا غَيْرَ مُتَكَاسِلِينَ فِي ٱلِٱجْتِهَادِ حَارِّينَ بِٱلرُّوحِ عَابِدِينَ لِلرَّبِّ ١٢ فَرِحِينَ مِنَ ٱلرَّجَاءِ صَابِرِينَ فِي ٱلضِّيقِ مُوَاظِبِينَ عَلَى ٱلصَّلَاةِ ١٣ بَاذِلِينَ لِلْقِدِّيسِينَ فِي حَاجَاتِهِمْ عَاكِفِينَ عَلَى ضِيَافَةِ ٱلْغُرَبَاءِ . ١٤ بَارِكُوا ٱلَّذِينَ يَضْطَهِدُونَكُمْ . بَارِكُوا وَلَا تَلْعَنُوا . ١٥ إِفْرَحُوا مَعَ ٱلْفَرِحِينَ وَٱبْكُوا مَعَ ٱلْبَاكِينَ . ١٦ إِهْتَمُّوا فِيمَا بَيْنَكُمُ ٱهْتِمَامًا وَاحِدًا . لَا تَهْتَمُّوا لِأَنْفُسِكُمْ بِٱلْأَعَالِي بَلْ مِيلُوا إِلَى مَا هُوَ أَسْفَلُ . لَا تَكُونُوا فَطِنِينَ عِنْدَ

أَنْفُسكُمْ . ١٧ لا تكافئوا أحدًا على شرٍّ بشرٍّ . إِعتنوا بالصالحات لا أمام ٱللهِ فقط بَلْ أمام جميع ٱلنَّاسِ أيضًا . ١٨ إنْ أمكن فسالموا جميع ٱلنَّاسِ قدر ما تستطيعون . ١٩ لا تنتقموا لأنفسكم أيها ٱلأحبَّاء بل ٱتركوا موضعًا للغضب لأنَّهُ قد كُتب لِيَ ٱلانتقام أنا أُجازي يقول ٱلرَّبُّ . ٢٠ فإنْ جاع عدوُّك فأطعمهُ وإنْ عطش فٱسقِهِ فإنَّك بفعلك هذا تركم على هامتهِ جمر نارٍ . ٢١ لا تنغلب للشرِّ بل ٱغلب ٱلشرَّ بالخير

ألفصل ٱلثَّالث عشر

١ لتخضع كلُّ نفسٍ للسلاطين ٱلعالية فإنَّهُ لا سلطان إلاَّ من ٱللهِ وٱلسلاطين ٱلكائنة إنَّما رتَّبها ٱللهُ . ٢ فمن يقاوم ٱلسلطان فإنَّما يعاند ترتيب ٱللهِ وٱلمعاندون يجلبون دينونة على أنفسهم . ٣ لأنَّ خوف ٱلرؤساء ليس على ٱلعمل ٱلصالح بل على ٱلشرير . أفتبتغي ألاَّ تخاف من ٱلسلطان ٱفعل ٱلخير فتكون لديهِ ممدوحًا ٤ لأنَّهُ خادم ٱللهِ لك للخير . فأمَّا إنْ فعلت ٱلشرَّ فخف فإنَّهُ لم يتقلد ٱلسيف عبثًا لأنَّهُ خادم ٱللهِ ٱلمنتقم ٱلذي ينفذ ٱلغضب على من يفعل ٱلشرَّ . ٥ فلذلك يلزمكم ٱلخضوع لهُ لا من أجل ٱلغضب فقط بل من أجل ٱلضمير أيضًا . ٦ فإنَّكم لأجل هذا توفون ٱلجزية أيضًا إذ هم خدَّام ٱللهِ ٱلمواظبون على ذلك بعينهِ . ٧ أدُّوا لكلٍّ حقَّهُ ٱلجزية لمن لهُ ٱلجزية وٱلجباية لمن لهُ ٱلجباية وٱلمهابة لمن لهُ ٱلمهابة وٱلكرامة لمن لهُ ٱلكرامة . ٨ لا يكن عليكم لأحدٍ حقٌّ ما خلا حبَّ بعضكم لبعضٍ فإنَّهُ من أحبَّ ٱلقريب فقد أتمَّ ٱلنَّاموس . ٩ لأنَّ هذهِ ٱلوصيَّة لا تزنِ لا تقتل لا تسرق لا تشهد بالزور لا تشتهِ وما كان من ٱلوصايا غير ذلك إنَّما هي متضمَّنة في هذهِ ٱلكلمة أنْ أحبب قريبك كنفسك . ١٠ إنَّ

ٱلْمَحَبَّةَ لَا تَصْنَعُ شَرًّا بِٱلْقَرِيبِ فَٱلْمَحَبَّةُ إِذَنْ هِيَ ٱلنَّامُوسُ بِتَمَامِهِ • ١١ هٰذَا وَإِنَّكُمْ عَارِفُونَ ٱلزَّمَانَ أَنَّ سَاعَةَ ٱسْتِيقَاظِنَا مِنَ ٱلنَّوْمِ قَدْ حَانَتْ لِأَنَّ خَلَاصَنَا ٱلْآنَ أَقْرَبُ مِمَّا كَانَ حِينَ آمَنَّا • ١٢ قَدْ تَنَاهَى ٱللَّيْلُ وَٱقْتَرَبَ ٱلنَّهَارُ فَلْنَدَعْ عَنَّا أَعْمَالَ ٱلظُّلْمَةِ وَنَلْبَسْ أَسْلِحَةَ ٱلنُّورِ • ١٣ لِنَسْلُكَنَّ سُلُوكًا لَائِقًا كَمَا فِي ٱلنَّهَارِ لَا بِٱلْقُصُوفِ وَٱلسُّكْرِ وَلَا بِٱلْمَضَاجِعِ وَٱلْعَهَرِ وَلَا بِٱلْخِصَامِ وَٱلْحَسَدِ ١٤ بَلِ ٱلْبَسُوا ٱلرَّبَّ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحَ وَلَا تَهْتَمُّوا بِأَجْسَادِكُمْ لِقَضَاءِ شَهَوَاتِهَا

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

١ مَنْ كَانَ ضَعِيفًا فِي ٱلْإِيمَانِ فَٱتَّخِذُوهُ بِغَيْرِ مُبَاحَثَةٍ فِي ٱلْآرَاءِ • ٢ مِنَ ٱلنَّاسِ مَنْ يَعْتَقِدُ أَنَّ لَهُ أَنْ يَأْكُلَ كُلَّ شَيْءٍ أَمَّا ٱلضَّعِيفُ فَيَأْكُلُ ٱلْبُقُولَ • ٣ فَلَا يَزْدَرِ ٱلَّذِي يَأْكُلُ مَنْ لَا يَأْكُلُ وَلَا يَدِنِ ٱلَّذِي لَا يَأْكُلُ مَنْ يَأْكُلُ فَإِنَّ ٱللهَ قَدِ ٱتَّخَذَهُ • ٤ مَنْ أَنْتَ حَتَّى تَدِينَ عَبْدَ غَيْرِكَ إِنَّهُ لِمَوْلَاهُ يَثْبُتُ أَوْ يَسْقُطُ لٰكِنَّهُ سَيُثَبَّتُ لِأَنَّ ٱللهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُثَبِّتَهُ • ٥ مِنَ ٱلنَّاسِ مَنْ يَعْتَبِرُ يَوْمًا دُونَ يَوْمٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَعْتَبِرُ كُلَّ يَوْمٍ فَلْيَسْتَمِرَّ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى رَأْيِهِ • ٦ اَلَّذِي يَهْتَمُّ بِٱلْيَوْمِ فَلِلرَّبِّ يَهْتَمُّ وَٱلَّذِي لَا يَهْتَمُّ بِٱلْيَوْمِ فَلِلرَّبِّ لَا يَهْتَمُّ • وَٱلَّذِي يَأْكُلُ فَلِلرَّبِّ يَأْكُلُ لِأَنَّهُ يَشْكُرُ ٱللهَ وَٱلَّذِي لَا يَأْكُلُ فَلِلرَّبِّ لَا يَأْكُلُ وَيَشْكُرُ ٱللهَ • ٧ فَإِنَّهُ مَا أَحَدٌ مِنَّا يَحْيَا لِنَفْسِهِ وَلَا أَحَدٌ يَمُوتُ لِنَفْسِهِ ٨ وَلٰكِنْ إِنْ حَيِينَا فَلِلرَّبِّ نَحْيَا وَإِنْ مُتْنَا فَلِلرَّبِّ نَمُوتُ • فَإِنْ حَيِينَا إِذَنْ أَوْ مُتْنَا فَلِلرَّبِّ نَحْنُ • ٩ لِأَنَّهُ لِهٰذَا مَاتَ ٱلْمَسِيحُ وَعَادَ حَيًّا لِيَسُودَ عَلَى ٱلْأَمْوَاتِ وَٱلْأَحْيَاءِ • ١٠ وَأَنْتَ يَا هٰذَا لِمَ تَدِينُ أَخَاكَ أَوْ لِمَ تَزْدَرِي أَخَاكَ فَإِنَّا جَمِيعًا سَنَقِفُ أَمَامَ مِنْبَرِ ٱلْمَسِيحِ • ١١ لِأَنَّهُ كُتِبَ حَيٌّ أَنَا يَقُولُ ٱلرَّبُّ لِي تَجْثُو كُلُّ رُكْبَةٍ وَكُلُّ لِسَانٍ يَعْتَرِفُ لِلهِ • ١٢ فَمِنْ ثَمَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا سَيُؤَدِّي حِسَابًا لِلهِ عَنْ نَفْسِهِ • ١٣ فَلَا نَدِنْ

بَعْضُنَا بَعْضًا مِنْ بَعْدُ بَلِ ٱلأَوْلَى أَنْ تَحْكُمُوا بِأَنْ لَا يُوضَعَ لِلأَخِ مَعْثَرَةٌ أَوْ شَكٌّ ٠ ﴿١٤﴾ إِنِّي عَالِمٌ وَمُتَيَقِّنٌ فِي ٱلرَّبِّ يَسُوعَ أَنَّهُ بِهِ لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ نَجِسًا إِلَّا أَنَّهُ مَنْ يَحْسَبُ شَيْئًا نَجِسًا فَلَهُ يَكُونُ نَجِسًا ٠ ﴿١٥﴾ وَلٰكِنْ إِنْ كَانَ أَخُوكَ يَغْتَمُّ بِسَبَبِ طَعَامٍ فَلَسْتَ تَسْلُكُ بِحَسَبِ ٱلْمَحَبَّةِ ٠ لَا تُهْلِكْ بِطَعَامِكَ مَنْ لِأَجْلِهِ مَاتَ ٱلْمَسِيحُ ٠ ﴿١٦﴾ فَلَا يُفْتَرَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ مِنَ ٱلصَّلَاحِ ﴿١٧﴾ فَإِنَّ مَلَكُوتَ ٱللهِ لَيْسَ أَكْلًا وَلَا شُرْبًا بَلْ هُوَ بِرٌّ وَسَلَامٌ وَفَرَحٌ فِي ٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ ٠ ﴿١٨﴾ لِأَنَّ ٱلَّذِي يَخْدُمُ ٱلْمَسِيحَ بِهٰذَا هُوَ مَرْضِيٌّ عِنْدَ ٱللهِ وَمَمْدُوحٌ عِنْدَ ٱلنَّاسِ ٠ ﴿١٩﴾ فَلْنَتَّبِعْ مَا هُوَ لِلسَّلَامِ وَمَا هُوَ لِبُنْيَانِ بَعْضِنَا لِبَعْضٍ ٠ ﴿٢٠﴾ لَا تَنْقُضْ صُنْعَ ٱللهِ لِأَجْلِ ٱلطَّعَامِ ٠ كُلُّ شَيْءٍ طَاهِرٌ وَلٰكِنْ يُسِيءُ ٱلْإِنْسَانُ ٱلَّذِي يَأْكُلُ بِمَعْثَرَةٍ ٠ ﴿٢١﴾ إِنَّهُ حَسَنٌ أَلَّا تَأْكُلَ لَحْمًا وَلَا تَشْرَبَ خَمْرًا وَلَا شَيْئًا يَعْثُرُ بِهِ أَخُوكَ أَوْ يَشُكُّ أَوْ يَضْعُفُ ٠ ﴿٢٢﴾ أَلَكَ ٱعْتِقَادٌ فَلْيَكُنْ لَكَ فِي نَفْسِكَ أَمَامَ ٱللهِ ٠ طُوبَى لِلَّذِي لَا يَحْكُمُ عَلَى نَفْسِهِ فِيمَا يَسْتَحْسِنُهُ ٠ ﴿٢٣﴾ وَأَمَّا مَنْ يَعْتَبِرُ فَرْقًا فَإِنْ أَكَلَ فَإِنَّهُ يُحْكَمُ عَلَيْهِ لِأَنَّ ذٰلِكَ لَيْسَ مِنَ ٱلِٱعْتِقَادِ وَكُلُّ مَا لَيْسَ مِنَ ٱلِٱعْتِقَادِ فَهُوَ خَطِيئَةٌ

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

﴿١﴾ فَيَجِبُ عَلَيْنَا نَحْنُ ٱلْأَقْوِيَاءَ أَنْ نَحْتَمِلَ وَهْنَ ٱلضُّعَفَاءِ وَلَا نُرْضِيَ أَنْفُسَنَا ٠ ﴿٢﴾ فَلْيُرْضِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا ٱلْقَرِيبَ لِلْخَيْرِ لِأَجْلِ ٱلْبُنْيَانِ ﴿٣﴾ فَإِنَّ ٱلْمَسِيحَ لَمْ يُرْضِ نَفْسَهُ وَلٰكِنْ كَمَا كُتِبَ تَعْيِيرَاتُ مُعَيِّرِيكَ وَقَعَتْ عَلَيَّ ٠ ﴿٤﴾ لِأَنَّ كُلَّ مَا كُتِبَ مِنْ قَبْلُ إِنَّمَا كُتِبَ لِتَعْلِيمِنَا لِيَكُونَ لَنَا ٱلرَّجَاءُ بِٱلصَّبْرِ وَبِتَعْزِيَةِ ٱلْكُتُبِ ٠ ﴿٥﴾ وَلْيُؤْتِكُمْ إِلٰهُ ٱلصَّبْرِ وَٱلتَّعْزِيَةِ ٱتِّفَاقَ ٱلْآرَاءِ فِيمَا بَيْنَكُمْ بِحَسَبِ ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ ﴿٦﴾ حَتَّى إِنَّكُمْ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَفَمٍ وَاحِدٍ تُمَجِّدُونَ ٱللهَ أَبَا رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ ٠ ﴿٧﴾ مِنْ أَجْلِ ذٰلِكَ فَلْيَتَّخِذْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا كَمَا ٱتَّخَذَكُمُ ٱلْمَسِيحُ لِمَجْدِ ٱللهِ ٠ ﴿٨﴾ وَأَقُولُ

إِنَّ ٱلْمَسِيحَ يَسُوعَ قَدْ كَانَ خَادِمَ ٱلْخِتَانِ لِأَجْلِ صِدْقِ ٱللّٰهِ لِيُحَقِّقَ مَوَاعِيدَ ٱلْآبَاءِ. ﴿٩﴾ وَإِنَّ ٱلْأُمَمَ تُمَجِّدُ ٱللّٰهَ عَلَى رَحْمَتِهِ كَمَا كُتِبَ مِنْ أَجْلِ ذٰلِكَ أَعْتَرِفُ لَكَ فِي ٱلْأُمَمِ وَأُرَنِّمُ لِٱسْمِكَ. ﴿١٠﴾ وَقَالَ أَيْضًا تَهَلَّلُوا أَيُّهَا ٱلْأُمَمُ مَعَ شَعْبِهِ. ﴿١١﴾ وَأَيْضًا سَبِّحُوا ٱلرَّبَّ يَا جَمِيعَ ٱلْأُمَمِ وَٱمْدَحُوهُ يَا جَمِيعَ ٱلشُّعُوبِ. ﴿١٢﴾ وَقَالَ أَشَعْيَا أَيْضًا سَيَكُونُ أَصْلُ يَسَّى وَٱلْقَائِمُ لِيَسُودَ عَلَى ٱلْأُمَمِ وَإِيَّاهُ تَتَرَجَّى ٱلْأُمَمُ. ﴿١٣﴾ وَلْيَمْلَأْكُمْ إِلٰهُ ٱلرَّجَاءِ كُلَّ سُرُورٍ وَسَلَامٍ فِي ٱلْإِيمَانِ لِكَيْ يَفِيضَ فِيكُمُ ٱلرَّجَاءُ وَقُوَّةُ ٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ. ﴿١٤﴾ وَأَنَا أَيْضًا مُتَيَقِّنٌ مِنْ جِهَتِكُمْ يَا إِخْوَتِي أَنَّكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا مُمْتَلِئُونَ صَلَاحًا مَشْحُونُونَ كُلَّ عِلْمٍ قَادِرُونَ عَلَى أَنْ يَنْصَحَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا. ﴿١٥﴾ وَقَدِ ٱجْتَرَأْتُ قَلِيلًا فِيمَا كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ كَمَنْ يُذَكِّرُكُمْ عَلَى مُقْتَضَى ٱلنِّعْمَةِ ٱلَّتِي وُهِبَتْ لِي مِنَ ٱللّٰهِ ﴿١٦﴾ لِأَكُونَ خَادِمًا لِلْمَسِيحِ يَسُوعَ فِي ٱلْأُمَمِ وَأُبَاشِرَ خِدْمَةَ إِنْجِيلِ ٱللّٰهِ ٱلْكَهْنُوتِيَّةَ حَتَّى يَكُونَ قُرْبَانُ ٱلْأُمَمِ مَقْبُولًا وَمُقَدَّسًا بِٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ. ﴿١٧﴾ فَلِي فَخْرٌ فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ بِمَا لِلّٰهِ ﴿١٨﴾ لِأَنِّي لَا أَجْسُرُ أَنْ أَتَكَلَّمَ بِشَيْءٍ مِمَّا لَمْ يُجْرِ ٱلْمَسِيحُ عَلَى يَدِي لِطَاعَةِ ٱلْأُمَمِ بِٱلْقَوْلِ وَٱلْفِعْلِ ﴿١٩﴾ بِقُوَّةِ ٱلْآيَاتِ وَٱلْعَجَائِبِ بِقُوَّةِ ٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ حَتَّى إِنِّي فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ مِنْ أُورَشَلِيمَ إِلَى إِلِّيرِكُونَ قَدْ أَتْمَمْتُ ٱلتَّبْشِيرَ بِإِنْجِيلِ ٱلْمَسِيحِ ﴿٢٠﴾ وَٱعْتَنَيْتُ أَنْ لَا أُبَشِّرَ بِٱلْإِنْجِيلِ فِي مَوْضِعٍ دُعِيَ فِيهِ ٱسْمُ ٱلْمَسِيحِ لِئَلَّا أَبْنِيَ عَلَى أَسَاسِ غَيْرِي. ﴿٢١﴾ وَلٰكِنْ كَمَا كُتِبَ إِنَّ ٱلَّذِينَ لَمْ يُخْبَرُوا عَنْهُ سَيَنْظُرُونَ وَٱلَّذِينَ لَمْ يَسْمَعُوا سَيَفْهَمُونَ. ﴿٢٢﴾ وَلِذٰلِكَ مُنِعْتُ مِرَارًا كَثِيرَةً عَنِ ٱلْقُدُومِ إِلَيْكُمْ. ﴿٢٣﴾ أَمَّا ٱلْآنَ فَإِذْ لَمْ يَبْقَ لِي مَكَانٌ بَعْدُ فِي هٰذِهِ ٱلْأَقْطَارِ وَأَنَا مُتَشَوِّقٌ مِنْ سِنِينَ كَثِيرَةٍ أَنْ آتِيَكُمْ ﴿٢٤﴾ فَإِذَا ٱنْطَلَقْتُ إِلَى إِسْبَانِيَةَ أَرْجُو أَنْ أَمُرَّ بِكُمْ وَأَرَاكُمْ وَأَنْ تُشَيِّعُونِي إِلَى هُنَاكَ عَقِبَ أَنْ أَتَمَلَّاكُمْ بَعْضَ حِينٍ. ﴿٢٥﴾ أَمَّا ٱلْآنَ فَأَنَا مُنْطَلِقٌ إِلَى أُورَشَلِيمَ لِأَخْدُمَ ٱلْقِدِّيسِينَ ﴿٢٦﴾ لِأَنَّهُ قَدْ حَسُنَ لَدَى أَهْلِ مَكْدُونِيَةَ وَأَخَائِيَةَ أَنْ يُوَزِّعُوا صَدَقَةً عَلَى فُقَرَاءِ ٱلْقِدِّيسِينَ ٱلَّذِينَ بِأُورَشَلِيمَ. ﴿٢٧﴾ فَقَدْ حَسُنَ لَدَيْهِمْ ذٰلِكَ

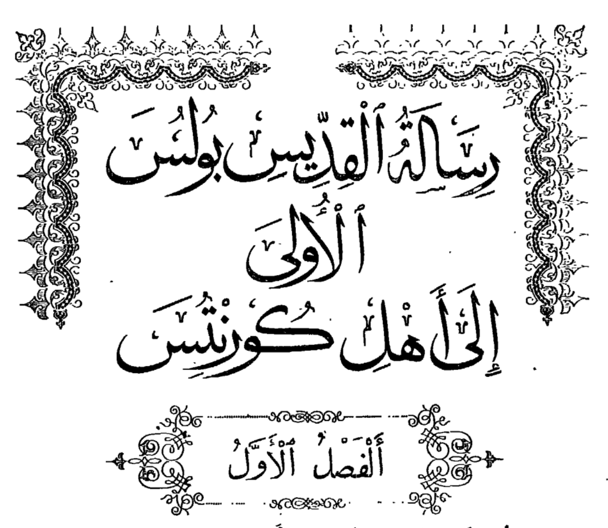
وَهُوَ حَقٌّ عَلَيْهِمْ لَهُمْ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ ٱلْأُمَمُ قَدِ ٱشْتَرَكُوا فِي رُوحِيَّاتِهِمْ فَيَحِقُّ عَلَيْهِمْ أَنْ يَخْدُمُوهُمْ فِي ٱلْجَسَدِيَّاتِ. ٢٨ فَإِذَا قَضَيْتُ هٰذَا ٱلْأَمْرَ وَخَتَمْتُ لَهُمْ عَلَى هٰذِهِ ٱلثَّمَرَةِ أَمُرُّ بِكُمْ إِلَى إِسْبَانِيَةَ ٢٩ وَأَنَا عَالِمٌ أَنِّي إِذَا قَدِمْتُ إِلَيْكُمْ أَقْدَمُ بِكَمَالِ بَرَكَةِ إِنْجِيلِ ٱلْمَسِيحِ. ٣٠ فَأَسْأَلُكُمْ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ بِرَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ وَبِمَحَبَّةِ ٱلرُّوحِ أَنْ تُجَاهِدُوا مَعِي فِي ٱلصَّلَوَاتِ إِلَى ٱللهِ مِنْ أَجْلِي ٣١ حَتَّى أَنْجُوَ مِنَ ٱلْكَفَرَةِ ٱلَّذِينَ فِي ٱلْيَهُودِيَّةِ وَأَنْ تَكُونَ خِدْمَتِي لِأَهْلِ أُورَشَلِيمَ مَقْبُولَةً عِنْدَ ٱلْقِدِّيسِينَ ٣٢ لِأَقْدَمَ إِلَيْكُمْ مَسْرُورًا بِمَشِيئَةِ ٱللهِ وَأَسْتَرِيحَ مَعَكُمْ. ٣٣ لِيَكُنْ إِلٰهُ ٱلسَّلَامِ مَعَكُمْ أَجْمَعِينَ. آمِينَ

أَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

١ أَسْتَوْدِعُكُمْ فِيبَةَ أُخْتَنَا ٱلَّتِي هِيَ خَادِمَةُ ٱلْكَنِيسَةِ ٱلَّتِي فِي كَنْكَرِيَّةَ. ٢ فَٱقْبَلُوهَا فِي ٱلرَّبِّ كَمَا يَلِيقُ بِٱلْقِدِّيسِينَ وَقُومُوا لَهَا بِكُلِّ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ فَإِنَّهَا قَدْ كَانَتْ قَائِمَةً بِأُمُورِ كَثِيرِينَ وَبِأَمْرِي أَنَا أَيْضًا. ٣ سَلِّمُوا عَلَى بِرِسْكَةَ وَأَكِيلَا ٱلْمُعَاوِنَيْنِ لِي فِي يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ ٤ ٱللَّذَيْنِ وَضَعَا عُنُقَيْهِمَا دُونَ حَيَاتِي. وَلَسْتُ أَنَا وَحْدِي أَشْكُرُهُمَا بَلْ جَمِيعُ كَنَائِسِ ٱلْأُمَمِ أَيْضًا. ٥ وَعَلَى ٱلْكَنِيسَةِ ٱلَّتِي فِي بَيْتِهِمَا. سَلِّمُوا عَلَى أَبَيْنِتُسَ حَبِيبِي ٱلَّذِي هُوَ بَاكُورَةُ آسِيَةَ لِلْمَسِيحِ. ٦ سَلِّمُوا عَلَى مَرْيَمَ ٱلَّتِي تَعِبَتْ لِأَجْلِنَا كَثِيرًا. ٧ سَلِّمُوا عَلَى أَنْدَرُونِكُسَ وَيُونِيَاسَ نَسِيبَيَّ ٱلْمَأْسُورَيْنِ مَعِي ٱلْمَشْهُورَيْنِ بَيْنَ ٱلرُّسُلِ ٱلْكَائِنَيْنِ فِي ٱلْمَسِيحِ قَبْلِي. ٨ سَلِّمُوا عَلَى أَمْبِلِيَاسَ حَبِيبِي فِي ٱلرَّبِّ. ٩ سَلِّمُوا عَلَى أُرْبَانُسَ مُعَاوِنِنَا فِي ٱلْمَسِيحِ وَعَلَى إِسْطَاكِيسَ حَبِيبِي. ١٠ سَلِّمُوا عَلَى أَبِلِّسَ ٱلْمُزَكَّى فِي ٱلْمَسِيحِ. ١١ سَلِّمُوا عَلَى أَهْلِ بَيْتِ أَرِسْطُوبُولُسَ. سَلِّمُوا عَلَى هِيرُودِيُونَ نَسِيبِي. سَلِّمُوا عَلَى أَهْلِ بَيْتِ نَرْكِسُّسَ ٱلَّذِينَ هُمْ فِي ٱلرَّبِّ. ١٢ سَلِّمُوا عَلَى تَرِيفَيْنَةَ وَتَرِيفُوسَةَ ٱللَّتَيْنِ تَعِبَتَا فِي

ٱلرَّبِّ . سَلِّمُوا عَلَى بَرْسِيسَ ٱلْمَحْبُوبَةِ ٱلَّتِي تَعِبَتْ كَثِيرًا فِي ٱلرَّبِّ . ١٣ سَلِّمُوا عَلَى رُوفُسَ ٱلْمُخْتَارِ فِي ٱلرَّبِّ وَعَلَى أُمِّهِ ٱلَّتِي هِيَ أُمِّي . ١٤ سَلِّمُوا عَلَى أَسِنْكِرِيتُسَ وَفَلَاغُونَ وَهَرْمَاسَ وَبَتْرُوبَاسَ وَهَرْمِيسَ وَعَلَى ٱلْإِخْوَةِ ٱلَّذِينَ مَعَهُمْ . ١٥ سَلِّمُوا عَلَى فِيلُولُوغُسَ وَيُولِيَةَ وَنِيرِيُوسَ وَأُخْتِهِ وَأُولُمْبَاسَ وَعَلَى جَمِيعِ ٱلْقِدِّيسِينَ ٱلَّذِينَ مَعَهُمْ . ١٦ سَلِّمُوا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِقُبْلَةٍ مُقَدَّسَةٍ . تُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ جَمِيعُ كَنَائِسِ ٱلْمَسِيحِ . ١٧ وَأَسْأَلُكُمْ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ أَنْ تُلَاحِظُوا ٱلَّذِينَ يُحْدِثُونَ ٱلشِّقَاقَ وَٱلشُّكُوكَ خِلَافًا لِلتَّعْلِيمِ ٱلَّذِي تَعَلَّمْتُمْ وَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ ١٨ فَإِنَّ أَمْثَالَ أُولٰئِكَ لَا يَخْدُمُونَ رَبَّنَا ٱلْمَسِيحَ بَلْ بُطُونَهُمْ وَبِعُذُوبَةِ ٱلْكَلَامِ وَٱلدُّعَاءِ بِٱلْبَرَكَاتِ يَخْدَعُونَ قُلُوبَ ٱلسُّلَمَاءِ . ١٩ إِنَّ طَاعَتَكُمْ قَدِ ٱشْتَهَرَتْ عِنْدَ ٱلْجَمِيعِ فَأَفْرَحُ بِكُمْ غَيْرَ أَنِّي أُحِبُّ أَنْ تَكُونُوا حُكَمَاءَ فِي ٱلْخَيْرِ وَبُسَطَاءَ فِي ٱلشَّرِّ . ٢٠ لِيَسْحَقْ إِلٰهُ ٱلسَّلَامِ ٱلشَّيْطَانَ تَحْتَ أَقْدَامِكُمْ سَرِيعًا . نِعْمَةُ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ مَعَكُمْ . ٢١ يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ تِيمُوتَاوُسُ مُعَاوِنِي وَلُوقِيُوسُ وَيَاسُونُ وَسُوسِيبَتْرُسُ أَنْسِبَائِي . ٢٢ أَنَا تَرْسِيُوسَ كَاتِبَ هٰذِهِ ٱلرِّسَالَةِ أُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ فِي ٱلرَّبِّ . ٢٣ يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ غَايُوسُ ٱلْمُضِيفُ لِي وَلِلْكَنِيسَةِ كُلِّهَا . يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ أَرَسْتُسُ خَازِنُ ٱلْمَدِينَةِ وَكُوَرْتُسُ ٱلْأَخُ . ٢٤ نِعْمَةُ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ مَعَكُمْ أَجْمَعِينَ . آمِينَ . ٢٥ وَلِلْقَادِرِ أَنْ يُثَبِّتَكُمْ بِحَسَبِ إِنْجِيلِي وَبِشَارَةِ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ عَلَى مُقْتَضَى إِعْلَانِ ٱلسِّرِّ ٱلَّذِي كَانَ مَكْتُومًا مُنْذُ ٱلْأَزْمِنَةِ ٱلْأَزَلِيَّةِ ٢٦ وَأُظْهِرَ ٱلْآنَ وَبِكُتُبِ ٱلْأَنْبِيَاءِ بِحَسَبِ أَمْرِ ٱللهِ ٱلْأَزَلِيِّ أُوضِحَ لِجَمِيعِ ٱلْأُمَمِ لِأَجْلِ طَاعَةِ ٱلْإِيمَانِ . ٢٧ لِلّٰهِ ٱلْحَكِيمِ وَحْدَهُ ٱلْمَجْدُ بِيَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ إِلَى أَبَدِ ٱلْآبِدِينَ . آمِينَ





رسالة القديس بولس الأولى إلى أهل كورنتس

الفصل الأول

(١) من بولس المدعو ليكون رسولًا ليسوع المسيح بمشيئة الله ومن سستنيس الأخ (٢) إلى كنيسة الله التي في كورنتس إلى المقدسين في المسيح يسوع المدعوين ليكونوا قديسين مع جميع الذين يدعون باسم ربنا يسوع المسيح في كل مكان لهم ولنا . (٣) النعمة لكم والسلام من الله أبينا ومن الرب يسوع المسيح . (٤) إني أشكر إلهي في كل حين لأجلكم على نعمة الله المعطاة لكم في المسيح يسوع (٥) لأنكم قد أغنيتم به في كل شيء في كل كلام وكل علم . (٦) وهكذا ثبتت فيكم شهادة المسيح (٧) حتى إنه لا يعوزكم من المواهب شيء أنتم المنتظرين تجلي ربنا يسوع المسيح (٨) الذي سيثبتكم إلى النهاية حتى لا يكون عليكم مشتكى في يوم ربنا يسوع المسيح . (٩) فإن الله الذي به دعيتم إلى شركة ابنه يسوع المسيح ربنا هو أمين . (١٠) وأسألكم أيها الإخوة باسم ربنا يسوع المسيح أن تقولوا جميعكم قولًا واحدًا وألا يكون بينكم شقاق بل تكونوا ملتئمين بفكر واحد ورأي واحد (١١) فقد أخبرني عنكم أيها الإخوة أهل كلوة أن بينكم خصومات

﴿١٢﴾ أَعْنِي أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ يَقُولُ أَنَا لِبُولُسَ أَوْ أَنَا لِأَبُلُّوسَ أَوْ أَنَا لِكِيفَا أَوْ أَنَا لِلْمَسِيحِ . ﴿١٣﴾ أَلَعَلَّ ٱلْمَسِيحَ قَدْ تَجَزَّأَ . أَلَعَلَّ بُولُسَ صُلِبَ لِأَجْلِكُمْ أَوْ بِٱسْمِ بُولُسَ ٱعْتَمَدْتُمْ . ﴿١٤﴾ أَشْكُرُ ٱللهَ أَنِّي لَمْ أُعَمِّدْ مِنْكُمْ أَحَدًا سِوَى كِرِسْبُسَ وَغَايُوسَ ﴿١٥﴾ لِئَلَّا يَقُولَ أَحَدٌ إِنَّكُمْ بِٱسْمِي ٱعْتَمَدْتُمْ . ﴿١٦﴾ وَعَمَّدْتُ أَيْضًا أَهْلَ بَيْتِ إِسْتِفَانَا وَمَا عَدَا ذٰلِكَ فَلَا أَعْلَمُ هَلْ عَمَّدْتُ أَحَدًا غَيْرَهُمْ . ﴿١٧﴾ لِأَنَّ ٱلْمَسِيحَ لَمْ يُرْسِلْنِي لِأُعَمِّدَ بَلْ لِأُبَشِّرَ لَا بِحِكْمَةِ ٱلْكَلَامِ لِئَلَّا يُبْطَلَ صَلِيبُ ٱلْمَسِيحِ ﴿١٨﴾ فَإِنَّ كَلِمَةَ ٱلصَّلِيبِ عِنْدَ ٱلْهَالِكِينَ جَهَالَةٌ وَأَمَّا عِنْدَنَا نَحْنُ ٱلْمُخَلَّصِينَ فَهِيَ قُوَّةُ ٱللهِ . ﴿١٩﴾ لِأَنَّهُ قَدْ كُتِبَ سَأُبِيدُ حِكْمَةَ ٱلْحُكَمَاءِ وَأَرْذُلُ عَقْلَ ٱلْعُقَلَاءِ . ﴿٢٠﴾ فَأَيْنَ ٱلْحَكِيمُ وَأَيْنَ ٱلْكَاتِبُ وَأَيْنَ فَاحِصُ هٰذَا ٱلدَّهْرِ . أَلَيْسَ ٱللهُ قَدْ جَهَّلَ حِكْمَةَ هٰذَا ٱلْعَالَمِ . ﴿٢١﴾ فَإِنَّهُ إِذْ كَانَ ٱلْعَالَمُ وَهُوَ فِي حِكْمَةِ ٱللهِ لَمْ يَعْرِفِ ٱللهَ بِٱلْحِكْمَةِ حَسُنَ لَدَى ٱللهِ أَنْ يُخَلِّصَ بِجَهَالَةِ ٱلْكِرَازَةِ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ . ﴿٢٢﴾ لِأَنَّ ٱلْيَهُودَ يَسْأَلُونَ ٱلْآيَاتِ وَٱلْيُونَانِيِّينَ يَبْتَغُونَ ٱلْحِكْمَةَ . ﴿٢٣﴾ أَمَّا نَحْنُ فَنَكْرِزُ بِٱلْمَسِيحِ مَصْلُوبًا شَكًّا لِلْيَهُودِ وَجَهَالَةً لِلْأُمَمِ . ﴿٢٤﴾ أَمَّا لِلْمَدْعُوِّينَ مِنَ ٱلْيَهُودِ وَٱلْيُونَانِيِّينَ فَٱلْمَسِيحُ قُوَّةُ ٱللهِ وَحِكْمَةُ ٱللهِ . ﴿٢٥﴾ لِأَنَّ مُسْتَجْهَلَ ٱللهِ أَحْكَمُ مِنَ ٱلنَّاسِ وَمُسْتَضْعَفَ ٱللهِ أَقْوَى مِنَ ٱلنَّاسِ . ﴿٢٦﴾ أُنْظُرُوا دَعْوَتَكُمْ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ إِنَّهُ لَيْسَ كَثِيرُونَ حُكَمَاءَ بِحَسَبِ ٱلْجَسَدِ وَلَا كَثِيرُونَ أَقْوِيَاءَ وَلَا كَثِيرُونَ شُرَفَاءَ . ﴿٢٧﴾ بَلِ ٱخْتَارَ ٱللهُ ٱلْجَاهِلَ مِنَ ٱلْعَالَمِ لِيُخْزِيَ ٱلْحُكَمَاءَ وَٱخْتَارَ ٱللهُ ٱلضَّعِيفَ مِنَ ٱلْعَالَمِ لِيُخْزِيَ ٱلْقَوِيَّ ﴿٢٨﴾ وَٱخْتَارَ ٱللهُ ٱلْخَسِيسَ مِنَ ٱلْعَالَمِ وَٱلْحَقِيرَ وَغَيْرَ ٱلْمَوْجُودِ لِيُعْدِمَ ٱلْمَوْجُودَ ﴿٢٩﴾ لِكَيْ لَا يَفْتَخِرَ ذُو جَسَدٍ أَمَامَهُ . ﴿٣٠﴾ وَبِهِ أَنْتُمْ فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ ٱلَّذِي صَارَ لَنَا مِنَ ٱللهِ حِكْمَةً وَبِرًّا وَقَدَاسَةً وَفِدَاءً ﴿٣١﴾ حَتَّى إِنَّهُ كَمَا كُتِبَ مَنِ ٱفْتَخَرَ فَلْيَفْتَخِرْ بِٱلرَّبِّ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

(١) وَأَنَا لَمَّا أَتَيْتُكُمْ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ لَمْ آتِ بِبَرَاعَةِ ٱلْكَلَامِ أَوِ ٱلْحِكْمَةِ مُبَشِّرًا لَكُمْ بِشَهَادَةِ ٱللهِ (٢) لِأَنِّي حَكَمْتُ بِأَلَّا أَعْرِفَ بَيْنَكُمْ شَيْئًا إِلَّا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحَ وَإِيَّاهُ مَصْلُوبًا. (٣) وَقَدْ كُنْتُ عِنْدَكُمْ فِي ضُعْفٍ وَخَوْفٍ وَٱرْتِعَادٍ كَثِيرٍ (٤) وَلَمْ يَكُنْ كَلَامِي وَلَا كِرَازَتِي بِكَلَامٍ بَلِيغٍ مِنْ حِكْمَةٍ بَشَرِيَّةٍ بَلْ بِإِبْدَاءِ ٱلرُّوحِ وَٱلْقُوَّةِ (٥) لِكَيْ لَا يَكُونَ إِيمَانُكُمْ عَنْ حِكْمَةِ ٱلنَّاسِ بَلْ عَنْ قُوَّةِ ٱللهِ. (٦) غَيْرَ أَنَّا نَنْطِقُ بِٱلْحِكْمَةِ بَيْنَ ٱلْكَامِلِينَ لَا بِحِكْمَةِ هٰذَا ٱلدَّهْرِ وَرُؤَسَاءِ هٰذَا ٱلدَّهْرِ ٱلَّذِينَ يُعْدَمُونَ (٧) بَلْ نَنْطِقُ بِحِكْمَةِ ٱللهِ فِي ٱلسِّرِّ بِٱلْحِكْمَةِ ٱلْمَكْتُومَةِ ٱلَّتِي سَبَقَ ٱللهُ فَحَدَّدَهَا قَبْلَ ٱلدُّهُورِ لِمَجْدِنَا (٨) ٱلَّتِي لَمْ يَعْرِفْهَا أَحَدٌ مِنْ رُؤَسَاءِ هٰذَا ٱلدَّهْرِ لِأَنَّهُمْ لَوْ عَرَفُوا لَمَا صَلَبُوا رَبَّ ٱلْمَجْدِ. (٩) وَلٰكِنْ كَمَا كُتِبَ مَا لَمْ تَرَهُ عَيْنٌ وَلَا سَمِعَتْ بِهِ أُذُنٌ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ مَا أَعَدَّهُ ٱللهُ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَهُ (١٠) قَدْ جَلَاهُ ٱللهُ لَنَا بِرُوحِهِ لِأَنَّ ٱلرُّوحَ يَفْحَصُ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى أَعْمَاقَ ٱللهِ. (١١) فَإِنَّهُ مَنْ مِنَ ٱلنَّاسِ يَعْرِفُ مَا فِي ٱلْإِنْسَانِ إِلَّا رُوحُ ٱلْإِنْسَانِ ٱلَّذِي فِيهِ فَهٰكَذَا لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ مَا فِي ٱللهِ إِلَّا رُوحُ ٱللهِ. (١٢) وَنَحْنُ لَمْ نَأْخُذْ رُوحَ ٱلْعَالَمِ بَلِ ٱلرُّوحَ ٱلَّذِي مِنَ ٱللهِ لِنَعْرِفَ مَا أَنْعَمَ ٱللهُ عَلَيْنَا بِهِ مِنَ ٱلْعَطَايَا (١٣) ٱلَّتِي نَنْطِقُ بِهَا لَا بِكَلِمَاتٍ تُعَلِّمُهَا ٱلْحِكْمَةُ ٱلْبَشَرِيَّةُ بَلْ بِمَا يُعَلِّمُهُ ٱلرُّوحُ إِذْ نَقْرِنُ ٱلرُّوحِيَّاتِ بِٱلرُّوحِيَّاتِ. (١٤) وَٱلْإِنْسَانُ ٱلْحَيَوَانِيُّ لَا يُدْرِكُ مَا لِرُوحِ ٱللهِ لِأَنَّ ذٰلِكَ جَهَالَةٌ عِنْدَهُ وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْرِفَهُ لِأَنَّهُ إِنَّمَا يُحْكَمُ فِيهِ بِٱلرُّوحِ. (١٥) أَمَّا ٱلرُّوحِيُّ فَإِنَّهُ يَحْكُمُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَلَيْسَ أَحَدٌ يَحْكُمُ فِيهِ. (١٦) فَإِنَّهُ مَنِ ٱلَّذِي عَرَفَ فِكْرَ ٱلرَّبِّ حَتَّى يُلَقِّنَهُ وَأَمَّا نَحْنُ فَمَعَنَا فِكْرُ ٱلْمَسِيحِ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

(١) وَأَنَا أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أُكَلِّمَكُمْ كَٱلرُّوحِيِّينَ بَلْ كَٱلْجَسَدِيِّينَ كَٱلْأَطْفَالِ فِي ٱلْمَسِيحِ . (٢) قَدْ غَذَوْتُكُمْ بِٱللَّبَنِ لَا بِٱلطَّعَامِ لِأَنَّكُمْ لَمْ تَكُونُوا حِينَئِذٍ تَسْتَطِيعُونَ ذٰلِكَ وَلَا ٱلْآنَ أَيْضًا تَسْتَطِيعُونَهُ لِأَنَّكُمْ لَمْ تَزَالُوا جَسَدِيِّينَ . (٣) فَإِنَّهُ إِذْ فِيكُمْ حَسَدٌ وَخُصُومَةٌ أَلَا تَكُونُونَ جَسَدِيِّينَ وَتَسْلُكُونَ بِحَسَبِ ٱلْبَشَرِيَّةِ . (٤) لِأَنَّهُ إِذَا كَانَ وَاحِدٌ يَقُولُ أَنَا لِبُولُسَ وَآخَرُ أَنَا لِأَبُلُّوسَ أَلَا تَكُونُونَ بَشَرِيِّينَ . فَمَنْ ذَا أَبُلُّوسُ وَمَنْ ذَا بُولُسُ . (٥) إِنَّهُمَا خَادِمَانِ آمَنْتُمْ عَلَى أَيْدِيهِمَا وَإِنَّمَا لِكِلَيْهِمَا قَدْرُ مَا أَعْطَاهُ ٱلرَّبُّ . (٦) أَنَا غَرَسْتُ وَأَبُلُّوسُ سَقَى لٰكِنَّ ٱللهَ هُوَ ٱلَّذِي أَنْمَى . (٧) فَلَيْسَ ٱلْغَارِسُ إِذَنْ بِشَيْءٍ وَلَا ٱلسَّاقِي بَلِ ٱلْمُنْمِي وَهُوَ ٱللهُ . (٨) وَٱلْغَارِسُ وَٱلسَّاقِي كِلَاهُمَا وَاحِدٌ غَيْرَ أَنَّ كُلًّا مِنْهُمَا يَأْخُذُ أُجْرَتَهُ عَلَى قَدْرِ تَعَبِهِ . (٩) فَإِنَّا نَحْنُ عَامِلُونَ مَعَ ٱللهِ وَأَنْتُمْ حَرْثُ ٱللهِ وَبِنَاءُ ٱللهِ . (١٠) أَنَا بِحَسَبِ نِعْمَةِ ٱللهِ ٱلَّتِي أُوتِيتُهَا كَبَنَّاءٍ حَكِيمٍ وَضَعْتُ ٱلْأَسَاسَ وَآخَرُ يَبْنِي عَلَيْهِ فَلْيَنْظُرْ كُلُّ أَحَدٍ كَيْفَ يَبْنِي عَلَيْهِ . (١١) إِذْ لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَضَعَ أَسَاسًا غَيْرَ ٱلْمَوْضُوعِ وَهُوَ يَسُوعُ ٱلْمَسِيحُ . (١٢) فَإِنْ كَانَ أَحَدٌ يَبْنِي عَلَى هٰذَا ٱلْأَسَاسِ ذَهَبًا أَوْ فِضَّةً أَوْ حِجَارَةً ثَمِينَةً أَوْ خَشَبًا أَوْ حَشِيشًا أَوْ تِبْنًا (١٣) فَإِنَّ عَمَلَ كُلِّ وَاحِدٍ سَيَكُونُ بَيِّنًا لِأَنَّ يَوْمَ ٱلرَّبِّ سَيُظْهِرُهُ إِذْ يُعْلَنُ بِٱلنَّارِ وَسَتَمْتَحِنُ ٱلنَّارُ عَمَلَ كُلِّ وَاحِدٍ مَا هُوَ . (١٤) فَمَنْ بَقِيَ عَمَلُهُ ٱلَّذِي بَنَاهُ عَلَى ٱلْأَسَاسِ فَسَيَنَالُ أُجْرَةً . (١٥) وَمَنِ ٱحْتَرَقَ عَمَلُهُ فَسَيَخْسَرُ إِلَّا أَنَّهُ سَيَخْلُصُ وَلٰكِنْ كَمَا يَخْلُصُ مَنْ يَمُرُّ فِي ٱلنَّارِ . (١٦) أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ هَيْكَلُ ٱللهِ وَأَنَّ رُوحَ ٱللهِ مُسْتَقِرٌّ فِيكُمْ . (١٧) مَنْ يُفْسِدْ هَيْكَلَ ٱللهِ يُفْسِدْهُ ٱللهُ لِأَنَّ هَيْكَلَ ٱللهِ مُقَدَّسٌ وَهُوَ أَنْتُمْ . (١٨) فَلَا يَخْدَعَنَّ أَحَدٌ نَفْسَهُ . إِنْ حَسِبَ أَحَدٌ مِنْكُمْ أَنَّهُ حَكِيمٌ فِي هٰذَا ٱلدَّهْرِ فَلْيَصِرْ جَاهِلًا لِيَكُونَ حَكِيمًا (١٩) فَإِنَّ حِكْمَةَ

هٰذَا ٱلْعَالَمِ هِيَ عِنْدَ ٱللهِ جَهَالَةٌ لِأَنَّهُ كُتِبَ إِنِّي آخُذُ ٱلْحُكَمَاءَ فِي مَكْرِهِمْ. ٢٠ وَأَيْضًا إِنَّ ٱلرَّبَّ يَعْلَمُ أَفْكَارَ ٱلْحُكَمَاءِ إِنَّهَا بَاطِلَةٌ. ٢١ فَلَا يَفْتَخِرَنَّ أَحَدٌ بِٱلنَّاسِ ٢٢ فَإِنَّ كُلَّ شَيْءٍ هُوَ لَكُمْ بُولُسَ كَانَ أَمْ أَبُلُّوسَ أَمْ كِيفَا أَمِ ٱلْعَالَمَ أَمِ ٱلْحَيَاةَ أَمِ ٱلْمَوْتَ أَمِ ٱلْأَشْيَاءَ ٱلْحَاضِرَةَ أَمِ ٱلْمُسْتَقْبَلَةَ. كُلُّ شَيْءٍ هُوَ لَكُمْ ٢٣ وَأَنْتُمْ لِلْمَسِيحِ وَٱلْمَسِيحُ لِلّٰهِ

أَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

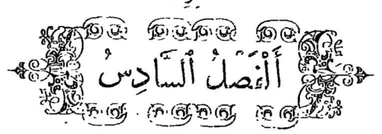
١ فَلْيَحْسَبْنَا ٱلْإِنْسَانُ كَخُدَّامِ ٱلْمَسِيحِ وَوُكَلَاءِ أَسْرَارِ ٱللهِ ٢ وَإِنَّمَا يُطْلَبُ ٱلْآنَ هٰهُنَا فِي ٱلْوُكَلَاءِ أَنْ يُوجَدَ كُلٌّ مِنْهُمْ أَمِينًا. ٣ أَمَّا أَنَا فَأَقَلُّ شَيْءٍ عِنْدِي أَنْ يُحْكَمَ فِيَّ مِنْكُمْ أَوْ مِنْ يَوْمٍ بَشَرِيٍّ بَلْ أَنَا أَيْضًا لَا أَحْكُمُ فِي نَفْسِي ٤ فَإِنِّي لَسْتُ أَشْعُرُ بِشَيْءٍ فِي ضَمِيرِي لٰكِنِّي لَسْتُ مُبَرَّرًا بِذٰلِكَ فَأَمَّا ٱلَّذِي يَحْكُمُ فِيَّ فَهُوَ ٱلرَّبُّ. ٥ إِذَنْ لَا تَحْكُمُوا ٱلْبَتَّةَ قَبْلَ ٱلْأَوَانِ إِلَى أَنْ يَأْتِيَ ٱلرَّبُّ ٱلَّذِي سَيُنِيرُ خَفَايَا ٱلظَّلَامِ وَيُوضِحُ أَفْكَارَ ٱلْقُلُوبِ وَحِينَئِذٍ فَكُلُّ أَحَدٍ يَكُونُ مَدْحُهُ مِنَ ٱللهِ. ٦ وَهٰذِهِ ٱلْأُمُورُ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ قَدْ نَسَبْتُهَا إِلَى نَفْسِي وَإِلَى أَبُلُّوسَ تَمْثِيلًا لَكُمْ لِكَيْ تَتَعَلَّمُوا فِينَا أَنْ لَا يَنْتَفِخَ أَحَدُكُمْ عَلَى صَاحِبِهِ مِنْ أَجْلِ أَحَدٍ فَوْقَ مَا كُتِبَ عَلَيْكُمْ. ٧ مَنِ ٱلَّذِي يُمَيِّزُكَ يَا هٰذَا وَأَيُّ شَيْءٍ لَكَ لَمْ تَنَلْهُ. فَإِنْ كُنْتَ قَدْ نِلْتَهُ فَلِمَاذَا تَفْتَخِرُ كَأَنَّكَ لَمْ تَنَلْهُ. ٨ إِنَّكُمْ قَدْ شَبِعْتُمْ قَدِ ٱسْتَغْنَيْتُمْ قَدْ مَلَكْتُمْ بِدُونِنَا وَيَا لَيْتَكُمْ قَدْ مَلَكْتُمْ لِنَمْلِكَ نَحْنُ أَيْضًا مَعَكُمْ. ٩ فَإِنِّي أَظُنُّ أَنَّ ٱللهَ قَدْ أَبْرَزَنَا نَحْنُ ٱلرُّسُلَ آخِرِي ٱلنَّاسِ كَأَنَّا مَجْعُولُونَ لِلْمَوْتِ لِأَنَّا قَدْ صِرْنَا مَشْهَدًا لِلْعَالَمِ وَٱلْمَلَائِكَةِ وَٱلْبَشَرِ. ١٠ نَحْنُ جُهَّالٌ مِنْ أَجْلِ ٱلْمَسِيحِ أَمَّا أَنْتُمْ فَحُكَمَاءُ فِي ٱلْمَسِيحِ. نَحْنُ ضُعَفَاءُ وَأَنْتُمْ أَقْوِيَاءُ. أَنْتُمْ مُكَرَّمُونَ وَنَحْنُ مُهَانُونَ. ١١ وَإِلَى هٰذِهِ ٱلسَّاعَةِ نَحْنُ نَجُوعُ وَنَعْطَشُ وَنَعْرَى وَنُلْطَمُ وَلَا قَرَارَ لَنَا ١٢ وَنَتْعَبُ عَامِلِينَ بِأَيْدِينَا. نُشْتَمُ فَنُبَارِكُ. نُضْطَهَدُ فَنَحْتَمِلُ. ١٣ يُشَنَّعُ عَلَيْنَا

فَنَتَضَرَّعُ . قَدْ صِرْنَا كَأَقْذَارِ ٱلْعَالَمِ كَأَوْسَاخٍ يَسْتَخْبِثُهَا ٱلْجَمِيعُ إِلَى ٱلْآنَ . (١٤) وَمَا أَكْتُبُ هٰذَا لِأُخْجِلَكُمْ وَإِنَّمَا أَعِظُكُمْ كَأَبْنَائِي ٱلْأَحِبَّاءِ (١٥) لِأَنَّهُ وَلَوْ كَانَ لَكُمْ رِبْوَةٌ مِنَ ٱلْمُؤَدِّبِينَ فِي ٱلْمَسِيحِ لَيْسَ لَكُمْ آبَاءٌ كَثِيرُونَ لِأَنِّي أَنَا وَلَدْتُكُمْ فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ بِٱلْإِنْجِيلِ (١٦) فَأَسْأَلُكُمْ أَنْ تَقْتَدُوا بِي كَمَا أَقْتَدِي أَنَا بِٱلْمَسِيحِ . (١٧) وَلِذٰلِكَ قَدْ وَجَّهْتُ إِلَيْكُمْ تِيمُوتَاوُسَ ٱلَّذِي هُوَ ٱبْنٌ لِي حَبِيبٌ أَمِينٌ فِي ٱلرَّبِّ وَهُوَ يُذَكِّرُكُمْ بِطُرُقِي فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ عَلَى مَا أُعَلِّمُ فِي كُلِّ مَكَانٍ وَفِي كُلِّ كَنِيسَةٍ . (١٨) لَقَدِ ٱنْتَفَخَ قَوْمٌ كَأَنِّي لَا آتِيكُمْ (١٩) لٰكِنِّي سَآتِيكُمْ عَنْ قَرِيبٍ إِنْ شَاءَ ٱلرَّبُّ فَأَعْرِفُ لَا كَلَامَ ٱلْمُنْتَفِخِينَ بَلْ قُوَّتَهُمْ (٢٠) لِأَنَّ مَلَكُوتَ ٱللهِ لَيْسَ بِٱلْكَلَامِ بَلْ بِٱلْقُوَّةِ . (٢١) مَاذَا تُرِيدُونَ . أَبِٱلْعَصَا يَكُونُ قُدُومِي إِلَيْكُمْ أَمْ بِٱلْمَحَبَّةِ وَرُوحِ ٱلْوَدَاعَةِ

أَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

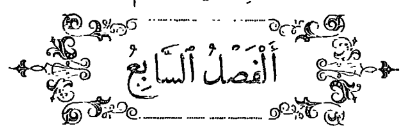
(١) لَقَدْ شَاعَ بَيْنَ ٱلْجَمِيعِ أَنَّ بَيْنَكُمْ زِنًى وَأَنَّ هٰذَا ٱلزِّنَى لَا نَظِيرَ لَهُ وَلَا بَيْنَ ٱلْأُمَمِ حَتَّى إِنَّ رَجُلًا مِنْكُمْ يَحُوزُ ٱمْرَأَةَ أَبِيهِ . (٢) فَمَا بَالُكُمْ مُنْتَفِخِينَ أَلَمْ يَكُنِ ٱلْأَوْلَى أَنْ تَنُوحُوا حَتَّى يُرْفَعَ مِنْ بَيْنِكُمُ ٱلَّذِي صَنَعَ هٰذَا ٱلصَّنِيعَ . (٣) أَمَّا أَنَا ٱلْغَائِبَ بِٱلْجَسَدِ ٱلْحَاضِرَ بِٱلرُّوحِ فَقَدْ حَكَمْتُ كَأَنِّي حَاضِرٌ عَلَى ٱلَّذِي فَعَلَ مِثْلَ ذٰلِكَ (٤) بِٱسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ وَأَنْتُمْ وَرُوحِي مُجْتَمِعُونَ مَعَ قُوَّةِ رَبِّنَا يَسُوعَ (٥) بِأَنْ يُسْلَمَ مِثْلُ هٰذَا إِلَى ٱلشَّيْطَانِ لِهَلَاكِ ٱلْجَسَدِ لِكَيْ تَخْلُصَ ٱلرُّوحُ فِي يَوْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ . (٦) لَيْسَ ٱفْتِخَارُكُمْ بِحَسَنٍ . أَوَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ ٱلْخَمِيرَ ٱلْيَسِيرَ يُخَمِّرُ ٱلْعَجِينَ كُلَّهُ . (٧) فَأَلْقُوا عَنْكُمُ ٱلْخَمِيرَ ٱلْعَتِيقَ لِتَكُونُوا عَجِينًا جَدِيدًا كَمَا أَنَّكُمْ فَطِيرٌ فَإِنَّهُ قَدْ ذُبِحَ فِصْحُنَا ٱلْمَسِيحُ . (٨) فَلْنُعَيِّدْ إِذَنْ لَا بِٱلْخَمِيرِ ٱلْعَتِيقِ وَلَا بِخَمِيرِ ٱلسُّوءِ وَٱلْخُبْثِ بَلْ بِفَطِيرِ ٱلْخُلُوصِ وَٱلْحَقِّ . (٩) قَدْ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ فِي ٱلرِّسَالَةِ أَلَّا تُخَالِطُوا ٱلزُّنَاةَ (١٠) وَلٰكِنْ لَسْتُ

أَعْنِي عَلَى ٱلْإِطْلَاقِ زُنَاةَ هٰذَا ٱلْعَالَمِ أَوِ ٱلْبُخَلَاءَ أَوِ ٱلْخَطَفَةَ أَوْ عُبَّادَ ٱلْأَوْثَانِ وَإِلَّا فَيَلْزَمُكُمْ أَنْ تَخْرُجُوا مِنَ ٱلْعَالَمِ . ﴿١١﴾ وَٱلْآنَ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ أَلَّا تُخَالِطُوهُمْ أَيْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ مِمَّنْ يُسَمَّى أَخًا زَانِيًا أَوْ بَخِيلًا أَوْ عَابِدَ أَوْثَانٍ أَوْ شَتَّامًا أَوْ سِكِّيرًا أَوْ خَاطِفًا فَمِثْلَ هٰذَا لَا تُؤَاكِلُوهُ . ﴿١٢﴾ فَإِنَّهُ مَاذَا يَعْنِينِي أَنْ أَدِينَ ٱلَّذِينَ فِي ٱلْخَارِجِ أَلَسْتُمْ أَنْتُمْ إِنَّمَا تَدِينُونَ ٱلَّذِينَ فِي ٱلدَّاخِلِ ﴿١٣﴾ أَمَّا ٱلَّذِينَ فِي ٱلْخَارِجِ فَإِنَّ ٱللهَ يَدِينُهُمْ . فَٱرْفَعُوا مِنْ بَيْنِكُمُ ٱلشِّرِّيرَ



﴿١﴾ أَيَجْتَرِئُ ٱلْمَرْءُ فِيكُمْ إِذَا كَانَتْ لَهُ دَعْوَى عَلَى آخَرَ أَنْ يُحَاكِمَهُ لَدَى ٱلظَّالِمِينَ لَا لَدَى ٱلْقِدِّيسِينَ . ﴿٢﴾ أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ ٱلْقِدِّيسِينَ سَيَدِينُونَ ٱلْعَالَمَ . فَإِنْ كَانَ ٱلْعَالَمُ بِكُمْ يُدَانُ أَفَتَكُونُونَ غَيْرَ أَهْلٍ لِأَنْ تَقْضُوا فِي ٱلدَّعَاوِي ٱلصُّغْرَى . ﴿٣﴾ أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّا سَنَدِينُ ٱلْمَلَائِكَةَ فَبِٱلْأَحْرَى نَقْضِي فِي أُمُورِ هٰذِهِ ٱلْحَيَاةِ . ﴿٤﴾ فَإِنْ كَانَتْ بَيْنَكُمْ دَعَاوٍ فِي أُمُورِ هٰذِهِ ٱلْحَيَاةِ فَأَجْلِسُوا ٱلْمُحْتَقَرِينَ فِي ٱلْكَنِيسَةِ لِلْقَضَاءِ . ﴿٥﴾ إِنَّمَا أَقُولُ هٰذَا لِإِخْجَالِكُمْ . أَفَهٰكَذَا لَيْسَ فِيكُمْ حَكِيمٌ وَلَا وَاحِدٌ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقْضِيَ بَيْنَ إِخْوَتِهِ ﴿٦﴾ وَإِنَّمَا يُحَاكِمُ ٱلْأَخُ أَخَاهُ وَذٰلِكَ لَدَى ٱلْكَافِرِينَ . ﴿٧﴾ فَٱلْآنَ عَلَى كُلِّ حَالٍ عَيْبٌ عَلَيْكُمْ أَنْ يُحَاكِمَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا . هَلَّا تَصْبِرُونَ بِٱلْحَرِيِّ عَلَى ٱلظُّلْمِ وَتَحْتَمِلُونَ ٱلْخُسْرَانَ . ﴿٨﴾ وَإِنَّمَا أَنْتُمْ تَظْلِمُونَ وَتُخْسِرُونَ ٱلْإِخْوَةَ أَنْفُسَهُمْ . ﴿٩﴾ أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ ٱلْأَثَمَةَ لَا يَرِثُونَ مَلَكُوتَ ٱللهِ . لَا تَضِلُّوا فَإِنَّهُ لَا ٱلزُّنَاةُ وَلَا عُبَّادُ ٱلْأَوْثَانِ وَلَا ٱلْفُسَّاقُ ﴿١٠﴾ وَلَا ٱلْمُفْسِدُونَ وَلَا مُضَاجِعُو ٱلذُّكْرَانِ وَلَا ٱلسَّارِقُونَ وَلَا ٱلْبُخَلَاءُ وَلَا ٱلسِّكِّيرُونَ وَلَا ٱلشَّتَّامُونَ وَلَا ٱلْخَطَفَةُ يَرِثُونَ مَلَكُوتَ ٱللهِ . ﴿١١﴾ وَلَقَدْ كَانَ بَعْضُكُمْ كَهٰؤُلَاءِ وَلٰكِنَّكُمْ قَدِ ٱغْتَسَلْتُمْ وَتَقَدَّسْتُمْ وَبَرِرْتُمْ بِٱسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ وَبِرُوحِ إِلٰهِنَا . ﴿١٢﴾ كُلُّ شَيْءٍ

مُبَاحٌ لِي وَلٰكِنْ لَيْسَ كُلُّ شَيْءٍ يَنْفَعُ. كُلُّ شَيْءٍ مُبَاحٌ لِي وَلٰكِنْ لَا يَتَسَلَّطُ عَلَيَّ شَيْءٌ. ١٣ إِنَّ ٱلطَّعَامَ لِأَجْلِ ٱلْجَوْفِ وَٱلْجَوْفَ لِأَجْلِ ٱلطَّعَامِ وَسَيُبِيدُ ٱللهُ هٰذَا وَذَاكَ. أَمَّا ٱلْجَسَدُ فَلَيْسَ لِأَجْلِ ٱلزِّنَى بَلْ لِأَجْلِ ٱلرَّبِّ وَٱلرَّبُّ لِأَجْلِ ٱلْجَسَدِ. ١٤ وَٱللهُ قَدْ أَقَامَ ٱلرَّبَّ وَسَيُقِيمُنَا نَحْنُ أَيْضًا بِقُوَّتِهِ. ١٥ أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ أَجْسَادَكُمْ هِيَ أَعْضَاءُ ٱلْمَسِيحِ. أَفَآخُذُ أَعْضَاءَ ٱلْمَسِيحِ وَأَجْعَلُهَا أَعْضَاءَ زَانِيَةٍ. حَاشَى. ١٦ أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ مَنِ ٱقْتَرَنَ بِزَانِيَةٍ يَصِيرُ مَعَهَا جَسَدًا وَاحِدًا لِأَنَّهُ قَدْ قِيلَ يَصِيرَانِ كِلَاهُمَا جَسَدًا وَاحِدًا. ١٧ أَمَّا ٱلَّذِي يَقْتَرِنُ بِٱلرَّبِّ فَيَكُونُ مَعَهُ رُوحًا وَاحِدًا. ١٨ أُهْرُبُوا مِنَ ٱلزِّنَى فَإِنَّ كُلَّ خَطِيئَةٍ يَفْعَلُهَا ٱلْإِنْسَانُ هِيَ فِي خَارِجِ ٱلْجَسَدِ أَمَّا ٱلزَّانِي فَإِنَّهُ يُجْرِمُ إِلَى جَسَدِهِ. ١٩ أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ أَجْسَادَكُمْ هِيَ هَيْكَلُ ٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ ٱلَّذِي فِيكُمُ ٱلَّذِي نِلْتُمُوهُ مِنَ ٱللهِ وَأَنَّكُمْ لَسْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ ٢٠ لِأَنَّكُمْ قَدِ ٱشْتُرِيتُمْ بِثَمَنٍ كَرِيمٍ. فَمَجِّدُوا ٱللهَ وَٱحْمِلُوهُ فِي أَجْسَادِكُمْ



اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

١ أَمَّا مِنْ جِهَةِ مَا كَتَبْتُمْ بِهِ إِلَيَّ فَحَسَنٌ لِلرَّجُلِ أَنْ لَا يَمَسَّ ٱمْرَأَةً ٢ وَلٰكِنْ لِسَبَبِ ٱلزِّنَى فَلْتَكُنْ لِكُلِّ وَاحِدٍ ٱمْرَأَتُهُ وَلْيَكُنْ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ رَجُلُهَا. ٣ لِيَقْضِ ٱلرَّجُلُ ٱمْرَأَتَهُ حَقَّهَا وَكَذٰلِكَ ٱلْمَرْأَةُ أَيْضًا رَجُلَهَا. ٤ إِنَّ ٱلْمَرْأَةَ لَا تَتَسَلَّطُ عَلَى جَسَدِهَا بَلْ رَجُلُهَا وَكَذٰلِكَ ٱلرَّجُلُ أَيْضًا لَا يَتَسَلَّطُ عَلَى جَسَدِهِ بَلِ ٱمْرَأَتُهُ. ٥ لَا يَمْنَعْ أَحَدُكُمَا ٱلْآخَرَ عَنْ ذَاتِهِ إِلَّا عَلَى مُوَافَقَةٍ إِلَى حِينٍ لِكَيْ تَتَفَرَّغَا لِلصَّلَاةِ ثُمَّ عُودَا إِلَى مَا كُنْتُمَا عَلَيْهِ لِئَلَّا يُجَرِّبَكُمَا ٱلشَّيْطَانُ لِعَدَمِ عِفَّتِكُمَا. ٦ وَأَنَا إِنَّمَا أَقُولُ ذٰلِكَ عَلَى سَبِيلِ ٱلْإِبَاحَةِ لَا عَلَى سَبِيلِ ٱلْأَمْرِ ٧ فَإِنِّي أَوَدُّ لَوْ يَكُونُ جَمِيعُ ٱلنَّاسِ مِثْلِي لٰكِنَّ كُلَّ أَحَدٍ لَهُ مِنَ ٱللهِ مَوْهِبَةٌ تَخُصُّهُ فَبَعْضُهُمْ هٰكَذَا وَبَعْضُهُمْ هٰكَذَا. ٨ وَأَقُولُ لِغَيْرِ

ٱلْمُتَزَوِّجِينَ وَلِلْأَرَامِلِ إِنَّهُ حَسَنٌ لَهُمْ أَنْ يَبْقَوْا عَلَى هٰذِهِ ٱلْحَالِ كَمَا أَنَا. (٩) فَإِنْ لَمْ يَتَعَفَّفُوا فَلْيَتَزَوَّجُوا فَإِنَّ ٱلتَّزَوُّجَ خَيْرٌ مِنَ ٱلتَّحَرُّقِ. (١٠) أَمَّا ٱلْمُتَزَوِّجُونَ فَأُوصِيهِمْ لَا أَنَا بَلِ ٱلرَّبُّ بِأَنْ لَا تُفَارِقَ ٱلْمَرْأَةُ رَجُلَهَا (١١) وَإِنْ فَارَقَتْهُ فَلْتَبْقَ غَيْرَ مُتَزَوِّجَةٍ أَوْ فَلْتُصَالِحْ رَجُلَهَا. وَلَا يَتْرُكِ ٱلرَّجُلُ ٱمْرَأَتَهُ. (١٢) وَلِلْبَاقِينَ أَقُولُ أَنَا لَا ٱلرَّبُّ إِنْ كَانَ أَخٌ لَهُ ٱمْرَأَةٌ غَيْرُ مُؤْمِنَةٍ وَهِيَ تَرْتَضِي أَنْ تُقِيمَ مَعَهُ فَلَا يَتْرُكْهَا. (١٣) وَٱلْمَرْأَةُ ٱلَّتِي لَهَا رَجُلٌ غَيْرُ مُؤْمِنٍ وَهُوَ يَرْتَضِي أَنْ يُقِيمَ مَعَهَا فَلَا تَتْرُكْ رَجُلَهَا. (١٤) فَإِنَّ ٱلرَّجُلَ ٱلْغَيْرَ ٱلْمُؤْمِنِ يُقَدَّسُ بِٱلْمَرْأَةِ ٱلْمُؤْمِنَةِ وَٱلْمَرْأَةَ ٱلْغَيْرَ ٱلْمُؤْمِنَةِ تُقَدَّسُ بِٱلرَّجُلِ ٱلْمُؤْمِنِ وَإِلَّا فَيَكُونُ أَوْلَادُكُمْ نَجِسِينَ وَٱلْحَالُ أَنَّهُمْ قِدِّيسُونَ. (١٥) وَإِنْ فَارَقَ ٱلْغَيْرُ ٱلْمُؤْمِنِ فَلْيُفَارِقْ فَلَيْسَ ٱلْأَخُ أَوِ ٱلْأُخْتُ مُسْتَعْبَدًا فِي مِثْلِ هٰذِهِ ٱلْأَحْوَالِ وَإِنَّمَا دَعَانَا ٱللهُ إِلَى ٱلسَّلَامِ. (١٦) لِأَنَّكِ كَيْفَ تَعْلَمِينَ أَيَّتُهَا ٱلْمَرْأَةُ أَنَّكِ تُخَلِّصِينَ رَجُلَكِ أَوْ كَيْفَ تَعْلَمُ أَيُّهَا ٱلرَّجُلُ أَنَّكَ تُخَلِّصُ ٱمْرَأَتَكَ. (١٧) إِلَّا أَنَّهُ كَمَا قَسَمَ ٱلرَّبُّ لِكُلِّ وَاحِدٍ كَمَا دَعَا ٱللهُ كُلَّ وَاحِدٍ كَذٰلِكَ فَلْيَسْلُكْ وَهٰكَذَا أَرْسُمُ فِي ٱلْكَنَائِسِ كُلِّهَا. (١٨) أَدُعِيَ أَحَدٌ وَهُوَ مَخْتُونٌ فَلَا يَعُدْ إِلَى ٱلْقَلَفِ. أَدُعِيَ أَحَدٌ وَهُوَ فِي ٱلْقَلَفِ فَلَا يَخْتَتِنْ. (١٩) لَيْسَ ٱلْخِتَانُ بِشَيْءٍ وَلَا ٱلْقَلَفُ بِشَيْءٍ بَلْ حِفْظُ وَصَايَا ٱللهِ (٢٠) فَلْيَسْتَمِرَّ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى ٱلدَّعْوَةِ ٱلَّتِي دُعِيَ فِيهَا. (٢١) أَدُعِيتَ وَأَنْتَ عَبْدٌ فَلَا يُهِمَّكَ ذٰلِكَ وَلٰكِنْ إِنْ أَمْكَنَكَ أَنْ تَنَالَ ٱلْحُرِّيَّةَ فَٱلْأَحْرَى أَنْ تَغْتَنِمَهَا (٢٢) لِأَنَّهُ مَنْ دُعِيَ فِي ٱلرَّبِّ وَهُوَ عَبْدٌ فَهُوَ مُعْتَقٌ لِلرَّبِّ وَكَذٰلِكَ مَنْ دُعِيَ وَهُوَ حُرٌّ فَهُوَ عَبْدٌ لِلْمَسِيحِ. (٢٣) قَدِ ٱشْتُرِيتُمْ بِثَمَنٍ فَلَا تَصِيرُوا عَبِيدًا لِلنَّاسِ. (٢٤) أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ لِيَسْتَمِرَّ كُلُّ وَاحِدٍ أَمَامَ ٱللهِ عَلَى مَا دُعِيَ فِيهِ. (٢٥) وَأَمَّا ٱلْبَتُولِيَّةُ فَلَيْسَ عِنْدِي فِيهَا وَصِيَّةٌ مِنَ ٱلرَّبِّ لٰكِنِّي أُفِيدُكُمْ فِيهَا مَشُورَةً بِمَا أَنَّ ٱلرَّبَّ رَحِمَنِي أَنْ أَكُونَ أَمِينًا. (٢٦) فَأَظُنُّ أَنَّ هٰذَا حَسَنٌ لِأَجْلِ ٱلضَّرُورَةِ ٱلْحَاضِرَةِ أَنَّهُ حَسَنٌ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَكُونَ هٰكَذَا. (٢٧) أَأَنْتَ مُقَيَّدٌ بِٱمْرَأَةٍ فَلَا تَطْلُبِ ٱلْإِطْلَاقَ. أَأَنْتَ مُطْلَقٌ مِنِ ٱمْرَأَةٍ فَلَا تَطْلُبِ ٱمْرَأَةً. (٢٨) لٰكِنَّكَ إِنْ تَزَوَّجْتَ لَمْ

تخطأ وإن تزوجت العذراء لم تخطأ ولكن تكون لمثل هؤلاء مشقة في الجسد. وأما أنا فإني أشفق عليكم. ﴿٢٩﴾ فأقول هذا أيها الإخوة إن الزمان قصير فبقي أن يكون الذين لهم نساء كأنهم لا نساء لهم ﴿٣٠﴾ والباكون كأنهم لا يبكون والفرحون كأنهم لا يفرحون والمشترون كأنهم لا يملكون ﴿٣١﴾ والمستعملون هذا العالم كأنهم لا يستعملونه لأن هيئة هذا العالم في زوال. ﴿٣٢﴾ إني أريد أن تكونوا بلا هم فإن الغير المتزوج يهتم فيما للرب كيف يرضي الرب ﴿٣٣﴾ وأما المتزوج فيهتم فيما للعالم كيف يرضي امرأته فهو منقسم. ﴿٣٤﴾ والمرأة الغير المتزوجة والعذراء تهتم فيما للرب لتكون مقدسة في الجسد وفي الروح وأما المتزوجة فتهتم فيما للعالم كيف ترضي رجلها. ﴿٣٥﴾ وإنما أقول ذلك لفائدتكم لا لألقي عليكم وهقًا بل ابتغاء ما يجمل ولأجل المواظبة للرب بغير ارتباك. ﴿٣٦﴾ فإن ظن أحد أنه يعاب في حق عذرائه إذا تجاوزت الأوان وأنه لا بد من الزواج فليفعل ما يشاء. إنه لا يخطأ فلتتزوج. ﴿٣٧﴾ وأما من جعل في قلبه وهو مصمم ولا اضطرار به بل له سلطان على مشيئته وجزم في قلبه أن يحفظ عذراءه فنعمًا يفعل. ﴿٣٨﴾ إذن من زوج عذراءه يفعل حسنًا ومن لم يزوجها يفعل أحسن. ﴿٣٩﴾ إن المرأة مقيدة بالناموس ما دام رجلها حيًا فإن رقد رجلها فهي معتقة. فلتتزوج بمن تشاء لكن في الرب فقط ﴿٤٠﴾ غير أنها تكون أكثر غبطة إن بقيت على ما هي عليه بحسب مشورتي وأظن أني أنا أيضًا في روح الله

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

﴿١﴾ وأما ذبائح الأوثان فنعرف أن لجميعنا علمًا بها. العلم ينفخ والمحبة تبني. ﴿٢﴾ فإن كان أحد يظن أنه قد علم شيئًا فإنه لم يعلم بعد شيئًا كما ينبغي أن يعلمه.

(٣) أَمَّا إِنْ كَانَ أَحَدٌ يُحِبُّ ٱللهَ فَهٰذَا يَعْرِفُهُ ٱللهُ. (٤) فَمِنْ جِهَةِ أَكْلِ ذَبَائِحِ ٱلْأَوْثَانِ نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ ٱلْوَثَنَ لَيْسَ بِشَيْءٍ فِي ٱلْعَالَمِ وَأَنَّهُ لَا إِلٰهَ غَيْرُ وَاحِدٍ (٥) فَإِنَّهُ وَإِنْ وُجِدَ مَا يُقَالُ لَهُ آلِهَةٌ فِي ٱلسَّمَآءِ كَانَ أَوْ عَلَى ٱلْأَرْضِ وَقَدْ وُجِدَ كَذٰلِكَ آلِهَةٌ كَثِيرُونَ وَأَرْبَابٌ كَثِيرُونَ (٦) لٰكِنْ لَنَا إِلٰهٌ وَاحِدٌ ٱلْآبُ ٱلَّذِي مِنْهُ كُلُّ شَيْءٍ وَنَحْنُ إِلَيْهِ وَرَبٌّ وَاحِدٌ يَسُوعُ ٱلْمَسِيحُ ٱلَّذِي بِهِ كُلُّ شَيْءٍ وَنَحْنُ بِهِ. (٧) وَلٰكِنْ لَيْسَ ٱلْعِلْمُ فِي جَمِيعِ ٱلنَّاسِ بَلْ إِنَّ قَوْمًا مَعَ ٱعْتِقَادِ ٱلضَّمِيرِ حَتَّى ٱلْآنَ بِأَنَّ ٱلْوَثَنَ شَيْءٌ يَأْكُلُونَ ٱلذَّبِيحَةَ بِحَسَبِ مَا هِيَ ذَبِيحَةُ أَوْثَانٍ فَضَمِيرُهُمْ إِذْ هُوَ ضَعِيفٌ يَتَنَجَّسُ. (٨) وَٱلطَّعَامُ لَا يُقَرِّبُنَا إِلَى ٱللهِ لِأَنَّا إِنْ أَكَلْنَا لَمْ نَزْدَدْ وَإِنْ لَمْ نَأْكُلْ لَمْ نَنْقُصْ. (٩) وَلٰكِنِ ٱحْذَرُوا أَنْ يَكُونَ سُلْطَانُكُمْ هٰذَا مَعْثَرَةً لِلضُّعَفَآءِ (١٠) فَإِنَّهُ إِنْ رَأَى أَحَدٌ مَنْ لَهُ ٱلْعِلْمُ مُتَّكِئًا فِي بَيْتِ ٱلْأَوْثَانِ أَفَلَا يَتَقَوَّى ضَمِيرُ مَنْ هُوَ ضَعِيفٌ عَلَى أَكْلِ ذَبَائِحِ ٱلْأَوْثَانِ. (١١) فَيَهْلِكُ ٱلضَّعِيفُ بِسَبَبِ عِلْمِكَ ٱلْأَخُ ٱلَّذِي مَاتَ ٱلْمَسِيحُ لِأَجْلِهِ. (١٢) وَهٰكَذَا إِذْ تَخْطَأُونَ إِلَى ٱلْإِخْوَةِ وَتَجْرَحُونَ ضَمَائِرَهُمُ ٱلضَّعِيفَةَ إِنَّمَا تَخْطَأُونَ إِلَى ٱلْمَسِيحِ. (١٣) فَلِذٰلِكَ إِنْ كَانَ ٱلطَّعَامُ يُشَكِّكُ أَخِي فَلَا آكُلُ ٱللَّحْمَ إِلَى ٱلْأَبَدِ لِئَلَّا أُشَكِّكَ أَخِي

ٱلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

(١) أَلَسْتُ أَنَا حُرًّا. أَلَسْتُ رَسُولًا. أَمَا رَأَيْتُ ٱلْمَسِيحَ يَسُوعَ رَبَّنَا. أَلَسْتُمْ أَنْتُمْ عَمَلِي فِي ٱلرَّبِّ. (٢) وَإِنْ لَمْ أَكُنْ رَسُولًا إِلَى آخَرِينَ فَإِنِّي رَسُولٌ إِلَيْكُمْ لِأَنَّ خَاتَمَ رِسَالَتِي هُوَ أَنْتُمْ فِي ٱلرَّبِّ (٣) وَهٰذَا هُوَ ٱحْتِجَاجِي عِنْدَ ٱلَّذِينَ يَفْحَصُونَنِي. (٤) أَمَا لَنَا سُلْطَانٌ أَنْ نَأْكُلَ وَنَشْرَبَ. (٥) أَمَا لَنَا سُلْطَانٌ أَنْ نَجُولَ بِٱمْرَأَةٍ أُخْتٍ كَسَائِرِ ٱلرُّسُلِ وَإِخْوَةِ ٱلرَّبِّ وَكِيفَا. (٦) أَمْ أَنَا وَبَرْنَابَا وَحْدَنَا لَا سُلْطَانَ لَنَا أَنْ نَفْعَلَ هٰذَا. (٧) مَنْ يَسْعَى إِلَى ٱلْحَرْبِ وَٱلنَّفَقَةُ عَلَى نَفْسِهِ. مَنْ يَغْرِسُ كَرْمًا وَلَا يَأْكُلُ مِنْ

ثَمَرِهِ. أَوْ مَنْ يَرْعَى قَطِيعًا وَلَا يَأْكُلُ مِنْ لَبَنِ ٱلْقَطِيعِ. ﴿٨﴾ أَلَعَلِّي أَتَكَلَّمُ بِهٰذَا بِحَسَبِ ٱلْبَشَرِيَّةِ أَمْ لَيْسَ ٱلنَّامُوسُ أَيْضًا يَقُولُ هٰذَا ﴿٩﴾ فَإِنَّهُ قَدْ كُتِبَ فِي نَامُوسِ مُوسَى لَا تَكُمَّ ٱلثَّوْرَ فِي دِيَاسِهِ. أَلَعَلَّ ٱللهَ تُهِمُّهُ ٱلثِّيرَانُ ﴿١٠﴾ أَمْ قَالَ ذٰلِكَ مِنْ أَجْلِنَا عَلَى ٱلْأَخْرَى. بَلْ إِنَّمَا كُتِبَ مِنْ أَجْلِنَا. لِأَنَّهُ يَنْبَغِي لِلْحَارِثِ أَنْ يَحْرُثَ عَلَى ٱلرَّجَاءِ وَلِلدَّائِسِ عَلَى رَجَاءٍ أَنْ يَكُونَ شَرِيكًا فِي ٱلْغَلَّةِ. ﴿١١﴾ إِنْ كُنَّا نَحْنُ قَدْ زَرَعْنَا لَكُمُ ٱلرُّوحِيَّاتِ أَفَيَكُونُ عَظِيمًا أَنْ نَحْصُدَ مِنْكُمُ ٱلْجَسَدِيَّاتِ. ﴿١٢﴾ إِنْ كَانَ آخَرُونَ يَشْتَرِكُونَ فِي ٱلسُّلْطَانِ عَلَيْكُمْ أَفَلَسْنَا نَحْنُ أَوْلَى. لٰكِنَّا لَمْ نَسْتَعْمِلْ هٰذَا ٱلسُّلْطَانَ بَلْ نَحْتَمِلُ كُلَّ شَيْءٍ لِئَلَّا نُعَوِّقَ بِشَارَةَ ٱلْمَسِيحِ بِشَيْءٍ. ﴿١٣﴾ أَوَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّ ٱلَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَ ٱلْأَعْمَالَ ٱلْكَهَنُوتِيَّةَ يَأْكُلُونَ مِنَ ٱلْهَيْكَلِ وَٱلَّذِينَ يُلَازِمُونَ ٱلْمَذْبَحَ يُقَاسِمُونَ ٱلْمَذْبَحَ. ﴿١٤﴾ هٰكَذَا رَتَّبَ ٱلرَّبُّ أَيْضًا أَنَّ ٱلَّذِينَ يُبَشِّرُونَ بِٱلْإِنْجِيلِ يَعِيشُونَ مِنَ ٱلْإِنْجِيلِ. ﴿١٥﴾ إِلَّا أَنِّي لَمْ أَسْتَعْمِلْ مِنْ ذٰلِكَ شَيْئًا وَلَا كَتَبْتُ هٰذَا لِكَيْ يُجْرَى لِي مِثْلُ ذٰلِكَ لِأَنَّهُ خَيْرٌ لِي أَنْ أَمُوتَ مِنْ أَنْ يُعَطِّلَ أَحَدٌ فَخْرِي. ﴿١٦﴾ لِأَنِّي إِذَا بَشَّرْتُ فَلَيْسَ لِي فَخْرٌ لِأَنَّ ذٰلِكَ ضَرُورَةٌ مَوْضُوعَةٌ عَلَيَّ وَٱلْوَيْلُ لِي إِنْ لَمْ أُبَشِّرْ. ﴿١٧﴾ فَإِنِّي إِنْ كُنْتُ أَفْعَلُ هٰذَا طَوْعًا فَلِي ثَوَابٌ وَلٰكِنْ إِنْ كُرْهًا فَإِنَّمَا أَنَا مُؤْتَمَنٌ عَلَى وَكَالَةٍ. ﴿١٨﴾ فَمَا ثَوَابِي إِذَنْ. هُوَ أَنِّي إِذَا بَشَّرْتُ أَجْعَلُ ٱلْبِشَارَةَ بِغَيْرِ نَفَقَةٍ حَتَّى لَا أَسْتَوْفِيَ سُلْطَانِي فِي ٱلْإِنْجِيلِ ﴿١٩﴾ لِأَنِّي إِذْ كُنْتُ حُرًّا مِنَ ٱلْجَمِيعِ عَبَّدْتُ نَفْسِي لِلْجَمِيعِ لِأَرْبَحَ ٱلْأَكْثَرِينَ. ﴿٢٠﴾ فَصِرْتُ لِلْيَهُودِ كَيَهُودِيٍّ لِأَرْبَحَ ٱلْيَهُودَ. ﴿٢١﴾ وَلِلَّذِينَ تَحْتَ ٱلنَّامُوسِ كَأَنِّي تَحْتَ ٱلنَّامُوسِ مَعَ أَنِّي لَسْتُ تَحْتَ ٱلنَّامُوسِ لِأَرْبَحَ ٱلَّذِينَ هُمْ تَحْتَ ٱلنَّامُوسِ. وَلِلَّذِينَ بِلَا نَامُوسٍ كَأَنِّي بِلَا نَامُوسٍ مَعَ أَنِّي لَسْتُ بِلَا نَامُوسِ ٱللهِ بَلْ أَنَا تَحْتَ نَامُوسِ ٱلْمَسِيحِ لِأَرْبَحَ ٱلَّذِينَ بِلَا نَامُوسٍ. ﴿٢٢﴾ وَصِرْتُ لِلضُّعَفَاءِ ضَعِيفًا لِأَرْبَحَ ٱلضُّعَفَاءَ. وَصِرْتُ كُلًّا لِكُلٍّ لِأُخَلِّصَ ٱلْكُلَّ. ﴿٢٣﴾ وَأَنَا أَصْنَعُ كُلَّ شَيْءٍ لِأَجْلِ ٱلْإِنْجِيلِ لِأَكُونَ شَرِيكًا فِيهِ. ﴿٢٤﴾ أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ ٱلَّذِينَ يُسَابِقُونَ فِي ٱلْمَيْدَانِ كُلُّهُمْ يُسَابِقُونَ وَلٰكِنَّ

واحِدًا يَنَالُ ٱلسَّبَقَ فَسَابِقُوا أَنْتُمْ حَتَّى تَفُوزُوا . ٢٥ وَكُلُّ مَنْ يُجَاهِدُ يُمْسِكُ نَفْسَهُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ . أَمَّا أُولٰئِكَ فَلِيَنَالُوا إِكْلِيلًا يَفْنَى وَأَمَّا نَحْنُ فَإِكْلِيلًا لَا يَفْنَى . ٢٦ فَأُسَابِقُ أَنَا لَا عَلَى ٱلِٱرْتِيَابِ وَأُلَاكِمُ لَا كَمَنْ يُقَارِعُ ٱلْجَوَّ ٢٧ بَلْ أَقْمَعُ جَسَدِي وَأَسْتَعْبِدُهُ حِذَارَ أَنْ أَكُونَ أَنَا نَفْسِي مَرْذُولًا بَعْدَ مَا وَعَظْتُ غَيْرِي

أَلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

١ فَإِنِّي لَا أُرِيدُ أَنْ تَجْهَلُوا أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ أَنَّ آبَاءَنَا كُلَّهُمْ كَانُوا تَحْتَ ٱلْغَمَامِ وَكُلَّهُمْ جَازُوا فِي ٱلْبَحْرِ ٢ وَكُلَّهُمُ ٱصْطَبَغُوا عَلَى يَدِ مُوسَى فِي ٱلْغَمَامِ وَفِي ٱلْبَحْرِ ٣ وَكُلَّهُمْ أَكَلُوا طَعَامًا رُوحِيًّا وَاحِدًا ٤ وَكُلَّهُمْ شَرِبُوا شَرَابًا رُوحِيًّا وَاحِدًا فَإِنَّهُمْ كَانُوا يَشْرَبُونَ مِنَ ٱلصَّخْرَةِ ٱلرُّوحِيَّةِ ٱلَّتِي كَانَتْ تَتْبَعُهُمْ وَٱلصَّخْرَةُ كَانَتِ ٱلْمَسِيحَ . ٥ وَلٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَمْ يَرْضَ ٱللهُ عَنْهُمْ فَإِنَّهُمْ صُرِعُوا فِي ٱلْبَرِّيَّةِ . ٦ وَهٰذِهِ حَدَثَتْ رَمْزًا لَنَا لِئَلَّا نَشْتَهِيَ ٱلشُّرُورَ كَمَا ٱشْتَهَى أُولٰئِكَ . ٧ فَلَا تَكُونُوا عَابِدِي أَوْثَانٍ كَمَا كَانَ قَوْمٌ مِنْهُمْ كَمَا كُتِبَ جَلَسَ ٱلشَّعْبُ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ ثُمَّ قَامُوا يَلْعَبُونَ . ٨ وَلَا نَزْنِ كَمَا زَنَى قَوْمٌ مِنْهُمْ فَسَقَطَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ ثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا . ٩ وَلَا نُجَرِّبِ ٱلْمَسِيحَ كَمَا جَرَّبَهُ قَوْمٌ مِنْهُمْ فَأَهْلَكَتْهُمُ ٱلْحَيَّاتُ . ١٠ وَلَا تَتَذَمَّرُوا كَمَا تَذَمَّرَ قَوْمٌ مِنْهُمْ فَهَلَكُوا عَلَى يَدِ ٱلْمُهْلِكِ . ١١ فَهٰذِهِ ٱلْأُمُورُ عَرَضَتْ لَهُمْ رُمُوزًا وَكُتِبَتْ لِمَوْعِظَتِنَا نَحْنُ ٱلَّذِينَ ٱنْتَهَتْ إِلَيْنَا أَوَاخِرُ ٱلدُّهُورِ . ١٢ فَمَنْ ظَنَّ أَنَّهُ قَائِمٌ فَلْيَحْذَرْ أَنْ يَسْقُطَ . ١٣ إِنَّهُ مَا أَصَابَكُمْ مِنَ ٱلتَّجَارِبِ إِلَّا مَا هُوَ بَشَرِيٌّ لٰكِنَّ ٱللهَ أَمِينٌ لَا يَدَعُكُمْ تُجَرَّبُونَ فَوْقَ طَاقَتِكُمْ بَلْ يَجْعَلُ مَعَ ٱلتَّجْرِبَةِ مَخْرَجًا لِتَسْتَطِيعُوا أَنْ تَحْتَمِلُوا . ١٤ فَلِذٰلِكَ يَا أَحِبَّائِي ٱهْرُبُوا مِنْ عِبَادَةِ ٱلْأَوْثَانِ . ١٥ أَقُولُ كَمَا يُقَالُ لِلْحُكَمَاءِ فَٱحْكُمُوا أَنْتُمْ فِيمَا أَقُولُ . ١٦ كَأْسُ ٱلْبَرَكَةِ ٱلَّتِي نُبَارِكُهَا أَلَيْسَتْ هِيَ شَرِكَةَ دَمِ

ٱلْمَسِيحِ وَٱلْخُبْزُ ٱلَّذِي نَكْسِرُهُ أَلَيْسَ هُوَ شَرِكَةَ جَسَدِ ٱلْمَسِيحِ ﴿١٧﴾ فَإِنَّا نَحْنُ ٱلْكَثِيرِينَ خُبْزٌ وَاحِدٌ جَسَدٌ وَاحِدٌ لِأَنَّا جَمِيعًا نَشْتَرِكُ فِي ٱلْخُبْزِ ٱلْوَاحِدِ ﴿١٨﴾ أُنْظُرُوا إِسْرَائِيلَ ٱلْجَسَدِيَّ أَلَيْسَ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ ٱلذَّبَائِحَ هُمْ شُرَكَاءَ ٱلْمَذْبَحِ ﴿١٩﴾ فَمَاذَا أَقُولُ. أَإِنَّ ذَبِيحَةَ ٱلْوَثَنِ شَيْءٌ أَوْ إِنَّ ٱلْوَثَنَ شَيْءٌ ﴿٢٠﴾ بَلْ إِنَّ ٱلَّذِي تَذْبَحُهُ ٱلْأُمَمُ إِنَّمَا تَذْبَحُهُ لِلشَّيَاطِينِ لَا لِلّٰهِ فَلَا أُرِيدُ أَنْ تَكُونُوا شُرَكَاءَ ٱلشَّيَاطِينِ. إِنَّكُمْ لَا تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَشْرَبُوا كَأْسَ ٱلرَّبِّ وَكَأْسَ ٱلشَّيَاطِينِ ﴿٢١﴾ وَلَا تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَشْتَرِكُوا فِي مَائِدَةِ ٱلرَّبِّ وَمَائِدَةِ ٱلشَّيَاطِينِ ﴿٢٢﴾ أَنُغِيرُ ٱلرَّبَّ. أَلَعَلَّنَا أَقْوَى مِنْهُ. كُلُّ شَيْءٍ يَجُوزُ لِي وَلٰكِنْ لَيْسَ كُلُّ شَيْءٍ يَنْفَعُ ﴿٢٣﴾ كُلُّ شَيْءٍ يَجُوزُ لِي وَلٰكِنْ لَيْسَ كُلُّ شَيْءٍ يَبْنِي ﴿٢٤﴾ لَا يَطْلُبْ أَحَدٌ مَا هُوَ لِنَفْسِهِ بَلْ مَا هُوَ لِغَيْرِهِ ﴿٢٥﴾ كُلُّ مَا يُبَاعُ فِي سُوقِ ٱللَّحْمِ كُلُوهُ غَيْرَ بَاحِثِينَ عَنْ شَيْءٍ مِنْ أَجْلِ ٱلضَّمِيرِ ﴿٢٦﴾ فَإِنَّ لِلرَّبِّ ٱلْأَرْضَ وَمِلْأَهَا. ﴿٢٧﴾ إِنْ دَعَاكُمْ أَحَدٌ مِنَ ٱلْكَفَرَةِ وَأَحْبَبْتُمْ أَنْ تَنْطَلِقُوا فَكُلُوا مِنْ كُلِّ مَا يُقَدَّمُ لَكُمْ غَيْرَ بَاحِثِينَ عَنْ شَيْءٍ مِنْ أَجْلِ ٱلضَّمِيرِ ﴿٢٨﴾ فَإِنْ قَالَ لَكُمْ أَحَدٌ هٰذِهِ ذَبِيحَةُ أَوْثَانٍ فَلَا تَأْكُلُوا لِأَجْلِ ٱلَّذِي أَعْلَمَكُمْ وَلِأَجْلِ ٱلضَّمِيرِ ﴿٢٩﴾ وَلَسْتُ أَعْنِي ضَمِيرَكَ بَلْ ضَمِيرَ غَيْرِكَ فَلِمَاذَا تُدَانُ حُرِّيَّتِي مِنْ ضَمِيرِ غَيْرِي ﴿٣٠﴾ إِنْ كُنْتُ أَنَا أَتَنَاوَلُ بِشُكْرٍ فَلِمَاذَا يُفْتَرَى عَلَيَّ فِيمَا أَنَا شَاكِرٌ عَلَيْهِ ﴿٣١﴾ فَإِذَا أَكَلْتُمْ أَوْ شَرِبْتُمْ أَوْ عَمِلْتُمْ شَيْئًا فَٱعْمَلُوا كُلَّ شَيْءٍ لِمَجْدِ ٱللهِ ﴿٣٢﴾ كُونُوا بِلَا مَعْثَرَةٍ لِلْيَهُودِ وَلِلْيُونَانِيِّينَ وَلِكَنِيسَةِ ٱللهِ ﴿٣٣﴾ كَمَا أَنَا أَيْضًا أُرْضِي ٱلْجَمِيعَ فِي كُلِّ شَيْءٍ غَيْرَ طَالِبٍ مَا يُوَافِقُنِي بَلْ مَا يُوَافِقُ ٱلْكَثِيرِينَ لِكَيْ يَخْلُصُوا

ٱلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

﴿١﴾ اِقْتَدُوا بِي كَمَا أَقْتَدِي أَنَا بِٱلْمَسِيحِ ﴿٢﴾ وَإِنِّي أَمْدَحُكُمْ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ لِأَنَّكُمْ

تَذْكُرُونِي فِي كُلِّ شَيْءٍ وَتُحَافِظُونَ عَلَى ٱلتَّقَالِيدِ كَمَا سَلَّمْتُهَا إِلَيْكُمْ. (٣) وَأُرِيدُ أَنْ تَعْلَمُوا
أَنَّ رَأْسَ كُلِّ رَجُلٍ هُوَ ٱلْمَسِيحُ وَرَأْسَ ٱلْمَرْأَةِ هُوَ ٱلرَّجُلُ وَرَأْسَ ٱلْمَسِيحِ هُوَ ٱللهُ.
(٤) فَكُلُّ رَجُلٍ يُصَلِّي أَوْ يَتَنَبَّأُ وَرَأْسُهُ مُغَطًّى فَإِنَّهُ يَشِينُ رَأْسَهُ. (٥) وَكُلُّ ٱمْرَأَةٍ
تُصَلِّي أَوْ تَتَنَبَّأُ وَرَأْسُهَا مَكْشُوفٌ فَإِنَّهَا تَشِينُ رَأْسَهَا لِأَنَّهَا إِنَّمَا تَكُونُ كَمَا لَوْ حُلِقَ شَعْرُهَا.
(٦) لِأَنَّ ٱلْمَرْأَةَ إِنْ لَمْ تَتَغَطَّ فَلْيُقَصَّ شَعْرُهَا وَإِنْ كَانَ عَيْبًا عَلَى ٱلْمَرْأَةِ أَنْ يُقَصَّ شَعْرُهَا
أَوْ يُحْلَقَ فَلْتَتَغَطَّ. (٧) فَإِنَّ ٱلرَّجُلَ لَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يُغَطِّيَ رَأْسَهُ إِذْ هُوَ صُورَةُ ٱللهِ وَمَجْدُهُ.
أَمَّا ٱلْمَرْأَةُ فَهِيَ مَجْدُ ٱلرَّجُلِ (٨) لِأَنَّ ٱلرَّجُلَ لَيْسَ مِنَ ٱلْمَرْأَةِ بَلِ ٱلْمَرْأَةُ مِنَ ٱلرَّجُلِ.
(٩) وَلَمْ يُخْلَقِ ٱلرَّجُلُ لِأَجْلِ ٱلْمَرْأَةِ بَلِ ٱلْمَرْأَةُ لِأَجْلِ ٱلرَّجُلِ. (١٠) لِذٰلِكَ يَنْبَغِي
لِلْمَرْأَةِ أَنْ يَكُونَ لَهَا سُلْطَانٌ عَلَى رَأْسِهَا مِنْ أَجْلِ ٱلْمَلَائِكَةِ. (١١) إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ ٱلرَّجُلُ
مِنْ دُونِ ٱلْمَرْأَةِ وَلَا ٱلْمَرْأَةُ مِنْ دُونِ ٱلرَّجُلِ فِي ٱلرَّبِّ (١٢) لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ ٱلْمَرْأَةَ هِيَ
مِنَ ٱلرَّجُلِ كَذٰلِكَ ٱلرَّجُلُ أَيْضًا هُوَ بِٱلْمَرْأَةِ وَٱلْجَمِيعُ مِنَ ٱللهِ. (١٣) أُحْكُمُوا فِيمَا
بَيْنَكُمْ أَيَلِيقُ بِٱلْمَرْأَةِ أَنْ تُصَلِّيَ إِلَى ٱللهِ وَهِيَ مَكْشُوفَةُ ٱلرَّأْسِ. (١٤) أَوَمَا تُعَلِّمُكُمُ
ٱلطَّبِيعَةُ نَفْسُهَا أَنَّ ٱلرَّجُلَ إِذَا كَانَ يُرَبِّي شَعْرَ رَأْسِهِ فَهُوَ عَارٌ لَهُ. (١٥) أَمَّا ٱلْمَرْأَةُ فَإِذَا
كَانَتْ تُرَبِّي شَعْرَ رَأْسِهَا فَهُوَ مَجْدٌ لَهَا لِأَنَّ ٱلشَّعْرَ وُهِبَ لَهَا بُرْقُعًا. (١٦) فَإِنْ رَأَى أَحَدٌ
أَنْ يُمَارِيَ فَلَيْسَ لَنَا عَادَةٌ مِثْلُ هٰذِهِ وَلَا لِكَنَائِسِ ٱللهِ. (١٧) وَهٰذَا آمُرُ بِهِ مِنْ
غَيْرِ أَنْ أَمْدَحَ لِأَنَّكُمْ تَجْتَمِعُونَ لَا لِفَائِدَتِكُمْ بَلْ لِخَسَارَتِكُمْ. (١٨) فَأَوَّلًا بَلَغَنِي أَنَّهَا
تَحْدُثُ بَيْنَكُمْ شِقَاقَاتٌ عِنْدَ ٱجْتِمَاعِكُمْ فِي ٱلْكَنِيسَةِ وَأَنَا أُصَدِّقُ بَعْضًا مِنْ ذٰلِكَ
(١٩) إِذْ لَا بُدَّ مِنَ ٱلْبِدَعِ فِيمَا بَيْنَكُمْ لِيَظْهَرَ فِيكُمُ ٱلْمُزَكَّوْنَ. (٢٠) فَإِنَّكُمْ عِنْدَمَا
تَجْتَمِعُونَ مَعًا لَيْسَ ذٰلِكَ أَكْلَ عَشَاءِ ٱلرَّبِّ (٢١) لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ يَبْتَدِرُ إِلَى أَكْلِ
عَشَاءِ نَفْسِهِ فَيَجُوعُ ٱلْوَاحِدُ وَيَسْكَرُ ٱلْآخَرُ. (٢٢) أَفَلَيْسَ لَكُمْ بُيُوتٌ تَأْكُلُونَ فِيهَا
وَتَشْرَبُونَ أَمْ تَزْدَرُونَ كَنِيسَةَ ٱللهِ وَتُخْزُونَ ٱلَّذِينَ لَا شَيْءَ لَهُمْ. مَاذَا أَقُولُ لَكُمْ.
أَأَمْدَحُكُمْ. إِنِّي لَسْتُ فِي هٰذَا أَمْدَحُكُمْ (٢٣) لِأَنِّي تَسَلَّمْتُ مِنَ ٱلرَّبِّ مَا قَدْ سَلَّمْتُهُ

إِلَيْكُمْ أَنَّ ٱلرَّبَّ يَسُوعَ فِي ٱللَّيْلَةِ ٱلَّتِي أُسْلِمَ فِيهَا أَخَذَ خُبْزًا (٢٤) وَشَكَرَ وَكَسَرَ وَقَالَ خُذُوا كُلُوا هٰذَا هُوَ جَسَدِي ٱلَّذِي يُكْسَرُ لِأَجْلِكُمْ. ٱصْنَعُوا هٰذَا لِذِكْرِي. (٢٥) وَكَذٰلِكَ ٱلْكَأْسَ مِنْ بَعْدِ ٱلْعَشَاءِ قَائِلًا هٰذِهِ ٱلْكَأْسُ هِيَ ٱلْعَهْدُ ٱلْجَدِيدُ بِدَمِي. ٱصْنَعُوا هٰذَا كُلَّمَا شَرِبْتُمْ لِذِكْرِي. (٢٦) فَإِنَّكُمْ كُلَّمَا أَكَلْتُمْ هٰذَا ٱلْخُبْزَ وَشَرِبْتُمْ هٰذِهِ ٱلْكَأْسَ تُخْبِرُونَ بِمَوْتِ ٱلرَّبِّ إِلَى أَنْ يَأْتِيَ. (٢٧) فَأَيُّ إِنْسَانٍ أَكَلَ خُبْزَ ٱلرَّبِّ أَوْ شَرِبَ كَأْسَهُ وَهُوَ عَلَى خِلَافِ ٱلْإِسْتِحْقَاقِ فَهُوَ مُجْرِمٌ إِلَى جَسَدِ ٱلرَّبِّ وَدَمِهِ. (٢٨) فَلْيَخْتَبِرِ ٱلْإِنْسَانُ نَفْسَهُ وَهٰكَذَا فَلْيَأْكُلْ مِنْ هٰذَا ٱلْخُبْزِ وَيَشْرَبْ مِنْ هٰذِهِ ٱلْكَأْسِ (٢٩) لِأَنَّ مَنْ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ وَهُوَ عَلَى خِلَافِ ٱلْإِسْتِحْقَاقِ إِنَّمَا يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ دَيْنُونَةً لِنَفْسِهِ إِذْ لَمْ يُمَيِّزْ جَسَدَ ٱلرَّبِّ. (٣٠) وَلِذٰلِكَ كَثُرَ فِيكُمُ ٱلْمَرْضَى وَٱلسِّقَامُ وَرَقَدَ كَثِيرُونَ. (٣١) وَلَوْ كُنَّا نَدِينُ أَنْفُسَنَا لَمَا كُنَّا نُدَانُ (٣٢) وَفِي دَيْنُونَتِنَا هٰذِهِ إِنَّمَا يُؤَدِّبُنَا ٱلرَّبُّ لِئَلَّا يُحْكَمَ عَلَيْنَا مَعَ ٱلْعَالَمِ. (٣٣) إِذَنْ يَا إِخْوَتِي مَتَى ٱجْتَمَعْتُمْ لِلطَّعَامِ فَلْيَنْتَظِرْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا. (٣٤) وَإِذَا جَاعَ أَحَدٌ فَلْيَأْكُلْ فِي ٱلْبَيْتِ لِئَلَّا يَكُونَ ٱجْتِمَاعُكُمْ لِلدَّيْنُونَةِ. (٣٥) أَمَّا مَا بَقِيَ فَسَأُرَتِّبُهُ مَتَى قَدِمْتُ إِلَيْكُمْ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

(١) أَمَّا مِنْ جِهَةِ ٱلرُّوحِيَّاتِ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ فَلَسْتُ أُرِيدُ أَنْ تَكُونُوا جَاهِلِينَ. (٢) قَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّكُمْ حِينَ كُنْتُمْ أُمَمًا كُنْتُمْ تُجَرُّونَ إِلَى ٱلْأَوْثَانِ ٱلْبُكْمِ كَمَا كُنْتُمْ تُقَادُونَ. (٣) فَلِذٰلِكَ أُعْلِمُكُمْ أَنْ لَيْسَ أَحَدٌ يَنْطِقُ بِرُوحِ ٱللهِ وَيَقُولُ يَسُوعُ مُبْسَلٌ وَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَقُولَ يَسُوعُ رَبٌّ إِلَّا بِٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ. (٤) إِنَّ لِلْمَوَاهِبِ أَنْوَاعًا لٰكِنَّ ٱلرُّوحَ وَاحِدٌ. (٥) وَلِلْخِدَمِ أَنْوَاعًا لٰكِنَّ ٱلرَّبَّ وَاحِدٌ. (٦) وَلِلْأَعْمَالِ أَنْوَاعًا لٰكِنَّ ٱللهَ وَاحِدٌ ٱلَّذِي يَعْمَلُ ٱلْكُلَّ فِي ٱلْكُلِّ. (٧) وَإِنَّمَا يُعْطَى كُلُّ وَاحِدٍ إِظْهَارَ

ٱلرُّوحِ لِلْمَنْفَعَةِ ۔ (٨) فَيُعْطَى وَاحِدٌ بِٱلرُّوحِ كَلَامَ ٱلْحِكْمَةِ وَآخَرُ كَلَامَ ٱلْعِلْمِ بِذٰلِكَ ٱلرُّوحِ عَيْنِهِ (٩) وَآخَرُ ٱلْإِيمَانَ بِذٰلِكَ ٱلرُّوحِ عَيْنِهِ وَآخَرُ مَوَاهِبَ ٱلشِّفَاءِ بِٱلرُّوحِ ٱلْوَاحِدِ (١٠) وَآخَرُ صُنْعَ ٱلْقُوَّاتِ وَآخَرُ ٱلنُّبُوَّةَ وَآخَرُ تَمْيِيزَ ٱلْأَرْوَاحِ وَآخَرُ أَنْوَاعَ ٱلْأَلْسِنَةِ وَآخَرُ تَرْجَمَةَ ٱلْأَلْسِنَةِ ۔ (١١) وَهٰذَا كُلُّهُ يَعْمَلُهُ ٱلرُّوحُ ٱلْوَاحِدُ بِعَيْنِهِ مُوَزِّعًا عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ كَيْفَ شَاءَ ۔ (١٢) لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ ٱلْجَسَدَ وَاحِدٌ وَلَهُ أَعْضَاءٌ كَثِيرَةٌ وَجَمِيعُ أَعْضَاءِ ٱلْجَسَدِ مَعَ كَوْنِهَا كَثِيرَةً إِنَّمَا هِيَ جَسَدٌ وَاحِدٌ كَذٰلِكَ ٱلْمَسِيحُ أَيْضًا (١٣) فَإِنَّا جَمِيعَنَا ٱعْتَمَدْنَا بِرُوحٍ وَاحِدٍ لِجَسَدٍ وَاحِدٍ يَهُودًا كُنَّا أَمْ يُونَانِيِّينَ عَبِيدًا أَمْ أَحْرَارًا وَجَمِيعَنَا سُقِينَا رُوحًا وَاحِدًا ۔ (١٤) إِنَّ ٱلْجَسَدَ لَيْسَ عُضْوًا وَاحِدًا بَلْ أَعْضَاءٌ كَثِيرَةٌ ۔ (١٥) فَإِنْ قَالَتِ ٱلرِّجْلُ لِأَنِّي لَسْتُ يَدًا لَسْتُ مِنَ ٱلْجَسَدِ أَفَلِذٰلِكَ لَيْسَتْ مِنَ ٱلْجَسَدِ ۔ (١٦) وَإِنْ قَالَتِ ٱلْأُذُنُ لِأَنِّي لَسْتُ عَيْنًا لَسْتُ مِنَ ٱلْجَسَدِ أَفَلِذٰلِكَ لَيْسَتْ مِنَ ٱلْجَسَدِ ۔ (١٧) لَوْ كَانَ ٱلْجَسَدُ كُلُّهُ عَيْنًا أَيْنَ كَانَ ٱلسَّمْعُ ۔ وَلَوْ كَانَ كُلُّهُ سَمْعًا أَيْنَ كَانَ ٱلشَّمُّ ۔ (١٨) وَٱلْحَالُ أَنَّ ٱللهَ قَدْ وَضَعَ ٱلْأَعْضَاءَ كُلًّا مِنْهَا فِي ٱلْجَسَدِ كَيْفَ شَاءَ ۔ (١٩) وَلَوْ كَانَتْ كُلُّهَا عُضْوًا وَاحِدًا أَيْنَ كَانَ ٱلْجَسَدُ ۔ (٢٠) وَٱلْحَالُ أَنَّ ٱلْأَعْضَاءَ كَثِيرَةٌ وَٱلْجَسَدَ وَاحِدٌ (٢١) فَلَا تَسْتَطِيعُ ٱلْعَيْنُ أَنْ تَقُولَ لِلْيَدِ لَا حَاجَةَ لِي إِلَيْكِ وَلَا ٱلرَّأْسُ لِلرِّجْلَيْنِ لَا حَاجَةَ لِي إِلَيْكُمَا ۔ (٢٢) بَلْ مَا يُحْسَبُ ٱلْأَضْعَفَ مِنْ أَعْضَاءِ ٱلْجَسَدِ هُوَ مَا تَكُونُ ٱلضَّرُورَةُ إِلَيْهِ أَشَدَّ (٢٣) وَمَا نَحْسَبُهُ ٱلْأَحْقَرَ مِنَ ٱلْجَسَدِ هُوَ مَا نَشْمَلُهُ بِأَعْظَمِ ٱلْكَرَامَةِ وَمَا يَقْبُحُ مِنَّا لَهُ أَعْظَمُ ٱلِٱحْتِرَامِ ۔ (٢٤) أَمَّا مَا يَجْمُلُ مِنَّا فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى شَيْءٍ ۔ لٰكِنَّ ٱللهَ مَزَجَ ٱلْجَسَدَ حَتَّى يَخُصَّ ٱلْعُضْوَ ٱلنَّاقِصَ بِكَرَامَةٍ أَعْظَمَ (٢٥) لِئَلَّا يَكُونَ فِي ٱلْجَسَدِ شِقَاقٌ بَلْ يَكُونَ لِلْأَعْضَاءِ ٱهْتِمَامٌ وَاحِدٌ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ ۔ (٢٦) فَإِذَا تَأَلَّمَ عُضْوٌ تَأَلَّمَ مَعَهُ سَائِرُ ٱلْأَعْضَاءِ وَإِذَا أُكْرِمَ عُضْوٌ فَرِحَ مَعَهُ سَائِرُ ٱلْأَعْضَاءِ ۔ (٢٧) فَأَنْتُمْ جَسَدُ ٱلْمَسِيحِ وَأَعْضَاءٌ مِنْ عُضْوٍ ۔ (٢٨) وَقَدْ وَضَعَ ٱللهُ فِي ٱلْكَنِيسَةِ أُنَاسًا أَوَّلًا رُسُلًا ثَانِيًا أَنْبِيَاءَ ثَالِثًا مُعَلِّمِينَ ثُمَّ قُوَّاتٍ ثُمَّ مَوَاهِبَ شِفَاءٍ فَإِعَانَاتٍ فَتَدَابِيرَ

فَأَنْوَاعَ أَلْسِنَةٍ فَتَرْجَمَاتِ أَلْسِنَةٍ. (٢٩) أَلَعَلَّ ٱلْجَمِيعَ رُسُلٌ. أَلَعَلَّ ٱلْجَمِيعَ أَنْبِيَآءُ. أَلَعَلَّ ٱلْجَمِيعَ مُعَلِّمُونَ. أَلَعَلَّ ٱلْجَمِيعَ صَانِعُو قُوَّاتٍ. (٣٠) أَلَعَلَّ لِلْجَمِيعِ مَوَاهِبَ ٱلشِّفَآءِ. أَلَعَلَّ ٱلْجَمِيعَ يَنْطِقُونَ بِٱلْأَلْسِنَةِ. أَلَعَلَّ ٱلْجَمِيعَ يُتَرْجِمُونَ. (٣١) وَلٰكِنْ تَنَافَسُوا فِي ٱلْمَوَاهِبِ ٱلْعُظْمَى وَأَنَا أُرِيكُمْ طَرِيقًا أَفْضَلَ جِدًّا

أَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

(١) لَوْ كُنْتُ أَنْطِقُ بِأَلْسِنَةِ ٱلنَّاسِ وَٱلْمَلَائِكَةِ وَلَمْ تَكُنْ فِيَّ ٱلْمَحَبَّةُ فَإِنَّمَا أَنَا نُحَاسٌ يَطِنُّ أَوْ صَنْجٌ يَرِنُّ. (٢) وَلَوْ كَانَتْ لِيَ ٱلنُّبُوَّةُ وَكُنْتُ أَعْلَمُ جَمِيعَ ٱلْأَسْرَارِ وَٱلْعِلْمَ كُلَّهُ وَلَوْ كَانَ لِيَ ٱلْإِيمَانُ كُلُّهُ حَتَّى أَنْقُلَ ٱلْجِبَالَ وَلَمْ تَكُنْ فِيَّ ٱلْمَحَبَّةُ فَلَسْتُ بِشَيْءٍ. (٣) وَلَوْ بَذَلْتُ جَمِيعَ أَمْوَالِي لِإِطْعَامِ ٱلْمَسَاكِينِ وَأَسْلَمْتُ جَسَدِي لِأُحْرَقَ وَلَمْ تَكُنْ فِيَّ ٱلْمَحَبَّةُ فَلَا أَنْتَفِعُ شَيْئًا. (٤) أَلْمَحَبَّةُ تَتَأَنَّى وَتَرْفُقُ. أَلْمَحَبَّةُ لَا تَحْسُدُ وَلَا تَتَبَاهَى وَلَا تَنْتَفِخُ (٥) وَلَا تَأْتِي قَبَاحَةً وَلَا تَلْتَمِسُ مَا هُوَ لَهَا وَلَا تَحْتَدُّ وَلَا تَظُنُّ ٱلسُّوءَ (٦) وَلَا تَفْرَحُ بِٱلظُّلْمِ بَلْ تَفْرَحُ بِٱلْحَقِّ (٧) وَتَحْتَمِلُ كُلَّ شَيْءٍ وَتُصَدِّقُ كُلَّ شَيْءٍ وَتَرْجُو كُلَّ شَيْءٍ وَتَصْبِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. (٨) أَلْمَحَبَّةُ لَا تَسْقُطُ أَبَدًا. أَمَّا ٱلنُّبُوَّاتُ فَسَتَبْطُلُ وَٱلْأَلْسِنَةُ تَزُولُ وَٱلْعِلْمُ يَبْطُلُ. (٩) فَإِنَّا نَعْلَمُ عِلْمًا نَاقِصًا وَنَتَنَبَّأُ تَنَبُّؤًا نَاقِصًا (١٠) فَمَتَى جَآءَ ٱلْكَامِلُ يُبْطَلُ ٱلنَّاقِصُ. (١١) إِنِّي لَمَّا كُنْتُ طِفْلًا كُنْتُ أَنْطِقُ كَٱلطِّفْلِ وَأَعْقِلُ كَٱلطِّفْلِ وَأُفَكِّرُ كَٱلطِّفْلِ فَلَمَّا صِرْتُ رَجُلًا أَبْطَلْتُ مَا هُوَ لِلطِّفْلِ. (١٢) لِأَنَّنَا ٱلْآنَ نَنْظُرُ فِي مِرْآةٍ عَلَى سَبِيلِ ٱللُّغْزِ أَمَّا حِينَئِذٍ فَوَجْهًا إِلَى وَجْهٍ. إِنِّي أَعْلَمُ ٱلْآنَ عِلْمًا نَاقِصًا أَمَّا حِينَئِذٍ فَسَأَعْلَمُ كَمَا عُلِمْتُ. (١٣) وَٱلَّذِي يَثْبُتُ ٱلْآنَ هُوَ ٱلْإِيمَانُ وَٱلرَّجَآءُ وَٱلْمَحَبَّةُ هٰذِهِ ٱلثَّلَاثَةُ وَأَعْظَمُهُنَّ ٱلْمَحَبَّةُ

أَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

١ إِتَّبِعُوا ٱلْمَحَبَّةَ وَتَنَافَسُوا فِي ٱلرُّوحِيَّاتِ وَبِٱلْأَحْرَى فِي أَنْ تَتَنَبَّأُوا. ٢ فَإِنَّ ٱلَّذِي يَنْطِقُ بِلِسَانٍ لَا يُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ بَلِ ٱللهَ إِذْ لَا يَسْمَعُ أَحَدٌ غَيْرَ أَنَّهُ بِٱلرُّوحِ يَنْطِقُ بِأَسْرَارٍ ٣ أَمَّا ٱلَّذِي يَتَنَبَّأُ فَيُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ كَلَامَ بُنْيَانٍ وَمَوْعِظَةٍ وَتَعْزِيَةٍ. ٤ اَلنَّاطِقُ بِلِسَانٍ إِنَّمَا يَبْنِي نَفْسَهُ أَمَّا ٱلَّذِي يَتَنَبَّأُ فَيَبْنِي كَنِيسَةَ ٱللهِ. ٥ إِنِّي أُحِبُّ أَنْ تَنْطِقُوا جَمِيعُكُمْ بِأَلْسِنَةٍ وَلٰكِنْ بِٱلْأَحْرَى أَنْ تَتَنَبَّأُوا لِأَنَّ ٱلَّذِي يَتَنَبَّأُ أَعْظَمُ مِمَّنْ يَنْطِقُ بِأَلْسِنَةٍ إِلَّا إِذَا كَانَ يُتَرْجِمُ لِتَنَالَ ٱلْكَنِيسَةُ بُنْيَانًا. ٦ فَٱلْآنَ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ إِذَا قَدِمْتُ إِلَيْكُمْ وَأَنَا نَاطِقٌ بِأَلْسِنَةٍ فَمَاذَا أَنْفَعُكُمْ مَا لَمْ أُكَلِّمْكُمْ إِمَّا بِوَحْيٍ أَوْ بِعِلْمٍ أَوْ بِنُبُوَّةٍ أَوْ بِتَعْلِيمٍ. ٧ بَلِ ٱلْجَمَادَاتُ ٱلَّتِي تُصَوِّتُ مِزْمَارًا كَانَتْ أَوْ كِنَّارَةً إِنْ لَمْ تُبْدِ فَرْقًا بَيْنَ ٱلْأَصْوَاتِ فَكَيْفَ يُعْرَفُ مَا زُمِّرَ أَوْ عُزِفَ بِهِ. ٨ وَإِنْ أَبْدَى ٱلْبُوقُ صَوْتًا غَيْرَ بَيِّنٍ فَمَنْ يَسْتَعِدُّ لِلْقِتَالِ. ٩ فَكَذٰلِكَ أَنْتُمْ إِنْ لَمْ تُبْدُوا بِٱللِّسَانِ كَلَامًا مَفْهُومًا فَكَيْفَ يُعْرَفُ مَا يُقَالُ. إِذَنْ يَكُونُ كَلَامُكُمْ فِي ٱلْهَوَاءِ. ١٠ إِنَّ فِي ٱلْعَالَمِ أَنْوَاعًا كَثِيرَةً مِنَ ٱلْأَصْوَاتِ وَلَا شَيْءَ بِلَا صَوْتٍ ١١ فَإِنْ كُنْتُ لَا أَعْرِفُ قُوَّةَ ٱلصَّوْتِ أَكُونُ عِنْدَ ٱلنَّاطِقِ بِهِ أَعْجَمِيًّا وَيَكُونُ ٱلنَّاطِقُ أَعْجَمِيًّا عِنْدِي. ١٢ هٰكَذَا أَنْتُمْ بِمَا أَنَّكُمْ مُتَنَافِسُونَ فِي مَوَاهِبِ ٱلرُّوحِ فَلِبُنْيَانِ ٱلْكَنِيسَةِ ٱبْتَغُوا أَنْ تَفِيضَ فِيكُمْ. ١٣ فَلِذٰلِكَ مَنْ يَنْطِقُ بِلِسَانٍ فَلْيَسْأَلْ أَنْ يُتَرْجِمَ ١٤ لِأَنِّي إِنْ كُنْتُ أُصَلِّي بِلِسَانٍ فَنَفْسِي يُصَلِّي أَمَّا عَقْلِي فَهُوَ بِلَا ثَمَرٍ. ١٥ فَمَاذَا إِذَنْ. إِنِّي أُصَلِّي بِٱلنَّفْسِ وَأُصَلِّي بِٱلْعَقْلِ. أُرَنِّمُ بِٱلنَّفْسِ وَأُرَنِّمُ بِٱلْعَقْلِ. ١٦ فَإِنَّهُ إِذَا بَارَكْتَ بِٱلنَّفْسِ فَكَيْفَ ٱلَّذِي يَقُومُ مَقَامَ ٱلْأُمِّيِّ يَقُولُ آمِينَ عِنْدَ شُكْرِكَ وَهُوَ لَا يَعْرِفُ مَاذَا تَقُولُ. ١٧ إِنَّكَ قَدْ أَحْسَنْتَ فِي ٱلشُّكْرِ إِلَّا أَنَّ غَيْرَكَ لَا يُبْنَى. ١٨ أَشْكُرُ ٱللهَ أَنِّي أَنْطِقُ بِٱلْأَلْسِنَةِ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِكُمْ

١٩ وَلٰكِنِّي أُوثِرُ أَنْ أَقُولَ فِي ٱلْكَنِيسَةِ خَمْسَ كَلِمَاتٍ بِعَقْلِي أُعَلِّمُ بِهَا آخَرِينَ عَلَى أَنْ أَقُولَ عَشَرَةَ آلَافِ كَلِمَةٍ بِلِسَانٍ ‧ ٢٠ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ لَا تَكُونُوا أَطْفَالًا فِي أَذْهَانِكُمْ بَلْ كُونُوا أَطْفَالًا فِي ٱلشَّرِّ أَمَّا فِي أَذْهَانِكُمْ فَكُونُوا كَامِلِينَ ‧ ٢١ لَقَدْ كُتِبَ فِي ٱلنَّامُوسِ إِنِّي بِأَلْسِنَةٍ أُخْرَى وَشِفَاهٍ أُخْرَى سَأُكَلِّمُ هٰذَا ٱلشَّعْبَ وَمَعَ ذٰلِكَ فَلَا يَسْمَعُونَ لِي يَقُولُ ٱلرَّبُّ ‧ ٢٢ إِذَنْ فَٱلْأَلْسِنَةُ آيَةٌ لَا لِلْمُؤْمِنِينَ بَلْ لِلْكَفَرَةِ وَأَمَّا ٱلنُّبُوَّةُ فَلَيْسَتْ لِأَجْلِ ٱلْكَفَرَةِ بَلْ لِأَجْلِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ‧ ٢٣ فَإِذَا ٱجْتَمَعَتِ ٱلْكَنِيسَةُ كُلُّهَا مَعًا وَنَطَقَ ٱلْجَمِيعُ بِأَلْسِنَةٍ فَدَخَلَ ٱلْأُمِّيُّونَ أَوِ ٱلْكَفَرَةُ أَفَمَا يَقُولُونَ إِنَّكُمْ قَدْ جُنِنْتُمْ ‧ ٢٤ أَمَّا إِذَا تَنَبَّأَ ٱلْجَمِيعُ فَدَخَلَ كَافِرٌ أَوْ أُمِّيٌّ فَإِنَّ ٱلْجَمِيعَ يُحَجُّونَهُ وَٱلْجَمِيعَ يَحْكُمُونَ عَلَيْهِ ٢٥ وَتَنْكَشِفُ خَفَايَا قَلْبِهِ فَحِينَئِذٍ يَخِرُّ عَلَى وَجْهِهِ وَيَسْجُدُ لِلّٰهِ مُنَادِيًا أَنَّ ٱللّٰهَ فِيكُمْ بِٱلْحَقِيقَةِ ‧ ٢٦ فَمَاذَا إِذَنْ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ ‧ إِنَّكُمْ مَتَى ٱجْتَمَعْتُمْ وَلِكُلٍّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مَزْمُورٌ أَوْ تَعْلِيمٌ أَوْ وَحْيٌ أَوْ لِسَانٌ أَوْ تَرْجَمَةٌ فَٱصْنَعُوا كُلَّ شَيْءٍ لِلْبُنْيَانِ ‧ ٢٧ إِذَا كَانَ أَحَدٌ يَنْطِقُ بِلِسَانٍ فَلْيَنْطِقِ ٱثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ فِي ٱلْأَكْثَرِ عَلَى ٱلتَّنَاوُبِ وَلْيُتَرْجِمْ وَاحِدٌ ‧ ٢٨ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُتَرْجِمٌ فَلْيَصْمُتْ فِي ٱلْكَنِيسَةِ وَلْيُكَلِّمْ نَفْسَهُ وَٱللّٰهَ ‧ ٢٩ أَمَّا ٱلْأَنْبِيَاءُ فَلْيَتَكَلَّمْ مِنْهُمُ ٱثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ وَلْيَحْكُمِ ٱلْآخَرُونَ ‧ ٣٠ وَإِنْ أُوحِيَ إِلَى آخَرَ وَهُوَ جَالِسٌ فَلْيَصْمُتِ ٱلْأَوَّلُ ٣١ فَإِنَّكُمْ تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَتَنَبَّأُوا جَمِيعُكُمْ وَاحِدًا فَوَاحِدًا لِيَتَعَلَّمَ ٱلْجَمِيعُ وَيُوعَظَ ٱلْجَمِيعُ ‧ ٣٢ وَأَرْوَاحُ ٱلْأَنْبِيَاءِ خَاضِعَةٌ لِلْأَنْبِيَاءِ ‧ ٣٣ لِأَنَّ ٱللّٰهَ لَيْسَ إِلٰهَ ٱلتَّشْوِيشِ بَلْ إِلٰهَ ٱلسَّلَامِ كَمَا أُعَلِّمُ فِي جَمِيعِ كَنَائِسِ ٱلْقِدِّيسِينَ ٣٤ لِتَصْمُتْ نِسَاؤُكُمْ فِي ٱلْكَنَائِسِ فَإِنَّهُ لَا يُبَاحُ لَهُنَّ أَنْ يَتَكَلَّمْنَ بَلْ عَلَيْهِنَّ أَنْ يَخْضَعْنَ كَمَا يَقُولُ ٱلنَّامُوسُ أَيْضًا ‧ ٣٥ فَإِنِ ٱبْتَغَيْنَ أَنْ يَتَعَلَّمْنَ شَيْئًا فَلْيَسْأَلْنَ رِجَالَهُنَّ فِي ٱلْبَيْتِ فَإِنَّهُ عَارٌ عَلَى ٱلنِّسَاءِ أَنْ يَتَكَلَّمْنَ فِي ٱلْكَنِيسَةِ ‧ ٣٦ أَلَعَلَّهَا مِنْكُمْ صَدَرَتْ كَلِمَةُ ٱللّٰهِ أَوْ إِلَيْكُمْ وَحْدَكُمُ ٱنْتَهَتْ ‧ ٣٧ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَحْسَبُ نَفْسَهُ نَبِيًّا أَوْ رُوحِيًّا فَلْيَعْلَمْ أَنَّ مَا أَكْتُبُهُ إِلَيْكُمْ هُوَ وَصَايَا ٱلرَّبِّ ‧ ٣٨ فَإِنْ جَهِلَ أَحَدٌ فَسَيُجْهَلُ ‧ ٣٩ إِذَنْ أَيُّهَا

ٱلْإِخْوَةُ تَنَافَسُوا فِي ٱلتَّنَبُّؤِ وَلَا تَمْنَعُوا ٱلتَّكَلُّمَ بِأَلْسِنَةٍ ﴿٤٠﴾ وَلٰكِنْ كُلُّ شَيْءٍ عَلَى وَجْهٍ لَائِقٍ وَمُنْتَظِمٍ

أَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

﴿١﴾ أُذَكِّرُكُمْ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ ٱلْإِنْجِيلَ ٱلَّذِي بَشَّرْتُكُمْ بِهِ وَقَبِلْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ قَائِمُونَ فِيهِ ﴿٢﴾ وَبِهِ أَيْضًا تَخْلُصُونَ إِنْ حَافَظْتُمْ عَلَى ٱلْكَلَامِ ٱلَّذِي بَشَّرْتُكُمْ بِهِ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا قَدْ آمَنْتُمْ بَاطِلًا. ﴿٣﴾ فَإِنِّي سَلَّمْتُ إِلَيْكُمْ أَوَّلًا مَا تَسَلَّمْتُهُ أَنَّ ٱلْمَسِيحَ مَاتَ مِنْ أَجْلِ خَطَايَانَا عَلَى مَا فِي ٱلْكُتُبِ. ﴿٤﴾ وَأَنَّهُ قُبِرَ وَأَنَّهُ قَامَ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّالِثِ عَلَى مَا فِي ٱلْكُتُبِ. ﴿٥﴾ وَأَنَّهُ تَرَاءَى لِكِيفَا ثُمَّ لِلْأَحَدَ عَشَرَ ﴿٦﴾ ثُمَّ تَرَاءَى لِأَكْثَرَ مِنْ خَمْسِ مِئَةِ أَخٍ مَعًا أَكْثَرُهُمْ بَاقٍ إِلَى ٱلْآنَ وَبَعْضُهُمْ قَدْ رَقَدُوا. ﴿٧﴾ ثُمَّ تَرَاءَى لِيَعْقُوبَ ثُمَّ لِجَمِيعِ ٱلرُّسُلِ. ﴿٨﴾ وَآخِرَ ٱلْكُلِّ تَرَاءَى لِي أَنَا أَيْضًا كَأَنَّهُ لِلسِّقْطِ ﴿٩﴾ لِأَنِّي أَنَا أَصْغَرُ ٱلرُّسُلِ وَلَسْتُ أَهْلًا لِأَنْ أُسَمَّى رَسُولًا لِأَنِّي ٱضْطَهَدْتُ كَنِيسَةَ ٱللهِ.

﴿١٠﴾ لٰكِنِّي بِنِعْمَةِ ٱللهِ صِرْتُ عَلَى مَا أَنَا عَلَيْهِ وَنِعْمَتُهُ ٱلَّتِي فِيَّ لَمْ تَكُنْ بَاطِلَةً بَلْ تَعِبْتُ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِهِمْ وَلٰكِنْ لَا أَنَا بَلْ نِعْمَةُ ٱللهِ مَعِي. ﴿١١﴾ فَسَوَاءٌ كُنْتُ أَنَا أَمْ أُولٰئِكَ هٰكَذَا نَكْرِزُ وَهٰكَذَا آمَنْتُمْ. ﴿١٢﴾ فَإِنْ كَانَ ٱلْمَسِيحُ يُكْرَزُ بِهِ أَنَّهُ قَدْ قَامَ مِنْ بَيْنِ ٱلْأَمْوَاتِ فَكَيْفَ يَقُولُ قَوْمٌ بَيْنَكُمْ بِعَدَمِ قِيَامَةِ ٱلْأَمْوَاتِ. ﴿١٣﴾ فَإِنَّهَا إِنْ لَمْ تَكُنْ قِيَامَةُ ٱلْأَمْوَاتِ فَٱلْمَسِيحُ إِذَنْ لَمْ يَقُمْ ﴿١٤﴾ وَإِنْ كَانَ ٱلْمَسِيحُ لَمْ يَقُمْ فَكِرَازَتُنَا إِذَنْ بَاطِلَةٌ وَإِيمَانُكُمْ أَيْضًا بَاطِلٌ. ﴿١٥﴾ بَلْ أَضْحَيْنَا شُهُودَ زُورٍ لِلهِ لِأَنَّا شَهِدْنَا عَلَى ٱللهِ أَنَّهُ قَدْ أَقَامَ ٱلْمَسِيحَ وَهُوَ لَمْ يُقِمْهُ إِنْ كَانَ ٱلْأَمْوَاتُ لَا يَقُومُونَ. ﴿١٦﴾ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ ٱلْأَمْوَاتُ لَا يَقُومُونَ فَٱلْمَسِيحُ إِذَنْ لَمْ يَقُمْ ﴿١٧﴾ وَإِنْ كَانَ ٱلْمَسِيحُ لَمْ يَقُمْ فَإِيمَانُكُمْ بَاطِلٌ وَأَنْتُمْ بَعْدُ فِي خَطَايَاكُمْ. ﴿١٨﴾ إِذَنِ ٱلَّذِينَ رَقَدُوا فِي ٱلْمَسِيحِ أَيْضًا قَدْ هَلَكُوا.

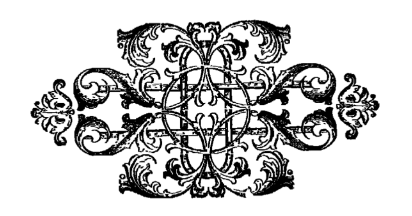
(١٩) إِنْ كَانَ رَجَاؤُنَا فِي ٱلْمَسِيحِ فِي هٰذِهِ ٱلْحَيَاةِ فَقَطْ فَنَحْنُ أَشْقَى ٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ (٢٠) لٰكِنَّ ٱلْحَالَ أَنَّ ٱلْمَسِيحَ قَدْ قَامَ مِنْ بَيْنِ ٱلْأَمْوَاتِ وَهُوَ بَاكُورَةُ ٱلرَّاقِدِينَ . (٢١) لِأَنَّهُ بِمَا أَنَّ ٱلْمَوْتَ بِإِنْسَانٍ فَبِإِنْسَانٍ أَيْضًا قِيَامَةُ ٱلْأَمْوَاتِ (٢٢) فَكَمَا فِي آدَمَ يَمُوتُ ٱلْجَمِيعُ كَذٰلِكَ فِي ٱلْمَسِيحِ سَيُحْيَا ٱلْجَمِيعُ (٢٣) كُلُّ وَاحِدٍ فِي رُتْبَتِهِ ٱلْمَسِيحُ عَلَى أَنَّهُ بَاكُورَةٌ ثُمَّ ٱلَّذِينَ لِلْمَسِيحِ عِنْدَ مَجِيئِهِ . (٢٤) وَبَعْدَ ذٰلِكَ ٱلْمُنْتَهَى مَتَى سَلَّمَ ٱلْمُلْكَ لِلّٰهِ ٱلْآبِ مَتَى أَبْطَلَ كُلَّ رِئَاسَةٍ وَكُلَّ سُلْطَانٍ وَكُلَّ قُوَّةٍ (٢٥) لِأَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ يَمْلِكَ حَتَّى يَضَعَ جَمِيعَ أَعْدَائِهِ تَحْتَ قَدَمَيْهِ . (٢٦) وَآخِرُ عَدُوٍّ يُبْطَلُ هُوَ ٱلْمَوْتُ . لِأَنَّهُ أَخْضَعَ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ قَدَمَيْهِ . وَفِي قَوْلِهِ (٢٧) إِنَّ كُلَّ شَيْءٍ قَدْ أُخْضِعَ مِنَ ٱلْوَاضِحِ أَنَّهُ يَسْتَثْنِي ٱلَّذِي أَخْضَعَ لَهُ كُلَّ شَيْءٍ . (٢٨) وَمَتَى أُخْضِعَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ فَحِينَئِذٍ يَخْضَعُ ٱلِٱبْنُ نَفْسُهُ لِلَّذِي أَخْضَعَ لَهُ كُلَّ شَيْءٍ لِيَكُونَ ٱللهُ كُلًّا فِي ٱلْكُلِّ . (٢٩) وَإِلَّا فَمَاذَا يَصْنَعُ ٱلَّذِينَ يَصْطَبِغُونَ مِنْ أَجْلِ ٱلْأَمْوَاتِ . إِنْ كَانَ ٱلْأَمْوَاتُ لَا يَقُومُونَ ٱلْبَتَّةَ فَلِمَاذَا يَصْطَبِغُونَ مِنْ أَجْلِهِمْ . (٣٠) وَلِمَاذَا نُخَاطِرُ نَحْنُ كُلَّ سَاعَةٍ . (٣١) أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ أُقْسِمُ بِٱلْفَخْرِ ٱلَّذِي لِي بِكُمْ فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا أَنِّي أَمُوتُ كُلَّ يَوْمٍ . (٣٢) إِنْ كُنْتُ إِنَّمَا حَارَبْتُ ٱلْوُحُوشَ فِي أَفَسُسَ بِحَسَبِ ٱلْبَشَرِيَّةِ فَمَا ٱلْمَنْفَعَةُ لِي . إِنْ كَانَ ٱلْأَمْوَاتُ لَا يَقُومُونَ فَلْنَأْكُلْ وَنَشْرَبْ فَإِنَّا غَدًا نَمُوتُ . (٣٣) لَا تَضِلُّوا . إِنَّ ٱلْعِشَرَ ٱلرَّدِيئَةَ تُفْسِدُ ٱلْأَخْلَاقَ ٱلسَّلِيمَةَ . (٣٤) إِسْتَفِيقُوا لِلْبِرِّ وَلَا تَخْطَأُوا فَإِنَّ قَوْمًا لَا مَعْرِفَةَ لَهُمْ بِٱللهِ . أَقُولُ ذٰلِكَ لِإِخْجَالِكُمْ . (٣٥) وَلٰكِنْ يَقُولُ قَائِلٌ كَيْفَ يَقُومُ ٱلْأَمْوَاتُ وَبِأَيِّ جَسَدٍ يَبْرُزُونَ . (٣٦) يَا جَاهِلُ إِنَّ مَا تَزْرَعُهُ أَنْتَ لَا يُحْيَا إِلَّا إِذَا مَاتَ . (٣٧) وَمَا تَزْرَعُهُ لَيْسَ هُوَ ذٰلِكَ ٱلْجِسْمَ ٱلَّذِي سَوْفَ يَكُونُ بَلْ مُجَرَّدَ حَبَّةٍ مِنَ ٱلْحِنْطَةِ مَثَلًا أَوْ غَيْرِهَا مِنَ ٱلْبُزُورِ (٣٨) إِلَّا أَنَّ ٱللهَ يَجْعَلُ لَهَا جِسْمًا كَيْفَ شَاءَ وَلِكُلٍّ مِنَ ٱلزُّرُوعِ جِسْمُهُ ٱلْمُخْتَصُّ بِهِ . (٣٩) لَيْسَ كُلُّ جَسَدٍ جَسَدًا وَاحِدًا بَلْ لِلنَّاسِ جَسَدٌ وَلِلْبَهَائِمِ جَسَدٌ آخَرُ وَلِلطُّيُورِ آخَرُ وَلِلْأَسْمَاكِ آخَرُ . (٤٠) وَمِنَ ٱلْأَجْسَادِ أَجْسَادٌ سَمَاوِيَّةٌ وَأَجْسَادٌ أَرْضِيَّةٌ وَلٰكِنَّ

مَجْدَ ٱلسَّمَاوِيَّاتِ نَوْعٌ وَمَجْدَ ٱلْأَرْضِيَّاتِ نَوْعٌ آخَرُ ﴿٤١﴾ وَمَجْدَ ٱلشَّمْسِ نَوْعٌ وَمَجْدَ ٱلْقَمَرِ نَوْعٌ آخَرُ وَمَجْدَ ٱلنُّجُومِ نَوْعٌ آخَرُ لِأَنَّ نَجْمًا يَمْتَازُ عَنْ نَجْمٍ فِي ٱلْمَجْدِ. ﴿٤٢﴾ هٰكَذَا قِيَامَةُ ٱلْأَمْوَاتِ. ٱلزَّرْعُ بِفَسَادٍ وَٱلْقِيَامَةُ بِغَيْرِ فَسَادٍ. ﴿٤٣﴾ ٱلزَّرْعُ بِهَوَانٍ وَٱلْقِيَامَةُ بِمَجْدٍ. ٱلزَّرْعُ بِضُعْفٍ وَٱلْقِيَامَةُ بِقُوَّةٍ. ﴿٤٤﴾ يُزْرَعُ جَسَدٌ حَيَوَانِيٌّ وَيَقُومُ جَسَدٌ رُوحَانِيٌّ. بِمَا أَنَّهُ يُوجَدُ جَسَدٌ حَيَوَانِيٌّ فَإِنَّهُ يُوجَدُ جَسَدٌ رُوحَانِيٌّ أَيْضًا كَمَا كُتِبَ ﴿٤٥﴾ جُعِلَ ٱلْإِنْسَانُ ٱلْأَوَّلُ آدَمُ نَفْسًا حَيَّةً وَآدَمُ ٱلْآخِرُ رُوحًا مُحْيِيًا. ﴿٤٦﴾ وَلٰكِنْ لَمْ يَكُنِ ٱلرُّوحَانِيُّ أَوَّلًا بَلِ ٱلْحَيَوَانِيُّ وَبَعْدَ ذٰلِكَ ٱلرُّوحَانِيُّ. ﴿٤٧﴾ ٱلْإِنْسَانُ ٱلْأَوَّلُ مِنَ ٱلْأَرْضِ أَرْضِيٌّ وَٱلْإِنْسَانُ ٱلثَّانِي مِنَ ٱلسَّمَاءِ سَمَاوِيٌّ. ﴿٤٨﴾ عَلَى مِثَالِ ٱلْأَرْضِيِّ يَكُونُ ٱلْأَرْضِيُّونَ وَعَلَى مِثَالِ ٱلسَّمَاوِيِّ يَكُونُ ٱلسَّمَاوِيُّونَ. ﴿٤٩﴾ وَكَمَا لَبِسْنَا صُورَةَ ٱلْأَرْضِيِّ كَذٰلِكَ سَنَلْبَسُ صُورَةَ ٱلسَّمَاوِيِّ. ﴿٥٠﴾ فَأَقُولُ هٰذَا أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ إِنَّ ٱللَّحْمَ وَٱلدَّمَ لَا يَسْتَطِيعَانِ أَنْ يَرِثَا مَلَكُوتَ ٱللهِ وَإِنَّ ٱلْفَسَادَ لَا يَرِثُ مَا لَيْسَ بِفَسَادٍ. ﴿٥١﴾ وَهَا إِنِّي أَكْشِفُ لَكُمْ سِرًّا. إِنَّا سَنَقُومُ كُلُّنَا وَلٰكِنْ لَا نَتَغَيَّرُ كُلُّنَا ﴿٥٢﴾ فِي لَحْظَةٍ وَطَرْفَةِ عَيْنٍ عِنْدَ ٱلْبُوقِ ٱلْأَخِيرِ فَإِنَّهُ سَيَهْتِفُ فَيَقُومُ ٱلْأَمْوَاتُ عَادِمِي ٱلْفَسَادِ وَنَحْنُ نَتَغَيَّرُ. ﴿٥٣﴾ لِأَنَّهُ لَا بُدَّ لِهٰذَا ٱلْفَاسِدِ أَنْ يَلْبَسَ عَدَمَ ٱلْفَسَادِ وَلِهٰذَا ٱلْمَائِتِ أَنْ يَلْبَسَ عَدَمَ ٱلْمَوْتِ. ﴿٥٤﴾ وَمَتَى لَبِسَ هٰذَا ٱلْفَاسِدُ عَدَمَ ٱلْفَسَادِ وَلَبِسَ هٰذَا ٱلْمَائِتُ عَدَمَ ٱلْمَوْتِ فَحِينَئِذٍ يَتِمُّ ٱلْقَوْلُ ٱلَّذِي كُتِبَ أَنْ قَدِ ٱبْتُلِعَ ٱلْمَوْتُ فِي ٱلْغَلَبَةِ. ﴿٥٥﴾ فَأَيْنَ غَلَبَتُكَ أَيُّهَا ٱلْمَوْتُ وَأَيْنَ شَوْكَتُكَ أَيُّهَا ٱلْمَوْتُ. ﴿٥٦﴾ إِنَّ شَوْكَةَ ٱلْمَوْتِ هِيَ ٱلْخَطِيئَةُ وَقُوَّةَ ٱلْمَوْتِ هِيَ ٱلنَّامُوسُ ﴿٥٧﴾ فَشُكْرًا لِلهِ ٱلَّذِي مَنَحَنَا ٱلْغَلَبَةَ بِرَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ. ﴿٥٨﴾ إِذَنْ يَا إِخْوَتِي ٱلْأَحِبَّاءَ كُونُوا رَاسِخِينَ غَيْرَ مُتَزَعْزِعِينَ مُسْتَزِيدِينَ فِي عَمَلِ ٱلرَّبِّ كُلَّ حِينٍ إِذْ تَعْلَمُونَ أَنَّ تَعَبَكُمْ لَيْسَ بِبَاطِلٍ فِي ٱلرَّبِّ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

(١) وَأَمَّا مَا يُجْمَعُ لِلْقِدِّيسِينَ فَكَمَا أَوْعَزْتُ إِلَى كَنَائِسِ غَلَاطِيَةَ كَذٰلِكَ فَٱصْنَعُوا أَنْتُمْ أَيْضًا. (٢) فِي كُلِّ أَوَّلِ أُسْبُوعٍ لِيَعْزِلْ كُلُّ ٱمْرِئٍ مِنْكُمْ عِنْدَهُ وَيَخْزِنْ مَا وُفِّقَ إِلَيْهِ لِئَلَّا يَكُونَ ٱلْجَمْعُ عِنْدَ قُدُومِي إِلَيْكُمْ. (٣) فَمَتَى حَضَرْتُ فَٱلَّذِينَ تَسْتَحْسِنُونَ أُرْسِلُهُمْ بِرَسَائِلَ لِيَحْمِلُوا كَرَمَكُمْ إِلَى أُورَشَلِيمَ (٤) وَإِنْ كَانَ مَا يَسْتَحِقُّ أَنْ أَنْطَلِقَ أَنَا أَيْضًا فَسَيَنْطَلِقُونَ مَعِي. (٥) وَأَنَا سَأَقْدَمُ إِلَيْكُمْ بَعْدَ ٱجْتِيَازِي فِي مَكْدُونِيَةَ لِأَنِّي أَجْتَازُ فِي مَكْدُونِيَةَ (٦) وَرُبَّمَا أَمْكُثُ عِنْدَكُمْ أَوْ أُشْتُو أَيْضًا حَتَّى تُشَيِّعُونِي إِلَى حَيْثُ أَتَوَجَّهُ (٧) لِأَنِّي لَا أُرِيدُ أَنْ أَرَاكُمُ ٱلْآنَ كَعَابِرِ سَبِيلٍ فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ أُقِيمَ عِنْدَكُمْ مُدَّةً إِنْ أَذِنَ ٱلرَّبُّ. (٨) وَأَنَا مُقِيمٌ فِي أَفَسُسَ إِلَى يَوْمِ ٱلْخَمْسِينَ (٩) لِأَنَّهُ قَدِ ٱنْفَتَحَ لِي بَابٌ عَظِيمٌ فِيهِ عَمَلٌ كَثِيرٌ وَٱلْأَضْدَادُ كَثِيرُونَ. (١٠) وَإِذَا قَدِمَ تِيمُوتَاوُسُ فَٱعْتَنُوا بِأَنْ يَكُونَ بِلَا خَوْفٍ عِنْدَكُمْ فَإِنَّهُ يَعْمَلُ مِثْلِي عَمَلَ ٱلرَّبِّ (١١) فَلَا يَزْدَرِهِ أَحَدٌ بَلْ شَيِّعُوهُ بِٱلسَّلَامِ حَتَّى يَأْتِيَنِي لِأَنِّي مُنْتَظِرُهُ مَعَ ٱلْإِخْوَةِ. (١٢) أَمَّا أَبُلُّوسُ ٱلْأَخُ فَأُخْبِرُكُمْ أَنِّي سَأَلْتُهُ كَثِيرًا أَنْ يَأْتِيَكُمْ مَعَ ٱلْإِخْوَةِ فَلَمْ يُرِدْ أَنْ يَأْتِيَ ٱلْآنَ ٱلْبَتَّةَ لٰكِنَّهُ سَيَأْتِي إِذَا تَيَسَّرَ لَهُ ٱلْوَقْتُ. (١٣) إِسْهَرُوا. ٱثْبُتُوا عَلَى ٱلْإِيمَانِ. كُونُوا رِجَالًا. تَشَدَّدُوا. (١٤) وَلْتَكُنْ أُمُورُكُمْ كُلُّهَا بِٱلْمَحَبَّةِ. (١٥) وَأَسْأَلُكُمْ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ بِمَا أَنَّكُمْ تَعْرِفُونَ بَيْتَ إِسْتِفَانَاسَ وَفُرْتُنَاتُسَ وَأَخَائِكُسَ إِنَّهُمْ بَاكُورَةُ أَخَائِيَةَ وَقَدْ خَصَّصُوا أَنْفُسَهُمْ لِخِدْمَةِ ٱلْقِدِّيسِينَ (١٦) أَنْ تَكُونُوا أَنْتُمْ مُطَاوِعِينَ لِمِثْلِ هٰؤُلَاءِ وَلِكُلِّ مَنْ يُعَاوِنُ وَيَتْعَبُ. (١٧) إِنِّي أَفْرَحُ بِحُضُورِ إِسْتِفَانَاسَ وَفُرْتُنَاتُسَ وَأَخَائِكُسَ لِأَنَّهُمْ سَدُّوا مَا أَخْلَلْتُمْ بِهِ (١٨) فَأَرَاحُوا رُوحِي وَأَرْوَاحَكُمْ فَٱعْرِفُوا مِثْلَ هٰؤُلَاءِ. (١٩) تُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ كَنَائِسُ آسِيَةَ. يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ فِي ٱلرَّبِّ كَثِيرًا أَكِيلَا وَبِرِسْكَةُ مَعَ ٱلْكَنِيسَةِ ٱلَّتِي فِي

بَيْتِهِمَا وَأَنَا ضَيْفٌ عِنْدَهُمَا • ٢٠ يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ جَمِيعُ ٱلْإِخْوَةِ • سَلِّمُوا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِقُبْلَةٍ مُقَدَّسَةٍ • ٢١ أَلسَّلَامُ مِنْ بُولُسَ بِخَطِّ يَدِي • ٢٢ إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُحِبُّ رَبَّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحَ فَلْيَكُنْ مُبْسَلًا • مَارَانْ أَتَا •
٢٣ نِعْمَةُ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ مَعَكُمْ •
٢٤ مَحَبَّتِي مَعَ جَمِيعِكُمْ فِي
يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ •
آمِينَ





رِسَالَةُ ٱلْقِدِّيسِ بُولُسَ ٱلثَّانِيَةُ إِلَى أَهْلِ كُورِنْتُسَ

أَلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

(١) مِنْ بُولُسَ رَسُولِ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ بِمَشِيئَةِ ٱللهِ وَمِنْ تِيمُوتَاوُسَ ٱلْأَخِ إِلَى كَنِيسَةِ ٱللهِ ٱلَّتِي فِي كُورِنْتُسَ مَعَ جَمِيعِ ٱلْقِدِّيسِينَ فِي أَخَائِيَةَ كُلِّهَا (٢) ٱلنِّعْمَةُ لَكُمْ وَٱلسَّلَامُ مِنَ ٱللهِ أَبِينَا وَمِنَ ٱلرَّبِّ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ . (٣) تَبَارَكَ ٱللهُ أَبُو رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ أَبُو ٱلْمَرَاحِمِ وَإِلٰهُ كُلِّ تَعْزِيَةٍ (٤) ٱلَّذِي يُعَزِّينَا فِي جَمِيعِ مَضَايِقِنَا لِكَيْ نَسْتَطِيعَ أَنْ نُعَزِّيَ ٱلَّذِينَ هُمْ فِي كُلِّ ضِيقَةٍ بِٱلتَّعْزِيَةِ ٱلَّتِي تَعَزَّيْنَا بِهَا مِنَ ٱللهِ . (٥) لِأَنَّهُ كَمَا تَتَكَاثَرُ آلَامُ ٱلْمَسِيحِ فِينَا كَذٰلِكَ تَتَكَاثَرُ بِٱلْمَسِيحِ تَعْزِيَتُنَا . (٦) فَإِنْ كُنَّا نَتَضَايَقُ فَلِتَعْزِيَتِكُمْ وَخَلَاصِكُمْ أَوْ نَتَعَزَّى فَلِتَعْزِيَتِكُمْ وَخَلَاصِكُمُ ٱلْقَائِمِ بِٱحْتِمَالِ عَيْنِ ٱلْآلَامِ ٱلَّتِي نَتَأَلَّمُ بِهَا نَحْنُ أَيْضًا (٧) حَتَّى إِنَّ رَجَاءَنَا فِيكُمْ ثَابِتٌ لِعِلْمِنَا بِأَنَّكُمْ كَمَا تُشَارِكُونَ فِي ٱلْآلَامِ كَذٰلِكَ سَتُشَارِكُونَ فِي ٱلتَّعْزِيَةِ أَيْضًا . (٨) فَإِنَّا لَا نُرِيدُ أَنْ تَجْهَلُوا أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ مِنْ جِهَةِ مَا أَصَابَنَا مِنَ ٱلضِّيقِ فِي آسِيَةَ أَنَّهُ ثَقُلَ عَلَيْنَا بِإِفْرَاطٍ فَوْقَ ٱلطَّاقَةِ حَتَّى مَلِلْنَا مِنَ ٱلْحَيَاةِ نَفْسِهَا (٩) بَلْ شَعَرْنَا فِي ضَمِيرِنَا بِقَضَاءِ مَوْتٍ لِئَلَّا نَتَّكِلَ عَلَى أَنْفُسِنَا بَلْ عَلَى ٱللهِ ٱلَّذِي يُقِيمُ ٱلْأَمْوَاتَ (١٠) ٱلَّذِي أَنْقَذَنَا مِنْ مِثْلِ هٰذَا ٱلْمَوْتِ وَيُنْقِذُنَا ٱلْآنَ

وَنَثِقُ أَنَّهُ سَيُنْقِذُنَا فِيمَا بَعْدُ ١١ بِمَعُونَةِ دُعَائِكُمْ لَنَا حَتَّى إِنَّ كَثِيرِينَ يُؤَدُّونَ ٱلشُّكْرَ عَلَى ٱلْمَوْهِبَةِ ٱلَّتِي لَنَا بِوَاسِطَةِ كَثِيرِينَ ٠ ١٢ لِأَنَّ فَخْرَنَا هُوَ شَهَادَةُ ضَمِيرِنَا أَنَّا بِسَلَامَةِ ٱلْقَلْبِ وَٱلْإِخْلَاصِ لِلّٰهِ لَا بِحِكْمَةِ ٱلْجَسَدِ بَلْ بِنِعْمَةِ ٱللهِ سَعَيْنَا فِي ٱلْعَالَمِ وَلَا سِيَّمَا عِنْدَكُمْ ١٣ لِأَنَّا لَا نَكْتُبُ إِلَيْكُمْ بِشَيْءٍ آخَرَ غَيْرِ مَا تَقْرَأُونَهُ أَوْ تَعْرِفُونَهُ ٠ وَإِنِّي وَاثِقٌ أَنَّكُمْ سَتَعْرِفُونَ إِلَى ٱلنِّهَايَةِ ١٤ كَمَا قَدْ عَرَفْتُمْ بَعْضَ ٱلْمَعْرِفَةِ أَنَّا فَخْرُكُمْ كَمَا أَنَّكُمْ فَخْرُنَا فِي يَوْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ ٠ ١٥ وَبِهٰذِهِ ٱلثِّقَةِ نَوَيْتُ أَنْ آتِيَكُمْ أَوَّلًا لِتَنَالُوا نِعْمَةً ثَانِيَةً ١٦ وَأَنْ أَجْتَازَ بِكُمْ إِلَى مَكْدُونِيَةَ ثُمَّ أَرْجِعَ إِلَيْكُمْ أَيْضًا مِنْ مَكْدُونِيَةَ فَتُشَيِّعُونِي إِلَى ٱلْيَهُودِيَّةِ ٠ ١٧ فَحِينَ كُنْتُ نَاوِيًا هٰذَا هَلْ ظَهَرَتْ عَلَيَّ خِفَّةٌ أَوْ قَصَدْتُ مَا قَصَدْتُ بِحَسَبِ ٱلْجَسَدِ حَتَّى يَكُونَ عِنْدِي نَعَمْ نَعَمْ ثُمَّ لَا لَا ٠ ١٨ أَللهُ أَمِينٌ إِنَّ كَلَامَنَا لَكُمْ لَمْ يَكُنْ نَعَمْ ثُمَّ لَا ٠ ١٩ لِأَنَّ ٱبْنَ ٱللهِ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحَ ٱلَّذِي كُرِزَ بِهِ بَيْنَكُمْ عَلَى أَيْدِينَا أَنَا وَسِلْوَانُسَ وَتِيمُوتَاوُسَ لَمْ يَكُنْ نَعَمْ ثُمَّ لَا بَلْ كَانَ فِيهِ نَعَمْ ٢٠ لِأَنَّ مَوَاعِدَ ٱللهِ كُلَّهَا إِنَّمَا هِيَ فِيهِ نَعَمْ فَلِذٰلِكَ فِيهِ أَيْضًا نَقُولُ لِلّٰهِ آمِينَ لِمَجْدِهِ ٠ ٢١ وَٱلَّذِي يُثَبِّتُنَا مَعَكُمْ فِي ٱلْمَسِيحِ وَقَدْ مَسَحَنَا هُوَ ٱللهُ ٢٢ ٱلَّذِي خَتَمَنَا أَيْضًا وَجَعَلَ عُرْبُونَ رُوحِهِ فِي قُلُوبِنَا ٠ ٢٣ وَإِنِّي أَسْتَشْهِدُ ٱللهَ عَلَى نَفْسِي أَنِّي لِإِشْفَاقِي عَلَيْكُمْ لَمْ آتِ إِلَى كُورِنْثُسَ ٠ وَلَيْسَ ذٰلِكَ لِأَنَّا نَسُودُ عَلَى إِيمَانِكُمْ بَلْ نَحْنُ أَعْوَانُ سُرُورِكُمْ لِأَنَّكُمْ ثَابِتُونَ عَلَى ٱلْإِيمَانِ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

١ وَقَدْ جَزَمْتُ بِهٰذَا فِي نَفْسِي أَنْ لَا آتِيَكُمْ أَيْضًا مَغْمُومًا ٢ لِأَنِّي إِنْ كُنْتُ أَغُمُّكُمْ فَمَنِ ٱلَّذِي يَسُرُّنِي غَيْرُ مَنْ غَمَمْتُهُ أَنَا ٠ ٣ وَإِنَّمَا كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ هٰذَا بِعَيْنِهِ لِئَلَّا يَنَالَنِي عِنْدَ قُدُومِي غَمٌّ عَلَى غَمٍّ مِمَّنْ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ أَفْرَحَ بِهِمْ ٠ وَإِنِّي لَوَاثِقٌ

بِجَمِيعِكُمْ أَنَّ فَرَحِي هُوَ فَرَحُ جَمِيعِكُمْ ﴿٤﴾ فَإِنِّي مِنْ شِدَّةِ ٱلْكَآبَةِ وَكَرْبِ ٱلْقَلْبِ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ بِدُمُوعٍ كَثِيرَةٍ لَا لِتَغْتَمُّوا بَلْ لِتَعْرِفُوا مَا عِنْدِي مِنَ ٱلْمَحَبَّةِ وَبِٱلْأَكْثَرِ لَكُمْ . ﴿٥﴾ وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ قَدْ أَوْجَبَ غَمًّا فَإِنَّهُ لَمْ يَغُمَّنِي بَلْ غَمَّ جَمِيعَكُمْ بَعْضَ ٱلْغَمِّ لِئَلَّا أُثَقِّلَ . ﴿٦﴾ يَكْفِي هٰذَا ٱلْإِنْسَانَ ذٰلِكَ ٱلتَّوْبِيخُ ٱلَّذِي مِنَ ٱلْأَكْثَرِينَ ﴿٧﴾ حَتَّى إِنَّهُ أَحْرَى لَكُمْ بِٱلْعَكْسِ أَنْ تُسَامِحُوهُ وَتُعَزُّوهُ لِئَلَّا يُبْتَلَعَ مِثْلُ ذٰلِكَ مِنْ فَرْطِ ٱلْغَمِّ . ﴿٨﴾ فَأَسْأَلُكُمْ أَنْ تُؤَكِّدُوا لَهُ مَحَبَّتَكُمْ . ﴿٩﴾ بَلْ لِذٰلِكَ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ لِأَطَّلِعَ عَلَى تَزْكِيَتِكُمْ هَلْ أَنْتُمْ مُطِيعُونَ لِي فِي كُلِّ شَيْءٍ . ﴿١٠﴾ فَمَنْ سَامَحْتُمُوهُ بِشَيْءٍ فَأَنَا أَيْضًا مُسَامِحُهُ بِهِ لِأَنِّي إِنْ كُنْتُ مُسَامِحًا بِشَيْءٍ فَإِنَّمَا أَنَا مُسَامِحٌ بِهِ مِنْ أَجْلِكُمْ فِي شَخْصِ ٱلْمَسِيحِ ﴿١١﴾ لِئَلَّا يَمْكُرَ بِنَا ٱلشَّيْطَانُ فَإِنَّا لَا نَجْهَلُ أَفْكَارَهُ . ﴿١٢﴾ إِنِّي لَمَّا قَدِمْتُ إِلَى تَرُوَاسَ لِأَجْلِ إِنْجِيلِ ٱلْمَسِيحِ وَٱنْفَتَحَ لِي بَابٌ فِي ٱلرَّبِّ ﴿١٣﴾ لَمْ تَكُنْ لِي رَاحَةٌ فِي رُوحِي حَيْثُ لَمْ أُصَادِفْ بِهَا تِيطُسَ أَخِي فَوَدَّعْتُهُمْ وَخَرَجْتُ إِلَى مَكْدُونِيَةَ . ﴿١٤﴾ فَشُكْرًا لِلّٰهِ ٱلَّذِي يُظْفِرُنَا كُلَّ حِينٍ فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ وَيُبْدِي بِنَا نَفْحَةَ مَعْرِفَتِهِ فِي كُلِّ مَكَانٍ . ﴿١٥﴾ فَإِنَّا نَحْنُ نَفْحَةُ ٱلْمَسِيحِ ٱلطَّيِّبَةُ لِلّٰهِ فِي ٱلَّذِينَ يَخْلُصُونَ وَفِي ٱلَّذِينَ يَهْلِكُونَ . ﴿١٦﴾ لِهٰؤُلَاءِ نَفْحَةُ مَوْتٍ لِلْمَوْتِ وَلِأُولٰئِكَ نَفْحَةُ حَيَاةٍ لِلْحَيَاةِ . وَمَنْ هُوَ خَلِيقٌ بِذٰلِكَ . ﴿١٧﴾ فَإِنَّا لَسْنَا مِثْلَ ٱلْكَثِيرِينَ ٱلَّذِينَ يَغُشُّونَ كَلِمَةَ ٱللّٰهِ لٰكِنَّا بِإِخْلَاصٍ وَمِنْ لَدُنِ ٱللّٰهِ نَنْطِقُ أَمَامَ ٱللّٰهِ فِي ٱلْمَسِيحِ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

﴿١﴾ أَفَنَسْتَأْنِفُ ٱلتَّوْصِيَةَ بِأَنْفُسِنَا أَمْ لَعَلَّنَا نَحْتَاجُ كَقَوْمٍ إِلَى رَسَائِلِ تَوْصِيَةٍ إِلَيْكُمْ أَوْ مِنْكُمْ . ﴿٢﴾ إِنَّ رِسَالَتَنَا هِيَ أَنْتُمْ مَكْتُوبَةً فِي قُلُوبِنَا مَعْرُوفَةً وَمَقْرُوءَةً مِنْ جَمِيعِ ٱلنَّاسِ . ﴿٣﴾ فَإِنَّهُ قَدِ ٱتَّضَحَ أَنَّكُمْ رِسَالَةُ ٱلْمَسِيحِ ٱلَّتِي خَدَمْنَاهَا نَحْنُ وَقَدْ كُتِبَتْ لَا

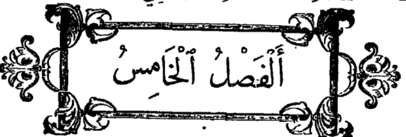
بِمِدَادٍ بَلْ بِرُوحِ ٱللهِ ٱلْحَيِّ . لَا فِي أَلْوَاحٍ مِنْ حَجَرٍ بَلْ فِي أَلْوَاحِ ٱلْقُلُوبِ مِنْ لَحْمٍ . (٤) فَهٰذِهِ ٱلثِّقَةُ لَنَا بِٱلْمَسِيحِ لَدَى ٱللهِ (٥) لَا أَنَّا فِينَا كَفَاءَةٌ لِأَنْ نَفْتَكِرَ فِكْرًا بِأَنْفُسِنَا كَأَنَّهُ مِنْ أَنْفُسِنَا بَلْ كَفَاءَتُنَا مِنَ ٱللهِ (٦) ٱلَّذِي جَعَلَ فِينَا كَفَاءَةً لِخِدْمَةِ ٱلْعَهْدِ ٱلْجَدِيدِ لَا ٱلْحَرْفِ بَلِ ٱلرُّوحِ لِأَنَّ ٱلْحَرْفَ يَقْتُلُ وَٱلرُّوحَ يُحْيِي . (٧) فَإِنْ كَانَتْ خِدْمَةُ ٱلْمَوْتِ ٱلْمَنْقُوشَةُ بِحُرُوفٍ فِي حِجَارَةٍ هِيَ ذَاتَ مَجْدٍ حَتَّى لَمْ يَسْتَطِعْ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنْ يَتَفَرَّسُوا فِي وَجْهِ مُوسَى بِسَبَبِ مَجْدِ طَلْعَتِهِ ٱلَّذِي يُبْطَلُ (٨) فَكَيْفَ لَا تَكُونُ بِٱلْأَحْرَى خِدْمَةُ ٱلرُّوحِ ذَاتَ مَجْدٍ . (٩) لِأَنَّهَا إِنْ كَانَتْ خِدْمَةُ ٱلْقَضَاءِ عَلَى ٱلْبَشَرِ مَجْدًا فَبِٱلْأَحْرَى كَثِيرًا خِدْمَةُ ٱلْبِرِّ تَفِيضُ مَجْدًا . (١٠) بَلْ لَمْ يُمَجَّدِ ٱلْمُمَجَّدُ مِنْ هٰذَا ٱلْقَبِيلِ بِسَبَبِ ٱلْمَجْدِ ٱلْفَائِقِ . (١١) وَإِنْ كَانَ ٱلْمُبْطَلُ لَهُ مَجْدٌ فَبِٱلْأَحْرَى كَثِيرًا يَكُونُ ٱلَّذِي يَبْقَى ذَا مَجْدٍ . (١٢) فَبِمَا أَنَّ لَنَا رَجَاءً مِثْلَ هٰذَا نَتَصَرَّفُ بِجُرْأَةٍ كَثِيرَةٍ . (١٣) وَلَسْنَا كَمُوسَى ٱلَّذِي كَانَ يَجْعَلُ بُرْقُعًا عَلَى وَجْهِهِ لِكَيْ لَا يَتَفَرَّسَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي غَايَةِ مَا يُبْطَلُ (١٤) بَلْ أُعْمِيَتْ بَصَائِرُهُمْ لِأَنَّ ذٰلِكَ ٱلْبُرْقُعَ نَفْسَهُ بَاقٍ إِلَى يَوْمِنَا هٰذَا غَيْرَ مَكْشُوفٍ عِنْدَ قِرَاءَةِ ٱلْعَهْدِ ٱلْعَتِيقِ إِذْ هُوَ بِٱلْمَسِيحِ يُبْطَلُ (١٥) حَتَّى إِنَّهُ إِلَى ٱلْيَوْمِ إِذَا قُرِئَ مُوسَى فَٱلْبُرْقُعُ مَوْضُوعٌ عَلَى قُلُوبِهِمْ (١٦) وَحِينَ يَرْجِعُونَ إِلَى ٱلرَّبِّ يُرْفَعُ ٱلْبُرْقُعُ . (١٧) إِنَّ ٱلرَّبَّ هُوَ ٱلرُّوحُ وَحَيْثُ يَكُونُ رُوحُ ٱلرَّبِّ فَهُنَاكَ ٱلْحُرِّيَّةُ . (١٨) أَمَّا نَحْنُ جَمِيعُنَا فَنَنْظُرُ بِوَجْهٍ مَكْشُوفٍ كَمَا فِي ٱلْمِرْآةِ مَجْدَ ٱلرَّبِّ فَنَتَحَوَّلُ إِلَى تِلْكَ ٱلصُّورَةِ بِعَيْنِهَا مِنْ مَجْدٍ إِلَى مَجْدٍ كَمَا يَكُونُ مِنَ ٱلرَّبِّ ٱلرُّوحِ



ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

(١) فَلِذٰلِكَ إِذْ لَنَا هٰذِهِ ٱلْخِدْمَةُ كَمَا رُحِمْنَا فَلَسْنَا نَفْشَلُ (٢) بَلْ نُنْكِرُ خَفَايَا ٱلْخِزْيِ وَلَا نَسْلُكُ بِٱلْمَكْرِ وَلَا نَغُشُّ كَلِمَةَ ٱللهِ وَلٰكِنْ بِظُهُورِ ٱلْحَقِّ نُوَصِّي بِأَنْفُسِنَا لَدَى ضَمِيرِ

كُلِّ إِنْسَانٍ أَمَامَ ٱللهِ • ﴿٣﴾ فَإِنْ كَانَ إِنْجِيلُنَا مَحْجُوبًا فَإِنَّمَا هُوَ مَحْجُوبٌ عَنِ ٱلْهَالِكِينَ ﴿٤﴾ ٱلَّذِينَ فِيهِمْ إِلٰهُ هٰذَا ٱلدَّهْرِ قَدْ أَعْمَى بَصَائِرَ ٱلْكَفَرَةِ لِئَلَّا تُضِيءَ لَهُمْ إِنَارَةُ إِنْجِيلِ مَجْدِ ٱلْمَسِيحِ ٱلَّذِي هُوَ صُورَةُ ٱللهِ • ﴿٥﴾ لِأَنَّا لَا نَكْرِزُ بِأَنْفُسِنَا بَلْ بِيَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ رَبًّا وَبِأَنْفُسِنَا عَبِيدًا لَكُمْ مِنْ أَجْلِ يَسُوعَ • ﴿٦﴾ لِأَنَّ ٱللهَ ٱلَّذِي أَمَرَ أَنْ يُشْرِقَ مِنْ ظُلْمَةٍ نُورٌ هُوَ ٱلَّذِي أَشْرَقَ فِي قُلُوبِنَا لِإِنَارَةِ مَعْرِفَةِ مَجْدِ ٱللهِ فِي وَجْهِ ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ ﴿٧﴾ وَلَنَا هٰذَا ٱلْكَنْزُ فِي آنِيَةٍ خَزَفِيَّةٍ لِيَكُونَ فَضْلُ ٱلْقُوَّةِ لِلهِ لَا مِنَّا • ﴿٨﴾ فَإِنَّا نَتَضَايَقُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَلٰكِنْ لَا نَنْحَصِرُ وَنَتَحَيَّرُ وَلٰكِنْ لَا نَيْأَسُ ﴿٩﴾ وَنُضْطَهَدُ وَلٰكِنْ لَا نُخْذَلُ وَنُطْرَحُ وَلٰكِنْ لَا نَهْلِكُ • ﴿١٠﴾ وَنَحْمِلُ فِي ٱلْجَسَدِ كُلَّ حِينٍ إِمَاتَةَ يَسُوعَ لِتَظْهَرَ حَيَاةُ يَسُوعَ أَيْضًا فِي أَجْسَادِنَا ﴿١١﴾ لِأَنَّا نَحْنُ ٱلْأَحْيَاءَ نُسَلَّمُ دَائِمًا إِلَى ٱلْمَوْتِ مِنْ أَجْلِ يَسُوعَ لِتَظْهَرَ حَيَاةُ يَسُوعَ أَيْضًا فِي أَجْسَادِنَا ٱلْمَائِتَةِ • ﴿١٢﴾ فَٱلْمَوْتُ إِذَنْ يُجْرَى فِينَا وَٱلْحَيَاةُ فِيكُمْ • ﴿١٣﴾ فَإِذْ فِينَا رُوحُ ٱلْإِيمَانِ ٱلْوَاحِدُ عَلَى حَسَبِ مَا كُتِبَ إِنِّي آمَنْتُ وَلِذٰلِكَ تَكَلَّمْتُ فَنَحْنُ أَيْضًا نُؤْمِنُ وَلِذٰلِكَ نَتَكَلَّمُ ﴿١٤﴾ لِعِلْمِنَا بِأَنَّ ٱلَّذِي أَقَامَ ٱلرَّبَّ يَسُوعَ سَيُقِيمُنَا نَحْنُ أَيْضًا مَعَ يَسُوعَ وَيَجْعَلُنَا مَعَكُمْ • ﴿١٥﴾ لِأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ هُوَ مِنْ أَجْلِكُمْ لِكَيْ تَكُونَ ٱلنِّعْمَةُ بِتَكَاثُرِهَا فِي ٱلْأَكْثَرِينَ مُجْزِلَةً ٱلشُّكْرَ لِمَجْدِ ٱللهِ ﴿١٦﴾ وَلِذٰلِكَ لَسْنَا نَفْشَلُ بَلْ وَإِنْ كَانَ إِنْسَانُنَا ٱلظَّاهِرُ يَنْهَدِمُ فَإِنْسَانُنَا ٱلْبَاطِنُ يَتَجَدَّدُ يَوْمًا فَيَوْمًا ﴿١٧﴾ لِأَنَّ ضِيقَنَا ٱلْحَالِيَّ ٱلْخَفِيفَ يُنْشِئُ لَنَا ثِقَلَ مَجْدٍ أَبَدِيًّا لَا حَدَّ لِسُمُوِّهِ • ﴿١٨﴾ إِذْ لَا نَنْظُرُ إِلَى مَا يُرَى بَلْ إِلَى مَا لَا يُرَى لِأَنَّ مَا يُرَى إِنَّمَا هُوَ وَقْتِيٌّ وَأَمَّا مَا لَا يُرَى فَهُوَ أَبَدِيٌّ



ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

﴿١﴾ فَإِنَّا نَعْلَمُ أَنَّهُ إِذَا نُقِضَ بَيْتُ مَسْكِنِنَا ٱلْأَرْضِيُّ فَلَنَا بِنَاءٌ مِنَ ٱللهِ بَيْتٌ لَمْ تَصْنَعْهُ ٱلْأَيْدِي أَبَدِيٌّ فِي ٱلسَّمَاوَاتِ • ﴿٢﴾ فَلِذٰلِكَ نَحْنُ مُتَشَوِّقِينَ أَنْ نَلْبَسَ بَيْتَنَا ٱلَّذِي مِنَ

ٱلسَّمَاءِ ﴿٣﴾ إِنْ وُجِدْنَا لَابِسِينَ لَا عُرَاةً . ﴿٤﴾ فَإِنَّا فِي هٰذَا ٱلْمَسْكِنِ نَحْنُ مُثْقَلِينَ لِأَنَّا لَا نُحِبُّ أَنْ نَخْلَعَهُ بَلْ أَنْ نَلْبَسَ فَوْقَهُ حَتَّى يَبْتَلِعَ ٱلْمَائِتَ بِٱلْحَيَاةِ . ﴿٥﴾ وَٱلَّذِي أَعَدَّنَا لِذٰلِكَ هُوَ ٱللهُ ٱلَّذِي أَعْطَانَا عُرْبُونَ ٱلرُّوحِ . ﴿٦﴾ فَإِذَنْ بِمَا أَنَّا نَجْتَرِئُ كُلَّ حِينٍ وَنَعْلَمُ أَنَّا مَا دُمْنَا مُسْتَوْطِنِينَ فِي ٱلْجَسَدِ فَنَحْنُ مُتَغَرِّبُونَ عَنِ ٱلرَّبِّ ﴿٧﴾ لِأَنَّا نَسْلُكُ بِٱلْإِيمَانِ لَا بِٱلْعِيَانِ ﴿٨﴾ نَجْتَرِئُ وَنَرْتَضِي بِٱلْأَحْرَى أَنْ نَتَغَرَّبَ عَنِ ٱلْجَسَدِ وَنَسْتَوْطِنَ عِنْدَ ٱلرَّبِّ . ﴿٩﴾ فَلِذٰلِكَ نَحْرِصُ أَنْ نُرْضِيَهُ مُسْتَوْطِنِينَ كُنَّا أَوْ مُتَغَرِّبِينَ ﴿١٠﴾ لِأَنَّا جَمِيعَنَا لَا بُدَّ مِنْ أَنْ نَظْهَرَ أَمَامَ مِنْبَرِ ٱلْمَسِيحِ لِيَنَالَ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى حَسَبِ مَا صَنَعَ بِٱلْجَسَدِ خَيْرًا كَانَ أَوْ شَرًّا . ﴿١١﴾ فَلِعِلْمِنَا بِخَوْفِ ٱلرَّبِّ نُقْنِعُ ٱلنَّاسَ وَنَكُونُ ظَاهِرِينَ لِلّٰهِ وَأَرْجُو أَنْ نَكُونَ ظَاهِرِينَ فِي ضَمَائِرِكُمْ أَيْضًا . ﴿١٢﴾ وَلَا نُوصِّي بِأَنْفُسِنَا أَيْضًا عِنْدَكُمْ وَإِنَّمَا نُوصِلُ إِلَيْكُمْ سَبَبًا لِلْافْتِخَارِ بِنَا لِيَكُونَ لَكُمْ جَوَابًا عَلَى ٱلَّذِينَ يَفْتَخِرُونَ بِٱلْوَجْهِ لَا بِٱلْقَلْبِ . ﴿١٣﴾ لِأَنَّا إِنْ تَعَدَّيْنَا ٱلتَّعَقُّلَ فَلِلّٰهِ أَوْ كُنَّا مُتَعَقِّلِينَ فَلِأَجْلِكُمْ . ﴿١٤﴾ فَإِنَّ مَحَبَّةَ ٱلْمَسِيحِ تَحُثُّنَا عِنْدَمَا نَعْتَبِرُ أَنَّهُ إِذَا كَانَ قَدْ مَاتَ وَاحِدٌ عَنِ ٱلْجَمِيعِ فَٱلْجَمِيعُ إِذَنْ مَاتُوا ﴿١٥﴾ وَإِنَّمَا مَاتَ ٱلْمَسِيحُ عَنِ ٱلْجَمِيعِ لِكَيْ لَا يَحْيَا ٱلْأَحْيَاءُ لِأَنْفُسِهِمْ فِيمَا بَعْدُ بَلْ لِلَّذِي مَاتَ وَقَامَ لِأَجْلِهِمْ . ﴿١٦﴾ فَنَحْنُ إِذَنْ مِنَ ٱلْآنَ لَا نَعْرِفُ أَحَدًا بِحَسَبِ ٱلْجَسَدِ بَلْ إِنْ كُنَّا قَدْ عَرَفْنَا ٱلْمَسِيحَ بِحَسَبِ ٱلْجَسَدِ فَٱلْآنَ لَا نَعْرِفُهُ كَذٰلِكَ . ﴿١٧﴾ إِذَنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ فِي ٱلْمَسِيحِ فَهُوَ خَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ . قَدْ مَضَى ٱلْقَدِيمُ وَهَا إِنَّ كُلَّ شَيْءٍ قَدْ تَجَدَّدَ . ﴿١٨﴾ وَٱلْكُلُّ مِنَ ٱللهِ ٱلَّذِي صَالَحَنَا مَعَ نَفْسِهِ بِٱلْمَسِيحِ وَأَعْطَانَا خِدْمَةَ ٱلْمُصَالَحَةِ . ﴿١٩﴾ لِأَنَّ ٱللهَ هُوَ ٱلَّذِي كَانَ فِي ٱلْمَسِيحِ مُصَالِحًا ٱلْعَالَمَ مَعَ نَفْسِهِ غَيْرَ حَاسِبٍ عَلَيْهِمْ زَلَّاتِهِمْ وَأَوْدَعَنَا كَلِمَةَ ٱلْمُصَالَحَةِ . ﴿٢٠﴾ فَنَحْنُ سُفَرَاءُ ٱلْمَسِيحِ كَأَنَّ ٱللهَ يَعِظُ عَلَى أَلْسِنَتِنَا . فَأَسْأَلُكُمْ مِنْ قِبَلِ ٱلْمَسِيحِ تَصَالَحُوا مَعَ ٱللهِ . ﴿٢١﴾ إِنَّ ٱلَّذِي لَمْ يَعْرِفِ ٱلْخَطِيئَةَ جَعَلَهُ خَطِيئَةً مِنْ أَجْلِنَا لِكَيْ نَصِيرَ نَحْنُ بِرَّ ٱللهِ فِيهِ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

(١) وَبِمَا أَنَّا مُعَاوِنُونَ نَسْأَلُكُمْ أَنْ لَا يَكُونَ قَبُولُكُمْ نِعْمَةَ ٱللهِ فِي ٱلْبَاطِلِ (٢) لِأَنَّهُ يَقُولُ إِنِّي ٱسْتَجَبْتُ لَكَ فِي وَقْتٍ مَقْبُولٍ وَأَعَنْتُكَ فِي يَوْمِ خَلَاصٍ. فَهُوَذَا ٱلْآنَ وَقْتٌ مَقْبُولٌ وَهُوَذَا ٱلْآنَ يَوْمُ خَلَاصٍ. (٣) وَلَسْنَا نَأْتِي بِعَثْرَةٍ فِي شَيْءٍ لِئَلَّا يَلْحَقَ خِدْمَتَنَا عَيْبٌ (٤) بَلْ نُظْهِرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ أَنْفُسَنَا كَخُدَّامِ ٱللهِ فِي ٱلصَّبْرِ ٱلْكَثِيرِ وَٱلْمَضَايِقِ وَٱلضَّرُورَاتِ وَٱلْمَشَقَّاتِ (٥) وَٱلْجَلَدَاتِ وَٱلسُّجُونِ وَٱلِٱضْطِرَابَاتِ وَٱلْأَتْعَابِ وَٱلْأَسْهَارِ وَٱلْأَصْوَامِ (٦) وَٱلطَّهَارَةِ وَٱلْعِلْمِ وَٱلْأَنَاةِ وَٱلرِّفْقِ وَٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ وَٱلْمَحَبَّةِ بِلَا رِيَاءٍ (٧) وَكَلِمَةِ ٱلْحَقِّ وَقُوَّةِ ٱللهِ. بِأَسْلِحَةِ ٱلْبِرِّ عَنِ ٱلْيَمِينِ وَعَنِ ٱلْيَسَارِ. (٨) بِٱلْمَجْدِ وَٱلْهَوَانِ. بِسُوءِ ٱلصِّيتِ وَحُسْنِهِ. كَأَنَّا مُضِلُّونَ وَنَحْنُ صَادِقُونَ. كَأَنَّا مَجْهُولُونَ وَنَحْنُ مَعْرُوفُونَ. (٩) كَأَنَّا مَائِتُونَ وَهَا نَحْنُ أَحْيَاءٌ. كَأَنَّا مُؤَدَّبُونَ وَلَا نُقْتَلُ. (١٠) كَأَنَّا حَزَانَى وَنَحْنُ دَائِمًا فَرِحُونَ. كَأَنَّا فُقَرَاءُ وَنَحْنُ نُغْنِي كَثِيرِينَ. كَأَنَّا لَا شَيْءَ لَنَا وَنَحْنُ نَمْلِكُ كُلَّ شَيْءٍ. (١١) إِنَّ فَمَنَا مَفْتُوحٌ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا ٱلْكُورِنْثِيُّونَ وَقَلْبَنَا مُتَّسِعٌ. (١٢) لَسْتُمْ مُتَضَايِقِينَ فِينَا بَلْ مُتَضَايِقِينَ فِي أَحْشَائِكُمْ. (١٣) فَأَقُولُ كَمَا يُقَالُ لِلْأَبْنَاءِ. مُكَافَأَةً لِذٰلِكَ كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا مُتَّسِعِينَ. (١٤) لَا تَكُونُوا قُرَنَاءَ ٱلْكَفَرَةِ فِي نِيرٍ فَإِنَّهَا أَيَّةُ شَرِكَةٍ بَيْنَ ٱلْبِرِّ وَٱلْإِثْمِ وَأَيَّةُ مُخَالَطَةٍ لِلنُّورِ مَعَ ٱلظُّلْمَةِ (١٥) وَأَيُّ ٱئْتِلَافٍ لِلْمَسِيحِ مَعَ بَلِيعَالَ وَأَيُّ حَظٍّ لِلْمُؤْمِنِ مَعَ ٱلْكَافِرِ (١٦) وَأَيُّ وِفَاقٍ لِهَيْكَلِ ٱللهِ مَعَ ٱلْأَوْثَانِ. فَإِنَّكُمْ هَيْكَلُ ٱللهِ ٱلْحَيِّ كَمَا قَالَ ٱللهُ إِنِّي سَأَسْكُنُ فِيهِمْ وَأَسِيرُ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَأَكُونُ لَهُمْ إِلٰهًا وَهُمْ يَكُونُونَ لِي شَعْبًا. (١٧) فَلِذٰلِكَ ٱخْرُجُوا مِنْ بَيْنِهِمْ وَٱعْتَزِلُوا يَقُولُ ٱلرَّبُّ وَلَا تَمَسُّوا ٱلنَّجِسَ (١٨) فَأَقْبَلَكُمْ وَأَكُونَ لَكُمْ أَبًا وَتَكُونُوا أَنْتُمْ لِي بَنِينَ وَبَنَاتٍ يَقُولُ ٱلرَّبُّ ٱلْقَدِيرُ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

١ وَإِذْ لَنَا هٰذِهِ ٱلْمَوَاعِدُ أَيُّهَا ٱلْأَحِبَّاءُ فَلْنُطَهِّرْ أَنْفُسَنَا مِنْ كُلِّ أَدْنَاسِ ٱلْجَسَدِ وَٱلرُّوحِ وَنُكَمِّلِ ٱلْقَدَاسَةَ بِمَخَافَةِ ٱللهِ. ٢ إِقْبَلُونَا. فَإِنَّا لَمْ نَظْلِمْ أَحَدًا وَلَمْ نُفْسِدْ أَحَدًا وَلَمْ نَمْكُرْ بِأَحَدٍ. ٣ وَلَسْتُ أَقُولُ ذٰلِكَ لِلْقَضَاءِ عَلَيْكُمْ فَإِنِّي قُلْتُ آنِفًا إِنَّكُمْ فِي قُلُوبِنَا لِنَمُوتَ مَعَكُمْ وَنَحْيَا مَعَكُمْ. ٤ إِنَّ لِي بِكُمْ ثِقَةً عَظِيمَةً وَلِي بِكُمْ فَخْرًا عَظِيمًا وَقَدِ ٱمْتَلَأْتُ تَعْزِيَةً وَأَنَا فَائِضٌ بِٱلْفَرَحِ فِي جَمِيعِ مَضَايِقِنَا. ٥ لِأَنَّا لَمَّا قَدِمْنَا إِلَى مَكْدُونِيَةَ لَمْ يَكُنْ لِجَسَدِنَا رَاحَةٌ بَلْ كُنَّا فِي ضِيقٍ مِنْ كُلِّ وَجْهٍ. ٱلْحُرُوبُ مِنْ خَارِجٍ وَٱلْمَخَاوِفُ مِنْ دَاخِلٍ. ٦ لٰكِنَّ ٱللهَ ٱلَّذِي يُعَزِّي ٱلْمُتَوَاضِعِينَ قَدْ عَزَّانَا بِقُدُومِ تِيطُسَ. ٧ وَلَيْسَ بِقُدُومِهِ فَقَطْ بَلْ أَيْضًا بِٱلتَّعْزِيَةِ ٱلَّتِي تَعَزَّى بِهَا مِنْ جِهَتِكُمْ وَهُوَ يُخْبِرُنِي بِشَوْقِكُمْ وَنَوْحِكُمْ وَغَيْرَتِكُمْ لِي حَتَّى إِنِّي ٱزْدَدْتُ فَرَحًا. ٨ لِأَنِّي وَإِنْ كُنْتُ قَدْ غَمَمْتُكُمْ بِٱلرِّسَالَةِ لَسْتُ أَنْدَمُ. وَإِنْ أَكُنْ قَدْ نَدِمْتُ لِكَوْنِي أَرَى أَنَّ تِلْكَ ٱلرِّسَالَةَ قَدْ غَمَّتْكُمْ وَلَوْ حِينًا يَسِيرًا ٩ أَفْرَحُ ٱلْآنَ لَا لِأَنَّكُمْ غُمِمْتُمْ بَلْ لِأَنَّ غَمَّكُمْ كَانَ لِلتَّوْبَةِ فَإِنَّكُمْ غُمِمْتُمْ بِحَسَبِ رِضَى ٱللهِ حَتَّى إِنَّهُ لَمْ يَنَلْكُمْ مِنْ قِبَلِنَا خُسْرَانٌ فِي شَيْءٍ. ١٠ لِأَنَّ ٱلْغَمَّ بِحَسَبِ رِضَى ٱللهِ يُنْشِئُ تَوْبَةً لِلْخَلَاصِ لَا نَدَمَ عَلَيْهَا أَمَّا غَمُّ ٱلْعَالَمِ فَيُنْشِئُ ٱلْمَوْتَ. ١١ فَٱنْظُرُوا غَمَّكُمْ هٰذَا ٱلَّذِي غُمِمْتُمُوهُ بِحَسَبِ رِضَى ٱللهِ كَمْ أَنْشَأَ فِيكُمْ مِنَ ٱلِٱجْتِهَادِ بَلْ مِنَ ٱلِٱحْتِجَاجِ بَلْ مِنَ ٱلْغَيْظِ بَلْ مِنَ ٱلْخَوْفِ بَلْ مِنَ ٱلشَّوْقِ بَلْ مِنَ ٱلْغَيْرَةِ بَلْ مِنَ ٱلِٱنْتِقَامِ. وَقَدْ أَبْدَيْتُمْ أَنْفُسَكُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ أَبْرِيَاءَ مِنَ ٱلْأَمْرِ. ١٢ إِذَنْ مَا كَتَبْتُهُ إِلَيْكُمْ لَمْ أَكْتُبْهُ مِنْ أَجْلِ ٱلظَّالِمِ وَلَا مِنْ أَجْلِ ٱلْمَظْلُومِ بَلْ لِكَيْ يَتَّضِحَ لَكُمْ حِرْصُنَا عَلَيْكُمْ ١٣ أَمَامَ ٱللهِ. فَلِذٰلِكَ قَدْ تَعَزَّيْنَا. ثُمَّ عِنْدَ تَعْزِيَتِنَا هٰذِهِ ٱزْدَدْنَا فَرَحًا جِدًّا بِفَرَحِ تِيطُسَ لِأَنَّ رُوحَهُ ٱسْتَرَاحَتْ مِنْ قِبَلِ جَمِيعِكُمْ. ١٤ فَإِنِّي

إِنْ كُنْتُ ٱفْتَخَرْتُ بِكُمْ فِي شَيْءٍ عِنْدَهُ لَمْ أُخْجَلْ بَلْ كَمَا أَنَّا قَدْ كَلَّمْنَاكُمْ بِٱلْحَقِّ فِي كُلِّ شَيْءٍ كَذٰلِكَ كَانَ ٱفْتِخَارُنَا بِكُمْ عِنْدَ تِيطُسَ بِٱلْحَقِّ ١٥ وَأَحْشَاؤُهُ تَزْدَادُ ٱنْعِطَافًا إِلَيْكُمْ عِنْدَمَا يَتَذَكَّرُ طَاعَةَ جَمِيعِكُمْ كَيْفَ قَبِلْتُمُوهُ بِخَوْفٍ وَرِعْدَةٍ. ١٦ إِنِّي مَسْرُورٌ أَنَّ لِي بِكُمْ ثِقَةً فِي كُلِّ شَيْءٍ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

١ ثُمَّ إِنَّا نُعْلِمُكُمْ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ بِنِعْمَةِ ٱللهِ ٱلَّتِي أَنْعَمَ بِهَا عَلَى كَنَائِسِ مَكْدُونِيَةَ ٢ كَيْفَ تَأَتَّى لَهُمْ فَيْضُ ٱلْفَرَحِ فِي كَثْرَةِ مَا ٱمْتُحِنُوا بِهِ مِنَ ٱلْمَضَايِقِ وَكَيْفَ فَاضَ فَقْرُهُمُ ٱلْعَمِيقُ بِأَمْوَالِ خُلُوصِهِمْ. ٣ فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُمْ أَعْطَوْا مِنْ تِلْقَاءِ أَنْفُسِهِمْ عَلَى قَدْرِ طَاقَتِهِمْ بَلْ فَوْقَ ٱلطَّاقَةِ ٤ حَتَّى إِنَّهُمْ أَلَحُّوا عَلَيْنَا فِي طَلَبِ ٱلنِّعْمَةِ وَٱلِٱشْتِرَاكِ فِي ٱلْخِدْمَةِ ٱلَّتِي لِلْقِدِّيسِينَ. ٥ وَمَا حَقَّقُوا آمَالِي فَقَطْ بَلْ بَذَلُوا أَنْفُسَهُمْ أَيْضًا أَوَّلًا لِلرَّبِّ ثُمَّ لَنَا بِمَشِيئَةِ ٱللهِ ٦ حَتَّى إِنَّا سَأَلْنَا تِيطُسَ أَنْ يُتَمِّمَ فِيكُمْ أَيْضًا هٰذِهِ ٱلنِّعْمَةَ كَمَا ٱبْتَدَأَ بِهَا. ٧ وَلٰكِنْ بِحَيْثُ إِنَّكُمْ كَمَا تَفِيضُونَ بِٱلْإِيمَانِ وَٱلْكَلَامِ وَٱلْعِلْمِ وَكُلِّ ٱجْتِهَادٍ وَمَحَبَّتِكُمْ لَنَا تَفِيضُونَ بِهٰذِهِ ٱلنِّعْمَةِ أَيْضًا. ٨ وَلَسْتُ أَقُولُ هٰذَا عَلَى سَبِيلِ ٱلْأَمْرِ لٰكِنِّي بِٱجْتِهَادِ غَيْرِكُمْ أَخْتَبِرُ خُلُوصَ مَحَبَّتِكُمْ. ٩ فَإِنَّكُمْ تَعْرِفُونَ نِعْمَةَ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ كَيْفَ ٱفْتَقَرَ مِنْ أَجْلِكُمْ وَهُوَ ٱلْغَنِيُّ لِكَيْ تَسْتَغْنُوا أَنْتُمْ بِفَقْرِهِ. ١٠ وَأَمْنَحُكُمْ فِي هٰذَا مَشُورَةً لِأَنَّ هٰذَا نَافِعٌ لَكُمْ أَنْتُمُ ٱلَّذِينَ ٱبْتَدَأْتُمْ مُنْذُ ٱلْعَامِ ٱلْمَاضِي لَا أَنْ تَفْعَلُوا فَقَطْ بَلْ أَنْ تَقْصِدُوا أَيْضًا. ١١ فَأَتِمُّوا ٱلْآنَ ٱلْعَمَلَ حَتَّى كَمَا كَانَ ٱلنَّشَاطُ لِلْقَصْدِ كَذٰلِكَ يَكُونُ لِلْإِتْمَامِ أَيْضًا مِمَّا لَكُمْ. ١٢ لِأَنَّهُ مَتَى وُجِدَ ٱلنَّشَاطُ أَوَّلًا فَإِنَّهُ يَكُونُ مَقْبُولًا عَلَى قَدْرِ مَا لِلْإِنْسَانِ لَا عَلَى قَدْرِ مَا لَيْسَ لَهُ. ١٣ وَلَيْسَ مُرَادِي أَنْ تَكُونَ لِغَيْرِكُمْ سَعَةٌ وَلَكُمْ ضِيقٌ بَلْ أَنْ تَكُونَ مُسَاوَاةٌ ١٤ لِكَيْ تَسُدَّ

زِيَادَتُكُمْ فِي هٰذَا ٱلدَّهْرِ نُقْصَانَهُمْ وَتَسُدَّ زِيَادَتُهُمْ نُقْصَانَكُمْ حَتَّى تَحْصُلَ ٱلْمُسَاوَاةُ كَمَا كُتِبَ (١٥) ٱلْمُكْثِرُ لَمْ يَفْضُلْ لَهُ وَٱلْمُقِلُّ لَمْ يَنْقُصْ عَنْهُ. (١٦) فَشُكْرًا لِلّٰهِ ٱلَّذِي جَعَلَ هٰذَا ٱلْحِرْصَ عَلَيْكُمْ فِي قَلْبِ تِيطُسَ (١٧) فَإِنَّهُ أَجَابَ إِلَى سُؤَالِي وَلِكَوْنِهِ أَشَدَّ حِرْصًا عَلَيْكُمْ ٱنْطَلَقَ إِلَيْكُمْ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهِ. (١٨) وَقَدْ بَعَثْنَا مَعَهُ ٱلْأَخَ ٱلَّذِي يُثْنَى عَلَيْهِ فِي أَمْرِ ٱلْإِنْجِيلِ فِي جَمِيعِ ٱلْكَنَائِسِ. (١٩) وَلَيْسَ ذٰلِكَ فَقَطْ بَلْ قَدِ ٱخْتَارَتْهُ ٱلْكَنَائِسُ رَفِيقًا لَنَا فِي ٱلسَّفَرِ مِنْ أَجْلِ هٰذِهِ ٱلنِّعْمَةِ ٱلَّتِي نَخْدُمُهَا لِمَجْدِ ٱلرَّبِّ وَإِبْدَاءِ نَشَاطِنَا. (٢٠) فَإِنَّا نُحَاذِرُ أَنْ يَعِيبَنَا أَحَدٌ فِي هٰذَا ٱلْفَضْلِ ٱلْجَسِيمِ ٱلَّذِي نَحْنُ فِي خِدْمَتِهِ (٢١) لِأَنَّا نَعْتَنِي بِعَمَلِ ٱلْخَيْرِ لَا أَمَامَ ٱللهِ فَقَطْ بَلْ أَمَامَ ٱلنَّاسِ أَيْضًا. (٢٢) وَقَدْ بَعَثْنَا مَعَهُمَا أَخَانَا ٱلَّذِي وَجَدْنَاهُ بِٱلِٱخْتِبَارِ مُجْتَهِدًا فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ وَهُوَ ٱلْآنَ أَشَدُّ ٱجْتِهَادًا لِثِقَتِهِ ٱلْعَظِيمَةِ بِكُمْ. (٢٣) أَمَّا مِنْ جِهَةِ تِيطُسَ فَهُوَ شَرِيكِي وَمُعَاوِنِي لِأَجْلِكُمْ وَأَمَّا أَخَوَانَا فَهُمَا رَسُولَا ٱلْكَنَائِسِ وَمَجْدُ ٱلْمَسِيحِ. (٢٤) فَأَظْهِرُوا لَهُمْ أَمَامَ ٱلْكَنَائِسِ مِصْدَاقَ مَحَبَّتِكُمْ وَٱفْتِخَارِنَا بِكُمْ

ٱلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

(١) فَإِنَّهُ مِنْ جِهَةِ ٱلْخِدْمَةِ ٱلَّتِي لِلْقِدِّيسِينَ مِنَ ٱلْفُضُولِ عِنْدِي أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ عَنْهَا (٢) لِأَنِّي أَعْرِفُ نَشَاطَكُمْ وَأَنَا أَفْتَخِرُ بِهِ مِنْ جِهَتِكُمْ عِنْدَ ٱلْمَكْدُونِيِّينَ أَنْ قَدِ ٱسْتَعَدَّتْ أَخَائِيَةُ مُنْذُ ٱلْعَامِ ٱلْمَاضِي. فَمَا أَنْشَأْتُمُوهُ مِنَ ٱلْغَيْرَةِ قَدْ حَرَّضَ كَثِيرِينَ. (٣) وَإِنَّمَا بَعَثْتُ ٱلْإِخْوَةَ لِئَلَّا يَعْطُلَ ٱفْتِخَارُنَا بِكُمْ مِنْ هٰذَا ٱلْقَبِيلِ لِتَكُونُوا مُسْتَعِدِّينَ كَمَا قُلْتُ (٤) مَخَافَةَ أَنَّهُ إِذَا جَاءَ مَعِي مَكْدُونِيُّونَ وَوَجَدُوكُمْ غَيْرَ مُسْتَعِدِّينَ نُخْجَلُ نَحْنُ وَلَا أَقُولُ أَنْتُمْ فِي هٰذَا ٱلْأَمْرِ. (٥) فَمِنْ ثَمَّ رَأَيْتُ مِنَ ٱللَّازِمِ أَنْ أَسْأَلَ ٱلْإِخْوَةَ أَنْ يَسْبِقُوا إِلَيْكُمْ وَيُهَيِّئُوا سَلَفًا بَرَكَتَكُمْ هٰذِهِ ٱلْمَوْعُودَ بِهَا سَابِقًا حَتَّى تَكُونَ مُهَيَّأَةً عَلَى

وَجْهِ بَرَكَةٍ لَا عَلَى وَجْهِ بُخْلٍ . ٦ فَاعْلَمُوا أَنَّ مَنْ يَزْرَعْ قَلِيلًا يَحْصُدْ قَلِيلًا وَمَنْ يَزْرَعِ ٱلْبَرَكَاتِ يَحْصُدُ ٱلْبَرَكَاتِ . ٧ فَلْيُعْطِ كُلُّ ٱمْرِئٍ كَمَا نَوَى فِي قَلْبِهِ لَا عَنِ ٱبْتِئَاسٍ أَوِ ٱضْطِرَارٍ فَإِنَّ ٱللهَ يُحِبُّ ٱلْمُعْطِيَ ٱلْمُتَهَلِّلَ . ٨ وَٱللهُ قَادِرٌ أَنْ يَزِيدَكُمْ كُلَّ نِعْمَةٍ حَتَّى تَكُونَ لَكُمْ كُلُّ كِفَايَةٍ كُلَّ حِينٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ فَتَزْدَادُوا فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ ٩ كَمَا كُتِبَ إِنَّهُ بَدَّدَ وَأَعْطَى ٱلْمَسَاكِينَ فَبِرُّهُ يَدُومُ إِلَى ٱلْأَبَدِ . ١٠ وَٱلَّذِي يَرْزُقُ ٱلزَّارِعَ زَرْعًا وَخُبْزًا لِلْقُوتِ سَيَرْزُقُكُمْ زَرْعَكُمْ وَيُكَثِّرُهُ وَيَزِيدُ غِلَالَ بِرِّكُمْ ١١ حَتَّى تَسْتَغْنُوا فِي كُلِّ شَيْءٍ لِكُلِّ سَخَاءٍ خَالِصٍ يُنْشِئُ بِنَا ٱلشُّكْرَ لِلهِ . ١٢ لِأَنَّ مُبَاشَرَةَ هٰذِهِ ٱلْخِدْمَةِ لَا تَسُدُّ عَوَزَ ٱلْقِدِّيسِينَ فَقَطْ بَلْ تَفِيضُ بِشُكْرٍ كَثِيرٍ لِلهِ ١٣ فَإِنَّهُمْ بِٱخْتِبَارِ هٰذِهِ ٱلْخِدْمَةِ يُمَجِّدُونَ ٱللهَ عَلَى خُضُوعِ ٱعْتِرَافِكُمْ بِإِنْجِيلِ ٱلْمَسِيحِ وَعَلَى خُلُوصِ مُشَارَكَتِكُمْ لَهُمْ وَلِلْجَمِيعِ ١٤ وَبِدُعَائِهِمْ لَكُمْ مُتَشَوِّقِينَ إِلَيْكُمْ مِنْ أَجْلِ نِعْمَةِ ٱللهِ ٱلْمُتَزَايِدَةِ فِيكُمْ . ١٥ فَشُكْرًا لِلهِ عَلَى مَوْهِبَتِهِ ٱلَّتِي لَا تُوصَفُ .

اَلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

١ ثُمَّ أَسْأَلُكُمْ بِوَدَاعَةِ ٱلْمَسِيحِ وَلِينِهِ أَنَا نَفْسِي بُولُسَ ٱلَّذِي فِي ٱلْحَضْرَةِ ذَلِيلٌ بَيْنَكُمْ وَفِي ٱلْغَيْبِ مُجْتَرِئٌ عَلَيْكُمْ ٢ وَأَتَمَنَّى أَنْ لَا أَجْتَرِئَ عِنْدَ حُضُورِي بِتِلْكَ ٱلثِّقَةِ ٱلَّتِي أَحْسَبُ مُتَجَاسِرًا بِهَا عَلَى قَوْمٍ يَحْسَبُونَنَا نَسْلُكُ بِحَسَبِ ٱلْجَسَدِ ٣ . فَإِنَّا وَإِنْ كُنَّا نَسْلُكُ فِي ٱلْجَسَدِ لَا نُحَارِبُ بِحَسَبِ ٱلْجَسَدِ ٤ لِأَنَّ أَسْلِحَةَ حَرْبِنَا لَيْسَتْ بِجَسَدِيَّةٍ بَلْ هِيَ قَادِرَةٌ بِٱللهِ عَلَى هَدْمِ ٱلْحُصُونِ . فَنَهْدِمُ ٱلْآرَاءَ ٥ وَكُلَّ عُلُوٍّ يَرْتَفِعُ ضِدَّ مَعْرِفَةِ ٱللهِ وَنَسْبِي كُلَّ بَصِيرَةٍ إِلَى طَاعَةِ ٱلْمَسِيحِ . ٦ وَنَحْنُ مُسْتَعِدُّونَ أَنْ نَنْتَقِمَ عَنْ كُلِّ مَعْصِيَةٍ مَتَى كَمَلَتْ طَاعَتُكُمْ . ٧ أَنْظُرُوا فِي ٱلْأَمْرِ وَلَوْ مِنْ ظَاهِرِهِ . إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَثِقُ مِنْ نَفْسِهِ بِأَنَّهُ لِلْمَسِيحِ فَلْيُفَكِّرْ أَيْضًا فِي نَفْسِهِ أَنَّا نَحْنُ لِلْمَسِيحِ كَمَا هُوَ لَهُ ،

٨ فَإِنِّي وَلَوِ ٱفْتَخَرْتُ شَيْئًا أَكْثَرَ بِسُلْطَانِنَا ٱلَّذِي أَعْطَاهُ ٱلرَّبُّ لِبُنْيَانِكُمْ لَا لِهَدْمِكُمْ لَا أَخْجَلُ. ٩ فَٱلْآنَ لِئَلَّا أُحْسَبَ مِثْلَ مُهَوِّلٍ بِٱلرَّسَائِلِ ١٠ لِأَنَّهُ يَقُولُ قَائِلٌ إِنَّ ٱلرَّسَائِلَ ثَقِيلَةٌ وَقَوِيَّةٌ وَأَمَّا حُضُورُ ٱلشَّخْصِ فَضَعِيفٌ وَكَلَامُهُ حَقِيرٌ ١١ فَلْيَحْسَبْ مِثْلُ ذٰلِكَ أَنَّا كَمَا نَكُونُ بِٱلْقَوْلِ فِي ٱلرَّسَائِلِ وَنَحْنُ غَائِبُونَ كَذٰلِكَ نَكُونُ بِٱلْفِعْلِ وَنَحْنُ حَاضِرُونَ. ١٢ لِأَنَّا لَا نَتَجَاسَرُ أَنْ نَعُدَّ أَنْفُسَنَا بَيْنَ قَوْمٍ مِنَ ٱلَّذِينَ يُوَصُّونَ بِأَنْفُسِهِمْ وَلَا أَنْ نُقَابِلَ أَنْفُسَنَا بِهِمْ لٰكِنَّا نَقِيسُ أَنْفُسَنَا بِأَنْفُسِنَا وَنُقَابِلُ أَنْفُسَنَا بِأَنْفُسِنَا. ١٣ وَنَحْنُ لَا نَفْتَخِرُ فَوْقَ ٱلْقِيَاسِ بَلْ بِحَسَبِ قِيَاسِ ٱلْحَدِّ ٱلَّذِي قَسَمَهُ ٱللهُ لَنَا قِسْمَةً بَلَغَتْ بِنَا إِلَيْكُمْ. ١٤ لِأَنَّا لَا نَمُدُّ أَنْفُسَنَا كَأَنَّا لَا نَبْلُغُ إِلَيْكُمْ إِذْ قَدْ وَصَلْنَا إِلَيْكُمْ فِي إِنْجِيلِ ٱلْمَسِيحِ ١٥ غَيْرَ مُفْتَخِرِينَ فَوْقَ ٱلْقِيَاسِ بِأَتْعَابِ غَيْرِنَا وَلٰكِنْ لَنَا رَجَاءٌ أَنَّا إِذَا نَمَى إِيمَانُكُمْ نَزْدَادُ عَظَمَةً بَيْنَكُمْ عَلَى مُقْتَضَى حَدِّنَا ١٦ لِنُبَشِّرَ فِيمَا وَرَاءَكُمْ لَا لِنَفْتَخِرَ بِحَدِّ غَيْرِنَا مِمَّا قَدْ أُعِدَّ. ١٧ وَمَنْ يَفْتَخِرْ فَلْيَفْتَخِرْ بِٱلرَّبِّ. ١٨ لِأَنَّهُ لَيْسَ مَنْ وَصَّى بِنَفْسِهِ هُوَ ٱلْمُزَكَّى بَلْ مَنْ وَصَّى بِهِ ٱلرَّبُّ

أَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

١ لَيْتَكُمْ تَحْتَمِلُونَ جَهْلِي قَلِيلًا. إِحْتَمِلُونِي ٢ فَإِنِّي أَغَارُ عَلَيْكُمْ غَيْرَةَ ٱللهِ لِأَنِّي خَطَبْتُكُمْ لِرَجُلٍ وَاحِدٍ لِأُقَدِّمَ لِلْمَسِيحِ بِكْرًا عَفِيفَةً. ٣ لٰكِنِّي أَخَافُ أَنَّهَا كَمَا أَغْوَتِ ٱلْحَيَّةُ حَوَّاءَ بِٱحْتِيَالِهَا كَذٰلِكَ تُفْسَدُ بَصَائِرُكُمْ عَنِ ٱلْخُلُوصِ ٱلَّذِي فِي ٱلْمَسِيحِ. ٤ فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ ٱلْآتِي إِلَيْكُمْ يَكْرِزُ بِيَسُوعٍ آخَرَ لَمْ نَكْرِزْ بِهِ أَوْ كُنْتُمْ تَنَالُونَ رُوحًا آخَرَ لَمْ تَنَالُوهُ أَوْ إِنْجِيلًا آخَرَ لَمْ يَبْلُغْكُمْ لَكَانَ ٱحْتِمَالُكُمْ حَسَنًا ٥ وَلٰكِنِّي أَحْسَبُ أَنِّي لَمْ أَنْقُصْ شَيْئًا عَنْ أَكَابِرِ ٱلرُّسُلِ. ٦ إِنِّي وَإِنْ أَكُنْ أُمِّيًّا فِي ٱلْكَلَامِ لَسْتُ كَذٰلِكَ فِي ٱلْعِلْمِ. وَلٰكِنْ قَدْ أَبْدَيْنَا لَكُمْ نَفْسَنَا كُلَّ ٱلْإِبْدَاءِ فِي كُلِّ شَيْءٍ. ٧ أَلَعَلِّي أَتَيْتُ

خَطِيئَةً حِينَ وَضَعْتُ نَفْسِي لِتَرْتَفِعُوا أَنْتُمْ حَيْثُ بَشَّرْتُكُمْ بِإِنْجِيلِ ٱللهِ مَجَّانًا ‎(٨)‎ فَإِنِّي قَدْ سَلَبْتُ كَنَائِسَ أُخْرَى وَأَخَذْتُ مِنْهَا ٱلنَّفَقَاتِ لِخِدْمَتِكُمْ ‎(٩)‎ وَلَمَّا كُنْتُ فِيمَا بَيْنَكُمْ وَٱحْتَجْتُ لَمْ أُثَقِّلْ عَلَى أَحَدٍ لِأَنَّ ٱلْإِخْوَةَ ٱلَّذِينَ قَدِمُوا مِنْ مَكْدُونِيَةَ سَدُّوا ٱحْتِيَاجِي وَفِي كُلِّ شَيْءٍ ٱحْتَذَرْتُ أَنْ أَكُونَ مُثَقِّلًا عَلَيْكُمْ وَسَأَحْتَذِرُ ‎(١٠)‎ حَقُّ ٱلْمَسِيحِ فِيَّ. إِنَّ هٰذَا ٱلْفَخْرَ لَا يُحْجَزُ عَنِّي فِي أَقَالِيمِ أَخَائِيَةَ ‎(١١)‎ لِمَاذَا. أَلِأَنِّي لَسْتُ أُحِبُّكُمْ. أَللهُ يَعْلَمُ ‎(١٢)‎ وَمَا أَنَا فَاعِلٌ سَأَفْعَلُهُ لِأَقْطَعَ ٱلْعِلَّةَ عَلَى ٱلَّذِينَ يَطْلُبُونَ ٱلْعِلَّةَ لِيُوجَدُوا مِثْلَنَا كَمَا هُمْ يَفْتَخِرُونَ ‎(١٣)‎ لِأَنَّ أَمْثَالَ هٰؤُلَاءِ هُمْ رُسُلٌ كَذَبَةٌ وَعَمَلَةٌ خَدَّاعُونَ يُغَيِّرُونَ هَيْئَتَهُمْ إِلَى هَيْئَةِ رُسُلِ ٱلْمَسِيحِ ‎(١٤)‎ وَلَا غَرْوَ فَإِنَّ ٱلشَّيْطَانَ نَفْسَهُ يُغَيِّرُ هَيْئَتَهُ إِلَى هَيْئَةِ مَلَاكِ نُورٍ ‎(١٥)‎ فَلَيْسَ بِعَظِيمٍ أَنْ يَتَزَيَّا خُدَّامُهُ بِزِيِّ خُدَّامِ ٱلْبِرِّ وَإِنَّمَا تَكُونُ عَاقِبَتُهُمْ عَلَى وَفْقِ أَعْمَالِهِمْ ‎(١٦)‎ إِنِّي أُعِيدُ كَلَامِي وَلَا يَحْسَبْنِي أَحَدٌ جَاهِلًا وَإِلَّا فَٱقْبَلُونِي وَلَوْ كَجَاهِلٍ لِأَفْتَخِرَ أَنَا أَيْضًا قَلِيلًا ‎(١٧)‎ مَا أَتَكَلَّمُ بِهِ لَسْتُ أَتَكَلَّمُ بِهِ بِحَسَبِ ٱلرَّبِّ بَلْ كَأَنَّهُ عَنْ جَهْلٍ فِي أَمْرِ ٱلِٱفْتِخَارِ هٰذَا ‎(١٨)‎ وَبِمَا أَنَّ كَثِيرِينَ يَفْتَخِرُونَ بِحَسَبِ ٱلْجَسَدِ فَأَنَا أَيْضًا أَفْتَخِرُ ‎(١٩)‎ فَإِنَّكُمْ أَنْتُمُ ٱلْحُكَمَاءَ تَحْتَمِلُونَ ٱلْجُهَلَاءَ بِسُرُورٍ ‎(٢٠)‎ تَحْتَمِلُونَ مَنْ يَسْتَعْبِدُكُمْ وَمَنْ يَسْتَأْكِلُكُمْ وَمَنْ يَأْخُذُ مِنْكُمْ وَمَنْ يَتَكَبَّرُ عَلَيْكُمْ وَمَنْ يَضْرِبُكُمْ عَلَى وُجُوهِكُمْ ‎(٢١)‎ أَقُولُ هٰذَا بِلِسَانِ ٱلْهَوَانِ كَأَنَّا كُنَّا ضُعَفَاءَ فِي هٰذَا ٱلْقَبِيلِ. وَلٰكِنْ مَهْمَا يَجْتَرِئْ فِيهِ أَحَدٌ أَقُولُ كَجَاهِلٍ أَنَا أَيْضًا أَجْتَرِئُ فِيهِ. ‎(٢٢)‎ أَعِبْرَانِيُّونَ هُمْ فَأَنَا كَذٰلِكَ. أَإِسْرَائِيلِيُّونَ هُمْ فَأَنَا كَذٰلِكَ. أَذُرِّيَّةُ إِبْرٰهِيمَ هُمْ فَأَنَا كَذٰلِكَ ‎(٢٣)‎ أَخُدَّامُ ٱلْمَسِيحِ هُمْ فَأَقُولُ كَنَاقِصِ ٱلرَّأْيِ إِنِّي فِي ذٰلِكَ أَفْضَلُ مِنْهُمْ. أَنَا فِي ٱلْأَتْعَابِ أَكْثَرُ وَفِي ٱلسُّجُونِ أَكْثَرُ وَفِي ٱلْجَلْدِ فَوْقَ ٱلْقِيَاسِ وَفِي ٱلْمَوْتِ مِرَارًا. ‎(٢٤)‎ جَلَدَنِي ٱلْيَهُودُ خَمْسَ مَرَّاتٍ أَرْبَعِينَ جَلْدَةً إِلَّا وَاحِدَةً ‎(٢٥)‎ وَضُرِبْتُ بِٱلْعِصِيِّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. وَرُجِمْتُ مَرَّةً. وَٱنْكَسَرَتْ بِيَ ٱلسَّفِينَةُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. وَقَضَيْتُ لَيْلًا وَنَهَارًا فِي عُمْقِ ٱلْبَحْرِ ‎(٢٦)‎ وَكُنْتُ فِي ٱلْأَسْفَارِ مَرَّاتٍ كَثِيرَةً. وَفِي أَخْطَارِ ٱلسُّيُولِ

وَفِي أَخْطَارِ ٱللُّصُوصِ وَفِي أَخْطَارٍ مِنْ أُمَّتِي وَأَخْطَارٍ مِنَ ٱلْأُمَمِ وَأَخْطَارٍ فِي ٱلْمَدِينَةِ وَأَخْطَارٍ فِي ٱلْبَرِّيَّةِ وَأَخْطَارٍ فِي ٱلْبَحْرِ وَأَخْطَارٍ بَيْنَ ٱلْإِخْوَةِ ٱلْكَذَبَةِ . ٢٧ وَفِي ٱلتَّعَبِ وَٱلْكَدِّ وَٱلْأَسْهَارِ ٱلْكَثِيرَةِ وَٱلْجُوعِ وَٱلْعَطَشِ وَٱلْأَصْوَامِ ٱلْكَثِيرَةِ وَٱلْبَرْدِ وَٱلْعُرْيِ . ٢٨ وَمَا عَدَا هٰذِهِ ٱلَّتِي هِيَ مِنْ خَارِجٍ مَا يَتَفَاقَمُ عَلَيَّ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ تَدْبِيرِ ٱلْأُمُورِ وَمِنَ ٱلِٱهْتِمَامِ بِجَمِيعِ ٱلْكَنَائِسِ . ٢٩ فَمَنْ يَضْعُفُ وَلَا أَضْعُفُ أَنَا أَوْ مَنْ يُشَكَّكُ وَلَا أَحْتَرِقُ أَنَا . ٣٠ إِنْ كَانَ لَا بُدَّ مِنَ ٱلِٱفْتِخَارِ فَإِنِّي أَفْتَخِرُ بِمَا يَخُصُّ ضُعْفِي . ٣١ وَقَدْ عَلِمَ ٱللهُ أَبُو رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ ٱلْمُبَارَكُ إِلَى ٱلْأَبَدِ أَنِّي لَا أَكْذِبُ . ٣٢ كَانَ ٱلْحَاكِمُ بِدِمَشْقَ تَحْتَ إِمْرَةِ أَرْتَاسَ ٱلْمَلِكِ يَحْرُسُ مَدِينَةَ ٱلدِّمَشْقِيِّينَ لِيَقْبِضَ عَلَيَّ ٣٣ فَدُلِّيتُ مِنْ كُوَّةٍ فِي زِنْبِيلٍ مِنَ ٱلسُّورِ وَنَجَوْتُ مِنْ يَدَيْهِ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

١ إِنْ كَانَ لَا بُدَّ مِنَ ٱلِٱفْتِخَارِ . عَلَى أَنَّهُ لَا خَيْرَ فِيهِ . أَنْتَقِلُ ٱلْآنَ إِلَى رُؤَى ٱلرَّبِّ وَإِيحَاءَاتِهِ . ٢ إِنِّي أَعْرِفُ رَجُلًا فِي ٱلْمَسِيحِ ٱخْتُطِفَ إِلَى ٱلسَّمَاءِ ٱلثَّالِثَةِ مُنْذُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً . أَفِي ٱلْجَسَدِ لَسْتُ أَعْلَمُ أَمْ خَارِجَ ٱلْجَسَدِ لَسْتُ أَعْلَمُ . ٱللهُ يَعْلَمُ . ٣ وَأَعْرِفُ أَنَّ هٰذَا ٱلرَّجُلَ . أَفِي ٱلْجَسَدِ أَمْ خَارِجَ ٱلْجَسَدِ لَسْتُ أَعْلَمُ . ٱللهُ يَعْلَمُ . ٤ ٱخْتُطِفَ إِلَى ٱلْفِرْدَوْسِ وَسَمِعَ كَلِمَاتٍ سِرِّيَّةً لَا يَحِلُّ لِإِنْسَانٍ أَنْ يَنْطِقَ بِهَا . ٥ فَمِنْ جِهَةِ هٰذَا أَفْتَخِرُ أَمَّا مِنْ جِهَةِ نَفْسِي فَلَا أَفْتَخِرُ إِلَّا بِأَوْهَانِي . ٦ فَإِنِّي لَوْ أَرَدْتُ ٱلِٱفْتِخَارَ لَمْ أَكُنْ جَاهِلًا لِأَنِّي أَقُولُ ٱلْحَقَّ لٰكِنِّي أَكُفُّ لِئَلَّا يَظُنَّ بِي أَحَدٌ فَوْقَ مَا يَرَانِي عَلَيْهِ أَوْ يَسْمَعُهُ عَنِّي . ٧ وَلِئَلَّا أَسْتَكْبِرَ لِسُمُوِّ ٱلْإِيحَاءَاتِ أُعْطِيتُ شَوْكَةً فِي ٱلْجَسَدِ مَلَاكَ ٱلشَّيْطَانِ لِيَلْطِمَنِي . ٨ وَلِهٰذَا سَأَلْتُ ٱلرَّبَّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَنْ تُفَارِقَنِي ٩ فَقَالَ لِي تَكْفِيكَ نِعْمَتِي لِأَنَّ ٱلْقُوَّةَ تُكْمَلُ فِي ٱلْوَهْنِ . فَبِكُلِّ سُرُورٍ

أَفْتَخِرُ بِأَوْهَانِي لِتَسْتَقِرَّ فِيَّ قُوَّةُ ٱلْمَسِيحِ . (١٠) فَلِذٰلِكَ أَرْتَضِي بِٱلْأَوْهَانِ وَٱلشَّتَائِمِ وَٱلضَّرُورَاتِ وَٱلِٱضْطِهَادَاتِ وَٱلشَّدَائِدِ مِنْ أَجْلِ ٱلْمَسِيحِ لِأَنِّي مَتَى ضَعُفْتُ فَحِينَئِذٍ أَنَا قَوِيٌّ . (١١) قَدْ صِرْتُ جَاهِلًا وَأَنْتُمْ أَلْجَأْتُمُونِي إِلَى ذٰلِكَ . فَإِنَّهُ كَانَ ٱلْوَاجِبُ أَنْ تُوصُونِي أَنْتُمْ إِذْ لَمْ أَنْقُصْ شَيْئًا عَنْ أَكَابِرِ ٱلرُّسُلِ وَإِنْ كُنْتُ لَسْتُ بِشَيْءٍ (١٢) فَإِنَّهَا قَدْ تَحَصَّلَتْ فِيمَا بَيْنَكُمْ عَلَامَاتُ رِسَالَتِي فِي كُلِّ صَبْرٍ بِٱلْآيَاتِ وَٱلْعَجَائِبِ وَٱلْقُوَّاتِ . (١٣) لِأَنَّكُمْ فِي أَيِّ شَيْءٍ نَقَصْتُمْ عَنْ سَائِرِ ٱلْكَنَائِسِ إِلَّا فِي أَنِّي لَمْ أُثَقِّلْ عَلَيْكُمْ . سَامِحُونِي بِهٰذَا ٱلظُّلْمِ . (١٤) فَهٰذِهِ مَرَّةٌ ثَالِثَةٌ تَأَهَّبْتُ فِيهَا لِلْقُدُومِ إِلَيْكُمْ وَلَمْ أُثَقِّلْ عَلَيْكُمْ لِأَنِّي لَا أَطْلُبُ مَا هُوَ لَكُمْ بَلْ إِيَّاكُمْ أَطْلُبُ لِأَنَّ ٱلْأَبْنَاءَ لَا يَنْبَغِي لَهُمْ أَنْ يَذْخَرُوا لِلْآبَاءِ بَلِ ٱلْآبَاءُ لِلْأَبْنَاءِ . (١٥) وَأَنَا بِكُلِّ سُرُورٍ أُنْفِقُ ٱلنَّفَقَاتِ بَلْ أُنْفِقُ نَفْسِي لِأَجْلِ نُفُوسِكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مَعَ كَوْنِي أُحِبُّكُمْ أَكْثَرَ تُحِبُّونِي أَقَلَّ . (١٦) فَلْيَكُنْ كَذٰلِكَ . إِنِّي لَمْ أُكَلِّفْكُمْ شَيْئًا غَيْرَ أَنِّي لِكَوْنِي ذَا ٱحْتِيَالٍ ٱسْتَرَقْتُكُمْ بِٱلْمَكْرِ . (١٧) فَهَلْ غَنِمْتُ مِنْكُمْ عَلَى يَدِ أَحَدٍ مِمَّنْ بَعَثْتُهُ إِلَيْكُمْ . (١٨) قَدْ سَأَلْتُ تِيطُسَ أَنْ يَتَوَجَّهَ إِلَيْكُمْ وَبَعَثْتُ ٱلْأَخَ مَعَهُ فَهَلْ غَنِمَ تِيطُسُ مِنْكُمْ شَيْئًا . أَلَمْ نَسِرْ كِلَانَا بِرُوحٍ وَاحِدٍ وَوَطْآتٍ وَاحِدَةٍ . (١٩) طَالَمَا تَظُنُّونَ أَنَّا نَحْتَجُّ لَكُمْ وَنَحْنُ إِنَّمَا نَنْطِقُ أَمَامَ ٱللّٰهِ فِي ٱلْمَسِيحِ وَكُلُّ شَيْءٍ أَيُّهَا ٱلْأَحِبَّاءُ لِبُنْيَانِكُمْ . (٢٠) فَإِنِّي أَخْشَى إِذَا أَتَيْتُكُمْ أَنْ لَا أَجِدَكُمْ عَلَى مَا أُحِبُّ وَأَنْ تَجِدُونِي عَلَى مَا لَا تُحِبُّونَ . أَنْ تَكُونَ بَيْنَكُمْ خُصُومَاتٌ وَحَسَدٌ وَمُغَاضَبَاتٌ وَمُنَازَعَاتٌ وَٱغْتِيَابَاتٌ وَنَمَائِمُ وَٱنْتِفَاخَاتٌ وَٱضْطِرَابَاتٌ . (٢١) أَنْ يُذِلَّنِي إِلٰهِي بَيْنَكُمْ إِذَا قَدِمْتُ إِلَيْكُمْ مَرَّةً أُخْرَى وَأَنُوحَ عَلَى كَثِيرِينَ مِنَ ٱلَّذِينَ خَطِئُوا آنِفًا وَلَمْ يَتُوبُوا عَمَّا صَنَعُوا مِنَ ٱلنَّجَاسَةِ وَٱلزِّنَى وَٱلْفِسْقِ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

١ هٰذِهِ مَرَّةٌ ثَالِثَةٌ آتِي فِيهَا إِلَيْكُمْ • عَلَى فَمِ شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ تَقُومُ كُلُّ كَلِمَةٍ • ٢ قَدْ قُلْتُ وَأَقُولُ ٱلْآنَ كَأَنِّي حَاضِرٌ مَرَّةً ثَانِيَةً وَأَنَا غَائِبٌ لِلَّذِينَ خَطِئُوا آنِفًا وَلِغَيْرِهِمْ كَافَّةً إِنِّي إِذَا عُدْتُ إِلَيْكُمْ لَا أُشْفِقُ • ٣ أَلَعَلَّكُمْ تَبْتَغُونَ أَنْ تَخْتَبِرُوا هَلْ يَنْطِقُ فِيَّ ٱلْمَسِيحُ ٱلَّذِي لَيْسَ بِضَعِيفٍ عِنْدَكُمْ بَلْ هُوَ قَوِيٌّ فِيكُمْ • ٤ فَإِنَّهُ وَإِنْ يَكُنْ قَدْ صُلِبَ عَنْ ضُعْفٍ لٰكِنَّهُ حَيٌّ بِقُوَّةِ ٱللهِ فَنَحْنُ أَيْضًا ضُعَفَاءُ فِيهِ لٰكِنَّا سَنَحْيَا مَعَهُ بِقُوَّةِ ٱللهِ مِنْ جِهَتِكُمْ • ٥ فَٱمْتَحِنُوا أَنْفُسَكُمْ هَلْ أَنْتُمْ عَلَى ٱلْإِيمَانِ • ٱخْتَبِرُوا أَنْفُسَكُمْ • أَوَ مَا تَعْرِفُونَ أَنْفُسَكُمْ إِنَّ فِيكُمُ ٱلْمَسِيحَ يَسُوعَ إِلَّا إِذَا كُنْتُمْ فِي شَيْءٍ غَيْرَ مُزَكَّيْنَ • ٦ لٰكِنَّ لِي رَجَاءً أَنَّكُمْ سَتَعْرِفُونَ أَنَّا لَسْنَا غَيْرَ مُزَكَّيْنَ • ٧ وَنَسْأَلُ ٱللهَ أَنْ لَا تَصْنَعُوا شَيْئًا مِنَ ٱلشَّرِّ لَا لِكَيْ نَظْهَرَ مُزَكَّيْنَ بَلْ لِكَيْ تَكُونُوا أَنْتُمْ تَصْنَعُونَ ٱلْخَيْرَ وَنَكُونَ نَحْنُ كَأَنَّا غَيْرُ مُزَكَّيْنَ • ٨ فَإِنَّا لَا نَسْتَطِيعُ شَيْئًا ضِدَّ ٱلْحَقِّ بَلْ لِأَجْلِ ٱلْحَقِّ • ٩ فَنَفْرَحُ حِينَ نَضْعُفُ نَحْنُ وَتَقْوَوْنَ أَنْتُمْ بَلْ أَيْضًا نَسْأَلُ لَكُمُ ٱلْكَمَالَ • ١٠ وَإِنَّمَا أَكْتُبُ بِذٰلِكَ فِي غَيْبَتِي لِئَلَّا أُعَامِلَكُمْ بِشِدَّةٍ فِي حُضُورِي عَلَى حَسَبِ ٱلسُّلْطَانِ ٱلَّذِي آتَانِيهِ ٱلرَّبُّ لِلْبُنْيَانِ لَا لِلْهَدْمِ • ١١ وَبَعْدُ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ فَٱفْرَحُوا وَٱكْتَمِلُوا وَتَعَزَّوْا وَكُونُوا عَلَى رَأْيٍ وَاحِدٍ وَٱبْقَوْا عَلَى ٱلسَّلَامِ وَإِلٰهُ ٱلْمَحَبَّةِ وَٱلسَّلَامِ يَكُونُ مَعَكُمْ • ١٢ سَلِّمُوا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِقُبْلَةٍ مُقَدَّسَةٍ • يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ جَمِيعُ ٱلْقِدِّيسِينَ • ١٣ نِعْمَةُ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ وَمَحَبَّةُ ٱللهِ وَشَرِكَةُ ٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ مَعَكُمْ أَجْمَعِينَ •

آمِينَ

رسالة القديس بولس

إلى أهل غلاطية

الفصل الأول

(١) من بولس الذي هو رسول لا من قبل الناس ولا بإنسان بل بيسوع المسيح والله الآب الذي أقامه من بين الأموات (٢) ومن جميع الإخوة الذين معي إلى كنائس غلاطية . (٣) النعمة لكم والسلام من الله الآب ومن ربنا يسوع المسيح (٤) الذي بذل نفسه لأجل خطايانا لينقذنا من الدهر الحاضر الشرير على مقتضى مشيئة الله أبينا (٥) الذي له المجد إلى أبد الآبدين . آمين . (٦) إني لمتعجب كيف تنتقلون هكذا سريعاً عن الذي دعاكم بنعمة المسيح إلى إنجيل آخر (٧) وإن لم يكن إنجيل آخر لكن قوماً يبلبلونكم ويريدون أن يقلبوا إنجيل المسيح . (٨) ولكن إن بشرناكم نحن أو ملاك من السماء بخلاف ما بشرناكم به فليكن مبسلا . (٩) كما قلنا سابقاً أقول الآن أيضاً إن بشركم أحد بخلاف ما تلقيتم فليكن مبسلا . (١٠) ألعلي أستعطف الناس أم الله . أأطلب أن أرضي الناس . إني لو كنت بعد أرضي الناس لما كنت عبداً للمسيح . (١١) وأعلمكم أيها الإخوة أن الإنجيل الذي بشر به على يدي ليس بحسب الإنسان (١٢) لأني لم أتسلمه أو

أَتَعَلَّمْهُ مِنْ إِنْسَانٍ بَلْ بِوَحْيِ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ. ١٣ فَإِنَّكُمْ قَدْ سَمِعْتُمْ بِسِيرَتِي قَدِيمًا فِي مِلَّةِ ٱلْيَهُودِ كَيْفَ كُنْتُ أَضْطَهِدُ كَنِيسَةَ ٱللهِ إِلَى ٱلْغَايَةِ وَأُدَمِّرُهَا ١٤ وَأَزِيدُ إِقْبَالًا فِي مِلَّةِ ٱلْيَهُودِ عَلَى كَثِيرِينَ مِنْ أَتْرَابِي فِي أُمَّتِي بِكَوْنِي أَفُوقُهُمْ غَيْرَةً عَلَى سُنَنِ آبَائِي. ١٥ فَلَمَّا ٱرْتَضَى ٱللهُ ٱلَّذِي فَرَزَنِي مُنْذُ كُنْتُ فِي جَوْفِ أُمِّي وَدَعَانِي بِنِعْمَتِهِ ١٦ أَنْ يُعْلِنَ ٱبْنَهُ فِيَّ لِأُبَشِّرَ بِهِ بَيْنَ ٱلْأُمَمِ لِسَاعَتِي لَمْ أُصْغِ إِلَى ٱللَّحْمِ وَٱلدَّمِ ١٧ وَلَا ٱنْطَلَقْتُ إِلَى أُورَشَلِيمَ إِلَى ٱلَّذِينَ هُمْ رُسُلٌ قَبْلِي بَلْ سِرْتُ إِلَى دِيَارِ ٱلْعَرَبِ وَبَعْدَ ذٰلِكَ رَجَعْتُ إِلَى دِمَشْقَ. ١٨ ثُمَّ إِنِّي بَعْدَ ثَلَاثِ سِنِينَ ٱنْطَلَقْتُ إِلَى أُورَشَلِيمَ لِأَزُورَ بُطْرُسَ فَأَقَمْتُ عِنْدَهُ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا ١٩ وَلَمْ أَرَ غَيْرَهُ مِنَ ٱلرُّسُلِ سِوَى يَعْقُوبَ أَخِي ٱلرَّبِّ. ٢٠ وَمَا أَنَا كَاتِبٌ بِهِ إِلَيْكُمْ هَا أَنَذَا أَمَامَ ٱللهِ لَسْتُ أَكْذِبُ فِيهِ. ٢١ ثُمَّ أَتَيْتُ إِلَى أَقَالِيمِ سُورِيَّةَ وَكِيلِيكِيَةَ ٢٢ وَلَمْ أَكُنْ مَعْرُوفًا بِٱلْوَجْهِ لَدَى كَنَائِسِ ٱلْيَهُودِيَّةِ ٱلَّتِي فِي ٱلْمَسِيحِ ٢٣ وَإِنَّمَا كَانُوا يَسْمَعُونَ أَنَّ ٱلَّذِي كَانَ حِينًا يَضْطَهِدُنَا هُوَ ٱلْآنَ يُبَشِّرُ بِٱلْإِيمَانِ ٱلَّذِي كَانَ حِينًا يُدَمِّرُهُ ٢٤ فَكَانُوا يُمَجِّدُونَ ٱللهَ بِسَبَبِي



ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

١ ثُمَّ إِنِّي بَعْدَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً صَعِدْتُ أَيْضًا إِلَى أُورَشَلِيمَ مَعَ بَرْنَابَا وَأَخَذْتُ مَعِي تِيطُسَ. ٢ وَكَانَ صُعُودِي عَنْ وَحْيٍ وَعَرَضْتُ عَلَيْهِمِ ٱلْإِنْجِيلَ ٱلَّذِي أَكْرِزُ بِهِ بَيْنَ ٱلْأُمَمِ وَعَرَضْتُهُ عَلَى ذَوِي ٱلِٱعْتِبَارِ عَلَى ٱنْفِرَادٍ لِئَلَّا أَسْعَى أَوْ أَكُونَ قَدْ سَعَيْتُ بَاطِلًا ٣ حَتَّى إِنَّ تِيطُسَ ٱلَّذِي كَانَ مَعِي وَهُوَ يُونَانِيٌّ لَمْ يُضْطَرَّ إِلَى ٱلْخِتَانِ ٤ وَلَا لِأَجْلِ ٱلْإِخْوَةِ ٱلْكَذَبَةِ ٱلدَّاخِلِينَ زُورًا ٱلَّذِينَ ٱسْتَرَقُوا ٱلدُّخُولَ لِيَتَجَسَّسُوا حُرِّيَّتَنَا ٱلَّتِي نَحْنُ عَلَيْهَا فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ فَيَسْتَعْبِدُونَا ٥ ٱلَّذِينَ لَمْ نَنْقَدْ لَهُمْ خَاضِعِينَ

وَلَا سَاعَةً لِيَسْتَدِيمَ فِيكُمْ حَقُّ ٱلْإِنْجِيلِ. ٦ فَأَمَّا ذَوُو ٱلِٱعْتِبَارِ. مَهْمَا كَانُوا حِينًا فَلَا يَعْنِينِي فَإِنَّ ٱللهَ لَا يُحَابِي وَجْهَ ٱلْبَشَرِ. فَذَوُو ٱلِٱعْتِبَارِ لَمْ يَزِيدُوا عَلَى مَا عَرَضْتُهُ ٧ بَلْ بِٱلْعَكْسِ لَمَّا رَأَوْا أَنِّي قَدِ ٱتُّمِنْتُ عَلَى إِنْجِيلِ ٱلْقَلَفِ كَمَا ٱتُّمِنَ بُطْرُسُ عَلَى ٱلْخِتَانِ. ٨ فَإِنَّ ٱلَّذِي عَمِلَ فِي بُطْرُسَ لِرِسَالَةِ ٱلْخِتَانِ عَمِلَ فِيَّ أَيْضًا لِلْأُمَمِ. ٩ وَلَمَّا عَرَفُوا ٱلنِّعْمَةَ ٱلْمَوْهُوبَةَ لِي مَدَّ يَعْقُوبُ وَكِيفَا وَيُوحَنَّا ٱلْمُعْتَبَرُونَ كَأَعْمِدَةٍ إِلَيَّ وَإِلَى بَرْنَابَا يَمِينَاهُمْ لِلشَّرِكَةِ لِنَكُونَ نَحْنُ لِلْأُمَمِ وَهُمْ لِلْخِتَانِ ١٠ عَلَى عَهْدٍ وَاحِدٍ أَنْ نَتَذَكَّرَ ٱلْفُقَرَاءَ وَذٰلِكَ قَدِ ٱجْتَهَدْتُ فِي إِنْجَازِهِ. ١١ فَلَمَّا قَدِمَ كِيفَا إِلَى إِنْطَاكِيَةَ قَاوَمْتُهُ مُوَاجَهَةً لِأَنَّهُ كَانَ مَلُومًا ١٢ لِأَنَّهُ قَبْلَ قُدُومِ قَوْمٍ مِنْ عِنْدِ يَعْقُوبَ كَانَ يَأْكُلُ مَعَ ٱلْأُمَمِ فَلَمَّا قَدِمُوا تَنَحَّى وَٱعْتَزَلَ مَخَافَةً مِنْ أَهْلِ ٱلْخِتَانِ ١٣ وَتَظَاهَرَ مَعَهُ سَائِرُ ٱلْيَهُودِ حَتَّى إِنَّ بَرْنَابَا أَيْضًا ٱنْجَذَبَ إِلَى تَظَاهُرِهِمْ. ١٤ فَلَمَّا رَأَيْتُ أَنَّهُمْ لَا يَسِيرُونَ سَيْرًا مُسْتَقِيمًا إِلَى حَقِّ ٱلْإِنْجِيلِ قُلْتُ لِكِيفَا أَمَامَ ٱلْجَمِيعِ إِنْ كُنْتَ أَنْتَ مَعَ كَوْنِكَ يَهُودِيًّا قَدْ عِشْتَ عَيْشَ ٱلْأُمَمِ لَا كَٱلْيَهُودِ فَلِمَ تُلْزِمُ ٱلْأُمَمَ أَنْ يَسْلُكُوا مَسْلَكَ ٱلْيَهُودِ. ١٥ نَحْنُ بِٱلطَّبِيعَةِ يَهُودٌ لَا خَطَأَةٌ مِنَ ٱلْأُمَمِ ١٦ وَمَعَ ذٰلِكَ لِعِلْمِنَا بِأَنَّ ٱلْإِنْسَانَ لَا يُبَرَّرُ بِأَعْمَالِ ٱلنَّامُوسِ بَلْ إِنَّمَا بِٱلْإِيمَانِ بِيَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ نَحْنُ أَيْضًا آمَنَّا بِيَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ لِكَيْ نُبَرَّرَ بِٱلْإِيمَانِ بِٱلْمَسِيحِ لَا بِأَعْمَالِ ٱلنَّامُوسِ إِذْ لَا يُبَرَّرُ بِأَعْمَالِ ٱلنَّامُوسِ أَحَدٌ مِنْ ذَوِي ٱلْجَسَدِ. ١٧ فَإِنْ كُنَّا وَنَحْنُ طَالِبُونَ ٱلتَّبْرِيرَ بِٱلْمَسِيحِ نُوجَدُ نَحْنُ أَيْضًا خَطَأَةً أَفَيَكُونُ ٱلْمَسِيحُ إِذَنْ خَادِمًا لِلْخَطِيئَةِ. حَاشَى. ١٨ فَإِنِّي إِنْ عُدْتُ أَبْنِي مَا قَدْ هَدَمْتُ أَجْعَلُ نَفْسِي مُتَعَدِّيًا ١٩ لِأَنِّي بِٱلنَّامُوسِ مُتُّ لِلنَّامُوسِ لِكَيْ أَحْيَا لِلهِ. صُلِبْتُ مَعَ ٱلْمَسِيحِ ٢٠ وَأَنَا حَيٌّ لَا أَنَا بَلْ إِنَّمَا ٱلْمَسِيحُ حَيٌّ فِيَّ وَمَا لِي مِنَ ٱلْحَيَاةِ فِي ٱلْجَسَدِ أَنَا حَيٌّ بِهِ فِي ٱلْإِيمَانِ بِٱبْنِ ٱللهِ ٱلَّذِي أَحَبَّنِي وَبَذَلَ نَفْسَهُ لِأَجْلِي. ٢١ لَا أَرْفُضُ نِعْمَةَ ٱللهِ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ ٱلْبِرُّ بِٱلنَّامُوسِ فَٱلْمَسِيحُ إِذَنْ مَاتَ بَاطِلًا

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

(١) أَيُّهَا ٱلْغَلَاطِيُّونَ ٱلْأَغْبِيَاءُ مَنِ ٱلَّذِي سَحَرَكُمْ حَتَّى لَا تُطِيعُوا ٱلْحَقَّ وَقَدْ رُسِمَ أَمَامَ عُيُونِكُمْ يَسُوعُ ٱلْمَسِيحُ بَيْنَكُمْ مَصْلُوبًا. (٢) أُرِيدُ أَنْ أَعْرِفَ مِنْكُمْ هٰذَا فَقَطْ أَبِأَعْمَالِ ٱلنَّامُوسِ نِلْتُمُ ٱلرُّوحَ أَمْ بِسَمَاعِ ٱلْإِيمَانِ. (٣) أَهٰكَذَا أَنْتُمْ أَغْبِيَاءُ. أَبَعْدَ مَا ٱبْتَدَأْتُمْ بِٱلرُّوحِ تُتَمُّونَ ٱلْآنَ بِٱلْجَسَدِ. (٤) أَعَبَثًا قَاسَيْتُمْ كُلَّ ذٰلِكَ. لَعَلَّهُ لَيْسَ بِعَبَثٍ. (٥) وَٱلَّذِي يُنِيلُكُمُ ٱلرُّوحَ وَيَصْنَعُ قُوَّاتٍ فِيكُمْ أَبِأَعْمَالِ ٱلنَّامُوسِ أَمْ بِسَمَاعِ ٱلْإِيمَانِ (٦) كَمَا آمَنَ إِبْرٰهِيمُ بِٱللهِ فَحُسِبَ لَهُ ذٰلِكَ بِرًّا. (٧) فَٱعْلَمُوا إِذَنْ أَنَّ ٱلَّذِينَ مِنَ ٱلْإِيمَانِ أُولٰئِكَ هُمْ أَبْنَاءُ إِبْرٰهِيمَ. (٨) وَٱلْكِتَابُ إِذْ سَبَقَ فَرَأَى أَنَّ ٱللهَ بِٱلْإِيمَانِ يُبَرِّرُ ٱلْأُمَمَ سَبَقَ فَبَشَّرَ إِبْرٰهِيمَ أَنْ تَتَبَارَكُ بِكَ جَمِيعُ ٱلْأُمَمِ. (٩) إِذَنِ ٱلَّذِينَ مِنَ ٱلْإِيمَانِ هُمُ ٱلْمُتَبَارِكُونَ مَعَ إِبْرٰهِيمَ ٱلْمُؤْمِنِ (١٠) لِأَنَّ جَمِيعَ ٱلَّذِينَ مِنْ أَعْمَالِ ٱلنَّامُوسِ هُمْ تَحْتَ لَعْنَةٍ لِأَنَّهُ كُتِبَ مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ لَا يَثْبُتُ عَلَى كُلِّ مَا كُتِبَ فِي سِفْرِ ٱلنَّامُوسِ لِيَعْمَلَ بِهِ. (١١) أَمَّا أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ يَتَبَرَّرُ بِٱلنَّامُوسِ لَدَى ٱللهِ فَظَاهِرٌ لِأَنَّ ٱلْبَارَّ بِٱلْإِيمَانِ يَحْيَا (١٢) وَلَيْسَ ٱلنَّامُوسُ بِٱلْإِيمَانِ وَلٰكِنْ مَنْ يَفْعَلُ هٰذِهِ ٱلْأَشْيَاءَ يَحْيَا فِيهَا. (١٣) فَٱلَّذِي ٱفْتَدَانَا مِنْ لَعْنَةِ ٱلنَّامُوسِ هُوَ ٱلْمَسِيحُ ٱلَّذِي صَارَ لَعْنَةً لِأَجْلِنَا بِحَسَبِ مَا كُتِبَ مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ عُلِّقَ عَلَى خَشَبَةٍ (١٤) لِتَكُونَ عَلَى ٱلْأُمَمِ بَرَكَةُ إِبْرٰهِيمَ فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ لِنَنَالَ بِٱلْإِيمَانِ مَوْعِدَ ٱلرُّوحِ. (١٥) أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ أَقُولُ بِحَسَبِ ٱلْبَشَرِيَّةِ إِنَّ ٱلْوَصِيَّةَ وَإِنْ كَانَتْ مِنْ إِنْسَانٍ إِذَا قُرِّرَتْ لَا تُرْفَضُ وَلَا يُزَادُ عَلَيْهَا. (١٦) وَقَدْ قِيلَتِ ٱلْمَوَاعِدُ لِإِبْرٰهِيمَ وَلِنَسْلِهِ. وَلَا يَقُولُ وَلِلْأَنْسَالِ يَعْنِي كَثِيرِينَ بَلْ وَلِنَسْلِكَ يَعْنِي وَاحِدًا وَهُوَ ٱلْمَسِيحُ. (١٧) فَأَقُولُ إِنَّ وَصِيَّةً قَدْ قَرَّرَهَا ٱللهُ لَا يَنْسَخُهَا ٱلنَّامُوسُ ٱلَّذِي كَانَ بَعْدَهَا بِأَرْبَعِ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً فَيُبْطِلُ ٱلْمَوْعِدَ (١٨) لِأَنَّهَا إِنْ كَانَتِ ٱلْوِرَاثَةُ مِنَ ٱلنَّامُوسِ فَلَيْسَتْ

إذن من الموعد والحال أن الله وهبها لإبرهيم بالموعد . (١٩) فلأي شيء الناموس . إنما أضيف بسبب المعاصي إلى أن يأتي النسل الذي جعل له الموعد ورتبه الملائكة على يد وسيط (٢٠) فالوسيط لا يكون لواحد والله هو واحد . (٢١) فهل يخالف الناموس مواعد الله . حاشى . لأنه لو أعطي ناموس يقدر أن يحيي لكان البر في الحقيقة بالناموس (٢٢) لكن الكتاب أغلق على الجميع تحت الخطيئة ليعطى الموعد بالإيمان بيسوع المسيح للذين يؤمنون . (٢٣) وقبل أن يأتي الإيمان كنا محفوظين تحت الناموس مغلقًا علينا إلى أن يعلن الإيمان في المستقبل . (٢٤) فالناموس إذن كان مؤدبنا يرشدنا إلى المسيح لكي نبرر بالإيمان (٢٥) فبعد أن جاء الإيمان لسنا بعد تحت مؤدب (٢٦) لأن جميعكم أبناء الله بالإيمان بيسوع المسيح (٢٧) لأنكم أنتم جملة من اعتمدتم في المسيح قد لبستم المسيح . (٢٨) ليس يهودي ولا يوناني . ليس عبد ولا حر . ليس ذكر ولا أنثى لأنكم جميعكم واحد في المسيح يسوع . (٢٩) فإذا كنتم للمسيح فأنتم إذن نسل إبرهيم وورثة بحسب الموعد

الفصل الرابع

(١) وأقول إن الوارث ما دام صبيًا فلا فرق بينه وبين العبد مع كونه مالك الجميع (٢) لكنه تحت أيدي الأوصياء والوكلاء إلى الوقت الذي أجله الأب . (٣) وهكذا نحن حين كنا صبيانًا كنا متعبدين تحت أركان العالم . (٤) فلما بلغ ملء الزمان أرسل الله ابنه مولودًا من امرأة مولودًا تحت الناموس (٥) ليفتدي الذين تحت الناموس لتنال التبني . (٦) وبما أنكم أبناء أرسل الله روح ابنه إلى قلوبكم داعيًا أبا أيها الأب . (٧) فلست بعد عبدًا بل أنت ابن وإذا كنت ابنًا فأنت وارث بالله . (٨) لكنكم لما كنتم حينئذ لا تعرفون الله تعبدتم للذين ليسوا

بِٱلطَّبِيعَةِ آلِهَةً . (٩) أَمَّا ٱلْآنَ فَبَعْدَ أَنْ عَرَفْتُمُ ٱللهَ بَلْ بِٱلْحَرِيِّ عَرَفَكُمُ ٱللهُ كَيْفَ تَرْجِعُونَ إِلَى ٱلْأَرْكَانِ ٱلضَّعِيفَةِ ٱلْفَقِيرَةِ ٱلَّتِي تَبْتَغُونَ أَنْ تَعُودُوا إِلَى ٱلتَّعَبُّدِ لَهَا (١٠) فَإِنَّكُمْ تَحْفَظُونَ أَيَّامًا وَشُهُورًا وَأَوْقَاتًا وَسِنِينَ . (١١) فَأَنَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ أَكُونَ قَدْ تَعِبْتُ فِيكُمْ عَبَثًا . (١٢) أَسْأَلُكُمْ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ كُونُوا مِثْلِي فَإِنِّي مِثْلُكُمْ . لَمْ تَظْلِمُونِي شَيْئًا . (١٣) وَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي بِوَهْنِ ٱلْجَسَدِ بَشَّرْتُكُمْ مِنْ قَبْلُ . وَبَلِيَّتِي ٱلَّتِي فِي جَسَدِي (١٤) لَمْ تَزْدَرُوا بِهَا وَلَا كَرِهْتُمُوهَا بَلْ قَبِلْتُمُونِي كَمَلَاكٍ مِنَ ٱللهِ كَٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ . (١٥) فَأَيْنَ ٱغْتِبَاطُكُمْ فَإِنِّي أَشْهَدُ لَكُمْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ لَوْ أَمْكَنَ لَقَلَعْتُمْ أَعْيُنَكُمْ وَأَعْطَيْتُمُونِيهَا . (١٦) أَفَصِرْتُ عَدُوًّا لَكُمْ لِأَنِّي أَصْدُقُكُمْ . (١٧) إِنَّهُمْ يَغَارُونَ عَلَيْكُمْ غَيْرَةً لَيْسَتْ بِحَسَنَةٍ بَلْ يُرِيدُونَ أَنْ يَفْصِلُوكُمْ لِتَغَارُوا عَلَيْهِمْ . (١٨) فَغَارُوا عَلَى ٱلَّذِي هُوَ حَسَنٌ فِي ٱلْخَيْرِ كُلَّ حِينٍ لَا وَقْتَ حُضُورِي عِنْدَكُمْ فَقَطْ . (١٩) يَا بَنِيَّ ٱلَّذِينَ أَتَمَخَّضُ بِهِمْ مَرَّةً أُخْرَى إِلَى أَنْ يَتَصَوَّرَ ٱلْمَسِيحُ فِيهِمْ (٢٠) إِنِّي أَوَدُّ لَوْ أَكُونُ ٱلْآنَ حَاضِرًا عِنْدَكُمْ فَأُغَيِّرُ صَوْتِي لِأَنِّي قَدْ تَحَيَّرْتُ فِيكُمْ . (٢١) قُولُوا لِي أَنْتُمُ ٱلَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ يَكُونُوا تَحْتَ ٱلنَّامُوسِ أَمَا تَسْمَعُونَ ٱلنَّامُوسَ . (٢٢) فَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ إِنَّهُ كَانَ لِإِبْرٰهِيمَ ٱبْنَانِ أَحَدُهُمَا مِنَ ٱلْأَمَةِ وَٱلْآخَرُ مِنَ ٱلْحُرَّةِ (٢٣) غَيْرَ أَنَّ ٱلَّذِي مِنَ ٱلْأَمَةِ وُلِدَ بِقُوَّةِ ٱلْجَسَدِ أَمَّا ٱلَّذِي مِنَ ٱلْحُرَّةِ فَبِقُوَّةِ ٱلْمَوْعِدِ . (٢٤) وَذٰلِكَ إِنَّمَا هُوَ رَمْزٌ لِأَنَّ هَاتَيْنِ هُمَا ٱلْوَصِيَّتَانِ إِحْدَاهُمَا مِنْ طُورِ سِينَاءَ تَلِدُ لِلْعُبُودِيَّةِ . فَهِيَ هَاجَرُ . (٢٥) فَإِنَّ سِينَاءَ هُوَ جَبَلٌ فِي دِيَارِ ٱلْعَرَبِ وَيُنَاسِبُ أُورَشَلِيمَ ٱلْحَالِيَّةَ لِأَنَّ هٰذِهِ حَاصِلَةٌ فِي ٱلْعُبُودِيَّةِ مَعَ بَنِيهَا . (٢٦) أَمَّا أُورَشَلِيمُ ٱلْعُلْيَا فَهِيَ حُرَّةٌ وَهِيَ أُمُّنَا (٢٧) لِأَنَّهُ كُتِبَ ٱفْرَحِي أَيَّتُهَا ٱلْعَاقِرُ ٱلَّتِي لَمْ تَلِدْ ٱهْتِفِي وَٱصْرُخِي أَيَّتُهَا ٱلَّتِي لَمْ تَتَمَخَّضْ لِأَنَّ أَبْنَاءَ ٱلْمَهْجُورَةِ أَكْثَرُ مِنْ أَبْنَاءِ ذَاتِ ٱلْبَعْلِ . (٢٨) فَنَحْنُ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ أَبْنَاءُ ٱلْمَوْعِدِ مِثْلُ إِسْحٰقَ (٢٩) غَيْرَ أَنَّهُ كَمَا كَانَ حِينَئِذٍ ٱلْمَوْلُودُ بِحَسَبِ ٱلْجَسَدِ يَضْطَهِدُ ٱلْمَوْلُودَ بِحَسَبِ ٱلرُّوحِ فَكَذٰلِكَ ٱلْآنَ . (٣٠) وَلٰكِنْ مَاذَا يَقُولُ ٱلْكِتَابُ . ٱطْرُدِ ٱلْأَمَةَ وَٱبْنَهَا فَإِنَّ ٱبْنَ ٱلْأَمَةِ لَا يَرِثُ مَعَ ٱبْنِ ٱلْحُرَّةِ .

٣١ إِذَنْ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ لَسْنَا بَنِي ٱلْأَمَةِ بَلْ بَنِي ٱلْحُرَّةِ وَهٰذِهِ هِيَ ٱلْحُرِّيَّةُ ٱلَّتِي حَرَّرَنَا بِهَا ٱلْمَسِيحُ

أَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

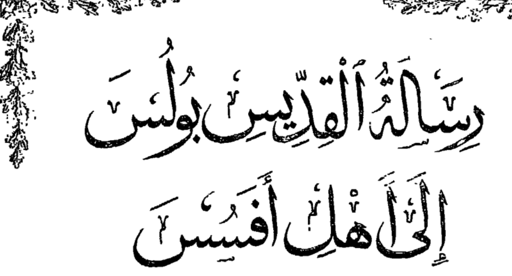
١ فَٱثْبُتُوا ٱلْآنَ وَلَا تَعُودُوا تَرْتَبِطُونَ بِنِيرِ ٱلْعُبُودِيَّةِ ٢ فَهَا أَنَا بُولُسَ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّكُمْ إِنِ ٱخْتَتَنْتُمْ فَٱلْمَسِيحُ لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا ٣ وَأَشْهَدُ أَيْضًا لِكُلِّ مَنِ ٱخْتَتَنَ أَنَّهُ مُلْتَزِمٌ بِأَنْ يَعْمَلَ بِٱلنَّامُوسِ كُلِّهِ. ٤ لَقَدْ أُبْطِلَ ٱلْمَسِيحُ مِنْ جِهَتِكُمْ أَيُّهَا ٱلْمُبَرَّرُونَ بِٱلنَّامُوسِ وَسَقَطْتُمْ مِنَ ٱلنِّعْمَةِ ٥ لِأَنَّنَا إِنَّمَا نَنْتَظِرُ رَجَاءَ ٱلْبِرِّ بِٱلرُّوحِ مِنَ ٱلْإِيمَانِ. ٦ لِأَنَّهُ فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ لَا يَقْوَى ٱلْخِتَانُ وَلَا ٱلْقَلَفُ عَلَى شَيْءٍ بَلِ ٱلْإِيمَانُ ٱلَّذِي يَعْمَلُ بِٱلْمَحَبَّةِ. ٧ مَا أَحْسَنَ مَا كُنْتُمْ تَجْرُونَ فَمَنِ ٱلَّذِي قَطَعَ جَرْيَكُمْ حَتَّى لَا تُطِيعُوا ٱلْحَقَّ ٨ فَلَيْسَ هٰذَا ٱلْإِقْنَاعُ مِنَ ٱلَّذِي دَعَاكُمْ. ٩ أَلْخَمِيرُ ٱلْيَسِيرُ يُخَمِّرُ ٱلْعَجِينَ كُلَّهُ. ١٠ وَإِنِّي لَوَاثِقٌ بِكُمْ فِي ٱلرَّبِّ أَنَّكُمْ لَا تَرْتَأُونَ شَيْئًا آخَرَ. أَمَّا ٱلَّذِي يُقْلِقُكُمْ فَسَيَحْمِلُ عِقَابَ ٱلْقَضَاءِ كَائِنًا مَنْ كَانَ. ١١ وَأَنَا أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ إِنْ كُنْتُ أَكْرِزُ إِلَى ٱلْآنَ بِٱلْخِتَانِ فَلِمَ أُضْطَهَدُ بَعْدُ. إِذَنْ شَكُّ ٱلصَّلِيبِ قَدْ أُبْطِلَ. ١٢ يَا لَيْتَ ٱلَّذِينَ يَفْتِنُونَكُمْ يُقْطَعُونَ. ١٣ فَإِنَّكُمْ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ إِنَّمَا دُعِيتُمْ إِلَى ٱلْحُرِّيَّةِ عَلَى هٰذَا فَقَطْ أَنْ لَا تَجْعَلُوا ٱلْحُرِّيَّةَ فُرْصَةً لِلْجَسَدِ بَلِ ٱخْدُمُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِمَحَبَّةِ ٱلرُّوحِ ١٤ لِأَنَّ ٱلنَّامُوسَ كُلَّهُ يُتَمَّمُ بِكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ وَهِيَ أَحْبِبْ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ. ١٥ فَإِذَا كُنْتُمْ تَنْهَشُونَ وَتَأْكُلُونَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فَٱحْذَرُوا أَنْ تَفْنَوْا بَعْضُكُمْ بَعْضًا. ١٦ فَأَقُولُ ٱسْلُكُوا بِحَسَبِ ٱلرُّوحِ وَلَا تَقْضُوا شَهْوَةَ ٱلْجَسَدِ ١٧ فَإِنَّ ٱلْجَسَدَ يَشْتَهِي مَا هُوَ ضِدُّ ٱلرُّوحِ وَٱلرُّوحَ يَشْتَهِي مَا هُوَ ضِدُّ ٱلْجَسَدِ كِلَاهُمَا يُقَاوِمُ ٱلْآخَرَ حَتَّى إِنَّكُمْ لَا تَصْنَعُونَ مَا تُرِيدُونَ. ١٨ فَإِنْ كُنْتُمْ تَنْقَادُونَ بِٱلرُّوحِ فَلَسْتُمْ تَحْتَ ٱلنَّامُوسِ. ١٩ وَأَعْمَالُ

ٱلْجَسَدِ وَاضِحَةٌ وَهِيَ ٱلزِّنَى وَٱلنَّجَاسَةُ وَٱلْعَهَرُ ﴿٢٠﴾ وَعِبَادَةُ ٱلْأَوْثَانِ وَٱلسِّحْرُ وَٱلْعَدَاوَاتُ وَٱلْخِصَامُ وَٱلْغَيْرَةُ وَٱلْمُغَاضَبَاتُ وَٱلْمُنَازَعَاتُ وَٱلْمُشَاقَّاتُ وَٱلْبِدَعُ ﴿٢١﴾ وَٱلْمُحَاسَدَاتُ وَٱلْقَتْلُ وَٱلسُّكْرُ وَٱلْقُصُوفُ وَمَا يُشْبِهُ ذٰلِكَ. وَعَنْهَا أَقُولُ لَكُمْ أَيْضًا كَمَا قَدْ قُلْتُ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَصْنَعُونَ مِثْلَ هٰذِهِ لَا يَرِثُونَ مَلَكُوتَ ٱللّٰهِ. ﴿٢٢﴾ أَمَّا ثَمَرُ ٱلرُّوحِ فَهُوَ ٱلْمَحَبَّةُ وَٱلْفَرَحُ وَٱلسَّلَامُ وَٱلْأَنَاةُ وَٱللُّطْفُ وَٱلصَّلَاحُ ﴿٢٣﴾ وَٱلْإِيمَانُ وَٱلْوَدَاعَةُ وَٱلْعَفَافُ وَأَصْحَابُ هٰذِهِ لَيْسَ نَامُوسٌ ضِدَّهُمْ. ﴿٢٤﴾ وَٱلَّذِينَ لِلْمَسِيحِ صَلَبُوا أَجْسَادَهُمْ مَعَ ٱلْآلَامِ وَٱلشَّهَوَاتِ. ﴿٢٥﴾ فَإِنْ كُنَّا نَعِيشُ بِٱلرُّوحِ فَلْنَسْلُكْ بِٱلرُّوحِ أَيْضًا ﴿٢٦﴾ وَلَا نَكُنْ ذَوِي عُجْبٍ وَلَا نُغَاضِبْ وَلَا نَحْسُدْ بَعْضُنَا بَعْضًا

أَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

﴿١﴾ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ إِذَا سَقَطَ أَحَدٌ فِي زَلَّةٍ فَأَصْلِحُوا أَنْتُمُ ٱلرُّوحِيِّينَ مِثْلَ هٰذَا بِرُوحِ ٱلْوَدَاعَةِ وَتَبَصَّرْ أَنْتَ لِنَفْسِكَ لِئَلَّا تُجَرَّبَ أَنْتَ أَيْضًا. ﴿٢﴾ إِحْمِلُوا بَعْضُكُمْ أَثْقَالَ بَعْضٍ وَهٰكَذَا أَتِمُّوا نَامُوسَ ٱلْمَسِيحِ. ﴿٣﴾ فَإِنَّهُ إِنْ ظَنَّ أَحَدٌ أَنَّهُ شَيْءٌ وَهُوَ لَيْسَ بِشَيْءٍ فَقَدْ غَرَّ نَفْسَهُ ﴿٤﴾ فَلْيَخْتَبِرْ كُلُّ وَاحِدٍ عَمَلَهُ وَحِينَئِذٍ يَكُونُ ٱفْتِخَارُهُ مِنْ جِهَةِ نَفْسِهِ لَا مِنْ جِهَةِ غَيْرِهِ. ﴿٥﴾ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ سَيَحْمِلُ حِمْلَهُ. ﴿٦﴾ لِيُشَارِكِ ٱلَّذِي يَتَعَلَّمُ ٱلْكَلِمَةَ مُعَلِّمَهُ فِي جَمِيعِ ٱلْخَيْرَاتِ. ﴿٧﴾ لَا تَضِلُّوا فَإِنَّ ٱللّٰهَ لَا يُسْتَهْزَأُ بِهِ. ﴿٨﴾ وَٱلْإِنْسَانُ إِنَّمَا يَحْصُدُ مَا زَرَعَ فَٱلَّذِي يَزْرَعُ فِي جَسَدِهِ فَمِنَ ٱلْجَسَدِ يَحْصُدُ ٱلْفَسَادَ وَٱلَّذِي يَزْرَعُ فِي ٱلرُّوحِ فَمِنَ ٱلرُّوحِ يَحْصُدُ ٱلْحَيَاةَ ٱلْأَبَدِيَّةَ. ﴿٩﴾ فَلَا نَفْشَلْ فِي عَمَلِ ٱلْخَيْرِ فَإِنَّا سَنَحْصُدُ فِي ٱلْأَوَانِ بِغَيْرِ كَلَالٍ. ﴿١٠﴾ فَلْنُحْسِنْ إِذَنْ إِلَى ٱلْجَمِيعِ مَا دَامَتْ لَنَا ٱلْفُرْصَةُ وَلَا سِيَّمَا إِلَى أَهْلِ ٱلْإِيمَانِ. ﴿١١﴾ أُنْظُرُوا مَا أَعْظَمَ ٱلرَّسَائِلَ ٱلَّتِي كَتَبْتُهَا إِلَيْكُمْ بِخَطِّ يَدِي. ﴿١٢﴾ إِنَّ كُلَّ ٱلَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ يُرْضُوا بِحَسَبِ ٱلْجَسَدِ

يُلْزِمُونَكُمْ أَنْ تَخْتَتِنُوا وَإِنَّمَا ذٰلِكَ لِئَلَّا يُضْطَهَدُوا مِنْ أَجْلِ صَلِيبِ ٱلْمَسِيحِ ١٣ لِأَنَّ ٱلَّذِينَ يَخْتَتِنُونَ هُمْ أَنْفُسُهُمْ لَا يَحْفَظُونَ ٱلنَّامُوسَ بَلْ إِنَّمَا يُرِيدُونَ أَنْ تَخْتَتِنُوا لِيَفْتَخِرُوا بِأَجْسَادِكُمْ . ١٤ أَمَّا أَنَا فَحَاشَى لِي أَنْ أَفْتَخِرَ إِلَّا بِصَلِيبِ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ ٱلَّذِي بِهِ صُلِبَ ٱلْعَالَمُ لِي وَأَنَا صُلِبْتُ لِلْعَالَمِ . ١٥ لِأَنَّهُ فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ لَيْسَ ٱلْخِتَانُ بِشَيْءٍ وَلَا ٱلْقَلَفُ بَلِ ٱلْخَلِيقَةُ ٱلْجَدِيدَةُ ١٦ وَكُلُّ ٱلَّذِينَ يَسْلُكُونَ هٰذِهِ ٱلطَّرِيقَةَ فَعَلَيْهِمِ ٱلسَّلَامُ وَٱلرَّحْمَةُ وَعَلَى إِسْرَائِيلِ ٱللهِ . ١٧ فَلَا يُعَنِّنِي أَحَدٌ فِيمَا بَعْدُ فَإِنِّي حَامِلٌ فِي جَسَدِي سِمَاتِ ٱلرَّبِّ يَسُوعَ . ١٨ نِعْمَةُ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ مَعَ رُوحِكُمْ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ . آمِينَ





(١) من بولس رسول يسوع المسيح بمشيئة الله إلى جميع القديسين الذين في أفسس المؤمنين بيسوع المسيح . (٢) النعمة لكم والسلام من الله أبينا ومن ربنا يسوع المسيح . (٣) مبارك الله أبو ربنا يسوع المسيح الذي باركنا بكل بركة روحية في السماويات في المسيح (٤) كما اختارنا فيه من قبل إنشاء العالم لنكون قديسين وبغير عيب أمامه بالمحبة (٥) سابقًا فحددنا إيانا للتبني له بيسوع المسيح على حسب رضى مشيئته (٦) لحمد مجد نعمته التي أنعم بها علينا في الحبيب (٧) الذي لنا فيه الفداء بدمه مغفرة الزلات على حسب غنى نعمته (٨) التي أفاضها علينا في كل حكمة وفطنة (٩) إذ أعلمنا سر مشيئته على حسب مرضاته التي سبق فقصدها فيه (١٠) لتدبير ملء الأزمنة ليجمع ويجدد في المسيح كل شيء ما في السماوات وما على الأرض في المسيح (١١) الذي فيه دعينا أيضًا بالقرعة محددين سابقًا طبق قصد من يعمل كل شيء بحسب مشورة مشيئته (١٢) لنكون لمدح مجده نحن الذين كنا أول الراجين للمسيح (١٣) الذي فيه أنتم أيضًا دعيتم بعد أن سمعتم كلمة

ٱلْحَقِّ إِنْجِيلَ خَلَاصِكُمْ وَفِيهِ بَعْدَ أَنْ آمَنْتُمْ خُتِمْتُمْ بِرُوحِ ٱلْمَوْعِدِ ٱلْقُدُّوسِ ﴿١٤﴾ ٱلَّذِي هُوَ عُرْبُونُ مِيرَاثِنَا لِفِدَاءِ ٱلْمُقْتَنَى لِمَدْحِ مَجْدِهِ. ﴿١٥﴾ فَلِذٰلِكَ إِذْ قَدْ سَمِعْتُ بِإِيمَانِكُمْ بِٱلرَّبِّ يَسُوعَ وَبِمَحَبَّتِكُمْ لِجَمِيعِ ٱلْقِدِّيسِينَ ﴿١٦﴾ لَا أَزَالُ شَاكِرًا مِنْ جِهَتِكُمْ وَذَاكِرًا إِيَّاكُمْ فِي صَلَوَاتِي ﴿١٧﴾ لِيُعْطِيَكُمْ إِلٰهُ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ أَبُو ٱلْمَجْدِ رُوحَ ٱلْحِكْمَةِ وَٱلْوَحْيِ فِي مَعْرِفَتِهِ ﴿١٨﴾ إِنَارَةَ عُيُونِ قُلُوبِكُمْ لِتَعْلَمُوا مَا رَجَاءُ دَعْوَتِهِ وَمَا غِنَى مَجْدِ مِيرَاثِهِ فِي ٱلْقِدِّيسِينَ ﴿١٩﴾ وَمَا فَرْطُ عَظَمَةِ قُوَّتِهِ نَحْوَنَا نَحْنُ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَى حَسَبِ عَمَلِ قُدْرَةِ قُوَّتِهِ ﴿٢٠﴾ ٱلَّذِي عَمِلَهُ فِي ٱلْمَسِيحِ حِينَ أَقَامَهُ مِنْ بَيْنِ ٱلْأَمْوَاتِ وَأَجْلَسَهُ عَنْ يَمِينِهِ فِي ٱلسَّمَاوِيَّاتِ ﴿٢١﴾ فَوْقَ كُلِّ رِئَاسَةٍ وَسُلْطَانٍ وَقُوَّةٍ وَسِيَادَةٍ وَكُلِّ ٱسْمٍ يُسَمَّى لَيْسَ فِي هٰذَا ٱلدَّهْرِ فَقَطْ بَلْ فِي ٱلْمُسْتَقْبَلِ أَيْضًا ﴿٢٢﴾ وَأَخْضَعَ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ قَدَمَيْهِ وَجَعَلَهُ رَأْسًا فَوْقَ ٱلْجَمِيعِ لِلْكَنِيسَةِ ﴿٢٣﴾ ٱلَّتِي هِيَ جَسَدُهُ وَمِلْءُ ٱلَّذِي يَمْلَأُ ٱلْجَمِيعَ فِي كُلِّ شَيْءٍ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

﴿١﴾ وَحِينَ كُنْتُمْ أَمْوَاتًا بِزَلَّاتِكُمْ وَخَطَايَاكُمْ ﴿٢﴾ ٱلَّتِي سَلَكْتُمْ فِيهَا حِينًا عَلَى مُقْتَضَى دَهْرِ هٰذَا ٱلْعَالَمِ وَرَئِيسِ سُلْطَانِ ٱلْهَوَاءِ ٱلرُّوحِ ٱلَّذِي يَعْمَلُ ٱلْآنَ فِي أَبْنَاءِ ٱلْكُفْرِ ﴿٣﴾ ٱلَّذِينَ بَيْنَهُمْ تَصَرَّفْنَا نَحْنُ كُلُّنَا حِينًا فِي شَهَوَاتِ أَجْسَادِنَا عَامِلِينَ مَشِيئَاتِ ٱلْجَسَدِ وَٱلْأَفْكَارِ وَكُنَّا بِٱلطَّبِيعَةِ أَبْنَاءَ ٱلْغَضَبِ كَٱلْبَاقِينَ. ﴿٤﴾ لٰكِنَّ ٱللهَ لِكَوْنِهِ غَنِيًّا بِٱلرَّحْمَةِ وَمِنْ أَجْلِ كَثْرَةِ مَحَبَّتِهِ ٱلَّتِي أَحَبَّنَا بِهَا. ﴿٥﴾ حِينَ كُنَّا أَمْوَاتًا بِٱلزَّلَّاتِ أَحْيَانَا مَعَ ٱلْمَسِيحِ فَإِنَّكُمْ بِٱلنِّعْمَةِ مُخَلَّصُونَ ﴿٦﴾ وَأَقَامَنَا مَعَهُ وَأَجْلَسَنَا مَعَهُ فِي ٱلسَّمَاوِيَّاتِ فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ ﴿٧﴾ لِيُظْهِرَ فِي ٱلدُّهُورِ ٱلْمُسْتَقْبَلَةِ فَرْطَ غِنَى نِعْمَتِهِ بِٱللُّطْفِ بِنَا فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ. ﴿٨﴾ فَإِنَّكُمْ بِٱلنِّعْمَةِ مُخَلَّصُونَ بِوَاسِطَةِ ٱلْإِيمَانِ وَذٰلِكَ لَيْسَ مِنْكُمْ إِنَّمَا هُوَ عَطِيَّةُ

ٱللّٰهِ ﴿٩﴾ وَلَيسَ مِنَ ٱلأَعمَالِ لِئَلَّا يَفتَخِرَ أَحَدٌ ﴿١٠﴾ لِأَنَّا نَحنُ صُنعُهُ مَخلُوقِينَ فِي ٱلمَسِيحِ يَسُوعَ لِلأَعمَالِ ٱلصَّالِحَةِ ٱلَّتِي سَبَقَ ٱللّٰهُ فَأَعَدَّهَا لِنَسلُكَ فِيهَا ٠ ﴿١١﴾ فَلِذٰلِكَ تَذَكَّرُوا أَنتُم ٱلَّذِينَ كَانُوا حِينًا أُمَمًا فِي ٱلجَسَدِ مَدعُوِّينَ قَلَفًا مِنَ ٱلَّذِينَ يُدعَونَ خِتَانًا فِي ٱلجَسَدِ مِن عَمَلِ ٱليَدِ ﴿١٢﴾ أَنَّكُم كُنتُم حِينَئِذٍ بِغَيرِ مَسِيحٍ أَجنَبِيِّينَ عَن رَعَوِيَّةِ إِسرَائِيلَ وَغُرَبَاءَ عَن عُهُودِ ٱلمَوعِدِ بِلَا رَجَاءٍ وَبِلَا إِلٰهٍ فِي ٱلعَالَمِ ٠ ﴿١٣﴾ أَمَّا ٱلآنَ فَأَنتُم ٱلَّذِينَ كَانُوا حِينًا بَعِيدِينَ قَد صِرتُم فِي ٱلمَسِيحِ يَسُوعَ قَرِيبِينَ بِدَمِ ٱلمَسِيحِ ٠ ﴿١٤﴾ لِأَنَّهُ هُوَ سَلَامُنَا هُوَ جَعَلَ ٱلِٱثنَينِ وَاحِدًا وَنَقَضَ فِي جَسَدِهِ حَائِطَ ٱلسِّيَاجِ ٱلحَاجِزِ أَيِ ٱلعَدَاوَةَ ﴿١٥﴾ وَأَبطَلَ نَامُوسَ ٱلوَصَايَا بِتَعَالِيمِهِ لِيَخلُقَ ٱلِٱثنَينِ فِي نَفسِهِ إِنسَانًا وَاحِدًا جَدِيدًا بِإِجرَائِهِ ٱلسَّلَامَ ﴿١٦﴾ وَيُصَالِحَ كِلَيهِمَا فِي جَسَدٍ وَاحِدٍ مَعَ ٱللّٰهِ بِٱلصَّلِيبِ بِقَتلِهِ ٱلعَدَاوَةَ فِي نَفسِهِ ﴿١٧﴾ وَجَاءَ وَبَشَّرَكُم بِٱلسَّلَامِ أَنتُمُ ٱلبَعِيدِينَ وَبَشَّرَ بِٱلسَّلَامِ ٱلقَرِيبِينَ ﴿١٨﴾ لِأَنَّ بِهِ لَنَا كِلَينَا ٱلتَّوَصُّلَ إِلَى ٱلآبِ فِي رُوحٍ وَاحِدٍ ٠ ﴿١٩﴾ فَلَستُم إِذَن غُرَبَاءَ بَعدُ وَلَا دُخَلَاءَ بَل أَنتُم رَعِيَّةٌ مَعَ ٱلقِدِّيسِينَ وَأَهلُ بَيتِ ٱللّٰهِ ﴿٢٠﴾ وَقَد بُنِيتُم عَلَى أَسَاسِ ٱلرُّسُلِ وَٱلأَنبِيَاءِ وَحَجَرُ ٱلزَّاوِيَةِ هُوَ ٱلمَسِيحُ يَسُوعُ ﴿٢١﴾ ٱلَّذِي فِيهِ يُنَسَّقُ ٱلبُنيَانُ كُلُّهُ فَيَنمُو هَيكَلًا مُقَدَّسًا فِي ٱلرَّبِّ ﴿٢٢﴾ وَفِيهِ أَنتُم أَيضًا تُبنَونَ مَعًا مَسكِنًا لِلّٰهِ فِي ٱلرُّوحِ

ٱلفَصلُ ٱلثَّالِثُ

﴿١﴾ وَلِهٰذَا ٱلسَّبَبِ أَنَا بُولُسَ أَسِيرَ ٱلمَسِيحِ يَسُوعَ لِأَجلِكُم أَيُّهَا ٱلأُمَمُ ٠ ﴿٢﴾ فَإِنَّكُم قَد سَمِعتُم بِتَدبِيرِ نِعمَةِ ٱللّٰهِ ٱلمُعطَاةِ لِي مِن أَجلِكُم ﴿٣﴾ أَنِّي بِوَحيٍ أُعلِمتُ ٱلسِّرَّ كَمَا كَتَبتُ قَبلًا بِٱلإِيجَازِ ٠ ﴿٤﴾ فَتَستَطِيعُونَ إِذَا قَرَأتُم أَن تَفهَمُوا خِبرَتِي فِي سِرِّ ٱلمَسِيحِ ﴿٥﴾ ٱلَّذِي لَم يُعلَم عِندَ بَنِي ٱلبَشَرِ فِي أَجيَالٍ أُخرَى كَمَا أُعلِنَ ٱلآنَ بِٱلرُّوحِ لِرُسُلِهِ

ٱلْقِدِّيسِينَ وَأَنْبِيَآئِهِ ﴿٦﴾ وَهُوَ أَنَّ ٱلْأُمَمَ هُمْ مِنْ أَهْلِ ٱلْمِيرَاثِ وَأَعْضَآءُ ٱلْجَسَدِ وَشُرَكَآءُ فِي ٱلْمَوْعِدِ فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ بِٱلْإِنْجِيلِ ﴿٧﴾ ٱلَّذِي جُعِلْتُ أَنَا خَادِمَهُ عَلَى حَسَبِ مَوْهِبَةِ نِعْمَةِ ٱللهِ ٱلْمُعْطَاةِ لِي بِعَمَلِ قُوَّتِهِ . ﴿٨﴾ لِي أَنَا أَصْغَرَ ٱلْقِدِّيسِينَ جَمِيعًا أُعْطِيَتْ هٰذِهِ ٱلنِّعْمَةُ أَنْ أُبَشِّرَ فِي ٱلْأُمَمِ بِغِنَى ٱلْمَسِيحِ ٱلَّذِي لَا يُسْتَقْصَى ﴿٩﴾ وَأُوضِحَ لِلْجَمِيعِ مَا تَدْبِيرُ ٱلسِّرِّ ٱلَّذِي كَانَ مُنْذُ ٱلدُّهُورِ مَكْتُومًا فِي ٱللهِ خَالِقِ ٱلْجَمِيعِ ﴿١٠﴾ لِتُعْلَمَ ٱلْآنَ حِكْمَةُ ٱللهِ ٱلْمُتَنَوِّعَةُ لَدَى ٱلرِّئَاسَاتِ وَٱلسَّلَاطِينِ فِي ٱلسَّمَاوِيَّاتِ بِٱلْكَنِيسَةِ ﴿١١﴾ عَلَى حَسَبِ قَصْدِ ٱلدُّهُورِ ٱلَّذِي أَجْرَاهُ فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا ﴿١٢﴾ ٱلَّذِي فِيهِ لَنَا بِإِيمَانِهِ ٱلْجُرْأَةُ وَٱلتَّوَصُّلُ بِثِقَةٍ . ﴿١٣﴾ فَلِذٰلِكَ أَسْأَلُكُمْ أَنْ لَا تَفْشَلُوا فِي مَضَايِقِي مِنْ أَجْلِكُمُ ٱلَّتِي هِيَ مَجْدُكُمْ . ﴿١٤﴾ لِهٰذَا ٱلسَّبَبِ أَجْثُو عَلَى رُكْبَتَيَّ لِأَبِي رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ ﴿١٥﴾ ٱلَّذِي مِنْهُ تُسَمَّى كُلُّ أُبُوَّةٍ فِي ٱلسَّمَاوَاتِ وَعَلَى ٱلْأَرْضِ ﴿١٦﴾ لِيُعْطِيَكُمْ عَلَى حَسَبِ غِنَى مَجْدِهِ أَنْ تَتَأَيَّدُوا فِي ٱلْقُوَّةِ بِرُوحِهِ فِي ٱلْإِنْسَانِ ٱلْبَاطِنِ ﴿١٧﴾ لِيَحِلَّ ٱلْمَسِيحُ بِٱلْإِيمَانِ فِي قُلُوبِكُمْ حَتَّى إِذَا تَأَصَّلْتُمْ فِي ٱلْمَحَبَّةِ وَتَأَسَّسْتُمْ عَلَيْهَا ﴿١٨﴾ تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تُدْرِكُوا مَعَ جَمِيعِ ٱلْقِدِّيسِينَ مَا ٱلْعَرْضُ وَٱلطُّولُ وَٱلْعُلُوُّ وَٱلْعُمْقُ ﴿١٩﴾ وَأَنْ تَعْرِفُوا مَحَبَّةَ ٱلْمَسِيحِ ٱلَّتِي تَفُوقُ ٱلْمَعْرِفَةَ لِكَيْ تَمْتَلِئُوا إِلَى كُلِّ مِلْءِ ٱللهِ . ﴿٢٠﴾ وَلِلْقَادِرِ أَنْ يَصْنَعَ كُلَّ شَيْءٍ بِحَيْثُ يَفُوقُ جِدًّا مَا نَسْأَلُهُ أَوْ نَتَصَوَّرُهُ عَلَى حَسَبِ ٱلْقُوَّةِ ٱلَّتِي تَعْمَلُ فِينَا ﴿٢١﴾ ٱلْمَجْدُ فِي ٱلْكَنِيسَةِ فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ إِلَى جَمِيعِ أَجْيَالِ دَهْرِ ٱلدُّهُورِ . آمِينَ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

﴿١﴾ فَأَسْأَلُكُمْ أَنَا ٱلْأَسِيرَ فِي ٱلرَّبِّ أَنْ تَسْلُكُوا كَمَا يَحِقُّ لِلدَّعْوَةِ ٱلَّتِي دُعِيتُمْ بِهَا ﴿٢﴾ بِكُلِّ تَوَاضُعٍ وَوَدَاعَةٍ وَأَنَاةٍ مُحْتَمِلِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِٱلْمَحَبَّةِ ﴿٣﴾ وَمُجْتَهِدِينَ

في حفظ وحدة الروح برباط السلام . (٤) فإنكم جسد واحد وروح واحد كما دعيتم إلى رجاء دعوتكم الواحد . (٥) وللجميع رب واحد وإيمان واحد ومعمودية واحدة (٦) وإله واحد وأب واحد هو فوق الجميع ومع الجميع وفي جميعكم . (٧) ولكل واحد منا أعطيت النعمة على مقدار موهبة المسيح . (٨) فلذلك يقول لما صعد إلى العلى سبى السبي وأعطى الناس عطايا . (٩) فكونه صعد هل هو إلا أنه نزل أولاً إلى أسافل الأرض . (١٠) فذاك الذي نزل هو الذي صعد أيضاً فوق السماوات كلها ليملأ كل شيء . (١١) وهو الذي جعل بعضاً رسلاً وبعضاً أنبياء وبعضاً مبشرين وبعضاً رعاة ومعلمين (١٢) لأجل تكميل القديسين ولعمل الخدمة وبنيان جسد المسيح (١٣) إلى أن ننتهي جميعنا إلى وحدة الإيمان ومعرفة ابن الله إلى إنسان كامل إلى مقدار قامة ملء المسيح (١٤) حتى لا نكون فيما بعد أطفالاً متقلبين مائلين مع كل ريح تعليم بخداع الناس بمكر يفضي بهم إلى مكيدة الضلال (١٥) بل نصدق بالمحبة فننمو في كل شيء الذي هو الرأس المسيح (١٦) الذي منه كل الجسد ينسق ويتلاءم بكل المفاصل المتعاونة فبحسب العمل الذي يناسب كل عضو ينشئ لنفسه نمواً لبنيانه في المحبة . (١٧) فأوصيكم وأناشدكم في الرب أن لا تسلكوا فيما بعد كما يسلك الأمم ببطل بصائرهم (١٨) الذين أظلم فهمهم وتغربوا عن حياة الله لأجل الجهل الذي فيهم وعمى قلوبهم (١٩) الذين لفقدهم كل حس أسلموا أنفسهم إلى العهر لارتكاب كل نجاسة بفرط الطمع . (٢٠) أما أنتم فما هكذا تعلمتم المسيح (٢١) فإنكم قد سمعتموه وتعلمتم منه على حسب الحقيقة التي في يسوع (٢٢) أن تنبذوا عنكم من جهة تصرفكم السابق الإنسان العتيق الفاسد بشهوات الغرور (٢٣) وتتجددوا بروح أذهانكم (٢٤) وتلبسوا الإنسان الجديد الذي خلق على مثال الله في البر وقداسة الحق . (٢٥) فلذلك انبذوا عنكم الكذب وليصدق كل واحد منكم قريبه في الكلام

لِأَنَّا أَعْضَاءٌ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ . ﴿٢٦﴾ إِغْضَبُوا وَلَا تَخْطَأُوا . لَا تَغْرُبِ ٱلشَّمْسُ عَلَى غَضَبِكُمْ ﴿٢٧﴾ وَلَا تَجْعَلُوا لِإِبْلِيسَ مَوْضِعًا . ﴿٢٨﴾ مَنْ كَانَ سَارِقًا فَلَا يَسْرِقْ فِيمَا بَعْدُ بَلْ فَلْيَكُدَّ وَيَعْمَلْ بِيَدَيْهِ مَا هُوَ صَالِحٌ لِكَيْ يَكُونَ لَهُ مَا يُشْرِكُ ٱلْمُحْتَاجَ فِيهِ . ﴿٢٩﴾ لَا تَخْرُجْ مِنْ أَفْوَاهِكُمْ كَلِمَةٌ فَاسِدَةٌ بَلْ مَا يَصْلُحُ مِنْهَا وَيُفِيدُ ٱلْبُنْيَانَ لِيَزِيدَ ٱلسَّامِعِينَ نِعْمَةً . ﴿٣٠﴾ وَلَا تُحْزِنُوا رُوحَ ٱللهِ ٱلْقُدُّوسَ ٱلَّذِي خُتِمْتُمْ بِهِ لِيَوْمِ ٱلْفِدَاءِ . ﴿٣١﴾ لِيُنْزَعْ مِنْكُمْ كُلُّ ضِغْنٍ وَسُخْطٍ وَغَضَبٍ وَصَخَبٍ وَتَجْدِيفٍ مَعَ كُلِّ شَرٍّ . ﴿٣٢﴾ كُونُوا ذَوِي رِفْقٍ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ شُفَقَاءَ مُسَامِحِينَ كَمَا سَامَحَكُمُ ٱللهُ فِي ٱلْمَسِيحِ

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

﴿١﴾ فَكُونُوا مُقْتَدِينَ بِٱللهِ كَأَبْنَاءٍ أَحِبَّاءَ ﴿٢﴾ وَٱسْلُكُوا فِي ٱلْمَحَبَّةِ كَمَا أَحَبَّنَا ٱلْمَسِيحُ وَبَذَلَ نَفْسَهُ لِأَجْلِنَا قُرْبَانًا وَذَبِيحَةً لِلهِ رَائِحَةً مَرْضِيَّةً . ﴿٣﴾ فَٱلزِّنَى وَكُلُّ نَجَاسَةٍ أَوْ بُخْلٍ لَا يُذْكَرْ وَلَا ٱسْمُهَا فِيمَا بَيْنَكُمْ عَلَى مَا يَلِيقُ بِٱلْقِدِّيسِينَ . ﴿٤﴾ وَلَا ٱلْقَبَاحَةُ وَلَا ٱلْهَذَيَانُ أَوِ ٱلسُّخْرِيَّةُ مِمَّا لَا يَلِيقُ بَلْ بِٱلْحَرِيِّ ٱلشُّكْرُ . ﴿٥﴾ وَٱعْلَمُوا وَٱفْهَمُوا أَنَّهُ لَيْسَ لِلزَّانِي أَوِ ٱلنَّجِسِ أَوِ ٱلْبَخِيلِ ٱلَّذِي إِنَّمَا هُوَ عَابِدُ وَثَنٍ مِيرَاثٌ فِي مَلَكُوتِ ٱلْمَسِيحِ وَٱللهِ . ﴿٦﴾ لَا يَغُرَّكُمْ أَحَدٌ بِٱلْكَلَامِ ٱلْبَاطِلِ فَإِنَّهُ مِنْ أَجْلِ هٰذَا يَحِلُّ غَضَبُ ٱللهِ عَلَى أَبْنَاءِ ٱلْكُفْرِ . ﴿٧﴾ فَلَا تَكُونُوا لَهُمْ شُرَكَاءَ ﴿٨﴾ فَإِنَّكُمْ كُنْتُمْ حِينًا ظُلْمَةً أَمَّا ٱلْآنَ فَأَنْتُمْ نُورٌ فِي ٱلرَّبِّ فَٱسْلُكُوا كَأَبْنَاءِ ٱلنُّورِ ﴿٩﴾ فَإِنَّ ثَمَرَ ٱلنُّورِ هُوَ فِي كُلِّ صَلَاحٍ وَبِرٍّ وَحَقٍّ . ﴿١٠﴾ فَٱخْتَبِرُوا مَا هُوَ مَرْضِيٌّ لَدَى ٱلرَّبِّ ﴿١١﴾ وَلَا تَكُنْ لَكُمْ شَرِكَةٌ فِي أَعْمَالِ ٱلظُّلْمَةِ ٱلَّتِي لَا ثَمَرَ لَهَا بَلْ بِٱلْأَحْرَى وَبِّخُوا عَلَيْهَا ﴿١٢﴾ فَإِنَّ ٱلْأَفْعَالَ ٱلَّتِي يَفْعَلُونَهَا سِرًّا يَقْبُحُ ذِكْرُهَا أَيْضًا ﴿١٣﴾ لٰكِنَّ كُلَّ مَا يُوَبَّخُ عَلَيْهِ يُعْلَنُ بِٱلنُّورِ وَكُلَّ مَا يُعْلَنُ هُوَ نُورٌ . ﴿١٤﴾ وَلِذٰلِكَ يَقُولُ ٱسْتَيْقِظْ أَيُّهَا ٱلنَّائِمُ وَقُمْ مِنْ بَيْنِ ٱلْأَمْوَاتِ فَيُضِيءَ

لَكَ ٱلْمَسِيحُ . ﴿١٥﴾ فَٱعْتَنُوا إِذَنْ أَنْ تَسْلُكُوا بِحَذَرٍ لَا كَٱلْجُهَلَاءِ ﴿١٦﴾ بَلْ كَٱلْحُكَمَاءِ مُفْتَدِينَ ٱلْوَقْتَ لِأَنَّ ٱلْأَيَّامَ شِرِّيرَةٌ . ﴿١٧﴾ فَلِذٰلِكَ لَا تَكُونُوا نَاقِصِي ٱلرَّأْيِ بَلِ ٱفْهَمُوا مَا مَشِيئَةُ ٱلرَّبِّ . ﴿١٨﴾ وَلَا تَسْكَرُوا مِنَ ٱلْخَمْرِ ٱلَّتِي فِيهَا ٱلدَّعَارَةُ بَلِ ٱمْتَلِئُوا مِنَ ٱلرُّوحِ ﴿١٩﴾ مُتَحَاوِرِينَ فِيمَا بَيْنَكُمْ بِمَزَامِيرَ وَتَسَابِيحَ وَأَغَانِيَّ رُوحِيَّةٍ وَمُرَنِّمِينَ وَمُرَتِّلِينَ فِي قُلُوبِكُمْ لِلرَّبِّ ﴿٢٠﴾ وَشَاكِرِينَ كُلَّ حِينٍ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ بِٱسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ لِلّٰهِ ٱلْآبِ ﴿٢١﴾ خَاضِعِينَ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ بِمَخَافَةِ ٱللهِ . ﴿٢٢﴾ لِتَخْضَعِ ٱلنِّسَاءُ لِرِجَالِهِنَّ كَمَا لِلرَّبِّ ﴿٢٣﴾ لِأَنَّ ٱلرَّجُلَ هُوَ رَأْسُ ٱلْمَرْأَةِ كَمَا أَنَّ ٱلْمَسِيحَ هُوَ رَأْسُ ٱلْكَنِيسَةِ مُخَلِّصُ ٱلْجَسَدِ . ﴿٢٤﴾ فَكَمَا تَخْضَعُ ٱلْكَنِيسَةُ لِلْمَسِيحِ فَكَذٰلِكَ لِتَخْضَعِ ٱلنِّسَاءُ لِرِجَالِهِنَّ فِي كُلِّ شَيْءٍ . ﴿٢٥﴾ أَيُّهَا ٱلرِّجَالُ أَحِبُّوا نِسَاءَكُمْ كَمَا أَحَبَّ ٱلْمَسِيحُ ٱلْكَنِيسَةَ وَبَذَلَ نَفْسَهُ لِأَجْلِهَا ﴿٢٦﴾ لِيُقَدِّسَهَا مُطَهِّرًا إِيَّاهَا بِغَسْلِ ٱلْمَاءِ وَكَلِمَةِ ٱلْحَيَاةِ ﴿٢٧﴾ لِيُهْدِيَهَا لِنَفْسِهِ كَنِيسَةً مَجِيدَةً لَا كَلَفَ فِيهَا وَلَا غَضْنَ وَلَا شَيْءَ مِثْلَ ذٰلِكَ بَلْ تَكُونُ مُقَدَّسَةً مُنَزَّهَةً عَنْ كُلِّ عَيْبٍ . ﴿٢٨﴾ فَكَذٰلِكَ يَجِبُ عَلَى ٱلرِّجَالِ أَنْ يُحِبُّوا نِسَاءَهُمْ كَأَجْسَادِهِمْ . مَنْ أَحَبَّ ٱمْرَأَتَهُ أَحَبَّ نَفْسَهُ . ﴿٢٩﴾ فَإِنَّهُ لَمْ يُبْغِضْ أَحَدٌ جَسَدَهُ قَطُّ بَلْ يُغَذِّيهِ وَيُرَبِّيهِ كَمَا يُعَامِلُ ٱلرَّبُّ ٱلْكَنِيسَةَ ﴿٣٠﴾ فَإِنَّا أَعْضَاءُ جَسَدِهِ مِنْ لَحْمِهِ وَمِنْ عِظَامِهِ . ﴿٣١﴾ وَلِذٰلِكَ يَتْرُكُ ٱلرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْزَمُ ٱمْرَأَتَهُ فَيَصِيرَانِ كِلَاهُمَا جَسَدًا وَاحِدًا . ﴿٣٢﴾ إِنَّ هٰذَا لَسِرٌّ عَظِيمٌ . أَقُولُ هٰذَا بِٱلنِّسْبَةِ إِلَى ٱلْمَسِيحِ وَٱلْكَنِيسَةِ . ﴿٣٣﴾ وَأَنْتُمْ أَيْضًا فَلْيُحِبَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمُ ٱمْرَأَتَهُ كَنَفْسِهِ وَلْتَهَبِ ٱلْمَرْأَةُ رَجُلَهَا

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

﴿١﴾ أَيُّهَا ٱلْبَنُونَ أَطِيعُوا وَالِدِيكُمْ فِي ٱلرَّبِّ فَإِنَّ هٰذَا هُوَ ٱلْعَدْلُ . ﴿٢﴾ أَكْرِمْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ . تِلْكَ أُولَى ٱلْوَصَايَا فِي ٱلْمَوْعِدِ . ﴿٣﴾ لِكَيْ تُصِيبَ خَيْرًا وَتَطُولَ أَيَّامُكَ عَلَى

ٱلْأَرْضِ . ﴿٤﴾ وَأَنْتُمْ أَيُّهَا ٱلْآبَاءُ فَلَا تُحْنِقُوا بَنِيكُمْ بَلْ رَبُّوهُمْ بِأَدَبِ ٱلرَّبِّ وَمَوعِظَتِهِ .
﴿٥﴾ أَيُّهَا ٱلْعَبِيدُ أَطِيعُوا سَادَتَكُمُ ٱلْجَسَدِيِّينَ بِخَوْفٍ وَرِعْدَةٍ بِسَلَامَةِ قُلُوبِكُمْ كَطَاعَتِكُمْ لِلْمَسِيحِ ﴿٦﴾ لَا بِخِدْمَةِ ٱلْعَيْنِ كَمَنْ يُرْضِي ٱلنَّاسَ بَلْ كَعَبِيدِ ٱلْمَسِيحِ عَامِلِينَ بِمَشِيئَةِ ٱللهِ مِنْ قُلُوبِكُمْ ﴿٧﴾ خَادِمِينَ بِنِيَّةٍ صَالِحَةٍ كَخِدْمَتِكُمْ لِلرَّبِّ لَا لِلنَّاسِ ﴿٨﴾ عَالِمِينَ أَنْ مَهْمَا عَمِلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ ٱلْخَيْرِ فَسَيَنَالُهُ مِنَ ٱلرَّبِّ عَبْدًا كَانَ أَوْ حُرًّا .
﴿٩﴾ وَأَنْتُمْ أَيُّهَا ٱلسَّادَةُ ٱصْنَعُوا إِلَيْهِمْ ذٰلِكَ بِعَيْنِهِ مُتَجَنِّبِينَ ٱلتَّهْدِيدَ عَالِمِينَ أَنَّ رَبَّهُمْ وَرَبَّكُمْ هُوَ فِي ٱلسَّمَاوَاتِ وَلَيْسَ عِنْدَهُ مُحَابَاةُ وُجُوهٍ . ﴿١٠﴾ وَبَعْدُ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ تَشَدَّدُوا فِي ٱلرَّبِّ وَفِي قُدْرَةِ قُوَّتِهِ . ﴿١١﴾ ٱلْبَسُوا سِلَاحَ ٱللهِ لِتَسْتَطِيعُوا مُقَاوَمَةَ مَكَايِدِ إِبْلِيسَ ﴿١٢﴾ فَإِنَّ مُصَارَعَتَنَا لَيْسَتْ ضِدَّ ٱللَّحْمِ وَٱلدَّمِ بَلْ ضِدَّ ٱلرِّئَاسَاتِ وَٱلسَّلَاطِينِ وَوُلَاةِ هٰذَا ٱلْعَالَمِ عَالَمِ ٱلظُّلْمَةِ وَٱلْأَرْوَاحِ ٱلشِّرِّيرَةِ فِي ٱلسَّمَاوِيَّاتِ .
﴿١٣﴾ فَلِذٰلِكَ خُذُوا سِلَاحَ ٱللهِ لِتَسْتَطِيعُوا ٱلْمُقَاوَمَةَ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلشِّرِّيرِ حَتَّى إِذَا تَمَّمْتُمْ كُلَّ شَيْءٍ تَثْبُتُونَ . ﴿١٤﴾ فَٱنْهَضُوا إِذَنْ وَشُدُّوا أَحْقَاءَكُمْ بِٱلْحَقِّ وَٱلْبَسُوا دِرْعَ ٱلْبِرِّ ﴿١٥﴾ وَٱنْعَلُوا أَقْدَامَكُمْ بِٱسْتِعْدَادِ إِنْجِيلِ ٱلسَّلَامِ . ﴿١٦﴾ وَفِي كُلِّ حَالٍ خُذُوا مِجَنَّ ٱلْإِيمَانِ ٱلَّذِي بِهِ تَقْدِرُونَ أَنْ تُطْفِئُوا جَمِيعَ سِهَامِ ٱلشِّرِّيرِ ٱلنَّارِيَّةِ ﴿١٧﴾ وَٱتَّخِذُوا خُوذَةَ ٱلْخَلَاصِ وَسَيْفَ ٱلرُّوحِ ٱلَّذِي هُوَ كَلِمَةُ ٱللهِ . ﴿١٨﴾ وَصَلُّوا بِكُلِّ صَلَاةٍ وَدُعَاءٍ كُلَّ حِينٍ فِي ٱلرُّوحِ وَٱسْهَرُوا لِهٰذَا بِعَيْنِهِ بِكُلِّ مُوَاظَبَةٍ وَدُعَاءٍ مِنْ أَجْلِ جَمِيعِ ٱلْقِدِّيسِينَ ﴿١٩﴾ وَمِنْ أَجْلِي أَنَا أَيْضًا حَتَّى إِذَا فَتَحْتُ فَمِي أُعْطَى كَلَامًا أُعْلِمُ بِهِ بِجُرْأَةٍ سِرَّ ٱلْإِنْجِيلِ ﴿٢٠﴾ ٱلَّذِي مِنْ أَجْلِهِ أُبَاشِرُ ٱلسِّفَارَةَ فِي ٱلسَّلَاسِلِ حَتَّى أُنَادِيَ بِهِ بِجُرْأَةٍ كَمَا يَجِبُ عَلَيَّ .
﴿٢١﴾ وَلِكَيْ تَعْلَمُوا أَحْوَالِي وَأَيَّ شَيْءٍ أَصْنَعُ يُخْبِرُكُمْ بِٱلْكُلِّ تِيخِيكُسُ ٱلْأَخُ ٱلْحَبِيبُ وَٱلْخَادِمُ ٱلْأَمِينُ فِي ٱلرَّبِّ ﴿٢٢﴾ ٱلَّذِي أَنَا مُرْسِلُهُ إِلَيْكُمْ لِهٰذَا بِعَيْنِهِ لِتَعْرِفُوا أَحْوَالَنَا وَلِيُعَزِّيَ قُلُوبَكُمْ . ﴿٢٣﴾ أَلسَّلَامُ لِلْإِخْوَةِ وَٱلْمَحَبَّةُ مَعَ ٱلْإِيمَانِ مِنَ ٱللهِ ٱلْآبِ وَٱلرَّبِّ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ . ﴿٢٤﴾ ٱلنِّعْمَةُ مَعَ جَمِيعِ ٱلَّذِينَ يُحِبُّونَ رَبَّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحَ حُبًّا لَا فَسَادَ فِيهِ . آمِينَ

رِسَالَةُ

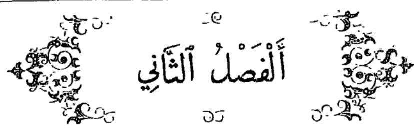
ٱلْقِدِّيسِ بُولُسَ إِلَى أَهْلِ

فِيلِبِّي

أَلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

١ مِنْ بُولُسَ وَتِيمُوتَاوُسَ عَبْدَيِ ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ إِلَى جَمِيعِ ٱلْقِدِّيسِينَ فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ ٱلَّذِينَ فِي فِيلِبِّي مَعَ ٱلْأَسَاقِفَةِ وَٱلشَّمَامِسَةِ. ٢ اَلنِّعْمَةُ لَكُمْ وَٱلسَّلَامُ مِنَ ٱللهِ أَبِينَا وَٱلرَّبِّ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ. ٣ أَشْكُرُ إِلٰهِي كُلَّمَا ذَكَرْتُكُمْ ٤ مُتَضَرِّعًا بِفَرَحٍ كُلَّ حِينٍ فِي كُلِّ صَلَاةٍ لِأَجْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ٥ مِنْ جِهَةِ مُشَارَكَتِكُمْ فِي ٱلْإِنْجِيلِ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ إِلَى ٱلْآنَ. ٦ وَإِنِّي لَوَاثِقٌ بِأَنَّ ٱلَّذِي ٱبْتَدَأَ فِيكُمُ ٱلْعَمَلَ ٱلصَّالِحَ يُتَمِّمُهُ إِلَى يَوْمِ ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ ٧ كَمَا أَنَّ مِنَ ٱلْعَدْلِ أَنْ أَعْتَقِدَ هٰذَا فِي حَقِّ جَمِيعِكُمْ لِأَنِّي أَحْفَظُكُمْ فِي قَلْبِي أَنْتُمُ ٱلَّذِينَ هُمْ كُلُّهُمْ شُرَكَاءُ فِي نِعْمَتِي عِنْدَ كَوْنِي فِي ٱلْقُيُودِ وَعِنْدَ ٱلِٱحْتِجَاجِ عَنِ ٱلْإِنْجِيلِ وَتَثْبِيتِهِ. ٨ فَإِنَّ ٱللهَ شَاهِدٌ لِي كَمْ أَنَا مُتَشَوِّقٌ إِلَى جَمِيعِكُمْ بِأَحْشَاءِ ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ. ٩ وَهٰذِهِ صَلَاتِي أَنْ تَزْدَادَ مَحَبَّتُكُمْ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ فِي ٱلْمَعْرِفَةِ وَكُلِّ إِدْرَاكٍ ١٠ حَتَّى تَخْتَبِرُوا مَا ٱلْأَفْضَلُ لِتَكُونُوا خَالِصِينَ لَا عِثَارَ فِيكُمْ إِلَى يَوْمِ ٱلْمَسِيحِ ١١ مَمْلُوئِينَ مِنْ ثَمَرِ ٱلْبِرِّ ٱلَّذِي هُوَ بِيَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ لِمَجْدِ ٱللهِ وَحَمْدِهِ. ١٢ وَأُحِبُّ أَنْ تَعْلَمُوا أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ أَنَّ أَحْوَالِي آلَتْ بِٱلْحَرِيِّ إِلَى نَجَاحِ ٱلْإِنْجِيلِ

(١٣) حَتَّى صَارَتْ قُيُودِي مَشْهُورَةً فِي ٱلْمَسِيحِ عِنْدَ أَهْلِ دَارِ ٱلسُّلْطَانِ وَعِنْدَ ٱلْبَاقِينَ أَجْمَعِينَ (١٤) وَأَكْثَرُ ٱلْإِخْوَةِ فِي ٱلرَّبِّ لِثِقَتِهِمْ بِقُيُودِي ٱزْدَادُوا جُرْأَةً عَلَى ٱلنُّطْقِ بِٱلْكَلِمَةِ مِنْ غَيْرِ خَوْفٍ. (١٥) وَقَوْمٌ مِنْهُمْ يَكْرِزُونَ بِٱلْمَسِيحِ حَسَدًا وَخِصَامًا وَقَوْمٌ بِنِيَّةٍ صَالِحَةٍ (١٦) وَٱلْبَعْضُ يُبَشِّرُونَ بِٱلْمَسِيحِ عَنْ مَحَبَّةٍ عَالِمِينَ أَنِّي قَدْ نُصِبْتُ لِلِٱحْتِجَاجِ عَنِ ٱلْإِنْجِيلِ (١٧) وَٱلْبَعْضُ عَنْ مُنَازَعَةٍ لَا بِإِخْلَاصٍ ظَانِّينَ أَنَّهُمْ يُثِيرُونَ عَلَى قُيُودِي مَضَايِقَ. (١٨) وَلٰكِنْ مَاذَا عَلَيَّ. حَسْبِي أَنَّ ٱلْمَسِيحَ يُبَشَّرُ بِهِ عَلَى كُلِّ وَجْهٍ بِغَرَضٍ كَانَ أَوْ بِٱلْحَقِّ وَبِهٰذَا فَرِحْتُ وَسَأَفْرَحُ. (١٩) لِأَنِّي أَعْلَمُ أَنَّ هٰذَا يَؤُولُ إِلَى خَلَاصِي بِصَلَاتِكُمْ وَبِإِعَانَةِ رُوحِ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ (٢٠) عَلَى حَسَبِ ٱنْتِظَارِي وَرَجَائِي أَنِّي لَا أَخْزَى فِي شَيْءٍ بَلْ أَتَصَرَّفُ بِكُلِّ جُرْأَةٍ حَتَّى إِنَّ ٱلْمَسِيحَ يُعَظَّمُ ٱلْآنَ كَمَا عُظِّمَ كُلَّ حِينٍ فِي جَسَدِي إِمَّا بِٱلْحَيَاةِ أَوْ بِٱلْمَوْتِ (٢١) لِأَنَّ ٱلْحَيَاةَ لِي هِيَ ٱلْمَسِيحُ وَٱلْمَوْتَ رِبْحٌ. (٢٢) فَإِنْ كَانَتِ ٱلْحَيَاةُ فِي ٱلْجَسَدِ ثَمَرَ عَمَلٍ لِي فَلَسْتُ أَدْرِي مَاذَا أَخْتَارُ (٢٣) لِأَنِّي مَحْصُورٌ بَيْنَ ٱلِٱثْنَيْنِ إِذْ لِي رَغْبَةٌ أَنْ أَنْحَلَّ فَأَكُونَ مَعَ ٱلْمَسِيحِ وَذٰلِكَ أَفْضَلُ بِكَثِيرٍ (٢٤) غَيْرَ أَنَّ ٱلتَّلَبُّثَ فِي ٱلْجَسَدِ أَشَدُّ لُزُومًا مِنْ أَجْلِكُمْ. (٢٥) وَلِٱعْتِقَادِي بِهٰذَا أَنَا عَالِمٌ بِأَنِّي سَأَلْبَثُ وَأَسْتَمِرُّ مَعَ جَمِيعِكُمْ لِأَجْلِ نَجَاحِكُمْ وَفَرَحِ إِيمَانِكُمْ (٢٦) لِيَزْدَادَ فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ ٱفْتِخَارُكُمْ مِنْ جِهَتِي بِحُضُورِي عِنْدَكُمْ مَرَّةً أُخْرَى. (٢٧) إِنَّمَا سِيرُوا عَلَى مَا يَلِيقُ بِإِنْجِيلِ ٱلْمَسِيحِ حَتَّى إِذَا قَدِمْتُ وَرَأَيْتُكُمْ أَوْ كُنْتُ غَائِبًا عَنْكُمْ أَسْمَعُ عَنْ أَحْوَالِكُمْ أَنَّكُمْ ثَابِتُونَ فِي رُوحٍ وَاحِدٍ وَمُجَاهِدُونَ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ لِإِيمَانِ ٱلْإِنْجِيلِ (٢٨) وَغَيْرُ مُتَخَوِّفِينَ فِي شَيْءٍ مِنَ ٱلَّذِينَ يُقَاوِمُونَكُمْ فَإِنَّ ذٰلِكَ دَلِيلٌ عَلَى ٱلْهَلَاكِ لَهُمْ وَٱلْخَلَاصِ لَكُمْ وَهٰذَا مِنَ ٱللهِ. (٢٩) لِأَنَّهُ قَدْ وُهِبَ لَكُمْ لَا أَنْ تُؤْمِنُوا بِٱلْمَسِيحِ فَقَطْ بَلْ أَنْ تَتَأَلَّمُوا أَيْضًا مِنْ أَجْلِهِ (٣٠) حَاصِلِينَ عَلَى ٱلْجِهَادِ عَيْنِهِ ٱلَّذِي رَأَيْتُمُونِي فِيهِ وَتَسْمَعُونَ ٱلْآنَ أَنِّي فِيهِ



أَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

(١) فَإِنْ كَانَتْ تَعْزِيَةٌ فِي ٱلْمَسِيحِ أَوْ رَاحَةٌ بِٱلْمَحَبَّةِ أَوْ شَرِكَةٌ فِي ٱلرُّوحِ أَوْ رَأْفَةٌ وَرَحْمَةٌ (٢) فَأَتِمُّوا فَرَحِي بِأَنْ تَكُونُوا عَلَى رَأْيٍ وَاحِدٍ وَمَحَبَّةٍ وَاحِدَةٍ وَعَلَى ٱتِّفَاقِ ٱلْأَنْفُسِ وَٱتِّحَادِ ٱلْأَفْكَارِ. (٣) لَا تَعْمَلُوا شَيْئًا عَنْ مُنَازَعَةٍ أَوْ عُجْبٍ بَلْ فَلْيَحْسَبْ بِتَوَاضُعٍ كُلٌّ مِنْكُمْ صَاحِبَهُ أَفْضَلَ مِنْهُ. (٤) وَلَا يَنْظُرَنَّ أَحَدٌ إِلَى مَا هُوَ لِنَفْسِهِ بَلْ فَلْيَنْظُرْ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَا هُوَ لِغَيْرِهِ. (٥) لِيَكُنْ فِيكُمْ مِنَ ٱلْأَفْكَارِ وَٱلْأَخْلَاقِ مَا هُوَ فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ (٦) ٱلَّذِي إِذْ هُوَ فِي صُورَةِ ٱللهِ لَمْ يَكُنْ يَعْتَدُّ مُسَاوَاتَهُ لِلهِ ٱخْتِلَاسًا (٧) لٰكِنَّهُ أَخْلَى ذَاتَهُ آخِذًا صُورَةَ عَبْدٍ صَائِرًا فِي شِبْهِ ٱلْبَشَرِ وَمَوْجُودًا كَبَشَرٍ فِي ٱلْهَيْئَةِ. (٨) فَوَضَعَ نَفْسَهُ وَصَارَ يُطِيعُ حَتَّى ٱلْمَوْتِ مَوْتِ ٱلصَّلِيبِ. (٩) فَلِذٰلِكَ رَفَعَهُ ٱللهُ وَوَهَبَهُ ٱسْمًا يَفُوقُ كُلَّ ٱسْمٍ (١٠) لِكَيْ تَجْثُوَ بِٱسْمِ يَسُوعَ كُلُّ رُكْبَةٍ مِمَّا فِي ٱلسَّمَاوَاتِ وَعَلَى ٱلْأَرْضِ وَتَحْتَ ٱلْأَرْضِ (١١) وَيَعْتَرِفَ كُلُّ لِسَانٍ أَنَّ ٱلرَّبَّ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحَ هُوَ فِي مَجْدِ ٱللهِ ٱلْآبِ. (١٢) إِذَنْ أَيُّهَا ٱلْأَحِبَّاءُ كَمَا أَطَعْتُمْ كُلَّ حِينٍ ٱعْمَلُوا لِخَلَاصِكُمْ بِخَوْفٍ وَرِعْدَةٍ لَا كَمَا كُنْتُمْ تَفْعَلُونَ عِنْدَ حُضُورِي فَقَطْ بَلِ ٱلْآنَ فِي غِيَابِي أَكْثَرَ جِدًّا (١٣) فَإِنَّ ٱللهَ هُوَ ٱلَّذِي يَعْمَلُ فِيكُمُ ٱلْإِرَادَةَ وَٱلْعَمَلَ عَلَى حَسَبِ مَرْضَاتِهِ. (١٤) إِفْعَلُوا كُلَّ شَيْءٍ بِغَيْرِ تَذَمُّرٍ وَلَا جِدَالٍ (١٥) لِتَكُونُوا بِغَيْرِ لَوْمٍ وَبُسَطَاءَ وَأَبْنَاءَ ٱللهِ بِغَيْرِ عَيْبٍ بَيْنَ جِيلٍ مُعْوَجٍّ مُلْتَوٍ تُضِيئُونَ فِيهِمْ كَٱلنَّيِّرَاتِ فِي ٱلْعَالَمِ (١٦) مُتَمَسِّكِينَ بِكَلِمَةِ ٱلْحَيَاةِ لِٱفْتِخَارِي يَوْمَ ٱلْمَسِيحِ أَنِّي لَمْ أَسْعَ عَبَثًا وَلَمْ أَتْعَبْ بَاطِلًا (١٧) بَلْ لَوْ أُرِقْتُ سَكِيبًا عَلَى ذَبِيحَةِ إِيمَانِكُمْ وَخِدْمَتِهِ لَكُنْتُ أَفْرَحُ وَأَبْتَهِجُ مَعَ جَمِيعِكُمْ. (١٨) وَبِذٰلِكَ عَيْنِهِ ٱفْرَحُوا أَنْتُمْ أَيْضًا وَٱبْتَهِجُوا مَعِي. (١٩) وَلِي رَجَاءٌ فِي ٱلرَّبِّ يَسُوعَ أَنْ أَبْعَثَ إِلَيْكُمْ تِيمُوتَاوُسَ عَنْ قَرِيبٍ لِأَطِيبَ نَفْسًا أَنَا أَيْضًا إِذَا عَرَفْتُ أَحْوَالَكُمْ.

(٢٠) لِأَنَّهُ لَيْسَ عِنْدِي آخَرُ نَظِيرُ نَفْسِي يَهْتَمُّ بِأَحْوَالِكُمْ بِنِيَّةٍ خَالِصَةٍ (٢١) فَإِنَّ ٱلْجَمِيعَ يَلْتَمِسُونَ مَا هُوَ لِأَنْفُسِهِمْ لَا مَا هُوَ لِلْمَسِيحِ يَسُوعَ . (٢٢) فَأَعْلَمُوا مِمَّا ٱخْتُبِرَ أَنَّهُ خَدَمَ مَعِي فِي ٱلْإِنْجِيلِ خِدْمَةَ ٱلِٱبْنِ مَعَ أَبِيهِ . (٢٣) فَلِي رَجَاءٌ أَنْ أَبْعَثَهُ حَالَمَا أَرَى مَا يَكُونُ مِنْ أَمْرِي (٢٤) وَلِي ثِقَةٌ فِي ٱلرَّبِّ أَنْ سَأَقْدَمُ أَنَا أَيْضًا عَنْ قَرِيبٍ .

(٢٥) وَقَدْ رَأَيْتُ مِنَ ٱللَّازِمِ أَنْ أَبْعَثَ إِلَيْكُمْ أَبَفْرُدِيتُسَ ٱلْأَخَ مُعَاوِنِي وَصَاحِبِي فِي ٱلتَّجَنُّدِ وَرَسُولَكُمْ وَٱلَّذِي خَدَمَنِي فِي حَوَائِجِي (٢٦) لِأَنَّهُ كَانَ مُشْتَاقًا إِلَى جَمِيعِكُمْ وَمُكْتَئِبًا لِسَمَاعِكُمْ بِمَرَضِهِ . (٢٧) فَإِنَّهُ مَرِضَ حَتَّى قَارَبَ ٱلْمَوْتَ لٰكِنَّ ٱللهَ رَئِفَ بِهِ وَلَيْسَ بِهِ فَقَطْ بَلْ بِي أَيْضًا لِئَلَّا يَكُونَ لِي غَمٌّ عَلَى غَمٍّ . (٢٨) فَعَجَّلْتُ فِي بَعْثِهِ حَتَّى إِذَا رَأَيْتُمُوهُ ثَانِيَةً تَفْرَحُونَ وَأَكُونُ أَنَا أَقَلَّ غَمًّا . (٢٩) فَٱقْبَلُوهُ فِي ٱلرَّبِّ بِكُلِّ فَرَحٍ وَعَامِلُوا مِثْلَهُ بِٱلْإِكْرَامِ (٣٠) فَإِنَّهُ أَشْرَفَ عَلَى ٱلْمَوْتِ مِنْ أَجْلِ عَمَلِ ٱلْمَسِيحِ مُخَاطِرًا بِنَفْسِهِ لِيَسُدَّ مَا نَقَصَ مِنْ خِدْمَتِكُمْ لِي

أَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

(١) وَبَعْدُ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ فَٱفْرَحُوا فِي ٱلرَّبِّ . أَمَّا تَكْرَارُ ٱلْأَشْيَاءِ ٱلْوَاحِدَةِ فِي رَسَائِلِي إِلَيْكُمْ فَلَيْسَ بِهِ مِنْ كُلْفَةٍ عَلَيَّ وَهُوَ أَمْنٌ لَكُمْ . (٢) إِحْذَرُوا ٱلْكِلَابَ . ٱحْذَرُوا عَمَلَةَ ٱلسُّوءِ . ٱحْذَرُوا ذَوِي ٱلْقَطْعِ . (٣) لِأَنَّ ذَوِي ٱلْخِتَانِ إِنَّمَا هُمْ نَحْنُ ٱلْعَابِدِينَ بِرُوحِ ٱللهِ ٱلْمُفْتَخِرِينَ بِٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ ٱلْغَيْرَ ٱلْمُعْتَمِدِينَ عَلَى ٱلْجَسَدِ (٤) مَعَ أَنَّ لِي أَنَا أَيْضًا أَنْ أَعْتَمِدَ عَلَى ٱلْجَسَدِ . فَإِنَّهُ إِنْ ظَنَّ أَحَدٌ أَنَّ لَهُ أَنْ يَعْتَمِدَ عَلَى ٱلْجَسَدِ فَإِنِّي أَحَقُّ مِنْهُ بِذٰلِكَ (٥) أَنَا ٱلَّذِي قَدِ ٱخْتَتَنَ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّامِنِ وَٱلَّذِي هُوَ مِنْ آلِ إِسْرَائِيلَ مِنْ سِبْطِ بَنْيَامِينَ ٱلَّذِي هُوَ عِبْرَانِيٌّ مِنَ ٱلْعِبْرَانِيِّينَ وَمِنْ جِهَةِ ٱلنَّامُوسِ فِرِّيسِيٌّ (٦) وَمِنْ جِهَةِ ٱلْغَيْرَةِ مُضْطَهِدٌ لِلْكَنِيسَةِ وَمِنْ جِهَةِ ٱلْبِرِّ ٱلَّذِي بِٱلنَّامُوسِ بِغَيْرِ لَوْمٍ . (٧) إِلَّا

أَنَّ مَا كَانَ لِي رِبْحًا قَدْ عَدَدْتُهُ خُسْرَانًا مِنْ أَجْلِ ٱلْمَسِيحِ ٨ بَلْ أَعُدُّ كُلَّ شَيْءٍ خُسْرَانًا لِأَجْلِ فَضْلِ مَعْرِفَةِ ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّي ٱلَّذِي لِأَجْلِهِ خَسِرْتُ ٱلْأَشْيَاءَ كُلَّهَا وَأَعُدُّهَا أَقْذَارًا لِأَرْبَحَ ٱلْمَسِيحَ ٩ وَلِكَيْ أُوجَدَ فِيهِ غَيْرَ حَاصِلٍ عَلَى بِرِّيَ ٱلَّذِي مِنَ ٱلنَّامُوسِ بَلْ عَلَى ٱلْبِرِّ ٱلَّذِي بِٱلْإِيمَانِ بِٱلْمَسِيحِ ٱلْبِرِّ ٱلَّذِي مِنَ ٱللهِ فِي ٱلْإِيمَانِ ١٠ حَتَّى أَعْرِفَهُ وَقُوَّةَ قِيَامَتِهِ وَٱلشَّرِكَةَ فِي آلَامِهِ مُتَشَبِّهًا بِمَوْتِهِ ١١ لَعَلِّي أَبْلُغُ إِلَى ٱلْقِيَامَةِ مِنْ بَيْنِ ٱلْأَمْوَاتِ . ١٢ لَا كَأَنِّي قَدْ فُزْتُ بِذٰلِكَ أَوْ بَلَغْتُ إِلَى ٱلْكَمَالِ إِلَّا أَنِّي أَسْعَى لَعَلِّي أُدْرِكُ مَا أَدْرَكَنِي لِأَجْلِهِ ٱلْمَسِيحُ يَسُوعُ . ١٣ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ لَا أَحْسَبُ أَنِّي قَدْ أَدْرَكْتُ لٰكِنَّ أَمْرًا وَاحِدًا أَجْتَهِدُ فِيهِ وَهُوَ أَنْ أَنْسَى مَا وَرَائِي وَأَمْتَدَّ إِلَى مَا أَمَامِي . ١٤ فَأَسْعَى نَحْوَ ٱلْأَمَدِ لِأَجْلِ جِعَالَةِ دَعْوَةِ ٱللهِ ٱلْعُلْيَا فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ . ١٥ فَلْنَكُنْ نَحْنُ جُمْلَةَ مَنْ هُوَ كَامِلٌ مِنَّا عَلَى هٰذَا ٱلرَّأْيِ وَإِنِ ٱرْتَأَيْتُمْ شَيْئًا آخَرَ فَٱللهُ سَيُعْلِنُ لَكُمْ ذٰلِكَ أَيْضًا . ١٦ مَعَ ذٰلِكَ فَمِنْ جِهَةِ مَا قَدْ بَلَغْنَاهُ لِنَكُنْ عَلَى رَأْيٍ وَاحِدٍ وَلْنَسْلُكْ طَرِيقَةً وَاحِدَةً . ١٧ اِقْتَدُوا بِي أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ وَتَبَصَّرُوا فِي ٱلَّذِينَ يَسْلُكُونَ عَلَى ٱلْمِثَالِ ٱلَّذِي لَكُمْ فِينَا ١٨ فَإِنَّهُ لَيْسَ عَلَى هٰذَا ٱلْمِثَالِ يَسْلُكُ كَثِيرُونَ مِمَّنْ قُلْتُ لَكُمْ مِرَارًا وَأَقُولُ ٱلْآنَ أَيْضًا بَاكِيًا إِنَّهُمْ أَعْدَاءُ صَلِيبِ ٱلْمَسِيحِ ١٩ وَعَاقِبَتُهُمُ ٱلْهَلَاكُ وَإِلٰهُهُمُ ٱلْبَطْنُ وَمَجْدُهُمْ فِي خِزْيِهِمْ وَهَمُّهُمْ فِي ٱلْأَرْضِيَّاتِ . ٢٠ أَمَّا نَحْنُ فَسِيرَتُنَا فِي ٱلسَّمَاوَاتِ ٱلَّتِي مِنْهَا نَنْتَظِرُ ٱلْمُخَلِّصَ ٱلرَّبَّ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحَ ٢١ ٱلَّذِي سَيُغَيِّرُ جَسَدَ تَوَاضُعِنَا لِيَكُونَ عَلَى صُورَةِ جَسَدِ مَجْدِهِ بِقُوَّةِ ٱلْعَمَلِ ٱلَّذِي يَقْدِرُ بِهِ أَنْ يُخْضِعَ لِنَفْسِهِ كُلَّ شَيْءٍ

أَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

١ إِذَنْ يَا إِخْوَتِي ٱلْأَحِبَّاءَ ٱلَّذِينَ إِلَيْهِمِ ٱشْتِيَاقِي وَهُمْ سُرُورِي وَإِكْلِيلِي ٱثْبُتُوا هٰكَذَا فِي ٱلرَّبِّ أَيُّهَا ٱلْأَحِبَّاءُ . ٢ أَسْأَلُ أَوْهُودِيَةَ وَأَسْأَلُ سُنْتِيخَةَ أَنْ تَكُونَا عَلَى رَأْيٍ

وَاحِدٍ فِي ٱلرَّبِّ . ﴿٣﴾ وَأَسْأَلُكَ أَيْضًا يَا قَرِينِي ٱلصَّادِقَ أَنْ تُعِينَ هَاتَيْنِ ٱللَّتَيْنِ جَاهَدَتَا مَعِي فِي ٱلْإِنْجِيلِ مَعَ أَكْلِيمَنْدُسَ وَسَائِرِ مُعَاوِنِيَّ ٱلَّذِينَ أَسْمَاؤُهُمْ فِي سِفْرِ ٱلْحَيَاةِ. ﴿٤﴾ اِفْرَحُوا فِي ٱلرَّبِّ كُلَّ حِينٍ وَأَقُولُ أَيْضًا ٱفْرَحُوا . ﴿٥﴾ وَلْيَظْهَرْ حِلْمُكُمْ لِجَمِيعِ ٱلنَّاسِ فَإِنَّ ٱلرَّبَّ قَرِيبٌ. ﴿٦﴾ لَا تَهْتَمُّوا ٱلْبَتَّةَ بَلْ فِي كُلِّ شَيْءٍ فَلْتَكُنْ طَلِبَاتُكُمْ مَعْلُومَةً لَدَى ٱللهِ بِٱلصَّلَاةِ وَٱلتَّضَرُّعِ مَعَ ٱلشُّكْرِ. ﴿٧﴾ وَلْيَحْفَظْ سَلَامُ ٱللهِ ٱلَّذِي يَفُوقُ كُلَّ فَهْمٍ قُلُوبَكُمْ وَبَصَائِرَكُمْ فِي يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ . ﴿٨﴾ وَبَعْدُ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ مَهْمَا يَكُنْ مِنْ حَقٍّ أَوْ عَفَافٍ أَوْ عَدْلٍ أَوْ طَهَارَةٍ أَوْ صِفَةٍ مُحَبَّبَةٍ أَوْ حُسْنِ صِيتٍ إِنْ تَكُنْ فَضِيلَةٌ أَوْ مَدِيحٌ فَفِي هٰذِهِ فَلْتَكُنْ أَفْكَارُكُمْ . ﴿٩﴾ وَمَا تَعَلَّمْتُمُوهُ وَتَسَلَّمْتُمُوهُ وَسَمِعْتُمُوهُ وَرَأَيْتُمُوهُ فِيَّ فَبِهٰذَا ٱعْمَلُوا وَإِلٰهُ ٱلسَّلَامِ يَكُونُ مَعَكُمْ . ﴿١٠﴾ لَقَدْ فَرِحْتُ فِي ٱلرَّبِّ فَرَحًا عَظِيمًا بِأَنَّهُ ٱلْآنَ أَخِيرًا قَدْ أَزْهَرَ ٱعْتِنَاؤُكُمْ بِي فِيمَا ٱعْتَنَيْتُمْ فِيهِ حِينًا ثُمَّ أَعْوَزَتْكُمُ ٱلْفُرْصَةُ . ﴿١١﴾ وَلَسْتُ أَقُولُ ذٰلِكَ عَنِ ٱحْتِيَاجٍ فَإِنِّي قَدْ تَعَلَّمْتُ أَنْ أَكُونَ قَنُوعًا فِي أَيَّةِ حَالَةٍ كُنْتُ فِيهَا ﴿١٢﴾ وَأَعْرِفُ أَنْ أَتَّضِعَ وَأَعْرِفُ أَنْ أَرْغَدَ فَإِنِّي فِي كُلِّ مَكَانٍ وَكُلِّ شَيْءٍ قَدْ أَلِفْتُ أَنْ أَشْبَعَ وَأَنْ أَجُوعَ وَأَنْ أَرْغَدَ وَأَنْ أُعْوِزَ . ﴿١٣﴾ إِنِّي أَسْتَطِيعُ كُلَّ شَيْءٍ فِي ٱلَّذِي يُقَوِّينِي ﴿١٤﴾ غَيْرَ أَنَّكُمْ قَدْ أَحْسَنْتُمْ إِذْ شَارَكْتُمُونِي فِي مَضَايِقِي. ﴿١٥﴾ وَتَعْلَمُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا يَا أَهْلَ فِيلِبِّي أَنَّهُ فِي ٱبْتِدَاءِ ٱلْبِشَارَةِ حِينَ خَرَجْتُ مِنْ مَكْدُونِيَةَ لَمْ تُشَارِكْنِي كَنِيسَةٌ مِنَ ٱلْكَنَائِسِ فِي شَيْءٍ يُعَدُّ مِنَ ٱلْعَطَاءِ وَٱلْأَخْذِ إِلَّا أَنْتُمْ وَحْدَكُمْ ﴿١٦﴾ فَإِنَّكُمْ بَعَثْتُمْ إِلَيَّ فِي تَسَالُونِيكِي مَرَّةً بَلْ مَرَّتَيْنِ بِمَا أَحْتَاجُ إِلَيْهِ. ﴿١٧﴾ وَلَسْتُ أَبْتَغِي ٱلْعَطِيَّةَ وَإِنَّمَا أَبْتَغِي ٱلثَّمَرَ ٱلَّذِي يَتَكَاثَرُ لِفَائِدَتِكُمْ ﴿١٨﴾ فَإِنَّ عِنْدِي كُلَّ شَيْءٍ وَأَنَا فِي رَغَدٍ . قَدِ ٱمْتَلَأْتُ مُنْذُ تَسَلَّمْتُ مِنْ أَفْرُودِيتُسَ مَا هُوَ مِنْ قِبَلِكُمْ رَائِحَةً طَيِّبَةً وَذَبِيحَةً مَقْبُولَةً مَرْضِيَّةً لَدَى ٱللهِ . ﴿١٩﴾ يَمْلَأُ إِلٰهِي كُلَّ ٱحْتِيَاجِكُمْ عَلَى حَسَبِ غِنَاهُ فِي ٱلْمَجْدِ فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ . ﴿٢٠﴾ لِلّٰهِ أَبِينَا ٱلْمَجْدُ إِلَى أَبَدِ ٱلْآبِدِينَ . آمِينَ. ﴿٢١﴾ سَلِّمُوا عَلَى جَمِيعِ ٱلْقِدِّيسِينَ فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ . ﴿٢٢﴾ يُسَلِّمُ عَلَيْكُمُ ٱلْإِخْوَةُ

ٱلَّذِينَ مَعِي . يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ جَمِيعُ ٱلْقِدِّيسِينَ وَلَاسِيَّمَا ٱلَّذِينَ هُمْ مِنْ بَيْتِ قَيْصَرَ .
٢٣ نِعْمَةُ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ
مَعَ أَرْوَاحِكُمْ .
آمِينَ





رِسَالَةُ ٱلْقِدِّيسِ بُولُسَ إِلَى أَهْلِ كُولُسِّي

أَلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

(١) مِنْ بُولُسَ رَسُولِ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ بِمَشِيئَةِ ٱللهِ وَمِنْ تِيمُوتَاوُسَ ٱلْأَخِ (٢) إِلَى ٱلَّذِينَ فِي كُولُسِّي ٱلْقِدِّيسِينَ ٱلْإِخْوَةِ ٱلْأُمَنَاءِ فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ . (٣) اَلنِّعْمَةُ لَكُمْ وَٱلسَّلَامُ مِنَ ٱللهِ أَبِينَا . نَشْكُرُ ٱللهَ أَبَا رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ مُصَلِّينَ لِأَجْلِكُمْ كُلَّ حِينٍ (٤) إِذْ سَمِعْنَا بِإِيمَانِكُمْ فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ وَمَحَبَّتِكُمْ لِجَمِيعِ ٱلْقِدِّيسِينَ (٥) مِنْ أَجْلِ ٱلرَّجَاءِ ٱلْمَحْفُوظِ لَكُمْ فِي ٱلسَّمَاوَاتِ ٱلَّذِي سَمِعْتُمْ بِهِ مِنْ قَبْلُ فِي كَلِمَةِ حَقِّ ٱلْإِنْجِيلِ (٦) ٱلَّذِي بَلَغَ إِلَيْكُمْ كَمَا إِلَى ٱلْعَالَمِ كُلِّهِ ٱلَّذِي فِيهِ يُثْمِرُ وَيَنْمُو كَمَا فِيكُمْ مُنْذُ يَوْمَ سَمِعْتُمْ وَعَرَفْتُمْ نِعْمَةَ ٱللهِ فِي ٱلْحَقِيقَةِ (٧) كَمَا تَعَلَّمْتُمْ مِنْ أَبَفْرَاسَ ٱلْحَبِيبِ ٱلَّذِي هُوَ عَبْدٌ مَعَنَا وَخَادِمٌ أَمِينٌ لِلْمَسِيحِ يَسُوعَ مِنْ جِهَتِكُمْ (٨) ٱلَّذِي قَدْ أَخْبَرَنَا بِمَحَبَّتِكُمْ فِي ٱلرُّوحِ . (٩) فَلِذٰلِكَ نَحْنُ أَيْضًا مُنْذُ يَوْمَ سَمِعْنَا لَمْ نَزَلْ مُصَلِّينَ مِنْ أَجْلِكُمْ وَسَائِلِينَ أَنْ تَمْتَلِئُوا مِنْ مَعْرِفَةِ مَشِيئَتِهِ فِي كُلِّ حِكْمَةٍ وَفَهْمٍ رُوحِيٍّ (١٠) لِتَسْلُكُوا كَمَا يَحِقُّ لِلرَّبِّ فِي كُلِّ مَا يُرْضِيهِ مُثْمِرِينَ بِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ وَنَامِينَ فِي مَعْرِفَةِ ٱللهِ (١١) وَمُتَقَوِّينَ بِكُلِّ قُوَّةٍ عَلَى حَسَبِ قُدْرَةِ مَجْدِهِ فِي كُلِّ صَبْرٍ وَأَنَاةٍ بِسُرُورٍ . (١٢) وَشَاكِرِينَ لِلْآبِ

الذي أهلنا للشركة في إرث القديسين في النور (١٣) الذي أنقذنا من سلطان الظلمة ونقلنا إلى ملكوت ابن محبته (١٤) الذي لنا فيه الفداء بدمه مغفرة الخطايا (١٥) الذي هو صورة الله الغير المنظور وبكر كل خلق. (١٦) لأنه به خلق جميع ما في السماوات وعلى الأرض ما يرى وما لا يرى عروشا كان أو سيادات أو رئاسات أو سلاطين. به وإليه خلق الجميع (١٧) وهو قبل الجميع وبه يثبت الجميع (١٨) وهو رأس جسد الكنيسة هو المبدأ البكر من بين الأموات لكي يكون هو الأول في كل شيء. (١٩) لأنه فيه رضي الآب أن يحل الملء كله (٢٠) وأن يصالح به الجميع لنفسه مسالما بدم صليبه ما على الأرض وما في السماوات. (٢١) وأنتم الذين كنتم حينا أجنبيين وأعداء في الضمير بالأعمال الشريرة (٢٢) قد صالحكم في جسد بشريته بالموت ليجعلكم قديسين بغير عيب ولا مشتكى أمامه (٢٣) إذا استمررتم على الإيمان متأسسين راسخين غير متزعزعين عن رجاء الإنجيل الذي سمعتموه وكرز به لكل خلق تحت السماء وجعلت أنا بولس خادما له. (٢٤) إني أفرح الآن في الآلام من أجلكم وأتمم ما ينقص من شدائد المسيح في جسمي لأجل جسده الذي هو الكنيسة (٢٥) التي صرت أنا لها خادما على مقتضى تدبير الله الذي أعطيته من أجلكم لأتمم تبشير كلمة الله (٢٦) التي هي السر المكتوم منذ الدهور والأجيال وقد أعلن الآن لقديسيه (٢٧) الذين أراد الله أن يعلمهم ما غنى مجد هذا السر في الأمم الذي هو المسيح فيكم رجاء المجد (٢٨) الذي نبشر به ناصحين لكل إنسان ومعلمين كل إنسان بكل حكمة لكي نجعل كل إنسان كاملا في المسيح.

(٢٩) وفي ذلك أتعب وأجاهد على حسب عمله الذي يعمل في بقوة

أَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

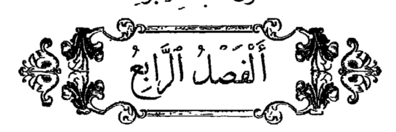
(١) فَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ تَعْلَمُوا أَيَّ جِهَادٍ لِي عَنْكُمْ وَعَنِ ٱلَّذِينَ فِي ٱللَّاذِقِيَّةِ وَكُلِّ مَنْ لَمْ يَرَ وَجْهِي فِي ٱلْجَسَدِ (٢) لِكَيْ تَعَزَّى قُلُوبُكُمْ إِذَا كُنْتُمْ مُلْتَئِمِينَ فِي ٱلْمَحَبَّةِ وَبَالِغِينَ إِلَى غِنَى فَهْمٍ كَامِلِ ٱلْيَقِينِ إِلَى مَعْرِفَةِ سِرِّ ٱللهِ ٱلْآبِ وَٱلْمَسِيحِ (٣) ٱلْمَكْنُونِ فِيهِ جَمِيعُ كُنُوزِ ٱلْحِكْمَةِ وَٱلْعِلْمِ . (٤) وَإِنَّمَا أَقُولُ هٰذَا لِئَلَّا يَغُرَّكُمْ أَحَدٌ بِكَلَامٍ مُمَوَّهٍ (٥) فَإِنِّي مَعَ كَوْنِي غَائِبًا بِٱلْجَسَدِ حَاضِرٌ مَعَكُمْ بِٱلرُّوحِ فَرِحًا وَمُعَايِنًا نِظَامَكُمْ وَثَبَاتَ إِيمَانِكُمْ بِٱلْمَسِيحِ . (٦) إِذَنْ كَمَا ٱتَّخَذْتُمُ ٱلْمَسِيحَ يَسُوعَ ٱلرَّبَّ هٰكَذَا ٱسْلُكُوا فِيهِ (٧) مُتَأَصِّلِينَ فِيهِ وَمَبْنِيِّينَ عَلَيْهِ وَمُثَبَّتِينَ فِي ٱلْإِيمَانِ كَمَا تَعَلَّمْتُمْ وَنَامِينَ فِيهِ بِٱلشُّكْرِ . (٨) وَٱحْذَرُوا أَنْ يَسْلُبَكُمْ أَحَدٌ بِٱلْفَلْسَفَةِ وَٱلْغُرُورِ ٱلْبَاطِلِ حَسَبَ سُنَّةِ ٱلنَّاسِ عَلَى مُقْتَضَى أَرْكَانِ ٱلْعَالَمِ لَا عَلَى مُقْتَضَى ٱلْمَسِيحِ (٩) فَإِنَّهُ فِيهِ يَحِلُّ كُلُّ مِلْءِ ٱللَّاهُوتِ جَسَدِيًّا (١٠) وَأَنْتُمْ مَمْلُوؤُونَ فِيهِ وَهُوَ رَأْسُ كُلِّ رِئَاسَةٍ وَسُلْطَانٍ . (١١) وَفِيهِ أَيْضًا خُتِنْتُمْ خِتَانًا لَيْسَ مِنْ فِعْلِ ٱلْأَيْدِي بِأَنْ خُلِعَ عَنْكُمْ جَسَدُ ٱلْبَشَرِيَّةِ بِخِتَانِ ٱلْمَسِيحِ (١٢) مَدْفُونِينَ مَعَهُ فِي ٱلْمَعْمُودِيَّةِ ٱلَّتِي فِيهَا أَيْضًا أُقِمْتُمْ مَعَهُ بِإِيمَانِكُمْ بِعَمَلِ ٱللهِ ٱلَّذِي أَقَامَهُ مِنْ بَيْنِ ٱلْأَمْوَاتِ . (١٣) وَحِينَ كُنْتُمْ أَمْوَاتًا فِي ٱلزَّلَّاتِ وَفِي قَلَفِ أَجْسَادِكُمْ أَحْيَاكُمْ مَعَهُ مُسَامِحًا لَكُمْ بِجَمِيعِ ٱلزَّلَّاتِ (١٤) وَمَحَا ٱلصَّكَّ ٱلَّذِي كَانَ عَلَيْنَا بِمُوجَبِ ٱلْأَقْضِيَةِ ٱلَّذِي كَانَ لِمَلَاكِنَا وَأَخَذَهُ مِنَ ٱلْوَسْطِ وَسَمَّرَهُ فِي ٱلصَّلِيبِ (١٥) وَخَلَعَ ٱلرِّئَاسَاتِ وَٱلسَّلَاطِينَ وَشَهَّرَهُمْ بِأُبَّهَةٍ ظَافِرًا عَلَيْهِمْ فِيهِ . (١٦) فَلَا يَحْكُمْ عَلَيْكُمْ أَحَدٌ فِي ٱلْمَأْكُولِ أَوِ ٱلْمَشْرُوبِ أَوْ مِنْ قَبِيلِ عِيدٍ أَوْ رَأْسِ شَهْرٍ أَوْ سُبُوتٍ (١٧) مِمَّا هُوَ ظِلُّ ٱلْمُسْتَقْبَلَاتِ أَمَّا ٱلذَّاتُ فَهِيَ ٱلْمَسِيحُ . (١٨) وَلَا يُخَيِّبْكُمْ أَحَدٌ مِنْ جِعَالَتِكُمْ مُبْدِعًا مَذْهَبَ تَوَاضُعٍ وَعِبَادَةٍ لِلْمَلَائِكَةِ وَخَائِضًا فِي سُبُلٍ لَا يُبْصِرُهَا وَمُنْتَفِخًا عَبَثًا بِرَأْيِهِ

ٱلْجَسَدِيّ (١٩) وَهُوَ غَيْرُ مُتَمَسِّكٍ بِٱلرَّأْسِ ٱلَّذِي بِهِ كُلُّ ٱلْجَسَدِ يَتَعَاوَنُ وَيَتَلَاءَمُ بِٱلْمَفَاصِلِ وَٱلْمَوَاصِلِ فَيَنْمُو نُمُوًّا مِنَ ٱللهِ. (٢٠) إِنْ كُنْتُمْ قَدْ مُتُّمْ مَعَ ٱلْمَسِيحِ عَنْ أَرْكَانِ ٱلْعَالَمِ فَمَا بَالُكُمْ تَقْضُونَ كَأَنَّكُمْ عَائِشُونَ فِي ٱلْعَالَمِ (٢١) أَنْ لَا تَمَسَّ وَلَا تَذُقْ وَلَا تَجُسَّ (٢٢) فَإِنَّ ذٰلِكَ كُلَّهُ مِمَّا يَؤُولُ بِٱلِٱسْتِعْمَالِ إِلَى ٱلْفَسَادِ وَمِمَّا هُوَ عَلَى مُقْتَضَى وَصَايَا ٱلنَّاسِ وَتَعَالِيمِهِمْ (٢٣) مَعَ أَنَّ لَهُ ظَاهِرَ ٱلْحِكْمَةِ فِي إِبْدَاعِ عِبَادَةٍ وَتَوَاضُعٍ وَقَهْرِ ٱلْجَسَدِ بِغَيْرِ رِعَايَةٍ لَهُ مِنْ جِهَةِ قَضَاءِ حَاجَاتِهِ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

(١) إِذَنْ إِنْ كُنْتُمْ قَدْ قُمْتُمْ مَعَ ٱلْمَسِيحِ فَٱبْتَغُوا مَا هُوَ فَوْقُ حَيْثُ ٱلْمَسِيحُ جَالِسٌ عَنْ يَمِينِ ٱللهِ. (٢) إِفْطَنُوا لِمَا هُوَ فَوْقُ لَا لِمَا هُوَ عَلَى ٱلْأَرْضِ. (٣) فَإِنَّكُمْ قَدْ مُتُّمْ وَحَيَاتُكُمْ مُسْتَتِرَةٌ مَعَ ٱلْمَسِيحِ فِي ٱللهِ (٤) وَمَتَى ظَهَرَ ٱلْمَسِيحُ ٱلَّذِي هُوَ حَيَاتُنَا فَأَنْتُمْ أَيْضًا تَظْهَرُونَ حِينَئِذٍ مَعَهُ فِي ٱلْمَجْدِ. (٥) فَأَمِيتُوا أَعْضَاءَكُمُ ٱلَّتِي عَلَى ٱلْأَرْضِ ٱلزِّنَى وَٱلنَّجَاسَةَ وَٱلْفُجُورَ وَٱلشَّهْوَةَ ٱلرَّدِيئَةَ وَٱلْبُخْلَ ٱلَّذِي هُوَ عِبَادَةُ وَثَنٍ (٦) لِأَنَّهُ لِأَجْلِ هٰذِهِ يَحِلُّ غَضَبُ ٱللهِ عَلَى أَبْنَاءِ ٱلْكُفْرِ. (٧) وَفِي هٰذِهِ أَنْتُمْ أَيْضًا سَلَكْتُمْ حِينًا إِذْ كُنْتُمْ عَائِشِينَ فِيهَا. (٨) أَمَّا ٱلْآنَ فَأَنْتُمْ أَيْضًا ٱطْرَحُوا ٱلْكُلَّ ٱلْغَضَبَ وَٱلسُّخْطَ وَٱلْخُبْثَ وَٱلتَّجْدِيفَ وَٱلْكَلَامَ ٱلْقَبِيحَ مِنْ أَفْوَاهِكُمْ (٩) وَلَا يَكْذِبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا بَلِ ٱخْلَعُوا ٱلْإِنْسَانَ ٱلْعَتِيقَ مَعَ أَعْمَالِهِ (١٠) وَٱلْبَسُوا ٱلْإِنْسَانَ ٱلْجَدِيدَ ٱلَّذِي يَتَجَدَّدُ لِلْمَعْرِفَةِ عَلَى صُورَةِ خَالِقِهِ (١١) حَيْثُ لَيْسَ يُونَانِيٌّ وَلَا يَهُودِيٌّ وَلَا خِتَانٌ وَلَا قَلَفٌ وَلَا أَعْجَمِيٌّ وَلَا إِسْكُوتِيٌّ وَلَا عَبْدٌ وَلَا حُرٌّ بَلِ ٱلْمَسِيحُ هُوَ كُلُّ شَيْءٍ وَفِي ٱلْجَمِيعِ. (١٢) فَٱلْبَسُوا كَمُخْتَارِي ٱللهِ ٱلْقِدِّيسِينَ ٱلْمَحْبُوبِينَ أَحْشَاءَ ٱلرَّحْمَةِ وَٱللُّطْفَ وَٱلتَّوَاضُعَ وَٱلْوَدَاعَةَ وَٱلْأَنَاةَ (١٣) مُحْتَمِلِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَمُسَامِحِينَ إِنْ كَانَتْ لِأَحَدٍ شَكْوَى

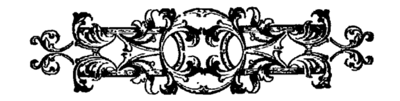
عَلَى آخَرَ وَكَمَا سَامَحَكُمُ ٱلرَّبُّ سَامِحُوا أَنْتُمْ أَيْضًا . (١٤) وَفَوْقَ جَمِيعِ هٰذِهِ ٱلْبَسُوا ٱلْمَحَبَّةَ ٱلَّتِي هِيَ رِبَاطُ ٱلْكَمَالِ (١٥) وَلْيَتَغَلَّبْ فِي قُلُوبِكُمْ سَلَامُ ٱلْمَسِيحِ ٱلسَّلَامُ ٱلَّذِي إِلَيْهِ دُعِيتُمْ فِي جَسَدٍ وَاحِدٍ وَكُونُوا شَاكِرِينَ (١٦) وَلْتَحِلَّ كَلِمَةُ ٱلْمَسِيحِ فِيكُمْ بِكَثْرَةٍ مُعَلِّمِينَ وَنَاصِحِينَ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ بِكُلِّ حِكْمَةٍ وَبِمَزَامِيرَ وَتَسَابِيحَ وَأَغَانِيَّ رُوحِيَّةٍ مُتَرَنِّمِينَ فِي قُلُوبِكُمْ بِٱلنِّعْمَةِ لِلّٰهِ . (١٧) وَمَهْمَا أَخَذْتُمْ فِيهِ مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ فَلْيَكُنِ ٱلْكُلُّ بِٱسْمِ ٱلرَّبِّ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ شَاكِرِينَ بِهِ لِلّٰهِ ٱلْآبِ . (١٨) أَيَّتُهَا ٱلنِّسَاءُ ٱخْضَعْنَ لِرِجَالِكُنَّ كَمَا يَنْبَغِي فِي ٱلرَّبِّ . (١٩) أَيُّهَا ٱلرِّجَالُ أَحِبُّوا نِسَاءَكُمْ وَلَا تَكُونُوا ذَوِي عُنْفٍ عَلَيْهِنَّ . (٢٠) أَيُّهَا ٱلْبَنُونَ أَطِيعُوا وَالِدِيكُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ فَإِنَّ هٰذَا هُوَ ٱلْمَرْضِيُّ فِي ٱلرَّبِّ . (٢١) أَيُّهَا ٱلْآبَاءُ لَا تَغِيظُوا بَنِيكُمْ لِئَلَّا يَفْشَلُوا . (٢٢) أَيُّهَا ٱلْعَبِيدُ أَطِيعُوا سَادَتَكُمُ ٱلْجَسَدِيِّينَ فِي كُلِّ شَيْءٍ لَا بِخِدْمَةِ ٱلْعَيْنِ كَمَنْ يُرْضِي ٱلنَّاسَ بَلْ بِسَلَامَةِ ٱلْقَلْبِ مُتَّقِينَ لِلّٰهِ . (٢٣) وَمَهْمَا فَعَلْتُمْ فَٱفْعَلُوهُ مِنْ قُلُوبِكُمْ فِعْلَكُمْ لِلرَّبِّ لَا لِلنَّاسِ (٢٤) عَالِمِينَ أَنَّكُمْ سَتَأْخُذُونَ مِنَ ٱلرَّبِّ جَزَاءَ ٱلْمِيرَاثِ . أَخْدُمُوا ٱلرَّبَّ ٱلْمَسِيحَ . (٢٥) أَمَّا ٱلظَّالِمُ فَسَيَنَالُ مَا ظَلَمَ بِهِ وَلَا تَكُونُ مُحَابَاةٌ لِلْوُجُوهِ



اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

(١) أَيُّهَا ٱلسَّادَةُ أَدُّوا إِلَى عَبِيدِكُمْ مَا هُوَ عَدْلٌ وَمُسَاوَاةٌ عَالِمِينَ أَنَّ لَكُمْ أَيْضًا سَيِّدًا فِي ٱلسَّمَاءِ . (٢) وَاظِبُوا عَلَى ٱلصَّلَاةِ وَٱسْهَرُوا فِيهَا بِٱلشُّكْرِ (٣) مُصَلِّينَ مِنْ أَجْلِنَا أَيْضًا لِيَفْتَحَ ٱللّٰهُ لَنَا بَابَ ٱلْكَلَامِ حَتَّى نَنْطِقَ بِسِرِّ ٱلْمَسِيحِ ٱلَّذِي مِنْ أَجْلِهِ صِرْتُ أَنَا أَسِيرًا (٤) لِأُعْلِنَهُ كَمَا يَجِبُ عَلَيَّ أَنْ أَنْطِقَ بِهِ . (٥) أُسْلُكُوا بِحِكْمَةٍ مِنْ جِهَةِ ٱلَّذِينَ فِي ٱلْخَارِجِ مُفْتَدِينَ ٱلْوَقْتَ (٦) وَلْيَكُنْ كَلَامُكُمْ ذَا لُطْفٍ كُلَّ حِينٍ مُصْلَحًا بِمِلْحٍ حَتَّى تَعْلَمُوا كَيْفَ يَنْبَغِي لَكُمْ أَنْ تُجَاوِبُوا كُلَّ إِنْسَانٍ . (٧) وَعَنْ أَحْوَالِي كُلِّهَا سَيُخْبِرُكُمْ تِيخِيكُسُ ٱلْأَخُ ٱلْحَبِيبُ

وَٱلْخَادِمُ ٱلْأَمِينُ ٱلَّذِي هُوَ عَبْدٌ مَعِي فِي ٱلرَّبِّ (٨) ٱلَّذِي بَعَثْتُهُ إِلَيْكُمْ لِهٰذَا بِعَيْنِهِ لِيَعْرِفَ أَحْوَالَكُمْ وَيُعَزِّيَ قُلُوبَكُمْ (٩) مَعَ أُونِيسِمُسَ ٱلْأَخِ ٱلْأَمِينِ ٱلْحَبِيبِ ٱلَّذِي هُوَ مِنْكُمْ فَهُمَا يُخْبِرَانِكُمْ بِجَمِيعِ مَا وَقَعَ هُنَا. (١٠) يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ أَرِسْتَرْخُسُ ٱلْأَسِيرُ مَعِي وَمَرْقُسُ نَسِيبُ بَرْنَابَا ٱلَّذِي أَخَذْتُمْ فِي حَقِّهِ وَصَايَاتٍ. فَإِذَا قَدِمَ إِلَيْكُمْ فَٱقْبَلُوهُ. (١١) وَيَسُوعُ ٱلْمُسَمَّى يُسْطُسَ ٱلَّذِينَ هُمْ مِنْ أَهْلِ ٱلْخِتَانِ. هٰؤُلَاءِ وَحْدَهُمْ عَاوَنُونِي فِي أَمْرِ مَلَكُوتِ ٱللهِ وَهُمْ كَانُوا لِي تَعْزِيَةً. (١٢) يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ أَبَفْرَاسُ ٱلَّذِي هُوَ مِنْكُمْ وَهُوَ عَبْدٌ لِلْمَسِيحِ يَسُوعَ مُجَاهِدٌ كُلَّ حِينٍ لِأَجْلِكُمْ فِي ٱلصَّلَوَاتِ لِكَيْ تَثْبُتُوا كَامِلِينَ تَامِّينَ فِي مَشِيئَةِ ٱللهِ كُلِّهَا (١٣) فَإِنِّي أَشْهَدُ لَهُ بِأَنَّهُ يَتْعَبُ كَثِيرًا لِأَجْلِكُمْ وَلِأَجْلِ ٱلَّذِينَ فِي ٱللَّاذِقِيَّةِ وَيَرَابُلُسَ. (١٤) يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ لُوقَا ٱلطَّبِيبُ ٱلْحَبِيبُ وَدِيمَاسُ. (١٥) سَلِّمُوا عَلَى ٱلْإِخْوَةِ ٱلَّذِينَ فِي ٱللَّاذِقِيَّةِ وَعَلَى نِمْفَاسَ وَٱلْكَنِيسَةِ ٱلَّتِي فِي بَيْتِهِ. (١٦) وَبَعْدَ تِلَاوَةِ ٱلرِّسَالَةِ عِنْدَكُمْ ٱعْتَنُوا بِأَنْ تُتْلَى فِي كَنِيسَةِ ٱللَّاذِقِيِّينَ أَيْضًا وَأَنْ تَتْلُوا أَنْتُمْ تِلْكَ ٱلَّتِي مِنَ ٱللَّاذِقِيَّةِ. (١٧) وَقُولُوا لِأَرْخِبُّسَ تَأَمَّلِ ٱلْخِدْمَةَ ٱلَّتِي تَسَلَّمْتَهَا فِي ٱلرَّبِّ حَتَّى تُتَمِّمَهَا. (١٨) أَلسَّلَامُ بِخَطِّ يَدِي أَنَا بُولُسَ. أُذْكُرُوا قُيُودِي. أَلنِّعْمَةُ مَعَكُمْ. آمِينَ





رسالة القديس بولس الأولى إلى أهل تسالونيكي

الفصل الأول

(١) من بولس وسلوانس وتيموتاوس إلى كنيسة التسالونيكيين في الله الآب والرب يسوع المسيح . النعمة لكم والسلام . (٢) إنا نشكر الله كل حين من أجلكم أجمعين ولا نزال نذكركم في صلواتنا (٣) متذكرين عمل إيمانكم وتعب محبتكم وصبر رجائكم بربنا يسوع المسيح أمام الله أبينا (٤) عالمين كيف اخترتم أيها الإخوة المحبوبون من الله (٥) لأن تبشيرنا لم يصر إليكم بالكلام فقط بل بالقوة أيضاً وبالروح القدس وبكمال اليقين كما تعلمون كيف كنا بينكم من أجلكم . (٦) وقد صرتم أنتم مقتدين بنا وبالرب لأنكم قبلتم الكلمة بفرح الروح القدس مع كونكم في ضيق شديد (٧) حتى صرتم مثالاً لجميع المؤمنين في مكدونية وأخائية . (٨) لأنه منكم ذاع النداء بكلمة الله لا في مكدونية وأخائية فقط بل في كل مكان انتشر إيمانكم بالله حتى لا حاجة لنا أن نذكر شيئاً من ذلك . (٩) إذ هم أنفسهم يخبرون عنا كيف كان دخولنا إليكم وكيف رجعتم إلى الله عن الأوثان لتعبدوا الله الحي الحقيقي (١٠) وتنتظروا ابنه من السماوات الذي أقامه

مِنْ بَيْنِ ٱلْأَمْوَاتِ يَسُوعَ ٱلَّذِي يُنْقِذُنَا مِنَ ٱلسُّخْطِ ٱلْآتِي



ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

(١) وَتَعْلَمُونَ أَنْتُمْ أَنْفُسُكُمْ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ أَنَّ دُخُولَنَا إِلَيْكُمْ لَمْ يَكُنْ بَاطِلًا (٢) بَلْ بَعْدَ أَنْ تَأَلَّمْنَا سَابِقًا وَشُتِمْنَا فِي فِيلِبِّي كَمَا تَعْلَمُونَ تَجَرَّأْنَا فِي إِلٰهِنَا عَلَى أَنْ نُكَلِّمَكُمْ بِإِنْجِيلِ ٱللهِ بِجِهَادٍ كَثِيرٍ . (٣) لِأَنَّ وَعْظَنَا لَيْسَ عَنْ ضَلَالٍ وَلَا عَنْ نَجَاسَةٍ وَلَا بِمَكْرٍ (٤) بَلْ كَمَا ٱخْتُبِرْنَا مِنَ ٱللهِ لِنُؤْتَمَنَ عَلَى ٱلْإِنْجِيلِ هٰكَذَا نَتَكَلَّمُ لَا كَمَنْ يُرْضِي ٱلنَّاسَ بَلْ كَمَنْ يُرْضِي ٱللهَ ٱلْمُخْتَبِرَ قُلُوبَنَا . (٥) لِأَنَّا لَمْ نَسْتَعْمِلْ قَطُّ كَلَامَ ٱلتَّمَلُّقِ كَمَا تَعْلَمُونَ وَلَا عِلَّةَ لِلطَّمَعِ . أَللهُ شَاهِدٌ . (٦) وَلَا ٱلْتَمَسْنَا مَجْدًا مِنَ ٱلنَّاسِ لَا مِنْكُمْ وَلَا مِنْ غَيْرِكُمْ (٧) مَعَ كَوْنِنَا نَقْدِرُ أَنْ نُثَقِّلَ عَلَيْكُمْ كَرُسُلِ ٱلْمَسِيحِ لٰكِنَّا كُنَّا ذَوِي رِفْقٍ فِيمَا بَيْنَكُمْ مِثْلَ مُرْضِعٍ تَحْتَضِنُ بَنِيهَا . (٨) وَمِنْ فَرْطِ ٱلْحَنِينِ إِلَيْكُمْ كُنَّا نَرْتَضِي أَنْ نَبْذُلَ لَكُمْ لَا إِنْجِيلَ ٱللهِ فَقَطْ بَلْ أَنْفُسَنَا أَيْضًا لِكَوْنِكُمْ مَحْبُوبِينَ إِلَيْنَا . (٩) فَإِنَّكُمْ تَتَذَكَّرُونَ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ تَعَبَنَا وَكَدَّنَا إِذْ بَشَّرْنَاكُمْ بِإِنْجِيلِ ٱللهِ وَنَحْنُ مُشْتَغِلُونَ لَيْلًا وَنَهَارًا لِئَلَّا نُثَقِّلَ عَلَى أَحَدٍ مِنْكُمْ . (١٠) وَأَنْتُمْ شُهُودٌ وَٱللهُ شَاهِدٌ كَيْفَ تَصَرَّفْنَا عِنْدَكُمْ أَنْتُمُ ٱلْمُؤْمِنِينَ بِٱلطَّهَارَةِ وَٱلْعَدْلِ وَبِغَيْرِ لَوْمٍ (١١) كَمَا تَعْلَمُونَ كَيْفَ وَعَظْنَا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ وَعَزَّيْنَاهُ كَٱلْأَبِ مَعَ بَنِيهِ (١٢) وَنَاشَدْنَاكُمْ أَنْ تَسْلُكُوا كَمَا يَحِقُّ لِلهِ ٱلَّذِي دَعَاكُمْ إِلَى مَلَكُوتِهِ وَمَجْدِهِ . (١٣) فَلِذٰلِكَ لَا نَزَالُ شَاكِرِينَ لِلهِ لِأَنَّكُمْ لَمَّا تَلَقَّيْتُمْ مِنَّا كَلِمَةَ ٱللهِ بِٱلسَّمَاعِ لَمْ تَقْبَلُوا كَلِمَةَ بَشَرٍ بَلْ كَمَا هُوَ فِي ٱلْحَقِيقَةِ كَلِمَةَ ٱللهِ ٱلَّذِي يَعْمَلُ فِيكُمْ أَنْتُمُ ٱلْمُؤْمِنِينَ . (١٤) فَإِنَّكُمْ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ قَدِ ٱقْتَدَيْتُمْ بِكَنَائِسِ ٱللهِ ٱلَّتِي فِي ٱلْيَهُودِيَّةِ فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ إِذْ قَدْ أَصَابَكُمْ مِنْ أَهْلِ أُمَّتِكُمْ مَا أَصَابَهُمْ مِنَ ٱلْيَهُودِ (١٥) ٱلَّذِينَ قَتَلُوا ٱلرَّبَّ يَسُوعَ وَٱلْأَنْبِيَاءَ وَٱضْطَهَدُونَا وَهُمْ لَا يُرْضُونَ ٱللهَ وَيُقَاوِمُونَ جَمِيعَ ٱلنَّاسِ

١٦ وَيَمْنَعُونَنَا أَنْ نُكَلِّمَ ٱلْأُمَمَ لِخَلَاصِهَا حَتَّى يَسْتَتِمُّوا خَطَايَاهُمْ كُلَّ حِينٍ فَإِنَّ غَضَبَ ٱللهِ قَدْ حَلَّ عَلَيْهِمْ إِلَى ٱلنِّهَايَةِ. ١٧ وَنَحْنُ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ لَمَّا أُصْبِحْنَا ثَكَالَى مِنْكُمْ مُدَّةَ سَاعَةٍ وَجْهًا لَا قَلْبًا ٱجْتَهَدْنَا أَشَدَّ ٱلِٱجْتِهَادِ بِٱشْتِيَاقٍ كَثِيرٍ أَنْ نُشَاهِدَ وُجُوهَكُمْ. ١٨ فَلِذٰلِكَ قَصَدْنَا ٱلْقُدُومَ إِلَيْكُمْ وَقَصَدْتُهُ أَنَا بُولُسَ مَرَّةً بَلْ مَرَّتَيْنِ فَعَاقَنَا ٱلشَّيْطَانُ. ١٩ مَاذَا رَجَاؤُنَا أَوْ فَرَحُنَا أَوْ إِكْلِيلُ فَخْرِنَا. أَلَيْسَ إِيَّاكُمْ أَمَامَ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ عِنْدَ مَجِيئِهِ. ٢٠ نَعَمْ أَنْتُمْ مَجْدُنَا وَفَرَحُنَا

أَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

١ فَمِنْ ثَمَّ لَمَّا لَمْ نُطِقِ ٱلتَّقَاعُدَ بَعْدُ ٱرْتَضَيْنَا أَنْ نَبْقَى فِي أَثِينَا وَحْدَنَا ٢ وَبَعَثْنَا تِيمُوتَاوُسَ أَخَانَا وَخَادِمَ ٱللهِ فِي إِنْجِيلِ ٱلْمَسِيحِ لِيُثَبِّتَكُمْ وَيَعِظَكُمْ فِي إِيمَانِكُمْ ٣ حَتَّى لَا يَتَزَعْزَعَ أَحَدٌ فِي هٰذِهِ ٱلْمَضَايِقِ فَإِنَّكُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّا نُصِبْنَا لِهٰذَا. ٤ لِأَنَّا لَمَّا كُنَّا عِنْدَكُمْ سَبَقْنَا فَقُلْنَا لَكُمْ إِنَّ ٱلْمَضَايِقَ سَتُصِيبُنَا كَمَا قَدْ جَرَى وَكَمَا عَلِمْتُمْ. ٥ فَلِذٰلِكَ إِذْ لَمْ أُطِقِ ٱلتَّقَاعُدَ بَعْدُ أَرْسَلْتُ مُسْتَخْبِرًا عَنْ إِيمَانِكُمْ لَعَلَّ ٱلْمُجَرِّبَ يَكُونُ قَدْ جَرَّبَكُمْ وَذَهَبَ تَعَبُنَا بَاطِلًا. ٦ فَٱلْآنَ لَمَّا قَدِمَ تِيمُوتَاوُسُ إِلَيْنَا مِنْ عِنْدِكُمْ وَبَشَّرَنَا بِإِيمَانِكُمْ وَمَحَبَّتِكُمْ وَحُسْنِ ذِكْرِكُمْ لَنَا كُلَّ حِينٍ وَأَنَّكُمْ مُتَشَوِّقُونَ إِلَى رُؤْيَتِنَا كَتَشَوُّقِنَا إِلَى رُؤْيَتِكُمْ ٧ لِذٰلِكَ تَعَزَّيْنَا بِكُمْ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ فِي كُلِّ ضَرُورَتِنَا وَضِيقِنَا بِسَبَبِ إِيمَانِكُمْ ٨ فَإِنَّا ٱلْآنَ نَحْيَا إِذْ أَنْتُمْ ثَابِتُونَ فِي ٱلرَّبِّ. ٩ فَأَيَّ شُكْرٍ نَسْتَطِيعُ أَنْ نُؤَدِّيَهُ عَنْكُمْ لِلّٰهِ عَلَى كُلِّ مَا نَالَنَا مِنَ ٱلْفَرَحِ بِسَبَبِكُمْ أَمَامَ إِلٰهِنَا. ١٠ إِنَّا نُكْثِرُ ٱلِٱبْتِهَالَ لَيْلًا وَنَهَارًا حَتَّى نَرَى وُجُوهَكُمْ وَنُتِمَّ مَا هُوَ نَاقِصٌ فِي إِيمَانِكُمْ. ١١ فَلْيَهْدِ طَرِيقَنَا إِلَيْكُمْ ٱللهُ أَبُونَا وَرَبُّنَا يَسُوعُ ٱلْمَسِيحُ ١٢ وَلْيُنْمِكُمُ ٱلرَّبُّ وَيَزِدْكُمْ مَحَبَّةً بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ وَلِلْجَمِيعِ كَمَا نَحْنُ نُحِبُّكُمْ ١٣ لِكَيْ يُثَبِّتَ قُلُوبَكُمْ بِغَيْرِ لَوْمٍ فِي ٱلْقَدَاسَةِ لَدَى

ٱللهِ أَبِينَا عِنْدَ مَجِيءِ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ مَعَ جَمِيعِ قِدِّيسِيهِ . آمِينَ

أَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

(١) وَبَعْدُ فَإِنَّا نَسْأَلُكُمْ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ وَنَعِظُكُمْ فِي ٱلرَّبِّ يَسُوعَ أَنَّكُمْ كَمَا تَسَلَّمْتُمْ مِنَّا كَيْفَ يَنْبَغِي لَكُمْ أَنْ تَسْلُكُوا وَتُرْضُوا ٱللهَ كَذٰلِكَ تَسْلُكُونَ حَتَّى تَزْدَادُوا أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ. (٢) فَإِنَّكُمْ تَعْلَمُونَ أَيَّةَ وَصَايَا ٱسْتَوْدَعْنَاكُمْ بِٱلرَّبِّ يَسُوعَ . (٣) فَإِنَّ مَشِيئَةَ ٱللهِ إِنَّمَا هِيَ تَقْدِيسُ أَنْفُسِكُمْ بِأَنْ تَمْتَنِعُوا مِنَ ٱلزِّنَى (٤) وَأَنْ يَعْرِفَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ كَيْفَ يَصُونُ إِنَاءَهُ فِي ٱلْقَدَاسَةِ وَٱلْكَرَامَةِ (٥) لَا فِي فُجُورِ ٱلشَّهْوَةِ كَٱلْأُمَمِ ٱلَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ ٱللهَ . (٦) وَأَنْ لَا يَعْتَدِيَ عَلَى أَخِيهِ فِي هٰذَا ٱلْأَمْرِ وَلَا يَمْكُرَ بِهِ لِأَنَّ ٱلرَّبَّ هُوَ ٱلْمُنْتَقِمُ عَنْ هٰذِهِ ٱلْأَشْيَاءِ كُلِّهَا كَمَا قُلْنَا لَكُمْ مِنْ قَبْلُ وَشَهِدْنَا لَكُمْ (٧) لِأَنَّ ٱللهَ لَمْ يَدْعُنَا إِلَى ٱلنَّجَاسَةِ بَلْ إِلَى ٱلْقَدَاسَةِ . (٨) إِذَنْ مَنْ يَحْتَقِرْ فَلَا يَحْتَقِرُ إِنْسَانًا بَلِ ٱللهَ ٱلَّذِي أَحَلَّ رُوحَهُ ٱلْقُدُوسَ أَيْضًا فِينَا . (٩) أَمَّا ٱلْمَحَبَّةُ ٱلْأَخَوِيَّةُ فَلَا حَاجَةَ لَكُمْ أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ فِيهَا لِأَنَّكُمْ أَنْفُسَكُمْ قَدْ تَعَلَّمْتُمْ مِنَ ٱللهِ أَنْ يُحِبَّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا (١٠) وَأَنْتُمْ تَفْعَلُونَ ذٰلِكَ نَحْوَ جَمِيعِ ٱلْإِخْوَةِ ٱلَّذِينَ فِي مَكْدُونِيَةَ كُلِّهَا . وَإِنَّمَا نَسْأَلُكُمْ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ أَنْ تَزْدَادُوا أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ (١١) وَأَنْ تَحْرِصُوا عَلَى أَنْ تَكُونُوا هَادِئِينَ تَعْمَلُونَ مَا يَعْنِيكُمْ وَتَشْتَغِلُونَ بِأَيْدِيكُمْ كَمَا أَوْصَيْتُكُمْ حَتَّى تَسْلُكُوا سُلُوكًا لَائِقًا لَدَى ٱلَّذِينَ فِي ٱلْخَارِجِ وَلَا تَكُونَ بِكُمْ حَاجَةٌ إِلَى أَحَدٍ . (١٢) وَلَا نُحِبُّ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ أَنْ تَجْهَلُوا مَا يَخْتَصُّ بِٱلرَّاقِدِينَ لِئَلَّا تَحْزَنُوا كَغَيْرِكُمْ مِمَّنْ لَا رَجَاءَ لَهُمْ . (١٣) فَإِنَّا إِنْ كُنَّا نُؤْمِنُ أَنَّ يَسُوعَ قَدْ مَاتَ ثُمَّ قَامَ فَكَذٰلِكَ سَيُحْضِرُ ٱللهُ ٱلرَّاقِدِينَ بِيَسُوعَ مَعَهُ . (١٤) فَنَقُولُ لَكُمْ بِكَلِمَةِ ٱلرَّبِّ إِنَّا نَحْنُ ٱلْأَحْيَاءَ ٱلْبَاقِينَ إِلَى مَجِيءِ ٱلرَّبِّ لَا نَسْبِقُ ٱلرَّاقِدِينَ (١٥) لِأَنَّ ٱلرَّبَّ نَفْسَهُ عِنْدَ ٱلْهُتَافِ عِنْدَ صَوْتِ رَئِيسِ ٱلْمَلَائِكَةِ وَبُوقِ ٱللهِ سَيَنْزِلُ مِنَ ٱلسَّمَاءِ وَيَقُومُ

اَلْأَمْوَاتُ فِي الْمَسِيحِ أَوَّلًا ١٦ ثُمَّ نَحْنُ الْأَحْيَاءَ الْبَاقِينَ نُخْتَطَفُ جَمِيعًا مَعَهُمْ فِي السُّحُبِ لِمُلَاقَاةِ الْمَسِيحِ فِي الْجَوِّ وَهٰكَذَا نَكُونُ مَعَ الرَّبِّ دَائِمًا. ١٧ فَلْيُعَزِّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِهٰذَا الْكَلَامِ

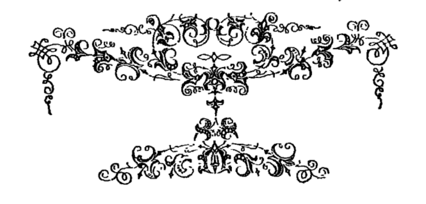
اَلْفَصْلُ الْخَامِسُ

١ فَأَمَّا الْأَزْمِنَةُ وَالْأَوْقَاتُ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ فَلَا حَاجَةَ لَكُمْ أَنْ يُكْتَبَ إِلَيْكُمْ عَنْهَا ٢ لِأَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ يَقِينًا أَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ هٰكَذَا يَأْتِي كَاللِّصِّ فِي اللَّيْلِ. ٣ فَحِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ وَأَمْنٌ فَوَقْتَئِذٍ يَدْهَمُهُمُ الْهَلَاكُ بَغْتَةً دَهْمَ الْمَخَاضِ لِلْحُبْلَى فَلَا يُفْلِتُونَ. ٤ أَمَّا أَنْتُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ فَلَسْتُمْ فِي الظَّلَامِ حَتَّى يُدْرِكَكُمْ ذٰلِكَ الْيَوْمُ كَاللِّصِّ ٥ لِأَنَّكُمْ جَمِيعًا أَبْنَاءُ النُّورِ وَأَبْنَاءُ النَّهَارِ. لَسْنَا نَحْنُ مِنْ أَهْلِ اللَّيْلِ وَلَا الظَّلَامِ ٦ فَلَا نَنَمْ إِذَنْ كَغَيْرِنَا بَلْ لِنَسْهَرْ وَنَصْحُ. ٧ فَإِنَّ الَّذِينَ يَنَامُونَ إِنَّمَا يَنَامُونَ فِي اللَّيْلِ وَالَّذِينَ يَسْكَرُونَ إِنَّمَا يَسْكَرُونَ فِي اللَّيْلِ. ٨ أَمَّا نَحْنُ أَهْلَ النَّهَارِ فَلْنَصْحُ لَابِسِينَ دِرْعَ الْإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ وَخُوذَةَ رَجَاءِ الْخَلَاصِ ٩ لِأَنَّ اللهَ لَمْ يَجْعَلْنَا لِلْغَضَبِ بَلْ لِاقْتِنَاءِ الْخَلَاصِ بِرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ ١٠ الَّذِي مَاتَ لِأَجْلِنَا لِكَيْ نَحْيَا مَعَهُ سَاهِرِينَ كُنَّا أَوْ نَائِمِينَ. ١١ لِذٰلِكَ فَلْيُعَزِّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَلْيَبْنِ أَحَدُكُمُ الْآخَرَ كَمَا تَعْمَلُونَ. ١٢ وَنَلْتَمِسُ مِنْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنْ تَعْتَبِرُوا الَّذِينَ يَتْعَبُونَ بَيْنَكُمْ وَيَرْأَسُونَكُمْ فِي الرَّبِّ وَيَعِظُونَكُمْ ١٣ وَأَنْ تُحِبُّوهُمْ غَايَةَ الْمَحَبَّةِ مِنْ أَجْلِ عَمَلِهِمْ. وَسَالِمُوهُمْ. ١٤ ثُمَّ نَسْأَلُكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنْ تَعِظُوا أَصْحَابَ الْبَلْبَلَةِ وَتُعَزُّوا صِغَارَ النُّفُوسِ وَتُسْنِدُوا الضُّعَفَاءَ وَتَتَأَنَّوْا عَلَى الْجَمِيعِ. ١٥ إِحْذَرُوا أَنْ يُكَافِئَ أَحَدٌ آخَرَ عَلَى شَرٍّ بِشَرٍّ بَلِ اقْتَفُوا الْإِحْسَانَ بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَإِلَى الْجَمِيعِ. ١٦ إِفْرَحُوا كُلَّ حِينٍ. ١٧ لَا تَزَالُوا مُصَلِّينَ. ١٨ أُشْكُرُوا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. هٰذِهِ هِيَ مَشِيئَةُ اللهِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ

مِنْ جِهَتِكُمْ . ١٩ لَا تُطْفِئُوا ٱلرُّوحَ . ٢٠ لَا تَزْدَرُوا ٱلنُّبُوَّاتِ . ٢١ ٱمْتَحِنُوا كُلَّ شَيْءٍ وَتَمَسَّكُوا بِمَا هُوَ حَسَنٌ . ٢٢ ٱمْتَنِعُوا مِنْ كُلِّ شِبْهِ شَرٍّ . ٢٣ وَلْيُقَدِّسْكُمْ إِلٰهُ ٱلسَّلَامِ نَفْسُهُ تَقْدِيسًا كَامِلًا وَلْتُحْفَظْ أَرْوَاحُكُمْ وَنُفُوسُكُمْ وَأَجْسَادُكُمْ سَالِمَةً بِغَيْرِ لَوْمٍ عِنْدَ مَجِيءِ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ . ٢٤ إِنَّ ٱلَّذِي دَعَاكُمْ أَمِينٌ فَيُنْجِزُ .

٢٥ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ صَلُّوا مِنْ أَجْلِنَا . ٢٦ سَلِّمُوا عَلَى جَمِيعِ ٱلْإِخْوَةِ بِقُبْلَةٍ مُقَدَّسَةٍ . ٢٧ أُنَاشِدُكُمْ بِٱلرَّبِّ أَنْ تُتْلَى هٰذِهِ ٱلرِّسَالَةُ عَلَى جَمِيعِ ٱلْإِخْوَةِ ٱلْقِدِّيسِينَ . ٢٨ نِعْمَةُ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ مَعَكُمْ .

آمِينَ





رِسَالَةُ ٱلْقِدِّيسِ بُولُسَ ٱلثَّانِيَةُ إِلَى أَهْلِ تَسَالُونِيكِي

أَلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

(١) مِنْ بُولُسَ وَسِلْوَانُسَ وَتِيمُوتَاوُسَ إِلَى كَنِيسَةِ ٱلتَّسَالُونِيكِيِّينَ فِي ٱللهِ أَبِينَا وَٱلرَّبِّ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ . (٢) اَلنِّعْمَةُ لَكُمْ وَٱلسَّلَامُ مِنَ ٱللهِ أَبِينَا وَمِنَ ٱلرَّبِّ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ . (٣) إِنَّهُ يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَشْكُرَ ٱللهَ كُلَّ حِينٍ مِنْ أَجْلِكُمْ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ كَمَا يَحِقُّ لِأَنَّ إِيمَانَكُمْ يَنْمُو إِلَى ٱلْغَايَةِ وَمَحَبَّةَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ كَافَّةً تَزْدَادُ فِيمَا بَيْنَكُمْ (٤) حَتَّى إِنَّا نَحْنُ أَنْفُسَنَا نَفْتَخِرُ بِكُمْ فِي كَنَائِسِ ٱللهِ لِصَبْرِكُمْ وَإِيمَانِكُمْ فِي جَمِيعِ ٱضْطِهَادَاتِكُمْ وَمَضَايِقِكُمُ ٱلَّتِي تَحْتَمِلُونَهَا (٥) لِإِيضَاحِ قَضَاءِ ٱللهِ ٱلْعَدْلِ لِتُؤَهَّلُوا لِمَلَكُوتِ ٱللهِ ٱلَّذِي لِأَجْلِهِ تَتَأَلَّمُونَ . (٦) فَإِنَّهُ مِنَ ٱلْعَدْلِ عِنْدَ ٱللهِ أَنْ يُكَافِئَ بِٱلضِّيقِ ٱلَّذِينَ يُضَايِقُونَكُمْ (٧) وَأَنْ يُكَافِئَكُمْ أَنْتُمُ ٱلْمُضَايَقِينَ بِٱلرَّاحَةِ مَعَنَا عِنْدَ تَجَلِّي ٱلرَّبِّ يَسُوعَ مِنَ ٱلسَّمَاءِ مَعَ مَلَائِكَةِ قُوَّتِهِ (٨) حِينَ يَنْتَقِمُ بِلَهِيبِ ٱلنَّارِ مِنَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ ٱللهَ وَلَا يُطِيعُونَ إِنْجِيلَ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ (٩) ٱلَّذِينَ سَيُعَاقَبُونَ بِٱلْهَلَاكِ ٱلْأَبَدِيِّ مِنْ وَجْهِ ٱلرَّبِّ وَمِنْ مَجْدِ قُوَّتِهِ (١٠) إِذَا جَاءَ لِيَتَمَجَّدَ فِي قِدِّيسِيهِ وَيَظْهَرَ بِٱلْعَجَبِ بَيْنَ جَمِيعِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَبَيْنَكُمْ أَيْضًا إِذْ قَدْ صُدِّقَتْ شَهَادَتُنَا لَكُمْ بِذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ . (١١) وَلِذٰلِكَ نُصَلِّي كُلَّ حِينٍ مِنْ أَجْلِكُمْ لِيُؤَهِّلَكُمْ إِلٰهُنَا لِلدَّعْوَةِ وَيُتِمَّ كُلَّ مَرْضَاةِ جُودَتِهِ وَعَمَلَ

ٱلْإِيمَانِ بِقُوَّةٍ (١٢) حَتَّى يُمَجَّدَ ٱسْمُ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ فِيكُمْ وَتُمَجَّدُوا أَنْتُمْ فِيهِ عَلَى حَسَبِ نِعْمَةِ إِلٰهِنَا وَٱلرَّبِّ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

(١) وَنَلْتَمِسُ مِنْكُمْ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ بِمَجِيءِ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ وَبِجَمْعِنَا لَدَيْهِ (٢) أَنْ لَا تَكُونُوا سَرِيعِي ٱلتَّزَعْزُعِ عَنِ ٱعْتِقَادِكُمْ وَلَا تَرْتَاعُوا مِنْ رُوحٍ وَلَا مِنْ كَلِمَةٍ وَلَا مِنْ رِسَالَةٍ كَأَنَّهَا مِنَّا أَنْ قَدْ قَرُبَ يَوْمُ ٱلرَّبِّ . (٣) لَا يَخْدَعَنَّكُمْ أَحَدٌ بِوَجْهٍ مِنَ ٱلْوُجُوهِ لِأَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ يَسْبِقَ ٱلِٱرْتِدَادُ أَوَّلًا وَيَظْهَرَ إِنْسَانُ ٱلْخَطِيئَةِ ٱبْنُ ٱلْهَلَاكِ (٤) ٱلْمُعَانِدُ ٱلْمُتَرَفِّعُ فَوْقَ كُلِّ مَنْ يُدْعَى إِلٰهًا أَوْ مَعْبُودًا حَتَّى إِنَّهُ يَجْلِسُ فِي هَيْكَلِ ٱللّٰهِ وَيُرِي مِنْ نَفْسِهِ أَنَّهُ هُوَ ٱللّٰهُ . (٥) أَمَا تَذْكُرُونَ أَنِّي لَمَّا كُنْتُ عِنْدَكُمْ قُلْتُ لَكُمْ ذٰلِكَ (٦) وَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا يَعُوقُهُ ٱلْآنَ حَتَّى يَظْهَرَ فِي أَوَانِهِ . (٧) فَإِنَّ سِرَّ ٱلْإِثْمِ قَدْ أَخَذَ فِي ٱلْعَمَلِ غَيْرَ أَنَّ ٱلْعَائِقَ يَعُوقُ ٱلْآنَ إِلَى أَنْ يُرْفَعَ مِنَ ٱلْوَسْطِ (٨) وَحِينَئِذٍ يَظْهَرُ ٱلَّذِي لَا شَرِيعَةَ لَهُ فَيُهْلِكُهُ ٱلرَّبُّ يَسُوعُ بِنَفَسِ فَمِهِ وَيُبْطِلُهُ بِسَنَى مَجِيئِهِ . (٩) وَيَكُونُ مَجِيئُهُ بِعَمَلِ ٱلشَّيْطَانِ بِكُلِّ قُوَّةٍ وَبِٱلْعَلَامَاتِ وَٱلْعَجَائِبِ ٱلْكَاذِبَةِ (١٠) وَبِكُلِّ خُدْعَةِ ظُلْمٍ فِي ٱلْهَالِكِينَ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَقْبَلُوا مَحَبَّةَ ٱلْحَقِّ لِيَخْلُصُوا . وَلِذٰلِكَ يُرْسِلُ ٱللّٰهُ إِلَيْهِمْ عَمَلَ ٱلضَّلَالِ حَتَّى يُصَدِّقُوا ٱلْكَذِبَ (١١) وَيُدَانَ جَمِيعُ ٱلَّذِينَ لَمْ يُؤْمِنُوا بِٱلْحَقِّ بَلِ ٱرْتَضَوْا بِٱلْإِثْمِ . (١٢) أَمَّا نَحْنُ فَيَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَشْكُرَ ٱللّٰهَ كُلَّ حِينٍ مِنْ أَجْلِكُمْ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ ٱلْمَحْبُوبُونَ مِنَ ٱلرَّبِّ لِأَنَّ ٱللّٰهَ ٱخْتَارَكُمْ بَاكُورَةً لِيُخَلِّصَكُمْ بِتَقْدِيسِ ٱلرُّوحِ وَٱلْإِيمَانِ بِٱلْحَقِّ (١٣) وَدَعَاكُمْ إِلَى ذٰلِكَ بِتَبْشِيرِنَا لِٱقْتِنَاءِ مَجْدِ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ . (١٤) فَٱثْبُتُوا إِذَنْ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ وَتَمَسَّكُوا بِٱلتَّقَالِيدِ ٱلَّتِي تَعَلَّمْتُمُوهَا إِمَّا بِكَلَامِنَا وَإِمَّا بِرِسَالَتِنَا (١٥) وَرَبُّنَا يَسُوعُ ٱلْمَسِيحُ نَفْسُهُ وَٱللّٰهُ أَبُونَا ٱلَّذِي أَحَبَّنَا وَآتَانَا تَعْزِيَةً أَبَدِيَّةً وَرَجَاءً صَالِحًا بِٱلنِّعْمَةِ

١٧ يُعَزِّي قُلُوبَكُمْ وَيُثَبِّتُهَا فِي كُلِّ عَمَلٍ وَكَلَامٍ صَالِحٍ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

١ وَبَعْدُ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ صَلُّوا مِنْ أَجْلِنَا لِتَنْتَشِرَ كَلِمَةُ ٱلرَّبِّ وَتُمَجَّدَ كَمَا عِنْدَكُمْ ٢ وَلِنُنْقَذَ مِنَ ٱلنَّاسِ ٱلْغَيْرِ ٱلرَّاشِدِينَ ٱلْأَشْرَارِ فَإِنَّ ٱلْإِيمَانَ لَيْسَ هُوَ لِلْجَمِيعِ. ٣ وَٱلرَّبُّ أَمِينٌ فَهُوَ يُثَبِّتُكُمْ وَيَحْفَظُكُمْ مِنَ ٱلشِّرِّيرِ. ٤ وَلَنَا ثِقَةٌ بِٱلرَّبِّ مِنْ قِبَلِكُمْ أَنَّكُمْ تَفْعَلُونَ ٱلْآنَ وَسَتَفْعَلُونَ مَا نُوصِيكُمْ بِهِ. ٥ وَلْيُرْشِدِ ٱلرَّبُّ قُلُوبَكُمْ إِلَى مَحَبَّةِ ٱللهِ وَصَبْرِ ٱلْمَسِيحِ. ٦ ثُمَّ إِنَّا نُوصِيكُمْ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ بِٱسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ أَنْ تَجْتَنِبُوا كُلَّ مَنْ يَسْلُكُ مِنَ ٱلْإِخْوَةِ عَلَى خِلَافِ ٱلتَّرْتِيبِ بِغَيْرِ مُقْتَضَى ٱلتَّقْلِيدِ ٱلَّذِي تَسَلَّمُوهُ مِنَّا. ٧ فَإِنَّكُمْ تَعْلَمُونَ كَيْفَ يَنْبَغِي أَنْ تَقْتَدُوا بِنَا لِأَنَّا لَمْ نُخَالِفِ ٱلتَّرْتِيبَ فِيمَا بَيْنَكُمْ ٨ وَلَا أَكَلْنَا خُبْزَ أَحَدٍ مَجَّانًا بَلِ ٱشْتَغَلْنَا بِٱلتَّعَبِ وَٱلْكَدِّ لَيْلًا وَنَهَارًا لِئَلَّا نُثَقِّلَ عَلَى أَحَدٍ مِنْكُمْ. ٩ لَا لِأَنَّهُ لَيْسَ لَنَا سُلْطَانٌ وَلٰكِنْ لِنَجْعَلَ أَنْفُسَنَا مِثَالًا لَكُمْ لِتَقْتَدُوا بِنَا. ١٠ فَإِنَّا لَمَّا كُنَّا عِنْدَكُمْ وَصَّيْنَاكُمْ بِهٰذَا أَنَّهُ إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُرِيدُ أَنْ يَشْتَغِلَ فَلَا يَأْكُلْ. ١١ وَقَدْ بَلَغَنَا أَنَّ فِيكُمْ قَوْمًا يَسْلُكُونَ عَلَى خِلَافِ ٱلتَّرْتِيبِ غَيْرَ مُشْتَغِلِينَ بَلْ مُتَشَاغِلِينَ بِمَا لَا يَعْنِيهِمْ. ١٢ فَنُوصِي أَمْثَالَ هٰؤُلَاءِ وَنَسْأَلُهُمْ بِٱلرَّبِّ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ أَنْ يَشْتَغِلُوا بِهُدُوءٍ وَيَأْكُلُوا مِنْ خُبْزِهِمْ. ١٣ أَمَّا أَنْتُمْ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ فَلَا تَفْشَلُوا فِي عَمَلِ ٱلْخَيْرِ. ١٤ وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُطِيعُ مَا نُوصِي بِهِ فِي ٱلرِّسَالَةِ فَلَاحِظُوهُ وَلَا تُخَالِطُوهُ لِكَيْ يَخْجَلَ. ١٥ وَلَا تُنْزِلُوهُ مَنْزِلَةَ عَدُوٍّ بَلْ عِظُوهُ وَعْظَ أَخٍ. ١٦ لِيُؤْتِكُمْ رَبُّ ٱلسَّلَامِ نَفْسُهُ ٱلسَّلَامَ كُلَّ حِينٍ وَمِنْ كُلِّ وَجْهٍ. لِيَكُنِ ٱللهُ مَعَكُمْ أَجْمَعِينَ. ١٧ أَلسَّلَامُ بِخَطِّ يَدِي أَنَا بُولُسَ وَهُوَ عَلَامَةٌ فِي كُلِّ رِسَالَةٍ. هٰكَذَا أَكْتُبُ. ١٨ نِعْمَةُ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ مَعَكُمْ أَجْمَعِينَ. آمِينَ

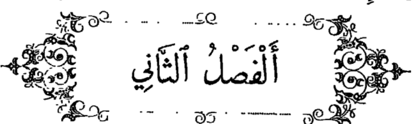


رسالة القديس بولس الأولى إلى تيموتاوس

الفصل الأول

١ من بولس رسول يسوع المسيح بأمر الله مخلصنا والمسيح يسوع رجائنا ٢ إلى تيموتاوس الابن الصادق في الإيمان النعمة والرحمة والسلام من الله الآب والمسيح يسوع ربنا. ٣ أقم في أفسس كما سألتك لما انطلقت إلى مكدونية ووص قوما أن لا يأتوا بتعليم آخر ٤ ولا يصغوا إلى خرافات وأنساب لا حد لها مما ينشئ مباحثات دون بنيان الله الذي في الإيمان. ٥ وإنما غاية الوصية المحبة من قلب طاهر وضمير صالح وإيمان لا رئاء فيه. ٦ وقد زاغ عن ذلك قوم فعدلوا إلى الأقوال الباطلة ٧ زاعمين أنهم معلمو الناموس وهم لا يفهمون ما يقولون ولا ما يثبتون. ٨ ونحن نعلم أن الناموس حسن إذا استعمل بمقتضاه ٩ مع علمنا بأن الناموس لم يشرع للبار بل للأثمة والعصاة للمنافقين والخطأة للفجار والدنسين لقاتلي الآباء وقاتلي الأمهات لسافكي الدم ١٠ للزناة لمضاجعي الذكران لخاطفي النفوس للكذابين للحانثين ولكل شيء آخر مما يخالف التعليم الصحيح ١١ على مقتضى إنجيل مجد الله السعيد الذي أؤتمنت أنا عليه.

(١٢) وَأَشْكُرُ ٱلْمَسِيحَ يَسُوعَ رَبَّنَا ٱلَّذِي قَوَّانِي لِأَنَّهُ عَدَّنِي أَمِينًا فَنَصَبَنِي لِلْخِدْمَةِ (١٣) أَنَا ٱلَّذِي كُنْتُ مِنْ قَبْلُ مُجَدِّفًا وَمُضْطَهِدًا وَشَاتِمًا لٰكِنِّي نِلْتُ رَحْمَةً لِأَنِّي فَعَلْتُ ذٰلِكَ عَنْ جَهْلٍ وَفِي عَدَمِ ٱلْإِيمَانِ. (١٤) فَتَزَايَدَتْ نِعْمَةُ رَبِّنَا بِكَثْرَةٍ مَعَ ٱلْإِيمَانِ وَٱلْمَحَبَّةِ ٱلَّتِي فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ. (١٥) وَمِنْ أَصْدَقِ مَا يُقَالُ وَٱلْجَدِيرِ بِكُلِّ قَبُولٍ أَنَّ ٱلْمَسِيحَ يَسُوعَ إِنَّمَا جَاءَ إِلَى ٱلْعَالَمِ لِيُخَلِّصَ ٱلْخَطَأَةَ ٱلَّذِينَ أَوَّلُهُمْ أَنَا. (١٦) لٰكِنِّي لِأَجْلِ هٰذَا نِلْتُ رَحْمَةً لِيُظْهِرَ ٱلْمَسِيحُ يَسُوعُ فِيَّ أَنَا أَوَّلًا كُلَّ أَنَاةٍ مِثَالًا لِلَّذِينَ سَيُؤْمِنُونَ بِهِ لِلْحَيَاةِ ٱلْأَبَدِيَّةِ. (١٧) فَلِمَلِكِ ٱلدُّهُورِ لِلّٰهِ ٱلْوَاحِدِ ٱلَّذِي لَا يَمُوتُ وَلَا يُرَى ٱلْكَرَامَةُ وَٱلْمَجْدُ إِلَى دَهْرِ ٱلدُّهُورِ. آمِينَ. (١٨) وَأَسْتَوْدِعُكَ هٰذِهِ ٱلْوَصِيَّةَ يَا تِيمُوتَاوُسُ ٱبْنِي عَلَى حَسَبِ ٱلنُّبُوَّاتِ ٱلَّتِي سَبَقَتْ فِي حَقِّكَ لِكَيْ تَتَجَنَّدَ عَلَى مُقْتَضَاهَا ٱلتَّجَنُّدَ ٱلْحَمِيدَ (١٩) مُتَمَسِّكًا بِٱلْإِيمَانِ وَٱلضَّمِيرِ ٱلصَّالِحِ ٱلَّذِي نَبَذَهُ قَوْمٌ فَٱنْكَسَرَتْ سَفِينَتُهُمْ عَنِ ٱلْإِيمَانِ (٢٠) وَمِنْهُمْ هُمِنَايُوسُ وَٱلْإِسْكَنْدَرُ ٱللَّذَانِ أَسْلَمْتُهُمَا إِلَى ٱلشَّيْطَانِ لِتَأْدِيبِهِمَا حَتَّى لَا يُجَدِّفَا



أَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

(١) فَأَسْأَلُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ أَنْ تُقَامَ تَضَرُّعَاتٌ وَصَلَوَاتٌ وَتَوَسُّلَاتٌ وَتَشَكُّرَاتٌ مِنْ أَجْلِ جَمِيعِ ٱلنَّاسِ (٢) مِنْ أَجْلِ ٱلْمُلُوكِ وَكُلِّ ذِي مَنْصِبٍ لِنَقْضِيَ حَيَاةً مُطْمَئِنَّةً ذَاتَ دَعَةٍ فِي كُلِّ تَقْوَى وَعَفَافٍ (٣) فَإِنَّ هٰذَا حَسَنٌ وَمَقْبُولٌ لَدَى ٱللّٰهِ مُخَلِّصِنَا (٤) ٱلَّذِي يُرِيدُ أَنَّ جَمِيعَ ٱلنَّاسِ يَخْلُصُونَ وَيَبْلُغُونَ إِلَى مَعْرِفَةِ ٱلْحَقِّ. (٥) لِأَنَّ ٱللّٰهَ وَاحِدٌ وَٱلْوَسِيطُ بَيْنَ ٱللّٰهِ وَٱلنَّاسِ وَاحِدٌ وَهُوَ ٱلْإِنْسَانُ يَسُوعُ ٱلْمَسِيحُ (٦) ٱلَّذِي بَذَلَ نَفْسَهُ فِدَاءً عَنِ ٱلْجَمِيعِ. وَهٰذِهِ شَهَادَةٌ فِي أَوَانِهَا (٧) نُصِبْتُ أَنَا لَهَا كَارِزًا وَرَسُولًا. أَلْحَقَّ أَقُولُ لَا أَكْذِبُ. مُعَلِّمًا لِلْأُمَمِ فِي ٱلْإِيمَانِ وَٱلْحَقِّ. (٨) فَأُرِيدُ أَنَّ ٱلرِّجَالَ يُصَلُّونَ فِي كُلِّ مَكَانٍ وَهُمْ رَافِعُونَ أَيْدِيًا نَقِيَّةً بِغَيْرِ غَضَبٍ وَلَا جِدَالٍ.

(٩) وَكَذٰلِكَ ٱلنِّسَاءُ بِزِينَةٍ لَائِقَةٍ مُتَزَيِّنَاتٍ عَلَى مُقْتَضَى ٱلْحِشْمَةِ وَٱلتَّعَقُّلِ لَا بِتَجْعِيدِ ٱلشَّعْرِ أَوْ بِٱلذَّهَبِ أَوِ ٱللَّآلِئِ أَوِ ٱلثِّيَابِ ٱلْكَثِيرَةِ ٱلثَّمَنِ (١٠) بَلْ بِمَا يَلِيقُ بِنِسَاءٍ قَدْ تَعَاهَدْنَ ٱلْعِبَادَةَ بِٱلْأَعْمَالِ ٱلصَّالِحَةِ. (١١) لِتَتَعَلَّمِ ٱلْمَرْأَةُ وَهِيَ سَاكِتَةٌ بِكُلِّ خُضُوعٍ. (١٢) وَلَسْتُ أُبِيحُ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تُعَلِّمَ وَلَا أَنْ تَتَسَلَّطَ عَلَى رَجُلِهَا بَلْ عَلَيْهَا أَنْ تَكُونَ سَاكِتَةً. (١٣) فَقَدْ جُبِلَ آدَمُ أَوَّلًا ثُمَّ حَوَّاءُ. (١٤) وَلَمْ يَكُنْ آدَمُ ٱلَّذِي أُغْوِيَ لٰكِنَّ ٱلْمَرْأَةَ أُغْوِيَتْ فَوَقَعَتْ فِي ٱلتَّعَدِّي (١٥) إِلَّا أَنَّهَا سَتَخْلُصُ بِوِلَادَةِ ٱلْأَوْلَادِ إِنِ ٱسْتَمَرَّتْ عَلَى ٱلْإِيمَانِ وَٱلْمَحَبَّةِ وَٱلْقَدَاسَةِ مَعَ ٱلتَّعَقُّلِ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

(١) وَمِنْ أَصْدَقِ مَا يُقَالُ أَنَّهُ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَرْغَبُ فِي ٱلْأُسْقُفِيَّةِ فَقَدِ ٱشْتَهَى أَمْرًا عَظِيمًا (٢) فَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ ٱلْأُسْقُفُ بِغَيْرِ عَيْبٍ رَجُلَ ٱمْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ صَاحِيًا عَاقِلًا مُهَذَّبًا مُضِيفًا لِلْغُرَبَاءِ قَادِرًا عَلَى ٱلتَّعْلِيمِ (٣) غَيْرَ مُدْمِنِ ٱلْخَمْرِ وَلَا سَرِيعِ ٱلضَّرْبِ بَلْ حَلِيمًا غَيْرَ مُخَاصِمٍ وَلَا مُحِبٍّ لِلْمَالِ (٤) يُحْسِنُ تَدْبِيرَ بَيْتِهِ وَيَضْبُطُ أَبْنَاءَهُ فِي ٱلْخُضُوعِ بِكُلِّ عَفَافٍ. (٥) فَإِنَّهُ إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَعْرِفُ أَنْ يُدَبِّرَ بَيْتَهُ فَكَيْفَ يَعْتَنِي بِكَنِيسَةِ ٱللهِ. (٦) غَيْرَ حَدِيثِ ٱلْإِيمَانِ لِئَلَّا يَنْتَفِخَ فَيَسْقُطَ فِي عُقُوبَةِ إِبْلِيسَ. (٧) وَيَنْبَغِي أَيْضًا أَنْ تَكُونَ فِي حَقِّهِ شَهَادَةٌ حَسَنَةٌ مِنَ ٱلَّذِينَ فِي ٱلْخَارِجِ لِئَلَّا يَسْقُطَ فِي ٱلْعَارِ وَفِي فَخِّ إِبْلِيسَ. (٨) وَكَذٰلِكَ لِيَكُنِ ٱلشَّمَامِسَةُ أَعِفَّاءَ لَا ذَوِي لِسَانَيْنِ وَلَا مُولَعِينَ بِٱلْإِكْثَارِ مِنَ ٱلْخَمْرِ وَلَا ذَوِي حِرْصٍ عَلَى ٱلْمَكْسَبِ ٱلْخَسِيسِ (٩) حَافِظِينَ سِرَّ ٱلْإِيمَانِ فِي ضَمِيرٍ طَاهِرٍ. (١٠) وَلْيُخْتَبَرُوا أَوَّلًا ثُمَّ يُبَاشِرُوا ٱلْخِدْمَةَ إِنْ وُجِدُوا بِغَيْرِ مُشْتَكًى. (١١) وَكَذٰلِكَ لِتَكُنِ ٱلنِّسَاءُ عَفِيفَاتٍ غَيْرَ مُلْقِيَاتٍ لِلْفِتْنَةِ صَاحِيَاتٍ أَمِينَاتٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ. (١٢) وَلْيَكُنْ كُلٌّ مِنَ ٱلشَّمَامِسَةِ رَجُلَ ٱمْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ مُحْسِنًا تَدْبِيرَ أَبْنَائِهِ

وَبيتِهِ (١٣) فَإِنَّ ٱلَّذِينَ يُحْسِنُونَ ٱلْخِدْمَةَ يَقْتَنُونَ لِأَنْفُسِهِمْ رُتْبَةً حَسَنَةً وَجُرْأَةً عَظِيمَةً فِي ٱلْإِيمَانِ ٱلَّذِي فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ . (١٤) وَقَدْ كَتَبْتُ إِلَيْكَ بِهٰذِهِ مُؤَمِّلًا أَنْ أَقْدَمَ عَلَيْكَ عَنْ قَرِيبٍ (١٥) حَتَّى إِذَا أَبْطَأْتُ تَعْلَمُ كَيْفَ يَجِبُ عَلَيْكَ أَنْ تَتَصَرَّفَ فِي بَيْتِ ٱللهِ ٱلَّذِي هُوَ كَنِيسَةُ ٱللهِ ٱلْحَيِّ عَمُودُ ٱلْحَقِّ وَقَاعِدَتُهُ . (١٦) وَمِنَ ٱلْمُسَلَّمِ أَنَّهُ عَظِيمٌ سِرُّ ٱلتَّقْوَى ٱلَّذِي تَجَلَّى فِي ٱلْجَسَدِ وَتَبَرَّرَ بِٱلرُّوحِ وَرُؤِيَ مِنَ ٱلْمَلَائِكَةِ وَبُشِّرَ بِهِ فِي ٱلْأُمَمِ وَأُومِنَ بِهِ فِي ٱلْعَالَمِ وَٱرْتَفَعَ إِلَى ٱلْمَجْدِ

أَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

(١) وَٱلرُّوحُ يَقُولُ صَرِيحًا إِنَّ قَوْمًا يَرْتَدُّونَ عَنِ ٱلْإِيمَانِ فِي ٱلْأَزْمِنَةِ ٱلْأَخِيرَةِ وَيُصْغُونَ إِلَى أَرْوَاحِ ٱلضَّلَالِ وَإِلَى تَعَالِيمِ ٱلشَّيَاطِينِ (٢) مُرَائِينَ يَنْطِقُونَ بِٱلْكَذِبِ وَضَمَائِرُهُمْ مَكْوِيَّةٌ (٣) وَيَمْنَعُونَ عَنِ ٱلزَّوَاجِ وَعَنْ أَكْلِ أَطْعِمَةٍ خَلَقَهَا ٱللهُ لِيَتَنَاوَلَهَا بِشُكْرٍ كُلُّ مَنْ آمَنَ وَعَرَفَ ٱلْحَقَّ . (٤) فَإِنَّ كُلَّ خَلِيقَةِ ٱللهِ حَسَنَةٌ وَلَا شَيْءَ مَرْذُولٌ مِمَّا يُتَنَاوَلُ بِشُكْرٍ (٥) لِأَنَّهُ يُقَدَّسُ بِكَلِمَةِ ٱللهِ وَبِٱلصَّلَاةِ . (٦) فَإِنْ عَرَضْتَ ذٰلِكَ لِلْإِخْوَةِ كُنْتَ لِلْمَسِيحِ يَسُوعَ خَادِمًا صَالِحًا مُتَرَبِّيًا بِكَلَامِ ٱلْإِيمَانِ وَبِٱلتَّعْلِيمِ ٱلْحَسَنِ ٱلَّذِي تَتَبَّعْتَهُ . (٧) أَمَّا ٱلْخُرَافَاتُ ٱلدَّنِسَةُ ٱلْعَجَائِزِيَّةُ فَٱرْفُضْهَا وَرَوِّضْ نَفْسَكَ عَلَى ٱلتَّقْوَى (٨) فَإِنَّ ٱلرِّيَاضَةَ ٱلْجَسَدِيَّةَ تَنْفَعُ قَلِيلًا وَأَمَّا ٱلتَّقْوَى فَتَنْفَعُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا مَوْعِدُ ٱلْحَيَاةِ ٱلْحَاضِرَةِ وَٱلْمُسْتَقْبَلَةِ . (٩) إِنَّ هٰذَا مِنْ أَصْدَقِ مَا يُقَالُ وَهُوَ جَدِيرٌ بِكُلِّ قَبُولٍ . (١٠) فَإِنَّا لِهٰذَا نَتْعَبُ وَنُعَيَّرُ لِأَنَّا نَرْجُو ٱللهَ ٱلْحَيَّ ٱلَّذِي هُوَ مُخَلِّصُ ٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ وَلَاسِيَّمَا ٱلْمُؤْمِنِينَ . (١١) فَوَصِّ بِهٰذَا وَعَلِّمْ بِهِ . (١٢) لَا يَسْتَهِنْ أَحَدٌ بِفُتُوَّتِكَ بَلْ كُنْ مِثَالًا لِلْمُؤْمِنِينَ فِي ٱلْكَلَامِ وَٱلتَّصَرُّفِ وَٱلْمَحَبَّةِ وَٱلْإِيمَانِ وَٱلْعَفَافِ . (١٣) وَاظِبْ عَلَى ٱلْقِرَاءَةِ إِلَى حِينِ قُدُومِي وَعَلَى ٱلْوَعْظِ وَٱلتَّعْلِيمِ (١٤) وَلَا تُهْمِلِ ٱلْمَوْهِبَةَ ٱلَّتِي هِيَ

فِيكَ ٱلَّتِي أُوتِيتَهَا عَنْ نُبُوَّةٍ بِوَضْعِ أَيْدِي ٱلْكَهَنَةِ عَلَيْكَ . ١٥ تَأَمَّلْ فِي ذٰلِكَ وَكُنْ عَلَيْهِ عَاكِفًا لِيَكُونَ تَرَقِّيكَ وَاضِحًا لِلْجَمِيعِ . ١٦ لَاحِظْ نَفْسَكَ وَٱلتَّعْلِيمَ وَٱسْتَمِرَّ عَلَى ذٰلِكَ فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَهُ تُخَلِّصُ نَفْسَكَ وَٱلَّذِينَ يَسْمَعُونَكَ

أَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

١ لَا تَقْرَعْ شَيْخًا بَلْ عِظْهُ كَأَنَّهُ أَبُوكَ وَعِظِ ٱلْفِتْيَانَ كَأَنَّهُمْ إِخْوَةٌ ٢ وَٱلْعَجَائِزَ كَأَنَّهُنَّ أُمَّهَاتٌ وَٱلْفَتَيَاتِ كَأَنَّهُنَّ أَخَوَاتٌ بِكُلِّ عَفَافٍ . ٣ أَكْرِمِ ٱلْأَرَامِلَ ٱللَّائِي هُنَّ أَرَامِلُ فِي ٱلْحَقِيقَةِ . ٤ وَإِنْ كَانَتْ أَرْمَلَةٌ لَهَا بَنُونَ أَوْ حَفَدَةٌ فَلْيَتَعَلَّمُوا أَوَّلًا أَنْ يُعَامِلُوا أَهْلَ بَيْتِهِمْ بِٱلتَّقْوَى وَأَنْ يُوفُوا وَالِدِيهِمِ ٱلْمُكَافَأَةَ لِأَنَّ ذٰلِكَ هُوَ ٱلْمَقْبُولُ لَدَى ٱللهِ . ٥ أَمَّا ٱلَّتِي هِيَ أَرْمَلَةٌ فِي ٱلْحَقِيقَةِ وَمُنْقَطِعَةٌ فَرَجَاؤُهَا عَلَى ٱللهِ وَمُوَاظَبَتُهَا عَلَى ٱلتَّضَرُّعَاتِ وَٱلصَّلَوَاتِ لَيْلًا وَنَهَارًا . ٦ وَأَمَّا ٱلْمُتَرَفِّهَةُ فَقَدْ مَاتَتْ وَإِنْ كَانَتْ حَيَّةً . ٧ فَوَصِّ بِذٰلِكَ حَتَّى يَكُنَّ بِغَيْرِ عَيْبٍ . ٨ وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَعْتَنِي بِذَوِيهِ وَلَاسِيَّمَا بِأَهْلِ بَيْتِهِ فَقَدْ أَنْكَرَ ٱلْإِيمَانَ وَهُوَ شَرٌّ مِنْ كَافِرٍ . ٩ لَا تُكْتَتَبْ أَرْمَلَةٌ إِلَّا أَنْ تَكُونَ ٱبْنَةَ سِتِّينَ سَنَةً ٱمْرَأَةَ رَجُلٍ وَاحِدٍ ١٠ مَشْهُودًا لَهَا بِٱلْأَعْمَالِ ٱلصَّالِحَةِ بِأَنْ تَكُونَ قَدْ أَحْسَنَتْ تَرْبِيَةَ أَبْنَائِهَا وَأَضَافَتِ ٱلْغُرَبَاءَ وَغَسَلَتْ أَقْدَامَ ٱلْقِدِّيسِينَ وَأَمَدَّتِ ٱلَّذِينَ فِي ٱلْمَضَايِقِ وَسَعَتْ فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ . ١١ أَمَّا ٱلْأَرَامِلُ ٱلْفَتِيَّاتُ فَٱرْفُضْهُنَّ فَإِنَّهُنَّ إِذَا أَبْطَرَهُنَّ ٱلتَّرَفُ عَلَى ٱلْمَسِيحِ يَبْغِينَ ٱلزَّوَاجَ . ١٢ فَٱلْقَضَاءُ عَلَيْهِنَّ لِأَنَّهُنَّ نَقَضْنَ ٱلْعَهْدَ ٱلْأَوَّلَ . ١٣ وَأَيْضًا فَإِنَّهُنَّ يَتَعَلَّمْنَ ٱلْكَسَلَ مِنْ جَوَلَانِهِنَّ فِي ٱلْبُيُوتِ وَلَا ٱلْكَسَلَ فَقَطْ بَلِ ٱلْهَذَرَ أَيْضًا وَٱلتَّشَاغُلَ بِمَا لَا يَعْنِيهِنَّ وَٱلتَّكَلُّمَ بِمَا لَا يَلِيقُ . ١٤ إِذَنْ أُحِبُّ أَنَّ ٱلْفَتِيَّاتِ يَتَزَوَّجْنَ وَيَلِدْنَ ٱلْبَنِينَ وَيُدَبِّرْنَ ٱلْبُيُوتَ وَلَا يُعْطِينَ ٱلْمُقَاوِمَ سَبَبًا لِلطَّعْنِ ١٥ فَإِنَّ بَعْضًا مِنْهُنَّ قَدِ ٱنْحَرَفْنَ إِلَى ٱتِّبَاعِ ٱلشَّيْطَانِ .

(١٦) إِنْ كَانَتْ لِمُؤْمِنٍ أَوْ مُؤْمِنَةٍ أَرَامِلُ فَلْيَمُدَّهُنَّ وَلَا يُثَقِّلْ عَلَى ٱلْكَنِيسَةِ حَتَّى تَمُدَّ هِيَ ٱللَّاءِي هُنَّ فِي ٱلْحَقِيقَةِ أَرَامِلُ . (١٧) وَلْيُحْسَبِ ٱلْكَهَنَةُ ٱلَّذِينَ يُحْسِنُونَ ٱلتَّدْبِيرَ أَهْلًا لِكَرَامَةٍ مُضَاعَفَةٍ وَلَاسِيَّمَا ٱلَّذِينَ يَتْعَبُونَ فِي ٱلْكَلِمَةِ وَٱلتَّعْلِيمِ . (١٨) فَإِنَّ ٱلْكِتَابَ يَقُولُ لَا تَكُمَّ ٱلثَّوْرَ فِي دِيَاسِهِ وَإِنَّ ٱلْعَامِلَ مُسْتَحِقٌّ أُجْرَتَهُ . (١٩) لَا تَقْبَلِ ٱلشَّكْوَى عَلَى كَاهِنٍ إِلَّا بِشَهَادَةِ ٱثْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ . (٢٠) وَٱلَّذِينَ يُخْطَأُونَ وَبِّخْهُمْ أَمَامَ ٱلْجَمِيعِ حَتَّى يَخَافَ غَيْرُهُمْ . (٢١) أُنَاشِدُكَ أَمَامَ ٱللهِ وَٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ وَٱلْمَلَائِكَةِ ٱلْمُخْتَارِينَ أَنْ تُحَافِظَ عَلَى ذٰلِكَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَحْكُمَ عَنْ تَوَهُّمٍ أَوْ تَعْمَلَ شَيْئًا عَنْ هَوًى . (٢٢) لَا تُبَادِرْ إِلَى وَضْعِ يَدَيْكَ عَلَى أَحَدٍ وَلَا تَشْتَرِكْ فِي خَطَايَا غَيْرِكَ . إِحْفَظْ نَفْسَكَ عَفِيفًا . (٢٣) لَا يَكُنْ شَرَابُكَ ٱلْمَاءَ فِيمَا بَعْدُ بَلْ خُذْ قَلِيلًا مِنَ ٱلْخَمْرِ مِنْ أَجْلِ مَعِدَتِكَ وَأَمْرَاضِكَ ٱلْمُتَوَاتِرَةِ . (٢٤) مِنَ ٱلنَّاسِ مَنْ خَطَايَاهُمْ وَاضِحَةٌ تَسْبِقُهُمْ إِلَى ٱلْقَضَاءِ وَمَنْ خَطَايَاهُمْ تَتْبَعُهُمْ . (٢٥) وَكَذٰلِكَ ٱلْأَعْمَالُ ٱلصَّالِحَةُ وَاضِحَةٌ وَٱلَّتِي لَيْسَتْ كَذٰلِكَ لَا يُمْكِنُ أَنْ تَخْفَى

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

(١) كُلُّ ٱلَّذِينَ تَحْتَ نِيرِ ٱلْعُبُودِيَّةِ فَلْيَحْسَبُوا سَادَتَهُمْ أَهْلًا لِكُلِّ كَرَامَةٍ لِئَلَّا يُجَدَّفَ عَلَى ٱسْمِ ٱللهِ وَعَلَى تَعْلِيمِهِ . (٢) وَٱلَّذِينَ لَهُمْ سَادَةٌ مُؤْمِنُونَ فَلَا يَسْتَهِينُوا بِهِمْ بِٱعْتِبَارِ أَنَّهُمْ إِخْوَةٌ بَلْ بِٱلْأَحْرَى فَلْيَخْدِمُوهُمْ بِٱعْتِبَارِ أَنَّهُمْ مُؤْمِنُونَ مَحْبُوبُونَ مُشَارِكُونَ لَهُمْ فِي ٱلْإِحْسَانِ . عَلِّمْ بِهٰذَا وَعِظْ بِهِ . (٣) وَإِنْ عَلَّمَ أَحَدٌ غَيْرَ ذٰلِكَ وَلَمْ يُقْبِلْ إِلَى ٱلْكَلَامِ ٱلصَّحِيحِ كَلَامِ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ وَإِلَى ٱلتَّعْلِيمِ ٱلَّذِي هُوَ عَلَى مُقْتَضَى ٱلتَّقْوَى (٤) فَهُوَ مُنْتَفِخٌ لَا يَعْرِفُ شَيْئًا بَلْ بِهِ هَوَسٌ إِلَى ٱلْمُبَاحَثَاتِ وَمُمَاحَكَاتِ ٱلْأَلْفَاظِ ٱلَّتِي يَنْشَأُ عَنْهَا ٱلْحَسَدُ وَٱلْمُخَاصَمَاتُ وَٱلتَّجَادِيفُ وَٱلظُّنُونُ ٱلسَّيِّئَةُ (٥) وَٱلْمُجَادَلَاتُ

بَيْنَ ذَوِي ٱلْعَقْلِ ٱلْفَاسِدِ ٱلَّذِينَ يَعْدَمُونَ ٱلْحَقَّ وَيَظُنُّونَ أَنَّ ٱلتَّقْوَى تِجَارَةٌ . ﴿٦﴾ وَفِي ٱلْحَقِيقَةِ ٱلتَّقْوَى ٱلْمُقْتَرِنَةُ بِٱلْقَنَاعَةِ هِيَ تِجَارَةٌ عَظِيمَةٌ ﴿٧﴾ لِأَنَّا لَمْ نَدْخُلِ ٱلْعَالَمَ بِشَيْءٍ وَمِنَ ٱلْوَاضِحِ أَنَّا لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَخْرُجَ مِنْهُ بِشَيْءٍ . ﴿٨﴾ فَإِذَا كَانَ لَنَا ٱلْقُوتُ وَٱلْكُسْوَةُ فَإِنَّا نَقْتَنِعُ بِهِمَا . ﴿٩﴾ أَمَّا ٱلَّذِينَ يَرُومُونَ ٱلْغِنَى فَيَسْقُطُونَ فِي ٱلتَّجْرِبَةِ وَٱلْفَخِّ وَفِي شَهَوَاتٍ كَثِيرَةٍ سَفِيهَةٍ مُضِرَّةٍ تُغْرِقُ ٱلنَّاسَ فِي ٱلْعَطَبِ وَٱلْهَلَاكِ ﴿١٠﴾ لِأَنَّ حُبَّ ٱلْمَالِ أَصْلُ كُلِّ شَرٍّ وَهُوَ ٱلَّذِي رَغِبَ فِيهِ قَوْمٌ فَضَلُّوا عَنِ ٱلْإِيمَانِ وَطَعَنُوا أَنْفُسَهُمْ بِأَوْجَاعٍ كَثِيرَةٍ . ﴿١١﴾ أَمَّا أَنْتَ يَا رَجُلَ ٱللهِ فَٱهْرُبْ مِنْ ذٰلِكَ وَٱقْتَفِ ٱلْبِرَّ وَٱلتَّقْوَى وَٱلْإِيمَانَ وَٱلْمَحَبَّةَ وَٱلصَّبْرَ وَٱلْوَدَاعَةَ ﴿١٢﴾ وَجَاهِدْ جِهَادَ ٱلْإِيمَانِ ٱلْجَمِيلَ وَفُزْ بِٱلْحَيَاةِ ٱلْأَبَدِيَّةِ ٱلَّتِي دُعِيتَ إِلَيْهَا وَٱعْتَرَفْتَ مِنْ أَجْلِهَا ٱلِٱعْتِرَافَ ٱلْحَسَنَ أَمَامَ شُهُودٍ كَثِيرِينَ . ﴿١٣﴾ وَأُوصِيكَ أَمَامَ ٱللهِ ٱلَّذِي يُحْيِي ٱلْجَمِيعَ وَأَمَامَ ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ ٱلَّذِي شَهِدَ بِٱلِٱعْتِرَافِ ٱلْحَسَنِ فِي عَهْدِ بِيلَاطُسَ ٱلْبُنْطِيِّ ﴿١٤﴾ بِأَنْ تَحْفَظَ ٱلْوَصِيَّةَ بِغَيْرِ كَلَفٍ وَلَا عَيْبٍ إِلَى تَجَلِّي رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ ﴿١٥﴾ ٱلَّذِي يُبْدِيهِ فِي أَوَانِهِ ٱلسَّعِيدُ ٱلْقَدِيرُ وَحْدَهُ مَلِكُ ٱلْمُلُوكِ وَرَبُّ ٱلْأَرْبَابِ ﴿١٦﴾ ٱلَّذِي لَهُ وَحْدَهُ ٱلْخُلُودُ وَمَسْكِنُهُ نُورٌ لَا يُدْنَى مِنْهُ ٱلَّذِي لَمْ يَرَهُ إِنْسَانٌ وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَرَاهُ . لَهُ ٱلْكَرَامَةُ وَٱلْعِزَّةُ ٱلْمُؤَبَّدَةُ . آمِينَ . ﴿١٧﴾ وَصِّ أَغْنِيَاءَ ٱلدَّهْرِ ٱلْحَاضِرِ أَنْ لَا يَسْتَكْبِرُوا وَلَا يَتَّكِلُوا عَلَى ٱلْغِنَى ٱلْغَيْرِ ٱلثَّابِتِ بَلْ عَلَى ٱللهِ ٱلْحَيِّ ٱلَّذِي يُؤْتِينَا كُلَّ شَيْءٍ بِكَثْرَةٍ لِنَتَمَتَّعَ بِهِ . ﴿١٨﴾ وَأَنْ يَصْنَعُوا خَيْرًا وَيَتَمَوَّلُوا مِنَ ٱلْأَعْمَالِ ٱلصَّالِحَةِ وَيَكُونُوا أَسْخِيَاءَ فِي ٱلتَّوْزِيعِ مُرْتَاحِينَ إِلَى ٱلْمُوَاسَاةِ ﴿١٩﴾ مُدَّخِرِينَ لِأَنْفُسِهِمْ أَسَاسًا حَسَنًا لِلْمُسْتَقْبَلِ حَتَّى يَفُوزُوا بِٱلْحَيَاةِ ٱلْحَقِيقِيَّةِ . ﴿٢٠﴾ يَا تِيمُوثَاوُسُ ٱحْفَظِ ٱلْوَدِيعَةَ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْكَلَامِ ٱلْعَالَمِيِّ ٱلْمُتَلَبِّسِ بِٱلْبِدَعِ وَعَنْ مُنَاقَضَاتِ مَا يُسَمَّى بِٱلْعِلْمِ زُورًا ﴿٢١﴾ ٱلَّذِي ٱنْتَحَلَهُ قَوْمٌ فَزَاغُوا عَنِ ٱلْإِيمَانِ . ٱلنِّعْمَةُ مَعَكَ . آمِينَ



رسالة القديس بولس الثانية إلى تيموتاوس

الفصل الأول

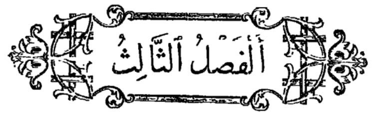
(١) من بولس رسول يسوع المسيح بمشيئة الله لأجل موعد الحياة التي في المسيح يسوع (٢) إلى تيموتاوس الابن الحبيب. النعمة والرحمة والسلام من الله الآب والمسيح يسوع ربنا. (٣) أشكر الله الذي أعبده عن أجدادي بضمير طاهر أني لا أزال أذكرك في تضرعاتي ليلا ونهارا (٤) وعند تذكري دموعك أتشوق أن أراك لأمتلئ سرورا (٥) وأتذكر إيمانك الذي لا رئاء فيه الذي رسخ أولا في جدتك لويد وفي أمك أونكة وأعتقد أنه راسخ فيك أيضا. (٦) فلهذا السبب أذكرك أن تذكي موهبة الله التي فيك بوضع يدي (٧) لأن الله لم يعطنا روح التهيب بل روح القوة والمحبة والاقتصاد. (٨) فلا تستحي بشهادة ربنا ولا بي أنا أسيره بل اشترك في مشقات الإنجيل على حسب قوة الله (٩) الذي خلصنا ودعانا دعوة مقدسة لا على حسب أعمالنا بل على حسب قصده والنعمة التي أعطيت لنا في المسيح يسوع من قبل الأزمنة الدهرية (١٠) وأوضحت الآن بتجلي مخلصنا المسيح يسوع الذي أبطل الموت وأنار الحياة وعدم الفساد بتبشير الإنجيل

(١١) ٱلَّذِي لِأَجْلِهِ نُصِبْتُ أَنَا كَارِزًا وَرَسُولًا وَمُعَلِّمًا لِلْأُمَمِ . (١٢) وَلِهٰذَا ٱلسَّبَبِ أَحْتَمِلُ هٰذِهِ ٱلْبَلَايَا إِلَّا أَنِّي لَا أَسْتَحِي لِأَنِّي عَارِفٌ بِمَنْ آمَنْتُ وَوَاثِقٌ بِأَنَّهُ قَادِرٌ أَنْ يَحْفَظَ وَدِيعَتِي إِلَى ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ . (١٣) تَمَسَّكْ بِصُورَةِ ٱلْكَلَامِ ٱلصَّحِيحِ ٱلَّذِي سَمِعْتَهُ مِنِّي فِي ٱلْإِيمَانِ وَٱلْمَحَبَّةِ ٱلَّتِي فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ . (١٤) إِحْفَظِ ٱلْوَدِيعَةَ ٱلصَّالِحَةَ بِٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ ٱلْحَالِّ فِينَا . (١٥) قَدْ عَلِمْتَ أَنَّ جَمِيعَ ٱلَّذِينَ فِي آسِيَةَ قَدِ ٱرْتَدُّوا عَنِّي وَمِنْهُمْ فِيجِلُسُ وَهَرْمُوجَنِيسُ . (١٦) لِيَرْحَمِ ٱلرَّبُّ بَيْتَ أُونِيسِفُورُسَ فَإِنَّهُ فَرَّجَ عَنِّي مَرَّاتٍ كَثِيرَةً وَلَمْ يَسْتَحِ بِسِلْسِلَتِي (١٧) بَلْ حِينَ صَارَ فِي رُومِيَةَ جَدَّ فِي طَلَبِي فَوَجَدَنِي . (١٨) فَلْيُنْعِمْ عَلَيْهِ ٱلرَّبُّ بِأَنْ يُصِيبَ رَحْمَةً مِنَ ٱلرَّبِّ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ وَأَنْتَ أَعْلَمُ مِنْ غَيْرِكَ كَمْ خَدَمَنِي فِي أَفَسُسَ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

(١) وَأَنْتَ يَا ٱبْنِي فَتَشَدَّدْ فِي ٱلنِّعْمَةِ ٱلَّتِي فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ (٢) وَمَا سَمِعْتَهُ مِنِّي لَدَى شُهُودٍ كَثِيرِينَ ٱسْتَوْدِعْهُ أُنَاسًا أُمَنَاءَ أَهْلًا لِأَنْ يُعَلِّمُوا ٱلْآخَرِينَ . (٣) إِحْتَمِلِ ٱلْمَشَقَّاتِ كَجُنْدِيٍّ صَالِحٍ لِلْمَسِيحِ يَسُوعَ . (٤) لَيْسَ أَحَدٌ يَتَجَنَّدُ فَيَرْتَبِكُ بِهُمُومِ ٱلْحَيَاةِ وَذٰلِكَ لِيُرْضِيَ ٱلَّذِي جَنَّدَهُ . (٥) وَأَيْضًا إِنْ كَانَ أَحَدٌ يُجَاهِدُ فَلَا يَنَالُ ٱلْإِكْلِيلَ مَا لَمْ يُجَاهِدْ جِهَادًا شَرْعِيًّا . (٦) وَلَا بُدَّ لِلْحَارِثِ ٱلَّذِي يَتْعَبُ أَنْ يَنَالَ ٱلْأَثْمَارَ أَوَّلًا . (٧) تَبَصَّرْ فِيمَا أَقُولُ فَيُؤْتِيَكَ ٱلرَّبُّ فَهْمًا فِي كُلِّ شَيْءٍ . (٨) أُذْكُرْ أَنَّ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحَ ٱلَّذِي مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ قَدْ قَامَ مِنْ بَيْنِ ٱلْأَمْوَاتِ عَلَى حَسَبِ إِنْجِيلِي (٩) ٱلَّذِي أَحْتَمِلُ فِيهِ ٱلْمَشَقَّاتِ حَتَّى ٱلْقُيُودَ كَمُجْرِمٍ إِلَّا أَنَّ كَلِمَةَ ٱللهِ لَا تُقَيَّدُ . (١٠) فَلِذٰلِكَ أَنَا أَصْبِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مِنْ أَجْلِ ٱلْمُخْتَارِينَ لِكَيْ يَحْصُلُوا هُمْ أَيْضًا عَلَى ٱلْخَلَاصِ ٱلَّذِي فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ مَعَ ٱلْمَجْدِ ٱلْأَبَدِيِّ . (١١) وَمِنْ أَصْدَقِ مَا يُقَالُ أَنَّا إِنْ مُتْنَا مَعَهُ فَسَنَحْيَا

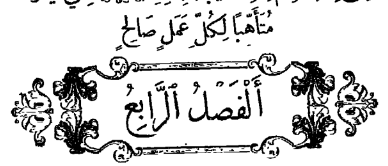
مَعَهُ (١٢) وَإِنْ صَبَرْنَا فَسَنَمْلِكُ مَعَهُ وَإِنْ أَنْكَرْنَاهُ فَسَيُنْكِرُنَا هُوَ أَيْضًا (١٣) وَإِنْ لَمْ نُؤْمِنْ فَلَا يَزَالُ هُوَ أَمِينًا لِأَنَّهُ لَا يُمْكِنُ أَنْ يُنْكِرَ ذَاتَهُ ٠ (١٤) ذَكِّرْهُمْ ذٰلِكَ وَنَاشِدْهُمْ أَمَامَ ٱلرَّبِّ أَنْ لَا يَتَمَاحَكُوا بِٱلْكَلَامِ لِأَنَّ هٰذَا لَا يَنْفَعُ شَيْئًا وَإِنَّمَا يَهْدِمُ ٱلسَّامِعِينَ ٠ (١٥) إِجْتَهِدْ أَنْ تَجْعَلَ نَفْسَكَ مُزَكًّى لِلّٰهِ عَامِلًا غَيْرَ مُسْتَحْيٍ مُفَصِّلًا كَلِمَةَ ٱلْحَقِّ بِإِحْكَامٍ (١٦) وَٱجْتَنِبِ ٱلْكَلَامَ ٱلْعَالَمِيَّ ٱلْمُتَلَبِّسَ بِٱلْبِدَعِ فَإِنَّهُمْ يَزْدَادُونَ بِهِ كَثِيرًا فِي ٱلنِّفَاقِ (١٧) وَكَلِمَتُهُمْ تَرْعَى كَٱلْآكِلَةِ ٠ وَمِنْهُمْ هُومِنَايُوسُ وَفِيلَاتُسُ (١٨) ٱللَّذَانِ زَاغَا عَنِ ٱلْحَقِّ بِقَوْلِهِمَا إِنَّ ٱلْقِيَامَةَ قَدْ تَمَّتْ آنِفًا فَيَقْلِبَانِ إِيمَانَ بَعْضِ ٱلنَّاسِ ٠ (١٩) إِلَّا أَنَّ أَسَاسَ ٱللهِ ٱلرَّاسِخَ يَثْبُتُ وَعَلَيْهِ هٰذَا ٱلْخَتْمُ أَنِ ٱلرَّبُّ يَعْلَمُ ٱلَّذِينَ لَهُ وَأَنْ لِيَتَبَاعَدْ عَنِ ٱلْإِثْمِ كُلُّ مَنْ يَنْطِقُ بِٱسْمِ ٱلرَّبِّ ٠ (٢٠) لَا تَكُونُ فِي بَيْتٍ كَبِيرٍ آنِيَةٌ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ فَقَطْ بَلْ مِنْ خَشَبٍ وَخَزَفٍ أَيْضًا بَعْضُهَا لِلْكَرَامَةِ وَبَعْضُهَا لِلْهَوَانِ ٠ (٢١) فَإِنْ طَهَّرَ أَحَدٌ نَفْسَهُ مِنْ هٰذِهِ فَإِنَّهُ يَكُونُ إِنَاءً لِلْكَرَامَةِ مُقَدَّسًا أَهْلًا لِٱسْتِعْمَالِ ٱلسَّيِّدِ مُعَدًّا لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ ٠ (٢٢) أُهْرُبْ مِنَ ٱلشَّهَوَاتِ ٱلشَّبَابِيَّةِ وَٱقْتَفِ ٱلْبِرَّ وَٱلْإِيمَانَ وَٱلْمَحَبَّةَ وَٱلسَّلَامَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ ٱلرَّبَّ بِقَلْبٍ طَاهِرٍ ٠ (٢٣) وَٱرْفُضِ ٱلْمُبَاحَثَاتِ ٱلسَّخِيفَةَ ٱلْخَالِيَةَ مِنَ ٱلْأَدَبِ إِذْ تَعْلَمُ أَنَّهَا تُوَلِّدُ ٱلْمُشَاجَرَاتِ (٢٤) وَعَبْدُ ٱلرَّبِّ يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ لَا يُشَاجِرَ بَلْ يَكُونَ ذَا رِفْقٍ نَحْوَ ٱلْجَمِيعِ قَادِرًا عَلَى ٱلتَّعْلِيمِ صَبُورًا (٢٥) مُؤَدِّبًا بِوَدَاعَةٍ ٱلْمُخَالِفِينَ عَسَى أَنْ يُؤْتِيَهُمُ ٱللهُ ٱلتَّوْبَةَ لِمَعْرِفَةِ ٱلْحَقِّ (٢٦) فَيُفِيقُوا مِنْ فَخِّ إِبْلِيسَ ٱلَّذِي ٱصْطَادَهُمْ لِقَضَاءِ مَشِيئَتِهِ



اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

(١) وَٱعْلَمْ أَنَّهَا سَتَأْتِي فِي ٱلْأَيَّامِ ٱلْأَخِيرَةِ أَزْمِنَةٌ عَسِيرَةٌ ٠ (٢) حِينَئِذٍ يَكُونُ ٱلنَّاسُ مُحِبِّينَ لِأَنْفُسِهِمْ وَلِلْمَالِ مُفْتَخِرِينَ مُتَكَبِّرِينَ مُجَدِّفِينَ عَاقِّينَ لِلْوَالِدَيْنِ كَافِرِينَ

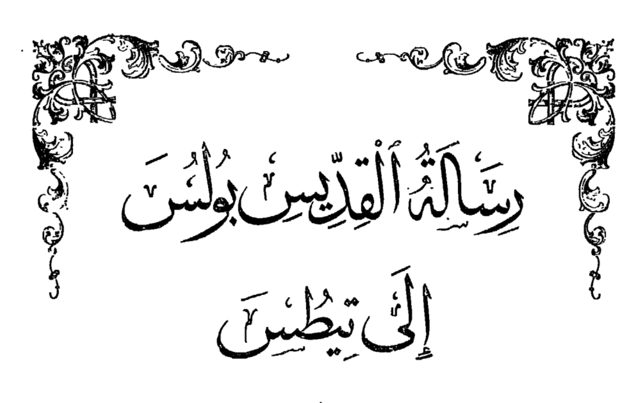
لِلْمَعْرُوفِ فُجَّارًا (٣) لَا وُدَّ لَهُمْ وَلَا عَهْدَ مُلْقِي فِتْنَةٍ دَاعِرِينَ شَرِسِينَ مُبْغِضِينَ لِلصَّلَاحِ (٤) خَوَّانِينَ مُقْتَحِمِينَ مُنْتَفِخِينَ مُغَلِّبِينَ حُبَّ ٱللَّذَّاتِ عَلَى حُبِّ ٱللهِ (٥) لَهُمْ ظَاهِرُ ٱلتَّقْوَى لٰكِنَّهُمْ يُنْكِرُونَ قُوَّتَهَا. فَأَعْرِضْ عَنْ هٰؤُلَاءِ (٦) فَإِنَّ مِنْهُمْ مَنْ يَلِجُونَ ٱلْبُيُوتَ وَيَسْبُونَ نُسَيَّاتٍ مُوقَرَاتٍ بِٱلْخَطَايَا مُنْقَادَاتٍ لِشَهَوَاتٍ شَتَّى (٧) يَتَعَلَّمْنَ دَائِمًا وَلَا يَبْلُغْنَ مَعْرِفَةَ ٱلْحَقِّ أَبَدًا. (٨) وَكَمَا أَنَّ يَنَّاسَ وَيَمْبَرَاسَ قَاوَمَا مُوسَى كَذٰلِكَ هٰؤُلَاءِ يُقَاوِمُونَ ٱلْحَقَّ أُنَاسٌ آرَاؤُهُمْ فَاسِدَةٌ مَرْذُولَةٌ مِنْ جِهَةِ ٱلْإِيمَانِ (٩) لٰكِنَّهُمْ لَا يَنْجَحُونَ كَثِيرًا لِأَنَّ حُمْقَهُمْ يَتَّضِحُ لِلْجَمِيعِ كَمَا ٱتَّضَحَ حُمْقُ ذَيْنِكَ. (١٠) أَمَّا أَنْتَ فَقَدِ ٱسْتَقْرَيْتَ تَعْلِيمِي وَسِيرَتِي وَقَصْدِي وَإِيمَانِي وَأَنَاتِي وَمَحَبَّتِي وَصَبْرِي (١١) وَٱضْطِهَادَاتِي وَآلَامِي وَمَا أَصَابَنِي فِي إِنْطَاكِيَةَ وَإِيقُونِيَةَ وَلِسْتَرَةَ وَأَيَّةَ ٱضْطِهَادَاتٍ ٱحْتَمَلْتُ وَقَدْ أَنْقَذَنِي ٱلرَّبُّ مِنْ جَمِيعِهَا. (١٢) وَجَمِيعُ ٱلَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَحْيَوْا بِٱلتَّقْوَى فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ يُضْطَهَدُونَ (١٣) أَمَّا ٱلْأَشْرَارُ وَٱلْمُغْوُونَ مِنَ ٱلنَّاسِ فَيَزْدَادُونَ شَرًّا مُضِلِّينَ وَمُضَلِّينَ. (١٤) فَٱسْتَمِرَّ أَنْتَ عَلَى مَا تَعَلَّمْتَهُ وَأُئْتُمِنْتَ عَلَيْهِ مُتَذَكِّرًا مَنْ تَعَلَّمْتَ مِنْهُمْ (١٥) وَأَنَّكَ مُنْذُ ٱلطُّفُولِيَّةِ تَعْرِفُ ٱلْكُتُبَ ٱلْمُقَدَّسَةَ ٱلْقَادِرَةَ أَنْ تُصَيِّرَكَ حَكِيمًا لِلْخَلَاصِ بِٱلْإِيمَانِ بِٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ. (١٦) فَإِنَّ ٱلْكِتَابَ كُلَّهُ قَدْ أُوحِيَ بِهِ مِنَ ٱللهِ وَهُوَ مُفِيدٌ لِلتَّعْلِيمِ وَلِلْحِجَاجِ وَلِلتَّقْوِيمِ وَلِلتَّهْذِيبِ بِٱلْبِرِّ (١٧) لِكَيْ يَكُونَ رَجُلُ ٱللهِ كَامِلًا مُتَأَهِّبًا لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ



ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

(١) أُنَاشِدُكَ أَمَامَ ٱللهِ وَٱلرَّبِّ يَسُوعَ ٱلَّذِي سَيَدِينُ ٱلْأَحْيَاءَ وَٱلْأَمْوَاتَ عِنْدَ تَجَلِّيهِ وَمَلَكُوتِهِ (٢) أَنِ ٱكْرِزْ بِٱلْكَلِمَةِ وَٱعْكُفْ عَلَى ذٰلِكَ فِي وَقْتِهِ وَفِي غَيْرِ وَقْتِهِ وَحَاجِجْ وَوَبِّخْ وَعِظْ بِكُلِّ أَنَاةٍ وَتَعْلِيمٍ (٣) فَإِنَّهُ سَيَأْتِي زَمَانٌ لَا يَحْتَمِلُونَ فِيهِ ٱلتَّعْلِيمَ ٱلصَّحِيحَ

بَلْ عَلَى وَفْقِ شَهَوَاتِهِمْ. يُكَدِّسُونَ مُعَلِّمِينَ فَوْقَ مُعَلِّمِينَ بِسَبَبِ ٱسْتِحْكَاكِ آذَانِهِمْ ﴿٤﴾ فَيَصْرِفُونَ مَسَامِعَهُمْ عَنِ ٱلْحَقِّ وَيَعْدِلُونَ إِلَى ٱلْخُرَافَاتِ. ﴿٥﴾ أَمَّا أَنْتَ فَتَيَقَّظْ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَٱحْتَمِلِ ٱلْمَشَقَّاتِ وَٱعْمَلْ عَمَلَ ٱلْمُبَشِّرِ وَأَوْفِ خِدْمَتَكَ. ﴿٦﴾ أَمَّا أَنَا فَقَدْ أُرِيقَ ٱلسَّكِيبُ عَلَيَّ وَوَقْتُ ٱنْحِلَالِي قَدِ ٱقْتَرَبَ ﴿٧﴾ وَقَدْ جَاهَدْتُ ٱلْجِهَادَ ٱلْجَمِيلَ وَأَتْمَمْتُ شَوْطِي وَحَفِظْتُ ٱلْإِيمَانَ ﴿٨﴾ وَإِنَّمَا يَبْقَى إِكْلِيلُ ٱلْعَدْلِ ٱلْمَحْفُوظُ لِيَ ٱلَّذِي يَجْزِينِي بِهِ فِي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ ٱلرَّبُّ ٱلدَّيَّانُ ٱلْعَادِلُ لَا إِيَّايَ فَقَطْ بَلْ جَمِيعَ ٱلَّذِينَ يُحِبُّونَ تَجَلِّيَهُ أَيْضًا. ﴿٩﴾ إِجْتَهِدْ أَنْ تَقْدَمَ إِلَيَّ عَنْ قَرِيبٍ ﴿١٠﴾ فَإِنَّ دِيمَاسَ قَدْ تَرَكَنِي لِحُبِّهِ ٱلدَّهْرَ ٱلْحَاضِرَ وَٱنْطَلَقَ إِلَى تَسَالُونِيكِي ﴿١٠﴾ وَكَرِسْكَاسُ ٱنْطَلَقَ إِلَى غَلَاطِيَةَ وَتِيطُسُ إِلَى دَلْمَاتِيَةَ ﴿١١﴾ وَمَعِي لُوقَا وَحْدَهُ فَٱسْتَصْحِبْ مَرْقُسَ وَأَقْدِمْ بِهِ فَإِنَّهُ يَنْفَعُنِي فِي ٱلْخِدْمَةِ. ﴿١٢﴾ أَمَّا تِيخِيكُسُ فَقَدْ بَعَثْتُهُ إِلَى أَفَسُسَ. ﴿١٣﴾ أَحْضِرْ مَعَكَ عِنْدَ قُدُومِكَ ٱلرِّدَاءَ ٱلَّذِي تَرَكْتُهُ فِي تَرُوَاسَ عِنْدَ كَرْبُسَ وَٱلْكُتُبَ وَخُصُوصًا صُحُفَ ٱلرَّقِّ. ﴿١٤﴾ إِنَّ ٱلْإِسْكَنْدَرَ ٱلنَّحَّاسَ قَدْ فَعَلَ بِي شَرًّا كَثِيرًا وَسَيُجَازِيهِ ٱلرَّبُّ عَلَى أَفْعَالِهِ ﴿١٥﴾ فَتَحَفَّظْ مِنْهُ أَنْتَ أَيْضًا فَإِنَّهُ قَاوَمَ أَقْوَالَنَا كَثِيرًا. ﴿١٦﴾ عِنْدَ ٱحْتِجَاجِي ٱلْأَوَّلِ لَمْ يَحْضُرْ مَعِي أَحَدٌ بَلِ ٱلْجَمِيعُ تَرَكُونِي لَا حَاسَبَهُمُ ٱللهُ عَلَى ذٰلِكَ. ﴿١٧﴾ إِلَّا أَنَّ ٱلرَّبَّ قَدْ وَقَفَ مَعِي وَقَوَّانِي لِتَكْمُلَ بِيَ ٱلْكِرَازَةُ وَتَسْمَعَ ٱلْأُمَمُ كُلُّهَا فَأُنْقِذْتُ مِنْ فَمِ ٱلْأَسَدِ ﴿١٨﴾ وَسَيُنْقِذُنِي ٱلرَّبُّ مِنْ كُلِّ عَمَلٍ سَيِّئٍ وَيُخَلِّصُنِي إِلَى مَلَكُوتِهِ ٱلسَّمَاوِيِّ. هُوَ ٱلَّذِي لَهُ ٱلْمَجْدُ إِلَى دَهْرِ ٱلدُّهُورِ. آمِينَ. ﴿١٩﴾ سَلِّمْ عَلَى بِرِسْكَةَ وَأَكِيلَا وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِ أُونِيسِفُورُسَ. ﴿٢٠﴾ أَرَسْتُسُ بَقِيَ فِي كُورِنْتُسَ. أَمَّا تُرُوفِيمُسُ فَقَدْ تَرَكْتُهُ مَرِيضًا فِي مِيلِتُسَ. ﴿٢١﴾ إِجْتَهِدْ أَنْ يَكُونَ قُدُومُكَ قَبْلَ ٱلشِّتَاءِ. يُسَلِّمُ عَلَيْكَ أَوْبُولُسُ وَبُودِسُ وَلِينُسُ وَكَلُودِيَةُ وَٱلْإِخْوَةُ أَجْمَعُونَ. ﴿٢٢﴾ أَلرَّبُّ يَسُوعُ ٱلْمَسِيحُ مَعَ رُوحِكَ. أَلنِّعْمَةُ مَعَكُمْ. آمِينَ



رسالة القديس بولس إلى تيطس

الفصل الأول

(١) من بولس عبد الله ورسول يسوع المسيح لأجل إيمان مختاري الله ومعرفة الحق التي على حسب التقوى (٢) على رجاء الحياة الأبدية التي وعد بها الله الذي لا يكذب من قبل الأزمنة الدهرية (٣) وأعلن كلمته في أوانها بالكرازة التي اؤتمنت أنا عليها على موجب أمر مخلصنا الله (٤) إلى تيطس الابن الصادق في الإيمان العام النعمة والسلام من الله الآب والمسيح يسوع مخلصنا. (٥) إني إنما تركتك في كريت لترتب الناقص وتقيم كهنة في كل مدينة كما عينت لك (٦) من كل من لا مشتكى عليه وهو رجل امرأة واحدة وأبناؤه مؤمنون غير متهمين بالدعارة ولا عصاة. (٧) لأن الأسقف ينبغي أن يكون بغير مشتكى بما أنه وكيل الله غير معجب بنفسه ولا سريع الغضب ولا مدمن الخمر ولا سريع الضرب ولا ذي حرص على المكسب الخسيس (٨) بل مضيفًا للغرباء محبًا للخير عاقلًا عادلًا نقيًا عفيفًا (٩) ملازمًا الكلام الصادق المختص بالتعليم لكي يقدر أن يعظ بالتعليم الصحيح ويحاج المناقضين. (١٠) لأن كثيرين هم عصاة وذوو كلام باطل وخداعون ولاسيما

ٱلَّذِينَ مِنَ ٱلْخِتَانِ ﴿١١﴾ فَيَنْبَغِي أَنْ تُسَدَّ أَفْوَاهُهُمْ لِأَنَّهُمْ يَقْلِبُونَ بُيُوتًا بِتَمَامِهَا بِتَعْلِيمِهِمْ مَا لَا يَنْبَغِي مِنْ أَجْلِ مَكْسَبٍ خَسِيسٍ. ﴿١٢﴾ وَقَدْ قَالَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ وَهُوَ نَبِيُّهُمُ ٱلْخَاصُّ إِنَّ ٱلْكِرِيتِيِّينَ أَبَدًا كَذَّابُونَ وُحُوشٌ خَبِيثَةٌ بُطُونٌ بَطَّالَةٌ. ﴿١٣﴾ وَهٰذِهِ ٱلشَّهَادَةُ حَقٌّ فَلِذٰلِكَ أَغْلِظْ فِي تَوْبِيخِهِمْ لِيَكُونُوا أَصِحَّاءَ فِي ٱلْإِيمَانِ ﴿١٤﴾ وَلَا يُصْغُوا إِلَى ٱلْخُرَافَاتِ ٱلْيَهُودِيَّةِ وَإِلَى وَصَايَا أُنَاسٍ يُعْرِضُونَ عَنِ ٱلْحَقِّ. ﴿١٥﴾ إِنَّ كُلَّ شَيْءٍ هُوَ طَاهِرٌ لِلْأَطْهَارِ فَأَمَّا ٱلْأَنْجَاسُ وَٱلْكَفَرَةُ فَمَا لَهُمْ شَيْءٌ طَاهِرٌ بَلْ بَصَائِرُهُمْ وَضَمَائِرُهُمْ نَجِسَةٌ. ﴿١٦﴾ يَعْتَرِفُونَ بِأَنَّهُمْ يَعْرِفُونَ ٱللّٰهَ لٰكِنَّهُمْ يُنْكِرُونَهُ بِٱلْأَعْمَالِ إِذْ هُمْ رَجِسُونَ وَكَفَرَةٌ وَمَرْذُولُونَ عَنْ كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ.

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

﴿١﴾ فَتَكَلَّمْ أَنْتَ بِمَا يَلِيقُ بِٱلتَّعْلِيمِ ٱلصَّحِيحِ ﴿٢﴾ أَنْ يَكُونَ ٱلشُّيُوخُ صُحَاةً أَعِفَّاءَ عُقَلَاءَ أَصِحَّاءَ فِي ٱلْإِيمَانِ وَٱلْمَحَبَّةِ وَٱلصَّبْرِ. ﴿٣﴾ وَكَذٰلِكَ أَنْ تَكُونَ ٱلْعَجَائِزُ فِي هَيْئَةٍ تَلِيقُ بِٱلْقَدَاسَةِ غَيْرَ مُلْقِيَاتٍ ٱلْفِتْنَةَ وَلَا مُسْتَعْبَدَاتٍ لِلْإِكْثَارِ مِنَ ٱلْخَمْرِ بَلْ مُعَلِّمَاتٍ لِمَا هُوَ صَالِحٌ ﴿٤﴾ حَتَّى يُهَذِّبْنَ ٱلْفَتَيَاتِ بِأَنْ يَكُنَّ مُحِبَّاتٍ لِرِجَالِهِنَّ وَأَبْنَائِهِنَّ ﴿٥﴾ عَاقِلَاتٍ عَفِيفَاتٍ مُعْتَنِيَاتٍ بِمَصَالِحِ بُيُوتِهِنَّ صَالِحَاتٍ خَاضِعَاتٍ لِرِجَالِهِنَّ لِئَلَّا يُجَدَّفَ عَلَى كَلِمَةِ ٱللّٰهِ. ﴿٦﴾ وَكَذٰلِكَ أَنْ يَكُونَ ٱلْفِتْيَانُ مُتَعَقِّلِينَ. ﴿٧﴾ وَأَنْتَ فِي كُلِّ شَيْءٍ ٱجْعَلْ نَفْسَكَ مِثَالًا لِلْأَعْمَالِ ٱلصَّالِحَةِ وَتَعْلِيمَكَ مُنَزَّهًا عَنِ ٱلْفَسَادِ وَقُورًا ﴿٨﴾ وَكَلَامَكَ صَحِيحًا لَا يُلَامُ عَلَيْهِ حَتَّى يُخْزَى ٱلْمُضَادُّ حَيْثُ لَا يَكُونُ لَهُ أَنْ يَقُولَ فِي حَقِّنَا سُوءًا. ﴿٩﴾ وَعِظِ ٱلْعَبِيدَ أَنْ يَخْضَعُوا لِسَادَتِهِمْ وَيُرْضُوهُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَلَا يُعَانِدُوا ﴿١٠﴾ وَلَا يَسْرِقُوا بَلْ يُبْدُوا كُلَّ أَمَانَةٍ حَمِيدَةٍ حَتَّى يُزَيِّنُوا فِي كُلِّ شَيْءٍ تَعْلِيمَ ٱللّٰهِ مُخَلِّصِنَا. ﴿١١﴾ فَإِنَّ نِعْمَةَ ٱللّٰهِ ٱلْمُخَلِّصَةَ قَدْ تَجَلَّتْ لِجَمِيعِ ٱلنَّاسِ ﴿١٢﴾ وَهِيَ تُؤَدِّبُنَا لِنُنْكِرَ ٱلنِّفَاقَ وَٱلشَّهَوَاتِ

ٱلعَالَمِيَّةَ فَنَحْيَا فِي ٱلدَّهْرِ ٱلْحَاضِرِ عَلَى مُقْتَضَى ٱلتَّعَقُّلِ وَٱلْعَدْلِ وَٱلتَّقْوَى (١٣) مُنْتَظِرِينَ ٱلرَّجَاءَ ٱلسَّعِيدَ وَتَجَلِّيَ مَجْدِ إِلٰهِنَا ٱلْعَظِيمِ وَمُخَلِّصِنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ (١٤) ٱلَّذِي بَذَلَ نَفْسَهُ لِأَجْلِنَا لِيَفْتَدِيَنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَيُطَهِّرَ لِنَفْسِهِ شَعْبًا خَاصًّا غَيُورًا عَلَى ٱلْأَعْمَالِ ٱلصَّالِحَةِ. (١٥) فَبِهٰذِهِ تَكَلَّمْ وَعِظْ وَوَبِّخْ بِكُلِّ سُلْطَانٍ وَلَا يَسْتَهِنْ بِكَ أَحَدٌ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

(١) ذَكِّرْهُمْ أَنْ يَخْضَعُوا لِلرِّئَاسَاتِ وَٱلسَّلَاطِينِ وَأَنْ يُطِيعُوا وَيَكُونُوا مُتَأَهِّبِينَ لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ (٢) وَلَا يُجَدِّفُوا عَلَى أَحَدٍ وَلَا يَكُونُوا مُمَاحِكِينَ بَلْ حُلَمَاءَ مُبْدِينَ كُلَّ وَدَاعَةٍ لِجَمِيعِ ٱلنَّاسِ. (٣) فَإِنَّا نَحْنُ أَيْضًا كُنَّا حِينًا أَغْبِيَاءَ كَفَرَةً ضَالِّينَ مُسْتَعْبَدِينَ لِشَهَوَاتٍ وَلَذَّاتٍ شَتَّى جَارِينَ عَلَى ٱلْخُبْثِ وَٱلْحَسَدِ مَمْقُوتِينَ مُبْغِضِينَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ. (٤) فَلَمَّا تَجَلَّى لُطْفُ ٱللهِ مُخَلِّصِنَا وَمَحَبَّتُهُ لِلنَّاسِ (٥) خَلَّصَنَا هُوَ لَا ٱعْتِبَارًا لِأَعْمَالِ بِرٍّ عَمِلْنَاهَا بَلْ لِرَحْمَتِهِ بِغَسْلِ ٱلْمِيلَادِ ٱلثَّانِي وَتَجْدِيدِ ٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ (٦) ٱلَّذِي أَفَاضَهُ عَلَيْنَا بِكَثْرَةٍ بِيَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ مُخَلِّصِنَا (٧) لِكَيْ نَتَبَرَّرَ بِنِعْمَتِهِ فَنَصِيرَ وَرَثَةً عَلَى حَسَبِ رَجَاءِ ٱلْحَيَاةِ ٱلْأَبَدِيَّةِ. (٨) إِنَّ ذٰلِكَ مِنْ أَصْدَقِ مَا يُقَالُ وَإِيَّاهُ أُرِيدُ أَنْ تُقَرِّرَ حَتَّى يَكُونَ ٱلَّذِينَ آمَنُوا بِٱللهِ ذَوِي ٱهْتِمَامٍ فِي ٱلْقِيَامِ بِٱلْأَعْمَالِ ٱلصَّالِحَةِ فَهٰذِهِ هِيَ ٱلَّتِي تَحْسُنُ وَتَنْفَعُ ٱلنَّاسَ. (٩) أَمَّا ٱلْمُبَاحَثَاتُ ٱلْهَذَيَانِيَّةُ وَٱلْأَنْسَابُ وَٱلْخُصُومَاتُ وَٱلْمُمَاحَكَاتُ عَلَى ٱلنَّامُوسِ فَٱجْتَنِبْهَا فَإِنَّهَا غَيْرُ نَافِعَةٍ وَبَاطِلَةٌ. (١٠) وَرَجُلُ ٱلْبِدْعَةِ بَعْدَ ٱلْإِنْذَارِ مَرَّةً وَأُخْرَى أَعْرِضْ عَنْهُ (١١) عَالِمًا أَنَّ مَنْ هُوَ كَذٰلِكَ قَدْ فَسَدَ تَمَامًا وَهُوَ فِي ٱلْخَطِيئَةِ لِأَنَّ ضَمِيرَهُ يَقْضِي عَلَيْهِ. (١٢) إِذَا أَرْسَلْتُ إِلَيْكَ أَرْتِمَاسَ وَتِيخِيكُسَ فَبَادِرْ أَنْ تَأْتِيَنِي إِلَى نِيكُوبُولِسَ لِأَنِّي قَدْ عَوَّلْتُ أَنْ أَشْتُوَ هُنَاكَ. (١٣) وَٱجْتَهِدْ أَنْ يَسْبِقَكَ فِي ٱلسَّفَرِ زِينَاسُ مُعَلِّمُ ٱلنَّامُوسِ وَأَبُلُّسُ وَأَنْ لَا يُعْوِزَهُمَا شَيْءٌ. (١٤) وَلْيَتَعَلَّمْ ذَوُونَا أَنْ يَقُومُوا

بِٱلْأَعْمَالِ ٱلصَّالِحَةِ لِلْحَاجَاتِ ٱلضَّرُورِيَّةِ حَتَّى لَا يَكُونُوا بِغَيْرِ ثَمَرٍ • ﴿١٥﴾ يُسَلِّمُ عَلَيْكَ جَمِيعُ ٱلَّذِينَ مَعِي • سَلِّمْ عَلَى ٱلَّذِينَ يُحِبُّونَنَا فِي ٱلْإِيمَانِ •
اَلنِّعْمَةُ مَعَكُمْ أَجْمَعِينَ •
آمِينَ



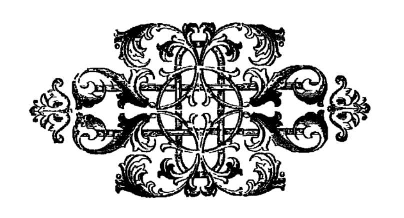
رِسَالَةُ ٱلْقِدِّيسِ بُولُسَ

إِلَى فِيلِمُونَ

١ مِنْ بُولُسَ أَسِيرِ ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ وَمِنْ تِيمُوتَاوُسَ ٱلْأَخِ إِلَى فِيلِمُونَ حَبِيبِنَا وَمُعَاوِنِنَا ٢ وَإِلَى أَبْفِيَّةَ ٱلْأُخْتِ ٱلْمَحْبُوبَةِ وَأَرْخِبُّسَ صَاحِبِنَا فِي ٱلتَّجَنُّدِ وَإِلَى ٱلْكَنِيسَةِ ٱلَّتِي فِي بَيْتِكَ. ٣ ٱلنِّعْمَةُ لَكُمْ وَٱلسَّلَامُ مِنَ ٱللهِ أَبِينَا وَٱلرَّبِّ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ. ٤ أَشْكُرُ إِلٰهِي ذَاكِرًا إِيَّاكَ فِي صَلَوَاتِي كُلَّ حِينٍ ٥ لِسَمَاعِي بِمَحَبَّتِكَ وَإِيمَانِكَ مِنْ جِهَةِ ٱلرَّبِّ يَسُوعَ وَجَمِيعِ ٱلْقِدِّيسِينَ ٦ لِكَيْ تَكُونَ شَرِكَةُ إِيمَانِكَ فَعَّالَةً بِمَعْرِفَةِ كُلِّ مَا هُوَ صَالِحٌ فِينَا بِيَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ. ٧ فَإِنَّ لَنَا سُرُورًا وَعَزَاءً عَظِيمًا فِي مَحَبَّتِكَ لِأَنَّ أَحْشَاءَ ٱلْقِدِّيسِينَ قَدِ ٱسْتَرَاحَتْ بِكَ أَيُّهَا ٱلْأَخُ. ٨ فَلِذٰلِكَ وَإِنْ كَانَ لِي بِٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ أَنْ آمُرَكَ بِٱلْوَاجِبِ بِجُرْأَةٍ كَثِيرَةٍ ٩ قَدْ آثَرْتُ لِأَجْلِ ٱلْمَحَبَّةِ أَنْ أَسْأَلَكَ سُؤَالَ رَجُلٍ هُوَ بُولُسُ ٱلشَّيْخُ بَلْ أَسِيرُ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ حَالًا. ١٠ فَأَسْأَلُكَ مِنْ جِهَةِ ٱبْنِي أُونِيسِمُسَ ٱلَّذِي وَلَدْتُهُ فِي ٱلْقُيُودِ ١١ وَقَدْ كَانَ حِينًا غَيْرَ نَافِعٍ لَكَ أَمَّا ٱلْآنَ فَهُوَ نَافِعٌ لَكَ وَلِي. ١٢ وَأَنَا رَادُّهُ إِلَيْكَ فَٱقْبَلْهُ قَبُولَكَ أَحْشَائِي بِعَيْنِهَا. ١٣ وَكُنْتُ أَوَدُّ أَنْ أُمْسِكَهُ عِنْدِي لِيَخْدُمَنِي بَدَلًا مِنْكَ فِي قُيُودِ ٱلْإِنْجِيلِ ١٤ غَيْرَ أَنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَفْعَلَ شَيْئًا دُونَ رَأْيِكَ لِيَكُونَ إِحْسَانُكَ عَنِ ٱخْتِيَارٍ لَا كَأَنَّهُ عَلَى سَبِيلِ ٱلِٱضْطِرَارِ. ١٥ وَلَعَلَّهُ فَارَقَكَ حِينًا لِتَمْلِكَهُ مَدَى ٱلدَّهْرِ ١٦ لَا كَعَبْدٍ فِيمَا بَعْدُ بَلْ كَمَنْ هُوَ أَفْضَلُ مِنْ عَبْدٍ كَأَخٍ مَحْبُوبٍ وَعَلَى ٱلْخُصُوصِ إِلَيَّ فَكَمْ بِٱلْأَحْرَى

إِلَيْكَ فِي ٱلْجَسَدِ وَفِي ٱلرَّبِّ . ١٧ فَإِنْ كُنْتَ قَدِ ٱتَّخَذْتَنِي مِنْ شُرَكَائِكَ فَٱقْبَلْهُ قَبُولَكَ لِشَخْصِي . ١٨ وَإِنْ كَانَ ظَلَمَكَ فِي شَيْءٍ أَوْ كَانَ لَكَ عَلَيْهِ دَيْنٌ فَٱحْسُبْ ذٰلِكَ عَلَيَّ . ١٩ أَنَا بُولُسَ كَتَبْتُ ذٰلِكَ بِخَطِّ يَدِي . أَنَا أَفِي . وَلَسْتُ بِقَائِلٍ لَكَ إِنَّكَ مَدْيُونٌ لِي حَتَّى بِنَفْسِكَ أَيْضًا . ٢٠ نَعَم يَا أَخِي لِتَكُنْ لِي مِنْكَ مَنْفَعَةٌ فِي ٱلرَّبِّ . أَرِحْ أَحْشَائِي فِي ٱلْمَسِيحِ . ٢١ وَإِنَّمَا كَتَبْتُ إِلَيْكَ لِثِقَتِي بِطَاعَتِكَ وَلِعِلْمِي بِأَنَّكَ تَفْعَلُ أَكْثَرَ مِمَّا أَقُولُ . ٢٢ أَعْدِدْ لِي أَيْضًا مَنْزِلًا فَإِنَّ لِي رَجَاءً أَنِّي سَأُوهَبُ لَكُمْ بِصَلَوَاتِكُمْ . ٢٣ يُسَلِّمُ عَلَيْكَ أَبَفْرَاسُ ٱلْأَسِيرُ مَعِي فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ ٢٤ وَمَرْقُسُ وَأَرِسْتَرْكُسُ وَدِيمَاسُ وَلُوقَا مُعَاوِنِيَّ . ٢٥ نِعْمَةُ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ مَعَ رُوحِكُمْ .

آمِينَ





رِسَالَةُ ٱلْقِدِّيسِ بُولُسَ إِلَى ٱلْعِبْرَانِيِّينَ

أَلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

(١) إِنَّ ٱللهَ ٱلَّذِي كَلَّمَ ٱلْآبَاءَ قَدِيمًا فِي ٱلْأَنْبِيَاءِ كَلَامًا مُتَفَرِّقَ ٱلْأَجْزَاءِ مُخْتَلِفَ ٱلْأَنْوَاعِ (٢) كَلَّمَنَا أَخِيرًا فِي هٰذِهِ ٱلْأَيَّامِ فِي ٱلِٱبْنِ ٱلَّذِي جَعَلَهُ وَارِثًا لِكُلِّ ٱلْأَشْيَاءِ وَبِهِ أَنْشَأَ ٱلدُّهُورَ. (٣) وَهُوَ ضِيَاءُ مَجْدِهِ وَصُورَةُ جَوْهَرِهِ وَضَابِطُ ٱلْجَمِيعِ بِكَلِمَةِ قُوَّتِهِ. وَبَعْدَ مَا طَهَّرَ ٱلْخَطَايَا جَلَسَ عَنْ يَمِينِ ٱلْجَلَالِ فِي ٱلْأَعَالِي. (٤) وَقَدْ صَارَ أَعْظَمَ مِنَ ٱلْمَلَائِكَةِ بِمِقْدَارِ مَا يَفْضُلُهُمُ ٱلِٱسْمُ ٱلَّذِي وَرِثَهُ (٥) لِأَنَّهُ لِمَنْ مِنَ ٱلْمَلَائِكَةِ قَالَ قَطُّ أَنْتَ ٱبْنِي وَأَنَا ٱلْيَوْمَ وَلَدْتُكَ. وَأَيْضًا أَنَا أَكُونُ لَهُ أَبًا وَهُوَ يَكُونُ لِي ٱبْنًا.

(٦) وَحِينَ يُدْخِلُ ٱلْبِكْرَ إِلَى ٱلْمَسْكُونَةِ ثَانِيَةً يَقُولُ وَلْتَسْجُدْ لَهُ جَمِيعُ مَلَائِكَةِ ٱللهِ.

(٧) وَعَنِ ٱلْمَلَائِكَةِ يَقُولُ صَنَعَ مَلَائِكَتَهُ أَرْوَاحًا وَخُدَّامَهُ لَهِيبَ نَارٍ. (٨) وَأَمَّا ٱلِٱبْنُ فَيَقُولُ لَهُ إِنَّ عَرْشَكَ يَا أَللهُ إِلَى دَهْرِ ٱلدُّهُورِ وَصَوْلَجَانَ مُلْكِكَ صَوْلَجَانُ ٱسْتِقَامَةٍ. (٩) أَحْبَبْتَ ٱلْبِرَّ وَأَبْغَضْتَ ٱلْإِثْمَ فَلِذٰلِكَ مَسَحَكَ إِلٰهُكَ يَا أَللهُ بِدُهْنِ ٱلْبَهْجَةِ أَفْضَلَ مِنْ شُرَكَائِكَ. (١٠) وَأَيْضًا أَنْتَ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ أَسَّسْتَ ٱلْأَرْضَ فِي ٱلْبَدْءِ وَٱلسَّمَاوَاتُ هِيَ صُنْعُ يَدَيْكَ. (١١) هِيَ تَزُولُ وَأَنْتَ تَبْقَى وَكُلُّهَا تَبْلَى كَٱلثَّوْبِ

١٢ وَتَطْوِيهَا كَٱلرِّدَاءِ فَتَتَغَيَّرُ وَأَنْتَ أَنْتَ وَسِنُوكَ لَنْ تَفْنَى . ١٣ وَلِمَنْ مِنَ ٱلْمَلَائِكَةِ قَالَ قَطُّ ٱجْلِسْ عَنْ يَمِينِي حَتَّى أَجْعَلَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِئًا لِقَدَمَيْكَ ١٤ أَلَيْسُوا جَمِيعُهُمْ أَرْوَاحًا خَادِمَةً تُرْسَلُ لِلْخِدْمَةِ مِنْ أَجْلِ ٱلَّذِينَ سَيَرِثُونَ ٱلْخَلَاصَ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

١ فَلِذٰلِكَ يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نُوَاظِبَ عَلَى مَا سَمِعْنَاهُ مُوَاظَبَةً أَشَدَّ لِئَلَّا يَسْرَبَ مِنْ قُلُوبِنَا. ٢ فَإِنَّهَا إِنْ كَانَتِ ٱلْكَلِمَةُ ٱلَّتِي نُطِقَ بِهَا عَلَى أَلْسِنَةِ ٱلْمَلَائِكَةِ قَدْ ثَبَتَتْ وَكُلُّ تَعَدٍّ وَمَعْصِيَةٍ قَدْ نَالَ جَزَاءً عَدْلًا ٣ فَكَيْفَ نُفْلِتُ نَحْنُ إِنْ أَهْمَلْنَا خَلَاصًا عَظِيمًا كَهٰذَا قَدْ نُطِقَ بِهِ عَلَى لِسَانِ ٱلرَّبِّ أَوَّلًا ثُمَّ ثَبَّتَهُ لَنَا ٱلَّذِينَ سَمِعُوهُ ٤ وَشَهِدَ بِهِ ٱللّٰهُ بِآيَاتٍ وَعَجَائِبَ وَقُوَّاتٍ مُتَنَوِّعَةٍ وَتَوْزِيعَاتِ ٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ عَلَى حَسَبِ مَشِيئَتِهِ . ٥ فَإِنَّهُ لَمْ يُخْضِعْ لِلْمَلَائِكَةِ ٱلْمَسْكُونَةَ ٱلْآتِيَةَ ٱلَّتِي كَلَامُنَا فِيهَا ٦ لٰكِنْ شَهِدَ وَاحِدٌ فِي مَوْضِعٍ قَائِلًا مَا ٱلْإِنْسَانُ حَتَّى تَذْكُرَهُ أَوِ ٱبْنُ ٱلْإِنْسَانِ حَتَّى تَفْتَقِدَهُ . ٧ نَقَصْتَهُ عَنِ ٱلْمَلَائِكَةِ قَلِيلًا وَكَلَّلْتَهُ بِٱلْمَجْدِ وَٱلْكَرَامَةِ وَسَلَّطْتَهُ عَلَى أَعْمَالِ يَدَيْكَ ٨ وَأَخْضَعْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ قَدَمَيْهِ . فَفِي إِخْضَاعِهِ لَهُ كُلَّ شَيْءٍ لَمْ يَتْرُكْ شَيْئًا غَيْرَ خَاضِعٍ لَهُ إِلَّا أَنَّنَا ٱلْآنَ لَسْنَا نَرَى بَعْدُ كُلَّ شَيْءٍ مُخْضَعًا لَهُ . ٩ وَإِنَّمَا نَرَى يَسُوعَ مُكَلَّلًا بِٱلْمَجْدِ وَٱلْكَرَامَةِ وَقَدْ نُقِصَ عَنِ ٱلْمَلَائِكَةِ قَلِيلًا لِأَجْلِ أَلَمِ ٱلْمَوْتِ لِكَيْ يَذُوقَ ٱلْمَوْتَ بِنِعْمَةِ ٱللّٰهِ مِنْ أَجْلِ ٱلْجَمِيعِ . ١٠ لِأَنَّهُ لَاقَ بِٱلَّذِي كُلُّ شَيْءٍ لِأَجْلِهِ وَكُلُّ شَيْءٍ بِهِ وَقَدْ أَوْرَدَ إِلَى ٱلْمَجْدِ أَبْنَاءً كَثِيرِينَ أَنْ يَجْعَلَ مُبْدِئَ خَلَاصِهِمْ بِٱلْآلَامِ كَامِلًا . ١١ لِأَنَّ ٱلْمُقَدِّسَ وَٱلْمُقَدَّسِينَ كُلَّهُمْ مِنْ وَاحِدٍ فَلِهٰذَا ٱلسَّبَبِ لَا يَسْتَحِي أَنْ يَدْعُوَهُمْ إِخْوَةً حَيْثُ يَقُولُ ١٢ سَأُبَشِّرُ بِٱسْمِكَ إِخْوَتِي وَأُسَبِّحُكَ فِي ٱلْكَنِيسَةِ . ١٣ وَأَيْضًا سَأَكُونُ مُتَوَكِّلًا عَلَيْهِ . وَأَيْضًا هَا أَنَذَا وَٱلْأَبْنَاءُ ٱلَّذِينَ أَعْطَانِيهِمِ ٱللّٰهُ . ١٤ إِذَنْ إِذْ قَدِ

ٱشْتَرَكَ ٱلْأَبْنَاءُ فِي ٱلدَّمِ وَٱللَّحْمِ ٱشْتَرَكَ هُوَ كَذٰلِكَ فِيهِمَا لِكَيْ يُبْطِلَ بِمَوْتِهِ مَنْ كَانَ لَهُ سُلْطَانُ ٱلْمَوْتِ أَعْنِي إِبْلِيسَ (١٥) وَيُعْتِقَ كُلَّ ٱلَّذِينَ كَانُوا مُدَّةَ حَيَاتِهِمْ خَاضِعِينَ لِلْعُبُودِيَّةِ مَخَافَةً مِنَ ٱلْمَوْتِ. (١٦) فَإِنَّهُ لَمْ يَتَّخِذِ ٱلْمَلَائِكَةَ قَطُّ بَلْ إِنَّمَا ٱتَّخَذَ نَسْلَ إِبْرٰهِيمَ (١٧) فَمِنْ ثَمَّ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ شَبِيهًا بِإِخْوَتِهِ فِي كُلِّ شَيْءٍ لِيَكُونَ حَبْرًا رَحِيمًا أَمِينًا فِيمَا لِلّٰهِ حَتَّى يُكَفِّرَ خَطَايَا ٱلشَّعْبِ. (١٨) لِأَنَّهُ إِذْ كَانَ قَدْ تَأَلَّمَ وَٱبْتُلِيَ فَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُغِيثَ ٱلْمُبْتَلَيْنَ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

(١) فَمِنْ ثَمَّ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ ٱلْقِدِّيسُونَ ٱلْمُشْتَرِكُونَ فِي ٱلدَّعْوَةِ ٱلسَّمَاوِيَّةِ تَأَمَّلُوا رَسُولَ ٱعْتِرَافِنَا وَحَبْرَهُ يَسُوعَ (٢) ٱلَّذِي هُوَ أَمِينٌ لِمَنْ أَقَامَهُ كَمَا كَانَ مُوسَى فِي جَمِيعِ بَيْتِهِ. (٣) فَإِنَّ هٰذَا قَدْ حُسِبَ أَهْلًا لِأَفْضَلَ مِنْ مَجْدِ مُوسَى بِمِقْدَارِ مَا كَرَامَةُ بَانِي ٱلْبَيْتِ أَفْضَلُ مِنَ ٱلْبَيْتِ. (٤) فَإِنَّ كُلَّ بَيْتٍ لَهُ بَانٍ وَٱلْحَالُ أَنَّ بَانِيَ ٱلْكُلِّ هُوَ ٱللهُ. (٥) وَقَدْ كَانَ مُوسَى أَمِينًا فِي جَمِيعِ بَيْتِهِ كَخَادِمٍ شَهَادَةً لِمَا سَيُقَالُ. (٦) أَمَّا ٱلْمَسِيحُ فَكَٱلِٱبْنِ عَلَى بَيْتِهِ وَإِنَّمَا بَيْتُهُ نَحْنُ إِنْ تَمَسَّكْنَا بِثِقَةِ ٱلرَّجَاءِ وَفَخْرِهِ حَتَّى يَثْبُتَا إِلَى ٱلْمُنْتَهَى. (٧) فَلِذٰلِكَ كَمَا يَقُولُ ٱلرُّوحُ ٱلْقُدُسُ ٱلْيَوْمَ إِذَا سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ (٨) فَلَا تُقَسُّوا قُلُوبَكُمْ كَمَا حَدَثَ عِنْدَ ٱلْإِسْخَاطِ يَوْمَ ٱلِٱمْتِحَانِ فِي ٱلْبَرِّيَّةِ (٩) حَيْثُ ٱمْتَحَنَنِي آبَاؤُكُمْ وَٱخْتَبَرُونِي وَعَايَنُوا أَعْمَالِي (١٠) أَرْبَعِينَ سَنَةً. فَلِذٰلِكَ ٱسْتَشَطْتُ غَضَبًا عَلَى ذٰلِكَ ٱلْجِيلِ وَقُلْتُ إِنَّ قُلُوبَهُمْ فِي ٱلضَّلَالِ كُلَّ حِينٍ وَلَمْ يَعْرِفُوا سُبُلِي (١١) حَتَّى أَقْسَمْتُ فِي غَضَبِي أَنْ لَنْ يَدْخُلُوا فِي رَاحَتِي. (١٢) إِحْذَرُوا أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ أَنْ يَكُونَ فِي أَحَدِكُمْ قَلْبٌ شِرِّيرٌ ذُو كُفْرٍ فَيَرْتَدَّ عَنِ ٱللهِ ٱلْحَيِّ (١٣) بَلْ عِظُوا أَنْفُسَكُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ مَا دَامَ ٱلْوَقْتُ يُدْعَى ٱلْيَوْمَ لِئَلَّا يَقْسُوَ أَحَدُكُمْ بِغُرُورِ ٱلْخَطِيئَةِ. (١٤) فَإِنَّا

مُشْتَرِكُونَ فِي ٱلْمَسِيحِ مَا دُمْنَا حَافِظِينَ بِدَاءَةَ ٱلْقِيَامِ فِيهِ ثَابِتَةً إِلَى ٱلْمُنْتَهَى ‏﴿١٥﴾‏ مَا دَامَ يُقَالُ لَنَا ٱلْيَوْمَ إِذَا سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ فَلَا تُقَسُّوا قُلُوبَكُمْ كَمَا حَدَثَ عِنْدَ ٱلْإِسْخَاطِ ‏﴿١٦﴾‏ لِأَنَّ قَوْمًا مِنْهُمْ لَمَّا سَمِعُوا أَسْخَطُوا وَلٰكِنْ لَا جَمِيعُ ٱلَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ مِصْرَ عَلَى يَدِ مُوسَى . ‏﴿١٧﴾‏ فَعَلَى مَنِ ٱسْتَشَاطَ غَضَبًا أَرْبَعِينَ سَنَةً أَلَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ خَطِئُوا فَسَقَطَتْ جُثَثُهُمْ فِي ٱلْبَرِّيَّةِ . ‏﴿١٨﴾‏ وَلِمَنْ أَقْسَمَ أَنَّهُمْ لَنْ يَدْخُلُوا فِي رَاحَتِهِ إِلَّا لِلَّذِينَ كَفَرُوا . ‏﴿١٩﴾‏ فَنَرَى أَنَّهُمْ إِنَّمَا لَمْ يَسْتَطِيعُوا ٱلدُّخُولَ لِكُفْرِهِمْ

أَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

‏﴿١﴾‏ فَلْنَخْشَ إِذَنْ أَنْ يُهْمِلَ أَحَدُكُمْ مَوْعِدَ ٱلدُّخُولِ فِي رَاحَتِهِ فَيُمْسِيَ خَاسِرًا لَهَا ‏﴿٢﴾‏ فَإِنَّا نَحْنُ أَيْضًا مُبَشَّرُونَ مِثْلَ أُولٰئِكَ لٰكِنَّ ٱلْكَلِمَةَ ٱلْمَسْمُوعَةَ لَمْ تَنْفَعْهُمْ لِأَنَّهَا لَمْ تَمْتَزِجْ بِٱلْإِيمَانِ عِنْدَ ٱلَّذِينَ سَمِعُوهَا . ‏﴿٣﴾‏ أَمَّا نَحْنُ ٱلْمُؤْمِنِينَ فَنَدْخُلُ فِي ٱلرَّاحَةِ عَلَى مَا قَالَ حَتَّى أَقْسَمْتُ فِي غَضَبِي أَنْ لَنْ يَدْخُلُوا فِي رَاحَتِي . وَقَدْ أُكْمِلَتِ ٱلْأَعْمَالُ مُنْذُ إِنْشَاءِ ٱلْعَالَمِ . ‏﴿٤﴾‏ لِأَنَّهُ قَالَ فِي مَوْضِعٍ عَنِ ٱلْيَوْمِ ٱلسَّابِعِ هٰكَذَا وَٱسْتَرَاحَ ٱللهُ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلسَّابِعِ مِنْ جَمِيعِ أَعْمَالِهِ . ‏﴿٥﴾‏ وَقَالَ فِي هٰذَا ٱلْمَوْضِعِ لَنْ يَدْخُلُوا فِي رَاحَتِي . ‏﴿٦﴾‏ فَبِمَا أَنَّهُ يَبْقَى أَنْ يَدْخُلَ فِيهَا قَوْمٌ وَإِنَّمَا لَمْ يَدْخُلِ ٱلْمُبَشَّرُونَ أَوَّلًا لِكُفْرِهِمْ ‏﴿٧﴾‏ يَحُدُّ أَيْضًا يَوْمًا بِقَوْلِهِ ٱلْيَوْمَ فِي دَاوُدَ بَعْدَ زَمَانٍ هٰذَا مِقْدَارُهُ كَمَا مَرَّ مِنْ قَوْلِهِ ٱلْيَوْمَ إِذَا سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ فَلَا تُقَسُّوا قُلُوبَكُمْ . ‏﴿٨﴾‏ فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ يَشُوعُ أَرَاحَهُمْ لَمَا ذَكَرَ بَعْدَ ذٰلِكَ يَوْمًا آخَرَ . ‏﴿٩﴾‏ إِذَنْ قَدْ بَقِيَ لِشَعْبِ ٱللهِ رَاحَةُ سَبْتٍ ‏﴿١٠﴾‏ لِأَنَّ مَنْ دَخَلَ فِي رَاحَتِهِ يَسْتَرِيحُ مِنْ أَعْمَالِهِ كَمَا ٱسْتَرَاحَ ٱللهُ مِنْ أَعْمَالِهِ . ‏﴿١١﴾‏ فَلْنَجْتَهِدْ إِذَنْ أَنْ نَدْخُلَ فِي تِلْكَ ٱلرَّاحَةِ لِئَلَّا يَسْقُطَ أَحَدٌ فِي مِثْلِ عِبْرَةِ هٰذَا ٱلْكُفْرِ . ‏﴿١٢﴾‏ فَإِنَّ كَلِمَةَ ٱللهِ هُوَ حَيٌّ عَامِلٌ أَمْضَى مِنْ كُلِّ سَيْفٍ ذِي حَدَّيْنِ نَافِذٌ

حَتَّى مَفْرِقِ ٱلنَّفْسِ وَٱلرُّوحِ وَٱلْأَوْصَالِ وَٱلْمِخَاخِ وَمُمَيِّزٌ لِأَفْكَارِ ٱلْقَلْبِ وَنِيَّاتِهِ ‎(١٣)‎ وَمَا مِنْ خَلِيقَةٍ مُسْتَتِرَةٌ أَمَامَهُ بَلْ كُلُّ شَيْءٍ عَارٍ مَكْشُوفٌ ٱلْبَاطِنِ لِعَيْنَيْهِ وَلَهُ نُؤَدِّي ٱلْحِسَابَ. ‎(١٤)‎ فَإِذْ لَنَا حَبْرٌ عَظِيمٌ قَدِ ٱجْتَازَ ٱلسَّمَاوَاتِ يَسُوعُ ٱبْنُ ٱللهِ فَلْنَتَمَسَّكْ بِٱلِٱعْتِرَافِ ‎(١٥)‎ فَإِنَّ ٱلْحَبْرَ ٱلَّذِي لَنَا لَيْسَ مِمَّنْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَرْثِيَ لِأَمْرَاضِنَا بَلْ قَدْ جُرِّبَ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَنَا مَا خَلَا ٱلْخَطِيئَةَ. ‎(١٦)‎ فَلْنُقْبِلْ إِذَنْ بِثِقَةٍ إِلَى عَرْشِ ٱلنِّعْمَةِ لِنَنَالَ رَحْمَةً وَنَجِدَ نِعْمَةً لِلْإِغَاثَةِ فِي أَوَانِهَا

أَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

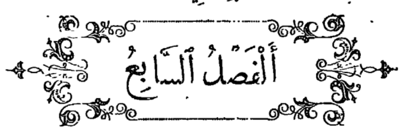
‎(١)‎ فَإِنَّ كُلَّ حَبْرٍ مُتَّخَذٍ مِنَ ٱلنَّاسِ يُقَامُ لِأَجْلِ ٱلنَّاسِ فِيمَا هُوَ لِلهِ لِيُقَرِّبَ تَقَادِمَ وَذَبَائِحَ عَنِ ٱلْخَطَايَا ‎(٢)‎ جَدِيرًا بِأَنْ يُشْفِقَ عَلَى ٱلَّذِينَ يَجْهَلُونَ وَيَضِلُّونَ لِكَوْنِهِ هُوَ أَيْضًا مُتَلَبِّسًا بِٱلضُّعْفِ. ‎(٣)‎ وَلِهٰذَا يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يُقَرِّبَ عَنِ ٱلْخَطَايَا لِأَجْلِ نَفْسِهِ كَمَا يُقَرِّبُ لِأَجْلِ ٱلشَّعْبِ. ‎(٤)‎ وَلَيْسَ أَحَدٌ يَأْخُذُ لِنَفْسِهِ هٰذِهِ ٱلْكَرَامَةَ إِلَّا مَنْ دَعَاهُ ٱللهُ كَمَا دَعَا هٰرُونَ. ‎(٥)‎ فَكَذٰلِكَ ٱلْمَسِيحُ لَمْ يَتَمَجَّدْ حَتَّى يَجْعَلَ نَفْسَهُ حَبْرًا بَلْ إِنَّمَا جَعَلَهُ ٱلَّذِي قَالَ لَهُ أَنْتَ ٱبْنِي وَأَنَا ٱلْيَوْمَ وَلَدْتُكَ ‎(٦)‎ بِقَوْلِهِ لَهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى ٱلْأَبَدِ عَلَى رُتْبَةِ مَلْكِيصَادَقَ. ‎(٧)‎ وَفِي أَيَّامِ بَشَرِيَّتِهِ قَرَّبَ تَضَرُّعَاتٍ وَتَوَسُّلَاتٍ بِصُرَاخٍ شَدِيدٍ وَدُمُوعٍ إِلَى ٱلْقَادِرِ أَنْ يُخَلِّصَهُ مِنَ ٱلْمَوْتِ فَٱسْتُجِيبَ لَهُ بِسَبَبِ ٱلِٱحْتِرَامِ. ‎(٨)‎ وَمَعَ كَوْنِهِ ٱبْنًا تَعَلَّمَ ٱلطَّاعَةَ بِمَا تَأَلَّمَ بِهِ. ‎(٩)‎ وَلَمَّا بَلَغَ تَمَامَهُ صَارَ لِجَمِيعِ ٱلَّذِينَ يُطِيعُونَهُ سَبَبَ خَلَاصٍ أَبَدِيٍّ ‎(١٠)‎ لِأَنَّ ٱللهَ قَدْ دَعَاهُ حَبْرًا عَلَى رُتْبَةِ مَلْكِيصَادَقَ. ‎(١١)‎ وَلَنَا فِيهِ كَلَامٌ كَثِيرٌ صَعْبُ ٱلتَّفْسِيرِ لِأَنَّكُمْ قَدْ صِرْتُمْ مُتَثَاقِلِي ٱلْأَسْمَاعِ ‎(١٢)‎ حَيْثُ إِنَّكُمْ لَمَّا كَانَ ٱلْوَاجِبُ عَلَيْكُمْ لِتَمَادِي ٱلزَّمَانِ أَنْ تَكُونُوا مُعَلِّمِينَ ٱحْتَجْتُمْ أَنْ يُعَلِّمَكُمْ أَحَدٌ أَرْكَانَ بِدَاءَةِ أَقْوَالِ ٱللهِ وَصِرْتُمْ مُحْتَاجِينَ إِلَى ٱللَّبَنِ لَا إِلَى

ٱلطَّعَامِ ٱلْقَوِيِّ. ﴿١٣﴾ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ طَعَامُهُ ٱللَّبَنُ لَا يَكُونُ خَبِيرًا بِكَلِمَةِ ٱلْبِرِّ لِأَنَّهُ طِفْلٌ ﴿١٤﴾ وَإِنَّمَا ٱلطَّعَامُ ٱلْقَوِيُّ لِلْكَامِلِينَ ٱلَّذِينَ حَوَاسُّهُمْ قَدْ تَرَوَّضَتْ بِٱلْمُمَارَسَةِ عَلَى ٱلتَّمْيِيزِ بَيْنَ ٱلْخَيْرِ وَٱلشَّرِّ

أَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

﴿١﴾ فَلْنَدَعْ إِذَنْ كَلَامَ ٱلْبِدَاءَةِ فِي ٱلْمَسِيحِ وَلْنَأْتِ إِلَى ٱلْكَمَالِ مِنْ غَيْرِ أَنْ نَضَعَ أَيْضًا أَسَاسَ ٱلتَّوْبَةِ مِنَ ٱلْأَعْمَالِ ٱلْمَيْتَةِ وَٱلْإِيمَانِ بِٱللهِ ﴿٢﴾ وَتَعْلِيمِ ٱلْمَعْمُودِيَّاتِ وَوَضْعِ ٱلْأَيْدِي وَقِيَامَةِ ٱلْأَمْوَاتِ وَٱلدَّيْنُونَةِ ٱلْأَبَدِيَّةِ. ﴿٣﴾ وَهٰذَا سَنَصْنَعُهُ إِنْ أَذِنَ ٱللهُ. ﴿٤﴾ لِأَنَّ ٱلَّذِينَ قَدْ أُنِيرُوا مَرَّةً وَذَاقُوا ٱلْمَوْهِبَةَ ٱلسَّمَاوِيَّةَ وَجُعِلُوا مُشْتَرِكِينَ فِي ٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ ﴿٥﴾ وَذَاقُوا كَلِمَةَ ٱللهِ ٱلطَّيِّبَةَ وَقُوَّاتِ ٱلدَّهْرِ ٱلْآتِي ﴿٦﴾ ثُمَّ سَقَطُوا فَلَا يُمْكِنُهُمْ أَنْ يَتَجَدَّدُوا ثَانِيَةً لِلتَّوْبَةِ صَالِبِينَ لِأَنْفُسِهِمِ ٱبْنَ ٱللهِ ثَانِيَةً وَمُشَهِّرِينَ إِيَّاهُ. ﴿٧﴾ إِنَّ ٱلْأَرْضَ ٱلَّتِي تَشْرَبُ ٱلْمَطَرَ ٱلنَّازِلَ عَلَيْهَا مِرَارًا فَتُخْرِجُ نَبَاتًا يَصْلُحُ لِلَّذِينَ حَرَثُوهَا تَنَالُ ٱلْبَرَكَةَ مِنَ ٱللهِ ﴿٨﴾ لٰكِنَّهَا إِنْ أَنْبَتَتْ شَوْكًا وَحَسَكًا فَهِيَ مَرْذُولَةٌ وَقَرِيبَةٌ مِنَ ٱللَّعْنَةِ وَعَاقِبَتُهَا ٱلْحَرِيقُ. ﴿٩﴾ لٰكِنَّا أَيُّهَا ٱلْأَحِبَّاءُ قَدِ ٱعْتَقَدْنَا مِنْ جِهَتِكُمْ مَا هُوَ أَفْضَلُ وَأَقْرَبُ إِلَى ٱلْخَلَاصِ وَإِنْ كُنَّا كَلَّمْنَاكُمْ هٰكَذَا ﴿١٠﴾ لِأَنَّ ٱللهَ لَيْسَ بِظَالِمٍ فَيَنْسَى عَمَلَكُمْ وَٱلْمَحَبَّةَ ٱلَّتِي أَبْدَيْتُمُوهَا لِأَجْلِ ٱسْمِهِ فِي كَوْنِكُمْ قَدْ خَدَمْتُمْ وَلَا تَزَالُونَ تَخْدُمُونَ ٱلْقِدِّيسِينَ. ﴿١١﴾ وَإِنَّمَا نَرُومُ أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ يُبْدِي هٰذَا ٱلِٱجْتِهَادَ بِعَيْنِهِ لِكَمَالِ يَقِينِ ٱلرَّجَاءِ إِلَى ٱلْمُنْتَهَى ﴿١٢﴾ لِئَلَّا تَكُونُوا مُتَثَاقِلِينَ بَلْ تَقْتَدُوا بِٱلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلْمَوَاعِدَ بِإِيمَانِهِمْ وَأَنَاتِهِمْ. ﴿١٣﴾ لِأَنَّ ٱللهَ عِنْدَ وَعْدِهِ لِإِبْرٰهِيمَ إِذْ لَمْ يُمْكِنْ أَنْ يُقْسِمَ بِمَا هُوَ أَعْظَمُ مِنْهُ أَقْسَمَ بِنَفْسِهِ ﴿١٤﴾ حَيْثُ يَقُولُ لَأُبَارِكَنَّكَ وَأُكَثِّرَنَّكَ ﴿١٥﴾ وَهٰكَذَا إِبْرٰهِيمُ إِذْ تَأَنَّى نَالَ ٱلْمَوْعِدَ. ﴿١٦﴾ وَإِنَّمَا ٱلنَّاسُ يُقْسِمُونَ بِمَا هُوَ أَعْظَمُ

مِنْهُمْ وَتَنْقَضِي كُلُّ مُشَاجَرَةٍ بَيْنَهُمْ بِٱلْقَسَمِ لِلتَّثْبِيتِ ﴿١٧﴾ فَلِذٰلِكَ لَمَّا شَاءَ ٱللّٰهُ أَنْ يَزِيدَ وَرَثَةَ ٱلْمَوْعِدِ بَيَانًا لِعَدَمِ تَحَوُّلِ عَزْمِهِ تَوَسَّطَ بِٱلْقَسَمِ ﴿١٨﴾ حَتَّى نَحْصُلَ بِأَمْرَيْنِ لَا يَتَحَوَّلَانِ وَلَا يُمْكِنُ أَنْ يُخْلِفَ ٱللّٰهُ فِيهِمَا عَلَى تَعْزِيَةٍ قَوِيَّةٍ نَحْنُ ٱلَّذِينَ ٱلْتَجَأْنَا إِلَى ٱلتَّمَسُّكِ بِٱلرَّجَاءِ ٱلْمَوْضُوعِ أَمَامَنَا ﴿١٩﴾ ٱلَّذِي هُوَ لَنَا كَمِرْسَاةٍ أَمِينَةٍ رَاسِخَةٍ تَدْخُلُ إِلَى دَاخِلِ ٱلْحِجَابِ ﴿٢٠﴾ حَيْثُ دَخَلَ يَسُوعُ كَسَابِقٍ لَنَا وَقَدْ أُقِيمَ حَبْرًا إِلَى ٱلْأَبَدِ عَلَى رُتْبَةِ مَلْكِيصَادَقَ



ٱلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

﴿١﴾ فَإِنَّ مَلْكِيصَادَقَ هٰذَا مَلِكَ شَلِيمَ كَاهِنَ ٱللّٰهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلَّذِي خَرَجَ لِمُلْتَقَى إِبْرٰهِيمَ عِنْدَ رُجُوعِهِ مِنْ كَسْرِ ٱلْمُلُوكِ وَبَارَكَهُ ﴿٢﴾ وَأَدَّى لَهُ إِبْرٰهِيمُ ٱلْعُشْرَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. ٱلَّذِي تَفْسِيرُ ٱسْمِهِ أَوَّلًا مَلِكُ ٱلْبِرِّ ثُمَّ مَلِكُ شَلِيمَ أَيْ مَلِكُ ٱلسَّلَامِ. ﴿٣﴾ ٱلَّذِي لَيْسَ لَهُ أَبٌ وَلَا أُمٌّ وَلَا نَسَبٌ وَلَا لَهُ بِدَاءَةُ أَيَّامٍ وَلَا نِهَايَةُ حَيَاةٍ وَبِذٰلِكَ يُشَبَّهُ بِٱبْنِ ٱللّٰهِ يَدُومُ كَاهِنًا إِلَى ٱلْأَبَدِ. ﴿٤﴾ فَٱنْظُرُوا مَا أَعْظَمَ هٰذَا ٱلَّذِي إِبْرٰهِيمُ رَئِيسُ ٱلْآبَاءِ أَعْطَاهُ عُشْرًا مِنْ خِيَارِ ٱلْغَنَائِمِ. ﴿٥﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَتَقَلَّدُونَ ٱلْكَهَنُوتَ مِنْ بَنِي لَاوِيَ لَهُمْ وَصِيَّةٌ بِأَنْ يَأْخُذُوا ٱلْعُشُورَ مِنَ ٱلشَّعْبِ عَلَى مُوجَبِ ٱلنَّامُوسِ أَيْ مِنْ إِخْوَتِهِمْ مَعَ أَنَّهُمْ قَدْ خَرَجُوا مِنْ صُلْبِ إِبْرٰهِيمَ. ﴿٦﴾ أَمَّا ٱلَّذِي لَيْسَ لَهُ نَسَبٌ فِيمَا بَيْنَهُمْ فَأَخَذَ ٱلْعُشْرَ مِنْ إِبْرٰهِيمَ وَبَارَكَ ٱلَّذِي كَانَتْ لَهُ ٱلْمَوَاعِدُ. ﴿٧﴾ وَمِمَّا لَا خِلَافَ فِيهِ أَنَّ ٱلْأَصْغَرَ يَأْخُذُ ٱلْبَرَكَةَ مِنَ ٱلْأَكْبَرِ. ﴿٨﴾ وَهٰهُنَا إِنَّمَا يَأْخُذُ ٱلْعُشُورَ أُنَاسٌ يَمُوتُونَ فَأَمَّا هُنَاكَ فَٱلْمَشْهُودُ لَهُ بِأَنَّهُ حَيٌّ. ﴿٩﴾ حَتَّى إِنَّهُ يَسُوغُ أَنْ يُقَالَ إِنَّ لَاوِيَ نَفْسَهُ ٱلَّذِي يَأْخُذُ ٱلْعُشُورَ قَدْ أَدَّى ٱلْعُشُورَ فِي إِبْرٰهِيمَ ﴿١٠﴾ لِأَنَّهُ حِينَ خَرَجَ مَلْكِيصَادَقُ لِمُلْتَقَى إِبْرٰهِيمَ كَانَ هُوَ فِي صُلْبِهِ. ﴿١١﴾ وَلَوْ كَانَ بِٱلْكَهَنُوتِ ٱللَّاوِيِّ كَمَالٌ وَقَدْ أَخَذَ ٱلشَّعْبُ ٱلنَّامُوسَ تَحْتَهُ إِذَنْ

أَيَّةُ حَاجَةٍ كَانَتْ بَعْدُ أَنْ يَقُومَ كَاهِنٌ آخَرُ عَلَى رُتْبَةِ مَلْكِيصَادَقَ. وَلَمْ يُقَلْ عَلَى رُتْبَةِ هٰرُونَ (١٢) لِأَنَّهُ عِنْدَ تَحَوُّلِ ٱلْكَهَنُوتِ لَا بُدَّ مِنْ تَحَوُّلِ ٱلنَّامُوسِ. (١٣) وَٱلْحَالُ أَنَّ ٱلَّذِي يُقَالُ هٰذَا فِيهِ إِنَّمَا نَسَبُهُ فِي سِبْطٍ آخَرَ لَمْ يُلَازِمْ أَحَدٌ مِنْهُ ٱلْمَذْبَحَ (١٤) لِأَنَّهُ مِنَ ٱلْوَاضِحِ أَنَّ رَبَّنَا خَرَجَ مِنْ يَهُوذَا مِنَ ٱلسِّبْطِ ٱلَّذِي لَمْ يَصِفْهُ مُوسَى بِشَيْءٍ مِنَ ٱلْكَهَنُوتِ. (١٥) وَمِمَّا يَزِيدُ ٱلْأَمْرَ وُضُوحًا أَنَّهُ يَقُومُ عَلَى مُشَابَهَةِ مَلْكِيصَادَقَ كَاهِنٌ آخَرُ (١٦) لَا يُنْصَبُ حَسَبَ نَامُوسِ وَصِيَّةٍ جَسَدِيَّةٍ بَلْ حَسَبَ قُوَّةِ حَيَاةٍ لَا تَزُولُ (١٧) لِأَنَّهُ يَشْهَدُ أَنْ أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى ٱلْأَبَدِ عَلَى رُتْبَةِ مَلْكِيصَادَقَ. (١٨) إِذَنْ تُرْفَضُ ٱلْوَصِيَّةُ ٱلسَّابِقَةُ لِضُعْفِهَا وَعَدَمِ نَفْعِهَا (١٩) إِذْ لَمْ يَكُنْ بِٱلنَّامُوسِ كَمَالٌ لِشَيْءٍ وَيُدْخَلُ رَجَاءٌ أَفْضَلُ نَقْتَرِبُ بِهِ إِلَى ٱللهِ. (٢٠) ثُمَّ إِنَّ ذٰلِكَ لَمْ يَكُنْ مِنْ غَيْرِ قَسَمٍ إِذْ أُولٰئِكَ إِنَّمَا نُصِبُوا كَهَنَةً بِغَيْرِ قَسَمٍ (٢١) وَأَمَّا هٰذَا فَبِقَسَمٍ مِمَّنْ قَالَ لَهُ أَقْسَمَ ٱلرَّبُّ وَلَنْ يَنْدَمَ أَنْ أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى ٱلْأَبَدِ. (٢٢) وَبِمِقْدَارِ هٰذَا ٱلْفَرْقِ نُصِبَ يَسُوعُ ضَامِنًا لِعَهْدٍ أَفْضَلَ. (٢٣) وَأُولٰئِكَ كَانُوا كَثِيرِينَ فِي ٱلْكَهَنُوتِ إِذْ كَانَ ٱلْمَوْتُ يَمْنَعُ بَقَاءَهُمْ (٢٤) وَأَمَّا هٰذَا فَلِكَوْنِهِ يَبْقَى إِلَى ٱلْأَبَدِ لَهُ كَهَنُوتٌ لَا يَزُولُ. (٢٥) فَلِذٰلِكَ هُوَ قَادِرٌ أَنْ يُخَلِّصَ عَلَى ٱلدَّوَامِ ٱلَّذِينَ يَتَقَرَّبُونَ بِهِ إِلَى ٱللهِ إِذْ هُوَ حَيٌّ كُلَّ حِينٍ لِيَشْفَعَ فِيهِمْ. (٢٦) وَإِنَّا لَيُلَائِمُنَا حَبْرٌ مِثْلُ هٰذَا قُدُّوسٌ بَرِيءٌ زَكِيٌّ مُتَنَزِّهٌ عَنِ ٱلْخَطَأَةِ قَدْ صَارَ أَعْلَى مِنَ ٱلسَّمَاوَاتِ (٢٧) لَا حَاجَةَ لَهُ أَنْ يُقَرِّبَ كُلَّ يَوْمٍ مِثْلَ ٱلْأَحْبَارِ ذَبَائِحَ عَنْ خَطَايَاهُ أَوَّلًا ثُمَّ عَنْ خَطَايَا ٱلشَّعْبِ لِأَنَّهُ قَضَى هٰذَا مَرَّةً وَاحِدَةً حِينَ قَرَّبَ نَفْسَهُ. (٢٨) بِأَنَّ ٱلنَّامُوسَ يُقِيمُ أُنَاسًا ضُعَفَاءَ أَحْبَارًا أَمَّا كَلِمَةُ ٱلْقَسَمِ ٱلَّتِي بَعْدَ ٱلنَّامُوسِ فَتُقِيمُ ٱلِٱبْنَ مُكَمَّلًا إِلَى ٱلْأَبَدِ



أَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

١ وَرَأْسُ ٱلْكَلَامِ فِي هٰذَا ٱلْمَوْضُوعِ أَنَّ لَنَا حَبْرًا هٰذِهِ صِفَتُهُ أَيْ قَدْ جَلَسَ عَنْ يَمِينِ عَرْشِ ٱلْجَلَالِ فِي ٱلسَّمَاوَاتِ ٢ وَهُوَ خَادِمُ ٱلْأَقْدَاسِ وَٱلْمَسْكِنِ ٱلْحَقِيقِيِّ ٱلَّذِي نَصَبَهُ ٱلرَّبُّ لَا ٱلْإِنْسَانُ. ٣ لِأَنَّ كُلَّ حَبْرٍ إِنَّمَا يُقَامُ لِيُقَرِّبَ تَقَادِمَ وَذَبَائِحَ فَمِنْ ثَمَّ لَا بُدَّ لِهٰذَا أَنْ يَكُونَ لَهُ أَيْضًا شَيْءٌ يُقَرِّبُهُ. ٤ إِذَنْ لَوْ كَانَ عَلَى ٱلْأَرْضِ لَمَا كَانَ كَاهِنًا لِأَنَّهُ يُوجَدُ مَنْ يُقَرِّبُونَ ٱلتَّقَادِمَ عَلَى حَسَبِ ٱلنَّامُوسِ ٥ أُولٰئِكَ ٱلَّذِينَ خِدْمَتُهُمْ فِيمَا هُوَ إِيمَاءٌ إِلَى ٱلسَّمَاوِيَّاتِ وَظِلٌّ لَهَا كَمَا أُوحِيَ إِلَى مُوسَى لَمَّا هَمَّ أَنْ يُنْشِئَ ٱلْمَسْكِنَ أَنِ ٱنْظُرْ وَٱصْنَعْ كُلَّ شَيْءٍ عَلَى ٱلْمِثَالِ ٱلَّذِي أَنْتَ تَرَاهُ فِي ٱلْجَبَلِ. ٦ أَمَّا ٱلْآنَ فَقَدْ حَصَلَ عَلَى خِدْمَةٍ أَفْضَلَ بِمِقْدَارِ مَا هُوَ وَسِيطٌ لِعَهْدٍ أَفْضَلَ مُؤَسَّسٍ عَلَى مَوَاعِدَ أَفْضَلَ. ٧ فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ ٱلْعَهْدُ ٱلْأَوَّلُ لَا لَوْمَ فِيهِ لَمْ يُطْلَبْ مَوْضِعٌ لِلثَّانِي ٨ لٰكِنَّهُ يَلُومُهُمْ حَيْثُ يَقُولُ هَا إِنَّهَا تَأْتِي أَيَّامٌ يَقُولُ ٱلرَّبُّ أَقْطَعُ فِيهَا مَعَ آلِ إِسْرَائِيلَ وَآلِ يَهُوذَا عَهْدًا جَدِيدًا ٩ لَا كَٱلْعَهْدِ ٱلَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَ آبَائِهِمْ يَوْمَ أَخَذْتُ بِأَيْدِيهِمْ لِأُخْرِجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَسْتَمِرُّوا عَلَى عَهْدِي فَأَهْمَلْتُهُمْ أَنَا يَقُولُ ٱلرَّبُّ. ١٠ وَلٰكِنَّ هٰذَا ٱلْعَهْدَ ٱلَّذِي أُعَاهِدُ بِهِ آلَ إِسْرَائِيلَ بَعْدَ تِلْكَ ٱلْأَيَّامِ يَقُولُ ٱلرَّبُّ هُوَ أَنِّي أَجْعَلُ شَرِيعَتِي فِي ضَمَائِرِهِمْ وَأَكْتُبُهَا عَلَى قُلُوبِهِمْ وَأَكُونُ لَهُمْ إِلٰهًا وَهُمْ يَكُونُونَ لِي شَعْبًا. ١١ وَلَا يُعَلِّمُ بَعْدُ كُلٌّ وَاحِدٍ قَرِيبَهُ وَكُلٌّ وَاحِدٍ أَخَاهُ قَائِلًا ٱعْرِفِ ٱلرَّبَّ لِأَنَّ جَمِيعَهُمْ سَيَعْرِفُونَنِي مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى كَبِيرِهِمْ ١٢ لِأَنِّي سَأَغْفِرُ آثَامَهُمْ وَلَنْ أَذْكُرَ خَطَايَاهُمْ مِنْ بَعْدُ. ١٣ فَبِقَوْلِهِ جَدِيدًا جَعَلَ ٱلْأَوَّلَ عَتِيقًا وَمَا عَتُقَ وَشَاخَ فَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ ٱلْفَنَاءِ

اَلْفَصْلُ التَّاسِعُ

(١) غَيْرَ أَنَّ الْعَهْدَ الْأَوَّلَ كَانَتْ لَهُ أَيْضًا فَرَائِضُ الْعِبَادَةِ وَالْقُدْسُ الْعَالَمِيُّ (٢) لِأَنَّهُ نُصِبَ الْمَسْكِنُ الْأَوَّلُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْقُدْسُ وَكَانَتْ فِيهِ الْمَنَارَةُ وَالْمَائِدَةُ وَخُبْزُ التَّقْدِمَةِ . (٣) وَكَانَ وَرَاءَ الْحِجَابِ الثَّانِي الْمَسْكِنُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ قُدْسُ الْأَقْدَاسِ (٤) وَفِيهِ مُسْتَوْقَدُ الْبَخُورِ مِنَ الذَّهَبِ وَتَابُوتُ الْعَهْدِ الْمُغَشَّى بِالذَّهَبِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ فِيهِ قِسْطُ الْمَنِّ مِنَ الذَّهَبِ وَعَصَا هَرُونَ الَّتِي أَفْرَخَتْ وَلَوْحَا الْعَهْدِ (٥) وَمِنْ فَوْقِهِ كَرُوبَا الْمَجْدِ الْمُظَلِّلَانِ الْغِطَاءَ . وَلَيْسَ هُنَا مَقَامُ تَفْصِيلِ الْكَلَامِ فِي ذٰلِكَ . (٦) وَحَيْثُ كَانَ ذٰلِكَ عَلَى هٰذَا التَّرْتِيبِ فَالْكَهَنَةُ يَدْخُلُونَ إِلَى الْمَسْكِنِ الْأَوَّلِ كُلَّ حِينٍ فَيُتِمُّونَ الْخِدْمَةَ (٧) وَأَمَّا الثَّانِي فَإِنَّمَا يَدْخُلُهُ الْحَبْرُ وَحْدَهُ مَرَّةً فِي السَّنَةِ وَلَا يَدْخُلُ إِلَّا بِالدَّمِ الَّذِي يُقَرِّبُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ جَهَالَاتِ الشَّعْبِ . (٨) وَبِذٰلِكَ يُشِيرُ الرُّوحُ الْقُدُسُ إِلَى أَنَّ طَرِيقَ الْأَقْدَاسِ كَانَ غَيْرَ مَفْتُوحٍ مَا دَامَ الْمَسْكِنُ الْأَوَّلُ بَاقِيًا (٩) الَّذِي هُوَ مِثَالٌ لِلْوَقْتِ الْحَاضِرِ الَّذِي يُقَرَّبُ فِيهِ تَقَادِمُ وَذَبَائِحُ غَيْرُ قَادِرَةٍ عَلَى أَنْ تُعْطِيَ الْكَمَالَ مِنْ جِهَةِ الضَّمِيرِ لِلَّذِي يَخْدُمُ فِي مَأْكُولَاتٍ وَمَشْرُوبَاتٍ فَقَطْ (١٠) وَأَنْوَاعِ غُسْلٍ وَفَرَائِضَ جَسَدِيَّةٍ وُضِعَتْ إِلَى زَمَانِ الْإِصْلَاحِ . (١١) أَمَّا الْمَسِيحُ الَّذِي قَدْ جَاءَ حَبْرًا لِلْخَيْرَاتِ الْمُسْتَقْبَلَةِ فَبِمَسْكِنٍ أَعْظَمَ وَأَكْمَلَ لَمْ يُصْنَعْ بِأَيْدٍ أَيْ لَيْسَ مِنْ ذٰلِكَ الْبِنَاءِ . (١٢) وَلَيْسَ بِدَمِ تُيُوسٍ وَعُجُولٍ بَلْ بِدَمِ نَفْسِهِ دَخَلَ الْأَقْدَاسَ مَرَّةً وَاحِدَةً فَوَجَدَ فِدَاءً أَبَدِيًّا . (١٣) لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ دَمُ تُيُوسٍ وَثِيرَانٍ وَرَمَادُ عِجْلَةٍ يُرَشُّ عَلَى الْمُنَجَّسِينَ فَيُقَدِّسُهُمْ لِتَطْهِيرِ الْجَسَدِ (١٤) فَكَمْ بِالْأَحْرَى دَمُ الْمَسِيحِ الَّذِي بِالرُّوحِ الْأَزَلِيِّ قَرَّبَ نَفْسَهُ لِلّٰهِ بِلَا عَيْبٍ يُطَهِّرُ ضَمَائِرَكُمْ مِنَ الْأَعْمَالِ الْمَيِّتَةِ لِتَخْدُمُوا اللّٰهَ الْحَيَّ . (١٥) وَلِذٰلِكَ هُوَ وَسِيطُ لِوَصِيَّةٍ جَدِيدَةٍ حَتَّى إِنَّهُ بِوَاسِطَةِ

ٱلْمَوْتِ لِفِدَاءِ ٱلْمَعَاصِي ٱلَّتِي جَرَتْ فِي عَهْدِ ٱلْوَصِيَّةِ ٱلْأُولَى يَنَالُ ٱلْمَدْعُوُّونَ مَوْعِدَ ٱلْمِيرَاثِ ٱلْأَبَدِيِّ . ﴿١٦﴾ لِأَنَّهُ حَيْثُ تَكُونُ وَصِيَّةٌ فَلَا بُدَّ هُنَاكَ مِنْ مَوْتِ ٱلْمُوصِي ﴿١٧﴾ إِذِ ٱلْوَصِيَّةُ ثَابِتَةٌ عَلَى ٱلْمَوْتَى وَإِلَّا فَلَا قُوَّةَ لَهَا مَا دَامَ ٱلْمُوصِي حَيًّا . ﴿١٨﴾ وَعَلَى هٰذَا لَمْ تُكَرَّسِ ٱلْوَصِيَّةُ ٱلْأُولَى بِلَا دَمٍ ﴿١٩﴾ لِأَنَّ مُوسَى لَمَّا تَلَا عَلَى مَسَامِعِ ٱلشَّعْبِ جَمِيعَ وَصَايَا ٱلتَّوْرَاةِ أَخَذَ دَمَ ٱلْعُجُولِ وَٱلتُّيُوسِ مَعَ مَآءٍ وَصُوفٍ قِرْمِزِيٍّ وَزُوفَى وَرَشَّ عَلَى ٱلسِّفْرِ عَيْنِهِ وَعَلَى جَمِيعِ ٱلشَّعْبِ ﴿٢٠﴾ قَائِلًا هُوَذَا دَمُ ٱلْوَصِيَّةِ ٱلَّتِي وَصَّاكُمُ ٱللهُ بِهَا . ﴿٢١﴾ وَكَذٰلِكَ رَشَّ ٱلدَّمَ عَلَى ٱلْمَسْكِنِ وَعَلَى جَمِيعِ أَدَوَاتِ ٱلْخِدْمَةِ ﴿٢٢﴾ وَكُلُّ شَيْءٍ تَقْرِيبًا يُطَهَّرُ بِٱلدَّمِ عَلَى حَسَبِ ٱلنَّامُوسِ وَلَا مَغْفِرَةَ إِلَّا بِسَفْكِ ٱلدَّمِ . ﴿٢٣﴾ إِذَنْ لَا بُدَّ مِنْ أَنَّ مَا يُومِئُ إِلَى ٱلسَّمَاوِيَّاتِ يُطَهَّرُ بِهٰذِهِ ٱلْأَشْيَاءِ أَمَّا ٱلسَّمَاوِيَّاتُ نَفْسُهَا فَبِذَبَائِحَ أَفْضَلَ مِنْ تِلْكَ . ﴿٢٤﴾ لِأَنَّ ٱلْمَسِيحَ لَمْ يَدْخُلْ إِلَى أَقْدَاسٍ صَنَعَتْهَا ٱلْأَيْدِي رُمُوزًا لِلْحَقِيقِيَّةِ بَلْ دَخَلَ إِلَى ٱلسَّمَاءِ بِعَيْنِهَا لِيَتَرَاءَى ٱلْآنَ أَمَامَ وَجْهِ ٱللهِ مِنْ أَجْلِنَا . ﴿٢٥﴾ وَلَا لِيُقَرِّبَ نَفْسَهُ مَرَّاتٍ كَثِيرَةً كَمَا يَدْخُلُ ٱلْحَبْرُ إِلَى ٱلْأَقْدَاسِ كُلَّ سَنَةٍ بِدَمِ غَيْرِهِ ﴿٢٦﴾ لِأَنَّهُ إِذْ ذَاكَ كَانَ لَا بُدَّ أَنْ يَتَأَلَّمَ مِرَارًا كَثِيرَةً مُنْذُ إِنْشَاءِ ٱلْعَالَمِ لٰكِنَّهُ ٱلْآنَ بَرَزَ مَرَّةً وَاحِدَةً عِنْدَ ٱنْقِضَاءِ ٱلدُّهُورِ لِيُبْطِلَ ٱلْخَطِيئَةَ بِذَبِيحَةِ نَفْسِهِ . ﴿٢٧﴾ وَكَمَا حُتِمَ عَلَى ٱلنَّاسِ أَنْ يَمُوتُوا مَرَّةً وَاحِدَةً وَبَعْدَ ذٰلِكَ ٱلدَّيْنُونَةُ ﴿٢٨﴾ كَذٰلِكَ ٱلْمَسِيحُ قُرِّبَ مَرَّةً لِيَتَحَمَّلَ خَطَايَا ٱلْكَثِيرِينَ وَسَيَظْهَرُ ثَانِيَةً بِلَا خَطِيئَةٍ لِخَلَاصِ ٱلَّذِينَ يَنْتَظِرُونَهُ

ٱلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

﴿١﴾ أَمَّا ٱلنَّامُوسُ فَإِذْ لَهُ ظِلُّ ٱلْخَيْرَاتِ ٱلْمُسْتَقْبَلَةِ لَا ذَاتُ ٱلْأَشْيَاءِ بِعَيْنِهَا لَا يَقْدِرُ بِتِلْكَ ٱلذَّبَائِحِ ٱلَّتِي يُقَرِّبُونَهَا كُلَّ سَنَةٍ عَلَى ٱلدَّوَامِ أَنْ يَجْعَلَ ٱلْآتِينَ إِلَيْهِ كَامِلِينَ ﴿٢﴾ وَإِلَّا لَتُرِكَ تَقْرِيبُهَا لِعَدَمِ بَقَاءِ شَيْءٍ مِنَ ٱلْخَطَايَا فِي ضَمَائِرِ ٱلْعَابِدِينَ بَعْدَ تَطَهُّرِهِمْ

مَرَّةً وَاحِدَةً • ﴿٣﴾ وَإِنَّمَا هِيَ لِإِذْكَارِ ٱلْخَطَايَا كُلَّ سَنَةٍ ﴿٤﴾ لِأَنَّهُ لَا يُمْكِنُ أَنَّ دَمَ ٱلثِّيرَانِ وَٱلتُّيُوسِ يُزِيلُ ٱلْخَطَايَا • ﴿٥﴾ فَلِذٰلِكَ يَقُولُ عِنْدَ دُخُولِهِ ٱلْعَالَمَ ذَبِيحَةً وَتَقْدِمَةً لَمْ تَشَأْ لٰكِنَّكَ أَلْبَسْتَنِي جَسَدًا ﴿٦﴾ وَلَمْ تَرْضَ بِٱلْمُحْرَقَاتِ وَلَا بِذَبَائِحِ ٱلْخَطِيئَةِ • ﴿٧﴾ حِينَئِذٍ قُلْتُ هَاءَنَذَا آتٍ فَقَدْ كُتِبَ عَنِّي فِي رَأْسِ ٱلْكِتَابِ لِأَعْمَلَ بِمَشِيئَتِكَ يَا أَللهُ • ﴿٨﴾ فَقَالَ أَوَّلًا إِنَّكَ لَمْ تَشَإِ ٱلذَّبَائِحَ وَٱلتَّقَادِمَ وَٱلْمُحْرَقَاتِ وَذَبَائِحَ ٱلْخَطِيئَةِ وَلَمْ تَرْضَ بِهَا وَهِيَ ٱلَّتِي تُقَرَّبُ عَلَى مَا فِي ٱلنَّامُوسِ • ﴿٩﴾ ثُمَّ قَالَ هَاءَنَذَا آتٍ لِأَعْمَلَ بِمَشِيئَتِكَ يَا أَللهُ • إِذَنْ فَقَدْ نَزَعَ ٱلْأَوَّلَ لِيُقِيمَ ٱلثَّانِيَ • ﴿١٠﴾ وَبِهٰذِهِ ٱلْمَشِيئَةِ قَدْ قُدِّسْنَا نَحْنُ بِتَقْدِمَةِ جَسَدِ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ مَرَّةً وَاحِدَةً • ﴿١١﴾ وَكُلُّ كَاهِنٍ يَقِفُ كُلَّ يَوْمٍ خَادِمًا وَمُقَرِّبًا مِرَارًا تِلْكَ ٱلذَّبَائِحَ بِعَيْنِهَا ٱلَّتِي لَا يُمْكِنُ أَبَدًا أَنْ تَمْحُوَ ٱلْخَطَايَا • ﴿١٢﴾ أَمَّا هٰذَا فَإِنَّهُ بَعْدَ أَنْ قَرَّبَ عَنِ ٱلْخَطَايَا ذَبِيحَةً وَاحِدَةً جَلَسَ عَنْ يَمِينِ ٱللهِ إِلَى ٱلْأَبَدِ ﴿١٣﴾ مُنْتَظِرًا بَعْدَ ذٰلِكَ أَنْ يُجْعَلَ أَعْدَاؤُهُ مَوْطِئًا لِقَدَمَيْهِ ﴿١٤﴾ لِأَنَّهُ بِتَقْدِمَةٍ وَاحِدَةٍ جَعَلَ ٱلْمُقَدَّسِينَ كَامِلِينَ إِلَى ٱلْأَبَدِ • ﴿١٥﴾ وَبِهٰذَا يَشْهَدُ لَنَا ٱلرُّوحُ ٱلْقُدُسُ أَيْضًا لِأَنَّهُ بَعْدَ أَنْ قَالَ ﴿١٦﴾ هٰذَا ٱلْعَهْدُ ٱلَّذِي أُعَاهِدُهُمْ بِهِ بَعْدَ تِلْكَ ٱلْأَيَّامِ يَقُولُ ٱلرَّبُّ هُوَ أَنِّي أَجْعَلُ شَرِيعَتِي فِي قُلُوبِهِمْ وَأَكْتُبُهَا عَلَى ضَمَائِرِهِمْ ﴿١٧﴾ يَقُولُ وَلَا أَذْكُرُ خَطَايَاهُمْ وَآثَامَهُمْ مِنْ بَعْدُ • ﴿١٨﴾ فَحَيْثُ تَكُونُ مَغْفِرَةُ ٱلْخَطَايَا فَلَا تَقْدِمَةَ بَعْدُ عَنِ ٱلْخَطِيئَةِ • ﴿١٩﴾ إِذَنْ حَيْثُ لَنَا أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ ثِقَةٌ بِٱلدُّخُولِ إِلَى ٱلْأَقْدَاسِ بِدَمِ يَسُوعَ ﴿٢٠﴾ وَطَرِيقٌ جَدِيدٌ حَيٌّ قَدْ كَرَّسَهُ لَنَا نَجُوزُ بِهِ فِي ٱلْحِجَابِ وَهُوَ جَسَدُهُ ﴿٢١﴾ وَكَاهِنٌ عَظِيمٌ عَلَى بَيْتِ ٱللهِ ﴿٢٢﴾ فَلْنَدْنُ بِقَلْبٍ صَادِقٍ وَإِيمَانٍ كَامِلٍ وَقَدْ طَهَّرَ ٱلرَّشُّ قُلُوبَنَا مِنْ دَنَسِ ٱلضَّمِيرِ وَغَسَلَ ٱلْمَاءُ ٱلنَّقِيُّ أَجْسَادَنَا • ﴿٢٣﴾ وَلْنَتَمَسَّكْ بِٱعْتِرَافِ رَجَائِنَا غَيْرَ حَائِدِينَ عَنْهُ فَإِنَّ ٱلَّذِي وَعَدَ هُوَ أَمِينٌ • ﴿٢٤﴾ وَلْيَتَأَمَّلْ بَعْضُنَا فِي بَعْضٍ تَحْرِيضًا لَنَا عَلَى ٱلْمَحَبَّةِ وَٱلْأَعْمَالِ ٱلصَّالِحَةِ • ﴿٢٥﴾ وَلَا نَتْرُكِ ٱجْتِمَاعَنَا كَعَادَةِ ٱلْبَعْضِ بَلْ عِظُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَبَالِغُوا فِي ذٰلِكَ عَلَى قَدْرِ مَا تَرَوْنَ ٱلْيَوْمَ يَقْتَرِبُ • ﴿٢٦﴾ لِأَنَّا

إِنْ خَطِئْنَا ٱخْتِيَارًا بَعْدَ أَنْ حَصَلْنَا عَلَى مَعْرِفَةِ ٱلْحَقِّ فَلَا يَبْقَى بَعْدُ ذَبِيحَةٌ عَنِ ٱلْخَطَايَا ٢٧ وَإِنَّمَا ٱنْتِظَارُ دَيْنُونَةٍ وَغَيْرَةِ نَارٍ سَتَأْكُلُ ٱلْأَعْدَاءَ. ٢٨ فَإِنَّهُ مَنْ تَعَدَّى نَامُوسَ مُوسَى فَبِقَوْلِ شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ شُهُودٍ يُقْتَلُ بِلَا رَحْمَةٍ ٢٩ فَكَمْ تَظُنُّونَ يَسْتَوْجِبُ عِقَابًا أَشَدَّ مَنْ دَاسَ ٱبْنَ ٱللهِ وَعَدَّ دَمَ ٱلْوَصِيَّةِ ٱلَّذِي قُدِّسَ بِهِ نَجِسًا وَٱزْدَرَى رُوحَ ٱلنِّعْمَةِ. ٣٠ لِأَنَّا نَعْرِفُ ٱلَّذِي قَالَ لِيَ ٱلِٱنْتِقَامُ أَنَا أُجَازِي يَقُولُ ٱلرَّبُّ. وَأَيْضًا إِنَّ ٱلرَّبَّ سَيَدِينُ شَعْبَهُ. ٣١ لَاجَرَمَ أَنَّ ٱلْوُقُوعَ فِي يَدَيِ ٱللهِ ٱلْحَيِّ أَمْرٌ هَائِلٌ. ٣٢ وَلٰكِنْ تَذَكَّرُوا ٱلْأَيَّامَ ٱلسَّالِفَةَ ٱلَّتِي صَبَرْتُمْ فِيهَا بَعْدَ أَنْ أُنِرْتُمْ عَلَى مُجَاهَدَةِ آلَامٍ كَثِيرَةٍ ٣٣ وَصِرْتُمْ مِنْ جِهَةٍ هَدَفًا لِلتَّعْيِيرَاتِ وَٱلْمُضَايَقَاتِ وَمِنْ جِهَةٍ أُخْرَى شُرَكَاءَ لِلَّذِينَ عُومِلُوا بِمِثْلِ ذٰلِكَ. ٣٤ فَإِنَّكُمْ تَوَجَّعْتُمْ لِلْأَسْرَى وَسَلَّمْتُمْ بِٱنْتِهَابِ أَمْوَالِكُمْ فَرِحِينَ لِعِلْمِكُمْ بِأَنَّ لَكُمْ مَالًا أَفْضَلَ بَاقِيًا. ٣٥ فَلَا تُضِيعُوا إِذَنْ ثِقَتَكُمُ ٱلَّتِي لَهَا جَزَاءٌ عَظِيمٌ ٣٦ فَإِنَّكُمْ مُحْتَاجُونَ إِلَى ٱلصَّبْرِ حَتَّى إِذَا عَمِلْتُمْ بِمَشِيئَةِ ٱللهِ تَحْصُلُونَ عَلَى ٱلْمَوْعِدِ. ٣٧ لِأَنَّهُ فِي أَقْرَبِ آنٍ يَأْتِي ٱلْآتِي وَلَا يُبْطِئُ. ٣٨ أَمَّا بَارِّي فَبِٱلْإِيمَانِ يَحْيَا وَإِنْ نَكَصَ فَلَا تَرْتَضِي بِهِ نَفْسِي. ٣٩ أَمَّا نَحْنُ فَلَسْنَا أَبْنَاءَ ٱلنُّكُوصِ لِلْهَلَاكِ بَلْ أَبْنَاءَ ٱلْإِيمَانِ لِٱقْتِنَاءِ ٱلنَّفْسِ

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

١ أَمَّا ٱلْإِيمَانُ فَهُوَ قِيَامُ ٱلْمَرْجُوَّاتِ فِينَا وَبُرْهَانُ ٱلْغَيْرِ ٱلْمَنْظُورَاتِ. ٢ بِهِ شُهِدَ لِلشُّيُوخِ. ٣ بِٱلْإِيمَانِ نَفْهَمُ أَنَّ ٱلدُّهُورَ أُتْقِنَتْ بِكَلِمَةِ ٱللهِ حَتَّى إِنَّ ٱلْمَنْظُورَاتِ صُنِعَتْ مِنَ ٱلْغَيْرِ ٱلْمَنْظُورَاتِ. ٤ بِٱلْإِيمَانِ قَرَّبَ هَابِيلُ لِلهِ ذَبِيحَةً أَفْضَلَ مِنْ قَايِينَ وَبِهِ شُهِدَ لَهُ أَنَّهُ بَارٌّ إِذْ شَهِدَ ٱللهُ لِتَقَادِمِهِ وَبِهِ وَإِنْ مَاتَ لَمْ يَزَلْ يَتَكَلَّمُ. ٥ بِٱلْإِيمَانِ نُقِلَ أَخْنُوخُ لِئَلَّا يَرَى ٱلْمَوْتَ وَلَمْ يُوجَدْ بَعْدُ لِأَنَّ ٱللهَ نَقَلَهُ لِأَنَّهُ مِنْ

قبلَ نقلهِ شُهِدَ لهُ بأنَّهُ أرضى اللهَ . ﴿٦﴾ وبغيرِ إيمانٍ لا يستطيعُ أحدٌ أن يُرضي اللهَ لأنَّ الذي يدنو إلى اللهِ يجبُ عليهِ أنْ يؤمنَ بأنَّهُ كائنٌ وأنَّهُ يثيبُ الذينَ يبتغونهُ . ﴿٧﴾ بالإيمانِ نوحٌ لمَّا أُوحيَ إليهِ عن أمورٍ لم تُرَ بعدُ اتَّقى فبنى لخلاصِ أهلِ بيتهِ تابوتًا دانَ بهِ العالمَ وصارَ وارثًا للبرِّ الذي بالإيمانِ . ﴿٨﴾ بالإيمانِ إبرٰهيمُ لمَّا دُعيَ أطاعَ أنْ يخرجَ إلى الموضعِ الذي كانَ لهُ أنْ يأخذهُ ميراثًا فخرجَ لا يدري إلى أينَ يتوجهُ . ﴿٩﴾ وبالإيمانِ نزلَ في أرضِ الميعادِ نزولَهُ في بلادِ غربةٍ وسكنَ في أخبيةٍ معَ إسحٰقَ ويعقوبَ الوارثَينِ معهُ للموعدِ بعينهِ ﴿١٠﴾ لأنَّهُ انتظرَ المدينةَ ذاتَ الأُسسِ التي اللهُ صانعُها وبارئُها . ﴿١١﴾ بالإيمانِ سارةُ أيضًا نالتْ قوةً لحملِ النسلِ وقدْ جاوزتْ سنَّ الحملِ وذلكَ لأنَّها اعتقدتِ الذي وعدَ صادقًا . ﴿١٢﴾ فلذلكَ وُلدَ منْ واحدٍ وهوَ كالميتِ نسلٌ كنجومِ السماءِ وكالرملِ الذي على شاطئِ البحرِ الذي لا يُحصى . ﴿١٣﴾ في الإيمانِ ماتَ أولئكَ كلُّهم غيرَ حاصلينَ على المواعدِ بلْ إنَّما نظروها وحيَّوها منْ بعيدٍ واعترفوا بأنَّهم غرباءُ ونزلاءُ على الأرضِ ﴿١٤﴾ والذينَ يقولونَ مثلَ ذلكَ يوضحونَ أنَّهم يطلبونَ وطنَهم . ﴿١٥﴾ ولو أنَّهم ذكروا الوطنَ الذي قدْ خرجوا منهُ لكانَ لهم سبيلٌ للعودِ إليهِ ﴿١٦﴾ لكنَّهم يشتاقونَ وطنًا أفضلَ وهوَ السماويُّ فلذلكَ لا يستحيي اللهُ أنْ يُدعى إلٰهَهم لأنَّهُ أعدَّ لهم مدينةً . ﴿١٧﴾ بالإيمانِ قرَّبَ إبرٰهيمُ إسحٰقَ حينَ امتُحنَ . ذاكَ الذي قدْ حصلَ على المواعدِ قرَّبَ وحيدَهُ . ﴿١٨﴾ وقدْ قيلَ لهُ بإسحٰقَ يُدعى لكَ نسلٌ ﴿١٩﴾ واعتقدَ أنَّ اللهَ قادرٌ أنْ يُقيمَ منْ بينِ الأمواتِ . ولذلكَ عادَ فحصلَ عليهِ مثالًا . ﴿٢٠﴾ بالإيمانِ باركَ إسحٰقُ يعقوبَ وعيسوَ منْ جهةِ الأمورِ المستقبلةِ . ﴿٢١﴾ بالإيمانِ يعقوبُ لمَّا حضرهُ الموتُ باركَ كلَّ واحدٍ منِ ابنَي يوسفَ وسجدَ على رأسِ عصاهُ . ﴿٢٢﴾ بالإيمانِ يوسفُ لمَّا حانتْ وفاتُهُ ذكرَ خروجَ بني إسرائيلَ وأوصى بعظامهِ . ﴿٢٣﴾ بالإيمانِ لمَّا وُلدَ موسى أخفاهُ أبواهُ ثلاثةَ أشهرٍ لأنَّهما رأيا الصبيَّ جميلًا ولمْ يرهبا أمرَ الملكِ . ﴿٢٤﴾ بالإيمانِ موسى

لَمَّا كَبِرَ أَبَى أَنْ يُدْعَى ٱبْنًا لِٱبْنَةِ فِرْعَوْنَ ﴿٢٥﴾ وَٱخْتَارَ ٱلْمَشَقَّةَ مَعَ شَعْبِ ٱللهِ عَلَى ٱلتَّمَتُّعِ ٱلْوَقْتِيِّ بِٱلْخَطِيئَةِ ﴿٢٦﴾ وَٱعْتَبَرَ عَارَ ٱلْمَسِيحِ غِنًى أَعْظَمَ مِنْ كُنُوزِ مِصْرَ لِأَنَّهُ كَانَ يَنْظُرُ إِلَى ٱلثَّوَابِ. ﴿٢٧﴾ وَبِٱلْإِيمَانِ تَرَكَ مِصْرَ وَلَمْ يَخْشَ غَضَبَ ٱلْمَلِكِ لِأَنَّهُ ٱصْطَبَرَ كَأَنَّهُ يُعَايِنُ ٱلَّذِي لَا يُرَى. ﴿٢٨﴾ وَبِٱلْإِيمَانِ أَمَرَ بِٱلْفِصْحِ وَإِرَاقَةِ ٱلدَّمِ لِئَلَّا يَمَسَّهُمْ مُهْلِكُ ٱلْأَبْكَارِ. ﴿٢٩﴾ بِٱلْإِيمَانِ جَازُوا فِي بَحْرِ ٱلْقُلْزُمِ كَمَا فِي ٱلْيَابِسَةِ وَلَمَّا فَعَلَ ذٰلِكَ ٱلْمِصْرِيُّونَ غَرِقُوا. ﴿٣٠﴾ بِٱلْإِيمَانِ سَقَطَ سُورُ أَرِيحَا بَعْدَ ٱلطَّوَافِ حَوْلَهَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ﴿٣١﴾ بِٱلْإِيمَانِ رَاحَابُ ٱلْبَغِيُّ لَمْ تَهْلِكْ مَعَ ٱلْكَفَرَةِ لِأَنَّهَا قَبِلَتِ ٱلْجَاسُوسَيْنِ بِٱلسَّلَامِ. ﴿٣٢﴾ وَمَاذَا أَقُولُ أَيْضًا إِنَّهُ يَضِيقُ بِيَ ٱلْوَقْتُ إِنْ أَخْبَرْتُ عَنْ جِدْعُونَ وَبَارَاقَ وَشَمْشُونَ وَيَفْتَاحَ وَدَاوُدَ وَصَمُوئِيلَ وَٱلْأَنْبِيَاءِ ﴿٣٣﴾ ٱلَّذِينَ بِٱلْإِيمَانِ قَهَرُوا ٱلْمَمَالِكَ وَعَمِلُوا ٱلْبِرَّ وَنَالُوا ٱلْمَوَاعِدَ وَسَدُّوا أَفْوَاهَ ٱلْأُسُودِ ﴿٣٤﴾ وَأَطْفَأُوا حِدَّةَ ٱلنَّارِ وَنَجَوْا مِنْ حَدِّ ٱلسَّيْفِ وَتَقَوَّوْا مِنْ ضُعْفٍ وَصَارُوا أَشِدَّاءَ فِي ٱلْقِتَالِ وَكَسَرُوا مُعَسْكَرَاتِ ٱلْأَجَانِبِ ﴿٣٥﴾ وَٱسْتَرْجَعَتْ نِسَاءٌ أَمْوَاتَهُنَّ بِٱلْقِيَامَةِ وَعُذِّبَ آخَرُونَ بِتَوْتِيرِ ٱلْأَعْضَاءِ وَٱلضَّرْبِ وَلَمْ يَرْغَبُوا فِي ٱلنَّجَاةِ لِيَحْصُلُوا عَلَى قِيَامَةٍ أَفْضَلَ. ﴿٣٦﴾ وَآخَرُونَ ذَاقُوا ٱلْهُزْءَ وَٱلْجَلْدَ وَٱلْقُيُودَ وَٱلسِّجْنَ ﴿٣٧﴾ وَرُجِمُوا وَنُشِرُوا وَٱمْتُحِنُوا وَقُتِلُوا بِحَدِّ ٱلسَّيْفِ وَسَاحُوا فِي جُلُودِ ٱلْغَنَمِ وَٱلْمَعْزِ وَهُمْ مُعْوَزُونَ مُضَايَقُونَ مَجْهُودُونَ. ﴿٣٨﴾ وَلَمْ يَكُنِ ٱلْعَالَمُ مُسْتَحِقًّا لَهُمْ فَكَانُوا تَائِهِينَ فِي ٱلْبَرَارِيِّ وَٱلْجِبَالِ وَٱلْمَغَاوِرِ وَكُهُوفِ ٱلْأَرْضِ. ﴿٣٩﴾ فَهٰؤُلَاءِ كُلُّهُمُ ٱلْمَشْهُودُ لَهُمْ بِٱلْإِيمَانِ لَمْ يَحْصُلُوا عَلَى ٱلْمَوْعِدِ ﴿٤٠﴾ لِأَنَّ ٱللهَ دَبَّرَ لَنَا تَدْبِيرًا أَفْضَلَ وَهُوَ أَنْ لَا يُجْعَلُوا كَامِلِينَ بِدُونِنَا

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

﴿١﴾ فَنَحْنُ أَيْضًا إِذْ يُحْدِقُ بِنَا مِثْلُ هٰذَا ٱلسَّحَابِ مِنَ ٱلشُّهُودِ فَلْنُلْقِ عَنَّا كُلَّ ثِقَلٍ وَمَا

يَشْتَمِلُ عَلَيْنَا مِنَ ٱلْخَطِيئَةِ وَنَتَسابَق بِٱلصَّبْرِ فِي ٱلْجِهَادِ ٱلَّذِي أَمَامَنَا . (٢) وَلْنَجْعَلْ نَظَرَنَا إِلَى مُبْدِئِ ٱلْإِيمَانِ وَمُتَمِّمِهِ يَسُوعَ ٱلَّذِي بَدَلَ ٱلسُّرُورِ ٱلْمَوْضُوعِ أَمَامَهُ تَحَمَّلَ ٱلصَّلِيبَ مُسْتَخِفًّا بِٱلْخِزْيِ وَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ عَرْشِ ٱللهِ . (٣) فَتَفَكَّرُوا فِي ٱلَّذِي صَبَرَ عَلَى مِثْلِ هٰذِهِ ٱلْمُخَالَفَةِ لَهُ مِنَ ٱلْخَطَأَةِ لِئَلَّا تَكِلُّوا وَتَخُورُوا فِي نُفُوسِكُمْ (٤) فَإِنَّكُمْ لَمْ تُقَاوِمُوا بَعْدُ حَتَّى ٱلدَّمِ فِي مُجَاهَدَتِكُمُ ٱلْخَطِيئَةَ . (٥) وَقَدْ نَسِيتُمُ ٱلتَّعْزِيَةَ ٱلَّتِي تُخَاطِبُكُمْ كَٱلْبَنِينَ فَتَقُولُ يَا بُنَيَّ لَا تَحْتَقِرْ تَأْدِيبَ ٱلرَّبِّ وَلَا تَخُرْ إِذَا وَبَّخَكَ (٦) فَإِنَّ ٱلَّذِي يُحِبُّهُ ٱلرَّبُّ يُؤَدِّبُهُ وَيَجْلِدُ كُلَّ ٱبْنٍ يَتَّخِذُهُ . (٧) فَٱصْبِرُوا عَلَى ٱلتَّأْدِيبِ فَإِنَّ ٱللهَ إِنَّمَا يُعَامِلُكُمْ كَٱلْبَنِينَ وَأَيُّ ٱبْنٍ لَا يُؤَدِّبُهُ أَبُوهُ . (٨) وَإِنْ كُنْتُمْ بِمَعْزِلٍ عَنِ ٱلتَّأْدِيبِ ٱلَّذِي ٱشْتَرَكَ فِيهِ ٱلْجَمِيعُ فَأَنْتُمْ إِذَنْ نُغُولٌ لَا بَنُونَ . (٩) وَأَيْضًا قَدْ كَانَ آبَاءُ أَجْسَادِنَا يُؤَدِّبُونَنَا وَنَحْنُ نَهَابُهُمْ فَهَلَّا نَكُونُ بِٱلْحَرِيِّ خَاضِعِينَ لِأَبِي ٱلْأَرْوَاحِ فَنَحْيَا (١٠) فَإِنَّهُمْ إِنَّمَا أَدَّبُونَا لِأَيَّامِ حَيَاتِنَا ٱلْقَلِيلَةِ وَعَلَى هَوَاهُمْ أَمَّا هُوَ فَلِمَنْفَعَتِنَا حَتَّى نَشْتَرِكَ فِي قَدَاسَتِهِ . (١١) لَا جَرَمَ أَنَّ كُلَّ تَأْدِيبٍ لَا يُظَنُّ فِي وَقْتِهِ لِلسُّرُورِ بَلْ لِلْغَمِّ إِلَّا أَنَّهُ فِيمَا بَعْدُ يُعْقِبُ ٱلَّذِينَ تَرَوَّضُوا بِهِ ثَمَرَ بِرٍّ يُفِيدُ ٱلسَّلَامَ . (١٢) فَأَنْهِضُوا إِذَنْ أَيْدِيَكُمُ ٱلْمُسْتَرْخِيَةَ وَرُكَبَكُمُ ٱلْمُنْحَلَّةَ (١٣) وَٱخْطُوا بِأَقْدَامِكُمْ خَطَوَاتٍ مُسْتَقِيمَةً حَتَّى لَا يَحِيدَ بِكُمُ ٱلْعَرَجُ بَلْ يَبْرَأَ .

(١٤) إِتَّبِعُوا ٱلسَّلَامَ مَعَ ٱلْجَمِيعِ وَٱلْقَدَاسَةَ ٱلَّتِي بِدُونِهَا لَا يُعَايِنُ ٱلرَّبَّ أَحَدٌ . (١٥) لَاحِظُوا لِئَلَّا يَتَأَخَّرَ أَحَدٌ عَنْ نِعْمَةِ ٱللهِ وَلِئَلَّا يَنْبُتَ أَصْلُ مَرَارَةٍ فَيَكُونَ مُضِرًّا وَيَتَدَنَّسَ بِهِ ٱلْكَثِيرُونَ (١٦) حَتَّى لَا يَكُونَ بَيْنَكُمْ زَانٍ أَوْ مُبْتَذِلٌ كَعِيسُوَ ٱلَّذِي بَاعَ بَكْرِيَّتَهُ بِأَكْلَةٍ وَاحِدَةٍ (١٧) لِأَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ لَمَّا رَامَ مِنْ بَعْدُ أَنْ يَرِثَ ٱلْبَرَكَةَ رُذِلَ لِأَنَّهُ لَمْ يَجِدْ مَوْضِعًا لِلتَّوْبَةِ وَإِنْ يَكُنْ قَدْ طَلَبَهَا بِٱلدُّمُوعِ . (١٨) فَإِنَّكُمْ لَمْ تَدْنُوا إِلَى جَبَلٍ يُمَسُّ وَلَا إِلَى نَارٍ مُتَّقِدَةٍ وَضَبَابٍ وَظَلَامٍ وَزَوْبَعَةٍ (١٩) وَهُتَافِ بُوقٍ وَصَوْتِ كَلِمَاتٍ ٱسْتَعْفَى ٱلَّذِينَ سَمِعُوهُ أَنْ يُزَادُوا كَلِمَةً (٢٠) لِأَنَّهُمْ لَمْ يَحْتَمِلُوا مَا أُمِرَ بِهِ أَنْ وَلَوْ مَسَّتِ ٱلْجَبَلَ بَهِيمَةٌ تُرْجَمُ . (٢١) وَكَانَ ٱلْمَنْظَرُ هَائِلًا حَتَّى إِنَّ مُوسَى قَالَ إِنِّي

خَائِفٌ مُرْتَعِدٌ . ٢٢ بَلْ دَنَوْتُمْ إِلَى جَبَلِ صِهْيُونَ وَمَدِينَةِ ٱللهِ ٱلْحَيِّ أُورَشَلِيمَ ٱلسَّمَاوِيَّةِ وَإِلَى مَحْفِلِ رِبْوَاتٍ مِنَ ٱلْمَلَائِكَةِ ٢٣ وَإِلَى كَنِيسَةِ ٱلْأَبْكَارِ ٱلْمَكْتُوبِينَ فِي ٱلسَّمَاوَاتِ وَإِلَى ٱللهِ دَيَّانِ ٱلْجَمِيعِ وَإِلَى أَرْوَاحِ ٱلصِّدِّيقِينَ ٱلْمُكَمَّلِينَ ٢٤ وَإِلَى يَسُوعَ وَسِيطِ ٱلْعَهْدِ ٱلْجَدِيدِ وَإِلَى دَمِ رَشٍّ يَنْطِقُ بِأَبْلَغَ مِنْ دَمِ هَابِيلَ . ٢٥ فَٱحْذَرُوا أَنْ تَسْتَعْفُوا مِنَ ٱلَّذِي يُكَلِّمُكُمْ فَإِنَّهُ إِنْ كَانَ ٱلَّذِينَ ٱسْتَعْفَوْا مِنَ ٱلْمُتَكَلِّمِ عَلَى ٱلْأَرْضِ لَمْ يُفْلِتُوا فَبِٱلْأَحْرَى كَثِيرًا نَحْنُ إِذَا أَعْرَضْنَا عَنِ ٱلْمُتَكَلِّمِ مِنَ ٱلسَّمَاءِ ٢٦ ٱلَّذِي زَعْزَعَ صَوْتُهُ ٱلْأَرْضَ حِينَئِذٍ وَٱلْآنَ وَعَدَ قَائِلًا إِنِّي مَرَّةً بَعْدُ أُزَلْزِلُ لَا ٱلْأَرْضَ فَقَطْ بَلِ ٱلسَّمَاءَ أَيْضًا . ٢٧ فَقَوْلُهُ مَرَّةً بَعْدُ يَدُلُّ عَلَى تَحْوِيلِ مَا يَتَزَعْزَعُ مِنْ حَيْثُ هُوَ مُتَمَّمٌ حَتَّى يَبْقَى مَا لَا يَتَزَعْزَعُ . ٢٨ فَلِذٰلِكَ إِذْ قَدْ حَصَلْنَا عَلَى مَلَكُوتٍ لَا يَتَزَعْزَعُ فَلْنَتَمَسَّكْ بِنِعْمَةٍ نَعْبُدُ بِهَا ٱللهَ عِبَادَةً مَرْضِيَّةً بِتَقْوَى وَوَرَعٍ ٢٩ لِأَنَّ إِلٰهَنَا هُوَ نَارٌ آكِلَةٌ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

١ لِتَسْتَمِرَّ فِيكُمْ مَحَبَّةُ ٱلْإِخْوَةِ ٢ وَلَا تَنْسَوْا ضِيَافَةَ ٱلْغُرَبَاءِ لِأَنَّ بِهَا أُنَاسًا أَضَافُوا مَلَائِكَةً وَهُمْ لَا يَدْرُونَ . ٣ أُذْكُرُوا ٱلْأَسْرَى كَأَنَّكُمْ مَأْسُورُونَ مَعَهُمْ وَٱلْمَجْهُودِينَ بِمَا أَنَّكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا فِي ٱلْجَسَدِ . ٤ لِيَكُنِ ٱلزَّوَاجُ مُكَرَّمًا فِي كُلِّ شَيْءٍ وَٱلْمَضْجَعُ طَاهِرًا فَإِنَّ ٱلزُّنَاةَ وَٱلْفُسَّاقَ سَيَدِينُهُمُ ٱللهُ . ٥ نَزِّهُوا سِيرَتَكُمْ عَنْ حُبِّ ٱلْمَالِ وَٱقْنَعُوا بِمَا عِنْدَكُمْ فَإِنَّهُ قَالَ لَا أَخْذُلُكَ وَلَا أُهْمِلُكَ ٦ حَتَّى إِنَّا نَقُولُ وَاثِقِينَ ٱلرَّبُّ عَوْنِي فَلَا أَخْشَى . مَاذَا يَصْنَعُ بِيَ ٱلْإِنْسَانُ . ٧ أُذْكُرُوا مُدَبِّرِيكُمُ ٱلَّذِينَ كَلَّمُوكُمْ بِكَلِمَةِ ٱللهِ . تَأَمَّلُوا فِي عَاقِبَةِ تَصَرُّفِهِمْ وَٱقْتَدُوا بِإِيمَانِهِمْ . ٨ إِنَّ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحَ هُوَ هُوَ أَمْسِ وَٱلْيَوْمَ وَإِلَى مَدَى ٱلدَّهْرِ . ٩ لَا تَنْقَادُوا لِتَعَالِيمَ مُتَنَوِّعَةٍ غَرِيبَةٍ فَإِنَّهُ يَحْسُنُ أَنْ يُثَبَّتَ ٱلْقَلْبُ بِٱلنِّعْمَةِ لَا بِٱلْأَطْعِمَةِ ٱلَّتِي لَا تَنْفَعُ ٱلَّذِينَ يَسْتَعْمِلُونَهَا . ١٠ إِنَّ

لَنَا مَذْبَحًا لاَ يَحِقُّ لِلَّذِينَ يَخْدُمُونَ ٱلْمَسْكَنَ أَنْ يَأْكُلُوا مِنْهُ ﴿١١﴾ لِأَنَّ أَجْسَامَ ٱلْحَيَوَانَاتِ ٱلَّتِي يَدْخُلُ ٱلْحَبْرُ ٱلْأَقْدَاسَ بِدَمِهَا عَنِ ٱلْخَطِيئَةِ تُحْرَقُ خَارِجَ ٱلْمَحَلَّةِ . ﴿١٢﴾ فَلِذٰلِكَ يَسُوعُ أَيْضًا تَأَلَّمَ خَارِجَ ٱلْبَابِ لِيُقَدِّسَ ٱلشَّعْبَ بِدَمِهِ . ﴿١٣﴾ فَلْنَخْرُجْ إِذَنْ إِلَيْهِ إِلَى خَارِجِ ٱلْمَحَلَّةِ حَامِلِينَ عَارَهُ ﴿١٤﴾ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَنَا هٰهُنَا مَدِينَةٌ بَاقِيَةٌ لٰكِنَّنَا نَطْلُبُ ٱلْآتِيَةَ . ﴿١٥﴾ فَلْنُقَرِّبْ بِهِ إِذَنْ ذَبِيحَةَ ٱلْحَمْدِ لِلّٰهِ كُلَّ حِينٍ وَهِيَ ثَمَرُ ٱلشِّفَاهِ ٱلْمُعْتَرِفَةِ لِٱسْمِهِ . ﴿١٦﴾ لاَ تَنْسَوُا ٱلْإِحْسَانَ وَٱلْمُوَاسَاةَ فَإِنَّ ٱللّٰهَ يَرْتَضِي مِثْلَ هٰذِهِ ٱلذَّبَائِحِ . ﴿١٧﴾ أَطِيعُوا مُدَبِّرِيكُمْ وَٱخْضَعُوا لَهُمْ فَإِنَّهُمْ يَسْهَرُونَ عَلَى نُفُوسِكُمْ سَهَرَ مَنْ سَيُحَاسَبُ حَتَّى يَفْعَلُوا ذٰلِكَ بِسُرُورٍ لاَ بِكَرْبٍ لِأَنَّ هٰذَا غَيْرُ نَافِعٍ لَكُمْ . ﴿١٨﴾ صَلُّوا مِنْ أَجْلِنَا فَإِنَّ لَنَا ثِقَةً بِأَنَّ ضَمِيرَنَا صَالِحٌ وَأَنَّا نَرْغَبُ أَنْ نُحْسِنَ ٱلتَّصَرُّفَ فِي كُلِّ شَيْءٍ . ﴿١٩﴾ أَسْأَلُكُمْ صَلَوَاتِكُمْ بِأَشَدِّ إِلْحَاحًا حَتَّى أُرَدَّ إِلَيْكُمْ فِي أَسْرَعِ وَقْتٍ . ﴿٢٠﴾ وَإِلٰهُ ٱلسَّلاَمِ ٱلَّذِي أَعَادَ مِنْ بَيْنِ ٱلْأَمْوَاتِ رَاعِيَ ٱلْخِرَافِ ٱلْعَظِيمَ بِدَمِ ٱلْعَهْدِ ٱلْأَبَدِيِّ رَبَّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحَ ﴿٢١﴾ يُكَمِّلُكُمْ فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ حَتَّى تَعْمَلُوا بِمَشِيئَتِهِ عَامِلاً فِيكُمْ مَا حَسُنَ لَدَيْهِ بِيَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ ٱلَّذِي لَهُ ٱلْمَجْدُ إِلَى دَهْرِ ٱلدُّهُورِ . آمِينَ . ﴿٢٢﴾ أَسْأَلُكُمْ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ أَنْ تَحْتَمِلُوا كَلاَمَ ٱلْوَعْظِ فَإِنِّي كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ بِٱلْإِيجَازِ . ﴿٢٣﴾ إِعْلَمُوا أَنَّ أَخَانَا تِيمُوتَاوُسَ قَدْ أُطْلِقَ فَإِنْ قَدِمَ عَنْ قَرِيبٍ أَرَاكُمْ مَعَهُ .

﴿٢٤﴾ سَلِّمُوا عَلَى جَمِيعِ مُدَبِّرِيكُمْ وَجَمِيعِ ٱلْقِدِّيسِينَ .

﴿٢٥﴾ يُسَلِّمُ عَلَيْكُمُ ٱلَّذِينَ مِنْ إِيطَالِيَةَ .

﴿٢٦﴾ أَلنِّعْمَةُ مَعَكُمْ أَجْمَعِينَ .

آمِينَ

أَلرَّسَائِلُ
أَلْكَاثُولِيكِيَّةُ



رِسَالَةُ ٱلْقِدِّيسِ يَعْقُوبَ

أَلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

١ مِنْ يَعْقُوبَ عَبْدِ ٱللهِ وَٱلرَّبِّ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ إِلَى ٱلْأَسْبَاطِ ٱلِاثْنَيْ عَشَرَ ٱلَّذِينَ فِي ٱلشَّتَاتِ ٱلسَّلَامُ. ٢ إِحْتَسِبُوا كُلَّ سُرُورٍ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ أَنْ تَقَعُوا فِي تَجَارِبَ مُخْتَلِفَةٍ ٣ عَالِمِينَ أَنَّ ٱمْتِحَانَ إِيمَانِكُمْ يُنْشِئُ ٱلصَّبْرَ. ٤ حَتَّى يَكُونَ ٱلْعَمَلُ ٱلْكَامِلُ لِلصَّبْرِ بِحَيْثُ تَكُونُونَ كَامِلِينَ مُوَفَّرِينَ غَيْرَ نَاقِصِينَ فِي شَيْءٍ. ٥ وَإِنْ كَانَ أَحَدُكُمْ تَنْقُصُهُ حِكْمَةٌ فَلْيَسْأَلِ ٱللهَ ٱلَّذِي يُؤْتِي ٱلْجَمِيعَ بِسَخَاءٍ خَالِصٍ بِغَيْرِ ٱمْتِنَانٍ فَيُعْطَى. ٦ وَلْكِنْ لِيَسْأَلْ بِإِيمَانٍ غَيْرَ مُرْتَابٍ فِي شَيْءٍ فَإِنَّ ٱلْمُرْتَابَ يُشْبِهُ مَوْجَ ٱلْبَحْرِ ٱلَّذِي تَسُوقُهُ ٱلرِّيحُ وَتَخْبِطُهُ ٧ فَلَا يَظُنَّ مِثْلُ هٰذَا أَنَّهُ يَنَالُ مِنَ ٱلرَّبِّ شَيْئًا. ٨ إِنَّ ٱلرَّجُلَ ذَا ٱلنَّفْسَيْنِ مُتَقَلْقِلٌ فِي جَمِيعِ طُرُقِهِ. ٩ لِيَفْتَخِرِ ٱلْأَخُ ٱلْمُتَوَاضِعُ بِعُلُوِّهِ ١٠ وَٱلْغَنِيُّ بِتَوَاضُعِهِ فَإِنَّهُ يَزُولُ كَزَهَرِ ٱلْعُشْبِ ١١ أَشْرَقَتِ ٱلشَّمْسُ بِٱلْحَرِّ فَأَذْبَلَتِ ٱلْعُشْبَ فَسَقَطَ زَهَرُهُ وَٱضْمَحَلَّ رَوْنَقُ وَجْهِهِ كَذٰلِكَ ٱلْغَنِيُّ يَذْوِي فِي مَسَاعِيهِ. ١٢ طُوبَى لِلرَّجُلِ ٱلَّذِي يَصْبِرُ عَلَى ٱلتَّجْرِبَةِ لِأَنَّهُ إِذَا زُكِّيَ يَنَالُ إِكْلِيلَ ٱلْحَيَاةِ ٱلَّذِي وَعَدَ بِهِ ٱللهُ ٱلَّذِينَ يُحِبُّونَهُ. ١٣ لَا يَقُلْ أَحَدٌ إِذَا جُرِّبَ إِنَّ ٱللهَ قَدْ جَرَّبَنِي فَإِنَّ ٱللهَ

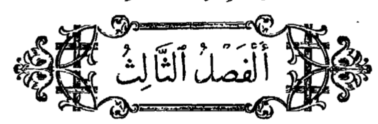
غَيْرُ مُجَرَّبٍ بِٱلشُّرُورِ وَهُوَ لَا يُجَرِّبُ أَحَدًا ١٤ بَلْ كُلُّ إِنْسَانٍ تَكُونُ تَجْرِبَتُهُ بِٱجْتِذَابِ شَهْوَتِهِ وَتَمَلُّقِهَا لَهُ ١٥ ثُمَّ ٱلشَّهْوَةُ تَحْبَلُ وَتَلِدُ ٱلْخَطِيئَةَ وَٱلْخَطِيئَةُ إِذَا تَمَّتْ تُنْتِجُ ٱلْمَوْتَ . ١٦ لَا تَضِلُّوا يَا إِخْوَتِي ٱلْأَحِبَّاءَ . ١٧ إِنَّ كُلَّ عَطِيَّةٍ صَالِحَةٍ وَكُلَّ مَوْهِبَةٍ كَامِلَةٍ إِنَّمَا تَهْبِطُ مِنْ فَوْقُ مِنْ لَدُنْ أَبِي ٱلْأَنْوَارِ ٱلَّذِي لَيْسَ عِنْدَهُ تَحَوُّلٌ وَلَا ظِلُّ دَوَرَانٍ . ١٨ فَإِنَّهُ مِنْ تِلْقَاءِ مَشِيئَتِهِ قَدْ وَلَدَنَا بِكَلِمَةِ ٱلْحَقِّ لِنَكُونَ بَاكُورَةً مَا مِنْ خَلَائِقِهِ . ١٩ فَلْيَكُنْ يَا إِخْوَتِي ٱلْأَحِبَّاءَ كُلُّ إِنْسَانٍ سَرِيعًا إِلَى ٱلِٱسْتِمَاعِ بَطِيئًا عَنِ ٱلتَّكَلُّمِ وَبَطِيئًا عَنِ ٱلْغَضَبِ ٢٠ فَإِنَّ غَضَبَ ٱلرَّجُلِ لَا يَعْمَلُ بِرَّ ٱللهِ . ٢١ لِذٰلِكَ ٱطْرَحُوا كُلَّ قَذَارَةٍ وَطُغْيَانِ شَرٍّ وَٱقْبَلُوا بِوَدَاعَةٍ ٱلْكَلِمَةَ ٱلْمَغْرُوسَةَ فِيكُمُ ٱلْقَادِرَةَ أَنْ تُخَلِّصَ نُفُوسَكُمْ . ٢٢ وَكُونُوا عَامِلِينَ بِٱلْكَلِمَةِ لَا سَامِعِينَ لَهَا فَقَطْ فَتَغُرُّوا أَنْفُسَكُمْ ٢٣ فَإِنَّ مَنْ يَسْمَعُ ٱلْكَلِمَةَ وَلَا يَعْمَلُ بِهَا يُشْبِهُ رَجُلًا يَنْظُرُ وَجْهَهُ ٱلْجِبِلِّيَّ فِي مِرْآةٍ ٢٤ نَظَرَ نَفْسَهُ وَمَضَى فَنَسِيَ لِسَاعَتِهِ كَيْفَ كَانَ . ٢٥ فَأَمَّا مَنْ يَتَطَلَّعُ فِي ٱلنَّامُوسِ ٱلْكَامِلِ نَامُوسِ ٱلْحُرِّيَّةِ وَيَسْتَمِرُّ عَلَيْهِ لَا كَمَنْ يَسْمَعُ ثُمَّ يَنْسَى بَلْ كَمَنْ يُمَارِسُ ٱلْعَمَلَ فَهٰذَا يَكُونُ سَعِيدًا فِي عَمَلِهِ . ٢٦ مَنْ ظَنَّ أَنَّهُ دَيِّنٌ وَهُوَ لَا يُلْجِمُ لِسَانَهُ بَلْ يَغُرُّ قَلْبَهُ فَذٰلِكَ دِيَانَتُهُ بَاطِلَةٌ . ٢٧ إِنَّ ٱلدِّيَانَةَ ٱلطَّاهِرَةَ ٱلزَّكِيَّةَ عِنْدَ ٱللهِ ٱلْآبِ هِيَ ٱفْتِقَادُ ٱلْيَتَامَى وَٱلْأَرَامِلِ فِي ضِيقِهِمْ وَصِيَانَةُ ٱلْإِنْسَانِ نَفْسَهُ بِغَيْرِ دَنَسٍ مِنَ ٱلْعَالَمِ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

١ يَا إِخْوَتِي لَا تُلْبِسُوا إِيمَانَ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ ٱلْمَجِيدِ بِمُحَابَاةِ ٱلْوُجُوهِ . ٢ فَإِنَّهُ إِذَا دَخَلَ مَجْمَعَكُمْ رَجُلٌ بِخَاتَمٍ مِنْ ذَهَبٍ فِي حُلَّةٍ بَهِيَّةٍ وَدَخَلَ مِسْكِينٌ فِي كُسْوَةٍ قَذِرَةٍ ٣ فَنَظَرْتُمْ إِلَى ٱلَّذِي عَلَيْهِ ٱلْحُلَّةُ ٱلْبَهِيَّةُ وَقُلْتُمْ لَهُ ٱجْلِسْ هٰهُنَا فِي ٱلصَّدْرِ وَقُلْتُمْ لِلْمِسْكِينِ قِفْ أَنْتَ هُنَاكَ أَوِ ٱجْلِسْ هٰهُنَا تَحْتَ مَوْطِئِ قَدَمَيَّ ٤ أَفَلَا تَكُونُونَ قَدْ

بَيْنَكُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ فَقَضَيْتُمْ عَنْ أَفْكَارٍ شِرِّيرَةٍ. (٥) إِسْمَعُوا يَا إِخْوَتِي ٱلْأَحِبَّاءَ أَمَا ٱخْتَارَ ٱللهُ مَسَاكِينَ هٰذَا ٱلْعَالَمِ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ فِي ٱلْإِيمَانِ وَوَرَثَةٌ لِلْمَلَكُوتِ ٱلَّذِي وَعَدَ بِهِ ٱلَّذِينَ يُحِبُّونَهُ. (٦) أَمَّا أَنْتُمْ فَقَدْ أَهَنْتُمُ ٱلْمِسْكِينَ. أَلَيْسَ ٱلْأَغْنِيَاءُ هُمُ ٱلَّذِينَ يَقْهَرُونَكُمْ وَيَجُرُّونَكُمْ إِلَى ٱلْمَحَاكِمِ (٧) وَيُجَدِّفُونَ عَلَى ٱلِٱسْمِ ٱلْجَلِيلِ ٱلَّذِي دُعِيتُمْ بِهِ. (٨) إِنْ كُنْتُمْ تُتَمِّمُونَ ٱلنَّامُوسَ ٱلْمُلُوكِيَّ عَلَى حَسَبِ ٱلْكِتَابَةِ ٱلْقَائِلَةِ أَحْبِبْ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ فَنِعِمَّا تَفْعَلُونَ (٩) وَأَمَّا إِنْ حَابَيْتُمُ ٱلْوُجُوهَ فَإِنَّمَا تَرْتَكِبُونَ خَطِيئَةً وَٱلنَّامُوسُ يَحْجُجُكُمْ كَمُتَعَدِّينَ (١٠) لِأَنَّ مَنْ حَفِظَ ٱلنَّامُوسَ كُلَّهُ وَعَثَرَ فِي أَمْرٍ وَاحِدٍ فَقَدْ صَارَ مُجْرِمًا فِي ٱلْكُلِّ. (١١) لِأَنَّ ٱلَّذِي قَالَ لَا تَزْنِ قَالَ أَيْضًا لَا تَقْتُلْ فَإِنْ لَمْ تَزْنِ وَلٰكِنْ قَتَلْتَ فَقَدْ صِرْتَ مُتَعَدِّيًا لِلنَّامُوسِ. (١٢) تَصَرَّفُوا فِي ٱلْقَوْلِ وَٱلْعَمَلِ تَصَرُّفَ مَنْ يُدَانُ عَنْ قَرِيبٍ عَلَى مُقْتَضَى نَامُوسِ ٱلْحُرِّيَّةِ. (١٣) فَإِنَّ ٱلدَّيْنُونَةَ بِلَا رَحْمَةٍ تَكُونُ عَلَى مَنْ لَا يَصْنَعُ رَحْمَةً وَٱلرَّحْمَةُ تَفْتَخِرُ عَلَى ٱلدَّيْنُونَةِ. (١٤) مَا ٱلْمَنْفَعَةُ يَا إِخْوَتِي إِذَا قَالَ أَحَدٌ إِنَّ لَهُ إِيمَانًا وَلَا أَعْمَالَ لَهُ. أَلَعَلَّ ٱلْإِيمَانَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُخَلِّصَهُ. (١٥) إِنْ كَانَ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ عُرْيَانَيْنِ وَلَيْسَ لَهُمَا قُوتُ يَوْمِهِمَا (١٦) فَقَالَ لَهُمَا أَحَدُكُمُ ٱذْهَبَا بِسَلَامٍ وَٱسْتَدْفِئَا وَٱشْبَعَا وَلَمْ تُعْطُوهُمَا مَا هُوَ مِنْ حَاجَةِ ٱلْجَسَدِ فَمَا ٱلْمَنْفَعَةُ. (١٧) كَذٰلِكَ ٱلْإِيمَانُ إِنْ كَانَ بِغَيْرِ أَعْمَالٍ فَهُوَ مَيِّتٌ فِي ذَاتِهِ. (١٨) وَيَقُولُ قَائِلٌ لَكَ ٱلْإِيمَانُ وَلِيَ ٱلْأَعْمَالُ فَأَرِنِي إِيمَانَكَ بِغَيْرِ ٱلْأَعْمَالِ أَمَّا أَنَا فَأُرِيكَ إِيمَانِي بِٱلْأَعْمَالِ. (١٩) أَنْتَ تُؤْمِنُ أَنَّ ٱللهَ وَاحِدٌ. حَسَنٌ وَٱلشَّيَاطِينُ أَيْضًا يُؤْمِنُونَ وَيَرْتَعِدُونَ. (٢٠) هَلْ تُحِبُّ أَنْ تَعْلَمَ أَيُّهَا ٱلْإِنْسَانُ ٱلْبَاطِلُ ٱلرَّأْيِ أَنَّ ٱلْإِيمَانَ بِغَيْرِ ٱلْأَعْمَالِ مَيِّتٌ. (٢١) أَلَمْ يُبَرَّرْ بِٱلْأَعْمَالِ إِبْرٰهِيمُ أَبُونَا إِذْ أَصْعَدَ إِسْحٰقَ ٱبْنَهُ عَلَى ٱلْمَذْبَحِ. (٢٢) فَتَرَى أَنَّ ٱلْإِيمَانَ عَمِلَ مَعَ أَعْمَالِهِ وَبِٱلْأَعْمَالِ صَارَ ٱلْإِيمَانُ كَامِلًا (٢٣) وَتَمَّتِ ٱلْكِتَابَةُ ٱلْقَائِلَةُ آمَنَ إِبْرٰهِيمُ بِٱللهِ فَحُسِبَ لَهُ ذٰلِكَ بِرًّا وَدُعِيَ خَلِيلَ ٱللهِ. (٢٤) تَرَوْنَ إِذَنْ أَنَّ ٱلْإِنْسَانَ بِٱلْأَعْمَالِ يُبَرَّرُ لَا بِٱلْإِيمَانِ وَحْدَهُ. (٢٥) وَكَذٰلِكَ رَاحَابُ ٱلْبَغِيُّ أَلَمْ تُبَرَّرْ بِٱلْأَعْمَالِ إِذْ قَبِلَتِ ٱلْمُرْسَلِينَ

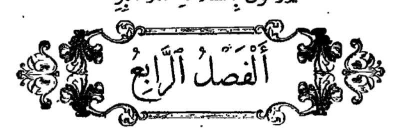
وَصَرَفْتُمَا مِنْ طَرِيقٍ آخَرَ . ٢٦ فَإِنَّهُ كَمَا أَنَّ ٱلْجَسَدَ بِغَيْرِ ٱلرُّوحِ مَيْتٌ كَذٰلِكَ ٱلإِيمَانُ بِغَيْرِ ٱلأَعْمَالِ مَيْتٌ



أَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

١ يَا إِخْوَتِي لَا يَكُنْ مِنْكُمْ مُعَلِّمُونَ كَثِيرُونَ وَٱعْلَمُوا أَنَّا بِذٰلِكَ نَجْلُبُ عَلَيْنَا دَيْنُونَةً أَشَدَّ ٢ فَإِنَّا جَمِيعَنَا نَزِلُّ كَثِيرًا . إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَزِلُّ فِي ٱلْكَلَامِ فَهُوَ رَجُلٌ كَامِلٌ قَادِرٌ أَنْ يَضْبِطَ جَسَدَهُ كُلَّهُ بِٱللِّجَامِ . ٣ إِذَا جَعَلْنَا ٱللُّجُمَ فِي أَفْوَاهِ ٱلْخَيْلِ لِتَنْقَادَ لَنَا فَإِنَّا نُدِيرُ بِهَا جِسْمَهَا كُلَّهُ . ٤ وَهَا إِنَّ ٱلسُّفُنَ ٱلْعَظِيمَةَ ٱلَّتِي تَدْفَعُهَا رِيَاحٌ عَاصِفَةٌ تُدِيرُهَا دَفَّةٌ صَغِيرَةٌ إِلَى حَيْثُ يَقْتَضِي عَزْمُ ٱلْمُدَبِّرِ . ٥ كَذٰلِكَ ٱللِّسَانُ فَإِنَّهُ عُضْوٌ صَغِيرٌ وَيَأْتِي بِعَظَائِمَ . أَمَا تَرَى كَيْفَ ٱلنَّارُ ٱلْيَسِيرَةُ تُضْرِمُ غَابَةً كَبِيرَةً . ٦ أَللِّسَانُ نَارٌ وَعَالَمٌ مِنَ ٱلإِثْمِ . أَللِّسَانُ جُعِلَ بَيْنَ أَعْضَائِنَا وَهُوَ يُدَنِّسُ ٱلْجِسْمَ كُلَّهُ وَيُلْهِبُ دَائِرَةَ عُمْرِنَا وَتُلْهِبُهُ جَهَنَّمُ . ٧ إِنَّ كُلَّ طَبِيعَةٍ لِلْوُحُوشِ وَٱلطُّيُورِ وَٱلدَّبَّابَاتِ وَذَوَاتِ ٱلْبَحْرِ تُقْمَعُ وَقَدْ قُمِعَتْ لِلطَّبِيعَةِ ٱلْبَشَرِيَّةِ ٨ وَأَمَّا ٱللِّسَانُ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ مِنَ ٱلنَّاسِ أَنْ يَقْمَعَهُ . هُوَ شَرٌّ لَا يَنْضَبِطُ . مَمْلُوءٌ سَمًّا مُمِيتًا . ٩ بِهِ نُبَارِكُ ٱللهَ ٱلآبَ وَبِهِ نَلْعَنُ ٱلنَّاسَ ٱلَّذِينَ صُنِعُوا عَلَى مِثَالِ ٱللهِ . ١٠ مِنَ ٱلْفَمِ ٱلْوَاحِدِ تَخْرُجُ ٱلْبَرَكَةُ وَٱللَّعْنَةُ . فَلَا يَنْبَغِي يَا إِخْوَتِي أَنْ يَكُونَ ٱلأَمْرُ هٰكَذَا . ١١ أَلَعَلَّ يَنْبُوعًا مِنْ مَخْرَجٍ وَاحِدٍ يَفِيضُ بِٱلْعَذْبِ وَٱلأُجَاجِ . ١٢ أَمْ هَلْ يُمْكِنُ يَا إِخْوَتِي أَنْ تُثْمِرَ شَجَرَةُ تِينٍ زَيْتُونًا أَوْ جَفْنَةٌ تِينًا . كَذٰلِكَ ٱلْمِلْحُ لَا يَأْتِي بِمَاءٍ عَذْبٍ . ١٣ هَلْ فِيكُمْ ذُو حِكْمَةٍ وَدِرَايَةٍ فَلْيُبْدِ أَعْمَالَهُ مِنْ حُسْنِ تَصَرُّفِهِ بِوَدَاعَةِ ٱلْحِكْمَةِ . ١٤ فَأَمَّا إِنْ كُنْتُمْ ذَوِي غَيْرَةٍ مُرَّةٍ وَمُنَازَعَةٍ فِي قُلُوبِكُمْ فَلَا تَفْتَخِرُوا وَلَا تَكْذِبُوا عَلَى ٱلْحَقِّ . ١٥ لَيْسَتْ هٰذِهِ ٱلْحِكْمَةُ نَازِلَةً مِنْ فَوْقُ بَلْ هِيَ أَرْضِيَّةٌ حَيَوَانِيَّةٌ شَيْطَانِيَّةٌ ١٦ لِأَنَّهُ حَيْثُ تَكُونُ ٱلْغَيْرَةُ وَٱلْمُنَازَعَةُ فَهُنَاكَ ٱلتَّشْوِيشُ

وَكُلُّ أَمْرٍ سُوءٍ . ١٧ أَمَّا ٱلْحِكْمَةُ ٱلَّتِي مِنْ فَوْقُ فَإِنَّهَا أَوَّلًا عَفِيفَةٌ ثُمَّ مُسَالِمَةٌ حَلِيمَةٌ سَهْلَةُ ٱلْإِنْقِيَادِ مَمْلُوءَةٌ رَحْمَةً وَأَعْمَالًا صَالِحَةً لَا تَدِينُ وَلَا تُرَائِي . ١٨ وَفَاعِلُوا ٱلسَّلَامَةِ يَزْرَعُونَ بِٱلسَّلَامَةِ أَثْمَارَ ٱلْبِرِّ



أَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

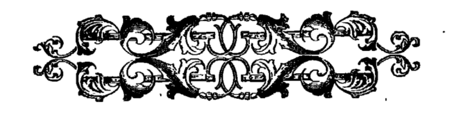
١ مِنْ أَيْنَ فِيكُمُ ٱلْحُرُوبُ وَٱلْخُصُومَاتُ أَلَيْسَتْ مِنْ لَذَّاتِكُمُ ٱلْمُحَارِبَةِ فِي أَعْضَائِكُمْ . ٢ إِنَّكُمْ تَشْتَهُونَ وَلَا تُحَصِّلُونَ . تَقْتُلُونَ وَتَحْسُدُونَ وَلَا تَقْدِرُونَ عَلَى ٱلْفَوْزِ . تُخَاصِمُونَ وَتُحَارِبُونَ وَلَيْسَ لَكُمْ شَيْءٌ لِأَنَّكُمْ لَا تَسْأَلُونَ . ٣ تَسْأَلُونَ وَلَا تَنَالُونَ لِأَنَّكُمْ تُسِيئُونَ ٱلْمَسْأَلَةَ مُبْتَغِينَ أَنْ تُنْفِقُوا فِي لَذَّاتِكُمْ . ٤ أَيُّهَا ٱلْفُجَّارُ أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ مَحَبَّةَ ٱلْعَالَمِ عَدَاوَةٌ لِلّٰهِ فَمَنْ آثَرَ أَنْ يَكُونَ حَبِيبًا لِلْعَالَمِ فَقَدْ صَارَ عَدُوًّا لِلّٰهِ . ٥ أَتَظُنُّونَ أَنَّ ٱلْكِتَابَةَ عَبَثًا تَقُولُ إِنَّ ٱلرُّوحَ ٱلَّذِي حَلَّ فِينَا يَشْتَاقُ إِلَى ٱلْغَيْرَةِ ٦ وَيُعْطِي نِعْمَةً أَعْظَمَ . فَلِذٰلِكَ يُقَالُ إِنَّ ٱللهَ يُقَاوِمُ ٱلْمُتَكَبِّرِينَ وَيُعْطِي ٱلنِّعْمَةَ لِلْمُتَوَاضِعِينَ . ٧ فَٱخْضَعُوا إِذَنْ لِلّٰهِ وَقَاوِمُوا إِبْلِيسَ فَيَهْرُبَ مِنْكُمْ . ٨ إِقْتَرِبُوا إِلَى ٱللهِ فَيَقْتَرِبَ إِلَيْكُمْ . طَهِّرُوا أَيْدِيَكُمْ أَيُّهَا ٱلْخَطَأَةُ وَنَقُّوا قُلُوبَكُمْ يَا ذَوِي ٱلنَّفْسَيْنِ . ٩ وَلْوِلُوا وَنُوحُوا وَٱبْكُوا . لِيَعُدْ ضَحِكُكُمْ نَوْحًا وَسُرُورُكُمْ كَآبَةً . ١٠ تَوَاضَعُوا أَمَامَ ٱلرَّبِّ فَيَرْفَعَكُمْ . ١١ لَا تَغْتَابُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ فَإِنَّ ٱلَّذِي يَغْتَابُ أَخَاهُ أَوْ يَدِينُ أَخَاهُ يَغْتَابُ ٱلنَّامُوسَ وَيَدِينُ ٱلنَّامُوسَ . فَإِنْ كُنْتَ يَا هٰذَا تَدِينُ ٱلنَّامُوسَ فَلَسْتَ عَامِلًا بِٱلنَّامُوسِ بَلْ دَيَّانًا لَهُ . ١٢ وَإِنَّمَا ٱلْمُشْتَرِعُ وَٱلدَّيَّانُ وَاحِدٌ وَهُوَ قَادِرٌ أَنْ يُخَلِّصَ وَأَنْ يُهْلِكَ . ١٣ فَمَنْ أَنْتَ يَا مَنْ يَدِينُ ٱلْقَرِيبَ . هَلُمُّوا ٱلْآنَ أَيُّهَا ٱلْقَائِلُونَ نَنْطَلِقُ ٱلْيَوْمَ أَوْ غَدًا إِلَى مَدِينَةِ كَذَا وَنُقِيمُ هُنَاكَ سَنَةً وَنَتَّجِرُ وَنَرْبَحُ ١٤ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ مَاذَا يَكُونُ غَدًا . ١٥ فَإِنَّمَا مَا عَسَى أَنْ تَكُونَ حَيَاتُكُمْ . إِنَّمَا هِيَ بُخَارٌ يَظْهَرُ

قليلًا ثم يضمحلّ. هلّا تقولون إن شاء الربّ وعشنا نفعل هذا أو ذاك. (١٦) لكنكم تفتخرون بتعظّمكم وكلّ افتخار مثل هذا إنما هو شرير. (١٧) إذن من علم ما يجب عليه صنيعه من الخير ولم يصنعه فعليه خطيئة.

الفصل الخامس

(١) هلمّوا الآن أيها الأغنياء ابكوا وانحبوا على الشقاوات التي تأتي عليكم. (٢) إنّ أموالكم قد فسدت وثيابكم أكلها العثّ. (٣) ذهبكم وفضّتكم قد صدئا وصدأهما سيشهد عليكم ويأكل لحومكم كالنار فقد ادّخرتم الكنز للأيام الأخيرة. (٤) ها إنّ أجرة العملة الذين حصدوا حقولكم تلك التي بخستموهم إيّاها تصرخ وصياح الحصّادين قد بلغ إلى أذني ربّ الجنود. (٥) قد تنعّمتم على الأرض وترفّهتم وأشبعتم قلوبكم في يوم الذبح. (٦) قضيتم على البارّ وقتلتموه وهو لا يقاومكم. (٧) فأنتم أيها الإخوة تأنّوا إلى مجيء الربّ. ها إنّ الحارث ينتظر ثمر الأرض الثمين متأنّيًا عليه حتى يصيبه المطر وسميّه ووليّه. (٨) فتأنّوا أنتم أيضًا وثبّتوا قلوبكم فإنّ مجيء الربّ قد اقترب. (٩) لا تئنّوا أيها الإخوة بعضكم من بعض لئلّا تُدانوا. هوذا الديّان واقف على الباب. (١٠) أيها الإخوة اتّخذوا الأنبياء الذين تكلّموا باسم الربّ قدوة في احتمال المشقّات وفي الأناة. (١١) فإنّا نطوّب الصابرين وقد سمعتم بصبر أيوب ورأيتم عاقبة الربّ لأنّ الربّ متحنّن جدًّا ورؤوف. (١٢) وقبل كلّ شيء يا إخوتي لا تحلفوا لا بالسماء ولا بالأرض ولا بقسم آخر ولكن ليكن كلامكم نعم نعم ولا لا لئلّا تقعوا في الدينونة. (١٣) هل فيكم مكروب فليصلّ أو مسرور فليرتّل. (١٤) هل فيكم مريض فليدعُ كهنة الكنيسة وليصلّوا عليه ويمسحوه بالزيت باسم الربّ (١٥) فإنّ صلاة الإيمان تخلّص المريض

وَٱلرَّبُّ يُنْهِضُهُ وَإِنْ كَانَ قَدِ ٱرْتَكَبَ خَطَايَا تُغْفَرُ لَهُ ۞ ١٦ إِعْتَرِفُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ بِزَلَّاتِكُمْ وَصَلُّوا بَعْضُكُمْ لِأَجْلِ بَعْضٍ لِكَيْ تُبْرَأُوا ۞ مَا أَعْظَمَ قُوَّةَ صَلَاةِ ٱلْبَارِّ ٱلْفَعَّالَةِ ۞
١٧ كَانَ إِيلِيَّا إِنْسَانًا قَابِلَ ٱلْآلَامِ مِثْلَنَا وَقَدْ صَلَّى أَنْ لَا يَنْزِلَ ٱلْمَطَرُ فَلَمْ يَنْزِلْ عَلَى ٱلْأَرْضِ مُدَّةَ ثَلَاثِ سِنِينَ وَسِتَّةِ أَشْهُرٍ ۞ ١٨ ثُمَّ عَادَ وَصَلَّى فَأَمْطَرَتِ ٱلسَّمَاءُ وَأَخْرَجَتِ ٱلْأَرْضُ ثَمَرَهَا ۞
١٩ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ إِنْ ضَلَّ أَحَدُكُمْ عَنِ ٱلْحَقِّ فَرَدَّهُ أَحَدٌ ٢٠ فَلْيَعْلَمْ أَنَّ ٱلَّذِي رَدَّ خَاطِئًا عَنْ ضَلَالِ طَرِيقِهِ قَدْ خَلَّصَ نَفْسًا مِنَ ٱلْمَوْتِ وَسَتَرَ جَمًّا مِنَ ٱلْخَطَايَا





رِسَالَةُ ٱلْقِدِّيسِ بُطْرُسَ ٱلْأُولَى

ٱلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

(١) مِن بُطْرُسَ رَسُولِ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ إِلَى ٱلْمُتَغَرِّبِينَ مِنْ شَتَاتِ بُنْطُسَ وَغَلَاطِيَةَ وَكَبَادُوكِيَةَ وَآسِيَةَ وَبِثِينِيَةَ ٱلْمُخْتَارِينَ (٢) بِحَسَبِ سَابِقِ عِلْمِ ٱللهِ ٱلْآبِ بِتَقْدِيسِ ٱلرُّوحِ لِطَاعَةِ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ وَرَشِّ دَمِهِ . لِتَكْثُرْ لَكُمُ ٱلنِّعْمَةُ وَٱلسَّلَامُ . (٣) مُبَارَكٌ ٱللهُ أَبُو رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ ٱلَّذِي عَلَى حَسَبِ رَحْمَتِهِ ٱلْكَثِيرَةِ وَلَدَنَا ثَانِيَةً لِرَجَاءٍ حَيٍّ بِقِيَامَةِ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ مِنْ بَيْنِ ٱلْأَمْوَاتِ (٤) لِمِيرَاثٍ لَا يَبْلَى وَلَا يَفْسُدُ وَلَا يَضْمَحِلُّ مَحْفُوظٍ فِي ٱلسَّمَاوَاتِ لَكُمْ (٥) أَنْتُمُ ٱلَّذِينَ تَصُونُهُمْ قُوَّةُ ٱللهِ بِٱلْإِيمَانِ لِخَلَاصٍ عَتِيدٍ لِأَنْ يَنْكَشِفَ فِي ٱلزَّمَانِ ٱلْأَخِيرِ (٦) ٱلَّذِي فِيهِ سَتَبْتَهِجُونَ وَإِنْ كُنْتُمُ ٱلْآنَ لَا بُدَّ لَكُمْ مِنَ ٱلْغَمِّ ٱلْيَسِيرِ فِي تَجَارِبَ مُتَنَوِّعَةٍ (٧) بِحَيْثُ إِنَّ ٱمْتِحَانَ إِيمَانِكُمُ ٱلَّذِي هُوَ أَثْمَنُ مِنَ ٱلذَّهَبِ ٱلْهَالِكِ مَعَ كَوْنِهِ مُخْتَبَرًا بِٱلنَّارِ يُوجَدُ أَهْلًا لِلْمَدِيحِ وَٱلْمَجْدِ وَٱلْكَرَامَةِ عِنْدَ تَجَلِّي يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ (٨) ٱلَّذِي تُحِبُّونَهُ وَإِنْ لَمْ تَرَوْهُ وَمَعَ أَنَّكُمْ لَا تَرَوْنَهُ ٱلْآنَ تُؤْمِنُونَ بِهِ وَبِمَا أَنَّكُمْ تُؤْمِنُونَ فَسَوْفَ تَبْتَهِجُونَ بِفَرَحٍ مُمَجَّدٍ لَا يُوصَفُ (٩) حِينَ تَفُوزُونَ بِعَاقِبَةِ ٱلْإِيمَانِ بِخَلَاصِ ٱلنُّفُوسِ . (١٠) وَقَدْ فَحَصَ ٱلْأَنْبِيَاءُ ٱلَّذِينَ تَنَبَّأُوا عَلَى

ٱلنِّعْمَةِ ٱلْبَالِغَةِ إِلَيْكُمْ وَبَحَثُوا عَنْ ذٰلِكَ ٱلْخَلَاصِ ﴿١١﴾ وَٱسْتَقْصَوْا فِي مَاهِيَّةِ وَكَيْفِيَّةِ ٱلزَّمَانِ ٱلَّذِي كَانَ يَدُلُّ عَلَيْهِ رُوحُ ٱلْمَسِيحِ ٱلَّذِي فِيهِمْ إِذْ سَبَقَ فَشَهِدَ بِآلَامِ ٱلْمَسِيحِ وَبِمَا يَتْلُوهَا مِنَ ٱلْمَجْدِ • ﴿١٢﴾ فَأُوحِيَ إِلَيْهِمْ أَنَّهُمْ لَمْ يَخْدُمُوا لِأَنْفُسِهِمْ بَلْ لَكُمْ فِي ٱلْأُمُورِ ٱلَّتِي أُخْبِرْتُمْ بِهَا ٱلْآنَ عَلَى أَلْسِنَةِ ٱلْمُبَشِّرِينَ بِٱلْإِنْجِيلِ بِٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ ٱلْمُرْسَلِ مِنَ ٱلسَّمَاءِ ٱلَّتِي يَشْتَهِي ٱلْمَلَائِكَةُ أَنْ يَطَّلِعُوا عَلَيْهَا • ﴿١٣﴾ فَلِذٰلِكَ شُدُّوا أَحْقَاءَ أَذْهَانِكُمْ وَكُونُوا صَاحِينَ وَٱرْجُوا رَجَاءً كَامِلًا ٱلنِّعْمَةَ ٱلَّتِي سَيُؤْتَى بِهَا إِلَيْكُمْ عِنْدَ تَجَلِّي يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ • ﴿١٤﴾ وَإِذْ أَنْتُمْ أَبْنَاءُ ٱلطَّاعَةِ فَلَا تُصَوِّرُوا أَنْفُسَكُمْ عَلَى مِثَالِ شَهَوَاتِكُمُ ٱلسَّالِفَةِ فِي جَهَالَتِكُمْ ﴿١٥﴾ بَلْ عَلَى مِثَالِ ٱلْقُدُّوسِ ٱلَّذِي دَعَاكُمْ كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا قِدِّيسِينَ فِي تَصَرُّفِكُمْ كُلِّهِ • ﴿١٦﴾ فَإِنَّهُ كُتِبَ كُونُوا قِدِّيسِينَ فَإِنِّي أَنَا قُدُّوسٌ • ﴿١٧﴾ وَإِنْ كُنْتُمْ تَدْعُونَ ٱلْآبَ ٱلَّذِي يَدِينُ بِغَيْرِ مُحَابَاةٍ لِلْوُجُوهِ عَلَى حَسَبِ أَعْمَالِ كُلِّ أَحَدٍ فَٱسْلُكُوا بِٱلْمَخَافَةِ مُدَى غُرْبَتِكُمْ ﴿١٨﴾ عَالِمِينَ أَنَّكُمْ لَمْ تُفْتَدَوْا بِمَا يَفْسُدُ مِنَ ٱلْفِضَّةِ أَوِ ٱلذَّهَبِ مِنْ تَصَرُّفِكُمُ ٱلْبَاطِلِ عَلَى حَسَبِ سُنَنِ آبَائِكُمْ ﴿١٩﴾ بَلْ بِدَمٍ كَرِيمٍ دَمِ حَمَلٍ لَا عَيْبَ فِيهِ وَلَا دَنَسَ وَهُوَ ٱلْمَسِيحُ ﴿٢٠﴾ ٱلَّذِي عُرِفَ سَابِقًا مِنْ قَبْلِ إِنْشَاءِ ٱلْعَالَمِ وَإِنَّمَا أُعْلِنَ فِي ٱلْأَزْمِنَةِ ٱلْأَخِيرَةِ لِأَجْلِكُمْ ﴿٢١﴾ أَنْتُمُ ٱلَّذِينَ بِوَاسِطَتِهِ تُؤْمِنُونَ بِٱللهِ ٱلَّذِي أَقَامَهُ مِنْ بَيْنِ ٱلْأَمْوَاتِ وَآتَاهُ ٱلْمَجْدَ لِيَكُونَ إِيمَانُكُمْ وَرَجَاؤُكُمْ بِٱللهِ • ﴿٢٢﴾ أَعِفُّوا نُفُوسَكُمْ بِطَاعَةِ ٱلْحَقِّ لِمَحَبَّةٍ أَخَوِيَّةٍ بِلَا رِئَاءٍ وَأَحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا مِنَ ٱلْقَلْبِ حُبًّا شَدِيدًا ﴿٢٣﴾ إِذْ قَدْ وُلِدْتُمْ ثَانِيَةً لَا مِنْ زَرْعٍ فَاسِدٍ بَلْ مِنْ غَيْرِ فَاسِدٍ بِكَلِمَةِ ٱللهِ ٱلْحَيِّ ٱلْبَاقِي • ﴿٢٤﴾ فَإِنَّ كُلَّ بَشَرٍ كَٱلْعُشْبِ وَكُلَّ مَجْدِهِ كَزَهَرِ ٱلْعُشْبِ • أَلْعُشْبُ قَدْ يَبِسَ وَزَهَرُهُ قَدْ سَقَطَ ﴿٢٥﴾ وَأَمَّا كَلِمَةُ ٱلرَّبِّ فَتَبْقَى إِلَى ٱلْأَبَدِ وَهٰذِهِ هِيَ ٱلْكَلِمَةُ ٱلَّتِي بُشِّرْتُمْ بِهَا

ألفصل الثاني

(١) فاطرحوا إذن كلّ خبثٍ ومكرٍ والرياء والحسد وكلّ اغتيابٍ. (٢) وكأطفالٍ وُلدوا حديثًا توقوا إلى اللبن العقليّ الذي لا غشّ فيه لتنموا به للخلاص (٣) إن كنتم قد ذقتم أنّ الربّ صالحٌ. (٤) وادنوا إلى هذا الحجر الحيّ المرذول من الناس المختار من الله الكريم لديه (٥) وكونوا أنتم أيضًا مبنيّين كالحجارة الحيّة بيتًا روحيًّا وكهنوتًا مقدّسًا لإصعاد ذبائح روحيّةٍ مقبولةٍ لدى الله بيسوع المسيح. (٦) لذلك ورد في الكتاب ها إنّي واضعٌ في صهيون حجرًا رأسًا للزاوية مختارًا كريمًا فمن يؤمن به لا يخزى. (٧) فهو كرامةٌ لكم أيّها المؤمنون وأمّا للكفرة فإنّ الحجر الذي رذله البنّاؤون هو صار رأسًا للزاوية (٨) وحجر عثارٍ وصخرة شكٍّ للذين يعثرون بالكلمة ويكفرون بما أريدوا به. (٩) وأمّا أنتم فجيلٌ مختارٌ وكهنوتٌ ملوكيٌّ وأمّةٌ مقدّسةٌ وشعبٌ مقتنًى لتخبروا بفضائل الذي دعاكم من الظلمة إلى نوره العجيب. (١٠) وأنتم لم تكونوا حينًا شعبًا أمّا الآن فشعب الله. ولم تكونوا مرحومين أمّا الآن فمرحومون. (١١) أيّها الأحبّاء أسألكم كالغرباء والنزلاء أن تبتعدوا عن الشهوات الجسديّة التي تحارب النفس. (١٢) ليكن تصرّفكم بين الأمم حميدًا حتّى إذا تكلّموا عليكم كأنّكم فاعلو شرٍّ يلاحظون أعمالكم الصالحة فيمجّدون الله في يوم الافتقاد. (١٣) فاخضعوا إذن لكلّ خليقةٍ بشريّةٍ من أجل الربّ. أمّا للملك فكالأعلى (١٤) وأمّا للولاة فكالمرسلين من قبله للانتقام من فاعلي الشرّ وللثناء على فاعلي الخير. (١٥) فإنّ مشيئة الله هي أن تسكّتوا بأعمالكم الصالحة جهالة القوم الأغبياء (١٦) كأحرارٍ لا كمن صارت له حرّيّته سترًا للخبث بل كعبيد الله. (١٧) أكرموا الجميع. أحبّوا المؤاخاة. اتّقوا الله. أكرموا الملك. (١٨) أيّها الخدّام

أُخْضَعُوا لِسَادَتِكُمْ بِكُلِّ مَخَافَةٍ لَا لِلصَّالِحِينَ مِنْهُمْ وَٱلْحُلَمَاءِ فَقَطْ بَلْ لِلْعُنَفَاءِ أَيْضًا (١٩) فَإِنَّ مِنَ ٱلنِّعْمَةِ أَنْ تُكَابِدَ ٱلْمَشَقَّاتِ وَيُتَحَمَّلَ ٱلظُّلْمُ لِأَجْلِ ضَمِيرٍ مُطِيعٍ لِلّٰهِ . (٢٠) وَبِٱلْحَقِيقَةِ أَيَّةُ مَفْخَرَةٍ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تُلْطَمُونَ وَأَنْتُمْ خَاطِئُونَ فَصَبَرْتُمْ وَلٰكِنْ إِنْ كُنْتُمْ تَتَأَلَّمُونَ وَأَنْتُمْ فَاعِلُو خَيْرٍ فَصَبَرْتُمْ فَهٰذَا نِعْمَةٌ لَدَى ٱللّٰهِ . (٢١) وَلِهٰذَا دُعِيتُمْ لِأَنَّ ٱلْمَسِيحَ أَيْضًا تَأَلَّمَ لِأَجْلِنَا وَأَبْقَى لَكُمْ قُدْوَةً لِتَقْتَفُوا آثَارَهُ . (٢٢) ٱلَّذِي لَمْ يَصْنَعْ خَطِيئَةً وَلَمْ يُوجَدْ فِي فَمِهِ مَكْرٌ . (٢٣) وَكَانَ يُشْتَمُ وَلَا يَرُدُّ ٱلشَّتْمَ وَكَانَ يَتَأَلَّمُ وَلَا يُهَدِّدُ لٰكِنَّهُ فَوَّضَ أَمْرَهُ إِلَى ٱلَّذِي يَحْكُمُ حُكْمًا عَدْلًا . (٢٤) وَحَمَلَ هُوَ نَفْسُهُ خَطَايَانَا فِي جَسَدِهِ عَلَى ٱلْخَشَبَةِ لِكَيْ نَمُوتَ عَنِ ٱلْخَطَايَا فَنَحْيَا لِلْبِرِّ وَبِجِرَاحِهِ شُفِيتُمْ (٢٥) لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ ضَالِّينَ كَخِرَافٍ لٰكِنَّكُمْ رَجَعْتُمُ ٱلْآنَ إِلَى ٱلرَّاعِي إِلَى أُسْقُفِ نُفُوسِكُمْ .

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

(١) وَكَذٰلِكَ أَنْتُنَّ أَيَّتُهَا ٱلنِّسَاءُ ٱخْضَعْنَ لِرِجَالِكُنَّ حَتَّى إِنْ كَانَ بَعْضُهُمْ يَكْفُرُونَ بِٱلْكَلِمَةِ يُرْبَحُونَ بِدُونِ ٱلْكَلِمَةِ مِنْ تَصَرُّفِ نِسَائِهِمْ (٢) إِذْ يُلَاحِظُونَ تَصَرُّفَكُنَّ بِٱلْمَهَابَةِ وَٱلْعَفَافِ . (٣) فَلَا تَكُنْ زِينَتُكُنَّ ٱلزِّينَةَ ٱلظَّاهِرَةَ مِنْ تَجْعِيدِ ٱلشَّعَرِ وَٱلتَّحَلِّي بِٱلذَّهَبِ وَلُبْسِ ٱلْحُلَلِ (٤) بَلْ زِينَةَ إِنْسَانِ ٱلْقَلْبِ ٱلْمُسْتَتِرِ أَيْ زَكَاءَ ٱلرُّوحِ ٱلْوَدِيعِ ٱلسَّاكِنِ ٱلَّذِي هُوَ كَثِيرُ ٱلثَّمَنِ أَمَامَ ٱللّٰهِ . (٥) بِمِثْلِ ذٰلِكَ تَزَيَّنَتْ قَدِيمًا ٱلنِّسَاءُ ٱلْقِدِّيسَاتُ ٱللَّائِي تَوَكَّلْنَ عَلَى ٱللّٰهِ وَخَضَعْنَ لِرِجَالِهِنَّ (٦) كَمَا كَانَتْ سَارَةُ تُطِيعُ إِبْرٰهِيمَ وَتَدْعُوهُ سَيِّدَهَا وَقَدْ صِرْتُنَّ بَنَاتِهَا أَنْتُنَّ ٱللَّائِي تَفْعَلْنَ ٱلْخَيْرَ وَلَا يَرُوعُكُنَّ هَوْلٌ . (٧) وَكَذٰلِكَ أَنْتُمْ أَيُّهَا ٱلرِّجَالُ سَاكِنُوهُنَّ عَلَى مُقْتَضَى ٱلْعَقْلِ لِكَوْنِ ٱلْإِنَاءِ ٱلنِّسْوِيِّ هُوَ ٱلْأَضْعَفَ وَأَكْرِمُوهُنَّ كَٱلْوَارِثَاتِ مَعَكُمْ لِنِعْمَةِ ٱلْحَيَاةِ لِكَيْ لَا تَنْقَطِعَ صَلَوَاتُكُمْ . (٨) أَخِيرًا كُونُوا جَمِيعًا بِقَلْبٍ وَاحِدٍ مُشْفِقِينَ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ ذَوِي مَحَبَّةٍ أَخَوِيَّةٍ

رحماءَ متواضعين . (٩) لا تكافئوا على شرٍّ بشرٍّ ولا على شتيمةٍ بشتيمةٍ بل بالعكس باركوا فإنكم لهذا دُعيتم لترثوا البركة . (١٠) ومن أراد حبَّ الحياة وأن يرى أياماً صالحةً فليكفف لسانه عن الشرّ وشفتيه عن كلام المكر (١١) وليحِد عن الشرّ ويصنع الخير وليطلب السلامة ويسعَ في ابتغائها (١٢) لأنَّ عينَي الربّ على الصدّيقين وأذنيه إلى طلبتهم لكنْ وجه الربّ على الذين يعملون المساوئ . (١٣) فمن الذي يضرّكم إن كنتم ذوي غيرةٍ في الخير . (١٤) ولكن وإن تألّمتم من أجل البرّ طوبى لكم فلا تجزعوا من تخويفهم ولا تضطربوا (١٥) بل قدّسوا الربَّ المسيح في قلوبكم وكونوا مستعدّين دائماً للاحتجاج لكلّ من يسألكم حجّة الرجاء الذي فيكم (١٦) ولكن بوداعةٍ ومهابةٍ . ولتكن ضمائركم صالحةً حتى يُخزى فيما يقال عليكم من السوء الذين يثلبون تصرّفكم الصالح في المسيح (١٧) فإنه خيرٌ لكم أن تتألّموا لعمل الصالحات إن كانت في ذلك مشيئة الله من أن تتألّموا لعمل السيّئات . (١٨) فالمسيح أيضاً مات مرّةً من أجل الخطايا البارّ عن الأثمة ليقرّبنا إلى الله مماتاً في الجسد محيى في الروح (١٩) الذي به انطلق وبشّر الأرواح التي في السجن (٢٠) التي كفرت حيناً لمّا انتظرت أناة الله في أيام نوح إذ بُني التابوت الذي خلص فيه نفرٌ قليل أي ثمانية أنفسٍ بالماء (٢١) الذي المرموز إليه به أي المعمودية المراد بها لا إزالة القذر عن الجسد بل اختبار الضمير الصالح لدى الله يخلّصكم الآن بقيامة يسوع المسيح (٢٢) الذي هو عن يمين الله منذ ابتلع الموت لكي نصير ورثةً للحياة الأبدية إذ قد صعد إلى السماء وأُخضعت له الملائكة والسلاطين والقوّات



الفصل الرابع

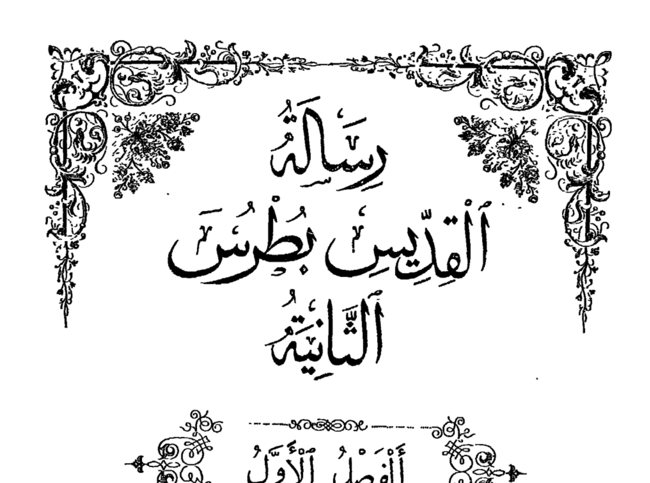
(١) فإذ قد تألّم المسيح في الجسد فتسلّحوا أنتم أيضاً بهذا العزم عينه فإنّ من تألّم

فِي ٱلْجَسَدِ يُرَاحُ مِنَ ٱلْخَطِيئَةِ ﴿٢﴾ حَتَّى لَا يَحْيَا بَقِيَّةَ زَمَانِهِ بَعْدُ فِي ٱلْجَسَدِ لِشَهَوَاتِ ٱلنَّاسِ بَلْ لِمَشِيئَةِ ٱللهِ . ﴿٣﴾ فَقَدْ كَفَى مَا سَلَفَ مِنَ ٱلزَّمَانِ لِقَضَاءِ هَوَى ٱلْأُمَمِ بِٱلسُّلُوكِ فِي ٱلْعَهَرِ وَٱلشَّهَوَاتِ وَسَرَفِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْقُصُوفِ وَٱلْمُنَادَمَاتِ وَعِبَادَةِ ٱلْأَوْثَانِ ٱلرِّجْسَةِ . ﴿٤﴾ وَقَدْ يَسْتَغْرِبُونَ أَنَّكُمْ لَا تُجَارُونَهُمْ فِي سَرَفِ تِلْكَ ٱلْخَلَاعَةِ وَيُجَدِّفُونَ عَلَيْكُمْ ﴿٥﴾ لٰكِنَّهُمْ سَوْفَ يُؤَدُّونَ حِسَابًا لِلَّذِي هُوَ مُزْمِعٌ أَنْ يَدِينَ ٱلْأَحْيَاءَ وَٱلْأَمْوَاتَ ﴿٦﴾ لِأَنَّهُ لِهٰذَا بُشِّرَ ٱلْأَمْوَاتُ أَيْضًا لِيُدَانُوا لَدَى ٱلنَّاسِ بِحَسَبِ ٱلْجَسَدِ وَيَحْيَوْا لَدَى ٱللهِ بِحَسَبِ ٱلرُّوحِ . ﴿٧﴾ قَدِ ٱقْتَرَبَتْ آخِرَةُ كُلِّ شَيْءٍ فَتَعَقَّلُوا إِذَنْ وَتَنَبَّهُوا لِلصَّلَوَاتِ . ﴿٨﴾ وَقَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ أَحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا مَحَبَّةً شَدِيدَةً فَإِنَّ ٱلْمَحَبَّةَ تَسْتُرُ جَمًّا مِنَ ٱلْخَطَايَا . ﴿٩﴾ كُونُوا مُضِيفِينَ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ مِنْ دُونِ تَذَمُّرٍ ﴿١٠﴾ وَلْيَخْدُمْ كُلُّ وَاحِدٍ ٱلْآخَرِينَ بِمَا نَالَ مِنَ ٱلْمَوَاهِبِ كَمَا يَلِيقُ بِٱلْوُكَلَاءِ ٱلصَّالِحِينَ عَلَى نِعْمَةِ ٱللهِ ٱلْمُتَنَوِّعَةِ . ﴿١١﴾ مَنْ تَكَلَّمَ فَكَمَا يَلِيقُ بِأَقْوَالِ ٱللهِ وَمَنْ خَدَمَ فَكَمَا تَقْتَضِي ٱلْقُوَّةُ ٱلَّتِي يُؤْتِيهَا ٱللهُ حَتَّى يُمَجَّدَ ٱللهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ بِيَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ ٱلَّذِي لَهُ ٱلْمَجْدُ وَٱلْعِزَّةُ إِلَى دَهْرِ ٱلدُّهُورِ . آمِينَ . ﴿١٢﴾ أَيُّهَا ٱلْأَحِبَّاءُ لَا تَسْتَغْرِبُوا مَا يُصِيبُكُمْ مِنْ حَرِيقِ ٱلْبَلْوَى ٱمْتِحَانًا لَكُمْ مُحْتَسِبِينَ أَنْ قَدْ عَرَضَ لَكُمْ أَمْرٌ غَرِيبٌ ﴿١٣﴾ وَلٰكِنِ ٱفْرَحُوا بِمَا أَنَّكُمْ تُشَارِكُونَ ٱلْمَسِيحَ فِي ٱلْآلَامِ حَتَّى إِذَا تَجَلَّى مَجْدُهُ تَفْرَحُونَ أَيْضًا مُبْتَهِجِينَ . ﴿١٤﴾ إِذَا عُيِّرْتُمْ مِنْ أَجْلِ ٱسْمِ ٱلْمَسِيحِ فَطُوبَى لَكُمْ لِأَنَّ كُلَّ مَا يَكُونُ مِنَ ٱلْكَرَامَةِ وَٱلْمَجْدِ وَقُوَّةِ ٱللهِ بَلْ رُوحَهُ أَيْضًا يَسْتَقِرُّ عَلَيْكُمْ . ﴿١٥﴾ فَلَا يَتَأَلَّمْ أَحَدُكُمْ كَقَاتِلٍ أَوْ سَارِقٍ أَوْ فَاعِلِ شَرٍّ أَوْ مُتَرَصِّدٍ لِمَا هُوَ لِغَيْرِهِ . ﴿١٦﴾ فَأَمَّا إِنْ تَأَلَّمَ كَمَسِيحِيٍّ فَلَا يَخْجَلْ بَلْ لِيُمَجِّدِ ٱللهَ لِأَجْلِ هٰذَا ٱلِٱسْمِ ﴿١٧﴾ فَإِنَّهُ قَدْ آنَ لِلْقَضَاءِ أَنْ يَبْتَدِئَ بِبَيْتِ ٱللهِ . فَإِنْ كَانَ بَدْؤُهُ بِنَا فَكَيْفَ تَكُونُ عَاقِبَةُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا بِإِنْجِيلِ ٱللهِ . ﴿١٨﴾ وَإِنْ كَانَ ٱلْبَارُّ بِٱلْجَهْدِ يَخْلُصُ فَٱلْمُنَافِقُ وَٱلْخَاطِئُ أَيْنَ يَظْهَرَانِ . ﴿١٩﴾ إِذَنْ مَنْ تَأَلَّمَ عَلَى حَسَبِ مَشِيئَةِ ٱللهِ فَلْيَسْتَوْدِعْ نَفْسَهُ ٱلْخَالِقَ ٱلْأَمِينَ مُسْتَمِرًّا عَلَى مُبَاشَرَةِ ٱلْخَيْرِ

أَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

(١) أَسْأَلُ ٱلْكَهَنَةَ ٱلَّذِينَ فِيكُمْ أَنَا ٱلْكَاهِنَ مَعَهُمْ وَٱلشَّاهِدَ لِآلَامِ ٱلْمَسِيحِ وَٱلْمُشَارِكَ أَيْضًا فِي ٱلْمَجْدِ ٱلَّذِي سَيَتَجَلَّى (٢) أَنِ ٱرْعَوْا رَعِيَّةَ ٱللهِ ٱلَّتِي فِيكُمْ مُتَعَاهِدِينَ لَهَا لَا عَنِ ٱضْطِرَارٍ بَلْ عَنِ ٱخْتِيَارٍ وَلَا لِمَكْسَبٍ خَسِيسٍ بَلْ بِٱرْتِيَاحٍ (٣) وَلَا كَمَنْ يَتَسَلَّطُ عَلَى مِيرَاثِ ٱللهِ بَلْ كَمَنْ يَكُونُ مِثَالًا لِلرَّعِيَّةِ. (٤) وَحِينَ يَظْهَرُ رَئِيسُ ٱلرُّعَاةِ تَحْصُلُونَ عَلَى إِكْلِيلِ ٱلْمَجْدِ ٱلَّذِي لَا يَذْوِي. (٥) وَكَذٰلِكَ أَنْتُمْ أَيُّهَا ٱلشُّبَّانُ ٱخْضَعُوا لِلْكَهَنَةِ وَتَسَرْبَلُوا بِٱلتَّوَاضُعِ بَعْضُكُمْ نَحْوَ بَعْضٍ فَإِنَّ ٱللهَ يُقَاوِمُ ٱلْمُتَكَبِّرِينَ وَيُؤْتِي ٱلْمُتَوَاضِعِينَ نِعْمَةً. (٦) فَٱتَّضِعُوا إِذَنْ تَحْتَ يَدِ ٱللهِ ٱلْقَادِرَةِ لِيَرْفَعَكُمْ فِي أَوَانِ ٱلِٱفْتِقَادِ. (٧) وَأَلْقُوا عَلَيْهِ هَمَّكُمْ كُلَّهُ فَإِنَّهُ يَعْتَنِي بِكُمْ. (٨) أُصْحُوا وَٱسْهَرُوا فَإِنَّ إِبْلِيسَ خَصْمَكُمْ كَٱلْأَسَدِ ٱلزَّائِرِ يَجُولُ مُلْتَمِسًا مَنْ يَبْتَلِعُهُ. (٩) فَقَاوِمُوهُ رَاسِخِينَ فِي ٱلْإِيمَانِ عَالِمِينَ أَنَّ هٰذِهِ ٱلْآلَامَ بِعَيْنِهَا تَتِمُّ عَلَى إِخْوَتِكُمُ ٱلَّذِينَ فِي ٱلْعَالَمِ (١٠) وَأَنَّ إِلٰهَ كُلِّ نِعْمَةٍ ٱلَّذِي دَعَاكُمْ إِلَى مَجْدِهِ ٱلْأَبَدِيِّ فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ بَعْدَ تَأَلُّمِكُمُ ٱلْيَسِيرِ يَجْعَلُكُمْ كَامِلِينَ رَاسِخِينَ مُؤَيَّدِينَ مُؤَسَّسِينَ (١١) لَهُ ٱلْمَجْدُ وَٱلْعِزَّةُ إِلَى دَهْرِ ٱلدُّهُورِ. آمِينَ.

(١٢) قَدْ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ بِٱلِٱخْتِصَارِ فِيمَا أَظُنُّ عَلَى يَدِ سِلْوَانُسَ ٱلْأَخِ ٱلْأَمِينِ وَاعِظًا وَشَاهِدًا أَنَّ هٰذِهِ هِيَ نِعْمَةُ ٱللهِ ٱلْحَقِيقِيَّةُ ٱلَّتِي أَنْتُمْ قَائِمُونَ فِيهَا. (١٣) تُسَلِّمُ عَلَيْكُمُ ٱلْكَنِيسَةُ ٱلْمُخْتَارَةُ ٱلَّتِي فِي بَابِلَ وَمَرْقُسُ ٱبْنِي. (١٤) سَلِّمُوا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِقُبْلَةِ ٱلْمَحَبَّةِ. أَلسَّلَامُ مَعَكُمْ يَا جَمِيعَ ٱلَّذِينَ فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ. آمِينَ



رِسَالَةُ ٱلْقِدِّيسِ بُطْرُسَ ٱلثَّانِيَةُ

ٱلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

(١) مِنْ سِمْعَانَ بُطْرُسَ عَبْدِ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ وَرَسُولِهِ إِلَى ٱلَّذِينَ نَالُوا مَعَنَا ٱلْإِيمَانَ ٱلثَّمِينَ بِبِرِّ إِلٰهِنَا وَمُخَلِّصِنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ. (٢) لِتَكْثُرْ لَكُمُ ٱلنِّعْمَةُ وَٱلسَّلَامُ فِي مَعْرِفَةِ ٱللهِ وَٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا. (٣) إِذْ قَدْ وَهَبَتْ لَنَا قُوَّتُهُ ٱلْإِلٰهِيَّةُ كُلَّ مَا يَؤُولُ إِلَى ٱلْحَيَاةِ وَٱلتَّقْوَى بِمَعْرِفَةِ ٱلَّذِي دَعَانَا بِمَجْدِهِ وَفَضِيلَتِهِ (٤) وَبِهِ وُهِبَتْ لَنَا ٱلْمَوَاعِدُ ٱلْعَظِيمَةُ ٱلثَّمِينَةُ لِكَيْ تَصِيرُوا بِهَا شُرَكَاءَ فِي ٱلطَّبِيعَةِ ٱلْإِلٰهِيَّةِ هَارِبِينَ مِنَ ٱلْفَسَادِ ٱلَّذِي هُوَ فِي ٱلْعَالَمِ مِنَ ٱلشَّهْوَةِ. (٥) فَأَضِيفُوا أَنْتُمْ إِلَى ذٰلِكَ عَنْهُ كُلَّ ٱلِٱجْتِهَادِ وَزِيدُوا عَلَى إِيمَانِكُمُ ٱلْفَضِيلَةَ وَعَلَى ٱلْفَضِيلَةِ ٱلتَّعَقُّلَ (٦) وَعَلَى ٱلتَّعَقُّلِ ٱلْعَفَافَ وَعَلَى ٱلْعَفَافِ ٱلصَّبْرَ وَعَلَى ٱلصَّبْرِ ٱلتَّقْوَى (٧) وَعَلَى ٱلتَّقْوَى ٱلْمَوَدَّةَ ٱلْأَخَوِيَّةَ وَعَلَى ٱلْمَوَدَّةِ ٱلْأَخَوِيَّةِ ٱلْمَحَبَّةَ. (٨) فَإِنَّ هٰذِهِ إِذَا كَانَتْ فِيكُمْ وَكَثُرَتْ لَا تَدَعُكُمْ غَيْرَ عَامِلِينَ وَلَا غَيْرَ مُثْمِرِينَ فِي مَعْرِفَةِ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ (٩) وَمَنْ لَيْسَ عِنْدَهُ هٰذِهِ فَهُوَ أَعْمَى مَكْفُوفُ ٱلْبَصَرِ وَقَدْ نَسِيَ تَطْهِيرَ خَطَايَاهُ ٱلْقَدِيمَةِ. (١٠) فَلِذٰلِكَ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ ٱجْتَهِدُوا بِٱلْأَحْرَى أَنْ تَجْعَلُوا دَعْوَتَكُمْ وَٱنْتِخَابَكُمْ ثَابِتَيْنِ بِٱلْأَعْمَالِ ٱلصَّالِحَةِ فَإِنَّكُمْ إِذَا فَعَلْتُمْ ذٰلِكَ لَا تَزِلُّونَ أَبَدًا. (١١) وَهٰكَذَا تُمْنَحُونَ

بِسَخَاءٍ أَنْ تَدْخُلُوا مَلَكُوتَ رَبِّنَا وَمُخَلِّصِنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ ٱلْأَبَدِيِّ. ﴿١٢﴾ لِذٰلِكَ لَا أَغْفُلُ عَنْ تَذْكِيرِكُمْ دَائِمًا بِهٰذِهِ ٱلْأُمُورِ وَإِنْ كُنْتُمْ عَالِمِينَ بِهَا وَرَاسِخِينَ فِي ٱلْحَقِّ ٱلْحَاضِرِ. ﴿١٣﴾ وَأَرَى مِنَ ٱلْحَقِّ أَنِّي مَا دُمْتُ فِي هٰذَا ٱلْمَسْكِنِ أُنَبِّهُكُمْ بِإِنْذَارِي ﴿١٤﴾ فَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّ مَسْكِنِي سَيُخْلَى عَنْ قَرِيبٍ كَمَا أَعْلَنَ لِي رَبُّنَا يَسُوعُ ٱلْمَسِيحُ ﴿١٥﴾ وَسَأَجْتَهِدُ أَنْ يَكُونَ لَكُمْ بَعْدَ خُرُوجِي تَذَكُّرُ هٰذِهِ ٱلْأُمُورِ كُلَّ حِينٍ. ﴿١٦﴾ لِأَنَّا لَمْ نَتَّبِعْ خُرَافَاتٍ مُصَنَّعَةً إِذْ أَعْلَمْنَاكُمْ قُوَّةَ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ وَمَجِيئَهُ بَلْ كُنَّا مُعَايِنِينَ جَلَالَهُ ﴿١٧﴾ لِأَنَّهُ أَخَذَ مِنَ ٱللهِ ٱلْآبِ ٱلْكَرَامَةَ وَٱلْمَجْدَ إِذْ جَاءَهُ مِنَ ٱلْمَجْدِ ٱلْفَخِيمِ صَوْتٌ يَقُولُ هٰذَا هُوَ ٱبْنِيَ ٱلْحَبِيبُ ٱلَّذِي بِهِ سُرِرْتُ ﴿١٨﴾ وَقَدْ سَمِعْنَا نَحْنُ هٰذَا ٱلصَّوْتَ ٱلَّذِي جَاءَ مِنَ ٱلسَّمَاءِ حِينَ كُنَّا مَعَهُ فِي ٱلْجَبَلِ ٱلْمُقَدَّسِ. ﴿١٩﴾ وَعِنْدَنَا أَثْبَتُ مِنْ ذٰلِكَ وَهُوَ كَلَامُ ٱلْأَنْبِيَاءِ ٱلَّذِي تُحْسِنُونَ إِذَا أَصْغَيْتُمْ إِلَيْهِ كَأَنَّهُ مِصْبَاحٌ يُضِيءُ فِي مَكَانٍ مُظْلِمٍ إِلَى أَنْ يَنْفَجِرَ ٱلنَّهَارُ وَيُشْرِقَ كَوْكَبُ ٱلصُّبْحِ فِي قُلُوبِكُمْ ﴿٢٠﴾ عَالِمِينَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ أَنَّ كُلَّ نُبُوَّةٍ فِي ٱلْكِتَابِ لَيْسَتْ بِتَفْسِيرِ فَرْدٍ مِنَ ٱلنَّاسِ ﴿٢١﴾ لِأَنَّهَا لَمْ تَأْتِ نُبُوَّةٌ قَطُّ عَنْ إِرَادَةِ بَشَرٍ بَلْ إِنَّمَا تَكَلَّمَ رِجَالُ ٱللهِ ٱلْقِدِّيسُونَ مَحْمُولِينَ بِإِلْهَامِ ٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

﴿١﴾ وَقَدْ كَانَ فِي ٱلشَّعْبِ أَنْبِيَاءُ كَذَبَةٌ كَمَا أَنَّهُ سَيَكُونُ فِيكُمْ مُعَلِّمُونَ كَذَبَةٌ يَدُسُّونَ بِدَعَ هَلَاكٍ مُنْكِرِينَ ٱلرَّبَّ نَفْسَهُ ٱلَّذِي ٱشْتَرَاهُمْ جَالِبِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ هَلَاكًا سَرِيعًا. ﴿٢﴾ وَسَيَقْتَفِي كَثِيرُونَ دَعَارَاتِهِمْ وَبِسَبَبِهِمْ سَيُجَدَّفُ عَلَى طَرِيقَةِ ٱلْحَقِّ ﴿٣﴾ وَبِٱلْحِرْصِ وَزُخْرُفِ ٱلْكَلَامِ سَيَجْعَلُونَكُمْ لَهُمْ تِجَارَةً. إِلَّا أَنَّ دَيْنُونَتَهُمْ مُنْذُ ٱلْقَدِيمِ غَيْرُ مُلْغَاةٍ وَهَلَاكَهُمْ لَا يَنَامُ. ﴿٤﴾ فَإِنَّ ٱللهَ لَمْ يُشْفِقْ عَلَى ٱلْمَلَائِكَةِ ٱلَّذِينَ خَطِئُوا بَلْ أَهْبَطَهُمْ إِلَى أَسَافِلِ ٱلْجَحِيمِ وَأَسْلَمَهُمْ إِلَى سَلَاسِلِ ٱلظُّلْمَةِ لِيُحْفَظُوا لِلْقَضَاءِ. ﴿٥﴾ وَلَمْ يُشْفِقْ عَلَى ٱلْعَالَمِ

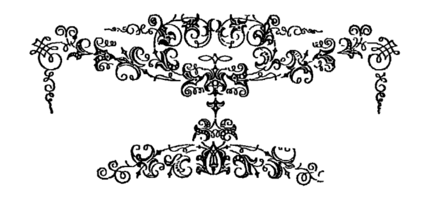
ٱلْقَدِيمِ وَإِنَّمَا وَقَى نُوحًا كَارِزَ ٱلْبِرِّ وَهُوَ ثَامِنُ ثَمَانِيَةٍ وَأَتَى بِٱلطُّوفَانِ عَلَى عَالَمِ ٱلْمُنَافِقِينَ. ﴿٦﴾ وَجَعَلَ مَدِينَتَيْ سَدُومَ وَعَمُورَةَ رَمَادًا وَقَضَى عَلَيْهِمَا بِٱلِٱنْقِلَابِ عِبْرَةً لِلَّذِينَ سَيُنَافِقُونَ ﴿٧﴾ وَأَنْقَذَ لُوطًا ٱلْبَارَّ حِينَ كَانَ مُعَنًّى مِنْ تَصَرُّفِ ٱلْفُجَّارِ فِي ٱلْعَهَارَةِ ﴿٨﴾ لِأَنَّ ذٰلِكَ ٱلصِّدِّيقَ ٱلسَّاكِنَ بَيْنَهُمْ كَانَ يَوْمًا فَيَوْمًا يَتَنَغَّصُ فِي نَفْسِهِ ٱلزَّكِيَّةِ مِمَّا يَرَى وَيَسْمَعُ مِنْ أَعْمَالِهِمِ ٱلْفَاحِشَةِ. ﴿٩﴾ إِذَنْ يَعْلَمُ ٱلرَّبُّ أَنْ يُنْقِذَ ٱلْأَتْقِيَاءَ مِنَ ٱلتَّجْرِبَةِ وَأَنْ يُبْقِيَ ٱلْأَثَمَةَ إِلَى يَوْمِ ٱلدِّينِ لِلْعَذَابِ ﴿١٠﴾ وَلَاسِيَّمَا ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ شَهَوَاتِ ٱلْجَسَدِ ٱلنَّجِسَةَ وَيَحْتَقِرُونَ ٱلسِّيَادَةَ وَهُمْ ذَوُو وَقَاحَةٍ وَعُجْبٍ لَا يَخْشَوْنَ أَنْ يُجَدِّفُوا عَلَى أَصْحَابِ ٱلْجَلَالِ. ﴿١١﴾ إِنَّ ٱلْمَلَائِكَةَ أَنْفُسَهُمْ مَعَ كَوْنِهِمْ أَعْظَمَ قُدْرَةً وَقُوَّةً لَا يَحْكُمُونَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ حُكْمَ لَعْنَةٍ ﴿١٢﴾ أَمَّا هٰؤُلَاءِ فَكَٱلْحَيَوَانَاتِ ٱلْعُجْمِ ٱلَّتِي جُعِلَتْ مِنْ طَبْعِهَا لِلِٱصْطِيَادِ وَٱلْهَلَاكِ يُجَدِّفُونَ عَلَى مَا يَجْهَلُونَ وَسَيَهْلِكُونَ فِي فَسَادِهِمْ ﴿١٣﴾ آخِذِينَ أُجْرَةَ ٱلْإِثْمِ. هٰؤُلَاءِ يَحْسَبُونَ تَنَعُّمَ يَوْمٍ لَذَّةً وَإِنَّمَا هُمْ أَدْنَاسٌ وَفَضَائِحُ يَتَنَعَّمُونَ وَيَرْغَدُونَ فِي ٱلْمَآدِبِ مَعَكُمْ. ﴿١٤﴾ لَهُمْ عُيُونٌ مَمْلُوءَةٌ فِسْقًا لَا تَكُفُّ عَنِ ٱلْخَطِيئَةِ يَتَمَلَّقُونَ ٱلنُّفُوسَ ٱلْغَيْرَ ٱلثَّابِتَةِ وَقُلُوبٌ مُرَوَّضَةٌ عَلَى ٱلْحِرْصِ. فَهُمْ بَنُو ٱللَّعْنَةِ ﴿١٥﴾ وَقَدْ تَرَكُوا ٱلطَّرِيقَ ٱلْمُسْتَقِيمَ وَضَلُّوا وَٱتَّبَعُوا طَرِيقَ بَلْعَامَ بْنِ بَعُورَ ٱلَّذِي أَحَبَّ أُجْرَةَ ٱلظُّلْمِ ﴿١٦﴾ إِلَّا أَنَّهُ قَدْ نَالَهُ ٱلتَّوْبِيخُ عَلَى مَعْصِيَتِهِ إِذْ رَدَعَ حَمَاقَةَ ٱلنَّبِيِّ حِمَارٌ أَبْكَمُ نَطَقَ لَهُ بِصَوْتِ إِنْسَانٍ. ﴿١٧﴾ هٰؤُلَاءِ يَنَابِيعُ لَا مَاءَ فِيهَا وَغُيُومٌ تَسُوقُهَا ٱلزَّوْبَعَةُ وَلَهُمْ حُفِظَ ضَبَابُ ٱلظُّلْمَةِ ﴿١٨﴾ لِأَنَّهُمْ يَنْطِقُونَ بِعَظَائِمِ ٱلْبُطْلِ فَيَتَمَلَّقُونَ بِشَهَوَاتِ ٱلْجَسَدِ وَٱلْعَهَرِ ٱلَّذِينَ يَتَبَاعَدُونَ قَلِيلًا عَمَّنْ يَتَصَرَّفُونَ فِي ٱلضَّلَالِ ﴿١٩﴾ وَيَعِدُونَهُمْ بِٱلْحُرِّيَّةِ وَهُمْ أَنْفُسُهُمْ عَبِيدُ ٱلْفَسَادِ لِأَنَّ ٱلْإِنْسَانَ مُسْتَعْبَدٌ لِمَنْ غَلَبَهُ. ﴿٢٠﴾ فَإِنْ كَانُوا قَدْ هَرَبُوا مِنْ نَجَاسَاتِ ٱلْعَالَمِ بِمَعْرِفَةِ رَبِّنَا وَمُخَلِّصِنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ ثُمَّ عَادُوا فَٱرْتَبَكُوا فِيهَا وَغُلِبُوا فَقَدْ صَارَتْ لَهُمُ ٱلْأَوَاخِرُ شَرًّا مِنَ ٱلْأَوَائِلِ ﴿٢١﴾ لِأَنَّهُمْ لَوْ لَمْ يَعْرِفُوا طَرِيقَ ٱلْبِرِّ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْ أَنْ يَعْدِلُوا بَعْدَ مَا عَرَفُوهُ عَنِ ٱلْوَصِيَّةِ ٱلْمُقَدَّسَةِ ٱلَّتِي سُلِّمَتْ

إِلَيْهِمْ. ٢٢ وَقَدْ تَمَّ فِيهِمْ مَا يُقَالُ فِي ٱلْمَثَلِ ٱلصَّادِقِ قَدْ عَادَ ٱلْكَلْبُ إِلَى قَيْئِهِ وَٱلْخِنْزِيرَةُ ٱلْمُغْتَسِلَةُ إِلَى مُتَمَرَّغِ ٱلْحَمْأَةِ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

١ هٰذِهِ رِسَالَةٌ ثَانِيَةٌ أَكْتُبُهَا إِلَيْكُمْ أَيُّهَا ٱلْأَحِبَّاءُ وَفِيهِمَا أُنَبِّهُ بِٱلْإِنْذَارِ أَذْهَانَكُمُ ٱلْخَالِصَةَ ٢ لِتَتَذَكَّرُوا ٱلْأَقْوَالَ ٱلَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا سَابِقًا ٱلْأَنْبِيَاءُ ٱلْقِدِّيسُونَ وَوَصِيَّةَ ٱلرَّبِّ وَٱلْمُخَلِّصِ عَلَى أَيْدِي رُسُلِكُمْ. ٣ فَٱعْلَمُوا أَوَّلًا أَنَّهُ سَيَأْتِي فِي آخِرِ ٱلْأَيَّامِ قَوْمٌ مُسْتَهْزِئُونَ يَسْلُكُونَ عَلَى حَسَبِ شَهَوَاتِهِمْ ٤ وَيَقُولُونَ أَيْنَ مَوْعِدُ مَجِيئِهِ فَإِنَّهُ مُنْذُ رَقَدَ ٱلْآبَاءُ مَا زَالَ كُلُّ شَيْءٍ عَلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنْ بَدْءِ ٱلْخَلِيقَةِ. ٥ لِأَنَّهُمْ يَجْهَلُونَ جَهْلًا ٱخْتِيَارِيًّا أَنَّهَا بِكَلِمَةِ ٱللهِ كَانَتِ ٱلسَّمَاوَاتُ أَوَّلًا وَٱلْأَرْضُ ٱلْقَائِمَةُ مِنَ ٱلْمَاءِ وَبِٱلْمَاءِ ٦ وَبِتِلْكَ أُغْرِقَ فِي ٱلطُّوفَانِ ٱلْعَالَمُ ٱلَّذِي كَانَ حِينَئِذٍ فَهَلَكَ. ٧ أَمَّا ٱلسَّمَاوَاتُ وَٱلْأَرْضُ ٱلَّتِي هِيَ ٱلْآنَ فَإِنَّهَا مَذْخُورَةٌ بِتِلْكَ ٱلْكَلِمَةِ عَيْنِهَا وَمَحْفُوظَةٌ لِلنَّارِ إِلَى يَوْمِ ٱلدِّينِ وَهَلَاكِ ٱلْقَوْمِ ٱلْمُنَافِقِينَ. ٨ وَلَكِنْ أَيُّهَا ٱلْأَحِبَّاءُ يَنْبَغِي أَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْكُمْ أَمْرٌ وَهُوَ أَنَّ يَوْمًا وَاحِدًا عِنْدَ ٱلرَّبِّ كَأَلْفِ سَنَةٍ وَأَلْفَ سَنَةٍ كَيَوْمٍ وَاحِدٍ. ٩ إِنَّ ٱلرَّبَّ لَا يُبْطِئُ بِوَعْدِهِ كَمَا يَزْعُمُ قَوْمٌ وَإِنَّمَا يَتَأَنَّى لِأَجْلِكُمْ إِذْ لَا يُرِيدُ أَنْ يَهْلِكَ أَحَدٌ بَلْ أَنْ يُقْبِلَ ٱلْجَمِيعُ إِلَى ٱلتَّوْبَةِ ١٠ وَسَيَأْتِي يَوْمُ ٱلرَّبِّ كَٱللِّصِّ فِيهِ تَزُولُ ٱلسَّمَاوَاتُ بِدَوِيٍّ قَاصِفٍ وَتَنْحَلُّ ٱلْعَنَاصِرُ مُتَّقِدَةً وَتَحْتَرِقُ ٱلْأَرْضُ وَمَا فِيهَا مِنَ ٱلْمَصْنُوعَاتِ. ١١ فَإِذْ كَانَتْ هٰذِهِ كُلُّهَا سَتَنْحَلُّ فَأَيُّ سِيرَةٍ مُقَدَّسَةٍ وَتَقْوَى يَجِبُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَتَصَرَّفُوا فِيهَا ١٢ مُنْتَظِرِينَ وَمُسْتَعْجِلِينَ مَجِيءَ يَوْمِ ٱللهِ ٱلَّذِي بِهِ سَتَلْتَهِبُ ٱلسَّمَاوَاتُ وَتَنْحَلُّ وَتَتَّقِدُ ٱلْعَنَاصِرُ وَتَذُوبُ. ١٣ لٰكِنَّا عَلَى مُقْتَضَى مَوْعِدِهِ نَنْتَظِرُ سَمَاوَاتٍ جَدِيدَةً وَأَرْضًا جَدِيدَةً يَسْكُنُ فِيهَا ٱلْبِرُّ. ١٤ فَإِذْ أَنْتُمْ تَنْتَظِرُونَ ذٰلِكَ أَيُّهَا ٱلْأَحِبَّاءُ فَٱجْتَهِدُوا

أَنْ تُوجَدُوا لَدَيْهِ فِي ٱلسَّلَامِ بِلَا دَنَسٍ وَلَا عَيْبٍ ﴿١٥﴾ وَٱحْسَبُوا أَنَاةَ رَبِّنَا خَلَاصًا كَمَا كَتَبَ إِلَيْكُمْ أَيْضًا أَخُونَا ٱلْحَبِيبُ بُولُسُ عَلَى حَسَبِ ٱلْحِكْمَةِ ٱلَّتِي أُوتِيَهَا ﴿١٦﴾ كَمَا فِي رَسَائِلِهِ كُلِّهَا أَيْضًا مُتَكَلِّمًا فِيهَا عَلَى هٰذِهِ ٱلْأُمُورِ إِلَّا أَنَّ فِيهَا أَشْيَآءَ صَعْبَةَ ٱلْفَهْمِ يُحَرِّفُهَا ٱلَّذِينَ لَا عِلْمَ عِنْدَهُمْ وَلَا رُسُوخَ كَمَا يَفْعَلُونَ فِي سَائِرِ ٱلْكِتَابَاتِ لِهَلَاكِ نُفُوسِهِمْ . ﴿١٧﴾ فَأَنْتُمْ إِذَنْ أَيُّهَا ٱلْأَحِبَّآءُ إِذْ قَدْ سَبَقْتُمْ فَعَلِمْتُمْ فَتَحَفَّظُوا لِئَلَّا تَنْقَادُوا بِضَلَالِ ٱلْفُجَّارِ فَتَسْقُطُوا عَنْ ثَبَاتِكُمْ .
﴿١٨﴾ فَٱنْمُوا فِي ٱلنِّعْمَةِ وَفِي مَعْرِفَةِ
رَبِّنَا وَمُخَلِّصِنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ لَهُ
ٱلْمَجْدُ ٱلْآنَ وَإِلَى
يَوْمِ ٱلْأَبَدِ .
آمِينَ





رِسَالَةُ ٱلْقِدِّيسِ يُوحَنَّا ٱلْأُولَى

أَلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

(١) أَلَّذِي كَانَ مِنَ ٱلْبَدْءِ ٱلَّذِي سَمِعْنَاهُ ٱلَّذِي رَأَيْنَاهُ بِعُيُونِنَا ٱلَّذِي تَأَمَّلْنَاهُ وَلَمَسَتْهُ أَيْدِينَا مِنْ جِهَةِ كَلِمَةِ ٱلْحَيَاةِ . (٢) لِأَنَّ ٱلْحَيَاةَ قَدْ ظَهَرَتْ وَرَأَيْنَاهَا وَنَشْهَدُ وَنُبَشِّرُكُمْ بِٱلْحَيَاةِ ٱلْأَبَدِيَّةِ ٱلَّتِي كَانَتْ عِنْدَ ٱلْآبِ فَظَهَرَتْ لَنَا . (٣) أَلَّذِي رَأَيْنَاهُ وَسَمِعْنَاهُ بِهِ نُبَشِّرُكُمْ لِتَكُونَ لَكُمْ أَيْضًا شَرِكَةٌ مَعَنَا وَشَرِكَتُنَا إِنَّمَا هِيَ مَعَ ٱلْآبِ وَمَعَ ٱبْنِهِ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ (٤) وَنَكْتُبُ إِلَيْكُمْ بِهٰذَا لِيَكُونَ فَرَحُكُمْ كَامِلًا . (٥) وَهٰذِهِ هِيَ ٱلْبُشْرَى ٱلَّتِي سَمِعْنَاهَا مِنْهُ وَنُبَشِّرُكُمْ بِهَا أَنَّ ٱللهَ نُورٌ وَلَيْسَ فِيهِ ظُلْمَةٌ ٱلْبَتَّةَ . (٦) فَإِنْ قُلْنَا إِنَّ لَنَا شَرِكَةً مَعَهُ وَسَلَكْنَا فِي ٱلظُّلْمَةِ نَكْذِبُ وَلَا نَعْمَلُ بِٱلْحَقِّ (٧) وَلٰكِنْ إِنْ سَلَكْنَا فِي ٱلنُّورِ كَمَا أَنَّهُ هُوَ فِي ٱلنُّورِ فَلَنَا شَرِكَةٌ بَعْضِنَا مَعَ بَعْضٍ وَدَمُ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ ٱبْنِهِ يُطَهِّرُنَا مِنْ كُلِّ خَطِيئَةٍ . (٨) إِنْ قُلْنَا إِنْ لَيْسَ فِينَا خَطِيئَةٌ فَإِنَّمَا نُضِلُّ أَنْفُسَنَا وَلَيْسَ ٱلْحَقُّ فِينَا . (٩) وَإِنِ ٱعْتَرَفْنَا بِخَطَايَانَا فَهُوَ أَمِينٌ عَادِلٌ فَيَغْفِرُ لَنَا خَطَايَانَا وَيُطَهِّرُنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ . (١٠) وَإِنْ قُلْنَا إِنَّا لَمْ نَخْطَأْ نَجْعَلُهُ كَاذِبًا وَلَا تَكُونُ كَلِمَتُهُ فِينَا .

أَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

(١) أَيُّهَا ٱلْأَبْنَاءُ إِنِّي أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ بِهٰذِهِ لِئَلَّا تَخْطَأُوا وَإِنْ خَطِئَ أَحَدُكُمْ فَلَنَا شَفِيعٌ عِنْدَ ٱلْآبِ يَسُوعُ ٱلْمَسِيحُ ٱلْبَارُّ (٢) وَهُوَ كَفَّارَةٌ عَنْ خَطَايَانَا وَلَيْسَ عَنْ خَطَايَانَا فَقَطْ بَلْ عَنْ خَطَايَا ٱلْعَالَمِ كُلِّهِ أَيْضًا . (٣) وَبِهٰذَا نَعْلَمُ أَنَّا قَدْ عَرَفْنَاهُ بِأَنْ نَحْفَظَ وَصَايَاهُ . (٤) فَمَنْ قَالَ إِنِّي قَدْ عَرَفْتُهُ وَلَمْ يَحْفَظْ وَصَايَاهُ فَهُوَ كَاذِبٌ وَلَيْسَ ٱلْحَقُّ فِيهِ. (٥) وَأَمَّا مَنْ حَفِظَ كَلِمَتَهُ فَذٰلِكَ قَدْ كَمُلَتْ فِيهِ مَحَبَّةُ ٱللهِ بِٱلْحَقِيقَةِ وَبِهٰذَا نَعْلَمُ أَنَّا فِيهِ . (٦) وَمَنْ قَالَ إِنَّهُ ثَابِتٌ فِيهِ فَقَدْ وَجَبَ عَلَيْهِ أَنْ يَسْلُكَ كَمَا سَلَكَ هُوَ . (٧) أَيُّهَا ٱلْأَحِبَّاءُ لَسْتُ أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ بِوَصِيَّةٍ جَدِيدَةٍ بَلْ بِوَصِيَّةٍ قَدِيمَةٍ كَانَتْ لَكُمْ مِنَ ٱلْبَدْءِ وَٱلْوَصِيَّةُ ٱلْقَدِيمَةُ هِيَ ٱلْكَلِمَةُ ٱلَّتِي قَدْ سَمِعْتُمُوهَا . (٨) وَأَيْضًا مَا أَكْتُبُ بِهِ إِلَيْكُمْ هُوَ وَصِيَّةٌ جَدِيدَةٌ وَذٰلِكَ حَقٌّ فِيهِ وَفِيكُمْ لِأَنَّ ٱلظُّلْمَةَ قَدْ زَالَتْ وَٱلْآنَ يُضِيءُ ٱلنُّورُ ٱلْحَقِيقِيُّ . (٩) مَنْ قَالَ إِنَّهُ فِي ٱلنُّورِ وَهُوَ يُبْغِضُ أَخَاهُ فَهُوَ فِي ٱلظُّلْمَةِ حَتَّى ٱلْآنَ . (١٠) مَنْ أَحَبَّ أَخَاهُ فَهُوَ ثَابِتٌ فِي ٱلنُّورِ وَلَيْسَ فِيهِ عِثَارٌ (١١) وَأَمَّا مَنْ أَبْغَضَ أَخَاهُ فَهُوَ فِي ٱلظُّلْمَةِ وَفِي ٱلظُّلْمَةِ يَسْلُكُ وَلَا يَدْرِي أَيْنَ يَتَّجِهُ لِأَنَّ ٱلظُّلْمَةَ قَدْ أَعْمَتْ عَيْنَيْهِ. (١٢) أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا ٱلْأَبْنَاءُ لِأَنَّ خَطَايَاكُمْ قَدْ غُفِرَتْ لَكُمْ لِأَجْلِ ٱسْمِهِ. (١٣) أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا ٱلْآبَاءُ لِأَنَّكُمْ قَدْ عَرَفْتُمُ ٱلَّذِي هُوَ مِنَ ٱلْبَدْءِ . أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا ٱلْفِتْيَانُ لِأَنَّكُمْ قَدْ غَلَبْتُمُ ٱلشِّرِّيرَ . (١٤) قَدْ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا ٱلْأَوْلَادُ لِأَنَّكُمْ قَدْ عَرَفْتُمُ ٱلْآبَ . قَدْ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا ٱلْآبَاءُ لِأَنَّكُمْ قَدْ عَرَفْتُمُ ٱلَّذِي هُوَ مِنَ ٱلْبَدْءِ . قَدْ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا ٱلْفِتْيَانُ لِأَنَّكُمْ أَقْوِيَاءُ وَكَلِمَةُ ٱللهِ ثَابِتَةٌ فِيكُمْ وَقَدْ غَلَبْتُمُ ٱلشِّرِّيرَ . (١٥) لَا تُحِبُّوا ٱلْعَالَمَ وَلَا مَا فِي ٱلْعَالَمِ . إِنْ كَانَ أَحَدٌ يُحِبُّ ٱلْعَالَمَ فَلَيْسَتْ فِيهِ مَحَبَّةُ ٱلْآبِ (١٦) لِأَنَّ كُلَّ مَا فِي ٱلْعَالَمِ هُوَ شَهْوَةُ ٱلْجَسَدِ وَشَهْوَةُ

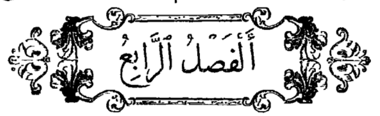
ٱلْعَيْنِ وَفَخْرُ ٱلْحَيَاةِ وَلَيْسَ ذٰلِكَ مِنَ ٱلْآبِ بَلْ مِنَ ٱلْعَالَمِ ﴿١٧﴾ وَٱلْعَالَمُ وَشَهْوَتُهُ يَزُولَانِ وَأَمَّا مَنْ يَعْمَلُ بِمَشِيئَةِ ٱللهِ فَإِنَّهُ يَبْقَى إِلَى ٱلْأَبَدِ. ﴿١٨﴾ أَيُّهَا ٱلْأَوْلَادُ هٰذِهِ هِيَ ٱلسَّاعَةُ ٱلْأَخِيرَةُ وَكَمَا أَنَّكُمْ سَمِعْتُمْ أَنَّ ٱلْمَسِيحَ ٱلدَّجَّالَ يَأْتِي يُوجَدُ ٱلْآنَ مُسَحَاءُ دَجَّالُونَ كَثِيرُونَ فَمِنْ هٰذَا نَعْلَمُ أَنَّ هٰذِهِ هِيَ ٱلسَّاعَةُ ٱلْأَخِيرَةُ. ﴿١٩﴾ مِنَّا خَرَجُوا وَلٰكِنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا مِنَّا لِأَنَّهُمْ لَوْ كَانُوا مِنَّا لَٱسْتَمَرُّوا مَعَنَا وَلٰكِنْ لِيَتَبَيَّنَ أَنْ لَيْسُوا جَمِيعًا مِنَّا. ﴿٢٠﴾ أَمَّا أَنْتُمْ فَإِنَّ لَكُمْ مَسْحَةً مِنَ ٱلْقُدُّوسِ وَتَعْلَمُونَ كُلَّ شَيْءٍ. ﴿٢١﴾ فَلَمْ أَكْتُبْ إِلَيْكُمْ لِأَنَّكُمْ لَا تَعْرِفُونَ ٱلْحَقَّ بَلْ لِأَنَّكُمْ عَارِفُونَ بِهِ وَبِأَنَّ كُلَّ كَذِبٍ لَيْسَ مِنَ ٱلْحَقِّ. ﴿٢٢﴾ مَنِ ٱلْكَذَّابُ إِلَّا ٱلَّذِي يُنْكِرُ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ ٱلْمَسِيحُ. هٰذَا هُوَ ٱلْمَسِيحُ ٱلدَّجَّالُ ٱلَّذِي يُنْكِرُ ٱلْآبَ وَٱلِٱبْنَ ﴿٢٣﴾ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يُنْكِرُ ٱلِٱبْنَ لَيْسَ لَهُ ٱلْآبُ وَمَنْ يَعْتَرِفُ بِٱلِٱبْنِ لَهُ ٱلْآبُ أَيْضًا. ﴿٢٤﴾ وَأَنْتُمْ فَمَا سَمِعْتُمُوهُ مِنَ ٱلْبَدْءِ فَلْيَثْبُتْ فِيكُمْ فَإِنَّهُ إِنْ ثَبَتَ فِيكُمْ مَا سَمِعْتُمُوهُ مِنَ ٱلْبَدْءِ تَثْبُتُونَ أَنْتُمْ فِي ٱلِٱبْنِ وَفِي ٱلْآبِ. ﴿٢٥﴾ وَهٰذَا هُوَ ٱلْمَوْعِدُ ٱلَّذِي وَعَدَنَا بِهِ ٱلِٱبْنُ ٱلْحَيَاةُ ٱلْأَبَدِيَّةُ. ﴿٢٦﴾ قَدْ كَتَبْتُ بِهٰذَا فِي حَقِّ ٱلَّذِينَ يُضِلُّونَكُمْ. ﴿٢٧﴾ لٰكِنَّ ٱلْمَسْحَةَ ٱلَّتِي نِلْتُمُوهَا مِنْهُ تَثْبُتُ فِيكُمْ وَلَا حَاجَةَ لَكُمْ أَنْ يُعَلِّمَكُمْ أَحَدٌ بَلْ مَا تُعَلِّمُكُمْ مَسْحَتُهُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ هُوَ حَقٌّ لَا كَذِبٌ فَكَمَا عَلَّمَتْكُمْ ٱثْبُتُوا فِيهِ. ﴿٢٨﴾ فَٱلْآنَ أَيُّهَا ٱلْأَبْنَاءُ ٱثْبُتُوا فِيهِ حَتَّى إِذَا ظَهَرَ تَكُونُ لَنَا لَدَيْهِ ثِقَةٌ لَا خِزْيٌ عِنْدَ مَجِيئِهِ. ﴿٢٩﴾ إِنْ كُنْتُمْ تَعْرِفُونَ أَنَّهُ بَارٌّ فَٱعْلَمُوا أَنَّ كُلَّ مَنْ يَعْمَلُ ٱلْبِرَّ مَوْلُودٌ مِنْهُ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

﴿١﴾ اُنْظُرُوا أَيَّةَ مَحَبَّةٍ مَنَحَنَا ٱلْآبُ حَتَّى نُدْعَى وَنَكُونَ أَبْنَاءَ ٱللهِ وَإِنَّمَا لَا يَعْرِفُكُمُ ٱلْعَالَمُ لِأَنَّهُ لَمْ يَعْرِفْهُ. ﴿٢﴾ أَيُّهَا ٱلْأَحِبَّاءُ نَحْنُ ٱلْآنَ أَبْنَاءُ ٱللهِ وَلَمْ يَتَبَيَّنْ بَعْدُ مَاذَا سَنَكُونُ غَيْرَ أَنَّا نَعْلَمُ أَنَّهُ إِذَا ظَهَرَ نَكُونُ نَحْنُ أَمْثَالَهُ لِأَنَّا سَنُعَايِنُهُ كَمَا هُوَ ﴿٣﴾ وَكُلُّ مَنْ لَهُ

هٰذَا ٱلرَّجَآءُ بِهِ يُطَهِّرُ نَفْسَهُ كَمَا أَنَّهُ هُوَ طَاهِرٌ . ﴿٤﴾ كُلُّ مَنْ يَعْمَلُ ٱلْخَطِيئَةَ يُخَالِفُ ٱلشَّرِيعَةَ وَٱلْخَطِيئَةُ إِنَّمَا هِيَ مُخَالَفَةُ ٱلشَّرِيعَةِ . ﴿٥﴾ وَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّ ذَاكَ ظَهَرَ لِيَرْفَعَ خَطَايَانَا وَلَا خَطِيئَةَ فِيهِ . ﴿٦﴾ كُلُّ مَنْ يَثْبُتُ فِيهِ فَإِنَّهُ لَا يَخْطَأُ وَكُلُّ مَنْ يَخْطَأُ فَإِنَّهُ لَمْ يَرَهُ وَلَمْ يَعْرِفْهُ . ﴿٧﴾ أَيُّهَا ٱلْأَوْلَادُ لَا يُضِلَّكُمْ أَحَدٌ . مَنْ يَعْمَلِ ٱلْبِرَّ فَهُوَ بَارٌّ كَمَا أَنَّ ذَاكَ هُوَ بَارٌّ ﴿٨﴾ وَمَنْ يَعْمَلِ ٱلْخَطِيئَةَ فَهُوَ مِنْ إِبْلِيسَ لِأَنَّ إِبْلِيسَ يَخْطَأُ مُنْذُ ٱلْبَدْءِ وَلِهٰذَا ظَهَرَ ٱبْنُ ٱللهِ لِيَنْقُضَ أَعْمَالَ إِبْلِيسَ . ﴿٩﴾ كُلُّ مَنْ هُوَ مَوْلُودٌ مِنَ ٱللهِ لَا يَعْمَلُ خَطِيئَةً لِأَنَّ زَرْعَهُ ثَابِتٌ فِيهِ وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْطَأَ لِأَنَّهُ قَدْ وُلِدَ مِنَ ٱللهِ . ﴿١٠﴾ بِهٰذَا يَتَبَيَّنُ أَبْنَآءُ ٱللهِ وَأَبْنَآءُ إِبْلِيسَ . كُلُّ مَنْ لَا يَعْمَلُ ٱلْبِرَّ فَلَيْسَ مِنَ ٱللهِ وَكَذَا مَنْ لَا يُحِبُّ أَخَاهُ ﴿١١﴾ لِأَنَّ هٰذِهِ هِيَ ٱلْبُشْرَى ٱلَّتِي سَمِعْتُمُوهَا مِنَ ٱلْبَدْءِ أَنْ نُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا ﴿١٢﴾ لَا مِثْلَ قَايِنَ ٱلَّذِي كَانَ مِنَ ٱلشِّرِّيرِ فَقَتَلَ أَخَاهُ . وَلِأَيِّ سَبَبٍ قَتَلَهُ . لِأَنَّ أَعْمَالَهُ كَانَتْ شِرِّيرَةً وَأَعْمَالَ أَخِيهِ كَانَتْ بَارَّةً . ﴿١٣﴾ لَا تَعْجَبُوا أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ إِنْ كَانَ ٱلْعَالَمُ يُبْغِضُكُمْ . ﴿١٤﴾ قَدْ عَلِمْنَا أَنَّا ٱنْتَقَلْنَا مِنَ ٱلْمَوْتِ إِلَى ٱلْحَيَاةِ لِأَنَّا نُحِبُّ ٱلْإِخْوَةَ وَمَنْ لَا يُحِبُّ أَخَاهُ فَإِنَّهُ يَبْقَى فِي ٱلْمَوْتِ . ﴿١٥﴾ كُلُّ مَنْ يُبْغِضُ أَخَاهُ فَهُوَ قَاتِلٌ وَتَعْلَمُونَ أَنَّ كُلَّ قَاتِلٍ لَيْسَتْ لَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ تَحِلُّ فِيهِ . ﴿١٦﴾ بِهٰذَا قَدْ عَرَفْنَا ٱلْمَحَبَّةَ أَنَّ ذَاكَ قَدْ بَذَلَ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِنَا فَيَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَبْذُلَ نُفُوسَنَا مِنْ أَجْلِ ٱلْإِخْوَةِ . ﴿١٧﴾ وَمَنْ كَانَتْ لَهُ ٱلْمَعِيشَةُ ٱلْعَالَمِيَّةُ وَرَأَى أَخَاهُ فِي فَاقَةٍ فَحَبَسَ عَنْهُ أَحْشَآءَهُ فَكَيْفَ تَحِلُّ مَحَبَّةُ ٱللهِ فِيهِ . ﴿١٨﴾ أَيُّهَا ٱلْأَبْنَآءُ لَا تَكُنْ مَحَبَّتُكُمْ بِٱلْكَلَامِ وَلَا بِٱللِّسَانِ بَلْ بِٱلْعَمَلِ وَٱلْحَقِّ ﴿١٩﴾ وَبِذٰلِكَ نَعْرِفُ أَنَّا مِنَ ٱلْحَقِّ وَنُقْنِعُ قُلُوبَنَا بِأَنْ تَطْمَئِنَّ أَمَامَهُ . ﴿٢٠﴾ وَإِنْ كَانَ قَلْبُنَا يُبَكِّتُنَا فَإِنَّ ٱللهَ أَعْظَمُ مِنْ قَلْبِنَا وَعَالِمٌ بِكُلِّ شَيْءٍ . ﴿٢١﴾ وَإِنْ كَانَ قَلْبُنَا أَيُّهَا ٱلْأَحِبَّآءُ لَا يُبَكِّتُنَا فَلَنَا حِينَئِذٍ ثِقَةٌ أَمَامَ ٱللهِ ﴿٢٢﴾ وَمَهْمَا سَأَلْنَا فَإِنَّا نَنَالُهُ مِنْهُ لِأَنَّا نَحْفَظُ وَصَايَاهُ وَنَعْمَلُ مَا هُوَ مَرْضِيٌّ أَمَامَهُ . ﴿٢٣﴾ وَهٰذِهِ هِيَ وَصِيَّتُهُ أَنْ نُؤْمِنَ بِٱسْمِ ٱبْنِهِ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ وَنُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا عَلَى حَسَبِ ٱلْوَصِيَّةِ ٱلَّتِي أَعْطَانَا . ﴿٢٤﴾ فَمَنْ حَفِظَ

وَصَايَاهُ فَإِنَّهُ يَثْبُتُ فِيهِ وَهُوَ فِيهِ وَبِهٰذَا نَعْلَمُ أَنَّهُ يَثْبُتُ فِينَا مِنَ ٱلرُّوحِ ٱلَّذِي أَعْطَانَا



أَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

(١) أَيُّهَا ٱلأَحِبَّاءُ لَا تُصَدِّقُوا كُلَّ رُوحٍ بَلِ ٱخْتَبِرُوا ٱلأَرْوَاحَ هَلْ هِيَ مِنَ ٱللهِ لِأَنَّ أَنْبِيَاءَ كَذَبَةً كَثِيرِينَ قَدْ خَرَجُوا إِلَى ٱلْعَالَمِ . (٢) وَبِهٰذَا تَعْرِفُونَ رُوحَ ٱللهِ . كُلُّ رُوحٍ يَعْتَرِفُ بِأَنَّ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحَ قَدْ أَتَى فِي ٱلْجَسَدِ فَهُوَ مِنَ ٱللهِ (٣) وَكُلُّ رُوحٍ يَحُلُّ يَسُوعَ فَلَيْسَ مِنَ ٱللهِ وَهٰذَا هُوَ رُوحُ ٱلْمَسِيحِ ٱلدَّجَّالِ ٱلَّذِي سَمِعْتُمْ أَنَّهُ يَأْتِي وَٱلْآنَ هُوَ فِي ٱلْعَالَمِ . (٤) أَنْتُمْ مِنَ ٱللهِ أَيُّهَا ٱلأَبْنَاءُ وَقَدْ غَلَبْتُمْ أُولٰئِكَ لِأَنَّ ٱلَّذِي فِيكُمْ أَعْظَمُ مِنَ ٱلَّذِي فِي ٱلْعَالَمِ . (٥) هُمْ مِنَ ٱلْعَالَمِ وَلِذٰلِكَ كَلَامُهُمْ مِنَ ٱلْعَالَمِ وَٱلْعَالَمُ يَسْمَعُ لَهُمْ (٦) أَمَّا نَحْنُ فَمِنَ ٱللهِ فَمَنْ عَرَفَ ٱللهَ سَمِعَ لَنَا وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مِنَ ٱللهِ فَلَا يَسْمَعُ لَنَا . بِذٰلِكَ نَعْرِفُ رُوحَ ٱلْحَقِّ وَرُوحَ ٱلضَّلَالِ . (٧) أَيُّهَا ٱلأَحِبَّاءُ لِنُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا فَإِنَّ ٱلْمَحَبَّةَ مِنَ ٱللهِ فَكُلُّ مَنْ يُحِبُّ فَهُوَ مَوْلُودٌ مِنَ ٱللهِ وَعَارِفٌ بِهِ (٨) وَمَنْ لَا يُحِبُّ فَإِنَّهُ لَا يَعْرِفُ ٱللهَ لِأَنَّ ٱللهَ مَحَبَّةٌ . (٩) بِهٰذَا تَبَيَّنَتْ مَحَبَّةُ ٱللهِ لَنَا أَنَّ ٱللهَ أَرْسَلَ ٱبْنَهُ ٱلْوَحِيدَ إِلَى ٱلْعَالَمِ لِنَحْيَا بِهِ (١٠) وَإِنَّمَا ٱلْمَحَبَّةُ فِي هٰذَا أَنَّنَا لَمْ نَكُنْ نَحْنُ أَحْبَبْنَا ٱللهَ بَلْ هُوَ أَحَبَّنَا فَأَرْسَلَ ٱبْنَهُ كَفَّارَةً عَنْ خَطَايَانَا . (١١) أَيُّهَا ٱلأَحِبَّاءُ إِنْ كَانَ ٱللهُ قَدْ أَحَبَّنَا هٰكَذَا فَعَلَيْنَا نَحْنُ أَيْضًا أَنْ نُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا . (١٢) أَللهُ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ قَطُّ وَلٰكِنْ إِنْ أَحْبَبْنَا بَعْضُنَا بَعْضًا يَثْبُتُ ٱللهُ فِينَا وَتَكُونُ مَحَبَّتُهُ كَامِلَةً فِينَا . (١٣) وَبِهٰذَا نَعْلَمُ أَنَّا نَثْبُتُ فِيهِ وَهُوَ فِينَا بِأَنَّهُ آتَانَا مِنْ رُوحِهِ . (١٤) وَنَحْنُ قَدْ عَايَنَّا وَنَشْهَدُ أَنَّ ٱلْآبَ قَدْ أَرْسَلَ ٱلِٱبْنَ مُخَلِّصًا لِلْعَالَمِ . (١٥) فَكُلُّ مَنِ ٱعْتَرَفَ بِأَنَّ يَسُوعَ هُوَ ٱبْنُ ٱللهِ فَإِنَّ ٱللهَ يَثْبُتُ فِيهِ وَهُوَ فِي ٱللهِ . (١٦) وَنَحْنُ قَدْ عَرَفْنَا وَآمَنَّا بِٱلْمَحَبَّةِ ٱلَّتِي عِنْدَ ٱللهِ لَنَا . أَللهُ مَحَبَّةٌ فَمَنْ ثَبَتَ فِي ٱلْمَحَبَّةِ فَقَدْ ثَبَتَ فِي ٱللهِ وَٱللهُ فِيهِ .

(١٧) بِهٰذَا تُجْعَلُ ٱلْمَحَبَّةُ كَامِلَةً فِينَا حَتَّى تَكُونَ لَنَا ثِقَةٌ يَوْمَ ٱلدِّينِ بِأَنْ نَكُونَ كَمَا كَانَ هُوَ فِي هٰذَا ٱلْعَالَمِ. (١٨) لَا مَخَافَةَ فِي ٱلْمَحَبَّةِ بَلِ ٱلْمَحَبَّةُ ٱلْكَامِلَةُ تَنْفِي ٱلْمَخَافَةَ إِلَى خَارِجٍ لِأَنَّ ٱلْمَخَافَةَ لَهَا عَذَابٌ فَٱلْخَائِفُ غَيْرُ كَامِلٍ فِي ٱلْمَحَبَّةِ. (١٩) فَلْنُحِبَّ ٱللهَ نَحْنُ إِذْ قَدْ أَحَبَّنَا هُوَ أَوَّلًا. (٢٠) إِنْ قَالَ أَحَدٌ إِنِّي أُحِبُّ ٱللهَ وَهُوَ مُبْغِضٌ لِأَخِيهِ فَهُوَ كَاذِبٌ لِأَنَّ مَنْ لَا يُحِبُّ أَخَاهُ ٱلَّذِي يَرَاهُ كَيْفَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُحِبَّ ٱللهَ ٱلَّذِي لَا يَرَاهُ. (٢١) وَلَنَا مِنْهُ هٰذِهِ ٱلْوَصِيَّةُ مَنْ أَحَبَّ ٱللهَ فَلْيُحِبَّ أَخَاهُ أَيْضًا

أَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

(١) كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ ٱلْمَسِيحُ فَهُوَ مَوْلُودٌ مِنَ ٱللهِ وَكُلُّ مَنْ يُحِبُّ ٱلْوَالِدَ يُحِبُّ ٱلْمَوْلُودَ مِنْهُ أَيْضًا. (٢) فَبِهٰذَا نَعْلَمُ أَنَّا نُحِبُّ أَبْنَاءَ ٱللهِ بِأَنْ نَكُونَ مُحِبِّينَ لِلهِ وَعَامِلِينَ بِوَصَايَاهُ (٣) لِأَنَّ هٰذِهِ هِيَ مَحَبَّةُ ٱللهِ أَنْ نَحْفَظَ وَصَايَاهُ. وَوَصَايَاهُ لَيْسَتْ بِثَقِيلَةٍ. (٤) لِأَنَّ كُلَّ مَنْ وُلِدَ مِنَ ٱللهِ يَغْلِبُ ٱلْعَالَمَ وَٱلْغَلَبَةُ ٱلَّتِي يُغْلَبُ بِهَا ٱلْعَالَمُ هِيَ إِيمَانُنَا. (٥) مَنْ ذَا ٱلَّذِي يَغْلِبُ ٱلْعَالَمَ إِلَّا ٱلَّذِي يُؤْمِنُ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ ٱبْنُ ٱللهِ. (٦) هٰذَا هُوَ ٱلْآتِي بِٱلْمَاءِ وَٱلدَّمِ يَسُوعُ ٱلْمَسِيحُ لَا بِٱلْمَاءِ فَقَطْ بَلْ بِٱلْمَاءِ وَٱلدَّمِ. وَٱلرُّوحُ هُوَ ٱلَّذِي يَشْهَدُ أَنَّ ٱلْمَسِيحَ هُوَ ٱلْحَقُّ. (٧) لِأَنَّ ٱلشُّهُودَ فِي ٱلسَّمَاءِ ثَلَاثَةٌ ٱلْآبُ وَٱلْكَلِمَةُ وَٱلرُّوحُ ٱلْقُدُسُ وَهٰؤُلَاءِ ٱلثَّلَاثَةُ هُمْ وَاحِدٌ. (٨) وَٱلشُّهُودَ فِي ٱلْأَرْضِ ثَلَاثَةٌ ٱلرُّوحُ وَٱلْمَاءُ وَٱلدَّمُ وَهٰؤُلَاءِ ٱلثَّلَاثَةُ هُمْ فِي وَاحِدٍ. (٩) إِنْ كُنَّا نَقْبَلُ شَهَادَةَ ٱلنَّاسِ فَشَهَادَةُ ٱللهِ أَعْظَمُ وَهٰذِهِ هِيَ شَهَادَةُ ٱللهِ ٱلَّتِي شَهِدَ بِهَا لِٱبْنِهِ. (١٠) مَنْ آمَنَ بِٱبْنِ ٱللهِ فَعِنْدَهُ شَهَادَةُ ٱللهِ فِي نَفْسِهِ وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِٱلِٱبْنِ يَجْعَلُ ٱللهَ كَاذِبًا لِأَنَّهُ لَمْ يُؤْمِنْ بِٱلشَّهَادَةِ ٱلَّتِي شَهِدَ بِهَا ٱللهُ لِٱبْنِهِ. (١١) وَهٰذِهِ هِيَ ٱلشَّهَادَةُ أَنَّ ٱللهَ أَعْطَانَا ٱلْحَيَاةَ ٱلْأَبَدِيَّةَ وَهٰذِهِ ٱلْحَيَاةُ هِيَ فِي ٱبْنِهِ (١٢) فَمَنْ لَهُ ٱلِٱبْنُ فَلَهُ ٱلْحَيَاةُ

وَمَنْ لَيْسَ لَهُ ٱبْنُ ٱللهِ فَلَيْسَتْ لَهُ ٱلْحَيَاةُ • ﴿١٣﴾ قَدْ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ بِهٰذِهِ لِتَعْلَمُوا أَنَّ لَكُمُ ٱلْحَيَاةَ ٱلْأَبَدِيَّةَ أَنْتُمُ ٱلْمُؤْمِنِينَ بِٱسْمِ ٱبْنِ ٱللهِ • ﴿١٤﴾ وَهٰذِهِ هِيَ ٱلثِّقَةُ ٱلَّتِي لَنَا بِهِ أَنَّا إِنْ كُنَّا نَسْأَلُهُ شَيْئًا بِحَسَبِ مَشِيئَتِهِ فَإِنَّهُ يَسْتَجِيبُنَا • ﴿١٥﴾ وَإِذَا عَلِمْنَا أَنَّهُ يَسْتَجِيبُنَا فِي كُلِّ مَا نَسْأَلُهُ فَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّا نَنَالُ كُلَّ سُؤَالٍ نَلْتَمِسُهُ مِنْهُ • ﴿١٦﴾ إِنْ رَأَى أَحَدٌ أَخَاهُ يَرْتَكِبُ خَطِيئَةً لَيْسَتْ لِلْمَوْتِ فَلْيَسْأَلْ فَإِنَّ ٱلْحَيَاةَ تُعْطَى لَهُ كَمَا تُعْطَى لِلَّذِينَ يَخْطَأُونَ لَا لِلْمَوْتِ • مِنَ ٱلْخَطِيئَةِ مَا هِيَ لِلْمَوْتِ وَلَسْتُ مِنْ أَجْلِ هٰذِهِ آمُرُ أَنْ يُطْلَبَ • ﴿١٧﴾ كُلُّ إِثْمٍ خَطِيئَةٌ وَمِنَ ٱلْخَطِيئَةِ مَا لَيْسَتْ لِلْمَوْتِ • ﴿١٨﴾ نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ مَوْلُودٍ مِنَ ٱللهِ لَا يَخْطَأُ بَلِ ٱلْمَوْلُودُ مِنَ ٱللهِ يَصُونُ نَفْسَهُ وَلَا يَمَسُّهُ ٱلشِّرِّيرُ • ﴿١٩﴾ وَنَعْلَمُ أَنَّا نَحْنُ مِنَ ٱللهِ وَأَنَّ ٱلْعَالَمَ كُلَّهُ تَحْتَ حُكْمِ ٱلشِّرِّيرِ • ﴿٢٠﴾ وَنَعْلَمُ أَنَّ ٱبْنَ ٱللهِ قَدْ أَتَى وَآتَانَا بَصِيرَةً لِنَعْرِفَ ٱلْإِلٰهَ ٱلْحَقِيقِيَّ وَنَحْنُ فِي ٱلْإِلٰهِ ٱلْحَقِيقِيِّ فِي ٱبْنِهِ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ • هٰذَا هُوَ ٱلْإِلٰهُ ٱلْحَقِيقِيُّ وَٱلْحَيَاةُ ٱلْأَبَدِيَّةُ •

﴿٢١﴾ أَيُّهَا ٱلْأَبْنَاءُ صُونُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ ٱلْأَوْثَانِ •

آمين •



رِسَالَةُ
ٱلْقِدِّيسِ يُوحَنَّا ٱلثَّانِيَةُ

(١) مِنَ ٱلْكَاهِنِ إِلَى ٱلسَّيِّدَةِ ٱلْمُصْطَفَاةِ وَإِلَى أَبْنَائِهَا ٱلَّذِينَ أُحِبُّهُمْ فِي ٱلْحَقِّ لَا أَنَا فَقَطْ بَلْ جَمِيعُ ٱلَّذِينَ عَرَفُوا ٱلْحَقَّ أَيْضًا (٢) لِأَجْلِ ٱلْحَقِّ ٱلَّذِي يَثْبُتُ فِينَا وَسَيَكُونُ مَعَنَا إِلَى ٱلْأَبَدِ. (٣) لِتَكُنْ مَعَكُمُ ٱلنِّعْمَةُ وَٱلرَّحْمَةُ وَٱلسَّلَامُ مِنَ ٱللهِ ٱلْآبِ وَمِنْ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ ٱبْنِ ٱلْآبِ فِي ٱلْحَقِّ وَٱلْمَحَبَّةِ. (٤) قَدْ سُرِرْتُ جِدًّا لِأَنِّي وَجَدْتُ مِنْ أَبْنَائِكِ مَنْ يَسْلُكُونَ فِي ٱلْحَقِّ عَلَى حَسَبِ ٱلْوَصِيَّةِ ٱلَّتِي ٱتَّخَذْنَاهَا مِنَ ٱلْآبِ. (٥) وَٱلْآنَ أَسْأَلُكِ أَيَّتُهَا ٱلسَّيِّدَةُ لَا كَمَنْ يَكْتُبُ إِلَيْكِ بِوَصِيَّةٍ جَدِيدَةٍ بَلْ بِٱلْوَصِيَّةِ ٱلَّتِي لَنَا مِنَ ٱلْبَدْءِ أَنْ نُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا (٦) وَهٰذِهِ هِيَ ٱلْمَحَبَّةُ أَنْ نَسْلُكَ عَلَى حَسَبِ وَصَايَاهُ وَهٰذِهِ هِيَ ٱلْوَصِيَّةُ كَمَا سَمِعْتُمُوهَا مِنَ ٱلْبَدْءِ أَنْ تَسْلُكُوا فِيهَا. (٧) فَإِنَّهُ قَدْ دَخَلَ ٱلْعَالَمَ مُضِلُّونَ كَثِيرُونَ لَا يَعْتَرِفُونَ بِيَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ ٱلْآتِي فِي ٱلْجَسَدِ وَمَنْ كَانَ كَذٰلِكَ فَهُوَ ٱلْمُضِلُّ ٱلْمَسِيحُ ٱلدَّجَّالُ. (٨) فَٱنْظُرُوا لِأَنْفُسِكُمْ لِئَلَّا تَخْسَرُوا مَا قَدْ عَمِلْتُمْ بَلْ تَنَالُوا ثَوَابًا تَامًّا. (٩) كُلُّ مَنْ تَعَدَّى وَلَمْ يَثْبُتْ عَلَى تَعْلِيمِ ٱلْمَسِيحِ فَلَيْسَ ٱللهُ لَهُ وَمَنْ ثَبَتَ عَلَى ٱلتَّعْلِيمِ فَلَهُ ٱلْآبُ وَٱلِٱبْنُ كِلَاهُمَا. (١٠) فَمَنْ أَتَاكُمْ وَلَمْ يَأْتِ بِهٰذَا ٱلتَّعْلِيمِ فَلَا تَقْبَلُوهُ فِي ٱلْبَيْتِ وَلَا تَقُولُوا لَهُ سَلَامٌ (١١) فَإِنَّهُ مَنْ قَالَ لَهُ سَلَامٌ فَقَدِ ٱشْتَرَكَ فِي أَعْمَالِهِ ٱلشِّرِّيرَةِ. (١٢) وَإِذْ كَانَتْ عِنْدِي أَشْيَاءُ كَثِيرَةٌ أُكَاتِبُكُمْ بِهَا لَمْ أُحِبَّ أَنْ أَكْتُبَهَا فِي ٱلْأَوْرَاقِ وَبِٱلْمِدَادِ لٰكِنْ لِي رَجَاءٌ أَنْ أَصِيرَ إِلَيْكُمْ فَأُكَلِّمَكُمْ مُوَاجَهَةً لِيَكُونَ سُرُورُكُمْ تَامًّا. (١٣) يُسَلِّمُ عَلَيْكِ أَبْنَاءُ أُخْتِكِ ٱلْمُصْطَفَاةِ

رِسَالَةُ
ٱلْقِدِّيسِ يُوحَنَّا ٱلثَّالِثَةُ

(١) مِنَ ٱلْكَاهِنِ إِلَى غَايُوسَ ٱلْحَبِيبِ ٱلَّذِي أُحِبُّهُ فِي ٱلْحَقِّ . (٢) أَيُّهَا ٱلْحَبِيبُ إِنِّي أَرُومُ أَنْ تَكُونَ مُوَفَّقًا فِي كُلِّ شَيْءٍ وَمُعَافًى كَمَا أَنَّ نَفْسَكَ مُوَفَّقَةٌ . (٣) فَقَدْ فَرِحْتُ فَرَحًا عَظِيمًا لَمَّا قَدِمَ ٱلْإِخْوَةُ وَشَهِدُوا بِصِدْقِكَ وَكَيْفِيَّةِ سُلُوكِكَ فِي ٱلْحَقِّ (٤) وَلَيْسَ لِي سُرُورٌ أَعْظَمُ مِنْ أَنْ أَسْمَعَ بِأَنَّ أَبْنَائِي سَالِكُونَ فِي ٱلْحَقِّ . (٥) أَيُّهَا ٱلْحَبِيبُ إِنَّكَ تَتَصَرَّفُ بِأَمَانَةٍ فِي كُلِّ مَا تَصْنَعُ إِلَى ٱلْإِخْوَةِ وَعَلَى ٱلْخُصُوصِ إِلَى ٱلْغُرَبَاءِ مِنْهُمْ (٦) ٱلَّذِينَ شَهِدُوا بِمَحَبَّتِكَ أَمَامَ ٱلْكَنِيسَةِ وَتُحْسِنُ صُنْعًا إِذَا شَيَّعْتَهُمْ كَمَا يَحِقُّ لِلّٰهِ (٧) لِأَنَّهُمْ مِنْ أَجْلِ ٱسْمِهِ خَرَجُوا وَلَمْ يَأْخُذُوا مِنَ ٱلْأُمَمِ شَيْئًا (٨) فَيَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَقْبَلَ أَمْثَالَ هٰؤُلَاءِ لِنَكُونَ مُعَاوِنِينَ لَهُمْ فِي نَشْرِ ٱلْحَقِّ . (٩) وَقَدْ كَتَبْتُ إِلَى ٱلْكَنِيسَةِ إِلَّا أَنَّ دِيُوتْرِيفَسَ ٱلَّذِي يُحِبُّ أَنْ يَتَقَدَّمَ عَلَيْهِمْ لَا يَقْبَلُنَا (١٠) فَلِذٰلِكَ إِذَا قَدِمْتُ فَسَأُذَكِّرُهُ بِأَفْعَالِهِ ٱلَّتِي يَفْعَلُهَا حَيْثُ يَهْذِي عَلَيْنَا بِأَقْوَالٍ خَبِيثَةٍ وَمَا ٱكْتَفَى بِهٰذَا وَلٰكِنَّهُ لَا يَقْبَلُ ٱلْإِخْوَةَ وَيَصُدُّ ٱلَّذِينَ يُرِيدُونَ قَبُولَهُمْ وَيَطْرُدُهُمْ مِنَ ٱلْكَنِيسَةِ . (١١) أَيُّهَا ٱلْحَبِيبُ لَا تَتَّبِعِ ٱلشَّرَّ بَلِ ٱلْخَيْرَ فَإِنَّ مَنْ يَصْنَعُ ٱلْخَيْرَ هُوَ مِنَ ٱللّٰهِ وَمَنْ يَصْنَعُ ٱلشَّرَّ لَمْ يَرَ ٱللّٰهَ . (١٢) أَمَّا دِيمِتْرِيُوسُ فَإِنَّهُ مَشْهُودٌ لَهُ بِٱلْإِحْسَانِ مِنَ ٱلْجَمِيعِ وَمِنَ ٱلْحَقِّ نَفْسِهِ وَنَحْنُ أَيْضًا نَشْهَدُ لَهُ وَأَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ شَهَادَتَنَا حَقٌّ . (١٣) إِنَّ عِنْدِي أَشْيَاءَ كَثِيرَةً أُكَاتِبُكَ بِهَا لٰكِنِّي لَا أُحِبُّ أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكَ بِٱلْمِدَادِ وَٱلْقَلَمِ . (١٤) وَلِي رَجَاءٌ أَنِّي أَرَاكَ عَنْ قَرِيبٍ وَنَتَكَلَّمُ مُوَاجَهَةً . أَلسَّلَامُ لَكَ . يُسَلِّمُ عَلَيْكَ ٱلْأَحِبَّاءُ . سَلِّمْ عَلَى ٱلْأَحِبَّاءِ بِأَسْمَائِهِمْ

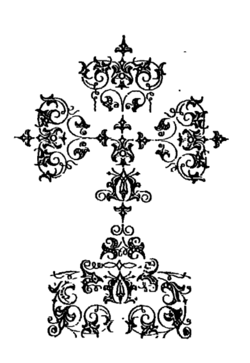


رِسَالَةُ
ٱلْقِدِّيسِ يَهُوذَا

(١) مِنْ يَهُوذَا عَبْدِ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ وَأَخِي يَعْقُوبَ إِلَى ٱلْمَدْعُوِّينَ ٱلْمَحْبُوبِينَ فِي ٱللهِ ٱلْآبِ ٱلْمَحْفُوظِينَ لِلْمَسِيحِ يَسُوعَ . (٢) لِتَكْثُرْ لَكُمُ ٱلرَّحْمَةُ وَٱلسَّلَامُ وَٱلْمَحَبَّةُ . (٣) أَيُّهَا ٱلْأَحِبَّاءُ إِنِّي إِذْ كُنْتُ بَاذِلًا كُلَّ ٱلْجُهْدِ فِي أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ مِنْ أَجْلِ ٱلْخَلَاصِ ٱلْعَامِّ لَمْ يَكُنْ لِي بُدٌّ مِنْ أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ وَأَعِظَكُمْ أَنْ تُجَاهِدُوا لِلْإِيمَانِ ٱلَّذِي قَدْ سُلِّمَ لِلْقِدِّيسِينَ . (٤) لِأَنَّهُ قَدِ ٱنْدَسَّ إِلَيْنَا أُنَاسٌ وُصِفُوا قَدِيمًا بِهٰذَا ٱلْقَضَاءِ أُنَاسٌ مُنَافِقُونَ يُحَوِّلُونَ نِعْمَةَ إِلٰهِنَا إِلَى ٱلْعَهَارَةِ وَيُنْكِرُونَ مَنْ هُوَ سَيِّدُنَا وَرَبُّنَا ٱلْوَحِيدُ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحَ . (٥) فَأُحِبُّ أَنْ أُذَكِّرَكُمْ وَإِنْ تَكُونُوا قَدْ عَلِمْتُمْ كُلَّ شَيْءٍ أَنَّ ٱلرَّبَّ لَمَّا خَلَّصَ ٱلشَّعْبَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ أَهْلَكَ بَعْدَ ذٰلِكَ مَنْ كَانَ مِنْهُمْ غَيْرَ مُؤْمِنٍ . (٦) وَٱلْمَلَائِكَةُ ٱلَّذِينَ لَمْ يَحْفَظُوا رِئَاسَتَهُمْ بَلْ تَرَكُوا مَنْزِلَتَهُمْ أَبْقَاهُمْ لِقَضَاءِ ٱلْيَوْمِ ٱلْعَظِيمِ فِي قُيُودٍ أَبَدِيَّةٍ تَحْتَ ٱلظُّلْمَةِ . (٧) كَذٰلِكَ سَدُومُ وَعَمُورَةُ وَمَا حَوْلَهُمَا مِنَ ٱلْمُدُنِ ٱلَّتِي ٱنْهَمَكَتْ فِي ٱلزِّنَى عَلَى مِثَالِهِمَا وَذَهَبَتْ وَرَاءَ لَحْمٍ غَرِيبٍ قَدْ جُعِلَتْ عِبْرَةً وَنَالَهَا نِقْمَةُ

نَارٍ أَبَدِيَّةٍ . ﴿٨﴾ فَعَلَى مِثْلِ ذٰلِكَ أُولٰئِكَ ٱلْمُحْتَلِمُونَ يُنَجِّسُونَ ٱلْجَسَدَ وَيَحْتَقِرُونَ ٱلسِّيَادَةَ وَيُجَدِّفُونَ عَلَى أَصْحَابِ ٱلْجَلَالِ . ﴿٩﴾ إِنَّ مِيكَائِيلَ رَئِيسَ ٱلْمَلَائِكَةِ لَمَّا خَاصَمَ إِبْلِيسَ وَجَادَلَهُ مِنْ جِهَةِ جُثَّةِ مُوسَى لَمْ يَجْسُرْ أَنْ يَحْكُمَ عَلَيْهِ حُكْمَ لَعْنَةٍ بَلْ قَالَ لَهُ لِيَزْجُرْكَ ٱلرَّبُّ . ﴿١٠﴾ أَمَّا هٰؤُلَاءِ فَيُجَدِّفُونَ عَلَى مَا لَا يَعْلَمُونَ وَأَمَّا مَا يَعْرِفُونَهُ مِنْ طَبْعِهِمْ كَٱلْحَيَوَانَاتِ ٱلْعُجْمِ فَفِي ذٰلِكَ يُفْسِدُونَ أَنْفُسَهُمْ . ﴿١١﴾ وَيْلٌ لَهُمْ فَإِنَّهُمْ سَلَكُوا طَرِيقَ قَايِنَ وَٱنْصَبُّوا إِلَى ضَلَالِ بِلْعَامَ لِأَجْلِ أُجْرَةٍ وَهَلَكُوا فِي مُعَانَدَةِ قُورَحَ . ﴿١٢﴾ هٰؤُلَاءِ أَدْنَاسٌ فِي مَآدِبِ مَحَبَّتِكُمْ يَرْغَدُونَ فِي ٱلْوَلَائِمِ بِدُونِ تَقْوَى وَيَعْلِفُونَ أَنْفُسَهُمْ . هٰؤُلَاءِ سُحُبٌ بِلَا مَاءٍ تَحْمِلُهَا ٱلرِّيَاحُ وَأَشْجَارٌ خَرِيفِيَّةٌ غَيْرُ مُثْمِرَةٍ قَدْ مَاتَتْ مَرَّتَيْنِ وَٱقْتُلِعَتْ مِنْ أُصُولِهَا . ﴿١٣﴾ أَمْوَاجُ بَحْرٍ عَاتِيَةٌ مُزْبِدَةٌ بِخِزْيِهِمْ . نُجُومٌ تَائِهَةٌ وَلَهُمْ حُفِظَ ضَبَابُ ٱلظُّلْمَةِ إِلَى ٱلْأَبَدِ . ﴿١٤﴾ وَقَدْ تَنَبَّأَ عَلَى هٰؤُلَاءِ أَيْضًا أَخْنُوخُ سَابِعُ آدَمَ حَيْثُ قَالَ هُوَذَا يَأْتِي ٱلرَّبُّ فِي رِبْوَاتِ قِدِّيسِيهِ ﴿١٥﴾ لِيُجْرِيَ ٱلْقَضَاءَ عَلَى جَمِيعِهِمْ وَيُحِجَّ جَمِيعَ ٱلْمُنَافِقِينَ مِنْهُمْ عَلَى كُلِّ أَعْمَالِ نِفَاقِهِمِ ٱلَّتِي نَافَقُوا بِهَا وَعَلَى جَمِيعِ ٱلْفَظَاظَاتِ ٱلَّتِي نَطَقَ بِهَا عَلَيْهِ أُولٰئِكَ ٱلْخَطَأَةُ ٱلْمُنَافِقُونَ . ﴿١٦﴾ هٰؤُلَاءِ مُتَذَمِّرُونَ لَا يَفْتُرُونَ عَنِ ٱلشَّكْوَى سَالِكُونَ فِي شَهَوَاتِهِمْ وَأَفْوَاهُهُمْ تَنْطِقُ بِأُمُورٍ مُفَخَّمَةٍ يَتَكَلَّفُونَ إِعْجَابَ ٱلنَّاسِ ٱبْتِغَاءَ لِلرِّبْحِ . ﴿١٧﴾ أَمَّا أَنْتُمْ أَيُّهَا ٱلْأَحِبَّاءُ فَٱذْكُرُوا ٱلْأَقْوَالَ ٱلَّتِي نَطَقَ بِهَا رُسُلُ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ ﴿١٨﴾ ٱلَّذِينَ قَالُوا لَكُمْ إِنَّهُ سَيَكُونُ فِي آخِرِ ٱلزَّمَانِ أُنَاسٌ مُسْتَهْزِئُونَ يَسْلُكُونَ فِي ٱلنِّفَاقِ عَلَى حَسَبِ شَهَوَاتِهِمْ . ﴿١٩﴾ هٰؤُلَاءِ هُمْ مُعْتَزِلُونَ بِأَنْفُسِهِمْ حَيَوَانِيُّونَ لَيْسَ لَهُمُ ٱلرُّوحُ . ﴿٢٠﴾ أَمَّا أَنْتُمْ أَيُّهَا ٱلْأَحِبَّاءُ فَٱبْنُوا أَنْفُسَكُمْ عَلَى إِيمَانِكُمُ ٱلْأَقْدَسِ وَصَلُّوا بِٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ ﴿٢١﴾ وَٱحْفَظُوا أَنْفُسَكُمْ فِي مَحَبَّةِ ٱللهِ مُنْتَظِرِينَ رَحْمَةَ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ لِلْحَيَاةِ ٱلْأَبَدِيَّةِ . ﴿٢٢﴾ فَبَكِّتُوا بَعْضًا مِمَّنْ قُضِيَ عَلَيْهِمْ ﴿٢٣﴾ وَخَلِّصُوا بَعْضًا وَأَنْقِذُوهُمْ مِنَ ٱلنَّارِ وَٱرْحَمُوا بَعْضًا بِخَوْفٍ مُبْغِضِينَ ٱللِّبَاسَ ٱلْمُدَنَّسَ مِنَ ٱلْجَسَدِ . ﴿٢٤﴾ وَلِلْقَادِرِ أَنْ يَحْفَظَكُمْ مِنَ ٱلزَّلَّةِ وَيُحْضِرَكُمْ أَمَامَ مَجْدِهِ بِلَا

عَيْبٍ فِي ٱلْابْتِهَاجِ ﴿٢٥﴾ لِلّٰهِ وَحْدَهُ مُخَلِّصِنَا بِيَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ رَبِّنَا ٱلْمَجْدُ وَٱلْجَلَالُ وَٱلْعِزَّةُ وَٱلسُّلْطَانُ قَبْلَ ٱلدَّهْرِ كُلِّهِ وَٱلْآنَ
وَإِلَى جَمِيعِ ٱلدُّهُورِ.
آمِينَ



رُؤيا
ٱلْقدّيس يوحنّا



رؤيا القديس يوحنا

الفصل الأول

(١) وحي يسوع المسيح الذي آتاه الله إياه ليكشف لعباده ما سيكون عن قريب فأرسل وبيّنه على يد ملاكه لعبده يوحنا (٢) الذي شهد بكلمة الله وبشهادة يسوع المسيح في كل ما رآه . (٣) طوبى لمن يقرأ وللذين يسمعون كلمات هذه النبوة ويحفظون ما هو مكتوب فيها لأن الزمان قريب . (٤) من يوحنا إلى الكنائس السبع التي في آسية . النعمة لكم والسلام من الكائن والذي كان والذي سيأتي ومن الأرواح السبعة الذين أمام عرشه (٥) ومن يسوع المسيح الشاهد الأمين وبكر الأموات ورئيس ملوك الأرض الذي أحبنا وغسلنا بدمه من خطايانا (٦) وجعلنا ملكوتاً وكهنة لله أبيه له المجد والعزة إلى دهر الدهور . آمين . (٧) هوذا يأتي على السحاب وستراه كل عين والذين طعنوه وتنوح عليه جميع قبائل الأرض . نعم آمين . (٨) أنا الألف والياء البداءة والنهاية يقول الرب الإله الكائن والذي كان والذي سيأتي القدير . (٩) أنا يوحنا أخاكم وشريككم في الضيق وفي الملكوت والصبر في المسيح يسوع كنت في الجزيرة التي يقال لها بطمس لأجل كلمة الله

وَشَهَادَةِ يَسُوعَ ﴿١٠﴾ وَصِرْتُ فِي ٱلرُّوحِ يَوْمَ ٱلرَّبِّ فَسَمِعْتُ خَلْفِي صَوْتًا عَظِيمًا كَصَوْتِ بُوقٍ ﴿١١﴾ قَائِلًا ٱكْتُبْ مَا تَرَاهُ فِي سِفْرٍ وَٱبْعَثْ بِهِ إِلَى ٱلْكَنَائِسِ ٱلسَّبْعِ ٱلَّتِي فِي آسِيَةَ إِلَى أَفَسُسَ وَإِزْمِيرَ وَبَرْغَامُسَ وَثِيَاتِيرَةَ وَسَرْدِسَ وَفِيلَدِلْفِيَةَ وَٱللَّاذِقِيَةِ. ﴿١٢﴾ فَٱلْتَفَتُّ لِأَنْظُرَ مَا ٱلصَّوْتُ ٱلَّذِي يُكَلِّمُنِي وَفِيمَا ٱلْتَفَتُّ رَأَيْتُ سَبْعَ مَنَائِرَ مِنْ ذَهَبٍ ﴿١٣﴾ وَفِي وَسْطِ ٱلْمَنَائِرِ ٱلسَّبْعِ شِبْهَ ٱبْنِ ٱلْإِنْسَانِ مُتَسَرْبِلًا بِثَوْبٍ إِلَى ٱلرِّجْلَيْنِ وَمُتَمَنْطِقًا عِنْدَ ثَدْيَيْهِ بِمِنْطَقَةٍ مِنْ ذَهَبٍ ﴿١٤﴾ وَرَأْسُهُ وَشَعْرُهُ أَبْيَضَانِ كَٱلصُّوفِ ٱلْأَبْيَضِ كَٱلثَّلْجِ وَعَيْنَاهُ كَلَهِيبِ نَارٍ ﴿١٥﴾ وَرِجْلَاهُ كَأَنَّهُمَا مِنْ نُحَاسٍ خَالِصٍ قَدْ أُحْمِيَ فِي أَتُّونٍ وَصَوْتُهُ كَصَوْتِ مِيَاهٍ غَزِيرَةٍ ﴿١٦﴾ وَفِي يَدِهِ ٱلْيُمْنَى سَبْعَةُ كَوَاكِبَ وَمِنْ فِيهِ يَخْرُجُ سَيْفٌ صَارِمٌ ذُو حَدَّيْنِ وَوَجْهُهُ يُضِيءُ كَٱلشَّمْسِ عِنْدَ ٱشْتِدَادِهَا. ﴿١٧﴾ فَلَمَّا رَأَيْتُهُ سَقَطْتُ عِنْدَ قَدَمَيْهِ كَٱلْمَيْتِ فَوَضَعَ يَدَهُ ٱلْيُمْنَى عَلَيَّ قَائِلًا لَا تَخَفْ أَنَا ٱلْأَوَّلُ وَٱلْآخِرُ ﴿١٨﴾ وَٱلْحَيُّ وَقَدْ كُنْتُ مَيْتًا وَهَا أَنَا حَيٌّ إِلَى دَهْرِ ٱلدُّهُورِ وَلِي مَفَاتِيحُ ٱلْمَوْتِ وَٱلْجَحِيمِ. ﴿١٩﴾ فَٱكْتُبْ مَا رَأَيْتَ مَا هُوَ كَائِنٌ وَمَا سَيَكُونُ مِنْ بَعْدُ ﴿٢٠﴾ وَسِرَّ ٱلْكَوَاكِبِ ٱلسَّبْعَةِ ٱلَّتِي رَأَيْتَ فِي يَمِينِي وَٱلْمَنَائِرَ ٱلسَّبْعَ مِنَ ٱلذَّهَبِ. أَمَّا ٱلْكَوَاكِبُ ٱلسَّبْعَةُ فَهِيَ مَلَائِكَةُ ٱلْكَنَائِسِ ٱلسَّبْعِ وَأَمَّا ٱلْمَنَائِرُ ٱلسَّبْعُ فَهِيَ ٱلْكَنَائِسُ ٱلسَّبْعُ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

﴿١﴾ ٱكْتُبْ إِلَى مَلَاكِ كَنِيسَةِ أَفَسُسَ هٰذَا مَا يَقُولُهُ ٱلْقَابِضُ عَلَى ٱلْكَوَاكِبِ ٱلسَّبْعَةِ بِيَمِينِهِ ٱلْمَاشِي فِي وَسْطِ ٱلْمَنَائِرِ ٱلسَّبْعِ مِنَ ٱلذَّهَبِ. ﴿٢﴾ إِنِّي عَالِمٌ بِأَعْمَالِكَ وَتَعَبِكَ وَصَبْرِكَ وَأَنَّكَ لَا تُطِيقُ ٱحْتِمَالَ ٱلْأَشْرَارِ وَقَدِ ٱخْتَبَرْتَ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ إِنَّهُمْ رُسُلٌ وَلَيْسُوا بِرُسُلٍ فَوَجَدْتَهُمْ كَاذِبِينَ. ﴿٣﴾ فَقَدْ صَبَرْتَ وَتَعِبْتَ لِأَجْلِ ٱسْمِي وَلَمْ تَسْأَمْ ﴿٤﴾ وَلٰكِنْ عِنْدِي عَلَيْكَ أَنَّكَ أَهْمَلْتَ مَحَبَّتَكَ ٱلْأُولَى. ﴿٥﴾ فَٱذْكُرْ مِنْ أَيْنَ سَقَطْتَ

وَتُبْ وَٱعْمَلِ ٱلْأَعْمَالَ ٱلْأُولَى وَإِلَّا فَإِنِّي آتِيكَ وَأُزِيلُ مَنَارَتَكَ مِنْ مَوْضِعِهَا إِنْ لَمْ تَتُبْ. ﴿٦﴾ وَلٰكِنَّ عِنْدَكَ هٰذَا أَنَّكَ تَمْقُتُ أَعْمَالَ ٱلنِّيقُولَاوِيِّينَ ٱلَّتِي أَمْقُتُهَا أَنَا أَيْضًا. ﴿٧﴾ مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ ٱلرُّوحُ لِلْكَنَائِسِ. مَنْ غَلَبَ فَإِنِّي أُوتِيهِ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ شَجَرَةِ ٱلْحَيَاةِ ٱلَّتِي فِي وَسَطِ فِرْدَوْسِ إِلٰهِي. ﴿٨﴾ وَٱكْتُبْ إِلَى مَلَاكِ كَنِيسَةِ إِزْمِيرَ هٰذَا مَا يَقُولُهُ ٱلْأَوَّلُ وَٱلْآخِرُ ٱلَّذِي كَانَ مَيْتًا وَعَادَ حَيًّا. ﴿٩﴾ إِنِّي عَالِمٌ بِضِيقِكَ وَمَسْكَنَتِكَ بَلْ أَنْتَ غَنِيٌّ وَبِتَجْدِيفِ ٱلْقَائِلِينَ إِنَّهُمْ يَهُودٌ وَلَيْسُوا بِيَهُودٍ وَإِنَّمَا هُمْ مَجْمَعُ ٱلشَّيْطَانِ. ﴿١٠﴾ لَا تَخَفْ شَيْئًا مِمَّا سَيُصِيبُكَ مِنَ ٱلتَّأَلُّمِ فَهُوَذَا إِبْلِيسُ مُزْمِعٌ أَنْ يُلْقِيَ بَعْضًا مِنْكُمْ فِي ٱلسِّجْنِ لِتُمْتَحَنُوا وَسَيُصِيبُكُمْ ضِيقُ عَشَرَةِ أَيَّامٍ فَكُنْ أَمِينًا حَتَّى ٱلْمَوْتِ فَسَأُعْطِيكَ إِكْلِيلَ ٱلْحَيَاةِ. ﴿١١﴾ مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ ٱلرُّوحُ لِلْكَنَائِسِ. مَنْ غَلَبَ فَلَا يَضُرُّهُ ٱلْمَوْتُ ٱلثَّانِي. ﴿١٢﴾ وَٱكْتُبْ إِلَى مَلَاكِ ٱلْكَنِيسَةِ ٱلَّتِي فِي بَرْغَامُسَ هٰذَا مَا يَقُولُهُ ٱلَّذِي لَهُ ٱلسَّيْفُ ٱلصَّارِمُ ذُو ٱلْحَدَّيْنِ. ﴿١٣﴾ إِنِّي عَالِمٌ أَيْنَ مُقَامُكَ وَهُوَ حَيْثُ كُرْسِيُّ ٱلشَّيْطَانِ وَأَنْتَ مُتَمَسِّكٌ بِٱسْمِي وَلَمْ تُنْكِرْ إِيمَانِي حَتَّى فِي ٱلْأَيَّامِ ٱلَّتِي كَانَ فِيهَا أَنْتِيبَاسُ شَهِيدِيَ ٱلْأَمِينُ ٱلَّذِي قُتِلَ عِنْدَكُمْ حَيْثُ يَسْكُنُ ٱلشَّيْطَانُ. ﴿١٤﴾ وَلٰكِنْ عِنْدِي عَلَيْكَ شَيْئًا أَنَّ عِنْدَكَ هُنَاكَ قَوْمًا يَتَمَسَّكُونَ بِتَعْلِيمِ بِلْعَامَ ٱلَّذِي عَلَّمَ بَالَاقَ أَنْ يُلْقِيَ مَعْثَرَةً أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى يَأْكُلُوا مِنْ ذَبَائِحِ ٱلْأَوْثَانِ وَيَزْنُوا. ﴿١٥﴾ هٰكَذَا أَنْتَ أَيْضًا عِنْدَكَ قَوْمٌ يَتَمَسَّكُونَ بِتَعْلِيمِ ٱلنِّيقُولَاوِيِّينَ ٱلَّذِي هُوَ نَظِيرُ ذٰلِكَ. ﴿١٦﴾ فَتُبْ وَإِلَّا فَإِنِّي آتِيكَ سَرِيعًا وَأُقَاتِلُهُمْ بِسَيْفِ فَمِي. ﴿١٧﴾ مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ ٱلرُّوحُ لِلْكَنَائِسِ. مَنْ غَلَبَ فَإِنِّي أُوتِيهِ ٱلْمَنَّ ٱلْخَفِيَّ وَحَصَاةً بَيْضَاءَ مَكْتُوبًا عَلَيْهَا ٱسْمٌ جَدِيدٌ لَا يَعْرِفُهُ أَحَدٌ إِلَّا ٱلْآخِذُ. ﴿١٨﴾ وَٱكْتُبْ إِلَى مَلَاكِ كَنِيسَةِ ثِيَاتِيرَةَ هٰذَا مَا يَقُولُهُ ٱبْنُ ٱللهِ ٱلَّذِي عَيْنَاهُ كَلَهِيبِ نَارٍ وَرِجْلَاهُ كَأَنَّهُمَا مِنْ نُحَاسٍ خَالِصٍ. ﴿١٩﴾ إِنِّي عَالِمٌ بِأَعْمَالِكَ وَمَحَبَّتِكَ وَإِيمَانِكَ وَخِدْمَتِكَ وَصَبْرِكَ وَأَنَّ أَعْمَالَكَ ٱلْأَخِيرَةَ أَكْثَرُ مِنَ ٱلْأُولَى ﴿٢٠﴾ وَلٰكِنَّ عِنْدِي عَلَيْكَ شَيْئًا أَنَّكَ تَدَعُ ٱلْمَرْأَةَ إِيزَابَلَ ٱلزَّاعِمَةَ أَنَّهَا

نَبِيَّةٌ تُعَلِّمُ وَتُضِلُّ عِبَادِي حَتَّى يَزْنُوا وَيَأْكُلُوا مِنْ ذَبَائِحِ ٱلْأَوْثَانِ ﴿٢١﴾ وَقَدْ أَمْهَلْتُهَا مُدَّةً لِتَتُوبَ مِنْ زِنَاهَا وَهِيَ لَا تَرْضَى أَنْ تَتُوبَ. ﴿٢٢﴾ فَهَا أَنَذَا أَطْرَحُهَا فِي فِرَاشٍ وَٱلَّذِينَ يَزْنُونَ مَعَهَا فِي ضِيقٍ شَدِيدٍ إِنْ لَمْ يَتُوبُوا مِنْ أَعْمَالِهِمْ ﴿٢٣﴾ وَسَأَقْتُلُ أَبْنَاءَهَا حَتْفًا فَتَعْلَمُ جَمِيعُ ٱلْكَنَائِسِ أَنِّي أَنَا فَاحِصُ ٱلْكُلَى وَٱلْقُلُوبِ وَسَأُوتِي كُلًّا مِنْكُمْ عَلَى حَسَبِ أَعْمَالِهِ. وَأَقُولُ لَكُمْ ﴿٢٤﴾ وَلِسَائِرِ مَنْ فِي ثِيَاتِيرَةَ مِنْ جَمِيعِ ٱلَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ هٰذَا ٱلتَّعْلِيمُ وَٱلَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوا أَعْمَاقَ ٱلشَّيْطَانِ كَمَا يَقُولُونَ إِنِّي لَا أُلْقِي عَلَيْكُمْ ثِقْلًا آخَرَ ﴿٢٥﴾ وَلٰكِنْ تَمَسَّكُوا بِمَا هُوَ عِنْدَكُمْ إِلَى أَنْ آتِيَ. ﴿٢٦﴾ وَمَنْ غَلَبَ وَحَفِظَ أَعْمَالِي إِلَى ٱلْمُنْتَهَى فَإِنِّي أُوتِيهِ سُلْطَانًا عَلَى ٱلْأُمَمِ ﴿٢٧﴾ فَيَرْعَاهُمْ بِعَصًا مِنْ حَدِيدٍ وَكَآنِيَةِ خَزَفٍ يَتَحَطَّمُونَ ﴿٢٨﴾ مِثْلَمَا أُوتِيتُ أَنَا مِنْ عِنْدِ أَبِي وَأُعْطِيهِ كَوْكَبَ ٱلصُّبْحِ. ﴿٢٩﴾ مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ ٱلرُّوحُ لِلْكَنَائِسِ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

﴿١﴾ وَٱكْتُبْ إِلَى مَلَاكِ ٱلْكَنِيسَةِ ٱلَّتِي فِي سَرْدِيسَ هٰذَا مَا يَقُولُهُ مَنْ لَهُ أَرْوَاحُ ٱللهِ ٱلسَّبْعَةُ وَٱلْكَوَاكِبُ ٱلسَّبْعَةُ. إِنِّي عَالِمٌ بِأَعْمَالِكَ وَأَنَّ لَكَ ٱسْمًا أَنَّكَ حَيٌّ وَأَنْتَ مَيْتٌ ﴿٢﴾ فَٱسْهَرْ وَٱعْضُدِ ٱلْبَقَايَا ٱلَّتِي أَوْشَكَتْ أَنْ تَمُوتَ فَإِنِّي لَمْ أَجِدْ أَعْمَالَكَ تَامَّةً أَمَامَ إِلٰهِي. ﴿٣﴾ فَٱذْكُرْ كَيْفَ نِلْتَ وَسَمِعْتَ وَٱحْفَظْ وَتُبْ وَإِنْ لَمْ تَسْهَرْ أَتَيْتُكَ كَٱللِّصِّ وَلَا تَعْلَمُ فِي أَيَّةِ سَاعَةٍ أَفِدُ إِلَيْكَ. ﴿٤﴾ إِنَّ عِنْدَكَ فِي سَرْدِيسَ أَسْمَاءً قَلِيلَةً مِنَ ٱلَّذِينَ لَمْ يُدَنِّسُوا ثِيَابَهُمْ وَسَيَسْلُكُونَ مَعِي فِي مَلَابِسَ بِيضٍ لِأَنَّهُمْ مُسْتَحِقُّونَ. ﴿٥﴾ مَنْ غَلَبَ فَإِنَّهُ يَلْبَسُ ثِيَابًا بِيضًا وَلَا أَمْحُو ٱسْمَهُ مِنْ سِفْرِ ٱلْحَيَاةِ بَلْ أَعْتَرِفُ بِٱسْمِهِ أَمَامَ أَبِي وَمَلَائِكَتِهِ. ﴿٦﴾ مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ ٱلرُّوحُ لِلْكَنَائِسِ. ﴿٧﴾ وَٱكْتُبْ إِلَى مَلَاكِ ٱلْكَنِيسَةِ ٱلَّتِي فِي فِيلَدَلْفِيَةَ هٰذَا مَا يَقُولُهُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلْحَقُّ ٱلَّذِي لَهُ مِفْتَاحُ دَاوُدَ

وَٱلَّذِي يَفْتَحُ فَلَا يُغْلِقُ أَحَدٌ وَيُغْلِقُ فَلَا يَفْتَحُ أَحَدٌ . (٨) إِنِّي عَالِمٌ بِأَعْمَالِكَ وَهَاءَنَذَا قَدْ جَعَلْتُ أَمَامَكَ بَابًا مَفْتُوحًا لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يُغْلِقَهُ لِأَنَّ لَكَ قُوَّةً يَسِيرَةً وَقَدْ حَفِظْتَ كَلِمَتِي وَلَمْ تُنْكِرِ ٱسْمِي . (٩) هَاءَنَذَا أَجْعَلُ قَوْمًا مِنْ مَجْمَعِ ٱلشَّيْطَانِ مِنَ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ إِنَّهُمْ يَهُودٌ وَلَيْسُوا يَهُودًا بَلْ يَكْذِبُونَ هَاءَنَذَا أَحْمِلُهُمْ عَلَى أَنْ يَأْتُوا وَيَسْجُدُوا لَدَى قَدَمَيْكَ فَيَعْلَمُونَ أَنِّي قَدْ أَحْبَبْتُكَ . (١٠) فَإِنَّكَ إِذْ قَدْ حَفِظْتَ كَلِمَةَ صَبْرِي فَأَنَا أَحْفَظُكَ مِنْ سَاعَةِ ٱلتَّجْرِبَةِ ٱلَّتِي سَتَأْتِي عَلَى ٱلْمَسْكُونَةِ بِأَسْرِهَا لِتُجَرِّبَ سُكَّانَ ٱلْأَرْضِ . (١١) إِنِّي آتٍ عَنْ قَرِيبٍ فَتَمَسَّكْ بِمَا عِنْدَكَ لِئَلَّا يَأْخُذَ أَحَدٌ إِكْلِيلَكَ .

(١٢) مَنْ غَلَبَ فَإِنِّي أَجْعَلُهُ عَمُودًا فِي هَيْكَلِ إِلٰهِي فَلَا يَعُودُ يَخْرُجُ وَأَكْتُبُ عَلَيْهِ ٱسْمَ إِلٰهِي وَٱسْمَ مَدِينَةِ إِلٰهِي أُورَشَلِيمَ ٱلْجَدِيدَةِ ٱلنَّازِلَةِ مِنَ ٱلسَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ إِلٰهِي وَٱسْمِيَ ٱلْجَدِيدَ .

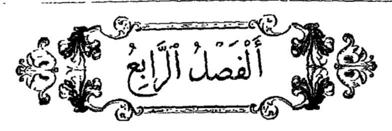
(١٣) مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ ٱلرُّوحُ لِلْكَنَائِسِ . (١٤) وَٱكْتُبْ إِلَى مَلَاكِ كَنِيسَةِ ٱللَّاذِقِيَّةِ هٰذَا مَا يَقُولُهُ آمِينُ ٱلشَّاهِدُ ٱلْأَمِينُ ٱلصَّادِقُ رَأْسُ خَلْقِ ٱللهِ .

(١٥) إِنِّي عَالِمٌ بِأَعْمَالِكَ أَنَّكَ لَسْتَ بَارِدًا وَلَا حَارًّا وَلَيْتَكَ كُنْتَ بَارِدًا أَوْ حَارًّا .

(١٦) وَلٰكِنْ بِمَا أَنَّكَ فَاتِرٌ لَا حَارٌّ وَلَا بَارِدٌ فَقَدْ أَوْشَكْتُ أَنْ أَتَقَيَّأَكَ مِنْ فَمِي .

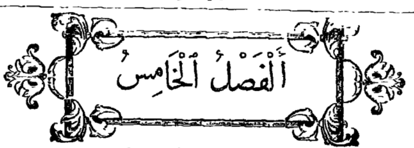
(١٧) وَبِمَا أَنَّكَ تَقُولُ أَنَا غَنِيٌّ وَقَدِ ٱسْتَغْنَيْتُ وَلَا حَاجَةَ بِي إِلَى شَيْءٍ وَلَسْتَ تَعْلَمُ أَنَّكَ شَقِيٌّ وَبَائِسٌ وَمِسْكِينٌ وَأَعْمَى وَعُرْيَانٌ (١٨) فَأَنَا أُشِيرُ عَلَيْكَ أَنْ تَشْتَرِيَ مِنِّي ذَهَبًا مُصَفًّى بِٱلنَّارِ حَتَّى تَسْتَغْنِيَ وَثِيَابًا بِيضًا حَتَّى تَلْبَسَ وَلَا يَظْهَرَ خِزْيُ عُرْيَتِكَ وَذَرُورًا تَكْحُلُ بِهِ عَيْنَيْكَ حَتَّى تُبْصِرَ . (١٩) إِنِّي كُلُّ مَنْ أُحِبُّهُ أُوَبِّخُهُ وَأُؤَدِّبُهُ فَكُنْ غَيُورًا وَتُبْ .

(٢٠) هَاءَنَذَا وَاقِفٌ عَلَى ٱلْبَابِ أَقْرَعُ فَإِنْ سَمِعَ أَحَدٌ صَوْتِي وَفَتَحَ ٱلْبَابَ أَدْخُلُ إِلَيْهِ وَأَتَعَشَّى مَعَهُ وَهُوَ مَعِي . (٢١) مَنْ غَلَبَ فَإِنِّي أُوتِيهِ أَنْ يَجْلِسَ مَعِي عَلَى عَرْشِي كَمَا غَلَبْتُ أَنَا وَجَلَسْتُ مَعَ أَبِي عَلَى عَرْشِهِ . (٢٢) مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ ٱلرُّوحُ لِلْكَنَائِسِ



اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

(١) وَبَعْدَ ذٰلِكَ نَظَرْتُ فَإِذَا بَابٌ مَفْتُوحٌ فِي ٱلسَّمَاءِ وَٱلصَّوْتُ ٱلْأَوَّلُ ٱلَّذِي سَمِعْتُهُ كَأَنَّهُ صَوْتُ بُوقٍ يُخَاطِبُنِي وَيَقُولُ ٱصْعَدْ إِلَى هٰهُنَا فَأُرِيَكَ مَا سَيَكُونُ مِنْ بَعْدُ. (٢) وَلِلْوَقْتِ صِرْتُ فِي ٱلرُّوحِ فَإِذَا بِعَرْشٍ مَوْضُوعٍ فِي ٱلسَّمَاءِ وَعَلَى ٱلْعَرْشِ جَالِسٌ (٣) وَمَنْظَرُ ٱلْجَالِسِ كَحَجَرِ ٱلْيَشْبِ وَٱلْيَاقُوتِ ٱلْأَحْمَرِ وَحَوْلَ ٱلْعَرْشِ قَوْسُ غَمَامٍ مَنْظَرُهُ كَٱلزُّمُرُّدِ. (٤) وَحَوْلَ ٱلْعَرْشِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ عَرْشًا وَعَلَى ٱلْعُرُوشِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ شَيْخًا جُلُوسًا لَابِسِينَ ثِيَابًا بِيضًا وَعَلَى رُؤُوسِهِمْ أَكَالِيلُ مِنْ ذَهَبٍ. (٥) وَتَنْبَثِقُ مِنَ ٱلْعَرْشِ بُرُوقٌ وَأَصْوَاتٌ وَرُعُودٌ وَأَمَامَ ٱلْعَرْشِ سَبْعَةُ مَصَابِيحِ نَارٍ مُتَّقِدَةٍ وَهِيَ أَرْوَاحُ ٱللهِ ٱلسَّبْعَةُ. (٦) وَأَمَامَ ٱلْعَرْشِ مِثْلُ بَحْرٍ مِنْ زُجَاجٍ يُشْبِهُ ٱلْبِلَّوْرَ وَفِي وَسَطِ ٱلْعَرْشِ وَحَوْلَ ٱلْعَرْشِ أَرْبَعَةُ حَيَوَانَاتٍ مُمْتَلِئَةٍ عُيُونًا مِنْ قُدَّامٍ وَمِنْ وَرَاءٍ. (٧) فَٱلْحَيَوَانُ ٱلْأَوَّلُ يُشْبِهُ ٱلْأَسَدَ وَٱلْحَيَوَانُ ٱلثَّانِي يُشْبِهُ ٱلْعِجْلَ وَٱلْحَيَوَانُ ٱلثَّالِثُ لَهُ وَجْهٌ كَوَجْهِ ٱلْإِنْسَانِ وَٱلْحَيَوَانُ ٱلرَّابِعُ يُشْبِهُ ٱلنَّسْرَ ٱلطَّائِرَ. (٨) وَلِكُلٍّ مِنَ ٱلْحَيَوَانَاتِ سِتَّةُ أَجْنِحَةٍ وَهِيَ مِنْ حَوْلِهَا وَمِنْ دَاخِلِهَا مُمْتَلِئَةٌ عُيُونًا وَلَا تَزَالُ لَيْلًا وَنَهَارًا تَقُولُ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ ٱلرَّبُّ ٱلْإِلٰهُ ٱلْقَدِيرُ ٱلَّذِي كَانَ وَٱلْكَائِنُ وَٱلَّذِي سَيَأْتِي. (٩) وَحِينَ تُؤَدِّي ٱلْحَيَوَانَاتُ مَجْدًا وَكَرَامَةً وَشُكْرًا لِلْجَالِسِ عَلَى ٱلْعَرْشِ لِلْحَيِّ إِلَى دَهْرِ ٱلدُّهُورِ (١٠) يَخِرُّ ٱلْأَرْبَعَةُ وَٱلْعِشْرُونَ شَيْخًا أَمَامَ ٱلْجَالِسِ عَلَى ٱلْعَرْشِ وَيَسْجُدُونَ لِلْحَيِّ إِلَى دَهْرِ ٱلدُّهُورِ وَيَطْرَحُونَ أَكَالِيلَهُمْ أَمَامَ ٱلْعَرْشِ قَائِلِينَ (١١) مُسْتَحِقٌّ أَنْتَ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ إِلٰهُنَا أَنْ تَأْخُذَ ٱلْمَجْدَ وَٱلْكَرَامَةَ وَٱلْقُوَّةَ لِأَنَّكَ أَنْتَ خَلَقْتَ جَمِيعَ ٱلْأَشْيَاءِ وَبِمَشِيئَتِكَ كَانَتْ وَخُلِقَتْ



أَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

(١) وَرَأَيْتُ بِيَمِينِ ٱلْجَالِسِ عَلَى ٱلْعَرْشِ كِتَابًا مَكْتُوبًا مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ مَخْتُومًا بِسَبْعَةِ خُتُومٍ . (٢) وَرَأَيْتُ مَلَاكًا قَوِيًّا يُنَادِي بِصَوْتٍ عَظِيمٍ مَنِ ٱلْمُسْتَحِقُّ أَنْ يَفْتَحَ ٱلْكِتَابَ وَيَفُضَّ خُتُومَهُ (٣) فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ فِي ٱلسَّمَاءِ وَلَا عَلَى ٱلْأَرْضِ وَلَا تَحْتَ ٱلْأَرْضِ أَنْ يَفْتَحَ ٱلْكِتَابَ وَلَا أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ . (٤) فَجَعَلْتُ أَبْكِي بُكَاءً كَثِيرًا لِأَنَّهُ لَمْ يُوجَدْ أَحَدٌ يَسْتَحِقُّ أَنْ يَفْتَحَ ٱلْكِتَابَ وَلَا أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ . (٥) فَقَالَ لِي وَاحِدٌ مِنَ ٱلشُّيُوخِ لَا تَبْكِ فَهُوَذَا قَدْ غَلَبَ ٱلْأَسَدُ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا أَصْلُ دَاوُدَ فَهُوَ يَفْتَحُ ٱلْكِتَابَ وَيَفُضُّ خُتُومَهُ ٱلسَّبْعَةَ . (٦) وَرَأَيْتُ فَإِذَا فِي وَسَطِ ٱلْعَرْشِ بَيْنَ ٱلْحَيَوَانَاتِ ٱلْأَرْبَعَةِ فِي وَسْطِ ٱلشُّيُوخِ حَمَلٌ قَائِمٌ كَأَنَّهُ مَذْبُوحٌ لَهُ سَبْعَةُ قُرُونٍ وَسَبْعُ أَعْيُنٍ وَهِيَ أَرْوَاحُ ٱللهِ ٱلسَّبْعَةُ ٱلْمُرْسَلَةُ إِلَى ٱلْأَرْضِ كُلِّهَا . (٧) فَأَتَى وَأَخَذَ ٱلْكِتَابَ مِنْ يَمِينِ ٱلْجَالِسِ عَلَى ٱلْعَرْشِ (٨) وَلَمَّا أَخَذَ ٱلْكِتَابَ خَرَّتِ ٱلْحَيَوَانَاتُ ٱلْأَرْبَعَةُ وَٱلْأَرْبَعَةُ وَٱلْعِشْرُونَ شَيْخًا أَمَامَ ٱلْحَمَلِ وَكَانَ لِكُلٍّ مِنْهُمْ كِنَّارَةٌ وَجَامَاتٌ مِنْ ذَهَبٍ مُمْتَلِئَةٌ بَخُورًا وَهِيَ صَلَوَاتُ ٱلْقِدِّيسِينَ (٩) وَهُمْ يُسَبِّحُونَ تَسْبِيحَةً جَدِيدَةً قَائِلِينَ مُسْتَحِقٌّ أَنْتَ أَنْ تَأْخُذَ ٱلْكِتَابَ وَتَفُضَّ خُتُومَهُ لِأَنَّكَ ذُبِحْتَ وَٱفْتَدَيْتَنَا لِلّٰهِ بِدَمِكَ مِنْ بَيْنِ كُلِّ قَبِيلَةٍ وَلِسَانٍ وَشَعْبٍ وَأُمَّةٍ (١٠) وَجَعَلْتَنَا لِإِلٰهِنَا مَلَكُوتًا وَكَهَنَةً وَنَحْنُ سَنَمْلِكُ عَلَى ٱلْأَرْضِ . (١١) وَرَأَيْتُ فَإِذَا أَنَا أَسْمَعُ أَصْوَاتَ مَلَائِكَةٍ كَثِيرِينَ حَوْلَ ٱلْعَرْشِ وَٱلْحَيَوَانَاتِ وَٱلشُّيُوخِ وَكَانَ عَدَدُهُمْ رِبْوَاتِ رِبْوَاتٍ وَأُلُوفَ أُلُوفٍ (١٢) قَائِلِينَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ مُسْتَحِقٌّ ٱلْحَمَلُ ٱلْمَذْبُوحُ أَنْ يَأْخُذَ ٱلْقُدْرَةَ وَٱلْغِنَى وَٱلْحِكْمَةَ وَٱلْقُوَّةَ وَٱلْكَرَامَةَ وَٱلْمَجْدَ وَٱلْبَرَكَةَ . (١٣) وَكُلُّ خَلِيقَةٍ مِمَّا فِي ٱلسَّمَاءِ وَعَلَى ٱلْأَرْضِ وَتَحْتَ ٱلْأَرْضِ وَمِمَّا فِي ٱلْبَحْرِ وَكُلُّ مَا فِيهَا سَمِعْتُهَا تَقُولُ ٱلْبَرَكَةُ وَٱلْكَرَامَةُ وَٱلْمَجْدُ وَٱلْعِزَّةُ لِلْجَالِسِ عَلَى ٱلْعَرْشِ

وَلِلْحَمَلِ إِلَى دَهْرِ ٱلدُّهُورِ . ﴿١٤﴾ فَقَالَتِ ٱلْحَيَوَانَاتُ ٱلْأَرْبَعَةُ آمِينَ . فَخَرَّ ٱلْأَرْبَعَةُ وَٱلْعِشْرُونَ شَيْخًا وَسَجَدُوا لِلْحَيِّ إِلَى دَهْرِ ٱلدُّهُورِ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

﴿١﴾ وَرَأَيْتُ أَنَّ ٱلْحَمَلَ فَتَحَ وَاحِدًا مِنَ ٱلْخُتُومِ ٱلسَّبْعَةِ وَسَمِعْتُ وَاحِدًا مِنَ ٱلْحَيَوَانَاتِ ٱلْأَرْبَعَةِ يَقُولُ بِصَوْتٍ كَصَوْتِ ٱلرَّعْدِ هَلُمَّ وَٱنْظُرْ . ﴿٢﴾ فَرَأَيْتُ فَإِذَا بِفَرَسٍ أَبْيَضَ وَمَعَ ٱلرَّاكِبِ عَلَيْهِ قَوْسٌ وَقَدْ أُعْطِيَ إِكْلِيلًا فَخَرَجَ ظَافِرًا وَحَتَّى يَظْفَرَ . ﴿٣﴾ وَلَمَّا فَتَحَ ٱلْخَتْمَ ٱلثَّانِيَ سَمِعْتُ ٱلْحَيَوَانَ ٱلثَّانِيَ يَقُولُ هَلُمَّ وَٱنْظُرْ . ﴿٤﴾ فَخَرَجَ فَرَسٌ آخَرُ أَشْقَرُ وَٱلرَّاكِبُ عَلَيْهِ قَدْ أُبِيحَ لَهُ أَنْ يَنْزِعَ ٱلسَّلَامَ مِنَ ٱلْأَرْضِ حَتَّى يَقْتُلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَأُعْطِيَ سَيْفًا عَظِيمًا . ﴿٥﴾ وَلَمَّا فَتَحَ ٱلْخَتْمَ ٱلثَّالِثَ سَمِعْتُ ٱلْحَيَوَانَ ٱلثَّالِثَ يَقُولُ هَلُمَّ وَٱنْظُرْ . فَرَأَيْتُ فَإِذَا بِفَرَسٍ أَدْهَمَ وَٱلرَّاكِبُ عَلَيْهِ فِي يَدِهِ مِيزَانٌ ﴿٦﴾ وَسَمِعْتُ صَوْتًا فِي وَسَطِ ٱلْحَيَوَانَاتِ ٱلْأَرْبَعَةِ يَقُولُ مِكْيَالُ حِنْطَةٍ بِدِينَارٍ وَثَلَاثَةُ مَكَايِيلِ شَعِيرٍ بِدِينَارٍ وَلَا تَضُرَّ ٱلزَّيْتَ وَٱلْخَمْرَ . ﴿٧﴾ وَلَمَّا فَتَحَ ٱلْخَتْمَ ٱلرَّابِعَ سَمِعْتُ ٱلْحَيَوَانَ ٱلرَّابِعَ يَقُولُ هَلُمَّ وَٱنْظُرْ . ﴿٨﴾ فَرَأَيْتُ فَإِذَا بِفَرَسٍ أَصْفَرَ وَٱلرَّاكِبُ عَلَيْهِ ٱسْمُهُ ٱلْمَوْتُ وَٱلْجَحِيمُ تَتْبَعُهُ وَقَدْ سُلِّطَا عَلَى رُبْعِ ٱلْأَرْضِ لِيَقْتُلَا بِٱلسَّيْفِ وَٱلْجُوعِ وَٱلْمَوْتِ وَبِوُحُوشِ ٱلْأَرْضِ . ﴿٩﴾ وَلَمَّا فَتَحَ ٱلْخَتْمَ ٱلْخَامِسَ رَأَيْتُ تَحْتَ ٱلْمَذْبَحِ نُفُوسَ ٱلْمَقْتُولِينَ لِأَجْلِ كَلِمَةِ ٱللهِ وَلِأَجْلِ ٱلشَّهَادَةِ ٱلَّتِي شَهِدُوا بِهَا ﴿١٠﴾ فَصَرَخُوا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلِينَ حَتَّى مَتَى أَيُّهَا ٱلسَّيِّدُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلْحَقُّ لَا تَقْضِي وَلَا تَنْتَقِمُ لِدِمَائِنَا مِنْ سُكَّانِ ٱلْأَرْضِ . ﴿١١﴾ فَأُعْطِيَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ حُلَّةً بَيْضَاءَ وَأُمِرُوا أَنْ يَسْتَرِيحُوا مُدَّةً يَسِيرَةً بَعْدُ إِلَى أَنْ يَكْمُلَ عَدَدُ شُرَكَائِهِمْ فِي ٱلْخِدْمَةِ وَإِخْوَتِهِمِ ٱلَّذِينَ سَيُقْتَلُونَ مِثْلَهُمْ . ﴿١٢﴾ وَرَأَيْتُ لَمَّا فَتَحَ ٱلْخَتْمَ ٱلسَّادِسَ فَإِذَا بِزَلْزَلَةٍ عَظِيمَةٍ وَقَدِ ٱسْوَدَّتِ ٱلشَّمْسُ كَمِسْحِ ٱلشَّعَرِ وَٱلْقَمَرُ كُلُّهُ صَارَ مِثْلَ

ٱلدَّمِ (١٣) وَتَسَاقَطَتْ كَوَاكِبُ ٱلسَّمَاءِ عَلَى ٱلْأَرْضِ كَمَا تُسْقِطُ شَجَرَةُ ٱلتِّينِ أَثْمَارَهَا إِذَا هَزَّتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ (١٤) وَٱنْدَرَجَتِ ٱلسَّمَاءُ كَمَا يُطْوَى ٱلْكِتَابُ وَكُلُّ جَبَلٍ وَجَزِيرَةٍ تَزَحْزَحَا عَنْ مَوْضِعِهِمَا. (١٥) وَتَوَارَتْ مُلُوكُ ٱلْأَرْضِ وَٱلْعُظَمَاءُ وَٱلْقُوَّادُ وَٱلْأَغْنِيَاءُ وَٱلْأَقْوِيَاءُ وَكُلُّ عَبْدٍ وَحُرٍّ فِي ٱلْمَغَاوِرِ وَتَحْتَ صُخُورِ ٱلْجِبَالِ (١٦) وَهُمْ يَقُولُونَ لِلْجِبَالِ وَٱلصُّخُورِ ٱسْقُطِي عَلَيْنَا وَأَخْفِينَا مِنْ وَجْهِ ٱلْجَالِسِ عَلَى ٱلْعَرْشِ وَمِنْ غَضَبِ ٱلْحَمَلِ (١٧) لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَ يَوْمُ غَضَبِهِ ٱلْعَظِيمُ فَمَنْ يُطِيقُ ٱلْوُقُوفَ

أَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

(١) وَبَعْدَ ذٰلِكَ رَأَيْتُ أَرْبَعَةَ مَلَائِكَةٍ قَائِمِينَ عَلَى أَرْبَعِ زَوَايَا ٱلْأَرْضِ يَضْبِطُونَ رِيَاحَ ٱلْأَرْضِ ٱلْأَرْبَعَ لِكَيْ لَا تَهُبَّ رِيحٌ عَلَى ٱلْأَرْضِ وَلَا عَلَى ٱلْبَحْرِ وَلَا عَلَى ٱلشَّجَرِ. (٢) وَرَأَيْتُ مَلَاكًا آخَرَ يَطْلُعُ مِنْ مَشْرِقِ ٱلشَّمْسِ وَمَعَهُ خَتْمُ ٱللهِ ٱلْحَيِّ فَنَادَى بِصَوْتٍ عَظِيمٍ إِلَى ٱلْمَلَائِكَةِ ٱلْأَرْبَعَةِ ٱلَّذِينَ أُبِيحَ لَهُمْ أَنْ يَضُرُّوا ٱلْأَرْضَ وَٱلْبَحْرَ (٣) قَائِلًا لَا تَضُرُّوا ٱلْأَرْضَ وَلَا ٱلْبَحْرَ وَلَا ٱلشَّجَرَ إِلَى أَنْ نَخْتِمَ عِبَادَ إِلٰهِنَا عَلَى جِبَاهِهِمْ. (٤) وَسَمِعْتُ عَدَدَ ٱلْمَخْتُومِينَ فَكَانَ ٱلْمَخْتُومُونَ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِئَةَ أَلْفٍ وَأَرْبَعَةً وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا. (٥) فَٱلْمَخْتُومُونَ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا ٱثْنَا عَشَرَ أَلْفًا وَمِنْ سِبْطِ رَأُوبِينَ ٱثْنَا عَشَرَ أَلْفًا وَمِنْ سِبْطِ جَادٍ ٱثْنَا عَشَرَ أَلْفًا (٦) وَمِنْ سِبْطِ أَشِيرَ ٱثْنَا عَشَرَ أَلْفًا وَمِنْ سِبْطِ نَفْتَالِي ٱثْنَا عَشَرَ أَلْفًا وَمِنْ سِبْطِ مَنَسَّى ٱثْنَا عَشَرَ أَلْفًا (٧) وَمِنْ سِبْطِ شِمْعُونَ ٱثْنَا عَشَرَ أَلْفًا وَمِنْ سِبْطِ لَاوِي ٱثْنَا عَشَرَ أَلْفًا وَمِنْ سِبْطِ يَسَّاكَرَ ٱثْنَا عَشَرَ أَلْفًا (٨) وَمِنْ سِبْطِ زَبُولُونَ ٱثْنَا عَشَرَ أَلْفًا وَمِنْ سِبْطِ يُوسُفَ ٱثْنَا عَشَرَ أَلْفًا وَمِنْ سِبْطِ بَنْيَامِينَ ٱثْنَا عَشَرَ أَلْفًا. (٩) وَبَعْدَ ذٰلِكَ رَأَيْتُ فَإِذَا بِجَمْعٍ كَثِيرٍ لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يُحْصِيَهُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ وَقَبِيلَةٍ وَشَعْبٍ وَلِسَانٍ وَاقِفُونَ أَمَامَ ٱلْعَرْشِ وَأَمَامَ ٱلْحَمَلِ

لَابِسِينَ حُلَلًا بِيضًا وَبِأَيْدِيهِمْ سَعَفُ نَخْلٍ (١٠) وَهُمْ يَصْرُخُونَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلِينَ ٱلْخَلَاصُ لِإِلٰهِنَا ٱلْجَالِسِ عَلَى ٱلْعَرْشِ وَلِلْحَمَلِ. (١١) وَكَانَ جَمِيعُ ٱلْمَلَائِكَةِ وُقُوفًا حَوْلَ ٱلْعَرْشِ وَحَوْلَ ٱلشُّيُوخِ وَٱلْحَيَوَانَاتِ ٱلْأَرْبَعَةِ فَخَرُّوا عَلَى وُجُوهِهِمْ أَمَامَ ٱلْعَرْشِ وَسَجَدُوا لِلّٰهِ (١٢) قَائِلِينَ آمِينَ ٱلْبَرَكَةُ وَٱلْمَجْدُ وَٱلْحِكْمَةُ وَٱلشُّكْرُ وَٱلْكَرَامَةُ وَٱلْقُوَّةُ وَٱلْقُدْرَةُ لِإِلٰهِنَا إِلَى دَهْرِ ٱلدُّهُورِ آمِينَ. (١٣) فَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنَ ٱلشُّيُوخِ وَقَالَ لِي مَنْ هٰؤُلَاءِ ٱللَّابِسُونَ ٱلْحُلَلَ ٱلْبِيضَ وَمِنْ أَيْنَ أَتَوْا. (١٤) فَقُلْتُ لَهُ أَنْتَ تَعْلَمُ يَا سَيِّدِي. فَقَالَ لِي هٰؤُلَاءِ هُمُ ٱلَّذِينَ أَتَوْا مِنَ ٱلضِّيقِ ٱلشَّدِيدِ وَقَدْ غَسَلُوا حُلَلَهُمْ وَبَيَّضُوهَا بِدَمِ ٱلْحَمَلِ (١٥) لِذٰلِكَ هُمْ أَمَامَ عَرْشِ ٱللهِ يَعْبُدُونَهُ نَهَارًا وَلَيْلًا فِي هَيْكَلِهِ. وَٱلْجَالِسُ عَلَى ٱلْعَرْشِ يَحِلُّ فَوْقَهُمْ (١٦) فَلَا يَجُوعُونَ بَعْدُ وَلَا يَعْطَشُونَ وَلَا تَأْخُذُهُمُ ٱلشَّمْسُ وَلَا ٱلْحَرُّ ٱلْبَتَّةَ (١٧) لِأَنَّ ٱلْحَمَلَ ٱلَّذِي فِي وَسَطِ ٱلْعَرْشِ يَرْعَاهُمْ وَيُرْشِدُهُمْ إِلَى يَنَابِيعِ مَاءِ ٱلْحَيَاةِ وَيَمْسَحُ ٱللهُ كُلَّ دَمْعَةٍ مِنْ عُيُونِهِمْ

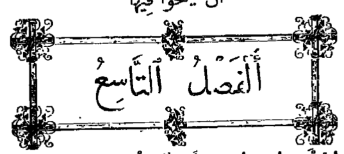


ٱلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

(١) وَلَمَّا فَتَحَ ٱلْخَتْمَ ٱلسَّابِعَ حَدَثَ سُكُوتٌ فِي ٱلسَّمَاءِ نَحْوَ نِصْفِ سَاعَةٍ. (٢) وَرَأَيْتُ ٱلْمَلَائِكَةَ ٱلسَّبْعَةَ ٱلَّذِينَ يَقِفُونَ أَمَامَ ٱللهِ وَقَدْ أُعْطُوا سَبْعَةَ أَبْوَاقٍ. (٣) وَجَاءَ مَلَاكٌ آخَرُ وَوَقَفَ عِنْدَ ٱلْمَذْبَحِ وَمَعَهُ مِجْمَرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ فَأُعْطِيَ بَخُورًا كَثِيرًا لِيُقَدِّمَ صَلَوَاتِ ٱلْقِدِّيسِينَ كُلِّهِمْ عَلَى مَذْبَحِ ٱلذَّهَبِ ٱلَّذِي أَمَامَ ٱلْعَرْشِ (٤) فَصَعِدَ دُخَانُ ٱلْبَخُورِ مِنْ صَلَوَاتِ ٱلْقِدِّيسِينَ مِنْ يَدِ ٱلْمَلَاكِ أَمَامَ ٱللهِ. (٥) وَأَخَذَ ٱلْمَلَاكُ ٱلْمِجْمَرَةَ وَمَلَأَهَا مِنْ نَارِ ٱلْمَذْبَحِ وَأَلْقَاهَا عَلَى ٱلْأَرْضِ فَحَدَثَتْ رُعُودٌ وَأَصْوَاتٌ وَبُرُوقٌ وَزَلْزَلَةٌ. (٦) وَتَهَيَّأَ ٱلسَّبْعَةُ ٱلْمَلَائِكَةُ ٱلَّذِينَ مَعَهُمُ ٱلسَّبْعَةُ ٱلْأَبْوَاقُ لِيَنْفُخُوا فِيهَا. (٧) فَنَفَخَ ٱلْمَلَاكُ ٱلْأَوَّلُ فِي بُوقِهِ فَحَدَثَ بَرَدٌ وَنَارٌ يُخَالِطُهُمَا دَمٌ وَأُلْقِيَا عَلَى ٱلْأَرْضِ فَٱحْتَرَقَ ثُلْثُ ٱلْأَرْضِ

وَٱحْتَرَقَ ثُلْثُ ٱلشَّجَرِ وَكُلُّ عُشْبٍ أَخْضَرَ ٱحْتَرَقَ • ﴿٨﴾ وَنَفَخَ ٱلْمَلَاكُ ٱلثَّانِي فِي بُوقِهِ فَكَأَنَّ جَبَلًا عَظِيمًا مُتَّقِدًا بِٱلنَّارِ قَدْ أُلْقِيَ فِي ٱلْبَحْرِ فَصَارَ ثُلْثُ ٱلْبَحْرِ دَمًا ﴿٩﴾ وَمَاتَ ثُلْثُ ٱلْخَلَائِقِ ٱلَّتِي فِي ٱلْبَحْرِ مِمَّا لَهُ نَفْسٌ وَتَلِفَ ثُلْثُ ٱلسُّفُنِ • ﴿١٠﴾ وَنَفَخَ ٱلْمَلَاكُ ٱلثَّالِثُ فِي بُوقِهِ فَهَوَى مِنَ ٱلسَّمَاءِ كَوْكَبٌ عَظِيمٌ مُتَّقِدٌ كَٱلْمِصْبَاحِ وَسَقَطَ عَلَى ثُلْثِ ٱلْأَنْهَارِ وَعَلَى عُيُونِ ٱلْمِيَاهِ • ﴿١١﴾ وَٱلْكَوْكَبُ يُقَالُ لَهُ أَفْسَنْتِينُ فَصَارَ ثُلْثُ ٱلْمِيَاهِ أَفْسَنْتِينًا فَأَهْلَكَتِ ٱلْمِيَاهُ كَثِيرًا مِنَ ٱلنَّاسِ لِأَنَّهَا صَارَتْ مُرَّةً • ﴿١٢﴾ وَنَفَخَ ٱلْمَلَاكُ ٱلرَّابِعُ فِي بُوقِهِ فَضُرِبَ ثُلْثُ ٱلشَّمْسِ وَثُلْثُ ٱلْقَمَرِ وَثُلْثُ ٱلْكَوَاكِبِ حَتَّى أَظْلَمَ ثُلْثُهُنَّ وَلَمْ يُضِئْ ثُلْثُ ٱلنَّهَارِ وَكَذَا ٱللَّيْلُ •

﴿١٣﴾ وَرَأَيْتُ وَسَمِعْتُ نَسْرًا يَطِيرُ فِي وَسَطِ ٱلسَّمَاءِ وَيَقُولُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ ٱلْوَيْلُ ٱلْوَيْلُ ٱلْوَيْلُ لِسُكَّانِ ٱلْأَرْضِ مِمَّا بَقِيَ مِنْ أَصْوَاتِ أَبْوَاقِ ٱلْمَلَائِكَةِ ٱلثَّلَاثَةِ ٱلْمُزْمِعِينَ أَنْ يَنْفُخُوا فِيهَا



أَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

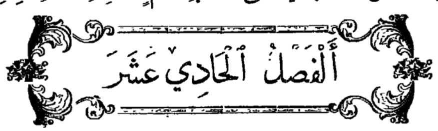
﴿١﴾ وَنَفَخَ ٱلْمَلَاكُ ٱلْخَامِسُ فِي بُوقِهِ فَرَأَيْتُ كَوْكَبًا قَدْ سَقَطَ مِنَ ٱلسَّمَاءِ عَلَى ٱلْأَرْضِ وَأُعْطِيَ مِفْتَاحَ بِئْرِ ٱلْهَاوِيَةِ • ﴿٢﴾ فَفَتَحَ بِئْرَ ٱلْهَاوِيَةِ فَتَصَاعَدَ مِنَ ٱلْبِئْرِ دُخَانٌ كَدُخَانِ أَتُونٍ عَظِيمٍ فَأَظْلَمَتِ ٱلشَّمْسُ وَٱلْهَوَاءُ مِنْ دُخَانِ ٱلْبِئْرِ • ﴿٣﴾ وَخَرَجَ مِنَ ٱلدُّخَانِ جَرَادٌ عَلَى ٱلْأَرْضِ فَأُعْطِيَ سُلْطَانًا مِثْلَ سُلْطَانِ عَقَارِبِ ٱلْأَرْضِ ﴿٤﴾ وَأُمِرَ أَنْ لَا يَضُرَّ عُشْبَ ٱلْأَرْضِ وَلَا شَيْئًا مِمَّا هُوَ أَخْضَرُ وَلَا ٱلشَّجَرَ إِلَّا ٱلنَّاسَ ٱلَّذِينَ لَيْسَ فِي جِبَاهِهِمْ خَتْمُ ٱللهِ • ﴿٥﴾ وَأُبِيحَ لَهُ لَا أَنْ يَقْتُلَهُمْ بَلْ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ خَمْسَةَ أَشْهُرٍ وَتَعْذِيبُهُ كَتَعْذِيبِ عَقْرَبٍ إِذَا لَدَغَتْ إِنْسَانًا • ﴿٦﴾ فِي تِلْكَ ٱلْأَيَّامِ يَطْلُبُ ٱلنَّاسُ ٱلْمَوْتَ فَلَا يَجِدُونَهُ وَيَتَمَنَّوْنَ أَنْ يَمُوتُوا فَيَهْرُبُ ٱلْمَوْتُ عَنْهُمْ • ﴿٧﴾ وَهَيْئَةُ ٱلْجَرَادِ تُشْبِهُ خَيْلًا مُعَدَّةً لِلْقِتَالِ وَعَلَى رُؤُوسِهَا شِبْهُ أَكَالِيلَ كَأَنَّهَا مِنْ ذَهَبٍ وَوُجُوهُهَا كَوُجُوهِ ٱلنَّاسِ ﴿٨﴾ وَلَهَا

شَعْرٌ كَشَعْرِ ٱلنِّسَاءِ وَأَسْنَانُهَا كَأَسْنَانِ ٱلْأُسُودِ. ﴿٩﴾ وَلَهَا دُرُوعٌ كَدُرُوعِ ٱلْحَدِيدِ وَصَوْتُ أَجْنِحَتِهَا كَصَوْتِ عَجَلَاتِ خَيْلٍ كَثِيرَةٍ تَجْرِي إِلَى ٱلْقِتَالِ. ﴿١٠﴾ وَلَهَا أَذْنَابٌ كَأَذْنَابِ ٱلْعَقَارِبِ وَفِي أَذْنَابِهَا حُمَاتٌ وَقَدْ سُلِّطَتْ أَنْ تَضُرَّ ٱلنَّاسَ خَمْسَةَ أَشْهُرٍ. ﴿١١﴾ وَلَهَا مَلِكٌ وَهُوَ مَلَاكُ ٱلْهَاوِيَةِ ٱلَّذِي ٱسْمُهُ بِٱلْعِبْرَانِيَّةِ أَبَدُّونُ وَبِٱلْيُونَانِيَّةِ أَبُلِّيُونُ أَيْ مُهْلِكٌ. ﴿١٢﴾ قَدْ مَضَى وَيْلٌ وَاحِدٌ وَهُوَذَا يَأْتِي بَعْدَهُ وَيْلَانِ. ﴿١٣﴾ وَنَفَخَ ٱلْمَلَاكُ ٱلسَّادِسُ فِي بُوقِهِ فَسَمِعْتُ صَوْتًا مِنْ قُرُونِ مَذْبَحِ ٱلذَّهَبِ ٱلْأَرْبَعَةِ ٱلَّذِي أَمَامَ ٱللهِ ﴿١٤﴾ قَائِلًا لِلْمَلَاكِ ٱلسَّادِسِ ٱلَّذِي مَعَهُ ٱلْبُوقُ حُلَّ ٱلْمَلَائِكَةَ ٱلْأَرْبَعَةَ ٱلْمُوثَقِينَ عَلَى نَهْرِ ٱلْفُرَاتِ ٱلْعَظِيمِ. ﴿١٥﴾ فَحُلَّ ٱلْمَلَائِكَةُ ٱلْأَرْبَعَةُ ٱلْمُتَجَهِّزُونَ لِلسَّاعَةِ وَٱلْيَوْمِ وَٱلشَّهْرِ وَٱلسَّنَةِ لِيَقْتُلُوا ثُلُثَ ٱلنَّاسِ. ﴿١٦﴾ وَعَدَدُ جُيُوشِ ٱلْفُرْسَانِ مِئَتَا أَلْفِ أَلْفٍ وَقَدْ سَمِعْتُ عَدَدَهُمْ. ﴿١٧﴾ وَهٰكَذَا رَأَيْتُ ٱلْخَيْلَ فِي ٱلرُّؤْيَا وَٱلرَّاكِبِينَ عَلَيْهَا لَهُمْ دُرُوعٌ نَارِيَّةٌ وَسَمَنْجُونِيَّةٌ وَكِبْرِيتِيَّةٌ وَرُؤُوسُ ٱلْخَيْلِ كَرُؤُوسِ ٱلْأُسُودِ وَمِنْ أَفْوَاهِهَا تَخْرُجُ نَارٌ وَدُخَانٌ وَكِبْرِيتٌ. ﴿١٨﴾ وَبِهٰذِهِ ٱلثَّلَاثَةِ قُتِلَ ثُلُثُ ٱلنَّاسِ أَيْ بِٱلنَّارِ وَٱلدُّخَانِ وَٱلْكِبْرِيتِ ٱلْخَارِجَةِ مِنْ أَفْوَاهِهَا ﴿١٩﴾ فَإِنَّ سُلْطَانَ ٱلْخَيْلِ فِي أَفْوَاهِهَا وَفِي أَذْنَابِهَا لِأَنَّ أَذْنَابَهَا تُشْبِهُ ٱلْحَيَّاتِ وَلَهَا رُؤُوسٌ تَضُرُّ بِهَا. ﴿٢٠﴾ وَبَاقِي ٱلنَّاسِ ٱلَّذِينَ لَمْ يُقْتَلُوا بِهٰذِهِ ٱلضَّرَبَاتِ لَمْ يَتُوبُوا مِنْ أَعْمَالِ أَيْدِيهِمْ بِحَيْثُ لَا يَسْجُدُونَ لِلشَّيَاطِينِ وَأَوْثَانِ ٱلذَّهَبِ وَٱلْفِضَّةِ وَٱلنُّحَاسِ وَٱلْحَجَرِ ٱلَّتِي لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُبْصِرَ أَوْ تَسْمَعَ أَوْ تَمْشِيَ ﴿٢١﴾ وَلَمْ يَتُوبُوا مِنْ قَتْلِهِمْ وَلَا سِحْرِهِمِ ٱلسَّامِّ وَلَا زِنَاهُمْ وَلَا سَرِقَتِهِمْ.

أَلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

﴿١﴾ وَرَأَيْتُ مَلَاكًا آخَرَ قَوِيًّا نَازِلًا مِنَ ٱلسَّمَاءِ مُلْتَحِفًا بِسَحَابَةٍ وَعَلَى رَأْسِهِ قَوْسُ غَمَامٍ وَوَجْهُهُ كَٱلشَّمْسِ وَرِجْلَاهُ كَعَمُودَيْنِ مِنْ نَارٍ ﴿٢﴾ وَبِيَدِهِ كِتَابٌ صَغِيرٌ مَفْتُوحٌ فَوَضَعَ

رِجْلَهُ ٱلْيُمْنَى عَلَى ٱلْبَحْرِ وَٱلْيُسْرَى عَلَى ٱلْأَرْضِ ﴿٣﴾ وَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ كَأَنَّهُ أَسَدٌ يَزْأَرُ وَلَمَّا صَرَخَ تَكَلَّمَتِ ٱلرُّعُودُ ٱلسَّبْعَةُ بِأَصْوَاتِهَا . ﴿٤﴾ وَلَمَّا تَكَلَّمَتِ ٱلرُّعُودُ ٱلسَّبْعَةُ بِأَصْوَاتِهَا هَمَمْتُ بِأَنْ أَكْتُبَ فَسَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ ٱلسَّمَاءِ يَقُولُ ٱخْتِمْ عَلَى مَا تَكَلَّمَتْ بِهِ ٱلرُّعُودُ ٱلسَّبْعَةُ وَلَا تَكْتُبْهُ . ﴿٥﴾ ثُمَّ إِنَّ ٱلْمَلَاكَ ٱلَّذِي رَأَيْتُهُ وَاقِفًا عَلَى ٱلْبَحْرِ وَعَلَى ٱلْأَرْضِ رَفَعَ يَدَهُ ٱلْيُمْنَى إِلَى ٱلسَّمَاءِ ﴿٦﴾ وَأَقْسَمَ بِٱلْحَيِّ إِلَى دَهْرِ ٱلدُّهُورِ خَالِقِ ٱلسَّمَاءِ وَمَا فِيهَا وَٱلْأَرْضِ وَمَا فِيهَا وَٱلْبَحْرِ وَمَا فِيهِ إِنَّهُ لَا يَكُونُ زَمَانٌ بَعْدُ ﴿٧﴾ بَلْ فِي أَيَّامِ صَوْتِ ٱلْمَلَاكِ ٱلسَّابِعِ مَتَى أَزْمَعَ أَنْ يَنْفُخَ فِي ٱلْبُوقِ يَتِمُّ سِرُّ ٱللهِ كَمَا بَشَّرَ بِهِ عِبَادَهُ ٱلْأَنْبِيَاءَ . ﴿٨﴾ ثُمَّ إِنَّ ٱلصَّوْتَ ٱلَّذِي سَمِعْتُهُ مِنَ ٱلسَّمَاءِ كَلَّمَنِي أَيْضًا وَقَالَ ٱذْهَبْ خُذِ ٱلْكِتَابَ ٱلصَّغِيرَ ٱلْمَفْتُوحَ فِي يَدِ ٱلْمَلَاكِ ٱلْوَاقِفِ عَلَى ٱلْبَحْرِ وَعَلَى ٱلْأَرْضِ . ﴿٩﴾ فَذَهَبْتُ إِلَى ٱلْمَلَاكِ وَقُلْتُ لَهُ أَعْطِنِي ٱلْكِتَابَ ٱلصَّغِيرَ . فَقَالَ لِي خُذْهُ وَٱبْتَلِعْهُ فَهُوَ يُمِرُّ جَوْفَكَ أَمَّا فِي فَمِكَ فَيَكُونُ حُلْوًا كَٱلْعَسَلِ . ﴿١٠﴾ فَأَخَذْتُ ٱلْكِتَابَ ٱلصَّغِيرَ مِنْ يَدِ ٱلْمَلَاكِ وَٱبْتَلَعْتُهُ فَكَانَ فِي فَمِي حُلْوًا كَٱلْعَسَلِ وَبَعْدَ أَنِ ٱبْتَلَعْتُهُ صَارَ فِي جَوْفِي مَرَارَةٌ . ﴿١١﴾ فَقَالَ لِي لَا بُدَّ لَكَ مِنْ أَنْ تَتَنَبَّأَ أَيْضًا عَلَى شُعُوبٍ وَأُمَمٍ وَأَلْسِنَةٍ وَمُلُوكٍ كَثِيرِينَ



ٱلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

﴿١﴾ وَأُعْطِيتُ قَصَبَةً مِثْلَ قَضِيبٍ وَقِيلَ لِي قُمْ وَقِسْ هَيْكَلَ ٱللهِ وَٱلْمَذْبَحَ وَٱلسَّاجِدِينَ فِيهِ ﴿٢﴾ وَأَمَّا ٱلدَّارُ ٱلَّتِي فِي خَارِجِ ٱلْهَيْكَلِ فَٱطْرَحْهَا خَارِجًا وَلَا تَقِسْهَا فَإِنَّهَا أُعْطِيَتْ لِلْأُمَمِ وَسَيَدُوسُونَ ٱلْمَدِينَةَ ٱلْمُقَدَّسَةَ ٱثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ شَهْرًا . ﴿٣﴾ وَسَأُقِيمُ شَاهِدَيَّ فَيَتَنَبَّآنِ أَلْفًا وَمِئَتَيْنِ وَسِتِّينَ يَوْمًا وَعَلَيْهِمَا مُسُوحٌ . ﴿٤﴾ ذَانِكَ هُمَا ٱلزَّيْتُونَتَانِ وَٱلْمَنَارَتَانِ ٱلْقَائِمَتَانِ أَمَامَ رَبِّ ٱلْأَرْضِ ﴿٥﴾ فَإِنْ شَاءَ أَحَدٌ أَنْ يَضُرَّهُمَا تَخْرُجُ ٱلنَّارُ مِنْ أَفْوَاهِهِمَا وَتَأْكُلُ أَعْدَاءَهُمَا . هٰكَذَا لَا بُدَّ أَنْ يُقْتَلَ كُلُّ مَنْ شَاءَ أَنْ يَضُرَّهُمَا . ﴿٦﴾ إِنَّ هٰذَيْنِ

لَهُمَا سُلْطَانٌ أَنْ يَحْبِسَا ٱلسَّمَآءَ عَنِ ٱلْمَطَرِ فِي أَيَّامِ نُبُوَّتِهِمَا وَلَهُمَا سُلْطَانٌ عَلَى ٱلْمِيَاهِ أَنْ يُحَوِّلَاهَا إِلَى دَمٍ وَأَنْ يَضْرِبَا ٱلْأَرْضَ بِكُلِّ ضَرْبَةٍ كُلَّمَا شَآءَا. ﴿٧﴾ وَحِينَ يُتِمَّانِ شَهَادَتَهُمَا يُحَارِبُهُمَا ٱلْوَحْشُ ٱلصَّاعِدُ مِنَ ٱلْهَاوِيَةِ وَيَغْلِبُهُمَا وَيَقْتُلُهُمَا ﴿٨﴾ وَتَبْقَى جُثَّتُهُمَا فِي شَارِعِ ٱلْمَدِينَةِ ٱلْعَظِيمَةِ ٱلَّتِي يُقَالُ لَهَا بِحَسَبِ ٱلرُّوحِ سَدُومُ وَمِصْرُ حَيْثُ صُلِبَ رَبُّهُمَا أَيْضًا ﴿٩﴾ وَيَرَى جُثَّتَهُمَا أُنَاسٌ مِنَ ٱلشُّعُوبِ وَٱلْقَبَائِلِ وَٱلْأَلْسِنَةِ وَٱلْأُمَمِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَنِصْفًا وَلَا يَدَعُونَ جُثَّتَهُمَا تُدْفَنُ فِي قَبْرٍ ﴿١٠﴾ وَيَشْمَتُ بِهِمَا سُكَّانُ ٱلْأَرْضِ وَيَفْرَحُونَ وَيُرْسِلُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَدَايَا لِأَنَّ هٰذَيْنِ ٱلنَّبِيَّيْنِ عَذَّبَا سُكَّانَ ٱلْأَرْضِ. ﴿١١﴾ وَبَعْدَ ٱلْأَيَّامِ ٱلثَّلَاثَةِ وَٱلنِّصْفِ دَخَلَ فِيهِمَا رُوحُ ٱلْحَيَاةِ مِنَ ٱللهِ فَٱنْتَصَبَا عَلَى أَقْدَامِهِمَا فَوَقَعَ عَلَى ٱلَّذِينَ نَظَرُوهُمَا خَوْفٌ شَدِيدٌ ﴿١٢﴾ وَسَمِعُوا صَوْتًا عَظِيمًا مِنَ ٱلسَّمَآءِ يَقُولُ لَهُمَا ٱصْعَدَا إِلَى هُنَا فَصَعِدَا إِلَى ٱلسَّمَآءِ فِي سَحَابَةٍ وَأَعْدَآؤُهُمَا يَنْظُرُونَ إِلَيْهِمَا. ﴿١٣﴾ وَفِي تِلْكَ ٱلسَّاعَةِ كَانَتْ زَلْزَلَةٌ عَظِيمَةٌ فَسَقَطَ عُشْرُ ٱلْمَدِينَةِ وَقُتِلَ بِٱلزَّلْزَلَةِ سَبْعَةُ آلَافٍ مِنَ ٱلنَّاسِ وَٱلْبَاقُونَ أَخَذَهُمُ ٱلرُّعْبُ فَمَجَّدُوا إِلٰهَ ٱلسَّمَآءِ. ﴿١٤﴾ أَلْوَيْلُ ٱلثَّانِي مَضَى وَهُوَذَا ٱلْوَيْلُ ٱلثَّالِثُ يَأْتِي سَرِيعًا. ﴿١٥﴾ وَنَفَخَ ٱلْمَلَاكُ ٱلسَّابِعُ فِي بُوقِهِ فَكَانَتْ فِي ٱلسَّمَآءِ أَصْوَاتٌ عَظِيمَةٌ قَائِلَةً إِنَّ مُلْكَ ٱلْعَالَمِ قَدْ صَارَ لِرَبِّنَا وَلِمَسِيحِهِ فَهُوَ يَمْلِكُ إِلَى دَهْرِ ٱلدُّهُورِ. آمِينَ. ﴿١٦﴾ فَخَرَّ ٱلْأَرْبَعَةُ وَٱلْعِشْرُونَ شَيْخًا ٱلْجَالِسُونَ أَمَامَ ٱللهِ عَلَى عُرُوشِهِمْ وَسَجَدُوا عَلَى وُجُوهِهِمْ لِلهِ ﴿١٧﴾ قَائِلِينَ نَشْكُرُكَ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ ٱلْإِلٰهُ ٱلْقَدِيرُ ٱلْكَائِنُ وَٱلَّذِي كَانَ وَٱلْآتِي لِأَنَّكَ قَدْ أَخَذْتَ قُوَّتَكَ ٱلْعَظِيمَةَ وَمَلَكْتَ. ﴿١٨﴾ قَدْ غَضِبَتِ ٱلْأُمَمُ وَأَتَى غَضَبُكَ وَزَمَانُ ٱلْأَمْوَاتِ لِيُدَانُوا وَتُعْطِيَ ٱلثَّوَابَ لِعِبَادِكَ ٱلْأَنْبِيَآءِ وَٱلْقِدِّيسِينَ وَٱلَّذِينَ يَتَّقُونَ ٱسْمَكَ ٱلصِّغَارِ وَٱلْكِبَارِ وَلِتُدَمِّرَ ٱلَّذِينَ دَمَّرُوا فِي ٱلْأَرْضِ. ﴿١٩﴾ وَٱنْفَتَحَ هَيْكَلُ ٱللهِ فِي ٱلسَّمَآءِ وَظَهَرَ تَابُوتُ عَهْدِهِ فِي هَيْكَلِهِ وَحَدَثَتْ بُرُوقٌ وَأَصْوَاتٌ وَرُعُودٌ وَزَلْزَلَةٌ وَبَرَدٌ عَظِيمٌ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

(١) وَظَهَرَتْ فِي ٱلسَّمَاءِ آيَةٌ عَظِيمَةٌ ٱمْرَأَةٌ مُلْتَحِفَةٌ بِٱلشَّمْسِ وَتَحْتَ قَدَمَيْهَا ٱلْقَمَرُ وَعَلَى رَأْسِهَا إِكْلِيلٌ مِنِ ٱثْنَيْ عَشَرَ كَوْكَبًا (٢) وَهِيَ حُبْلَى تَصِيحُ وَتَتَمَخَّضُ وَتَتَوَجَّعُ لِتَلِدَ. (٣) وَظَهَرَتْ آيَةٌ أُخْرَى فِي ٱلسَّمَاءِ إِذَا بِتِنِّينٍ أَشْقَرَ عَظِيمٍ لَهُ سَبْعَةُ أَرْؤُسٍ وَعَشَرَةُ قُرُونٍ وَعَلَى أَرْؤُسِهِ سَبْعَةُ أَكَالِيلَ (٤) وَقَدْ جَرَّ ذَنَبُهُ ثُلْثَ كَوَاكِبِ ٱلسَّمَاءِ وَأَلْقَاهَا عَلَى ٱلْأَرْضِ وَوَقَفَ ٱلتِّنِّينُ قُبَالَةَ ٱلْمَرْأَةِ ٱلْمُشْرِفَةِ عَلَى ٱلْوِلَادَةِ لِيَبْتَلِعَ وَلَدَهَا عِنْدَمَا تَلِدُهُ. (٥) فَوَلَدَتْ وَلَدًا ذَكَرًا هُوَ مُزْمِعٌ أَنْ يَرْعَى جَمِيعَ ٱلْأُمَمِ بِعَصًا مِنْ حَدِيدٍ فَٱخْتُطِفَ وَلَدُهَا إِلَى ٱللهِ وَإِلَى عَرْشِهِ (٦) وَهَرَبَتِ ٱلْمَرْأَةُ إِلَى ٱلْبَرِّيَّةِ حَيْثُ لَهَا مَوْضِعٌ مُعَدٌّ مِنَ ٱللهِ لِتُعَالَ هُنَاكَ أَلْفًا وَمِئَتَيْنِ وَسِتِّينَ يَوْمًا. (٧) وَحَدَثَ قِتَالٌ فِي ٱلسَّمَاءِ مِيكَائِيلُ وَمَلَائِكَتُهُ كَانُوا يُقَاتِلُونَ ٱلتِّنِّينَ وَكَانَ ٱلتِّنِّينُ وَمَلَائِكَتُهُ يُقَاتِلُونَ (٨) فَلَمْ يَقْوَوْا وَلَا وُجِدَ لَهُمْ مَوْضِعٌ بَعْدُ فِي ٱلسَّمَاءِ. (٩) فَطُرِحَ ٱلتِّنِّينُ ٱلْعَظِيمُ ٱلْحَيَّةُ ٱلْقَدِيمَةُ ٱلْمُسَمَّى إِبْلِيسَ وَٱلشَّيْطَانَ ٱلَّذِي يُضِلُّ ٱلْمَسْكُونَةَ كُلَّهَا طُرِحَ إِلَى ٱلْأَرْضِ وَطُرِحَتْ مَلَائِكَتُهُ مَعَهُ. (١٠) وَسَمِعْتُ صَوْتًا عَظِيمًا فِي ٱلسَّمَاءِ قَائِلًا ٱلْآنَ صَارَ ٱلْخَلَاصُ وَٱلْقُوَّةُ وَٱلْمُلْكُ لِإِلٰهِنَا وَٱلسُّلْطَانُ لِمَسِيحِهِ لِأَنَّ ٱلْمُشْتَكِيَ عَلَى إِخْوَتِنَا قَدْ طُرِحَ ٱلَّذِي يَشْتَكِي عَلَيْهِمْ عِنْدَ إِلٰهِنَا نَهَارًا وَلَيْلًا (١١) وَقَدْ غَلَبُوهُ بِدَمِ ٱلْحَمَلِ وَبِكَلِمَةِ شَهَادَتِهِمْ وَلَمْ يُحِبُّوا نُفُوسَهُمْ حَتَّى إِنَّهُمْ أَسْلَمُوهَا إِلَى ٱلْمَوْتِ. (١٢) فَلِذٰلِكَ ٱفْرَحِي أَيَّتُهَا ٱلسَّمَاوَاتُ وَٱلسَّاكِنُونَ فِيهَا وَٱلْوَيْلُ لِلْأَرْضِ وَٱلْبَحْرِ إِنَّ إِبْلِيسَ قَدْ نَزَلَ إِلَيْكُمَا وَغَضَبُهُ عَظِيمٌ لِعِلْمِهِ بِأَنَّ لَهُ زَمَانًا قَصِيرًا. (١٣) وَلَمَّا رَأَى ٱلتِّنِّينُ أَنَّهُ قَدْ طُرِحَ عَلَى ٱلْأَرْضِ ٱضْطَهَدَ ٱلْمَرْأَةَ ٱلَّتِي وَلَدَتِ ٱلْوَلَدَ ٱلذَّكَرَ (١٤) فَأُعْطِيَتِ ٱلْمَرْأَةُ جَنَاحَيِ ٱلنَّسْرِ ٱلْعَظِيمِ لِتَطِيرَ إِلَى ٱلْبَرِّيَّةِ إِلَى مَوْضِعِهَا حَيْثُ تُعَالُ زَمَانًا وَزَمَانَيْنِ وَنِصْفَ زَمَانٍ. (١٥) فَأَلْقَتِ ٱلْحَيَّةُ مِنْ فِيهَا مَاءً كَٱلسَّيْلِ لِتُهْلِكَهَا

بِٱلسَّيْلِ (١٦) فَأَغَاثَتِ ٱلْأَرْضُ ٱلْمَرْأَةَ وَفَتَحَتِ ٱلْأَرْضُ فَاهَا وَٱبْتَلَعَتِ ٱلسَّيْلَ ٱلَّذِي أَلْقَاهُ ٱلتِّنِّينُ مِنْ فِيهِ . (١٧) فَغَاضَبَ ٱلتِّنِّينُ ٱلْمَرْأَةَ وَذَهَبَ لِيُحَارِبَ بَاقِيَ نَسْلِهَا ٱلَّذِينَ يَحْفَظُونَ وَصَايَا ٱللهِ وَلَهُمْ شَهَادَةُ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ (١٨) وَوَقَفَ عَلَى رَمْلِ ٱلْبَحْرِ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

(١) وَرَأَيْتُ وَحْشًا طَالِعًا مِنَ ٱلْبَحْرِ وَلَهُ سَبْعَةُ أَرْؤُسٍ وَعَشَرَةُ قُرُونٍ وَعَلَى قُرُونِهِ عَشَرَةُ أَكَالِيلَ وَعَلَى أَرْؤُسِهِ أَسْمَآءُ تَجْدِيفٍ . (٢) وَكَانَ ٱلْوَحْشُ ٱلَّذِي رَأَيْتُهُ يُشْبِهُ ٱلنَّمِرَ وَرِجْلَاهُ كَرِجْلَيِ ٱلدُّبِّ وَفَمُهُ كَفَمِ ٱلْأَسَدِ وَقَدْ آتَاهُ ٱلتِّنِّينُ قُوَّتَهُ وَكُرْسِيَّهُ وَسُلْطَانًا عَظِيمًا . (٣) وَرَأَيْتُ أَحَدَ أَرْؤُسِهِ كَأَنَّهُ جُرِحَ جُرْحًا مُمِيتًا وَجُرْحُهُ ٱلْمُمِيتُ قَدْ بَرِئَ وَٱلْأَرْضُ كُلُّهَا سَارَتْ مُتَعَجِّبَةً خَلْفَ ٱلْوَحْشِ (٤) وَسَجَدُوا لِلتِّنِّينِ ٱلَّذِي آتَى ٱلْوَحْشَ سُلْطَانًا وَسَجَدُوا لِلْوَحْشِ قَائِلِينَ مَنْ يُشْبِهُ ٱلْوَحْشَ وَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُحَارِبَهُ .
(٥) وَأُوتِيَ فَمًا يَتَكَلَّمُ بِعَظَائِمَ وَتَجَادِيفَ وَسُلْطَانًا أَنْ يَفْعَلَ ٱثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ شَهْرًا .
(٦) فَفَتَحَ فَاهُ بِٱلتَّجْدِيفِ عَلَى ٱللهِ مُجَدِّفًا عَلَى ٱسْمِهِ وَعَلَى مَسْكِنِهِ وَعَلَى سُكَّانِ ٱلسَّمَآءِ
(٧) وَأُبِيحَ لَهُ أَنْ يُحَارِبَ ٱلْقِدِّيسِينَ وَيَغْلِبَهُمْ وَأُوتِيَ سُلْطَانًا عَلَى كُلِّ قَبِيلَةٍ وَشَعْبٍ وَلِسَانٍ وَأُمَّةٍ (٨) وَسَيَسْجُدُ لَهُ جَمِيعُ سُكَّانِ ٱلْأَرْضِ ٱلَّذِينَ لَمْ تُكْتَبْ أَسْمَاؤُهُمْ فِي سِفْرِ ٱلْحَيَاةِ لِلْحَمَلِ ٱلْمَذْبُوحِ مُنْذُ إِنْشَاءِ ٱلْعَالَمِ . (٩) مَنْ لَهُ أُذُنَانِ فَلْيَسْمَعْ . (١٠) مَنْ سَاقَ إِلَى ٱلسَّبْيِ فَإِلَى ٱلسَّبْيِ يُسَاقُ وَمَنْ قَتَلَ بِٱلسَّيْفِ فَبِٱلسَّيْفِ يُقْتَلُ . هٰهُنَا صَبْرُ ٱلْقِدِّيسِينَ وَإِيمَانُهُمْ . (١١) وَرَأَيْتُ وَحْشًا آخَرَ طَالِعًا مِنَ ٱلْأَرْضِ لَهُ قَرْنَانِ كَٱلْحَمَلِ وَكَانَ يَتَكَلَّمُ كَٱلتِّنِّينِ (١٢) وَيَسْتَعْمِلُ كُلَّ سُلْطَانِ ٱلْوَحْشِ ٱلْأَوَّلِ أَمَامَهُ وَيَجْعَلُ ٱلْأَرْضَ وَسُكَّانَهَا يَسْجُدُونَ لِلْوَحْشِ ٱلْأَوَّلِ ٱلَّذِي بَرِئَ جُرْحُهُ ٱلْمُمِيتُ (١٣) وَيَصْنَعُ عَجَائِبَ عَظِيمَةً حَتَّى إِنَّهُ يُنْزِلُ نَارًا مِنَ ٱلسَّمَآءِ عَلَى ٱلْأَرْضِ عَلَى مَرْأَى ٱلنَّاسِ (١٤) وَيُضِلُّ

سُكَّانَ ٱلْأَرْضِ بِٱلْعَجَائِبِ ٱلَّتِي أُوتِيَ أَنْ يَعْمَلَهَا أَمَامَ ٱلْوَحْشِ آمِرًا سُكَّانَ ٱلْأَرْضِ أَنْ يَصْنَعُوا صُورَةً لِلْوَحْشِ ٱلَّذِي كَانَ بِهِ جُرْحُ ٱلسَّيْفِ وَعَاشَ. ١٥ وَأُوتِيَ أَنْ يَجْعَلَ فِي صُورَةِ ٱلْوَحْشِ رُوحًا حَتَّى تَتَكَلَّمَ صُورَةُ ٱلْوَحْشِ وَتَأْمُرَ بِقَتْلِ كُلِّ مَنْ لَا يَسْجُدُ لِصُورَةِ ٱلْوَحْشِ ١٦ وَجَعَلَ ٱلْجَمِيعَ ٱلصِّغَارَ وَٱلْكِبَارَ ٱلْأَغْنِيَاءَ وَٱلْفُقَرَاءَ ٱلْأَحْرَارَ وَٱلْعَبِيدَ يَتَّسِمُونَ بِسِمَةٍ فِي أَيْدِيهِمِ ٱلْيُمْنَى أَوْ فِي جِبَاهِهِمْ ١٧ وَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَنْ يَشْتَرِيَ أَوْ يَبِيعَ إِلَّا مَنْ كَانَتْ عَلَيْهِ ٱلسِّمَةُ أَوِ ٱسْمُ ٱلْوَحْشِ أَوْ عَدَدُ ٱسْمِهِ. ١٨ هُنَا ٱلْحِكْمَةُ. مَنْ كَانَ ذَا فَهْمٍ فَلْيَحْسُبْ عَدَدَ ٱلْوَحْشِ فَإِنَّهُ عَدَدُ إِنْسَانٍ وَعَدَدُهُ سِتُّ مِئَةٍ وَسِتَّةٌ وَسِتُّونَ



ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

١ وَرَأَيْتُ فَإِذَا بِٱلْحَمَلِ قَائِمٌ عَلَى جَبَلِ صِهْيُونَ وَمَعَهُ مِئَةٌ أَلْفٍ وَأَرْبَعَةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا عَلَيْهِمِ ٱسْمُهُ وَٱسْمُ أَبِيهِ مَكْتُوبًا عَلَى جِبَاهِهِمْ. ٢ وَسَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ ٱلسَّمَاءِ كَصَوْتِ مِيَاهٍ غَزِيرَةٍ وَكَصَوْتِ رَعْدٍ قَاصِفٍ وَٱلصَّوْتُ ٱلَّذِي سَمِعْتُهُ هُوَ صَوْتُ عَازِفِينَ بِٱلْكِنَّارَةِ يَعْزِفُونَ بِكِنَّارَاتِهِمْ ٣ وَهُمْ يُسَبِّحُونَ تَسْبِيحَةً جَدِيدَةً أَمَامَ ٱلْعَرْشِ وَأَمَامَ ٱلْحَيَوَانَاتِ ٱلْأَرْبَعَةِ وَٱلشُّيُوخِ وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يَتَعَلَّمَ تِلْكَ ٱلتَّسْبِيحَةَ إِلَّا ٱلْمِئَةُ وَٱلْأَرْبَعَةُ وَٱلْأَرْبَعُونَ أَلْفًا ٱلَّذِينَ ٱفْتُدُوا مِنَ ٱلْأَرْضِ. ٤ هٰؤُلَاءِ هُمُ ٱلَّذِينَ لَمْ يَتَنَجَّسُوا مَعَ ٱلنِّسَاءِ لِأَنَّهُمْ أَبْكَارٌ. هُمُ ٱلتَّابِعُونَ لِلْحَمَلِ حَيْثُمَا يَذْهَبُ وَقَدِ ٱفْتُدُوا مِنْ بَيْنِ ٱلنَّاسِ بَاكُورَةً لِلّٰهِ وَلِلْحَمَلِ ٥ وَلَمْ يُوجَدْ فِي أَفْوَاهِهِمْ كَذِبٌ لِأَنَّهُمْ بِلَا عَيْبٍ أَمَامَ عَرْشِ ٱللهِ. ٦ وَرَأَيْتُ مَلَاكًا آخَرَ يَطِيرُ فِي وَسَطِ ٱلسَّمَاءِ وَمَعَهُ ٱلْإِنْجِيلُ ٱلْأَبَدِيُّ لِيُبَشِّرَ بِهِ ٱلْقَاطِنِينَ فِي ٱلْأَرْضِ وَكُلَّ أُمَّةٍ وَقَبِيلَةٍ وَلِسَانٍ وَشَعْبٍ ٧ قَائِلًا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ ٱتَّقُوا ٱللهَ وَمَجِّدُوهُ فَإِنَّ سَاعَةَ دَيْنُونَتِهِ قَدْ أَتَتْ وَٱسْجُدُوا لِمَنْ خَلَقَ ٱلسَّمَاءَ وَٱلْأَرْضَ

وَٱلْبَحْرَ وَيَنَابِيعَ ٱلْمِيَاهِ ‏. ﴿٨﴾ وَتَبِعَهُ مَلَاكٌ آخَرُ يَقُولُ سَقَطَتْ سَقَطَتْ بَابِلُ ٱلْعَظِيمَةُ ٱلَّتِي سَقَتْ جَمِيعَ ٱلْأُمَمِ مِنْ خَمْرِ غَضَبِ زِنَاهَا ‏. ﴿٩﴾ وَتَبِعَهُمَا مَلَاكٌ ثَالِثٌ يَقُولُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ إِنْ سَجَدَ أَحَدٌ لِلْوَحْشِ وَلِصُورَتِهِ وَٱتَّسَمَ بِٱلسِّمَةِ فِي جَبْهَتِهِ أَوْ فِي يَدِهِ ﴿١٠﴾ فَإِنَّهُ يُسْقَى مِنْ خَمْرِ غَضَبِ ٱللهِ ٱلْمَصْبُوبَةِ صِرْفًا فِي كَأْسِ غَضَبِهِ وَيُعَذَّبُ بِٱلنَّارِ وَٱلْكِبْرِيتِ أَمَامَ ٱلْمَلَائِكَةِ ٱلْقِدِّيسِينَ وَبِحَضْرَةِ ٱلْحَمَلِ ﴿١١﴾ وَيَصْعَدُ دُخَانُ عَذَابِهِمْ إِلَى دَهْرِ ٱلدُّهُورِ وَلَا رَاحَةَ لَهُمْ نَهَارًا وَلَيْلًا لِلَّذِينَ قَدْ سَجَدُوا لِلْوَحْشِ وَلِصُورَتِهِ وَلِمَنْ أَخَذَ سِمَةَ ٱسْمِهِ‏. ﴿١٢﴾ هٰهُنَا صَبْرُ ٱلْقِدِّيسِينَ ٱلَّذِينَ يَحْفَظُونَ وَصَايَا ٱللهِ وَإِيمَانَ يَسُوعَ ‏. ﴿١٣﴾ وَسَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ ٱلسَّمَاءِ قَائِلًا لِيَ ٱكْتُبْ طُوبَى لِلْأَمْوَاتِ ٱلَّذِينَ يَمُوتُونَ فِي ٱلرَّبِّ إِنَّهُمْ مِنَ ٱلْآنَ يَقُولُ ٱلرُّوحُ يَسْتَرِيحُونَ مِنْ أَتْعَابِهِمْ لِأَنَّ أَعْمَالَهُمْ تَابِعَةٌ لَهُمْ ‏. ﴿١٤﴾ وَرَأَيْتُ فَإِذَا بِسَحَابَةٍ بَيْضَاءَ وَعَلَى ٱلسَّحَابَةِ جَالِسٌ يُشْبِهُ ٱبْنَ ٱلْبَشَرِ عَلَى رَأْسِهِ إِكْلِيلٌ مِنَ ٱلذَّهَبِ وَبِيَدِهِ مِنْجَلٌ حَادٌّ‏. ﴿١٥﴾ وَخَرَجَ مِنَ ٱلْهَيْكَلِ مَلَاكٌ آخَرُ يَصْرُخُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ لِلْجَالِسِ عَلَى ٱلسَّحَابَةِ أَعْمِلْ مِنْجَلَكَ وَٱحْصُدْ لِأَنَّهَا قَدْ أَتَتْ سَاعَةُ ٱلْحَصَادِ لِأَنَّ حَصَادَ ٱلْأَرْضِ قَدْ يَبِسَ‏. ﴿١٦﴾ فَأَلْقَى ٱلْجَالِسُ عَلَى ٱلسَّحَابَةِ مِنْجَلَهُ عَلَى ٱلْأَرْضِ فَحُصِدَتِ ٱلْأَرْضُ ‏. ﴿١٧﴾ وَخَرَجَ مَلَاكٌ آخَرُ مِنَ ٱلْهَيْكَلِ ٱلَّذِي فِي ٱلسَّمَاءِ وَمَعَهُ أَيْضًا مِنْجَلٌ حَادٌّ ‏. ﴿١٨﴾ وَخَرَجَ مَلَاكٌ آخَرُ مِنَ ٱلْمَذْبَحِ وَلَهُ سُلْطَانٌ عَلَى ٱلنَّارِ وَنَادَى ٱلَّذِي مَعَهُ ٱلْمِنْجَلُ ٱلْحَادُّ بِصُرَاخٍ شَدِيدٍ قَائِلًا أَعْمِلْ مِنْجَلَكَ ٱلْحَادَّ وَٱقْطِفْ عَنَاقِيدَ كَرْمِ ٱلْأَرْضِ لِأَنَّ عِنَبَهَا قَدْ نَضِجَ ‏. ﴿١٩﴾ فَأَلْقَى ٱلْمَلَاكُ مِنْجَلَهُ عَلَى ٱلْأَرْضِ وَقَطَفَ كَرْمَ ٱلْأَرْضِ وَأَلْقَى فِي مَعْصَرَةِ غَضَبِ ٱللهِ ٱلْعَظِيمَةِ ﴿٢٠﴾ وَدِيسَتِ ٱلْمَعْصَرَةُ خَارِجَ ٱلْمَدِينَةِ وَخَرَجَ دَمٌ مِنَ ٱلْمَعْصَرَةِ حَتَّى بَلَغَ لُجُمَ ٱلْخَيْلِ إِلَى مَدَى أَلْفٍ وَسِتِّ مِئَةِ غَلْوَةٍ

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

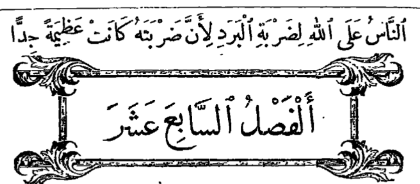
١ وَرَأَيْتُ آيَةً أُخْرَى فِي ٱلسَّمَاءِ عَظِيمَةً عَجِيبَةً سَبْعَةَ مَلَائِكَةٍ مَعَهُمُ ٱلضَّرَبَاتُ ٱلسَّبْعُ ٱلْأَخِيرَةُ لِأَنَّهُ بِهَا تَمَّ غَضَبُ ٱللهِ. ٢ وَرَأَيْتُ مِثْلَ بَحْرٍ مِنْ زُجَاجٍ مُخْتَلِطٍ بِٱلنَّارِ وَٱلَّذِينَ غَلَبُوا ٱلْوَحْشَ وَصُورَتَهُ وَسِمَتَهُ وَعَدَدَ ٱسْمِهِ وَاقِفِينَ عَلَى بَحْرِ ٱلزُّجَاجِ وَمَعَهُمْ كِنَّارَاتُ ٱللهِ. ٣ وَهُمْ يُسَبِّحُونَ تَسْبِيحَةَ مُوسَى عَبْدِ ٱللهِ وَتَسْبِيحَةَ ٱلْحَمَلِ قَائِلِينَ عَظِيمَةٌ وَعَجِيبَةٌ أَعْمَالُكَ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ ٱلْإِلٰهُ ٱلْقَدِيرُ وَطُرُقُكَ يَا مَلِكَ ٱلدُّهُورِ عَدْلٌ وَحَقٌّ. ٤ فَمَنْ لَا يَخَافُكَ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ وَلَا يُمَجِّدُ ٱسْمَكَ فَإِنَّكَ أَنْتَ وَحْدَكَ قُدُّوسٌ وَجَمِيعُ ٱلْأُمَمِ سَيَأْتُونَ وَيَسْجُدُونَ أَمَامَكَ لِأَنَّ أَحْكَامَكَ قَدْ كُشِفَتْ. ٥ وَبَعْدَ ذٰلِكَ رَأَيْتُ فَإِذَا بِهَيْكَلِ مَسْكِنِ ٱلشَّهَادَةِ فِي ٱلسَّمَاءِ قَدِ ٱنْفَتَحَ ٦ فَخَرَجَ مِنَ ٱلْهَيْكَلِ ٱلْمَلَائِكَةُ ٱلسَّبْعَةُ ٱلَّذِينَ مَعَهُمُ ٱلضَّرَبَاتُ ٱلسَّبْعُ وَهُمْ لَابِسُونَ كَتَّانًا نَقِيًّا لَامِعًا وَمُتَمَنْطِقُونَ عِنْدَ صُدُورِهِمْ بِمَنَاطِقَ مِنْ ذَهَبٍ. ٧ فَنَاوَلَ وَاحِدٌ مِنَ ٱلْحَيَوَانَاتِ ٱلْأَرْبَعَةِ ٱلْمَلَائِكَةَ ٱلسَّبْعَةَ سَبْعَةَ جَامَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءَةً مِنْ غَضَبِ ٱللهِ ٱلْحَيِّ إِلَى دَهْرِ ٱلدُّهُورِ. ٨ وَٱمْتَلَأَ ٱلْهَيْكَلُ دُخَانًا مِنْ مَجْدِ ٱللهِ وَمِنْ قُوَّتِهِ وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يَدْخُلَ ٱلْهَيْكَلَ حَتَّى تَمَّتْ سَبْعُ ضَرَبَاتِ ٱلْمَلَائِكَةِ ٱلسَّبْعَةِ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

١ وَسَمِعْتُ صَوْتًا عَظِيمًا مِنَ ٱلْهَيْكَلِ قَائِلًا لِلْمَلَائِكَةِ ٱلسَّبْعَةِ ٱذْهَبُوا وَصُبُّوا جَامَاتِ غَضَبِ ٱللهِ عَلَى ٱلْأَرْضِ. ٢ فَذَهَبَ ٱلْأَوَّلُ وَصَبَّ جَامَهُ عَلَى ٱلْأَرْضِ فَحَدَثَ فِي ٱلنَّاسِ ٱلَّذِينَ عَلَيْهِمْ سِمَةُ ٱلْوَحْشِ وَفِي ٱلَّذِينَ يَسْجُدُونَ لِصُورَتِهِ قَرْحٌ خَبِيثٌ أَلِيمٌ.

﴿٣﴾ وَصَبَّ ٱلْمَلَاكُ ٱلثَّانِي جَامَهُ عَلَى ٱلْبَحْرِ فَصَارَ دَمًا كَدَمِ ٱلْمَيْتِ فَمَاتَتْ كُلُّ نَفْسٍ حَيَّةٍ فِي ٱلْبَحْرِ. ﴿٤﴾ وَصَبَّ ٱلْمَلَاكُ ٱلثَّالِثُ جَامَهُ عَلَى ٱلْأَنْهَارِ وَعَلَى عُيُونِ ٱلْمِيَاهِ فَصَارَتْ دَمًا. ﴿٥﴾ وَسَمِعْتُ مَلَاكَ ٱلْمِيَاهِ يَقُولُ عَادِلٌ أَنْتَ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ ٱلْكَائِنُ وَٱلَّذِي كَانَ ٱلْقُدُّوسُ إِذْ قَضَيْتَ هٰكَذَا ﴿٦﴾ لِأَنَّهُمْ سَفَكُوا دِمَآءَ ٱلْقِدِّيسِينَ وَٱلْأَنْبِيَاءِ فَأَعْطَيْتَهُمْ دَمًا لِيَشْرَبُوا إِنَّهُمْ مُسْتَحِقُّونَ. ﴿٧﴾ وَسَمِعْتُ آخَرَ يَقُولُ مِنَ ٱلْمَذْبَحِ نَعَمْ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ ٱلْإِلٰهُ ٱلْقَدِيرُ حَقٌّ أَحْكَامُكَ وَعَدْلٌ. ﴿٨﴾ وَصَبَّ ٱلْمَلَاكُ ٱلرَّابِعُ جَامَهُ عَلَى ٱلشَّمْسِ فَأُبِيحَ لَهَا أَنْ تُعَذِّبَ ٱلنَّاسَ بِحَرِّ ٱلنَّارِ. ﴿٩﴾ فَعُذِّبَ ٱلنَّاسُ بِحَرٍّ شَدِيدٍ وَجَدَّفُوا عَلَى ٱسْمِ ٱللهِ ٱلَّذِي لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى هٰذِهِ ٱلضَّرَبَاتِ وَلَمْ يَتُوبُوا فَيُمَجِّدُوهُ. ﴿١٠﴾ وَصَبَّ ٱلْمَلَاكُ ٱلْخَامِسُ جَامَهُ عَلَى كُرْسِيِّ ٱلْوَحْشِ فَأَظْلَمَتْ مَمْلَكَتُهُ وَجَعَلُوا يَعَضُّونَ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ مِنَ ٱلْوَجَعِ ﴿١١﴾ وَجَدَّفُوا عَلَى ٱسْمِ إِلٰهِ ٱلسَّمَآءِ مِنْ أَوْجَاعِهِمْ وَقُرُوحِهِمْ وَلَمْ يَتُوبُوا مِنْ أَعْمَالِهِمْ. ﴿١٢﴾ وَصَبَّ ٱلْمَلَاكُ ٱلسَّادِسُ جَامَهُ عَلَى نَهْرِ ٱلْفُرَاتِ ٱلْعَظِيمِ فَجَفَّ مَآؤُهُ لِيَتَهَيَّأَ طَرِيقُ ٱلْمُلُوكِ ٱلَّذِينَ مِنْ مَشْرِقِ ٱلشَّمْسِ. ﴿١٣﴾ وَرَأَيْتُ مِنْ فَمِ ٱلتِّنِّينِ وَمِنْ فَمِ ٱلْوَحْشِ وَمِنْ فَمِ ٱلنَّبِيِّ ٱلْكَذَّابِ ثَلَاثَةَ أَرْوَاحٍ نَجِسَةٍ تُشْبِهُ ٱلضَّفَادِعَ ﴿١٤﴾ فَإِنَّهَا أَرْوَاحُ شَيَاطِينَ تَصْنَعُ عَجَائِبَ وَتَنْطَلِقُ إِلَى مُلُوكِ ٱلْمَسْكُونَةِ كُلِّهَا لِتَجْمَعَهُمْ إِلَى قِتَالِ ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ ٱلْعَظِيمِ يَوْمِ ٱللهِ ٱلْقَدِيرِ. ﴿١٥﴾ هَا أَنَا آتِي كَٱللِّصِّ فَطُوبَى لِمَنْ يَسْهَرُ وَيَحْفَظُ ثِيَابَهُ فَلَا يَمْشِي عُرْيَانًا فَيَنْظُرُوا سَوْءَتَهُ. ﴿١٦﴾ فَجَمَعَتْهُمْ إِلَى ٱلْمَوْضِعِ ٱلْمُسَمَّى بِٱلْعِبْرَانِيَّةِ هَرْمَجِدُّونَ. ﴿١٧﴾ وَصَبَّ ٱلْمَلَاكُ ٱلسَّابِعُ جَامَهُ عَلَى ٱلْهَوَآءِ وَخَرَجَ صَوْتٌ عَظِيمٌ مِنَ ٱلْهَيْكَلِ مِنْ عِنْدِ ٱلْعَرْشِ قَائِلًا قَدِ ٱنْقَضَى. ﴿١٨﴾ فَحَدَثَتْ أَصْوَاتٌ وَرُعُودٌ وَبُرُوقٌ وَكَانَتْ زَلْزَلَةٌ شَدِيدَةٌ حَتَّى إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ مُنْذُ كُوِّنَ ٱلْإِنْسَانُ عَلَى ٱلْأَرْضِ زَلْزَلَةٌ بِهٰذِهِ ٱلشِّدَّةِ. ﴿١٩﴾ وَصَارَتِ ٱلْمَدِينَةُ ٱلْعَظِيمَةُ ثَلَاثَةَ أَقْسَامٍ وَسَقَطَتْ مُدُنُ ٱلْأُمَمِ وَذُكِرَتْ بَابِلُ ٱلْعَظِيمَةُ أَمَامَ ٱللهِ حَتَّى يَسْقِيَهَا كَأْسَ خَمْرِ سُخْطِهِ وَغَضَبِهِ. ﴿٢٠﴾ وَهَرَبَتْ كُلُّ جَزِيرَةٍ وَٱلْجِبَالُ لَمْ تُوجَدْ. ﴿٢١﴾ وَنَزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ عَلَى ٱلنَّاسِ بَرَدٌ ضَخْمٌ نَحْوُ وَزْنَةٍ وَجَدَّفَ

ٱلنَّاسُ عَلَى ٱللهِ لِضَرْبَةِ ٱلْبَرَدِ لِأَنَّ ضَرْبَتَهُ كَانَتْ عَظِيمَةً جِدًّا



أَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

١ وَجَاءَ وَاحِدٌ مِنَ ٱلْمَلَائِكَةِ ٱلسَّبْعَةِ ٱلَّذِينَ مَعَهُمُ ٱلْجَامَاتُ ٱلسَّبْعَةُ وَكَلَّمَنِي قَائِلًا هَلُمَّ فَأُرِيكَ دَيْنُونَةَ ٱلزَّانِيَةِ ٱلْعَظِيمَةِ ٱلْجَالِسَةِ عَلَى ٱلْمِيَاهِ ٱلْغَزِيرَةِ ٢ ٱلَّتِي زَنَى مَعَهَا مُلُوكُ ٱلْأَرْضِ وَسَكِرَ سُكَّانُ ٱلْأَرْضِ مِنْ خَمْرِ زِنَاهَا. ٣ وَذَهَبَ بِي بِٱلرُّوحِ إِلَى ٱلْبَرِّيَّةِ فَرَأَيْتُ ٱمْرَأَةً رَاكِبَةً عَلَى وَحْشٍ قِرْمِزِيٍّ مَمْلُوءٍ أَسْمَاءَ تَجْدِيفٍ وَلَهُ سَبْعَةُ أَرْؤُسٍ وَعَشَرَةُ قُرُونٍ. ٤ وَكَانَتِ ٱلْمَرْأَةُ لَابِسَةً أُرْجُوَانًا وَقِرْمِزًا وَمُتَحَلِّيَةً بِٱلذَّهَبِ وَٱلْحِجَارَةِ ٱلثَّمِينَةِ وَٱللَّآلِئِ وَبِيَدِهَا كَأْسٌ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءَةٌ مِنْ رَجَاسَاتِ زِنَاهَا وَنَجَاسَاتِهِ ٥ وَعَلَى جَبْهَتِهَا ٱسْمٌ مَكْتُوبٌ: سِرٌّ. بَابِلُ ٱلْعَظِيمَةُ أُمُّ زَوَانِي ٱلْأَرْضِ وَرَجَاسَاتِهَا. ٦ وَرَأَيْتُ ٱلْمَرْأَةَ سَكْرَى مِنْ دَمِ ٱلْقِدِّيسِينَ وَدَمِ شُهَدَاءِ يَسُوعَ فَتَعَجَّبْتُ إِذْ رَأَيْتُهَا عَجَبًا عَظِيمًا. ٧ فَقَالَ لِيَ ٱلْمَلَاكُ لِمَ تَعَجَّبْتَ أَنَا أُخْبِرُكَ بِسِرِّ ٱلْمَرْأَةِ وَٱلْوَحْشِ ٱلَّذِي يَحْمِلُهَا ٱلَّذِي لَهُ سَبْعَةُ أَرْؤُسٍ وَعَشَرَةُ قُرُونٍ. ٨ أَمَّا ٱلْوَحْشُ ٱلَّذِي رَأَيْتَهُ فَإِنَّهُ كَانَ وَلَيْسَ بِبَاقٍ وَسَيَطْلُعُ مِنَ ٱلْهَاوِيَةِ وَيَذْهَبُ إِلَى ٱلْهَلَاكِ فَيَتَعَجَّبُ سُكَّانُ ٱلْأَرْضِ ٱلَّذِينَ لَمْ تُكْتَبْ أَسْمَاؤُهُمْ فِي سِفْرِ ٱلْحَيَاةِ مُنْذُ إِنْشَاءِ ٱلْعَالَمِ إِذَا رَأَوُا ٱلْوَحْشَ إِنَّهُ كَانَ وَلَيْسَ بِبَاقٍ. ٩ هٰذَا مَعْنَاهُ وَفِيهِ ٱلْحِكْمَةُ. ٱلْأَرْؤُسُ ٱلسَّبْعَةُ هِيَ سَبْعَةُ جِبَالٍ عَلَيْهَا ٱلْمَرْأَةُ جَالِسَةٌ وَسَبْعَةُ مُلُوكٍ ١٠ خَمْسَةٌ مِنْهُمْ سَقَطُوا وَوَاحِدٌ مَوْجُودٌ وَٱلْآخَرُ لَمْ يَأْتِ بَعْدُ وَإِذَا أَتَى لَا يَبْقَى إِلَّا قَلِيلًا. ١١ وَٱلْوَحْشُ ٱلَّذِي كَانَ وَلَيْسَ بِبَاقٍ هُوَ ٱلثَّامِنُ وَهُوَ مِنَ ٱلسَّبْعَةِ وَيَذْهَبُ إِلَى ٱلْهَلَاكِ. ١٢ وَٱلْقُرُونُ ٱلْعَشَرَةُ ٱلَّتِي رَأَيْتَهَا هِيَ مُلُوكٌ عَشَرَةٌ لَمْ يَحْصُلُوا عَلَى ٱلْمُلْكِ بَعْدُ وَإِنَّمَا يَأْخُذُونَ سُلْطَانًا كَٱلْمُلُوكِ مَعَ ٱلْوَحْشِ سَاعَةً وَاحِدَةً. ١٣ فَهٰؤُلَاءِ لَهُمْ رَأْيٌ وَاحِدٌ وَيُعْطُونَ ٱلْوَحْشَ قُوَّتَهُمْ وَسُلْطَانَهُمْ. ١٤ وَهٰؤُلَاءِ

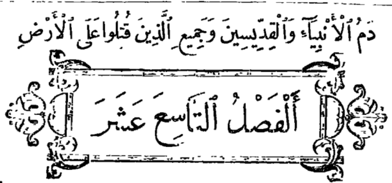
يُحَارِبُونَ ٱلْحَمَلَ وَٱلْحَمَلُ يَغْلِبُهُمْ لِأَنَّهُ رَبُّ ٱلْأَرْبَابِ وَمَلِكُ ٱلْمُلُوكِ وَٱلَّذِينَ مَعَهُ هُمْ مَدْعُوُّونَ وَمُخْتَارُونَ وَمُؤْمِنُونَ . (١٥) وَقَالَ لِي أَمَّا ٱلْمِيَاهُ ٱلَّتِي رَأَيْتَ حَيْثُ ٱلزَّانِيَةُ جَالِسَةٌ فَهِيَ شُعُوبٌ وَجُمُوعٌ وَأُمَمٌ وَأَلْسِنَةٌ . (١٦) وَٱلْقُرُونُ ٱلْعَشَرَةُ ٱلَّتِي رَأَيْتَهَا فِي ٱلْوَحْشِ هِيَ ٱلَّذِينَ سَيُبْغِضُونَ ٱلزَّانِيَةَ وَيَجْعَلُونَهَا مَهْجُورَةً عُرْيَانَةً وَيَأْكُلُونَ لَحْمَهَا وَيُحْرِقُونَهَا بِٱلنَّارِ (١٧) لِأَنَّ ٱللهَ أَلْقَى فِي قُلُوبِهِمْ أَنْ يَعْمَلُوا بِرَأْيِهِ وَأَنْ يَعْمَلُوا بِرَأْيٍ وَاحِدٍ وَيُعْطُوا ٱلْوَحْشَ مُلْكَهُمْ إِلَى أَنْ تَتِمَّ كَلِمَاتُ ٱللهِ . (١٨) وَٱلْمَرْأَةُ ٱلَّتِي رَأَيْتَهَا هِيَ ٱلْمَدِينَةُ ٱلْعَظِيمَةُ ٱلْمَالِكَةُ عَلَى مُلُوكِ ٱلْأَرْضِ

أَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

(١) وَبَعْدَ ذٰلِكَ رَأَيْتُ مَلَاكًا آخَرَ هَابِطًا مِنَ ٱلسَّمَاءِ لَهُ سُلْطَانٌ عَظِيمٌ وَقَدِ ٱسْتَنَارَتِ ٱلْأَرْضُ مِنْ مَجْدِهِ (٢) فَصَرَخَ بِشِدَّةٍ قَائِلًا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ سَقَطَتْ سَقَطَتْ بَابِلُ ٱلْعَظِيمَةُ وَصَارَتْ مَسْكَنًا لِلشَّيَاطِينِ وَمَحْرَسًا لِكُلِّ رُوحٍ نَجِسٍ وَلِكُلِّ طَائِرٍ نَجِسٍ مَمْقُوتٍ (٣) لِأَنَّ جَمِيعَ ٱلْأُمَمِ قَدْ شَرِبُوا مِنْ خَمْرِ غَضَبِ زِنَاهَا وَمُلُوكَ ٱلْأَرْضِ زَنَوْا مَعَهَا وَتُجَّارَ ٱلْأَرْضِ ٱسْتَغْنَوْا مِنْ كَثْرَةِ تَرَفِهَا . (٤) وَسَمِعْتُ صَوْتًا آخَرَ مِنَ ٱلسَّمَاءِ قَائِلًا ٱخْرُجُوا مِنْهَا يَا شَعْبِي لِئَلَّا تَشْتَرِكُوا فِي خَطَايَاهَا وَلِئَلَّا يَنَالَكُمْ مِنْ ضَرَبَاتِهَا (٥) فَإِنَّ خَطَايَاهَا قَدْ بَلَغَتْ إِلَى ٱلسَّمَاءِ وَذَكَرَ ٱللهُ آثَامَهَا . (٦) إِجْزُوهَا كَمَا جَزَتْكُمْ وَضَاعِفُوا عَلَيْهَا أَضْعَافًا بِحَسَبِ أَعْمَالِهَا وَفِي ٱلْكَأْسِ ٱلَّتِي مَزَجَتْ فِيهَا ٱمْزُجُوا لَهَا أَضْعَافًا (٧) وَبِمِقْدَارِ مَا مَجَّدَتْ نَفْسَهَا وَتَرَفَتْ سُومُوهَا عَذَابًا وَنَوْحًا فَإِنَّهَا قَالَتْ فِي قَلْبِهَا إِنِّي جَالِسَةٌ مَلِكَةً وَلَسْتُ بِأَرْمَلَةٍ وَلَنْ أَرَى نَوْحًا . (٨) فَلِذٰلِكَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ تَحُلُّ عَلَيْهَا ضَرَبَاتُهَا ٱلْمَوْتُ وَٱلنَّوْحُ وَٱلْجُوعُ وَتَحْتَرِقُ بِٱلنَّارِ لِأَنَّ ٱلرَّبَّ ٱلْإِلٰهَ ٱلَّذِي يَدِينُهَا قَوِيٌّ . (٩) وَيَعُولُ عَلَيْهَا مُلُوكُ ٱلْأَرْضِ ٱلَّذِينَ زَنَوْا مَعَهَا وَتَرَفُوا وَيَلْطِمُونَ حِينَ يَنْظُرُونَ دُخَانَ حَرِيقِهَا (١٠) وَهُمْ

وَاقِفُونَ مِنْ بَعِيدٍ خَوْفَ عَذَابِهَا يَقُولُونَ ٱلْوَيْلُ ٱلْوَيْلُ أَيَّتُهَا ٱلْمَدِينَةُ ٱلْعَظِيمَةُ بَابِلُ ٱلْمَدِينَةُ ٱلْقَوِيَّةُ فَإِنَّ دَيْنُونَتَكِ قَدْ نَزَلَتْ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ . ١١ وَيَعُولُ عَلَيْهَا تُجَّارُ ٱلْأَرْضِ وَيَنُوحُونَ لِأَنَّ بِضَاعَتَهُمْ لَا يَشْتَرِيهَا أَحَدٌ مِنْ بَعْدُ ١٢ بِضَاعَةَ ٱلذَّهَبِ وَٱلْفِضَّةِ وَٱلْحَجَرِ ٱلْكَرِيمِ وَٱللُّؤْلُؤِ وَٱلْبَزِّ وَٱلْأُرْجُوَانِ وَٱلْحَرِيرِ وَٱلْقِرْمِزِ وَكُلَّ عُودٍ يُتَبَخَّرُ بِهِ وَكُلَّ أَدَاةٍ مِنَ ٱلْعَاجِ وَمِنَ ٱلْخَشَبِ ٱلثَّمِينِ وَٱلنُّحَاسِ وَٱلْحَدِيدِ وَٱلرُّخَامِ ١٣ وَٱلْقِرْفَةَ وَٱلْعِطْرَ وَٱلْبَخُورَ وَٱلطِّيبَ وَٱللُّبَانَ وَٱلْخَمْرَ وَٱلزَّيْتَ وَٱلسَّمِيذَ وَٱلْحِنْطَةَ وَٱلْبَهَائِمَ وَٱلْغَنَمَ وَٱلْخَيْلَ وَٱلْعَجَلَاتِ وَٱلْعَبِيدَ وَنُفُوسَ ٱلنَّاسِ . ١٤ قَدْ ذَهَبَتْ عَنْكِ ٱلْفَاكِهَةُ ٱلَّتِي تَشْتَهِيهَا نَفْسُكِ وَفَاتَكِ كُلُّ مَا هُوَ وَدِكٌ بَهِيٌّ فَلَنْ تَجِدِيهِ مِنْ بَعْدُ . ١٥ وَتُجَّارُ هٰذِهِ ٱلَّذِينَ ٱسْتَغْنَوْا مِنْهَا سَيَقِفُونَ مِنْ بَعِيدٍ خَوْفَ عَذَابِهَا يَعُولُونَ وَيَنُوحُونَ ١٦ قَائِلِينَ ٱلْوَيْلُ ٱلْوَيْلُ أَيَّتُهَا ٱلْمَدِينَةُ ٱلْعَظِيمَةُ ٱللَّابِسَةُ ٱلْبَزَّ وَٱلْأُرْجُوَانَ وَٱلْقِرْمِزَ وَٱلْمُتَحَلِّيَةُ بِٱلذَّهَبِ وَٱلْحَجَرِ ٱلثَّمِينِ وَٱللُّؤْلُؤِ ١٧ فَإِنَّ هٰذَا ٱلْغِنَى ٱلْعَظِيمَ قَدْ تَلِفَ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ . وَكُلُّ مُدَبِّرِ مَرْكَبٍ وَكُلُّ ٱلْجَمَاعَةِ ٱلَّتِي فِي ٱلسُّفُنِ وَٱلْمَلَّاحُونَ وَكُلُّ مَنْ يَتَّجِرُ فِي ٱلْبَحْرِ وَقَفُوا مِنْ بَعِيدٍ ١٨ وَصَرَخُوا وَقَدْ نَظَرُوا دُخَانَ حَرِيقِهَا قَائِلِينَ أَيُّ مَدِينَةٍ تُشْبِهُ ٱلْمَدِينَةَ ٱلْعَظِيمَةَ ١٩ وَحَثَوُا ٱلتُّرَابَ عَلَى رُؤُوسِهِمْ وَصَرَخُوا وَهُمْ يَعُولُونَ وَيَنُوحُونَ قَائِلِينَ ٱلْوَيْلُ ٱلْوَيْلُ أَيَّتُهَا ٱلْمَدِينَةُ ٱلْعَظِيمَةُ ٱلَّتِي ٱسْتَغْنَى فِيهَا جَمِيعُ ٱلَّذِينَ لَهُمْ سُفُنٌ فِي ٱلْبَحْرِ مِنْ نَفَائِسِهَا فَإِنَّهَا قَدْ تَلِفَتْ فِي سَاعَةٍ . ٢٠ فَٱشْمَتِي بِهَا أَيَّتُهَا ٱلسَّمَاءُ وَأَيُّهَا ٱلْقِدِّيسُونَ وَٱلرُّسُلُ وَٱلْأَنْبِيَاءُ فَإِنَّ ٱللهَ قَدِ ٱنْتَقَمَ لَكُمْ مِنْهَا . ٢١ وَرَفَعَ مَلَاكٌ قَوِيٌّ حَجَرًا كَرَحًى عَظِيمَةٍ وَرَمَى بِهِ فِي ٱلْبَحْرِ قَائِلًا هٰكَذَا تُلْقَى بَابِلُ ٱلْمَدِينَةُ ٱلْعَظِيمَةُ وَلَنْ تُوجَدَ مِنْ بَعْدُ . ٢٢ فَلَا تُسْمَعُ فِيكِ مِنْ بَعْدُ أَصْوَاتُ ٱلْعَازِفِينَ بِٱلْكِنَّارَةِ وَٱلْمُطْرِبِينَ وَٱلزَّمَّارِينَ وَٱلنَّافِخِينَ فِي ٱلْأَبْوَاقِ وَلَا يُوجَدُ فِيكِ صَانِعٌ مِنْ أَيَّةِ صِنَاعَةٍ كَانَ وَلَا يُسْمَعُ فِيكِ صَوْتُ ٱلرَّحَى ٢٣ وَلَا يُنِيرُ فِيكِ مِنْ بَعْدُ نُورُ ٱلْمِصْبَاحِ وَلَا يُسْمَعُ فِيكِ صَوْتُ ٱلْعَرُوسِ وَعَرُوسِهِ لِأَنَّ تُجَّارَكِ كَانُوا عُظَمَاءَ ٱلْأَرْضِ وَبِسِمِّ سِحْرِكِ ضَلَّتْ جَمِيعُ ٱلْأُمَمِ . ٢٤ فِيهَا وُجِدَ

دَمَ ٱلْأَنْبِيَاءِ وَٱلْقِدِّيسِينَ وَجَمِيعِ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا عَلَى ٱلْأَرْضِ



اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعَ عَشَرَ

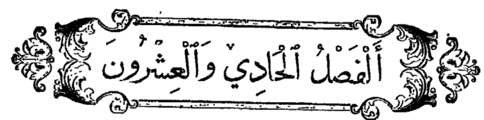
(١) وَبَعْدَ ذٰلِكَ سَمِعْتُ صَوْتًا عَظِيمًا مِنْ جَمْعٍ كَثِيرٍ فِي ٱلسَّمَاءِ قَائِلِينَ هَلِّلُويَا إِنَّ لِإِلٰهِنَا ٱلْخَلَاصَ وَٱلْمَجْدَ وَٱلْقُوَّةَ (٢) لِأَنَّ أَحْكَامَهُ حَقٌّ وَعَدْلٌ لِأَنَّهُ قَدْ حَكَمَ عَلَى ٱلزَّانِيَةِ ٱلْعَظِيمَةِ ٱلَّتِي أَفْسَدَتِ ٱلْأَرْضَ بِزِنَاهَا وَٱنْتَقَمَ لِدَمِ عِبَادِهِ مِنْ يَدِهَا. (٣) وَقَالُوا أَيْضًا هَلِّلُويَا وَإِنَّ دُخَانَهَا يَتَصَاعَدُ إِلَى دَهْرِ ٱلدُّهُورِ. (٤) فَخَرَّ ٱلْأَرْبَعَةُ وَٱلْعِشْرُونَ شَيْخًا وَٱلْحَيَوَانَاتُ ٱلْأَرْبَعَةُ وَسَجَدُوا لِلّٰهِ ٱلْجَالِسِ عَلَى ٱلْعَرْشِ قَائِلِينَ آمِينَ هَلِّلُويَا. (٥) وَخَرَجَ مِنَ ٱلْعَرْشِ صَوْتٌ قَائِلًا سَبِّحُوا إِلٰهَنَا يَا جَمِيعَ عِبَادِهِ وَٱلَّذِينَ يَتَّقُونَهُ صِغَارَهُمْ وَكِبَارَهُمْ. (٦) وَسَمِعْتُ كَصَوْتِ جَمْعٍ كَثِيرٍ وَكَصَوْتِ مِيَاهٍ غَزِيرَةٍ وَكَصَوْتِ رُعُودٍ شَدِيدَةٍ قَائِلَةً هَلِّلُويَا لِأَنَّ ٱلرَّبَّ ٱلْإِلٰهَ ٱلْقَدِيرَ قَدْ مَلَكَ (٧) فَلْنَفْرَحْ وَنَبْتَهِجْ وَنُمَجِّدْهُ لِأَنَّ عُرْسَ ٱلْحَمَلِ قَدْ حَضَرَ وَعَرُوسُهُ قَدْ هَيَّأَتْ نَفْسَهَا (٨) وَأُوتِيَتْ أَنْ تَلْبَسَ بَزًّا بَهِيًّا نَقِيًّا وَٱلْبَزُّ هُوَ تَبْرِيرَاتُ ٱلْقِدِّيسِينَ. (٩) وَقَالَ لِيَ ٱكْتُبْ طُوبَى لِلْمَدْعُوِّينَ إِلَى عَشَاءِ عُرْسِ ٱلْحَمَلِ. وَقَالَ لِي أَيْضًا هٰذِهِ هِيَ أَقْوَالُ ٱللّٰهِ ٱلْحَقِيقِيَّةُ. (١٠) فَخَرَرْتُ أَمَامَ قَدَمَيْهِ لِأَسْجُدَ لَهُ فَقَالَ لِيَ ٱنْظُرْ لَا تَفْعَلْ فَإِنِّي نَظِيرُكَ فِي ٱلْخِدْمَةِ وَنَظِيرُ إِخْوَتِكَ ٱلَّذِينَ مَعَهُمْ شَهَادَةُ يَسُوعَ فَٱسْجُدْ لِلّٰهِ فَإِنَّ شَهَادَةَ يَسُوعَ هِيَ رُوحُ ٱلنُّبُوَّةِ. (١١) وَرَأَيْتُ ٱلسَّمَاءَ قَدِ ٱنْفَتَحَتْ وَإِذَا بِفَرَسٍ أَبْيَضَ وَٱلرَّاكِبُ عَلَيْهِ يُسَمَّى ٱلْأَمِينَ ٱلصَّادِقَ وَهُوَ يَقْضِي وَيُحَارِبُ بِٱلْعَدْلِ (١٢) وَعَيْنَاهُ كَلَهِيبِ ٱلنَّارِ وَعَلَى رَأْسِهِ أَكَالِيلُ كَثِيرَةٌ وَلَهُ ٱسْمٌ مَكْتُوبٌ لَا يَعْرِفُهُ أَحَدٌ إِلَّا هُوَ (١٣) وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ مَصْبُوغٌ بِٱلدَّمِ وَٱسْمُهُ كَلِمَةُ ٱللّٰهِ (١٤) وَتَتْبَعُهُ جُيُوشُ ٱلسَّمَاءِ عَلَى خَيْلٍ بِيضٍ لَابِسِينَ بَزًّا أَبْيَضَ نَقِيًّا (١٥) وَمِنْ فِيهِ يَخْرُجُ سَيْفٌ صَارِمٌ ذُو حَدَّيْنِ لِيَضْرِبَ بِهِ ٱلْأُمَمَ وَهُوَ سَيَرْعَاهُمْ بِعَصًا مِنْ حَدِيدٍ وَيَدُوسُ مَعْصَرَةَ

سُخْطِ وَغَضَبِ ٱللهِ ٱلْقَدِيرِ . (١٦) وَعَلَى ثَوْبِهِ وَعَلَى فَخِذِهِ ٱسْمٌ مَكْتُوبٌ مَلِكُ ٱلْمُلُوكِ وَرَبُّ ٱلْأَرْبَابِ . (١٧) وَرَأَيْتُ مَلَاكًا وَاقِفًا فِي ٱلشَّمْسِ فَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلًا لِجَمِيعِ ٱلطُّيُورِ ٱلطَّائِرَةِ فِي وَسَطِ ٱلسَّمَاءِ هَلُمُّوا ٱجْتَمِعُوا إِلَى عَشَاءِ ٱللهِ ٱلْعَظِيمِ (١٨) لِتَأْكُلُوا لُحُومَ ٱلْمُلُوكِ وَلُحُومَ ٱلْقُوَّادِ وَلُحُومَ ٱلْأَقْوِيَاءِ وَلُحُومَ ٱلْخَيْلِ وَٱلرَّاكِبِينَ عَلَيْهَا وَلُحُومَ جَمِيعِ ٱلْأَحْرَارِ وَٱلْعَبِيدِ وَٱلصِّغَارِ وَٱلْكِبَارِ . (١٩) وَرَأَيْتُ ٱلْوَحْشَ وَمُلُوكَ ٱلْأَرْضِ وَجُيُوشَهُمْ قَدْ حَشَدُوا لِيُحَارِبُوا ٱلرَّاكِبَ عَلَى ٱلْفَرَسِ وَجَيْشَهُ (٢٠) فَقُبِضَ عَلَى ٱلْوَحْشِ وَعَلَى ٱلنَّبِيِّ ٱلْكَذَّابِ ٱلَّذِي مَعَهُ ٱلَّذِي صَنَعَ بَيْنَ يَدَيْهِ ٱلْعَجَائِبَ فَأَضَلَّ بِهَا ٱلْمُتَّسِمِينَ بِسِمَةِ ٱلْوَحْشِ وَٱلَّذِينَ سَجَدُوا لِصُورَتِهِ وَطُرِحَ هٰذَانِ مَعًا وَهُمَا حَيَّانِ فِي بُحَيْرَةِ ٱلنَّارِ ٱلْمُتَّقِدَةِ بِٱلْكِبْرِيتِ (٢١) وَقُتِلَ ٱلْبَاقُونَ بِسَيْفِ ٱلرَّاكِبِ عَلَى ٱلْفَرَسِ وَهُوَ ٱلسَّيْفُ ٱلْخَارِجُ مِنْ فِيهِ فَشَبِعَتْ كُلُّ ٱلطُّيُورِ مِنْ لُحُومِهِمْ

أَلْفَصْلُ ٱلْعِشْرُونَ

(١) وَرَأَيْتُ مَلَاكًا هَابِطًا مِنَ ٱلسَّمَاءِ وَمَعَهُ مِفْتَاحُ ٱلْهَاوِيَةِ وَبِيَدِهِ سِلْسِلَةٌ عَظِيمَةٌ (٢) فَقَبَضَ عَلَى ٱلتِّنِّينِ ٱلْحَيَّةِ ٱلْقَدِيمَةِ ٱلَّذِي هُوَ إِبْلِيسُ وَٱلشَّيْطَانُ وَقَيَّدَهُ أَلْفَ سَنَةٍ (٣) وَطَرَحَهُ فِي ٱلْهَاوِيَةِ وَأَقْفَلَ خَاتِمًا عَلَيْهِ لِئَلَّا يُضِلَّ ٱلْأُمَمَ بَعْدُ إِلَى تَمَامِ ٱلْأَلْفِ سَنَةٍ وَبَعْدَ ذٰلِكَ سَيُحَلُّ زَمَانًا يَسِيرًا . (٤) وَرَأَيْتُ عُرُوشًا فَجَلَسُوا عَلَيْهَا وَأُوتُوا ٱلْحُكْمَ وَرَأَيْتُ نُفُوسَ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا لِأَجْلِ شَهَادَةِ يَسُوعَ وَلِأَجْلِ كَلِمَةِ ٱللهِ وَٱلَّذِينَ لَمْ يَسْجُدُوا لِلْوَحْشِ وَلَا لِصُورَتِهِ وَلَمْ يَتَّسِمُوا بِٱلسِّمَةِ عَلَى جِبَاهِهِمْ وَلَا فِي أَيْدِيهِمْ فَحَيُوا وَمَلَكُوا مَعَ ٱلْمَسِيحِ أَلْفَ سَنَةٍ . (٥) فَأَمَّا بَاقِي ٱلْأَمْوَاتِ فَلَمْ يَحْيَوْا إِلَى تَمَامِ ٱلْأَلْفِ سَنَةٍ . هٰذِهِ ٱلْقِيَامَةُ ٱلْأُولَى . (٦) سَعِيدٌ وَمُقَدَّسٌ مَنْ لَهُ نَصِيبٌ فِي ٱلْقِيَامَةِ ٱلْأُولَى إِنَّ هٰؤُلَاءِ لَا يَكُونُ عَلَيْهِمْ لِلْمَوْتِ ٱلثَّانِي سُلْطَانٌ بَلْ يَكُونُونَ كَهَنَةً لِلّٰهِ وَلِلْمَسِيحِ وَيَمْلِكُونَ مَعَهُ

أَلْفَ سَنَةٍ. (٧) وَإِذَا تَمَّتِ ٱلْأَلْفُ سَنَةٍ يُحَلُّ ٱلشَّيْطَانُ مِنْ سِجْنِهِ وَيَخْرُجُ لِيُضِلَّ ٱلْأُمَمَ ٱلَّذِينَ فِي زَوَايَا ٱلْأَرْضِ ٱلْأَرْبَعِ جُوجَ وَمَاجُوجَ لِيَحْشُدَهُمْ لِلْقِتَالِ فِي عَدَدٍ كَرَمْلِ ٱلْبَحْرِ. (٨) فَطَلَعُوا عَلَى سَعَةِ ٱلْأَرْضِ وَأَحَاطُوا بِمُعَسْكَرِ ٱلْقِدِّيسِينَ وَبِٱلْمَدِينَةِ ٱلْمَحْبُوبَةِ (٩) فَهَبَطَتْ نَارٌ مِنْ عِنْدِ ٱللهِ مِنَ ٱلسَّمَاءِ وَأَكَلَتْهُمْ وَطُرِحَ إِبْلِيسُ ٱلَّذِي أَضَلَّهُمْ فِي بُحَيْرَةِ ٱلنَّارِ وَٱلْكِبْرِيتِ حَيْثُ ٱلْوَحْشُ وَٱلنَّبِيُّ ٱلْكَذَّابُ. (١٠) هُنَاكَ يُعَذَّبُونَ نَهَارًا وَلَيْلًا إِلَى دَهْرِ ٱلدُّهُورِ. (١١) وَرَأَيْتُ عَرْشًا عَظِيمًا أَبْيَضَ وَٱلْجَالِسَ عَلَيْهِ ٱلَّذِي هَرَبَتِ ٱلسَّمَاءُ وَٱلْأَرْضُ مِنْ وَجْهِهِ وَلَمْ يُوجَدْ لَهُمَا مَوْضِعٌ. (١٢) وَرَأَيْتُ ٱلْأَمْوَاتَ كِبَارَهُمْ وَصِغَارَهُمْ وَاقِفِينَ أَمَامَ ٱلْعَرْشِ وَقَدْ فُتِحَتِ ٱلْأَسْفَارُ وَفُتِحَ سِفْرٌ آخَرُ ٱلَّذِي هُوَ سِفْرُ ٱلْحَيَاةِ وَدِينَ ٱلْأَمْوَاتُ عَلَى مُقْتَضَى ٱلْمَكْتُوبِ فِي ٱلْأَسْفَارِ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِمْ. (١٣) وَأَلْقَى ٱلْبَحْرُ ٱلْأَمْوَاتَ ٱلَّذِينَ فِيهِ وَأَلْقَى ٱلْمَوْتُ وَٱلْجَحِيمُ ٱلْأَمْوَاتَ ٱلَّذِينَ فِيهِمَا فَدِينَ كُلُّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ. (١٤) وَطُرِحَ ٱلْمَوْتُ وَٱلْجَحِيمُ فِي بُحَيْرَةِ ٱلنَّارِ. هٰذَا هُوَ ٱلْمَوْتُ ٱلثَّانِي. (١٥) وَمَنْ لَمْ يُوجَدْ مَكْتُوبًا فِي سِفْرِ ٱلْحَيَاةِ طُرِحَ فِي بُحَيْرَةِ ٱلنَّارِ



(١) وَرَأَيْتُ سَمَاءً جَدِيدَةً وَأَرْضًا جَدِيدَةً لِأَنَّ ٱلسَّمَاءَ ٱلْأُولَى وَٱلْأَرْضَ ٱلْأُولَى قَدْ زَالَتَا وَٱلْبَحْرُ لَمْ يَكُنْ مِنْ بَعْدُ. (٢) وَأَنَا يُوحَنَّا رَأَيْتُ ٱلْمَدِينَةَ ٱلْمُقَدَّسَةَ أُورَشَلِيمَ ٱلْجَدِيدَةَ نَازِلَةً مِنَ ٱلسَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ ٱللهِ مُهَيَّأَةً كَٱلْعَرُوسِ ٱلْمُزَيَّنَةِ لِرَجُلِهَا. (٣) وَسَمِعْتُ صَوْتًا عَظِيمًا مِنَ ٱلْعَرْشِ قَائِلًا هُوَذَا مَسْكِنُ ٱللهِ مَعَ ٱلنَّاسِ وَسَيَسْكُنُ مَعَهُمْ وَيَكُونُونَ لَهُ شَعْبًا وَٱللهُ نَفْسُهُ يَكُونُ مَعَهُمْ إِلٰهًا لَهُمْ (٤) وَيَمْسَحُ ٱللهُ كُلَّ دَمْعَةٍ مِنْ عُيُونِهِمْ وَلَا يَكُونُ بَعْدُ مَوْتٌ وَلَا نَوْحٌ وَلَا صُرَاخٌ وَلَا وَجَعٌ لِأَنَّ مَا كَانَ سَابِقًا قَدْ مَضَى.

(٥) وَقَالَ ٱلْجَالِسُ عَلَى ٱلْعَرْشِ هَا إِنِّي أَجْعَلُ كُلَّ شَيْءٍ جَدِيدًا وَقَالَ لِي ٱكْتُبْ فَإِنَّ هٰذِهِ ٱلْكَلِمَاتِ صِدْقٌ وَحَقٌّ . (٦) وَقَالَ لِي قَدِ ٱنْقَضَى أَنَا ٱلْأَلِفُ وَٱلْيَاءُ ٱلْبِدَاءَةُ وَٱلنِّهَايَةُ أَنَا أُعْطِي ٱلْعَطْشَانَ مِنْ يَنْبُوعِ مَاءِ ٱلْحَيَاةِ مَجَّانًا . (٧) مَنْ غَلَبَ يَرِثُ هٰذِهِ وَأَنَا أَكُونُ لَهُ إِلٰهًا وَهُوَ يَكُونُ لِي ٱبْنًا . (٨) وَأَمَّا ٱلْجُبَنَاءُ وَٱلْكَفَرَةُ وَٱلرَّجِسُونَ وَٱلْقَتَلَةُ وَٱلزُّنَاةُ وَأَصْحَابُ ٱلسُّمُومِ ٱلسِّحْرِيَّةِ وَعَبَدَةُ ٱلْأَوْثَانِ وَكُلُّ كَذَّابٍ فَإِنَّ نَصِيبَهُمْ فِي ٱلْبُحَيْرَةِ ٱلْمُتَّقِدَةِ بِٱلنَّارِ وَٱلْكِبْرِيتِ ٱلَّتِي هِيَ ٱلْمَوْتُ ٱلثَّانِي . (٩) وَجَاءَنِي وَاحِدٌ مِنَ ٱلْمَلَائِكَةِ ٱلسَّبْعَةِ ٱلَّذِينَ مَعَهُمُ ٱلْجَامَاتُ ٱلسَّبْعَةُ ٱلْمَمْلُوءَةُ مِنَ ٱلضَّرَبَاتِ ٱلسَّبْعِ ٱلْأَخِيرَةِ وَكَلَّمَنِي قَائِلًا هَلُمَّ فَأُرِيكَ ٱلْعَرُوسَ ٱمْرَأَةَ ٱلْحَمَلِ . (١٠) وَذَهَبَ بِي فِي ٱلرُّوحِ إِلَى جَبَلٍ عَظِيمٍ عَالٍ وَأَرَانِي ٱلْمَدِينَةَ ٱلْمُقَدَّسَةَ أُورَشَلِيمَ نَازِلَةً مِنَ ٱلسَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ ٱللهِ (١١) وَلَهَا مَجْدُ ٱللهِ وَنَيِّرُهَا يُشْبِهُ أَكْرَمَ حَجَرٍ كَحَجَرِ يَشْبٍ صَافٍ كَٱلْبِلَّوْرِ . (١٢) وَلَهَا سُورٌ عَظِيمٌ عَالٍ وَٱثْنَا عَشَرَ بَابًا وَعَلَى ٱلْأَبْوَابِ ٱثْنَا عَشَرَ مَلَاكًا وَعَلَيْهَا أَسْمَاءٌ مَكْتُوبَةٌ وَهِيَ أَسْبَاطُ بَنِي إِسْرَائِيلَ ٱلِٱثْنَا عَشَرَ . (١٣) إِلَى ٱلشَّرْقِ ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ وَإِلَى ٱلشَّمَالِ ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ وَإِلَى ٱلْجَنُوبِ ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ وَإِلَى ٱلْغَرْبِ ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ . (١٤) وَلِسُورِ ٱلْمَدِينَةِ ٱثْنَا عَشَرَ أَسَاسًا فِيهَا أَسْمَاءُ رُسُلِ ٱلْحَمَلِ ٱلِٱثْنَيْ عَشَرَ . (١٥) وَمَعَ ٱلَّذِي يُكَلِّمُنِي قَصَبَةٌ مِنَ ٱلذَّهَبِ لِيَقِيسَ بِهَا ٱلْمَدِينَةَ وَأَبْوَابَهَا وَسُورَهَا . (١٦) وَٱلْمَدِينَةُ مُرَبَّعَةٌ وَطُولُهَا قَدْرُ عَرْضِهَا . فَقَاسَ ٱلْمَدِينَةَ بِٱلْقَصَبَةِ فَكَانَتِ ٱثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ غَلْوَةٍ وَطُولُهَا وَعَرْضُهَا وَسَمْكُهَا سَوَاءٌ . (١٧) وَقَاسَ سُورَهَا مِئَةً وَأَرْبَعًا وَأَرْبَعِينَ ذِرَاعًا بِحَسَبِ ٱلْقِيَاسِ ٱلْإِنْسَانِيِّ ٱلَّذِي كَانَ ٱلْمَلَاكُ يَسْتَعْمِلُهُ . (١٨) وَبِنَاءُ سُورِهَا مِنْ حَجَرِ ٱلْيَشْبِ وَٱلْمَدِينَةُ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ يُشْبِهُ ٱلزُّجَاجَ ٱلصَّافِيَ . (١٩) وَأُسُسُ سُورِ ٱلْمَدِينَةِ مُزَيَّنَةٌ بِكُلِّ حَجَرٍ ثَمِينٍ . فَٱلْأَسَاسُ ٱلْأَوَّلُ يَشْبٌ وَٱلثَّانِي لَازَوَرْدٌ وَٱلثَّالِثُ عَقِيقٌ يَمَانٍ وَٱلرَّابِعُ زُمُرُّدٌ (٢٠) وَٱلْخَامِسُ مَاسٌ وَٱلسَّادِسُ يَاقُوتٌ أَحْمَرُ وَٱلسَّابِعُ حَجَرُ ذَهَبٍ وَٱلثَّامِنُ جَزْعٌ وَٱلتَّاسِعُ يَاقُوتٌ أَصْفَرُ وَٱلْعَاشِرُ عَقِيقٌ أَخْضَرُ وَٱلْحَادِي عَشَرَ سَمَنْجُونِيٌّ وَٱلثَّانِي عَشَرَ

جمشت. ﴿٢١﴾ والأبوابُ الاثناعشر اثناعشرة لؤلؤة كلُّ واحدٍ من الأبوابِ لؤلؤة. وسوقُ المدينةِ من ذهبٍ نقيٍّ كالزجاجِ الشفافِ. ﴿٢٢﴾ ولم أرَ فيها هيكلًا لأنَّ الربَّ الإلهَ القديرَ والحملَ هما هيكلها. ﴿٢٣﴾ ولا حاجةَ للمدينةِ إلى الشمسِ ولا إلى القمرِ ليضيئا فيها لأنَّ مجدَ اللهِ أنارها ومصباحها الحملُ ﴿٢٤﴾ وستمشي الأممُ في نورها ويأتي ملوكُ الأرضِ بمجدِهم وكرامتِهم إليها ﴿٢٥﴾ وأبوابها لا تُغلَقُ نهارًا لأنَّه لا يكونُ ليلٌ. ﴿٢٦﴾ وسيُؤتى بمجدِ الأممِ وكرامتِهم إليها ﴿٢٧﴾ ولا يدخلُها شيءٌ نجسٌ ولا فاعلُ الرجسِ والكذبِ إلا الذين كُتبوا في سفرِ الحياةِ للحملِ

ألفصلُ الثاني والعشرون

﴿١﴾ وأراني نهرَ ماءِ الحياةِ صافيًا كالبلّورِ خارجًا من عرشِ اللهِ والحملِ ﴿٢﴾ في وسطِ ساحتِها وعلى جانبَي النهرِ شجرةُ الحياةِ تثمرُ اثنتي عشرةَ ثمرةً وتؤتي في كلِّ شهرٍ ثمرها وورقُ الشجرةِ لشفاءِ الأممِ. ﴿٣﴾ ولا يكونُ لعنٌ من بعدُ وسيكونُ فيها عرشُ اللهِ والحملِ فيعبدُه عبادُه ﴿٤﴾ وينظرونَ وجهَه ويكونُ اسمُه على جباهِهم. ﴿٥﴾ ولا يكونُ هنالكَ ليلٌ ولا يحتاجونَ إلى سراجٍ ولا إلى نورِ الشمسِ لأنَّ الربَّ الإلهَ ينيرُ عليهم ويملكونَ إلى دهرِ الدهورِ. ﴿٦﴾ وقالَ لي إنَّ هذه الأقوالَ صدقٌ وحقٌّ وإنَّ الربَّ إلهَ أرواحِ الأنبياءِ قد أرسلَ ملاكَه ليُري عبادَه ما سيكونُ عن قريبٍ. ﴿٧﴾ ها أنذا آتٍ سريعًا فطوبى لمن يحفظُ أقوالَ نبوةِ هذا الكتابِ. ﴿٨﴾ وأنا يوحنا الذي سمعَ هذه ورآها وبعدَ أن سمعتُ ورأيتُ خررتُ لأسجدَ أمامَ قدمي الملاكِ الذي أراني هذه ﴿٩﴾ فقالَ لي انظرْ لا تفعلْ فإني نظيرُكَ في الخدمةِ ونظيرُ إخوتِكَ الأنبياءِ والذينَ يحفظونَ أقوالَ هذا الكتابِ فاسجدْ للهِ. ﴿١٠﴾ وقالَ لي لا تختمْ على أقوالِ نبوةِ هذا الكتابِ فإنَّ الزمانَ قريبٌ. ﴿١١﴾ من يظلمْ فليظلمْ بعدُ ومن هو

نَجِسٌ فَلْيَتَنَجَّسْ بَعْدُ وَمَنْ هُوَ بَارٌّ فَلْيَتَبَرَّرْ بَعْدُ وَمَنْ هُوَ قِدِّيسٌ فَلْيَتَقَدَّسْ بَعْدُ ۞ ١٢ هَا أَنَذَا آتٍ سَرِيعًا وَجَزَائِي مَعِي لِأُكَافِئَ كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى حَسَبِ أَعْمَالِهِ ۞ ١٣ أَنَا ٱلْأَلِفُ وَٱلْيَاءُ ٱلْبِدَاءَةُ وَٱلنِّهَايَةُ ٱلْأَوَّلُ وَٱلْآخِرُ ۞ ١٤ طُوبَى لِلَّذِينَ يَغْسِلُونَ حُلَلَهُمْ بِدَمِ ٱلْحَمَلِ لِيَكُونَ لَهُمْ سُلْطَانٌ عَلَى شَجَرَةِ ٱلْحَيَاةِ وَيَدْخُلُوا ٱلْمَدِينَةَ مِنَ ٱلْأَبْوَابِ ۞ ١٥ لِيَبْقَ خَارِجًا ٱلْكِلَابُ وَأَصْحَابُ ٱلسُّمُومِ ٱلسِّحْرِيَّةِ وَٱلزُّنَاةُ وَٱلْقَتَلَةُ وَعَبَدَةُ ٱلْأَوْثَانِ وَكُلُّ مَنْ يُحِبُّ ٱلْكَذِبَ وَيَعْمَلُ بِهِ ۞ ١٦ أَنَا يَسُوعَ أَرْسَلْتُ مَلَاكِي لِيَشْهَدَ لَكُمْ بِهٰذِهِ فِي ٱلْكَنَائِسِ. أَنَا أَصْلُ دَاوُدَ وَذُرِّيَّتُهُ وَكَوْكَبُ ٱلصُّبْحِ ٱلسَّاطِعُ ۞ ١٧ وَٱلرُّوحُ وَٱلْعَرُوسُ يَقُولَانِ هَلُمَّ وَمَنْ سَمِعَ فَلْيَقُلْ هَلُمَّ وَمَنْ عَطِشَ فَلْيَأْتِ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَأْخُذْ مَاءَ ٱلْحَيَاةِ مَجَّانًا ۞ ١٨ إِنِّي أَشْهَدُ لِكُلِّ مَنْ يَسْمَعُ كَلِمَاتِ نُبُوَّةِ هٰذَا ٱلْكِتَابِ مَنْ زَادَ شَيْئًا عَلَى هٰذِهِ يَزِيدُ ٱللهُ عَلَيْهِ ٱلضَّرَبَاتِ ٱلْمَكْتُوبَةَ فِي هٰذَا ٱلْكِتَابِ ۞ ١٩ وَمَنْ أَسْقَطَ مِنْ كَلِمَاتِ كِتَابِ هٰذِهِ ٱلنُّبُوَّةِ يُسْقِطُ ٱللهُ نَصِيبَهُ مِنْ سِفْرِ ٱلْحَيَاةِ وَمِنَ ٱلْمَدِينَةِ ٱلْمُقَدَّسَةِ وَمِمَّا كُتِبَ فِي هٰذَا ٱلْكِتَابِ ۞ ٢٠ وَٱلشَّاهِدُ بِهٰذِهِ يَقُولُ نَعَمْ إِنِّي آتِي سَرِيعًا. آمِينَ تَعَالَ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ يَسُوعُ ۞ ٢١ نِعْمَةُ رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ مَعَكُمْ أَجْمَعِينَ.

آمِينَ

آياتٌ

من العهد العتيق اوردها المسيح ورسلهُ في العهد الجديد

جمعناها ههنا ليطلع المؤمنون على معانيها الصحيحة كما تأوَّلها المسيح نفسهُ الذي هو احقُّ بتأويلها ورسلهُ الذين فسروها بإلهام الروح القدس وليعرفوا وجوه ايرادها عند الرسل والانجيليين

واعلم أنَّ الانجيليين والرسل قد نقلوا هذه الآيات عن النسخة اليونانية المشهورة في ذلك الحين وهي المعروفة بالسبعينية لانهم كتبوا اسفار العهد الجديد بتلك اللغة وكثيرًا ما كانوا ينقلون معنى الآيات دون لفظها ولذلك من قابل نصَّ الآيات الموردة هنا بنصّها في العهد القديم من ترجمتنا يجد في بعضها فرقًا لفظيًا لانّا في ترجمتنا المشار اليها قد اخذنا عن الاصل العبراني الاَّ ان هذا الفرق لا يمسّ جوهر المعنى

من سِفر التكوين

الفصل	العدد	
١	٢٧	ذَكَرًا وَأُنْثَى خَلَقَهُمْ متى ١٩: ٤ مرقس ١٠: ٦
٢	٢	وَٱسْتَرَاحَ ٱللهُ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلسَّابِعِ مِنْ جَمِيعِ أَعْمَالِهِ عبرانيين ٤: ٤
	٧	جُعِلَ ٱلْإِنْسَانُ ٱلْأَوَّلُ آدَمُ نَفْسًا حَيَّةً ١ كورنثس ١٥: ٤٥
	٢٤	يَتْرُكُ ٱلرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْزَمُ ٱمْرَأَتَهُ متى ١٩: ٥ مرقس ١٠: ٧ ١ كورنثس ٦: ١٦ افسس ٥: ٣١
		يَصِيرَانِ كِلَاهُمَا جَسَدًا وَاحِدًا متى ١٩: ٦ مرقس ١٠: ٨ ١ كورنثس ٦: ١٦ افسس ٥: ٣١
١٢	١	إِنْطَلِقْ مِنْ أَرْضِكَ وَعَشِيرَتِكَ اعمال ٧: ٣
	٣	تَتَبَارَكُ بِكَ جَمِيعُ ٱلْأُمَمِ غلاطية ٣: ٨
١٥	٥	هٰكَذَا سَيَكُونُ نَسْلُكَ رومية ٤: ١٨
	٦	آمَنَ إِبْرٰهِيمُ بِٱللهِ فَحُسِبَ لَهُ ذٰلِكَ بِرًّا رومية ٤: ٣ غلاطية ٣: ٦ يعقوب ٢: ٢٣

١٣ إِنَّ نَسْلَكَ سَيَكُونُونَ غُرَبَاءَ فِي أَرْضٍ لَيْسَتْ لَهُمْ اعمال ٧: ٦

١٧ : ٤ إِنِّي جَعَلْتُكَ أَبًا لِأُمَمٍ كَثِيرَةٍ رومية ٤: ١٧

١٨ : ١٠ سَآتِي فِي مِثْلِ هٰذَا ٱلْوَقْتِ وَيَكُونُ لِسَارَةَ ٱبْنٌ رومية ٩: ٩

٢١ : ١٠ أُطْرُدِ ٱلْأَمَةَ وَٱبْنَهَا غلاطية ٤: ٣٠

١٢ بِإِسْحٰقَ يُدْعَى لَكَ نَسْلٌ رومية ٩: ٧

٢٢ : ١٧ أُبَارِكُكَ وَأُكَثِّرُكَ عبرانيين ٦: ١٤

١٨ وَيَتَبَارَكُ فِي نَسْلِكَ جَمِيعُ عَشَائِرِ ٱلْأَرْضِ اعمال ٣: ٢٥

٢٥ : ٢٣ إِنَّ ٱلْكَبِيرَ مُسْتَعْبَدٌ لِلصَّغِيرِ رومية ٩: ١٣

من سفر الخروج

٣ : ٦ أَنَا إِلٰهُ إِبْرٰهِيمَ وَإِلٰهُ إِسْحٰقَ وَإِلٰهُ يَعْقُوبَ متى ٢٢: ٣٢ مرقس ١٢: ٢٦ لوقا ٢٠: ٣٧

٩ : ٢٦ إِنِّي لِهٰذَا أَقَمْتُكَ لِكَيْ أُرِيَ قُوَّتِي فِيكَ رومية ٩: ١٧

١٢ : ٤٦ لَا يُكْسَرُ لَهُ عَظْمٌ يوحنا ١٩: ٣٦

١٣ : ٢ كُلُّ ذَكَرٍ فَاتِحِ رَحِمٍ يُدْعَى مُقَدَّسًا لِلرَّبِّ لوقا ٢: ٢٣

١٦ : ١٨ أَلْمُكْثِرُ لَمْ يَفْضُلْ لَهُ وَٱلْمُقِلُّ لَمْ يَنْقُصْ عَنْهُ ٢ كورنثس ٨: ١٥

٢٠ : ١٢ أَكْرِمْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ متى ١٥: ٤ مرقس ٧: ١٠ افسس ٦: ٢

١٣ لَا تَقْتُلْ متى ٥: ٢١ لوقا ١٨: ٢٠

١٤ لَا تَزْنِ متى ٥: ٢٧

لَا تَزْنِ لَا تَقْتُلْ لَا تَسْرِقْ لَا تَشْهَدْ بِٱلزُّورِ لَا تَشْتَهِ رومية ١٣: ٢٩

١٧ لَا تَشْتَهِ رومية ٧: ٧

٢١ : ١٧ مَنْ لَعَنَ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ فَلْيُقْتَلْ قَتْلًا متى ١٥: ٤ مرقس ٧: ١٠

٢٤ أَلْعَيْنُ بِٱلْعَيْنِ وَٱلسِّنُّ بِٱلسِّنِّ متى ٥: ٣٨

٢٢ : ٢٨ رَئِيسَ شَعْبِكَ لَا تَلْعَنْهُ اعمال ٢٣ : ٥

٢٤ : ٨ هُوَذَا دَمُ ٱلْوَصِيَّةِ ٱلَّتِي وَصَّاكُمُ ٱللهُ بِهَا عبرانيين ٩ : ٢٠

٢٥ : ٤٠ أُنْظُرْ وَٱصْنَعْ كُلَّ شَيْءٍ عَلَى ٱلْمِثَالِ ٱلَّذِي أَنْتَ مُرَاهُ فِي ٱلْجَبَلِ عبرانيين ٨ : ٥ اعمال ٧ : ٤٤

٣٢ : ١ إِصْنَعْ لَنَا آلِهَةً تَسِيرُ أَمَامَنَا اعمال ٧ : ٤٠

٣٣ : ١٩ أَصْفَحُ عَمَّنْ أَصْفَحُ وَأَرْحَمُ مَنْ أَرْحَمُ رومية ٩ : ١٥

٣٤ : ٣٣ لَسْنَا كَمُوسَى ٱلَّذِي كَانَ يَجْعَلُ بُرْقُعاً عَلَى وَجْهِهِ ٢ كورنتس ٣ : ١٣

من سفر الاحبار

١١ : ٤٤ كُونُوا قِدِّيسِينَ فَإِنِّي أَنَا قُدُّوسٌ ١ بطرس ١ : ١٦

١٨ : ٥ مَنْ يَفْعَلْ هٰذِهِ ٱلْأَشْيَاءَ يَحْيَا فِيهَا رومية ١٠ : ٥ غلاطية ٣ : ١٢

١٩ : ١٢ لَا تَحْنَثْ متى ٥ : ٣٣

١٨ أَحِبَّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ متى ٢٢ : ٣٩. مرقس ١٢ : ٣١ رومية ١٣ : ٥ غلاطية ٥ : ١٤ يعقوب ٢ : ٨

أَحِبَّ قَرِيبَكَ متى ٥ : ٤٣

٢٠ : ٩ مَنْ لَعَنَ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ فَلْيُقْتَلْ قَتْلًا متى ١٥

٢٤ : ٢٠ أَلْعَيْنُ بِٱلْعَيْنِ متى ٥ : ٣٨

٢٦ : ١٢ إِنِّي سَأَسْكُنُ فِيهِمْ وَأَسِيرُ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَأَكُونُ لَهُمْ إِلٰهاً وَهُمْ يَكُونُونَ لِي شَعْباً ٢ كورنتس ٦ : ١٦

من سفر العدد

٩ : ١٢ لَا يُكْسَرُ لَهُ عَظْمٌ يوحنا ١٩ : ٣٦

من سفر تثنية الاشتراع

٤ : ٢٤ لِأَنَّ إِلٰهَنَا هُوَ نَارٌ آكِلَةٌ عبرانيين ١٢ : ٢٩

٥ : ١٦ أَكْرِمْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ متى ١٥ : ٤ مرقس ٧ : ١٠ افسس ٦ : ٢
١٧ لَا تَقْتُلْ متى ٥ : ٢١ لوقا ١٨ : ٢٠
١٨ لَا تَزْنِ متى ٥ : ٢٧ لوقا ١٨ : ٢٠
١٩ لَا تَسْرِقْ لوقا ١٨ : ٢٠ رومية ١٣ : ٩
٢٠ لَا تَشْهَدْ بِٱلزُّورِ لوقا ١٨ : ٢٠ رومية ١٣ : ٩
٢١ لَا تَشْتَهِ رومية ٧ : ٧ و ١٣ : ٩
٦ : ٤ إِسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ إِنَّ ٱلرَّبَّ إِلٰهَنَا رَبٌّ وَاحِدٌ مرقس ١٢ : ٢٩
٥ أَحْبِبِ ٱلرَّبَّ إِلٰهَكَ بِكُلِّ قَلْبِكَ وَكُلِّ نَفْسِكَ وَكُلِّ قُوَّتِكَ متى ٢٢ : ٣٧
مرقس ١٢ : ٣٠ لوقا ١٠ : ٢٧
١٣ و ١٠ : ٢٠ لِلرَّبِّ إِلٰهِكَ تَسْجُدُ وَإِيَّاهُ وَحْدَهُ تَعْبُدُ متى ٤ : ١٠ لوقا ٤ : ٨
١٦ لَا تُجَرِّبِ ٱلرَّبَّ إِلٰهَكَ متى ٤ : ٧ لوقا ٤ : ١٢
٨ : ٣ لَيْسَ بِٱلْخُبْزِ وَحْدَهُ يَحْيَا ٱلْإِنْسَانُ متى ٤ : ٤ لوقا ٤ : ٤
١٠ : ١٧ إِنَّ ٱللهَ لَا يُحَابِي وَجْهَ ٱلْبَشَرِ غلاطية ٢ : ٦
١٨ : ١٥ سَيُقِيمُ لَكُمُ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكُمْ نَبِيًّا اعمال ٣ : ٢٢ و ٧ : ٣٧
١٩ : ١٥ تَقُومُ عَلَى فَمِ شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ كُلُّ كَلِمَةٍ متى ١٨ : ١٦ يوحنا ٨ : ١٧
٢ كورنتس ١٣ : ١
٢١ أَلْعَيْنُ بِٱلْعَيْنِ وَٱلسِّنُّ بِٱلسِّنِّ متى ٥ : ٣٨
٢١ : ٢٣ مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ عُلِّقَ عَلَى خَشَبَةٍ غلاطية ٣ : ١٣
٢٥ : ٤ لَا تَكُمَّ ٱلثَّوْرَ فِي دِيَاسِهِ ١ كورنتس ٩ : ٩ ١ تيموتاوس ٥ : ١٨
٥ إِنْ مَاتَ أَحَدٌ وَلَيْسَ لَهُ وَلَدٌ متى ٢٢ : ٢٤ مرقس ١٢ : ١٩ لوقا ٢٠ : ٢٨
٢٧ : ٢٦ مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ لَا يَثْبُتُ عَلَى كُلِّ مَا كُتِبَ فِي سِفْرِ ٱلنَّامُوسِ غلاطية ٣ : ١٠
٣٠ : ١٢ مَنْ يَصْعَدُ إِلَى ٱلسَّمَاءِ رومية ١٠ : ٦

١٤ إِنَّ ٱلْكَلِمَةَ قَرِيبَةٌ مِنْكَ فِي فِيكَ وَفِي قَلْبِكَ رومية ١٠:٨

٣٢ : ٢١ إِنِّي أُغِيرُكُمْ بِمَنْ لَيْسُوا شَعْبًا بِقَوْمٍ أَغْبِيَاءَ أُغْضِبُكُمْ رومية ١٠:١٩

٣٥ لِيَ ٱلِٱنْتِقَامُ أَنَا أُجَازِي رومية ١٢:١٩

من سفر يشوع

١ : ٥ لَا أُخْذُلُكَ وَلَا أُهْمِلُكَ عبرانيين ١٣:٥

من سفر الملوك الثاني

٧ : ١٤ أَنَا أَكُونُ لَهُ أَبًا وَهُوَ يَكُونُ لِيَ ٱبْنًا عبرانيين ١:٥

من سفر الملوك الثالث

١٩ : ١٤ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ إِنَّهُمْ قَدْ قَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ رومية ١١:٣

١٨ إِنِّي أَبْقَيْتُ لِنَفْسِي سَبْعَةَ آلَافٍ رومية ١١:٤

من سفر ايوب

٥ : ١٣ إِنِّي آخُذُ ٱلْحُكَمَاءَ فِي مَكْرِهِمْ ١ كورنتس ٣:١٩

من سفر المزامير

٢ : ١ لِمَاذَا ٱرْتَجَّتِ ٱلْأُمَمُ اعمال ٤:٢٥

٧ أَنْتَ ٱبْنِي وَأَنَا ٱلْيَوْمَ وَلَدْتُكَ اعمال ١٣:٣٣ عبرانيين ١:٥ و٥:٥

٩ يَرْعَاهُمْ بِعَصًا مِنْ حَدِيدٍ رؤيا ٢:٢٧ و١٩:١٥

٤ : ٥ اِغْضَبُوا وَلَا تُخْطَأُوا افسس ٤:٢٦

٥ : ١١ حَنَاجِرُهُمْ قُبُورٌ مُفَتَّحَةٌ رومية ٣:١٣

٦ : ٩ فَٱذْهَبُوا عَنِّي يَا فَاعِلِي ٱلْإِثْمِ متى ٧:٢٣ و٢٥:٤١ لوقا ١٣:٢٧

٨ : ٣ مِنْ أَفْوَاهِ ٱلْأَطْفَالِ وَٱلرُّضَّعِ هَيَّأْتُ تَسْبِيحًا متى ٢١:١٦

٥ مَا ٱلْإِنْسَانُ حَتَّى تَذْكُرَهُ عبرانيين ٢:٦

٨ أَخْضَعَ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ قَدَمَيْهِ ١ كورنتس ١٥:٢٦

٩ : ٧ أَفْوَاهُهُمْ مَمْلُوءَةٌ لَعْنَةً وَمَرَارَةً رومية ٣:١٤

١٣ : ٣ لَيسَ بَارٌّ وَلَا وَاحِدٌ وَلَيسَ مَنْ يَفقَهُ رومية ٣ : ١٠

وَأَرجُلُهُم مُسَارِعَةٌ إِلَى سَفكِ ٱلدِّمَآءِ رومية ٣ : ١٥

١٥ : ٨ كُنتُ أُبصِرُ ٱلرَّبَّ أَمَامِي فِي كُلِّ حِينٍ فَإِنَّهُ عَنْ يَمِينِي لِكَي لَا أَتَزَعزَعَ.
اعمال ٢ : ٢٥

١٠ لَا تَدَعُ قُدُّوسَكَ يَرَى ٱلفَسَادَ اعمال ٢ : ٣١ و١٣ : ٣٥

١٧ : ٣ سَأَكُونُ مُتَوَكِّلًا عَلَيهِ عبرانيين ٢ : ١٣

٥٠ مِنْ أَجلِ ذٰلِكَ أَعتَرِفُ لَكَ فِي ٱلأُمَمِ رومية ١٥ : ٩

١٨ : ٥ قَدْ ذَاعَ صَوتُهُم إِلَى جَمِيعِ ٱلأَرضِ رومية ١٠ : ١٨

٢١ : ٢ إِيلِي إِيلِي لِمَا شَبَقتَنِي متى ٢٧ : ٤٦ مرقس ١٥ : ٣٤

١٩ اِقتَسَمُوا ثِيَابِي بَينَهُم وَعَلَى لِبَاسِي ٱقتَرَعُوا متى ٢٧ : ٣٥ يوحنا ١٩ : ٢٤

٢٣ سَأُبَشِّرُ بِٱسمِكَ إِخوَتِي عبرانيين ٢ : ١٢

٢٣ : ١ فَإِنَّ لِلرَّبِّ ٱلأَرضَ وَمِلأَهَا ١ كورنتس ١٠ : ٢٦

٢٤ : ١٩ إِنَّهُم أَبغَضُونِي بِلَا سَبَبٍ يوحنا ١٥ : ٢٥

٣٠ : ٦ فِي يَدَيكَ أَستَودِعُ رُوحِي لوقا ٢٣ : ٤٦

٣١ : ١ طُوبَى لِلَّذِينَ غُفِرَتْ آثَامُهُم رومية ٤ : ٧

٣٣ : ١٣ مَنْ أَرَادَ حُبَّ ٱلحَيَاةِ وَأَنْ يَرَى أَيَّامًا صَالِحَةً ١ بطرس ٣ : ١٠

٣٩ : ٧ ذَبِيحَةً وَتَقدِمَةً لَمْ تَشَأْ عبرانيين ١٠ : ٥

٤٠ : ١٠ إِنَّ ٱلَّذِي أَكَلَ ٱلخُبزَ مَعِي هُوَ رَفَعَ عَلَيَّ عَقِبَهُ يوحنا ١٣ : ١٨

٤٣ : ٢٢ لَكِنَّنَا مِنْ أَجلِكَ نُمَوَّتُ ٱلنَّهَارَ كُلَّهُ رومية ٨ : ٣٦

٤٤ : ٧ إِنَّ عَرشَكَ يَا أَللهُ إِلَى دَهرِ ٱلدُّهُورِ عبرانيين ١ : ٨

٥٠ : ٦ لِكَي تَتَبَرَّرَ فِي كَلَامِكَ رومية ٣ : ٤

٥٤ : ٢٣ وَأَلقُوا عَلَيهِ هَمَّكُم كُلَّهُ ١ بطرس ٥ : ٧

٦١ : ١٣ إِنَّ كُلًّا يَأْخُذُ أُجْرَتَهُ عَلَى قَدْرِ تَعَبِهِ ١ كورنتس ٣:٨

٦٧ : ١٩ لَمَّا صَعِدَ إِلَى ٱلْعُلَى سَبَى ٱلسَّبْيَ افسس ٤:٨

٦٨ : ١٠ غَيْرَةُ بَيْتِكَ أَكَلَتْنِي يوحنا ٢:١٧

تَعْيِيرَاتُ مُعَيِّرِيكَ وَقَعَتْ عَلَيَّ رومية ١٥:٣

٢٢ فِي عَطَشِي سَقَوْنِي خَلًّا يوحنا ١٩:٢٨

٢٣ لِتَكُنْ مَائِدَتُهُمْ فَخًّا رومية ١١:٩

٢٦ لِتَصِرْ دَارُهُمْ خَرَابًا اعمال ١:٢٠

٧٧ : ٢ أَفْتَحُ فَمِي بِٱلْأَمْثَالِ متى ١٣:٢٥

٢٤ أَعْطَاهُمْ خُبْزًا مِنَ ٱلسَّمَاءِ يوحنا ٦:٣١

٨١ : ٦ أَنَا قُلْتُ إِنَّكُمْ آلِهَةٌ يوحنا ١٠:٣٤

٨٨ : ٢١ وَجَدْتُ دَاوُدَ عَبْدِي اعمال ١٣:٢٢

٩٠ : ١١ يُوصِي مَلَائِكَتَهُ بِكَ متى ٤:٦ لوقا ٤:١٠

٩٣ : ١١ إِنَّ ٱلرَّبَّ يَعْلَمُ أَفْكَارَ ٱلْحُكَمَاءِ إِنَّهَا بَاطِلَةٌ ١ كورنتس ٣:٢٠

٩٤ : ٨ أَلْيَوْمَ إِذَا سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ عبرانيين ٣:٧

١١ حَتَّى أَقْسَمْتُ فِي غَضَبِي عبرانيين ٤:٣

٩٦ : ٧ وَلْتَسْجُدْ لَهُ جَمِيعُ مَلَائِكَةِ ٱللهِ عبرانيين ١:٦

١٠١ : ٢٦ أَنْتَ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ أَسَّسْتَ ٱلْأَرْضَ فِي ٱلْبَدْءِ عبرانيين ١:١٠

١٠٣ : ٤ صَنَعَ مَلَائِكَتَهُ أَرْوَاحًا عبرانيين ١:٧

١٠٨ : ٨ وَلْيَأْخُذْ رِئَاسَتَهُ آخَرُ اعمال ١:٢٠

١٠٩ : ١ قَالَ ٱلرَّبُّ لِرَبِّي ٱجْلِسْ عَنْ يَمِينِي حَتَّى أَجْعَلَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِئًا لِقَدَمَيْكَ

متى ٢٢:٤٤ لوقا ٢٠:٤٢ و٤٣ مرقس ١٢:٣٦ اعمال ٢:٣٤ و٣٥

إِجْلِسْ عَنْ يَمِينِي حَتَّى الخ عبرانيين ١:١٣

حَتَّى يَضَعَ جَمِيعَ أَعْدَائِهِ تَحْتَ قَدَمَيْهِ ١ كورنتس ١٥: ٢٥

٤ أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى ٱلْأَبَدِ عَلَى رُتْبَةِ مَلْكِيصَادَقَ عبرانيين ٥: ٦ و٧: ١٧

١١١ : ٩ بَدَّدَ وَأَعْطَى ٱلْمَسَاكِينَ ٢ كورنتس ٩: ٩

١١٥ : ١٠ آمَنْتُ وَلِذٰلِكَ تَكَلَّمْتُ ٢ كورنتس ٤: ١٣

١١ كُلُّ إِنْسَانٍ كَاذِبٌ رومية ٣: ٤

١١٦ : ١ سَبِّحُوا ٱلرَّبَّ يَا جَمِيعَ ٱلْأُمَمِ رومية ١٥: ١١

١١٧ : ٧ أَلرَّبُّ عَوْنِي فَلَا أَخْشَى . مَاذَا يَصْنَعُ بِي ٱلْإِنْسَانُ عبرانيين ١٣: ٦

٢٢ إِنَّ ٱلْحَجَرَ ٱلَّذِي رَذَلَهُ ٱلْبَنَّاؤُونَ هُوَ صَارَ رَأْسًا لِلزَّاوِيَةِ متى ٢١: ٤٢

مرقس ١٢: ١٠ اعمال ٤: ١١ ١ بطرس ٢: ٧

٢٦ مُبَارَكٌ ٱلْآتِي بِٱسْمِ ٱلرَّبِّ متى ٢١: ٩

١٣١ : ١١ إِنَّ وَاحِدًا مِنْ نَسْلِ صُلْبِكَ يَجْلِسُ عَلَى عَرْشِكَ اعمال ٢: ٣٠

١٣٩ : ٤ سَمُّ ٱلْأَصْلَالِ تَحْتَ شِفَاهِهِمْ رومية ٣: ١٣

من سفر الامثال

٣ : ٧ لَا تَكُونُوا حُكَمَاءَ عِنْدَ أَنْفُسِكُمْ رومية ١٣: ١٦

١١ يَا بُنَيَّ لَا تَحْتَقِرْ تَأْدِيبَ ٱلرَّبِّ وَلَا تَخُرْ إِذَا وَبَّخَكَ عبرانيين ١٢: ٥

١٢ إِنَّ ٱلَّذِي يُحِبُّهُ ٱلرَّبُّ يُؤَدِّبُهُ وَيَجْلِدُ كُلَّ ٱبْنٍ يَتَّخِذُهُ عبرانيين ١٢: ٦

رؤيا ٣: ١٩

١٠ : ١٢ إِنَّ ٱلْمَحَبَّةَ تَسْتُرُ جَمًّا مِنَ ٱلْخَطَايَا ١ بطرس ٤: ٨

١٧ : ١٣ إِحْذَرُوا أَنْ يُكَافِئَ أَحَدٌ آخَرَ عَلَى شَرٍّ بِشَرٍّ ١ تسالونيكي ٥: ١٥

١ بطرس ٣: ٩

٢٠ : ٢٠ مَنْ لَعَنَ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ فَلْيُقْتَلْ قَتْلًا متى ١٥: ٤ مرقس ٧: ١٠

٢٥ : ٢١ إِنْ جَاعَ عَدُوُّكَ فَأَطْعِمْهُ وَإِنْ عَطِشَ فَٱسْقِهِ رومية ١٢: ٢٠

٢٦ : ١١ عَادَ ٱلْكَلْبُ إِلَى قَيْئِهِ ٢ بطرس ٢ : ٢٢

من سفر اشعيا

١ : ٩ لَوْلَا أَنَّ رَبَّ ٱلْجُنُودِ أَبْقَى لَنَا ذُرِّيَّةً لَصِرْنَا مِثْلَ سَدُومَ وَأَشْبَهْنَا عَمُورَةَ رومية ٩ : ٢٩

٥ : ١ رَجُلٌ غَرَسَ كَرْمًا متى ٢١ : ٣٣ مرقس ١٢ : ١ لوقا ٢٠ : ٩

٦ : ٣ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ ٱلرَّبُّ ٱلْإِلٰهُ ٱلْقَدِيرُ رؤيا ٤ : ٨

٩ تَسْمَعُونَ سَمَاعًا وَلَا تَفْهَمُونَ وَتَنْظُرُونَ نَظَرًا وَلَا تُبْصِرُونَ متى ١٣ : ١٤ مرقس ٤ : ١٢ لوقا ٨ : ١٠ يوحنا ١٢ : ٤٠ اعمال ٢٨ : ٢٦ رومية ١١ : ٨

٧ : ١٤ هَا إِنَّ ٱلْعَذْرَاءَ تَحْبَلُ وَتَلِدُ ٱبْنًا وَيُدْعَى عِمَّانُوئِيلَ متى ١ : ٢٣

٨ : ١٨ هَا أَنَذَا وَٱلْأَبْنَاءُ ٱلَّذِينَ أَعْطَانِيهِمِ ٱللهُ عبرانيين ٢ : ١٣

٩ : ١ و٢ أَرْضُ زَبُولُونَ وَأَرْضُ نَفْتَالِي .... ٱلشَّعْبُ ٱلْجَالِسُ فِي ٱلظُّلْمَةِ أَبْصَرَ نُورًا عَظِيمًا متى ٤ : ١٥ و١٦

١٠ : ٢٢ وَإِنْ يَكُنْ عَدَدُ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَرَمْلِ ٱلْبَحْرِ فَٱلْبَقِيَّةُ سَتَخْلُصُ رومية ٩ : ٢٧

١١ : ٤ يَظْهَرُ ٱلَّذِي لَا شَرِيعَةَ لَهُ فَيُهْلِكُهُ ٱلرَّبُّ بِنَفَسِ فَمِهِ ١ تسالونيكي ٢ : ٨

١٠ سَيَكُونُ أَصْلُ يَسَّى وَٱلْقَائِمُ لِيَسُودَ عَلَى ٱلْأُمَمِ وَإِيَّاهُ تَتَرَجَّى ٱلْأُمَمُ اعمال ١٣ : ٢٣ رومية ١٥ : ١٢

٢١ : ٩ سَقَطَتْ سَقَطَتْ بَابِلُ ٱلْعَظِيمَةُ رؤيا ١٤ : ٨

٢٢ : ١٣ فَلْنَأْكُلْ وَنَشْرَبْ فَإِنَّا غَدًا نَمُوتُ ١ كورنتس ١٥ : ٣٢

٢٢ هٰذَا مَا يَقُولُهُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلْحَقُّ ٱلَّذِي لَهُ مِفْتَاحُ دَاوُدَ رؤيا ٣ : ٧

٢٥ : ٨ وَيَمْسَحُ ٱللهُ كُلَّ دَمْعَةٍ مِنْ عُيُونِهِمْ رؤيا ٧ : ١٧ و ٢١ : ٤

٢٨ : ١١ إِنِّي بِأَلْسِنَةٍ أُخْرَى وَشِفَاهٍ أُخْرَى سَأُكَلِّمُ هٰذَا ٱلشَّعْبَ ١ كورنتس ١٤ : ٢١

١٦ إِنِّي وَاضِعٌ فِي صِهْيُونَ حَجَرَ عِثَارٍ وَصَخْرَةَ شَكٍّ اعمال ٤: ١١ رومية ٩: ٣٣
١ بطرس ٢: ٦

٢٩ : ١٣ هٰذَا ٱلشَّعْبُ يُكْرِمُنِي بِشَفَتَيْهِ وَأَمَّا قُلُوبُهُمْ فَبَعِيدَةٌ عَنِّي متى ١٥: ٨ مرقس ٧: ٨

١٤ سَأُبِيدُ حِكْمَةَ ٱلْحُكَمَاءِ وَأَرْذُلُ عَقْلَ ٱلْعُقَلَاءِ ١ كورنتس ١: ١٩

٣٣ : ١٨ فَأَيْنَ ٱلْحَاكِمُ وَأَيْنَ ٱلْكَاتِبُ وَأَيْنَ فَاحِصُ هٰذَا ٱلدَّهْرِ ١ كورنتس ١: ٢٠

٤٠ : ٣ صَوْتُ صَارِخٍ فِي ٱلْبَرِّيَّةِ أَعِدُّوا طَرِيقَ ٱلرَّبِّ وَٱجْعَلُوا سُبُلَهُ قَوِيمَةً متى
٣: ٣ مرقس ١: ٣ لوقا ٣: ٤ يوحنا ١: ٢٣

٦ إِنَّ كُلَّ بَشَرٍ كَٱلْعُشْبِ وَكُلَّ مَجْدِهِ كَزَهَرِ ٱلْعُشْبِ يعقوب ١: ١٠ و ١١
١ بطرس ١: ٢٤

١٣ مَنْ عَرَفَ فِكْرَ ٱلرَّبِّ حَتَّى يُلَقِّنَهُ ١ كورنتس ٢: ١٦
مَنْ عَرَفَ فِكْرَ ٱلرَّبِّ وَمَنْ كَانَ لَهُ مُشِيرًا رومية ١١: ٣٤

٤١ : ٤ و ٤٤ : ٦ أَنَا ٱلْأَلِفُ وَٱلْيَاءُ ٱلْبِدَاءَةُ وَٱلنِّهَايَةُ رؤيا ١: ٨ و ١: ١٧ و ٢٢: ١٣

٤٢ : ١ هُوَذَا فَتَايَ ٱلَّذِي ٱخْتَرْتُهُ متى ١٢: ١٨

٤٣ : ١٩ هَا إِنِّي أَجْعَلُ كُلَّ شَيْءٍ جَدِيدًا ٢ كورنتس ٥: ١٧ رؤيا ٢١: ٥

٤٥ : ٩ أَلَعَلَّ ٱلْجِبْلَةَ تَقُولُ لِجَابِلِهَا لِمَ صَنَعْتَنِي هٰكَذَا رومية ٩: ٢٠

٢٤ حَيٌّ أَنَا يَقُولُ ٱلرَّبُّ لِي تَجْثُو كُلُّ رُكْبَةٍ رومية ١٤: ١١

٤٩ : ٦ إِنِّي جَعَلْتُكَ نُورًا لِلْأُمَمِ اعمال ١٣: ٤٧

٨ إِنِّي ٱسْتَجَبْتُ لَكَ فِي وَقْتٍ مَقْبُولٍ وَأَعَنْتُكَ فِي يَوْمِ خَلَاصٍ ٢ كورنتس ٦: ٢

١٠ فَلَا يَجُوعُونَ بَعْدُ وَلَا يَعْطَشُونَ وَلَا تَأْخُذُهُمُ ٱلشَّمْسُ وَلَا ٱلْحَرُّ ٱلْبَتَّةَ
رؤيا ٧: ١٦

٥٠ : ٦ حِينَئِذٍ بَصَقُوا فِي وَجْهِهِ وَلَكَمُوهُ وَآخَرُونَ لَطَمُوهُ متى ٢٦: ٦٧

٥٢ : ٧ مَا أَجْمَلَ أَقْدَامَ ٱلْمُبَشِّرِينَ بِٱلسَّلَامِ ٱلْمُبَشِّرِينَ بِٱلْخَيْرَاتِ رومية ١٠: ١٥

٥ فَإِنَّ ٱسْمَ ٱللهِ يُجَدَّفُ عَلَيْهِ فِي ٱلْأُمَمِ رومية ٢ : ٢٤

١١ فَلِذٰلِكَ ٱخْرُجُوا مِنْ بَيْنِهِمْ وَٱعْتَزِلُوا... وَلَا تَمَسُّوا ٱلنَّجِسَ ٢ كورنتس ٦ : ١٧

١٥ إِنَّ ٱلَّذِينَ لَمْ يُخْبَرُوا عَنْهُ سَيَنْظُرُونَ وَٱلَّذِينَ لَمْ يَسْمَعُوا سَيَفْهَمُونَ رومية ١٥ : ٢١

١ : ٥٣ يَا رَبُّ مَنْ آمَنَ بِمَا سَمِعَ مِنَّا يوحنا ١٢ : ٣٨ رومية ١٠ : ١٦

لِمَنْ أُعْلِنَتْ ذِرَاعُ ٱلرَّبِّ يوحنا ١٢ : ٣٨

٤ أَخَذَ أَمْرَاضَنَا وَحَمَلَ أَوْجَاعَنَا متى ٨ : ١٧

٥ وَحَمَلَ هُوَ نَفْسُهُ خَطَايَانَا فِي جَسَدِهِ .... وَبِجِرَاحِهِ شُفِيتُمْ ١ بطرس ٢ : ٢٤

٧ سِيقَ إِلَى ٱلذَّبْحِ مِثْلَ ٱلشَّاةِ اعمال ٨ : ٣٢

٩ أَلَّذِي لَمْ يَصْنَعْ خَطِيئَةً وَلَمْ يُوجَدْ فِي فَمِهِ مَكْرٌ ١ بطرس ٢ : ٢٢ ١ يوحنا ٣ : ٥

١٢ أُحْصِيَ مَعَ ٱلْأَثَمَةِ مرقس ١٥ : ٢٨ لوقا ٢٢ : ٣٧

١ : ٥٤ إِفْرَحِي أَيَّتُهَا ٱلْعَاقِرُ ٱلَّتِي لَمْ تَلِدِ ٱهْتِفِي وَٱصْرُخِي أَيَّتُهَا ٱلَّتِي لَمْ تَتَمَخَّضْ لِأَنَّ أَبْنَاءَ ٱلْمَهْجُورَةِ أَكْثَرُ مِنْ أَبْنَاءِ ذَاتِ ٱلْبَعْلِ غلاطية ٤ : ٢٧

١٣ إِنَّهُمْ يَكُونُونَ بِأَجْمَعِهِمْ مُتَعَلِّمِينَ مِنَ ٱللهِ يوحنا ٦ : ٤٥

١ : ٥٥ مَنْ عَطِشَ فَلْيَأْتِ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَأْخُذْ مَاءَ ٱلْحَيَاةِ مَجَّانًا رؤيا ٢٢ : ١٧

٣ إِنِّي أَمْنَحُكُمْ إِنْجَازَ مَوَاعِيدِي ٱلصَّادِقَةِ لِدَاوُدَ اعمال ١٣ : ٣٤

٧ : ٥٦ بَيْتِي بَيْتَ صَلَاةٍ يُدْعَى متى ٢١ : ١٣ مرقس ١١ : ١٧ لوقا ١٩ : ٤٦

٧ : ٥٩ وَفِي مَسَالِكِهِمْ حَطْمٌ وَمَشَقَّةٌ رومية ٣ : ١٦

١٧ إِتَّخِذُوا خُوذَةَ ٱلْخَلَاصِ افسس ٦ : ١٧ ١ تسالونيكي ٥ : ٨

٢٠ سَيَأْتِي مِنْ صِهْيُونَ ٱلْمُنْقِذُ وَيَصْرِفُ ٱلنِّفَاقَ عَنْ يَعْقُوبَ رومية ١١ : ٢٦

١١ : ٦٠ وَأَبْوَابُهَا لَا تُغْلَقُ نَهَارًا رؤيا ٢١ : ٢٥

١٩ وَلَا حَاجَةَ لِلْمَدِينَةِ إِلَى ٱلشَّمْسِ وَلَا إِلَى ٱلْقَمَرِ لِيُضِيئَا فِيهَا لِأَنَّ مَجْدَ ٱللهِ أَنَارَهَا وَمِصْبَاحُهَا ٱلْحَمَلُ رؤيا ٢١ : ٢٣

٢٠ لَا يَكُونُ لَيْلٌ رؤيا ٢١:٢٥

٦١ : ١و٢ إِنَّ رُوحَ ٱلرَّبِّ عَلَيَّ وَلِأَجْلِ ذٰلِكَ مَسَحَنِي وَأَرْسَلَنِي لِأُبَشِّرَ ٱلْمَسَاكِينَ وَأَشْفِيَ مُنْكَسِرِي ٱلْقُلُوبِ وَأُنَادِيَ لِلْمَأْسُورِينَ بِٱلتَّخْلِيَةِ وَلِلْعُمْيَانِ بِٱلْبَصَرِ وَأُطْلِقَ ٱلْمُنْسَحِقِينَ إِلَى ٱلْخَلَاصِ وَأَكْرِزَ بِسَنَةِ ٱلرَّبِّ ٱلْمَقْبُولَةِ وَيَوْمِ ٱلْجَزَاءِ لوقا ٤:١٨و١٩

٦٢ : ١١ قُولُوا لِٱبْنَةِ صِهْيَوْنَ هُوَذَا مَلِكُكِ يَأْتِيكِ متى ٢١:٥

٦٤ : ٤ مَا لَمْ تَرَهُ عَيْنٌ وَلَا سَمِعَتْ بِهِ أُذُنٌ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ مَا أَعَدَّهُ ٱللهُ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَهُ ١ كورنتس ٢:٩

٦٥ : ١ إِنِّي وُجِدْتُ مِمَّنْ لَمْ يَطْلُبُونِي وَأُعْتَلَنْتُ لِمَنْ لَمْ يَسْأَلُوا عَنِّي رومية ١٠:٢٠

٢ إِنِّي بَسَطْتُ يَدَيَّ ٱلنَّهَارَ كُلَّهُ نَحْوَ شَعْبٍ كَافِرٍ وَمُقَاوِمٍ رومية ١٠:٢١

١٧ وَرَأَيْتُ سَمَاءً جَدِيدَةً وَأَرْضًا جَدِيدَةً رؤيا ٢١:١ ٢بطرس ٣:١٣

٦٦ : ١ أَلسَّمَاءُ عَرْشٌ لِي وَٱلْأَرْضُ مَوْطِئُ قَدَمَيَّ فَأَيَّ بَيْتٍ تَبْنُونَ لِي .... أَمْ أَيُّ مَوْضِعٍ يَكُونُ لِرَاحَتِي اعمال ٧:٤٩

٢٤ حَيْثُ لَا يَمُوتُ دُودُهُمْ وَلَا تَطْفَأُ ٱلنَّارُ مرقس ٩:٤٥

من سفر ارميا

٧ : ١١ أَنْتُمْ جَعَلْتُمُوهُ مَغَارَةً لِلُّصُوصِ متى ٢١:١٣ مرقس ١١:١٧ لوقا ١٩:٤٦

٩ : ٢٤ مَنِ ٱفْتَخَرَ فَلْيَفْتَخِرْ بِٱلرَّبِّ ١ كورنتس ١:٣١ ٢ كورنتس ١٠:١٧

١٠ : ٧ فَمَنْ لَا يَخَافُكَ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ رؤيا ١٥:٤

١٧ : ١٠ إِنِّي أَنَا فَاحِصُ ٱلْكُلَى وَٱلْقُلُوبِ رؤيا ٢:٢٣

٣١ : ١٥ صَوْتٌ سُمِعَ بِٱلرَّامَةِ بُكَاءٌ وَعَوِيلٌ كَثِيرٌ رَاحِيلُ تَبْكِي عَلَى بَنِيهَا وَقَدْ أَبَتْ أَنْ تَتَعَزَّى لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا بِمَوْجُودِينَ متى ٢:١٨

٩ أَكُونُ لَكُمْ أَبًا وَتَكُونُونَ أَنْتُمْ لِي بَنِينَ وَبَنَاتٍ ٢ كورنتس ٦:١٨

٣١ هَا إِنَّهَا تَأْتِي أَيَّامٌ يَقُولُ ٱلرَّبُّ أَقْطَعُ فِيهَا مَعَ آلِ إِسْرَائِيلَ وَآلِ يَهُوذَا عَهْدًا جَدِيدًا عبرانيين ٨:٨

٣٣ هٰذَا ٱلْعَهْدُ ٱلَّذِي أُعَاهِدُهُمْ بِهِ بَعْدَ تِلْكَ ٱلْأَيَّامِ يَقُولُ ٱلرَّبُّ هُوَ أَنِّي أَجْعَلُ شَرِيعَتِي فِي قُلُوبِهِمْ وَأَكْتُبُهَا عَلَى ضَمَائِرِهِمْ عبرانيين ١٠:١٦

٥١ : ٨ سَقَطَتْ سَقَطَتْ بَابِلُ ٱلْعَظِيمَةُ رؤيا ١٨:٢

من سفر حزقيال

٣ : ٣ خُذِ ٱلْكِتَابَ وَٱبْتَلِعْهُ فَهُوَ يُمَرِّرُ جَوْفَكَ أَمَّا فِي فَمِكَ فَيَكُونُ حُلْوًا كَٱلْعَسَلِ رؤيا ١٠:٩

٢٠ : ١١ مَنْ يَفْعَلُ هٰذِهِ ٱلْأَشْيَاءَ يَحْيَا فِيهَا رومية ١٠:٥

٣٢ : ٧ تُظْلِمُ ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ لَا يُعْطِي ضَوْءَهُ متى ٢٤:٢٩

٣٦ : ٢٠ إِنَّ ٱسْمَ ٱللهِ يُجَدَّفُ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْأُمَمِ بِسَبَبِكُمْ رومية ٢:٢٤

من سفر دانيال

٩ : ٢٧ مَتَى رَأَيْتُمْ رَجَاسَةَ ٱلْخَرَابِ ٱلَّتِي قِيلَ عَنْهَا بِدَانِيَالَ ٱلنَّبِيِّ قَائِمَةً فِي ٱلْمَكَانِ ٱلْمُقَدَّسِ متى ٢٤:١٥ مرقس ١٣:١٤ لوقا ٢١:٢٠

من سفر هوشع

١ : ١٠ سَيَكُونُ فِي ٱلْمَوْضِعِ ٱلَّذِي قِيلَ لَهُمْ فِيهِ لَسْتُمْ بِشَعْبِي أَنَّهُمْ هُنَاكَ يُدْعَوْنَ أَبْنَاءَ ٱللهِ ٱلْحَيِّ رومية ٩:٢٦

٢ : ٢٤ إِنِّي سَأَدْعُو ٱلَّذِينَ لَيْسُوا بِشَعْبٍ لِي شَعْبِي رومية ٩:٢٥ ١ بطرس ٢:١٠

٦ : ٦ إِنِّي أُرِيدُ رَحْمَةً لَا ذَبِيحَةً متى ٩:١٣ و١٢:٧

١٠ : ٨ حِينَئِذٍ يَبْتَدِئُونَ يَقُولُونَ لِلْجِبَالِ ٱسْقُطِي عَلَيْنَا وَلِلْآكَامِ غَطِّينَا لوقا ٢٣:٣٠

١١ : ١ مِنْ مِصْرَ دَعَوْتُ ٱبْنِي متى ٢:١٥

١٣ : ١٤ قَدِ ٱبْتُلِعَ ٱلْمَوْتُ فِي ٱلْغَلَبَةِ ١ كورنتس ١٥:٥٤

من سفر يوئيل

٢ : ٢٨و٣٢ وَسَيَكُونُ فِي ٱلْأَيَّامِ ٱلْأَخِيرَةِ يَقُولُ ٱللهُ أَنِّي أُفِيضُ مِنْ رُوحِي عَلَى كُلِّ بَشَرٍ فَيَتَنَبَّأُ بَنُوكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَيَرَى شُبَّانُكُمْ رُؤًى وَيَحْلُمُ شُيُوخُكُمْ أَحْلَامًا وَعَلَى عَبِيدِي أَيْضًا وَإِمَائِي أُفِيضُ مِنْ رُوحِي فِي تِلْكَ ٱلْأَيَّامِ فَيَتَنَبَّأُونَ. وَأُعْطِي عَجَائِبَ فِي ٱلسَّمَاءِ مِنْ فَوْقُ وَآيَاتٍ فِي ٱلْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلُ دَمًا وَنَارًا وَأَعْمِدَةَ دُخَانٍ فَتَتَقَلَّبُ ٱلشَّمْسُ ظَلَامًا وَٱلْقَمَرُ دَمًا قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمُ ٱلرَّبِّ ٱلْعَظِيمُ ٱلشَّهِيرُ وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ مَنْ يَدْعُو بِٱسْمِ ٱلرَّبِّ يَخْلُصُ اعمال ٢ :١٧ الى ٢١

٣٢ فَكُلُّ مَنْ يَدْعُو بِٱسْمِ ٱلرَّبِّ يَخْلُصُ رومية ١٠ :١٣

من سفر عاموس

٥ : ٢٥ هَلْ قَرَّبْتُمْ لِي ذَبَائِحَ وَتَقَادِمَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي ٱلْبَرِّيَّةِ يَا آلَ إِسْرَائِيلَ اعمال ٧ :٤٢

٦ : ١ أَلْوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا ٱلْأَغْنِيَاءُ لوقا ٦ :٢٤

٩ : ١١ إِنِّي مِنْ بَعْدِ هٰذَا أَرْجِعُ فَأُقِيمُ مَسْكِنَ دَاوُدَ ٱلَّذِي سَقَطَ وَأَبْنِي مَا هُدِمَ مِنْهُ وَأَنْصِبُهُ ثَانِيَةً اعمال ١٥ :١٦

من سفر يونان

٢ : ١ إِنَّهُ مِثْلَمَا كَانَ يُونَانُ فِي بَطْنِ ٱلْحُوتِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ متى ١٢ :٤٠

٣ : ٥ رِجَالُ نِينَوَى .... تَابُوا بِكَرْزِ يُونَانَ متى ١٢ :٤١ لوقا ١١ :٣٢

من سفر ميخا

٥ : ٢ وَأَنْتِ يَا بَيْتَ لَحْمُ أَرْضَ يَهُوذَا لَسْتِ ٱلصُّغْرَى فِي رُؤَسَاءِ يَهُوذَا لِأَنَّهُ مِنْكِ يَخْرُجُ ٱلْمُدَبِّرُ ٱلَّذِي يَرْعَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ متى ٢ :٦

٧ : ٦ أَتَيْتُ لِأُفَرِّقَ ٱلْإِنْسَانَ ضِدَّ أَبِيهِ وَٱلِٱبْنَةَ ضِدَّ أُمِّهَا وَٱلْكَنَّةَ ضِدَّ حَمَاتِهَا متى ١٠ :٣٥

وَأَعْدَاءُ ٱلْإِنْسَانِ أَهْلُ بَيْتِهِ   متى ١٠: ٣٦

من سفر ناحوم

١ : ١٥   مَا أَجْمَلَ أَقْدَامَ ٱلْمُبَشِّرِينَ بِٱلسَّلَامِ ٱلْمُبَشِّرِينَ بِٱلْخَيْرَاتِ   رومية ١٠: ١٥

من سفر حبقوق

١ : ٥   أُنْظُرُوا أَيُّهَا ٱلْمُتَهَاوِنُونَ وَتَعَجَّبُوا وَٱضْمَحِلُّوا فَإِنِّي أَعْمَلُ فِي أَيَّامِكُمْ عَمَلًا لَوْ حَدَّثَكُمْ بِهِ أَحَدٌ لَمْ تُصَدِّقُوهُ   اعمال ١٣: ٤١

٢ : ٤   إِنَّ ٱلْبَارَّ بِٱلْإِيمَانِ يَحْيَا   رومية ١: ١٧ غلاطية ٣: ١١

من سفر حجي

٢ : ٧   إِنِّي مَرَّةً بَعْدُ أُزَلْزِلُ لَا ٱلْأَرْضَ فَقَطْ بَلِ ٱلسَّمَاءَ أَيْضًا   عبرانيين ١٢: ٢٦

من سفر زكريا

٨ : ١٦   لِيَصْدُقْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ قَرِيبَهُ فِي ٱلْكَلَامِ   افسس ٤: ٢٥

٩ : ٩   هُوَذَا مَلِكُكِ يَأْتِيكِ وَدِيعًا رَاكِبًا عَلَى أَتَانٍ وَجَحْشٍ ٱبْنِ أَتَانٍ   متى ٢١: ٥ يوحنا ١٢: ١٥

١١ : ١٢   وَأَخَذُوا ٱلثَّلَاثِينَ مِنَ ٱلْفِضَّةِ ثَمَنَ ٱلْمُثَمَّنِ ٱلَّذِي ثَمَّنَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ   متى ٢٧: ٩

١٢ : ١   سَيَنْظُرُونَ إِلَى ٱلَّذِي طَعَنُوا   يوحنا ١٩: ٣٧

١٣ : ٧   أَضْرِبُ ٱلرَّاعِيَ فَتَتَبَدَّدُ خِرَافُ ٱلرَّعِيَّةِ   متى ٢٦: ٣١ مرقس ١٤: ٢٧

من سفر ملاخي

١ : ٢ و٣ إِنِّي أَحْبَبْتُ يَعْقُوبَ وَأَبْغَضْتُ عِيسُوَ   رومية ٩: ١٣

٣ : ١   هَأَنَذَا مُرْسِلٌ مَلَاكِي أَمَامَ وَجْهِكَ يُهَيِّئُ طَرِيقَكَ قُدَّامَكَ   متى ١١: ١٠ مرقس ١: ٢ لوقا ٧: ٢٧ يوحنا ١: ٢٣

٤ : ٥   هُوَ إِيلِيَّا ٱلْمُزْمِعُ أَنْ يَأْتِيَ   متى ١١: ١٤
إِنَّ إِيلِيَّا يَأْتِي وَيَرُدُّ كُلَّ شَيْءٍ   متى ١٧: ١١ مرقس ٩: ١١

٦   لِيَرُدَّ قُلُوبَ ٱلْآبَاءِ إِلَى ٱلْأَبْنَاءِ   لوقا ١: ١٧

آيَاتٌ

من الاسفار القانونية الثانوية

ورد نصها في العهد الجديد او أُشير اليها فيهِ
اشارةً واضحة

الفصل العدد

من سفر طوبيا

٤ : ٧ و١٠ و١٧ إِذَا صَنَعْتَ مَأْدُبَةً فَادْعُ ٱلْمَسَاكِينَ وَٱلْجُدْعَ وَٱلْعُرْجَ وَٱلْعُمْيَانَ فَتَكُونَ مُبَارَكًا إِذْ لَيْسَ لَهُمْ مَا يُكَافِئُونَكَ بِهِ فَتَكُونُ مُكَافَأَتُكَ فِي قِيَامَةِ ٱلْقِدِّيسِينَ لوقا ١٤: ١٣ و١٤

١٣ إِنَّ مَشِيئَةَ ٱللهِ إِنَّمَا هِيَ تَقْدِيسُ أَنْفُسِكُمْ بِأَنْ تَمْتَنِعُوا مِنَ ٱلزِّنَى ١ تسالونيكي ٤: ٣

١٦ كُلُّ مَا تُرِيدُونَ أَنْ يَفْعَلَ ٱلنَّاسُ بِكُمْ فَٱفْعَلُوهُ أَنْتُمْ بِهِمْ متى ٧: ١٢ لوقا ٦: ٣١

٢٣ إِنَّ آلَامَ هٰذَا ٱلدَّهْرِ لَا تُقَاسُ بِٱلْمَجْدِ ٱلْمُزْمِعِ أَنْ يَتَجَلَّى فِينَا رومية ٨: ١٨

من سفر يهوديت

٨ : ٢٤ و٢٥ لَا تُجَرِّبِ ٱلْمَسِيحَ كَمَا جَرَّبَهُ قَوْمٌ مِنْهُمْ فَأَهْلَكَتْهُمُ ٱلْحَيَّاتُ ١ كورنتس ١٠: ٩

١٣ : ٢٣ مُبَارَكَةٌ أَنْتِ فِي ٱلنِّسَاءِ لوقا ١: ٤٢

من سفر الحكمة

٢ : ٦ إِنْ كَانَ ٱلْأَمْوَاتُ لَا يَقُومُونَ فَلْنَأْكُلْ وَنَشْرَبْ فَإِنَّا غَدًا نَمُوتُ ١ كورنتس ١٥: ٣٢

١٣ إِنَّهُ مُتَّكِلٌ عَلَى ٱللهِ فَلْيُنْقِذْهُ ٱلْآنَ إِنْ كَانَ رَاضِيًا عَنْهُ لِأَنَّهُ قَالَ أَنَا ٱبْنُ ٱللهِ متى ٢٧: ٤٣

١٥ يُبْغِضُنِي ٱلْعَالَمُ لِأَنِّي أَشْهَدُ عَلَيْهِ بِأَنَّ أَعْمَالَهُ شِرِّيرَةٌ يوحنا ٧: ٧

٣ : ٧ حِينَئِذٍ يُضِيءُ ٱلصِّدِّيقُونَ مِثْلَ ٱلشَّمْسِ فِي مَلَكُوتِ أَبِيهِمْ متى ١٣: ٤٣
٨ أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ ٱلْقِدِّيسِينَ سَيَدِينُونَ ٱلْعَالَمَ ١ كورنثس ٦: ٢
٤ : ٤ فَنَزَلَ ٱلْمَطَرُ وَجَرَتِ ٱلْأَنْهَارُ وَهَبَّتِ ٱلرِّيَاحُ وَصَدَمَتْ ذٰلِكَ ٱلْبَيْتَ فَسَقَطَ وَكَانَ سُقُوطُهُ عَظِيمًا متى ٧: ٢٧
٦ : ٤ لَا سُلْطَانَ إِلَّا مِنَ ٱللهِ وَٱلسَّلَاطِينُ ٱلْكَائِنَةُ إِنَّمَا رَتَّبَهَا ٱللهُ رومية ١٣: ١ ١ بطرس ٢: ١٣ و١٤
٧ : ٢٦ هُوَ ضِيَاءُ مَجْدِهِ وَصُورَةُ جَوْهَرِهِ عبرانيين ١: ٣
١٣ : ١ و٥ و٧ إِنَّ غَضَبَ ٱللهِ مُعْلَنٌ مِنَ ٱلسَّمَاءِ عَلَى كُلِّ كُفْرٍ وَظُلْمٍ لِلنَّاسِ ٱلَّذِينَ يَحْسِبُونَ ٱلْحَقَّ فِي ٱلظُّلْمِ ...... فَإِنَّهُمْ لَمَّا عَرَفُوا ٱللهَ لَمْ يُمَجِّدُوهُ وَلَمْ يَشْكُرُوهُ كَإِلٰهٍ بَلْ سَفِهُوا فِي أَفْكَارِهِمْ وَأَظْلَمَتْ قُلُوبُهُمُ ٱلْغَبِيَّةُ رومية ١: ١٨ و١٩ و٢١
١٥ : ٧ أَلَيْسَ لِلْخَزَّافِ سُلْطَانٌ عَلَى ٱلطِّينِ فَيَصْنَعَ مِنْ كُتْلَةٍ وَاحِدَةٍ إِنَاءً لِلْكَرَامَةِ وَإِنَاءً آخَرَ لِلْهَوَانِ رومية ٩: ٢١

من سفر ابن سيراخ

٢ : ١ جَمِيعُ ٱلَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَحْيَوْا بِٱلتَّقْوَى فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ يُضْطَهَدُونَ ٢ تيموثاوس ٣: ١٢
١٨ إِنْ أَحَبَّنِي أَحَدٌ يَحْفَظْ كَلِمَتِي يوحنا ١٤: ٢٣
٣ : ٢٠ لَا تَعْمَلُوا شَيْئًا عَنْ مُنَازَعَةٍ أَوْ عُجْبٍ بَلْ فَلْيَحْسَبْ بِتَوَاضُعٍ كُلٌّ مِنْكُمْ صَاحِبَهُ أَفْضَلَ مِنْهُ فيلبي ٢: ٣
١١ : ١٠ أَمَّا ٱلَّذِينَ يَرُومُونَ ٱلْغِنَى فَيَسْقُطُونَ فِي ٱلتَّجْرِبَةِ وَٱلْفَخِّ وَفِي شَهَوَاتٍ كَثِيرَةٍ سَفِيهَةٍ مُضِرَّةٍ تُغْرِقُ ٱلنَّاسَ فِي ٱلْعَطَبِ وَٱلْهَلَاكِ ١ تيموثاوس ٦: ٩
١٩ و٢٠ أَقُولُ لِنَفْسِي يَا نَفْسُ إِنَّ لَكِ خَيْرَاتٍ كَثِيرَةً مَوْضُوعَةً لِسِنِينَ كَثِيرَةٍ فَٱسْتَرِيحِي وَكُلِي وَٱشْرَبِي وَتَنَعَّمِي . فَقَالَ لَهُ ٱللهُ يَا جَاهِلُ فِي هٰذِهِ

ٱللَّيْلَةِ تُطْلَبُ نَفْسُكَ مِنْكَ لوقا ١٢: ١٩و٢٠

١٣ : ٢١و٢٢ لَا تَكُونُوا قُرَنَاءَ ٱلْكَفَرَةِ فِي نِيرٍ فَإِنَّهَا أَيَّةُ شِرْكَةٍ بَيْنَ ٱلْبِرِّ وَٱلْإِثْمِ وَأَيَّةُ مُخَالَطَةٍ لِلنُّورِ مَعَ ٱلظُّلْمَةِ وَأَيُّ إِئْتِلَافٍ لِلْمَسِيحِ مَعَ بَلِيعَالَ وَأَيُّ حَظٍّ لِلْمُؤْمِنِ مَعَ ٱلْكَافِرِ وَأَيُّ وِفَاقٍ لِهَيْكَلِ ٱللهِ مَعَ ٱلْأَوْثَانِ ٢ كورنتس ٦: ١٤و١٥و١٦

١٤ : ١٣ إِجْعَلُوا لَكُمْ أَصْدِقَاءَ بِمَالِ ٱلظُّلْمِ حَتَّى إِذَا أَدْرَكَكُمُ ٱلِٱضْمِحْلَالُ يَقْبَلُونَكُمْ فِي ٱلْمَظَالِّ ٱلْأَبَدِيَّةِ لوقا ١٦: ٩

١٨ إِنَّ كُلَّ بَشَرٍ كَالْعُشْبِ وَكُلَّ مَجْدِهِ كَزَهْرِ ٱلْعُشْبِ ١ بطرس ١: ٢٤ يعقوب ١: ١٠

١٥ : ٣ يُعْطِيكَ مَاءً حَيًّا يوحنا ٤: ١٠

١٦ إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ أَنْ تَدْخُلَ ٱلْحَيَاةَ فَٱحْفَظِ ٱلْوَصَايَا متى ١٩: ١٧

٢٠ مَا مِنْ خَلِيقَةٍ مُسْتَتِرَةٌ أَمَامَهُ بَلْ كُلُّ شَيْءٍ عَارٍ مَكْشُوفٌ ٱلْبَاطِنِ لِعَيْنَيْهِ عبرانيين ٤: ١٣

١٦ : ١٥ سَيُكَافِئُ كُلَّ أَحَدٍ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ رومية ٢: ٦

١٧ : ١٤ لَا سُلْطَانَ إِلَّا مِنَ ٱللهِ وَٱلسَّلَاطِينُ ٱلْكَائِنَةُ إِنَّمَا رَتَّبَهَا ٱللهُ رومية ١٣: ١ ١ بطرس ٢: ١٣و١٤

١٨ : ٢٢ لَا تَزَالُوا مُصَلِّينَ ١ تسالونيكي ٥: ١٧

٣٠ لَا تَمْلِكِ ٱلْخَطِيئَةُ فِي أَجْسَادِكُمُ ٱلْمَائِتَةِ حَتَّى تُطِيعُوا شَهَوَاتِهِ رومية ٦: ١٢.

١٩ : ١٣ إِذَا خَطِئَ إِلَيْكَ أَخُوكَ فَٱذْهَبْ وَعَاتِبْهُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَلَى ٱلِٱنْفِرَادِ متى ١٨ : ١٥ لوقا ١٧: ٣

١٧ أَمَّا ٱللِّسَانُ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ مِنَ ٱلنَّاسِ أَنْ يَقْمَعَهُ يعقوب ٣: ٨

٢٥ : ١١ إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَزِلُّ فِي ٱلْكَلَامِ فَهُوَ رَجُلٌ كَامِلٌ يعقوب ٣: ٢

٢٨ : ١ إِنْ لَمْ تَغْفِرُوا لِلنَّاسِ فَأَبُوكُمْ أَيْضًا لَا يَغْفِرُ لَكُمْ زَلَّاتِكُمْ متى ٦: ١٥
مرقس ١١: ٢٦

٢ فَإِنَّكُمْ إِنْ غَفَرْتُمْ لِلنَّاسِ زَلَّاتِهِمْ يَغْفِرُ لَكُمْ أَبُوكُمُ السَّمَاوِيُّ زَلَّاتِكُمْ متى ٦: ١٤
مرقس ١١: ٢٥

٣٥ : ١١ كُلُّ ٱمْرِئٍ كَمَا نَوَى فِي قَلْبِهِ لَا عَنِ ٱبْتِئَاسٍ أَوِ ٱضْطِرَارٍ فَإِنَّ ٱللهَ يُحِبُّ ٱلْمُعْطِيَ ٱلْمُتَهَلِّلَ ٢ كورنتس ٩: ٧

٣٩ : ٢١و٣٩ لَقَدْ أَحْسَنَ فِي كُلِّ مَا صَنَعَ مرقس ٧: ٣٧

٤١ : ٢٧ إِنَّ كُلَّ مَنْ نَظَرَ إِلَى ٱمْرَأَةٍ لِكَيْ يَشْتَهِيَهَا فَقَدْ زَنَى بِهَا فِي قَلْبِهِ متى ٥: ٢٨

من سفر المكابيين الثاني

٦ : ٩ و١٠و١١و١٩ عُذِّبَ آخَرُونَ بِتَوْتِيرِ ٱلْأَعْضَاءِ وَٱلضَّرْبِ وَلَمْ يَرْغَبُوا فِي ٱلنَّجَاةِ لِيَحْصُلُوا عَلَى قِيَامَةٍ أَفْضَلَ. وَآخَرُونَ ذَاقُوا ٱلْهُزْءَ وَٱلْجَلْدَ وَٱلْقُيُودَ وَٱلسِّجْنَ وَرُجِمُوا وَنُشِرُوا وَٱمْتُحِنُوا وَقُتِلُوا بِحَدِّ ٱلسَّيْفِ وَسَاحُوا فِي جُلُودِ ٱلْغَنَمِ وَٱلْمِعْزِ وَهُمْ مُعْوَزُونَ مُضَايَقُونَ مَجْهُودُونَ عبرانيين ١١: ٣٥ و٣٧

٨ : ٥ و٦ بِٱلْإِيمَانِ قَهَرُوا ٱلْمَمَالِكَ وَعَمِلُوا ٱلْبِرَّ وَنَالُوا ٱلْمَوَاعِدَ وَسَدُّوا أَفْوَاهَ ٱلْأُسُودِ وَأَطْفَأُوا حِدَّةَ ٱلنَّارِ وَنَجَوْا مِنْ حَدِّ ٱلسَّيْفِ وَتَقَوَّوْا مِنْ ضُعْفٍ وَصَارُوا أَشِدَّاءَ فِي ٱلْقِتَالِ وَكَسَرُوا مُعَسْكَرَاتِ ٱلْأَجَانِبِ عبرانيين ١١: ٣٣ و٣٤

حواشٍ

على المجلد الثالث من الكتاب المقدس

إنجيل القديس متى

القديس متى ويقال لهُ ايضاً لاوي هو احد تلاميذ المسيح ورسلهِ الاثني عشر وكان قبلما دعاهُ الربُّ عشّارًا في مدينة كفرناحوم . وهو اول من كتب الانجيل وكانت كتابتهُ لهُ في السنة الثامنة بعد صعود الرب الى السماء . وضعهُ لفائدة اليهود الذين في ارض فلسطين ولذلك كتبهُ باللغة السريانية الكلدانية وهي لغتهم يومئذٍ . وكان غرضهُ ان يثبت لهم ان يسوع الناصري هو المسيح لكونهِ ابن داود الذي تمّت فيهِ النبوّات ولهذا بدأ انجيلهُ بنسب المسيح الانساني مبيّناً انهُ من ذرّية داود ثم ذكر سجود المجوس لهُ وهربهُ الى مصر وقتل الاطفال بامر هيرودس الى غير ذلك من الحوادث التي اظهر بها كيف تمت فيهِ اقوال الانبياء . ولذلك قلّما نراهُ يلتفت الى ترتيب سياقة الحوادث اذ كان من همّهِ بيان حقيقة ما ذكر لا تفصيل الوقائع التاريخية كما هو شأن المؤرّخين واصحاب السِيَر

الفصل الاول

العدد الاول * افتتح القديس متى انجيلهُ بنسب المسيح دلالةً على انهُ من ذرّية داود وفاقاً للنبوّات وانما ذكر في هذا الموضع نسب يوسف دون مريم مع ان يوسف لم يكن ابًا ليسوع لانهُ لم يكن من عادة اليهود ان يذكروا نسب النساء الّا انهُ لما كان يوسف خطيباً لمريم العذراء وقد ثبت انهُ من بيت داود كان ذلك تأكيداً لكون مريم ايضاً من البيت عينهِ بدليل ما ورد في سفر العدد من قولهِ كُلُّ بِنْتٍ تَرِثُ مِيرَاثًا مِنْ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلْتَكُنْ زَوْجَةً لِوَاحِدٍ مِنْ عَشِيرَةِ سِبْطِ آبَائِهَا (٣٦ : ٨) وما ذُكر في انجيل لوقا حيث قال صَعِدَ يُوسُفُ مِنَ الْجَلِيلِ مِنْ مَدِينَةِ النَّاصِرَةِ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ الَّتِي تُدْعَى بَيْتَ لَحْمَ لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ وَمِنْ عَشِيرَتِهِ لِيُكْتَتَبَ مَعَ مَرْيَمَ امْرَأَتِهِ الْمَخْطُوبَةِ (٢ : ٤ و٥) فتبيّن من هنا ان مريم كانت من بيت داود لانها صعدت مع يوسف الى مدينة بيت لحم بنفس السبب الذي صعد يوسف لاجلهِ وهو كون كلٍّ منهما من بيت داود

٨ * يُورَامُ وَلَدَ عُزِّيَّا . والذي في تاريخ العهد العتيق ان يورام ولد أَحزِيا (سفر اخبار الايام الثاني ٢٢ : ٦) وأَحزِيا ولد يُوآش (آية ١١) ويوآش ولد أَمصِيا (٢٤ : ٢٧) وامصيا ولد عُزِّيَّا (٢٦ : ١) غير ان متى لم يستحبّ ان يذكر اولئك الملوك الثلاثة لتهافتهم على عبادة الاصنام واطلق لفظ الولادة في هذا الموضع من باب الاتساع كأنهُ قال وكان من ذرّية يورام عزّيا * وأمّا الفرق الذي بين نسب المسيح في انجيل متى ونسبهِ في انجيل لوقا فانما سببهُ ان يعقوب الذي ولد يوسف خطيب مريم العذراء كان بعد ما تُوُفّي عالي اخوهُ قد تزوّج امرأتهُ عملاً بما امر الله بهِ في الناموس حيث يقول . إِذَا أَقَامَ أَخَوَانِ مَعًا ثُمَّ مَاتَ أَحَدُهُمَا وَلَيْسَ لَهُ عَقِبٌ فَلَا تَصِرْ زَوْجَةُ الْمَيْتِ إِلَى خَارِجٍ لِرَجُلٍ أَجْنَبِيٍّ بَلْ أَخُوهُ يَدْخُلُ عَلَيْهَا وَيَتَّخِذُهَا زَوْجَةً لَهُ وَيُقِيمُ عَقِبًا لِأَخِيهِ (تثنية الاشتراع ٢٥ : ٥) وعليهِ فقد كان ليوسف نسبان احدهما طبيعي والآخر شرعي لانهُ كان ابن عالي بحسب الناموس وابن يعقوب بحسب الطبيعة فذكر متى نسبهُ الطبيعي ولوقا نسبهُ الشرعي

٢٣ * يُدْعَى عِمَّانُوئِيلَ الَّذِي تَفْسِيرُهُ اللهُ مَعَنَا . هو لقبٌ ليسوع لُقّب بهِ لمعانٍ احدها انهُ اتخذ طبيعتنا كما قال يوحنا وَالْكَلِمَةُ صَارَ جَسَدًا (١ : ١٤) والثاني انهُ ظهر بين البشر بالجسد بحسب نبوة باروخ الذي يقول وَبَعْدَ هٰذِهِ تَرَاءَى فِي الْأَرْضِ وَعَاشَرَ النَّاسَ (٣ : ٣٨) والثالث انهُ لا يزال مع الكنيسة دائماً كما قال عزّ وجلّ هَا أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ إِلَى مُنْتَهَى الدَّهْرِ (متى ٢٨ : ٢٠)

٢٥ * وَلَمْ يَعْرِفْهَا حَتَّى وَلَدَتِ ابْنَهَا الْبِكْرَ وَسَمَّاهُ يَسُوعَ . في هذه الآية والتي قبلها اشارة الى ما ورد في نبوة اشعيا عن المسيح حيث يقول هَا إِنَّ الْعَذْرَاءَ تَحْبَلُ وَتَلِدُ ابْنًا وَيُدْعَى عِمَّانُوئِيلَ . (٧ : ١٤) ومراد الانجيلي بوصفهِ ابنها بالبكر انهُ لم يكن لها ابنٌ قبلهُ لا أنَّ لهُ اخوة آخرين وهو البكر بينهم يدلّ عليهِ ورود هذا اللفظ في مواضع

كثيرة من الكتاب المقدس لا يحتمل فيها الَّا المعنى الذي ذكرناه كما نبّه على ذلك القديس ايرونيموس . وقولهُ حَتَّى وَلَدَتْ الخ لا يستفاد منهُ ان يوسف عرفها بعد ميلاد المخلص لهُ المجد وانما المراد بحتَّى هنا القطع بعدم وقوع ما تعلقت بهِ في الماضي من غير اثبات وقوعهِ في المستقبل كما هو واردٌ في كثير من نصوص الكتاب كقول داود الملك قَالَ ٱلرَّبُّ لِرَبِّي ٱجْلِسْ عَنْ يَمِينِي حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِئًا لِقَدَمَيْكَ (المزمور ١٠٩ : ١) وما من احد ينكر جلوس المسيح عن يمين ابيهِ الى الأبد غير مؤجَّل بوضع اعدآئهِ موطئاً لقدميهِ

الفصل الثاني

*١ • وَإِذَا مَجُوسٌ قَدْ أَقْبَلُوا مِنَ ٱلْمَشْرِقِ . كان المجوس حكمآء من اهل العلم المشتغلين بامور الفلك وكانوا فيما يقال ملوكاً واسمآؤهم غصبار وبلطشاصر وملكيور ولا تتحقق معرفة بلادهم الَّا ان الأرجح في رأي اهل البحث انهم قدموا من بلاد العرب قبل كانت قد ذاعت عندهم نبوَّة بلعام عن ظهور السيد التي يقول فيها أَرَاهُ وَلَيْسَ حَاضِرًا أُبْصِرُهُ وَلَيْسَ بِقَرِيبٍ يَسْعَى كَوْكَبٌ مِنْ يَعْقُوبَ وَيَقُومُ صَوْلَجَانٌ مِنْ إِسْرَائِيلَ . . يُبِيحُ جَمِيعَ بَنِي شِيتٍ (العدد ٢٤ :١٧) . وقد اختُلِف في زمان وصولهم الى بيت لحم فذهب القديس اوغسطينس وجماعةٌ الى انهم وفدوا على المسيح بعد مولدهِ بثلاثة عشر يوماً . وقال آخرون ان وصولهم كان بعد دخول مريم ويوسف بيسوع الى الهيكل وان مريم ويوسف كانا قد خرجا من مدينة الناصرة ليقيما ببيت لحم . ولعلَّ هذا الراي هو الاصحّ لانهُ يمكن بحسبهِ ان يتلآءم ما رواهُ متى من هرب المسيح الى ارض مصر مع ما نقلهُ لوقا عن رحيلهِ الى اورشليم . ومما يؤيّد هذا الرأي ان يوسف كان ناوياً للرجوع الى بيت لحم عند ايابهِ من مصر الى ارض اسرائيل على ما رواهُ القديس متى (٢ : ٢٢)

*١٨ • صَوْتٌ سُمِعَ بِٱلرَّامَةِ . الرامة مدينة من مدن سبط بنيامين ذكرها النبي لان الاطفال الذين قُتلوا في بيت لحم ونخومها كان عددٌ منهم من اطفال بني بنيامين مع من قُتل من اطفال بني يهوذا .

رَاحِيلُ تَبْكِي عَلَى بَنِيهَا . ذكر ارميا ذلك لان قبر راحيل واقع بالقرب من بيت لحم على طريق اورشليم وقد سلف ان عدداً من الاطفال الذين قُتلوا كانوا من بني بنيامين الذي هو ابن راحيل فهي تبكي عليهم لانهم ذريتها وبنوها وقد قتلوا في جوار مدفنها

الفصل الثالث

*٧ • كان الفريسيون طائفةً من اليهود جامعين للرئآء والعنف وكانوا يقولون ان الدين والعبادة في الامور الظاهرة لا غير ويفسدون شريعة الله بتفاسيرهم الباطلة . والصدوقيون كانوا اقواماً كفرةً لا يؤمنون بوجود الملائكة والشياطين وينكرون خلود النفس وقيامة الاموات

*٧ • يَأْتُونَ إِلَى مَعْمُودِيَّتِهِ . كان بين معمودية يوحنا ومعمودية المسيح فرق وذلك ان معمودية يوحنا انما كانت استعداداً لمغفرة الخطايا ولم يكن لها قوة على محو الخطية بنفسها كما تمحوها معمودية المخلص .

الفصل الخامس

*١٧ • ينقسم الناموس الى قسمين احدهما جوهريٌّ كوصايا الله والآخر رمزيٌّ كأكل حمل الفصح فاما الامور الجوهرية في الناموس فلم يبطل المسيح شيئاً منها واما الرمزية فاستبدلها بالمرموز اليهِ وعلى هذا الوجه تمَّم الناموس

*١٩ • كُلُّ مَنْ يَحُلُّ وَاحِدَةً مِنْ تِلْكَ ٱلْوَصَايَا ٱلصِّغَارِ . . . فَإِنَّهُ يُدْعَى صَغِيرًا فِي مَلَكُوتِ ٱلسَّمَاوَاتِ . اي ان من خالف وصيةً من الوصايا ولو كانت صغيرةً في نفسها يستصغر الله تعالى امرهُ يوم الدين ويستخف بهِ ويطردهُ عن باب رحمتهِ

*٢١ و٢٢ • يقسم السيد المسيح الغضب الى ثلاث مراتب المرتبة الاولى ان يكون الغضب خفيفاً بحيث لا يبرز باللفظ والثانية ان يشتدَّ حتى يُصرَّح معهُ بكلامٍ لا يتجاوز الى الشتم والثالثة ان يزيد اشتدادهُ حتى يخرج صاحبهُ الى الشتم الصريح . ولكل واحدة من هذه المراتب مرتبة من المؤاخذة فالاولى لا يُتيقَّن ذنب صاحبها ولا ما يترتَّب عليهِ من العقوبة ولذلك يُدعى الى محكمة الدينونة ويُبحث عنهُ هل هو مُجرِم . والثانية الذنب فيها ظاهر ولكن لا يُعلم مقدار ما يترتب عليهِ من العقوبة ولذلك يجتمع المحفل لتعيين مقدار عقوبتهِ . والثالثة لا شبهة في ذنب صاحبها ولا فيما يستحقُّهُ من العقوبة ولذلك يستوجب الهلاك في نار جهنم . كذا في تفسير الفاضل بيلرمينوس وهو المعوَّل عليهِ في هذا الموضع

٣٤ * لَا تَحْلِفُوا ٱلْبَتَّةَ . اي غير صادقين اولغير موجب

٣٩ * مَنْ لَطَمَكَ عَلَى خَدِّكَ ٱلْأَيْمَنِ فَحَوِّلْ لَهُ ٱلْآخَرَ . هذه مشورة فاما الوصيـة فهيَ ان نغفر لاعدآئنا ونحبّهم كما صرّح بها عزّ وجل في هذا الفصل (٤٤)

٤٦ * كان العشـارون اقوامًا قلّدهم الرومانيون تحصيل الخراج والجزية فكان اليهود يعتقدونهم اشرارًا

الفصل السادس

٧ * وَإِذَا صَلَّيْتُمْ فَلَا تُكْثِرُوا ٱلْكَلَامَ مِثْلَ ٱلْوَثَنِيِّينَ . مرادهُ تبارك اسمهُ ان استجابة الصـلاة ليست متوقفـة على كثرة الكلام الفارغ الصادر عن هذر اللسان ولكن قليل الصلاة بايمان ادنى الى الاستجابة من كثيرها بغير ايمـان . وفي بعض الترجمات عوض لا تكثروا الكلام لاتكرروا الكلام وهو خطأ بيّن اما اولًا فلأن الفعل اليوناني βαττολογησητε معنـاهُ الهذيان والاكثار لا التكرار ولا يخفى الفرق بين المعنيين اذ التكرار قد يكون مفيدًا وربمـا كان ضروريًّا في بعض الاحوال توكيدًا للحاجة واستدعآء للاجابة بخلاف الاكثار من الكلام على غير طائل فانهُ لا يكون مفيدًا في حالٍ من الاحوال . واما ثانيًا فلأن النهي عن التكرار في الصلاة يتضمن الانكار على السيد المسيح نفسـهِ لانهُ لما صلى لهُ المجد في بستان جتسماني كرّر كلامهُ بعينهِ عدة مرار كما هو صريح في رواية متى ومرقس

٢٢ * سِرَاجُ ٱلْجَسَدِ ٱلْعَيْنُ . المراد بالعين هنا النية شبه المسيح نية النفس في افعالها بعين الجسد فان النفس ان كانت نيتها طاهرة مستقيمة مخلصة لله فاعمالها كلها مقدسة مرضية والا فهي شريرة مكروهة

٢٥ * لَا تَهْتَمُّوا لِأَنْفُسِكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ . المراد بهـذا النهي انهُ لا ينبغي للانسان ان يفرط في الحرص على طلب معاشهِ ولا ان يتذمر على ربهِ عند الضيق والفاقة او يسعى في طلب المعاش من الوجوه المحرّمة

الفصل الثامن

٥ * دَنَا إِلَيْهِ قَائِدُ مِئَةٍ . وفي رواية القديس لوقا عند ذكـر هذه المعجزة ان قائد المئة ارسل الى يسوع شيوخ اليهود ثم اصدقآءهُ وان المرسلين عند رجوعهم الى البيت وجدوا العبد المريض قد تعافى . يوفّق بين هاتين الروايتين بان يُحمَل قولهُ دنا اليهِ قائد المئة على ان المراد ان قائد المئـة امر شيوخ اليهود واصدقآءهُ بالدنو الى يسوع كما قيل مثلًا ان سليمان بنى بيت الله مع انهُ لم يبنهِ بنفسهِ بل امر ببنيانهِ فعدل عن وجه الكلام للاختصار او لغرضٍ آخر . ويحتمل مع ذلك ان يكون قائد المئـة قد خرج في اثر شيوخ اليهود واصدقآئهِ للقاء المسيح ثم رجع الى منزلهِ وهم قد سبقوهُ اليهِ

٢٨ * إِسْتَقْبَلَهُ مَجْنُونَانِ . وذكـر مرقس (٥ : ٢) ولوقا (٨ : ٢٧) مجنونًا واحدًا ولكن لا تناقض في ذلك لان العبرة بحقيقة المعجزة لا بعدد من وقعت المعجزة معهُ فكأن متى ذكر الواقعة بتمام صورتها واقتصرا هما على ذكر احد المجنونين اكتفآءً بما تقوم المعجزة بهِ

الفصل التاسع

٢٤ * إِنَّ ٱلصَّبِيَّةَ لَمْ تَمُتْ وَلٰكِنَّهَا نَائِمَةٌ . اراد بقولهِ ولكنها نائمـة انها ستقوم عن قليل كما ينتبه النائم من رقادهِ لا أن ذلك كان نومًا حقيقيًا والا لم يكن في قيامهـا معجزة

٣٠ * فَانْتَهَرَهُمَا يَسُوعُ قَائِلًا ٱنْظُرَا لَا يَعْلَمْ أَحَدٌ . لم يكن هذا الكلام وصيةً انما قصد يسوع فيهِ ان يعلمنـا فضيلة التواضع والاعراض عن المجد الباطل

الفصل العاشر

٥ * أَمَرَهُمْ قَائِلًا إِلَى طَرِيقِ ٱلْأُمَمِ لَا تَمْضُوا وَمُدُنَ ٱلسَّامِرِيِّينَ لَا تَدْخُلُوا . كان مراد الله عزّ وجلّ ان لا تُبشَّر الامم بالانجيل العزيز الا عقيب صعود المسيح وجحود اليهود لهُ . وكان السامريون لا يعدُّون من اليهود ولا من الامم ولكنهم كانوا يعبدون الله في هيكلٍ بنوهُ على جبل جَرِزِّيم ولذلك كانت بينهم وبين اليهود عداوةٌ

١٠ * وَلَا عَصًا . وفي انجيل مرقس انهُ اوصاهم ان لا يأخذوا الا عصًا فظاهرهُ تناقضٌ صريح الا انهُ ليس بهِ لان من العصا ما تكون علامة للعلم والسلطة وهي التي حرّمها المسيح هنا ومنها ما يستعملها المسافر وهي التي اوصاهم بحملها في مرقس . واعلم ان نهي المسيح للرسل عن اخذ شيءٍ للطريق انما كان اول مرّةٍ ارسلهم فيها ليبشّروا بالانجيل وذلك حتى يتعلّموا ان يستغنوا عن كل شيء ويتكلوا على الله وحدهُ ولكنهُ بعد ذلك لم ينههم عن حمل ما يحتاجون اليهِ كما يتبيّن ممّا نقلـه لوقا (٨ : ٣) عن النسآء القديسات اللواتي كنّ يبذلنَ من اموالهنَّ في خدمة المسيح حين كان يجول مع

الاثني عشر في المدن والقرى ويبشّر بملكوت الله ومن قول يوحنا (١٢ : ٢٩) ظَنَّ بَعْضُهُمْ إِذْ كَانَ ٱلْكِيسُ عِنْدَ يَهُوذَا أَنَّ يَسُوعَ قَالَ لَهُ ٱشْتَرِ مَا نَحْتَاجُ إِلَيْهِ لِلْعِيدِ

الفصل الحادي عشر

٣ * أَأَنْتَ ٱلْآتِي أَمْ نَنْتَظِرُ آخَرَ. كان يوحنا عالمًا بان يسوع هو المسيح وانما ارسل اليهِ اثنين من تلاميذهِ لكي يتأكدا كونهُ هو المخلص كما كان ثابتاً عندهُ

١١ * لَمْ يَقُمْ فِي مَوَالِيدِ ٱلنِّسَاءِ أَعْظَمُ مِنْ يُوحَنَّا. اي ما بين الانبياء لان الانبياء لم يبصروا ابن الله كما ابصرهُ يوحنا فلذلك قال فيهِ المسيح انهُ نبيٌّ وافضل من نبيٍّ * وَلٰكِنَّ ٱلْأَصْغَرَ فِي مَلَكُوتِ ٱلسَّمَاوَاتِ أَعْظَمُ مِنْهُ. هذا يحتمل تفسيرين الاول ولعلهُ الارجح انهُ اراد بالاصغر نفسهُ لانهُ كان اصغر من يوحنا سناً وادنى مرتبةً حينئذٍ في عيون الناس لانهُ لم يكن قد عُرِف بعدُ. وانما اورد هذا الكلام استدراكاً على ما ذكرهُ من قولهِ لم يقم في مواليد النساء اعظم من يوحنا فاشار بذلك الى انهُ هو اعظم منهُ في ملكوت السماوات يعني في الكنيسة. والتفسير الثاني ان المراد بالاصغر في ملكوت السماوات ادنى المؤمنين بالمسيح رتبةً ممن حصلوا على نعمة الانجيل لان جميع القديسين من العهد العتيق انما نالوا التقديس بالايمان بالمسيح المنتظر بخلاف القديسين في العهد الجديد فانهم نالوا التقديس بنعمة الانجيل. ولما كان الناموس يشير الى انجيل المسيح كان بالضرورة ادنى منزلةً من الانجيل وبالتالي كان اهل الناموس ادنى منزلةً من اهل الانجيل على الاطلاق وبناءً على هذا يقال ان اعظم اصحاب الناموس يكون ادنى رتبةً من اصغر ابناء الكنيسة

١٤ * هُوَ إِيلِيَّا ٱلْمُزْمِعُ أَنْ يَأْتِيَ لانهُ قد سبق المسيح في مجيئهِ الاول كما ان ايليا سيسبقهُ في مجيئهِ الثاني عند انقضاء العالم

الفصل الثاني عشر

٣١ * إِنَّ كُلَّ خَطِيَّةٍ وَتَجْدِيفٍ يُغْفَرُ لِلنَّاسِ وَأَمَّا ٱلتَّجْدِيفُ عَلَى ٱلرُّوحِ فَلَا يُغْفَرُ. معنى هذا الكلام ان من خطئ ولم يقاوم الروح القدس الذي يحثّهُ على التوبة لا يزال باب المغفرة مفتوحاً لهُ واما من قاوم الروح القدس ولم يتب قبل وفاتهِ حين حملهِ بالنعمة على الندامة فانهُ يهلك لا محالة

٣٢ * مَنْ قَالَ كَلِمَةً عَلَى ٱبْنِ ٱلْبَشَرِ يُغْفَرُ لَهُ. اي من جدَّف على المسيح قبل ان يعرفهُ بنعمة الروح القدس يُغفر لهُ تجديفهُ كما اذا اتفق ذلك عند الوثنيين فطعنوا فيهِ قبل ان يتبيَّن لهم لاهوتهُ * وَأَمَّا مَنْ قَالَ عَلَى ٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ فَلَا يُغْفَرُ لَهُ لَا فِي هٰذَا ٱلدَّهْرِ وَلَا فِي ٱلْآتِي. المراد بالتجديف على الروح القدس رفض كل نعمة تصدر من الروح القدس ومن كان كذلك فانهُ لا يتوب فلا يُغفر لهُ في هذه الحياة ومتى فارق هذه الحياة لا يمكن ان يُغفر لهُ في الآخرة لانهُ مات مصرًّا على خطاياهُ. وفي هذا القول اشارة الى ان من الخطايا ما يُغفر في الآخرة وهو برهان قاطع على وجود المطهر وذلك ان الخطية لا تغفر في السماء حيث لا يدخل ادنى دنس ولا في جهنم حيث لا يُرجى خلاصٌ فلا بدَّ اذن من مكانٍ آخر بين السماء والجحيم يتطهر فيهِ الانسان من الخطايا العرضية التي لا تستوجب جهنم ولا يدخل صاحبها السماء ما لم يتطهر منها

٤٦ * وَفِيمَا هُوَ يُكَلِّمُ ٱلْجُمُوعَ إِذَا أُمُّهُ وَإِخْوَتُهُ قَدْ وَقَفُوا خَارِجًا. المراد باخوة المسيح اقرباؤهُ لا غير وكان من عادة اليهود ان يسمّوا اقرباءهم اخوة كما في قول ابرهيم للوط ابن اخيهِ لَا تَكُنْ خُصُومَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ ... إِنَّمَا نَحْنُ رَجُلَانِ أَخَوَانِ (التكوين ١٣ : ٨). وكان اقرباء المسيح المشار اليهم يعقوب الصغير ويهوذا ويوسي وسمعان

٤٨ * مَنْ أُمِّي وَمَنْ إِخْوَتِي. لا يتضمَّن هذا القول احتقاراً لأمهِ عليها السلام ولكنهُ قال ذلك ليدلَّهم على ان امر الخلاص لا يتعلَّق بالنسب كما بيَّنهُ بقولهِ

٥٠ * كُلُّ مَنْ يَعْمَلُ مَشِيئَةَ أَبِي ... هُوَ أَخِي وَأُخْتِي وَأُمِّي. كان اليهود يزعمون ان شرف الانسان قائمٌ بآبائهِ واجدادهِ ويفتخرون بكونهم من ذرّية ابرهيم فاراد ان يزيل عنهم هذا الاستكبار ويُفهمهم ان الله لا يبالي بالنسب ولا بالقرابة بل بالنعمة التي تحلّ على من يعمل مشيئتهُ وتجعلهُ من ذريتهِ تعالى كما قال بولس الرسول (اعمال الرسل ١٧ : ٢٨)

الفصل الثالث عشر

١١ * أَمَّا أُولٰئِكَ فَلَمْ يُعْطَوْا. كان المسيح مضطرًّا في الغالب ان يخاطب اليهود بالامثال دون صريح الكلام لما كانوا عليهِ من العتوّ وقساوة القلب كما يدلّ عليهِ انهم

هُموا برجمهِ حين صرّح لهم بانهُ هو الله جل جلالهُ

الفصل الرابع عشر

٢٥ * عِنْدَ ٱلْهَجْعَةِ ٱلرَّابِعَةِ . كان اليهود والرومان يقسمون الليل اربعة اقسام يعبّرون عنها بالهجعات كل هجعة ثلاث ساعات ومعنى الهجعة الرقدة كان الحرس في العسكر يتناوبون الحراسة كل ثلاث ساعات فيسهر قومٌ وينام قومٌ حتى تنتهي الهجعة الرابعة ومنتهاها عند طلوع الشمس

الفصل الخامس عشر

١١ * لَيْسَ مَا يَدْخُلُ ٱلْفَمَ يُنَجِّسُ ٱلْإِنْسَانَ . كان في زعم اليهود ان لبعض المأكولات خواصّ ذاتيّة تنجس النفس فيخالون مثلاً ان لحم الخنزير بذاتهِ ينجس من يأكلهُ لكن الامر على خلاف ذلك لان الله تعالى لم يخلق شيئاً رديئاً نجساً في ذاتهِ قطُّ فقد قيل في سفر التكوين (١ : ٣٠) وَرَأَى ٱللهُ جَمِيعَ مَا صَنَعَهُ فَإِذَا هُوَ حَسَنٌ جِدًّا . لكنهُ تعالى في حكمتهِ السامية قد حرّم احياناً استعمال بعض الاشيآء على البشر لسببٍ من الاسباب كما نهى آدم وحوآء ان يأكلا من ثمر شجرة معرفة الخير والشر مع انها من جملة الاشيآء التي رآها حسنةً جدًّا غير انها لما وقع عليها النهي صارت محرّمة ووجبت مجانبتها لاجل المخالفة لا لموجبٍ ذاتيّ فيها . وكذا يقال في نهي الكنيسة المقدسة عن أكل اللحم ونحوهِ في بعض ايام من السنة لا لكون اللحم قد طرأت عليهِ نجاسة في تلك الايام بل لمقصدين روحيين احدهما قهر النفس لنوال المغفرة عن الخطايا والثاني تقشف العيشة الذي تضعف بهِ دواعي الشهوات وتتأهب النفس لطلب النعمة

٢٤ * لَمْ أُرْسَلْ إِلَّا إِلَى ٱلْخِرَافِ ٱلضَّالَّةِ مِنْ آلِ إِسْرَائِيلَ . كان في احكام الله جلّت حكمتهُ ان المسيح يبشر اليهود بنفسهِ والامم برسله

الفصل السادس عشر

١٦ * أَنْتَ ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ ٱللهِ ٱلْحَيِّ . كشف الآب لبطرس كون يسوع هو ابنهُ الوحيد والله عينهُ لانهُ كان قد اصطفاهُ منذ الازل ليكون هامة الرسل واساس الكنيسة

١٨ و١٩ * أَنْتَ ٱلصَّفَاةُ وَعَلَى هٰذِهِ ٱلصَّفَاةِ سَأَبْنِي كَنِيسَتِي . . . وَسَأُعْطِيكَ مَفَاتِيحَ مَلَكُوتِ ٱلسَّمَاوَاتِ . في هذا الكلام تتضح جليًّا رئاسة القديس بطرس على الكنيسة باسرها لِما صرّح بهِ السيد لهُ المجد من ان القديس بطرس هو من كنيستهِ بمنزلة الاساس من البيت فكما ان البيت لا يقوم الَّا بالاساس كذلك الكنيسة لا تقوم الَّا برئاسة بطرس . ويزيد ذلك تأييداً قولهُ التالي وسأعطيك مفاتيح ملكوت السماوات لان تسليم مفاتيح مدينة الى شخص يتضمّن تسليم المدينة باسرها لهُ وجعلها تحت سلطانهِ فتنتج من ثم ان المسيح لما سلم المفاتيح الى بطرس جعلهُ رئيساً مطلقاً على كنيستهِ وفوّض اليهِ كمال السلطان على ان يحلّ ويربط اي ان يسن شرائع ويلزم المرؤوسين بحفظها ويعاقب من لا يحفظها وان يصنع كل ما يؤول الى فائدة الكنيسة بحسب اختلاف الازمنة على ما يرتئيهِ * ثم ان الصفاة كلمة عربية ترادف لفظ بطرس في اليونانية كما ان كيفا ترادفها في السريانية ومعنى الكل واحد وهو الصخرة . لقّب السيد المسيح بطرس بذلك توطئةً لما اتمَّ بهِ كلامهُ من قولهِ وَعَلَى هٰذِهِ ٱلصَّفَاةِ سَأَبْنِي كَنِيسَتِي ولا شك ان المراد بهذا التلقيب معنى اللقب لا لفظهُ فليس كسائر الاعلام التي يراد لفظها دون معناها والدليل على ذلك ترجمة هذا اللفظ بكيفا في الرواية السريانية على ما ذكرهُ القديس يوحنا (١ : ٤٢) فكأن المسيح قال لبطرس انت من الآن تسمى صخرة ثم قال لهُ ولا يكون ذلك اسماً عليك فقط ولكني سأتمهُ فعلاً ايضاً حتى تكون صخرةً في الاسم وفي المعنى لاني سأبني عليك كنيستي فيثبت بنآؤها عليك كما يثبت البيت المبني على الصخرة

١٩ * كُلُّ مَا رَبَطْتَهُ عَلَى ٱلْأَرْضِ يَكُونُ مَرْبُوطًا فِي ٱلسَّمَاوَاتِ وَكُلُّ مَا حَلَلْتَهُ عَلَى ٱلْأَرْضِ يَكُونُ مَحْلُولًا فِي ٱلسَّمَاوَاتِ . لا يخفى ان مراد المسيح بهذا الاطلاق والتعميم في خطابهِ لبطرس ان يفوّض اليهِ مطلق الامر والنهي في كنيستهِ ويجعلهُ صاحب الحلّ والعقد بحيث يكون سائر الاساقفة في الدنيا قاطبةً تحت يدهِ حتى بقية الرسل انفسهم . ولا يقدح في تخصيصهِ بالسلطة الاولى قولهُ بعد ذلك للرسل جملةً إِنَّ كُلَّ مَا رَبَطْتُمُوهُ عَلَى ٱلْأَرْضِ الخ (١٨ : ١٨) فان الرب بعد ان اعطى لبطرس مفاتيح السمآء واقامهُ نائبهُ على الارض لم يعزلهُ عن رئاستهِ بتقليدهِ الرسل سلطتهم . ولا بأس هنا ان نضرب لذلك مثلاً ملكاً نصب لحكمتهِ قاضي قضاة واقرّهُ في منصبهِ وقال لهُ كل حكم سجّلتهُ فاني مجيزهُ . ثم اضاف اليهِ قضاةً آخرين ينظرون معهُ في الاحكام

فلما مثلوا بين يديهِ وقاضي القضاة معهم قال لهم جملةً اني قد فوّضت اليكم امر محكمتي وكل حكم ستجلتموهُ فاني مجيزهُ. فاذا سمع ذلك سامعٌ فهل يتوهم ان الملك بكلامهِ هذا الاخير قد عزل قاضي القضاة عن منصبهِ وجعلهُ من جملة القضاة الآخرين

* ٢٠ * أَوْصَى تَلاَمِيذَهُ أَنْ لاَ يَقُولُوا لِأَحَدٍ إِنَّهُ يَسُوعُ ٱلْمَسِيحُ. كان الرسل محتاجين الى قوة الروح القدس حتى يبشروا بلاهوت المسيح وهذه القوة لم ينالوها الاّ عند حلول الروح القدس عليهم في عيد العنصرة ولذلك نهاهم عن الاعلان بلاهوتهِ في ذلك الحين لما كانوا عليهِ من الضعف

* ٢٣ * قَالَ لِبُطْرُسَ ٱذْهَبْ خَلْفِي يَا شَيْطَانُ. الخ. ذكر بيلرمينوس ان لفظ شيطان في هذا الموضع لا يُعنى بهِ ابليس وانما معناهُ المقاوم لان اللفظة عبرانية الاصل مأخوذة من قولهم שָׂטָן بمعنى قاوَم ونحوهِ وقد ورد مراراً في الكتاب المقدس بهذا المعنى كما جاء في ٢ الملوك ١٩ : ٢٢ فلا تنافي بين قول السيد هذا لبطرس وقولهِ لهُ سابقاً انهُ سيقلدهُ السلطان الاول في الكنيسة ولاسيما ان السلطان المشار اليهِ لم يكن قد أُعطي لبطرس بعد وانما كان قد وعدهُ باعطائهِ لهُ بعد قيامتهِ وتثبيتهِ لهُ في الايمان

* ٢٨ * إِنَّ قَوْماً مِنَ ٱلْقَائِمِينَ هٰهُنَا لاَ يَذُوقُونَ ٱلْمَوْتَ حَتَّى يَرَوُا ٱبْنَ ٱلْبَشَرِ آتِياً فِي مُلْكِهِ. اشار المسيح بهذا القول الى تجليهِ على جبل الطور في ارض الجليل

الفصل الثامن عشر

* ١٧ * وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ مِنَ ٱلْبِيعَةِ فَلْيَكُنْ عِنْدَكَ كَوَثَنِيٍّ. اي كل مَن يصر على مخالفة كنيسة المسيح يعدهُ الله من الوثنيين

الفصل التاسع عشر

* ٩ * وَأَنَا أَقُولُ لَكُمْ مَنْ طَلَّقَ ٱمْرَأَتَهُ إِلَّا لِعِلَّةِ زِنًى وَأَخَذَ أُخْرَى فَقَدْ زَنَى. المعنى انهُ لا يجوز للانسان ان يطلّق امرأتهُ ويأخذ اخرى ولكن ان زنت المرأة فللرجل ان لا يساكنها ولكن لا يحلّ لهُ ان يتزوج غيرها وهو التفسير الصحيح الذي لا يتعلق بهِ ادنى ريب والاّ فكيف يزني من يتزوج امرأة مطلّقة كما قال في هذه الآية عينها. فرباط الزواج اذن باقٍ ولو زنى الرجل او المرأة لا ينحلّ الا بالموت

* ١٢ * خَصَوْا أَنْفُسَهُمْ مِنْ أَجْلِ مَلَكُوتِ ٱلسَّمَاوَاتِ. اي كرّسوا اجسادهم لله تعالى بحفظ البتولية ولاسيّما بنذر العفّة

* ١٧ * لِمَاذَا تَسْأَلُنِي عَنِ ٱلصَّلاَحِ. إِنَّمَا ٱلصَّالِحُ وَاحِدٌ وَهُوَ ٱللهُ. اي ان ايقنت اني صالح وجب ان تؤمن باني أنا الله لانهُ لا صالح عند الاطلاق الا هو

الفصل العشرون

* ٢٧ * مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ فِيكُمْ أَوَّلَ فَلْيَكُنْ لَكُمْ خَادِماً. وبحسب هذا القول لقّب الحبر الاعظم نفسهُ عبد عبيد الله

* ٣٠ * وَإِذَا أَعْمَيَانِ جَالِسَانِ عَلَى ٱلطَّرِيقِ. روى متى ان المسيح شفى هذين الاعميين وكان خارجاً من اريحا وذكر مرقس انهُ شفى اعمى واحداً عند خروجهِ منها (١٠ : ٤٦) وذكر لوقا انهُ شفاهُ عند دخولهِ اريحا (١٨ : ٣٥). وصحّة ذلك ان المسيح شفى رجلين في اريحا احدهما عند دخولهِ المدينة والثاني عند خروجهِ منها فذكر القديس متى الآيتين مرةً واحدة من غير تفصيل واقتصر كل من مرقس ولوقا على ذكر احداهما لكون الآيتين من قبيلٍ واحد

الفصل الحادي والعشرون

* ٢١ * وَإِنْ قُلْتُمْ لِهٰذَا ٱلْجَبَلِ ٱنْتَقِلْ وَٱهْبِطْ فِي ٱلْبَحْرِ فَإِنَّهُ يَكُونُ ذٰلِكَ. ليس المراد بقول الرب هذا ان كل مؤمن تكون لهُ موهبة العجائب ولكن اذا اضطرّت الحال الى صنع آيةٍ وكان ثَمَّ مؤمنٌ صادق الايمان فان الله يجري تلك الآية على يدهِ

الفصل الثاني والعشرون

* ١٦ * أَلْهِيرُودُسِيِّينَ. كانوا اقواماً من اعيان هيرودس رئيس الربع

* ٤٥ * إِنْ كَانَ دَاوُدُ يَدْعُوهُ رَبّاً الخ. ذكر المسيح ذلك دليلاً لهم على انهُ ابن الله والله عينهُ مع انهُ في الناسوت ابن داود

الفصل الثالث والعشرون

* ٨ و٩ * لاَ تُدْعَوْا مُعَلِّمِينَ... وَلاَ تَدْعُوا لَكُمْ أَباً عَلَى ٱلْأَرْضِ. ينبغي لنا ان نسمّي الله ابانا والمسيح معلمنا على سبيل الاطلاق الاّ انهُ لا يمتنع علينا ان نسمّي بعض الناس آباءً لنا او معلمين على سبيل النسبة بمعنى ان هاتين الصفتين تُستمدّان لهم من الآب الازلي والمعلم الالهي. وعلى ذلك قولهُ أَكْرِمْ أَبَاكَ (متى ١٥ : ٤) وقال

القديس استفانس أَيُّهَا . . . ٱلآبَآءُ ٱسْمَعُوا (الاعمال ٧ : ٢) والقديس بولس دعا نفسهُ معلماً في رسالتهِ الى تيموتاوس حيث قال نُصِبْتُ أَنَا . . . مُعَلِّماً لِلْأُمَمِ (٢ تيموتاوس ١ : ١١)

الفصل الرابع والعشرون

* ٢ * لَا يُتْرَكُ هٰهُنَا حَجَرٌ عَلَى حَجَرٍ إِلَّا يُنْقَضُ . تمت هذه النبوَّة بكمالها حين امر يوليانس الجاحد بهدم ما بقي من جدران الهيكل واساسهِ واراد ان يبني مكانهُ هيكلاً جديدًا . وكان من امرهِ انهُ لمَّا همَّ بالبنآء اذا بنيران هائلة قد خرجت من الارض وصلبان حمر ظهرت على ثياب العَمَلة حتى اضطُرَّ الملك ان يترك البنيان بعد ان قلع آخر حجرٍ بقي من هيكل زَرُبَّابل

* ٢٣ * حِينَئِذٍ إِنْ قَالَ لَكُمْ أَحَدٌ الخ . اي من زمان خراب اورشليم الى انقضآء العالم وهنا وصف المسيح الدينونة الاخيرة

* ٣٠ * عَلَامَةُ ٱبْنِ ٱلْبَشَرِ . اي الصليب

* ٣٦ * فَأَمَّا ذٰلِكَ ٱلْيَوْمُ وَتِلْكَ ٱلسَّاعَةُ فَلَا يَعْلَمُهُمَا أَحَدٌ إِلَّا ٱلْآبُ وَحْدَهُ . كان المسيح يعلمها ايضاً من حيث هو اله ومن حيث هو انسان الّا انهُ لم يُرد ان يخبر البشر بذلك لكونهِ سرًّا وعلى هذا الوجه صح ان يقول انهُ لا يعلمها كما يصحّ من صاحب السرّ اذا كان لا يحلّ لهُ افشآؤُهُ ان يقول لا علم لي بهِ اي لا اعلمهُ علماً يُباح بهِ

الفصل الخامس والعشرون

* ٢٩ * لِأَنَّ كُلَّ مَنْ لَهُ يُعْطَى (اطلب مرقس ٤ : ٢٥)

* ٤١ * إِذْهَبُوا عَنِّي إِلَى ٱلنَّارِ . ان نار جهنم هي نارٌ مادية حسّيَّة فلا يُحمَل كلام المسيح على المجاز

الفصل السادس والعشرون

* ٥٢ * كُلُّ مَنْ يَأْخُذُ بِٱلسَّيْفِ بِٱلسَّيْفِ يَهْلِكُ . اي ان من اخذ بالسيف بغير سلطة يستوجب القتل

* ٦٩ * دَنَتْ إِلَيْهِ جَارِيَةٌ الخ . كان بيت حنَّة بالقرب من بيت قيافا وقد سُئل بطرس هل يعرف المسيح عدَّة مرارٍ الَّا انهُ اضطُرَّ الى الجواب في ثلاثٍ منها الاولى بعد دخولهِ دار حنة والثانية بعد ما ذُهب بالمسيح الى دار قيافا بقليلٍ والثالثة في دار قيافا وذلك بعد دخول المسيح اليها بساعةٍ او نحوها

* ٧٠ * أَنْكَرَ قُدَّامَ ٱلْجَمِيعِ . لم يخطأ بطرس من جهة الايمان لانهُ لم يَمِل عن الايمان في قلبهِ قط الّا انهُ خطئَ من جهة انهُ نطق بخلاف ما كان يؤمن بهِ

الفصل السابع والعشرون

* ٤٤ * كَذٰلِكَ ٱللِّصَّانِ كَانَا يُعَيِّرَانِهِ وفي انجيل لوقا كَانَ أَحَدُ ٱلْمُجْرِمِينَ . . . يُجَدِّفُ عَلَيْهِ . واصحّ ما قيل في ذلك ان اللصين في اول الامر كلاهما عيَّرا المسيح ثم تاب احدهما

* ٤٦ * إِلٰهِي لِمَاذَا تَرَكْتَنِي . لم يتكلم المسيح هكذا من اليأس بل اراد ان يُظهر للعالم شدَّة العذاب الذي ترك الآب ناسوت ابنهِ يقاسيهِ لخلاص البشر

* ٥٢ * وَٱلْقُبُورُ تَفَتَّحَتْ . حين مات المسيح * وَقَامَ كَثِيرٌ مِنْ أَجْسَادِ ٱلْقِدِّيسِينَ . بعد قيامة المسيح

الفصل الثامن والعشرون

* ١ * فِي غَلَسِ ٱلسَّبْتِ الخ . قد اتفق الانجيليون الاربعة في رواية الامور التي حدثت عند قيامة ربنا يسوع المسيح وقد لخص تلك الامور الاب بطريزي اليسوعي في تفسير الانجيل فقال . بعد ما دُفن المسيح نهار الجمعة رجعت النسآء القديسات الى المدينة وهيَّأْنَ الطيب وفي نهار السبت استرحنَ بحسب الناموس (لوقا ٢٣ : ٥٥ و٥٦) . وعند الغروب من ذلك السبت عينهِ جآءت مريم المجدلية ومريم الاخرى لتنظرا القبر (متى ٢٨ : ١) . ولما انقضى السبت اي بعد ما غربت الشمس عادت مريم المجدليَّة الى اورشليم واشترت مع مريم ام يعقوب وسالومة حنوطاً لتحنّط يسوع (مرقس ١٦ : ١) . وَفِي أَوَّلِ الاسبوع بَاكِرًا جِدًّا اي نهار الاحد قبل طلوع الشمس جآءت مريم المجدليَّة الى القبر (يوحنا ٢٠ : ١) ووافت معها نسآءٌ أُخر او سبقنها او لقينها عند القبر فوجدنَ الحجر قد دُحرج عن القبر (لوقا ٢٤ : ١ و٢) . فأسرعت حينئذٍ مريم المجدليَّة الى سمعان بطرس والى التلميذ الآخر الذي كان يسوع يحبُّهُ (يوحنا ٢٠ : ٢) . واما بقيَّة النسآء فدخلنَ فلم يجدنَ جسد الرب يسوع . واذا برجلين قد وقفا عندهنَّ بلباس برّاق واخبراهنَّ بقيامة الرب (لوقا ٢٤ : ٣ و٤) . وفي اثنآء ذلك وصلت مريم المجدلية الى بطرس ويوحنا وقالت لهما قد أَخذوا الرب من القبر ولا نعلم اين وضعوهُ (يوحنا ٢٠ : ٢) وكذلك النسآء اللواتي كنَّ عند القبر رجعنَ الى

المدينة فأَخبرنَ الأَحد عشر وجميع الباقين بما رأَينَ وسمعنَ (لوقا ١:٢٤ الى ٩) . فعند ذلك قام بطرس ويوحنا وأَقبلا الى القبر ورأَيا الاكفان موضوعةً وانصرفا. وبينما هما راجعان كانت مريم المجدلية واقفةً عند القبر خارجًا تبكي وكانت قد خرجت في اثرهما حين ذهبا مسرعَين . وفيما هي تبكي انحنت الى القبر فرأَت ملاكين بشَّراها بقيامة الربّ ثم رأَت الرب عينهُ فرجعت الى التلاميذ واخبرتهم انها رأَت المسيح حيًّا (يوحنا ٢٠ : ١١ الى ١٩) . وفي غضون ذلك بعد طلوع الشمس اقبلت بقية النسآء القديسات الى القبر ودخلنَهُ فرأَينَ ملاكًا فقال لهنَّ ان يسوع قد قام وامرهنَّ بان يبشرنَ بطرس وسائر التلاميذ بذلك ولشدَّة خوفهنَّ لم يخبرنَ احدًا في الطريق (مرقس ١٦ : ٥ الى ٨) . وبينما هنَّ راجعات ظهر لهنَّ المسيح (متى ٢٨ : ٩)

* ١٧ * لٰكِنَّ بَعْضَهُمْ شَكُّوا . اي اوَّل ما نظروا المسيح الى ان خاطبهم فازال الشبهة من عقولهم

* ١٩ * بِٱسْمِ ٱلْآبِ وَٱلِٱبْنِ وَٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ . قال المسيح باسم ولم يقل باسمآء اشارةً الى وحدانية الله في ثلاثة اقانيم

* ٢٠ * وَهَا أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ ٱلْأَيَّامِ إِلَى مُنْتَهَى ٱلدَّهْرِ . اي انهُ لا يزال كلَّ يومٍ يسوس كنيستهُ ويثبتها ويعصمها من الفساد والضلال ويصون نائبهُ الحبر الاعظم من كل خطأٍ وغيّ في الايمان والآداب والتدابير العمومية ويعين الاساقفة المتحدين مع الكرسي الرسولي بما هم محتاجون اليهِ لمباشرة وظيفتهم . وهذا هو السبب الذي من اجلهِ الكنيسة الكاثوليكية الرومانية هي عمود الحق الذي لا يتزعزع ولن تبرح قائمةً الى الابد ثابتةً كصخرة الى ان تقوم الساعة فيدخل اذ ذاك المختارون من اولادها جسدًا ونفسًا في البهجة السرمدية خالدين فيها ما دامت السماوات

إِنْجِيلُ ٱلْقِدِّيسِ مَرْقُسَ

كان مرقس الانجيلي تلميذًا للقديس بطرس ويقال انهُ كان من جملة تلاميذ المسيح الاثنين والسبعين وليس بثَبْت . كتب انجيلهُ حين كان في رومية مع بطرس هامة الرسل نحو السنة الثانية عشرة لصعود المسيح سأَلهُ ذلك المؤمنون من الرومانيين وكان القديس بطرس يبشرهم بامر المسيح ويقصّ عليهم الحوادث الانجيلية فرغبوا الى القديس مرقس ان يدوّن لهم ذلك في كتابٍ يبقى على غابر الدهر ولذلك يظنّ قوم انهُ كتبهُ باللغة اللاتينية ولكن الراجح عند اهل التحقيق انهُ كتبهُ باللغة اليونانية . وكانت في يدهِ نسخة انجيل القديس متى وكان القديس بطرس مؤَازرًا لهُ في تدوينهِ على قول اكثر العلمآء حتى أَتمَّهُ ثبَّتهُ بطرس وامر بتلاوتهِ في الكنيسة . وكان صنيع القديس مرقس في انجيلهِ كصنيع القديس متى فانهُ لم يسطّر الحوادث مرتَّبةً على اوقات وقوعها وانما كان ينقلها بحسب ما يسمعها من القديس بطرس الذي كان يسوقها في اثنآء وعظهِ على ما تقتضيهِ قرائن الحال

الفصل الاول

* ١ * بَدْءُ إِنْجِيلِ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ ٱبْنِ ٱللهِ . لا يمكن ان يكون يسوع المسيح ابن الله حقًّا الَّا ان يكون صادرًا من جوهر الآب ومولودًا منهُ منذ الازل

الفصل الثالث

* ٢٩ * مَنْ جَدَّفَ عَلَى ٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ . (اطلب متى ١٢ : ٣١)

* ٣٢ * إِنَّ أُمَّكَ وَإِخْوَتَكَ . (اطلب متى ١٢ : ٤٦)

الفصل الرابع

* ١١ * كُلُّ شَيْءٍ لَهُمْ بِأَمْثَالٍ . (اطلب متى ١٣ : ١١)

* ٢٥ * مَنْ لَهُ يُعْطَى وَمَنْ لَيْسَ لَهُ فَٱلَّذِي لَهُ يُؤْخَذُ مِنْهُ . اي مَنْ قَبِلَ نعمة الله يزيدهُ الله نعمةً ومَنْ لا يقبل النعمة يقطع الله عنهُ زيادة نعمتهِ وان اصرَّ على عصيانهِ حين يقضي اجلهُ يوخذ منهُ ما بقي لهُ من النعمة فتهلك نفسهُ في جهنم

الفصل الخامس

* ٢ * رَجُلٌ فِيهِ رُوحٌ نَجِسٌ . (اطلب متى ٨ : ٢٨)

* ٣٩ * إِنَّ ٱلصَّبِيَّةَ لَمْ تَمُتْ (اطلب متى ٩ : ٢٤)

الفصل السادس

* ١ * مَضَى إِلَى وَطَنِهِ . اي الى مدينة الناصرة

* ٣ * أَلَيْسَ هٰذَا هُوَ ٱلنَّجَّارَ ٱبْنَ مَرْيَمَ أَخَا يَعْقُوبَ وَيُوسَى وَسِمْعَانَ . (اطلب متى ١٢ : ٤٦)

* ٨ * إِلَّا عَصًا (اطلب متى ١٠ : ١٠)

الفصل السابع

* ٤ * لَمْ يَغْتَسِلُوا . اللفظ اليوناني هو βαπτίσωνται وهو اللفظ المستعمل للمعموديَّة فاتَّضح من هنا ان هذا اللفظ

لايلزم الدلالة على الانغماس ولكنهُ يدلّ على مطلق الغسل على اي وجه كان لان اليهود كانوا قبل الاكل يغسلون ايديهم فقط ولاينغمسون بجملتهم في الماء كما هو ظاهر. فاذا تقرر ذلك لم يبقَ شكٌّ في صحّة المعمودية بغسل الجبهة فقط

* ١٥ * لَا شَيْءَ مِمَّا هُوَ خَارِجٌ عَنِ ٱلْإِنْسَانِ إِذَا دَخَلَهُ يُمْكِنُ أَنْ يُنَجِّسَهُ. (اطلب متى ١٥ : ١١)

الفصل الثامن

* ٣٠ * فَٱنْتَهَرَهُمْ أَنْ لَا يَقُولُوا عَنْهُ لِأَحَدٍ. (اطلب متى ١٦ : ٢٠)

* ٣٣ * إِذْهَبْ خَلْفِي يَا شَيْطَانُ. (اطلب متى ١٦ : ٢٣)

* ٣٩ * إِنَّ قَوْمًا مِنَ ٱلْقَائِمِينَ هٰهُنَا الخ. (اطلب متى ١٦ : ٢٨)

الفصل العاشر

* ١١ * مَنْ طَلَّقَ ٱمْرَأَتَهُ وَتَزَوَّجَ أُخْرَى فَقَدْ زَنَى عَلَيْهَا. (اطلب متى ١٩ : ٩)

* ١٨ * لَا صَالِحَ إِلَّا ٱللهُ وَحْدَهُ. (اطلب متى ١٩ : ١٧)

* ٤٠ * أَمَّا جُلُوسُكُمَا عَنْ يَمِينِي أَوْ يَسَارِي فَلَيْسَ لِي أَنْ أُعْطِيَهُ لَكُمَا. اي بغير استحقاق كما تبغيان . بَلْ لِلَّذِينَ أُعِدَّ لَهُمْ بناءً على استحقاقهم لهُ

* ٤٤ * مَنْ أَرَادَ أَنْ يَصِيرَ فِيكُمُ ٱلْأَوَّلَ يَكُونُ عَبْدًا لِلْجَمِيعِ. (اطلب متى ٢٠ : ٢٧)

* ٤٦ * كَانَ بَرْتِيمَاوُسُ ٱلْأَعْمَى جَالِسًا عَلَى ٱلطَّرِيقِ. (اطلب متى ٢٠ : ٣٠)

الفصل الحادي عشر

* ٢٣ * مَنْ قَالَ لِهٰذَا ٱلْجَبَلِ ٱنْتَقِلْ الخ. (اطلب متى ٢١ : ٢١)

الفصل الثاني عشر

* ١٣ * أَرْسَلُوا إِلَيْهِ قَوْمًا ... مِنَ ٱلْهِيرُودُسِيِّينَ. (اطلب متى ٢٢ : ١٦)

* ٣٦ * فَإِنَّ دَاوُدَ نَفْسَهُ يَقُولُ إِنَّهُ رَبُّهُ. (اطلب متى ٢٢ : ٤٥)

الفصل الثالث عشر

* ٢ * لَا يُتْرَكُ حَجَرٌ عَلَى حَجَرٍ. (اطلب متى ٢٤ : ٢)

* ١٤ * مَتَى رَأَيْتُمْ رَجَاسَةَ ٱلْخَرَابِ . اي متى رأيتم الوثنيين يفتحون اورشليم عنوةً وينجسون هيكل الله ويخربونهُ

الفصل الرابع عشر

* ٦٤ * قَدْ سَمِعْتُمُ ٱلتَّجْدِيفَ. (اطلب متى ٢٦ : ٦٥)

* ٦٦ * جَاءَتْ إِحْدَى جَوَارِي رَئِيسِ ٱلْكَهَنَةِ الخ. (اطلب متى ٢٦ : ٦٩)

الفصل الخامس عشر

* ٢٥ * وَكَانَتِ ٱلسَّاعَةُ ٱلثَّالِثَةُ وَصَلَبُوهُ وفي رواية القديس يوحنا وَكَانَ نَحْوُ ٱلسَّاعَةِ ٱلسَّادِسَةِ ... حِينَئِذٍ أَسْلَمَهُ إِلَيْهِمْ لِيَصْلِبُوهُ (١٩ : ١٤ الى ١٦). كان اليهود يقسمون بياض النهار اربعة اقسام كل قسمٍ منها ثلاث ساعات وكانوا يسمُّون كل قسمٍ باسم الساعة التي يبتدئ منها فكان يقال للقسم الاول الساعة الاولى وللقسم الثاني الساعة الثالثة وللقسم الثالث الساعة السادسة وللقسم الرابع الساعة التاسعة . فاذا عرفت ذلك تهيأ لك ان توفق بين روايتي مرقس ويوحنا فان مرقس قال ان المسيح صُلِب في الساعة الثالثة يعني ان ذلك كان في القسم الثاني من النهار وهو يجري من الساعة الثالثة الى السادسة . وقال يوحنا ان بيلاطس اسلم الرب الى اليهود نحو الساعة السادسة اي قُبَيلها كما تقول سافر فلانٌ نحو الظهر تريد قبل الظهر او بعدهُ بقليل الّا ان يوحنا اراد جهة القبليّة لا جهة البعديّة فيكون ذلك قبل الساعة السادسة بنحو ساعة فيدخل في الساعة الثالثة على وفق ما رواه مرقس .

* ٣٤ * إِلٰهِي لِمَاذَا تَرَكْتَنِي. (اطلب متى ٢٧ : ٤٦)

إِنْجِيلُ ٱلْقِدِّيسِ لُوقَا

وُلِد القديس لوقا بمدينة انطاكية وكان طبيباً ثم تتلمذ لبولس الرسول وصحِبهُ وبرأيهِ ألَّف انجيلهُ وكان اذ ذاك مقيماً باكائية فكتبهُ باللغة اليونانية بعد صعود المسيح بنحو اربع وعشرين سنةً وذكر في بدء انجيلهِ انهُ كتبهُ لتاوفيلس حيث افتتحهُ بقولهِ إِذْ كَانَ كَثِيرُونَ قَدْ أَخَذُوا فِي تَرْتِيبِ قَصَصِ ٱلْأُمُورِ ٱلْمُتَيَقَّنَةِ عِنْدَنَا كَمَا سَلَّمَهَا إِلَيْنَا ٱلَّذِينَ كَانُوا مُعَايِنِينَ مُنْذُ ٱلْبَدْءِ وَخَادِمِينَ لِلْكَلِمَةِ رَأَيْتُ أَنَا أَيْضًا بَعْدَ أَنْ أَدْرَكْتُ جَمِيعَ ٱلْأَشْيَاءِ مِنَ ٱلْأَوَّلِ بِتَدْقِيقٍ أَنْ أَكْتُبَهَا لَكَ بِحَسَبِ تَرْتِيبِهَا أَيُّهَا ٱلْعَزِيزُ تَاوُفِيلُسُ لِتَعْرِفَ صِحَّةَ ٱلْكَلَامِ ٱلَّذِي وُعِظْتَ بِهِ . الّا انهُ وان كان قد

كتبهُ لرجل بعينهِ كان المقصود بهِ فائدة كل من يقف عليهِ من المسيحيين عامةً وعلى الخصوص الذين آمنوا من الامم على يد بولس الاناء المصطفى . ومن كلامهِ هذا يُفهم انهُ قصد في تأليفهِ ترتيب سياقة الحوادث المندرجة فيهِ بحسب اوقاتها في كلامٍ اوسع مما رواهُ من تقدَّمهُ من الانجيليين . وقد اختار من تعاليم السيد لهُ المجد ما يلائم اولئك المؤمنين من الامم ولذلك خلا انجيلهُ من بعض ما ورد في انجيلَي متى ومرقس واثبت فيهِ تارةً ما لم يذكراه هما تبعاً لما ذُكر من قصدهِ . ويستفاد ايضاً مما اوردناه من كلامهِ ان الامور التي رواها في انجيلهِ كان قد سمعها من رسل المسيح الذين عاينوا وشهدوا ولاسيما بطرس هامة الرسل ومن مريم العذراء والدتهِ الطاهرة لانهُ ذكر انهُ ادرك جميع الاشياء من الاول اي من اول وجود المسيح بالجسد وكيفية تجسُّدهِ وما وقع لهُ منذ كان طفلاً وكل ذلك لم يبقَ من يعلمهُ يومئذٍ الا هو

الفصل الثاني

• ٢ • جَرَى هٰذَا ٱلاكْتِتَابُ قَبْلَ وِلَايَةِ كِيرِينِيُوسَ عَلَى سُورِيَةَ . اللفظ اليوناني في هذه الآية يحتمل معنىً آخر غير هذا وصورتهُ ان يقال جرى هذا الاكتتاب الاول اذ كان كيرينيوس والياً الخ الا ان هذا المعنى الاخير لا يمكن ان يوفَّق بينهُ وبين التاريخ الا بتكلُّفٍ شديد لاجماع المؤرخين على ان الاكتتاب المذكور كان قبل ولاية كيرينيوس كما اثبتناهُ في ترجمتنا . ومنشأ الفرق بين الترجمتين هو ان لفظة πρώτη الواردة في هذه الآية تحتمل في لغة اليونان وجهين احدهما ان تكون وصفاً مطلقاً والثاني ان تكون وصف تفضيل فان عددتها لمطلق الوصف كانت من صلة الاكتتاب بمعنى الاول وان عددتها للتفضيل رجعت الى ما بعد الاكتتاب وكان معناها قبل . وهذا الوجه الاخير فيها واردٌ كثيراً في كلام فصحاء اليونان على ما نبهت عليهِ العلماء . وقد وردت ايضاً في مواضع من نصوص العهد الجديد بهذا المعنى كما في قول يوحنا الانجيلي هُوَ ٱلَّذِي يَأْتِي بَعْدِي وَقَدْ جُعِلَ قَبْلِي (١ : ٣٠) فان اللفظة المترجمة بقبلي في هذه الآية هي πρῶτό μου وهي هنا بمعنى πρότερόν μου ومثلهُ قولهُ فَاعْلَمُوا أَنَّهُ قَدْ أَبْغَضَنِي قَبْلَكُمْ (١٥ : ١٨) فقولهُ قبلكم هو في اليونانية πρῶτον ὑμῶν وهو بمعنى πρότερον ὑμῶν . ثم ان نصَّ النسخة السيناوية التي هي من اقدم النسخ المعوَّل عليها لا يحتمل الَّا المعنى الذي تخيَّرناهُ وجهاً واحداً لانهُ اورد لفظة πρώτη بعد قولهِ ἐγένετο بخلاف سائر النسخ التي توردها قبلهُ فتعيَّن من ثمَّ انها ليست من صِلة الاكتتاب اصلاً وان هذه الآية لا تُترجم الَّا بالمعنى الذي اثبتناهُ

• ٧ • وَلَدَتِ ٱبْنَهَا ٱلْبِكْرَ . (اطلب متى ١ : ٢٥)

• ٣٣ • وَكَانَ أَبُوهُ وَأُمُّهُ يَتَعَجَّبَانِ مِمَّا يُقَالُ فِيهِ . سمَّى القديس يوسف ابا يسوع المسيح لانهُ كان زوجاً لمريم العذراء ولكن بشرط التعفف بينهما وكان يكفل المسيح ويغذوهُ ويحتفظ بهِ وهذا سبب المجد الذي فاز بهِ في كنيسة الله وفي السماء دون سائر القديسين

• ٣٥ • سَيَجُوزُ سَيْفٌ فِي نَفْسِكِ . من شدة ما يصيبك من الحزن والألم حين يُصلَب ابنكِ والهكِ بين يديكِ • حَتَّى تَكْشَفَ أَفْكَارٌ مِنْ قُلُوبٍ كَثِيرَةٍ . اي يُصلَب المسيح فيخلص كثيرون بموتهِ ويهلك كثيرون ايضاً لا ينتفعون بدمهِ وبذلك يعرَف من يحب الله ومن لا يحبهُ

• ٤٣ • وَأَبَوَاهُ لَا يَعْلَمَانِ . لم يكن ذلك منهما ناشئاً عن اهمالٍ وقلة مبالاة بربنا ولكن لان العذراء كانت تسير مع النساء وتظن ان يسوع منطلق مع القديس يوسف والقديس يوسف كان يمضي مع الرجال ويظن انهُ راجع مع امهِ وكل ذلك باذن الله وتوفيقهِ ليُظهر حكمة ابنهِ الوحيد في الهيكل ما بين علماء اليهود

• ٥٢ • وَكَانَ يَسُوعُ يَتَقَدَّمُ فِي ٱلْحِكْمَةِ وَٱلسِّنِّ وَٱلنِّعْمَةِ عِنْدَ ٱللهِ وَٱلنَّاسِ . كانت الحكمة والنعمة كاملتين في المسيح منذ خُلِق ناسوتهُ حتى انهُ لم يزدَد قطُّ حكمةً ولا نعمةً واغا قال ذلك بالنسبة الى ما يراهُ الناس منهُ كل يوم فمَثَلهُ مَثَل الشمس التي كلما طال نظرك اليها اشتدَّ نورها في بصرك ونورها لا يزال كما هو في ذاتهِ

الفصل الثالث

• ٣ • يَكْرِزُ بِمَعْمُودِيَّةِ ٱلتَّوْبَةِ . (اطلب متى ٣ : ٧)

• ٢٣ • وَهُوَ عَلَى مَا كَانَ يُظَنُّ ٱبْنُ يُوسُفَ بْنِ عَالِيَ الخ . (اطلب متى ١ : ٨)

• ٣٨ • . . . آدَمَ ٱبْنِ ٱللهِ . وفي بعض الترجمات آدم الذي من الله مع انهُ قيل مثلاً يوسف بن عالي بن متات الى آخرهِ باستعمال لفظ ابن في جميع سلسلة النسب الا في

هذا الموضع الاخير اي في قوله آدم ابن الله فقد عُدل فيهِ عن لفظ الابن وقيل الذي من الله كأن القصد بذلك ان لا يُتوهم كون آدم قد ولد من الله . ذلك مع كون التعبير اليوناني واحدًا في الجميع لانهُ يقال هناك τοῦ Θε ῦ τοῦ Ἀδὰμ كما قيل τοῦ Ἡλὶ Ἰωσὴφ اي يوسف بن عالي وكذا ما بينهما من بقية النسب جاريًا على اسلوب واحد في الكل . ومن المعلوم انهُ ليس المراد بكون آدم ابن الله انهُ قد وُلد من جوهر الله سبحانهُ كما يولد احدنا من جوهر والديهِ ولكن يقال ان الله ابٌ لآدم من حيث انهُ خلقهُ من العدم على صورتهِ ومثالهِ وكثيرًا ما ورد مثل ذلك في الانجيل المقدس كقولهِ لهُ المجد أَبوك ٱلذي يرى في ٱلخُفيةِ هُوَ يُجازِيكَ (متى٦ : ٤) . وفي رسالة القديس بولس الى اهل افسس ٱلَّذِي مِنْهُ تُسَمَّى كُلُّ أُبُوَّةٍ فِي ٱلسَّمَاوَاتِ وَعَلَى ٱلأَرْضِ (٣ : ١٥) . ولزيادة اثبات ما ذكرناهُ لا بأس ان نورد هنا تفسير القديس ايرونيموس لهذه الآية وهذا نصهُ Unde et ex evangelio secundum Lucam, cum paulatim a Christo, David et Abraham retrorsum esset generatio reputata, ad extremum scriptura ait: Filii Seth, filii Adam, filii Dei, ut paternitatis in terra vocabulum a Deo primum ortum esse monstraret. (تفسير الرسالة الى افسس ٣ : ١٥)

الفصل الرابع

١٣ إِنْصَرَفَ عَنْهُ إِلَى حِينٍ . اي الى حين آلام المسيح لما حمل اليهود على قتلهِ

الفصل الخامس

٢١ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَغْفِرَ ٱلْخَطَايَا إِلَّا ٱللهُ وَحْدَهُ . هكذا كان اليهود يقولون وهم صادقون في قولهم وبناءً على ذلك فان يسوع حين غفر خطايا المخلَّع وامرهُ بالنهوض وشفاهُ كان في ذلك برهان قاطع على انهُ هو الله جلَّ جلالهُ

الفصل السادس

٢٩ مَنْ ضَرَبَكَ عَلَى خَدِّكَ الخ . (اطلب متى ٥ : ٣٩)

الفصل السابع

٣ وَكَانَ لِقَائِدِ مِئَةٍ عَبْدٌ . (اطلب متى ٨ : ٥)

١٩ فَدَعَا يُوحَنَّا ٱثْنَيْنِ مِنْ تَلَامِيذِهِ وَأَرْسَلَهُمَا إِلَى يَسُوعَ قَائِلًا أَأَنْتَ ٱلْآتِي أَمْ نَنْتَظِرُ آخَرَ . (اطلب متى ١١ : ٣)

٢٨ لَيْسَ فِي مَوَالِيدِ ٱلنِّسَاءِ نَبِيٌّ أَعْظَمُ مِنْ يُوحَنَّا . (اطلب متى ١١ : ١١)

٥٠ قَالَ لِلْمَرْأَةِ إِيمَانُكِ خَلَّصَكِ . لم يُرد لهُ المجد ان ايمانها وحدهُ هو الذي خلَّصها اذ ليس في العبارة تخصيص خلافًا لمن احتجَّ بها على نفي وجوب الاعمال والاكتفاء بالايمان وانما خلَّص هذه المرأة من خطاياها ما وجد فيها من الايمان والرجاء والمحبة والندامة كما يظهر جليًا لمن طالع الآيات السابقة

الفصل الثامن

١٨ مَنْ لَهُ يُعْطَى الخ . (اطلب مرقس ٤ : ٢٥)

١٩ أَقْبَلَتْ إِلَيْهِ أُمُّهُ وَإِخْوَتُهُ . (اطلب متى ١٢ : ٤٦)

٢١ إِنَّ أُمِّي وَإِخْوَتِي الخ . (اطلب متى ١٢ : ٥٠)

٥٢ إِنَّهَا لَمْ تَمُتْ وَلٰكِنَّهَا نَائِمَةٌ . (اطلب متى ٩ : ٢٤)

الفصل التاسع

٣ لَا تَحْمِلُوا فِي ٱلطَّرِيقِ شَيْئًا لَا عَصًا . (اطلب متى ١٠ : ١٠)

٢١ نَهَاهُمْ مُنْتَهِرًا عَنْ أَنْ يَقُولُوا ذٰلِكَ لِأَحَدٍ . (اطلب متى ١٦ : ٢٠)

٢٧ إِنَّ قَوْمًا مِنَ ٱلْقَائِمِينَ هٰهُنَا الخ . (اطلب متى ١٦ : ٢٨)

الفصل العاشر

١٦ مَنْ سَمِعَ مِنْكُمْ فَقَدْ سَمِعَ مِنِّي الخ . فلذلك من يخالف وصايا الكنيسة يخطأ خطيئة جسيمة كانهُ خالف وصايا الله عينها

الفصل الحادي عشر

٢٨ بَلْ طُوبَى لِمَنْ يَسْمَعُ كَلِمَةَ ٱللهِ وَيَحْفَظُهَا . ليس في قولهِ هذا شيءٌ من الاستخفاف بامر امهِ معاذ الله ممن يقول ذلك بل الامر بالعكس فانهُ اراد مدحها واعظام شأنها لانهُ ليس في جميع خلق الله من سمع كلمة الله وحفظها مثل مريم العذراء ومعنى هذه الآية ان الانسان لا يكون سعيدًا بكونهِ مولودًا من اشرف بطن بل

بطاعتهِ لله تعالى

٣٤ * سِرَاجُ ٱلْجَسَدِ ٱلعَيْنُ . (اطلب متى ٦ : ٢٢)

الفصل الثاني عشر

١٠ * مَنْ جَدَّفَ عَلَى ٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ الخ . (اطلب متى ١٢ : ٣١)

٢٢ * لَا تَهْتَمُّوا لِأَنْفُسِكُمْ الخ . (اطلب متى ٦ : ٢٥)

الفصل الثالث عشر

١ * أَخْبَرُوهُ عَنِ ٱلْجَلِيلِيِّينَ . يُروى في اعمال الرسل (٥ : ٣٧) ان رجلاً جليلياً يقال لهُ يهوذا كان يزعم انهُ لا يحلّ لليهود اداءُ الخراج والجزية الى الرومانيين فن المظنون ان الجليليين المذكورين في هذ الموضع كانوا على راي هذا الرجل ولذلك تخوّف بيلاطس ان يُحدِثوا فتنةً في اورشليم وشغبًا عليهِ حتى كانوا يومًا يقدّمون ذبائحهم في الهيكل فقتلهم هناك

الفصل الرابع عشر

٢٦ * إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَيَّ وَلَا يُبْغِضُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ الخ . لا يأمرنا المسيح بان نبغض اقرباءَنا بعد ما اوصانا بمحبّة اعداءَنا انفسهم فالمراد بهذا الكلام انما هو انهُ يجب على كل انسان تفضيل وصيةٍ من وصايا الله على ما يبتغي منهُ البشر حتى ابواهُ واخوتهُ وسائر اقربائهِ

الفصل السادس عشر

٩ * إِجْعَلُوا لَكُمْ أَصْدِقَاءَ بِمَالِ ٱلظُّلْمِ . اي احسنوا الى الفقراءِ وتصدّقوا عليهم بالمال الذي كثيرًا ما يكون داعيًا الى الظلم فيصير لكم المساكين بمنزلة اصدقاءَ يفتحون لكم باب النعيم الخالد

١٢ * إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ أُمَنَاءَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ . اي في خيرات الدنيا التي تزول كاحلام النائم * فَمَنْ يُعْطِيكُمْ مَا هُوَ لَكُمْ . اي الخيرات الروحانية التي لا تزول

الفصل السابع عشر

٦ * لَوْ كَانَ لَكُمْ إِيمَانٌ الخ . (اطلب متى ٢١ : ٢١)

الفصل الثامن عشر

١٩ * لِمَاذَا تَدْعُونِي صَالِحًا . (اطلب متى ١٩ : ١٧)

٣٥ * كَانَ أَعْمَى جَالِسًا . (اطلب متى ٢٠ : ٣٠)

الفصل التاسع عشر

٢٦ * مَنْ لَهُ يُعْطَى . (اطلب مرقس ٤ : ٢٥)

الفصل العشرون

٤٤ * فَدَاوُدُ يَدْعُوهُ رَبًّا فَكَيْفَ يَكُونُ هُوَ ٱبْنَهُ . (اطلب متى ٢٢ : ٤٥)

الفصل الحادي والعشرون

٦ * لَا يُتْرَكُ فِيهَا مِنْهُ حَجَرٌ عَلَى حَجَرٍ . (اطلب متى ٢٤ : ٢)

٢٤ * تَدُوسُ ٱلْأُمَمُ أُورَشَلِيمَ إِلَى أَنْ تَتِمَّ أَزْمِنَةُ ٱلْأُمَمِ . قد تمّت هذه النبوة منذ فتح تيطس قيصر اورشليم ولم تبرح الى ايامنا هذه

الفصل الثاني والعشرون

٣٢ * لٰكِنِّي صَلَّيْتُ مِنْ أَجْلِكَ لِئَلَّا يَنْقُصَ إِيمَانُكَ وَأَنْتَ مَتَى رَجَعْتَ فَثَبِّتْ إِخْوَتَكَ . اذا كان المسيح نفسهُ قد صلّى لاجل ايمان بطرس فمن المحال ان لا يُستجاب في صلاتهِ وبالتالي من المحال ايضًا ان لا يكون بطرس وخلفاؤُهُ معصومين من كل غلط في الامور المتعلقة بالايمان والّا فكيف يمكنهم تثبيت المؤمنين على الحقّ . ومن الظاهر ظهور الشمس ان الذي يأمرهُ الله بتثبيت غيرهِ في الحق لا يستطيع انفاذ هذه الوصية الالهية الّا ان يكون هو ثابتًا فيهِ ثباتًا لازمًا لا يتزعزع

٤٣ * تَرَاءَى لَهُ مَلَاكٌ . لم يكن المسيح مفتقرًا الى ملاكٍ يشدّدهُ لكنهُ اراد ان يُعلمنا بذلك شدّة حزنهِ وكآبتهِ

٥٧ * فَأَنْكَرَهُ . (اطلب متى ٢٦ : ٦٩)

الفصل الثالث والعشرون

٣٩ * وَكَانَ أَحَدُ ٱلْمُجْرِمَيْنِ الخ . (اطلب متى ٢٧ : ٤٤)

الفصل الرابع والعشرون

١ * وَفِي أَوَّلِ ٱلْأُسْبُوعِ الخ . (اطلب متى ٢٨ : ١)

إِنْجِيلُ ٱلْقِدِّيسِ يُوحَنَّا

كتب يوحنا انجيلهُ في اواخر عمرهِ وكان في جزيرة بطمس وقيل في أفسس وذلك في اواخر القرن الاول للكنيسة . وغرضهُ من تأليفهِ اثبات كون يسوع الناصري هو المسيح ابن الله دحضًا للبدَع التي كان حينئذٍ قد اخذ يدبُّ فسادها في الكنيسة كبدَع الدوكيتيين والاغنستيين والكيرنتيين والابيونيين وتلاميذ يوحنا المعمدان . وكان الدوكيتيون والاغنستيون يقولون ان جسد المسيح لم يكن

جسدًا حقيقيًا والكيرنتيون يجحدون لاهوتهُ والابيونيون يقولون انهُ لم يكن لهُ وجود قبل مريم امهِ وتلاميذ يوحنا كانوا يفضّلون معلمهم عليهِ . فلما رأى اساقفة آسية هذه الاضاليل تفشو في بيعة الله استعانوا يوحنا الرسول وسألوهُ تأليف انجيلهِ فكتبهُ وانبأ فيهِ بميلاد المسيح الازلي وصرّح بفضلهِ على يوحنا المعمدان وذكر ما دعت الحال الى ذكره في تفنيد تلك البدع واثبات لاهوت المسيح كما قال في الفصل (٢٠ : ٣١) إِنَّمَا كُتِبَتْ هٰذِهِ لِتُؤْمِنُوا بِأَنَّ يَسُوعَ هُوَ ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ ٱللهِ وَلِكَيْ تَكُونَ لَكُمْ إِذَا آمَنْتُمُ ٱلْحَيَاةُ بِٱسْمِهِ . وقد ذكر اشيآء جمّة لم تذكر في سائر الاناجيل والتزم ترتيب الحوادث في اوقاتها وعيّن الازمنة والسنين والاعياد وعلى الخصوص اعياد الفصح . ويتبيّن من استقرآء انجيلهِ ان المسيح اثبت لاهوتهُ في اعياد الفصح خاصةً وكشف فيها الاسرار الغامضة كسرّ الافخارستيا الذي خاطب الناس بهِ في كفرناحوم قُبيل الفصح الثالث . وقد انفرد يوحنا بذكر ما فعلهُ المسيح في اول سنةٍ من كرازتهِ كالمعجزة التي عملها في عرس قانا الجليل ومجيء نيقودمس اليهِ ليلًا وما وقع لهُ حين كان يوحنا بن زكريا يعمّد في الاردن فان سائر الانجيليين اقتصروا في الغالب على ايراد الحوادث التي وقعت لهُ بعد القبض على يوحنا المعمدان وبذلك كلهِ يظهر الفرق بين انجيل يوحنا وبقية الاناجيل . واجلُّ ما انفرد بهِ يوحنا في انجيلهِ انهُ لما رأى اهل البدع يفترون على لاهوت المسيح عزَّ وجلَّ عدل عن افتتاح كتابهِ بذكر ناسوتهِ وكيفية ميلادهِ من مريم العذرآء اكتفآء من ذلك بما رواهُ غيرهُ من الانجيليين واقبل على وصف ميلادهِ الالهي مفتتحًا اياهُ بذلك الكلام السامي العجيب الذي ارتفع بهِ الى السمآء ارتفاع النسر واجهر قائلًا فِي ٱلْبَدْءِ كَانَ ٱلْكَلِمَةُ الى آخر ما قالهُ مما تقف عندهُ الأفهام وتتقاصر عنهُ المدارك البشرية

الفصل الاول

* ١ * فِي ٱلْبَدْءِ كَانَ ٱلْكَلِمَةُ وَٱلْكَلِمَةُ كَانَ عِنْدَ ٱللهِ وَكَانَ ٱلْكَلِمَةُ ٱللهَ . في هذا الكلام صرّح يوحنا بأزليَّة الكلمة ولاهوتهِ فقولهُ فِي ٱلْبَدْءِ يعني بهِ ان الكلمة كان قبل كل شيء وقبل كل زمان بما انهُ صورة الله الآب الكاملة التي صوّرها على ذاتهِ بمشاهدتهِ نفسهُ فهو ازلي كما ان مشاهدة الآب نفسهُ هي ازلية . وقولهُ وَٱلْكَلِمَةُ كَانَ عِنْدَ ٱللهِ يعني ان الكلمة متميّز عمن ولدهُ فالآب غير الابن والابن غير الآب ومع ذلك فهما شيء واحد في الطبيعة والذات والجوهر والقدرة والحكمة كما صرّح بهِ في قولهِ وَكَانَ ٱلْكَلِمَةُ ٱللهَ . وفي هذا السرّ العظيم موضوع ايماننا الوطيد في هذه الحياة وموضوع مشاهدتنا السعيدة في الابدية

* ١٣ * مِنَ ٱللهِ وُلِدُوا . اي اننا صرنا ابنآء الله لا سندًا الى كوننا من نسل ابرهيم ولا بقوة طبيعتنا او مشيئتنا بل بمشيئة الله الذي رفع البشر الى هذه المنزلة السامية . ولم نصر ابنآء الله بالاسم فقط بل بالفعل ايضًا كما يصرّح بذلك القديس يوحنا حيث يقول اُنْظُرُوا أَيَّةَ مَحَبَّةٍ مَنَحَنَا ٱلْآبُ حَتَّى نُدْعَى وَنَكُونَ أَبْنَآءَ ٱللهِ . (١ يوحنا ٣ : ١) وقال يعقوب الرسول وَلَدَنَا بِكَلِمَةِ ٱلْحَقِّ لِنَكُونَ بَاكُورَةً مَا مِنْ خَلَائِقِهِ . (١ : ١٨) . وقد اكد ذلك هامة الرسل بقولهِ وُهِبَتْ لَنَا ٱلْمَوَاعِدُ ٱلْعَظِيمَةُ ٱلثَّمِينَةُ لِكَيْ تَصِيرُوا بِهَا شُرَكَآءَ فِي ٱلطَّبِيعَةِ ٱلْإِلٰهِيَّةِ . (٢ بطرس ١ : ٤) . فغاية افتدآء الجنس البشري انما هي تبليغهُ الى حياة تفوق الطبيعة ليفوز بالسعادة والمجد في السمآء

* ١٤ * وَٱلْكَلِمَةُ صَارَ جَسَدًا . اي اتخذ جسدًا وصار انسانًا بغير ادنى تغيير في لاهوتهِ فلا يُفهم بذلك ان الخالق سبحانهُ قد استحال الى شيء مخلوق ولكن الكلمة اضاف الى طبيعتهِ الالهية الطبيعة الانسانية فقامت كلتا الطبيعتين في الاقنوم الالهي . ففي الاله المتجسد اقنومٌ واحد اي الاقنوم الالهي لا غير وطبيعتان اي اللاهوت والناسوت

الفصل الثاني

* ٤ * مَا لِي وَلَكِ يَا ٱمْرَأَةُ . هذه من جملة العبارات التي يتذرّع بها المفترون على مجد مريم البتول الطاهرة ولكن يكفي لسد افواههم اولًا العبادة التي لم تزل جارية في الكنيستين الشرقية والغربية جميعًا فانهما قد اتفقتا ولاسيما بعد المجمع الافسسي على اعطآء مريم البتول التكريم اللائق بوالدة الاله وكثر النعم وأنَّ الانجيليين يدعونها ام الاله في المواضع التي فيها دعاها يسوع امًّا لهُ . ثانيًا استئصالًا لكل اعتراض نبيّن هنا ان اعمال المسيح كانت على ضربين احدهما ما كان يفعلهُ من الاعمال الالهية بما انهُ اله وابن الله وذلك نحو خلق الكائنات وحفظها واجتماعهِ مع الآب في

بنق الروح القدس والثاني ما كان يصنعهُ من الاعمال البشرية من حيث كان انسانًا مولودًا من مريم العذراء. وهذه الاعمال على ضربين ايضًا احدهما ما شارك فيهِ باقي الناس كالاكل والتعب ونحوهما والثاني ما كان يفعلهُ فعل انسانٍ والهٍ معًا اوفعل مخلّص للبشر كالتعليم وصنع العجائب ورسم الاسرار . فاذا تقرر ذلك نقول انهُ كان في افعالهِ البشرية خاضعًا لهما كما يقول الانجيلي اي لأبويهِ عملًا بالشريعة المسنونة للبشر فيما يتعلق بطاعة الوالدين وإكرامهما واما في اعمالهِ الاخرى اي الالهية والانسانية معًا فلم يكن خاضعًا إلّا لابيهِ الآب الازلي لانهُ قال إِنَّهُ يَنْبَغِي لِي أَنْ أَكُونَ فِيمَا هُوَ لِأَبِي . وهنا نرجع الى النظر في مثل الآية التي نحن في صدَدها مما يستظهر بهِ اولئك الجاحدون فالذي يتبين لنا انهُ كان يقول مثل ذلك حين كان يعمل الاعمال التي هي الهية وانسانية معًا كاظهارهِ لاهوتهُ للعلماء في الهيكل وصنعهِ العجائب كما في عرس قانا الجليل وتعليمهِ الشعب وجعلهِ مريم المباركة امًّا للبشر . ومع ذلك فانهُ ولو اعلن بانهُ غير خاضع لسلطان امهِ مريم في هذه الافعال لاينتج من ذلك تعميم هذا الحكم في غيرها فانها اذا سألتهُ شيئًا ينعطف الى مرادها ولا يبطئ في اجابتها ولذا قال القديس برنردس لنسأل النعمة بشفاعة مريم لانها لا تسأل شيئًا الّا تنالهُ ولا يمكن ان تُردّ فيما تطلبهُ

الفصل الثالث

٥ * شبَّه عزَّ وجلَّ ميلاد الانسان الروحي الناشئ عن سرّ المعمودية بالميلاد الطبيعي فيما ان كلًّا من الميلادين يكون مبدأ لحياةٍ فكما ان الميلاد الطبيعي يكون مبدأ الحياة الطبيعية هكذا الميلاد الروحي يكون مبدأ الحياة الروحية التي لاتعقبها نهاية ولا موت

١٠ * أَتَكُونُ مُعَلِّمًا فِي إِسْرَائِيلَ وَلَا تَعْلَمُ هٰذَا . قد انبأ النبي حزقيال بالتجديد الباطن في الانسان حيث قال وَأَصُبُّ عَلَيْكُمْ مَاءً طَاهِرًا فَتَطْهُرُونَ وَأَجْعَلُ رُوحًا جَدِيدًا فِيمَا بَيْنَكُمْ (٣٦ : ٢٥) والى هذا يشير لهُ المجد في خطابهِ لنيقودمس اذ كان من علماء الشريعة فكان ينبغي ان لا يفوتهُ فهم المعنى الذي ارادهُ

١٣ * إِبْنُ ٱلْبَشَرِ ٱلَّذِي هُوَ فِي ٱلسَّمَاءِ . في هذه العبارة بيانٌ جليٌّ للطبيعتين المتميزتين في المسيح لانهُ اوضح فيها ان جوهرهُ الالهي لم يزل موجودًا في السماء حال كونهِ يظهر انسانًا على الارض باقنومهِ الالهي وطبيعتيهِ الالهية والبشرية

١٤ * كَمَا رَفَعَ مُوسَى ٱلْحَيَّةَ فِي ٱلْبَرِّيَّةِ هٰكَذَا يَنْبَغِي أَنْ يُرْفَعَ ٱبْنُ ٱلْبَشَرِ . في هذه الآية بيّن الميتة التي كان مزمعًا ان يموتها وشبّه نفسهُ بحيّة النحاس التي كانت مرفوعةً على خشبة في البرّية وكان بنو اسرائيل يستشفون بالنظر اليها اشارةً الى انهُ سيكون سبب خلاص البشر بتعليقهِ على خشبة الصليب وايمانهم بهِ مصلوبًا عن خطاياهم

الفصل الرابع

٢٣ و٢٤ * أَلسَّاجِدُونَ ٱلْحَقِيقِيُّونَ يَسْجُدُونَ لِلْآبِ بِٱلرُّوحِ وَٱلْحَقِّ الخ . قد استظهر اصحاب الاصلاح بهذه الكلمات وتطرفوا في تفسيرها تفنيدًا للعبادة الظاهرة الّا ان صنيعهم هذا لا يخلو من تعصّب وجهل بتأويل كلمات الله اذ المراد بقولهِ هذا انكار عبادة اليهود التي كانت عارية عن الروح والحقّ فكانت عارية عن الحق لانها انما كانت رمزًا الى العبادة الحقيقية التي ستقام عند حلول اوانها . كانت عارية عن الروح لِمَا كان فيها من السُّنن والطقوس المادّية الكثيفة . ومما يدلّ على وجوب العبادة الظاهرة اقامة الكنيسة المنظورة والكيان الحسّيّ المخلوق عليهِ البشر والنظام الاجتماعي الذي بهِ يعبد الشعب الله بحسب كونهِ شعبًا

الفصل الخامس

٢٤ * وما يليهِ * اعلن السيد المسيح بهذا الخطاب اولًا مساواتهُ لله الآب . ثانيًا تمييز الاقانيم في وحدة الطبيعة والعمل . ثالثًا اتحاد الناسوت مع اللاهوت في اقنومهِ رابعًا سلطانهُ على كل البشر

الفصل السادس

٢٧ * لِأَنَّ هٰذَا قَدْ خَتَمَهُ ٱلْآبُ ٱللهُ . ان الآب بصوتهِ وبعجائبهِ كانهُ قد ختم الابن وشهد بانهُ ابن الله حقًّا وبانهُ قد اعطاهُ كل سلطان

٢٩ الخ * يترتب على هذا الفصل سؤالان احدهما هل كلام المسيح فيهِ يتجه الى سرّ الافخارستيا والثاني هل أراد فيما ذكرهُ طعامًا حقيقيًّا . فنجيب ان كلامهُ هنا موجهٌ الى سرّ الافخارستيا لا الى الايمان وحدهُ وبرهان ذلك يتضح اولًا من المشابهة التي جعلها بين المنّ الذي اعطاهُ موسى لبني اسرائيل والمنّ الذي بموجب تقليداتهم كان المسيح مزمعًا ان يعطيهُ لهم فكما ان الاول كان طعامًا حقيقيًّا ينبغي ان

يكون الثاني ايضاً طعاماً حقيقياً . ثانياً من المقابلة المطّردة التي جعلها بين الاكل والشرب وبين الجسد والدم فلو كان كلامهُ عن الايمان فقط لما كان لهذه المقابلة محلّ . ثالثاً انهُ وعدهم بهذا الطعام في زمان مستقبل الّا انهُ طلب الايمان بهِ من تلك الساعة فلو كان كلامهُ عن مجرَّد الايمان لما كان لهذا الوعد محلّ لان الايمان لا يقتضي ان يؤَجل ويوعَد بهِ لامكان وقوعهِ في الحال

ثم ان المسيح كان يتكلم عن اكل جسده حقاً ويتضح ذلك اولاً من الوجه الذي عليهِ فهم اليهود كلامهُ لان تذمرهم وجدالهم يدلّان جلياً انهم فهموا كلامهُ على ظاهرهِ . وقد كان من عادة المسيح ان يفسر اقوالهُ اذا فُهمت بخلاف ما يقصدهُ من المعنى الا انهُ هنا بدلاً عن ان يؤَوّل كلامهُ ويقرّبهُ الى مفهومهم كرَّرهُ واكّدهُ حتى يثبتهُ في افهام سامعيهِ على معناهُ الظاهر اي انهُ طعام حقيقيٌّ لا مجاز فيهِ ولا تأويل كقولهِ لِأَنَّ جَسَدِي هُوَ مَأْكَلٌ حَقِيقِيٌّ وَدَمِي هُوَ مَشْرَبٌ حَقِيقِيٌّ وَمَنْ يَأْكُلُ جَسَدِي وَيَشْرَبُ دَمِي يَثْبُتُ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ (آية ٥٦ و٥٧) حتى ان تلاميذهُ انفسهم استعظموا هذا الكلام وقالوا من يستطيع سماعهُ ومع ذلك لم يرجع عما قالهُ . ثانياً من اطلاقهِ السبيل لتلاميذهِ ان يتركوهُ ان كانوا لا يستطيعون ان يؤْمنوا بهِ من غير ان يُعقِب كلامهُ هذا بتفسير آخر اصلاً . ثالثاً من راي الآباء القديسين الذين اجمعوا على هذا التفسير * ومما يُعترَض بهِ على التفسير الذي اوردناهُ قولهُ اَلرُّوحُ هُوَ ٱلَّذِي يُحْيِي وَأَمَّا ٱللَّحْمُ فَلَا يُفِيدُ شَيْئاً (آية ٦٤) . لكن هذا الاعتراض باطل سخيف لان معنى قولهِ هذا ان الانسان الشهواني لا يستطيع في ذاتهِ ان يفهم كلامهُ لهُ المجد ولكنهُ يفتقر في ذلك الى نعمة الروح القدس . وهذا التفسير اولاً يوافق ما قالهُ المسيح نفسهُ لَكِنَّ قَوْماً مِنْكُمْ لَا يُؤْمِنُونَ مِنْ أَجْلِ هٰذَا قُلْتُ لَكُمْ إِنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يُقْبِلَ إِلَيَّ مَا لَمْ يُعْطَ لَهُ ذٰلِكَ مِنْ أَبِي (آية ٦٥) . ثانياً يؤَيدهُ ورود هذا التعبير في الكتاب المقدس بهذا المعنى كما جاءَ في رسالة القديس بولس الى الرومانيين في الفصل الثامن حيث يقابل الجسد بالروح ويعني بهما الانسان الشهواني والانسان الروحي . ثالثاً قد اجمع ايضاً على هذا التفسير الآباءُ القديسون كافةً

الفصل الثامن

* ١٢ الى ٣٠ . كان المسيح يتخذ حيث اعدآئهِ واسطة لتزيدهم استنارة فضمَّن لهم في هذا الخطاب اسراراً عديدة اي ان المسيح هو ابن الله والله هو ابوهُ وقد ارسلهُ الى البشر ليعلمهم ويخلصهم . ومع كونهِ هو ابن الله ومرسل من الله هو غير منفصل عن الآب بل الآب فيهِ وهو في الآب فحكمتهُ وتعليمهُ وافعالهُ هي نفس حكم الآب وتعليمهِ وافعالهِ

الفصل التاسع

* ٢ * مَنْ أَخْطَأَ أَهٰذَا أَمْ أَبَوَاهُ حَتَّى وُلِدَ أَعْمَى . قال تلاميذهُ ذلك جرياً على معتقد الفريسيين وهو خطآء من وجهين اولهما زعمهم ان العاهات لا تكون الّا اعقاباً لخطيئة فعلية من الوالدين او من الابناءِ والثاني ان الله يعاقب الخطايا احياناً قبل حدوثها اذا علم انها ستُفعَل . فزجرهم يسوع وذكر لهم السبب العام الحقيقي الذي عليهِ تُحمَل هذه المصائب وهو تمجيد الله . ثم ان هذه المعجزة هي اجمى المعجزات في جميع احوالها وذلك بالنظر الى ما تضمَّنهُ اجراؤها من الاسرار والى خبث الفريسيين الذي عاد عليهم بخزي وخجل لا مزيد عليهما لشهامة ذلك الاعمى الذي احتمل كل نوع من الشتم والاهانة واخيراً طُرِد من المجمع

الفصل العاشر

* ٣٥ الى ٣٩ * كان المسيح كلما دنا وقت آلامهِ يزيد في ايضاح لاهوتهِ والتصريح بهِ وقد اثبتهُ في هذا الفصل اثباتاً جلياً مبرهناً عليهِ من نفس كتب اليهود فقال ان كان اولئك الناس الذين خاطبهم الله وصيَّرهم بقوة كلمتهِ رعاة لبني اسرائيل يُدعَون آلهةً كما هو مسطور في الكتاب الذي لا يتأَتى لكم نقضهُ وتكذيبهُ مع انهُ تعالى انما اعطاهم جزءًا من السلطان فكيف تتهموني باني اجدّف اذا قلت انا ابن الله مع اني انا كلمة الله الآب وقد قدَّسني الآب منذ الازل لاني باخذي ذاتي منهُ في ميلادي الازلي قد اخذت كمال القداسة وقد ارسلني مخلصاً للعالم وملكاً على جميع الأُمم فهل أُعدُّ مجدِّفاً اذا دعوت نفسي ابن الله . وان كنتم لا تؤْمنون بكلامي هذا فان اعمالي تثبت ما اقولهُ لاني اعمل ما لا يستطيع على عملهِ الّا الله فلا يسعكم والحالة هذه الّا ان تسلّموا باني انا الله واني انا والآب واحد وجوهري وجوهرهُ واحد وسلطاني هو سلطانهُ وانا فيهِ وهو في

الفصل الثالث عشر

* ٢٧ . مَا أَنْتَ صَانِعُهُ فَٱصْنَعْهُ عَاجِلًا . ليس كلام المسيح هذا امرًا ليهوذا بالمبادرة الى تسليمهِ ولا تحريضًا لهُ عليهِ ولكنهُ قال لهُ ذلك على سبيل الاجازة واظهارًا من نفسهِ انهُ مستعدّ لاحتال جميع الآلام ومن ثمَّ كان هذا الكلام توبيخًا ليهوذا وتنبيهاً لهُ الى ان المسيح عارف بكل ما يفعلهُ

الفصل الرابع عشر

* ٧ . لَوْ كُنْتُمْ تَعْرِفُونِي لَعَرَفْتُمْ أَبِي أَيْضًا . كان الرسل يعلمون ان يسوع هو ابن الله لكنهم لم يكونوا يعرفون ذلك معرفة جلية لغَلَبة الحواس عليهم ولو عرفوهُ حقَّ المعرفة لعرفوا الآب ايضًا لوجود علاقة لازمة بين الابن والآب وبين الآب والابن اذ الابن هو صورة الآب الكاملة وطبيعتهُ وطبيعة الآب كلتاهما شيءٌ واحد وليس الاثنان الّا الهًا واحدًا ولكن يتميزان بالاقنوم

* ٢٦ . وعد الرسل بانهُ يرسل لهم الروح القدس الاقنوم الثالث المنبثق من الآب والابن والمساوي لهما في الجوهر الذي يثبت فيهم ويوضح لهم كل الحقائق ويعزّيهم وبواسطة هذا الروح فهم الرسل كل ما قال لهم يسوع وبقوتهِ انتصروا على رؤساء اليهود وارشدوا عبدة الاوثان الى ايمان المسيح وبهِ اليوم ايضًا تعلّم الكنيسة الحق وترفض الباطل. فالثلاثة الاقانيم من الثالوث المعبود جميعًا يهتمون بخلاصنا فالآب وهب لنا الابن والابن فدانا بدمهِ والروح القدس لا يزال مقويًا لنا حتى نتمم كل ما اوصى بهِ السيد المسيح

الفصل الخامس عشر

* ٥ . لِأَنَّكُمْ بِدُونِي لَا تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَعْمَلُوا شَيْئًا . قال القديس اوغسطينس في هذا الموضع انهُ لا يمكن ان يُعمَل شيءٌ ما يؤدّي الى الخلاص قليلًا كان او كثيرًا الّا بالسيد المسيح فمن هذا المتن يتضح احتياجنا المُطلَق الى المخلص في كل عمل نتوصل بهِ الى السعادة الابدية

* ٢٦ . اَلْمُعَزِّي ٱلَّذِي أُرْسِلُهُ إِلَيْكُمْ مِنْ عِنْدِ ٱلْآبِ . هذا المتن يدلّ على ان الروح القدس لا ينبثق من الآب فقط كما هو مذكور في تتمة هذه الآية ولكن ينبثق من الابن ايضًا لان المُرسِل لهُ مزيّة ما على المُرسَل فلا بدَّ ان يقال ان للمسيح مزيّة ما على الروح القدس الّا ان هذه المزية ليست مزية الرئيس على المرؤوس ولا مزيّة الاكبر على الاصغر والّا كان الروح القدس مخلوقًا فلم يبقَ الّا انها مزيّة الباثق على المبثوق (اطلب الفصل ١٦ : ١٤) ثم ان لفظ المعزّي هو في اليوناني παράκλητος لا περικλυτός فليس في المتن الاصلي شيء من معنى الحمد ومن فسَّرهُ بالمعزّ فانما تحرَّف عليهِ لفظ المعزّي الذي في الترجمات العربية . فافهم

الفصل السادس عشر

* ٧ . إِنَّ فِي ٱنْطِلَاقِي خَيْرًا لَكُمْ . الخير المشار اليهِ هو اولًا تكميل ايمانهم ومحبتهم . ثانيًا حملهم على اتمام وظيفتهم اذ كان هو العامل وكانوا هم يستريحون مدَّة بقائهِ معهم . ثالثًا حلول الروح القدس عليهم وهو موهبة قد استحقها المسيح لنا بموتهِ وكان ينبغي ان يملك بكمال المجد عن يمين الله الآب حتى يرسل الى الناس هذه الموهبة التي هي ثمرة دمهِ الزكي

* ٨ . وَمَتَى جَاءَ يُبَكِّتُ ٱلْعَالَمَ عَلَى ٱلْخَطِيئَةِ وَعَلَى ٱلْبِرِّ وَعَلَى ٱلدَّيْنُونَةِ . ان الروح القدس يبكّت العالم على الخطيئة التي اجترمها برفضهِ الاعتقاد بان يسوع هو ابن الله كما صرح بذلك لهُ المجد بقولهِ أَمَّا عَلَى ٱلْخَطِيئَةِ فَلِأَنَّهُمْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِي (آية ٩) * ويبكّت العالم من جهة برّ يسوع وحقيقة لاهوتهِ . لا جرم انهُ لو لم يكن يسوع ابن الله لما استطاع الاثنا عشر صيادًا الضعفاء على ان يقودوا الى الايمان اناسًا كثيرين كما فعلوهُ بعد حلول الروح القدس عليهم ولا ان يصنعوا ما صنعوهُ من العجائب العديدة ولا ان يحتملوا ما كابدوهُ من الآلام الشديدة ولذا قال لهُ المجد وَأَمَّا عَلَى ٱلْبِرِّ فَلِأَنِّي مُنْطَلِقٌ إِلَى ٱلْآبِ (آية ١٠) * ويبكّت العالم على انهُ قد قضى على يسوع بالموت ظلمًا ولكن يسوع بموتهِ قد فاز على الشيطان الذي هو رئيس هذا العالم واخزاهُ ودانهُ كما قال وَأَمَّا عَلَى ٱلدَّيْنُونَةِ فَلِأَنَّ رَئِيسَ هٰذَا ٱلْعَالَمِ قَدْ دِينَ (آية ١١)

* ١٤ . يَأْخُذُ مِمَّا لِي وَيُخْبِرُكُمْ . كان لهُ المجد قد صرح بان الروح القدس منبثق من الآب وفي هذا الموضع يشير الى انهُ منبثق منهُ ايضًا كما فسَّر هذه الآية يوحنا الذهبيّ الفم وكيرلّس واوغسطينس لانهُ لهُ المجد قد صرح بان الروح القدس ياخذ العلم من الابن لِأَنَّهُ لَا يَتَكَلَّمُ مِنْ عِنْدِهِ بَلْ يَتَكَلَّمُ بِكُلِّ مَا يَسْمَعُ (آية ١٣)

ولا يمكن ان ياخذ العلم من الابن الآبان يأخذ منهُ جوهرهُ ومن قال خلاف هذا القول فقد جعل الروح القدس مخلوقاً

الفصل التاسع عشر

٣٧ • سَيَنْظُرُونَ إِلَى ٱلَّذِي طَعَنُوا . وفي نبوَّة زكريا (١٢ : ١٠) سَيَنْظُرُونَ إِلَيَّ أَنَا ٱلَّذِي طَعَنُوهُ . وهذه العبارة في كلام النبي محكيَّة عن لسان الله عزَّ وجلَّ كما يتبين من مراجعة هذا الموضع فجعلها الانجيلي كلاماً عن يسوع وبذلك يُستدلّ على ان يسوع هو الله

الفصل العشرون

٢٢ و٢٣ • نَفَخَ فِيهِمْ وَقَالَ لَهُمْ خُذُوا ٱلرُّوحَ ٱلْقُدُسَ مَنْ غَفَرْتُمْ خَطَايَاهُمْ تُغْفَرُ لَهُمْ وَمَنْ أَمْسَكْتُمْ خَطَايَاهُمْ تُمْسَكُ لَهُمْ . من هذه الكلمات يتضح رسم سر التوبة لانهُ بقولهِ للرسل مَنْ غَفَرْتُمْ خَطَايَاهُمْ الخ قد اقامهم قضاة على الضمائر وجعل قضاءَهم مناطاً لغفران الذنوب او امساكها في السماء . وبقولهِ لهم خُذُوا ٱلرُّوحَ ٱلْقُدُسَ جعل سلطانهم هذا سلطاناً سماوياً لا يختص بالامور الظاهرة والعقاب الزمني فقط بل سلطاناً يشمل الامور الباطنة والعقاب الابدي . وقد ارسلهم الى العالم كما ارسلهُ الآب الازلي (آية ٢١) اي انهُ ارسلهم بنفس سلطانهِ وقوتهِ . وحيث ان الرسل قد اقيموا قضاةً على الضمائر تحتَّم على المؤمنين بالامر الالهي ان يعترفوا بخطاياهم لان القاضي المنصوب لغفران الذنب او لامساكهِ لا يتأتى لهُ احد الامرين الَّا بعد معرفة الذنوب التي ينبغي ان يغفرها او يمسكها وهذه المعرفة لا يستطيع ان يتوصل اليها الَّا ان يكشفها لهُ فاعل تلك الذنوب فوضح من ثمَّ ان كلَّ من احبَّ ان تُغفر خطاياهُ وينال خلاص نفسهِ لا بدَّ لهُ من ان يعترف بها

الفصل الحادي والعشرون

١٥ و١٦ و١٧ • في هذا الموضع قلَّد السيد المسيح القديس بطرس ما وعدهُ بهِ من الرئاسة العامَّة على كنيستهِ باسرها . وتقرير ذلك انهُ اولاً اختصَّهُ بالخطاب المذكور في هذه الآيات دون سائر التلاميذ الذين كانوا معهُ وناداهُ باسمهِ قائلاً يَا سِمْعَانُ بْنَ يُونَا أَتُحِبُّنِي أَكْثَرَ مِنْ هٰؤُلَاءِ . ثانياً قال لهُ أَرْعَ خِرَافِي اي تولَّ امرهم وكن رئيساً عليهم لان الرعاية كثيراً ما تُستعمل في معنى الرئاسة والسيادة وامثلة ورودها في الكتاب المقدس بهذا المعنى اكثر من ان تحصى . فمن ذلك ما ورد في المزمور ٢ : ٨ و٩ حيث يقول وَأُمَلِّكُكَ جَمِيعَ أَقَاصِي ٱلْأَرْضِ فَتَرْعَاهُمْ بِعَصًا مِنْ حَدِيدٍ . وقيل في اشعيا عن كورش انهُ راعي الرب (٤٤ : ٢٨) وذلك حين تنبَّأ عنهُ بانهُ سيكون ملكاً . وفي انجيل متى (٢ : ٦) مِنْكِ يَخْرُجُ ٱلْمُدَبِّرُ ٱلَّذِي يَرْعَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ . وهو صريح في معنى السيادة والملك لانهُ جعلهُ من صفة المدبّر . وهذه العبارة مأخوذة من نبوَّة ميخا (٥ : ١) وهو هناك يستعمل لفظ [illegible] ومعناهُ المتسلّط فترجمهُ الانجيلي بقولهِ الذي يرعى وهو دليلٌ على ان هذين اللفظين مترادفان . ومن ذلك قول السيد المسيح أَنَا ٱلرَّاعِي ٱلصَّالِحُ (يوحنا ١٠ : ١١) فعبَّر عن رئاستهِ على الكنيسة بلفظ الراعي . وقول هامة الرسل رَجَعْتُمُ ٱلْآنَ إِلَى ٱلرَّاعِي إِلَى أُسْقُفِ نُفُوسِكُمْ (١ بطرس ٢ : ٢٥) فرادف بين الراعي والاسقف . وبما اوردناهُ هنا كفاية من هذا القبيل . وقولهُ خِرَافِي بالاضافة الى الياء وكذا قولهُ بعد ذلك أَرْعَ غَنَمِي اي الخراف والغنم المختصَّة بالمسيح ولا يخفى ان المراد بخراف المسيح وغنمهِ جمهور المؤمنين بأسرهم . وقد فرق علماء الكنيسة بين قولهِ خرافي وقولهِ غنمي بان المراد بالخراف التي هي اولاد الضأن المرؤوسون من عامَّة الشعب وبالغنم التي هي الامهات خاصَّةً في لغة اليونان الرؤساء من الاساقفة وغيرهم فاتَّضح من ذلك كلهِ ان السيد المسيح قد اقام القديس بطرس رئيساً عاماً على الكنيسة كافةً وفوَّض اليهِ رعاية كلّ مرؤوسٍ ورئيسٍ في الكنيسة على الاطلاق

أَعْمَالُ ٱلرُّسُلِ

هذا الكتاب ألّفهُ القديس لوقا بعد ان كتب انجيلهُ ذكر فيهِ ما وقع للكنيسة من اول تأسيسها الى نحو ثلاثين سنةً مبتدئاً من صعود المسيح الى السماء وحلول الروح القدس على الرسل بألسنةٍ نارية وما عقب ذلك من الحوادث والاضطهادات التي وقعت في الكنيسة الى ان اخرج ملاك الرب بطرس من السجن وانقذهُ من يد هيرودس الملك . وبعد ذلك ذكر دعوة بولس الرسول وتتبَّع ما جرى لهُ من الحوادث في سفراتهِ من مبدإ رسالتهِ حتى أُطلق من السجن اول مرةٍ في مدينة رومية

الفصل الاول

• ١٥ الخ • في هذا الموضع شرع بطرس في مباشرة رئاسته التي قلده السيد المسيح على الكنيسة فقرّر وجوب الاهتمام بانتخاب رسولٍ يكون عوض يهوذا الاسخريوطي. قال القديس يوحنا الذهبي الفم وانما لم يستبدّ بطرس بانتخابهِ لانهُ كان يلقي الحكم الى جمهور الرسل تنازلاً منهُ واستدعاءً لزيادة قبول الرسول المُنتخَب بين الاخوة. ثم ان من تفقّد اعمال الرسل وتاريخ تصرفهم يتبيّن لهُ ان بطرس كان بينهم في منزلة الرئيس الاكبر وذلك يتضح لنا من نصوص كثيرة نذكر اهمها في هذا الموضع تبصرةً للطالع وفرارًا من تكرار الشرح في بيان هذا المقصد في مواضعهِ. وذلك انهُ في الفصل الثاني من هذا السفر يتبين ان بطرس كان اول من بشّر بالانجيل. واول معجزةٍ لتثبيت الايمان صنعها بطرس وهي معجزة شفآء الاعرج الواردة في الفصل الثالث وقد كان هو ويوحنا الّا انهُ هو الذي انتدب لهذه المعجزة وخاطب الاعرج بكلمة الشفآء (آية ٦). ولا ريب ان بطرس كان هو الأولى بصنع هذه المعجزة كما قال القديس امبروسيوس لانهُ رئيس الكنيسة. وفي الفصل العاشر يظهر ان بطرس كان اول من بشّر الامم بالانجيل كما انهُ كان اول من بشّر اليهود وقد خُصَّ دون سائر الرسل بتلك الرؤيا التي أُمر فيها بذلك. وفي الفصل الخامس عشر نرى ان بطرس كان اول من خطب في المجمع وانقاد لهُ القديس يعقوب وسائر الرسل كما ذكر ذلك القديس ايرونيمس في رسالتهِ الى القديس اوغسطينس. وفي الجملة فقد كان في جميع اعمالهِ واحوالهِ يقوم مقام رئيسٍ على الرسل بأجمعهم ولاجل ذلك اجمع الآبآء القديسون كافةً والمجامع المسكونيّة المقدسة على اقرار رئاسة بطرس وخلفآئهِ الاحبار الرومانيين

الفصل الثاني

• ١٠ • وَٱلدُّخَلَآءُ. اي الذين كان اصلهم من الامم وتهوّدوا

• ١٥ • هِيَ ٱلسَّاعَةُ ٱلثَّالِثَةُ. اي وقت الصلاة التي لم يكن اليهود يقيمونها الّا صائمين

• ٤٢ • وَكَانُوا مُوَاظِبِينَ عَلَى تَعَالِيمِ ٱلرُّسُلِ وَٱلشَّرِكَةِ فِي كَسْرِ ٱلْخُبْزِ وَٱلصَّلَوَاتِ. اي على الذبيحة الالهية او القداس فان في القداس ثلاثة اقسام وهي التعليم بالوعظ والصلاة وتناول جسد الرب. والمراد بكسر الخبز سر الافخارستيا

الفصل الخامس

• ٥ • فَلَمَّا سَمِعَ حَنَنِيَا هٰذَا ٱلْكَلَامَ سَقَطَ وَمَاتَ. اراد الله سبحانهُ وتعالى بهذه العقوبة السريعة الهائلة التي تمت على يد بطرس القآء المهابة في نفوس الناس وحملهم على الخضوع لرؤسآئهم. وانما استحق حننيا هذا العقاب الخيف لانهُ فضلاً عما استعملهُ من الكذب والاحتيال نقض نذرهُ لله تعالى حيث كان كل واحد من المؤمنين كما قررت علمآء الكنيسة يلزم نفسهُ بنذر الفقر ويأتي باموالهِ فيلقيها عند اقدام الرسل كما هو مذكور في الفصل الرابع (٣٤ و٣٥)

• ١٥ • ... لِيَقَعَ وَلَوْ ظِلُّ بُطْرُسَ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ فَيُبْرَأُوا مِنْ كُلِّ عِلَّةٍ بِهِمْ. كان المرضى اذا لمسوا ثوب المسيح يبرأون من امراضهم ولكن في هذا الموضع نرى ان ظل بطرس كان يشفي المرضى وذلك اتمامًا لما قال الرب مَنْ يُؤْمِنُ بِي يَعْمَلِ ٱلْأَعْمَالَ ٱلَّتِي أَنَا أَعْمَلُهَا وَيَعْمَلُ أَعْظَمَ مِنْهَا (يوحنا ١٤ : ١٢). ومن هنا يتهيّأ لنا الردّ على اصحاب البِدَع الذين ينكرون على الكنيسة الكاثوليكية اكرامها لذخائر القديسين وايمانها بان الله جلّ جلالهُ يقدر إن شآء ان يستعملها لاصطناع المعجزات

• ٣٤ • نَهَضَ .... جَمْلِيئِيلُ. كان معلم القديس بولس (الاعمال ٢٢ : ٣) ثم آمن وتوفي مسيحيًا. وقد نبش قبرهُ وقبور القديس استفانس اول الشهدآء ونيقودمس وعبيداس بن جمليئيل كاهنٌ اسمهُ لوقيانس واستخرج ذخائرهم وكانت تلك القبور بالقرب من كفر مجلا وهي قرية على نحو عشرين ميلاً من اورشليم. وكان ذلك في السنة الاربع مئة والخامسة عشرة للتجسد الالهي

الفصل السادس

• ٢ الى ٧ • بعد ما تم انتخاب التلاميذ لاولئك السبعة بامر الرسل الاثني عشر أَقَامُوهُمْ أَمَامَ ٱلرُّسُلِ فَصَلَّوْا وَوَضَعُوا عَلَيْهِمِ ٱلْأَيْدِيَ ورسموهم شمامسة انجيليين. ولم يكن سلطانهم بهذه الرسامة مقصورًا على توزيع الصدقات وحدهُ وانما كانوا يتولون خدمة المائدة المقدسة اي توزيع سر الافخارستيا كما قال القديس اغناطيوس الانطاكي ان الشمامسة الانجيليين لم يكونوا موكلين على الموائد المألوفة فقط اي على امر اطعام الفقرآء ولكنهم كانوا ايضًا مقامين على

اسرار يسوع المسيح . وذكر القديس يوستينس في احتجاجهِ الثاني انهم كانوا يحملون الافخارستيا الى من فاتهُ الحضور يوم الاحد مع جماعة المؤمنين وكانوا ايضاً يعمّدون واحياناً يبشرون بالانجيل. ثم اعلم ان سلطة الرؤساء الاكليريكيين ليست صادرةً عن انتخاب الشعب لهم والاكيفكونون وكلاء البشر لا نوّاب الله الذي منهُ كل سلطة في السماء وعلى الارض وقد فوّض السيد المسيح هذه السلطة رأساً الى بطرس اذ اقامهُ رئيس الرسل والكنيسة برمّتها ومن بطرس وخلفائهِ تتوزّع على البطاركة والاساقفة والكهنة والشمامسة في الكنيسة كلها فلا بدَّ لنائب المسيح الحبر الاعظم من ان يُشرِك في سلطتهِ من هو اهل لذلك فتارةً يأمر الشعب بان يختاروا من يظنّونهُ متصفاً بالعلم والقداسة لمباشرة الوظائف الكنائسية كما فعل بطرس وسائر الرسل حين امروا المؤمنين بانتخاب الشمامسة السبعة المذكورين في هذا الموضع وتارةً يفحص عن اخلاق من يريد نصبهم في الوظائف بطريقة اخرى ويقلّدهم اياها بغير انتخاب كما فعل بولس الرسول اذ اقام تلميذهُ تيطس اسقفاً على جزيرة كريت دون ذكر انتخاب البتة كما ورد في رسالتهِ اليهِ (١ : ٥) حيث يقول لهُ إِنِّي إِنَّمَا تَرَكْتُكَ فِي كَرِيتَ لِتُرَتِّبَ ٱلنَّاقِصَ وَتُقِيمَ كَهَنَةً فِي كُلِّ مَدِينَةٍ كَمَا عَيَّنْتُ لَكَ . وهذه الطريقة افضل من طريقة الانتخاب لانها اقطع للنزاع وابعد عن اسباب الشقاق

الفصل السابع

١٤ * . . . خَمْسَةً وَسَبْعِينَ نَفْساً والذي في سفر التكوين سَبْعُونَ نَفْساً (٤٦ : ٢٧). وسبب هذا الاختلاف هو ان القديس استفانس اضاف الى آل يعقوب اولاد ابنَي يوسف على ما هو في النسخة السبعينية

٢٩ * تَغَرَّبَ فِي أَرْضِ مِدْيَنَ . هي على شرقي بحر القلزم وهي غير ارض مدين التي على شرقي بحر لوط

٣٠ * فِي بَرِّيَّةِ جَبَلِ سِينَاءَ . جبل سيناء وجبل حوريب اسمان لمسمًّى واحد

٣٧ * يُقِيمُ لَكُمْ ٱللهُ نَبِيًّا مِنْ إِخْوَتِكُمْ مِثْلِي لَهُ تَسْمَعُونَ . هذا النبي هو المسيح الاله المتجسّد . وشبه بموسى لكونهِ عاقداً عهداً بين الله والبشر كما فعل موسى حين كان مع بني اسرائيل وان كان بين الجانبين فرقٌ ظاهر

الفصل الثامن

٥ * إِنْحَدَرَ فِيلُبُّسُ . هو فيلبس الشماس وهو غير فيلبس الرسول

١٤ الى ١٧ * في هذا الموضع يعلّم اولاً الفرق بين المعمودية والتثبيت لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ (الروح القدس) قَدْ حَلَّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ سِوَى أَنَّهُمْ كَانُوا قَدِ ٱعْتَمَدُوا (آية ١٦) . ثانياً الاشارة التي جا يُعطى هذا السرّ وهي وضع الايدي (آية ١٧) . ثالثاً النعمة الصادرة عن ذلك وهي انهم نالُوا ٱلرُّوحَ ٱلْقُدُسَ (آية ١٧) . رابعاً متولّي اعطاء هذا السرّ وهو الرسل لا التلاميذ الذين عمدوهم * ولا بأس هنا ان نؤيّد هذه النصوص الالهية بالتقليدات التي تكشف سرّ معناها كشفاً محسوساً بالاستعمال ولنا في ذلك شواهد جمّة منها ان القديس اكليمنضس الاسكندري وترتليانس والقديس كبريانس ينظمون التثبيت في عداد الاسرار المقدسة . ويقول القديس كبريانس ان عادة الكنيسة ان من اعتمد يقدَّم الى ما بين ايدي الاساقفة حتى ينال الروح القدس بالصلاة ووضع الايدي . وقال القديس افرام والقديس غريغوريوس النزينزي والقديس امبروسيوس والقديس كريزستوس ان التثبيت هو سرّ من الاسرار وان هذا السرّ يفيدنا موهبة الروح القدس . وافرد القديس كيرلّس الاورشليمي عظتهُ الثانية والعشرين في بيان المعتقد الكاثوليكي من جهة التثبيت . والشواهد في ذلك لا تُحصَى فاقتصرنا منها على ما ذكرناهُ

٣١ * وَكَيْفَ يُمْكِنُنِي إِنْ لَمْ يُرْشِدْنِي أَحَدٌ . في هذا القول برهان قاطع على ان الكتاب المقدس لا يفهم معانيهُ كل من طالعهُ كما زعم قومٌ فان تفسير اسرار الاسفار الالهية مخصوص بالكنيسة وحدها بسلطة ومساعدة الروح القدس

الفصل التاسع

١٧ * وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ . فعل حنيا ذلك ليرد الى بولس بصرهُ ثم عمّدهُ فامتلأ بسرّ العماد من الروح القدس حتى بشّر بلاهوت المسيح جهاراً

الفصل الثالث عشر

٣ * فَصَامُوا حِينَئِذٍ وَصَلَّوْا وَوَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَيْهِمَا وَصَرَفُوهُمَا . كان سمعان الاسود ولوقيوس ومناين اساقفةً برسم الرسل وهم رسموا بولس وبرنابا

اسقفين بعد الصوم والصلاة اي القداس ومن ذلك الحين الى عهد نا لم تزل رسامة الاساقفة على هذا الوجه

الفصل الخامس عشر

• ٦ الى ٢١ • هكذا انقضى هذا المجمع الاول الذي اتُّخِذ مثالًا اقتُدِي بهِ في ترتيب سائر المجامع. وقد كانت فيهِ منازعة شديدة بين المؤمنين فرُفِع الامر الى القديس بطرس ومن معهُ من الرسل فاجتمعوا مع التلاميذ الاولين وافاض كلٌّ برأيهِ وبعد ذلك أُصدر الحكم. وكان القديس بطرس رئيس المجمع وهو الذي افتتحهُ وطرح المسألة وكان اول من ابدى حُكمهُ الَّا انــهُ لم يكن منفردًا بالحكم لان القديس يعقوب حكم معهُ. وكان الحكم مبنيًّا على الكتب الالهية فسطَّروهُ تسطير وحيٍ سماويٍّ وقالوا فيهِ ان ذلك كان وفاقًا لرأي الروح ورايهم (آية ٢٨). وانفذوا هذا الحكم الى الكنائس الخصوصية لا لكي يُعرَض للفحص بل لكي يعوَّل عليهِ عندهم ويُعتَمد اجرآؤُهُ بالخضوع الكامل. ومن هنا يتضح لنا ان كل منازعة تقع في الكنيسة ينبغي رفعها الى حكم الرؤساء ولا يصح ان يحكم فيها كل فردٍ برأيهِ

• ٣٩ • فَوَقَعَ بَيْنَهُمَا مُشَاجَرَةٌ حَتَّى فَارَقَ أَحَدُهُمَا ٱلْآخَرَ. قال بولس ما قالهُ من باب العدل واما برنابا فمن باب الشفقة وما زال الرسولان متحابين مع ما كانا عليهِ من اختلاف الرأي في هذه القضية. وانما وقعت بينهما هذه المشاجرة باذن الله تعالى لكي يوسّعا مملكة المسيح في بلاد شتَّى بعد افتراقهما

الفصل التاسع عشر

• ١٢ • كَانُوا يَأْخُذُونَ عَنْ جِسْمِهِ مَنَادِيلَ وَمَآزِرَ إِلَى ٱلْمَرْضَى الخ. وهذا دليلٌ على ان ذخائر القديسين لها نفعٌ خلافًا لقومٍ

الفصل السابع والعشرون

• ٢٤ • هَا إِنَّ ٱللهَ قَدْ وَهَبَكَ جَمِيعَ ٱلسَّائِرِينَ مَعَكَ. هذا ما يدلُّ على ان الله يستجيب صلوات القديسين وبهِ يُردّ على من زعم ان الثقة بصلوات اوليآء الله تضادّ ثقتنا بالمسيح

رَسَائِلُ بُولُسَ ٱلرَّسُولِ بِٱلْإِجْمَالِ

تشتمل رسائل القديس بولس بوجه العموم على بحثين مهمَّين احدهما يتعلَّق بالعقائد المسيحيَّة والآخر بالآداب. فأمَّا ما يتعلَّق بالعقائد فشرح فيهِ اسرار الايمان ومتعلقاتهِ وأخصّ ما يرجع اليهِ تعليمهُ ثلاثة اركان. أوَّلها تجسُّد المسيح ونعمتهُ وكونهُ هو المخلص الوحيد الذي لا نعمة ولا برّ ولا خلاص الَّا بهِ. والثاني ابطال ناموس موسى واستبدالهُ بناموس الانجيل المجيد. والثالث الفرار من البدَع التي نشأت في ذلك الحين ومن التعاليم الزائغة عن حقّ الانجيل المقدَّس. ولذلك كثيرًا ما كان يطعن في رسائلهِ في هذه الأضاليل وفنَّد ما كان سيمون الساحر والاغنستيون قد ابتدعوهُ وامر المؤمنين بتجنُّب الفلسفة الكاذبة وحذَّرهم السجود للملائكة ونهاهم عن التمييز الباطل بين طعامٍ وآخر وما اشبه ذلك مما درج عليهِ اصحاب تلك التعاليم. وأمَّا ما يتعلَّق بالآداب فشرح فيهِ الفضائل المسيحيَّة وسنَّ للمسيحيين ما ينبغي ان يكونوا عليهِ من السيرة المقدَّسة وذلك بالفاظ فعَّالة وجيزة متفرّقة على الغالب في اثنآء رسائلهِ من غير نسقٍ ولا ترتيب على ما جرت عليهِ العادة عند اليهود كما في الاسفار الحكميَّة وغيرها

أَلرِّسَالَةُ إِلَى أَهْلِ رُومِيَةَ

علَّم فيها الرسول ان الانسان الذي في حال الخطيئة المميتة انما يبرَّر بالايمان مجَّانًا. أمَّا تبريرهُ بالايمان فلأن الايمان هو مبدأ الخلاص واساسهُ واصل كل تبرير. واما كونهُ يُبرَّر مجَّانًا فلأنهُ لا شيء مما يسبق التبرير ايمانًا كان او اعمالًا تُستَحق بهِ نعمة التبرير. وكان السبب الذي دعا بولس الى كتابة هذه الرسالة ما وقع بين اهل رومية من النزاع حيث كان من آمن منهم من الامم يفتخرون بفلاسفتهم وبفضائلهم الطبيعية كانهم بذلك كانوا اهلًا للبرّ ومن آمن من اليهود يزعمون انهم استحقُّوا نعمة الانجيل بحقّ اختصُّوا بهِ دون غيرهم لمواظبتهم على اعمال الناموس ولكونهم من ذرّية ابرهيم الذي لهُ كان وعد الله بالمسيح والخلاص. فدحض في هذه الرسالة مُدَّعى الفريقين جميعًا بان اليهود كثيرًا ما خالفوا الناموس ووقعوا في كبائر من الاثم تستوجب حكم الناموس عليهم كما ان الامم كثيرًا ما

تعدّوا ناموس الطبيعة وتخلّفوا عن متابعتهِ وان وعد الله بارسال المسيح كان شاملاً لجميع البشر من ذريّة ابرهيم كانوا او من غيرها فجميعهم يُبَرَّرون مجّانًا بالايمان بالمسيح وكلّ من آمن بهِ يفوز بالخلاص (ف ١ الى ١١) . وبعد ذلك وعظهم وحذّرهم رذائل العالم وحضّهم على المحبّة وطاعة الرؤساء ومعاملة الضعفاء في الايمان بالرفق نظير معاملة المسيح لهم

الفصل الاول

١٤ • إِنَّ عَلَيَّ دَيْنًا لِلْيُونَانِيِّينَ وَٱلْبَرَابِرَةِ . المراد بالبرابرة الامم التي ليست من اليهود واليونانيين والرومانيين

١٧ • فِيهِ يُجْلَى بِرُّ ٱللهِ مِنْ إِيمَانٍ إِلَى إِيمَانٍ . اي من الايمان بالمسيح الذي سيأتي الى الايمان بالمسيح الذي أتى او من الايمان الذي لم يتمّ بالمحبّة الى الايمان الذي قد قُرن بالمحبّة فتمّ

الفصل الثاني

١٢ • كُلُّ ٱلَّذِينَ خَطِئُوا بِمَعْزِلٍ عَنِ ٱلنَّامُوسِ فَبِمَعْزِلٍ عَنِ ٱلنَّامُوسِ يَهْلِكُونَ وَكُلُّ ٱلَّذِينَ خَطِئُوا فِي ٱلنَّامُوسِ فَبِٱلنَّامُوسِ يُدَانُونَ . اي الذين خالفوا الناموس الطبيعي وهم بمعزلٍ عن ناموس موسى الذي انما فُرِض على اليهود فانهم يهلكون لا محالة واما اليهود فانهم يُدانون بموجب شريعة موسى

الفصل الثالث

٨ • وَلِمَاذَا لَا نَعْمَلُ ٱلشَّرَّ الخ . اي يفترون علينا بانا قلنا ينبغي ان نخطأ ليزداد مجد الله ظهورًا كلما ازدادت خطايانا ولكن ذلك مجرّد بهتانٍ منهم لأنّا لم نقل ذلك اصلاً ولذلك لابد ان تنال اولئك المفترين عقوبةٌ عادلة

٢٠ • لَا يُبَرَّرُ بِأَعْمَالِ ٱلنَّامُوسِ أَحَدٌ مِنْ ذَوِي ٱلْجَسَدِ أَمَامَهُ لِأَنَّهَا بِٱلنَّامُوسِ عُرِفَتِ ٱلْخَطِيئَةُ . اي لا تُعطى نعمة التقديس مراعاةً لذبائح شريعة موسى وسائر الرسوم الناموسية بل مراعاةً لاستحقاقات المسيح والايمان بهِ لان الناموس وحده دون نعمة المسيح انما يدلنا على ما يجب حفظهُ لكنهُ ليس بكافٍ حتى يجعلنا نفعل الخير ونجتنب الشرّ فلذلك لا بدَّ لنا من النعمة الصادرة عن استحقاقات المسيح حتى تقوّي قلوبنا وتقهر شهواتنا وتهيّئ لنا السلوك بموجب ما رسمهُ الله لنا

٢٨ • لِأَنَّا نَحْسَبُ أَنَّ ٱلْإِنْسَانَ إِنَّمَا يَتَبَرَّرُ بِٱلْإِيمَانِ بِدُونِ أَعْمَالِ ٱلنَّامُوسِ . اي ان من طلب الحصول على نعمة التبرير لابد لهُ من الايمان بالمسيح حتى ينالهُ ولا يُعتَبر في ذلك حفظ اعمال الناموس لان اعمال الناموس لا تصيّر الانسان اهلاً لهذه النعمة فاما الاعمال التي تترتب على الايمان وتصدر عنهُ فانها لازمة والّا فيكون الايمان ميتًا لا يبرّر الانسان

٣١ • أَفَنُبْطِلُ ٱلنَّامُوسَ بِٱلْإِيمَانِ حَاشَى بَلْ نُثَبِّتُ ٱلنَّامُوسَ . اي لا نقول ان ناموس موسى باطلٌ فانهُ كان في رسومهِ رمزٌ الى شريعة المسيح وفي هذا المعنى نعظّمهُ ونعلم ان يسوع قد أتمّهُ واما وصاياهُ الادبية فلا بد من حفظها الّا ان الانسان لا طاقة لهُ على ذلك الّا بالنعمة الصادرة عن الايمان

الفصل الرابع

١٥ • لِأَنَّ ٱلنَّامُوسَ يُنْشِئُ ٱلْغَضَبَ . ذلك لان الانسان بقوتهِ الطبيعية بغير النعمة الصادرة عن الايمان بالمسيح لا يقدر على حفظ الناموس فحيث يكون الناموس مجرّدًا لا بدّ للانسان من مخالفتهِ والوقوع لعصيانهِ تحت غضب الله وذلك لا من نقص في الناموس بل من ضعف الانسان وحثّ شهوتهِ • إِذْ حَيْثُ لَا يَكُونُ نَامُوسٌ لَا يَكُونُ تَعَدٍّ . لان الخطيئة انما هي مخالفة الشريعة فاذا انتفت الشريعة انتفت مخالفتها ايضًا فانتفت الخطيئة . فاما الامم التي ليست لها شريعة مدوّنة فانما تخطأ بمخالفتها الناموس الطبيعي . ولذلك اليهود الذين يخالفون الناموسين الوضعي والطبيعي تكون خطيئتهم اعظم من خطيئة الامم وبهذا الاعتبار صار الناموس مجلبةً لسخط الله اشدَّ واعظم

الفصل الخامس

١٢ • بِإِنْسَانٍ وَاحِدٍ دَخَلَتِ ٱلْخَطِيئَةُ إِلَى ٱلْعَالَمِ وَبِٱلْخَطِيئَةِ ٱلْمَوْتُ وَهٰكَذَا ٱجْتَازَ ٱلْمَوْتُ إِلَى جَمِيعِ ٱلنَّاسِ بِٱلَّذِي جَمِيعُهُمْ خَطِئُوا فِيهِ . كان آدم ممثلاً لجميع النوع الانساني ومشتملاً عليهِ في نفسهِ بما انهُ كان هو جرثومتهُ برمّتهِ فلو استمرّ آدم في طاعة الرب لكان استمرارهُ هذا شاملاً لهُ ولنا جميعًا ولكنّا وُلدنا منهُ في حالة مثل حالتهِ من البرّ والسعادة ولم يكن علينا للموت من يد . ولكنهُ بالسبب عينهِ لما سقط هو سقطنا نحن معهُ وفقدنا ما فقدهُ من الطهارة والبرّ اللذين خُلِق عليهما . وعليهِ فلما خطئ آدم خطئنا كلنا في شخصهِ واصبحنا جميعنا مذنبين معهُ ولم يتخلّف لنا منهُ الشقاء

الذي قُضي عليهِ بهِ بسبب خطيئتهِ فقط ولكن تخلَّفت لنا مع ذلك خطيئتهُ عينها . وهذه احدى حقائق الايمان الكاثوليكي وقد حدَّدها كذا المجمع التريدنتيني المقدَّس حيث قال في هذا الموضع ما ترجمتهُ . ان قال قائل ان معصية آدم لم تكن مضرَّتها الَّا في حقّهِ فقط دون ذرّيتـهِ وانهُ هو الذي سقط عن البرّ والقداسة اللذين كانا لهُ وهذا السقوط خاصٌّ بهِ لا يلحق بنا نحن ايضاً او انهُ حيث كان هو الذي تدنس بخطيئة التعدّي فلا شركة معهُ للنوع الانساني بجملتهِ الا في موت الجسد واتعابهِ دون الخطيئة التي هي موت النفس فليكن ذلك القائل محروماً لانهُ قد ناقض قول الرسول بإِنسانٍ واحدٍ دخلت الخطيئةُ إِلى العالم وبالخطيئةِ الموتُ وهكذا اجتاز الموتُ إِلى جميع الناس بالذي جميعهم خطئوا فيهِ . وان قال قائلٌ ان خطيئة آدم هذه التي هي واحدة في الاصل ومجتازة الى الجميع بالولادة لا بالاقتداء حتى صارت من خواصّ كل احد يمكن ان تُنزَع بعلاجٍ غير استحقاقات ربنا يسوع المسيح الوسيط الوحيد الذي صالحنا مع الله بدمهِ وهو لنا برٌّ وقداسةٌ وفداءٌ (١ كورنتس ١ : ٣٠) فليكن محروماً

الفصل السابع

٨ * وبالوصيَّة اتخذت الخطيئةُ سبيلاً لتتمَّ فيَّ كلَّ شهوةٍ لأنَّ الخطيئةَ بدون الناموس ميتةٌ . اي ان المعرفة بالوصية الوضعية كانت سبباً لارتكاب الخطيئة في الانسان الضعيف المائل الى الخطيئة لان الخطيئة لولا الوصية الوضعيـة لم تكن تُعتبر صوريَّةً بل مادّية فقط او كانت تُعتبر اخفَّ . (اطلب الفصل ٤ : ١٥)

١٣ * إِنَّ الخطيئةَ صارت خاطئةً للغاية بالوصيَّة . المعنى ان الخطيئة بالناموس وحدهُ ازدادت جرماً والشهوة قوةً لان دواء الشهوة ليس في الناموس لكن في الايمان والنعمة

١٧ * فالآن لستُ أنا أعمل ذلك بل الخطيئةُ الخ . في هذه الآية وما يليها يريد الرسول بالخطيئة الشهوة التي لا تزال في الانسان ولو كان في النعمـة ويصف الحركات التي تصدر عن هذه الشهوة من غير ان يرتضي بها الانسان البارّ وانما ابقاها الله فيهِ ليحمل كل يوم صليبهُ ويستحق بقهرها مجداً اعظم في السماء

الفصل الثامن

١ * فليس الآن من قضاءٍ على الذين في المسيح وهم لا يسلكون بحسب الجسد . اي ان الله لا يقضي بالهلاك الابدي على الابرار المزيَّنين بنعمة المسيح وهم يردعون حركات الشهوة التي في جسدهم

٢٠ * لانَّ الخليقة قد أُخضعت للباطل الخ . اي للتقلب والفسـاد الى ان يجددها الله بعد القيامة كما قال بطرس في رسالتهِ الثانية ننتظر سماواتٍ جديدةً وأرضاً جديدةً يسكن فيها البرُّ (٣ : ١٣)

٢٦ * لا نعلم ماذا نُصلي كما ينبغي الخ . اي نحتاج الى النعمة الفعلية لكي نعلم كيف ينبغي ان نصلّي حتى قال بولس الرسول في رسالتـهِ الاولى الى اهل كورنتس لا يستطيع أحدٌ أن يقول يسوع ربٌّ إِلَّا بالروح القدس (١٢ : ٣)

الفصل التاسع

٨ * أي ليس أبناء الجسد هم أبناء الله الخ . يعني ان الله اتخذ البشر ابناءً لهُ بالذخيرة لا لكونهم من ذرية ابرهيم بل لانهم يقتدون بايمان ابرهيم لكي يرثوا المواعيد الالهية

١٣ * إِني أحببتُ يعقوب وأبغضتُ عيسو . اي فضّلت يعقوب على عيسو كما أُمرنا ان نفضّل المسيح على الوالدين والاخوة وعلى نفوسنا

١٨ * إِذن هو يرحم من يشاءُ ويقسّي من يشاءُ . المراد بقولهِ يقسّي من يشاء وما ورد على هذا النحو في الكتاب العزيز ان الله سبحانهُ بعد ما خلق الانسان حرًّا يتركهُ احياناً بمقتضى عدلهِ على ما هو عليهِ من سوء السيرة وقبح الطريقة اذ الخاطئ هو يقسّي قلبهُ في الحقيقة كما قيل في الرسالة الى العبرانيين لا تُقسّوا قلوبكم (٣ : ٨) . ويتضح هذا مما ذكر في الكتاب المقدس عن فرعون حيث ارسل الله اليهِ عشر مرّات يأمرهُ باطلاق بني اسرائيل ثم قيل ان الله قسّى قلبهُ فلم يطلقهم فكيف يمكن ان الله يفعل شيئاً لا يريدهُ اي يقسّي قلب فرعون حتى لا يُطلق الشعب . لا جرم ان ذلك ضربٌ من المحـال غير انهُ تعالى ترك فرعون يقسّي قلبهُ

الفصل الرابع عشر

٥ * من الناس من يعتبر يوماً دون يوم الخ .

كان المتنصرون من اليهود يميزون الايام بعضها من بعض في الماكولات واما المتنصرون من الامم فلم يكن عندهم ذلك . ويومئذٍ لم تكن الرسوم الناموسية قد حُرِمت كلها على المؤمنين من اليهود فلذلك اباح الرسول لكل احدٍ رأيهُ في الماكولات . غير ان الكنيسة بعد ذلك ابطلت كل تلك الرسوم وامرت المؤمنين بالصوم والامتناع عن اللحم وذلك لكي تعيّن النمط في حفظ وصية التوبة الالهية

* ٢٣ * مَا لَيْسَ مِنَ ٱلْاعْتِقَادِ فَهُوَ خَطِيئَةٌ . اللفظ اليوناني المُترجَم هنا بالاعتقاد هو المترجم في غير هذا الموضع بالايمان الّا انّا عدلنا ههنا عن لفظ الايمان لان المراد في هذا المتن مجرَّد اعتقاد الضمير كما تدلّ عليهِ قرائن الكلام وكما فسَّرهُ الآباء القديسون . ومعنى الآية ان كل ما نفعلهُ ونحن غير معتقدين اعتقادًا جازمًا بانهُ غير محرَّم ولم نبحث عن جوازهِ قبل ان نفعلهُ فانَّا نخطأ بفعلهِ

رِسَالَةُ ٱلْقِدِّيسِ بُولُسَ ٱلْأُولَى إِلَى أَهْلِ كُورِنْثُسَ

كان بين اهل كورنتس خصومةٌ ونزاع فبعث الرسول اليهم بهذه الرسالة يدعوهم فيها الى الوفاق والموادعة ومعاملة بعضهم بعضًا باللين وخفض الجناح ويعاتبهم على ما وقع بينهم من الزيغ ويامرهم بتركهِ (ف ١ الى ٦) . وبعد ذلك بيَّن لهم اشياء اشتبهت عليهم في امر الزواج والتبتُّل واكل اللحوم المقرَّبة للاوثان وتغطية رؤوس النساء في الكنائس وسرّ الافخارستيا ومواهب الروح القدس وتفضيل المحبة على سائر الفضائل واستعمال مواهب الروح القدس في الكنيسة وقيامة الاجساد واطال الشرح في هذا المعنى الاخير واثبت القيامة بالبراهين القاطعة

الفصل الثالث

* ١١ الى ١٥ * ان اساس كنيسة الله هو يسوع المسيح وتعليمهُ الطاهر والبناء القائم على هذا الاساس من الذهب والفضة والحجارة الثمينة هو التعليم الصحيح بانجيل يسوع المسيح والعمل بهِ . والاشارة هنا بالبناء الذي جُمِع من الخشب والحشيش والتبن الى تعليم اولئك المعلمين الذين وان لم يزلّوا في حقائق الايمان كانوا يضيفون على تعليمهم زخارف باطلة من الالفاظ والمسائل التي لا طائل تحتها . والحكم على هذه الاعمال انما يُقطع بهِ في يوم دينونة الله جلَّ جلالهُ حيث يظهر بتمحيصهِ لنا ما كان كل واحدٍ منها مما يتعذَّر الحكم عليهِ في هذه الحياة . فكل تعليم يثبت على نيران هذا التمحيص يرجع على صاحبهِ بالثواب الابديّ لقاء عملهِ وكل تعليم كان مخالفًا فانهُ يحترق ويضمحل . على ان صاحب هذا التعليم اذا كان فيما خلا ذلك بريئًا من اللائمة فانهُ لا يهلك في هلاك عملهِ لان بناءهُ من الجهة الاخرى كان صحيح الاساس ولذلك يخلص ولكن خلاصَ من مرَّ في حريقٍ ثم خرج منهُ وقد عَرِيَ من كل شيءٍ خلا حياتهُ وحدها فيخسر عملهُ ولا ينال جزاء مُبشّرٍ بالانجيل اصلًا ولا يدخل السماء الّا بعد ان يقاسي نار المطهر تكفيرًا عمّا ارتكبهُ من الخطاء في خدمة الانجيل

الفصل الخامس

* ١٢ * مَاذَا يَعْنِينِي أَنْ أَدِينَ ٱلَّذِينَ فِي ٱلْخَارِجِ . اي في خارج الكنيسة كالوثنيين واما الذين في داخل الكنيسة وهم المسيحيون كلهم حتى المشاقون والهراطقة فانهم لوسم العماد المطبوع في نفوسهم الى الابد لا يزالون تحت امر الكنيسة ونهيها مطالَبين بطاعتها وان كانوا معاندين لها

الفصل السابع

* ١ * حَسَنٌ لِلرَّجُلِ أَنْ لَا يَمَسَّ ٱمْرَأَةً . قيل في التوراة لَا يَحْسُنُ أَنْ يَكُونَ ٱلْإِنْسَانُ وَحْدَهُ (التكوين ٢ : ١٨) . وقيل بَارَكَ ٱللهُ نُوحًا وَبَنِيهِ وَقَالَ لَهُمْ أَنْمُوا وَٱكْثُرُوا وَٱمْلَأُوا ٱلْأَرْضَ (٩ : ١) . غير ان الله فيما ورد في التكوين اوصى آدم ونوحًا وبنيهِ بالزواج لكونهم أُرُومة الجنس البشري ولكن هذه الوصية ليست مفروضةً على كل احد فيما بعدُ . فمَثَل ذلك مَثَل ملك امر رعيتهُ بان يحرثوا اراضي مملكتهِ فان هذا الامر لا يستلزم ان كل واحدٍ منهم يكون فلّاحًا انما المقصود منهُ ان يكون من الحرّاث عددٌ كافٍ لفلاحة الارض لا غير . فلذلك من اقتدى بالمسيح وكرَّس بتوليتهُ لربهِ فقد صنع صنيعًا حسنًا بل صنيعهُ هذا افضل من عكسهِ وهذا ما ارادهُ بولس بقولهِ انهُ حسن للرجل ان لا يتزوَّج فانهُ لم يَعِب الزواج اصلًا ولكنهُ اثبت فضل البتولية عليهِ . وعليهِ فلا تناقض بين قول الرسول هذا وما ذُكر من قول الله عزَّ وجلَّ لآدم ونوح

* ٢ * وَلَكِنْ بِسَبَبِ ٱلزِّنَى فَلْتَكُنْ لِكُلِّ أَحَدٍ ٱمْرَأَتُهُ . اي ينبغي لكل احدٍ ان يساكن امرأتهُ خوفًا من

خطيئة الزنى فليس المعنى ان كل احد ملزوم بان يتزوّج والّا فكيف حرّض بولس الاعزاب على ان يبقوا على ما هم عليهِ مثلهُ (آية ٨)

* ٩ * إِنَّ ٱلتَّزَوُّجَ خَيْرٌ مِنَ ٱلتَّحَرُّقِ . اي من لايتعفف وهو حرّ اي غير مقيد بنذرٍ فخير لهُ ان يلتمس لشهواتهِ دواءً في سرّ الزواج واما الذين نذروا العفة فدوآؤهم في التجارب الصلاة والعبادة والتقشف والاسرار الكنائسية لِأَنَّ ٱللهَ أَمِينٌ لَا يَدَعُهُمْ يُجَرَّبُونَ فَوْقَ طَاقَتِهِمْ (١ كورنتس ١٠ : ١٢)

الفصل التاسع

* ٥ * أَمَا لَنَا سُلْطَانٌ أَنْ نَجُولَ بِٱمْرَأَةٍ أُخْتٍ . اي بامرأَة مسيحية وهذا على حدّ استعمالهم الاخ بمعنى الرجل المسيحي وكان من عادتهم ان يستصحبوا في جولانهم نساءً تقيات ليخدمنهم في التبشير كما هو مذكور في الانجيل الطاهر عن المسيح نفسهِ (لوقا ٨ : ٢)

إِخْوَةِ ٱلرَّبِّ (اطلب متى ١٢ : ٤٦)

الفصل الحادي عشر

* ٢ * وَإِنِّي أَمْدَحُكُمْ أَيُّهَا ٱلإِخْوَةُ لِأَنَّكُمْ . . . تُحَافِظُونَ عَلَى ٱلتَّقَالِيدِ كَمَا سَلَّمْتُهَا إِلَيْكُمْ . ان المجمع التريدنتيني الذي انما يتكلم بلسان الكنيسة الجامعة باسرها ينزّل الاسفار الالهية والتقاليد في منزلة واحدة ويعطي لتلك التقاليد الغير المكتوبة المتعلقة بالايمان والآداب عين ما يعطيهِ لكتب الوحي من الاحترام والتكريم بما ان التقاليد المشار اليها قد اخذها الرسل القديسون عن فم المسيح نفسهِ او لقّنوها بوحي الروح القدس في يوم الخمسين ثم انتهت الينا بالتسليم من يدٍ الى يدٍ متوارثةً بتعليم الكنيسة الكاثوليكية توارثاً متواصلاً . ثم اعلن بجرم كل من يجترئ على نبذ هذه التقليدات والغائها . وهذا الحكم الذي جزم بهِ المجمع التريدنتيني في هذه القضية ليس بحكمٍ محدثٍ من عندهِ ولكنهُ مبنيّ على نفس النصوص الالهية كالنصّ الذي نحن في صددهِ وعلى شهادات الآباء والمعلمين في كل دهرٍ وعلى يقين الكنيسة الجامعة وعلى نفس ما اعترف بهِ اعظم المعلمين بين البروتستنت

* ١٣ و١٤ * أَيَلِيقُ بِٱلْمَرْأَةِ الخ . لم يقل الرسول هذا الكلام على سبيل الاطلاق ولا يريد بلفظة طبيعة الّا العادة التي كانت جارية في اكثر البلاد من ان الرجل لا يربّي شعر رأسهِ ولا اشارة بهذا القول الى الذين كانوا لا يقصّون شعرهم كالنذرآء اجلالاً لله تعالى (العدد ٦ : ٥)

* ٢٣ الى ٢٥ * في هذا الموضع ذكر القديس بولس رسم سرّ القربان الالهي كما اوردهُ القديس متى (٢٦ : ٢٦ الى ٢٨) والقديس مرقس (١٤ : ٢٢ الى ٢٤) والقديس لوقا (٢٢ : ١٩ و٢٠) وكل هذه المواضع بمعنى واحد فنقول . ان السيّد المسيح بقوة قولهِ الالهي هٰذَا هُوَ جَسَدِي هٰذَا هُوَ دَمِي قد حوّل جميع جوهر الخبز الى جوهر جسدهِ عينهِ وجوهر الخمر الى جوهر دمهِ عينهِ بحيث ان الرسل لم يتناولوا الخبز الذي كسرهُ ولا الخمر التي صبّها في الكاس وانما تناولوا جسد المخلّص ودمهُ . وتقرير ذلك انهُ لم يقل في تلك الحال ان ههنا جسدي او ان هذا يتضمّن جسدي ولكنهُ قال بصريح الكلام هٰذَا هُوَ جَسَدِي ففُهم ان ما ناولهُ لتلاميذهِ لم يكن جوهرًا مشتملاً على جسدهِ او مصاحباً لهُ وانما هو جسدهُ مجرّدًا عن كل جوهرٍ آخر . ثم انهُ لم يقل هذا الخبز هو جسدي وانما قال هٰذَا هُوَ جَسَدِي بلفظ الاشارة مجرّدًا دلالةً على ان ما كان بين يديهِ لم يكن خبزًا بعدُ بل كان جسدهُ * لا جَرم ان معجزةً كهذه تقضي على العقل بالحيرة والذهول ولكن ينبغي ان نكتفي بمعرفتنا ان الذي اجراها هو الله وان قدرتهُ غير متناهية فلا يمكن ان تتوقّف عند مانع وانهُ بناءً على كونهِ هو الله لا يكون الّا صادقاً فلا يمكن ان يحملنا على الباطل . فاذا ثبت ذلك علمنا انهُ لمّا قال هٰذَا هُوَ جَسَدِي هٰذَا هُوَ دَمِي لم يعطِ تلاميذهُ خبزًا ولا خمرًا ولكنهُ اعطاهم جسدهُ ودمهُ * ثم انهُ بعد ان قال لهم ذلك استتبع فقال ٱصْنَعُوا هٰذَا لِذِكْرِي . في هذه الكلمات فوّض الى الرسل وباشخاص الرسل الى جميع الكهنة السلطان على ان يصنعوا ما صنعهُ هو اي ان يحوّلوا الخبز الى جسدهِ والخمر الى دمهِ . وهذا التحويل العجيب يجري كل يوم في احتفال الاسرار المقدّسة حين تلفظ الكهنة بكلمات التقديس اعني الكلمات التي لفظ بها السيّد المسيح حين وضع سرّ الافخارستيا وهي قولهُ هٰذَا هُوَ جَسَدِي هٰذَا هُوَ دَمِي . فقبل التقديس لايكون على المذبح الّا خبز وخمر واما بعد التقديس فالذي على المذبح هو يسوع المسيح

الفصل الرابع عشر

* ١ * تَنَبَّأُوا . لهذا الفعل معنيان احدهما الاخبار

بالمغيبات بوحي الروح القدس والثاني تفسير الاسرار وتأويل الاسفار الالهية وهذا الذي اراده بولس في هذا الموضع

١٣ * مَنْ يَنْطِقْ بِلِسَانٍ فَلْيَسْأَلْ أَنْ يُتَرْجِمَ. اي من ينطق بلسانٍ يجهلهُ السامعون فليسأل الله ان يعطيهُ موهبة الترجمة . وفي هذه الآية وما يليها لا يشير الرسول الى الصلوات الطقسية بل الى الصلوات التي كان البعض يصلّونها من تلقآء نفوسهم بألسنة اجنبيَّة . والبرهان على ذلك ان اليهود في الهيكل كانوا يرتلون المزامير بالعبرانية القديمة التي لم يكونوا يتداولونها بعدُ في ايام المسيح وقد حضر ذلك المسيح نفسهُ مرارًا عديدة ولم ينكر عليهم هذا الصنيع قط بل ثبت هذه العادة الحميدة بمواظبتهِ على هذه الصلوات بلغة غير لغة الشعب . فاذا تقرر ذلك فلا سبيل لاحد ان يستند على هذه الآية من كلام بولس ويعنف الكنائس على حفظها اللغات القديمة في طقوسها والَّا فقد جعل بولس معنفًا للمسيح عينهِ

الفصل الخامس عشر

٢٩ * مَاذَا يَصْنَعُ ٱلَّذِينَ يَصْطَبِغُونَ مِنْ أَجْلِ ٱلْأَمْوَاتِ . قال القديس فم الذهب اي لماذا يتعمَّد المؤمنون أليس من اجل انهم يرجون القيامة من بين الاموات

الفصل السادس عشر

٢٢ * مَارَانْ أَتَا . هي جملة سريانية ܡܪܢ ܐܬܐ معناها ربّنا اتى اي ان ربنا سيأتي ليدين العالم . كانوا يقولونها في مقام الدعآء والتهديد

رِسَالَةُ ٱلْقِدِّيسِ بُولُسَ ٱلثَّانِيَةُ إِلَى أَهْلِ كُورِنْتُسَ

مضمون هذه الرسالة ثلاثة امور اوّلها ان الرسول كان وعدهم في رسالتهِ الاولى بالرحيل اليهم فذكر لهم في هذه ان ابطآءهُ كان مسبَّبًا عن نوائب اصابتهُ . والثاني انهُ كان في تلك قد لامهم وعنَّفهم ابتغآء خلاصهم فراجعهم في هذه بالملاطفة والتعزية . واخيرًا دافع عن نفسهِ صيانةً لوظيفتهِ الرسولية مما كان قوم من الحسَّاد قد افتروهُ عليهِ من القدح والتنديد

الفصل الخامس

٦ الى ٨ * يستفاد جليًا من كلام بولس في هذا الموضع ان البارّ الذي ليس عليهِ شيءٌ يكفّر يتمتع على عقب هذه الحياة بمشاهدة الله سبحانهُ من غير تراخٍ ولا توسط شيء بين موتهِ وهذه المشاهدة وانهُ ينظر الى الله لا بالايمان ولكن وجهًا الى وجه . ويؤيد ذلك ما يعدّدهُ الرسول من اشتياقهِ الى الخروج من هذا الجسد حتى يكون مستوطنًا عند الرب ويقيم ويملك مع المسيح فلولا انهُ موقنٌ بانهُ متى فارق هذه الحياة ينتقل الى الموطن السماوي ويكون مع المسيح لكان ذلك منهُ اشتياقًا فارغًا ناشئًا عن غرورٍ كاذبٍ وذلك ما لا يصحُّ نسبتهُ الى رسولٍ الهي ومعلّمٍ يتكلم بالهام الله عزّ وجل

٢١ * إِنَّ ٱلَّذِي لَمْ يَعْرِفِ ٱلْخَطِيئَةَ جَعَلَهُ خَطِيئَةً مِنْ أَجْلِنَا . اي ان الله قد عامل المسيح معاملة الخاطىء مع انهُ هو البارُّ نفسهُ فسمح بان يُصلَب بدل الخطأة

الفصل الثاني عشر

٢ * إِلَى ٱلسَّمَاءِ ٱلثَّالِثَةِ . يُذكر في الكتاب المقدس ثلاث سماوات احداها هذا الجوّ المحيط بالارض الذي يطير فيهِ طير السمآء . والثانية فلك الاجرام الذي تسبح فيهِ النيّرات وكواكب السمآء . والثالثة هي مقرّ الطوباويين وتسمَّى ايضًا بالفردوس كما سمَّاها الرسول في هذا الفصل (آية ٤)

رِسَالَةُ ٱلْقِدِّيسِ بُولُسَ إِلَى أَهْلِ غَلَاطِيَةَ

في هذه الرسالة برَّأ الرسول نفسهُ مما انكرهُ عليهِ قومٌ من ابطال رسوم ناموس موسى واثبت بالبيّنات الواضحة ان تلك الرسوم لم يبقَ لها فائدة . فما في هذه الرسالة موافقٌ لما قرَّرهُ في رسالتهِ الى اهل رومية لان مآل كلتا الرسالتين ان التبرير لا يتأتَّى بحفظ الناموس ولكن بالايمان بيسوع المسيح . غير انهُ في رسالتهِ الى الرومانيين اثبت بطلان اعمال الناموس وفي هذه اثبت بطلان رسومهِ التي كان اهل التكير يبالغون في التمسُّك بها وختم الرسالة بالحثّ على الخير وعمل الصالحات

الفصل الثاني

٧ * أُؤْتُمِنْتُ عَلَى إِنْجِيلِ ٱلْقَلَفِ كَمَا أُؤْتُمِنَ

بُطْرُسُ عَلَى ٱلْخِتَانِ . كان بطرس رأس الرسل والكنيسة كلها الا انهُ كان يبشر اليهود خاصةً وكان بولس يكرز عند الامم

* ١١ . قَاوَمْتُهُ مُوَاجَهَةً لِأَنَّهُ كَانَ مَلُومًا . كان بطرس لا يأكل مع المتنصرين من الامم لئلا يشكك المتنصرين من اليهود فخشي بولس ان المتنصرين من الامم يظنون انهم ملزومون بحفظ شريعة موسى فلذلك قاومهُ بولس . وذلك ليس من الامور المستغربة فان الوزير الامين كثيرًا ما يقاوم الملك في آرائهِ وفي المجامع المسكونية لكل اسقف ان يقاوم راي الحبر الاعظم عينهِ قبل تحديد القضايا الايمانية . ومع هذا لا يقول احد ان الوزير يجحد سلطة الملك او ان الاسقف في مجمع كاثوليكي ينكر سلطة الحبر الاعظم . وبعدُ فان الشيء الذي ذكر بولس ان بطرس كان ملومًا فيهِ لم يكن شيئًا متعلقًا بالايمان ولا بالآداب ولا بالتدابير العمومية ولا بالسلطة العامة ولا بالعصمة وانما كان فعلًا خصوصيًا لم يكن بطرس مصيبًا فيهِ فلما ظهر لهُ ان بولس كان محقًّا انقاد لرأيهِ بغاية التواضع كما يليق براس الكنيسة

الفصل الخامس

* ١٢ * يَا لَيْتَ ٱلَّذِينَ يَفْتِنُونَكُمْ يُقْطَعُونَ اي من حضن الكنيسة الكاثوليكية بالحرم او من العالم بالموت ان كان لازمًا لراحة الكنيسة وان ندموا وتابوا عن سوء فعلهم

رِسَالَةُ ٱلْقِدِّيسِ بُولُسَ إِلَى أَهْلِ أَفَسُسَ

فيها ثبَّت القديس بولس المؤمنين منهم في الايمان وشرح لهم اسمى الاسرار المسيحية المتعلقة بافتداء البشر وتبريرهم بموت المسيح ودعوة الامم الى الايمان واختيار الله القديسين مجانًا في سابق علمهِ وتمجيد المسيح وجسدهِ الذي هو الكنيسة . ثم رسم لهم من السُنَن الادبية المقدسة ما يأتم بهِ كلُّ احدٍ بحسب منزلتهِ وحالهِ

الفصل الثاني

* ١٥ * وَأَبْطَلَ نَامُوسَ ٱلْوَصَايَا بِتَعَالِيمِهِ الخ . اي ان السيد المسيح بوضعهِ المعمودية والوصايا الانجيلية قد ابطل الختان وسائر الوصايا الأُخَر المختصة بناموس موسى ليؤلف الشعبين اليهود والامم ويجعلها كانسان واحد جامعًا اياهما فيهِ بالايمان حتى يكون كانهُ قد جدَّد خلقهما

الفصل الرابع

* ٤ الى ٦ * هذه الآيات دليل واضح على وحدانية الكنيسة

* ٨ * لَمَّا صَعِدَ إِلَى ٱلْعُلَى سَبَى ٱلسَّبْيَ . اي خلَّص من اليمبوس نفوس القديسين الذين كانوا ينتظرون فيهِ مجيئهُ وصعد بهم الى السماء

الفصل الخامس

* ٣٢ * إِنَّ هٰذَا لَسِرٌّ عَظِيمٌ . من الايمان ان الزواج هو سرٌّ حقيقيٌّ من اسرار الناموس الجديد وان هذا السرّ قد وضعهُ سيدنا يسوع المسيح كما صرَّح بذلك المجمع التريدنتيني وهذا نص حكمهِ . ان قال قائل ان الزواج ليس على الحقيقة سرًّا من الاسرار السبعة التي وضعها سيدنا يسوع المسيح بل انما هو وضع بشرٍ احدثوهُ في الكنيسة فليكن محرومًا . اه . وهذا الحكم ليس امرًا مستحدثًا ولكن عهدهُ من عهد انشاء الدين المسيحي . فان الرسول يقول في هذا الفصل من هذه الرسالة أَيُّهَا ٱلرِّجَالُ أَحِبُّوا نِسَاءَكُمْ كَمَا أَحَبَّ ٱلْمَسِيحُ ٱلْكَنِيسَةَ ... يَجِبُ عَلَى ٱلرِّجَالِ أَنْ يُحِبُّوا نِسَاءَهُمْ كَأَجْسَادِهِمْ . مَنْ أَحَبَّ ٱمْرَأَتَهُ أَحَبَّ نَفْسَهُ فَإِنَّهُ لَمْ يُبْغِضْ أَحَدٌ جَسَدَهُ قَطُّ بَلْ يُغَذِّيهِ وَيُرَبِّيهِ كَمَا يُعَامِلُ ٱلرَّبُّ ٱلْكَنِيسَةَ فَإِنَّا أَعْضَاءُ جَسَدِهِ مِنْ لَحْمِهِ وَمِنْ عِظَامِهِ وَلِذٰلِكَ يَتْرُكُ ٱلرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْزَمُ ٱمْرَأَتَهُ فَيَصِيرَانِ كِلَاهُمَا جَسَدًا وَاحِدًا . إِنَّ هٰذَا لَسِرٌّ عَظِيمٌ . أَقُولُ هٰذَا بِٱلنِّسْبَةِ إِلَى ٱلْمَسِيحِ وَٱلْكَنِيسَةِ . (آية ٢٥ و٢٨ الخ) . فقولهُ ان هذا لسرٌّ عظيم الاشارة بهِ الى الزواج من غير ادنى اشكال . وارتباط الرجل بالمرأة الذي انما وضعهُ الله تعالى هو السرّ اي الاشارة المقدسة التي بين السيد المسيح وكنيستهِ الطاهرة . فينبغي ان يكون ارتباط الزوجين على غاية ما يمكن من الكمال حتى يكون شبيهًا بالارتباط الذي بين الكنيسة والمسيح لانهُ يقول ايها الرجال احبوا نساءكم كما احبَّ المسيح الكنيسة والارتباط على هذا الوجه لا يمكن ان يتمّ الّا بنعمة لازمة خاصة بالسرّ وهذه النعمة لا يُتصوَّر تعلُّقها بالزواج الّا بوضعٍ الهي اي برسم يسوع المسيح . ففهم من ثمَّ ان القديس بولس كان يعتبر الزواج سرًّا حقيقيًّا وهكذا فهم كلامهُ آباء المجمع الفلورنسي كما يتضح من حكم البابا اوجانس الرابع في خصوص الارمن

حيث قال - أن السر السابع هو سرّ الزواج المشار بهِ الى ارتباط المسيح بالكنيسة كما قال الرسول ان هذا لسرٌّ عظيمٌ اقول هذا بالنسبة الى المسيح والكنيسة . اه

رِسَالَةُ ٱلْقِدِّيسِ بُولُسَ إِلَى أَهْلِ فِيلِبِّي

كتب اليهم القديس بولس بهذه الرسالة يخبرهم فيها بمزيد مسرّتهِ لقبولهم الايمان بالمسيح ثم نهاهم عن التمييز الباطل بين الاطعمة والسجود للملائكة وحثهم على الثبات في الايمان ورسم لهم ما ينبغي ان يجروا عليهِ من السيرة المقدسة . فضمون هذه الرسالة اشبه بمضمون رسالتهِ الى اهل افسس وفي كلتا الرسالتين معانٍ سامية وكلام حريٌّ بالتأمل والاعتبار

الفصل الثاني

١٧ * بَل لَوْ أُرِقْتُ سَكِيبًا عَلَى ذَبِيحَةِ إِيمَانِكُمْ الخ . كانت تقادم بني اسرائيل تؤلّف من شيئين احدهما الذبيحة من نحو ثورٍ او حَمَل والثاني السكيب الذي كانوا يريقونهُ على الذبيحة من الزيت والخمر وغيرهما . فالقديس بولس هنا يعتبر المؤمنين من الفيلبيين نظير ذبيحةٍ معدّةٍ للتقريب فيقول لو اني كنت سكيبًا حتى أُراق على ذبيحة ايمانكم واقاسي عذاب الاضطهاد معكم في سبيل هذا الايمان لما كنت الّا فرحًا مسرورًا

الفصل الثالث

٢ * إِحْذَرُوا ٱلْكِلَابَ ٱحْذَرُوا عَمَلَةَ ٱلشُّوءِ ٱحْذَرُوا ذَوِي ٱلْقَطْعِ . المراد بالكلاب المبشرون الكذبة الذين كانوا ينهشون رسل المسيح بالمثالب . وبذوي القطع اولئك المبشرون الكذبة انفسهم ولقّبهم بذلك لانهم كانوا يجبرون المسيحيين على الختان

رِسَالَةُ ٱلْقِدِّيسِ بُولُسَ إِلَى أَهْلِ كُولُسِّي

في هذه الرسالة اثنى القديس بولس على المؤمنين لثباتهم في الايمان وصبرهم على الاضطهادات ومجانبتهم للمبشرين الكذبة وحثهم على ابتغاء كل فضيلةٍ وخصوصًا محبة بعضهم لبعض ومخافة الله عزّ وجلّ

الفصل الاول

٢٤ * أُتِمُّ مَا نَقَصَ مِنْ شَدَائِدِ ٱلْمَسِيحِ فِي جِسْمِي . ليس المراد هنا ان آلام المسيح في ذاتها كانت ناقصة ولكن ما استحقّهُ المسيح بآلامهِ من النعم المؤدّية الى الخلاص لا يشمل كل احد الّا بحمل الصليب كل يوم وباعمال التوبة وسائر الفضائل وعلى هذا الوجه كان كل احد يمارس هذه الفضائل يُتِمُّ آلام المسيح

الفصل الثاني

١٠ * وَأَنْتُمْ مَمْلُوؤُونَ فِيهِ وَهُوَ رَأْسُ كُلِّ رِئَاسَةٍ وَسُلْطَانٍ . اي انكم بهِ تتضلّعون من كل علمٍ ضروريٍّ للخلاص وهو رئيس وربّ كل رئاسةٍ وسلطان ومن دونهِ جميعُ الملائكة الذين يرفعهم فلاسفتكم الكذبة الى اسمى منزلة . فاحترزوا لانفسكم ان يُضِلّوكم ببراهينهم الباطلة ومغالطاتهم المُوهِمة ويصدّوكم عن المسيح ليصرفوكم الى الملائكة فتتركون الينبوع في طلب السواقي وتميلون عن الخالق الى المخلوق وعن الربّ الى العبد

١٨ * . . . . وَعِبَادَةِ لِلْمَلَائِكَةِ . لا ينهى بولس عن الاكرام للملائكة بل عن اتخاذها آلهةً كما كان يومئذٍ يفعل البعض من اليهود

رِسَالَةُ ٱلْقِدِّيسِ بُولُسَ ٱلْأُولَى إِلَى أَهْلِ تَسَالُونِيكِي

تتضمّن مدح الرسول لهم على ايمانهم بالمسيح وثباتهم في الايمان بالصبر على الآلام والاضطهادات وفي اثناء ذلك انكر على بعض منهم عيوبًا ونقائص وحثهم على بذل العناية في تسديدهم واصلاح سيرتهم

الفصل الرابع

١٤ * إِنَّا نَحْنُ ٱلْأَحْيَاءَ ٱلْبَاقِينَ إِلَى مَجِيءِ ٱلرَّبِّ لَا نَسْبِقُ ٱلرَّاقِدِينَ . ان الرسول يُورِد هذا التعليم في معرض التعزية للتسالونيكيين فيقول ان الذين ماتوا فضلًا عن كونهم سيقومون في البعث العام الذي يُنشَر فيهِ جميع البشر ستكون قيامتهم في غاية السرعة حتى ان الذين يكونون احياءً في ذلك اليوم والباقين على حال النعمة لا يسبقون الذين ماتوا من ازمنةٍ مديدة الى مجد القيامة

• ١٦ • ثُمَّ نَحْنُ ٱلْأَحْيَآءَ ٱلْبَاقِينَ نُخْتَطَفُ جَمِيعًا مَعَهُمْ الخ . ان القديس بولس لا يذكر هنا ان الاحيآء المشار اليهم يموتون قبل الدينونة غير انهم سيموتون ثم يقومون كما يتضح من نصوص اخرى منها ما ورد في رسالتـه الى العبرانيين (٩ : ٢٧) حيث يقول حُتِمَ عَلَى ٱلنَّاسِ أَنْ يَمُوتُوا مَرَّةً وَاحِدَةً وَبَعْدَ ذٰلِكَ ٱلدَّيْنُونَةُ

رِسَالَةُ ٱلْقِدِّيسِ بُولُسَ ٱلثَّانِيَةُ إِلَى أَهْلِ تَسَالُونِيكِي

في هذه الرسالة ما في التي قبلها من مدح الرسول لهم على ازديادهم في الايمان وصبرهم على الشدائد والاضطهادات التي نالتهم لاجلهِ ثم وصف لهم مجيء الربّ الثاني وحثهم على التمسك بالتعاليم الصحيحة

الفصل الثاني

• ٣ • لَا بُدَّ أَنْ يَسْبِقَ ٱلِٱرْتِدَادُ أَوَّلًا وَيَظْهَرَ إِنْسَانُ ٱلْخَطِيئَةِ . هنا يعطينا الرسول علامتين تنذران باقتراب يوم الدينونة احداهما انهُ يفشو في العالم الارتداد عن الايمان فتنفصل الملوك والممالك عن الكنيسة الكاثوليكية الرومانية والعلامة الثانية ظهور المسيح الدجّال علنًا . وعقيب ذلك ياتي سيدنا يسوع المسيح . ثم ان الرسول لا يعيّن المدّة التي تتخلل هذه الحوادث العظيمة ولا مدّة بقآئها في العالم الّا انهُ يدل لنا المسيح الدجّال بعلاماتٍ ظاهرة بحيث ان من اراد معرفتهُ حينئذٍ لا يشتبه عليهِ اصلًا

• ٧ • فَإِنَّ سِرَّ ٱلْإِثْمِ قَدْ أَخَذَ فِي ٱلْعَمَلِ . ان المسيح الدجّال سياتي آخر الايام ويظهر بشخصهِ علنًا ويُضلّ البشر جهرًا بقدرتهِ وسحرهِ . الّا ان العالم من اول انشآء الكنيسة لم يخلُ من أتباعٍ للمسيح الدجّال من كفرة ومبتدعين يُضلّون الناس ويناصبون الدين غير انهم يخالفونهُ في كون اعمالهم تجري غالبًا تحت الخفآء وتتم بوجوه الاحتيال وذاك يُجري اعمالهُ علنًا بالقوّة المجهورة وانهُ انما يبدي مجدهُ بان يجاهر بالكفر وذلك شأنهم عينهُ الّا انهم يتجنبون الظهور

• ١٥ • فَٱثْبُتُوا إِذَنْ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ وَتَمَسَّكُوا بِٱلتَّقَالِيدِ ٱلَّتِي تَعَلَّمْتُمُوهَا إِمَّا بِكَلَامِنَا وَإِمَّا بِرِسَالَتِنَا . قد صرح الرسول هنا بذكر اشيآء علّمهم اياها بالكلام الشفاهي واوصاهم بان يتمسكوا بها . وفي ذلك برهان قاطع على ان الرسل لم يدوّنوا كل ما علّموا واوصوا بحفظهِ وعلى هذا درج الآبآء الاولون وصرّحوا بهِ في كلامهم كالقديس باسيليوس الذي يقول . ان من الوصايا الرسولية ان يُتمسَّك بالتقاليد الغير المدونة كما قال بولس إِنِّي أَمْدَحُكُمْ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ لِأَنَّكُمْ . . . تُحَافِظُونَ عَلَى ٱلتَّقَالِيدِ كَمَا سَلَّمْتُهَا إِلَيْكُمْ (١ كورنتس ١١ : ٢) . وكقولهِ تَمَسَّكُوا بِٱلتَّقَالِيدِ الخ واورد هذا الموضع . وكذلك القديس يوحنا الذهبي الفم فانهُ يقول في تفسير الآية التي نحن في صددها ما ترجمتهُ . قد تبيَّن من هنا ان الرسل لم يعلّموا كل شيءٍ في رسائلهم وانهم علّموا اشيآء كثيرة لم يكتبوها لكن ينبغي لنا ان نصدّق الامور الغير المدوّنة كما نصدّق الامور المدوّنة . وقال القديس يوحنا الدمشقي قد علمنا مما كتبهُ بولس ان الرسل سلّموا الى المؤمنين اشيآء كثيرة بغير كتابة فلذلك ايها الاخوة تَمَسَّكُوا بِٱلتَّقَالِيدِ الخ . فوضح من ذلك كلهِ ومن مواضع اخرى في نصوص الاسفار الالهية ان الرسل قد علّموا اشيآء جمّة لم يسطروها بالقلم والمداد وامروا المؤمنين بالتمسّك بها كما امروهم بالتمسّك بالاشيآء المكتوبة من غير ادنى تمييز وان الكنيسة قديمًا والآبآء القديسين كلهم قد جروا على ذلك بلا خلاف

رِسَالَةُ ٱلْقِدِّيسِ بُولُسَ ٱلْأُولَى إِلَى تِيمُوتَاوُسَ

كان تيموتاوس تلميذًا للرسول ثم اقامهُ اسقفًا فكتب اليهِ بهذه الرسالة ينبههُ الى ما ينبغي لهُ فعلهُ حتى يقوم بحقّ وظيفتهِ على ما تقتضيهِ تكاليفها المهمّة . وذلك انهُ اولًا ذكّرهُ ما كان قد علّمهُ في امر الدين ورسم لهُ كيف ينبغي ان يعلّم المؤمنين . ثانيًا وصف لهُ كيف ينبغي ان يُعبَد الله تبارك وتعالى . ثالثًا ذكر لهُ الصفات التي لا بدَّ من وجودها في الاسقف والشماس . رابعًا اوصاهُ بالاحتراز من البِدَع التي يُخشى شيوع فسادها على مرور الايام . خامسًا بيّن لهُ كيف ينبغي ان يعامل كل المؤمنين من أيّة منزلةٍ كانوا . سادسًا اوصاهُ ان يعلّم العبيد الطاعة لمواليهم والاغنيآء التواضع والسخآء . سابعًا وعظهُ ان يفرّ من كل رذيلة ويُحسِن القيام في جميع وجوه البرّ ولاسيما وديعة الايمان

ويحذر اصحاب البدع والتعاليم المحدثة

الفصل الاول

٩ * النَّامُوسُ لَمْ يُشْرَعْ لِلْبَارِّ. اي العقوبة في الناموس لم تُشرَع للبار

الفصل الثاني

٥ * أَلْوَسِيطُ بَيْنَ ٱللهِ وَٱلنَّاسِ وَاحِدٌ وَهُوَ ٱلْإِنْسَانُ يَسُوعُ ٱلْمَسِيحُ . اي ان المسيح باعتبار كونهِ الهًا وانساناً معاً هو الوسيط الوحيد بيننا وبين الله لان الله لا يعطي النعمة الَّا باستحقاقات المسيح . ولا يمنع ذلك من ان نسأل القديسين ان يتشفعوا فينا لانهم يصلّون ايضاً باسم الوسيط الوحيد ربّنا يسوع المسيح والَّا فكيف يأمر بولس المؤمنين ان يصلوا من اجلهِ (١ تسالونيكي ٥ : ٢٥)

الفصل الثالث

٢ * يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ ٱلْأُسْقُفُ رَجُلَ ٱمْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ . ليس مراد بولس ان يحرّم على الاسقف كثرة النسآء كما يوهم ظاهر كلامهِ في بادي الرأي لان ذلك محرّم على الجميع والَّا وجب ان نحكم بان بولس في الفصل الخامس من هذه الرسالة (آية ٩) اباح لكل ارملةٍ رجالاً كثيرين كما يوهم ظاهر كلامهِ هناك . فالمعنى اذن ان من يُرسَم اسقفاً لا يجوز ان يكون قد تزوّج مرتين في مدَّة حياتهِ بل ان كان قد تزوج من قبل فلا اكثر من مرةٍ واحدة

الفصل الرابع

٣ * وَيَمْنَعُونَ عَنِ ٱلزَّوَاجِ وَعَنْ أَكْلِ أَطْعِمَةٍ خَلَقَهَا ٱللهُ الخ . يشير بولس بقولهِ هذا الى قوم من المراطقة كانوا يومئذٍ يحرّمون اكل اللحم بزعمهم انهُ صادر عن اله الشرّ وينهون عن الزواج بزعمهم انهُ عهارة مع انهم كانوا يحلّون لأتباعهم الاشتراك في النسآء وكل ما يليهِ من الفواحش التي تشمئز منها النفوس

١٤ * وَلَا تُهْمِلِ ٱلْمَوْهِبَةَ ٱلَّتِي فِيكَ ٱلَّتِي أُوتِيتَهَا عَنْ نُبُوَّةٍ بِوَضْعِ أَيْدِي ٱلْكَهَنَةِ عَلَيْكَ . في هذا الكلام اشار الرسول الى سرّ الكهنوت المقدس الذي هو احد الاسرار السبعة التي وضعها السيد المسيح لتقديس نفوسنا . والدليل على انهُ سرٌّ من الاسرار المشار اليها استكمالهُ جميع اركان السرّ وهي ثلاثة احدها الاشارة الظاهرة والثاني الوضع الالهي والثالث الوعد بالنعمة . فاما الاشارة الظاهرة في هذا السرّ فهي وضع الايدي وهو مذكور في مواضع شتى من العهد الجديد منها في سفر الاعمال وَأَقَامُوهُمْ (اي الشمامسة السبعة) أَمَامَ ٱلرُّسُلِ فَصَلَّوْا وَوَضَعُوا عَلَيْهِمِ ٱلْأَيْدِيَ (٦ : ٦) . وفي هذا السفر ايضاً في الكلام على رسامة بولس وبرنابا فَصَامُوا حِينَئِذٍ وَصَلَّوْا وَوَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَيْهِمَا (١٣ : ٣) كما نبّه على ذلك القديس يوحنا الذهبي الفم . وفي الفصل الرابع عشر (آية ٢٢) رَسَمَا لَهُمْ كَهَنَةً . واللفظ اليوناني المترجم هنا برسما هو Χειροτονήσαντες وهي كلمة منحوتة مدلول اصلها الوضع والايدي فركبوهما كلمةً واحدة . وكذا ما هو مذكور في الآية التي نحن في صددها من قولهِ بِوَضْعِ أَيْدِي ٱلْكَهَنَةِ عَلَيْكَ . وفي هذه الرسالة ايضاً (٥ : ٢٢) لَا تُبَادِرْ إِلَى وَضْعِ يَدَيْكَ عَلَى أَحَدٍ . وفي الرسالة الثانية الى تيموتاوس (١ : ٦) أُذَكِّرُكَ أَنْ تُذَكِّيَ مَوْهِبَةَ ٱللهِ ٱلَّتِي فِيكَ بِوَضْعِ يَدَيَّ . وأمَّا الوضع الالهي فانهُ مذكور في اعمال الرسل ايضاً حيث قيل وَبَيْنَمَا هُمْ يَخْدُمُونَ ٱلرَّبَّ وَيَصُومُونَ قَالَ لَهُمُ ٱلرُّوحُ ٱلْقُدُسُ أَفْرِزُوا لِي شَاوُلَ وَبَرْنَابَا لِلْعَمَلِ ٱلَّذِي دَعَوْتُهُمَا إِلَيْهِ (١٣ : ٢) . وفي الفصل العشرين (آية ٢٨) فَاحْذَرُوا لِأَنْفُسِكُمْ وَلِجَمِيعِ ٱلْقَطِيعِ ٱلَّذِي أَقَامَكُمْ فِيهِ ٱلرُّوحُ ٱلْقُدُسُ أَسَاقِفَةً لِتَرْعَوْا كَنِيسَةَ ٱللهِ . وفي الرسالة الى افسس (٤ : ١٠ و ١١) فَذَاكَ ٱلَّذِي نَزَلَ هُوَ ٱلَّذِي صَعِدَ أَيْضاً فَوْقَ ٱلسَّمَاوَاتِ . . . وَهُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ بَعْضاً رُسُلاً وَبَعْضاً أَنْبِيَاءَ وَبَعْضاً مُبَشِّرِينَ وَبَعْضاً رُعَاةً وَمُعَلِّمِينَ . وأمَّا الوعد بالنعمة فهو وارد في الآية التي فيها كلامنا في قولهِ وَلَا تُهْمِلِ ٱلْمَوْهِبَةَ ٱلَّتِي فِيكَ . . . بِوَضْعِ أَيْدِي ٱلْكَهَنَةِ عَلَيْكَ . وفي الآية التي ذُكرت من الرسالة الثانية الى تيموتاوس (١ : ٦) في قولهِ أُذَكِّرُكَ أَنْ تُذَكِّيَ مَوْهِبَةَ ٱللهِ ٱلَّتِي فِيكَ بِوَضْعِ يَدَيَّ

الفصل الخامس

٩ * لَا تُكْتَتَبْ أَرْمَلَةٌ إِلَّا أَنْ تَكُونَ ٱبْنَةَ سِتِّينَ سَنَةً الخ . يُعلم من هذا الموضع انها كانت تؤلَّف جمعيَّاتٌ من الارامل اللواتي بلغنَ درجة الكرامة في السنّ والعيشة المقدَّسة كنَّ ينذرنَ التعفُّف وينقطعنَ الى خدمة الكنيسة وكانت معيشتهنَّ من عطايا المؤمنين كسائر خدَمة الدين

٢٢ * لَا تُبَادِرْ إِلَى وَضْعِ يَدَيْكَ عَلَى أَحَدٍ وَلَا تَشْتَرِكْ فِي خَطَايَا غَيْرِكَ . اي لا تعجل في الرسامة وتقليد الوظائف الدينية قبل ان تبحث عمن تضع يديك عليه بحثاً

مستقصٍ مخافة ان يكون غير اهلٍ للوظيفة التي تقلدهُ اياها فتشاركهُ في خطاياهُ التي يرتكبها من جهة الوظيفة عن جهلٍ او فسادٍ

* ٢٤ * مِنَ ٱلنَّاسِ مَنْ خَطَايَاهُمْ وَاضِحَةٌ تَسْبِقُهُمْ إِلَى ٱلْقَضَاءِ وَمِنْهُمْ مَنْ خَطَايَاهُمْ تَتْبَعُهُمْ . المراد بذلك ان البعض تشتهر خطاياهم قبل ان يُفحص عنها والبعض لا تكشف ذنوبهم الَّا بعد الفحص

الفصل السادس

* ٢٠ * يَا تِيمُوتَاوُسُ ٱحْفَظِ ٱلْوَدِيعَةَ . وفي رسالتهِ الثانية اليهِ (١: ١٣ و١٤) تَمَسَّكْ بِصُورَةِ ٱلْكَلَامِ ٱلصَّحِيحِ ٱلَّذِي سَمِعْتَهُ مِنِّي ... إِحْفَظِ ٱلْوَدِيعَةَ ٱلصَّالِحَةَ بِٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ ٱلْحَالِّ فِينَا . وفي الفصل الثاني من الرسالة المذكورة (آية ٢) وَمَا سَمِعْتَهُ مِنِّي لَدَى شُهُودٍ كَثِيرِينَ ٱسْتَوْدِعْهُ أُنَاسًا أُمَنَاءَ أَهْلًا لِأَنْ يُعَلِّمُوا ٱلْآخَرِينَ . الوديعة هنا انما هي كنز التعاليم المسيحية ومعنى الكتب الالهية والعقائد الدينية وهذا كلهُ اراد بولس ان يُنشر بطريقة التقليد كما صرح بذلك القديس يوحنا الذهبي الفم وتاوفيلكتس في شرح قول الرسول هذا . وقد اشار الى ذلك ايريناوس فقال . ان الرسل قد جعلوا الكنيسة خزانة الحقّ الوافرة وكل ما هو مختصٌّ بهِ فوَّضوهُ اليها بجملتهِ . وقال في موضعٍ آخر ينبغي لكل من هو في الكنيسة ان يسمع من الكهنة خلفاء الرسل فانهم قد مُنحوا بحسب رضى الآب مع خلافة الاسقفية مسحة الحق الثابتة . فمن الواضح اذن ان بولس يريد بالوديعة التقاليد غير المدوَّنة والَّا لأمر تيموتاوس بحفظ الكتب الالهية في الصناديق لا بحفظ كلامهِ في قلبهِ بالروح القدس ولما قال لهُ وَمَا سَمِعْتَهُ ... مِنِّي ٱسْتَوْدِعْهُ أُنَاسًا أُمَنَاءَ أَهْلًا لِأَنْ يُعَلِّمُوا ٱلْآخَرِينَ بل كان يقول لهُ أوعز الى الكتبة بتكثير نُسخ الكلام الذي كتبتهُ . فتأمل

رِسَالَةُ ٱلْقِدِّيسِ بُولُسَ ٱلثَّانِيَةُ إِلَى تِيمُوتَاوُسَ

فيها ما في الرسالة الاولى من ذكر الصفات والاعمال التي ينبغي ان يتوخَّاها كل اسقفٍ او راعٍ لارضاء الله وخلاص النفوس . ثم ان الرسول تنبَّأ في هذه الرسالة بدنوّ اجلهِ واشرافهِ على الفوز بثواب اتعابهِ الرسولية وذلك ليزيد تيموتاوس تمكنًا في الغيرة على دين الله وتوسيع مملكة المسيح

الفصل الرابع

* ١٧ * أُنْقِذْتُ مِنْ فَمِ ٱلْأَسَدِ . يعني بالاسد نيرون سمَّاهُ بذلك لقساوتهِ . وهذا الكلام يحتمل انهُ كان وقتئذٍ نجا نجاةً تامَّة وخرج من السجن كما قالهُ القديس يوحنا الذهبي الفم ويحتمل انهُ اراد انهُ نجا من خطر الموت ووُكِل الى عهدة واحدٍ من الجند يحرسهُ كما كان قبلًا

رِسَالَةُ ٱلْقِدِّيسِ بُولُسَ إِلَى تِيطُسَ

كان تيطس من تلاميذ القديس بولس فاقامهُ اسقفًا على جزيرة كريت ثم كتب اليهِ بهذه الرسالة وذكر فيها الصفات والاخلاق التي ينبغي ان تكون فيمن يُرسم اسقفًا او كاهنًا . ثم حثَّهُ على صرف عنايتهِ الى قمع كل من يبتدع في امر الدين وخصوصًا من كان من اليهود وان يكون قدوةً للرعية في فضائلهِ . وختم رسالتهُ برسم السُّنن الادبية التي ينبغي ان ينتحلها المؤمنون كلٌّ بحسب سنهِ او منزلتهِ وخصوصًا وجوب اداء الطاعة للرؤساء

الفصل الاول

* ١٥ * إِنَّ كُلَّ شَيْءٍ هُوَ طَاهِرٌ لِلْأَطْهَارِ فَأَمَّا ٱلْأَنْجَاسُ وَٱلْكَفَرَةُ فَمَا لَهُمْ شَيْءٌ طَاهِرٌ . ليس المعنى هنا ان اعمال المسيحيين كلها طاهرة وصالحة وان اعمال غير المؤمنين باسرها نجسة وفاسدة ولكن الرسول يردّ بهذا الكلام على ما ذهب اليهِ قوم يُنحون منحى اليهود يقولون ان بعض الاطعمة نجسة في ذاتها ويفنّد ما كان يزعم قومٌ آخرون من ان بعض اللحوم وان لم تكن نجسةً في ذاتها لا يُباح اكلها للمسيحيين لكونها محرمة في شريعة موسى

رِسَالَةُ ٱلْقِدِّيسِ بُولُسَ إِلَى فِيلَمُونَ

كتبها اليهِ بولس الرسول يسألهُ قبول عبدهِ اونيسموس وكان قد أبق اليهِ ويطلب منهُ ان يتلقاهُ بالصفح لاجل قبولهِ الايمان

رِسَالَةُ ٱلْقِدِّيسِ بُولُسَ إِلَى ٱلْعِبْرَانِيِّينَ

كتبها القديس بولس الى العبرانيين المتفرقين في

آفاق الارض جملةً والى المقيمين منهم بارض فلسطين خصوصاً توطيدًا للذين آمنوا منهم فاصابتهم محنة الاضطهاد ان لا يزيغوا عن الايمان ودعاءً للذين لم يؤمنوا ان يؤمنوا بالمسيح ابن الله الموعود . فذكر في هذه الرسالة ان المسيح بمعزلٍ عن ان يعادلهُ احدٌ من المرسلين واثبت فضلهُ على موسى كليم الله وفضل الانجيل على الناموس وفضل كهنوت المسيح على كهنوت اللاويين . ثم حثهم على الثبات في الايمان والصبر على الشدائد والبلايا ابتغاء لوجه يسوع ابن الله وتوقُّع ما وعدهم المسيح بصدق الرجاء والثقة الوافية

الفصل الاول

* ٣ * وَهُوَ ضِيَاءُ مَجْدِهِ . في هذا الموضع يبين لنا الرسول بقدر استطاعته حقيقة ميلاد الكلمة الازلي الصادر من الآب صدور الضياء من نوره الالهي . شبه الآب الازلي بالشمس والابن بالشعاع اشارةً الى ان الابن صادر من الآب كما يصدر الشعاع من الشمس صدورًا لازمًا متواصلاً من غير ان يفترق عنها اصلاً * وَصُورَةُ جَوْهَرِهِ . هذا تمثيلٌ آخر لبيان الميلاد الازلي المشار اليهِ شبه الآب والابن بالخاتم وصورتهِ اذ الابن هو صورة الآب لكنها صورة حيَّة جوهرية مساوية وممثلة كل ما في الذات التي أُخذت عنها تمثيلاً تامًّا

الفصل الثاني

* ١١ * لِأَنَّ ٱلْمُقَدِّسَ وَٱلْمُقَدَّسِينَ كُلَّهُمْ مِنْ وَاحِدٍ فَلِهٰذَا ٱلسَّبَبِ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَدْعُوَهُمْ إِخْوَةً . اي لمَّا كان من حقِّ الحبر الذي يقدّس والأُناس الذين يقدّسهم ان يكونوا كلهم مولودين من ابٍ واحد وبطبيعة واحدة حَسُنَ بابن الله الذي تنازل فكان حبرًا لنا ان يكون مثلنا بطبيعة قابلة الآلام والموت ومعرَّضة للمسكنة والشقاء وقد كان كذلك في الواقع ولذلك لم يكن يستحيي ان يدعو الناس اخوةً لهُ

الفصل الثالث

* ١٤ * فَإِنَّنَا مُشْتَرِكُونَ فِي ٱلْمَسِيحِ إِنْ تَمَسَّكْنَا بِبَدَاءَةِ قِيَامِنَا فِيهِ ثَابِتَةً إِلَى ٱلْمُنْتَهَى . لا ريب اننا بمعموديتنا قد اتحدنا بيسوع المسيح وأشركنا في روحهِ ونعمتهِ وحقَّ لنا ان نشترك في مجدهِ الابدي ولكن ينبغي لنا ان لا نغفل ان جميع هذا يتوقف على تمسُّكنا بالايمان الذي هو بداءة اتحادنا بالمسيح وقيامنا فيهِ كقيام الاعضاء في الجسد

* ١٧ * عَلَى مَنِ ٱسْتَشَاطَ غَضَبًا . . . أَلَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ خَطِئُوا الخ . ان يشوع وكالب واللاويين والذين كانوا دون العشرين سنة حين عُدَّ الشعب لم يدخلوا في هذا العدد

الفصل الرابع

* ٢ * لٰكِنَّ ٱلْكَلِمَةَ ٱلْمَسْمُوعَةَ لَمْ تَنْفَعْهُمْ لِأَنَّهَا لَمْ تَمْتَزِجْ بِٱلْإِيمَانِ . ان كلمة الله التي يسمعها بمنزلة الطعام الذي نتناولهُ فان الطعام لا ينجع الا ان يوجَّه الى المعدة ويمازج اخلاط البدن بفعل الهضم ويتحد بهِ وكذلك كلمة الله فانها وان سُمعت لا يتمّ نفعها ما لم توجَّه الى النفس وتمازجها بفعل الايمان حتى تتحد بها

* ٣ * . . . أَقْسَمْتُ فِي غَضَبِي أَنْ لَنْ يَدْخُلُوا فِي رَاحَتِي وَقَدْ أُكْمِلَتِ ٱلْأَعْمَالُ مُنْذُ إِنْشَاءِ ٱلْعَالَمِ . يذكر في الكتاب المقدس ثلاثة انواع من الراحة وهي الراحة يوم السبت والراحة في ارض الميعاد اي فلسطين والراحة في السماء ففسَّر الرسول هنا ايَّ نوع من هذه الانواع اراد داود في كلامهِ المذكور واولاً بيَّن انه لم يُرِد راحة السبت

* ٧ * يُحَدِّدُ أَيْضًا يَوْمًا بِقَوْلِهِ ٱلْيَوْمَ . . . بَعْدَ زَمَانٍ هٰذَا مِقْدَارُهُ . وهنا بيَّن انهُ لم يُرِد الراحة في ارض فلسطين

* ٩ * إِذَنْ قَدْ بَقِيَ لِشَعْبِ ٱللهِ رَاحَةُ سَبْتٍ . اي فلم يبقَ الَّا الراحة الابدية التي يتمتع بها شعب الله في السماء

الفصل السادس

* ١ و٢ * . . . وَلْنَأْتِ إِلَى ٱلْكَمَالِ مِنْ غَيْرِ أَنْ نَضَعَ أَيْضًا أَسَاسَ ٱلتَّوْبَةِ مِنَ ٱلْأَعْمَالِ ٱلْمَيْتَةِ وَٱلْإِيمَانِ بِٱللهِ وَتَعْلِيمِ ٱلْمَعْمُودِيَّاتِ وَوَضْعِ ٱلْأَيْدِي وَقِيَامَةِ ٱلْأَمْوَاتِ وَٱلدَّيْنُونَةِ ٱلْأَبَدِيَّةِ . يتخلص من هاتين الآيتين شرح الطريقة التي كان الرسل يجرون عليها في تعليم الدين المسيحي . فاولاً كانوا يدعون طالبي المعمودية الى التوبة من خطاياهم . وثانياً كانوا يطلبون منهم اعمال الايمان بالله وبيسوع المسيح . وثالثاً يشرحون لهم معمودية يسوع المسيح وقوَّتها والفرق بينها وبين معمودية يوحنا وسائر المعموديات . ورابعاً كانوا بعد تعميدهم يضعون عليهم الايدي لينالوا الروح القدس وقوة النعمة بسرّ التثبيت حتى يناضلوا عن الايمان بغيرة . واخيرًا يدعونهم الى الثبات في الايمان على رجاء القيامة المجيدة والحياة الابدية

ويحذّرونهم الارتداد خوفًا من الهلاك الابدي

٦ * فَلَا يُمْكِنُهُمْ أَنْ يَتَجَدَّدُوا ثَانِيَةً لِلتَّوْبَةِ . ليس مراد الرسول في هذا الكلام ان امثال اولئك الخطأة لا يتأتى لهم الرجوع الى النعمة اذا تابوا توبةً صادقة ولكنه يريد انهُ لا يتأتى لهم التجدد او الميلاد الثاني مرةً اخرى بتكرار المعمودية الاولى التي بها يُغفَر الاثم ويُحطّ عقاب الخطيئة ويُخلَق الانسان خلقًا جديدًا من النعمة . وانما ذكر الرسول هذا الكلام تفنيدًا لرأي جماعةٍ كانوا يزعمون انهم كما كانوا يكثرون من الاغتسال على مذهب اليهود لتنقية الادناس على ما هو في الناموس يصح لهم ايضاً في المذهب المسيحي ان يعتمدوا مرارًا عديدة لنوال نعمة المعمودية . فنبههم بذلك الى خطأهم وحذّرهم السقوط في الارتداد مبينًا لهم ان ذلك من المحال * صَالِبِينَ لِأَنْفُسِهِمِ ٱبْنَ ٱللهِ ثَانِيَةً وَمُشَهِّرِينَ إِيَّاهُ . لمَّا كنا بالمعمودية نُصلَب مع المسيح كان تكرار معموديتنا تجديدًا لصلب المسيح فينا واعادة لتشهيره ولذلك كما ان المسيح لم يمت الّا مرةً واحدةً لم يكن للمسيحي ان يعتمد الّا مرةً واحدة . كذا فسّر الآباء الاولون من الشرقيين والغربيين جميعاً ولعلّهُ التفسير الاولى لبُعدهِ عن التكلّف . وهناك تفسيرٌ آخر جرى عليهِ جماعةٌ من المتأخرين حاصلهُ ان الذين يسقطون بعد المعمودية في كبائر من الذنوب كالارتداد مثلًا لَا يُمْكِنُهُمْ اي يكون في غاية الصعوبة في حقهم ان يتوبوا الى الله ويرجعوا الى رضاه بندامةٍ صادقة مخلصة لان ندامة امثال اولئك الخطأة نادرةٌ في الغاية . وقد تطرّف بعض الهراطقة في هذا الموضع حيث زعموا ان الندامة والحلّ مستحيلان في حقّ من يخطأ بعد المعمودية وهو عكس صريح لما قالهُ الرسول وعمل بهِ لانهُ لم يمنع ذلك عن الذي اتى الفواحش من اهل كورنتس وهو في هذه الرسالة وسائر رسائلهِ يحثّ المؤمنين على الندامة

الفصل السابع

٣ * لَيْسَ لَهُ أَبٌ وَلَا أُمٌّ وَلَا نَسَبٌ الخ . المعنى ان ملكيصادق لا يُذكَر ابواهُ في الكتاب المقدس ولا نسبهُ . ثم ان كل ما قيل في ملكيصادق انما كان نبوةً عن السيد المسيح ورمزًا يشير اليهِ واسمهُ واسم مدينتهِ وملكهُ وميلادهُ ومدة حياتهِ ومدة كهنوتهِ كل ذلك مشروحٌ في الاسفار المقدسة على وجهٍ خاصّ يمثّل المسيح وكهنوتهُ

١١ * ان الرسول فيما ذكرهُ الى هذا الموضع قد بيَّن فضل ملكيصادق وكهنوتهِ على الكهنوت اللاوي وهنا شرع في بيان انتساخ هذا الكهنوت وناموسهِ بظهور كهنوت المسيح الجاري على رتبة ملكيصادق

١٧ * أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى ٱلْأَبَدِ عَلَى رُتْبَةِ مَلْكِيصَادَقَ . هذا الكلام واردٌ في مزامير داود (١٠٩ : ٤) وهو مقولٌ في حق سيدنا يسوع المسيح كما فسّرهُ القديس بولس في هذا الموضع وفي موضعٍ آخر من هذه الرسالة (٥ : ٦) وفيهِ بيانٌ جليٌّ لحقيقة ذبيحة القداس الالهي . وذلك ان كلًّا من النبي والرسول قد خصَّ كهنوت المسيح برتبة ملكيصادق دون رتبة هرون كما صرَّح بذلك الرسول في هذا الفصل (آية ١١) والمراد برتبة ملكيصادق ما ورد في سفر التكوين (١٤ : ١٨) حيث قيل أَخْرَجَ مَلْكِيصَادَقُ مَلِكُ شَلِيمَ خُبْزًا وَخَمْرًا لِأَنَّهُ كَانَ كَاهِنًا للهِ ٱلْعَلِيِّ . فبين كهنوت ملكيصادق وكهنوت هرون فرقٌ من وجهين يصدر عنها برهانان . الوجه الاول وهو الفرق الاعظم اختلاف الشكل الظاهر من كلٍّ من الذبيحتين حيث كانت الذبائح الهارونية دمويةً تقدَّم تحت اشكال الحيوانات المذبوحة وفيها اشارة الى موت المسيح وذبيحة ملكيصادق غير دمويةٍ تقدَّم تحت شكلي الخبز والخمر وفيها اشارةٌ الى جسد المسيح ودمهِ . على ان الاشارة في كلٍّ من الذبيحتين انما هي الى شيءٍ واحد وهو المسيح المصلوب فهما متفقتان في المعنى المشار اليهِ بهما وان اختلفتا في جهة الاشارة ونوعها . فنقول لما كان المسيح كاهنًا على رتبة ملكيصادق لا على رتبة هرون لم يكن يتمّ هذا الكهنوت الّا برسم ذبيحةٍ غير دمويةٍ تحت شكلي الخبز والخمر وانما قدَّم المسيح هذه الذبيحة تحت الشكلين المذكورين في العشاء السرّي وحينئذٍ وضع ذبيحة القداس الالهي . والوجه الثاني من الاختلاف الذي بين كهنوت ملكيصادق وكهنوت هرون هو ان كهنوت ملكيصادق كان في رجلٍ واحد ولم يتعدَّ الى خَلَفٍ آخر من بعدهِ وكهنوت هرون كان متسلسلًا بين كثيرين كلما مات واحدٌ خَلَفهُ آخر . وحيث قيل ان كهنوت المسيح يبقى الى الابد اي الى انقضاء العالم كما فسر ذلك الآباء القديسون والحال ان ذبيحة الصليب انما قُدّمت مرةً واحدة ولا سبيل الى تكرارها من بعد اذ المسيح لا يموت مرةً اخرى لم يكن بدٌّ والحالة هذه من وجود ذبيحةٍ اخرى لا ينقطع تقديمها الى

الابد لئلّا يبقى كهنوت المسيح معطّلًا والا فكيف يصحّ ان يسمّى كاهنًا وهو لا يقدّم ذبيحةً . فمن ثمّ وضع لهُ المجد هذه الذبيحة الدائمة الحقيقيّة المنسوبة اليهِ اي الى المسيح الحبر العظيم مقرَّبةً على الدوام بايدي الكهنة خدّامهِ ونوابهِ وهي ذبيحة القداس الالهي

الفصل التاسع

* ٧ * وَعَنْ جَهَالَاتِ ٱلشَّعْبِ . هي الخطايا الصادرة عن جهل اختياري يجعل الانسان مُذنبًا

* ١٢ * بِدَمِ نَفْسِهِ دَخَلَ ٱلْأَقْدَاسَ مَرَّةً وَاحِدَةً فَوَجَدَ فِدَاءً أَبَدِيًّا . ان المسيح قد خلّص البشر كافّةً بذبيحة الصليب خلاصًا تامًّا ابديًّا وذبائح الناموس انما كانت رموزًا الى هذه الذبيحة الالهية فكانت لا تستغني عن التكرار لكون مفعولها وقتيًا بخلاف ذبيحة الصليب فانها بوقوعها مرةً واحدة كفت للخلاص الابدي الّا انها تكرر كل يوم في القداس الالهي لا لاعتقاد ان ذبيحة الصليب كانت قاصرةً عن الاقتداء الدائم ولكنها تقدم تذكارًا عملًا بقول السيد المسيح أَصْنَعُوا هٰذَا لِذِكْرِي ولكي توزَّع فائدتها على كل واحد من المؤمنين بخصوصه

* ٢٣ * لَا بُدَّ مِنْ أَنَّ مَا يُوحِيُّ إِلَى ٱلسَّمَاوِيَّاتِ يُطَهَّرُ بِهٰذِهِ ٱلْأَشْيَاءِ أَمَّا ٱلسَّمَاوِيَّاتُ نَفْسُهَا فَبِذَبَائِحَ أَفْضَلَ مِنْ تِلْكَ . كل ما عدّدهُ الرسول قبل هذه الآية من المسكن وادوات الخدمة والكهنة والشعب وغير ذلك انما كان رمزًا الى كنيسة المسيح وما يجري فيها من الامور السماويّة ولذلك كان لا بدّ لهذه المذكورات من ان تُطهَّر بدم الحيوانات الرمزيّ . واما الاشياء المرموز اليها بها اي الكنيسة الروحيّة السماويّة الالهية فانما وجب ان تقدَّس بذبيحة اشرف اي بدم المسيح الثمين الالهي الذي يقدس الكنيسة المجاهدة بتطهيرها بماء العماد ويقدّس الكنيسة المنتصرة بان يملأها بالنفوس المقدسة تقديسًا ابديًّا بذلك الدم المعبود عينه

* ٢٦ * عِنْدَ ٱنْقِضَاءِ ٱلدُّهُورِ . اي حين تمّ الزمان الذي كان الله عيّنهُ لظهور المسيح في العالم

* ٢٨ * كَذٰلِكَ ٱلْمَسِيحُ قُرِّبَ مَرَّةً لِيَتَحَمَّلَ خَطَايَا ٱلْكَثِيرِينَ . لقائلٍ هنا ان يقول أَلسنا كلّ يوم نقرب المسيح على المذبح . فنقول بلى كما قال القديس فم الذهب ولكن هذا التقريب هو عين ذاك وكلاهما ذبيحة واحدة وتقدمةٌ واحدة على يد كاهنٍ واحد . وذلك ان التقريب الدموي انما صُنع مرةً لا غير وكان مفعولهُ ابديًّا كافيًا لمحو جميع الخطايا في جميع الدهور وبهِ استحق لنا السيد المسيح جميع النعم الضرورية للخلاص الابدي استحقاقًا وافيًا . وانما يكرَّر التقريب غير الدموي في الارض كلها في كل ساعةٍ من النهار لكي يخصّص كل واحدٍ من المؤمنين المتفرّقين على وجه الارض بالخلاص الذي استحقّهُ لهُ يسوع المسيح بذبيحتهِ الدموية

الفصل العاشر

* ١٨ * فَلَا تَقْدِمَةَ بَعْدُ عَنِ ٱلْخَطِيئَةِ . اي بعد ما نال الانسان مغفرة كاملة لخطاياه بسرّ العماد لم تبقَ لهُ حاجة بتقدمة ذبيحة كفارةً لهذه الخطايا

* ٢٦ * إِنْ خَطِئْنَا ٱخْتِيَارًا بَعْدَ أَنْ حَصَلْنَا عَلَى مَعْرِفَةِ ٱلْحَقِّ فَلَا يَبْقَى بَعْدُ ذَبِيحَةٌ عَنِ ٱلْخَطَايَا . المعنى ان الذي يعدل عن قبول ثمرات ذبيحة الصليب لا يبقى لهُ سبيلٌ الى الخلاص لان ذبائح الناموس لا تغني عنهُ شيئًا لمغفرة الخطايا

الفصل الحادي عشر

* ١ * أَمَّا ٱلْإِيمَانُ فَهُوَ قِيَامُ ٱلْمَرْجُوَّاتِ فِينَا . اي ان الايمان يمثّل لعقولنا الخيرات المرجوّة فيجعلها كأنها حاضرة * وَبُرْهَانُ ٱلْغَيْرِ ٱلْمَنْظُورَاتِ . المراد ان الايمان يؤثّر في عقولنا نفس ما يؤثّرهُ البرهان . وذلك ان البرهان من شانهِ ان يحمل العقل على ان يتمسك بالحقيقة تمسّكًا جازمًا بجعلهِ اياها بيّنةً وكذلك الايمان فانهُ من شأنهِ ان يحمل العقل على ان يتمسك بالحقيقة التمسك عينهُ ولكن لا بجعلهِ اياها بيّنةً لانها لا تزال غير بيّنةٍ ولكن بناءً على ان الله تعالى الذي هو الحقيقة عينها هو الذي تكلم فنعتقد ما تكلم بهِ دون ادنى ريب

وعليهِ فمن قال ان الايمان المبرّر انما هو الثقة برحمة الله الذي يغفر الخطايا لاجل يسوع المسيح فانما يعارض تعليم الرسول . وبيان ذلك ان الثقة انما هي فعلٌ من افعال الارادة والايمان المبرّر وهو الذي عرّفهُ الرسول في هذا الموضع هو فعلٌ من افعال الادراك . فاما كونهُ اراد هنا الايمان المبرّر فلانهُ اختص الايمان الذي بهِ يحيا البارّ ويُرضي الله (١٠ : ٣٨ و ١١ : ٦) . واما كونهُ فعلًا من افعال الادراك لا افعال الارادة فلانهُ يقول في الفصل

الحادي عشر (آية ٣) بِٱلإِيمَانِ نَفهَمُ أَنَّ ٱلدُّهُورَ أُتقِنَتْ بِكَلِمَةِ ٱللهِ الخ . وهذا كلهُ واضح في جزءَي التعريف المصدَّر بهِ كلامنا لان تمثيل الاشياءَ لعقولنا وايجادها فينا من الامور الخاصَّة بالادراك دون الارادة . واعتقاد الحقيقة اعتقادًا جازمًا لا يُتصوَّر تعلُّقهُ بالارادة وانما هو فعلٌ خاصٌّ بالادراك دون غيره

* ١٧ الى ١٩ * قَرَّبَ إِبرٰهِيمُ إِسحٰقَ . . . وَلِذٰلِكَ عَادَ فَحَصَلَ عَلَيهِ مِثَالًا . كان اسحق مثالًا مرموزًا بهِ الى يسوع المسيح الذي كان ينبغي ان يُذبَح ويقوم بعد الموت . وذلك انهُ كان ابنًا وحيدًا لابرهيم وقد حمل حطب ذبيحتهِ ثم شُدَّ ووُضِعَ على الحطب ودنا من الموت فمثَّل بهذا يسوع المسيح ابن الله الوحيد الذي حمل صليبهُ وعُلِّق على هذا الصليب الآن الحقيقة في هذا تجاوزت الرمز فذُبِح المسيح فعلًا . ثم ان اسحق نجا من الموت ورُدَّ على ابرهيم حيًا فكان مثالًا للمسيح الذي قام بعد ذبحهِ

الفصل الثالث عشر

* ١٠ * إِنَّ لَنَا مَذبَحًا لَا يَحِقُّ لِلَّذِينَ يَخدُمُونَ ٱلمَسكَنَ أَنْ يَأكُلُوا مِنهُ . من الواضح ان الرسول يعني هنا ذبيحة القدّاس كما بيَّن ذلك موضحًا في رسالتهِ الاولى الى اهل كورنتس حيث يقول كَأسُ ٱلبَرَكَةِ ٱلَّتِي نُبَارِكُهَا أَلَيسَت هِيَ شَرِكَةَ دَمِ ٱلمَسِيحِ وَٱلخُبزُ ٱلَّذِي نَكسِرُهُ أَلَيسَ هُوَ شَرِكَةَ جَسَدِ ٱلمَسِيحِ . . . أُنظُرُوا إِسرَائِيلَ ٱلجَسَدِيَّ أَلَيسَ ٱلَّذِينَ يَأكُلُونَ ٱلذَّبَائِحَ هُم شُرَكَاءَ ٱلمَذبَحِ . . لَا تَستَطِيعُونَ أَن تَشرَبُوا كَأسَ ٱلرَّبِّ وَكَأسَ ٱلشَّيَاطِينِ وَلَا تَستَطِيعُونَ أَنْ تَشتَرِكُوا فِي مَائِدَةِ ٱلرَّبِّ وَمَائِدَةِ ٱلشَّيَاطِينِ (١٠ : ١٦ الى ٢١) . ولا يقال انهُ في هذا الموضع الثاني يتكلم عن مائدة الطعام لا عن المذبح الذي تُقدَّم عليهِ الذبائح لانهُ فيما ذكرهُ هنا يقابل بين المائدة التي تشرَب عليها كاس الربّ والمائدة التي تشرَب عليها كاس الشياطين وبين المائدة التي يُذبَح عليها لله والمائدة التي يذبح عليها للشياطين وبين المائدة التي تُبارَك عليها كاس البركة والمذبح الذي كان بنو اسرائيل يقدّمون عليهِ ذبائحهم فلم يبقَ احتمالٌ لارادة غير المذبح اصلًا . ذلك فضلًا عن كونهِ في الآية التي نحن في صددها من رسالتهِ الى العبرانيين انما يذكر المذبح لا المائدة . فاذا تعيَّن ذلك بقي ان نعلم ماذا عنى بالمذبح المذكور في الآية المشار اليها وبالذبيحة التي لم يكن يحقّ لليهود ان ياكلوا منها . لا شك ان هذا المذبح ليس الَّا مذبح القربان المقدّس وهذه الذبيحة ليست الَّا سيدنا يسوع المسيح الذي يُذبَح في القربان . ومن ثَمَّ تبيَّن دون ادنى شبهة ان الرسل كانوا يعتبرون القربان المقدَّس بمنزلة ذبيحةٍ حقيقية

أَلرَّسَائِلُ ٱلكَاثُولِيكِيَّةُ

ومعنى الكاثوليكية الجامعة سُمّيت هذه الرسائل بذلك لانها لم توجَّه الى شخصٍ بعينهِ ولا الى كنيسةٍ مخصوصة ولكنها أُرسِلت الى جميع الكنائس على وجه العموم ما خلا رسالتي القديس يوحنا الثانية والثالثة ولكن دخلتا في التسمية من باب التغليب

رِسَالَةُ ٱلقِدِّيسِ يَعقُوبَ ٱلرَّسُولِ

هو يعقوب الصغير ابن حلفى الذي يقال لهُ اخو الربّ وكان اسقفًا على اورشليم كتب هذه الرسالة تعزيةً للمؤمنين وتثبيتًا لقلوبهم فيما نالهم بهِ اليهود والامم من الاذى والفتن. وجلّها يرجع الى ثلاثة اقسام احدها ذُكر فيهِ منفعة المحن وعدم الاستغناءَ عن الاعمال الصالحة مع الايمان . والثاني قرر فيهِ تسديد خللٍ كان قد وقع عند المؤمنين في الاعمال والعقائد وفي ضمن ذلك تفنيد ما تأوَّلهُ سيمون الساحر واصحابهُ من كلام القديس بولس لنفي وجوب الاعمال الصالحة في امر الخلاص . والثالث اورد فيهِ تعزية كلّ من وقع في المِحَن والاضطهادات ونبَّه الى ما ينبغي فعلهُ في وقت الشدائد

الفصل الاول

* ٣ * عَالِمِينَ أَنَّ ٱمتِحَانَ إِيمَانِكُم يُنشِئُ ٱلصَّبرَ . وفي كلام القديس بولس وَٱلصَّبرُ يُنشِئُ ٱلِٱمتِحَانَ (رومية ٥ : ٤) ولكن لا تناقض بين الآيتين لان القديس يعقوب يريد ان البلايا والمشقات تهيِّئ للانسان فضيلة الصبر والقديس بولس يريد ان الصبر على الشدائد يبلو الانسان ويُظهر ثباتهُ في الفضائل

* ٨ * إِنَّ ٱلرَّجُلَ ذَا ٱلنَّفسَينِ الخ . اي المتردد بين الايمان والكفر

* ٢٥ * نَامُوسِ ٱلحُرِّيَّةِ . هو شريعة الانجيل وانما

سميت كذلك لانها أعتقتنا من رقّ الرسوم الناموسية التي كانت تجعل البشر عبيداً كما قال بولس في رسالته الى اهل غلاطية (٤ : ٢٤)

الفصل الثاني

* ١٠ * مَنْ حَفِظَ ٱلنَّامُوسَ كُلَّهُ وَعَثَرَ فِي أَمْرٍ وَاحِدٍ فَقَدْ صَارَ مُجْرِماً فِي ٱلْكُلِّ . ان الشريعة كلها انما تستند الى سلطان الله جلّ جلالهُ فلذلك من خالف قضيةً من قضايا الشريعة فقد استخف بهذا السلطان الالهي الذي هو واحدٌ في قضايا الشريعة جميعاً فكان كانهُ قد خالف الشريعة باسرها

* ١٤ * مَا ٱلْمَنْفَعَةُ يَا إِخْوَتِي إِذَا قَالَ أَحَدٌ إِنَّ لَهُ إِيمَاناً وَلَا أَعْمَالَ لَهُ . أَلَعَلَّ ٱلْإِيمَانَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُخَلِّصَهُ . قد ذكر القديس يعقوب ههنا لزوم الاعمال الفائقة الطبيعة مع الايمان وليس في ذلك مناقضاً لما قرّرهُ بولس في رسالته الى الرومانيين من بطلان الاعمال لان بولس يريد بالاعمال الاعمال الطبيعية او الناموسية التي لا تفيد شيئاً في استحقاق البرّ

الفصل الرابع

* ٥ * إِنَّ ٱلرُّوحَ ٱلَّذِي حَلَّ فِينَا يَشْتَاقُ إِلَى ٱلْغَيْرَةِ . قد فسّر العلماء هذه الآية على وجوهٍ أرجحها ان القديس يعقوب يشير بقوله هذا الى الروح القدس الذي يشغف النفوس ويغار عليها والآية التالية تثبت هذا المعنى وفيها يذكر الرسول ما يفعل الروح القدس في النفوس اذ يزيّنها بمواهبهِ الالهيّة ويكللها بنعمهِ السماوية ويعطيها السعادة الدائمة بخلاف ما يفعل العالم في تلك النفوس فانهُ انما يعدها بلذّات فانية زائلة تعقبها مرارة ابدية

الفصل الخامس

* ١١ * رَأَيْتُمْ عَاقِبَةَ ٱلرَّبِّ . المراد بها في رأي بعض المفسّرين آلام المسيح وموتهُ على الصليب وفي قولٍ آخر انهُ اراد ميتة ايوب الصالحة التي ختم الله بها حياتهُ

* ١٤ و١٥ * هَلْ فِيكُمْ مَرِيضٌ الخ . ذُكِر في المجمع التريدنتيني المقدس ما ترجمتهُ . قد رسم ربنا يسوع المسيح مسحة المرضى سرّاً حقيقياً من اسرار العهد الجديد السبعة كما اشار اليها القديس مرقس في انجيله [حيث يقول وَيَمْسَحُوا بِٱلزَّيْتِ مَرْضَى كَثِيرِينَ فَشَفَوْهُمْ (٦ : ١٣)] وقد ابرزها القديس يعقوب اخو الرب للمؤمنين واوصاهم بها حيث قال هَلْ فِيكُمْ مَرِيضٌ فَلْيَدْعُ كَهَنَةَ ٱلْكَنِيسَةِ وَلْيُصَلُّوا عَلَيْهِ وَيَمْسَحُوهُ بِٱلزَّيْتِ بِٱسْمِ ٱلرَّبِّ فَإِنَّ صَلَاةَ ٱلْإِيمَانِ تُخَلِّصُ ٱلْمَرِيضَ وَٱلرَّبُّ يُنْهِضُهُ وَإِنْ كَانَ قَدِ ٱرْتَكَبَ خَطَايَا تُغْفَرُ لَهُ . ومن هنا تعلّمت الكنيسة ما تعلّمهُ عن مادة هذا السرّ الخلاصي وصورتهِ وخادمهِ ومفعولهِ كانَّ ذلك تقليدٌ رسوليٌّ تسلمتهُ يداً بيدٍ اذ فهمت الكنيسة ان المادة هي الزيت الذي يباركهُ الاسقف فان المسحة تدلُّ دلالة صادقة على نعمة الروح القدس الجارية في نفس المريض وبتّها . والصورة هي هذا القول بهذه المسحة الخ . واما امر هذا السرّ ومفعولهُ فقد عُبّر عنها حيث قيل فَإِنَّ صَلَاةَ ٱلْإِيمَانِ الخ . فالامر هو نعمة الروح القدس التي ان كانت قد بقيت في النفس هنوات متروكة الكفّارة فان مسحة هذه النعمة تمحوها وتجبر نفس العليل وتثبتها اذ تحملهُ على الثقة العظيمة بالرحمة الالهية . وبها يتقوى المريض فتهون عليهِ مشقات المرض وآلامهُ ويسهل عليهِ ان يقاوم تجارب الشيطان الراصد عقبهُ وقد ينال صحة الجسد اذا كان بها نفعٌ لخلاص النفس . واما خدام هذا السرّ فواضحٌ من الاقوال المذكورة آنفاً انهم الكهنة وليس المراد بهذه اللفظة الواردة في هذا الموضع الشيوخ الطاعنون في السنّ او اكابر القوم بل الاساقفة او الكهنة الذين رسمهم الاساقفة رسامةً قانونية بوضع ايدي اهل الكهنوت عليهم . انتهى

* ١٦ * إِعْتَرِفُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ بِزَلَّاتِكُمْ . اي اعترفوا بخطاياكم بين ايدي الذين لهم سلطة لمغفرة الخطايا اي الكهنة

رِسَالَةُ ٱلْقِدِّيسِ بُطْرُسَ ٱلْأُولَى

ذكر فيها بطرس هامة الرسل النِّعَم التي منَّ بها المسيح على المؤمنين ووعظهم بما فيهِ صلاحٌ لكل واحدٍ منهم بحسب سنّهِ ومنزلتهِ واوصاهم بحفظ طهارة المعموديّة والمواظبة على الصلاة ومحبّة بعضهم لبعض والتمسك بالقناعة والطاعة

الفصل الثالث

* ٢١ * ٱلَّذِي ٱلْمَرْمُوزُ إِلَيْهِ بِهِ أَيِ ٱلْمَعْمُودِيَّةُ الخ . شبه بطرس المعموديةَ بالطوفان الذي صار سبب توبة كثيرين في ايام نوح ثم قال ان المعمودية ليس فعلها في الجسد بل في النفس ان وُجد فيها اختبار الضمير الصالح اي الايمان بالمسيح والندامة وذلك بقيامة المسيح التي افاض

بعدها على النفس استحقاقات موتهِ على الصليب

الفصل الرابع

٦ • لِهٰذَا بُشِّرَ ٱلْأَمْوَاتُ . يريد بطرس بالاموات إمّا نفوس البشر الذين لم يؤمنوا بنوح ثم تابوا عند ما غرقوا في الطوفان وذهبوا الى اليمبوس حيث عاينوا نفس المسيح بعد موتهِ فبشرهم بالخلاص (٣ : ١٩ و٢٠) وإمّا الامم التي كانت جالسة في ظل الموت الى ان بشّرتها الرسل بالانجيل العزيز

الفصل الخامس

١٣ • ٱلْكَنِيسَةُ ٱلْمُخْتَارَةُ ٱلَّتِي فِي بَابِلَ . المراد ببابل في هذا الموضع رومية فسماها بطرس بهذا الاسم لانها كانت يومئذٍ مركز عبادة الاوثان والفواحش والقبائح كما كانت قديمًا مدينة بابل

رِسَالَةُ ٱلْقِدِّيسِ بُطْرُسَ ٱلثَّانِيَةُ

فيها حضّ الرسول المؤمنين على اكتساب الفضائل استئهالاً للدخول في ملكوت السماوات وانذرهم بظهور معلمين كذبة بينهم وذكر صفات اولئك المبتدعين وانبأ بهلاكهم تحت سخط الله جلّ جلالهُ . وفي آخر الرسالة وصف مجيء المسيح الثاني

الفصل الاول

١٠ • إِجْتَهِدُوا أَنْ تَجْعَلُوا دَعْوَتَكُمْ وَٱنْتِخَابَكُمْ ثَابِتَيْنِ بِٱلْأَعْمَالِ ٱلصَّالِحَةِ . ان الرب بعد ما دعانا الى السعادة المؤبدة يختارنا لها متى رأى بسابق علمهِ الازلي اننا نقبل نعمتهُ ونباشر بها الاعمال الصالحة . وهذا هو السبب الذي من اجلهِ ينبغي لنا ان نثبت دعوتنا بالصالحات والّا فاننا نكون من الهالكين

١٩ • وَعِنْدَنَا أَثْبَتُ مِنْ ذٰلِكَ وَهُوَ كَلَامُ ٱلْأَنْبِيَاءِ . كان يعسر على اليهود التصديق لاقوال الرسل فلذلك اثبت بطرس كلامهُ بشواهد الانبياء التي كان اليهود يؤمنون بها فكانهُ قال لهم انكم تستصعبون الايمان بما ننذركم بهِ ولكن لكي توقنوا اننا لسنا نغوه عليكم ونختلق ما نكلمكم بهِ نردكم الى ما تكلم بهِ الانبياء من قبلنا وثبّتوا بهِ ما ندعوكم اليهِ

٢٠ و٢١ • عَالِمِينَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ أَنَّ كُلَّ نُبُوَّةٍ فِي ٱلْكِتَابِ لَيْسَتْ بِتَفْسِيرِ فَرْدٍ مِنَ ٱلنَّاسِ لِأَنَّهَا لَمْ تَأْتِ نُبُوَّةٌ قَطُّ عَنْ إِرَادَةِ بَشَرٍ بَلْ إِنَّمَا تَكَلَّمَ رِجَالُ ٱللهِ ٱلْقِدِّيسُونَ مَحْمُولِينَ بِإِلْهَامِ ٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ . قد ذهب البروتسطان الى ان كل فردٍ من عامة الناس رجلاً كان اوامرأةً لهُ ان يحكم على معاني الاسفار الالهية ويتولى تفسيرها بنفسهِ وان لا سلطة في الارض تستطيع ان تحرمهُ هذا الحق . وهذا الراي مناقض على الخط المستقيم لما قرّرهُ هامة الرسل في هذا الموضع . على ان البروتسطان انفسهم يعترفون بانهُ كما ان الكتب المقدسة لم تكتب الّا بالهام الروح القدس لا يمكن ان يُفسَّر شيءٌ منها تفسيرًا صحيحًا الّا بموهبة الروح القدس والحال ان هذه الموهبة لم تُعطَ لكل احد كما صرح بهِ القديس بولس في رسالتهِ الاولى الى اهل كورنتس حيث قال فَيُعْطَى وَاحِدٌ بِٱلرُّوحِ كَلَامَ ٱلْحِكْمَةِ وَآخَرُ كَلَامَ ٱلْعِلْمِ بِذٰلِكَ ٱلرُّوحِ عَيْنِهِ . . . وَآخَرُ ٱلنُّبُوَّةَ . . . وَهٰذَا كُلُّهُ يَعْمَلُهُ ٱلرُّوحُ ٱلْوَاحِدُ بِعَيْنِهِ مُوَزِّعًا عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ كَيْفَ شَاءَ (١٢ : ٨ الى ١١) . فنتج من هذا الكلام ان موهبة التفسير لم تعطَ للجميع ومن ثَمَّ حُكم انها مُنحت على الخصوص للذين اقامهم الله في كنيستهِ رسُلاً ورعاةً ومعلمين (افسس ٤ : ١١)

الفصل الثالث

١٥ و١٦ • كَمَا كَتَبَ إِلَيْكُمْ أَيْضًا أَخُونَا ٱلْحَبِيبُ بُولُسُ . . . كَمَا فِي رَسَائِلِهِ كُلِّهَا . . . إِلَّا أَنَّ فِيهَا أَشْيَاءَ صَعْبَةَ ٱلْفَهْمِ يُحَرِّفُهَا ٱلَّذِينَ لَا عِلْمَ عِنْدَهُمْ وَلَا رُسُوخَ كَمَا يَفْعَلُونَ فِي سَائِرِ ٱلْكِتَابَاتِ لِهَلَاكِ نُفُوسِهِمْ . قد وضح من هنا بالنص الصريح ان في الاسفار المقدسة وعلى الخصوص في رسائل القديس بولس أَشْيَاءَ صَعْبَةَ ٱلْفَهْمِ لا يتأتى حلُّها لكل احد وذلك لا يمكن انكارهُ الّا بتكذيب هذا النصّ تكذيبًا صريحًا . ومن ثَمَّ شهد الرسول قائلاً يُحَرِّفُهَا ٱلَّذِينَ لَا عِلْمَ عِنْدَهُمْ وَلَا رُسُوخَ ولا يخفى ان اولئك هم الجانب الاكبر من الشعب وذلك كَمَا يَفْعَلُونَ فِي سَائِرِ ٱلْكِتَابَاتِ الالهية حتى فيما يتعلق عليهِ امر الخلاص كما يشهد بهِ قولهُ لِهَلَاكِ نُفُوسِهِمْ . وبناءً على ذلك يُحكم ان ما ذهب اليهِ جماعة البروتسطان وهو اساس مذهبهم من ان الاسفار الالهية يسهل فهمها في جميع ما يتعلق عليهِ امر الخلاص وان كل واحد من عامة الشعب عالمًا كان او جاهلاً لا مانع يمنعهُ من قراءَتها بكل طمأنينة نفس واقتحام تفسيرها بنفسهِ انما هو مناقضٌ لما كُتب من كلمة الله مناقضةً صريحة

رِسَالَةُ ٱلْقِدِّيسِ يُوحَنَّا ٱلْأُولَى

مضمون هذه الرسالة بيان حقيقة لاهوت المسيح وناسوتهِ تفنيدًا في الاول لبدعة ابيون وكيرنتس وفي الثاني لبدعة باسيليدس. وفي اثناء الرسالة مواعظ في حفظ وصاياهُ تعالى وعمل الصالحات ووجوب المحبة ردًّا على سيمون الساحر

الفصل الثالث

* ٦ * كُلُّ مَنْ يَثْبُتُ فِيهِ فَإِنَّهُ لَا يَخْطَأُ . اي ما دام الانسان ينقاد لنعمة الله فمن المحال ان يرتكب الخطيئة

الفصل الرابع

* ٢ * كُلُّ رُوحٍ يَعْتَرِفُ بِأَنَّ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحَ قَدْ أَتَى فِي ٱلْجَسَدِ فَهُوَ مِنَ ٱللهِ . المعنى ان الذي يؤمن بالكلمة المتجسد ويطابق بين سيرتهِ وايمانهِ هو من الله ومن جملة اولاده

* ٣ * كُلُّ رُوحٍ يَحُلُّ يَسُوعَ فَلَيْسَ مِنَ ٱللهِ وَهٰذَا هُوَ رُوحُ ٱلْمَسِيحِ ٱلدَّجَّالِ . اي من ينكر المسيح في ناسوتهِ اولاهوتهِ اوكنيستهِ فهو من اتباع المسيح الدجال

* ١٨ * أَلْمَحَبَّةُ ٱلْكَامِلَةُ تَنْفِي ٱلْمَخَافَةَ . اي ان المحبة الكاملة تُذهب عنا الخوف من البشر وتزيل قلة الثقة براحم الله وتجعلنا نخشى الخطيئة لكونها تغيظ الرب اكثر من خشيتنا عقوبتها في الاولى والآخرة

الفصل الخامس

* ٧ * لِأَنَّ ٱلشُّهُودَ فِي ٱلسَّمَاءِ ثَلَاثَةٌ ٱلْآبُ وَٱلْكَلِمَةُ وَٱلرُّوحُ ٱلْقُدُسُ وَهٰؤُلَاءِ ٱلثَّلَاثَةُ هُمْ وَاحِدٌ . اي ان الثلاثة الاقانيم من الثالوث الاقدس قد شهدوا بلاهوت المسيح . اما شهادة الآب فقد ذكرها القديس متى (٣ : ١٧) حيث قال وَإِذَا صَوْتٌ مِنَ ٱلسَّمَاءِ قَائِلًا هٰذَا هُوَ ٱبْنِي ٱلْحَبِيبُ ٱلَّذِي بِهِ سُرِرْتُ . واما شهادة الابن فقد صرَّح مرارًا بعد تجسدهِ انهُ هو الله . واما شهادة الروح القدس فحين حلَّ عليهِ بصورة الحمامة وهو يتعمد في نهر الاردن . وهولاء الشهود الثلاثة هم شيءٌ واحد في الذات والجوهر

* ٨ * وَٱلشُّهُودُ فِي ٱلْأَرْضِ ثَلَاثَةٌ ٱلرُّوحُ وَٱلْمَاءُ وَٱلدَّمُ . هذا الكلام اوردهُ القديس يوحنا تفنيدًا لضلال قوم من الهراطقة كانوا ينكرون حقيقة ناسوت المسيح فيقول ان الروح والماء والدم قد شهدوا في الارض بحقيقة ناسوت المسيح . اما الروح فحين اسلمهُ يسوع الى ابيهِ واما الماء والدم فاذ سالا من جنبهِ لما طُعن بالرمح . وَٱلثَّلَاثَةُ هُمْ فِي وَاحِدٍ . اي ان الثلاثة يشهدون في معنًى واحدٍ بحقيقة ناسوت المخلص

* ١٦ * إِنْ رَأَى أَحَدٌ أَخَاهُ يَرْتَكِبُ خَطِيئَةً لَيْسَتْ لِلْمَوْتِ فَلْيَسْأَلْ فَإِنَّ ٱلْحَيَاةَ تُعْطَى لَهُ . يحرض يوحنا المؤمنين على ان يصلوا لكي يتوب الخطأة الذين لم يصرُّوا بعدُ على الكفر والنفاق لانهُ يُرجى ان ذنوبهم لا تؤدّيهم الى الهلاك * مِنَ ٱلْخَطِيئَةِ مَا هِيَ لِلْمَوْتِ وَلَسْتُ مِنْ أَجْلِ هٰذِهِ آمُرُ أَنْ يُطْلَبَ . اي ان الذين يخطأون في حقّ الروح القدس ويُصرُّون على الضلال قلَّما تُرجى ندامتهم غير ان الرسول لا ينهى المؤمنين عن الابتهال الى الله لمثل اولئك المجرمين ولكنهُ يشير الى ضعف الرجاء في توبتهم ورجوعهم الى الله

رِسَالَةُ ٱلْقِدِّيسِ يُوحَنَّا ٱلثَّانِيَةُ

كتب بها الى السيدة المصطفاة وهي في رأي البعض امرأةٌ من بنات الاشراف وفي رأي آخرين كنيسةٌ من الكنائس . وفحوى هذه الرسالة تفنيد بدعة باسيليدس ايضًا وفيها يعظ الرسول السيدة المصطفاة وبنيها بالمحبَّة وبالفرار من التعاليم المضلَّة والآراء المُحدَثة

رِسَالَةُ ٱلْقِدِّيسِ يُوحَنَّا ٱلثَّالِثَةُ

كتب بها الى غايوس يُثني على تقواهُ وايمانهِ واحسانهِ الى الغرباء ويحثُّهُ على الثبات في الخير

رِسَالَةُ ٱلْقِدِّيسِ يَهُوذَا ٱلرَّسُولِ

هو اخو القديس يعقوب الصغير ويقال لهُ ايضًا تدَّاوس . ذكر في هذه الرسالة وجوب الاعمال الصالحة لنوال الخلاص ردًّا على المعلّمين الكذبة الذين كانوا يزعمون ان الايمان وحدهُ كافٍ لهُ ووصف عيوب اولئك المضلّين تحذيرًا للمؤمنين من فسادهم

* ٦ * وَٱلْمَلَائِكَةُ ٱلَّذِينَ لَمْ يَحْفَظُوا رِئَاسَتَهُمْ ... أَبْقَاهُمْ لِقَضَاءِ ٱلْيَوْمِ ٱلْعَظِيمِ الخ . لا يخرج الشياطين من جهنم الَّا باذن الله ولا يجرّبون الا الذين يأذن لهم الله في

تجريهم لكنهم لا يزالون معذَّبين كانهم في نفس الجحيم لان الرب قد دانهم وطرحهم في النيران الجهنمية بسبب خطيئتهم غير انهُ تعالى سوف يثبت الحكم عليهم وعذابهم الدائم في الدينونة العامة

* ٩ * إِنَّ مِيكَائِيلَ رَئِيسَ ٱلْمَلَائِكَةِ لَمَّا خَاصَمَ إِبْلِيسَ وَجَادَلَهُ مِنْ جِهَةِ جُثَّةِ مُوسَى الخ. كان ابليس يريد ان يُدفَن جسد موسى كليم الله على جبل نبو في مكانٍ ظاهر وغرضهُ من ذلك ان يحمل الاسرائيليين على السجود لهُ كانهُ اله غير ان ميكائيل الملاك المناضل عن شعب الله اختطف جسد موسى ونقلهُ من جبل نبو الى بطن وادٍ من اودية ارض موآب تجاه هيكل فغور فلم يعرف احد قبرهُ الى يومنا هذا (تثنية الاشتراع ٣٤ : ٦)

* ١٤ * تَنَبَّأَ عَلَى هٰؤُلَاءِ أَيْضًا أَخْنُوخُ. لم تُذكَر نبوة اخنوخ في الكتاب المقدس الّا ان القديس يعقوب عرفها بالتقليد او بالوحي

رُؤْيَا ٱلْقِدِّيسِ يُوحَنَّا

في هذا السفر اثنان وعشرون فصلاً في الثلاثة الاولى منها خطابٌ لاساقفة آسية السبعة تنبيهاً لهم الى القيام بما يجب عليهم كما ينبغي. وفي الثلاثة الفصول الاخيرة وصف ظفر المسيح على اعدائهِ وذكر الدينونة الرهيبة ومجد القديسين في السعادة السرمدية وكل ذلك واضح لا إشكال في فهم معانيهِ. وبقي في خلال ذلك ستة عشر فصلاً تقف عندها بصائر المتأملين ذُكِرَت فيها حوادث مبهمة مستغلقة المعاني بعيدة التأويل ذهب فيها اهل التفسير طرائق شتّى. واجمال ما هنالك ذكر حروبٍ ورزايا شديدة تقع على كنيسة المسيح وانتصاراتٍ يفوز بها ابن الله ونِقَم تحلّ من قِبَل الله على الذين قتلوا اولادهُ واصفياءَهُ. الّا انهُ لم يتأتَّ لاحدٍ تعيين هذه الحوادث مفصَّلةً ولا تحقيق ازمنتها ولا تسمية الناس الذين تقع في ايامهم ولا تمييز ما وقع منها وما لم يقع بعدُ. والراجح في رأي الآباء القديسين ومتقدمي العلماء ان ذلك اشارة الى زمان المسيح الدجّال والدينونة الاخيرة ولذلك ردّوا هذه الاسرار الى معانٍ رمزيّة اواديبيّة حاصلها وعظ المؤمنين بان يحسنوا سيرتهم. وذهب المتأخرون من افاضل العلماء كالويس القصّار وبصويت وكلميت الى ان ما ذُكِر من هذه الحوادث قد وقع فيما مضى من الزمان وان المراد بالارض المملكة الرومانيّة وبالوحش ذي السبعة الأرؤس القياصرة السبعة الذين اضطهدوا الكنيسة وبالجامات السبعة المصائب التي نزلت بالمملكة الرومانية ولاسيما عقيب اضطهاد ديوكلسيانس. لا جرم ان الترجيح بين هذين الرأيين مع صرف النظر عن بقيَّة الاقوال يقضي بالدليل القاطع وذلك ما لا يتأتى لاحدٍ اليوم الّا أنّ لنا أن نقول لو كان ما ذُكِر في هذه الرؤيا قد وقع في القرون الخالية لوجدنا لهُ ادلّةً وعلائق اوضح مما ذكروهُ من امر المملكة الرومانية. وان صحَّ انهُ قد وقع شيء منهُ فلا يكون ذلك الا بمنزلة التنبيه والتوطئة لما سيكون عند انقضاء العالم حين تتمّ الرؤيا بكمالها. وفي هذا المعنى يقول القديس غريغوريوس ان النازلة الاخيرة تتقدَّمها نوازل متعدّدة تشير الى ما سيعقبها من الويل الخالد (الخطبة ٣٥ في تفسير الانجيل). ولعلَّ هذا المعنى يوافقهُ ما قال عزَّ وجلَّ لا بُدَّ أَنْ يَكُونَ هٰذَا كُلُّهُ وَلٰكِنْ لَا يَكُونُ ٱلْمُنْتَهَى إِذْ ذَاكَ... وَهٰذَا كُلُّهُ أَوَّلُ ٱلْمَخَاضِ (متى ٢٤ : ٦ و٨) والله سبحانهُ اعلم بالصواب

الفصل الثاني

* ٦ * أَعْمَالُ ٱلنِّيقُولَاوِيِّينَ. هم شيعة نيقولاوس الشماس وهو احد السبعة الشمامسة الذين رسمهم الرسل الّا انهُ ضلّ في الايمان وخرج عن الكنيسة

الفصل الحادي عشر

* ٣ * وَسَأُقِيمُ شَاهِدَيَّ الخ. هما اخنوخ وايليا كما قالهُ الآباء القديسون وعامَّة اهل التفسير

الفصل الثالث عشر

* ٨ * ... لِلْحَمَلِ ٱلْمَذْبُوحِ مُنْذُ إِنْشَاءِ ٱلْعَالَمِ. ان الله في احكامهِ الازلية كان قد رتَّب ان المسيح يتألَّم ويموت على الصليب فداءً عن البشر اجمعين فعمَّت استحقاقات المسيح آدم وقديسي العهد العتيق جميعاً منذ انشاء العالم وبهذا الاعتبار قيل ان المسيح قد ذُبِح منذ انشاء العالم

الفصل العشرون

* ٦ * سَعِيدٌ وَمُقَدَّسٌ مَنْ لَهُ نَصِيبٌ فِي ٱلْقِيَامَةِ ٱلْأُولَى إِنَّ هٰؤُلَاءِ لَا يَكُونُ عَلَيْهِمْ لِلْمَوْتِ ٱلثَّانِي سُلْطَانٌ بَلْ يَكُونُونَ كَهَنَةً لِلّٰهِ وَلِلْمَسِيحِ وَيَمْلِكُونَ مَعَهُ أَلْفَ سَنَةٍ. المراد بالالف سنةٍ المذكورة هنا الزمان الذي ما بين صعود المسيح الى السماء الى رجوعهِ الى الارض في يوم

الدينونة . والمراد بالقيامة الاولى نهوض النفس من الخطيئة ودخولها دون جسدٍ في السعادة الابدية . وتليها القيامة الثانية وهي قيامة الاجساد فتتم حينئذٍ غبطة الانسان نفساً وجسماً . والمراد بالموت الثاني هلاك الجسد والنفس معاً في نار جهنم كما يفهم بالموت الاول سقوط النفس في الخطيئة وهلاكها في جهنم بدون الجسد . فليس المعنى كما زعم قومٌ من الهراطقة ان المسيح يعود الى الارض قبل الدينونة ويملك الف سنة على وجه الارض مع القديسين في اللذات الارضية والرفاهية والتنعم

الفصل الثاني والعشرون

١١ ١١ مَنْ يَظْلِمْ فَلْيَظْلِمْ بَعْدُ الخ . ليس المعنى ان الله يأمر الخاطىء بان يزداد من الخطايا ولكن المراد ان الله لا يعجل كل حينٍ الى المُجرِم بالعقوبة بل كثيرًا ما يتركهُ وما هو عليهِ من العصيان والضلال لانهُ لا يكرِه احدًا على طاعتهِ فمن كان على مثل ذلك من الخروج عن العدل وسوء السيرة وقبح الطريقة فربما يخلّي بينهُ وبين حريتهِ لان الخاطىء اذا ازداد اثمًا وفجورًا فانما ذلك منسوبٌ اليهِ لا الى الرب الذي لا يريد الّا توبتهُ واذا اصرّ على ضلالهِ ومنابذتهِ للنعمة الالهية فسيكافئهُ الله في تلك الدار بما هو اهلٌ لهُ من العذاب الدائم



جداول الأناجيل

التي تُقرأ في القداس الالهي
عند جميع الطوائف الكاثوليكية
في سوريَّة

وقد نسقناها على ترتيب حروف الهجآء



اناجيل

سيدنا يسوع المسيح تُقرأ يومياً في القداس الالهي
بحسب طقس الكنيسة الارمنية الكاثوليكية

وابتداء ذلك في اليوم الاول من شهر كانون الثاني



في كانون الثاني

اليوم	انجيل	الفصل	العدد
اليوم الاول عيد ختانة الرب (١)	لوقا	٠٢	٢٢ : ٢١
اليوم الثاني تذكار القديس باسيليوس وغريغوريوس النزينزي والقديس سلبسترس البابا		٠٠	٠٠٠٠٠
والقديس افرام السرياني	يوحنا	١٠	١٦ : ١١
اليوم الخامس بيرامون عيد الظهور الالهي	متى	٠٢	١٢ : ٠١
اليوم السادس عيد الظهور الالهي	متى	٠٣	١٧ : ١٣
	و	٠٤	٠٢ : ٠١
اليوم السابع تذكار الموتى	يوحنا	١١	٤٦ : ٠١

(٢) جمع الفصحة الواقعة بين عيد الغطاس والمرفع

اليوم	انجيل	الفصل	العدد
الاحد الاول الواقع بعد عيد الغطاس	يوحنا	٠٢	١١ : ٠١
يوم الاثنين تذكار القديس يوحنا السابق والقديس بطرس رئيس اساقفة الاسكندرية		٠٠	٠٠٠٠٠
والشماس ابي صوغوم	يوحنا	١٠	١٦ : ١١
يوم الثلاثا تذكار القديس انطونيوس الكبير	متى	١٠	٤٢ : ٣٧
يوم الاربعا من الجمعة الاولى بعد عيد الظهور الالهي	يوحنا	٠٢	٢٢ : ١٢
يوم الخميس تذكار الملك تاودوروس والشهداء المقتولين في افسس	لوقا	٠٧	١٠ : ٠١
يوم الجمعة من الجمعة الاولى بعد الظهور الالهي	يوحنا	٠٢	٠٠ : ٢٣
	و	٠٣	١٢ : ٠١
يوم السبت تذكار القديس قورياقوس وامه هوليطا	لوقا	٠٩	٤٨ : ٤٤
الاحد الثاني بعد الظهور الالهي	يوحنا	٠٣	٢١ : ١٣
يوم الاثنين تذكار القديس اثناسيوس وكوريخ واوهان كوغناتصي	يوحنا	١٦	٠٠ : ٣٣
	و	١٧	٠٨ : ٠١
يوم الثلاثا تذكار القديس غريغوريوس الكبير	يوحنا	١٠	١٦ : ١١
يوم الاربعا من الجمعة الثانية بعد الظهور الالهي	يوحنا	٠٣	٣٦ : ٢٢
يوم الخميس تذكار القديس ريبونيوس الشهيد	لوقا	٢١	١٩ : ١٢
يوم الجمعة من الجمعة الثانية بعد الظهور الالهي	يوحنا	٠٤	٣٣ : ٠١
يوم السبت تذكار القديس فلاسيوس واناسيموس	يوحنا	١٥	١٦ : ١١
الاحد الثالث بعد الظهور الالهي	يوحنا	٠٤	٤٢ : ٢٤
يوم الاثنين تذكار الملك قسطنطين الكبير وسلبسترس البابا	متى	١٩	٣٠ : ٢٧

(١) ان القول | لوقا | ٠٢ | ٢١ : ٢٢ يدل على ان الانجيل المختص بعيد ختانة الرب ماخوذ من لوقا البشير فصل ٢ وانهُ يحتوي العدد ٢١ والعدد ٢٢ منهُ وما بينهما من الاعداد · وقس عليه

(٢) اعلم انهُ لاجل وقوع عيد الميلاد في اليوم الخامس والعشرين من كانون الاول وعيد الظهور الالهي في اليوم السادس من كانون الثاني يصير تقدم او تاخير في الاعياد ومن ثمَّ اعتادت الكنيسة الارمنية ان تاخذ من الاعياد المدروجة بعد عيد الظهور الالهي

اليوم	انجيل	الفصل	العدد
يوم الثلاثا تذكار القديس كورتيوس الشهيد وبوليكتاوس وكريكوريوس	لوقا	٢١	١٩ : ١٢
يوم الاربعا بعد عيد الظهور الالهي	يوحنا	٠٤	٥٤ : ٤٣
يوم الخميس تذكار القديسة يفكيا البتول وابيها فيلبوس وامّها كولوطا واخويها الاثنين	لوقا	١٢	٤٠ : ٣٢
الجمعة الثالثة بعد الظهور الالهي	يوحنا	٠٥	١٨ : ٠١
يوم السبت تذكار القديس ماروطا الاسقف	لوقا	١٠	٢٠ : ١٦
الاحد الرابع بعد الظهور الالهي	يوحنا	٠٥	٣٠ : ١٩
يوم الاثنين (اذا حدث) تذكار يفكيموس ومكاريوس وقاليريوس وكنكيديوس		٠٠	٠٠٠٠٠
واكولاسيوس القديسين	متى	١٠	٣٣ : ٢٣
يوم الثلاثا اطلبهُ من الاعياد السابقة اذا حدث		٠٠	٠٠٠٠٠
الاربعا الرابعة بعد الظهور الالهي	يوحنا	٠٥	٤٧ : ٣١
يوم الخميس يطلب من الاعياد السابقة		٠٠	٠٠٠٠٠
الجمعة الرابعة بعد الظهور الالهي	يوحنا	٠٦	١٤ : ٠١
يوم السبت اطلبهُ من الاعياد السابقة		٠٠	٠٠٠٠٠
اليوم الثاني من شهر شباط عيد دخول الرب الى الهيكل	لوقا	٠٢	٥٢ : ٤١
احد مرفع المتقدمة (اي مرفع مارسركيس)	يوحنا	٠٦	٣٢ : ١٥
يوم الاثنين من صوم المتقدمة	يوحنا	٠٢	٢٢ : ١٢
يوم الثلاثا من صوم المتقدمة	يوحنا	٠٢	١٣ : ٢٣
يوم الاربعا من صوم المتقدمة	يوحنا	٠٣	٢١ : ١٣
يوم الخميس من صيام المتقدمة	يوحنا	٠٣	٣٦ : ٢٢
يوم الجمعة من صوم المتقدمة وفيهِ تذكار يونان النبي	متى	١٢	٤٢ : ٣٨
يوم السبت تذكار القديس مارسركيس وولده مارديروس والجنود الاربعة عشر	لوقا	٢١	١٩ : ١٠
الاحد السادس بعد الظهور الالهي	يوحنا	٠٦	٣٨ : ٢٢
يوم الاثنين تذكار الجنود الادوقمانيين الشهداء	يوحنا	١٦	٠٥ : ٠١
يوم الثلاثا تذكار القديس سكياس ورفقتهُ	لوقا	١٢	٠٨ : ٠٤
الاربعا السادسة بعد الظهور الالهي	يوحنا	٠٦	٤٥ : ٣٩
يوم الخميس تذكار الكهنة القديسين الذهبين	متى	٠٥	١٢ : ٠١
الجمعة السادسة بعد الظهور الالهي	يوحنا	٠٦	٥٨ : ٤٥
يوم السبت تذكار القديس اسحق الديلمي بطريرك ارمينية	يوحنا	١٠	١٦ : ١١
الاحد السابع بعد الظهور الالهي	يوحنا	٠٦	٧٢ : ٦٥
يوم الاثنين تذكار القديس ايون الكاهن ولوقا وكوريخ ورفقتهم	يوحنا	١٥	٢١ : ١٧
يوم الثلاثا تذكار القديس لاون والقديس يوسف ورفقتهما	لوقا	١٢	١٠ : ٠٤
الاربعا السابعة بعد الظهور الالهي	يوحنا	٠٧	١٣ : ٠١
يوم الخميس تذكار القديس فرطان ورفقتهُ	لوقا	٠٦	٣٦ : ٣٠
الجمعة السابعة بعد الظهور الالهي	يوحنا	٠٧	٢٣ : ١٤
يوم السبت تذكار الجمع القسطنطيني المقدس الذي وجد فيهِ مائة وخمسون اسقفاً	متى	١٢	٣٢ : ٢٢
احد المرفع الكبير	متى	٠٦	٢١ : ٠١

اليوم	انجيل	الفصل	العدد
جمع اذار			
الجمعة الاولى من اذار	متى	٢٧	٥٠ : ٣٢
الجمعة الثانية	مرقس	١٥	٢٧ : ٢٢
الجمعة الثالثة	لوقا	٢٣	٤٩ : ٢٦
الجمعة الرابعة	يوحنا	١٩	٣٠ : ١٧
الجمعة الخامسة اطلبها من الجمعة		٠٠	٠٠٠٠٠
الاولى من ماري متى		٠٠	٠٠٠٠٠
اليوم التاسع عشر من شهر اذار عيد		٠٠	٠٠٠٠٠
القديس ماريوسف	متى	٢٧	٦١ : ٥٠
اليوم الخامس والعشرين من اذار		٠٠	٠٠٠٠٠
عيد بشارة سيدتنا مريم العذراء	لوقا	٠١	٣٨ : ٢٦
جمع الصوم الكبير			
الاثنين الاول من الصوم الكبير	يوحنا	٠٦	١٤ : ٠١
الثلاثا الاولى من الصوم	يوحنا	٠٦	٢١ : ١٥
الاربعا الاولى من الصوم	يوحنا	٠٦	٢٧ : ٢٢
الخميس الاول من الصوم	يوحنا	٠٦	٣٨ : ٢٨
الجمعة الاولى من الصوم	يوحنا	٠٦	٤٩ : ٣٩
السبت الاول من الصوم تذكار		٠٠	٠٠٠٠٠
القديس تاودورس الجندي	متى	١٠	٢٢ : ١٦
الاحد الثاني من الصوم	متى	٠٥	٢٤ : ١٧
الاثنين الثاني من الصوم	متى	٠٥	٣٧ : ٢٥
الثلاثا الثانية من الصوم	متى	٠٥	٤٨ : ٣٨
الاربعا الثانية من الصوم	يوحنا	٠٦	٥٧ : ٤٧
الخميس الثاني من الصوم	يوحنا	٠٦	٧٢ : ٥٨
الجمعة الثانية من الصوم	يوحنا	٠٧	١٣ : ٠١
السبت الثاني من الصوم تذكار		٠٠	٠٠٠٠٠
القديس كورنخ البطريرك		٠٠	٠٠٠٠٠
الاورشليمي وكورنخ الاسقف	يوحنا	١٠	١٦ : ١١
الاحد الثالث من الصوم	لوقا	١٥	٣٢ : ٠١
الاثنين الثالث من الصوم	يوحنا	٠٧	٢٣ : ١٤
الثلاثا الثالثة من الصوم	يوحنا	٠٧	٣٦ : ٢٤
الاربعا الثالثة من الصوم	يوحنا	٠٧	٥٣ : ٣٧
الخميس الثالث من الصوم	يوحنا	٠٨	١١ : ٠١
الجمعة الثالثة من الصوم	يوحنا	٠٨	٢٠ : ١٢

اليوم	يل	الفصل	العدد
السبت الثالث من الصوم تذكار	يوحنا	٠٩	٤١ : ٣٩
القديس يوحنا رئيس اساقفة اورشليم	و	١٠	١٠ : ٠١
الاحد الرابع من الصوم	لوقا	١٦	٣١ : ٠١
الاثنين الرابع من الصوم	يوحنا	٠٨	٣٠ : ٢١
الثلاثا الرابعة من الصوم	يوحنا	٠٨	٤٣ : ٣١
الاربعا الرابعة من الصوم	يوحنا	٠٨	٥٩ : ٤٤
الخميس الرابع من الصوم	يوحنا	٠٩	٣٨ : ٠١
الجمعة الرابعة من الصوم	يوحنا	٠٩	٤١ : ٣٩
	و	٠١	١٠ : ٠١
السبت الرابع من الصوم تذكار		٠٠	٠٠٠٠٠
الاربعين شاهداً	متى	١٣	٥٣ : ٤٣
الاحد الخامس من الصوم	لوقا	١٧	٣٧ : ٢٠
	و	١٨	١٤ : ٠١
الاثنين الخامس من الصوم	يوحنا	١٠	١٦ : ١١
الثلاثا الخامسة من الصوم	يوحنا	١٠	٢١ : ١٧
الاربعا الخامسة من الصوم	يوحنا	١١	٥٤ : ٤٧
الخميس الخامس من الصوم	يوحنا	١١	٥٦ : ٥٥
	و	١٢	١٣ : ٠١
الجمعة الخامسة من الصوم	يوحنا	١٢	٢٣ : ١٢
السبت الخامس من الصوم تذكار		٠٠	٠٠ : ٠٠
القديس غريغوريوس المنوّر		٠٠	٠٠ : ٠٠
دخوله الى البير	متى	١٦	٢٨ : ٢٤
الاحد السادس من الصوم	متى	٢٢	٤٦ : ١٥
الاثنين السادس من الصوم	متى	٢٣	١٢ : ٠١
الثلاثا السادسة من الصوم	متى	٢٣	٣٩ : ١٣
الاربعا السادسة من الصوم	يوحنا	١٢	٣٦ : ٢٤
الخميس السادس من الصوم	يوحنا	١٢	٤٣ : ٣٧
الجمعة السادسة من الصوم	يوحنا	١٢	٥٠ : ٤٤
السبت السادس من الصوم تذكار	يوحنا	١١	٥٦ : ٥٥
قيامة لعازر	و	١٢	١٠ : ٠١
احد الشعانين	متى	٢٠	٣٤ : ٢٩
	و	٢١	١٧ : ٠١
اثنين الالام المقدس	متى	٢١	٢٢ : ١٨
يوم ثلاثا الالام المقدس	متى	٢١	٤٣ : ٢٣
يوم اربعا الالام المقدس	متى	٢١	٤٦ : ٣٣
خميس الجسد	متى	٢٦	٣٠ : ١٧

اليوم	انجيل	الفصل	العدد
يوم السبت العظيم	متى	٢٨	٢٠:٠٠
احد القيامة	مرقس	١٦	٠٨:٠٢
يوم الاثنين ثاني عيد الفصح وفيه		٠٠	٠٠:٠٠
تذكار الموتى	لوقا	٢٤	١٢:٠١
يوم الثلاثا ثالث عيد الفصح	لوقا		٣٥:١٣
يوم الاربعا بعد عيد الفصح	لوقا	٢٤	٤٣:٣٦
يوم الخميس بعد عيد الفصح	متى	٠٥	١٢:٠١
الجمعة الاولى بعد الفصح	يوحنا	٢١	١٤:٠١
يوم السبت بعد الفصح	يوحنا	٢١	٢٥:١٥

جمع بعد الفصح

اليوم	انجيل	الفصل	العدد
الاحد الثاني بعد الفصح المدعو		٠٠	٠٠:٠٠
الاحد الجديد	يوحنا	٠١	١٧:٠١
الاثنين الثاني بعد الفصح	يوحنا	٠١	٢٨:١٨
الثلاثا الثانية بعد الفصح	يوحنا	٠١	٣٤:٢٩
الاربعا الثانية بعد الفصح	يوحنا	٠١	٤٢:٣٥
الخميس الثاني بعد الفصح	يوحنا	٠١	٥١:٤٣
الجمعة الثانية بعد الفصح	يوحنا	٠٢	١١:٠١
السبت الثاني بعد الفصح	يوحنا	٠٢	٢٢:١٢
الاحد الثالث بعد الفصح	يوحنا	٠٢	٠٠:٢٣
	و	٠٣	١٢:٠١
الاثنين الثالث بعد الفصح	يوحنا	٠٣	٢١:١٣
الثلاثا الثالثة بعد الفصح	يوحنا	٠٣	٣٦:٢٢
الاربعا الثالثة بعد الفصح	يوحنا	٠٤	٣٣:٠١
الخميس الثالث بعد الفصح	يوحنا	٠٤	٤٢:٣٤
الجمعة الثالثة بعد الفصح	يوحنا	٠٥	٥٤:٤٣
السبت الثالث بعد الفصح	يوحنا	٠٥	١٨:٠١
الاحد الرابع بعد الفصح	يوحنا	٠٥	٣٠:١٩
الاثنين الرابع بعد الفصح	يوحنا	٠٥	٤٧:٣١
الثلاثا الرابعة بعد الفصح	يوحنا	٠٦	١٤:٠١
الاربعا الرابعة بعد الفصح	يوحنا	٠٦	٣١:١٥
الخميس الرابع بعد الفصح	يوحنا	٠٦	٣٨:٣٤
الجمعة الرابعة بعد الفصح	يوحنا	٠٦	٧٢:٣٩
السبت الرابع بعد الفصح	يوحنا	٠٧	١٣:٠٠
الاحد الخامس بعد الفصح	يوحنا	٠٧	٣٣:١٤
الاثنين الخامس بعد الفصح	يوحنا	٠٧	٣٦:٢٢

اليوم	انجيل	الفصل	العدد
الثلاثا الخامسة بعد الفصح	يوحنا	٠٧	٥٣:٣٧
	و	٠٨	١١:٠١
الاربعا الخامسة بعد الفصح	يوحنا	٠٨	٢٠:١٢
الخميس الخامس بعد الفصح	يوحنا	٠٨	٣٠:٢١
الجمعة الخامسة بعد الفصح	يوحنا	٠٨	٥٩:٣١
السبت الخامس بعد الفصح	يوحنا	٠٩	٣٨:٠١
الاحد السادس بعد الفصح	يوحنا	٠٩	٤١:٣٩
	و	١٠	١٠:٠١
الاثنين السادس بعد الفصح	يوحنا	١٠	٢١:١١
الثلاثا السادسة بعد الفصح	يوحنا	١٠	٤٢:٢٢
الاربعا السادسة بعد الفصح	يوحنا	١١	٦٣:٠١
خميس الصعود	لوقا	٢٤	٥٣:٤١
الجمعة السادسة بعد الفصح	يوحنا	١١	٥٤:٤٧
السبت السادس بعد الفصح	يوحنا	١١	٥٦:٥٥
	و	١٢	١١:٠١
الاحد السابع بعد الفصح المسمى		٠٠	٠٠:٠٠
باحد الشعانين الثاني	يوحنا	١٢	٢٢:١٢
الاثنين السابع بعد الفصح	يوحنا	١٢	٣٦:٢٤
الثلاثا السابعة بعد الفصح	يوحنا	١٢	٤٣:٣٦
الاربعا السابعة بعد الفصح	يوحنا	١٢	٥٠:٤٤
الخميس السابع بعد الفصح	يوحنا	١٣	١٥:٠١
الجمعة السابعة بعد الفصح	يوحنا	١٣	٣٠:١٦
السبت السابع بعد الفصح	يوحنا	١٣	٣٨:٣١
	و	١٤	١٤:٠١
احد البنديكستي	يوحنا	١٤	٣١:٢٥
اثنين العنصرة	متى	٠٧	٣٩:٢٨
	و	١٨	٠٤:٠٢
يوم الثلاثا	متى	٠٨	١٧:٠٥
يوم الاربعا	متى	٠٨	٢٧:١٨
يوم الخميس	متى	٠٨	٣٤:٢٨
يوم الجمعة	متى	٠٩	٠٨:٠١
يوم السبت	متى	٠٣	١٨:١٦
الاحد عيد الثالوث الاقدس وفيه		٠٠	٠٠:٠٠
تذكار القديس ايليا النبي	لوقا	٠٤	٣٠:٢٥
يوم الاثنين تذكار القديسة		٠٠	٠٠:٠٠
مبرسيميا البتول ورفقتها البتولات		٠٠	٠٠:٠٠

اليوم	انجيل	الفصل	العدد
الشهيدات	متى	١٠	٣٢:٢٦
يوم الثلاثا تذكار القديسة كايانه		٠٠	٠٠٠٠٠
البتول الشهيدة ورفقتها	يوحنا	١٦	٠٥:٠١
الاربعا الاولى بعد العنصرة صوم	متى	٠٩	٣٢:٠٩
يوم الخميس تذكار القديس يوحنا		٠٠	٠٠٠٠٠
المعمدان واثاناكينيوس الاسقف		٠٠	٠٠٠٠٠
الشهيد	متى	١١	١٤:٠٢
الجمعة الاولى بعد العنصرة صوم	متى	٠٩	٣٤:٢٧
يوم السبت تذكار خروج القديس		٠٠	٠٠٠٠٠
غريغوريوس المنوّر من البئر	متى	١٩	٢٩:٢٧
الاحد الثاني بعد العنصرة	يوحنا	١٠	٣٠:٢٢
يوم الاثنين تذكار قتل اطفال		٠٠	٠٠٠٠٠
بيت لحم	متى	٠٢	١٨:١٦
يوم الثلاثا تذكار القديستين نونيا		٠٠	٠٠٠٠٠
ومانيا البتولتين	يوحنا	١٢	٢٦:٢٤
الاربعا الثانية بعد العنصرة	متى	١٠	٤١:٣٤
يوم الخميس تذكار القديسين		٠٠	٠٠٠٠٠
سركيس وباخوس	لوقا	٢١	١٩:١٢
الجمعة الثانية بعد العنصرة	متى	١١	٣٠:٢٥
يوم السبت تذكار القديسين		٠٠	٠٠٠٠٠
موفكيميوس الكاهن وككراديوس		٠٠	٠٠٠٠٠
الجندي	يوحنا	١٦	٠٠٠٣٣
	و	١٧	٠٨:٠١
يوم الاحد الثالث بعد العنصرة		٠٠	٠٠٠٠٠
ومرفع مارغريغوريوس	متى	١٢	٠٨:٠١
يوم الاثنين صوم وتذكار القديس		٠٠	٠٠٠٠٠
بيبان	مرقس	٠٦	٥٢:٤٥
يوم الثلاثا صوم وتذكار القديس		٠٠	٠٠٠٠٠
قسطنطين الملك ووالدته القديسة		٠٠	٠٠:٠٠
هيلانه	لوقا	٠٧	١٠:٠١
الاربعا الثالثة بعد العنصرة	متى	١٢	١٥:٠٥
يوم الخميس صوم وتذكار القديس		٠٠	٠٠٠٠٠
ثاوكيدونيوس وتاليلا الحكيم		٠٠	٠٠٠٠٠
والبتولات السبع الغلاطيين	يوحنا	١٦	٠٥:٠١
الجمعة الثالثة بعد العنصرة	متى	١٢	٢٢:١٤
يوم السبت تذكار وجود عظام		٠٠	٠٠٠٠٠

اليوم	انجيل	الفصل	العدد
القديس غريغوريوس المنوّر	يوحنا	١٠	١٦:١١
الاحد الرابع بعد العنصرة	متى	١٣	٤٥:٢٨
يوم الاثنين تذكار القديسين		٠٠	٠٠٠٠٠
نرسيس وخاطا	متى	١٠	٢٢:١٦
يوم الثلاثا تذكار دانيال النبي		٠٠	٠٠٠٠٠
والفتيان الثلاثة	متى	٢٤	١٩:٠٩
الاربعا الرابعة بعد العنصرة	متى	١٣	٠٩:٠١
يوم الخميس تذكار القديسين		٠٠	٠٠٠٠٠
المترجمين اسحق ومسروب	لوقا	١٢	٤٠:٣٢
الجمعة الرابعة بعد العنصرة	متى	١٣	٢٣:١٦
يوم السبت تذكار ذكريا النبي		٠٠	٠٠٠٠٠
والقديس ونوبريبوس	متى	٢٣	٣٩:٣٤
الاحد الخامس بعد العنصرة	متى	١٣	٣٠:٢٤
يوم الاثنين تذكار القديس		٠٠	٠٠٠٠٠
درطاديوس الملك وامرأتهُ اشخين		٠٠	٠٠٠٠٠
واختهُ خوسر وفيفنت	لوقا	١١	٢٣:١٤
يوم الثلاثا تذكار الاباء القديسين		٠٠	٠٠٠٠٠
ارسطاكيس وفرتانيس وهوسيك		٠٠	٠٠٠٠٠
وكوريكوريس ودانيال	لوقا	١١	٣٣:٢٩
الاربعا الخامسة بعد العنصرة صوم	متى	١٣	٤٢:١٣
يوم الخميس تذكار القديس اليشع	لوقا	٠٤	٣٠:٢٥
النبي	متى	١٣	٥٢:٤٣
الجمعة الخامسة بعد العنصرة صوم		٠٠	٠٠٠٠٠
يوم السبت تذكار الرسل الاثنا		٠٠	٠٠٠٠٠
عشر وبولس الرسول	متى	٠٩	٠٠:٣٦
	و	١٠	:٨٠١
اليوم الرابع والعشرين من شهر		٠٠	٠٠٠٠٠
حزيران عيد القديس يوحنا المعمدان	لوقا	٠١	٨٠:٥٧
الاحد السادس بعد العنصرة ومرفع		٠٠	٠٠٠٠٠
التجلي	متى	١٤	٢١:١٣
يوم الاثنين اول صوم التجلي	متى	١٤	٣٦:٢٢
يوم الثلاثا ثاني صوم التجلي	متى	١٥	٢٠:٠١
يوم الاربعا ثالث الصوم التجلي	متى	١٥	٢٨:٢١
يوم الخميس رابع صوم التجلي	متى	١٥	٣٨:٢٩
يوم الجمعة خامس صوم التجلي	متى	١٥	٣٩:٢٨
	و	١٦	١٢:٠١

اليوم	انجيل	الفصل	العدد
يوم السبت تذكار تابوت الرب	متى	٠٥	٢١:١٧
الاحد السابع بعد العنصرة وعيد		٠٠	٠٠٠٠٠٠
تجلي الرب على طور ثابور	متى	١٦	٢٨:١٣
	و	١٧	١٣:٠١

جمع بعد عيد التجلي

اليوم	انجيل	الفصل	العدد
يوم الاثنين ثاني عيد التجلي	يوحنا	٠١	١٧:٠١
يوم الثلاثا ثالث عيد التجلي	لوقا	٠٩	٣٦:٢٧
الاربعا الاولى بعد التجلي	متى	١٧	٢٦:٢١
يوم الخميس تذكار اشعيا النبي	لوقا	٠٤	٢٢:١٤
الجمعة الاولى بعد التجلي	متى	١٨	٠٩:٠١
يوم السبت تذكار القديس تداوس		٠٠	٠٠٠٠٠٠
الرسول والبتول صانحت	لوقا	٠٩	٠٦:٠١
الاحد الاول بعد التجلي	متى	١٨	١٤:١٠
يوم الاثنين تذكار القديسة سوسنه	لوقا	٠٨	٠٣:٠١
يوم الثلاثا تذكار القديس		٠٠	٠٠٠٠٠٠
كبريانوس الاسقف وهوستينيا		٠٠	٠٠٠٠٠٠
البتول	لوقا	١٠	١٠:٠١
الاربعا الثانية بعد التجلي	متى	١٨	٢٢:١٥
يوم الخميس تذكار الخمسة		٠٠	٠٠٠٠٠٠
والاربعين شهيدًا والبتولتين		٠٠	٠٠٠٠٠٠
يفيميا وكريستينيا	متى	٢٤	٢٤:٠٩
الجمعة الثانية بعد التجلي	متى	١٨	٣٥:٢٣
يوم السبت تذكار الاجداد الاولين		٠٠	٠٠٠٠٠٠
ادم وهابيل وشيث ونوح		٠٠	٠٠٠٠٠٠
وملشيصاداق وابرهيم واسحاق		٠٠	٠٠٠٠٠٠
ويعقوب وغيرهم كثيرون من الاباء	لوقا	٢٠	٤٠:٢٤
الاحد الثاني بعد التجلي	متى	١٩	٠٨:٠١
يوم الاثنين تذكار القديس اسحاق	لوقا	١٢	٤٠:٣٣
يوم الثلاثا تذكار الانبياء الاثني		٠٠	٠٠٠٠٠٠
عشر الصغار	لوقا	١٣	٣٥:٣١
الاربعا الثانية بعد التجلي	متى	١٩	٢٦:١٣
يوم الخميس تذكار القديس		٠٠	٠٠٠٠٠٠
ثاناليوس وتلاميذه	يوحنا	١٦	٠٠٣٣
	و	١٧	٠٨:٠١
الجمعة الثانية بعد التجلي	متى	٢٠	١٦:١

اليوم	انجيل	الفصل	العدد
يوم السبت تذكار القديسين الشهدا		٠٠	٠٠٠٠٠٠
انطونينوس وثاويلوس ونيكتوس		٠٠	٠٠٠٠٠٠
وفودنيوس	يوحنا	١٥	١٧:١١
الاحد الثالث بعد التجلي	مرقس	٠١	٢٠:١٤
يوم الاثنين عيد الشهداء المقابيين		٠٠	٠٠٠٠٠٠
اليعازر الكاهن وشموني واولادها		٠٠	٠٠٠٠٠٠
السبعة	متى	٠٥	٢٠:١٧
يوم الثلاثا تذكار القديسة صوفيا		٠٠	٠٠٠٠٠٠
واولادها	لوقا	١٢	١٠:٠٢
الاربعا الثالثة بعد التجلي	مرقس	٠١	٢٧:٢١
يوم الخميس تذكار القديس		٠٠	٠٠٠٠٠٠
كريستابور الشهيد ورفقته	لوقا	١٢	٤٠:٣٣
الجمعة الثالثة بعد التجلي	مرقس	٠١	٣٤:٢٨
يوم السبت تذكار المجمع الافسوسي		٠٠	٠٠٠٠٠٠
الذي وجد فيه مائتان اسقفًا	لوقا	١٠	٢٠:١٦

تنبيه · اعلم انهُ من عيد التجلي الى عيد انتقال والدة الاله دائمًا يحصل تقديم او تاخير في الاعياد لاجل وقوع عيد السيدة في خمسة عشر من اب ولاجل ذلك اعتادت الكنيسة الارمنية دائمًا ان تحسب هذه المدة فان حدثت اكثر من اربع جمع تقسم الاعياد حسب حدوثها ولهذا نضع هنا جمعة واحدة فقط بدون اعياد

اليوم	انجيل	الفصل	العدد
يوم الاحد	مرقس	٠١	٤٥:٣٥
يوم الاربعا	مرقس	٠١	٤٥:٤٠
يوم الجمعة	مرقس	٠٢	١٢:٠١
يوم الاحد مرفع السيدة	مرقس	٠٢	١٧:١٣
يوم الاثنين صوم السيدة	مرقس	٠٢	٢٢:١٨
يوم الثلاثا صوم السيدة	مرقس	٠٢	:٢٣
	و	٠٣	٠٥:٠١
يوم الاربعا صوم السيدة	مرقس	٠٣	٢٠:٠٦
يوم الخميس صوم السيدة	مرقس	٠٣	٣٠:٢١
يوم الجمعة صوم السيدة	مرقس	٠٣	٣٥:٣١
	و	٠٤	٠٩:٠١
يوم السبت تذكار (شوتا كاط)		٠٠	٠٠ ٠٠
رؤيا القديس غريغوريوس المنوّر	متى	١٦	١٩:١٣
يوم الاحد عيد انتقال سيدتنا		٠٠	٠٠٠٠٠٠
والدة الاله الى السماء	يوحنا	١٥	٠٨:٠١

جمع بعد عيد السيدة

اليوم	انجيل	الفصل	العدد
يوم الاثنين ثاني عيد انتقال سيدتنا		٠٠	٠٠٠٠٠٠
مريم العذراء	لوقا	٠١	٣٨:٢٦
تنبيه · اذا وقع عيد السيدة في وسط الجمعة يعيَّد يوماً واحداً فقط			
يوم الثلاثا ثالث عيد السيدة	لوقا	٠١	٥٦:٣٩
يوم الاربعا رابع عيد السيدة	لوقا	٠٢	٠٧:٠١
يوم الخميس خامس عيد السيدة	لوقا	٠١	٣٨:٢٦
يوم الجمعة سادس عيد السيدة	لوقا	٠١	٥٦:٣٩
يوم السبت سابع عيد السيدة	لوقا	٠٢	٠٧:٠١
الاحد الاول بعد عيد السيدة	لوقا	٠١	٣٨:٢٦
يوم الاثنين تاسع عيد السيدة	لوقا	٠١	٥٦:٣٩
يوم الثلاثا تذكار القديس يواكيم		٠٠	٠٠٠٠٠٠
والقديسة حنه والنساء الحاملات		٠٠	٠٠٠٠٠٠
الطيب	متى	٠١	٢١:١٧
الاربعا الاولى بعد عيد السيدة	مرقس	٠٤	٢٥:١٠
يوم الخميس تذكار القديس بابيلا		٠٠	٠٠٠٠٠٠
وتلاميذه الثلاثة	يوحنا	١٠	١٦:١١
الجمعة الاولى بعد عيد السيدة	مرقس	٠٤	٣٤:٢٦
يوم السبت تذكار ارميا النبي	متى	٠٢	١٨:١٦
الاحد الثاني بعد عيد السيدة	مرقس	٠٤	٤٠:٣٥
يوم الاثنين تذكار ايون الكاهن		٠٠	٠٠٠٠٠٠
وعبد المسيح الشهيد	متى	٠٥	١٢:٠١
يوم الثلاثا تذكار اندراوس القايد		٠٠	٠٠٠٠٠٠
وجيشه الشهداء القديسين	متى	١٠	٤٢:٣٧
الاربعا الثانية بعد عيد السيدة	مرقس	٠٥	٤٣:٣٥
يوم الخميس تذكار القديس		٠٠	٠٠٠٠٠٠
ايريانوس واناتوليه امراته	يوحنا	١٦	٠٥:٠١
الجمعة الثانية بعد عيد السيدة	مرقس	٠٦	٠٦:٠١
يوم السبت تذكار توما الرسول	يوحنا	٢٠	٣١:٢٤
الاحد الثالث بعد عيد السيدة	مرقس	٠٦	٤٤:٠٣
يوم الاثنين تذكار الاباء المترجمين		٠٠	٠٠٠٠٠٠
مسروب واليشع وموسى الخورناسي		٠٠	٠٠٠٠٠٠
ورفقته	متى	٠٧	١٢:٠٦
يوم الثلاثا تذكار النبيين حزقيال		٠٠	٠٠٠٠٠٠

اليوم	انجيل	الفصل	العدد
وزكريا	متى	٢٣	٣٩:٣٤
الاربعا الثالثة بعد عيد السيدة	مرقس	٠٦	٥٦:٤٥
يوم الخميس تذكار ايوب البار		٠٠	٠٠٠٠٠٠
وماريوحنا المعمدان	متى	١٣	١٢:٠١
الجمعة الثالثة بعد عيد السيدة	مرقس	٠٧	٣٠:١٧
يوم السبت تذكار المجمع النيقاوي	يوحنا	١٤	٣١:٢٥
الاحد الرابع بعد عيد السيدة مرفع		٠٠	٠٠٠٠٠٠
عيد الصليب	مرقس	٠٧	٣٧:٣١
يوم الاثنين اول صوم الصليب	مرقس	٠٨	٠٩:٠١
يوم الثلاثا ثاني صوم الصليب	مرقس	٠٨	٢١:١٠
يوم الاربعا ثالث صوم الصليب	مرقس	٠٨	٢٦:٢٢
يوم الخميس رابع صوم الصليب	مرقس	٠٩	٢٨:١٣
يوم الجمعة خامس صوم الصليب	مرقس	٠٩	٤٩:٢٩
يوم السبت بيرامون عيد الصليب	يوحنا	١٠	٤٢:٢٢
يوم الاحد عيد ارتفاع الصليب	يوحنا	٠٣	٢١:١٣
يوم الاثنين ثاني عيد الصليب	يوحنا	٠٣	٣٦:٢٢
يوم الثلاثا ثالث عيد الصليب	يوحنا	٠٢	٣٦:١٢
يوم الاربعا رابع عيد الصليب	متى	١٦	١٩:١٣
يوم الخميس خامس عيد الصليب	متى	٠٢	١٧:١٢
يوم الجمعة سادس عيد الصليب	يوحنا	١٩	٣٢:١٦
يوم السبت سابع عيد الصليب	يوحنا	٠٧	٥٢:٣٧

بعد عيد الصليب

اليوم	انجيل	الفصل	العدد
الاحد الثاني الذي هو بعد ٨ ايام		٠٠	٠٠٠٠٠٠
عيد الصليب	مرقس	١٠	١٢:٠١
يوم الاثنين تذكار القديس سمعان		٠٠	٠٠٠٠٠٠
العمودي والقديسين ماما		٠٠	٠٠٠٠٠٠
وفيلكتيمون	لوقا	٢١	١٩:١٢
يوم الثلاثا تذكار البتولتين فيرونيا		٠٠	٠٠٠٠٠٠
ومارينا	لوقا	٠٦	٤٣:٣٠
الاربعا الثانية بعد عيد الصليب	مرقس	١٠	٢٧:١٧
يوم الخميس ذكر الاسقفين		٠٠	٠٠٠٠٠٠
انثيموس وايرانوس	يوحنا	١٠	١٦:١١
الجمعة الثانية بعد عيد الصليب	مرقس	١٠	٣٤:٢٨
يوم السبت تذكار القديس		٠٠	٠٠٠٠٠٠
جاورجيوس الشهيد ورفقته	لوقا	١٢	٠٩:٠٢

اليوم	انجيل	الفصل	العدد
لاحد الثالث بعد عيد الصليب	متى	٢٤	٣٥:٢٠
يوم الاثنين تذكار القديسين		٠٠	٠٠٠٠٠
الشهدا ميبوس ولمبونيا وداود	لوقا	١٢	٣٠:٢٢
يوم الثلاثا تذكار القديس		٠٠	٠٠٠٠٠
اسطاكيوس وامراته تويوبيستيا		٠٠	٠٠٠٠٠
واولادهما والبتولتين يرمونيا		٠٠	٠٠ ٠
ونكذارينيا	متى	٠٥	١١:٠١
الاربعا الثالثة بعد عيد الصليب	مرقس	١٠	٤٥:٣٥
يوم الخميس تذكار متقدمي الارمن		٠٠	٠٠٠٠٠
هامازاسب	يوحنا	١٦	٠٥:٠١
الـ مة الثالثة بعد عيد الصليب	مرقس	١١	٢٦:١٥
يوم السبت تذكار ٧٢ تلميذًا	لوقا	١٠	٠٦:٠١
الاحد الرابع بعد عيد الصليب	مرقس	١١	٣٣:٢٧
يوم الاثنين تذكار فوكاس الاسقف		٠٠	٠٠٠٠٠
وايرانوس	مرقس	٠٦	٥٦:٤٥
يوم الثلاثا تذكار البتولتين تقلا		٠٠	٠٠٠٠٠
وبربارا	لوقا	١٢	٤٠:٣٠
الاربعا الرابعة بعد عيد الصليب	مرقس	١٢	١٣:٠١
يوم الخميس تذكار بنديلاون		٠٠	٠٠٠٠٠
الحكيم وبرموليا الكاهن والشهيدة		٠٠	٠٠٠٠٠
ابركسيا	متى	٠٩	٣٨:٣٥
	و	١٠	عدد ١
الجمعة الرابعة بعد عيد الصليب	مرقس	١٢	٣٤:١٨
يوم السبت تذكار القديس		٠٠	٠٠٠٠٠
كارليسترادوس و٤٩ شهيدًا		٠٠	٠٠٠٠٠
ولوكيانوس الكاهن	مرقس	١٣	١٣:٠٩
الاحد الخامس بعد عيد الصليب	مرقس	١٢	٤٤:٣٥
يوم الاثنين تذكار وجود عظام		٠٠	٠٠٠٠٠
القديس غريغوريوس بطريرك		٠٠	٠٠٠٠٠
الاغفانيين ورفقته	لوقا	١٠	٢٤:٢٣
يوم الثلاثا تذكار الرسل حنانيا ومتى		٠٠	٠٠٠٠٠
وبرنابا وفيلبوس ويوحنا وشيلا		٠٠	٠٠٠٠٠
وسلوانوس ومعلمي الكنيسة ١٢	لوقا	٠٩	٠٦:٠١
الاربعا الخامسة بعد عيد الصليب	مرقس	١٢	٣٣:١٤
يوم الخميس تذكار القديس		٠٠	٠٠٠٠٠
تيموثاوس الرسول وطيطوس		٠٠	٠٠٠٠٠

اليوم	انجيل	الفصل	العدد
ورفقته تلاميذ بولس	لوقا	١٠	٠٩:٠١
الجمعة الخامسة بعد عيد الصليب	مرقس	١٣	٣٧:٢٤
يوم السبت تذكار الاربعة الانجيليين		٠٠	٠٠٠٠٠
متى ومرقس ولوقا ويوحنا	لوقا	٠٦	١٩:١٣
الاحد السادس بعد عيد الصليب	لوقا	١٤	٣٤:١٤
يوم الاثنين تذكار لونجينوس القايد		٠٠	٠٠٠٠٠
ويوسف الرامي ورفقتهما	متى	٢٧	٦١:٥٠
يوم الثلاثا تذكار ثاودورس الكاهن		٠٠	٠٠٠٠٠
وزينون الجندي ومكاريوس		٠٠	٠٠٠٠٠
والذين معهم	متى	١٠	٤٢:٢٦
الاربعا السادسة بعد عيد الصليب	متى	٠٤	٤١:٣١
يوم الخميس تذكار القديس		٠٠	٠٠٠٠٠
خاريطن ورفقته الشهداء وعددهم		٠٠	٠٠٠٠٠
١٠٢٠٠ وارديا الشهيد	يوحنا	١٥	١٦:١١
الجمعة السادسة بعد عيد الصليب	لوقا	٠٥	٢٦:١٧
يوم السبت تذكار ديمتريوس		٠٠	٠٠٠٠٠
الشهيد وباسيليكوس الكاهن	مرقس	١٣	١٣:٠٩
الاحد السابع بعد عيد الصليب	متى	٢٤	٣٦:٢٧
يوم الاثنين ذكر انسطاس الكاهن		٠٠	٠٠٠٠٠
وفاروس واستشهاد ثيوتيديا		٠٠	٠٠٠٠٠
واولادها ورفقتهم الشهداء	متى	١٩	٢٩:٢٧
يوم الثلاثا تذكار الشهداء الذين		٠٠	٠٠٠٠٠
قتلوا في مدينة صاموصاط من اعمال		٠٠	٠٠٠٠٠
ارمينية	لوقا	١٠	٢٢:٢١
الاربعا السابعة بعد عيد الصليب	لوقا	٠٧	٥٠:٣٦
يوم الخميس تذكار سفيريانوس		٠٠	٠٠٠٠٠
والشيخ بابيلوس	يوحنا	١٦	٠٥:٠١
الجمعة السابعة بعد عيد الصليب	لوقا	٠٨	١٦:٠٤
يوم السبت تذكار الشهداء الذين		٠٠	٠٠٠٠٠
قتلوا في افسس	يوحنا	١٦	٠٥:١٨
الاحد الثامن بعد عيد الصليب	لوقا	٠٨	٢١:١٨
يوم الاثنين تذكار القديس		٠٠	٠٠٠٠٠
استدانوس اسقف رومية والكهنة		٠٠	٠٠٠٠٠
والشعب الذين كانوا برفقته	يوحنا	١٠	١٦:١١
يوم الثلاثا تذكار اكيبسيموس		٠٠	٠٠٠٠٠
الاسقف ورفقته	لوقا	٠٩	٢٧:٢٣

اليوم	انجيل	الفصل	العدد
الاربعا الثامنة بعد عيد الصليب	لوقا	٠٨	٢٥:٢٣
يوم الخميس تذكار **ميدروبانوس**		٠٠	٠٠.٠٠
وبولس وارفاقهما	متى	٠٤	٢٥:٤٣
الجمعة الثامنة بعد عيد الصليب	لوقا	٠٨	٤٨.٤٠
يوم السبت تذكار ميخائيل وجبرائيل		٠٠	٠٠.٠٠
روساء الملكة والاجناد السماويين	متى	١٨	١٤:١٠
الاحدّ التاسع بعد عيد الصليب	لوقا	٠٨	٥٦:٤٩
يوم الاثنين تذكار ماليدوس		٠٠	٠٠.٠٠
اسقف انطاكية وميناس المصري		٠٠	٠٠.٠٠
ورفقتهما	لوقا	٠٩	٢٧:٢٣
يوم الثلاثا تذكار يوحنا فم الذهب	يوحنا	١٥	٢٥:١١
الاربعا التاسعة بعد عيد الصليب	لوقا	٠٩	١٧:١٠
يوم الخميس تذكار الشهداء الذين		٠٠	٠٠.٠٠
استشهدوا في الرها	متى	١٩	٢٩:٢٧
الجمعة التاسعة بعد عيد الصليب	لوقا	٠٩	٣٤:٢٧
يوم السبت تذكار الرسولين		٠٠	٠٠.٠٠
اندراوس وفيلبوس	يوحنا	٠١	٥٠:٣٥
الاحد العاشر بعد عيد الصليب	لوقا	٠٩	٥٠:٤٤
يوم الاثنين ذكر روساء الملئكة		٠٠	٠٠.٠٠
والاجناد السماوية	لوقا	١٥	١٠:٠١
يوم الثلاثا تذكار الانبياء جميعاً	لوقا	١٣	٣٥:٢١
الاربعا العاشرة بعد عيد الصليب	لوقا	٠٩	٦٢:٥١
يوم الخميس تذكار الرسل جميعاً	متى	٠٩	٠٠.٣٦
	و	١٠	٠٧:٠١
الجمعة العاشرة بعد عيد الصليب	لوقا	١٠	٤٢:٣٠
يوم السبت عيد جميع القديسين	لوقا	١٢	٠٩:٠٤
عيد ميلاد سيدتنا مريم العذراء	لوقا	٠١	٥٦:٣٩
عيد الحبل بالعذراء بلا دنس	لوقا	٠١	٥٦:٣٩
عيد تقدمتها الى الهيكل	لوقا	٠١	٥٦:٣٩
عيد جميع القديسين	لوقا	١٢	٠٩:٠٤

جُمَع من الخمسينية

اليوم	انجيل	الفصل	العدد
احد مرفع الخمسينية	لوقا	١١	١٣:٠١
يوم الاثنين اول صوم الخمسينية	لوقا	١١	٢٢:١٤
يوم الثلاثا من صوم الخمسينية	لوقا	١١	٢٢:٢٧
الاربعا الاولى من الخمسينية	لوقا	١١	٤١:٣٣

اليوم	انجيل	الفصل	العدد
يوم الخميس من صوم الخمسينية	لوقا	١١	٥٤:٤٩
الجمعة الاولى من صوم الخمسينية	لوقا	١٢	١٢:٠١
يوم السبت تذكار القديس		٠٠	٠٠.٠٠
غريغوريوس العجائبي ومبورون		٠٠	٠٠.٠٠
الاسقف	يوحنا	١٠	١٦:١١
الاحد الثاني من الخمسينية	لوقا	١٢	٢١:١٣
يوم الاثنين ذكر القديستين يولينا		٠٠	٠٠.٠٠
وباسيلينا البتولتين	لوقا	٠٨	٠٢:٠١
يوم الثلاثا تذكار الرسولين سمعان		٠٠	٠٠.٠٠
ويعقوب	لوقا	٠٦	٢٠:١٣
الاربعا الثانية من الخمسينية	لوقا	١٢	٤٨:٤١
يوم الخميس تذكار البطريرك		٠٠	٠٠٠٠٠
اكليمنضوس وباكاراد ورفقتهما	لوقا	٠٩	٠٦:٠١
الجمعة الثانية من الخمسينية	لوقا	١٢	٥٩:٤٩
يوم السبت تذكار الرسولين		٠٠	٠٠٠٠٠
برثولوماوس ويهوذا	مرقس	٠٦	١٣:٠٧
الاحد الثالث من الخمسينية	لوقا	١٣	٠٩:٠١
يوم الاثنين تذكار كيناريوس		٠٠	٠٠٠٠٠
الاسقف ورفقته	لوقا	٢١	١٩:١٢
يوم الثلاثا تذكار القديس يعقوب	لوقا	١٢	٠٩:٠٢
الاربعا الثالثة من الخمسينية	لوقا	١٣	٢١:١٠
يوم الخميس تذكار الاباء المصريين		٠٠	٠٠٠٠٠
بولس ويوحنا وارسانيوس ورفقتهم	متى	١٠	٤٢:٣٧
الجمعة الثالثة من الخمسينية	لوقا	١٤	١١:٠١
يوم السبت تذكار القديس		٠٠	٠٠٠٠٠
نيقولاوس العجائبي	يوحنا	١٠	١٦:١١
الاحد الرابع من الخمسينية ومرفع		٠٠	٠٠٠ ٠
ماريعقوب اسقف نصيبين	لوقا	١٤	٢٤:١٢
يوم الاثنين اول صوم ماريعقوب		٠٠	٠٠٠٠٠
وتذكار ميناس وارمونيا واكرابوس		٠٠	٠٠٠٠٠
ورفقتهم	متى	١٠	٤٢:٣٧
يوم الثلاثا تذكار كرنيليوس القايد		٠٠	٠٠٠٠٠
وسمعان المصلوب في اورشليم		٠٠	٠٠٠٠٠
ورفقتهما	مرقس	٠٦	١٣:٠٦
الاربعا الرابعة من الخمسينية	لوقا	١٤	٣٣:٢٥
يوم الخميس تذكار القديس		٠٠	٠٠٠٠٠

اليوم	انجيل	الفصل	العدد
يفصاراديوس	متى	٠٥	١٢:٠١
الجمعة الرابعة من الخمسينية	لوقا	١٥	٠٧:٠١
يوم السبت تذكار القديس مار		٠٠	٠٠٠٠٠
يعقوب اسقف نسيبين	يوحنا	٠٩	٤١:٣٩
	و	١٠	١٠:٠١
الاحد الخامس من الخمسينية	لوقا	١٧	١٠:٠١
يوم الاثنين تذكار اغناتيوس		٠٠	٠٠٠٠٠
اسقف انطاكية	مرقس	٠٩	٣٦:٢٩
يوم الثلاثا تذكار القديس		٠٠	٠٠٠٠٠
ناوعبيوس الاسقف والشهدا		٠٠	٠٠٠٠٠
الاربعة	متى	١٠	٣٣:٢٦
الاربعا الخامسة من الخمسينية	لوقا	١٧	١٩:١١
يوم الخميس تذكار المطران قتطه		٠٠	٠٠٠٠٠
والملاك الابجر	لوقا	٠٩	٠٦:٠١
الجمعة الخامسة من الخمسينية	لوقا	١٨	٠٨:٠١
يوم السبت تذكار البتول دومونيا		٠٠	٠٠٠٠٠
زا نطوس والذين معهما	يوحنا	١٥	٢٠:١٧
تذكارا لمجمع الخلكيدوني	متى	١٦	١٩:١٣
الاحد الواقع قبل صوم الميلاد		٠٠	٠٠٠٠٠
الذي هو الاحد السادس من		٠٠	٠٠٠ ٠
الخمسينية	لوقا	١٨	١٤:٠٩
اليوم الاول من صوم الميلاد	لوقا	٢٠	٠٨:٠١
اليوم الثاني من صوم الميلاد	لوقا	٢٠	١٨:٠١
اليوم الثالث من صوم الميلاد	لوقا	٢٠	٤٧:٤١
	و	٢١	٠٤:٠١
اليوم الرابع من صوم الميلاد	لوقا	٢١	٣٣:٢٠
اليوم الخامس من صوم الميلاد	لوقا	٢١	٣٨:٣٤

اليوم	انجيل	الفصل	العدد
بيرامون ميلاد الرب الواقع في		٠٠	٠٠٠٠٠
٢٤ ك ١	متى	٠١	٢١:١٨

اناجيل ميلاد الرب

اليوم	انجيل	الفصل	العدد
اليوم الاول عيد ميلاد الرب الواقع		٠٠	٠٠٠٠٠
في ٢٥ ك ١	لوقا	٠٢	٠٧:٠١
اليوم الثاني لعيد الميلاد وفيه تذكار		٠٠	٠٠٠٠٠
والدة الاله	متى	٠١	٢١:١٨
اليوم الثالث لعيد ميلاد الرب وفيه		٠٠	٠٠٠٠٠
تذكار القديس استفانوس	يوحنا	١٢	٢٦:٢٤
اليوم الرابع لعيد ميلاد الرب وفيه		٠٠	٠٠٠٠٠
تذكار اولاد الرعد	يوحنا	٢١	٢٥:٢٠
اليوم الخامس لعيد ميلاد الرب وفيه		٠٠	٠٠٠٠٠
تذكار قتل الاطفال	متى	٠٢	٢٣:١٣
اليوم السادس لعيد ميلاد الرب		٠٠	٠٠٠٠٠
وفيه تذكار والدة الاله	لوقا	٠٢	٠٧:٠١
اليوم السابع لعيد ميلاد الرب	متى	٠١	١٧:٠١
يقرا على المرضى	لوقا	٠٧	١٠:٠١
يقرا عليهم ايضاً	يوحنا	٠٤	٥٤:٤٣
يقرا عليهم ايضاً	يوحنا	٠٥	١٤:٠١
يقرا في جناز الموتى	يوحنا	٠٥	٢٤:١٩
يقرا فيه ايضاً	يوحنا	٠٥	٣١:٢٥
يقرا في تكريس البيوت يوم عيد		٠٠	٠٠٠٠٠
الظهور الالهي	متى	٠٢	١٧:١٣
يقرا في تكريس البيوت يوم عيد		٠٠	٠٠٠٠٠
الفصح	متى	٢٨	٢٠:١٦

فهرسة

الأناجيل المقدسة التي تقرأ في ايام السنة وآحادها واعيادها
بموجب طقس كنيسة الروم الملكيين الكاثوليكيين

في احاد السنة وايامها

اليوم	انجيل	الفصل	العدد
في احد الفصح المجيد (١)	يوحنا	٠١	١٧:٠١
عشية احد الفصح المجيد	يوحنا	٢٠	٢٣:١٩
يوم الاثنين	يوحنا	٠١	٢٨:١٨
الثلثاء	لوقا	٢٤	٣٥:١٣
الاربعاء	يوحنا	٠١	٥١:٣٥
الخميس	يوحنا	٠٣	١٥:٠١
الجمعة	يوحنا	٠٣	٢٢:١٣
السبت	يوحنا	٠٣	٣٣:٢٢

بعد الفصح

اليوم	انجيل	الفصل	العدد
الاحد الاول	يوحنا	٢٠	٣١:١٩
الاثنين الثاني	يوحنا	٠٢	١١:٠١
الثلثاء	يوحنا	٠٣	٢١:١٦
الاربعاء	يوحنا	٠٥	٢٤:١٧
الخميس	يوحنا	٠٥	٣٠:٢٤
الجمعة	يوحنا	٠٥	٤٧:٣٠
السبت	يوحنا	٠٦	٢٧:١٤
الاحد الثاني	مرقس	١٥	٤٧:٤٢
	و	١٦	٠٩:٠١
الاثنين الثالث	يوحنا	٠٤	٥٤:٤٦
الثلثاء	يوحنا	٠٦	٣٣:٢٧
الاربعاء	يوحنا	٠٦	٣٩:٣٥
الخميس	يوحنا	٠٦	٤٤:٤٠
الجمعة	يوحنا	٠٦	٥٤:٤٨
السبت	يوحنا	١٥	٢٧:١٧
	و	١٦	٠٢:٠١
الاحد الثالث	يوحنا	٠٥	١٥:٠١
الاثنين الرابع	يوحنا	٠٦	٧٥:٥٥
الثلثاء	يوحنا	٠٧	١٣:٠١
الاربعاء	يوحنا	٠٧	٣٠:١٤
الخميس	يوحنا	٠٨	٢٠:١٢
الجمعة	يوحنا	٠٨	٣٠:٢١
السبت	يوحنا	٠٨	٤٢:٣١
الاحد الرابع	يوحنا	٠٤	٥٤:٠١
الاثنين الخامس	يوحنا	٠٨	٥١:٤٢
الثلثاء	يوحنا	٠٨	٥٩:٥١
الاربعاء	يوحنا	٠٦	١٤:٠٥
الخميس	يوحنا	٠٩	٤١:٣٩
	و	١٠	٠٩:٠١
الجمعة	يوحنا	١٠	٢١:١٧
فصل يقرا في التجديد	يوحنا	١٠	٢٨:٢٢
السبت	يوحنا	١٠	٣٨:٢٧
الاحد الخامس	يوحنا	٠٩	٣٨:٠١
الاثنين السادس	يوحنا	١١	٥٤:٤٧
الثلثاء	يوحنا	١٢	٣٦:١٩
الاربعاء	يوحنا	١٢	٤٧:٣٥
خميس الصعود	لوقا	٢٤	٥٤:٣٦
الجمعة	يوحنا	١٤	١٠:٠١
السبت	يوحنا	١٤	٢٣:١٠
الاحد السادس	يوحنا	١٧	١٣:٠١
الاثنين السابع	يوحنا	١٤	٣١:٢٧
	و	١٥	٠٧:٠١
الثلثاء	يوحنا	١٦	١٣:٠٢
الاربعاء	يوحنا	١٦	٢٣:١٥
الخميس	يوحنا	١٦	٣٣:٢٣
الجمعة	يوحنا	١٧	٢٦:١٨
السبت	يوحنا	٢١	٠٠:٠١
	و	١٥	٢٥:١٥
في احد العنصرة في سحر	يوحنا	٢٠	٢٣:١٩
في القداس	يوحنا	٠٧	٥٣:٣٧
	و	٠٨	٠٠:١٢
الاثنين	متى	١٨	٢٠:١٠

(١) تنبيه . ان القول | يوحنا | ٠١ | ١٧:٠١ يدل على ان الانجيل المختص باحد الفصح المجيد ماخوذ من يوحنا لبشير فصل ١ . وانهُ يحتوي العدد ١ . والعدد ١٧ منهُ وما بينهما من الاعداد . وقس عليهِ

اليوم	انجيل	الفصل	العدد
الثلثاء	متى	٠٤	٢٥:٢٣
	و	٠٥	١٢:٠١
الاربعاء	متى	٠٥	٢٦:٢٠
الخميس	متى	٠٥	٣٢:٢٧
الجمعة	متى	٠٥	٤١:٣٣
السبت	متى	٠٥	٤٨:٤٢

بعد العنصرة

اليوم	انجيل	الفصل	العدد
الاحد الاول	متى	١٠	٣٨:٣٢
	و	١٩	٣٠:٢٧
الاثنين الثاني	متى	٠٦	٣٤:٣١
	و	٠٧	١١:٠٩
الثلثاء	متى	٠٧	٢١:١٥
الاربعاء	متى	٠٧	٢٣:٢١
الخميس	متى	٠٨	٢٧:٢٣
الجمعة	متى	٠٩	١٧:١٤
السبت	متى	٠٧	٠٨:٠١
في الاحد الثاني	متى	٠٤	٢٣:١٨
الاثنين الثالث	متى	٠٩	٣٨:٣٦
	و	١٠	٠٨:٠١
الثلثاء	متى	١٠	١٠:٠٩
الاربعاء	متى	١٠	٢٢:١٦
الخميس	متى	١٠	٣١:٢٣
الجمعة	متى	١٠	٣٦:٣٢
	و	١١	٠٠:٠١
السبت	متى	٠٧	٢٨:٢٤
	و	٠٨	٠٤:٠١
الاحد الثالث	متى	٠٦	٣٣:٢٢
الاثنين الرابع	متى	١١	١٥:٠٢
الثلثاء	متى	١١	٢٠:١٦
الاربعاء	متى	١١	٢٧:٢١
الخميس	متى	١١	٣١:٢٨
الجمعة	متى	١٢	٠٨:٠١
السبت	متى	٠٨	٢٣:١٤
الاحد الرابع	متى	٠٨	١٣:٠٥
الاثنين الخامس	متى	١٢	١٣:٠٩

اليوم	انجيل	الفصل	العدد
الثلثاء	متى	١٢	١٦:١٤
	و	٠٠	٢٩:٢٢
الاربعاء	متى	١٢	٤٥:٣٨
الخميس	متى	١٢	٥٠:٤٩
	و	١٣	٠٣:٠١
الجمعة	متى	١٣	١٣:٠٣
السبت	متى	٠٩	١٣:٠٩
الاحد الخامس	متى	٠٨	٣٤:٢٨
الاثنين السادس	متى	١٣	٢٣:١٣
الثلثاء	متى	١٣	٣٠:٢٤
الاربعاء	متى	١٣	٣٦:٣١
الخميس	متى	١٣	٤٢:٣٦
الجمعة	متى	١٣	٥٤:٤٤
السبت	متى	٠٩	٢٥:١٨
الاحد السادس	متى	٠٩	٠٨:٠١
الاثنين السابع	متى	١٣	٥٨:٥٤
الثلثاء	متى	١٤	٢٣:٠١
الاربعاء	متى	١٤	٣٦:٢٥
	و	١٥	١١:٠١
الخميس	متى	١٥	٢١:١٢
الجمعة	متى	١٥	٣١:٢٩
السبت	متى	١٠	٤٢:٣٧
الاحد السابع	متى	٠٩	٣٥:٢٧
الاثنين الثامن	متى	١٦	٠٦:٠١
الثلثاء	متى	١٦	١٢:٠٦
الاربعاء	متى	١٦	٢٤:٢٠
الخميس	متى	١٦	٢٨:٢٤
الجمعة	متى	١٧	١٧:٠١
السبت	متى	١٢	٣٧:٣٠
الاحد الثامن	متى	١٤	٢٢:١٤
الاثنين التاسع	متى	١٨	١٠:٠١
الثلثاء	متى	١٨	٢٢:١٨
	و	١٩	٠٢:٠١
	و	٠٠	١٥:١٣
الاربعاء	متى	٢٠	١٦:٠١
الخميس	متى	٢٠	٢٨:١٧

اليوم	انجيل	الفصل	العدد
الجمعة	متى	٢١	١٤:١٢
	و	٠٠	٢٠:١٧
السبت	متى	١٥	٣٩:٣٢
الاحد التاسع بعد العنصرة	متى	١٤	٣٤:٢٢
الاثنين العاشر	متى	٢١	٢٢:١٨
الثلثاء	متى	٢١	٢٧:٢٣
الاربعاء	متى	٢١	٣٢:٢٨
الخميس	متى	٢١	٤٦:٤٤
الجمعة	متى	٢٢	٣٣:٢٣
السبت	متى	١٧	٢٦:٢٣
	و	١٨	٠٢:٠١
الاحد العاشر	متى	١٧	٢٢:١٤
الاثنين الحادي عشر	متى	٢٣	٢٢:١٤
الثلثاء	متى	٢٣	٢٨:٢٣
الاربعاء	متى	٢٣	٣٩:٢٩
الخميس	متى	٢٤	٢٨:١٣
الجمعة	متى	٢٤	٥١:٢٦
السبت	متى	١٩	١٣:٠٣
الاحد الحادي عشر	متى	١٨	٣٥:٢٣
الاثنين الثاني عشر	مرقس	٠١	١٥:٠٩
الثلثاء	مرقس	٠١	٢٢:١٦
الاربعاء	مرقس	٠١	٢٨:٢٣
الخميس	مرقس	٠١	٣٥:٢٩
الجمعة	مرقس	٠٢	٢٢:١٨
السبت	متى	٢٠	٣٤:٢٩
الاحد الثاني عشر	متى	١٩	٢٧:١٦
الاثنين الثالث عشر	مرقس	٠٣	١٢:٠٦
الثلثاء	مرقس	٠٣	٢١:١٣
الاربعاء	مرقس	٠٣	٢٧:٢٠
الخميس	مرقس	٠٣	٣٥:٢٨
الجمعة	مرقس	٠٤	٠٩:٠١
السبت	متى	٢٢	٢٢:١٥
الاحد الثالث عشر	متى	٢١	٤٢:٣٣
الاثنين الرابع عشر	مرقس	٠٤	٢٣:١٠
الثلثاء	مرقس	٠٤	٣٤:٢٤
الاربعاء	مرقس	٠٤	٤٠:٣٥

اليوم	انجيل	الفصل	العدد
الخميس	مرقس	٠٥	٢٠:٠١
الجمعة	مرقس	٠٥	٢٤:٢٢
	و	٠٠	٤٢:٣٩
السبت	متى	٢٣	١٢:٠١
الاحد الرابع عشر بعد العنصرة	متى	٢٢	١٤:٠٢
الاثنين الخامس عشر	مرقس	٠٥	٣٤:٢٤
الثلثاء	مرقس	٠٦	٠٦:٠١
الاربعاء	مرقس	٠٦	١٣:٠٧
الخميس	مزقس	٠٦	٤٦:٣٠
الجمعة	مرقس	٠٦	٥٣:٤٥
السبت	متى	٢٤	١٣:٠١
الاحد الخامس عشر	متى	٢٢	٤٦:٣٥
الاثنين السادس عشر	مرقس	٠٦	٥٦:٥٤
	و	٠٧	٠٩:٠١
الثلثاء	مرقس	٠٧	١٦:٠٥
الاربعاء	مرقس	٠٧	٢٤:١٤
الخميس	مرقس	٠٧	٣٠:٢٤
الجمعة	مرقس	٠٨	١٠:٠١
السبت	متى	٢٤	٤٤:٣٤
الاحد السادس عشر	متى	٢٥	٣٠:١٤
السبت السابع عشر	متى	٢٥	١٣:٠١
الاحد السابع عشر	متى	١٥	٢٨:٢١

بعد عيد الصايب

اليوم	انجيل	الفصل	العدد
الاثنين الاول	لوقا	٠٣	٢٣:١٩
الثلثاء	لوقا	٠٣	٣٨:٢٣
الاربعاء	لوقا	٠٤	١٥:٠١
الخميس	لوقا	٠٤	٢٢:١٣
الجمعة	لوقا	٠٤	٣٠:٢٣
السبت	لونا	٠٤	٣٧:٣١
الاحد الاول	لوقا	٠٥	١١:٠١
الاثنين الثاني	لوقا	٠٤	٤٤:٣٨
الثلثاء	لوقا	٠٥	١٦:١٢
الاربعاء	لوقا	٠٥	٣٩:٣٣
الخميس	لوقا	٠٦	١٦:١٢
الجمعة	لوقا	٠٦	٢٣:١٧

اليوم	انجيل	الفصل	العدد
السبت	لوقا	٠٥	٢٦:١٧
الاحد الثاني	لوقا	٠٦	٣٦:٣١
الاثنين الثالث بعد عيد الصليب	لوقا	٠٦	٣٠:٢٤
الثلثاء	لوقا	٠٦	٤٥:٣٧
الاربعاء	لوقا	٠٦	٤٩:٤٦
الخميس	لوقا	٠٧	٣٠:١٧
الجمعة	لوقا	٠٧	٣٥:٣١
السبت	لوقا	٠٥	٣٢:٢٧
الاحد الثالث	لوقا	٠٧	١٦:١١
الاثنين الرابع	لوقا	٠٧	٥٠:٣٦
الثلثاء	لوقا	٠٨	٠٢:٠١
الاربعاء	لوقا	٠٨	٢٥:٢٢
الخميس	لوقا	٠٩	١١:٠٧
الجمعة	لوقا	٠٩	١٧:١٢
السبت	لوقا	٠٦	١٠:٠١
الاحد الرابع	لوقا	٠٨	١٥:٠٤
الاثنين الخامس	لوقا	٠٩	٢٢:١٨
الثلثاء	لوقا	٠٩	٢٧:٢٣
الاربعاء	لوقا	٠٩	٥٠:٤٤
الخميس	لوقا	٠٩	٥٦:٤٩
الجمعة	لوقا	١٠	١٥:٠١
السبت	لوقا	٠٧	١٠:٠٢
الاحد الخامس	لوقا	١٦	٣١:١٩
الاثنين السادس	لوقا	١٠	٢٤:٢٢
الثلثاء	لوقا	١١	١٠:٠١
الاربعاء	لوقا	١١	١٣:٠٩
الخميس	لوقا	١١	٢٣:١٤
الجمعة	لوقا	١١	٢٦:٢٣
السبت	لوقا	٠٨	٢١:١٦
الاحد السادس	لوقا	٠٨	٣٩:٢٦
الاثنين السابع	لوقا	١١	٣٣:٢٩
الثلثاء	لوقا	١١	٤٢:٣٧
الاربعاء	لوقا	١١	٤٦:٤١
الخميس	لوقا	١١	٥٤:٤٧
	و	١٢	٠٠:٠١
الجمعة	لوقا	١٢	١٢:٠٢

اليوم	انجيل	الفصل	العدد
السبت	لوقا	٠٩	٠٦:٠١
الاحد السابع	لوقا	٠٨	٥٦:٤٠
الاثنين الثامن بعد عيد الصليب	لوقا	١٢	١٥:١٣
	و	٠٠	٣١:٢٢
الثلثاء	لوقا	١٢	٤٨:٤٢
الاربعاء	لوقا	١٢	٥٩:٤٨
الخميس	لوقا	١٣	٠٩:٠١
الجمعة	لوقا	١٣	٣٥:٣١
السبت	لوقا	٠٩	٤٤:٣٧
الاحد الثامن	لوقا	١٠	٣٧:٢٥
الاثنين التاسع	لوقا	١٤	١٥:١٠
الثلثاء	لوقا	١٤	٣٥:٢٥
الاربعاء	لوقا	١٥	١٠:٠١
الخميس	لوقا	١٦	٠٩:٠١
الجمعة	لوقا	١٦	١٨:١٥
	و	١٧	٠٤:٠١
السبت	لوقا	٠٩	٦٢:٥٧
الاحد التاسع	لوقا	١٢	٢١:١٦
الاثنين العاشر	لوقا	١٧	٢٥:٢٠
الثلثاء	لوقا	١٧	٣٧:٢٦
الاربعاء	لوقا	١٨	١٧:١٥
	و	٠٠	٣٠:٢٦
الخميس	لوقا	١٨	٣٤:٣١
الجمعة	لوقا	١٩	٢٦:١٢
السبت	لوقا	١٠	٢١:١٩
الاحد العاشر	لوقا	١٣	١٧:١٠
الاثنين الحادي عشر	لوقا	١٩	٤٤:٣٧
الثلثاء	لوقا	١٩	٤٨:٤٥
الاربعاء	لوقا	٢٠	٠٩:٠١
الخميس	لوقا	٢٠	١٨:٠٩
الجمعة	لوقا	٢٠	٢٦:١٩
السبت	لوقا	١٢	٤٠:٣١
الاحد الحادي عشر	لوقا	١٤	٢٤:١٦
الاثنين الثاني عشر	لوقا	٢٠	٤٤:٢٧
الثلثاء	لوقا	٢١	١٩:١٢
الاربعاء	لوقا	٢١	٢٤:٠٥

اليوم	انجيل	افصل	العدد
الخميس	لوقا	٢١	٢٦ : ٢٨
الجمعة	لوقا	٢١	٢٨ : ٣٧
	و	٢٢	٠٨ : ٠١
السبت	لوقا	١٢	٢٩ : ١٨
الاحد الثاني عشر بعد عيد الصليب	لوقا	١٧	١٩ : ١١
الاثنين الثالث عشر	مرقس	٠٨	٢١ : ٠٨
الثلثاء	مرقس	٠٧	٢٥ : ٢٢
الاربعاء	مرقس	٠٨	٣٤ : ٣٠
الخميس	مرقس	٠٩	١٤ : ٠٩
الجمعة	مرقس	٠٩	٤٠ : ٣٢
السبت	لوقا	١٤	١١ : ٠١
الاحد الثالث عشر	لوقا	١٨	٢٧ : ١٨
الاثنين الرابع عشر	مرقس	٠٩	٤٩ : ٤١
الثلثاء	مرقس	١٠	١٢ : ٠٢
الاربعاء	مرقس	١٠	١٥ : ١٣
الخميس	مرقس	١٠	٢٧ : ١٧
الجمعة	مرقس	١٠	٣٢ : ٢٢
السبت	لوقا	١٦	١٥ : ١٠
الاحد الرابع عشر	لوقا	١٨	٤٣ : ٣٥
الاثنين الخامس عشر	مرقس	١٠	٥٢ : ٤٦
الثلثاء	مرقس	١١	٢١ : ١١
الاربعاء	مرقس	١١	٢٦ : ٢٢
الخميس	مرقس	١١	٣٣ : ٢٧
الجمعة	مرقس	١٢	١٢ : ٠١
السبت	لوقا	١٧	١٠ : ٠٣
الاحد الخامس عشر	لوقا	١٩	١٠ : ٠١
الاثنين السادس عشر	مرقس	١٢	١٧ : ١٣
الثلثاء	مرقس	١٢	٢٧ : ١٨
الاربعاء	مرقس	١٢	٣٧ : ٢٨
الخميس	مرقس	١٢	٤٤ : ٣٨
الجمعة	مرقس	١٣	٠٨ : ٠١
السبت	لوقا	١٨	٠٧ : ٠٢
احد الكنعانية	متى	١٥	٢٨ : ٢١
احد الفريسي والعشار	لوقا	١٨	١٤ : ١٠
الاثنين السابع عشر	مرقس	١٣	١٣ : ٠٩
الثلثاء	مرقس	١٣	٢٣ : ١٤

اليوم	انجيل	النصل	العدد
الاربعاء	مرقس	١٣	٣١ : ٢٤
الخميس	مرقس	١٣	٣٧ : ٣١
	و	١٤	٠٢ : ٠١
الجمعة	مرقس	١٤	٠٩ : ٠٣
السبت	لوقا	٢٠	٤٧ : ٤٥
	و	٢١	٠٤ : ٠١
احد الابن الشاطر	لوقا	١٥	٣٢ : ١١

جمعتا المرفع

اليوم	انجيل	النصل	العدد
الاثنين من مرفع اللحم	مرقس	١١	١٢ : ٠١
الثلثاء	مرقس	١٤	٤٢ : ١٠
الاربعاء	مرقس	١٤	٧٢ : ٤٣
	و	١٥	٠٠٠٠١
الخميس	مرقس	١٥	١٥ : ٠١
الجمعة	مرقس	١٥	٤١ : ٢٢
السبت	مرقس	٢١	٠٩ : ٠٨
	و	٠٠	٢٨ : ٢٥
	و	٠٠	٣٦ : ٣٣
احد مرفع اللحم	متى	٢٥	٤٦ : ٣١
الاثنين من مرفع الجبن	لوقا	١٩	٤٤ : ٢٩
	و	٢٢	٣٩ : ٠١
الثلثاء	لوقا	٢٢	٧١ : ٣٩
	و	٢٣	٠٠٠٠١
الخميس	لوقا	٢٣	٣٣ : ٠١
	و	٠٠	٥٦ : ٤٤
السبت	متى	٠٦	١٣ : ٠١
احد مرفع الجبن	متى	٠٦	٢١ : ١٤

زمان الصوم الكبير

اليوم	انجيل	النصل	العدد
الاثنين من الجمعة الاولى	لوقا	٢١	٣٦ : ٠٨
الثلثاء	متى	٠٦	١٣ : ٠١
الاربعاء	مرقس	١١	٢٤ : ٢٢
	ومتى	٠٧	٠٨ : ٠٧
الخميس	متى	٠٧	١١ : ٠٧
يوم الجمعة	يوحنا	١٥	٠٧ : ٠١
السبت الاول	مرقس	٠٢	٢٧ : ٢٣
	و	٠٣	٠٥ : ٠١

اليوم		انجيل	الفصل	العدد
الاحد الاول		يوحنا	٠١	٥١:٤٣
السبت الثاني		مرقس	٠١	٤٤:٣٥
الاحد الثاني		مرقس	٠٢	١٢:٠١
السبت الثالث		مرقس	٠٢	١٧:١٤
الاحد الثالث		مرقس	٠٨	٣٩:٣٤
السبت الرابع		مرقس	٠٧	٣٧:٣١
الاحد الرابع		مرقس	٠٩	٣٠:١٦
السبت الخامس		مرقس	٠٨	٣١:٢٧
الاحد الخامس		مرقس	١٠	٤٥:٣٢
السبت السادس		يوحنا	١١	٤٥:٠١
احد الشعانين	في السحر	متى	٢١	١٧:٠١
	في القداس	يوحنا	١٢	١٨:٠١
الاثنين الكبير	في السحر	متى	٠١	٤٣:١٨
	في القداس	متى	٢٤	٣٥:٠٣
الثلثا الكبير	في السحر	متى	١٢	٤٦:١٥
		و	١٣	٣٩:٠١
	في القداس	متى	٢٤	٥١:٣٦
		و	٢٥	٤٦:٠١
الاربعا الكبير	في السحر	يوحنا	١٢	٥٠:١٧
	في القداس	متى	٢٦	١٦:٠٦
الخميس الكبير	في السحر	لوقا	٢٢	٣٩:٠١
	في الغسل	يوحنا	١٣	١١:٠٣
	بعد الغسل	يوحنا	١٣	١٥:١٢
	في القداس	متى	٢٦	٢٠:٠٢
		يوحنا	١٣	١٧:٠٣
		متى	٢٦	٧٥:٢١
		و	٢٧	٠٢:٠١

اناجيل الالام المقدسة

تقرا يوم الجمعة في سحر

اليوم	انجيل	الفصل	العدد
الانجيل الاول	يوحنا	١٣	٣٨:٣١
	و	١٤	٣١:٠١
	و	١٥	٢٧:٠١
	و	١٦	٣٣:٠١
	و	١٧	٢٦:٠١
	ـه	١٨	٠٠:٠١
الانجيل الثاني	يوحنا	١٨	٢٨:٠١
الانجيل الثالث	متى	٢٦	٧٥:٥٧
الانجيل الرابع	يوحنا	١٨	٤٠:٢٨
	و	١٩	١٦:٠١
الانجيل الخامس	متى	٢٧	٣٢:٠٣
الانجيل السادس	مرقس	١٥	٣٢:١٦
الانجيل السابع	متى	٢٧	٥٤:٣٣
الانجيل الثامن	لوقا	٢٣	٤٩:٣٢
الانجيل التاسع	يوحنا	١٩	٣٧:٢٥
الانجيل العاشر	مرقس	١٥	٤٧:٤٣
الانجيل الاحدى عشر	يوحنا	١٩	٤٢:٣٨
الانجيل الثاني عشر	متى	٢٧	٦٦:٦٢

اناجيل الالام المقدسة

تقرا في السواعي

اليوم		انجيل	الفصل	العدد
الساعة الاولى		متى	٢٧	٥٦:٠٣
الساعة الثالثة		مرقس	١٥	٤١:١٦
الساعة السادسة		لوقا	٢٣	٤٩:٣٢
الساعة التاسعة		يوحنا	١٩	٣٧:٢٣
عشية الجمعة الكبيرة		متى	٢٧	٥٤:٠١
		يوحنا	١٩	٣٧:٣١
		متى	٢٧	٦١:٥٥
السبت العظيم	في السحر	متى	٢٧	٦٦:٦٢
	في القداس	متى	٢٨	٢٠:٠١

اناجيل الايوتينا المختصة بالقيامة

اليوم	انجيل	الفصل	العدد
الانجيل الاول	متى	٢٨	٢٠:١٦
الانجيل الثاني	مرقس	١٦	٠٨:٠١
الانجيل الثالث	مرقس	١٦	٢٠:٠٩
الانجيل الرابع	لوقا	٢٤	١٢:٠١
الانجيل الخامس	لوقا	٢٤	٣٥:١٣
الانجيل السادس	لوقا	٢٤	٥٣:٣٦
الانجيل السابع	يوحنا	٢٠	١٠:٠١
الانجيل الثامن	يوحنا	٢٠	١٨:١١
الانجيل التاسع	يوحنا	٢٠	٣١:١٩
الانجيل العاشر	يوحنا	٢١	١٤:٠١
الانجيل الحادي عشر	يوحنا	٢١	٢٥:١٥

الاناجيل التي تقرا في الاثني عشر شهرا

شهر ايلول

اليوم	انجيل	الفصل	العدد
٠١ ذكر القديس سمعان		٠٠	٠٠:٠٠٠
العامودي وذكر عجيبة والدة الاله		٠٠	٠٠:٠٠٠
في السحر	لوقا	٠٦	٢٣:١٧
في القداس	لوقا	٠٤	٢٢:١٦
فصل اخر للقديس سمعان	يوحنا	١٠	١٦:٠٩
٠٢ ذكر القديس الشاهد ماما	يوحنا	١٥	١١:٠١
٠٣ ذكر القديس الشهيد انثيموس	يوحنا	١٠	١٦:٠٩
٠٤ تذكار القديس الشهيد بابيلا	متى	١٠	٣٦:٣٢
	و	١١	٠٠:٠١
٠٥ ذكر النبي زخريا	متى	٢٣	٣٩:٢٩
٠٦ ذكر عجيبة رئيس الملائكة ميخائيل	لوقا	١٠	٢١:١٦
٠٧ تذكار القديس صوزن الشهيد	لوقا	٢١	١٨:١٢
٠٨ ميلاد سيدتنا والدة الاله سحر	لوقا	٠١	٥٧:٣٩
في القداس	لوقا	١٠	٤٣:٣٨
	و	١١	٢٨:٢٧
٠٩ تذكار الصديقين يواكيم وحنه	لوقا	٠٨	٢١:١٦
١٠ السجود للعود الكريم	يوحنا	٠٣	٢١:١٦
١١ السجود للعود المكرم	يوحنا	١٢	٣٦:١٩
١٢ السجود للعود المكرم	يوحنا	١١	٥٤:٤٧
١٣ السجود للعود المكرم	يوحنا	١٢	٣٦:٢٥
السبت الذي قبل عيد الصليب	متى	١٠	٤٢:٣٧
الاحد الذي قبل عيد الصليب	يوحنا	٠٣	١٧:١٣
١٤ عيد رفع الصليب في السحر	يوحنا	١٢	٣٦:٢٨
في القداس	لوقا	٢٣	٠٠:٠٣
	يوحنا	١٩	٥٥:٠٦
السبت الذي بعد عيد الصليب	يوحنا	٠٨	٣٠:٢١
الاحد الذي بعد عيد الصليب	مرقس	٠٨	٣٩:٣٤
١٥ تذكار القديس الشاهد نقيطا	متى	١٠	٢٢:١٦
١٦ تذكار القديسة اوفيمية	لوقا	٠٧	٥٠:٣٦
٢٠ ذكر القديس افسطاتيوس		٠٠	٠٠:٠٠٠
الشهيد	لوقا	٢١	١٨:١٢
٢٣ الحبل بالقديس يوحنا المعمدان	لوقا	٠١	٢٥:٠٥
٢٤ تذكار القديسة تقلا	متى	٢٥	١٣:٠١
٢٦ انتقال الرسول يوحنا الانجيلي		٠٠	٠٠:٠٠٠
في السحر	يوحنا	٢١	٢٥:١٥
في القداس	يوحنا	١٩	٢٦:٢٥
	و	٢١	٢٥:٢٤
٢٨ القديس خاريطون المعترف	لوقا	٠٦	٢٣:١٧
٣٠ الشهيد غريغوريوس اسقف		٠٠	٠٠:٠٠٠
ارمينية	متى	٢٤	٤٧:٤٢

شهر تشرين الاول

اليوم	انجيل	الفصل	العدد
٠١ تذكار حنانيا الرسول	لوقا	١٠	٢٥:١٦
٠٢ القديس الشهيد كبريانوس	يوحنا	١٠	١٦:٠٩
٠٣ الشهيد ديونيسيوس قاضي العلماء	متى	١٣	٥٤:٤٤
٠٦ القديس توما الرسول	يوحنا	٢٠	٣١:١٩
٠٧ القديسين سرجيوس وباخس	لوقا	٢١	١٨:١٢
٠٩ القديس الرسول يعقوب بن حلفا	متى	٠٩	٣٨:٣٦
	و	١٠	٠٨:٠١
١٢ الشهداء بروفس وطاراخس		٠٠	٠٠:٠٠
واندرونيكس	لوقا	٢١	١٨:١٢
١٣ تذكار القديسين الشهيدين		٠٠	٠٠:٠٠
كربس وبابيلوس	متى	٠٧	٢١:١٣
١٦ جهاد القديس لونجينوس قائد		٠٠	٠٠:٠٠
المائة	متى	٢٧	٥٤:٣٣
١٨ الرسول لوقا الانجيلي	لوقا	١٠	٢٥:١٦
٢١ القديس ايلاريوس	لوقا	٠٦	٢٣:١٧
٢٣ القديس يعقوب اخي الرب	متى	١٣	٥٨:٥٤
٢٤ تذكار القديس الشاهد الحارث	لوقا	١٣	٤٠:٣١
٢٥ القديسين مركيانوس		٠٠	٠٠:٠٠
ومرتيريوس	لوقا	١٢	١٣:٠٣
٢٦ القديس ديمتريوس وذكر		٠٠	٠٠:٠٠
الزلزلة في السحر	لوقا	٢١	١٨:١٢
في القداس	يوحنا	١٥	٢٧:١٧
	و	١٦	٠٢:٠١
لذكر الزلزلة	متى	٠٨	٢٧:٢٣

شهر تشرين الثاني

اليوم	انجيل	الفصل	العدد
٠١ تذكار القديسين قزما		٠٠	٠٠٠٠٠
وداميانوس	متى	١٠	٠٠٠٠١
	و	٠٥	٠٠٠٠٨
٠٢ القديسين الشهداء اكنديتوس		٠٠	٠٠٠٠٠
ورفقته	لوقا	٢١	١٨ : ١٢
٠٣ القديسين الشهداء اكبسيما		٠٠	٠٠٠٠٠
وايثالا ويوسف	لوقا	١٢	١٢ : ٠٢
٠٦ القديس بولس بطريرك		٠٠	٠٠٠٠٠
القسطنطينية	لوقا	١٢	١٢ : ٠٨
٠٨ ذكر جامع للقديس ميخائيل		٠٠	٠٠٠٠٠
في السحر	متى	١٨	٢٠ : ١٠
في القداس	لوقا	١٠	٢٥ : ١٦
١٢ القديس يوحنا الرحوم	متى	٠٥	١٩ : ١٤
١٣ القديس يوحنا فم الذهب		٠٠	٠٠٠٠٠
في السحر	يوحنا	١٠	٠٩ : ٠١
في القداس	يوحنا	١٠	١٦ : ٠٩
١٤ القديس الرسول فيلبس	يوحنا	٠١	٥١ : ٤٣
١٥ تذكار الشهداء غوريا وصامونا		٠٠	٠٠٠٠٠
وافيفس	لوقا	٢٠	٤٧ : ٤٥
	و	٢١	٠٤ : ٠١
١٦ القديس متى الرسول	متى	٠٩	١٣ : ٠٩
١٧ القديس غريغوريوس العجائبي	متى	١٠	٠٠٠٠١
	و	٠٥	٠٠٠٠٨
٢١ دخول سيدتنا والدة الاله		٠٠	٠٠٠٠٠
للهيكل في السحر والقداس	لوقا	٠١	٥٦ : ٣٩
٢٥ القديسين اكليمنضوس البابا		٠٠	٠٠٠٠٠
وبطرس بطريرك الاسكندرية	يوحنا	١٥	٢٧ : ١٧
	و	١٦	٠٢ : ٠١
٣٠ القديس الرسول اندراوس		٠٠	٠٠٠٠٠
في السحر	متى	٠٤	٢٣ : ١٨
في القداس	يوحنا	٠١	٥٠ : ٣٥

شهر كانون الاول

اليوم	انجيل	الفصل	العدد
٠٤ القديسة بربارة	مرقس	٠٥	٣٤ : ٢٤
٠٥ القديس المتوشح بالله سابا		٠٠	٠٠٠٠٠
في السحر	لوقا	٠٦	٢٣ : ١٧
في القداس	متى	١١	٣٠ : ٢٧
٠٦ القديس نيقولاوس العجائبي		٠٠	٠٠٠٠٠
في السحر	يوحنا	١٠	٠٩ : ٠١
في القداس	لوقا	٠٦	٢٣ : ١٧
٠٩ حبل القديسة حنه بوالدة الاله	لوقا	٠٨	٢١ : ١٢
١٢ القديس سبيريدونس العجائبي		٠٠	٠٠٠٠٠
في السحر	يوحنا	١٠	٠٩ : ٠١
في القداس	يوحنا	١٠	١٦ : ٠٩
١٣ تذكار القديس افستراتيوس		٠٠	٠٠٠٠٠
ورفقته	لوقا	٢٠	٤٧ : ٤٥
	و	٢١	٠٤ : ٠١
١٧ الثلثة الفتية ودانيال النبي	لوقا	١١	٥٤ : ٤٧
	و	١٢	٠٠٠٠١
٢٠ الشهيد في الكهنة اغناتيوس	مرقس	٠٩	٤٠ : ٣٣
احد الاباء القديسين	لوقا	١٤	٢٤ : ١٦
السبت الذي قبل الميلاد	لوقا	١٣	٢٩ : ١٨
الاحد الذي قبل الميلاد	متى	٠١	٢٥ : ٠١
اناجيل ساعات برامون الميلاد			
الساعة الاولى	متى	٠١	٢٥ : ١٨
الساعة الثالثة	لوقا	٠٢	٢٠ : ٠١
الساعة السادسة	متى	٠٢	١٢ : ٠١
الساعة التاسعة	متى	٠٢	٢٣ : ١٣
برامون الميلاد الشريف		٠٠	٠٠٠٠٠
في القداس	لوقا	٠٢	٢٠ : ٠١
٢٥ ميلاد ربنا يسوع المسيح		٠٠	٠٠٠٠٠
في السحر	متى	٠١	٢٥ : ١٨
في القداس	متى	٠٢	١٢ : ٠١
٢٦ عيد جامع للفائق قدسها والدة		٠٠	٠٠٠٠٠
الاله	متى	٠٢	٢٣ : ١٣
٢٧ استشهاد القديس استفانوس	متى	٢١	٤٣ : ٣٣
٢٨ القديسين الشهداء الربوتين	لوقا	١٤	٣٥ : ٢٥
٢٩ تذكار القديسين الشهداء		٠٠	٠٠٠٠٠
الاطفال	متى	٠٢	٢٣ : ١٣
٣٠ تذكار القديسة الشهيدة انيسا	لوقا	١٢	١٧ : ١٠

اليوم	انجيل	الفصل	العـدد
انجيل السبت الذي بعد الميلاد	متى	١٢	٠٠ . ١٥
	و	١٧	٠٠ . ٢١
انجيل الاحد الذي بعد الميلاد	متى	٠٢	٢٣ : ١٣
انجيل السبت الذي قبل الظهور	متى	٠٣	٠٦ : ٠١

تنبيه · اعلم انهُ اذا وقع احدان بين الميلاد والظهور يقرأ في الاحد الاول انجيل الاحد الذي بعد الميـلاد وفي الاحد الثاني فليقرأ انجيل الاحد الذي قبـل الظهور وان اتفق سبتٌ واحدٌ واحَدٌ واحِدٌ فيقرأ للسبت انجيل السبت الذي بعد الميلاد وللاحد انجيل الاحد الذي قبـل الظهور

اليوم	انجيل	الفصل	العـدد
انجيل الاحد الذي قبل الظهور	مرقس	٠١	٠٨ : ٠١

شهر كانون الثاني

اليوم	انجيل	الفصل	العـدد
٠١ ختانة ربنا يسوع المسيح في السحر	يوحنا	١٠	٠٩ : ٠١
في القداس	لوقا	٠٢	٠٠ : ٢١
	و	٤٠	٠٠ : ٥٢
٠٢ القديس سِلفستروس البابا	يوحنا	٠٣	١٥ : ٠١
٠٣ ملاخيا النبي	متى	٢١	٢٧ : ٢٣
٠٤ ذكر جامع للسبعين رسولاً	يوحنا	٠١	٢٨ : ١٨
٠٥ اناجيل ساعات بيرامون الظهور الالهي			
الساعة الاولى	متى	٠٣	٠٦ : ٠١
الساعة الثالثة	مرقس	٠١	٠٨ : ٠١
الساعة السادسة	مرقس	٠١	١١ : ٠٩
الساعة التاسعة	متى	٠٣	١٧ : ١٣
بيرامون الغطاس في القداس	لوقا	٠٣	١٨ : ٠١
٠٦ عيد الظهور الالهي في السحر	مرقس	٠١	٠٨ : ٠١
في القداس	متى	٠٣	١٧ : ١٣
٠٧ ذكر جامع للقديس يوحنا		٠٠	٠٠٠٠٠
المعمدان	يوحنا	٠١	٣٤ : ٢٩
٠٨ وداع العيد	يوحنا	٠٣	٣٣ : ٢٢
٠٩ القديس الشاهـد بوليفكطس		٠٠	٠٠٠٠٠
ووداع العيد	مرقس	٠١	١٥ : ٠٩
١٠ وداع العيد	لوقا	٠٣	٢٢ : ١٩
وذكر القديس غريغوريوس النصصي	متى	٠٥	١٢ : ٠١
السبت الذي بعد الغطاس	متى	٠٤	١١ : ٠١
الاحد الذي بعد الغطاس	متى	٠٤	١٧ : ١٢
١١ تذكار القديس ثاودوسيوس		٠٠	٠٠٠٠٠

اليوم	انجيل	الفصل	العدد
في السحر	لوقا	٠٦	٢٣ : ١٧
في القداس	متى	١١	٣٠ : ٢٧
وداع العيد	لوقا	٠٤	١٥ : ٠١
١٢ وداع العيد	يوحنا	١٠	٤٢ : ٣٩
١٣ وداع العيد	لوقا	٢٠	٠٩ : ٠١
١٤ تذكار الرهبان المقتولين في		٠٠	٠٠٠٠٠
طورسينا	لوقا	١٢	٤٠ : ٣١
١٥ القديسين بولس التبايي ويوحنا		٠٠	٠٠٠٠٠
الكوخي	لوقا	١٢	٤٠ : ٣١
١٦ السجود لسلسلة القديس بطرس	يوحنا	٢١	٢٥ : ١٥
١٧ القـديس انطونيوس الكبير		٠٠	٠٠٠٠٠
في السحر	متى	١١	٣٠ : ٢٧
في القداس	لوقا	٠٦	٢٣ : ١٧
١٨ تذكار القديسين اثاناسيوس		٠٠	٠٠٠٠٠
وكيرللس بطاركة الاسكندرية	لوقا	٢١	١٨ : ١٢
٢٠ القـديس افتيميوس الكبير		٠٠	٠٠٠٠٠
في السحر	متى	١١	٣٠ : ٢٧
في القداس	لوقا	٠٦	٢٣ : ١٧
٢١ القديس مكسيموس المعترف	يوحنا	٢٠	٣١ : ١٩
٢٢ القديسين تيموتاوس الرسول		٠٠	٠٠٠٠٠
وانسطاسيوس الشهيد	متى	١٠	٣٨ : ٣٢
	و	١٩	٣٠ : ٢٧
٢٣ القديس اكليمنضوس الشهيد	مرقس	٠٢	٢٧ : ٢٣
	و	٠٣	٠٥ : ٠١
٢٥ القـديس غريغـوريوس		٠٠	٠٠٠٠٠
الثاولوغوس في السحر	يوحنا	١٠	٠٨ : ٠١
في القداس	يوحنا	١٠	١٦ : ٠٩
٢٧ نقل جسم القديس فم الذهب		٠٠	٠٠٠٠٠
في السحر	يوحنا	١٠	٠٨ : ٠١
في القداس	يوحنا	١٠	١٦ : ٠٩
٢٨ القديس افرام السرياني	لوقا	٠٦	٢٣ : ٧
٢٩ نقل جسم القديس اغناتيوس		٠٠	٠٠٠٠٠
الشهيد	مرقس	٠٩	٤٠ : ٣٢
٣٠ القديسين باسيليوس		٠٠	٠٠٠٠٠
وغريغوريوس وفم الذهب في السحر	يوحنا	١٠	١٦ : ٠٧
في القداس	متى	٠٥	١٩ : ١٤

شهر شباط

اليوم	انجيل	الفصل	العدد
٠١ ذكر القديس تريفن الشاهد	لوقا	١٠	٢١:١٩
٠٢ دخول ربنا للهيكل في السحر	لوقا	٠٢	٣٢:٢٥
في القداس	لوقا	٠٢	٤٠:٢١
٠٣ القديس سمعان الشيخ	لوقا	٠٢	٣٨:٢٥
٠٨ القديس ثاودورس قايد الجيش	متى	١٠	٢٢:١٦
٠٩ جهاد الشاهد نيكفورس	لوقا	٢١	١٨:١٢
١١ الشهيد فلاسيوس في الكهنة	متى	١٠	٠٠٠٠١
	و	٠٥	٠٠٠٠٨
١٧ جهاد القديس ثاودورس	لوقا	٢٠	٤٧:٤٥
	و	٢١	٠٤:٠١
١٨ الشهيد بوليكربس	يوحنا	١٢	٢٦:٢٤
	و	٢٥	٠٠٠٣٦
٢٤ وجود هامة يوحنا السابق		٠٠	٠٠٠٠٠
في السحر	لوقا	٠٩	١١:٠٧
في القداس	متى	١١	١٥:٠٢

شهر آذار

اليوم	انجيل	الفصل	العدد
٠٢ القديسين الشهداء الاثنين		٠٠	٠٠٠٠٠
والارمين	متى	٢٠	١٧:٠١
٠٩ القديسين الاربعين في سبسطيه		٠٠	٠٠٠٠٠
في السحر	لوقا	٢١	١٩:١٢
في القداس	متى	٢٠	١٧:٠١
١٧ تذكار القديس الكسيوس	لوقا	٠٩	١٧:١٢
٢٥ بشارة سيدتنا والدة الاله		٠٠	٠٠٠٠٠
في السحر	لوقا	٠١	٥٦:٣٩
في القداس	لوقا	٠١	٣٨:٢٤
٢٦ ذكر جامع للقديس جبرائيل		٠٠	٠٠٠٠٠
الملاك	لوقا	١٠	٢٥:١٦
٣٠ القديس يوحنا كاتب سلم		٠٠	٠٠٠٠٠
الفضائل	متى	١١	٣٠:٢٧

شهر نيسان

اليوم	انجيل	الفصل	العدد
٠١ القديسة مريم المصرية	يوحنا	٠٨	١١:٠٣
٢٢ القديس تاودورس السيقي	يوحنا	١٠	١٦:٠٧
٢٣ جهاد القديس جاورجيوس		٠٠	٠٠٠٠٠
في السحر	لوقا	٢١	١٩:١٢
في القداس	يوحنا	١٥	٢٧:١٧
	و	١٦	٠٢:٠١
٢٥ ذكر القديس مرقس الانجيلي	لوقا	١٠	٢٥:١٦
٣٠ يعقوب الرسول ابن زبدى	لوقا	٠٩	٠٦:٠١

شهر ايار

اليوم	انجيل	الفصل	العدد
٠١ ذكر النبي ارميا	لوقا	٠٤	٣٠:٢٢
٠٢ نقل اعضاء القديس اثناسيوس	متى	٠٥	١٩:١٤
٠٨ تذكار القديس يوحنا الرسول		٠٠	٠٠٠٠٠
والقديس ارسانيوس في السحر	يوحنا	٢١	٢٥:١٥
في القداس	يوحنا	١٩	٢٦:٢٥
	و	٢١	٢٥:٢٤
١٥ ذكر القديس بخوميوس الكبير	متى	٠٤	٢٥:٢٣
	و	٠٥	١٣:٠١
٢١ تذكار القديسين قسطنطين		٠٠	٠٠٠٠٠
وهيلانه في السحر	يوحنا	١٠	١٦:٠٧
في القداس	يوحنا	١٠	٠٩:٠١
٢٤ القديس سمعان الذي في		٠٠	٠٠٠٠٠
الجبل العجيب	متى	٠٥	١٩:١٤
٢٥ وجود راس القديس يوحنا		٠٠	٠٠٠٠٠
المعمدان في السحر	لوقا	٠٩	١١:٠٧
في القداس	متى	١١	١٥:٠٢

شهر حزيران

اليوم	انجيل	الفصل	العدد
٠٢ تذكار القديس نيكيفورس	لوقا	١٢	١٢:٠٨
٠٤ القديس مطروفانوس	يوحنا	١٠	٠٩:٠١
٠٨ نقل جسد القديس تاودورس	لوقا	٢١	١٩:١٢
٠٩ ذكر القديس كيرلس رئيس		٠٠	٠٠٠٠٠
اساقفة الاسكندرية	متى	٠٥	١٩:١٤
١١ تذكار الرسولين برتولوماوس		٠٠	٠٠٠٠٠
وبرنابا	لوقا	١٠	٢٥:١٦
١٤ ذكر اليشع النبي	لوقا	٠٤	٣٠:٢٢
١٩ ذكر يهوذا الرسول اخي الرب	يوحنا	٢١	٢٤:٠٠
٢٤ مولد القديس يوحنا المعمدان		٠٠	٠٠٠٠٠

اليوم	انجيل	الفصل	العدد
في السحر	لوقا	٠١	٢٥:٢٤
	و	٥٧	٠٠٠٨٠
في القداس	لوقا	٠١	٢٥:٠١
	و	٥٧	٠٠٠٧٩
٢٦ القديس داود التصالونيكي	لوقا	٠٦	٢٣:١٧
٢٧ القديس شمسون ضائف		٠٠	٠٠٠٠٠
الغرباء	لوقا	١٢	٤٠:٣١
٢٨ نقل اعضاء القديسين كيرس		٠٠	٠٠٠٠٠
ويوحنا	متى	١٠	٠٠٠٠١
	و	٠٥	٠٠٠٠٨
٢٩ استشهاد القديسين بطرس		٠٠	٠٠٠٠٠
وبولس هامتي الرسل في السحر	يوحنا	٢١	٢٥:١٥
في القداس	متى	١٦	١٩:١٣
٣٠ ذكر جامع للرسل الاثني عشر	متى	٠٩	٢١:٣٦
	و	١٠	٠٨:٠١

شهر تموز

اليوم	انجيل	الفصل	العدد
٠١ ذكر القديسين قزما		٠٠	٠٠٠٠٠
وداميانوس	متى	١٠	٠٠٠٠١
	و	٠٥	٠٠٠٠٨
٠٢ وضع ثوب سيدتنا والدة		٠٠	٠٠٠٠٠
الاله	لوقا	٠١	٥٦:٣٩
٠٨ جهاد القديس بروكوبيوس	لوقا	٠٦	١٩:١٧
	و	٠٩	٠٢:٠١
	و	١٠	٢١:١٦
١١ ذكر القديسة اوفيميه	لوقا	٠٧	٥٠:٣٦
١٥ القديس كيريكس وامه يوليطة	متى	١٧	٢٦:٢٣
	و	١٨	٠٢:٠١
١٦ تذكار اباء المجامع القديسين	متى	٠٥	١٩:١٤
١٧ ذكر القديسة مارينا	مرقس	٠٥	٣٤:٢٤
٢٠ ذكر القديس ايليا النبي	لوقا	٠٤	٣٠:٢٢
٢٢ ذكر القديسة مريم المجدلية	لوقا	٠٨	٠٢:٠١
٢٥ ذكر القديسة حنه ام		٠٠	٠٠٠٠٠
والدة الاله	لوقا	٠٨	٢١:١٦
٢٧ تذكار القديس بنديلايمون		٠٠	٠٠٠٠٠
الشهيد في السحر	لوقا	٢١	١٩:١٢

اليوم	انجيل	الفصل	العدد
في القداس	يوحنا	١٥	٢٧:١٧
	و	١٦	٠٢:٠١
٣١ ذكر القديس افضوكيمس	لوقا	٠٨	٢١:١٦

شهر آب

اليوم	انجيل	الفصل	العدد
٠١ ذكر القديسة شمونيت		٠٠	٠٠٠٠٠
واولادها	متى	١٠	٢٣:١٦
٠٣ نقل اعضاء القديس استفانوس	متى	٢١	٤٣:٣٣
٠٦ عيد تجلي الرب في السحر	لوقا	٠٩	٣٦:٢٨
في القداس	متى	١٧	٠٩:٠١
٠٧ القديس دوماتيوس	مرقس	٠٩	٠٨:٠٢
٠٩ القديس متيا الرسول	لوقا	١٠	٢٥:١٦
١٣ ذكر القديس مكسيمس		٠٠	٠٠٠٠٠
المعترف	لوقا	١٢	١٢:٠٨
١٥ عيد نياح سيدتنا والدة الاله		٠٠	٠٠٠٠٠
في السحر	لوقا	٠١	٥٦:٣٩
في القداس	لوقا	١٠	٤٣:٣٨
	و	١١	٢٨:٢٧
١٦ نقل صورة المسيح في المنديل	لوقا	٠٩	٥٧:٥١
	و	١٠	٢٤:٢٣

وما نصه : وَطَافَ فِي ٱلْمُدُنِ وَٱلْقُرَى يُعَلِّمُ وَجَعَلَ مَسِيرَهُ إِلَى أُورَشَلِيمَ

اليوم	انجيل	الفصل	العدد
١٨ القديسين فلورس ولفرس	لوقا	١٢	١٢:٠٢
٢١ القديس تداوس الرسول	مرقس	٠٣	٢١:١٣
٢٥ نقل جسم القديس برتولوماوس		٠٠	٠٠٠٠٠
وذكر القديس تيطس	متى	٠٥	١٩:١٤
٢٩ قطع راس القديس يوحنا		٠٠	٠٠٠٠٠
المعمدان في السحر	متى	١٤	١٣:٠١
في القداس	مرقس	٠٦	٣٠:١٤
٣٠ ذكر القديسين الاكسندرس		٠٠	٠٠٠٠٠
ويوحنا وبولس بطاركة القسطنطنية	متى	٠٥	١٩:١٤
٣١ وضع زنار سيدتنا والدة		٠٠	٠٠٠٠٠
الاله	لوقا	١٠	٤٣:٣٨
	و	١١	٢٨:٢٧
وفيه ايضاً الفصل	يوحنا	١٠	٤٢:٣٩

اناجيل مختلفة

لجميع صفوف القديسين ولكل ما يحتاج اليه الكاهن

اليوم		انجيل	الفصل	العدد
في تذكار الملائكة	في السحر	متى	١٨	٢٠ : ١٠
	في القداس	لوقا	١٠	٢١ : ١٦
في تذكار الانبياء	في السحر	متى	٢٣	٣٩ : ٢٩
	في القداس	لوقا	٠٤	٣٠ : ٢٢
في تذكار الرسل	في السحر	لوقا	١٠	١٥ : ٠١
	في القداس	متى	٠٩	٣٨ : ٣٦
		و	١١	٠٨ : ٠١
في تذكار الشهداء	في السحر	لوقا	٢١	١٩ : ١٢
	في القداس	يوحنا	١٥	٢٧ : ١٢
		و	١٦	٠٢ : ٠١
في تذكار روسا الكهنة	في السحر	متى	٠٥	١٩ : ١٤
	في القداس	يوحنا	١٠	١٦ : ٠٧
تذكار الشهداء في الكهنة	في السحر	متى	١٢	٠٨ : ٠١
	في القداس	لوقا	١٢	١٢ : ٠٨
تذكار الابرار	في السحر	لوقا	٠٦	٢٣ : ١٧
	في القداس	متى	٠٥	١٢ : ٠١
تذكار الابرار الشهداء	في السحر	متى	٠٧	٢١ : ١٢
	في القداس	مرقس	٠٨	٣٩ : ٣٤
تذكار النسوة الشهيدات	في السحر	مرقس	٠٥	٣٤ : ٢٤
	في القداس	متى	١٥	٢٨ : ٢١
تذكار النسوة البارّات	في السحر	متى	٢٥	١٣ : ٠١
	في القداس	لوقا	٠٧	٥٠ : ٣٦

اليوم	انجيل	الفصل	العدد
تذكار النسوة البارّات الشهيدات		٠٠	٠٠٠٠٠
في السحر	متى	١٠	٢٢ : ١٦
في القداس	متى	٠٥	١٩ : ١٤
تجديد الهيكل	متى	١٦	١٩ : ١٣
وفيه ايضاً	يوحنا	١٠	٢٨ : ٢٢
لاسكيم الرهبان	متى	١٠	٤٢ : ٣٧
لاسكيم الراهبات	متى	٢٥	١٣ : ٠١
للمرضى	لوقا	٠٩	٠٦ : ٠١
للمرضى ايضاً	متى	١٠	٠٢ : ٠١
	و	٠٥	٠٠٠٠٨
للنسوة المرضى	مرقس	٠٥	٣٤ : ٢٤
للموتى	يوحنا	٠٥	٣٤ : ١٧
للموتى ايضاً	يوحنا	٠٥	٣٠ : ٢٤
للموتى ايضاً	يوحنا	٠٦	٣٩ : ٣٥
للموتى ايضاً	يوحنا	٠٦	٤٤ : ٤٠
للموتى ايضاً	يوحنا	٠٦	٥٥ : ٤٨
للزلزلة	متى	٠٨	٢٧ : ٢٣
للصابئين	لوقا	٠٩	٥٦ : ٤٩
لغلبة الملوك	مرقس	٠٦	١٣ : ٠٧
للبادرين الينا من الامم الغربية	لوقا	١٣	٠٩ : ٠١
لصورة السيد المسيح	لوقا	٠٩	٥٩ : ٥١
للمعترفين	لوقا	١٥	١٠ : ٠١
للنساء المعترفات	يوحنا	٠٨	١١ : ٠٣
فصل يقال متى ما اردت	لوقا	١٨	٠٨ : ٠٢
فصل يقال في الباركليسي	لوقا	٠١	٥٦ : ٣٩



فهرسة

الاناجيل المقدسة التي تقرأ في ايام السنة وآحادها واعيادها بموجب طقس الكنيسة السريانية الكاثوليكية

فهرست الايام الشهرية

كانون الثاني

اليوم	انجيل	الفصل	العدد
١ المساء	يوحنا	١٠	١ : ٢١(١)
الصباح	يوحنا	١٥	١ : ٢٧
القداس	لوقا	٠٢	: ٢١
٢	متى	٠٩	١٤ : ٢٧
٣	لوقا	٠٤	١٤ : ٣٠
٤	متى	٢٠	١ : ١٦
٥	متى	١٩	٢٧ : ٣٠
٦ المساء	مرقس	٠١	١ : ١١
اصباح	متى	٠٣	١ : ١٧
تبريك الماء	يوحنا	٠٤	٤ : ٤٢
القداس	لوقا	٠٣	١٥ : ٣٨
٧ المساء والقداس	متى	١١	١ : ١٥
الصباح	يوحنا	٠٣	٢٢ : ٣٦
٨ المساء	مرقس	١٢	١ : ٠٩-
الصباح	يوحنا	٠٨	٢٨ : ٤٧
القداس	متى	٢٣	٢٩ : ٣٩
٩	متى	١٠	٢٤ : ٣٣
١٠	متى	١٩	١٦ : ٢٦
١١	متى	١٧	٢٣ : ٢٦
١٢	لوقا	١٤	٧ : ١١
١٣	متى	١٣	١٨ : ٢٣
١٤	لوقا	٠٤	١٤ : ٣٠
١٥ المساء والقداس	متى	٠٣	١٣ : ١٨
الصباح	متى	٠٣	١٩ : ٢٣
١٦	متى	١٠	١٦ : ٢٣
١٧	متى	١٩	١٦ : ٢٢
١٨	متى	٠٥	١٣ : ١٧
١٩	متى	٢٤	٣ : ١٤
٢٠	لوقا	١٣	٢٣ : ٤٤
٢١	متى	٢٥	١ : ١٣
٢٢	مرقس	٠٨	٢٤ : ٣٩
٢٣	لوقا	١٤	٢٥ : ٣٥
٢٤	لوقا	١٣	١ : ١٥
٢٥	متى	١٩	٢٧ : ٣٠
٢٦	متى	١٠	٣٤ : ٤٢
٢٧	متى	٠٥	١٨ : ٢٢
٢٨ المساء والقداس	يوحنا	٠٧	٣٧ : ٤٤
الصباح	متى	٠٨	١٤ : ٢٣
٢٩	يوحنا	١٠	١ : ١٦
٣٠	لوقا	١١	٤٩ : ٥٤
٣١	لوقا	١٢	٤٩ : ٥٩

شباط

اليوم	انجيل	الفصل	العدد
١	لوقا	١٠	١٩ : ٢١
٢ المساء والقداس	لوقا	٢	٢٢ : ٣٥
الصباح	لوقا	٠٢	٣٦ : ٤١
٣	لوقا	٠٢	٢٥ : ٣٥
٤	لوقا	٠٥	١ : ١١
٥	متى	١٩	١ : ١٥
٦	متى	١٣	٤٤ : ٥٨
٧	يوحنا	٠٥	٣٠ : ٤٧
٨	لوقا	١١	٤٩ : ٥٤
٩	متى	٠٧	١٣ : ٢٠
١٠	لوقا	١٣	١ : ٠٥
١١	يوحنا	٠٦	١ : ١٥
١٢	متى	٢٥	١٤ : ٣٠
١٣	متى	٠٥	٢٧ : ٣٢
١٤	متى	١٠	٣٤ : ٤٢
١٥	متى	٢٤	٣ : ١٤
١٦	لوقا	١٤	٢٥ : ٣٥
١٧	متى	١٣	٤٤ : ٥٨

(١) تنبيهٌ : ان القول يوحنا ١٠ ١ : ٢١ يدل على ان الانجيل المختص بيوم ا ك ٢ يحتوي العدد الاول والعدد الواحد والعشرين وما بينهما من الاعداد من الفصل العاشر من انجيل يوحنا وقس عليه

اليوم	انجيل	الفصل	العدد
١٨	لوقا	١٨	٣٠ : ١٨
١٩	متى	١٩	٣٠ : ٢٧
٢٠	متى	١٦	٢٨ : ٢٤
٢١	متى	٢٤	٤٤ : ٣٦
٢٢	متى	١٦	٢٠ : ١٣
٢٣	مرقس	٠٣	١٢ : ٠٧

اليوم	انجيل	الفصل	العدد
٢٤	متى	١١	٣٠ : ٢٥
٢٥	مرقس	١٣	٣٧ : ٣٢
٢٦	متى	٢٤	٥١ : ٤٥
٢٧	متى	٠٧	٢٩ : ٢١
٢٨	لوقا	٠٨	٠٨ : ٠١
٢٩	متى	١٥	٣٩ : ٣٢

آذار

اليوم	انجيل	الفصل	العدد
١	يوحنا	٠٥	٢٩ : ١٩
٢	لوقا	١٢	٢١ : ١٦
٣	لوقا	١٢	٣١ : ٢٢
٤	لوقا	٠٩	٦٢ : ٥٧
٥	لوقا	١٢	٤٠ : ٣٥
٦	يوحنا	٠٥	٤٧ : ٣٠

اليوم	انجيل	الفصل	العدد
٩ المساء والقداس		٠٠	٠٠ . ٠٠
الصباح	متى	١٠	٣٢ : ١٦
١٩ المساء والقداس	متى	٠١	٢٥ : ١٨
الصباح	يوحنا	٠٦	٤٦ : ٤١
٢٥ المساء والقداس	لوقا	٠١	٣٨ : ٢٦
الصباح	لوقا	٠١	٥٥ : ٤٦

نيسان

اليوم	انجيل	الفصل	العدد
١	يوحنا	٠٨	١١ : ٠١
٢	لوقا	١٢	٣٥ : ٢١
٣	لوقا	١٢	٣٠ : ٢٢
٤	لوقا	٠٨	٢٥ : ٢٢
٥	لوقا	١٢	٣١ : ٢٢
٦	لوقا	١٢	٤٨ : ٤٢
٧	مرقس	٠٨	٣٩ : ٣٤
٨	مرقس	١٣	٣١ : ٢١
٩	لوقا	١٢	٥٩ : ٤٩
١٠	لوقا	٠٩	٢٢ : ١٨
١١	متى	١٠	٤٢ : ٣٤
١٢	متى	١٦	٢٨ : ٢٤
١٣	لوقا	١٤	٢٤ : ١٦
١٤	لوقا	١٢	١٥ : ٠٦
١٥	لوقا	١٧	٣٧ : ٢٠
١٦	لوقا	١٨	٨١ : ٠٩

اليوم	انجيل	الفصل	العدد
١٧	يوحنا	١٦	٣٣ : ١٦
١٨	لوقا	٢٠	٣٨ : ٢٧
١٩	متى	١٥	٢٠ : ١٠
٢٠	يوحنا	٠١	٥١ : ٤٣
٢١	يوحنا	٠٨	١٨ : ١٢
٢٢	لوقا	٠٥	١١ : ٠١
٢٣ المساء والقداس	لوقا	١٥	٠٨ : ٠١
الصباح	يوحنا	١٥	٢٥ : ١٨
٢٤	يوحنا	٠٧	١٢ : ١
٢٥	لوقا	١٠	٠٩ : ٠١
٢٦	متى	٠٦	١٥ : ٠٥
٢٧	متى	١٥	٢٠ : ١٠
٢٨	متى	١٧	٢٣ : ١٠
٢٩	لوقا	١٢	١٢ : ١
٣٠	مرقس	١٠	٤٥ : ٤٢

أيار

اليوم	انجيل	الفصل	العـدد	اليوم	انجيل	الفصل	العـدد
١	لوقا	١٤	١٤ : ٠٨	١٦	يوحنا	١٠	١٦ : ٠١
٢	متى	١٠	٢٨ : ٢٢	١٧	لوقا	٠٩	٦٢ : ٥١
٣	يوحنا	٠٢	٢١ : ١٣	١٨	مرقس	٠٨	٢٦ : ١١
٤	لوقا	٠٩	٢٧ : ٢٣	١٩	متى	١١	٢٤ : ١٦
٥	لوقا	٠٨	١٥ : ٠٩	٢٠	مرقس	٠٩	١٧ : ١٣
٦	متى	٢٥	٣٢ : ١٤	٢١	يوحنا	٠٧	٠٧ : ٠١
٧	لوقا	٠٨	٤٨ : ٤٢	٢٢	لوقا	١٨	٤٣ : ٣١
٨	متى	٢٠	٢٣ : ٢٠	٢٣	متى	٢٥	٤٦ : ٣١
٩	متى	٠٥	٠٩ : ٠١	٢٤	لوقا	٠٣	١٤ : ٠٨
١٠	متى	١٥	٢٩ : ٢٢	٢٥	يوحنا	٠٨	٢٧ : ٢١
١١	يوحنا	٠٨	٣٦ : ٢٨	٢٦	يوحنا	٠٦	٤٠ : ٣٦
١٢	يوحنا	١٦	٣٠ : ٢٣	٢٧	لوقا	١٢	٤٨ : ٤١
١٣	يوحنا	٠٤	٥٤ : ٤٣	٢٨	يوحنا	٠٦	٤٦ : ٤١
١٤	لوقا	١٣	٠٩ : ٠١	٢٩	يوحنا	٠٨	٥٩ : ٤٥
١٥ المساء والقداس	مرقس	٠٤	٣٣ : ٢٤	٣٠	لوقا	١٤	٣٥ : ٢٥
الصباح	مرقس	٠٣	٣٥ : ٣١	٣١	متى	١٣	٤٣ : ٣٣

حزيران

اليوم	انجيل	العصل	العـدد	اليوم	انجيل	الفصل	العـدد
١	لوقا	١٧	١٠ : ٠١	١٧	متى	٠٦	٢٤ : ٢٥
٢	لوقا	٢١	١٩ : ١٠	١٨	لوقا	١١	٤٨ : ٣٧
٣	لوقا	٢١	٢٧ : ٢٠	١٩	لوقا	٠٦	٣٦ : ٢٠
٤	لوقا	٢١	٣٨ : ٢٨	٢٠	متى	٢٠	١٦ : ٠١
٥	متى	٢٢	٤٦ : ٣٤	٢١	لوقا	١٧	٣٧ : ٢٠
٦	لوقا	١١	٤٨ : ٣٧	٢٢	مرقس	١١	١٩ : ١١
٧	لوقا	٠٦	٤٩ : ٣٧	٢٣	لوقا	٢١	١٩ : ٠٥
٨	لوقا	١١	١٣ : ٠١	٢٤ المساء والعداس	لوقا	٠١	٨٠ : ٥٧
٩	متى	١١	٣٠ : ٢٥	الصباح	متى	١١	١٥ : ٠١
١٠	متى	١١	٢٤ : ١٦	٢٥	مرقس	١١	٣٣ : ٣٠
١١	لوقا	٠٦	١١ : ٠١	٢٦	لوقا	١٤	١١ : ٠١
١٢	متى	١٦	٢٦ : ٠١	٢٧	مرقس	١٣	٣٧ : ٢٨
١٣	لوقا	١٨	٣٠ : ١٨	٢٨	مرقس	١٣	٤٦ : ٣٨
١٤	لوقا	٠٤	٤٤ : ٣١	٢٩ المساء والقداس	يوحنا	٢١	١٩ : ١٥
١٥	يوحنا	١٠	٣٢ : ٢٢	الصباح	مرقس	١٠	٣١ : ٢٨
١٦	يوحنا	٠٦	١٥ : ٠١	٣٠	لوقا	٠٦	١٩ : ١٢

تموز

اليوم		انجيل	الفصل	العدد
١		لوقا	١٠	١٢ : ٠٢
٢		متى	٢٣	١٢ : ٠١
٣		يوحنا	١٤	٠٧ : ٠١
٤		لوقا	١٨	٣٠ : ١٨
٥		لوقا	٠٩	٢٧ - ٢٣
٦		لوقا	٠٤	٣٠ : ١٤
٧		لوقا	٠٩	٦٢ - ٥١
٨		لوقا	٢٠	٤٧ : ٣٩
٩		لوقا	١١	٣٦ : ٣٣
١٠		لوقا	١٢	٠٥ : ٠١
١١		لوقا	١٢	١٥ : ٠٦
١٢		متى	٠٥	٤٨ : ٤٣
١٣		متى	٠٥	٢٢ : ١٨
١٤		متى	٠٥	٣٢ : ٢٣
١٥		متى	١٨	١٤ : ٠١
١٦		لوقا	١١	٣٦ : ٢٧

اليوم		انجيل	الفصل	العدد
١٧		لوقا	١١	٤٨ : ٣٧
١٨		متى	١٠	٤٢ : ٣٤
١٩		متى	١٩	٣٠ : ٢٧
٢٠	المساء والقداس	لوقا	٠٤	٣٠ : ٢٢
	الصباح	لوقا	٠٤	٢١ : ١٤
٢١		متى	٢٤	٢٢ : ١٥
٢٢		لوقا	٠٧	٥٠ : ٣٦
٢٣		لوقا	٢٢	٢٨ : ٢٤
٢٤		متى	١٣	٥٢ : ٤٤
٢٥		مرقس	١٠	٤٠ : ٣٢
٢٦		متى	١٣	٣٥ : ٣١
٢٧		مرقس	١٠	٥٢ : ٤٦
٢٨		لوقا	٢١	١٩ : ١٠
٢٩		لوقا	١٠	٤٢ : ٣٨
٣٠		متى	٠٥	١٢ : ٠١
٣١		متى	٠٥	١٧ : ١٣

آب

اليوم		انجيل	الفصل	العدد
١		مرقس	٠٨	٣٩ : ٣٤
٢		لوقا	١٧	١٠ : ٠١
٣		متى	٢٣	٣٩ : ٢٩
٤		متى	١١	٢٤ : ١٦
٥		متى	٠٧	١٢ : ٠١
٦	المساء	مرقس	٠٩	١٢ : ٠١
	الصباح	لوقا	٠٩	٣٦ : ٢٨
	القداس	متى	١٧	٠٩ : ٠١
٧		متى	٠٦	٣٤ : ٢٥
٨		مرقس	١٦	٢٠ : ١٥
٩		مرقس	١٣	٣٤ : ٢٨
١٠		يوحنا	١٢	٣٠ : ٢٣
١١		لوقا	١٣	١٥ : ٠٦
١٢		متى	٢١	٣٢ : ٢٨
١٣		يوحنا	١٥	١٧ : ٠٩
١٤		يوحنا	١٥	٢٧ : ١٨
١٥	المساء	لوقا	١١	٣٦ : ٢٧
	الصباح	مرقس	٠٣	٣٥ : ٣١

اليوم		انجيل	الفصل	العدد
	القداس	لوقا	١٠	٤٠ : ٣٨
١٦		لوقا	١٢	٤٠ : ٣٥
١٧		مرقس	١٢	١٧ : ١٣
١٨		متى	١٢	٤٢ : ٣٨
١٩		لوقا	١٢	١٥ : ١١
٢٠		مرقس	١٠	٢٧ : ١٧
٢١		متى	٢١	٢٢ : ١٧
٢٢		مرقس	٠٧	٠٨ : ٠١
٢٣		لوقا	١٦	٠٩ : ٠١
٢٤		لوقا	٠٦	١٩ : ١٢
٢٥		لوقا	١٦	١٨ : ١٠
٢٦		لوقا	١٠	١٢ : ٠٥
٢٧		متى	١١	٢٤ : ١٦
٢٨		متى	٠٥	٢٢ : ١٨
٢٩	المساء والقداس	مرقس	٠٦	٢٩ : ١٤
	الصباح	متى	١٤	١٢ : ٠١
٣٠		لوقا	١٧	١٠ : ٠١
٣١		متى	٠٥	١٧ : ١٣

ايلول

اليوم		انجيل	الفصل	العدد	اليوم	انجيل	الفصل	العدد
١		متى	١٩	٣٦ : ١٦	١٥	لوقا	٢٤	٤٥ : ٣٦
٢		يوحنا	١٢	٥٠ : ٤٤	١٦	يوحنا	٠٨	١٩ : ١٢
٣		مرقس	١١	٣٣ : ٢٧	١٧	مرقس	١٢	٣٤ : ٢٨
٤		لوقا	٠٣	٢١ : ١٣	١٨	مرقس	١٢	٤٤ : ٣٥
٥		لوقا	١٠	٢٤ : ١٧	١٩	مرقس	١٣	١٧ : ١٠
٦		متى	٠٥	٤٨ : ٤٣	٢٠	لوقا	٠٦	٣٦ : ٢٠
٧		يوحنا	٠٧	٣٦ : ٢٨	٢١	متى	٠٩	١٧ : ٠٩
٨	المساء والقداس	متى	١٣	٥٠ : ٣٨	٢٢	لوقا	٢١	١٩ : ١٠
	الصباح	لوقا	٠٨	٢١ : ١٦	٢٣	لوقا	٠١	٢٥ : ٠٥
٩		لوقا	١٣	٢١ : ١٨	٢٤	متى	١٠	٣٣ : ١٦
١٠		متى	١٤	٣٦ : ٢٣	٢٥	مرقس	٠٩	٤٩ : ٣٧
١١		يوحنا	٠٨	١١ : ٠١	٢٦	مرقس	١٣	١٣ : ٠٩
١٢		لوقا	١٢	٣١ : ١٦	٢٧	متى	١٠	٣٣ : ٢٨
١٣		متى	١٠	٤٢ : ٣٤	٢٨	لوقا	١٣	٣٠ : ٢٢
١٤	المساء والقداس	يوحنا	١٢	٤٣ : ٣١	٢٩	لوقا	٠٩	٦٢ : ٥١
	الصباح	متى	٢٤	١٤ : ٠٣	٣٠	متى	٠٥	١٧ : ١٣

تشرين الاول

اليوم	انجيل	الفصل	العدد	اليوم	انجيل	الفصل	العدد
١	مرقس	٠٨	٣٣ : ٢٧	١٧	يوحنا	١٠	١٠ : ٠١
٢	متى	١٨	١٤ : ٠١	١٨	لوقا	١٠	١٢ : ٠١
٣	متى	٢٣	٣٩ : ٢٩	١٩	لوقا	٠٦	٣٦ : ٢٠
٤	متى	٢٣	٢٨ : ٢٣	٢٠	لوقا	٢١	٢٧ : ٢٠
٥	متى	٢٣	١٣ : ٠١	٢١	مرقس	٠٦	٤٦ : ٣٠
٦	متى	٢٤	٥١ : ٤٥	٢٢	متى	١٢	٣٧ : ٢٢
٧	مرقس	١٣	١٣ : ٠٩	٢٣	لوقا	١٣	٤٨ : ٤٣
٨	متى	٢٥	١٣ : ٠١	٢٤	لوقا	١٢	٢١ : ١٦
٩	لوقا	١٢	١٥ : ٠٦	٢٥	لوقا	١١	٤٨ : ٣٧
١٠	متى	٢٠	١٦ : ٠١	٢٦	يوحنا	١٥	٢٢ : ١٣
١١	يوحنا	١٥	٠٨ : ٠١	٢٧	لوقا	٠٦	٤٩ : ٣٧
١٢	متى	١٢	٠٨ : ٠١	٢٨	يوحنا	١٤	٢٦ : ١٥
١٣	لوقا	٠٩	٦٢ : ٥١	٢٩	يوحنا	١٠	٢١ : ١٧
١٤	متى	١٠	٣٣ : ٢٤	٣٠	يوحنا	١٠	١٦ : ١١
١٥	متى	١٠	٢٢ : ٠١	٣١	يوحنا	٠٨	٣٦ : ٢٨
١٦	متى	١٢	٢١ : ٠١				

تشرين الثاني

اليوم		انجيل	الفصل	العدد	اليوم		انجيل	الفصل	العدد
١		متى	٠٥	١٢ : ٠١	١٧		مرقس	١١	٣٣ : ٢٠
٢		لوقا	٠٦	٤٩ : ٤٣	١٨		مرقس	١١	١٨ : ١٢
٣		لوقا	٠٦	٤٢ : ٣٧	١٩		متى	١٣	٥٢ : ٤٤
٤		مرقس	٠٣	٣٠ : ٢٠	٢٠		متى	١٥	٣٩ : ٣٢
٥		مرقس	٠٣	١٢ : ٠١	٢١	المساء والقداس	لوقا	١١	٣٢ : ٢٧
٦		متى	٠٨	٢٢ : ١٤		الصباح	متى	١٢	٥٠ : ٣٨
٧		متى	٢٥	٣٠ : ١٤	٢٢		متى	٢٤	٤٤ : ٣٦
٨		يوحنا	٠١	٥١ : ٤٣	٢٣		متى	٢٤	١٥ : ٤٥
٩		لوقا	٢٠	٢٦ : ٢٠	٢٤		متى	٠٧	٢٠ : ١٣
١٠		لوقا	١١	٣٦ : ٣٣	٢٥		متى	٢٥	١٢ : ١
١١		لوقا	١٤	٣٥ : ٢٥	٢٦		لوقا	١٤	١٥ : ٠٧
١٢		لوقا	١٢	٢٦ : ١٦	٢٧		متى	١٠	٣٣ : ٢٨
١٣		لوقا	١٢	٣١ : ٢٧	٢٨		يوحنا	١٧	١٢ : ٠١
١٤		لوقا	١٢	٥٩ : ٤٩	٢٩		يوحنا	٠٦	٣٥ : ٢٦
١٥		لوقا	١٢	٤٠ : ٣٢	٣٠		يوحنا	٠١	٤٢ : ٢٩
١٦		لوقا	٠٦	٤٩ : ٤٣					

كانون الاول

اليوم		انجيل	الفصل	العدد	اليوم		انجيل	الفصل	العدد
١		لوقا	٠٤	٣٧ : ٣١	١٧		لوقا	١٦	٣١ : ١٩
٢		لوقا	٠٤	٤٤ : ٣٨	١٨		لوقا	١٧	١٠ : ٠١
٣		متى	٠٥	١٧ : ١٣	١٩		لوقا	١٥	١٠ : ٠١
٤		متى	٢٥	١٣ : ٠١	٢٠	المسآء	يوحنا	١٥	٢٢ : ٠٩
٥		مرقس	١٠	٣١ ٢٨		الصباح	مرقس	٠٩	٣٦ : ٣٢
٦		متى	٢٥	٢٣ : ١٤		القداس	يوحنا	١٢	٥٠ : ٢٣
٧		متى	٠٥	٢٢ : ١٨	٢١		يوحنا	١٤	١٤ : ٠١
٨	المساء والقداس	لوقا	١١	٣٦ : ٢٨	٢٢		لوقا	١٨	١٧ : ٠١
٩		لوقا	١٠	٤٢ : ٣٨	٢٣		لوقا	٢٠	٣٨ : ٢٧
١٠		لوقا	١٢	١٥ : ٠١	٢٤		متى	٢٤	٣٥ : ٢٣
١١		مرقس	٠٤	٤١ : ٣٣	٢٥	قداس المسآء	يوحنا	٠١	١٧ : ٠١
١٢		مرقس	٠٨	١٠ : ٠١		الصباح	لوقا	٠٢	٢٠ : ٠١
١٣		متى	١٣	٣٥ : ٣١		القداس	متى	٠٢	١٢ : ٠١
١٤		مرقس	٠١	٤٥ : ٣٥	٢٦	المساء	لوقا	٠٢	٢٠ : ١٥
١٥		لوقا	١١	٣٦ : ٣٣		الصباح	لوقا	١١	٣٦ : ٢٠
١٦		لوقا	١١	١٣ : ٠١		القداس	لوقا	٠٨	٢١ : ١٦

كانون الاول

اليوم		انجيل	الفصل	العدد	اليوم	انجيل	الفصل	العدد
٢٧	المساء والقداس	متى	٠٢	١٨ : ١٢	٢٩	متى	٢٢	٤٦ : ٣٤
	الصباح	متى	٠٢	٢٣ : ١٩	٣٠	متى	٠٥	٤٢ : ٢٧
١٨		متى	٠٥	٤٨ : ٤٢	٣١	متى	٠٥	٣٦ : ١٨

فهرست الآحاد والاعياد القمرية

مع الاحدات المتقدمة على الميلاد والمتاخرة عنهُ

اليوم	انجيل	الفصل	العدد	اليوم	انجيل	الفصل	العدد
مسا تقديس البيعة	متى	١٦	٢٠ : ١٣	مسا الاحد الرابع	لوقا	٠٧	٣٥ : ١٨
الصباح	لوقا	١٩	٠٨ : ٠١	الصباح	مرقس	١٣	٤٤ : ٢٨
القداس	مرقس	٠٨	٣٣ : ٢٧	القداس	مرقس	٠٦	٠٦ : ٠١
مسا تجديد البيعة	لوقا	٠٩	٢٧ : ١٨	مسا الاحد الخامس	متى	١١	١٥ : ٠١
الصباح	يوحنا	٢١	٢٥ : ١٥	الصباح	لوقا	٠٥	١١ : ٠١
القداس	يوحنا	١٠	٤٢ : ٢٢	القداس	مرقس	٠١	٣٤ : ١٤
مسا بشارة زكريا	لوقا	٠١	١٧ : ٠١	مسا وقداس الاحد السادس	مرقس	٠٦	١٣ : ٠٧
الصباح	لوقا	١١	٥٤ : ٤٩	مسا وقداس اثنين صوم نينوى	متى	١٢	٣٧ : ٢٢
القداس	لوقا	٠١	٢٥ : ١٨	مسا وقداس الثلثا	لوقا	١١	١٣ : ٠١
مسا وقداس بشارة العذرآ	لوقا	٠١	٣٨ : ٢٦	مسا وقداس الاربعا	لوقا	١٢	٥٩ : ٤٩
الصباح	لوقا	٠١	٥٥ : ٤٦	مسا احد الكهنة	متى	٢٤	٥١ : ٤٥
مسا وقداس زيارة العذرآ	لوقا	٠١	٥٦ : ٣٩	الصباح	لوقا	١٩	٢٧ : ١١
مسا وقداس مولد يوحنا	لوقا	٠١	٨٠ : ٥٧	القداس	متى	٢٥	٣٠ : ١٤
الصباح	متى	١١	١٥ : ٠١	مسا احد الموتى	يوحنا	٠٥	٢٩ : ١٩
مسا وقداس احد بيان يوسف	متى	٠١	٢٥ : ١٨	الصباح	مرقس	١٢	٢٧ : ١٨
مسا وقداس الاحد المقدم الميلاد	متى	٠١	١٧ : ٠١	القداس	مرقس	٢٥	٤٦ : ٣١
الصباح	لوقا	٠٢	٣٨ : ٢٣				
مسا وقداس الاحد بعد الميلاد	لوقا	٠٢	٥٢ : ٤٢	**الاحد الاول من الصوم**			
مسا الاحد الاول بعد الظهور	لوقا	٠٣	٢٣ : ٠١	مسا وقداس الاحد	يوحنا	٠٢	١١ : ٠١
الصباح	يوحنا	٠١	٢٨ : ١٨	الصباح	متى	١٢	٣٧ : ٢٢
القداس	متى	٠٤	٢٣ : ١٢	مسا الاثنين	لوقا	١٣	٣٥ : ٢٢
مسا وقداس الاحد الثاني	يوحنا	٠١	٤٣ : ٢٩	الصباح	متى	٠٤	١١ : ٠١
الصباح	يوحنا	٠١	٥١ : ٤٣	القداس	متى	٠٦	٢٤ : ١٦
مسا الاحد الثالث	يوحنا	٠٣	٣٦ : ٢٢	مسا الثلثا	متى	١٨	٢٢ : ١٥
الصباح	يوحنا	٠٥	٤٧ : ٣٠	الصباح	لوقا	١١	١٣ : ٠١
القداس	يوحنا	٠٢	٢٥ : ٢٣	القداس	متى	٠٦	١٥ : ٠١

اليوم	انجيل	الفصل	العدد
مسا وقداس الاربعا	متى	٠٦	٢٤:٢٥
الصباح	لوقا	٠٦	٤٩:٣٧
مسا وقداس الخميس	لوقا	١٤	٣٥:٢٥
الصباح	متى	٠٧	٢٧:١٣
مسا الجمعة	متى	٠٥	١٧:١٣
الصباح	متى	٠٥	٣٢:١٨
القداس	متى	٠٥	٤٨:٣٣
مسا عيد القديسين اقرام		٠٠	٠٠:٠٠
وتاودوروس	متى	١٠	٣٣:٢٤
الصباح	يوحنا	١٥	٢٥:١٨
القداس	متى	٠٨	٢٢:١٤

الاحد الثاني من الصوم

اليوم	انجيل	الفصل	العدد
مسا الاحد	مرقس	٠١	٤٥:٣٥
الصباح	متى	٠٨	١٣:٠١
القداس	لوقا	١٧	١٩:١١
مسا الاثنين	لوقا	٠٦	٣٥:٣٠
الصباح	متى	٠٦	٢٤:١٦
القداس	لوقا	٠٩	١٧:١٣
مسا الثلاثا	لوقا	٠٦	٤٩:٣٧
الصباح	مرقس	٠٤	٣٣:٢٤
القداس	متى	٠٧	١٢:٠١
مسا الاربعا	متى	١٣	٣٣:٠١
الصباح	لوقا	١١	١٣:٠١
القداس	متى	١٧	١٤:٠٧
مسا وقداس الخميس	لوقا	١٨	١٧:٠١
الصباح	لوقا	١٦	١٨:٠١
مسا الجمعة	متى	١٦	٢٨:٢٤
الصباح	متى	٠٥	٤٨:١٨
القداس	متى	١٨	٣٥:٢٣
قداس السبت	لوقا	٠٤	٤٤:٣١

الاحد الثالث من الصوم

اليوم	انجيل	الفصل	العدد
مسا الاحد	لوقا	٠٥	٢٦:١٧
الصباح	يوحنا	٠٥	١٨:٠١
القداس	مرقس	٠٢	١٢:٠١
مسا وقداس الاثنين	متى	١١	٢٤:١١
الصباح	مرقس	٠٤	٠٩:٠١
مسا الثلثا	مرقس	١٠	٢٧:١٧
الصباح	متى	١٧	٢٦:٢٣
القداس	متى	٢٣	١٢:٠١
مسا الاربعا	لوقا	٠٩	٥٠:٣٧
الصباح	لوقا	١٢	٤٠:٣٣
القداس	متى	١٧	٢٠:١٠
مسا الخميس	لوقا	١٢	٣٥:٢٢
الصباح	مرقس	٠٩	٤٩:٣٣
القداس	لوقا	١٧	٣٧:٢٠
مسا الجمعة	متى	٠٦	١٥:٠١
الصباح	لوقا	١٨	١٧:٠٩
القداس	لوقا	١٢	١٠:٠١
قداس السبت	متى	١٢	٢١:٠١

الاحد الرابع من الصوم

اليوم	انجيل	الفصل	العدد
مسا الاحد	متى	١٥	٣١:٢١
الصباح	مرقس	٠٧	٣٧:٢٤
القداس	لوقا	٠٧	١٠:٠١
مسا وقداس الاثنين	مرقس	٠٩	٣١:١٣
الصباح	مرقس	١٢	٤٤:٣٥
مسا الثلثا	متى	٢٠	١٦:٠١
الصباح	متى	١١	٣٠:٢٥
القداس	لوقا	١٣	٣٠:٢٢
مسا الاربعا انتصاف الصوم	متى	١٧	٢٦:٢٣
الصباح	مرقس	٠٧	٠٨:٠١
القداس	يوحنا	٠٣	٢١:١٣
مسا الخميس	لوقا	١٥	٣٢:١١
الصباح	متى	١٩	٢٦:١٦
القداس	متى	١٤	٢٣:١٣
مسا الجمعة	لوقا	١٦	٣١:١٩
الصباح	لوقا	١٧	١٠:٠١
القداس	لوقا	٠٦	٣٦:٠٠
قداس السبت	لوقا	٠٩	١٧:١٢

الاحد الخامس من الصوم

اليوم	انجيل	الفصل	العـــدد
مسا الاحد	لوقا	٠٨	٥٦:٤٠
الصباح	لوقا	١٠	٣٧:٢٥
القداس	لوقا	٠٧	٣٥:١٨
مسا الاثنين	مرقس	٠٥	٢٠:٠١
الصباح	لوقا	٠٤	٤٤:٣١
القداس	مرقس	٠٦	٥٦:٤٧
مسا الثلثا	يوحنا	٠٤	٥٤:٤٣
الصباح	مرقس	٠٣	١٢:٠١
القداس	متى	٠٨	٣٤:٢٣
مسا الاربعا	مرقس	٠٦	٤٦:٣٠
الصباح	يوحنا	٠٦	١٥:٠١
القداس	متى	١٤	٢٢:١٣
مسا الخميس	متى	١٤	٣٦:٢٣
الصباح	لوقا	٠٥	٣٩:٢٧
القداس	مرقس	٠٤	٤١:٣٣
مسا الجمعة	مرقس	٠٥	٤٣:٢١
الصباح	متى	٠٩	٣٥:٢٧
القداس	متى	٠٩	٢٦:١٨
قداس السبت	لوقا	٠٦	١١:٠١

الاحد السادس من الصوم

اليوم	انجيل	الفصل	العـــدد
مسا الاحد	لوقا	١٨	٤٣:٣٥
الصباح	يوحنا	٠٩	٤١:٠١
القداس	مرقس	١٠	٥٢:٤٦
مسا الاثنين	لوقا	١٩	١٠:٠١
الصباح	لوقا	٠٩	٥٠:٤٦
القداس	لوقا	٠٩	٢٧:١٨
مسا الثلثا	لوقا	١١	٢٣:١٤
الصباح	لوقا	١١	٢٦:٢٣
القداس	يوحنا	٠٧	١٣:٠١
مسا الاربعا	لوقا	٢١	٣٦:٢٩
الصباح	متى	١٣	٥٨:٤٤
القداس	لوقا	١١	٤٨:٣٧
مسا وقداس الخميس	لوقا	١٣	٠٩:٠١
الصباح	لوقا	١٨	٣٤:٣١

اليوم	انجيل	الفصل	العدد
مسا وقداس جمعة الاربعين	لوقا	٠٤	١٣:٠١
الصباح	متى	٠٤	١١:٠١
مسا قيامــة لعازر	يوحنا	١١	٤٦:٠١
الصباح	يوحنا	٠٢	٢٢:١٢
القداس	يوحنا	١١	٥٧:٥٥

احد الشعانين

اليوم	انجيل	الفصل	العدد
مسا الاحد	متى	٢١	١٦:٠١
الليل وتبريك الاغصان	لوقا	١٩	٤٠:٢٨
الصباح	مرقس	١١	١٠:٠١
القداس	يوحنا	١٢	٢٢:١٢
مسا اثنين الالام	لوقا	١٩	٤٨:٤١
القومة الاولى	متى	٢١	٤٦:٢٨
الثانية	لوقا	١٤	٢٤:١٢
الثالثة	متى	٢٥	١٣:٠١
الرابعة	متى	٢٢	١٤:٠١
الصباح	متى	٢١	٢٧:١٧
القداس	لوقا	٢١	٢٧:٠٥
الساعة الثالثة	متى	١٩	٠٥:٠١
السادسة	متى	٢٢	٤٦:٣٤
التاسعة	متى	٢٣	٢٨:٠١
مسا ثلثا الآلام	متى	٢٢	٢٢:١٥
القومة الاولى	متى	٢٣	٣٩:٢٩
الثانية	متى	٢٤	٤٤:٣٦
الثالثة	لوقا	٢٠	٢٦:٠١
الصباح	يوحنا	٠٨	٥٩:٢٨
ابقداس	يوحنا	١١	٥٤:٤٧
الساعة الثالثة	يوحنا	٠٧	٥٣:٤٥
السادسة	لوقا	١١	٥٤:٣٧
التاسعة	لوقا	١٢	٣٥:٢٢
مسا اربعا الالام	يوحنا	١١	٥٤:٤٧
القومة الاولى	يوحنا	١٠	٤٢:١٤
الثانية	يوحنا	١٢	٥٠:١٩
الثالثة	مرقس	١٤	٣٧:٠١
الصباح	يوحنا	٠٧	٣٧:٠١
القداس	متى	٢٦	١٦:٠١

اليوم	انجيل	الفصل	العدد
الساعة الثالثة	يوحنا	٠٦	٧٢ : ٦٥
الساعة السادسة	يوحنا	٠٧	٣٦ : ٢٨
التاسعة	يوحنا	٠٧	٤٤ : ٣٧
مسا خميس الاسرار	مرقس	١٤	٢٦ : ١٠
القومة الاولى	مرقس	١٠	٥٢ : ٣٢
الثانية	يوحنا	٠٦	٤٦ : ٢٦
الثالثة	يوحنا	٠٦	٦٤ - ٤٧
الرابعة	لوقا	٢٢	٣٨ : ٢٤
الصباح	متى	٢٦	٣٠ : ١٧
قداس خميس الاسرار	لوقا	٢٢	٣٣ : ٠١
الساعة الثالثة	يوحنا	١٣	٥٠ : ٣١
السادسة وتقديس الميرون	مرقس	١٤	٠٩ : ٠١
التاسعة	يوحنا	١٤	١٣ : ٠١
الغسل	يوحنا	١٣	١٥ : ٠١
مسا جمعة الآلام	يوحنا	١٦	٣٣ : ١٦
القومة الاولى من الاربعة الانجيليين			
من متى	متى	٢٦	٤٦ : ٣١
من مرقس	مرقس	١٤	٤٢ : ٢٧
من لوقا	لوقا	٢٢	٤٦ : ٣٩
من يوحنا	يوحنا	١٨	١١ : ٠١
القومة الثانية من الاربعة الانجيليين			
من متى	متى	٢٦	٥٨ : ٤٧
من مرقس	مرقس	١٤	٥٤ : ٤٣
من لوقا	لوقا	٢٢	٥٣ : ٤٧
من يوحنا	يوحنا	١٨	١٨ : ١٢
القومة الثالثة من الاربعة الانجيليين			
من متى	متى	٢٦	٧٥ : ٥٩
من مرقس	مرقس	١٤	٧٢ : ٥٥
من لوقا	لوقا	٢٢	٦٥ : ٥٤
من يوحنا	يوحنا	١٨	٢٧ : ١٩
الصباح من الاربعة الانجيليين			
من متى	متى	٢٧	١٤ : ٠١
من مرقس	مرقس	١٥	٠٥ : ٠١
من لوقا	لوقا	٢٢	٦٥ : ٥٤
من يوحنا	يوحنا	١٨	٣٨ : ٢٨

اليوم	انجيل	الفصل	العدد
الساعة الثالثة من الاربعة الانجيليين			
من متى	متى	٢٧	٢٦ : ١٥
من مرقس	مرقس	١٥	١٩ : ٠٦
من لوقا	لوقا	٢٣	٣٢ : ١٧
من يوحنا	يوحنا	١٨	٤٠ : ٢٩
الساعة السادسة من الانجيليين الاربعة			
من متى	متى	٢٧	٤٥ : ٢٧
من مرقس	مرقس	١٥	٣٣ : ٢٠
من لوقا	لوقا	٢٣	٤٣ : ٣٣
من يوحنا	يوحنا	١٩	٢٢ : ١٤
الساعة التاسعة من الاربعة الانجيليين			
من متى	متى	٢٧	٥٦ : ٤٦
من مرقس	مرقس	١٥	٤١ : ٣٤
من لوقا	لوقا	٢٣	٤٩ : ٤٤
من يوحنا	يوحنا	١٩	٢٤ : ٢٣
السجدة	يوحنا	١٩	٣٠ : ٢٥
مسا السبت العظيم من الاربعة الانجيليين			
من متى	متى	٢٧	٦١ : ٥٧
من مرقس	مرقس	١٥	٤٧ : ٤٢
من لوقا	لوقا	٢٣	٥٦ : ٥٠
من يوحنا	يوحنا	١٩	٤٢ : ٣٨
صباح وقداس السبت العظيم	متى	٢٧	٦٦ : ٦٢
قداس البارامون	متى	٢٨	٢٠ : ٠١

احد القيامة

اليوم	انجيل	الفصل	العدد
ليل احد القيامة	لوقا	٢٤	١٢ : ٠١
صباح القيامة	يوحنا	٢٠	١٠ : ٠١
رتبة السلام	يوحنا	٢٠	٢٥ : ١٩
القداس	مرقس	١٦	٠٨ : ٠٢
مسا اثنين القيامة والقداس	لوقا	٢٤	٣٥ : ١٣
الصباح	لوقا	٢٤	٥٣ : ٣٦
مسا ثلثا القيامة والقداس	لوقا	٠٢	٢٣ : ١٨
الصباح	متى	١٣	٤١ : ٣٨
مسا اربعا القيامة والقداس	مرقس	٠٨	٣٣ : ٢٧
الصباح	متى	٠٩	١٧ : ١٤
مسا خميس القيامة والقداس	يوحنا	٢٠	١٨ : ١١

اليوم	انجيل	الفصل	العدد
الصباح	يوحنا	٢١	٢٥:١٥
مسا جمعة القيامة والقداس	مرقس	٠٩	١٢:٠٨
الصباح	مرقس	١٦	١٨:١٥
مسا وقداس السبت	لوقا	١٢	٤٨:٣٢
الصباح	مرقس	٠٤	٣٣:٢٤
مسا وقداس الاحد الجديد	يوحنا	٢٠	٣١:٢٦
الصباح	يوحنا	٢٠	٢٥:١٩
مسا الاحد الثاني بعد القيامة	يوحنا	٢١	١٤:٠١
الصباح	لوقا	٠٥	١١:٠١
القداس	متى	١٤	٣٦:٢٢
مسا وقداس الاحد الثالث		٠٠	٠٠:٠٠
بعد القيامة	مرقس	٠٣	٢٢:١٣
الصباح	متى	١٠	٤٢:٣٤
مسا الاحد الرابع بعد القيامة	لوقا	٠٥	٣٩:٢٧
الصباح	يوحنا	١٧	٢٦:١٣
القداس	يوحنا	٠٣	٢١:١٣
مسا الاحد الخامس بعد القيامة	يوحنا	١٤	١٤:٠١
الصباح	يوحنا	١٦	٣٣:١٦
القداس	يوحنا	١٦	٣٣:٢٤
مسا وقداس خميس الصعود	مرقس	١٦	٢٠:١٤
الصباح	لوقا	٢٤	٥٣:٣٦
مسا وقداس الاحد الذي		..	..:..
بعد الصعود	يوحنا	١٣	٣٨:٣١
الصباح	يوحنا	١٧	١٢:٠١
مسا احد العنصرة	يوحنا	١٤	٣١:١٥
الصباح	يوحنا	١٥	٢٧:٠١
القداس	يوحنا	١٦	١٥:٠٤
مسا اثنين العنصرة والصباح	متى	٢٨	٢٠:١٦
القداس	يوحنا	١٤	٣١:١٥
مسا جمعة الرسل	متى	١٩	٣٠:٢٧
الصباح	متى	٠٩	٣٨:٣٦
القداس	متى	٢٠	٢٨:١٧
مسا الاحد الاول بعد العنصرة	متى	١٥	٢٠:٠١
الصباح	لوقا	٠٦	١٩:١٢
القداس	متى	٢٨	٢٠:١٦

اسبوع عيد الجسد

اليوم	انجيل	الفصل	العدد
مسا خميس الجسد	يوحنا	٠٦	٤٦:٢٦
الصباح	متى	١٦	٢٩:٢٦
القداس	يوحنا	٠٦	٥٨:٤٧
مسا وقداس يوم الجمعة	يوحنا	٠٦	٤٦:٢٦
الصباح	متى	٠٥	٢٦:١٨
مسا وقداس يوم السبت	متى	٢٢	١٤:٠١
الصباح	متى	١٢	٢١:٠١
مسا وقداس الاحد	لوقا	١٤	٢٤:١٦
الصباح	متى	١٥	٢٩:٢٢
مسا وقداس يوم الاثنين	لوقا	١٤	١٥:٠٧
الصباح	متى	٢٤	٥١:٤٥
مسا وقداس يوم الثلثا	لوقا	١٢	٣٨:٣٥
الصباح	مرقس	٠٤	٣٣:٢٤
مسا وقداس يوم الاربعا	لوقا	٢٢	٣٠:٢٤
الصباح	مرقس	٠٧	٠٨:٠١
مسا وقداس يوم الخميس	يوحنا	٠٧	٤٤ ٣٧
الصباح	لوقا	٢٤	٣٥:٢٨
مسا وقداس قلب يسوع	متى	١١	٣٠:٢٥
الصباح	لوقا	١٠	٢٤:٢١

الاحاد التي بعد عيد العنصرة

اليوم	انجيل	الفصل	العدد
مسا الاحد الثاني	لوقا	٠٦	١٩:١٣
الصباح	مرقس	٠٣	٣٠:١٣
القداس	متى	١٠	٤٢:٣٤
مسا الاحد الثالث	مرقس	٠٦	١٣:٠٧
الصباح	لوقا	٠٩	١١:٠١
القداس	يوحنا	٠٦	٦٤:٤٧
مسا الاحد الرابع	لوقا	١٠	١٦:٠١
الصباح	لوقا	١٠	٢٤:١٧
القداس	متى	١٤	٢٢:١٣
مسا الاحد الخامس	مرقس	٠٩	٤٩:٣٢
الصباح	متى	٢٠	٢٨:١٧
القداس	لوقا	٠٩	١٧:١٢
مسا الاحد السادس	لوقا	١٢	١٠:٠١
الصباح	مرقس	٠٦	٤٦:٣٠

اليوم	انجيل	الفصل	العدد
القداس	متى	١٥	٢٩:٢٢
مسا الاحد السابع	مرقس	٠٤	٣٣:٠١
الصباح	لوقا	٠٨	١٥:٠١
القداس	مرقس	٠٣	٣٠:١٣
مسا الاحد الثامن	متى	١٣	٣٥:٢٤
الصباح	متى	١٣	٥٨:٣٦
القداس	لوقا	١٤	١٥:٠٧
مسا الاحد التاسع	مرقس	٠٤	٣٣:٢٤
الصباح	متى	١٣	٥٨:٤٤
القداس	لوقا	١٤	٢٤:١٦
مسا الاحد العاشر	لوقا	١٤	٣٥:٢٥
الصباح	متى	٢١	٣٢:٢٨
القداس	مرقس	١٢	٤٤:٣٨
مسا الاحد الحادي عشر	لوقا	١٥	١٠:٠١
الصباح	متى	١٣	٣٣:١٠
القداس	لوقا	١٩	٢٧:١١
مسا الاحد الثاني عشر	لوقا	١٢	٢١:١٦
الصباح	لوقا	١٢	٣١:٢٢
القداس	لوقا	١١	١٣:٠٩
مسا الاحد الثالث عشر	متى	١٧	٢٦:٢٣
الصباح	لوقا	٠٦	٣٦:٢٧
القداس	مرقس	٠٦	٠٦:٠١

الاحاد التي بعد عيد الصليب

اليوم	انجيل	الفصل	العدد
مسا الاحد الاول	مرقس	١٠	١٦:٠١
الصباح	متى	١٩	١٥:٠١
القداس	لوقا	٢١	٣٨:٢٨
مسا وقداس الاحد الثاني	لوقا	١٣	٠٩:٠١
الصباح	يوحنا	١٧	٢٦:١٣
مسا الاحد الثالث	لوقا	٣٠	٣٨:٢٧
الصباح	لوقا	١١	٥٤:٤٩
القداس	لوقا	٠٩	٥٠:٣٧
مسا الاحد الرابع	مرقس	١٠	١٦:٠١

اليوم	انجيل	الفصل	العدد
الصباح	متى	١٩	١٥:٠١
القداس	لوقا	١٦	١٨:١٢
مسا الاحد الخامس	لوقا	٠٦	٤٩:٣٧
الصباح	متى	١٧	٢٢:١٠
القداس	لوقا	١٣	٠٩:٠١
مسا الاحد السادس	مرقس	٠٩	٤٩:٤١
الصباح	لوقا	١٨	٣٠:١٨
القداس	لوقا	١٢	٥٩:٤٩
مسا الاحد السابع	متى	١٤	٤٤:٣٦
الصباح	متى	١٤	٥١:٤٥
القداس	متى	٢٢	٣٣:٢٣
الاحد الثامن	مرقس	٠٧	٢٢:٠١

اناجيل مختلفة

اليوم	انجيل	الفصل	العدد
رسامة البطاركة والاساقفة	يوحنا	١٠	٢١:٠١
رسامة القسوس	يوحنا	١٧	١٢:٠١
رسامة الشمامسة	يوحنا	١٧	٢٦:١٣
جناز البطاركة والاساقفة والكهنة	لوقا	١٢	٤٨:٢٢
ايضاً	لوقا	١٩	٢٧:١٢
ازواج الناموسي	متى	١٩	١٥:٠١
ايضاً	مرقس	١٠	١٦:٠١
المرضى من الرجال	متى	٠٨	٢٢:١٤
ايضاً	يوحنا	٠٥	١٨:٠١
ايضاً	لوقا	٠٩	١١:٠١
المرضى من النسآء	مرقس	٠٥	٤٢:٢١
الموتى للنسآء	مرقس	١٢	٢٧:١٨
للموتى النسا ايضاً	متى	٢٥	١٣:٠١
ايضاً الموتى الرجال	يوحنا	٠٥	٢٩:١٩
ايضاً الموتى للرجال	لوقا	١٦	٣١:١٩
الابتهال	لوقا	١٠	٤٢:٣٨
ايضاً	لوقا	١٧	٣٧:٢٠
الزلزلة	لوقا	٠٨	٢٥:٢٢
الامم الغريبة	لوقا	١٣	٠٩:٠١

فهرسة

الاناجيل المقدسة التي تقرأ في احاد السنة واعيادها
وفي ايام الصوم الكبير

بموجب طقس الكنيسة اللاتينية

في الاحاد والاعياد المنتقلة وفي ايام الصوم الكبير

اليوم	انجيل	الفصل	العدد	اليوم	انجيل	الفصل	العدد
في الاحد الاول الحبي (١)	لوقا	٢١	٣٣:٢٥	وفيهِ ايضاً تذكار الحربة	يوحنا	١٩	٣٥:٢٨
في الاحد الثاني	متى	١١	١٠:٠٢	في السبت	متى	١٧	٠٩:٠١
في الاحد الثالث	يوحنا	٠١	٢٨:١٩	في الاحد الثاني من الصوم	متى	١٧	٠٩:٠١
في لاحد الرابع	لوقا	٠٣	٠٦:٠١	في الاثنين	يوحنا	٠٨	٢٩:٢١
في الاحد الواقع بعد الميلاد	لوقا	٠٢	٤٠:٣٣	في الثلثا	متى	٢٣	١٢:٠١
في الاحد الواقع بعد الختانة	متى	٠٢	١٥:١٣	في الاربعا	متى	٢٠	٢٨:١٧
في الاحد الواقع بعد الغطاس	لوقا	٠٢	٥٢:٤٢	في الخميس	لوقا	١٦	٣١:١٩
في الاحد الثاني بعد الغطاس	يوحنا	٠٢	١١:٠١	في الجمعة	متى	٢١	٤٦:٣٣
وفيهِ ايضاً عيد اسم يسوع	لوقا	٠٢	٠٠٠٢١	وفيهِ ايضاً تذكار لفاف الرب	مرقس	١٥	٤٦:٤٢
في الاحد الثالث بعد الغطاس	متى	٠٨	١٣:٠١	في السبت	لوقا	١٥	٣٢:١١
في الاحد الرابع	متى	٠٨	٢٧:٢٣	في الاحد الثالث	لوقا	١١	٢٨:١٤
في الاحد الخامس	متى	١٣	٣٠:٢٤	في الاثنين	لوقا	٠٤	٣٠:٢٣
في الاحد السادس	متى	١٣	٣٥:٣٠	في الثلثا	متى	١٨	٢٢:١٥
في احد السبعين	متى	٢٠	١٦:٠١	في الاربعا	متى	١٥	٢٠:٠١
في اليوم الثلثا بعده تذكار صلوة		٠٠	٠٠٠٠٠	في الخميس	لوقا	٠٤	٤٤:٣٨
يسوع	لوقا	٢٢	٤٤:٣٩	في الجمعة	يوحنا	٠٤	٤٢:٠٥
في احد الستين	لوقا	٠٨	١٥:٠٤	وفيهِ ايضاً تذكار جروحات الرب	يوحنا	١٩	٣٥:٢٨
في اليوم الثلثا بعده تذكار الام الرب	يوحنا	١٩	٣٥:٢٨	في السبت	يوحنا	٠٨	١١:٠١
في احد الخمسين	لوقا	١٨	٤٣:٣١	في الاحد الرابع	يوحنا	٠٦	١٥:٠١
في اليوم الاربعا للرماد	متى	٠٦	٢١:١٦	في الاثنين	يوحنا	٠٢	٢٥:١٣
في الخميس بعد الرماد	متى	٠٨	١٣:٠٥	في الثلثا	يوحنا	٠٧	٣١:١٤
في الجمعة بعد الرماد	متى	٠٥	٤٨:٤٣	في الاربعا	يوحنا	٠٩	٣٨:٠١
	و	٠٦	٠٤:١١	في الخميس	لوقا	٠٧	١٦:١١
وفيهِ تذكار اكليل الرب	يوحنا	١٩	٠٥:٠١	في الجمعة	يوحنا	١١	٤٥:٠١
في السبت بعد الرماد	مرقس	٠٦	٥٦:٤٧	وفيهِ ايضاً تذكار دم الرب	يوحنا	١٩	٣٥:٢٨
في الاحد الاول من الصوم	متى	٠٤	١١:٠١	في السبت	يوحنا	٠٨	٢٠:١٢
في الاثنين	متى	٢٥	٤٦:٣١	في احد الالام	يوحنا	٠٨	٥٩:٤٦
في الثلثا	متى	٢١	١٧:١٠	في الاثنين	يوحنا	٠٧	٣٩:٣٢
في الاربعا	متى	١٢	٥٠:٣٨	في الثلثا	يوحنا	٠٧	١٣:٠١
في الخميس	متى	١٥	٢٨:٢١	في الاربعا	يوحنا	١٠	٣٨:٢٢
في الجمعة	يوحنا	٠٥	١٥:٠١	في الخميس	لوقا	٠٧	٥٠:٣٦

١ تنبيه . ان القول | لوقا | ٢١ | ٢٥ : ٣٣ معناه ان الانجيل المختص باليوم الثاني من كانون الثاني ماخوذ من لوقا البشير فصل ٢١ وانهُ يحتوي العدد ٢٥ والعدد ٣٣ منهُ وما بينهما من الاعداد . وقس عليهِ

اليوم	انجيل	الفصل	العدد
في الجمعة	يوحنا	١١	٥٤ : ٤٧
وفيهِ ايضاً تذكار اوجاع سيدتنا	يوحنا	١٩	٢٧ : ٢٥
في السبت	يوحنا	١٢	٣٩ : ١٠
في احد الشعانين عند بركة الاغصان	متى	٢١	٠٩ : ٠١
في احد الشعانين عند القداس	متى	٢٦و٢٧	٠٠٠
في الاثنين	يوحنا	١٢	٠٩ : ٠١
في الثلثا	مرقس	١٤و١٥	٠٠٠
في الاربعا	لوقا	٢٢و٢٣	٠٠٠
في الخميس العظيم	يوحنا	١٣	١٥ : ٠١
في الجمعة العظيمة	يوحنا	١٨و١٩	٠٠٠
في السبت العظيم	متى	٢٨	٠٧ : ٠١
في احد القيامة	مرقس	١٦	٠٧ : ٠١
في الاثنين	لوقا	٢٤	٣٥ : ١٣
في الثلثا	لوقا	٢٤	٤٧ : ٣٦
في الخميس	يوحنا	٢٠	١٨ : ١١
في الجمعة	متى	٢٨	٢٠ : ١٦
في السبت	يوحنا	٢٠	٠٩ : ٠١
في الاحد الاول بعد الفصح	يوحنا	٢٠	٣١ : ١٩
في الاحد الثاني	يوحنا	١٠	١٦ : ١١
في الاحد الثالث	يوحنا	١٦	٢٢ : ١٦
في الاحد الرابع	يوحنا	١٦	١٥ : ٠٥
في الاحد الخامس	يوحنا	١٦	٣٠ : ٢٣
في اليوم الاثنين قبل الصعود	لوقا	١١	١٣ : ٠٥
في اليوم الاربعا قبل الصعود	يوحنا	١٧	١١ : ٠١
في عيد الصعود	مرقس	١٦	٢٠ : ١٤
في الاحد بعد الصعود	يوحنا	١٥	٢٧ : ٢٦
	و	١٦	٠٤ : ٠١
في السبت قبل العنصرة	يوحنا	١٤	٢١ : ١٥
في عيد العنصرة	يوحنا	١٤	٣١ : ٢٣
في الاثنين	يوحنا	٠٣	٢١ : ١٦
في الثلثاء	يوحنا	١٠	١٠ : ٠١
في الاربعاء	يوحنا	٠٦	٥٢ : ٤٤

اليوم	انجل	النصل	العدد
في الخميس	لوقا	٠٩	٠٦ : ٠١
في الجمعة	لوقا	٠٥	٢٦ : ١٧
في السبت	لوقا	٠٤	٤٤ : ٣٨
في احد الثالوث الاقدس	متى	٢٨	٢٠ : ١٨
في الاحد الاول بعد العنصرة	لوقا	٠٦	٤٢ : ٣٦
في خميس جسد الرب	يوحنا	٠٦	٥٩ : ٥٦
في الاحد الثاني بعد العنصرة	لوقا	١٤	٢٤ : ١٦
في اليوم الثامن بعد الجسد	يوحنا	٠٦	٥٩ : ٥٦
في عيد قلب يسوع الاقدس	يوحنا	١٩	٣٥ : ٣١
في الاحد الثالث بعد العنصرة	لوقا	١٥	١٠ : ٠١
في الاحد الرابع	لوقا	٠٥	١١ : ٠١
في الاحد الخامس	متى	٠٥	٢٤ : ٢٠
في الاحد السادس	مرقس	٠٨	٠٩ : ٠١
في الاحد السابع	متى	٠٧	٢١ : ١٥
في الاحد الثامن	لوقا	١٦	٠٩ : ٠١
في الاحد التاسع	لوقا	١٩	٤٧ : ٤١
في الاحد العاشر	لوقا	١٨	١٤ : ٠٩
في الاحد الحادي عشر	مرقس	٠٧	٣٧ : ٣١
في الاحد الثاني عشر	لوقا	١٠	٣٧ : ٢٣
في الاحد الثالث عشر	لوقا	١٧	١٩ : ١١
في الاحد الرابع عشر	متى	٠٦	٣٣ : ٢٤
في الاحد الخامس عشر	لوقا	٠٧	١٦ : ١١
في الاحد السادس عشر	لوقا	١٤	١١ : ٠١
في الاحد السابع عشر	متى	٢٢	٤٦ : ٣٥
في الاحد الثامن عشر	متى	٠٩	٠٨ : ٠١
في الاحد التاسع عشر	متى	٢٢	١٤ : ٠١
في الاحد العشرين	يوحنا	٠٤	٥٣ : ٤٦
في الاحد الحادي والعشرين	متى	١٨	٣٥ : ٢٣
في الاحد الثاني والعشرين	متى	٢٢	٢١ : ١٥
في الاحد الثالث والعشرين	متى	٠٩	٢٦ : ١٨
في الاحد الرابع والعشرين	متى	٢٤	٣٥ : ١٥

في الاعياد الثابتة

شهر كانون الثاني

اليوم	انجيل	الفصل	العدد
٠١ عيد اختتان الرب	لوقا	٠٢	٢١ فقط
٠٥ في برامون عيد الغطاس	متى	٠٢	١٩ : ٢٣
٠٦ عيد الغطاس	متى	٠٣	٠١ : ١٢
١٣ اليوم الثامن منهُ	يوحنا	٠١	٢٩ : ٣٤
١٧ عيد القديس انطونيوس الكبير	لوقا	١٢	٣٥ : ٤٠
١٨ عيد كرسي القديس بطرس		٠٠	٠٠٠٠٠
برومية	متى	١٦	١٣ : ١٩
٢٠ عيد القديسين فابيانوس		٠٠	٠٠٠٠٠
وسباستيانوس	لوقا	٠٦	١٧ : ٢٣
٢١ عيد القديسة اغنس	متى	٢٥	٠١ : ١٣
٢٣ خطبة العذراء	متى	٠١	١٨ : ٢١
٢٥ ارتداد القديس بولس	متى	١٩	٢٧ : ٣٠
٢٦ عيد القديس بوليكاربوس	متى	١٠	٣٤ : ٤٢
٢٧ عيد القديس فم الذهب	متى	٠٥	١٣ : ١٩

شهر شباط

اليوم	انجيل	الفصل	العدد
٠١ عيد القديس اغناتيوس اسقف		٠٠	٠٠٠٠٠
انطاكية	يوحنا	١٢	٢٤ : ٢٦
٠٢ عيد تطهير العذراء	لوقا	٠٢	٢٢ : ٣٢
٠٥ عيد القديسين الشهداء بولس		٠٠	٠٠٠٠٠
ويوحنا ويعقوب	لوقا	٢١	٠٩ : ١٩
٢٢ عيد كرسي القديس بطرس		٠٠	٠٠٠٠٠
بانطاكية	متى	١٦	١٣ : ١٩
٢٣ عيد القديس بطرس داميانوس	متى	٠٥	١٣ : ١٩
٢٤ او٢٥ عيد القديس متياً الرسول	متى	١١	٢٥ : ٣٠

شهر اذار

اليوم	انجيل	الفصل	العدد
٠٧ عيد القديس توما اللاهوتي	متى	٠٥	١٣ : ١٩
٠٨ عيد ظهور القديس ميخائيل	متى	١٨	٠١ : ١٠
١٠ عيد الاربعين شهداء	لوقا	٠٦	١٧ : ٢٣
١٢ عيد القديس غريغوريوس		٠٠	٠٠٠٠٠
البابا	متى	٠٥	١٣ : ١٩
١٨ عيد القديس جبرائيل	لوقا	٠١	٢٦ : ٣٨
١٩ عيد القديس يوسف	متى	٠١	١٨ : ٢١
٢١ عيد القديس مبارك	متى	١٩	٢٧ : ٢٩
٢٥ عيد البشارة	لوقا	٠١	٢٦ : ٣٩

شهر نيسان

اليوم	انجيل	الفصل	العدد
٠٢ عيد القديس فرنسيس بولا	لوقا	١٢	٣٥ : ٤٠
٠٥ عيد القديس فينشنسيوس		٠٠	٠٠٠٠٠
فريري	لوقا	١٢	٣٢ : ٣٤
١١ عيد القديس لاون البابا	متى	١٢	١٣ : ١٩
٢٣ عيد القديس جرجس الشهيد	يوحنا	١٥	٠١ : ٠٧
في غير زمان الفصح	لوقا	١٤	٢٦ : ٣٣
٢٥ عيد القديس مرقس	لوقا	١٠	٠١ : ٠٩
٣٠ عيد القديسة كاترينا من سيانا	متى	٢٥	٠١ : ١٣

شهر ايار

اليوم	انجيل	الفصل	العدد
٠١ عيد القديسين فيلبس ويعقوب	يوحنا	١٤	٠١ : ١٤
٠٢ عيد القديس اثاناسيوس	متى	١٠	٢٣ : ٢٨
٠٣ في عيد ايجاد الصليب	يوحنا	٠٣	٠١ : ١٥
٠٤ عيد القديسة مونيكا	لوقا	٠٧	١١ : ١٥
٠٥ عيد القديس بيوس الخامس	متى	٢٥	١٤ : ٢٣
٠٦ استشهاد القديس يوحنا الحبيب	متى	٢٠	٢٠ : ٢٣
١١ عيد القديس فرنسيس		٠٠	٠٠٠٠٠
جيرولامو	لوقا	١٢	٣٢ : ٣٤
١٦ عيد القديس يوحنا الشهيد	متى	١٠	٣٤ : ٤٢
٢٤ عيد السيدة معونة النصارى	لوقا	١١	٢٧ : ٢٨
٢٥ عيد القديس غريغوريوس		٠٠	٠٠٠٠٠
السابع	متى	٢٤	٤٢ : ٤٧

شهر حزيران

اليوم	انجيل	الفصل	العدد
١١ عيد القديس برنابا الرسول	متى	١٠	١٦ : ٢٢
١٣ القديس انطونيوس البدواني	متى	٠٥	١٣ : ١٩
١٤ القديس بسيليوس	لوقا	١٤	٢٦ : ٣٥
١٦ القديس فرنسيس رجيس	متى	٠٩	٣٥ : ٣٨

اليوم	انجيل	الفصل	العدد
٢١ القديس لويس غنزاغا	متى	٢٢	٣٣:٣٦
٢٣ يرامون عيد القديس يوحنا		٠٠	٠٠٠٠٠
للعمدان	لوقا	٠١	١٧:٠٥
٢٤ القديس يوحنا المعمدان	لوقا	١	٦٨:٥٧
٢٧ عيد القديسين يوحنا وبولس		٠٠	٠٠٠٠٠
الشهيدين	لوقا	١٢	٠٩:٠١
٢٩ القديسين بطرس وبولس	متى	١٦	١٩:١٣
٣٠ تذكار القديس بولس	متى	١٠	٢٢:١٦

شهر تموز

اليوم	انجيل	الفصل	العدد
في الاحد الاول من تموز تذكار		٠٠	٠٠٠٠٠
دم الرب	يوحنا	١٩	٣٥:٣٠
٠٢ زيارة العذراء	لوقا	١	٤٧:٣٩
٠٦ في اليوم الثامن لعيد الرسولين		٠٠	٠٠٠٠٠
بطرس وبولس	متى	١٤	٣٣:٢٢
٠٧ عيد القديسة بُلكاريا الملِكة	يوحنا	١٧	٠٨:٠٣
٠٩ عيد عجائب العذراء	لوقا	١١	٢٨:٢٧
١٠ في عيد السبعة اخوة الشهداء	متى	١٢	٥٠:٤٦
١٤ القديس بوناونتورا	متى	٠٥	١٩:١٣
١٦ عيد سيدة الكرمل	لوقا	١١	٢٨:٢٧
١٩ عيد القديس فينشنسيوس	لوقا	١٠	٠٩:٠١
٢٢ القديسة مريم المجدلية	لوقا	٠٧	٥٠:٣٦
٢٥ القديس يعقوب الرسول	متى	٢٠	٢٣:٢٠
٢٦ القديسة حنة ام العذراء	متى	١٣	٥٢:٤٤
٢٩ القديسة مرتا البتول	لوقا	١٠	٤٢:٣٨
٣١ القديس اغناطيوس	لوقا	١٠	٠٩:٠١

شهر آب

اليوم	انجيل	الفصل	العدد
٠١ عيد سجن القديس بطرس	متى	١٦	١٩:١٣
٠٢ القديس الفونسيوس ليغوري	لوقا	١٠	٠٩:٠١
٠٤ القديس دومينيكوس	لوقا	١٢	٤١:٣٥
٠٥ عيد سيدة الثلج	لوقا	١١	٢٨:٢٧
٠٦ عيد تجلي الرب	متى	١٧	٠٩:٠١
١٠ عيد القديس لورنثيوس	يوحنا	١٢	٢٦:٢٤
١٤ برامون عيد انتقال العذراء	لوقا	١١	٢٨:٢٧
١٥ عيد انتقال العذراء	لوقا	١٠	٤٢:٣٨
١٦ عيد القديس روكس	لوقا	١٢	٤٠:٣٥
في الاحد بعد انتقال العذراء		٠٠	٠٠٠٠٠
عيد القديس يواكيم	متى	٠١	١٦:٠١
في الاحد الثاني بعد انتقال العذراء		٠٠	٠٠٠٠٠
عيد قلبها الاقدس	لوقا	٠٢	٥١:٤٨
٢١ عيد القديسة يوحنة دي شنتال	متى	١٣	٥٢:٤٤
٢٤ عيد القديس برتولوماوس	لوقا	٥٦	١٦:١٢
٢٥ عيد القديس لويز مالك فرنسا	لوقا	١٩	٢٦:١٢
٢٨ عيد القديس أغستينوس	متى	٠٥	١٩:١٣
٢٩ عيد قطع راس يوحنا المعمدان	مرقس	٠٦	٢٩:١٧

شهر ايلول

اليوم	انجيل	الفصل	العدد
٠٨ عيد ميلاد العذراء	متى	٠١	١٦:٠١
في الاحد بعد ميلاد العذراء عيد		٠٠	٠٠٠٠٠
اسمها الاقدس	لوقا	٠١	٣٨:٢٦
١٤ عيد ارتفاع الصليب	يوحنا	١٢	٣٦:٣١
في الاحد الثالث من ايلول عيد		٠٠	٠٠٠٠٠
اوجاع العذراء	يوحنا	١٩	٢٧:٢٥
٢١ عيد القديس متى الرسول	متى	٠٩	١٣:٩
٢٩ عيد الملاك ميخائيل	متى	١٨	١٠:٠١
٣٠ عيد القديس ايرونيموس	متى	٠٥	١٩:١٣

شهر تشرين الاول

اليوم	انجيل	الفصل	العدد
في الاحد الاول منه عيد العذراء		٠٠	٠٠٠٠٠
الوردية	لوقا	١١	٢٨:٢٧
٠٢ عيد الملاك الحارس	متى	١٨	١٠:٠١
٠٤ عيد القديس فرنسيس الاسيسي	متى	١١	٣٠:٢٥
في الاحد الثاني منه عيد ولادة العذرا	لوقا	٠٢	٥١:٤١
١٠ عيد القديس فرنسيس برجيا	متى	١٩	٢٩:٢٧
١٥ عيد القديسة تراسيا	متى	٢٥	١٣:٠١
١٨ عيد القديس لوقا	لوقا	١٠	٠٩:٠١
١٩ عيد القديس بطرس ألقنطارا	لوقا	١٢	٤٠:٣٥
في الاحد الثالث منه عيد طهارة العذرا	لوقا	٠١	٣٥:٢٦
٢٣ في عيد المخلص	يوحنا	٠٣	١٨:١٣
٢٥ عيد القديسة مريم مرغاريتا	متى	٢٥	١٣:٠١
٢٦ عيد ذخائر القديسين	لوقا	٠٦	٢٣:١٧

اليوم	انجيل	الفصل	العدد
٢٨ عيد القديسين سمعان ويهوذا		٠٠	٠٠ . ٠٠
الرسولين	يوحنا	١٥	٢٥ : ١٧
٣١ في بيرامون عيد القديسين	لوقا	٠٦	٢٣ : ١٧

شهر تشرين الثاني

اليوم	انجيل	الفصل	العدد
٠١ عيد جميع القديسين	متى	٠٥	١٢ : ٠١
٠٢ تذكار الموتى المؤمنين	يوحنا	٠٥	٢٩ : ٢٥
١١ عيد القديس مرتينوس	لوقا	١١	٣٦ : ٣٣
١٣ عيد القديس استانيسلاوس	متى	١٩	٢١ : ١٣
١٧ عيد القديس غريغوريوس		٠٠	٠٠ . ٠٠
العجائبي	مرقس	١١	٢٤ : ٢٢
٢١ عيد تقدمة العذراء	لوقا	١١	٢٧ : ٢٣
٢٢ عيد القديسة سيسيليا	متى	٢٥	١٣ : ٠١
٢٣ عيد القديس اقليمانضوس البابا	متى	٢٤	٤٧ : ٤٢
٢٥ عيد القديسة كاترينا	متى	٢٥	١٣ : ٠١
٣٠ عيد القديس اندراوس الرسول	متى	٠٤	٢٢ : ١٨

شهر كانون الاول

اليوم	انجيل	الفصل	العدد
٠٣ عيد القديس فرنسيس		٠٠	٠٠ . ٠٠
كسافريوس	مرقس	١٦	١٨ : ١٥
٠٦ عيد القديس نيكولاوس	متى	٢٥	٢٣ : ١٤
٠٧ عيد القديس امبروسيوس	متى	٠٥	٢٨ : ١٣
وفيه بيرامون عيد الحبل بالعذراء		٠٠	٠٠ . ٠٠
بلا دنس	متى	٠١	١٥ : ٠١
٠٨ عيد الحبل بالعذراء بلا دنس	لوقا	٠١	٢٨ : ٢٦
١٣ عيد القديسة لوسيا	متى	١٣	٥٢ : ٤٤
١٨ عيد انتظار ولادة العذراء	لوقا	٠١	٣٨ : ٢٦
٢١ عيد القديس توما الرسول	يوحنا	٢٠	٢٩ : ٢٤
٢٤ في بيرامون عيد الميلاد	متى	٠١	٢١ : ١٨
٢٥ في عيد الميلاد للقداس الاول	لوقا	٠٢	١٤ : ٠١
في عيد الميلاد للقداس الثاني	لوقا	٠٢	٢٠ : ١٥
في عيد الميلاد للقداس الثالث	يوحنا	٠١	١٤ : ٠١
٢٦ في عيد القديس استفانوس	متى	٢٣	٣٩ : ٣٤
٢٧ في عيد القديس يوحنا الرسول	يوحنا	٢١	٢٤ : ١٩
٢٨ عيد قتل الاطفال	متى	٠٢	١٨ : ١٣
٢٩ عيد القديس توما الاسقف	يوحنا	١٠	١٦ : ١١
٣١ عيد القديس سلفيسطرس البابا	لوقا	١٢	٤٠ : ٣٥

في اعياد القديسين عموماً

اليوم	انجيل	الفصل	العدد
في عيد اسقف شهيد	لوقا	١٤	٣٣ : ٢٦
وفيه ايضاً	متى	١٦	٢٧ : ٢٤
في عيد شهيد غير اسقف	متى	١٠	٣٢ : ٢٦
وفيه ايضاً	متى	١٠	٤٢ : ٣٤
في عيد شهيد بزمان الفصح	يوحنا	١٥	٠٧ : ٠١
في عيد شهداء كثيرين بزمان الفصح	يوحنا	١٥	١١ : ٠١
وفيه ايضاً	يوحنا	١٦	٢٢ : ٢٠
في عيد شهداء كثيرين بغير زمان		٠٠	٠٠ . ٠٠
الفصح	لوقا	٢١	١٩ : ٠٩
وفيه ايضاً	لوقا	٠٦	٢٣ : ١٧
وفيه ايضاً	متى	٢٤	١٣ : ٠٣
في عيد اسقف ومعترف	متى	٢٥	٢٣ : ١٤
وفيه ايضاً	متى	٢٤	٤٧ : ٤٢
وفيه ايضاً	لوقا	١١	٣٦ : ٣٣
وفيه ايضاً	مرقس	١٣	٣٧ : ٣٣
في عيد معلم الكنيسة	متى	٠٥	١٩ : ١٣
في عيد معترف غير اسقف	لوقا	١٢	٣٤ : ٣٢
وفيه ايضاً	لوقا	١٢	٤٠ : ٣٥
وفيه ايضاً	لوقا	١٩	٢٦ : ١٢
في عيد رئيس رهبانية	متى	١٩	٢٩ : ٢٧
في عيد بتول وشهيدة	متى	٢٥	١٣ : ٠١
وفيه ايضاً	متى	١٣	٥٢ : ٤٤
في عيد بتول غير شهيدة	متى	٢٥	١٣ : ٠١
وفيه ايضاً	متى	١٣	٥٢ : ٤٤
في عيد امرأة شهيدة	متى	١٣	٥٢ : ٤٤
في عيد امرأة بارّة	متى	١٣	٥٢ : ٤٤
في تذكار الموتى	يوحنا	٠٦	٤٠ : ٣٧
وفيه ايضاً يوحنا ٠٦ ٥٥ : ٥١	وايضاً	١١	٢٧ : ٢١

فهرسة

الاناجيل المقدسة التي تقرأ في ايام السنة وآحادها واعيادها بموجب طقس الكنيسة المارونية

فهرس شهري ليقرا كل يوم من كل شهر في الكنيسة بالتبعية عدد من الاعداد التي عيناها في فصول البشارات الاربع المرتبة في هذا الفهرس الموافق الاعياد السيدية وتذكارات القديسين اليومية حسب موقعها في السنكساري الشرقي الذي تستعملهُ الكنيسة المارونية وقد تم ذلك باذن واهتمام قدس السيد البطريرك يوسف تيان الانطاكي الكلي الغبطة

شهر كانون الثاني

اليوم		انجيل	اصحاح	العدد	الفصل	العدد
٠١ عيد ختانة السيد المسيح	صلاة المساء والصبح	لوقا	٠٤	١٤ : ٢١ [1]	او ١٢	١
	القداس	لوقا	٠٢	٢١ فقط	او ٠٦	١
٠٢ القديس سيليسترس البابا م	القداس	لوقا	١٢	٣٥ : ٤٤	او ٤٦	٢ و ٣
٠٣ ملاخيا النبي وجرديوس ش	القداس	لوقا	١١	٤٩ الى الاخر	او ٤٣	
٠٤ البابا غايوس ش	القداس	لوقا	٠٥	٠٤ : ١١	او ١٤	٢
٠٥ القديس بولا اول الحبساء	القداس	متى	١١	٢٥ الى الاخر	او ٢٨	
٠٦ اعتماد السيد المسيح من يوحنا	صلوة المسا	مرقس	٠١	٠١ : ١١	او ٠١	
	صلاة الصبح	متى	٠١	٠١ : ١٨	او ٠٦	
	القداس	لوقا	٠٣	١٥ : ٢٢	او ٠٩	٣ و ٤
٠٧ مديح يوحنا المعمدان	صلاة المسا	متى	١١	٠١ : ١٥	او ٣٦	
	القداس	لوقا	٠٧	١٠ : ٣٠	او ٣٢	١
٠٨ القديس كرتازيوس ش	القداس	متى	٠٤	١٢ : ١٧	او ٠٨	١
٠٩ القديس استراتيوس م	القداس	مرقس	٠٣	٠٧ : ١٢	او ٠٦	٣
١٠ غريغوريوس اسقف نيصص وفرنسيس سالس	القداس	متى	٢٥	١٤ : ٣٠	او ٦٧	
١١ القديس تاودوسيوس م	القداس	متى	١٩	١٦ : ٢٢	او ٤٩	١
١٢ الشهيدة تاتياني	القداس	متى	١٧	٢٤ الى الاخر	او ٤٤	
١٣ القديس يعقوب النصيبيني م	القداس	متى	٠٣	٠٧ : ١٢	او ٠٦	٢
١٤ القديس ايلاريون م	القداس	متى	٠٥	١٣ : ١٨	او ١٠	
١٥ القديس يوحنا الكوخي م	القداس	متى	٢١	١٧ : ٢٢	او ٥٥	١
١٦ ذكر سلسلة بطرس والبابا مركللوس	القداس	متى	١٦	٢٤ الى الاخر	او ٤١	
١٧ القديس انطونيوس الكبير	صلاة المساء والصبح	متى	١٩	١٦ : ٢٢	او ٤٩	١
	القداس	مرقس	١٠	٢٨ : ٣١	او ٣٩	
١٨ قيام كرسي بطرس في رومية	القداس	متى	١٦	١٣ : ٢٠	او ٤٠	١
١٩ مكاريوس المصري ومكاريوس الاسكندري م	القداس	متى	٠٩	١٤ . ١٧	او ٣٠	٢
٢٠ القديس افتيميوس الكبير	القداس	متى	١٦	٠٥ : ١٢	او ٣٩	٣

(١) تنبيه اعلم ان معنى اصحاح في هذا الفهرس مثل الفصل في الفهارس السابقة اما الفصل هنا فيدل على تقسيم البشارات بحسب الاناجيل التي تقرا يومياً وعدد الفصل الاول او الثاني او الثالث الخ يدل على اجزاء الفصول

اما القول | لوقا | ٠٤ | ١٤ : ٢١ يدل على ان الانجيل المختص باليوم الاول من كانون الثاني ماخوذ من لوقا المشير فصل ٤ . وانهُ يحتوي العدد ١٤ والعدد ٢١ منهُ وما بينهما من الاعداد . وقس عليهِ

اعلم ان حرف الميم يدل على ان صاحب التذكار اليومي هو معترف والشين شهيد والباء بتول

اليوم			انجيل	اصحاح	العدد	الفصل	العدد
٢١ القديس سبستيانوس العظيم	ش	القداس	لوقا	٠٦	٢٣:٢٠	او١٩	١
٢٢ القديس تيموتاوس تلميذ بولس	ش	القداس	لوقا	١٤	٢٥ الى الاخر	او٥٢	١
٢٣ البابا سرجيوس	م	القداس	متى	٢٤	٤١ الى الاخر	او٦٥	١
٢٤ البار دوسيتاوس	م	القداس	يوحنا	٠٨	٢٠:١٢	او٣٢	١
٢٥ ايمان بولس الرسول		القداس	متى	٢١	١٦:٠١	او٥١	
٢٦ القديسة اغنيسا	ش وب	القداس	متى	٢٥	١٣:٠١	او٦٦	
٢٧ القديس باولا	م	القداس	متى	١٣	٥٢:٤٤	او٣٣	٤
٢٨ القديس افرام السرياني	م	القداس	يوحنا	١٥	٠٨:٠١	او٣٧	١
٢٩ القديس ايبوليطوس	ش	القداس	يوحنا	١٤	٠٧:٠١	او٣٥	١
٣٠ القديس مكسيموس	م	القداس	يوحنا	١٥	١٦:٠٩	او٣٧	٢
٣١ اكاكيوس ورفقته	ش	القداس	لوقا	٢١	١٩:١٠	او٦٨	٢
شهر شباط							
٠١ اوتيكيانوس البابا وفيونيوس وامرنسيانوس	ش	القداس	متى	١٠	٢٢:١٦	او٢٤	١
٠٢ دخول المسيح الى الهيكل		القداس	لوقا	٠٢	٣٥:٢٢	او٠٦	٢ و٣
٠٣ سمعان الشيخ وحنه النبية		القداس	لوقا	٠٢	٤١:٣٦	او٠٧	
٠٤ القديس ايسيدوروس الفرمي	م	القداس	لوقا	٠٥	٠٣:٠١	او١٤	١
٥ القديسة اغاتا	ش	القداس	متى	١٩	١٢:٠١	او٤٨	١ و٢
٠٦ بروكلوس تلميذ يوحنا الانجيلي	م	القداس	لوقا	١٠	٠٧:٠١	او٣٥	١
٠٧ البابا انطاروس	ش	القداس	لوقا	١٤	٠٦:٠١	او٥١	١
٠٨ ذكريا ابن يوياداع		القداس	متى	١٣	٣٦:٢٩	او٦٣	١
٠٩ القديس مارون الناسك		صلاة المساء والصبح	يوحنا	١١	١٩:١٥	او٥٦	١
		القداس	يوحنا	٠٢	٣٠:٢٣	او٢٢	١
١٠ القديسة دوروتيا	ش وب	القداس	متى	١٣	٥٢:٤٤	او٣٣	٤
١١ القديس فيلاسيون اسقف	ش	القداس	لوقا	١٤	٢٥ الى الاخر	او٥٢	١
١٢ مالاتيوس البطريرك م واسكندر الفحام	م	القداس	متى	١٢	٢٢:٠٩	او٢٩	٢
١٣ القديس مرتينيانوس	م	القداس	لوقا	١٢	٤٤:٣٥	او٤٦	٢
١٤ القديس واليتينوس	ش	القداس	متى	١٠	٣٤ الى الاخر	او٢٥	
١٥ فوتينوس ويوتيناس	ش	القداس	متى	٢٤	١٤:٠٣	او٦٣	١
١٦ تاودوروس التيروني	ش	القداس	يوحنا	٠٥	٢٨:٥٣	او١٤	١
١٧ القديس اغابيتوس اسقف	م	القداس	لوقا	٢١	٣٤ الى الاخر	او٦٩	٢
١٨ البابا لاون الكبير	م	القداس	متى	١٦	٢٠:١٣	او٤٠	١
١٩ القديس كنرادوس	م	القداس	متى	١٥	٠٠٠٣٩	او٣٩	٢
			و	١٦	٠٤:٠١		
٢٠ القديس يعقوب الناسك		القداس	لوقا	١٢	٣٤:٣٢	او٤٦	١
٢١ القديس اوسطاتيوس البطريرك	م	القداس	لوقا	١٤	٢٥ الى الاخر	او٥٢	١

اليوم			انجيل	اصحاح	العدد	الفصل	العدد
٢٢ قيام كرسي بطرس في انطاكية		القداس	متى	١٦	١٣ : ٣٠	او ٤٠	١
٢٣ القديس بوليكربوس اسقف ازمير	ش	القداس	متى	١٠	٢٨ : ٣٣	او ٢٤	٢
٢٤ القديسة مرغاريتا	م	القداس	لوقا	٠٨	٠١ : ٠٣	و ٢٥	١
٢٥ البابا فاليكوس	م	القداس	مرقس	٠٨	٢٨ الى الاخر	او ٢٢	٢
٢٦ بروفريوس اسقف م واسكندر اسقف	م	القداس	مرقس	١٣	٢١ : ٣٠	او ٣٦	٤
٢٧ القديس تلالاوس	م	القداس	متى	٠٧	١٣ : ٣٠	او ١٦	١
٢٨ كورا ومارانا بتولان	م	القداس	متى	٢٥	٠١ : ١٣	او ٦٦	
٢٩ البابا لاون الكبير (سنة الكبيس)		القداس	متى	٠٥	٤٣ الى الاخر	او ١١	٥

شهر آدار

اليوم			انجيل	اصحاح	العدد	الفصل	العدد
٠١ القديسة دومنينا م والملاك الحارس		القداس	متى	١٨	٠٧ : ١٠	او ٤٥	٢
٠٢ القديس يوحنا مارون		صلاة المساء والصبح	يوحنا	١٠	٠١ : ٠٦	او ٣٦	١
		القداس	متى	٠٥	١٣ : ١٧	او ١٠	
٠٣ القديس توما اللاهوتي	م	القداس	يوحنا	٠٦	٣٧ : ٤٤	او ٢١	
٠٤ بولس ويوليانى	ش	القداس	متى	١٠	٢٤ : ٢٧	او ٣٤	٢
٠٥ البرتوس الكبير	م	القداس	لوقا	٠٩	٤٤ : ١٥	او ٣٢	٢
٠٦ البار قونن	م	القداس	لوقا	١٠	١٣ : ١٦	او ٣٥	٣

تنبيه · اعلم اننا لم نعين انجيلاً ما من اليوم السابع من هذا الشهر الى اليوم التاسع والعشرون منه لان هذه الثلاثة والعشرون يوماً لابد ان تكون في الصيام الكبير ان كان الحساب صاعداً ام نازلاً ولا يقرا في الصيام المذكور الّا الاناجيل المعينـة لهُ يوماً فيوماً ولكن ذكرنا ثلاثة ايام فقط بما انها اعياد احتفالية والكنيسة تقدم صلواتها فيها لتذكار اصحاب الاعياد ما عدا اذا وقعوا في سبة الالام المقدسة او في سبة القيامـة لانهُ حينئذٍ يقرا ما هو مرتب لتلك الايام فقط

اليوم			انجيل	اصحاح	العدد	الفصل	العدد
٠٩ الشهدا الاربعين		صلاة المساء والصبح	لوقا	١٢	٠١ : ٠٥	او ٤٤	٥
		القداس	لوقا	٠٦	٣٠ : ٣٣	او ١٩	١
١٩ نياحة القديس يوسف خطيب مريم والدة الله		صلاة المساء	يوحنا	٠٦	٤١ : ٤٦	او ١٦	٢
		صلاة الصبح	متى	١٣	٥٣ الى الاخر	او ٢٢	٥
		القداس	متى	٠١	١٨ الى الاخر	او ٠٢	
٢٥ بشارة مريم العذراء والدة الله		صلاة المساء والصبح والقداس	لوقا	٠١	٢٦ : ٣٨	او ٠٢	
٣٠ يوحنا السلمي		القداس	مرقس	٠٩	٣٣ : ٣٧	او ٣٦	١
٣١ لوكيانوس قس انطاكية	ش	القداس	لوقا	١٢	٣٥ : ٤٤	و ٤٦	٢

شهر نيسان

اليوم			انجيل	اصحاح	العدد	الفصل	العدد
٠١ القديسة مريم المصرية	م	القداس	لوقا	١٥	١٠:٠١	او ٥٢	٢
٠٢ امفيانوس واداسيوس	ش	القداس	لوقا	١٧	٢٢:٣٠	او ٥٨	١
٠٣ القديس يسيدوروس	م	القداس	لوقا	٠٨	٢٥:٢٢	او ٢٧	١
٠٤ البابا انيساتوس	ش	القداس	لوقا	١١	٢٢:١٤	او ٢٩	١
٠٥ القديس روبرتوس	م	القداس	لوقا	٢١	٣٤ الى الاخر	او ٦٩	٢
٠٦ القديس افليانوس بطريرك القسطنطينية	ش	القداس	يوحنا	١٠	٣١:١٣	او ٢٦	٢
٠٧ القديس ابيونوس	ش	القداس	متى	١٣	٣٦:٢٩	او ٦٣	١
٠٨ القديس برلام ش والجمع السابع النيقاوي		القداس	يوحنا	١٣	٣٥:٣١	او ٣٥	١
٠٩ هرمي الرسول وابفراديتوس الرسول والبابا				..	.....	..	.
اوربانوس	ش	القداس	لوقا	١٠	٢٤:٢٢	او ٣٥	٥
١٠ اغابيوس النبي والرسول	م	القداس	يوحنا	١٥	١٧:٠٩	او ٣٧	٢
١١ القديس انتيباس	ش	القداس	متى	٠٥	٤٣ الى الاخر	او ١١	٥
١٢ مينا وهرموجانوس	ش	القداس	يوحنا	٠٨	٤٧:٣٧	او ٣٤	٢
١٣ القديس زوسيما	م	القداس	لوقا	٠٩	٥٧ الى الاخر	او ٣٤	٢
١٤ القديس ارمنجلدوس الملك	ش	القداس	لوقا	١٤	٢٥ الى الاخر	او ٥٢	١
١٥ القديس سابا الفارسي ش والبابا سوتاريوس		القداس	يوحنا	٨	٢٧:٢١	او ٢٣	٢
١٦ القديسة اناسيما	ب م	القداس	لوقا	١٨	١٤:٠٩	او ٥٩	٢
١٧ البابا اغابيوس	م	القداس	لوقا	٠٦	٣٦:٢٣	او ١٩	٣
١٨ القديسة تاسيا التائبة	م	القداس	مرقس	٠٧	٣٠:٢٤	او ١٩	١
١٩ طيمون الشماس	ش	القداس	مرقس	٠٩	٤١:٣٨	او ٢٦	٢
٢٠ البار تتنائيل	م	القداس	يوحنا	٠٣	٢٣ الى الاخر	او ٠٧	١
٢١ البابا بيوس ش وغريغوريوس وجوليا	ش	القداس	يوحنا	٠٦	٦٣:٥٨	او ١٨	٢
٢٢ القديس تاودوروس السيخاوي	م	القداس	لوقا	١٢	٥٧:٥٤	او ٤٧	٢
٢٣ القديس جرجس الكبير	ش	القداس	يوحنا	١٥	٠٨:٠١	او ٣٧	١
٢٤ القديس سابا قائد الجيش	ش	القداس	يوحنا	٢٠	٢:٠١	او ٣٠	١
٢٥ القديس مرقس الانجيلي		القداس	لوقا	١٠	١٣:٠١	او ٢٥	١
٢٦ القديس باسيليوس الاسقف	ش	القداس	يوحنا	٠٦	٢٩:٢٢	او ١٧	١
٢٧ القديس سمعان الرسول اخو الرب		القداس	لوقا	٠٦	١٩:١٣	او ١٨	
٢٨ ياصون وسوسيطرون	ش	القداس	مرقس	١١	١٨:١٥	او ٣٢	٢
٢٩ القديسة كاترينا السيانية	ب م	القداس	متى	٢٥	١٣:٠١	او ٦٦	
٣٠ القديس يعقوب الرسول		القداس	مرقس	١٠	٤١:٣٢	او ٣٠	١

شهر ايار

اليوم			انجيل	اصحاح	العدد	الفصل	العدد
٠١ ارميا النبي		القداس	متى	٢١	٣٣ الى الاخر	او ٥٦	٢
٠٢ القديس اثاناسيوس بطريرك الاسكندرية		القداس	متى	١٠	٣٣ : ٢٤	او ٢٤	٢ و ٣
٠٣ طيموتاوس وزوجتهُ مورا	ش	القداس	متى	١٠	٣٤ الى الاخر	او ٢٥	
٠٤ القديسة مونيكا	م	القداس	لوقا	٠٧	١٨ : ١١	او ٣٢	
٠٥ القديسة ايريني	ش ب	القداس	متى	٠٧	٣٠ : ١٣	او ١٦	١
٠٦ القديسة ويتالي	ش	القداس	يوحنا	١٥	٠٨ : ٠١	او ٣٧	١
٠٧ القديس انطونوس	م	القداس	مرقس	١٣	٣١ الى الاخر	او ٣٦	٥
٠٨ القديس يوحنا الحبيب		القداس	يوحنا	٢١	٢٠ الى الاخر	او ٥٦	٢
٠٩ اشعيا النبي		القداس	لوقا	٠٤	٢١ : ١٤	او ١٢	١
١٠ القديس سمعان الرسول		القداس	متى	٠٩	٣٨ : ٣٦	او ٣٢	١
			و	١٠	١٠ : ٠١	٠٠	٠
١١ القديس فنطيوس	ش	القداس	لوقا	١٧	٣٣ : ٢٠	او ٥٨	١
١٢ القديس ابيفانيوس اسقف قبرس	م	القداس	يوحنا	٠٤	٤٣ الى الاخر	او ١١	
١٣ القديس جرمانوس بطريرك القسطنطينية	م	القداس	يوحنا	١٦	٢٣ الى الاخر	او ٣٩	٢
١٤ القديس بونيفاسيوس	ش	القداس	لوقا	١٣	١٠ : ٠١	او ٤٨	
١٥ سيدة الزروع		القداس	مرقس	٠٣	٣٥ : ٣١	او ٠٨	١ و ٢
			و	٠٤	٠٩ : ٠١	٠٠	٠
١٦ جناديوس بطرك م وماري عبدا	ش	القداس	يوحنا	١٠	١٦ : ٠١	او ٣٦	١
١٧ القديس سرابيون	م	القداس	متى	٠٧	١٢ : ٠٧	او ١٥	٢
١٨ تاودوسيوس ش وبصاريون	م	القداس	متى	٠٦	٠٤ : ٠١	او ١٢	١
١٩ القديس فيلوتوس	ش	القداس	متى	١٠	٣٣ : ٢٨	او ٣٤	٣
٢٠ القديس برنردينوس	م	القداس	مرقس	٠٧	٣١ الى الاخر	او ١٩	٢
٢١ الملكة ديلانة	م	القداس	متى	١٣	٤٣ : ٣٨	او ٣١	١
٢٢ القديس باسيليوس ش وجبرائيل	ش	القداس	لوقا	١٨	٣٣ : ٠١	او ٦١	١
٢٣ القديس ميخائيل الاسقف م وطوبيا الرحوم		القداس	لوقا	١٢	٣٤ : ٣٢	او ٤٦	١
٢٤ القديس سمعان العامودي الصغير	م	القداس	متى	١٩	٢٢ : ١٦	او ٤٩	١
٢٥ القديس بيكاريوس وباسيلا	ش	القداس	مرقس	٠٨	٣٧ : ٣٤	او ٣٢	١
٢٦ القديس كربوس الرسول وفيليبوس النيري	م	القداس	يوحنا	١٤	٠٧ : ٠١	او ٣٥	
٢٧ البابا يوحنا وتاودورا وديديموس	ش	القداس	متى	١٦	٢٤ الى الاخر	او ٤١	
٢٨ القديسة اليكوندا	ش	القداس	متى	١٣	٥٢ : ٤٤	او ٣٣	٤
٢٩ القديسة تاودوسيا	ش	القداس	لوقا	١٣	٢١ : ١٨	او ٤٩	٢
٣٠ القديس اسحق م والبابا فاليكوس	ش	القداس	لوقا	١٤	٢٥ الى الاخر	او ٥٢	١
٣١ بطرونالة ابنة بطرس الرسول	ب م	القداس	متى	٣٥	١٢ : ٠١	او ٦٦	

شهر حزيران

اليوم			انجيل	اصحاح	العدد	الفصل	العدد
٠١ القديس يوستينوس	ش	القداس	يوحنا	٠٢	٤٣ : ٢١	او ٣٢	١
٠٢ الاربعة الانجيلية		القداس	مرقس	١٦	١٥ الى الاخر	او ٤٨	٢ و ٢
٠٣ القديس اوتل المعترف		القداس	لوقا	١٢	٣٦ : ٢٢	او ٤٥	٢
٠٤ القديس اريسموس	ش	القداس	متى	٢٠	٤٠ : ٢٤	او ٦٠	١٠
٠٥ القديس قونن وابنهُ	ش	القداس	يوحنا	٠٨	٤٦ الى الاخر	او ٢٤	٣٠
٠٦ القديس ميخائيل رئيس الملائكة		القداس	متى	١٨	١٠ : ٠١	او ٤٥	٢
٠٧ القديسة شوسنة الاسرائيلية		القداس	متى	١٢	٣٥ : ٣١	او ٣٢	٢
٠٨ كبريليا ش ووجود مسامير المسيح		القداس	يوحنا	٠٢	٤٣ : ٢١	او ٣٢	٢
٠٩ انطونينا والاكسندروس وبيلاجيا	ش	القداس	متى	١٠	٢٥ الى الاخر	او ٣٨	
١٠ القديس برنابا الرسول		القداس	متى	١٠	٢٣ : ١٦	او ٢٤	١
١١ القديس برتولماوس الرسول		القداس	لوقا	٠٦	١٩ : ١٢	او ١٨	
١٢ القديس انفوريوس السائح		القداس	متى	١٥	٢٨ : ٢٣	او ٣٩	١
١٣ القديس انطونيوس البادواني		القداس	لوقا	١٢	٤٤ : ٣٥	او ٤٦	٢
١٤ اليشاع النبي		القداس	لوقا	٠٤	٣٠ : ٢٢	او ١٢	٢
١٥ القديس باسيليوس الكبير		القداس	لوقا	١٩	٢٧ : ١١	او ٦٢	
١٦ القديس متوديوس		القداس	مرقس	١٢	١٦ : ١٠	او ٣٢	٣
١٧ عبوص النبي		القداس	متى	٢٣	٣٧ الى الاخر	او ٦٢	٢
١٨ القديس لاونديوس ش وابون	م	القداس	لوقا	١١	٤٨ : ٣٧	او ٤٢	
١٩ القديس يهوذا الرسول		القداس	يوحنا	١٤	٢٦ : ١٥	او ٣٦	٢
٢٠ البابا سلواريوس		القداس	لوقا	١٤	٢٥ الى الاخر	او ٥٢	١
٢١ القديس باولينوش	م	القداس	لوقا	١٦	١٨ : ١٠	او ٥٤	٢
٢٢ القديس اوسابيوس	ش	القداس	مرقس	١١	٢٦ : ٢٤	او ٣٢	٤
٢٣ اغريبينا ش والمجمع الافسوسي		القداس	لوقا	٢١	٠٩ : ٠٥	او ٦٨	١
٢٤ مولد القديس يوحنا المعمدان		صلاة المساء والصبح	لوقا	٠١	٥٧ الى الاخر	او ٠٤	كلهُ
		القداس	لوقا	٠١	٦٦ : ٥٧	او ٠٤	١
٢٥ فبرونيا	ب ش	القداس	متى	٢٥	١٣ : ٠١	او ٦٦	
٢٦ بولس ويوحنا		القداس	لوقا	١٢	٠٥ : ٠١	او ٤٤	١
٢٧ القديس صمصون مضيف الغرباء		القداس	مرقس	١٢	٤١ الى الاخر	او ٣٥	٢
٢٨ البابا لاون الثاني		القداس	متى	٢٥	٣٠ : ١٤	او ٦٧	
٢٩ عيد الرسولين بطرس وبولس		القداس	يوحنا	٢١	١٥ الى الاخر	او ٥٦	١
		القداس	متى	١٦	٢٠ : ١٣	او ٤٠	١
٣٠ الرسل اجمالاً		القداس	متى	٠٩	٣٨ : ٣٦	او ٣٢	١
			و	١٠	١٠ : ٠١		

شهر تموز

اليوم			انجيل	اصحاح	العدد	الفصل	العدد
٠١ البابا غريغوريوس م وهارون اخو موسى		القداس	متى	٢٣	١٢ : ٠١	او ٦١	١
٠٢ زيارة العذراء		القداس	لوقا	٠١	٤٥ : ٣٩	او ٠٣	كله
٠٣ القديس ايرونيموس		القداس	متى	٠٥	١٧ : ١٣	او ١٠	
٠٤ القديس اندراوس م وتادوروس الاسقف ش		القداس	متى	٠٥	٤٣ الى الاخر	او ١١	٥
٠٥ القديس مكاريوس الصلبي		القداس	لوقا	٠٩	٢٧ : ٢٣	او ٣١	٢
٠٦ القديس سيسويص	م	القداس	متى	١٤	٢٣ الى الاخر	او ٣٦	
٠٧ القديس توما الناسك	م	القداس	لوقا	٠٩	٧ • الى الاخر	او ٣٤	٢
٠٨ القديس بروكوبيوس	ش	القداس	لوقا	٢٠	٣٩ الى الاخر	او ٦٧	١
٠٩ بنكراتيوش وكيرى وباترموسيوس شهدا		القداس	مرقس	٠٨	٣٨ الى الاخر	او ٣٢	٢
١٠ فليچيتا واولادها شهدا وبيلاجيوس		القداس	لوقا	١٢	١٠ : ٠٦	او ٤٤	٢
١١ القديسة اوفيميا	ش	القداس	متى	٢٤	١٤ : ٠٣	او ٦٣	١
١٢ روفينا وسيكوندا وسوسنة	ب ش	القداس	متى	٢٥	١٣ : ٠١	او ٦٦	
١٣ البابا اينوشنسيوس م ويويال النبي		القدس	متى	٠٧	٢٧ : ١١	او ١٦	٢
١٤ القديس بنوفنتورا	م	القداس	متى	٠٥	١٧ : ١٣	او ١٠	
١٥ القديس كيرياكي ويوليطا امه		القداس	لوقا	١٨	١٠ : ٠١	او ٤٥	١
١٦ ثوب السيدة		القداس	لوقا	٠٨	٢١ : ١٦	او ٢٦	
١٧ القديسة مارينا		القداس	متى	٢٥	١٣ : ٠١	او ٦٦	
١٨ سنفروسا واولادها	ش	القداس	لوقا	١٢	٠٥ : ٠١	او ٤٤	١
١٩ القديسة مارغاريتا	ب ش	القداس	لوقا	١١	٤٩ الى الاخر	او ٤٣	
٢٠ القديس الياس النبي		القداس	لوقا	٠٤	٣٠ : ٢٢	او ١٢	٢
٢١ القديس سمعان الصالوص ويوحنا		القداس	متى	٠٨	٢٢ : ١٤	او ١٨	
٢٢ القديس توهرا	ش	القداس	متى	١١	٠٦ : ٠١	او ٢٦	١
٢٣ ابوليناريوس ش وفوقا	ش	القداس	لوقا	٢٢	٣٠ : ٢٤	او ٧١	١
٢٤ القديسة كريستينا	ش	القداس	يوحنا	١٥	١٦ : ٠٩	او ٣٧	٢
٢٥ القديسة حنة والدة مريم العذراء		القداس	متى	١٣	٥٢ : ٤٤	او ٣٣	٤
٢٦ القديسة بريجيتا الملكة	م	القداس	لوقا	١٨	٠٨ : ٠١	او ٥٩	١
٢٧ القديس بنديلايمون	م	القداس	متى	١٠	٣٣ : ٢٨	او ٢٤	٣
٢٨ القديسة انتوسا ش والمجمع السادس		القداس	لوقا	٢١	١٩ : ٠٥	او ٦٨	١ و ٢
٢٩ مرتا اخت العازر	ب	القداس	لوقا	١٠	٣٨ الى الاخر	او ٣٧	
٣٠ القديس عبدون وسنين	ش	القداس	متى	٠٥	١٢ : ٠١	او ٠٩	٢
٣١ رهبان القديس مارون		القداس	لوقا	١١	٤٩ الى الاخر	او ٤٣	كله

شهر آب

اليوم			انجيل	اصحاح	العدد	الفصل	العدد
٠١ اشموني واولادها واليعازر الشيخ	ش	القداس	متى	١٦	٢٤ الى الاخر	او ٤١	
٠٢ وجود جسد اسطفانوس والبابا اسطفانوس	ش	القداس	متى	٢٣	٢٩ الى الاخر	او ٦٢	
٠٣ داود النبي		القداس	مرقس	١٢	٢٥ : ٤٠	او ٣٥	٢
٠٤ القديس عبد الاحد		القداس	لوقا	١٢	٢٥ : ٤٤	او ٤٦	٢
٠٥ القديس كريتوفانوس وياصون	ش	القداس	متى	٢٤	٠٣ : ١٤	او ٦٣	١
٠٦ عيد تجلي ربنا		صلاة المساء	متى	١٧	٠١ : ٠٩	او ٤٢	
		صلاة الصبح	لوقا	٠١	٥٧ الى الاخر	او ٣٢	
		القداس	مرقس	٠٩	٠١ : ٠٨	او ٢٤	١
٠٧ القديس دوميط	م	القداس	متى	٠٦	٣٥ الى الاخر	او ١٤	
٠٨ البابا خسوسطوس ش وموررون اسقف اقريطش ش		القداس	مرقس	١٦	١٥ الى الاخر	او ٤٨	٢
٠٩ القديس ماتيا الرسول		القداس	متى	١١	٢٥ الى الاخر	او ٢٨	
١٠ القديس لورنسيوس	ش	القداس	يوحنا	٠٢	٢٣ : ٣٠	او ٣٢	١
١١ اوديوس بطرك انطاكية	ش	القداس	مرقس	١١	٢٤ : ٢٦	او ٣٢	٤
١٦ القديس فوتي واناكيطوس الامير	ش	القداس	لوقا	١٢	٠١ : ٠٥	او ٤٤	١
١٣ القديسة كلاره	ب م	القداس	متى	٢٥	٠١ : ١٣	او ٦٦	
١٤ مركلوس اسقف ش وميخا النبي		القداس	لوقا	١١	٤٩ الى الاخر	او ٤٢	
١٥ عيد انتقال مريم العذراء والدة الله		صلاة المساء والصبح	متى	١٢	٢٨ الى الاخر	او ٣١	كلهُ
		القداس	لوقا	١٠	٣٨ الى الاخر	او ٣٧	
١٦ القديس روكس وياسنتوس	م	القداس	لوقا	١٢	٢٥ : ٤٤	او ٤٦	٢
١٧ القديس مورون	ش	القداس	لوقا	٢١	١٠ : ١٩	او ٦٨	٢
وعند الرهبان وفي كنايس القديس انطونيوس			مرقس	١٠	٢٨ : ٣١	او ٣٩	
١٨ جواب السيد المسيح للابجر الملك		القداس	متى	١١	٠١ : ٠٦	او ٣٦	١
١٩ القديس اندراوس قائد الجيش ورفاقهِ	ش	القداس	لوقا	١٢	١١ : ١٥	او ٤٤	٣
٢٠ القديس برتردوس	م	القداس	متى	١٩	٢٧ الى الاخر	او ٥٠	
٢١ القديسة فاصا وبنيها	ش	القداس	لوقا	١٢	٠٦ : ٢٠	او ٤٤	٢
٢٢ القديس سنفراسيوس	ش	القداس	مرقس	٠٧	٠١ : ٠٨	او ١٨	١
٢٣ القديس اسحق رئيس دير جبلة		القداس	لوقا	٠٤	١٤ : ٢١	او ١٢	١
٢٤ اوتيخوس تلميذ يوحنا الحبيب	م	القداس	يوحنا	٠٨	٢٨ : ٣٦	او ٣٤	١
٢٥ القديس طيطوس	م	القداس	مرقس	٠٦	٣٥ : ٤٦	او ١٦	٢
٢٦ البابا سابارينوس ش وادريانوس وزوجتهُ ش		القداس	متى	١٦	٢٤ الى الاخر	او ٤١	
٢٧ الانبا بيمين		القداس	متى	١١	١٦ : ١٩	او ٣٧	١
٢٨ القديس اغوسطينوس ملفان		القداس	متى	٠٥	١٣ : ١٧	او ١٠	
٢٩ قطع راس يوحنا المعمدان		صلاة المساء والصبح	متى	١٤	٠١ : ١٣	او ٣٤	
		القداس	مرقس	٠٦	١٤ : ٢٩	او ١٥	

اليوم			انجيل	اصحاح	العدد	الفصل	العدد
٣٠ القديس فيلكوس		القداس	لوقا	١٠	١٧ : ٢١	او ٢٥	٤
٣١ القديس اجيديوس		القداس	متى	١٩	٢٧ : الى الاخر	او ٥٠	
وفي كنايس القديس زخيا فليراجع ٦ كانون الاول							
وفي كنايس القديس عبدا فليراجع ١٦ ايار							

شهر ايلول

اليوم			انجيل	اصحاح	العدد	الفصل	العدد
١ القديس سمعان العمودي الكبير		القداس	لوقا	١٨	٢٨ : ٣٠	او ٦٠	
٢ القديس ماما ويشوع بن نون		القداس	يوحنا	١٢	٤٤ الى الاخر	او ٣٢	٣
٣ القديس تاودوروس	ش	القداس	مرقس	٠٨	٣٤ : ٣٧	او ٣٢	١
٤ القديس بابيلا بطرك انطاكية وموسى النبي		القداس	يوحنا	١٥	١٧ : ٢٥	او ٣٧	٣
وفي كنايس القديس رومانوس يراجع ١٨ تشرين الثاني							
٥ القديس شربل واخته	ش	القداس	متى	١٠	٢٨ : ٣٣	او ٢٤	٣
٦ ميخائيل رئيس الملائكة		القداس	متى	٠٥	١٨ : ٢٢	او ١١	١
٧ صارون ش وابوللوس الناسك		القداس	يوحنا	٠٧	٣٣ : ٣٦	او ٣٠	٤
٨ عيد ميلاد مريم والدة الله		القداس	لوقا	٠٨	١٦ : ٢١	او ٣٦	
٩ القديس يواكيم وحنة		القداس	لوقا	٠٣	٢٣ الى الاخر	او ١٠	
١٠ القديس بلوشاريا	م	القداس	متى	١٢	٣٨ : ٤٢	او ٣١	١
١١ القديسة تاودورا	م	القداس	لوقا	٠٧	٣٦ الى الاخر	او ٣٤	
١٢ القديس كورنيليوس	م	القداس	لوقا	١١	٠٥ : ١٠	او ٣٨	٢
١٣ القديس كريستوفوروس الناسك		القداس	لوقا	١٢	٤٩ : ٥٣	او ٤٧	١
١٤ عيد ارتفاع الصليب المكرم		صلاة المساء والصبح	متى	٢٤	٢٩ : ٣٥	او ٦٢	٤
		القداس	يوحنا	١٢	٣٣ الى الاخر	او ٣٢	٢
١٥ القديس شينا	م	القداس	متى	١٩	٢٧ الى الاخر	و ٥٠	
وفي كنايس القديس سيسين يراجع ٢٣ تشرين الثاني							
١٦ القديس كبريانوس	ش	القداس	لوقا	٢١	١٠ : ١٩	او ٦٨	٢
١٧ القديسة سوفيا وبناتها	ش	القداس	مرقس	٠٤	٢٤ : ٣٢	او ٠٩	
١٨ ذكر هرب الرب الى مصر		القداس	متى	٠٢	١٩ الى الاخر	او ٠٥	
١٩ القديس جنواريوس	ش	القداس	متى	٢٤	٠٣ : ١٤	او ٦٣	١
٢٠ القديس اوستاكيوس	ش	القداس	لوقا	١٠	٢٢ : ٢٤	او ٤٥	٥
٢١ قدراتوس وتاودوروس	ش	القداس	لوقا	١٤	٢٥ الى الاخر	او ٥٢	١
٢٢ القديس فوقا اسقف ش وموريسيوس ورفقته ش		القداس	لوقا	٢١	١٠ : ١٩	او ٦٨	٢
٢٣ بشارة ذكريا		القداس	لوقا	٠١	٠١ : ٢٥	او ٠١	
٢٤ القديسة تقلا	ش	القداس	متى	٢٥	٠١ : ١٣	او ٦٦	
٢٥ القديس بفنوتيوس	م	القداس	مرقس	٠٩	٤٣ الى الاخر	او ٢٦	٣
٢٦ القديس يوحنا الحبيب		القداس	يوحنا	٢١	٢٠ الى الاخر	او ٥٦	٢
٢٧ القديس تيلوفا الرسول		القداس	لوقا	١٠	٠٠ : ٠٧	او ٣٥	١
٢٨ القديس بلاط م وكاريطن	م	القداس	مرقس	١٠	٢٨ : ٣١	او ٢٩	

اليوم			انجيل	اصحاح	العدد	الفصل	العدد
٢٩ القديس روحانا	م	التداس	لوقا	١١	٣٦ : ٢٢	او ٤١	٢
٣٠ خطبة مريم للقديس يوسف		القداس	متى	٠١	١٨ : الى الاخر	او ٢	٠٢

شهر تشرين الاول

اليوم			انجيل	اصحاح	العدد	الفصل	العدد
٠١ القديس حنيا الرسول	ش	القداس	لوقا	١٠	٠٧:٠١	او ٣٥	١
٠٢ القديس كبريانوس ويوستينا	ش	القداس	متى	٢٤	١٤:٠٣	او ٦٢	١
٠٣ القديس ديونيسيوس الاثيني	ش	القداس	لوقا	١٢	١٠:٠٦	او ٤٤	٢
٠٤ القديس فرنسيس الكبير		القداس	متى	١١	٢٥ الى الاخر	او ٢٨	
٠٥ القديس بولس البسيط		القداس	متى	١٩	٢٧ الى الاخر	او ٥٠	
٠٦ القديس توما الرسول	ش	القداس	يوحنا	٢٠	٢٦ الى الاخر	او ٥٤	
٠٧ سركيس وباخوس		القداس	مرقس	١٣	١٣:٠٩	او ٣٦	٢
٠٨ القديسة بلاجيا التائبة		القداس	لوقا	١٧	٠٦:٠١	او ٥٠	١
٠٩ القديس يعقوب الرسول بن حلفى		القداس	لوقا	٠٦	١٩:١٢	او ١٨	
١٠ القديس اوليبوس		القداس	متى	٢٠	١٩:١٧	او ٥٢	١
١١ القديس فيلبيوس احد الشمامسة		القداس	لوقا	١١	٤٨:٢٧	او ٤٢	
١٢ بروفوس وطروخوس	ش	القداس	يوحنا	١٥	٠٨:٠١	او ٣٧	١
١٣ كربوس وبابيلوس	ش	القداس	لوقا	٠٩	٢٧:٢٣	او ٣١	٢
١٤ جروفاسيوس وبروطاسيوس والبابا كالسطوس		القداس	متى	١٠	٣٣:٢٨	او ٢٤	٣
١٥ القديس لوكيانوس ش وريموندوس	م	القداس	متى	٠٥	٤٣ الى الاخر	او ١١	٥
١٦ القديس لونجينوس	ش	القداس	يوحنا	١٩	٣٧:٣١	او ٥٠	
١٧ القديس قزما ودميانوس	ش	القداس	متى	١٥	٣١:٢٩	او ٣٨	٣
١٨ القديس لوقا الانجيلي		القداس	لوقا	١٠	٠٧:٠١	او ٣٥	١
١٩ هارا بطرك انطاكية والبابا خسوسطوس		القداس	لوقا	١٢	٤٤:٣٥	او ٤٦	٣
٢٠ القديس شليطا		القداس	متى	٠٥	١٢:٠١	او ٠٩	٢
٢١ ايلاريون الناسك وملكوس		القداس	متى	١٩	٢٧ الى الاخر	او ٥٠	
٢٢ ليميناوس تلميذ ماري مارون والشهدا السبعة صلاة المسا والصبح			متى	١٠	٢٣:١٦	او ٢٥	
		القداس	لوقا	١٢	٤٤:٣٥	او ٤٦	
٢٣ القديس اغناطيوس بطريرك القسطنطينية	م	القداس	متى	١٠	٢٣:١٦	او ٢٤	٢
٢٤ القديس حارث ورفاقه	ش	القداس	متى	١٢	٠٨:٠١	او ٣٩	١
٢٥ القديس كريسنتوس وداريا	ش	القداس	لوقا	١١	٤٨:٢٧	او ٤٢	
٢٦ القديس ديمتري ش والبابا اوارسطوس	ش	القداس	لوقا	١٤	٢٥ الى الاخر	او ٥٢	١
٢٧ كابيتولينا وكاروهيتيدا	ش	القداس	متى	١٠	٢٧:٢٤	او ٢٤	٣
٢٨ القديس تاتيانوس ورفقته ش والبابا طالسفوس م		القداس	لوقا	١٢	٤٨:٤٥	او ٣٥	٤
٢٩ القديس بياجيوس اسقف	ش	القداس	يوحنا	١٦	٢٣ الى الاخر	او ٣٩	٣
٣٠ سرابيون بطرك انطاكية وقورياقوس اسقف اورشليم		القداس	لوقا	٠٩	٤٧ الى الاخر	او ٣٠	٤
٣١ القديس جردياتوس	ش	القداس	لوقا	٠٩	١١:٠٧	او ٢٩	٢

شهر تشرين الثاني

اليوم			الانجيل	اصحاح	العدد	الفصل	العدد
٠١ عيد جميع القديسين		صلاة المساء والصبح	لوقا	٢٢	٢٤ : ٣٠	او ٧١	١
		القداس	متى	٠٥	٠١ : ١٢	او ٠٩	٢
٠٢ تذكار الموتى		القداس	يوحنا	٠٥	١٩ : ٢٩	او ١٣	كله
٠٣ اكبسيباس ورفقته	ش	القداس	متى	١٠	٢٨ : ٣٣	او ٢٤	٣
٠٤ القديس ويتالي واغريكولاس	ش	القداس	مرقس	٠٨	٣٤ : ٣٧	او ٣٣	١
٠٥ القديس اسيا العجائبي		القداس	متى	٠٨	١٤ : ٢٢	او ١٨	
٠٦ القديس اسحق الكبير	م	القداس	متى	١١	٢٥ الى الاخر	او ٢٨	
٠٧ القديس يارون ورفقته	ش	القداس	لوقا	١٢	٣١ الى الاخر	او ٥٠	٢
٠٨ القديس ميخائيل عظيم الملائكة		القداس	يوحنا	٠١	٤٣ الى الاخر	او ٠٤	
٠٩ القديس مترونا		القداس	يوحنا	٠٤	٠٤ : ١٤	او ١٠	١
١٠ تريفون ومرتينوس		القداس	يوحنا	٠٦	٣٠ : ٤٠	او ١٧	٢
١١ القديس مينا ش ومرتينوس	م	القداس	لوقا	١١	٣٣ : ٣٦	او ٤١	٢
١٢ مرتينوس بابا ويوحنا الرحوم		القداس	لوقا	٠٦	٣٢ : ٣٦	او ١٩	٣
١٣ القديس يوحنا فم الذهب		القداس	متى	٠٥	١٣ : ١٧	او ١٠	
١٤ القديس فيلبس الرسول		القداس	يوحنا	١٤	٠٨ : ١٤	او ٣٥	٢
١٥ اوجينوس وسامونا وعوزيا وافيفوس	ش	القداس	لوقا	١٢	٢٧ : ٣١	او ٤٥	٣
١٦ القديس متى الانجيلي		القداس	متى	٠٩	٠٩ : ١٣	او ٣٠	١
١٧ القديس غريغوريوس العجائبي		القداس	مرقس	١١	١٩ : ٢٣	او ٣٢	٣
١٨ القديس رومانوس	ش	القداس	لوقا	١٢	١١ : ١٥	او ٤٤	٣
١٩ البابا بنسيانوس واليصابات الملكة		القداس	متى	١٢	٤٤ : ٥٢	او ٣٣	٤
٢٠ القديس غريغوريوس البانياسي		القداس	متى	١٥	١٩ : ٢١	او ٢٨	٢
٢١ تقدمة العذراء للهيكل		القداس	لوقا	١١	٢٧ : ٢٢	او ٤١	١
٢٢ القديسة سيسيليا	ب ش	القداس	لوقا	٢٥	٠١ : ١٣	او ٦٦	
٢٣ القديس سيسن اسقف وامفيلوس		القداس	لوقا	١٢	٣٥ : ٤٤	او ٤٦	٣
٢٤ القديسة كاترينا	ب ش	القداس	لوقا	١٠	٢٢ : ٢٤	او ٣٥	٥
٢٥ البابا اكليمنضوس	ش	القداس	متى	٢٤	٤٥ الى الاخر	او ٦٥	
٢٦ القديس بطرس بطرك الاسكندرية		القداس	لوقا	١٢	٠٦ : ٥٩	او ٤٨	٢
٢٧ القديس يعقوب المقطع		القداس	متى	١٠	٢٨ : ٣٣	او ٢٤	٣
٢٨ القديس اسطفانوس الجديد	ش	القداس	متى	٢٣	٢٩ الى الاخر	او ٦٢	
٢٩ القديس ستورنيوس وسيسينوس	ش	القداس	متى	٠٤	١٢ : ١٧	او ٠٨	١
٣٠ القديس اندراوس الرسول		القداس	متى	٠٤	١٨ : ٢٢	او ٠٨	٢

شهر كانون الاول

اليوم			انجيل	اصحاح	العدد	الفصل	العدد
٠١ القديس فرنسيس ساويروس	م	القدس	مرقس	٢٦	١٥ الى الاخر	او ٤٨	٢
٠٢ القديس نونس اسقف دمياط	م	القداس	متى	٢١	١٧ : ٢٢	او ٥٥	١
٠٣ صفنيا وعوبديا النبيين		القداس	لوقا	١١	٣٧ : ٤٨	او ٤٢	
٠٤ القديسة بربارة ويوليانا		القداس	متى	٢٥	٠١ : ١٣	او ٦٦	
٠٥ الانبا سابا		القداس	مرقس	١٠	٢٨ : ٣١	او ٢٩	
٠٦ القديس نيقولاوس اسقف ميرا		القداس	متى	٢٥	١٤ : ٣٠	او ٦٧	
٠٧ القديس امبروسيوس اسقف مديولان		القداس	يوحنا	٠٧	٣٧ : ٤٤	او ٢١	
٠٨ عيد حبل حنه بمريم العذراء		القداس	لوقا	١١	٢٧ : ٣٢	او ٤١	١
٠٩ القديس باولا		القداس	لوقا	١٢	٣٢ : ٣٤	او ٤٦	١
١٠ البابا ملكياد	ش	القداس	لوقا	١١	١١ : ١٣	او ٢٨	٣
١١ البابا داماسيوس ودانيال العمودي	م	القداس	متى	٠٥	١٣ : ٢٧	او ١٠	
١٢ القديس سبيريدون العجائبي		القداس	مرقس	٠١	٢٨ : ٣٤	او ٠٢	٣
١٣ القديسة لوسيا	ش ب	القداس	متى	١٣	٤٤ : ٥٢	او ٣٣	٤
١٤ ابولونيوس وفيليمين	ش	القداس	لوقا	١٣	٢٢ : ٣٠	او ٥٠	١
١٥ لوتاريوس واوسابيوس اساقفة	ش	القداس	لوقا	١٢	٠٦ : ١٠	او ٤٤	٢
١٦ ثاوفانا الملكة	م	القداس	متى	١٣	٣١ : ٣٥	او ٣٢	٢
١٧ الثلثة الفتية		القداس	لوقا	١١	٠١ : ٠٤	او ٢٨	١
١٨ دانيال النبي		القداس	متى	٢٤	١٥ : ٢٢	او ٦٢	٢
١٩ البابا بيوس		القداس	متى	٢٣	٠١ : ١٢	او ٦١	١
٢٠ القديس اغناطيوس النوري	ش	القداس	يوحنا	٠٣	٢٣ : ٣٠	او ٢٣	١
٢١ البانوس ويولياني	ش	القداس	مرقس	٠٨	٣٤ الى الاخر	او ٢٣	
٢٢ القديسة انسطاسيا	ش	القداس	متى	١٤	٢٢ الى الاخر	او ٣٦	
٢٣ القديسة اوجانيا	ش	القداس	متى	٢٥	٠١ : ١٣	او ٦٦	
٢٤ مقدمة ميلاد الرب يسوع		القداس	متى	٢٤	٢٣ : ٢٨	او ٦٢	٣
٢٥ عيد ميلاد السيد المسيح بالجسد		صلاة المساء والصبح	يوحنا	٠١	٠١ : ١٧	او ٠١	
		القداس	لوقا	٠٢	٠١ : ٢٠	او ٠٥	كلهُ
٢٦ عيد تهنئة السيدة بميلادها ابنها		صلاة المساء	متى	٠٢	٠١ : ١٢	او ٠٣	كلهُ
		القداس	لوقا	٠١	٤٦ : ٥٥	او ٠٣	٢
٢٧ اسطفانوس اول الشهدا		القداس	متى	٢٣	٢٩ الى الاخر	او ٦٢	
٢٨ البابا كرنيليوس		القداس	متى	٠٦	٠٥ : ١٥	او ١٢	٢
٢٩ ذكر قتل الاطفال		صلاة المساء والصبح والقداس	متى	٠٢	١٣ : ١٨	او ٠٤	
٣٠ القديس انوسيا ش وثاودرام	ب	القداس	متى	٠٥	٢٧ : ٣٢	او ١١	٢
٣١ القديس زوتيخوس الرحوم		القداس	لوقا	١٠	٢٥ : ٢٧	او ٢٦	

فهرس الاعياد القمرية واحاد السنة كلها.

اليوم		انجيل	اصحاح	العدد	الفصل	العدد
الاحد الاول بعد الدنح	صلاة المساء والصبح	يوحنا	٠١	٢٨:١٨	او ٠٢	
	القداس	يوحنا	٠١	٤٣:٢٩	او ٠٣	كلهُ
الاحد الثاني بعد الدنح	صلاة المساء والصبح	لوقا	٠٣	٢٣ الى الاخر	او ١٠	
	القداس	يوحنا	٠٨	٣٧:١٢	او ٢٣	كلهُ
الاحد الثالث بعد الدنح	صلاة المساء والصبح	يوحنا	٠١	٤٣ الى الاخر	او ٠٤	
	القداس	يوحنا	٠٥	٣٠ الى الاخر	او ١٤	كلهُ
الاحد الرابع بعد الدنح	صلاة المساء والصبح	مرقس	١٠	٢٧:١٧	او ٢٨	كلهُ
	القداس	يوحنا	٠٦	١٥:٠١	او ١٥	
الاحد الخامس بعد الدنح	صلاة المساء والصبح	لوقا	٢٠	٣٩ الى الاخر	او ٦٧	
	القداس	متى	١٣	٣٠:٢٤	او ٣٣	
احد الكهنة	صلاة المساء	لوقا	١٩	٢٧:١١	او ٦٢	
	صلاة الصبح	متى	٢٥	٣٠:١٤	او ٦٧	
	القداس	متى	٢٤	٤٥ الى الاخر	او ٦٥	
احد الابرار الصديقين	صلاة المساء والصبح	متى	١٣	٤٣:٣٦	او ٣٣	٣
	القداس	متى	٢٠	٣١ الى الاخر	او ٦٨	
احد الموتى المومنين	صلاة المساء والصبح	متى	٢٤	٤٤:٣٦	او ٦٤	
	القداس	لوقا	١٦	١٩ الى الاخر	او ٥٥	
احد مدخل صوم الخمسين	صلاة المساء والصبح والقداس	يوحنا	٠٣	١١:٠١	او ٠٥	
الاثنين	صلاة المساء	متى	٠٤	١١:٠١	او ٠٧	
	القداس	متى	٠٦	٢١:١٦	او ١٣	١
الثلثاء	صلاة المساء	لوقا	١١	١٣:٠١	او ٣٨	كلهُ
	القداس	متى	٠٦	١٥:٠٥	او ١٢	٣
الاربعاء	صلاة المساء	لوقا	٠٦	٣٧ الى الاخر	او ٣٠	كلهُ
	القداس	متى	٠٦	٠٤:٠١	او ١٣	١
الخميس	صلاة المساء	متى	٠٦	٣٧ الى الاخر	او ١١	١ و ٢
	القداس	متى	٠٦	٢٥ الى الاخر	او ١٤	
الجمعة	صلاة المساء	لوقا	١٧	١٠:٠١	او ٥٥	كلهُ
	القداس	متى	٠٧	٢٧:١٣	او ١٦	كلهُ
السبت	صلاة المساء	لوقا	١٨	٠٨:١١	او ٣٩	١
	القداس	لوقا	١٨	١٤:٠٩	او ٣٩	٣
الاحد الثاني من صوم الخمسين	صلاة المساء	متى	١٧	٢٨ الى الاخر	او ١١	
		و	١٨	٠٣:٠١		
	صلاة الصبح	لوقا	٠٥	١٦:١٢	او ١٥	١
	القداس	مرقس	٠١	٣٥ الى الاخر	او ٠٣	

اليوم		انجيل	اصحاح	العدد	الفصل	العدد
الاثنين	صلاة المساء والقداس	متى	٠٦	٤٤:٢٢	او ١٣	٣
الثلثاء	صلاة المساء	متى	٠٧	٠٦:٠١	او ١٥	١
	القداس	متى	٠٧	١٢:٠٧	او ١٥	٢
الاربعاء	صلاة المساء والصبح والقدس	متى	١٢	٤٥:٣٨	او ٣١	١ و ٢
الخميس	صلاة المساء والصبح والقداس	لوقا	٠٨	١٥:٠٤	او ٣٥	٢
الجمعة	صلاة المساء والصبح والقداس	متى	١٨	٢٣ الى الاخر	او ٤٧	كلهُ
السبت	صلاة المساء	مرقس	١١	١٨:١١	او ٣٢	١ و ٢
	القداس	مرقس	١١	٢٥:١٩	او ٣٢	٣ و ٤
الاحد الثالث من الصوم	صلاة المساء	مرقس	٠١	١٨:١٢	او ٠٢	١
	القداس	لوقا	٠٨	٤٨:٤٠	او ٢٨	١
الاثنين	صلاة المساء	متى	١١	٢٤:١٦	او ٢٧	كلهُ
	القداس	يوحنا	٠٨	٣٧:٢١	او ٢٣	٢
الثلثاء	صلاة المساء	متى	١٧	١٤ : الى الاخر	او ٤٤	
	القداس	متى	٢٣	١١:٠١	او ٦١	١
الاربعاء	صلاة المساء والصبح والقداس	متى	١٧	٢٣:١٠	او ٤٢	١
الخميس	صلاة المساء والصبح والقداس	لوقا	١٧	٣٠ الى الاخر	او ٥٨	كلهُ
الجمعة	صلاة المساء والصبح والقداس	لوقا	١٢	٢١:١٦	او ٤٥	١
السبت	صلاة المساء والصبح والقداس	متى	١١	٢١:٠١	او ٢٩	كلهُ
الاحد الرابع من الصوم	صلاة المساء والصبح والقداس	لوقا	١٥	١١ الى الاخر	او ٥٣	
الاثنين	صلاة المساء	مرقس	٠٩	٢٩:١٤	او ٣٥	١
	القداس	لوقا	٠٩	٤٣:٣٧	او ٣٣	١
الثلثاء	صلاة المساء والصبح والقداس	لوقا	١٤	٠٦:٠١	او ٥١	١
الاربعاء	صلاة المساء والصبح والقداس	لوقا	٠٧	١٠:٠١	او ٢١	
الخميس	صلاة المساء والصبح والقداس	متى	١٤	٢٣:١٣	او ٣٥	
الجمعة	صلاة المساء والصبح والقداس	متى	٠٩	٣٥:٢٧	او ٢٢	كلهُ
السبت	صلاة المساء والصبح والقداس	مرقس	٠٣	١٢:٠١	او ٠٦	٢ و ٣
الاحد الخامس من الصوم	صلاة المساء	يوحنا	٠٥	١٨:٠١	او ١٣	كلهُ
	صلاة الصبح	لوقا	٠٥	٢٦:١٧	او ١٥	٢
	القداس	مرقس	٠٢	١٢:٠١	او ٠٤	
الاثنين	صلاة المساء والصبح والقداس	مرقس	٠٥	٠٢:٠١	او ١١	
الثلثاء	صلاة المساء	يوحنا	٠٤	٤٣ الى الاخر	او ١١	
	القداس	مرقس	٠٦	٤٧ الى الاخر	او ١٧	
الاربعاء	صلاة المساء والصبح والقداس	يوحنا	٠٦	٢١:١٦	او ١٦	
الخميس	صلاة المساء والصبح والقداس	مرقس	٠٤	٣٣ الى الاخر	او ١٠	
الجمعة	صلاة المساء والصبح والقداس	لوقا	٠٤	٣١ الى الاخر	او ١٤	كلهُ
السبت	صلاة المساء والصبح والقداس	لوقا	١٣	١٧:١٠	او ٤٩	١

اليوم		انجيل	اصحاح	العـدد	الفصل	العدد
الاحد السادس من الصوم	صلاة المساء	يوحنا	٠٩	٠١ الى الاخر	او ٢٥	
	صلاة الصبح	متى	٢٠	٢٩ الى الاخر	او ٥٣	
	القداس	مرقس	١٠	٤٦ الى الاخر	او ٣٠	٣
الاثنين	صلاة المساء والصبح والقداس	يوحنا	٠٧	٣٦:٢٣	او ٣٠	٤
الثلثاء	صلاة المساء والصبح والقداس	يوحنا	٠٧	١٣:٠١	او ٣٠	١
الاربعاء	صلاة المساء والصبح والقداس	لوقا	١١	٤٨:٢٧	او ٤٢	
الخميس	صلاة المساء والصبح والقداس	لوقا	١٨	٢٣:٣١	او ٦١	١
الجمعة	صلاة المساء والصبح والقداس	لوقا	٠٤	١٣:٠١	او ١١	
سبت العازر	صلاة المساء	يوحنا	١١	٤٦:٠١	او ٢٨	
	القداس	يوحنا	١١	٥٥ الى الاخر	او ٣٠	كلهُ
		و	١٢	١١:٠١		
احد الشعانين	صلاة المساء	متى	٢١	١٧ الى الاخر	او ٥٤	
	صلاة الصبح	مرقس	١١	١٠:٠١	او ٢١	
	تبريك الاغصان	لوقا	١٩	٤٠:٢٨	او ٦٣	
	القداس	يوحنا	١٢	٢٢:١٢	او ٢١	
اثنين سبة الالام	صلاة المساء	لوقا	١٩	٤١ الى الاخر	او ٦٤	
	القومة الاولى من الليل	متى	٢٢	١٤:٠١	او ٥٧	
	القومة الثانية من الليل	متى	٢١	٢٣:٢٨	او ٥٦	
	القومة الثالثة من الليل	متى	٢٥	١٣:٠١	او ٦٦	
	صلاة الصبح	يوحنا	١٢	٢٣ الى الاخر	او ٣٢	كلهُ
	الساعة الثالثة والقداس	متى	٢١	٢٨:١٧	او ٥٥	
	الساعة التاسعة	يوحنا	١٤	١٤:٠١	او ٣٥	
ثلاثاء الالام	صلاة المساء	متى	٢٢	٢٢:١٥	او ٥٨	
	القومة الاولى من الليل	متى	٢٣	٢٤:٠١	او ٦١	
	القومة الثانية من الليل	متى	٢٣	٢٩ الى الاخر	او ٦٢	
	القومة الثالثة من الليل	لوقا	٢٠	٠٨:٠١	او ٦٥	
	صلاة الصبح	متى	٢٢	٤٠:٣٤	او ٦٠	
	الساعة الثالثة والقداس	لوقا	١٢	٣٠:٢٢	او ٥٠	١
	الساعة التاسعة	لوقا	١٢	٣١ الى الاخر	او ٥٠	٢
اربعاء الالام	صلاة المساء	يوحنا	١١	٥٥ الى الاخر	او ٣٠	كلهُ
		و	١٢	١٢:٠١		
	القومة الاولى من الليل	يوحنا	١٥	٠٨:٠١	او ٣٧	
	القومة الثانية من الليل	مرقس	١٣	٣٤:٢٨	او ٣٥	
	القومة الثالثة من الليل	يوحنا	٠٧	٤٥ الى الاخر	او ٢٢	
	صلاة الصبح	يوحنا	٠٦	٦٤ الى الاخر	او ١٩	
	الساعة الثالثة	يوحنا	٠٧	٠١ الى الاخر	او ٢٠	

اليوم		انجيل	اصحاح	العدد	الفصل	الفذ
	القداس	يوحنا	١١	٥٤:٤٧	او ٣٩	
	الساعة التاسعة	يوحنا	٠٨	٣٦:٢٨	او ٢٤	
خميس الاسرار	صلاة المساء	متى	٢٦	١٦:٠١	او ٦٩	
	القومة الاولى من الليل	يوحنا	١٧	١٣ الى الاخر	او ٤١	
	القومة الثانية من الليل	مرقس	١٤	١٦:١٠	او ٣٨	
	القومة الثالثة من الليل	يوحنا	١٦	١٦ الى الاخر	او ٣٩	
	صلاة الصبح	متى	٢٦	٣٠:١٧	او ٧٠	
	الساعة الثالثة	لوقا	٠٧	٣٦ الى الاخر	او ٢٤	
	الساعة السادسة	مرقس	١٤	٠٩:٠١	او ٣٧	
	الساعة التاسعة	يوحنا	١٣	٣٠:١٦	او ٣٣	
	القداس	لوقا	٢٢	٣٣:٠١	او ٧٠	
	القداس الكبير	لوقا	٢٢	٢٨:٢٤	او ٧١	كلهُ
	تكريس الميرون	متى	٢٦	١٦:٠١	او ٦٩	
	الغسل السري	يوحنا	١٣	٣٠:١٦	او ٣٣	
جمعة الصلبوت	القومة الاولى من الليل	متى	٢٦	٤٦:٣١	او ٧١	
		مرقس	١٤	٤٢:٢٧	او ٣٩	
		لوقا	٢٢	٤٦:٣٩	او ٧٢	
		يوحنا	١٨	١١:٠١	او ٤٢	
وباقي الساعات والقومات الى اخر النهار تتبع الفصول بالقرأة فصل بعد فصل						
	قداس رسم الكاس	يوحنا	١٩	٣٧:٣١	او ٥٠	
	سجدة الصليب	يوحنا	١٩	٣٠:٢٥	او ٤٩	
السبت العظيم	صلاة المساء	لوقا	٢٣	٥٠ الى الاخر	او ٧٩	
	القومة الاولى من الليل	متى	٢٧	٦١:٥٧	او ٧٨	
	القومة الثانية من الليل	مرقس	١٥	٤٢ الى الاخر	او ٤٦	
	القومة الثالثة من الليل	يوحنا	١٩	٣٨ الى الاخر	او ٥١	
	صلاة الصبح والقداس	متى	٢٧	٦٢ الى الاخر	او ٧٩	
	الساعة الثالثة	لوقا	٢٣	٥٠ الى الاخر	او ٧٩	
احد القيامة	صلاة المساء	متى	٢٨	٠١ الى الاخر	او ٨٠	١
	صلاة الغفران	متى	١٨	٢٢:١٥	او ٤٦	
	ليل القيامة	لوقا	٢٤	١٢:٠١	او ٨٠	
	صلاة الصبح	يوحنا	٢٠	١٨:٠١	او ٥٢	
	القداس	مرقس	١٦	٠٨:٠٢	او ٤٧	
اثنين الحواريين	صلاة المساء والصبح	لوقا	٢٤	٣٥:١٣	او ٨١	
	القداس	مرقس	١٦	١٤:٠٩	او ٤٨	١
ثلاثاء الحواريين	صلاة المساء والصبح والقداس	يوحنا	٢١	١٤:٠١	او ٥٥	

اليوم		انجيل	اصحاح	العدد	الفصل	العدد
اربعاء الحواريين	صلاة المساء والصبح والقداس	يوحنا	٢١	١٥ : ١٩	او ٥٦	١
خميس الحواريين	صلاة المساء والصبح والقداس	مرقس	١٦	١٥ الى الاخر	او ٤٨	٢
جمعة الحواريين	صلاة المساء والصبح والقداس	لوقا	٢٤	٣٦ : ٤٥	او ٨٣	١
سبت الحواريين	صلاة المساء والصبح والقداس	يوحنا	٢٠	١٩ : ٢٥	او ٥٣	
الاحد الجديد	صلاة المساء والصبح والقداس	يوحنا	٢٠	٢٦ الى الاخر	او ٥٤	
الاحد الثاني بعد القيامة	صلاة المساء والصبح	متى	١٤	٢٣ الى الاخر	او ٣٦	
	القداس	لوقا	٠٥	٠١ : ١١	او ١٤	كلهُ
الاحد الثالث بعد القيامة	صلاة المساء والصبح	يوحنا	١٦	١٦ : ٢٤	او ٣٩	١
	القداس	مرقس	٠٢	١٣ : ٢٢	او ٠٥	كلهُ
الاحد الرابع بعد القيامة	صلاة المساء والصبح والقداس	يوحنا	١٦	٠٤ : ١٥	او ٣٨	
الاحد الخامس بعد القيامة	صلاة المساء والصبح والقداس	يوحنا	١٦	٢٣ : ٢٨	او ٣٩	٢
عيد صعود ربنا الى السماء	صلاة المساء والصبح	لوقا	٢٤	٣٦ : ٤٠	او ٨٣	كلهُ
	القداس	مرقس	١٦	١٥ الى الاخر	او ٤٨	٢ و ٣
الاحد الذي بعد الصعود	صلاة المساء والصبح والقداس	يوحنا	١٢	٣١ : ٣٥	او ٣٤	١
احد البنديكستي	صلاة المساء والصبح	يوحنا	١٦	٠٩ : ١٥	او ٣٧	٣ و ٤
	القداس	يوحنا	١٤	١٥ : ٢٦	او ٣٦	١ و ٢
	السجدة	يوحنا	٠٤	٠٤ : ٤٣	او ١٠	
وهذا الفصل يقرا ثلثة اقسام لكل سجدة قسم						
اثنين البنديكستي	صلاة المساء والصبح والقداس	يوحنا	٠٣	٠١ : ١٢	او ٠٧	٢
احد الثالوث وهو الاحد الاول بعد العنصرة	المساء والصبح والقداس	متى	٢٨	١٦ الى الاخر	او ٨٠	٢
عيد القربان المقدس	صلاة المساء والصبح	يوحنا	٠٦	٢٢ : ٤٦	او ١٧	١ و ٢
	القداس	يوحنا	٠٦	٤٧ : ٦٣	او ١٨	كلهُ
الاحد الثاني بعد العنصرة	صلاة المساء والصبح والقداس	لوقا	١٤	١٦ : ٢٤	او ٥١	٤
عيد قلب يسوع	صلاة المساء والصبح	يوحنا	٠٧	٣٧ : ٤٤	او ٢١	
	القداس	متى	١١	٢٥ الى الاخر	او ٢٨	
الاحد الثالث بعد العنصرة	صلاة المساء والصبح	لوقا	١٤	٢٥ الى الاخر	او ٥٣	٢
	القداس من الفهرس الشهري					

تنبيه . اعلم انهُ في سائر الاحاد من الثالث بعد العنصرة الى الخامس والعشرين يقرا اناجيل القداس من الشهري كاليوم الذي يقع فيهِ الاحد

اليوم		انجيل	اصحاح	العدد	الفصل	العدد
الاحد الرابع بعد العنصرة	صلاة المساء والصبح القداس	لوقا	٠٥	٠١ : ١١	او ١٤	كلهُ
الاحد الخامس بعد العنصرة	صلاة المساء والصبح القداس	متى	٠٨	٠١ : ١١	او ١١	١ و ٢
الاحد السادس بعد العنصرة	صلاة المساء والصبح القداس	مرقس	٠٧	٠١ : ١٠	او ٢٠	

الاحد السابع بعد العنصرة	...ح					١
الاحد الثامن	...اء والصبح ...ناس	لوقا	١٢	٠٩:٠١	او ٥٤	أ
الاحد التاسع	بالمساء والصبح القداس	لوقا	١٣	٠٩:٠١	او ٤٨	كله
الاحد العاشر	...لاة المساء والصبح القداس	لوقا	١٨	١٤:٠٩	او ٥٩	٣
الاحد الحادي عشر	صلاة المساء والصبح القداس	مرقس	٠٧	٣١ الى الاخر	او ١٩	٣
الاحد الثاني عشر	صلاة المساء والصبح القداس	لوقا	١٠	٣٧:٢٥	او ٣٦	
الاحد الثالث عشر	صلاة المساء والصبح القداس	لوقا	١٧	١ :١١	او ٥٧	
الاحد الرابع عشر	صلاة المساء والصبح القداس	متى	٠٦	٢٥ الى الاخر	او ١٤	
الاحد الخامس عشر	صلاة المساء والصبح القداس	لوقا	٠٧	١٧:١١	او ٣٢	
الاحد السادس عشر	...لاة المساء والصبح القداس	لوقا	١٤	١١:٠١	او ٥١	١ و ٣
الاحد السابع عشر	صلاة المساء والصبح القداس	متى	٢٢	٣٤ الى الاخر	او ٦٠	كله
الاحد الثامن عشر	صلاة المساء والصبح القداس	متى	٠٩	٠٨:٠١	او ١٩	٣
الاحد الاول بعد عيد الصليب	صلاة المساء والصبح القداس	متى	٢٣	١٤:٠١	او ٥٧	
الاحد الثاني	صلاة المساء والصبح القداس	يوحنا	٠٤	٤٣ الى الاخر	او ١١	
الاحد الثالث	صلاة المساء والصبح القداس					
الاحد الرابع	صلاة المساء والصبح القداس					
الاحد الخامس	صلاة المساء وال... القداس					
الاحد السادس	صلاة المساء وال... القداس					

				العدد	الفصل	العدد
الاحد السـ	صلاة المسا			الى الاخر	او ٥٦	كلهُ
	القدا					
الاحد الذي بعد ميلاد العذرا عيد اسم مريم	المساء والصبح وا				او ٠٢	٢
الاحد الاول من تشرين الاول عيد الوردية	المساء والصبح والقد				٤١	١
احد تجديد البيعة	صلاة المساء والصبح				٠٥	كلهُ
	القداس				٣	
احد تقديس البيعة	المساء والصبح والقداس				٤	١
احد بشارة ذكريا	المساء والصبح والقداس	لوقا			٠	
احد بشارة مريم والدة الله	المساء والصبح والقداس	لوقا	٠١	٠٨:٢٦	او ٠٢	
احد زيارة العذراء نسيبتها اليصابات	صلاة المساء والصبح	لوقا	٠١	٥٦:١٩	او ٠٣	كلهُ
	القداس	لوقا	٠١	٤٥:٣٩	او ٠٣	١
احد ميلاد يوحنا السابق	صلاة المساء والصبح	لوقا	٠١	٥٦:١٩	او ٠٤	كلهُ
	القداس	لوقا	٠١	٦٦:٥٧	او ٠٤	١
احد بيان يوسف البتول	المساء والصبح والقداس	متى	٠١	١٨ الى الاخر	او ٠٢	
الاحد الذي قبل الميلاد	المساء والصبح والقداس	متى	٠١	١٧:٠١	او ٠١	
احد وجود الرب في الهيكل	المساء والصبح والقداس	لوقا	٠٢	٤٢ الى الاخر	او ٠٨	
تقديس الهياكل	المساء والصبح والقداس	يوحنا	١٠	٢٢ الى الاخر	او ٢٧	
الباباوات	المساء والصبح والقداس	يوحنا	١٠	٢٢:٠١	او ٥٦	
البطاركة والاساقفة	المساء والصبح والقداس	يوحنا	١٠	٢٢:٠١	او ٢٦	
لشرطونية الكهنة	المساء والصبح والقداس	متى	٢٤	٤٥ الى الاخر	او ٦٥	
لشرطونية الشمامسة	المساء والصبح والقداس	لوقا	١٠	٢٥:٠١	او ٣٥	
الباركليس	المساء والصبح والقداس	لوقا	٠١	٥٧:١٩	او ٠٣	
لكل يوم في تقدمة القرابين والنذور	المساء والصبح والقداس	لوقا	٠٩	١٨:١٣	او ٣٠	
		او يوحنا	٠٦	٤٧:٢٢	او ١٧	

